

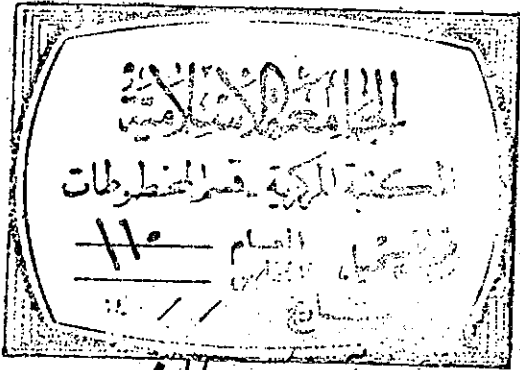
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

المدينة المنورة

الجامعة الإسلامية

قسم الدراسات العليا



تذكرة الأريب بما في القدران من الغريب

للأبي الفرج بن الجوزي رحمه الله تعالى

٥١١ - ٥٩٧ هـ

١١٠٦

عبد القادر منصور

تحقيق ودراسة
إعداد الطالب

عبد القادر منصور منصور

شعبة التفسير

الجامعة الإسلامية المدينة المنورة
مادة شؤون الكتب - قسم الدراسات

١١٠ / /

لنيل الشهادة العالمية للتأليف

بإشراف فضيلة الدكتور / محمود ميره

عام ١٣٩٩ - ١٤٠٠ هـ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وَقُلْ زُورْنِيْ عِلْمًا

عِنْدَ اللّٰهِ

بسم الله الرحمن الرحيم

~~~~~

( كلمة شكر وتقدير )

مم

أرى من الواجب على الانسان أن يشكر كل من قدم اليه معروفًا  
أو ساعده في انجاز مهمة ، لأن الاسلام الحنيف علمنا أنه من لا يشكر الناس  
لا يشكر الله .

فمن هنا أتقدم بالشكر الذي لا حد له للجامعة الاسلامية التي  
أمنت العلم المفيد لأبناء العالم الاسلامي على اختلاف أشكالهم وألوانهم  
وقد من الله على فوفقني للدراسة فيها من المرحلة الثانوية ، وتاهمت دراستي  
فيها الى يوم هذا ، وقد لمست العناية البالغة والحرص والاخلاص في  
التثقيف والترهية والتوجيه .

وأشكر كلا من فضيلة الشيخ / محمد العزيز بن عبد الله بن باز  
الذي أخلص في بناء الأجيال في الجامعة أيام اشرافه على رئاستها ، وخصني  
بكثير من الرعاية والعناية .

كما أتقدم بالشكر لفضيلة الشيخ / عبد المحسن بن حمد العباد - الذي  
سار على خطه من سبقه خلال استلامه لمقاليد الأمور في الجامعة ، وقد بذل  
من وقته وصحته وجهده ما استطاع ، وتوج ذلك كله بالاخلاص .

كما أشكر فضيلة الدكتور / عبد الله بن عبد الله الزايد - الذي استبشرت  
الجامعة باستلامه مقاليدها ، وهو جاد في تأمين مصالحها ورعايتها والعناية  
بطلابها ، يواصل جهده لا يفترو ولا يني وله اليد الطولى في اخراج هذه  
الرسالة بهذه السرعة .

وأشكر كل القائمين على أمور الجامعة الذين علموني معاملة أخوية  
طوال سنوات دراستي ، وأسأل الله تعالى أن ينفع بهذه الجامعة المشبوب  
الاسلامية ، وأن يوفقها في رسالتها الخالدة .

وأقدم بخالص الشكر وفائق الاحترام والتقدير لأستاذي الكبير وشيخي  
الموقر ، الدكتور / محمود أحمد مبرة - الذي اعتنى بي عناية عظيمة ، فقد  
أعطاني الكثير من وقته في الجامعة وفي بيته وفي كل مكان ، ولم يدع فرصة  
يمكنه أن ينفعني بها الا وقد فعل ، وكان يوجهني توجيه الأب لابنائه  
وفتح أمامي مكتبته الحاضرة ، فكنت أختار منها ما أريد من المراجع بحرية تامة  
وقد استفدت كثيرا من توجيهاته العلمية ومن ملاحظاته القيمة ، حتى خرجت  
هذه الرسالة على هذه الصورة .

فالله أسأل أن يجزيه أحسن الجزاء وأن يميته شهيدا في سبيل اعلاء  
كلمة التوحيد ورفع راية الاسلام ، وأن ينفع به طلبة العلم ، ويحفظ له ذريته  
الصالحة ، آمين !

ولا يسعني كذلك الا أن أتقدم بالشكر الجزيل لفضيلة استاذي الموقر  
فضيلة الدكتور / أكرم ضياء العمري - الذي أفادني كثيرا في توجيهاته  
العلمية القييسة ، وملاحظاته السديدة ، فكان يعطيني الكثير من وقته  
في منزله والجامعة ، ويوجهني التوجيه العلمي الدقيق ، وكان يرعاني في  
رعاية الأب الكبير لولده الصغير ، فالله أسأل أن يجعل الجنة مثواه ، وأن ينفع  
به شباب المسلمين ويحشره مع الأنبياء والصدقيين والشهداء والصالحين وحسن  
أولئك رفيفا .

كما أشكر فضيلة الشيخ / أبو بكر الجزائري - الذي استفدت منه كثيرا  
خلال السنة الدراسية المنهجية بالدراسات العليا ، فالله أسأل أن يجزيه  
عني أحسن الجزاء .

وأشكر القائمين على المكتبات في الجامعة ، وأخص بالذكر أميين  
مكتبة الدراسات العليا .

وأسأل الله أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم ، وأن يلحظنا  
بالمالحين ، وحسبى الله ونعم الوكيل .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه  
ومن وآله وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وصفيته  
وخليله شهادة دائمة أبد الأبدين ودهر الداهرين وفي كل وقت وحين  
رغم أرنة أئوف الكافرين ومكر الماكرين ونفس الهاغين وظلم الظالمين  
” يريدون ليطفقوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون .“

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا .  
كتابا قيما يخرج الناس من الظلمات إلى النور ومن عبادة العباد  
إلى عبادة رب العباد ومن ضيق الدنيا إلى سعة الآخرة ومن ~~جسم~~  
الاديان إلى عدالة الإسلام من توسك به أعزه الله ومن طلب الهمة  
بخيره أضله الله .

ومن أعرض عنه فان له معيشة ضنكا .

ومما لا شك فيه أن الاشتغال بمقدمة كتاب الله تعالى من تفسير  
وغيره من أشرف الأعمال كيف لا وهو كتاب رب السموات والأرض ، وهو  
يستور حياة كاملة ومن ظن من المارقين أن القرآن الكريم لا يشغل جميع  
نظم الحياة فهو من الضالين .

ولكن ينبغي أن يفهم المسلمون أنه ليس المقصود من دراسة  
القرآن الكريم هلامه وما يتعلق به هو العلم بذلك فقط فهذا لا يجتدي  
شيئا وكما نرى في أيامنا هذه من المشتغلين بالتفسير ولا يتأثرون بشيء  
عما يفسرون كأنهم يترجمون لفات أجنبية لا لهم إتخاذ والتفسير كحرفسة  
يعيشون منها وهذا شيء لا يلقى بالإنسان العاقل فضلا عن العالم بحل  
الواجب على المفسر أن يكون صورة طبق الأصل عن المفسر قرآنا يمشى على  
وجه الأرض صورة هية متفاعلة مع القرآن الكريم واليه كما مثلا سيد قطب رحمه  
الله تعالى .

عند ما عاش مع القرآن الكريم بصدق ظهر ذلك واضحا في سلوكه  
وفي تصرفاته وفي جميع شئون حياته فملك عليه كل حركاته وسكناته فكان  
صورة حية مشرقة لما يفسر .

ولو وجد علماء من المفسرين صادقين مع ما يفسرون ومع كتبنا  
ربنا لوجدنا أمثال سيد قطب ، أعدادا كثيرة ولكنها لا نجد إلا القليل  
وما ذلك إلا لأنهم لم يتفاعلوا مع ما يفسرون لم يتفاعلوا مع كلام الله  
تعالى .

ولو أن كل مفسر تفاعل مع ما يفسر لوجدت لدينا نخبة طيبة من  
المفسرين الذين يقودون الناس إلى شاطئ السلامة ويعيدون بصيرتهم  
إلى سلام وافتحت الدنيا ولكن هيئات .

والذي أريد أن ابته إليه طلاب العلم وخصوصا المشتغلين  
بالتفسير ان يحلموا أن المقصود من علمهم هو فهم كتاب الله تعالى  
وتطهيره وجعله مناجاة حياتهم ودستورهم الوحيد .

لا أن يقصدوا من ذلك الحصول على الدرجات العلمية الفارسية  
فهذا قصد سيء ونزول عن المستوى اللائق بهم ، والأولى لهم ان كان  
هذا هو قصدهم ان يبحثوا عن عمل آخر والقرآن الكريم ما أنزل حتى  
يكون مهنة أو حرفة يأكل العيش بها .

وضعوا أمامكم ما قاله أحد الصحابة رضي الله عنهم كالأنتجماوز  
المشرقيات حتى نعلم ما فهمن من العلم والعمل فتحملنا العلم والعمل  
في آن واحد .

أما نحن فنعلم ونقول سوف نطبق وسوف نحمل ونجاهد ونهتسى  
سوف حتى نلقى الله وهو عليها غضبان فالله أسأل أن يجعلنا  
العاملين بكتاب ربنا وأن نلقاه وهو عنا راض اللهم اجعل القرآن ريسع  
قلوبنا وذكرنا منه ما نسيناه وجعلنا منه ما جهلنا آمين .

## سبب الاختيار لهذا الموضوع

بما أن القرآن الكريم هو كلام رب العالمين وهو المصدر الأول من مصادر التشريع الاسلامي العتيق وقد حوى كل ما فيه صلاح للبشرية في الدنيا والاخرة ولا فلاح للمعالم ولا سعادة الا بتحكيمه فيما بينهم وجملة الدستور الوحي في نظام الحكم لذلك كان القرآن الكريم اهمية بالغة عند المسلمين واحتل مكانة مرموقة عندهم وصار له في قلوبهم تقديرا لا حد له ولا حصر .

لذلك نجد المسلم متعلقا بكتاب ربه ويفدي به بكل شيء ولم يستأذ عن المسلمون منذ الصدر الاول بكتاب الله تعالى فيدأوا بجمعهم وكتابه والمناجاة به ثم أصبح الأمر يتطور عاما بعد عام ويوما بعد يوم . فاعتنوا بالفاظه وفرداته ومعانيه وتراكيبه مفردة ومركبة وناسخة ومنسوخة وأحكامه وقراءاته ، واعرابه وفقهه وط تركوا جانبها من جوانب الخد ومسة لكتاب الله تعالى الا وقد قاموا به على احسن وجه .

وقد اهتم المسلمون به لأنه علم حاج حياتهم وسعادتهم ونصرتهم وفوزهم لذلك أرادوا أن يقرئوا فهمهم للناس بكل الوسائل من حيث المست اللفظ والمعنى وغيرهما لانه لا يمكن فهمه الا على ضوء توضيح الكلمات الغريبة فيه وشرحها بأسلوب سهل واضح لان القرآن الكريم متى فهمت معاني المفردات الغريبة فيه مفردا سهلا فهم معانيه بصون الله تعالى .

وعلى هذا قررت أن أقوم بجزء من هذا العمل فأخترت كتابا من كتب الغريب لأقدم خدمة في اخراجه اخراجا علميا بطريقة يسهل الاستفادة فيه وقد كنت مولعا بالتفسير وحب الاطلاع على ما قيل في تفسير كتاب ربنا منذ زمن بعيد فأردت أن أحقق ما كنت أرغب فيه ولان الدكتور محمد أمين المصري رحمه الله تعالى .



قال لي اذا اردت ان تفهم كيفية الدعوة لله تعالى فمليستك  
 بكتاب الله تعالى وفهم معانيه وما يتعلق به ، ومن المعلوم ان مفتاح  
 ذلك هو فهم فريبه أولا لذلك بذلت جهدي بمقدار ما استطحت وانما  
 من صفات الانسان التقصير والكمال لله وحده وهو الهادي شمسوا •  
 السهيل • وما أوتيتم من العلم الا قليلا •

والله أكبر والله الحمد •

## القسم الاول - حياة أبي الفرج بن الجوزي

- أ - عصمته .
- ب - نسبه ونسبته وكهنته ولقبه .
- ج - ولادته .
- د - نشأته وظلمه الملم .
- هـ - صفاته وأخلاقه .
- و - شهرته العلمية ومنزلته بين الأئمة .
- ز - شيوخه .
- ح - تلامذته .
- ط - جوانبه العلمية .
- ي - تأليفه وأثره .
- ك - موقفه من حكمه .
- ل - مهنته .
- م - وفاته .

## أ - عصر أبي الفرج بن الجوزي

إذا أردنا معرفة عالم من العلماء ، أو فقيه من الفقهاء ، أو أي رجل فذ شارك بإبداعه الفكري في التراث الاسلامي المسلم ، لا نحيط لنا من الرجوع الى العصر الذي عاش فيه ، لأننا لا نحرف حقيقة الانسان العالم ، الا اذا عرفنا الهيئات التي اكتفت به .

ذلك لأن الحقبى ، هو ابن بلكه وزمنه وبيئته ، فهي التي تمددته وتكيفته وتوجهه ، وعلى مقدار تأثرنا فيه ، تكون طبيعتنا نهوغة ، ونوعه ، ودورجه . ولولا ذلك لكنت مظاهر الحياة الخاصة به ، مهارة عن مادة من غير صورة ، وأسباب من غير حكم .

لذا فاني سأصف في هذا القسم الدراسي عن حياة ~~ابن~~ الجوزي ، من بيئته العامة ( أئمة و عصره ) ، أحواله السياسية ، والاجتماعية ، والعلمية ، ولا أفيض في ذلك ، لان هذا القسم التاريخي ما هو الا حوادث ومدونه في كتب التاريخ ، ينقلها اللاحق عن السابق ، وليس فيها مجال للاختراع أو الابداع ، وانما جئت بها هنا تذكرة ، أهد بها للكلام على سيرته ذلك الامام العظيم ابن ~~الجوزي~~ ( رحمه الله ) .

### الحالة السياسية

#### القرن السادس الهجري

عاش الامام الجليل ابن الجوزي في القرن السادس من الهجري من بدايته تقريبا ( سنة ٥١١ هـ ) الى ما يقرب من نهايته ~~من~~ ( سنة ٥٩٧ هـ ) .

وهذا القرن قد ظهر فيه وهن الخلافة العبّاسية جالسا ،  
وطوى علم وحدة المملكة الإسلامية ، وانتقصت من أطرافها ( وانسب )  
تنقص الأرض من أطرافها ) بالسلخ ، والاستقلال ، والتغلب .

والواقع أن المسلمون ، لم يكن لهم وحدة سياسية إلا فسي  
دولة بني أمية ، فقد كان الخليفة نافذ الأمر في جميع الأقطار التي  
فتحها المسلمون ، فلما قامت الدولة العبّاسية انسلخت عنهم  
الاندلس ، ثم تلا ذلك ظهور دولة الأدارسة بالمغرب الأقصى ،  
ودولة الأغالبة في أفريقيا ، وذلك في منتصف القرن الثاني الهجري .

وفي القرن الثالث ظهرت دولة العلويين بطبرستان ،  
ودولة الطاهريين في خراسان ، ومن بعدهم السامانيون وظهر  
الفاطيون في المغرب ، وبنو طولون في مصر .

وفي القرن الرابع ، استقلت الدولة الحمدانية بالشام ،  
والدولة الفزنوية في الأفغان والهند ، والدولة الزيرية بطبرستان  
والدولة الأخشيديّة بمصر .

وظهر بنو بويه في بلاد الديلم ، فملكوا بلاد فارس  
وزحفوا على بغداد ، وجعلوها تحت نفوذهم .

ثم جاء بنو سلجوق من الترك ، وكانت معاملتهم للخلفاء  
العبّاسيين أمثل من معاملته الأتراك وبني بويه .

ثم اعتورت على بغداد بعد ذلك الأرزاق ، واصطلحت عليها  
الاعداء ، حتى قوض عرشها هولاكو ، وتضعضع أمر الأمويين فسي  
الاندلس بتغلب الجيوش والموالي ، ودالت دولة الفاطميين في مصر  
والشام ، فوقعت في يد العماليك وبذلك أصبح العالم الإسلامي  
حينذاك مقسما بين الصقول والترك والفرس والجركس والبربر .

وبالجملة : فقد مرت الدولة الحباسية من ناحية القوة والضعف بأدوار مختلفة ، كان لخلفائها في بعضها الكلمة العليا والحكم النافذ ، وفي بعضها لم يكن لهم من الحكم والحلافة إلا الاسم والرسم ، فكانت السيادة للمتغلبين عليهم .

هذا بالنسبة للسياسة الداخلية .

أما بالنسبة إلى السياسة الخارجية ، فقد امتاز هذا القرون بالتفاني العربي بين الدول الإسلامية ، والدول الأفريقية ، والمعروفة باسم الحروب الصليبية ، فقد بدأ الفرنج غاراتهم على المسلمين تمحط سقوط بغداد بأكثر من قرون ونصف ، كما نذكر ذلك المؤرخ الكردي ابن الأثير في كتابه الكامل في حوادث سنة ( ٤٩١ هـ ) .

وكان من الأسباب التي نعتهم إلى الخروج إلى الشام . أن أصحاب مصر من العلويين ، لما رأوا قوة الدولة السلجوقية وتمكنها واستيلائها على بلاد الشام إلى غزة ، لم يبق بينهم وبين مصر ولاية أخرى تطعمهم من دخولها وحصرها خافوا وأرسلوا المصلحين الفرنج يدعونهم إلى الخروج إلى الشام ليملكوها ، ويكوئوا بينهم وبين المسلمين والله أعلم . ( ١ )

ومهما يكن السبب الجاعش على خروج الصليبيين إلى الشام ، فإنهم استمروا في غاراتهم على الشام ومصر ، ينتصرون مرة وينهزمون مرة أخرى ، وظلت الحرب سجالا بين الطرفين وميزان النصر مذهباً بين الفريقين ، نحو قرنين من الزمان .

( ١ ) انظر في ذلك الكامل لابن الأثير حوادث سنة ( ٤٩٠ هـ ) .

حتى انتهى الامر بطردهم نهائيا على يد المهمل الخالص  
صلاح الدين الأيوبي ، والملك الأشرف خليل بن المنصور قلاوون . (١)

ولست هنا في مقام حكاية أخبار هؤلاء الصليبيين وحروبهم  
للمسلمين ، فقد حفلت بذلك كتب التاريخ وهي على حيل المذراع ،  
وطرف الشام لمن يريد معرفتها تفصيلا . ولكن أشهر الى أن  
الحروب الصليبية قد الهبت المواطن منذ نشوبها .

وقد عاش ابن الجوزي في عصر هذه الحروب ، وهو ما يصحح  
أن نسبه بمصر المفتن والحروب والقلق ، وعصر التنازع بين الدويلات  
الاسلامية ، ولم يكن بمنزل عن هذه الحياة الصاخبة التي هبست  
له مادة العجز والارشاد ، فأخذ يلمبب المواطن بعظه ، ويحرق  
القلوب بكلام وهمج النفوس للجهاد المقدس في سبيل اعلاء كلمة الله .  
هذا هو مجمل الحالة السياسية في أيام ابن الجوزي

### الناحية الاجتماعية

لا شك أن الحياة الاجتماعية مرتبطة الى حد كبير بالحياة  
السياسية ، والحياة الثقافية ، بل ان الحياة الاجتماعية كثيرا  
ما تنعكس على ثقافة العصر ، وتتفاعل معه . فيظهر نتائج متصرف  
أو خلع ، أو وقور ، أو قلق ، وذلك كله للحياة التي يحياها الشعب  
والاحساسات التي تحمها الأمة .

(١) انظر البداية والنهاية لابن كثير ج ١٣ / ٣١٩ ، والكامل لابن  
الأثير ، حوادث سنة ٥٨٣ هـ .

ولو نظرنا عن الحياة الاجتماعية في هذا العصر ، كسباب  
 المنتظم لابن الجوزي ( ج ١٠ ص ٢٠٥ ) ، وغيره من كتب التاريخ  
 الاسلامي ، لوجدنا من الظواهر الاجتماعية الجديدة بالاهتمام . ذبوع  
 المجون والخلاعة ، وتكاثر اللصوص وقطاع الطرق ، والاحاد والانحلال  
 الخلق ، والصراع بين الأجناس ، والصدام بين المذاهب ، والخصام  
 بين الأسر ، والتنافس في الثروة ، والتفاوت بين الطبقات ، والتدقيق  
 في الترف والسرف ، والتعوط في الشهوة واللذة ، والقيان والغلمان .

فكانت هذه المنكرات من الدواعي الشديدة التي هفمت  
 كثيرا من العلماء والفقهاء والوعاظ والخطباء ، ومعهم : الشيخ ابن الجوزي  
 الى مكافحة ذلك كله بكل وسيلة وكانوا يجهدون الحزن على ذلك من  
 الخلفاء والسلاطين .

هذه لمحة سريعة عن بعض جوانب الحياة الاجتماعية في القسرين  
 السادس الهجري ، وتلك كانت مقومات الحياة الاجتماعية في هـ  
 الفترة التي عاش فيها شيخنا الجليل أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي  
 فأثارة متأثرة بها ، ومصورة لها .

### ٣ - الحياة الملصية

وانا كان مظهر القرن السادس من هـ وجرة العرب سياسيا ،  
 وانحلالهم اجتماعيا ، فقد تفقحت فيه الحياة الثقافية ، ونضجت العلوم  
 الشرعية والادبية ، وألفت فيه الموسوعات الاسلامية والعربية .

فما خسوه العرب في ميدان السياسة والاجتماع ، عوضوه  
 في ميدان العلم والادب ، ولقد اشترك في اقامة بنيان صرح هـ  
 العلم جميع الشعوب التي دانت بالاسلام .

وبالجملة ، نستطيع أن نقول بوجوه عام : أن هذه العصر كان زاخرا بالمدوم والملما ، وبالانتاج الكثير الفخم فى جميع العلمى الاسلامى ، أصولها وفروعها ، متونها وشروحها ، تقريرتها وشوحيها ، وقد بقى لنا منها حتى اليوم جمهرة كثيرة من المؤلفات فى هـ الناحية باختلاف فنونها وأنواعها فنحن نستفيد منها أجل الفوائد ، ان تعبر من مراجعنا الاصيلة الفادرة ، سواء فى الفقه والتفسير والحديث ، أو فى اللغة والنحو والأدب ، وسائر العلوم العربية .

أو فى غير ذلك من العلوم الاسلامية كالتاريخ والتوحيد وما إلى ذلك كله .

ونستطيع أن نحكم على أن التقليد كان من سمات هـ  
العصر . (١)

وقد تصفى هذا العصر ، أو بعبارة أصح هذا القرن ، عن عدد كبير من أئمة الفقه والحديث والتفسير واللغة والأدب ويكفى أن أشير هنا إلى كتاب الذيل على كتاب الروضتين فى أخبار الدولتين ، فى تراجم رجال القرنين السادس والسابع لآبى شامة . ففیه ثلثة كويسرة من الأعلام المتخصصين فى شتى علوم الدنيا والدين منهم :

- ابن عساكر الدمشقى المتوفى ٥٧١ هـ .
- وأبو طاهر السلفى المتوفى ٥٧٦ هـ .
- وابن الاثير الجزرى المتوفى ٦٠٦ هـ .
- وابن بشكوال المتوفى ٥٧٨ هـ .

(١) انظر فى ذلك مقدمة ابن خلدون ( ص / ٣٥٥ ) وخطط المقرئى

( ج ٢ ص ٣٥٨ - ٣٦٥ ) .



والسماعى المتوفى ٥٦٧ هـ .  
 وابن القيسرانى المتوفى ٥٠٧ هـ .  
 والحازمى صاحب الاعتبار فى الفاسخ والمنسوخ من الآثار المتوفى ٥٨٤ هـ  
 والمندرى صاحب الترغيب والترهيب ، المتوفى ٦٥٦ هـ .

وغيرهم كثير ، ممن يطول ذكورهم ولا يفرغ من عددهم وليست  
 من شك فى أن لابن الجوزى اتصال كثير بهذه الحياة العلمية  
 الطافحة بالمعلم والمعلم ، فقد تفق نفسه ثقافة واسعة ، شملت  
 علوم الفقه والتفسير واللغة والتاريخ والمخطوطات ، وأعدته لكسب  
 ينتظم هذا العقد الثمين من أعلام الذين فى القرن السادس .

وقد كان لما أجمته من سمات هذا القرن أثر قوى فى الشيخ  
 المحافظ أبى الفرج بن الجوزى ، فقد كان حيا على الزنادقة  
 والملحدون ، وعلى المتصوفة والتصوفيين ، ولا سيما فى كتابه تبيين  
 إبليس ، أو نقد المعلم والمعلم .

هذه نظرة عابرة ، ولمحة سوية على الحياة العلمية فى عصر  
 ابن الجوزى ، أردت أن أمر عليها فى إيجاز حتى يمكن أن أستبين  
 أثرها فى الحياة العلمية ، إذ أن لابن الجوزى علاقات وثيقة بكتبة  
 من أعيان علمائها وكبار أئمتها .

بـ نسب ابن الجوزي ، ونسبته ، وكهنته

### ١ - نسب ابن الجوزي :

هو الامام الحافظ المحدث الفقيه الواعظ المروء الحنبلية  
 اللغوي ، عالم بغداد في القرن السادس الهجري جمال الدين ،  
 ابو الفرج : عبد الرحمن بن ابي الحسن علي بن محمد بن علي بن جعفر  
 ابن عبيد الله بن عبد الله بن حماد (١) بن احمد بن محمد بن جعفر  
 الجوزي بن عبد الله بن القاسم بن الفضل بن القاسم بن محمد بن  
 عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق  
 ( رضى الله عنه ) ، القرشي ، التميمي ، البكري ، البغدادي (٢)

- (١) بضم الحاء المهملة وتشديد الميم وفتحها ، وحده الألف  
 لال مهملة مفتوحة وواو مثناة مفتوحة ، كما في وفيات الاعيان  
 ( ج ٢ ص ٣٢٢ ) ط النهضة المصرية بالقاهرة ١٩٤٨ م .  
 (٢) وفيات الاعيان ( ٣٢١ / ٢ ) طبع النهضة المصرية بالقاهرة ،  
 وتذكرة الحفاظ ١٣٤٢ / ٤ ، الذيل على طبقات الحنابلة  
 ٣٩٩ / ١ ، شذرات الذهب ٣٢٩ / ٤ ، مرآة الجنان  
 ٤٨٤ / ٢ ، مرآة الزمان ٤٨١ / ٨ وما بعدها ، النجوم  
 الزاهرة ١٧٤ / ٦ ، البداية والنهاية ٢٨ / ١٣ ، الكامل  
 ٢٥٥ / ٩ ، الذيل على الروضتين ١٢ وما بعدها  
 المعبر للذهبي ٢٩٧ / ٤ وما بعدها ، وطبقات المفسرين  
 للسيوطي ٦١ ، وطبقات الحفاظ له ٤٧٧ وما بعدها ، وطبقات  
 المفسرين للداودي ٢٧٥ / ١ ، والتكملة لوفيات النقلة للمندري  
 ج ٢ ص ٩١ وما بعدها ، ومعجم المؤلفين ( ١٥٦ / ٥ ) ،  
 والمختصر المحتاج اليه من تاريخ الحفاظ ابي عبد الله الديلمي  
 ٢٥٥ / ٢ - ٢٥٨ ، ودول الاسلام ١٥٦ / ٢ ، والمسجد  
 المسبوك والجواهر المحكوك في طبقات الخلفاء والملوك للماسك  
 الاشرف الخساني ٢٦٨ / ٢ ، وغاية النهاية للجزي ٣٧٥ / ١ ،  
 والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد للمهاطي ١٥٥ - ١٥٦ .  
 ومفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم لاحمد بن  
 مصطفى الشهير بطاش كبرى زاده ٢٥٤ / ١ ، عقود الجواهر

٢ - كهنته ولقبه ونسبته :

لا خلاف في أن كهنته : أبو الفرج .  
ولقبه : جمال الدين .

وقد اختلفت روايات المؤرخين في نسبه ، فقبل : الجوزي -  
بفتح الجيم ، وسكون الواو وكسر الزاي ويحدها ياء - نسبة الى جعفر  
أحد أجداده .

وقيل : نسبة الى محلة بالبصرة تسمى محلة الجوز (١)  
أو موضع يقال له : فريضة الجوز (٢) ، أو الى جيزة كانت فسي داره ،  
لم يكن في " واسط " جيزة سواها . (٣)

٣ - ولادته :

اختلفت روايات المؤرخين في تحديد سنة ميلاده ( أعني  
وقت ولادته ) ، فهو في رواية : ولد سنة عشر وخمسة مائة ، وقيل  
رواية ثانية : ولد قبل هذا التاريخ بسنة أو سنتين ، وفي رواية

لجمال بك العظيم ( ٣٩ - ٤٥ ) والمجدون في الاسلام

لمحمد المتهال الصحودي ٢٣٢ - ٢٤٠ .

وهدي الحارثيين ١ / ٥٢٠ - ٥٢٣ ومشيخة النحال لصائن

الدين محمد بن الانجب . ١٤٠ .

(١) انظر : شذرات الذهب ٤ / ٣٣٠ .

(٢) انظر : وفيات الاعيان ٢ / ٣٢١ وما بعدها .

هذا ، والفريضة من الفهر : ثلثه التقى منها يستقيس ،

ومن الفهر : بط السفن .

(٣) انظر : تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٤٢ وما بعدها .

ثالثة أخرى ، ولد بمحده بحام أو عامون (١) .

ولعل ابن الجوزى نفسه لم يكن متثبتا من تاريخ مولده ( فقد سئل عن مولده غير مرة وفى كلها يقول ما أحققه ولكن يكون تقريرا من سنة عشر وخمسة (٢) .

وفى رواية أخرى أنه قال لا أحقق مولدى غير أنه مات أبى فسى سنة أربع عشرة وخمسة وقالت الواحدة أن لك من المحر نحو ثمانين سنين (٣) .

فعلى هذا يكون مولده فى سنة إحدى عشرة وخمسة وهو أقرب النصوص الواردة عن ولادته وأدقها .

والسبب فى هذا الاختلاف فى تحده يد سنة ميلاده ، هـمسون الإنسان عند ما يولد لا يعلم أهله ولا غيرهم ما إذا سيكون من أمهه ، فكانوا يهملون تعيين ميلاده ، فإذا ما شب وترجع ، وبرز فى العلم ، وفاق أقرانه ، ثم توفى حينئذ يسجلون تاريخ وفاته لذىوع شهرته ومكانته فى قومه .

وكان مولده ( أعنى مكان ولادته ) فى مدينة بخداد بالمدينة المنصور والشهد ، بدرب حبيب . (٤)

- (١) هذه الروايات كلها مذكورة فى ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب الحنبلى ج ١ ص ٤٥٥ ، وانظر وفيات الاعيان ١٤٢/٣ والرافى بالوفيات ١٧/١٥ ، وموآة الجنان ٤٩١/٣ ، وطبقات المفسرين للسووى ١٧ ، تاريخ ابن الفرات المجلد الرابع ص ٢١٩/٢ .
- (٢) المختصر المحتاج اليه (٢٠٧/٢) وذيل طبقات الحنابلة ص ٤٠٠/١ .
- (٣) وفيات الاعيان ١٤٢/٢ ، والذيل لابن رجب ٤٥٥/١ ، وتذكرة الحفاظ ١٣٤٤/٤ .
- (٤) النجوم الزاهرة ١٧٥/٦ ، وذيل طبقات الحنابلة ٤٠٠/١ .

## ٤ - نشأته وطلبه للعلم :

قد تربي ابن الجوزي تربية دينية ، ونشأ نشأة علمية ، فاهتم - منذ صغره - بالعلم وطلبه .

وذكر مترجموه أنه نشأ يتيماً على الحفاف والتقوى .

وذكروا : أن والده قد توفي عنه وهو ما يزال في الثالثة عشرة أو الرابعة من عمره ، فرعته وتحمدهت به أمه وحمته . (١)

ولما شب عن الطوق حملته عمته إلى مسجد خاله أبي الفضل محمد بن ناصر ، ليتلقى العلم عنه ، فكان بذلك أول شيخ سمع منه (٢) العلم ، فحفظ القرآن الكريم وجوده ، وسمع الحديث وروى فيه ، ودرس الفقه فألف فيه ، وتعلم اللغة والتفسير فصنف فيهما ، ومسح نفسه على الوعظ ، ففاق علماء الأفاق في وقته .

وقد درس هذه العلوم جميعها على خاله المذكور وعلى طائفة أخرى من كبار شيوخ عصره وبلده ، وقد ذكر مترجموه أنهم يزعمون على الثمانين . (٣)

وقد تصدر للتدريس في بغداد سنة سبع وخمسين وخمسمائة (٤)

- (١) كما في ذيل طبقات الحنابلة ٤٠٠/١ ، وما بعدها ، ومرواة الزمان ٤٨١/٨ .
- (٢) انظر : المنتظم ج ١٠ ص ١٦٢ ، وتذكرة الحفاظ ج ٤ ص ١٢٨٩ وما بعدها .
- (٣) انظر : الذيل على طبقات الحنابلة ٤٠٠/١ ، وانظر مشيخة ابن الجوزي .
- (٤) انظر : المصدر السابق نفسه .

وما زال يدرس ويحفظ الناس ويؤلف الكتب ، حتى أصبح  
يلقب بحالم المراق ، وواعظ الاطلاق ، وشيخ وقته ، وامام عصره . (١)

### ٥ - صفات ابن الجوزي وأخلاقه :

كان ابن الجوزي ذا زهد وقناعة ، وورع وديانة ، وعقيدة  
وصيانة . (٢)

وروى ابن الصمان صاحب الشفارات ، أن ابن الجوزي  
كان \* لطيف الصوت ، حلوا الشرائل ، رقيق النخبة ، جزون الحركات ،  
لذيذ المفاكحة ، وكان يراعى حفظ صحته وتلطيف مزاجه ، وما يفيد  
مقله قوة ، ونهضة حدة ، ويحافظ عن المفاكحة بالمفاكحة ، ولباسه  
الأبيض الناعم المطوب . (٣)

ونذكر سببه أبو المظفر ، أنه كان زاعداً في الدنيا ،  
مقللاً منها ، وما مانح أحدا قط ، ولا لعب مع صبي ، ولا أكل مسين  
جبهة لا يتيقن حليها ، وما زال على ذلك النهج إلى أن انتقل إلى  
رحمة الله . (٤)

### ٦ - شهرته العلمية ومؤلفاته بين الأئمة :

كان أبو الفرج بن الجوزي أحد مفاخر بغداد في القسرين  
السادس الهجري .

- (١) المصدر السابق ذاته ج ١ ص ٣٩٩ .  
(٢) كما يستنبط من كتابه صوره الخاطر ١٦١ ، وما يحددها ،  
تحقيق الشيخ الفاضل محمد الخزالي .  
(٣) انظر ، شذرات الذهب ٤ / ٣٢٩ وما يحددها .  
(٤) مائة الزمان ج ٨ ص ٤٨٣ وما يحددها .

فهو واحد من أولئك الاعلام الذين أسهموا في بثاخ مجد هسبا  
 المجلس المظلم ، وصاروا أمنوة المتمنى ، والغاية التي يتطلع اليها  
 كل طامح . ان تعززت مدينة السلام بخداد في القرن السادس الهجري  
 ردها الله الى ما كانت عليه على غيرها من مدن العالم الاسلامي ، بكسرة  
 فقهاؤها السعد ثين ووعاظها المذكورين الذين كان لهم في طهرق الوعظ  
 والتذكير ومدامة التنبه والتبصير مقامات خلدت لهم أحسن الذكـرى  
 وجميل الأثره .

لذلك لم ينصرف ابن الجوزي رحمه الله تعالى الى الدراسات  
 النظرية فقط وانما اهتم بالنشاط الديني الحملي الفعال واحتل مكانة  
 مرموقة في الحديث وصناعة الوعظ ولم يضاهاه أحد في وعظه ، فكسبان  
 واعظ عصره ومحدثهم دون منازع .

ولا غواية في هذا فان ابن الجوزي أتقن الوعظ ومارسه وهو  
 صغير حتى فاق أقرانه وكان له الاحترام والقبول التام . (١)

فكان بحق علامة عصره وامام وقته في الحديث وصناعة الوعظ  
 حتى صار أوجد أهل زمانه في ترصيع الكلام (٢) وله في الوعظ وفنون  
 ما لم يصنف مثله . (٣)

ولهراسته الكبيرة في الوعظ أطلق عليه عالم الحراق وواعظ الأفاق (٤)  
 وكان ابن الجوزي يتتبع بصفات حسنة علمية وشخصية أيضا اتسمت  
 بالهباء والترفع أهله لنهل هذه المكانة المحترمة

- 
- (١) انظر : المعبر ٢٩٨/٤ ، ومرواة الجفان ٤٨٩/٣ .  
 (٢) انظر : المستفاد للمدنهاطي .  
 (٣) ذيل ابن رجب ٤١٦/١ .  
 (٤) تذكرة الحفاظ ١٣٤٢/٤ .

وقد أثنى عليه الرجال الشهور ابن جبير بقوله الحبر المتكلم (١).  
 أما أسلوبه في الوعظ فكان من الهلابة بمكان حيث أنه يجتمع  
 المعاني الكثيرة في الكلمة اليسيرة (٢).

ولمكانته الشهيرة في الوعظ وتأثيره بالناس كان يحضر مجالسته  
 ما يقدر بمائة ألف (٣).

فإن دل هذا على شيء ، فإنه يدل على مكانته عند هم وسمعة  
 علمه هذا في الوعظ . أما في الحديث فقد كان حافظاً له مصداقاً فيسهل  
 وما يدل على براعته الكبيرة في الحديث وعلم الناسخ والمنسوخ وطول  
 بابه في كتابته ما قاله فيه ابن الدبيس " واليه انتهت معرفة الحديث  
 وعلومه ، والوقوف على صححة وسقيمة وفهم معانيه وفقهه ، وله في  
 المصنفات المفيدة من السانيد والأبواب ومعرفة ما يحتاج به في أبواب  
 الفقه وما لا يحتاج به من الأحاديث الواهية والموضعات وغير ذلك مما  
 يحتاج إليه من معرفة الرجال والرواة والاسماء والكفر والألقاب (٤).

- 
- (١) الرحلة ١٩٨ .  
 (٢) البداية والنهاية (٢٨/١٣) وذييل ابن رجب (٤١١/١) .  
 (٣) الصبر (٢٩٨/٤) ومراة الجنان (٤٨٩/٣) شذرات الذهب  
 (٤) (٣٣٥/٤) .  
 (٥) الذيل لابن رجب (٤١١/١) .



وله من التصانيف في الحديث وقولوه ما لم يصنف مثله . تسلسل  
انتفع الناس به وهو من أجود فنونه . (١)

وقد قال الامام فاضل الدين ابن الحنبل في حق أبي الفرج  
" اجتمع فيه من العلوم ما لم يجتمع في غيره " (٢)

واهتم بالتفسير أيضا وكان فيه من الأعدان (٣) وله في التفسير  
مصنفات عديدة أشهرها " زاد المسير في علم التفسير " ولم يكن يعرف  
أحد ممن سبق ابن الجوزي من الحفاظ ، قام بتفسير القرآن في مجلس  
الوعظ غيره . (٤) وبرز في الفقه أيضا وكان مفتيا . (٥)

وقد كان يعضر جلسات ديوان الوزارة للافتاء في بعض الأمور والقضايا (٦)  
ولعب دورا كبيرا في المناظرات والاجابة على التساؤلات التي كانت  
تجري في المجالس الوعظية التي يتكلم فيها .

أما في التاريخ فكان مهرا فيه ومن المتوسمين (٧) وقد صنف فيه  
المؤلفات الكثيرة منها كتابه " المنتظم " وهو مرجع رئيسي لا يستغنى عنه  
أى باحث لما فيه من مادة علمية فزيرة سواء في الأخبار أو الأعين  
السياسية والشئون الاقتصادية والاجتماعية أو في تراجم الرجال . قلنا  
نجدها في مراجع أخرى غيرها .

- 
- |     |                                                     |
|-----|-----------------------------------------------------|
| (١) | الذيل لابن رجب ( ٤١٦/١ ) .                          |
| (٢) | الذيل لابن رجب ( ٤١١/١ ) .                          |
| (٣) | تذكرة الحفاظ ( ١٣٤٦/٤ ) والذيل لابن رجب ( ٤١٢/١ ) . |
| (٤) | المنتظم ( ٢٥١/١٠ ) ومآة الزمان ( ٨ ق ١ / ٢٢٦ ) .    |
| (٥) | الذيل لابن رجب ( ٤١٥/١ ) .                          |
| (٦) | المنتظم ( ٢٥٤/١٠ ) .                                |
| (٧) | تذكرة الحفاظ ( ١٣٤٢/٤ ) والذيل لابن رجب ( ٤١٢/١ ) . |

واهتم بالاذن أيضا ولازم كبار شيوخ عصره أمثال الجوالقيس صاحب المغرب \* .

وكما اهتم بالشمع أيضا وله فيه ديوان كبيره (٢)

ومما يجب أن لا ينسى أن ابن الجوزي كان مدرسا قد يسرا وأستاذا ماهرا ، فقد تولى التدريس بنفسه في كثير من المدارس كدرسة درب دينار ، ومدرسة الشيخ عبد القادر .

ونتيجة لهذه المكانة التي احتلها ابن الجوزي فإنه كان يحق صاحب مدرسة من مدارس المعلم يقصد ها الطلبة أهل ما يطالبون من فنون المعلم وخاصة علوم الفقه والحديث والحظيرة .

وقد أتى عليه أقرانه وتلاميذه ومن بعدهم من التائه الجسم فذكره الذهبي ، فقال : " ما علمت أحدا من الملطاء صنف مثل هذا الرجل " . (٢)

وقال ابن تيمون يهودي : " وفضل الشيخ جمال الدين وحفظه وغزير علمه ، أشهر من أن يذكر هنا " . (٣)

ووصف ابن رجب الحنبلي ما أخذه عليه العلماء ، فقيل جمال :  
" للذات فيه كلام من وجوه : "

منها : كثرة أغلاطه في تصانيفه ، وعذره في هذا واضح وهو

(١) انظر التاريخ لابن الفرات ( م ٤ / ٢ ج ٦ / ٢ ) .

(٢) تذكرة الحفاظ ١٣٤٢ / ٤ .

(٣) النجوم الزاهرة ١٢٤ / ٦ .

أنه كان مكثرًا من التصانيف ، بصنف الكتاب ولا يحتمره (١) ، بل يشتغل  
بغيره .

وذكر ، أن تصنيفه فوفلون الحلم ، كان بمنزلة الاختصار . .  
ولهذا نقل عنه أنه قال : أنا مؤتب ولست بمصنف .

ومنها : ما يوجد في كلامه من الثناء وكثرة الدعوى .  
ونقل ابن رجب قول الشيخ موفق الدين المقدسي :  
" كان ابن الجوزي امام عصره في الوظ ، وصنف في فاسيون  
من العلم تصانيف حسنة وكان يدرس الفقه ويصنف فيه ، وكان حافظًا  
للحديث وصنف فيه ، الا أننا لم نرض تصانيفه في السنة ولا طريقتهم  
فيها ، وكان رحمه الله اذا رأى تصنيفًا وأعجبه صنف مثله في الحال ،  
وان لم يكن قد تقدم له في ذلك الفن عمل ، لقوة فهمه ، وحسنه  
ذهنه ، وكان شيخه ابن ناصر يثنى عليه كثيرًا . (٢)

والخلاصة : ان الشيخ عبد الرحمن بن الجوزي ، كان مسن  
أفذان العلماء في عصره .

وكان ذا قدم راسخة في الوظ .  
وكان ثقة في دينه ، كريمًا في خلقه ، غاية في الوهد والورع .  
قدوة في التفسير والحديث ، حجة في الفقه ، ولا سيما الفقه الحنبلي .

(١) أرجو أن يفهم القارئ هنا من كلمة " بصنف الكتاب ولا يحتمره " .  
أن المراد بكلمة " يحتمره " في هذا السياق ، وفولفسية  
عصر ابن رجب معنى " الجرد " ، أي لا يجرد من الأقسام  
الضعيفة والحشورما الى ذلك ، أو بعبارة أفصح وأملح :  
لا ينقحه ولا يحرقه .

والنصوص متضافرة متوافرة في اثبات ذلك ولا أود الإطالة  
بذكرها .

(٢) راجع الذيل على طبقات الحنابلة ج ٢ ص ٤١٤ .

وان كان أخذ طوبه بعض المهنوات اللادرة ، فأى عاليسم  
لا يهفو ، وأى انسان لا يخطو \* كفى العز نهلا أن تعد معاينه \* .

### ٧ - شيخ ابن الجوزى وأساتذته .

قد تلاقى ابن الجوزى فى بلده بغداد مع كثير من أهل  
العلم ، وأئمة التفسير والحديث والفقهاء ، وسمع منهم وأكثر من الكفاية  
عندهم .

ولا يتسع المقام هنا للتكلام على شيوخه وأساتذته بالبيان  
والتحقيق ، والافاضة والتفصيل ، مع الاستدراك الكامل ، والتبسيط  
الشامل .

ويحسب أن أذكر هنا ما جاء فى كتاب الذيل على طبقات  
الحنابلة (١) ممزوا الى ابن الجوزى نفسه ، وهو قوله : " ولما رأيت  
من أصحابى من يؤثر الاطلاع على كبار مشايخى ، ذكرت عن ذل واحد  
طعم حديثا " .

ثم ذكر فى هذه المشيخة له سبعة وثمانين شيخا .  
وإذا كان هؤلاء السبعة والثمانون هم كبار مشايخه فقط ،  
فكم عدد بقية مشايخه ؟

لقد أورد ابن رجب نحو ثلاثين من هؤلاء المشيوخ ، وهذا وقد  
طبعت مشيخته كاملة ، فمن أراد الاطلاع على شيوخه كلهم فليرجع  
الى مشيخته المطبوعة .

(١) انظر صفحة ٣٩٩ وما بعدها .

(٢) انظر مشيخة ابن الجوزى تقديم وتحقيق محمد محفوظ .

٨ - تلامذة ابن الجوزي :

ان تلامذة ابن الجوزي الذين تلقوا العلم منه ، ورووه عنه ، وتفقهوا عليه ، ونشروا علمه ، لا يهلبضهم الحصر ، ولا يأتي عليهم اسم الذكر .

فمن أراد الوقوف على أسماءهم ، فليرجع الى تراجم رجسهم في القرنين السادس والسابع لأبي شامة ، وغيره من المؤرخين .

٩ - جوانب ابن الجوزي العالمية :

كان ابن الجوزي بحر العلم الزاخر في عصره ، وبدر العلماء الزاهر في عصره .

قال ابن خلكان (١) : كان علامة عصره ، وامام وقته في الحديث والوظ .

وقال ابن كثير (٢) ، كان أحد أفراد العلماء ، وقد بسمرز في علوم كثيرة ، وانفرد بها عن غيره ، وجمع المصنفات الكبار والصفار ، وله في العلوم كلها اليد الطولى ، والمشاركات في سائر أنواعها من التفسير والحديث والتاريخ والفقه وغير ذلك من اللغوية والنحو .

---

(١) ٣٢١/٢ وما بعدها .

(٢) ٠٢٨/١٣ .

والذى يهمنى هنا فى هذه الناحية ، هو الكلام على علمسه  
 بالتفسير واللغة ، فأقول وما توفيقى الا بالله ، بحسب ابن الجوزى  
 فخرا بالتفسير وسعة علمه به . أنه ألف فيه كتابه ( زاد المسير فى علم  
 التفسير ) وكتابه ( تذكرة الأريب فى تفسير الغريب ) وغيرها .

وليس أدل على رسوخ قده فى هذا العلم ، من الأشهرطارة  
 إليه بالامتنان فى كتب طبقات المفسرين ، كطبقات الداودى ، والسيوطى .

هذا ، وأحب أن أقدر هنا ، أن كل مفسر للقرآن الكريم ،  
 يجب أن يكون أولا عالما باللغة أشد العلم ، بل يهوى لئلا  
 يكون بصيرا بها أشد البصر ، ومن فقد هذا الشرط لا يصلح أن يكون  
 مفسرا ، ولهذا كان كل لغوى مفسر ، وذلك لعلمه بخوبى القرآن ،  
 وقل من اللغويين من لم يترك كتابا فى ترميز القرآن .

وإذا كان الأمر كذلك ، فإننا نستطيع أن نحكم لابن الجوزى -  
 من دون هوى ولا مجازفة - بأنه كان على علم واسع باللغة ، وليسولا  
 ذلك ، لما كان ترك لنا ثروة لغوية من تاليفه .

منها أولا ، الوجوه والنظائر فى اللغة ؛ (١)

ثانها ، مشكل الصحاح ( وهو حواش على صحاح الجوهري ) (٢)

ثالثا ، تذكرة الأريب فى تفسير الغريب ، وهو الكتاب الذى يهوى

أيدينا .

رابعا ، تقويم اللسان (٣)

(١) راجع تذكرة الحفاظ ٤/١٣٤٣ وغيره كهديفة الحارفين ١/٥٢٥ .

(٢) راجع ابن رجب فى كتابه الذهل على طبقات الحنابلة ٤٢٠ ،  
 وهديفة الحارفين ١/٥٢٥ وما بعدها .

(٣) وهو مخطوط بدار الكتب المصرية تحت رقم ٤٧٧ ، وقد طبع  
 على نفقة المجمع العلمى الحراقى .

وما يذكر لابن الجوزي من جهوده قيمة في اللغة والذبا عنها  
هو أنه لما كثر التسري واختلط العرب بالمعجم فشى اللحن فبسنى  
اللغة وخصوصا في الهجوت والشوارع وذلك لكثرة الجوارى الاعجميات  
وغلبة المصنر التركي على القصور والمداوين والجيش مما اثار حساس  
جماعة من العلماء للدفاع عن لغة القرآن الكريم ، فاندفع ابن الجوزي  
يؤلف في توقيم اللسان واصلاح الفلظ .

وهذا ان ذل فانما يدل على أنه كان على اطلاع واسع في علم  
اللغة والا لما أمكه أن يؤلف فيها وكيف لا يكون من المتقنين للفصاحة  
المرية وهى لغة القرآن الكريم ولا يمكن فهمه الا بالغة الفصحى  
وكذلك الامر في الحديث ونحوه من علوم الدين .

ولولا فهمه العميق للمرية الفصحى لما أمكه أن يتروك المصنر  
ذلك التراث الكبير في تفسير كتاب رب العالمين .

#### ١٠ - جهوده في علم التفسير .

كان ابن الجوزي رحمه الله تعالى من العلماء المتخلصيين  
بعلم التفسير وما دفعه لهذا وقواه وشده همته وزياد رغبته أنه كسحطان  
يحفظ القرآن الكريم من صفوه ، وكان يعرف القراءات عالما بها ، ومصن  
حفظ القرآن الكريم بحق دفعه ذلك الحفظ لمحاولة فهم كتاب الله تعالى  
الفهم الدقيق ولا يتأتى ذلك الا بتفسير كتاب الله تعالى ، ومعرفة  
معانى مفرداته مفردة ومركبة . وما المقصود بكل كلمة وآية .

وبما أن القرآن الكريم من أهم المصادر التي يعتمد عليها فنى  
الوعظ والتفسير أهمية بالغة في ذلك وبما أن ابن الجوزي كان من ألمع  
الناس في عصره بالوعظ والتفنن فيه بحيث كان لا يضاهاى فكان لا يهد له

من العناية بالتفسير لذلك ألف التفسير المطول ثم المتوسط ثم الاصر منه ثم اختصر التفسير بما هو اصغر من ذلك فوضع فيه عبارة فكره حتى يسهل الرجوع اليه لان من كتب في موضع واحد عدة مرات يكون ابداعه في كل مرة احسن مما ابدعه في المرة السابقة .

لذلك صرف أبو الفرج جزءا كبيرا من وقته لتفسير كتاب اللسان تعالى .

ومن نظر فيما ألفه في القرآن وعلومه من كتب ونظر فيها ومحصيا علم مقدار الجهد الذي بذل في ذلك ان له في التفسير كتابا من نحو عشرين مجلدا ذكر العلوجي ، وله كتب اخرى متعددة ذكرناها في مؤلفاته ولورجمت لكتابة المطبوع في التفسير الذي أسماه ( زاد المسير في علم التفسير ترى فيه الاستشهاد بالاحاديث وأقوال الصحابة والتابعين .

ويجوز ذلك الاقوال في الآية الواحدة سردا مفصلا باختصار وترتيب جهدا مما يجعلك تحكم على أنه قد صرف مجهودا كبيرا في استنباط تلك الاقوال وسردها واختصارها غير المكمل .

ويجوز اطلاعك على كتبه بحرف كم عانى وتحب في ذلك رحمة الله تعالى . لانه علم أن القرآن الكريم أشرف المعلوم وما أنه أشرفها كان الفهم لمعانيه أو في المفهوم لان شرف العلم بشرف المعلموم . لذلك أدرك هذه الحقيقة وطبقها بنفسه .

فألف في التفسير عدة كتب وفي القراءات والمداسخ والمنسوخ وأسباب النزول وفي الضريب وخراب الضريب كذلك ونحو ذلك مما يضيف المقام عن ذكره .



## ١١ - تأليف ابن الجوزي وآثاره

ذكر مترجموا ابن الجوزي ، أنه اشتهر بكثير التصانيف ،  
واختلفوا في عددها . (١)

ولن يتسع المقام لسرد ما كتبها ، وقد كفانا مؤونة ذلك  
الاستاذ الفاضل عبد الحميد الملوحي في كتابه مؤلفات ابن الجوزي ،  
واكتفى هنا بالكلام على ما تركه لنا من مؤلفات في علوم القرآن .

لقد تبين من خلال دواستى لحياة ابن الجوزي ومكانته العلمية  
أنه أجاد التصنيف في كل فن من فنون المعرفة التي برع فيها ولكن  
طفت عليه صناعة الوعظ وحفظ الحديث وعن هنا كانت مصنفاته فسيحة  
هذين الحقلين كثيرة .

وكان رحمه الله تعالى قد بدأ بالتصنيف وعمره ثلاث عشرة سنة  
سنة (٢) ولذلك كانت مصنفاته كثيرة إذا ما قورنت بحموه ويبدو أن القوة  
المقلية والمقدرة الصحيحة التي كان يشتمع بها أهله لاخراج هذا  
المدد الكبير من المؤلفات .

قلقد قال عنه ابن النديوش " لا أعرف أحدا له تصانيف موجودة  
أكثر من ابن الجوزي في فنون العلم ورأيت أسماها مفردة في كراس (٣)

- 
- (١) راجع شذرات الذهب ٤ / ٣٣٠ ، وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٤٢ ،  
ذيل طبقات الحنابلة ١ / ٤١٦ - ٤٢١ ، وهدية المارفين  
١ / ٥٢٠ - ٥٢٣ ، وموآة الزمان ٨ / ٤٨٣ - ٤٨٨ .
- (٢) ذيل ابن رجب ( ٤١٦ / ١ ) .
- (٣) المختصر المحتاج اليه ( ٢٠٧ / ٢ ) بل أخرجها الملوحي فسي  
كتاب مستقل .

وكتب ابن الجوزي بخطه الشئ الكبر وروى عنه أنه قال في آخر عمره  
 " كتبت بأصبعي هاتين ألفي مجلدة . (١)

وقال الذهبي " ما علمت أحدا من العلماء صنف ما صنف هذا  
 الرجل (٢) وكان ثقة وله قابلية عظيمة على التصنيف والتبويب وقد أثنى  
 عليه ابن تيمية بقوله (٣) " ومن أحسن تصانيفه ما يجمعه من أخبار الأهلين  
 مثل المناقب التي صنفها فانه ثقة كبير الاطلاع على مصنفات ~~المصنفين~~  
 حسن الترتيب والتبويب قادر على الجمع والكثافة وكان من أحسن  
 المصنفين في هذه الأبواب تميزا فان كثيرا من المصنفين لا يميز  
 الصدق من الكذب وكان الشيخ أبو الفرج فيه من التمييز ما ليس في غيره .

ولما لابن الجوزي من مكانة علمية رفيحة وكثيرة في التصنيف  
 وورد كثير في خدمة العلم لذلك اندفع عدد كبير من الباحثين ~~العلميين~~  
 البحث والاستقصاء عن تلك المؤلفات وكشف ما عليها من ~~الفهم~~  
 والالتباس ولا سيما أن الكثير من كتبه ما يزال مخطوطا ومتفرقا ~~ومحظها~~  
 لا يعرف مكانه .

ولقد قام السيد " عبد الحميد الحلوجي " بإحصائها وتدوينها  
 في كتابه المسمى " مؤلفات ابن الجوزي " فذكر فيه كل ما هو ~~مطهر~~  
 أو مخطوط أو مفقود من كتب ابن الجوزي ثم استدرج عليه السيد محمد  
 باقر في مجلته المورد ما فات من مؤلفات لابن الجوزي وجاء باستدراكات  
 أخرى .

- 
- (١) الذيل على طبقات الحلي ( ١ / ٤٠١ ) .  
 (٢) تذكرة الحفاظ ( ٤ / ١٣٤٤ ) .  
 (٣) الذيل لابن رجب ( ١ / ٤١٦ ) .

وهذا هو تقسيم مؤلفاته حسب الموضوعات :

- أولاً :
- مؤلفات ابن الجوزي في القرآن وعلومه :
- ١ - الأريب في تفسير الشريب .
  - ٢ - أسباب النزول .
  - ٣ - الإشارة إلى القراءة المختارة .
  - ٤ - تذكرة المنتبه في هيون المشتبه .
  - ٥ - تفسير الفاتحة .
  - ٦ - التلخيص .
  - ٧ - تيسير البيان في تفسير القرآن .
  - ٨ - الرسوخ في علم الناسخ والمنسوخ .
  - ٩ - زاد السير في علم التفسير .
  - ١٥ - عمدة الراسخ في معرفة المنسوخ والناسخ .
  - ١١ - غريب الشريب .
  - ١٢ - فنون الأفتان في علوم القرآن .
  - ١٣ - كتاب السبعة في القراءات السبع .
  - ١٤ - كتاب في عجائب علوم القرآن .
  - ١٥ - كتاب المعون في علم التفسير .
  - ١٦ - كتاب المجتوب في علوم القرآن .
  - ١٧ - مختصر فنون الأفتان .
  - ١٨ - مختصر كتاب المقمد والمقيم .
  - ١٩ - مختصر ناسخ القرآن ومنسوخه .
  - ٢٥ - المدهش ؟
  - ٢١ - الدغنى في تفسير القرآن .

- ٢٢ - المنعمش وهو مختصر المدهش ، ذكره حاجي خليفة واسماعيل  
البغدادي . انظر المجلد ص ١٨٧ .
- ٢٣ - المنقبه في عيون المسبه .
- ٢٤ - ناسخ القرآن ومنسوخه .
- ٢٥ - نواسخ القرآن .
- ٢٦ - الوجوه النواضر في الوجوه والنظائر .
- ٢٧ - ورد الاغصان في فنون الأفتان . (١)

أما كتاب المدهش فقد ذكره ابن رجب في الذيل على طهقحات  
الحطابفة تحت عنوان المصنفات في علوم الوعظ ( ٤١٧/١ ) .

ولعل العلوجي وهم في ادخاله تحت مؤلفات ابن الجوزي في  
القرآن وعلومه أو سماه بذلك لأنه ذكر في مقدمته شيئاً من علوم القرآن  
ورجمت للكتاب المذكور ( المدهش ) فوجدت الباب الاول في علوم  
القرآن والخطاب القرآني وأمثال القرآن والحشابه وما بعده لا علاقة له  
بالموضوع وذكر بعد ذلك عدة أبحاث في مواضع متعددة .

وبعد ذلك من ص ( ٦٦ - ٥٦٤ ) حتى نهاية الكتاب كله فصي  
الوعظ فادخله اذن تحت فن الوعظ هو الأليق بالمقام لأنه هو الخالب  
على الكتاب .

ثانياً :

أما في الحديث فله اثنان وأربعون كتاباً . انظر مؤلفات  
ابن الجوزي للمجلد ( ٢٢٣ - ٢٢٥ ) .

(١) انظر مؤلفات ابن الجوزي لعبد الحميد العلوجي ( ٢٢٢ -

## سورة البقرة

أى أخلص دينه ( كذلك قال الذين (١) لا يعلمون ) يمنى مشركى العرب  
قالوا لمحمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه لستم على شئ . ( ٣ - أ ) .

قوله ( ما كان لهم (٢) أن يدخلوها ) ظاهره الخير . ومعناه الأمر

تقديره : جددوا فى جهادهم ليخافوا .

(١) البقرة آية ( ١١٣ ) زاد المسير ( ١٣٣ / ١ ) والدر المنثور ( ١٠٨ / ١ )

والخازن والبغوى ( ٩٧ / ١ ) .

قال الطبرى ٨ والصواب فى ذلك أن يقال : ان الله تعالى أخبر عن قوم وصفهم بالجهل ونفى عنهم العلم بما كانت اليهود والنصارى به عالمين انهم قالوا بجعلهم نظير ما قال اليهود والنصارى بعضهم لبعض . . . وجائز أن يكون هم المشركين من العرب . . . وجائز أن يكون أمة كانت قبل اليهود والنصارى . . . ولا دليل عندنا أن يقال عنى به أمة دون أمة . . . والمقصود من ذلك اعلام المؤمنين أن اليهود والنصارى قد أتوا من قبل الباطل واقترأ الكذب على الله وحجسوا نبوة الانبياء والرسل ، وهم أهل كتاب يعلمون أنها فيما يقولون مهطلون . . . وعلى الله مفترون . . . مثل الذى قاله اهل الجاهل بى الله وكتبه ورسله ( ٤٩٧ / ١ ) .

(٢) البقرة آية ( ١١٤ ) زاد المسير ( ١٣٤ / ١ ) والبغوى ( ٩٨ / ١ ) ،

والقرطبى ( ٧٩ / ٢ ) وذكر هذا صاحب البحر المحيط ( ٣٥٩ / ١ )

وفى ابن كثير ( هذا خير معناه الطلب ، أين لا تمكنوا هو لا إذا قد رتم عليهم ، من دخولها الا تحت الهدنة والجزية ( ٢٢٥ / ١ ) . ولكنه قال والظاهر : أن الممنى أولئك الممنون لهم أن يدخلوها مساجد الله الا وهم خائفون من الله وجلون من عقابه فكيف لهم أن يلتبسوا فمضعا من ذكر الله والسمى فى تخريبها . . .

انظر ( ٣٥٨ / ١ ) وانظر فتح البيان ( ٢٠٨ / ١ ) وأبو السمعود

( ١٤٩ / ١ ) .

## سورة البقرة

( فثم وجه الله (١) ) أى علمه . و ( الواسع ) (٢) الفننى .  
و ( القانت ) (٣) المطيع . وإنما عم الخلق (٤) بذلك لان من لم يطمع  
فأثر الصنعة فيه دليل على ذلك لديه .

(١) البقرة آية (١١٥) زاد المسير (١٣٤/١) والخازن (٩٩/١)  
وفى الطبرى : ولله ملك الخلق بين المشرق والمغرب بتميمك هم  
بما شاء ، ويحكم فيهم ما يريد عليهم طاعته ، فولوا وجوهكم أيهما  
المؤمنون نحو وجهي ، فانكم أيما تولوا وجوهكم فهنا لك وجههم  
(١/٥٢٤) .

أقول وبالله التوفيق تأويل الوجه هنا بالعلم كلام مردود ولا نقابته  
اطلاقاً بل أقول بإثبات الوجه لله تعالى على الوجه اللائق بحسه  
عز وجل وأن لله تعالى وجهها لا تشبهه الوجوه ولا يشبهها  
ليست كشيء وهو السميع البصير . وهذا ما أدبنا الله تعالى  
به .

(٢) قوله تعالى ( ان الله واسع عليهم ) البقرة آية (١١٥) زاد المسير  
(١/١٣٥) والخازن والمخوى (١/٩٩) .

وفى الطبرى قال : يعنى جبل ثناؤه بقوله ( واسع ) يسع خلقه كلمهم  
بالكفاية والافضال والوجود وأنتدبير (١/٥٠٦) وابن كثير (١/٢٣٠)  
قوله تعالى ( بل له ما فى السموات والارض كل له قانتون ) البقرة  
آية (١١٦) زاد المسير (١/١٣٦) والطبرى (١/٥٠٧) والقربى  
(٢/٨٦) ومعانى الزجاج (١/١٧٦) .

(٣) فى زاد المسير فان قيل كيف عم بهذا القول وكثير من الخلق ليس  
له بطمع . . فمنه ثلاثة أجوبه احدهما : أن يكون ظاهرها ظاهر  
المعوم ، ومعناها معنى الشخصوس . والمعنى : كل أهل الطاعة  
له قانتون . والثانى : ان الكفار تسجد ظلالم لهم لله بالفسدات  
والمشها تنسب اليه بهم بذلك .

والثالث : ان كل مخلوق قانت له بأثر صنعه فيه ، وجرى أحكامه  
عليه ، فذلك دليل على ذلك لديه (١/١٣٦) .  
وانظر الطبرى (١/٥٠٧) والقربى (٢/٨٦) .

## سورة البقرة

- (و البديع) (١) بمعنى : المبتدع .  
 وكل من أنشأ شيئاً لم يسبق إليه قيل : ابتدعت . ( وقال الذي ~~سبقت~~  
 لا يعلمون ) (٢) هم مشركوا العرب . و ( الذين (٣) من قبلهم ) اليهود .  
 ( تشابهت قلوبهم ) (٤) في الكفر . ( يتلون حق تلاوته ) (٥) محطون به .  
 حق عليه .  
 ( ٣ - ١ )

- (١) قوله تعالى ( بديع السموات والأرض ) البقرة آية ( ١١٧ ) زاد المسير ( ١٣٦ / ١ ) والطبري ( ٥٠٨ / ١ ) ومعاني الزجاج ( ١٢٧ / ١ )  
 والقرطبي ( ٨٦ / ٢ ) .  
 (٢) البقرة آية ( ١١٨ ) زاد المسير ( ١٣٧ / ١ ) والمحرر الوجيز ( ١١٠ / ١ )  
 ( ٤٠٣ / ١ ) والقرطبي ( ٩١ / ٢ ) والدر المنثور ( ١١٠ / ١ ) .  
 ويصح الطبري أنهم النصاري ، لأن ذلك في سياق خبر الله عنهم .  
 وعن افتراءهم عليه وانفائهم له ولداً . . ( ٥١٣ / ١ ) قال ابن كثير  
 عن اختيار ابن جرير فيه نظر وذهب إلى أنهم مشركوا المحسب  
 ويؤيد هذا القول قوله تعالى ( وإذا جاءتهم آية قالوا لن نؤمن  
 حتى تؤتى مثل ما أتى رسل الله . انظر ( ٢٣٣ / ١ ) وهذا  
 ما أرجحه . . وارتضيه . لأن الذين من قبلهم هم ~~المبشرون~~  
 والنصاري .  
 (٣) البقرة آية ( ١١٨ ) زاد المسير ( ١٣٧ / ١ ) والطبري ( ٥١٤ / ١ )  
 والقرطبي ( ٩٢ / ٢ ) والدر المنثور ( ١١١ / ١ ) .  
 (٤) البقرة آية ( ١١٨ ) زاد المسير ( ١٣٧ / ١ ) والطبري ( ٥١٤ / ١ )  
 والمحرر الوجيز ( ٤٠٤ / ١ ) وابن كثير ( ٢٣٣ / ١ ) ومعاني القرآن  
 ( ٧٥ / ١ ) .  
 (٥) البقرة آية ( ١٢١ ) زاد المسير ( ١٣٩ / ١ ) والقرطبي ( ٩٥ / ٢ )  
 وانظر الطبري ( ٥٢١ / ١ ) .

## سورة البقرة

( وان ابتلى ابراهيم ربه بكلمات ) (١) وهى الفرق ، والمضمضة ،  
والاستنشاق ، وقص الشارب ، والسواك ، واستنشاق الماء ، وخلق الحانة ،  
ونصف الابط ، والاستطابة بالماء ، والختان .

( فاتمهن ) (٢) أى عمل بهن . ( قال لا ينال عهدى الظالمين ) (٣)  
يعنى الامامة .

- (١) البقرة آية ( ١٢٤ ) زاء المسير ( ١٣٩ / ١ ) والمحرد الوجيز  
( ٤١٠ / ١ ) والقروطى ( ٩٨ / ٢ ) والدر المنثور ( ١١١ / ١ ) ،  
وانظر المستدرک ( ٢٦٦ / ٢ ) .
- وفى ابن كثير ( بشرائع وأوامر ونواه . . أى اختبره بما كلفه مسن  
الأوامر والنواهي ( ٢٣٧ / ١ ) وتفسير كلام المنان ( ١٣٥ / ١ ) .  
قال الطبرى : والصواب من القول فى ذلك عندنا أن يقسم أن  
ان الله عز وجل أخبر عباده أنه اختبر ابراهيم عليه السلام بكلمات  
أنهى حسن الله . . وأمر أن يعمل بهن وأتمهن ، وجائز أن تكسبون  
تلك الكلمات جميع ما ذكره من ذكرنا قوله فى تأويل الكلمات ،  
وجائز ان تكون بعضه ، لان ابراهيم كان قد امتحن فيما بلدنا  
بكل ذلك . فعمل به ، فاذا كان ذلك كذلك ، فخير جائز لأحد  
أن يقول : عنى الله بالكلمات التى ابتلى بها ابراهيم عليه السلام  
شيئا من ذلك بمعنىه دون شىء ، ولا عنى به ذلك الا بحججينة  
يجب التسليم لها . . من خبر عن الرسول صلى الله عليه وسلم  
او اجماع . . وام يصح فى ذلك شىء ( ٥٢٧ / ١ - ٥٢٨ ) أتقول  
وبالله التوفيق ما ذهب اليه الطبرى هو الحق لانه لا يوجد  
ما يوجب التمهيد . .
- روى مسلم فى صحيحه عن عائشة رضى الله عنها : قالت قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم . عشر من الفطرة . قص الشارب ، واعقا  
اللحية ، والسواك ، واستنشاق الماء ، وقص الاظفار ، ونسب  
المراجم ، ونصف الابط ، وخلق الحانة وانتقاص الماء . قال زكريا :  
قال مصعب ونسبت الصاشية الا أن تكون المضمضة ( ١٢٥ / ١ ) .
- (٢) البقرة آية ( ١٢٤ ) زاء المسير ( ١٤٠ / ١ ) وغريب ابن قتيبه ( ٦٣ )  
ومعاني الفراء ( ٧٦ / ١ ) .
- (٣) البقرة آية ( ١٢٤ ) زاء المسير ( ١٤٠ / ١ ) وتأويل حشك القرآن  
لابن قتيبه ( ٤٤٨ ) والمحرد الوجيز ( ٤١٢ / ١ ) وانظر الطبرى  
( ٥٣٠ / ١ ) .



## سورة المائدة

- و ( المثابة ) (١) المحاد أى أن الناس يعودون إليه مرة بعد مرة • و ( أمنا ) (٢) أى من أحدث فى غيره ثم لجأ إليه فهسب آمن قوله ( ومن كفر ) (٣) المصنى - فسأرزقه •
- (٤) القواعد ( أساس البيت • و ( المناسك ) (٥) المتعبدان •

- (١) قوله تعالى " وإن جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا " البقرة آية ١٢٥ ( ١٢٥ ) زاد المسير ( ١٤١ / ١ ) وغريب ابن قتيبة ( ١٣ ) والقرطبي ( ١١٠ / ٢ ) وأحكام القرآن لابن العربي ( ٣٨ / ١ ) • وفى الطبري : معنى مثابة ( يعنى جعلنا البيت مرجعا للناس ومعانا ) وتونس كل عام ويرجعون إليه ، فلا يقضون منه وطورا ( ٥٣٢ / ١ ) •
- (٢) البقرة آية ( ١٢٥ ) زاد المسير ( ١٤١ / ١ ) أقول ليس هذا المقصود بالامن لان الحرم لا يكون ملجأ للمعصاة ولمن يحد ثمنون بل هو لانه لا بد من تنفيذ حكم الله تعالى فيهم • وإنما الامن يكمن فى غير هذا • ولنفيه • • وأمثال هو لا يحتملهم الحرم ولا غيره • انظر أحكام القرآن لابن العربي ( ٣٩ / ١ ) • وفى الطبري : ساء الله أمنا ؛ لانه كان فى الجاهلية معانا للمؤمن استعان به ، وكان الرجل منهم لو اتى به قاتل أبيه أو أخيه لسم يهجه ولم يجرى له حتى يخرج منه ( ٥٣٤ / ١ ) •
- (٣) البقرة آية ( ١٢٦ ) زاد المسير ( ١٤٣ / ١ ) والطبري ( ٥٤٥ / ١ ) والمخازن والبخوى ( ١٠٩ / ١ ) •
- (٤) قوله تعالى ( وإن يرفع إبراهيم القواعد من البيت واسماعيل ) البقرة آية ( ١٢٧ ) المحرر الوجيز ( ٤٢٥ / ١ ) والطبري ( ٥٤٦ / ١ ) • وغريب السجستاني ( ١٧ ) وغريب ابن قتيبة ( ٦٣ ) •
- (٥) قوله تعالى ( وأرنا مناسكا ) البقرة آية ( ١٢٨ ) • زاد المسير ( ١٤٥ / ١ ) ومعاني القرآن للزجاج ( ١٨٩ / ١ ) والمحرر الوجيز ( ٤٢٢ / ١ ) والقرطبي ( ١٢٨ / ٣ ) • وفى الطبري ( المناسك جمع منسك ، وهو الموضع الذى ينسك لله فيه ، ويتقرب إليه فيه بما يرضيه من عمل صالح أما يذبح ذبيحة له ، وأمسأ بضالة أو طواف أو سعى ، وغير ذلك من الاعمال الصالحة ، ولذلك قيل لمشاعر الحج مناسك ، لانها أمارات وعلامات يعتادها الناس ، ويترددون إليها ، وأصل المنسك فى كلام العرب الموضع المعتاد

## سورة البقرة

(الحكمة) (١) السنة ( ويزكهم ) (٢) وطمروهم من الكفر . و ( ملة ابراهيم ) (٣)  
دينه . ( الا من سفه ) (٤) نفسه قال ابن قتيبة (٥) قتيبة أى الا من سفهت نفسه

- الذي يعتاده الرجل ويألفه ( ٥٥٥ / ١ ) .
- وعلى هذا فهى مناسك الحج وهو الذى يبدو وأ لله أعلم . وطبعا  
مناسك الحج تلك غل تحت المتعبدات . دخول أوليا .
- (١) قوله تعالى ( ويعلمهم الكتاب والحكمة ) البقرة آية ( ١٢٩ ) . زاد  
المسير ( ١٤٦ / ١ ) وغرائب القرآن للنهساوى ( ٤٥٧ / ١ ) والمحمود  
الوجيز ( ٤٢٣ / ١ ) وابن كثير ( ٢٦٩ / ١ ) والخازن واليهتمون  
( ١١١ / ١ - ١١٢ ) والتصهيل ( ٨١ / ١ ) .
- وزهد الطبرى : ألى أن الحكمة هنا : هى العلم بأحكام الله التى  
لا يدرك علمها الا ببيان الرسول صلى الله عليه وسلم والمعرفة بها ،  
وما دل عليه ذلك من نظائرها ، وهو عندى مأخوذ من الحكم الذى  
بمعنى الفصل بين الحق والباطل .
- فتأويل الآية : ربنا وابتعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتنا تنسىك  
ويعلمهم كتابك الذى تنزله عليهم ، وتعلم قضائك ، وأحكامك التى  
تعلمها آياها ( ٥٥٨ / ١ ) .
- أقول لا منافاة بين هذا والقول انها بمعنى السنة . لان العفة فيها  
يكون البيان كذلك والحكم هى تفسيره لكتاب الله . . . . .
- وتحو ذلك .
- (٢) البقرة آية ( ١٢٩ ) الطبرى ( ٥٥٨ / ١ ) وأبو السعود ( ١٦٢ / ١ )  
ومجاز القرآن ( ٥٦ / ١ ) .
- (٣) البقرة آية ( ١٣٥ ) زاد المسير ( ١٤٧ / ١ ) وأضواء البيان ( ٨٦ / ١ )  
والقرطبي ( ١٣٢ / ٢ ) .
- (٤) البقرة آية ( ١٣٥ ) .
- (٥) غريب القرآن لابن قتيبة ( ٦٤ ) وزاد المسير ( ١٤٨ / ١ ) وانظرو  
الطبرى ( ٥٥٩ / ١ ) والسفة : الجهل .
- وابن قتيبه هو أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى  
المروزى النخوى . وهو من اسرة فارسية كانت تقطن ( مرو ) .  
وهو صاحب المصنفات المحتوية على علوم جمة نافعة ، اشتغل ببغداد  
وسمع بها الحديث على اسحاق بن راهويه وطبقته .
- انظر الهداية والنهاية ( ٤٨ / ١١ ) .

## سورة المائدة

( ووصى ليها ) (١) أى بالملة . ( بل ملة ) (٢) أى تتبع ملة ابراهيم فسقى حال حنيفته . و(الحنيف) (٣) المائل الى العيادة . و(الاسباط) (٤) أولاد يعقوب . والسبط فى اللفظة (٥) . الجماعة يرجعون الى أب واحد .

ولد ستة ثلاث عشرة ومائتين ، ولم يجاوز الستين وكانت وفاته سنة سبعين ومائتين ، وقيل فى التى بعدها .

(١) البقرة آية (١٣٢) التبيان (١١٨/١) والقريطى (١٣٥/٢) ، والخازن والبغوى (١١٣/١) وابن كثير (٢٧٥/١) وانظر البحر المحيوط (٣٩٨/١) والبيان (١٢٤/١) وفى الطبرى ( ووصى ليها ) بهذه الكلمة ، ويعنى بانكامة قوله ( أسلمت لرب العالمين ) وهى الاسلام الذى أمر نبيه صلى الله عليه وسلم (١/٥٦٥) .

والبحر المحيوط (٤٢٥/١) والكشاف (٣١٢/١) . أقول وملة ابراهيم التى وصى بها هى كذلك الاسلام فلا فيحرق بين هذا وبين ما ذكر ابن الجوزى من حيث المعنى .

(٢) البقرة آية (١٣٥) زاد المسير (١٥٥/١) ومعانى الزجاج

(١/١٩٤) ومجاز القرآن (١/٥٨٥) والطبرى (١/٥٦٥) .

(٣) قوله تعالى ( بل ملة ابراهيم حنيفا ) البقرة آية (١٣٥) زاد المسير

(١/١٥٥) وانظر معانى الزجاج (١/١٩٤) وفى البحر المحيوط

( والحنيف فى ذلك بين : الذى مال عن الاديان المكروهة الى الحق

(١/٤٢٩) وانظر مقاييس اللغة (٢/١١١) وفى الطبرى والحنيف

المستقيم (١/٥٦٤) وقريب ابن قتيبه (٦٤) .

(٤) البقرة آية (١٣٦) زاد المسير (١/١٥٥) والخازن والبغوى

(١/١١٥) والبحر المحيوط (١/٤٣٥) وفى الطبرى قسما

هم الانبياء من ولد يعقوب (١/٥٦٧) .

(٥) زاد المسير (١/١٥٥) .

وفى تهذيب اللفظة : الاسباط مشتق من السبط ، والسبط ضرب من الشجر وهما الابل . يقال الشجرة لها قبائل . وكذلك الاسباط من السبط .

وكذلك يفعل النسابة فى النسب ، يجعلون الوالد بمفردة

الشجرة ، والاولاد بمنزلة الغصن (١٢/٣٤٢/٣٤٣) .

وفى القاموس المحيوط ( السبط ) الشجرة لها افضان كثيرة وأصلها

واحد ، والسبط بالكسر ولد الولد والتبيلة من اليهود (١/٣٧٦) .

## سورة البقرة

( بمثل ما أمتم به ) (١) المثل : صله .

الرشاق (٢) المشاقة ، ( صيفه الله ) (٣) أي دينة مردودة (٤)

على الملة .

وقال ابن قتيبه (٥) : الصبغة : الختان . وكان النصارى (٦) :

فعلى هذا يكون الاب بالنسبة للاولاد كالشجرة بالنسبة للاغصان .  
لان الاولاد فروع الرجل كالأغصان فروع الشجرة .

(١) البقرة آية ( ١٣٧ ) زاد المسير ( ١٥١ / ١ ) والمعنى فان آدمسوا

بما أمتم به . . . والمحمر الوجيز ( ٤٣١ / ١ ) والتهيان ( ١٢٢ / ١ )  
والبحر المحيط ( ٤١٥ / ١ ) . ومعنى صلة : يعنى زائفة .

(٢) قوله تعالى ( وان تولوا فأنها هم فى شقاق ) البقرة آية ( ١٣٧ ) .

فى زاد المسير ، الشقاق ، هو المشاقة والعداوة ومنه قولهم :  
فلان قد شق عصا المسلمين يريدون فارق ما اجتمعوا عليه من  
اتباع امامهم ، فكأنه صار فى شق غير شقهم ( ١٥١ / ١ ) . وانظر

المحمر الوجيز ( ٤٣٢ / ١ ) ومعنى القرآن للزجاج ( ١٩٥ / ١ ) .

(٣) البقرة آية ( ١٣٨ ) زاد المسير ( ١٥١ / ١ ) والتهيان ( ١٢٢ / ١ ) ،

والطبرى ( ٥٧٥ / ١ ) واليهان ( ١٢٦ / ١ ) وأعراب القرآن للنحاس  
( ٢١٨ / ١ ) والقرطبي ( ١٤٤ / ٢ ) وغريب المسجستانى ( ١٩ ) والبحر

المحيط ( ٤١١ / ١ ) وتفسير كلام الختان ( ١٥٥ / ١ ) .

(٤) زاد المسير ( ١٥١ / ١ ) ومعنى القرآن للقرآء ( ٨٢ / ١ ) والمحسب

الوجيز ( ٤٣٢ / ١ ) والتهيان ( ١٢٧ / ١ ) واليهان لابن الانصارى

( ١٥٦ / ١ ) وأعراب القرآن للنحاس ( ٢١٨ / ١ ) والقرطبي ( ١٤٤ / ٢ )

والبحر المحيط ( ٤١٢ / ١ ) .

ومعنى مردودة : يريد انها بدل من ملة ابراهيم .

(٥) تأويل مشكل القرآن ( ١٤٩ ) وزاد المسير ( ١٥١ / ١ ) .

وفى غريب القرآن لابن قتيبه : ( صبغة الله ) يقال : دين الله .

أى الزم دين الله . ويقال : الصبغة الختان ( ٦٤ ) .

أقوال لا أوافق على حصر الصبغة بالختان وانما نقول الختان مسيئاً  
يدخل تحتها الصبغة لان من دين الله الختان .

(٦) فى زاد المسير . لان النصارى كانوا يصيغون اولادهم فى ما . ويقولون

هذا طهرة لهم . كالختان للحنفاء فقال تعالى " صبغة الله "

أى : الزموا صبغة الله ، لا صبغة النصارى اولادهم وأراد به

ثالثا :

في المذاهب والأصول والفقه والمقائد له أربعة وخمسون كتابا .  
انظر الملوجي ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ .

رابعا :

في الوعظ والاخلاق والرياضيات له ثلاثة وأربعون ومائة كتابا  
انظر الملوجي ٢٢٧ - ٢٢٣ .

خامسا :

في الطب له عشرة كتب انظر الملوجي ( ٢٣٣ - ٢٣٤ ) .

سادسا :

في الشعر واللفظة له ستة عشر كتابا انظر الملوجي  
( ٢٣٤ - ٢٣٥ ) .

سابعا : في التاريخ والجغرافيا والسير والحدائق :

أ - التراجم العامة له واحد وثلاثون كتابا انظر الملوجي  
( ٢٣٥ - ٢٣٦ ) .

ب - التراجم والخاصة له ثلاثة وثلاثون كتابا انظر الملوجي  
( ٢٣٦ - ٢٣٧ ) .

ج - الحكايات والقصص له أحد عشر كتابا انظر الملوجي ( ٢٣٨ ) .

د - التاريخ له عشر كتب انظر الملوجي ( ٢٣٨ ) .

هـ - التاريخ الجغرافي له سبعة كتب انظر الملوجي ( ٢٣٩ )

وبهذا يكون المجمع أربعة وثمانون وثلاثمائة كتابا .

## ١٢ - موقفه من الحكام

لم يكن ابن الجوزي رحمه الله تعالى من الذين يتقربون للحكام  
ويدهنون لهم ويرغبون في التقرب منهم والتعجب اليهم كما يفعله  
الكثيرون ممن يسمون بالعلماء اليهم ويتعجبون للمعلم وهم الجاهل أقرب .

وانما كان يرى أن البعده عن الحكام والتعجب في عنهم هو طريقتهم  
السلام في الدين ولذلك كان شديد الحرص في الابتعاد عن مؤامرات  
الشبهات التي تتفرغ الناس منه ولا تلتحق بحكام العلماء وهم صفوة الأمة  
وعقلها المفكر ولما نها المصير عن الامها وآمائها .

لذلك كان ابن الجوزي يحفظ الحكام والسلاطين وخليفة المسلمين

امام العامة من المسلمين ذاكرا لهم سوء السلف الصالح ورجوب الاقتداء  
بهم في حكمهم لزعميتهم وعد لهم قاصدا بذلك رضى الله وحده . وأن الامانة  
العلمية التي شرفهم الله بها فصنع بالحق غير خائف ولا وجل فلانت له  
القلوب وخشع لكلامه ووعظه الجبابرة من الملوك .

ولا يخفى علينا موقف ابن الجوزي تجاه الخليفة الفاضل اذا انتقد  
أفعاله وتصرفاته التي تخالف الشرع حتى عرض في بعض مجالسه بذهبه بحسد  
أن حارب أهل السنة وأظهر أعداءهم ونصروهم عليهم وقلبهم أمور الدولة  
وملكهم نواصبهم الامور فظلموا المهاد وأكثروا في الارض الفساد .

ورفظ الخليفة يوما فقال يا أمير المؤمنين : ان تكلمت خفست  
منك وان سكت خفت عليك فأنا أقدم خوفا عليك على خوفا منك . ان قول  
القائل اتق الله خير من قول القائل انكم أهل بيت مغفور لكم .

انظر ما أجعل هذا الموقف الرائع الذي يمتاز بالصراحة والنصيحة  
لا مداهنة فيه ولا رياء ، ولم يفعل كما يفعل علماء هذا الزمان ان عرفوا

أن انسانا ما وخصوصا اذا كان من الحكام له اتصال في آل الهيئت نجد هم يمدحونه ويثنون عليه ويلقبونه بالقاب لا يصلح لها وهو يمدحهم الاسلام ليلا ونهارا وآل الهيئت منه يريثون من اهدأ به عمله لم يسهرع به نسيه ولو وقفوا موقف ابن الجوزي لتخير الحال .

ولكن وللأسف الشديد علماء أيامنا هذه هذلا من أن ينصحوا الحكام ويهينوا لهم أنهم على خطر اذا لم يذهبوا الاسلام تراهم ينافقون لهم ويصفقون ويمدحون لهم ويثنون عليهم الثناء المأطره ويقرلون لهم انكم على خير وتطهقون الاسلام وهم بالفعل يهدمونه وسكوتهم عن نصح الحكام وبيان وجه الحق يعتبر خيانة كبرى وفن عظيم .

لان هذا الموقف من العلماء يؤدى بالحكام الى الهاوية والفرور وهم معرفة الواقع الذي هم فيه ولو عرف الحكام الحقيقة وكانوا عقلاء لعاقبوا هؤلاء المرتزقة الذين يبيعون دين الله بحرض من الدنيا قليل ، وأقول بصراحة ان وجود مثل هذا النوع من علماء المسلمين الذين لم يقودوا بواجبهم وأظهروا الدين بمظهر شنيع هو السبب في تسلط الصماليك على الحكم .

وتدهور الاوضاع كما نرى اليوم ولو قاموا بواجبهم المفروض عليهم من صدع بالحق واظهار الواقع لما وصلنا نحن فيه واتحسفت الاوضاع ولكن حب الدنيا يطغى .

وقال القاضي الجرجاني :

ولو أن أهل الحلم صانوه صانهم ولو عظموه في النفوس لعظما ولكن هانوه فهانوا ونسبوا محياء بالاطماع حتى تهدموا

وابن الجوزي رحمه الله تعالى لم يقتصر وعظه على الامراء والحكام بل كان كثيرا ما يهيب على العلماء سكوتهم على ظلم الحكام واستبدادهم بعد أن رضوا لانفسهم السب في وكابهم لئلا ما عندهم من منافع زائل حقير .

وفي الحقيقة كان موقف ابن الجوزي من حكم عصره موقفا مشرفا  
ترفع به الروءوس فلم ترهبه قوتهم ولم يخفه جهروتهم ولا مبالاة بعض العلماء  
لهم فجهر بالحق وأعلنها حربا لا هوادة فيها على الذين يأكلون أموال  
الناس بالباطل سراة من الحكام والسلاطين أو التجار الذين يتعاملون  
بالمعاملات الفاسدة .

أو الحوام الذين أهملوا دين الله تعالى وانغمسوا في المصالح  
أفلا تعتبرون يا علماء المسلمين بمن سبقتكم وتتقون الله تعالى  
ولا تكونوا سبة في تاريخ الإسلام وصورة مشوهة فارجحوا انفس أنفسكم وفكروا  
في أسلافكم وكونوا من العلماء المصلحين فأذنبوا فانية ولا يصيبكم الا ما كتب  
الله لكم فشدوا الحزم وترفضوا عما أنتم فيه ولا ترضوا لانفسكم بالكعسمة  
والراحة فاصدعوا بالحق ولا تخافوا في الله لومة لائم .

لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألبصار فاعتبروا . .

وكان الدافع لى للكتابة عن موقف ابن الجوزي من الحكم هو  
المقارنة بين ما كان عليه ويون علماء هذا الزمان الذي تخيرت فيه  
المفاهيم عند الكافرين فأردت أن أبين الموقف الذي يهيفنى أن يسلكه  
العالم الميراني من حكم عصره لان هذا الزمان كثر فيه النفاق والخمسة  
والمدح ووصف الحكم بما ليس فيهم ولا طراه في ذلك . فوأيت من الواجب  
على ان أذكر بعض مواقف ابن الجوزي المشرفة من حكم عصره .

والله أسأل أن يجعلنا من المقتدين برسولنا عليه الصلاة

والسلام . ومن المطهقين بسنته والرافعين لرأية التوحيد في كل مكان .



## ١٣ - مختصره

علا شأن ابن الجوزي وهافت مكانته الذورة وانفرد بالاصح  
 بالمصروف والنفس عن المنكر وتردد اسمه في كل مكان فكثرت اتباعه  
 ومريدوه وادان الناس له بالطاعة وعظمت محبتهم له . مما أثار استياء كثير  
 من المنافقين له من علماء بغداد فبدأوا يهدمون بعض الامور  
 العلمية ويستفتون في بعض المسائل الدينية والمشاكل الاجتماعية فيؤخذ  
 برأيهم ونهيم ونحو الذي ما خشى في الجهر بقول الحق اوصه لائم ولا غضبه  
 حاقد ولا ثائرة حاسد وكان السبب المباشر في هذه المحنة القاسية  
 التي تعرض لها ابن الجوزي رحمه الله تعالى وهم الشيعة الذين  
 لا هم لهم الا الكفر للاسلام والمسلمين ومحاولة القضاء عليه وهم من يوم  
 أن وجدوا الى يومنا هذا لا يتركون مجالا يمكنهم أن ينفذوا منه للضرب  
 والطمع بالاسلمين الا ويسرعون لاستغلاله ولا يدعون الفرصة تفوتهم  
 وما يجري الان من أعمال شنيعة منهم ومن حرب للاسلام وأهله وحققه  
 عميق لا يخفى على أحد ورحمه الله على شيخ الاسلام ابن تيمية السدي  
 وصف بعض فرقة بهم وصفا كان في مكانه المناسب له وهو أعلم الناس بهم لانه  
 عاش بينهم .

ونبينا ما فعلوه بأبي الفرج رحمه الله تعالى .

عند ما عقد الوزير عبد الله بن روض بن هبة الله الهفندي  
 وزير الخليفة الناصر مجلسا من العلماء والمحدثين للنظر في كتب  
 عبد السلام بن عبد القادر الجيلي التي ملئت بالزندقة والدموية لحبس  
 النجوم وبث الآراء المنحرفة فيها وطعها لا يمكن لابن الجوزي أن يسكت  
 امام ذلك فبين عوارها للمجلس وأظهرهم على ما بها من دعاوى باطلمة  
 وآراء منحرفة مخالفة للكتاب والسنة فأصدر المجلس قرارا باخراق  
 الكتب والتنكيل بمؤلفيها وخلصه من التدريس بمدرسة الشيخ عبد القادر  
 الجيلاني وتفويض أمرها الى ناصر السنة الشيخ أبي الفرج ابن الجوزي  
 ثم دارت الايام وورثها وتولى الوزارة ابن القصاب وكان رافضيا خبيثا

فسمي من أول يوم تولى فيه الوزارة إلى القبض على الوزير السابق  
ابن يونس وتبع أصحابه فسجن بعضهم ونكل بجماعة منهم .  
وطيما بدأ غلاة الشيعة والرافضة الذين كانوا يدنسونه  
بخلته يلتفون حوله ويتمصون له . فاستخدم كثير منهم في شؤون دولته  
على عادتهم الخبيثة المعروفة وكان على رأس الذين تقربوا إليه الوكيع  
عبد السلام فولاه بعض الوظائف الكبرى حتى صار أستاذ دار الخلافة  
فقال له الركن أين أنت من ابن الجوزي فإنه ناصب من أولاد أبي بكر  
وهو من أكبر أصحاب يونس وبدأ يحرضه عليه . فانظركم يكرهون كبر  
الصحابة قاتلهم الله إن يمدحون عليه أنه ينتسب لأبي بكر رضي الله عنه  
وما ذاك إلا لحقد هم العميق على صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وأخذ الوشاة من الشيعة يوشون بأبن الجوزي للخليفة لأن ابن الجوزي  
كان ينتقد بشدة مخالفته المشروعة . فوجدوا عنده الأذن الصاغرة فأمر  
الخليفة بتسليمه إلى عدو الله الملك والركن عبد السلام الذي لم يصحح  
في الشيخ عربة ولا ذمة وقد جاوز الثمانين من عمره .

وبيما كان الشيخ في داره يكتب بعض مصنفاته إذا بالركن  
عبد السلام يتسور عليه محرابه ويحكي لنا سبلة أبو المظفر ما جرى لجده  
على يد هذا الركن اللعين من الأساءة له . انظر التفصيل في مسرورة  
الزمان لسبط ابن الجوزي ( ٥٢٥ / ٨ وما بعدها ) .

ويحد ذلك أخذ الشيخ ونفى إلى واسط وفقى هناك خمس  
سنوات ( ١ ) ثم أفرج عنه بعد تعرضه لمحنة قاسية في آخر عمره وعاد إلى  
بغداد سنة خمسة وتسعين وخمسة .

( ١ ) العبر في خبر من عبر ( ٢٨٥ / ٤ ) ونيل ابن رجب ( ٤٢٧ / ١ )

والذي يهذى من كل محنته وكان الخرض من سياقه لهم  
للصيث ولا ملا الصفحات وإنما أهدف من ذلك إلى شيء مهم جداً  
ويدهى أن يؤخذ بالاعتبار وهو أنه من المستحيل أن يروض شخص  
أورافض خبيث في يوم من الأيام عن أهل السنة وأنهم دائماً لهم  
بالمرصاد .

وليعلم بعض المخدوعين والمخروطين والمختلين  
الاسلاميين الذين يمدحون بعض زعماء الشيعة ويؤمنون أن نصر الاسلام  
والتجدد لهذا الدين سيتم على أيديهم وأنهم يدافعون عن الاسلام  
وينسوا هؤلاء أن الاسلام ما طعن الا من قبل الشيعة الحلايين ولا يمكن  
في يوم من الأيام أن يخرج منهم خير للاسلام وأهله ولا يؤمل بهم ذلك  
وانما وجدوا لهدم الاسلام وتشويهه وتحريفه عن حقيقته .

وبما أسف على هؤلاء المسلمين الذين وصلوا إلى هذه  
الدرجة من الانحطاط في التفكير والتخفيل والبعث عن الواقع  
دراسة الواقع الشيعي الحديث وتأريخهم القديم .

والمسلمون في زماننا كما جاء انسان وناكى بالاسلام وبالحكم  
الاسلامى والثورة الاسلامية نجد المسلمون يسرعون لتصديقه في ذلك  
ويبدأون بدمعه والثناء عليه وهم رأينا في زماننا من حكم تظاهروا  
أول أمرهم بالدفاع عن الاسلام والتعمس له بما أرى ببعض المشركين  
من الذين يزعمون أنهم دعاة ومن غيرهم إلى مدح أولئك الحكماء الذين  
كانوا حرياً لدين الله تعالى وما حدث في تركيا غير بعيد عما  
اليهودى اللذين كمال أتاتورك تظاهر في أول أمره بحبه للاسلام وأصبح  
يصلى اماماً بالمسلمين ويلبس عمة اللفاق حتى تمكن كانت مقبرة الخرافة  
الاسلامية على يديه وحتى هذا الوقت المسلمون يلدغون من نفس الجحيم  
مرات والحمار اذا اصطدم بجدار يتعد عنه في العرة الثانية .

سبحان الله ما هذا الوضع الذى نحن فيه الان .  
تمر علينا المبر فلا نمتبر والتاريخ يحميد نفسه ولكنا فى حمد عن كمل  
ذلك .

اللهم الورك أشكو غفلة المسلمين الذين يظنون الخير  
بالشيعة الذين وجدوا لهدم دينك .  
ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم والله غالب على  
أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون .

١٤ - وفاته

عاش ابن الجوزي ( رحمه الله ) حياة طويلة حافلة بالمعالم  
والحمل . والنشاط الفكري والسياسي والديني وفق ليلة الجمعة  
الثاني عشر من شهر رمضان المبارك سنة ٥٩٧ هـ (١) استقبل وجسه  
البرقاء ، واصطفاه الله لجواره ( رضو الله عنه ) وأحققا به فسي  
الصالحين وجعل علماء هذا الزمان يسلكون مسلك العلماء الربانيين .

---

(١) الصبر ( ٢٨٥ / ٤ ) والذيل لابن رجب ( ٤٢٢ / ١ ) وغيرها .

القسم الثاني

كتاب تذكرة الأريب

- ١ - توثيق نسبة المخطوط للمؤلف .
- ٢ - وصف النسخ الخطية التي اعتمدتها في تحقيق الكتاب .
- ٣ - مقابلة النسخ .
- ٤ - عمل في التحقيق .
- ٥ - كلمة عن الأريب .
- ٦ - كلمة موجزة عن كتاب تذكرة الأريب لابن الفرج .

### أولاً : توثيق نسبة المخطوط للمؤلف :

رجعت الى الكتب التي تحنى بذكر المؤلفات فوجدت ففسي  
كشف الظنون ( الأريب بما فى القرآن من الغريب ) ( ١٢٨ / ٢ )

والذي لا بن رجب ذكره بعنوان " تذكرة الأريب فى تفسيره  
الغريب ( ٤١٦ / ١ ) .

وتاريخ الاسلام للذهبي ذكره بعنوان تذكرة الأريب فى شرح  
الغريب ، وحقود الجواهر لجميل بك العظم ذكره بعنوان ( تذكرة  
الأريب ( ٤١ / ٤٠ ) .

وذكره الملوجى فى مؤلفات ابن الجوزى بعدة عناوين .  
انظر مؤلفات ابن الجوزى للملوجى .

وغريب القرآن لابن قطلوبغا بعنوان تحفة الأريب فى الغريب  
وبالتبع وجدته يوافق ابن الجوزى فى كثير من المعانى .

ان يقول فى الورقة الثانية وهذا كتاب أجمع فيه ان شاء الله  
تعالى بين البيان فى غريب القرآن وبين تحفة الأريب فى الغريب .

وبالمقارنة وجدته يوافق فى كثير من المواضع .

وذكره ابن الجوزى فى مقدمة كتابه نواسخ القرآن بمنهج  
تذكرة الأريب ان يقول ألفت كتابا كبيرا سميته بالمعنى فى التفسير  
يكنى عن جنسه ، وألفت كتابا متوسط الحجم مقننا فى ذلك المعنى  
سميته " زاد المسير " وجمعت كتابا دونه سميته " بتوسير البيان فى علم  
القرآن " واخترت فيه الأصوب من الأقوال ليصلح للحفظ ، واختصرت  
كتابا سميته " بتذكر الأريب فى تفسير الغريب " وذكره الدكتور عيسى  
نصار فى المعجم العربى ( ٤٤ / ١ ) .

أن ابن الجوزى ألف كتاباً فى الفريه سماه الأريب .  
 أما بالنسبة لمن نقل عنه من المتأخرين فقد رجعت لتحفصة  
 الأريب عما فى القرآن من الفريه لابن حبان المتوفى سنة ( ٤٥٧ هـ )  
 فوجدته يوافق ابن الجوزى فى بعض معانى الفريه فلعله قد استفاد  
 من كتابه ومن ينظر فى المصادر الموافقة للمعنى الذى ذكره ابن الجوزى  
 يرى هذا . . . والله أعلم .

وعليه تكون نسبة الكتاب للمؤلف صحيحة لا شك فيها .  
 أما بالنسبة لنقل ابن الجوزى عن غيره والاستفادة من سبقه  
 فقد صرح فى كتابه فى عدة مواضع بالنقل عن الزجاج والقراء وابن قتيبة  
 وابن الأثير وأبو عبيدة . . . . . ان يقول : قال الزجاج كذا .  
 قال ابن قتيبة . . . . . وهكذا وهذا مما يدل دلالة واضحة أنه استفاد  
 منهم .

وبالرجوع لمعالم التنزيل للبغوى المتوفى سنة ( ٥١٦ هـ ) وجدت  
 ابن الجوزى يوافق فى كثير من المعانى فمن المحتمل أن يكون قد استفاد  
 منه .

ثانياً : وصف النسخ الخطية التى اعتمدت عليها فى تحقيق الكتاب :

قمت بالتحقيق معتمداً على نسختين : الأولى : تتكون من ثمان وستين ورقة وكل ورقة تتكون من سبعة وعشرين سطراً ، وكل سطر  
 من خمس عشرة كلمة تقريباً .

والخط واضح جداً ونوعه نسخى . وهى سليمة لم يطرأ عليها  
 ما يغير جوهرها الأسمى .

كل صفحة مقاسها ( ٢٠ × ٣٠ سم ) .



وكان الفراغ من نسخها سنة احدى وثمانمائة .  
ومصدر الكتاب . مصور من مكتبة الباقيات الصالحات في جنوبي  
الهند .

ولم يكتب على صفحة الخلاف اسم الكتاب ولكن ذكر اسم  
الكتاب بالمقدمة بعنوان " تذكرة الأريب في تفسير الضويب " وذكر في  
آخر ورقة منه أنه بلغ مقابلة بنسخة كتب منها . ورمزت لها بحرف ( أ ) .  
والنسخة الثانية تتكون من مائة واحدى وثمانين ورقة وهمسبع  
وأضعة كذلك . وفي كل صفحة ثلاثة عشر سطرا . وكل سطر فيه أربعون  
عشرة كلمة تقريبا .

ومقياسها ( ٢٥ × ٥ سم )

ونوع الخط فارسي واسم الخطاط ابو الخير بن محمد الدمشقي  
وكان الفراغ من كتابتها يوم الاحد السادس والحشرين من ربيع  
الآخر سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة وهذا المخطوط مصور بمكتبة مدرسة  
الباقيات الصالحات بفيلدر ( الهند ) .

واسم " الأريب في تفسير الضويب " ويوجد على هذه النسخة  
بعض التعليقات على الحواشي وبالقبالة وجدتها توافق ما في الجلالين .

وبشكل عام فالنسختان صحيحتان وواضحتان غاية الوضوح  
ولا يوجد فيهما أي عيب ورمزت لهذه النسخة بحرف ( ب ) .

النسخة الثالثة :

وقد وردت الى الجامعة حديثا من المدرسة الأحمدية في

حلب .

كتب على وجه الورقة الأولى بخط حديث ، غريب المفظظ  
والمعنى لابن الجوزي .

ولأن المؤلف استغاف هذا العنوان من كلامه المؤلف فسمى  
المقدمة .

وابتدأت بمقدمة ذكر فيها اسم المؤلف وخطها نسخ جيد  
يظهر منه أنه من المخطوط المتأخرة ولا يوجد عليها اسم الناشر  
ولا تاريخ النسخ ، (١)

ومقاسها ط ٢٢ / ع ١٥ سم .

وتتكون من ست وثمانين ورقة وكل ورقة فيها خمس وعشرون سطرا  
وكل سطر فيه تسع كلمات تقريبا ولا حرم فيها ولا بياض ولا توجست  
تعليقات عليها وبالمقابلة مع النسخ التي اعتمدت عليها لم أجد فيها  
أية زيادة تذكر .

### ثالث : مقابلة النسخ :

قيمت بالنسخ معتمدا على النسخة الأولى رقم ( أ ) وقابلتها  
مقابلة تامة دقيقة والذي ظهر لي من المقابلة بعض الفروق القليلة جدا  
أشقتها في الهامش وليست فرقا جوهريا ، وهي فروق تسمى النسخ  
عامة سببها النسخون والسهو الطارىء على الانسان .

(١) انظر فهرس مكتبة الاحمدية بحلب / لا حمد سردار ( ١ / ٢٥ )

رابعاً : على في التحقيق : ويشتمل الامور الآتية :

- ١ - حاولت تقويم النص وأخراجه بصورة دقيقة كاملة باحتما على عامسى  
مقابلة النسخ ومراجعة النص في زاد المسير لانه كثيرا ما يذكر  
بعض النصوص هناك ولم أجد لها في غيره .
- ٢ - عزوت كل قول الى المصادر المذكور فيها ذلك القول وأثبتت  
في الحاشية من خالفه ونقلت باختصار قول المخالف .
- ٣ - اكملت بعض الآيات التي أشار اليها فذكرت السورة ورقم الآية .
- ٤ - أشرت الى رقم الآية واسم السورة في كل كلمة تتعلق بالآية  
الكريمة .
- ٥ - عزوت الاحاديث الى مصادرها بدقة .
- ٦ - شرحت بعض الكلمات الغامضة .
- ٧ - خرجت القراءات وذكوت الأئمة الذين رووها .
- ٨ - وضحت النصوص الغامضة .
- ٩ - رجعت فيما يتعلق بالاعراب للكيب المتعلقة باعراب القرآن الكريم .
- ١٠ - رجعت القول الصحيح عند ما يورد ابن الجوزي عدة أقوال .
- ١١ - ذكرت القول المراجع عند ذكر ابن الجوزي لقبول مرجوح .
- ١٢ - ترجمت للاعلام الواردة أسماءهم في المخطوط وتركت بمسح  
المشهورين .
- ١٣ - ردت بعض الأقوال التي لا تعتمد على دليل صحيح .
- ١٤ - رتبنا الكلمات القرآنية الواردة في المتن على حسب حسروف  
المعجم .

كلمة عمن الغريب

المراد بالغريب في الكلام الفاضل الحميد من الفهم كما أن الغريب من الناس إنما هو الحميد عن الوطن المنقطع عن الأهل والفرح من الكلام يقال على وجهين ؛ أحدهما أن يراد به الحميد المعنى غامضة الذي لا يتناول الفهم إلا بعد ومجاناة وكذا فكره .

ثانيهما ؛ أن يراد به كلام من يحدث به الدار من شسوان قبائل العرب فإذا وقعت الكلمة من لغاتهم استخربناها . (١)

وقد اهتم العلماء بمعرفة الغريب وشرح ما يصعب من معانيه . وقد بدأ قليلاً ثم كثر وصغياً ثم كثر أن كانت العربية في أول أمرها سليمة والسليقة مستقيمة ، ولما توالى العصور وكثرت الفتح واختلط العرب بالعجم وشاع اللحن مست الحاجة إلى معرفة ذلك شيئاً فشيئاً فهدى الله لهم هذا العلم عدوله وأودع فيهم الفهم والمصير وأهدى بهم بروجهم وكرسوا في ذلك أفكارهم ، ووصلوا ليهم بنهارهم وصنفوا كتباً ورسائل تختلف طولاً وقصراً وطرائف وأساليب .

ولمعرفة الغريب منزلة رفيعة في تفسير كلام الله تعالى لأن الذي لا يعرفه لا يمكنه أن يفسر كتاب رب العالمين ولهذا قال السيوطي رحمه الله تعالى في الاتقان ومعرفة هذا الفن أمر ضروري للمفسر وهو شرط في الفسر . (٢)

وقال الزركشي في البرهان (٣) ( هو معرفة المدلول ) .

(١) انظر كشف الظنون ( ١٢٠٣ ) .

(٢) الاتقان ( ٥ / ٢ ) .

(٣) البرهان ( ٢٩٦ / ١ - ٢٩٥ ) .

ويحتاج الكاشف عن ذلك الى معرفة علم اللفظة اسما وقصلا  
 وحرفا فالحروف لقلتها تكلم النحاة على معانيها فيؤخذ ذلك من كتبهم  
 وأما الأسماء واللفظ فيؤخذ ذلك من كتب اللفظة ثم عقب على ذلك  
 بقوله : ومعرفة هذا الفن للمفسر ضروري والا فلا يحل له الاقتصار  
 على كتاب الله تعالى .

قال يحيى بن نضله المديني : سمعت مالك بن أنس يقول :  
 لا أوتي به رجل يفسر كتاب الله غير عالم بلغة العرب الا جعلته نكبالا .  
 وهذا الباب عظيم المحظر ومن هنا تهيب كثير من السلف تفسير القرآن  
 الكريم وتركوا القول فيه حذرا أن يزلوا فيثبثوا عن المراد وأن كانوا  
 علماء باللسان فقهاء في الدين ، وكان الأصمعي وهو امام في اللغوية  
 لا يفسر شيئا من غريب القرآن وحكي أنه سئل عن قوله تعالى :  
 ( شفخها حيا ) فسكت وقال هذا في القرآن . ثم ذكر قولا لبعض  
 العرب في جاريه لقيم أرادوا بيعها ، أتيهمونها وهي لكم شمساف  
 ولم يرد على هذا .

وكان صاحب الهدى الأولي في غريب القرآن ابن عباس رضي الله  
 عنهما وأورد صاحب الاتقان قدرا كبيرا منه مرتبا على السور والآيات .

قال السهوطي في الاتقان (١) " أول من يرجع اليه في الغريب  
 ما ثبت عن ابن عباس وأصحابه الأخذيين عنه فإنه ورد عنهم ما يسترجع  
 تفسير غريب القرآن الكريم بالأسانيد الثابتة الصحيحة " .

---

(١) الاتقان (٢/٥٠٥ - ٧٥٠) .

وكان أغنى القرون تأليفاً في غريب القرآن الكريم القرن الثالث والرابع الهجريين ولقد تباينت هذه المصنفات شرعة ومنهاجا فجسدها بعضها على ترتيب سور القرآن الكريم وثمها بعضهم الآخر منحصر في الترتيب على حروف الهجاء وفي كل خير . فمن يروم معرفة غريب آية ومعرف موضعها من السورة يعمد إلى كتب الطائفة الأولى فيجسد حاجته من أسهل سبيل على حين تفيد كتب الثانية في تتبع اللفظ القرآني ومعرفة دوران الكلمة وتطورها الاشتقاق في استحصالات القرآن الكريم .

على أن المحاولات الأولى في تفسير غريب القرآن الكريم جاءت على ترتيب السور كالتفسير الممزو إلى ابن عباس رضي الله عنهما ، ومجاز القرآن لابن عبيد ، وغريب القرآن لابن قتيبة ومعاني القرآن للفراء ثم اختلفت كتب هذه الطائفة فيما بينهما من حيث الأكار من الشواهد الشعرية عن أبي عبيدة حتى بلغت شواهد ألف بيت الا قليلا ولكن ابن قتيبة أوجز في الشرح والاستشهاد وما ذاك الا لأنه جعل كتابه الغريب تنمى لكتابه " تأويل مشكل القرآن " ثم جاء كتاب الفراء ( معاني القرآن " ممرها للنحو الكوفي وسائله .

وأول ما ظهر من كتب الطائفة الثانية هو كتاب أبي بكر السجستاني المتوفى سنة ( ٣٢٥ هـ ) واسمه كتاب ( نزهة القاصوب ) وقد نال هذا الكتاب على وجازته واختصاره الشديد شهرة فائتسمة عند العلماء حتى ليعدده الزركشي في البهوان (١) من أشهر كتب الغريب .

(١) البهوان ( ١ / ٢٩١ ) .

ودونك أسماء بعض الذين ألفوا في غريب القرآن وبعض الكتائب

المؤلفة فيه :

- ١ - أبان بن تغلب المتوفى سنة احدى وأربعين ومائة فقد صنف كتابا في غريب القرآن عنى فيه بذكر الشواهد من الشعر علمى معنى الكلمة التى يذكورها وهو أول من كتب فى الغريب .
- ٢ - محمد بن السائب الكلبى المتوفى سنة ست وأربعين ومائة .
- ٣ - أبو فهد مؤرخ بن عمر السنه وسى البصرى المتوفى سنة أربع وسبعين ومائة .
- ٤ - على بن حمزة الكماتى المتوفى سنة اثنتين وثمانون ومائة .
- ٥ - المنصور بن شهيل المتوفى سنة ثلاث ومائتين .
- ٦ - قطرب بن محمد بن المستنير المتوفى سنة ست ومائتين .
- ٧ - الفراء يحيى بن زياد المتوفى سنة سبع ومائتين .
- ٨ - أبو عبيدة معمر بن المثنى المتوفى سنة عشر ومائتين .
- ٩ - الأخفش الأوسط المتوفى سنة ستة عشر ومائتين .
- ١٠ - أبو عبيد القاسم بن سلام المتوفى سنة ثلاث وعشرين ومائتين .
- ١١ - أبو اسحاق الزجاج المتوفى سنة احدى عشر وثلاث مائتين وأسم كتابه : معانى القرآن وأعرابه .
- ١٢ - غريب السجستانى المتوفى سنة ثلاثين وثلاثمائة هجرية .
- ١٣ - غريب القرآن لابن قتيبة المتوفى سنة ست وسبعين ومائتين .
- ١٤ - المفردات للمراغب الأصفهاني .
- ١٥ - تحفة الأريب لما فى القرآن من الغريب لابی حيان .
- ١٦ - وتريب كتاب الله العزيز لابن الملقن .
- ١٧ - غريب القرآن للمهروى .
- ١٨ - غريب القرآن لابن الشعفة المتوفى سنة احدى وعشرين وتسعمائة .

١٩ - غريب القرآن للقلبي .

٢٠ - غريب القرآن للجمالى .

وغير ذلك مما يطول ذكرها ولا يفرغ من تعدادها .  
وما تجدر الاشارة اليه ان هذه الكتب معانى القرآن ومجاز  
القرآن وغريب القرآن كلها تبحث فى غريب القرآن وقد يخطو من يظن  
ان مجاز القرآن علاقته بالهلافة لا بالتفسير وذكر صاحب تاريخ التبرأت  
الكتب التى اهتمت بالدراسات اللغوية فى القرآن وهو ما يسمى بغريب  
القرآن قال وتحمل هذه الكتب على الرغم من ان موضوعها واحسب  
المناوين الاتية غريب القرآن ، مشكل القرآن ، معانى القرآن ، مجاز  
القرآن . انظر ( ٥٩ / ١ ) .

### كلمة عن تذكرة الأريب لأبى الفرج

كتاب تذكرة الأريب بما فى القرآن الغريب رتبته ابن الجوزى  
على السور فبدأ بالبقرة وختم بالناس وذكر فى الورقة الأولى من كتابه  
هذا ان هذا الكتاب فيه مائة تختلف عن غيره ، من باقى كتب الغريب  
وهى " أنه ضمن كتابه غريب اللفظ والمعنى وما صح من المنسوخ " (١) وهذا  
قلما يوجد فى كتاب من كتب الغريب لانها تعتمد فى الغالب على  
غريب اللفظ دون تعرض لغريب المعنى وللمنسوخ أما كتابنا هذا فقيده  
وجدت فيه هذه الصبغة الجيدة ومن خلال عملى فى هذا الكتاب وجدت

(١) وقد خالف شرطه ، ان ذكر ما لم يصح .



يذكر دعاوى النسخ ففي بعض الأحيان يروها وفي بعضها يكفسي  
بقوله نقل عن المفسرين أنها منسوخة بآية كذا .

أما بالنسبة للالفاظ الغريبة فغالبا ما يذكر المحنى الراجح  
لللمة وقد ظهر لي من الموازنة مع كتب التفسير والخبر بالسابقة  
لكتابه . . . وكذلك المعاني .

وصرح في مواضع من كتابه بالنقل عن الفراء والزجاج وابن قتيبة  
وأبي عبيد فرجعت الى المصادر الاصلية التي نقل منها وأثبتت  
النصوص وعزوتها الى أماكنها فرجعت الى مجاز القرآن لابن عبيد بن عمير  
المولود سنة ( ١١٠ هـ والمتوفى سنة ٢١٠ هـ ) فوجدته وفيه كما قال  
ابن الجوزي وفي مواضع أخرى لم يذكر النسبة اليه ولكن تأريخت ما قاله  
بما في مجاز القرآن فوجدته موافقا له وهذا يدل على كثرة نقله عن  
واعتماده عليه .

كذلك رجعت لمعاني القرآن للفراء المتوفى سنة ( ٢٠٧ ) هـ  
فوجدت نفس المشي\* ولا حظت من خلال تتبني الفصوصه أنه أكثر من  
الزجاج وابن قتيبة . ورجعت لمعاني القرآن لابن اسحاق الزجاج المتوفى  
سنة ٣١١ هـ والمولود سنة ٢٤١ هـ فوجدت أكثر ما ينقله عنه فلقيت  
كان اعتماده عليه كثيرا . وكذلك اعتمد على غريب القرآن لابن قتيبة  
المولود سنة ٢١٣ هـ والمتوفى سنة ٢٧٦ هـ في كثير من المواضع . فقد  
صرح بالنقل عنه في عدة مواضع ورجعت في كل كلمة في غريب ابن الجوزي  
لابن قتيبة فوجدته يوافق في أشياء كثيرة .

وكذلك تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة .

وكذلك قارنته مع الطبري المتوفى سنة ٣١٠ هـ فوجدته يوافقه  
في معاني متعددة فلعله قد اعتمد على تفسير الطبري بذلك أما هو  
فلم يصرح بالنقل عن الطبري .

وبالمقارنة مع غريب القرآن للمسجستاني المتوفى سنة ٣٣٠ هـ  
وجدته يوافقه في مواضع متعددة فلعله استفاد منه كذلك .

ولكن لى بعض المأخذ على كتاب أبي الفرج هذا منها أنه في  
بعض الأحيان يذكر معاني لا تعتمد على دليل نقل ولا عقلي وأحسبها  
من الاسرائيليات لذلك رددتها في عدة مواضع وسبحان الله فالكمال  
لله وحده وأي كتاب سوى كتاب الله تعالى يخلو من الطعن وممن  
المأخذ عليه .

ولا يميم هذا الكتاب وجود بعض المنقول التي لا تعتمد  
على نصوص معتبرة ونقولاً معتمدة فلعل لابن الجوزي وجهة نظره  
ذكرها والكمال لله وحده .

وهي مأخذ في الجملة لا تنزل مرتبة الكتاب من الجسود  
وأي كتاب مسلم ومع هذا فقد تنبعتها وبهت وجه الصواب فيها .



١٣٧١

٤٧٥

١٥٠

الشيخ الامام العالم الخافظ جمال الدين ابي الفرج عبد الرحمن بن علي

٣٤١

بن محمد بن علي بن الجوزي

الشيخ الفاضل المصنف

الشيخ الفاضل المصنف

الشيخ الفاضل المصنف

١٣٧١

٣٤١

الشيخ الفاضل المصنف

الشيخ الفاضل المصنف

الشيخ الفاضل المصنف

الشيخ الفاضل المصنف

الشيخ الفاضل المصنف

الشيخ الفاضل المصنف

الشيخ الفاضل المصنف

الشيخ الفاضل المصنف

الشيخ الفاضل المصنف

الشيخ الفاضل المصنف

الشيخ الفاضل المصنف

الشيخ الفاضل المصنف

الشيخ الفاضل المصنف

الشيخ الفاضل المصنف

الشيخ الفاضل المصنف

الشيخ الفاضل المصنف

١٣٧١

٣٤١

١٥٠

١٣٧١

٣٤١

١٥٠

١٣٧١

٣٤١

١٥٠

١٣٧١

٣٤١

١٥٠

١٣٧١

٣٤١

١٥٠

١٣٧١

٣٤١

١٥٠

١٣٧١

الشيخ الفاضل المصنف

كتاب الذي عبثه لا بد من ان يقرأها وما نقلتها ما علمت بعد ما واثقها واثق من المسته واليكبر التي  
 التي تزلزل والتموان بين ذلك والتابع لفت الامم استعملت تعجب والاذكار التي قد  
 اذكارها المزمعة من الامور لا يشبه بقايا ليس فيها ان كان سائر لها ولكن ايان  
 واذا تأتت لم افهم والتي لم يمكن علي بعض هذه الامة متقدمة في الموق على قصة البقرة  
 قوله بما فتح الله عليكم اي يهيى وكان من اس من اليهود عدون المؤمنين عامد بوجه وقيل  
 ما علم الله والاي الذي لا يشبه ولا يشا والامان في الاشارة على من كتب فيه  
 اي شركا قوله لا تستمكنون ما لا اي لا يستمكن بعضكم ويريمن وكانت قبيلة  
 خلفا الاوس والنضير خلفا المذراع فكانا ثوبا ثوبا مع خلفايم فاذا استوزر من  
 السنين جميعا له حتى يهدوهم فيقولوا الرب وتوكلت فكانوا لهم وقد وعدهم  
 يتوزون امران فهدوهم وخرعوا على الله فقول الرب فلم تقاتلوهم فقولوا  
 يستحق ان يستخرطظنا فان قالوا لئوسون بعض الكاب وهو الا الا ساري وكلمة وان  
 يتوكل لا يخرج والتمل قوله وحقيا اي ابتهاج وبيع القدس جبريل والقدس المظان  
 ثوبا علفا اي ذوات غلف فاقتم ما تولد ويستعمون يستصرون ما سرع عليه  
 من الاخراج والتمل قوله وحقيا اي ابتهاج وبيع القدس جبريل والقدس المظان  
 من الله عليه وسلم بشر باه انتمس باعواها ثما اي حسد او للمني كزوا ايضا لان  
 يترام الله الفخر على النبي صلى الله عليه وسلم فكانا انتمس لتبطلهم على هتسب انكذبهم  
 عهدا صلى الله عليه وسلم قوله واشترى اي قال بغير الحق اي ستوا حسد الجمل قوله  
 ومن لان سكر كراي وامر من المشركين وهم الجوس وما هو يعني الصغير قوله  
 ان يوزن قال ارجاع جعل بيننا من هو وتوكلوا على النبي قلت وعلى يوكفي بعة وكلمت  
 اليهود لا تزل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء الا تورجا الا اجابهم ضاره  
 من السحر قوله وما اتزل على الملكين فما قولان احدها انها مطوقة على ما صلوا  
 انا اي على السحر قال ارجاع وكانا سليمان انا من السحر ويهودون وامران باقياه  
 وحان ن يجرنا الله تعالى نحن انا من الملكين من وقال النصارى انتمس  
 الاشارة والفا على اي اليهودي مشتق به اي اختار السحر والكلان انتمس  
 رعا كلكه كان الملائكة يقولونها رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدون انتم  
 اربن وانتم بالثوبه تتسماها اي نوحها تتسماها ناطحيتها اي سهل الك  
 تتسما في التمتع والثوبه كاسيل توتي وهو قوله ان الله فتح وسوال السيل  
 وسلم من تحت شمسهم اي هو من قبل الشمس انا عندهم حق الا من كان هو ذا

من نسخة (P)

بسما ايقار من الرحيم وسلوت على شريك خلف محمد واله وحجبه وسك الامة  
 الحمد على التوفيق لخدمه وصل الله على رسوله وعبيده محمد واله وبعده هذا كتاب  
 اشتد فيه الى ما يحسن عليه ويدق لهم من حيا انوار يكون تذرة لاولي الالاب  
 وانه اوتو للمصواب وهذا الكتاب يغير على كتاب مصنف في التوفيق لان ذلك يستعمل على  
 عبرت الملائكة فقط وهذا على تريب الملائكة والمعنى وقد يري ما يح من المصنف ايضا ان  
 غير ذلك من النوايد التي لم يجمع في مثل مع الملائكة في الاختصار فمن سورة البقرة  
 قوله لو كان جماعة من اصحاب يرون هذا من المشابه الذي نشره بعله وقصره اذروك  
 ضاروا به وقد من سماه تعالى والاربت الشك واليه من الشك وشيا طيبهم  
 رد سم به الاكرم قوله تعالى الله يستبدى بهم اي ياربهم من استبدواهم ويحكم اي  
 عليهم ويحقق اي يقيمون استبدوا الملائكة استبدوا الكفر بالاعان والاربت  
 ابرس العيب المظ الا اذ الاله والامثال وهي الامثال والاله استبدوا اي استبدوا  
 بالمشرك وهو استبدوا لانهم لم يهدوهم وعقدوا نصره والوفود بفتح الواو والمظ  
 جبري من يحيا الا انصار اي من تحت جبرها هذا الذي روي ان رزق الدنيا لارزق  
 التي تفرق من مشاه المظ على المظ مطهر اي تقيه من الاذي لا يستعمل اي يترك  
 وما ناية وكلمة موثا اي يطها ثم استوي الى اسمها اي عهدا يخلها وتلقها المنط  
 الروايد والمعنى معنى لطبع قوله تستد فيها لك ان سمعوا على ذلك يتو فقلت  
 من الله تعالى وقال ابن عباس فاسوا على حال من سلت الرقد الرزق الراسع والشيخ  
 الاستبداء وقيل الاموال الشاع المتفعة قلنا اذرا اي نك كان الله اوجى اليه كلمات  
 فاستغفروا ما دخلت ربنا طلبنا القنت الاية واعادة ذكر المبراة للناك والاربا  
 مومنون وبعده ما في التوراة وعهدهم دخول الجنة فان قال او كذا ولا انه  
 اشهد في الدنيا وتكسى معنى يخلوا وكذا تو يبولون في صفة النبي صلى الله عليه وسلم  
 ليس من العرب وباسر وانما بعد ولا يوسون به والاربا القالين ما لوزن ما هو وعوى  
 معنى تعنى والعرب الذاء ويسومون بوزنكم ويسومون يستمبون والوزن ان  
 الشمر وان شي يقع على الشجر والسوي طائر والقوية بيتا القدس وسما معنى  
 ركا ومعنى حكمة حطعا ذوقا والقراشا الشفاء والقور للجنة سمر الكون منبر  
 جبرر والسمايون صفت من الضاري واه بقوة اي يحز واجتهد والذرا عبد وال  
 في السبيا قد وافية الجنان وقد مر فلكه علمه والثاني المبعد جملها اي النبي

الفاعل

أشرون يكذبون فريضة صراوات اشتكوا ولا الرقيب الكف ما يقين

الشك وشيطينهم يحيون من الكفر يترجمونهم يجمعونهم على

أبوابهم ويجمعونهم على أبوابهم يجمعونهم يجمعونهم على

بالحديد تنوير الكفرة في الكفر الكفر الكفر الكفر الكفر الكفر

المشركين واليه يهربون ويجمعونهم على الكفر الكفر الكفر الكفر

بأنهم يشهدونهم يحيونهم يجمعونهم يجمعونهم على الكفر الكفر

السلامة تنويرهم يحيونهم يجمعونهم يجمعونهم على الكفر الكفر

الذي يؤمنونهم يحيونهم يجمعونهم يجمعونهم على الكفر الكفر

ولا كفرا من عدو كذبت الكفرة يجمعونهم يجمعونهم على الكفر الكفر

عليهم يجمعونهم يحيونهم يجمعونهم يجمعونهم على الكفر الكفر

على الكفر الكفرة يحيونهم يجمعونهم يجمعونهم على الكفر الكفر

الذين الكفرة والكفرة يحيونهم يجمعونهم يجمعونهم على الكفر الكفر

(ب) المورثة الثانية من بنته

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الإمام رحمه الله والمجدد العلامة ابن العزيم

عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عبد الله

قال الحمد لله على التوفيق الحمد لله وحده وصلى الله على

رسوله وآله وصحبه وسلم والحمد لله وحده وكان بن هاشم بن عبد

مطلب بن محمد بن علي بن زكريا الأبي بن محمد بن عبد الرحمن بن هاشم

أبواب الشام بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد

في الحسين بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد

محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد

عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد

محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد

استعملت في كتابته الحجة والحمد لله الذي هدانا لهذا ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

١٠٠

يُرِيهِمْ جِبَالًا تَتَوَدَّانَ رُومٍ يُرِيهِمْ كَعَصَبًا أَلْوَنًا لِيُؤْمِنُوا  
 سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ الشُّرَكَاءُ الَّذِينَ تَدْعُوا مِن دُونِ اللَّهِ حَرَمٌ  
 عَلَيْهِمْ مَنَعٌ يَدْعُونَ أَن تَكُونَ إِلَهُاتٌ أَن تَتَكَّبَ اللَّهُ  
 وَمَن يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا مَّآثِرًا لَّا حَرْجَ عَلَيْهِمْ لَٰكِنَّمَا  
 يَدْعُونَ يَدْعَؤُنَّ يُكْفَرُونَ بِهِمْ وَيَسْتَخْفُونَ بِهِنَّ أَف يَجْعَلُونَ  
 لَهُنَّ الشُّرَكَاءَ الَّذِينَ لَمْ يَكُونُوا لَهُنَّ شُرَكَاءَ مِن قَبْلِ  
 هَٰذِهِ فَتَتَّخِذُنَّ هُنَّ حِجَابًا مَّا عَدَّى اللَّهُ لِيُذَمَّرَ  
 أَف تَتَّخِذُونَ مِمَّن قَدَّمْنَا لَهُمُ الْأَمْثَالَ حِجَابًا مَّا  
 لَمْ يَكُونُوا لَهُنَّ حِجَابًا يَدْعُونَ تَدْعَىٰ أُولَٰئِكَ  
 يَدْعُوا بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ أَف تَتَّخِذُونَ أُولَٰئِكَ حِجَابًا  
 مَّا خَلَّتْ سُلُوكُكُمْ عَلَيْهِم بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا كَانُوا  
 يَدْعُونَ فَتَكْفُرُونَ بِهِمْ عِدْوَةً أَلَيْسَ لَكُم بِذُنُوبٍ  
 عِدَّةٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فِي زَمَانٍ ذُو أُنُوفٍ كَذِبٍ لَا يَتَذَكَّرُ إِذْ أُنذِرُوا إِلَّا  
 نَجْمًا ساطِعًا فِي سَمَآءٍ مُّضَيِّعٍ حَمِيمٍ وَإِن يَرَوْا  
 كِسْفًا مِّنَ النُّجُومِ سَاطِعًا يَنسِفُونَ إِلَٰهِيَآ إِلَٰهِي  
 الذِّكْرِ قَدِيرٌ وَإِن نَّوَدُّوا لَأَن يَدْعُواكُم لِقَاءَهُمْ  
 وَإِن يَدْعُواكُم لِقَاءَهُمْ قَالُوا لَٰمَآذِنَا وَمَا نَدْعُوهُ  
 إِلَٰهِي قَدِيرٌ وَإِن نَّوَدُّوا لَأَن يَدْعُواكُم لِقَاءَهُمْ  
 قَالُوا لَٰمَآذِنَا وَمَا نَدْعُوهُ إِلَٰهِي قَدِيرٌ وَإِن  
 نَّوَدُّوا لَأَن يَدْعُواكُم لِقَاءَهُمْ قَالُوا لَٰمَآذِنَا  
 وَمَا نَدْعُوهُ إِلَٰهِي قَدِيرٌ وَإِن نَّوَدُّوا لَأَن  
 يَدْعُواكُم لِقَاءَهُمْ قَالُوا لَٰمَآذِنَا وَمَا نَدْعُوهُ







النص

## سورة البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلواته على أشرف خلقه محمد وآله وصحبه  
وسلامه الحمد لله على التوفيق لحمده وصلو الله على رسوله وعبداه محمد  
وآله وجنده .

هذا كتاب أشرت فيه الى ما يفض علمه . ويدق (١) فهمه عن ذوى  
اللب (٢) من غريب القرآن ليكون تذكرة لأولى الألباب والله السوفى للصواب .  
وهذا كتاب يتميز عن كل كتاب صنف في الغريب (٣) لان ~~تلك~~  
تشتل على غريب اللفظ (٤) فقط . وهذا على غريب اللفظ والمعنوي (٥) .  
وقد حوى ما صح من المنسوخ (٦) أيضا الى غير ذلك من الفوائد ~~التي~~  
لم تجمع في مثله مع المبالغة (٧) في الاختصار .

- 
- (١) في مقاييس اللغة والدقيق \* الامر الغامض (٢/٢٥٨) .
  - (٢) هو العقل مختار الصحاح (٥٨٩) .
  - (٣) تقدم الكلام على الكتب المولفة في الغريب انظر المقدمة .
  - (٤) غريب اللفظ هو أن تشرح الكلمة بمعناها اللغوية .
  - (٥) وغريب المعنى هو شرح الكلمة بحسب السياق والسباق .
  - (٦) لم يلتزم بما ذكر ان ذكر من المنسوخ ما لا يصح .
  - (٧) والمنسوخ هو : رفع الحكم الشرعي بدليل شرعي متأخر عنه .
- (٧) الاختصار الشديد قد يضر في بعض الأحيان ، وينفع عندما تدعو  
الحاجة اليه .

فمن سورة البقرة (١) قوله تعالى ( ا لم (٢) ) كان جماعة (٣) مسين  
العلماء يرون هذا من المتشابه الذي انفرد الله بحلمه . وفسره (٤) آخرون  
فقالوا هي حروف من أسماء الله تعالى . والريب (٥) الشك ، والمسرف (٦)  
الشك .

(١) أهل الفاتحة ولم يتكلم على ألفاظها فلعله لا يرى أن فيها لفظة  
غريبة تستوجب الشرح . بينما ذكر ابن قتيبة بعض الكلمات الغريبة  
في الفاتحة مثل المغضوب . . . وغيرها . . . وذكر الراغب بمسرتي  
الكلمات الغريبة كذلك انظر المفردات ( ٥٤٠ ) والسجستانى فسمى  
غريبه وغيرها والله أعلم . . .

(٢) قوله تعالى ( ا لم ( سورة البقرة آية ( ١ ) .  
ذكر العلماء عدة أقوال في تفسير أوائل بعض السور التي ابتدئت  
بالحروف مثل هذه ولكن الذى رجحه ابن كثير رحمه الله تعالى  
بأن هذه الحروف ذكرت في بعض السور بيانا لاعجاز القرآن وأن الخلق  
ما جزون عن معارضته بمثله هذا مع أنه من هذه الحروف المقطعة التي  
ينتخاطبون بها .

ولهذا كل سورة افتتحت بالحروف فلا بد أن يذكر فيها الانتصاف  
للقرآن وبيان اعجازه وعظمته وهذا معلوم بالاستقراء وهو الواقع فسمى  
تسع وعشرين سورة . ولهذا يقول تعالى " ألم ذلك الكتاب لا ريب فيه "  
ألم الله لا اله الا هو الحق القيوم . نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا  
لما بين يديه " المصمى كتاب أنزل اليك فلا يكن في صدرك جرح منه "  
وهكذا في باقى السور التي افتتحت بالحروف ( ٥٩ / ١ ) .  
وهذا ما اذهب اليه والله أعلم .

(٣) منهم عامر الشعبي وسفيان الثوري وروى هذا عن أبى بكر الصديق .  
رضى الله عنه . القرطبي ( ١٥٤ / ١ ) وزاد السير ( ٢٠ / ١ ) والتسهيل  
( ٣٥ / ١ ) ومعانى القرآن للزجاج ( ١٩ / ١ ) .

(٤) منهم ابن عباس رضى الله عنهما والشعبي الطبري ( ٢٠٦ / ١ ) ط دار  
المعارف بمصر وزاد السير ( ٢٠ / ١ ) .

(٥) قوله تعالى ( ذلك الكتاب لا ريب فيه ) البقرة آية ( ٢ ) زاد السير  
( ٢٣ / ١ ) والطبري ( ٩٧ / ١ ) وغريب القرآن لابن قتيبة ( ٣٩ ) .

(٦) قوله تعالى ( في قلوبهم مرض ) البقرة آية ( ١٠ ) زاد السير ( ٣١ / ١ )  
والطبري ( ١٢١ / ١ ) وغريب القرآن لابن قتيبة ( ٤١ ) وغريب القسرات  
لابن قطلوبغا ق ( ٢ ) وانظر غريب القرآن لابن الشحنة ق ( ٢ ) .

## سورة البقرة

وشياطينهم (١) ، رؤسهم في الكفر . قوله تعالى ( الله يستهزئ (٢) بهم ) أي يجازيهم على استهزائهم ( ويمدهم (٣) ) أي يملأ لهم .  
و ( يعمهون (٤) ) أي يتحيرون . ( اشترؤا الضلالة (٥) ) استبدلوا الكفر  
بالإيمان .

( واليكم (٦) ) الغرس . ( الصيب (٧) ) المطر . ( الانداد (٨) )  
الامثال وهي الأصنام .

- (١) قوله تعالى ( وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم ) البقرة آية (١٤) زاد المسير (٣٥/١) والتسهيل (٣٨/١) وغريب القرآن لابن قطلوبغا ق (٢) وفي غريب القرآن لابن الشحنة . الشيطان كل متولد من الجن والانس والندواب ق (٢ - ٣) قال ابن جرير وإذا خلوا إلى مردتهم وأهل المعصية والشر والخيث منهم فمستن سائر أهل الشرك (٢٩٦/١) .
- (٢) البقرة آية (١٥) زاد المسير (٣٦/١) وغريب القرآن لابن قتيبيه (٤١) وفي الطبري يسخر بهم للفقوة منهم (٣٠٥/١) . وهو الذي نصره ابن جرير .
- (٣) قوله تعالى ( ويمدهم في طغيانهم يعمهون ) البقرة آية (٥) . زاد المسير (٣٦/١) وفي معاني القرآن للزجاج (٥٦/١) يمهلمهم
- (٤) البقرة آية (١٥) انظر معاني القرآن للزجاج (٥٦/١) وزاد المسير (٣٦/١) .
- (٥) قوله تعالى ( أولئك الذين اشترؤا الضلالة ) البقرة آية (١٦) . زاد المسير (٣٧/١) وغريب القرآن لابن قتيبيه (٤٢) .
- (٦) قوله تعالى ( صم بكم ) البقرة آية (١٨) زاد المسير (٤١/١) وغريب القرآن للمسجستاني (٧) .
- (٧) قوله تعالى ( أو كصيب من السماء ) البقرة آية (١٩) زاد المسير (٤٣/١) وغريب المسجستاني (٧) وغريب القرآن لابن قتيبيه (٤٢) ومجاز القرآن لابن عبيده (٣٣/١) وانظر غريب القرآن لابن قطلوبغا ق (٢) .
- (٨) قوله تعالى ( فلا تجعلوا لله اندادا ) البقرة آية (٢٢) زاد المسير (٤٩/١) وغريب القرآن لابن قتيبيه (٤٣) وغريب المسجستاني (٧) . وفي الطبري الند : المدل والمثل (١٦٣/١) .

## سورة البقرة

- ( وادعوا (١) شهداءكم ) أى استعينوا بالهتكم  
 وسموا (٢) شهداء لانهم يشهدونهم ويحضرونهم . والوقوف (٣) بفتح  
 الواو الحطب ( تجرى من تحتها (٤) الانهار ) أى من تحت شجره  
 ( هذا الذى رزقنا (٥) ) أى أن رزق الغداة كرزق العشى فهو متشابه  
 الحنظر مختلف الطعم .  
 ( مطهره (٦) ) أى نقيية من الأذى .

- (١) البقرة آية (٢٣) زاد المسير (٥٠/١) والغازن والبغوى  
 (١/٤٩) .  
 وفى معانى القرآن لافرا . يريد الهتكم . يقول استنبتوا بهم  
 (١٩/١) قال أبو جعفر الطبرى أولى الوجوه بتأويل الآية هسسو  
 أن يكون معناها : واستنصروا على أن تأتوا بسورة من مثله أعوانكم ،  
 وشهداءكم الذين يشاهدونكم ويعاونونكم على تكذيبكم الله ورسوله  
 ويظاهروكم على كفركم ونفاقكم . . . انظر الطبرى (١/١٦٧) .  
 (٢) غريب القرآن لابن قتيبه (٤٣) وزاد المسير (٥١/١) .  
 (٣) قوله تعالى ( واتقوا النار التى وقودها الناس والحجارة ) البقرة آية  
 (٢٤) زاد المسير (٥١/١) وغريب القرآن لابن قتيبه (٤٣)  
 ومجاز القرآن (٣٤/١) ومعانى الزجاج (٦٧/١)  
 (٤) قوله تعالى ( وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات  
 تجري من تحتها الانهار ) البقرة آية (٢٥) زاد المسير (٥٢/١)  
 وغريب القرآن لابن قتيبه (٤٣) .  
 (٥) وفى الطبرى ( أى أن أنهارها جارية من غير أخاديد ) (١/١٧٠) .  
 البقرة آية (٢٥) زاد المسير (٥٢/١ - ٥٣) والغازن والبغوى  
 (١/٤٠) .  
 وفى الطبرى : انهم أتوا بالشجرة فى الجنة . فاما نظروا اليها قالوا  
 هذا الذى رزقنا من قبل فى الدنيا ويروى هذا عن ابن عباس وابسن  
 مسعود رضى الله عنهم وهو ما رجحه الطبرى (١/١٧١ - ١٧٢) .  
 (٦) قوله تعالى ( ولهم فيها أزواج مطهرة ) البقرة آية (٢٥) زاد المسير  
 (١/٥٣) والطبرى (١/١٧٥) وغريب ابن قتيبه (٤٤) .

## سورة الممتحنة

( لا يستحي (١) لا يثرك . و ( ما (٢) زائدة . ) وكتبتهم  
أمواتاً (٣) أى نطفة . ( ثم استوى (٤) إلى السماء ) أى عبد إلى خلقها  
ولفظها لفظ الواحد والمعنى معنى الجمع .

- (١) قوله تعالى ( ان الله لا يستحي أن يضرب مثلاً ما بعوضه ) الممتحنة  
آية ( ٢٦ ) .  
ذكر هذا المعنى النفسى فى تفسيره مدارك التنزيل وحققه  
التأويل ( ٣٤ / ١ ) وزاد المسير ( ٥٤ / ١ ) وانظر البحر المحيط  
( ١٢١ / ١ - ١٢٢ ) وفصل فى هذا الموضوع .  
وذكره محمود حجازى فى التفسير الواضح ( ٢٤ / ١ ) .  
ويرجح ابن عطية هذا المعنى فى المحرر الوجيز ( انظر ( ٢٠٣ / ١ )  
وذكر ابن جرير بأن معنى لا يستحي . لا يخشى ( ١٧٩ / ١ ) .  
وذكر القولين القرطبي فى تفسيره ( ٢٤٢ / ١ ) ونقل قولاً ثالثاً بمعنى  
لا يمتنع .  
وفى ابن كثير ( لا يستكف ) ( ٩٣ / ١ )  
وفى روح المعاني قال الالوسى ( يجر هذا وامثاله على ما جسدنا  
ونكل المعلم به لله تعالى ) ( ٢٠٦ / ١ ) .  
أقول وبالله التوفيق هذا هو الملائق والأولى بصفات الله تعالى  
قوله تعالى ( مثلاً ما بعوضه ) البقرة آية ( ٢٦ ) زاد المسير  
( ٥٤ / ١ ) ومعانى القرآن للزجاج ( ٧٠ / ١ ) ومجاز القرآن ( ٣٥ / ١ )  
والتيبان ( ٤٣ / ١ ) والبحر المحيط ( ١٢٢ / ١ ) .  
وغريب القرآن لابن الشحنة ( ق ٢ ، ٤ ) وغريب القرآن لابن  
تطيربغا ق ( ٣ ) .
- (٢) قوله تعالى ( كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتاً فأحياكم ) البقرة آية ( ٢٨ )  
زاد المسير ( ٥٧ / ١ ) وغريب ابن قتيبه ( ٤٤ ) ومعانى القرآن للزجاج  
( ٧٣ / ١ ) والطبرى ( ١٩٨ / ١ ) .
- (٣) قوله تعالى ( ثم استوى إلى السماء ) البقرة آية ( ٢٩ ) وزاد المسير  
( ٥٨ / ١ ) ومعانى القرآن للزجاج ( ٧٤ / ١ - ٧٥ ) وغريب القرآن  
لابن قتيبه ( ٤٥ ) وفى ابن كثير ( قصد ) ( ٩٧ / ١ ) .  
وذكر هذا المعنى الطبرى ولكنه رجح أن معنى استوى علا عليهن  
وارتفع فديرهن بقدرته وخلقهن سبع سموات ( ١٩١ / ١ - ١٩٢ ) .

## سورة البقرة

قوله تعالى ( يفسد فيها (١) ) قال ابن مسعود : علموا ذلك بتوفيق

من الله تعالى .

وقال ابن (٢) عياض قاسوا على حال من سلف .

(الرغد (٣) الرزق الواسع . و ( الشجرة (٤) ) السنبل (٥) . وقيل :

والذى ينهض أن يقال فى مثل هذا : هو انه استواء يلحق بكماله  
وجلاله بلا تحريف ولا تأويل ولا تعطيل ولا تمثيل . لان الاستواء  
معلوم والكيف مجهول والسؤال عنه بدعه .

قوله تعالى ( قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ) البقرة آية ( ٣٥ ) (١)

الطبرى ( ٢٥٣ / ١ ) وزاد المسير ( ٦٥ / ١ ) وابن كثير ( ١٥١ / ١ )  
والدر المنثور ( ٤٥ / ١ ) .

زاد المسير ( ٦١ / ١ ) والطبرى ( ٢٥١ / ١ ) وانظر الدر المنثور (٢)

٤٤ / ١ - ٤٥ ) .

قوله تعالى ( وكلا منها رغدا حيث شئتما ) البقرة آية ( ٣٥ ) زاد المسير (٣)

( ٦٦ / ١ ) وغريب السجستانى ( ٨ ) وغريب القرآن لابن قتيبه ( ٤٦ )

والدر المنثور ( ٥٤ / ١ ) والطبرى ( ٢٣٥ / ١ ) .

قوله تعالى ( ولا تقرقا هذه الشجرة ) البقرة آية ( ٣٥ ) زاد المسير (٤)

( ٣٥ / ١ ) . وانظر القرطبى ( ٣٥٥ / ١ ) والذى رجحه الطبرى

رحمه الله تعالى هو أن الله تعالى نهى آدم وزوجته عن أكل شجرة

بيمينها من أشجار الجنة دون سائر أشجارها ، ولا علم عندنا أى

شجرة كانت على اليقين لان الله تعالى لم يضع لعباده دليلا علميا

ذلك فى القرآن ولا فى السنة الصحيحة ( ٢٣٣ / ١ ) وانظر

المحرر الوجيز ( ٢٣٩ / ١ ) وهذا ما أرجحه .

يروى هذا عن قتادة وغيره انظر الطبرى ( ٢٣١ / ١ ) (٥)

## سورة البقرة

الكرم (١) ، المتاع (٢) المنفعة . ( فتلقي آدم (٣) اى اخذ . لأن اللبسة  
أوحى اليه كلمات فاستغفره بها . والكلمات ( ربنا ظلمنا أنفسنا (٤) الآية  
واعادة ( نكرو الهبوط (٥) للتأكيد . واسرائيل (٦) هو يعقوب (عبد  
الله (٧) ما فى الثوراة ، وهمدهم (٨) دخول الجنة .

- (١) يروى هذا عن ابن عباس من رضى الله عنهما وعن ابن مسعود رضى الله  
عنه وغيره انظر الطبرى (١/٢٣٢) وزاد المسير (١/٦٦) .
- (٢) قوله تعالى ( ولكم فى الارض مستقر ومتاع الى حين ) البقرة آية  
(٣٦) - زاد المسير (١/٦٩) .  
وفى القرطبي . المتاع :- ما يستمتع به من أكل وليس وحيداً  
(١/٣٢١) وانظر الطبرى (١/٢٤٢) .
- (٣) البقرة آية (٣٧) زاد المسير (١/٦٩) وغريب القرآن لابن قتيبه  
(٤٦) ومجاز القرآن (١/٣٨) وغريب المسجستانى (٩) وانظر  
الطبرى (١/٢٤٢) .
- (٤) قوله تعالى ( قال ربنا ظلمنا أنفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا  
الاعراف آية (٢٣) زاد المسير (١/٦٩) ومعانى الزجاج (١/٨٢)  
والمحرر الوجيز (١/٢٤٤) والطبرى (١/٢٤٥) . وغريب القرآن  
لابن الشحنة (٥) .
- (٥) يشير لقوله تعالى ( قلنا اهبطوا منها جميعاً ) البقرة آية (٣٨) والهبوط  
فى الآية الاولى ( وقلنا اهبطوا بمضكم ليخضعنكم ) البقرة آية (٣٦) .
- زاد المسير (١/٧٠) والقرطبي (١/٣٢٧) والبحر المحيط (١/١٦٢)  
قوله تعالى ( يا بني اسرائيل اذكروا نعمتى التى أنعمت عليكم )  
البقرة آية (٤٠) زاد المسير (١/٧٢) والمحرر الوجيز (١/٢٥٠)  
والطبرى (١/٢٤٨) وهو يعقوب ابن اسحاق بن ابراهيم عليه السلام .
- (٧) قوله تعالى ( وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم ) البقرة آية (٤٠) زاد  
المسير (١/٧٣) والطبرى (١/٢٥٠) .
- (٨) البقرة آية (٤٠) زاد المسير (١/٧٤) والطبرى (١/٢٥٠) والمحرر  
الوجيز (١/٢٥٢) .



## سورة البقرة

- وانما قال ( أول كافر (١) ) لأنه أشد في العناد .  
 ( وتلبسوا (٢) ) بمعنى تخلطوا وكانوا يقولون (٣) في صفة النبي  
 صلى الله عليه وسلم ليس من الحرب ويأمرون باتباعه ولا يؤمنون بسسه .  
 والمراد بالمالمين (٤) : عالموزمانهم ، وتجزى (٥) ) بمعنى تقضى  
 (و العدل) (٦) الفداء ، ( ويسومونكم ) (٧) يولونكم

- (١) قوله تعالى ( ولا تكونوا أول كافر به ) البقرة آية (٤١) .  
 في زاد المسير : قال : انما قال أول كافر لان المتقدم الى الكفر  
 أعظم من الكفر بعد ذلك ان المبادر لم يتأمل الحجة وانما يسار  
 بالمعناد فحاله أشد (١/٧٤) . وفي الطبري قال : تأويل ذلك  
 هو أنه يعنى به : يا معشر أجهار أهل الكتاب صدقوا بما أنزلت  
 على رسولى محمد صلى الله عليه وسلم من القرآن المصدق كتابكم ،  
 والذي عندكم من التوراة والانجيل المعهود اليكم فيها انه رسولى  
 ونبيى المبعوث بالحق ، ولا تكونوا أول من كذبه به وجمد أنه مسن  
 عندى وعندكم من الملاحم به ما ليس عند غيركم (وكرههم به) يجوزدهم أنه  
 من عند الله (١/٢٥٢) .
- (٢) قوله تعالى ( ولا تلبسوا الحق بالباطل ) البقرة آية (٤٢) زاد المسير  
 (١/٧٤) والقرطبي (١/٣٤٠) وغريب السجستانى (٩) والمححر  
 الوجيز (١/٥٤) والبخارى (١/٥٣) والطبرى (١/٢٥٤) .  
 وغريب القرآن لابن قطلوبغا (٣) .
- (٣) في زاد المسير انهم قالوا : ان الله عهد الينا أن نؤمن بالنبي الامس  
 ولم يذكر أنه من الحرب (١/٧٤) .
- (٤) وانظر الطبرى (١/٢٥٤) ان فصل في هذا اللبس كيف كانت ماهيته .  
 قوله تعالى ( رأى فضلتم على المالمين ) البقرة آية (٤٧) زاد المسير  
 (١/٧٦) وغريب السجستانى (٩) والمححر الوجيز (١/٢٦٢) وغريب  
 ابن قتيبه (٤٨) .
- (٥) قوله تعالى ( واتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيئا ) البقرة آية (٤٨)  
 زاد المسير (١/٧٦) وغريب ابن قتيبه (٤٨) وغريب السجستانى (٩) .  
 والمححر الوجيز (١/٢٦٢) .
- (٦) قوله تعالى ( ولا يؤخذ منها عدل ) البقرة آية (٤٨) زاد المسير  
 (١/٧٧) والمححر الوجيز (١/٢٦٣) وغريب السجستانى (١٠) وغريب  
 ابن قتيبه (٤٨) .
- (٧) قوله تعالى ( وان نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب ) البقرة

## سورة البقرة

( ويستحيون (١) ) يستبقون . و ( الفرقان (٢) ) النصر . والمن (٣) شبي  
يقع على الشجر . و ( السلوى (٤) ) طائر . و ( القرية (٥) ) بيت المقدس .  
و ( سجدا (٦) ) بمعنى ركعا . و ( حطه (٧) ) حطعنا ذنوبنا .

آية (٤٩) زاد السير (٧٨/١) وغريب السجستاني (١٠) ومجاز  
القرآن (٤٠/١) ومعاني الزجاج (١٠٠/١) .  
وذکر ابن جریر له ثلاث معان وهي بورود ونكم وینذ یقونکم ویرولونککم  
(٢٢١/١) .

(١) قوله تعالى ( ويستحيون نساءكم ) البقرة آية (٤٩) زاد المسيحي  
(٧٨/١) وغريب السجستاني (١٠) وفي البهوي بها مش الخمازن  
بقر كونهن احياء (٥٢/١) وهو نفس المعنى الاول وانظر المحسن  
المحيط (١٩٤/١) .

(٢) قوله تعالى وانزلنا موسى الكتاب والفرقان ) البقرة آية (٥٣) زاد  
السير (٨١/١) والخازن (٦١/١) والنسفي (٥١/١) والمحسن  
الوجهي (٢٧٣/١) . وفي الطبري الفصل بين الحق والباطل  
(٢٨٤/١) ومجاز القرآن (٤٠/١) وهذا المعنى أعم . فيد ختم  
تحت النصر وغيره ما هو فصل بين حق وباطل .

(٣) قوله تعالى ( وانزلنا عليكم القرآن والسنن ) البقرة آية (٥٧) زاد السير  
(٨٤/١) ومجاز القرآن (٤١/١) ومعاني الزجاج (١٠٩/١) وغريب  
السجستاني (١٠) والسنن : هو طل يقع من السماء شبيه بالسنن .  
وهذا معروف بالعراق لهونا هذا وينزل عند الفجر في بعض مناطق  
العراق على الشجر وهو حلونذ يذ الطعم .

(٤) البقرة آية (٥٧) زاد السير (٨٤/١) والمحسن الوجهي (٢٨٢/١)  
ورج المعاني (٢٦٤/٢) ومعاني الزجاج (١١٠/١) .

(٥) قوله تعالى ( وان قلنا ان خلوا هذه القرية ) البقرة آية (٥٨) زاد  
السير (٨٤/١) والمحسن الوجهي (٢٨٤/١) والطبري (٢٩٩) .

(٦) قوله تعالى ( وان خلوا الباب سجدا ) البقرة آية (٥٨) زاد السير  
(٨٥/١) والمحسن الوجهي (٢٨٤/١) بالطبري (٢٩٩) .

(٧) قوله تعالى ( وقولوا حطه ) البقرة آية (٥٨) زاد السير (٨٥/١) .  
وغريب السجستاني (١١) وغريب ابن قتيبة (٥٠) ومعاني الزجاج  
(١١٠/١) .

## سورة البقرة

و ( العثو ) (١) أشد الفساد . و ( الفوم ) (٢) الحنطة ) بخير  
 الحق ) (٣) بخير جرم . و ( الصابئون ) (٤) صنف من النصارى . قول الله  
 ( بقوة ) (٥) أى يجد واجتهاد و ( الذين (٦) اعتدوا فى السبت ) أخذوا  
 فيه الجنان وقد حرم ذلك عليهم .

- (١) قوله تعالى ( ولا تمسكوا فى الارض مفسدين ) البقرة آية ( ٦٠ ) زاد  
 المسير ( ٨٧ / ١ ) والمحرد الوجيز ( ٢٩٠ / ١ ) وغريب السجستاني  
 ( ١١ ) ومعانى الزجاج ( ١١٣ / ١ ) .  
 (٢) قوله تعالى ( فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها  
 وقتائها وفوسيا ) البقرة آية ( ٦١ ) .  
 زاد المسير ( ٨٨ / ١ ) والمحرد الوجيز ( ٢٩٢ / ١ ) ومعانى القرآن  
 للزجاج ( ١١٥ / ١ ) وانظر مقاييس اللغة ( ٤٦٢ / ٤ ) .  
 (٣) قوله تعالى ( ويقتلون النبيين بغير الحق ) البقرة آية ( ٦١ ) زاد  
 المسير ( ٩٠ / ١ ) . وانظر المحرد الوجيز ( ٢٩٢ / ١ - ٢٩٨ )  
 والخازن والمفوى ( ٦٦ / ١ ) .  
 وفى الطبرى ( بغير ان الله لهم يقتلهم منكبين رسالتهم جا حدين  
 نبوتهم ) ( ٣١٧ / ١ ) .  
 (٤) قوله تعالى ( ان الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصافيين )  
 البقرة آية ( ٦٢ ) انظر زاد المسير ( ٩٢ / ١ ) .  
 وفى الطبرى الصابئون جمع صابى وهو المتخذ سوى دينه دينسا  
 كالمترد من اهل الاسلام ( ٣١٨ / ١ ) .  
 قال ابن كثير فى تفسيره . وأظهر الاقوال فيهم . هم قوم ليسوا على  
 دين اليهود ولا النصارى ولا المجوس ولا المشركين وانما هم باقون  
 على فطرتهم ولا دين لهم يتبعونه ( ١٤٩ / ١ ) .  
 (٥) قوله تعالى ( خذوا ما أتيناكم بقوة ) البقرة آية ( ٦٣ ) زاد المسير  
 ( ٩٣ / ١ ) والمحرد الوجيز ( ٣٠٥ / ١ ) ومعانى الزجاج ( ١٢٠ / ١ )  
 (٦) قوله تعالى ( ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم فى السبت ) البقرة آية  
 ( ٦٥ ) . زاد المسير ( ٩٤ / ١ ) والتسهيل ( ٤٩ / ١ - ٥٠ ) .  
 وانظر غريب القرآن لابن قتيبه ( ٥٢ ) ومعانى الزجاج ( ١٢١ / ١ )  
 والقرطبي ( ٤٤٠ / ١ - ٤٤١ ) .

## سورة البقرة

و ( الخاسي \* ) (١) الميمسند .

( فجعلناها ) (٢) يعنى : المحقوبة .

( نكالا ) (٣) أى عبوه . ( لما بين (٤) يد يها ) من الذنوب .

( وما خلفها ) (٥) ما عملوا بعدها و ( الفارض ) (٦) المسنه و ( البكر ) (٧)

(١) قوله تعالى ( فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين ) البقرة آية ( ٦٥ )  
المحرر الوجيز ( ٣٠٨ / ١ ) وغريب القرآن لابن قتيبه ( ٥٢ ) وغريب  
السجستاني ( ١٢ ) وزان المسير ( ٩٥ / ١ ) . وانظر لسان العرب  
( ٥٨ / ١ ) .

(٢) قوله تعالى ( فجعلناها نكالا ) البقرة آية ( ٦٦ ) زاد المسير  
( ٩٥ / ١ ) والمحرر الوجيز ( ٣٠٩ / ١ ) والطبري ( ٣٣٣ / ١ ) .

(٣) البقرة آية ( ٦٦ ) غريب السجستاني ( ١٢ ) وغريب ابن قتيبه ( ٥٢ )  
وزان المسير ( ٩٥ / ١ ) .

(٤) البقرة آية ( ٦٦ ) زاد المسير ( ٩٦ / ١ ) وغريب ابن قتيبه ( ٥٢ ) ،  
ومعاني الزجاج ( ١٢١ / ١ ) والطبري ( ٣٣٥ / ١ ) والقرطبي  
( ٤٤٤ / ١ ) والمحرر الوجيز ( ٣٠٩ / ١ ) .

(٥) البقرة آية ( ٦٦ ) زاد المسير ( ٦٦ / ١ ) والقرطبي ( ٤٤٤ / ١ ) .  
وفى الطبري ( ولما خلف عقوبتنا لهم ، من أمثال ذنوبهم أن يعمل  
بها عامل فيمسخوا مثل ما مسخوا ، وان يحمل بهم مثل الذي حمل  
بهم تحذيرا من الله تعالى عما ه ان يأتوا من مصاصوه مثل الذين  
أتى المسوخين فيما قولا عقوبتهم ( ٣٣٥ / ١ ) .

وانظر المحرر الوجيز ( ٣٠٩ / ١ ) ان ذكر عند قوله ( وما خلفها ) لمن  
يذنب بعدها مثل تلك الذنوب . وحقب عليه بقوله وهذا قول جيد .

(٦) قوله تعالى ( قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر ) البقرة آية ( ٦٨ )  
زاد المسير ( ٩٧ / ١ ) وغريب السجستاني ( ١٢ ) وغريب ابن قتيبه  
( ٥٢ ) ومجاز القرآن ( ٤٣ / ١ ) والمحرر الوجيز ( ٣١٢ / ١ ) والطبري  
( ٣٣٨ / ١ ) . وانظر مقاييس اللغة ( ٤٨٩ / ٤ ) .

(٧) البقرة آية ( ٦٨ ) زاد المسير ( ٩٧ / ١ ) والمحرر الوجيز ( ٣١٣ / ١ )  
وغريب ابن قتيبه ( ٥٢ ) .

## سورة البقرة

التي لم تكد . و ( الصوان ) (١) بين ذلك .

و ( الفاقع ) (٢) تحت للأصفر . و ( تسمير ) (٣) بمعنى تعجب

و ( الذلول ) (٤) التي قد أذلها العمل و ( مسامة ) (٥) من المحسوس

( لا شية فيها ) (٦) أي ليس فيها لون يخالف سائر لونها . و ( الحق ) (٧)

البيطان .

- (١) قوله تما لي ( عوان بين ذلك ) البقرة آية ( ٦٨ ) زاد السير  
( ٩٧ / ١ ) وغريب المسجستاني ( ١٢ ) ومعاني الزجاج ( ١٢٢ / ١ )  
وغريب ابن قتيبه ( ٥٣ ) .  
وفي مختار الصحاح ( الحون ) النصف في سنها من كل شيء ( ٤٦٣ )  
وفي تهذيب اللغة النصف التي بين الفارض وهي المسنة وبين اليكبر  
وهي الصغيرة ( ٢٥٣ / ٣ ) .
- (٢) قوله تما لي ( انها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين ) البقرة  
آية ( ٦٩ ) . زاد السير ( ٩٨ / ١ ) ومعاني القرآن للزجاج  
( ١٢٤ / ١ ) وأعراب القرآن للنحاس ( ١٨٥ / ١ ) .  
وفي الطبري ( الفاقع ) بمعنى أن لونها خالص والفقوع في الصفة  
نظير النضوع في المهاض وهو شدة وصفائه ( ٣٤٥ / ١ ) وانظر  
غريب القرآن لابن قتيبه ( ٥٣ ) وفي مختار الصحاح ( أصفر فاقع ) أي  
شديد الصفرة ( ٥٠٨ ) .
- (٣) البقرة آية ( ٦٩ ) زاد السير ( ٩٨ / ١ ) ومعاني القرآن للزجاج  
( ١٢٤ / ١ ) .
- (٤) قوله تما لي ( انها بقرة لا تأول تشبه الارض ولا تسقى الحرث مسلمة  
لا شية فيها قالوا الان جائت بالحق ) البقرة آية ( ٧١ ) .  
زاد السير ( ٩٨ / ١ ) وغريب المسجستاني ( ١٣ ) والمحرد الوجيز  
( ٣١٧ / ١ ) وانظر الطبري ( ٣٥١ / ١ ) .
- (٥) البقرة آية ( ٧١ ) زاد السير ( ٩٩ / ١ ) والمحرد الوجيز ( ٣١٧ / ١ )  
والطبري ( ٣٥٢ / ١ ) .
- (٦) البقرة آية ( ٧١ ) المحرد الوجيز ( ٣١٧ / ١ ) وغريب المسجستاني  
( ١٣ ) والطبري ( ٣٥٢ / ١ ) ومعاني القرآن للزجاج ( ١٢٤ / ١ ) .
- (٧) البقرة آية ( ٧١ ) انظر المحرد الوجيز ( ٣١٩ / ١ ) .  
في زاد السير بينت لها ( ٩٩ / ١ ) والطبري ( ٣٥٣ / ١ ) وفي مجاز  
القرآن : أي الآن تهيأ ذلك ( ٤٤ / ١ ) .

• ( واداراتهم ) (١) تدافعتهم وألقى بعضهم على بعض . وهذه الآية (٢) مقدمة في المصنوع على قصة البقرة .

قوله ( بما فتح الله عليكم ) (٣) أي قضى ، وكان ناس من المهيمسود يحدثون المؤمنين بما عذبوا به .

وقيل : بما علمكم الله (٤) . و ( الامس ) (٥) الذي لا يكتب ولا يقرأ .

(١) قوله تعالى ( وإذا قتلتم نفساً فاداراتم فيها ) البقرة آية ( ٧٢ )  
 زاد المسير ( ١٠١ / ١ ) ومعاني الزجاج ( ١٢٦ / ١ ) والمحرم الوجيز ( ٣١٩ / ١ ) وفريب القرآن لابن قتيبه ( ٥٤ - ٥٥ ) . وانظر الطبري ( ٣٥٦ / ١ ) . وفي القاموس المحيط ( تداروا - تدافعوا فمسي  
 الخصومه ( ١٥ / ١ ) . وفي المختار الصحاح : اداراتم وتدارتمتم  
 واختلتمتم ( ٢٠١ ) .

(٢) في زاد المسير قوله تعالى ( وان قتلتم نفساً ) هذه الآية مؤخرة في التلاوة بمقدمة في المصنوع لان السبب في الامر بذبح البقرة قتل النفس ، فتدوير الكلام : وان قتلتم نفساً فاداراتم فيها : فسألتم موسى فقال : ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة ( ١٠٥ / ١ ) والمقرطبي ( ٤٥٥ / ١ ) .

(٣) البقرة آية ( ٧٦ ) في زاد المسير ( ١٠٤ / ١ ) والمحرم الوجيز ( ٣٢٢ / ١ ) . قال السدي كان ناس من اليهود آمنوا ثم نافقوا فكانوا يحدثون المؤمنين بما عذبوا به فقال بعضهم لبعض اتحدثونهم بما فتح الله عليكم من العذاب ، ليقولوا : نحن أحب الى الله منكم واكرم على الله منكم . وانظر الطبري ( ٣٧١ / ١ ) .

(٤) زاد المسير ( ١٠٤ / ١ ) .  
 ويزج الطبري أن الأولي بتأويل الآية ( اتحدثونهم بما فتح الله عليكم من بعت محمد صلى الله عليه وسلم الى خلقه . انظر التفصيل في وجه هذا الترجيح ( ٣٧٤ / ١ ) وهذا هو الحق ان شاء الله تعالى لان السياق يدل عليه .

(٥) قوله تعالى ( ومنهم أميون لا يمامون الكتاب الا أطنى ) البقرة آية ( ٧٨ ) . زاد المسير ( ١٠٥ / ١ ) وفريب السجستانى ( ١٣ ) والطبري ( ٣٧٣ / ١ ) .

## سورة البقرة

والاماني (١) التلاوة بلو من كسب سيئة أى شركاً قوله لا تسفكون (٣)  
د مائكم أى لا يسفك بعضكم دم بعض . وكانت قريظة (٤) حلفاً للأوس  
والنضير حلفاً الخزرج ، فكانوا يقاتلون مع ملقاتهم فاذا أسر رجل من  
الفريقين جمعوا له حتى يفدوه فتحيرهم العرب وتقول كيف تقاتلونهم  
وتغد ونهم ، فيقولون : أمرنا أن نفديهم وحرم علينا قتلهم ، فتقول الحروب

- (١) الآية قرآنية (٧٨) زاد المسير (١٠٥/١) ومعاني الزجاج  
(١٣٢/١) وغريب السجستاني (١٣) والقرطبي (٦/٢) وغريب  
ابن قتيبة (٥٥) ويرجع الطبري انهم لا يفقهون من الكتاب الذى  
انزله الله على موسى شيئاً . ولكنهم يتخرون الكذب ويتقولسون  
الباطيل كذبا وزورا ، والتنى فى هذا الموضع هو تخدق الكذب  
وتخرسه وافتعاله (٣٧٥/١) .  
وهذا الذى ارجحه .
- (٢) البقرة آية (٨١) زاد المسير (١٠٨/١) والطبري (٣٨٤/١) ،  
والقرطبي (١٢/٢) وفتاوى شيخ الاسلام (٤٩/١٤) .
- (٣) البقرة آية (٨٤) زاد المسير (١١٠/١) وغريب القرآن لابن قتيبة  
(٥٦) . وفى الطبري قال : سفك الدم : دمه واراقتة .  
ويجوز ان يكون المعنى : لا يقتل الرجل منكم الرجل منكم  
قصاصا فيكون بذلك قاتلا نفسه ، لانه كان الذى سبب لنفسه ممسا  
استحقت به القتل . ( انظر الطبري (٣٩٤/١) .
- (٤) قريظة احدى قبائل اليهود التى كانت بالمدينة المنورة وهم الذين  
عاهدوا الرسول صلى الله عليه وسلم ونقضوا العهد عندما جاءهم  
حبيص بن اخطب النضري . وهم الذين حكم منهم سعد بن معاذ  
رضى الله عنه بقتل رجالهم وتقسيم أموالهم وسبى نساءهم وذرياتهم .  
انظر مختصر سورة ابن هشام (١٢٤ - ١٢٦) .  
وبنو النضير : احدى قبائل اليهود التى كانت بالمدينة المنورة كذلك  
كان الرسول صلى الله عليه وسلم قد عقد معهم جوارا ، وكان الرسول  
صلى الله عليه وسلم قد ذهب اليهم يستحيينهم فى دية القتيلين . .  
وهموا بالقاء صخره عليه . ثم حاصروهم ويحد ذلك استسلموا له . وسألوه  
ان يجلبهم ويكف عن دمائهم ، على ان لهم ما حملت الابل مسمن  
أموالهم الا السلاح ففعل . ( انظر مختصر سيرة ابن هشام (١٥٩ -  
١٦٠) .

## سورة البقرة

فلم تقلونهم فيقولون نستحي ان يستدل (١) حلفا ونا فقال : ( أفتمنون (٢)  
 ببعض الكتاب ) وهو فداء الاسارى ( وتكفرون (٣) ببعض ) الاخراج والقتل  
 قوله ( وقفون ) (٤) أى ائمهنا ( وروح القدس ) (٥) جبريل . و ( القدس ) (٦)  
 الظهاره ( قلوبنا غلف ) (٧) أى ذوات غلف فما تفهم ماتقول ( و . يستفتحون ) (٨)

- (١) زاد المسير ( ١١٠ / ١ - ١١١ ) وانظر ابن كثير ( ١ / ١٢٤ ) .  
 والطبرى ( ١ / ٣٩٧ - ٣٩٨ ) .
- (٢) البقرة آية ( ٨٥ ) زاد المسير ( ١ / ١١١ - ١١٢ ) والمحمر الوجيز  
 ( ١ / ٣٤٤ ) . وانظر الطبرى ( ١ / ٣٩٨ - ٣٩٩ ) وأضواء البيان  
 ( ١ / ٨٠ ) .
- (٣) البقرة آية ( ٨٥ ) زاد المسير ( ١ / ١١١ - ١١٢ ) والمحمر الوجيز  
 ( ١ / ٣٤٤ ) والطبرى ( ١ / ٣٩٨ - ٣٩٩ ) وأضواء البيان ( ١ / ٨٠ )
- (٤) البقرة آية ( ٨٢ ) زاد المسير ( ١ / ١١٢ ) وغريب السجستانى ( ١٤ )  
 والطبرى ( ١ / ٤٠٣ ) وغريب ابن قتبية ( ٥٢ ) .
- (٥) قوله تعالى ( وآتينا عيسى بن مريم الهينات وأهدناه روح القدس )  
 البقرة آية ( ٨٧ ) زاد المسير ( ١ / ١١٢ ) والمحمر الوجيز  
 ( ١ / ٣٤٦ ) والطبرى ( ١ / ٤٠٥ ) ونظم الدرر ( ٢ / ١٩ ) وأضواء  
 البيان ( ١ / ٨٠ ) .
- (٦) زاد المسير ( ١ / ١١٢ ) والمحمر الوجيز ( ١ / ٣٤٧ ) ومعانى الزجاج  
 ( ١ / ١٤٢ ) وفى مختار الصحاح القدس ( الطهر ) ( ٥٢٤ ) .
- (٧) قوله تعالى ( وقالوا قلوبنا غلف ) البقرة آية ( ٨٨ ) زاد المسير  
 ( ١ / ١١٣ ) ومعانى القرآن للزجاج ( ١ / ١٤٣ ) .  
 ومعنى ذلك ( انها فى أغشية وأغشية ) انظر الطبرى ( ١ / ٤٠٨ )  
 وفى تهذيب اللفظة ( قلب أغلف ) كما أغشى غلافا فهو لا يمسس  
 ( ٨ / ١٣٥ ) والقاموس المحيط ( ٣ / ١٨٧ ) ومختار الصحاح ( ٤٧٨ ) .
- (٨) قوله تعالى ( وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا ) البقرة آية  
 ( ٨٩ ) زاد المسير ( ١ / ١١٤ ) والمحمر الوجيز ( ١ / ٣٤٩ ) والطبرى  
 ( ١ / ٤١٠ ) وغريب السجستانى ( ١٤ ) .



## سورة البقرة

يستتصرون باسم محمد صلى الله عليه وسلم . ( اشدتوا به (١) انفسهم )  
 باعوها ( بغيا ) (٢) اى حسدا والتمنى : كفروا بخيا لان ينزل الله  
 الفضل على النبي صلى الله عليه وسلم .

( فباوا بغضب ) (٣) لتبذ يلهم .

\* على غضب (٤) لتكذبهم محمد صلى الله عليه وسلم ، قوله  
 ( واشربوا في قلوبهم العجل ) (٥) اى سقوا حب العجل ، قوله ( ومنين

- (١) البقرة آية ( ٩٥ ) غريب المسجستانى ( ١٤ ) . وزاد المسير ( ١١٤ / ١ )  
 والمحرر الوجيز ( ٣٥١ / ١ ) .  
 قوله تعالى ( بغيا ) بئسا اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما أنزل الله  
 (٢) بغيا ( البقرة آية ( ٩٥ ) زاد المسير ( ١١٤ / ١ ) ومعانى  
 القرآن للزجاج ( ١٤٨ / ١ ) .  
 (٣) البقرة آية ( ٩٥ ) فى زاد المسير ( ١١٤ / ١ ) لتبذ يلهم التمسورة  
 والخازن والبغوى ( ٨٢ / ١ ) .  
 وفى الطبرى بقول : فرجعت اليهود من بنى اسرائيل بعد المنفى  
 كانوا عليه من الاستنصار وصعد صلى الله عليه وسلم والافتتاح وبعد  
 لبيدى كانوا يخفون الناس به من قبل بعثته انه نبي مبعوث مرتد يمن  
 على عقابهم حين بعثه الله نبييا رسلا ، فباوا بغضب من الله  
 استحقوه منه بكفرهم محمد صلى الله عليه وسلم حين بعث وحجوه هم  
 نبوته ، وانكارهم اياه . انظر ( ٤١٦ / ١ ) والمحرر الوجيز ( ٣٥١ / ١ )  
 فى القاموس المحيط بـ " باوا " فى اللغة احتملوا . يقال بوءت بهذا  
 الذى اى احتملته وقيل بـ " باوا " بغضباى : باثم استحقوا به النار  
 وقول : " وا . رجعوا . انظر ( ٥٩٦ / ١٥ ) .  
 (٤) البقرة آية ( ٩٥ ) زاد المسير ( ١١٤ / ١ ) والدر المنثور ( ٨٩ / ١ )  
 والخازن والبغوى . والخازن والبغوى ( ٨٢ ) والقرطبي ( ٢٨ / ٢ )  
 وابن كثير ( ١٢٩ / ١ ) .  
 وفى الطبرى ( على غضب ) سالف كان من الله عليهم قبل ذلك ساسبق  
 غضبه الثانى لكفرهم الذين كان قبل ذلك بحيسى ابن مريم ، أو  
 لعبادتهم العجل أو لغير ذلك من ذنوب كانت لهم سلفت يستحقون  
 بها الغضب من الله ( ٤١٦ / ١ - ٤١٧ ) والمحرر الوجيز ( ٣٥٢ / ١ )  
 البقرة آية ( ٩٣ ) زاد المسير ( ١١٥ / ١ ) ومعانى الزجاج ( ١٥١ / ١ )

## سورة البقرة

الذين أشركوا (١) أى واحرص من المشركين وهم المجوس ( وما هو ) (٢)  
يعنى التعمير . قوله ( ان يعمر ) (٣) قال الزجاج : جعل مبينا عن هو .

- والمحرر الوجيز ( ٣٥٥ / ١ ) وغريب ابن قتيبه ( ٥٨ ) .  
والطبرى ( ٤٢٣ / ٢ ) . وقال الرازى فى مفاتيح الغريب معناه :  
تداخلهم حبه والحرص على عبادته . كما يتداخل الصبيح الشوب  
وقوله فى قلوبهم : بيان لمكان الاشراب : كقوله : انما ياكلون من  
بطونهم نارا ( ٦٢٢ / ١ ) وفى القاموس المحيط اشرب فلان من شرب  
فلان . على لفظهم ( ٨٩ / ١ ) .
- (١) قوله تعالى ( ولتجدنهم احرص الناس على حياة ) وبن الذين اشركوا  
يود احد هم لو يعمر الفسنة ( البقرة آية ( ٩٦ ) .  
زاد المسير ( ١١٦ / ١ ) وغريب ابن قتيبه ( ٥٨ ) ومعانى الزجاج  
( ١٥٣ / ١ ) والقرطبي ( ٣٤ / ٢ ) والمحرر الوجيز ( ٣٥٩ / ١ ) .  
وفى الطبرى قال ( واحرص من الذين اشركوا على الحياة وانما  
وصف الله جل ثناؤه اليهود بانهم احرص الناس على الحياطة  
لعلمهم بما قد أعد لهم فى الاخرة على كفرهم ، مما لا يقربهم  
اهل الشرك ، فهم للموت اكره من اهل الشرك الذين لا يؤمنون  
بالموت ، لان اليهود يؤمنون بالموت ، ويملمون ما لهم هنالك  
من العذاب ، وان المشركين لا يصدقون بالموت ولا العقاب ،  
فالجهنم احرص منهم على الحياة واكره للموت ( ٤٢٨ / ١ ) .  
وهذا العموم فى الذين اشركوا يدون حصره بالمجوس هو الاصل  
فيدخل تحته المجوس وكل من كان على شاكلتهم وكفار الحرب كذلك .  
قوله تعالى ( وما هو بمزحزجة من الحذاب ان يعمر ) البقرة آية  
( ٩٦ ) المحرر الوجيز ( ٣٦٠ / ١ ) وزاد المسير ( ١١٧ / ١ ) ومعانى  
الزجاج ( ١٥٤ / ١ ) والطبرى ( ٤٣٠ / ١ ) .
- (٢) البقرة آية ( ٥٦ ) معانى القرآن للزجاج ( ١٥٤ / ١ ) وزاد المسير  
( ١١٧ / ١ ) لأنه قال : ذلك الشئ الفانى ليس بمزحزجه مسن  
الحذاب . يعنى مبينا : أى هو مفسر له .  
والزجاج هو ابو اسحق ابراهيم بن السرى بن سهل ، غلب عليه اسم  
الزجاج لانه كان اول حياته يحترف خراطة الزجاج فهو لقب مهنته  
ولد سنة ٢٤١ هـ وتوفى سنة ( ٣١١ ) هـ .  
انظر الفهرست ( ٩٠ - ٩١ ) هـ .

## سورة البقرة

و (تتلك) (١) في معنى تلت و (على) (٢) بمعنى : في ( وكانست (٣)  
اليهود لا تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء في التمسورة  
الا أجابهم فسألوه عن المنحر.

قوله ( وما أنزل على الملكين ) (٤) فيها قولان : أحدهما : أنها (٥)  
مصطوفة على ما تتلوا .  
والثاني : (٦) على السحر . قال الزجاج (٧) : وكانا يعلمان

(١) قوله تعالى ( واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان )  
البقرة آية (١٠٢) زاد المسير (١٢٠/١) والمحر الوجيز  
(٣٦٧/١) وانظر الطهري (٤٤٤/١) والبحر المحيط (٣٢٦/١)  
والبيان في غريب راب القرآن (١١٣/١) .  
ومعنى تتلو : تحكى وتكلم به انظر مجاز القرآن (٤٨/١) .

وفي فتح البيان ( تتلو ) تقول (١٨٨/١) .  
(٢) البقرة آية (١٠٢) زاد المسير (١٢٠/١) والمحر الوجيز  
(٣٦٢/١) والقروطبي (٤٢/٢) ومعاني القرآن للفراء (٦٣/١)  
والتبيان (١٩٨/١) .

(٣) زاد المسير (١٢٠/١) وانظر الطهري (٤٤٥/١) وأسباب  
النزول للسيد وظيفي (٢٩) .  
(٤) البقرة آية (١٠٢) .

(٥) في زاد المسير في " ما " قولان : أحدها أنها مصطوفة على ( ما )  
الاولى ، فتتدبره : واتبعوا ما تتلوا الشياطين وما أنزل على الملكين  
(١٢٢/١) والبيان (٩٩/١) ومعاني القرآن للزجاج  
(١٦٥/١) والبيان لابن الانباري (١١٤/١) والبحر المحيط  
(٣٢٨/١) والمحر الوجيز (٣٦٩/١) والكشاف (٣٠١/١) .

(٦) في زاد المسير : والثاني : أنها مصطوفة على السحر ، فتتدبره :  
يعلمون الفاس السحر ، ويعلمونهم ما أنزل على الملكين (١٢٢/١)  
والبيان (٩٩/١) ومعاني الزجاج (١٦٠/١) والبيان (١١٤/١)  
والبحر المحيط (٣٢٨/١) والمحر الوجيز (٣٦٩/١) والكشاف  
(٣٠١/١) .

(٧) انظر معاني القرآن للزجاج (١٦٠/١) وانظر زاد المسير (١٢٢/١)

## سورة الهنزة

الناس السحر وأمران باجتنابه .

وجائز أن يكون الله تعالى امتحن الناس بالملكين . فمن قهض

التعلم كفر .

و(الفتنة) (١) الاختبار . ( ولقنه علموا (٢) ) يحضن اليهود و ( امن  
اشتره ) (٣) أى اختار السحر و( الخلاق ) (٤) النصيب ، ( راعنا ) (٥) كلمة  
كان المنافقون يقولونها لرسول الله صلى الله عليه وسلم يريدون أنت أروع .

(١) قوله تعالى ( وما يعلم مان من أحده حتى يقولوا انما نحن فتنه فلا تكفروا )  
البقرة آية ( ١٠٢ ) زاء المسير ( ١٢٥ / ١ ) وغريب ابن قتيبه ( ٥٩ )  
والنسفي ( ٢٦ / ١ ) .

(٢) البحر المحيط ( ٣٣٣ / ١ ) وزاء المسير ( ١٢٥ / ١ ) والطبرسى  
( ٤٦٤ / ١ ) .

(٣) البقرة آية ( ١٠٢ ) زاء المسير ( ١٢٥ / ١ ) والغازن والبغوي  
( ٩١ / ١ ) .

وفي نظم الدرر ( أى آثره على ما يحلم نفعه من الايمان ( ٨١ / ٢ ) وفي  
الكشاف استبدل ما تتلوا الشياطين من كتاب الله ( ٣٠٢ / ١ ) .

(٤) قوله تعالى ( ماله في الاخرة من خلاف ) البقرة آية ( ١٠٢ )  
المحرر الوجيز ( ٣٧٣ / ١ ) والطبرى ( ٤٦٦ / ١ ) ومعاني الزجاج  
( ١٦٣ / ١ ) .

(٥) قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظر نسما )  
البقرة آية ( ١٠٤ ) زاء المسير ( ١٢٦ / ١ ) وغريب القرآن لابن قتيبه  
( ٦٥ ) .

وفي القرطبي حقيقة ( راعنا ) في اللغة ارعينا ولشركه ، لان المفاعلة من  
اثنين . فتكون من رعاك الله أى احفظنا ولحفظك وارقبنا ولتوقهك  
وبجوز أن يكون من ارعنا سمعك ، أى فرغ سمعك لكلامنا وفي المخاطبة  
بهذا جفاء ، فأمر المؤمنون أن يتخبروا من الالفاظ أحسنها ومن  
المعاني أرقها ، ونقل عن ابن عباس رضي الله عنهما أن المسلمين  
كانوا يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم : راعنا على جهة التلمص  
والرغبة من المراعاة أى التفت اليها ، وكان هذا بلسان اليهود سباً  
أى اسمع لا سمعت . فاقبلوها ، وقالوا : كما نسيه سرا فالان نسيه

## سورة الميسرة

( وانظرنا ) (١) بمعنى انتظرنا .

قوله ( نساءها ) (٢) أى نوحه ونسجه بلا . ( نأت بخير منها ) (٣)

أى أسهل ( أو مثلها ) (٤) فى المنفعة والثواب كما ( سئل موسى ) (٥)

وهو قولهم أرنا الله جهرة .

- ==
- جهرة أى فكانوا يخاطبون بها النهى صلى الله عليه وسلم ويضحكوي  
فكان النهى لسمد العباب على اليهود ( ٥٢ / ٢ ) . وأسبب  
النزول للمسيح ( ٢١ ) والدر المنثور ( ١٠٣ / ١ - ١٠٤ )  
وفى مقاييس اللغة ( هى كلمة كانت اليهود تنسب بها وهو ميسر  
الارض ( ٤٠٨ / ٢ ) وانظر تهذيب اللغة ( ٣٤١ / ٢ ) .  
( ١ ) البقرة آية ( ١٠٤ ) زان المسير ( ١٢٦ / ١ ) وغريب ابن قتيبه ( ٦٥ )  
والطبرى ( ٤٧٣ / ١ ) والمحرد الوجيز ( ٣٧٥ / ١ ) . وانظر تهذيب  
اللغة ( ٣٤٢ / ٢ ) .  
( ٢ ) قوله تعالى ( ما ننسخ من آية أو ننسها ) البقرة آية ( ١٠٦ )  
زان المسير ( ١٢٨ / ١ ) ومجاز القرآن ( ٤٩ / ١ ) وغريب السجستاني  
( ١٥ ) وغريب ابن قتيبه ( ٦١ ) والمحرد الوجيز ( ٣٨٢ / ١ ) وفتاوى  
شيخ الاسلام ( ٧٢ / ١٤ ) .  
وهى قراءة ابن كثير وابوعمره . انظر المحرد الوجيز ( ٣٨٢ / ١ ) .  
والبدو الزاهرة ( ٣٦ ) والنشر فى القراءات المحتر ( ٢٢٥ / ٢ ) .  
( ٣ ) البقرة آية ( ١٠٦ ) فى غريب القرآن لابن قتيبه ( ٦١ ) بأفضل منها .  
ومعنى فضلها سهولتها وخفتها . وانظر زان المسير ( ١٢٨ / ١ ) .  
وفى الطبرى ( ما تفسير من حكم آية فنبدله ، أو تركه فلا نبدل اسمه  
نأت بخير لكم ، أىها المؤمنون بحكما منها ، أو مثل حكمها فسى  
الخفة والمثل والاجر والثواب ) انظر ( ٤٨٠ / ١ ) .  
( ٤ ) البقرة آية ( ١٠٦ ) زان المسير ( ١٢٨ / ١ ) ومعانى الزجاج  
( ١٦٨ / ٢ ) . والطبرى ( ٤٨٠ / ١ ) .  
( ٥ ) البقرة آية ( ١٠٨ ) زان المسير ( ١٣٠ / ١ ) والمحرد الوجيز  
( ٣٨٨ / ١ ) وتفسير كلام الحبان للسمدى ( ١٢٣ / ٣ ) .

## سورة البقرة

( وسوا\* السبيل ) (١) وسطه . ( من عندهم )  
 أنفسهم (٢) أي هو من قول النفس لا أنه عندهم حق ( الا من كان  
 هودا ) (٣)

هذا قول اليهود أو ( نصارى ) (٤) قول النصارى . واليهود  
 جمع (٥) هاء . ( بلى ) (٦) رد عليهم ( من أسلم وجهه ) (٧)

- (١) البقرة آية (١٥٨) زاء المسير (١٣١/١) والقرطبي (٧٠/٢)  
 وصحاح القرآن (٥٠/١) وانظر الطبري (٤٨٦/١) .  
 (٢) البقرة آية (١٥٩) زاء المسير (١٣١/١) ومعاني القمصون  
 للزجاج (١٧٠/١) وانظر الطبري (٤٨٨/١) .  
 والحسد : هو تمنى زوال النعمة عن المحسود ، وان لم يصبر  
 للحاسد مثلها .  
 (٣) قوله تعالى ( وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا أو نصارى )  
 البقرة آية (١١١) زاء المسير (١٣٣/١) ومعاني الزجسطاج  
 (١٢٢/١) والمحرد الوجيز (٣٩٢/١) والطبري (٤٩٢/١) .  
 (٤) البقرة آية (١١١) زاء المسير (١٣٣/٢) ومعاني الزجسطاج  
 (١٢٢/١) والمحرد الوجيز (٣٩٢/١) والطبري (٤٩٢/١) .  
 (٥) زاء المسير (١٣٣/١) ومعاني الزجاج (١٢٢/١) والمحرد الوجيز  
 (٣٩٢/١) والطبري (٤٩٢/١) والبحر المحيط (٣٥٠/١) ،  
 ومعاني القرآن للفراء (٧٣/١) والهاك هو الثائب الراجع إلى  
 الحق انظر الطبري (٤٩٢/١) .  
 (٦) البقرة آية (١١٢) المحرد الوجيز (٣٩٣/١) والطبري (٤٩٣/١)  
 والبحر المحيط (٣٥١/١) والقرطبي (٧٥/٢) .  
 (٧) البقرة آية (١١٢) زاء المسير (١٣٣/١) والخازن والبفسوي  
 (٩٧/١) .  
 وفي الطبري قال : يعنى باسلام الوجه التذليل لطاعته والانعذار  
 لامره ، وأصل الاسلام : الاستسلام ، لأنه من استسلمت لـ  
 وهو الخضوع لامره . وإنما سمى المسلم مسلماً لخضوع جوارحه لطاعته  
 وخص الله تعالى الوجه لأنه أكرم أعضاء ابن آدم وهو ارجه وجهه ،  
 وهو أعظمها عليه حرمة وحققاً ، فإنا خضع وجهه كان غيره من باقي  
 الأعضاء أولى بالخضوع (٤٩٣/١) .  
 وانظر المحرد الوجيز (٣٩٣/١) .

## سورة الهنزة

يصبغون أولادهم في الماء فقال الزموا صبغة الله . لا صبغة النصارى .  
 ( أمة وسطا ) (١) أي عدلا . وان كانت (٢) يعنى التولية الى الكعبة  
 ( ليضع (٣) ايمانكم ) أي صلاتكم . ( ترضاهم ) (٤) بمعنى : تحبهما .

- مئة ابراهيم عليه السلام ( ١٥١ / ١ ) .  
 وانظر تأويل مشكل القرآن ( ١٤٩ ) ومعاني القرآن للزجاج  
 ( ١٩٦ / ١ ) والمحرد الوجيز ( ٤٣٢ / ١ ) وانظر الطبري ( ٥٧٠ / ١ )  
 (١) البقرة آية ( ١٤٣ ) المحرد الوجيز ( ٤٣٧ / ١ ) ومعاني القسمران  
 للزجاج ( ٢٠٥ / ١ ) وسنن الترمذى ( ٢٥٧ / ٥ ) .  
 وفق غريب القرآن لابن قتيبه ( عدلا خيارا ) ( ٦٤ ) ومجاز القسمران  
 ( ٥٩ / ١ ) وغريب السجستانى ( ١٩ ) وتحفة الأريب لابن حزم  
 ( ٢٨٣ ) ( والامة ) الجنادة من الناس . انظر معاني القسمران  
 للزجاج ( ٢٠٠ / ١ ) وزاد الطنير ( ١٥٤ / ١ ) .  
 وفق الطبري : وصفهم الله تعالى بالوسط لتوسطهم في الدين ،  
 فلاحم أهل غلوفيه ، ولا هم أهل تقصير فيه ولكمهم أهل توسيط  
 واعتدال فيه ، فوصفهم الله بذلك ، اذا كان أحب الأمور للمسي  
 الله أوسطها . وأما التأويل فانه جاء بأن الوسط العدل وذلك  
 معنى الخيار . لان الخيار ما الناس عدولهم ( ٧٠٦ / ٢ ) .  
 قوله تعالى ( وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع  
 الرسول ممن يعتقده ) على عقبيه وان كانت لكعبة . البقرة آية ( ١٤٣ )  
 زاد المسير ( ١٥٥ / ١ ) والمحرد الوجيز ( ٤٤١ / ١ ) والخسطنان  
 والمضوى ( ١٩٩ / ١ ) وانظر الطبري ( ١٦ / ٢ ) وابن كثير ( ٢٧٧ / ١ )  
 (٣) البقرة آية ( ١٤٣ ) زاد المسير ( ١٥٥ / ١ ) والمحرد الوجيز ( ٤٤٢ / ١ )  
 ومعاني الزجاج ( ٢٠٢ / ١ ) والقوطى ( ١٥٨ / ٢ ) وابن كثير  
 ( ٢٧٨ / ١ ) وانظر الطبري ( ١٨ / ٢ ) ان يقول : فوصفي قولهم  
 ( وما كان الله ليضع ايمانكم ) على ما تظاهرة به الرواية من أنها الصلاة  
 وما كان الله ليضع تصديق رسوله عليه الصلاة والسلام بصلواتكم التي  
 صليتموها نحو بيت المقدس عن أمره ، لان ذلك كان منكم تصد يقسم  
 لرسولي : وابتدأ الامر وطاعة منكم لى . وقال أراضته ايساه  
 جل ثناؤه لو أراضه ترك اثابة أصحابه وعامله عليه فيذهب ضياعها  
 ويصير باطلا ، كهيئة اضاعة الرجل ماله .  
 (٤) البقرة آية ( ١٤٤ ) المحرد الوجيز ( ٤٤٣ / ١ ) والطبري ( ٢٠ / ٢ ) ،  
 والغازن والمضوى ( ١٢١ / ١ ) .

## سورة البقرة

والر شطر ( ٤ ) النحو . ( يعرفونه ) ( ٢ ) الهاء راجعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقبله ( ٣ ) بل الى الصرف الى الكمية ( ٣ - ١ ) .  
 ( نكل وجهه ) ( ٤ ) أى لكل أهل دين قبله . ( هـ ) ( ٥ )

- ( ١ ) قوله تعالى ( قول وجهك شطر المسجد الحرام ) البقرة آية ( ١٤٤ )  
 غريب السجستاني ( ١٦ ) زاد المسير ( ١٥٦ / ١ ) والمحـ  
 الوجيز ( ٤٤٤ / ١ ) ومعاني الفزجاج ( ٢٥٤ / ١ ) .  
 وفي الطبري " الشطر " النحو والقصد والتلقا ( ٢٥ / ٢ ) .  
 ( ٢ ) قوله تعالى ( الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم )  
 البقرة آية ( ١٤٦ ) زاد المسير ( ١٥٨ / ١ ) والمحـ الوجيز  
 ( ٤٤٨ / ١ ) ومعاني القرآن للزجاج ( ٢٥٧ / ١ ) وتفسير كلام  
 المصطفى ( ١٦٦ / ١ ) والدر المنثور ( ١٤٧ / ١ ) وأعراب القرآن  
 للنحاس ( ٢٢١ / ١ ) والمحـ المحيط ( ٤٣٥ / ١ ) وابن كـ  
 ( ٢٨٥ / ١ ) والقرطبي ( ١٦٢ / ٢ ) والخازن والبغوي ( ١٢٣ / ١ )  
 والكشاف ( ٣٢١ / ١ ) وهذا ما رجحه صاحب المحـ المحيط  
 وهذا ما أهمل الـ . انظر البحر .  
 ( ٣ ) زاد المسير ( ١٥٨ / ١ ) والمحـ الوجيز ( ٤٤٨ / ١ ) ومعاني القرآن  
 للزجاج ( ٢٥٧ / ١ ) والدر المنثور ( ١٤٧ / ١ ) وأعراب القرآن للنحاس  
 ( ٢٢١ / ١ )  
 وفي الطبري ( يقول ) يعرف هو لـ الأخبار من اليهود والحـ  
 من النصرى أن البيت الحرام قبلتهم وقبلة ابراهيم وتهدية الانبياء  
 قبلك . . . كما يعرفون أبناءهم ( ٢٥ / ٢ ) .  
 ( ٤ ) البقرة آية ( ١٤٨ ) زاد المسير ( ١٥٩ / ١ ) والخازن والبغوي  
 ( ١٢٣ / ١ ) ونفح البيان ( ٢٤٨ / ١ ) والقاسمي ( ٣٩٦ / ٢ ) .  
 والقرطبي ( ١٦٤ / ٢ ) وأحكام القرآن لابن العربي ( ٤٣ / ١ ) .  
 والطبري ( ٢٨ / ٢ ) والكشاف ( ٣٢٢ / ١ ) .  
 وفي ابن كثير " وهذه الآية شبيهة بقوله تعالى ( لكل جملة منكم  
 شريعة ومنهاجا ) ( ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن ليبلوكم  
 فيما آتاكم ) ( ٢٨١ / ١ ) . أقول وباللـ التوفيق أحسن تفسير لكتاب  
 الله تعالى هو تفسير آية بآية منه أى تفسير القرآن بالقرآن وما ذكره  
 ابن كثير هنا رحمه الله عليه من هذا الباب . والله اعلم .  
 ( ٥ ) البقرة آية ( ١٤٨ ) زاد المسير ( ١٥٩ / ١ ) والمحـ الوجيز ( ٤٤٩ / ١ )  
 ومعاني الزجاج ( ٢٥٨ / ١ ) والقرطبي ( ١٦٤ / ٢ ) والكشاف



## سورة البقرة

يعنى ، الله تعالى . وانما كره ( ومن حيث خرجت (١) ) لتحسم اطماع  
اهل الكتاب فى رجوع المسلمين الى قبلتهم .

( لئلا يكون للناس ) (٢) يعنى : اليهود . ( واحتجاجهم ) (٣)  
انهم قالوا ان كانت ضلالهم فقد دلت بها وان كانت هدى فقد نقلت عنها .  
( كما أرسلنا ) (٤) الكاف متعلقة بقوله ولسه : ( انكرونى ) (٥)

- ( ٣٢٢ / ١ ) والبحر المحيط ( ٤٣٧ / ١ ) والبيان لابن الانبارى  
( ١٢٨ / ١ ) . ومعنى ذلك ان الله أمرهم بالتوجه اليها .  
(١) البقرة آية ( ١٤٩ - ١٥٥ ) .  
فى زاد المسير قال : فانه تكرير تأكيد ، ليحسم طمع اهل الكتاب  
فى رجوع المسلمين اهدا الى قبلتهم ( ١٥٩ / ١ ) وانظر التفسير  
( ٦٤ / ١ ) وفى الخازن ~~والبحر المحيط~~ ( ١٢٤ / ١ ) والبحر المحيط  
( ٤٢٥ / ١ ) .  
كره هذا التأكيد النسخ . وهى أن هذه الواقعة أول الوقائع التى  
ظهر النسخ فيها فى شرفنا فلخصت الحاجة الى التكرار لبيان التأكيد  
والتقرير وازالة الشبهة وايضاح البيان فحسن التكرار فيهم لنقلهم من  
جهة الى جهة . وانظر المحرر الوجيز ( ٤٥١ / ١ ) .  
وقيل غير هذا . انظر القوطى ( ١٦٨ / ٢ ) .  
وكل هذا احتمالات والمهم فى الامر أن على الانسان أن يتوجه  
نحو الهيئ الحرام أيما كان .  
(٢) البقرة آية ( ١٥٥ ) النسخ ( ١٥٥ / ١ ) والبحر المحيط ( ٤٤١ / ١ )  
فى زاد المسير ( اهل الكتاب ) وابن كثير ( ٢٨١ / ١ ) والطبرسى  
( ٣١ / ٢ ) وفى المحرر الوجيز قال وقوله ( للناس ) عموم فى اليهود  
والعرب وغيرهم . وقيل : المراد بالناس اليهود . ثم استثنى كسائر  
العرب ، وقوله ( منهم ) يريد هذا التأويل . ( ٤٥٢ / ١ ) .  
والعموم فى هذا هو الاول لانه لا دليل على التخصيص .  
(٣) قوله تعالى ( لئلا يكون للناس عليكم حجة ) البقرة آية ( ١٥٥ ) زاد المسير  
( ١٥٩ / ١ ) .  
(٤) قوله تعالى ( كما أرسلنا فيكم رسولا منكم ) البقرة آية ( ١٥١ ) زاد المسير  
( ١٦٥ / ١ ) والمحرر الوجيز ( ٤٥٣ / ١ ) والبيان ( ١٢٨ / ١ ) ومعانى  
الزجاج ( ٢١٥ / ١ ) والبيان لابن الانبارى ( ١٢٩ / ١ ) والبحر المحيط  
( ٤٤٤ / ١ ) والكشاف ( ٣٢٣ / ١ ) .  
(٥) فانكرونى انكروكم " البقرة آية ( ١٥٢ ) .

## سورة البقرة

و (الصفاء) (١) في اللفظة الحجارة الصلدة (٢) التي لا تنبت شيئا .

و (المروة) (٣) الحجارة اللينة . وهذان الموضمان ( من شعائر (٤) الله ) أى من أعلام متعبداته ، وكان المسلمون (٥) يجتنبون السعى بينهما لأوثان كانت هنالك فقبل لهم ان نصب الأوثان بينهما قبل الاسلام لا يوجب اجتنابهما ولا جناح ~~عليهما~~ المتطوف بهما ، و (الشكر) (٦)

- (١) قوله تعالى ( أن الصفاء والمروة من شعائر الله ) البقرة آية ( ١٥٨ )  
 زاد المسير ( ١٦٤ / ١ ) ومعاني القرآن للزجاج ( ٢١٦ / ١ ) .  
 وفي تهذيب اللفظة ( الصفاء ) المريض من الحجارة الأملس ( ٢٤٩ / ١٢ )  
 وأظن مقاييس اللغة ( ٢٩٢ / ٣ ) .
- (٢) ( الصلدة ) الصلب الأملس ومختار الصحاح ( ٣٦٧ ) وفي مقاييس اللفظة  
 ( الصلدة ) الصلب ( ٣٠٣ / ٣ ) وفي تهذيب اللفظة ( الأملس )  
 ألباس ( ١٤٢ / ١٢ ) .
- (٣) البقرة آية ( ١٥٨ ) وزاد المسير ( ١٦٤ / ١ ) ومعاني القرآن للزجاج  
 ( ٢١٦ / ١ ) والخازن والبهفوي ( ١٣٠ / ١ ) والبحر المحرر  
 ( ٤٥٤ / ١ ) وذكره صاحب المحرر الوجيز ( ٤٥٩ / ١ ) ولكنه اقتصار  
 والصحيح ان المراد الحجارة ~~التي~~ ~~يؤتمنونها~~ الذين نشطوا ~~و~~  
 حاشيته . وفي القاموس المحيط والمراد ( الحجارة بوض براقه . . . . . )  
 وبها يصنع ( المروة ) جبل بمكة ( ٣٩٢ / ٤ ) ومختار الصحاح ( ٦٢٢ )  
 و ( الصفاء والمروة ) جبلان بمكة حرسها الله تعالى ( غريب المسجستانى  
 ( ١٩ ) .
- (٤) البقرة آية ( ١٥٨ ) زاد المسير ( ١٦٤ / ١ ) ومعاني القرآن للزجاج  
 ( ٢١٦ / ١ ) والكشاف ( ٣٢٤ / ١ ) .
- (٥) زاد المسير ( ١٦٥ / ١ ) ومعاني القرآن للزجاج وانظر غريب القرآن لابن  
 قتيبه ( ٦٦ ) والخازن والبهفوي ( ١٣١ / ١ ) وأسباب النزول للنواحدى  
 ( ٢٧ - ٢٨ ) وانظر أسباب النزول للسيوطى ( ٥٧ ) .
- (٦) قوله تعالى ( ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم ) البقرة آية ( ١٢٨ )  
 في زاد المسير ( الشكر من الله ) المجازاة والثناء ~~ولجميع~~  
 ( ١٦٤ / ١ ) والمحرر الوجيز ( ٤٦٣ / ١ ) معاني الزجاج ( ٢١٧ / ١ )  
 والقرطبي ( ١٨١ / ١ ) وروح المعاني ( ٢٦ / ٢ ) والقاسمى ( ٣٤٦ / ٣ )  
 وفي ابن كثير ( شئب على القليل بالكثير ) ( ٢٨٨ / ١ ) .

## سورة الميقمة

من الله المجازاة . و ( الفلك ) (١) السفن . ( يحبونهم كحب الله ) (٢)  
أى يسعون بين الله وبين الأنداد (٣) فى المحبة .

( ولو يرى الذين (٤) ظلموا ) أى لو رأوا عذاب الله لحلموا ( أن  
القوة لله ) (والأسباب ) (٥) الأرحام والمودات . ( كذلك ) (٦) أى كثرة

وفى تفسير كلام المنان للمصنف ( الشاكر والشكور ) من أسماء اللعنة  
تعالى الذى يقبل من عبادة الميسير من المحل ، وبجارتهم عليه ،  
المعظم من الأجر الذى إذا قام عبده بأوامره ، وامتثل طاعته ،  
أمانه على ذلك ، وأثنى عليه ومدحه ، وبجارتها فى قلبه نوراً وإيماناً  
وسعة ، وفى يديه قوة ونشاطاً .

ثم بعد ذلك يقدم على الثواب الأجر عند ربه كاملاً موفراً .

انظر ( ١٨٥ / ١ ) .

(١) البقرة آية ( ١٦٤ ) المحرر الوجيز ( ٤٦٨ ) وغريب السجستانى ( ٢٥ )  
وغريب ابن قتيبة ( ٦٧ ) .

(٢) البقرة آية ( ١٦٥ ) زاد المسير ( ١٧٥ / ١ ) ومعانى القرآن للزجاج  
( ٢٢١ / ١ ) والمحرر الوجيز ( ٤٧٣ / ١ )

(٣) فى زاد المسير ( الأنداد ) الشركة\* والأمثال ( ٤٩ / ١ ) وابن كثير  
( ٢٩١ / ١ ) .

(٤) البقرة آية ( ١٦٥ )

فى زاد المسير ( لو يرون عذاب الآخرة ، لحلموا أن القوة لله جميعاً )  
( ١٧٥ / ١ ) وانظر المحرر الوجيز ( ٤٧٤ / ١ ) وانظر الطبرسى

( ٦٨ / ٢ ) وفتح البيان ( ٢٦٦ / ١ ) .

(٥) قوله تعالى ( وتقطعت بهم الأسباب ) البقرة آية ( ١٦٦ ) .

زاد المسير ( ١٧١ / ١ ) والمحرر الوجيز ( ٤٧٥ / ١ ) .

قال ابن قتيبة فى غريب القرآن : الأسباب التى كانوا يتواصلون بها  
فى الدنيا ( ٦٨ ) وانظر مجاز القرآن ( ٦٣ / ١ ) ان يقول : أى الوصلات  
التي كانوا يتواصلون عليها فى الدنيا وأرى أن هذا المحموم هو الواحى  
لانه لا يوجد ما يدل على التخصيص بشئ\* دون شئ\* والله أعلم . . .  
ولا شك أن الأرحام والمودات من جملة ما يد غسل تحت هذا المحموم .

(٦) قوله تعالى ( كذلك يريدنهم الله أعمالهم حسرات عليهم ) البقرة آية  
( ١٦٢ ) زاد المسير ( ١٧١ / ١ ) ومعانى القرآن للزجاج ( ٢٢٤ / ١ )

والمنصوبى ( ١٣٧ / ١ ) .

## سورة المفسرة

بعضهم من بعض . ( يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم لانها لا تنفعهم  
 ( والحسرة ) (١) أشد الندامة و ( خطوات الشيطان ) (٢) سبيله ومسلكه  
 ( ما لا تعلمون ) (٣) انه حرم عليكم ما لم يحرم كالبحيرة والسائبة ، ( ومثل  
 الذين كفروا ) (٤) المصفي : مثلنا في وظهرهم كمثل ( الناق ) (٥) وهو  
 الراعي .

- وفي الطبري وكما أراهم العذاب الذي نكوه في قوله ( وأول العذاب  
 الذي كانوا يكذبون به في الدنيا ، فكذلك يريهم أعمالهم الخبيثة  
 التي استحقوا بها العقوبة من الله حسرات عليهم يعني ندامتهم  
 (٢/٧٣) .  
 ومعنى ذلك عنده ( كذلك يري الله الكافرين أعمالهم الخبيثة  
 حسرات عليهم لم عملوا بها وهلا عملوا بخيرها فندموا على ما فرط منهم  
 من أعمالهم الردية اذ رأوا جزاءها من الله وعقابها (٢/٧٥) .  
 (١) زاد المسير (١/١٧٢) ومجاز القرآن (١/٦٣) والمحبر الوجيز  
 (١/٤٧٦) والبهوي (١/١٣٧) وفي مقاييس اللغة ( الحسرة )  
 التظرف على الشئ الفاعل (٢/٦٢) .  
 (٢) البقرة آية (١٦٨) زاد المسير (١/١٧٢) والمحبر الوجيز (١/٤٧٨)  
 ومعاني الزجاج (١/٢٢٦) وغريب القرآن لابن قتيبه (٦٨)  
 و" الخطوة " ما بين القدمين . والطبري (٢/٧٦) وزاد المسير .  
 وانظر مقاييس اللغة (٢/١٩٨) ومختار الصحاح (١/١٨١) .  
 (٣) قوله تعالى ( وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ) البقرة آية (١٦٩)  
 زاد المسير (١/١٧٣) والمحبر الوجيز (١/٤٧٩) والطبري  
 (٢/٧٧) والقرطبي (٢/٢١٥) و" أضواء البيان " (١/٩٥) وسيأتى  
 تفسير البقرة والسائبة في سورة المائدة .  
 (٤) البقرة آية (١٧١) في زاد المسير " ومثل الذين كفروا " ومثلنا فمضى  
 وظهرهم ، كمثل الناق ومثلنا ( اختصارا ، ان  
 كان في الكلام ما يدل عليه ) (١/١٧٤) وغريب القرآن لابن قتيبه  
 (٦٨) وانظر البهوي والخازن (١/١٣٩) والقرطبي (٢/٢١٤) .  
 وهذا ما رجحه الطبري (٢/٨٢) .  
 (٥) قوله تعالى ( كمثل الذي يعمق بما لا يسمع ) البقرة آية (١٧١) زاد  
 المسير (١/١٧٤) والبهوي والخازن (١/١٣٩) .

## سورة البقرة

(بما لا يسمع) (١) وهي البهائم . وإنما خص لحم الخنزير (٢) لأنه  
معظم المقصود .

( وما أهل ) (٣) أي رفع فيه الصوت بتسمية غير الله . ( غير باغ ) (٤)

- (١) البقرة آية ( ١٧١ ) المحرر الوجيز ( ٤٨٠ / ١ ) والخازن وألفه في ( ١٣٩ / ١ ) والتسهيل ( ٦٨ / ١ ) وغريب ابن قتيبه ( ٦٨ ) .  
(٢) يشير لقوله تعالى ( إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير )  
البقرة آية ( ١٧٣ ) في زاد المسير قال : فأما لحم الخنزير ، فالحرمان  
بجملته ، وإنما خص اللحم لأنه معظم المقصود . ( ١٧٥ / ١ ) .  
والخازن والمفوي ( ١٤٠ / ١ ) والتسهيل ( ٦٨ / ١ ) وأبو السمود  
( ١٩١ / ١ ) وروح المعاني ( ٤٢ / ٢ ) .  
(٣) البقرة آية ( ١٧٣ ) زاء المسير ( ٧٥ / ١ ) ومعاني الزجاج ( ٢٢٨ / ١ )  
وغريب ابن قتيبه ( ٦٩ ) وغريب المسجستاني ( ٢١ ) وانظر الطبري  
( ٨٥ / ٢ )  
وفي المحرر الوجيز ( ما ذبح للانصاب والاشان ) ( ٤٨٥ / ١ ) .  
وتفسير كلام المنان ( ٢٠٥ / ١ ) وفي تهذيب اللغة : ما ذبح للالهة  
وذلك لان الذابح كان يسميها عند الذبح . فذلك هو الاصل  
( ٣٦٧ / ٥ ) وفي تفسير البيضاوي ( رفع به الصوت عند ذبحه للمصنوع  
( ٤٢ / ١ ) . وفي تهذيب اللغة ( هل ) الهاء واللام ) أصل صحيح  
يدل على رفع صوت ، والاصل قولهم أهل بالحج ، رفع صوتها التلبية  
واستهل الصبي صارخا ، صوت عند ولادة ( ١١ / ٦ ) .  
أقول المعنى كله واحد لانه يرجع في الحقيقة الى انه ذبح لغيب  
النه تعالى ومتقرب فيه لخيره سبحانه وتعالى .  
(٤) البقرة آية ( ١٧٣ ) زاء المسير ( ١٧٥ / ١ ) والكشاف المنثور ( ١٦٨ / ١ )  
والمحرر الوجيز ( ٤٨٦ / ١ ) وانظر غريب ابن قتيبه ( ٦٤ ) والبخاري  
( ١٤٠ - ١٤١ ) والطبري ( ٨٨ / ٢ ) والقرطبي ( ٢٣١ / ٢ ) .  
وفي معاني القرآن للزجاج قال : ومعنى الهض في اللغة : قصيد  
الفساد . يقال هض الجرح يهض يهض بها اذا تراس الى فساد . .  
( ٢٢٨ / ١ ) ومعنى الاية عنده ( غير مجاوز قدر حاجته وغير مقصود  
عما يقيم به حياته .

## سورة البقرة

فى أكله فوق حاجته ولا معتد بأكلها وهو يجد غيرها . ( الا النار ) (١)

معناه أن الذين يأكلونه يمدبون به فكأنهم يأكلون النار .

( فدا أصبرهم ) (٢) أى ما أجراهم . ( ذلك ) (٣) إشارة إلى

ما تقدم من الوعيد .

(١) قوله تعالى ( أولئك ما يمكثون فى بطونهم الا النار ) البقرة آية (١٧٤)

( ١٧٤ ) زان المسير ( ١٧٦ / ٢ ) ومعانى القرآن للزجاج ( ٢٣٠ / ١ )

وفى الطهوى ( الا ما يورد هم النار ويصلهموها ) ( ٩٠ / ٢ ) .

وفى غرائب القرآن للنيسابورى ( لانه اذا أكل ما يلتبس بالنفس المار

لكونها عقوبة عليه فمأثرت أكل النار . ويمكن أن يقال : انهم يأكلون

فى الآخرة النار لا كلهم فى الدنيا الحرام . ( ٧٥ / ٢ ) ومفاتيح

الغيب للرازى ( ١٣٣ / ٢ ) .

(٢) البقرة آية ( ١٧٥ ) زان المسير ( ١٧٦ / ١ ) والمحرر الوجيز

( ٤٩٥ / ١ ) وفريه ابن قتيبه ( ٦٩ ) ومعانى الفراء ( ١٠٣ / ١ ) .

التاسمى ( ٣٨٥ / ٢ ) ونظم الكرى ( ٣٥٣ / ٢ ) والبحر المحيطة

( ٤٩٤ / ١ ) .

والتقدير : ما أجراهم على النار ان يحصلون عملا يقودى اليها .

وهذا ما رجحه الطهوى انظر ( ٩٢ / ٢ ) .

وفى روح المعانى ( ما أشد صبرهم ، وهى وتصحبهم للمؤمنين ممن

ارتكابهم موجباتها من غير مبالاة ولا قاي صبر لهم ) ( ٤٤ / ٢ ) .

(٣) قوله تعالى ( ذلك بأن الله نزل الكتاب بالحق ) البقرة آية ( ١٧٦ )

وان المسير ( ١٧٧ / ١ ) وانظر البحر المحيط ( ٤٩٥ / ١ ) .

وفى الطهوى قال وأولى الأقوال بتأويل الآية عندى أن الله تعالى

ذكروه أشار بقوله ذلك الى جميع ما حواه قوله ( أن الذين يكفون

ما أنزل الله من الكتاب ) الى قوله ( ذلك بان الله نزل الكتاب

بالحق ) وروح المعانى ( ٤٤ / ٢ ) . وهذا المصوم هو لا ولى .

وفى التسهيل ( إشارة الى المذاب ( ٦٩ / ١ ) وانظر ابن كثير انه يقول

أى انما استحقوا هذا المذاب الشديد . . . ( ٢٩٦ / ١ ) والكشاف

( ٣٢٩ / ١ ) وفتح البيان ( ٢٧٨ / ١ ) .

## سورة البقرة

- قوله ( ليس البر ) (١) أى ليس كل البر فى الصلاة وهذا ~~هو~~ .  
 و البر (٢) الحمل المقرب الى الله تعالى .  
 ( ولكن البر من آمن ) (٣) أى بر من آمن . ( وابن السبييل ) (٤)  
 المنقطع به يريد بهذا آخره .

- (١) البقرة آية ( ١٧٧ ) زاد المسير ( ١٧٨ / ١ ) والمحرر الوجيز ~~سورة~~  
 ( ٤٩٢ / ١ ) ومعانى القرآن للججاج ( ٢٣١ / ١ ) والفيض ( ١٤٣ / ١ )  
 وذكر الطبرى هذا القول ؛ ولكنه قال ؛ أولى هذين القولين  
 بتأويل الآية ؛ أنه عنى به " اليهود والنصارى لأن الآيات قبلهما  
 بتوبيخهم ولومهم ؛ والخبر عنهم وما أعد لهم من ألم العذاب .  
 وهذا سياق ما قبلها إذ كان الأمر كذلك ؛ ليس البر أى ~~البر~~  
 اليهود والنصارى أن يولى بحضكم وجهه قبل المشرق وبحضكم قبل  
 المغرب . . . ولكن البر . . . من آمن بالله . . . ( ٩٥ / ٢ ) .  
 أقول وبالله التوفيق وان رجح الطبرى هذا رحمه الله تعالى ولكن  
 المعنى لا يقتصر على اليهود والنصارى بل يدخل فيه كل من رتب  
 أن الصلاة لوحدها كافية بدون باقى أعمال الخير ؛ كما ~~يرتب~~  
 الكافرين من المسلمين السذج اليوم . ان يظنون انهم متى صلوا  
 فكأنهم أقاموا بالحقوق التى عليهم وطبقوا الاسلام وحصلوا على كل  
 الخير . . . والله أعلم .
- (٢) زاد المسير ( ١٧٨ / ١ ) والخازن ( ١٤٣ / ١ ) .  
 وفى القرطبي وهو اسم جامع للخير ( ٢٣٨ / ٢ ) وفى روح المعاني  
 ومعاني الأنبياء ( ١٤١ / ٢ ) وفرائب النهساورى ( ٧٨ / ٢ ) واسم جامع  
 لأنواع الخيرات والطاعات المقربة الى الله تعالى ( ٤٤ / ٢ ) . وهذه  
 المعانى تعود الى المعنى الاول لانه يتقرب بها كلها لله تعالى .
- (٣) البقرة آية ( ١٧٧ ) زاد المسير ( ١٧٨ / ١ ) والمحرر الوجيز ~~سورة~~  
 ( ٤٩٢ / ١ ) والبيان ( ١٣٩ / ١ ) والتبيان ( ١٤٣ / ١ ) والمحرر المحيط  
 ( ٣ / ٢ ) ومعانى الزجاج ( ٢٣٢ / ١ ) وعراب القرآن للخصاس  
 ( ٢٣٥ / ١ ) .
- (٤) البقرة آية ( ١٧٧ ) زاد المسير ( ١٧٩ / ١ ) .  
 وفى الخازن والفيض ( السافر المنقطع عن أهله وسمى المسافر  
 ابن السبيل لملازمته الطريق ) ( ١٤٤ / ١ ) والمحرر الوجيز ( ٤٩٣ / ١ )  
 والطبرى ( ٩٧ / ٢ ) والبحر المحيط ( ٦ / ٢ ) .

## سورة البقرة

- ( وفي الرقاب ) (١) وهم السكاتبون يمانون في كتابتهم ، وقيل : (٢)  
 بل عبيد يمشقون . و ( الباساء ) (٣) الفقير . و ( الضراء ) (٤) المسفرض .  
 وحين الباس (٥) القتال .  
 ( أولئك الذين صدقوا ) (٦) انهم حققوا قولهم بفعلهم .

- وهذا يعود الى المعنى الاول الذي ذكره ابن السجزي لان النقطع به هو صافر كذلك .
- (١) البقرة آية ( ١٧٧ ) زان المسير ( ١٧٩ / ١ ) والطبري ( ٩٨ / ٢ ) ،  
 واحكام القرآن لابن العربي ( ٦٠ / ١ ) والخازن والبهوي ( ١٤٥ / ١ )
- (٢) زان المسير ( ١٧٩ / ١ ) واحكام القرآن لابن العربي ( ٦٠ / ١ ) ،  
 والخازن والبهوي ( ١٤٥ / ١ ) .
- ويرجع ابن العربي في أحكامه ( أنه عام ) أن قال والصحيح عندي أنه عام . وهذا ما أرجحه لان اللفظ محتمل لهذا وهذا ويدخلان فيه فلا داعي لحصره باحدهما .
- (٣) البقرة آية ( ١٧٧ ) زان المسير ( ١٧٩ / ١ ) والمهرر الوجيز ( ٤٩٤ / ١ ) الطبري ( ٩٨ / ٢ ) وغريب القرآن لابن قتيبة ( ٧٠ ) ،  
 وأنهر المحيط ( ٨ / ٢ ) .
- وفي البهوي والخازن ( الشدة والفقير ) ( ١٤٥ / ١ ) .
- (٤) البقرة آية ( ١٧٧ ) الطبري ( ٩٨ / ٢ ) والمهرر الوجيز ( ٤٩٤ / ١ ) وغريب ابن قتيبة ( ٧٠ ) والبحر المحيط ( ٨ / ٢ ) .
- (٥) البقرة آية ( ١٧٧ ) الطبري ( ١٠١ / ٢ ) وجماني الزجاج ( ٢٣٣ / ١ )  
 وتأويل مشكل القرآن ( ٥٠٥ ) والبحر المحيط ( ٨ / ٢ ) .
- (٦) زان المسير ( تكلموا بالايمن وحققوه بالحمل ) ( ١٧٩ / ١ ) .  
 وفي الطبري ( يعنى تعالى ذكره بقوله ( أولئك الذين صدقوا ) من آمن بالله واليوم الآخر وبعثهم الفعت الذي نعمتهم به فصدقوا هذه الآية يقول : فمن فصل هذه الاشياء فهم الذين صدقوا الله في ايمانهم ، وحققوا قولهم بأنعمالهم . لا من ولى وجهه قسيسيل المشرق والمغرب وهو يخالف الله في أمره ، وينقض عهده وميثاقه ، ويكتم الناس بيان ما أمر الله بهيانه وينكذب رسله ( ١٠١ / ٢ ) - ( ١٢٢ )  
 وابن كثير ( ٢٩٩ / ١ ) .



## سورة المائدة

- ( كتب عليكم ) (١) أى فرض عليكم . ( القصص ) (٢) وهو مقابلة الفم ~~بالمسبيل~~  
 بمثله . ( من أخيه ) (٣) من دم أخيه . فترك له القتل ورضى منه بالدية .  
 ( فأتباع بالمعروف ) (٤) أى مطالمة بالمعروف وهذا أمر لاخذ الدية  
 ( وأولاه بالحق ) (٥) أمر للمطالب . ( ٣ - ب ) .  
 ( ذلك تخفيف ) (٦) لان الحكم فى التوراة أن يقتل قاتل الحمى من غير

- (١) البقرة آية (١٧٨) زاد المسير (١٨٠/١) والمحرر الوجوه ~~بالمسبيل~~  
 (١/٤٩٥) والطبرى (١٠٢/٢) ومعانى الزجاج (١/٢٣٣) .  
 (٢) البقرة آية (١٧٨) زاد المسير (١٨٠/١) وانظر مقابله اللغوية  
 (١١/٥) .  
 وفى الخازن والبهوى ( القصص ) المساواة والمماثلة ~~فمنه~~  
 الجراحات والديات والقتل وأصله من قص الاثر اذا اتهم ~~بمسه~~  
 (١/١٤٥ - ١٤٦) .  
 وفى المختار الصحاح ( القصص والقود ) وقد أقص الامير ~~فمسلا~~  
 من فلان اذا أقتص له منه فجرحه مثل جرحه ، أو قتله ~~فمسورا~~ .  
 (٥٣٨) .  
 (٣) البقرة آية (١٧٨) الخازن والبهوى (١/١٤٢) وزاد المسير ~~بالمسبيل~~  
 (١٨٠/١) ومعانى الزجاج (١/٢٣٣) وغريب ابن قتيبه (٧١)  
 وتفسير كلام المنان (١/٢١٥) وابن كثير (١/٣٠٠) .  
 (٤) البقرة آية (١٧٨) زاد المسير (١٨٠/١) والمعروف المطالمة الجملة  
 التى لا يرهقه فيها وغريب القرآن لابن قتيبه (٧١) ومعانى ~~بالمسبيل~~  
 الزجاج (١/٢٣٤) وتفسير كلام المنان (١/٢١٥) .  
 (٥) البقرة آية (١٧٨) فى زاد المسير ( بأمر المطالب بأن لا يخضع  
 ولا يعاقل ) (١٨٠/١) والطبرى (١١٠/٢) وغريب ابن قتيبه (٧١)  
 ومعانى الزجاج (١/٢٣٤) وتفسير كلام المنان .  
 وفى المحرر الوجيز قال ابن عطية : هذه الآية حذفت من اللسان  
 تعالى حسن الاقتضا<sup>ء</sup> من الطالب وحسن القضاء من المؤدى ،  
 (١/٤٩٦) .  
 (٦) البقرة آية (١٧٨) زاد المسير (١٨٠/١) والمحرر الوجوه ~~بالمسبيل~~  
 (١/٤٩٩) والخازن والبهوى (١/١٤٢) والطبرى (١/١١٠) ،  
 وابن كثير (١/٣٠٠) وابن كثير (١/١٧٣) وفتاوى شيخ الاسلام  
 (١٤/٧٣) .

## سورة البقرة

عفو ولا دية . ( فمن اعتدى ) (١) فقتل بعد أخذ الدية ( فله عذاب ألیم ) (٢)  
 و لكم فی القصاص (٣) حياة ) لان الرجل اذا علم انه اذا قتل  
 قتل أمسك .

( ان ترك خيرا ) (٤) أى مالا . ( فمن بدله ) (٥) یعنی : أمر الوجه  
 فا لاثم ) (٦) علیه لا على الموصى . و ( الجنف ) (٧) المول . ومعنى

یعنى هذا الذى حکمت به وسئنته لكم من اباحتى لكم أیتها الأمة  
 المفعول على القصاص ، من قاتل قتلکم على دية تأخذونها فتملكونها  
 ملكکم سائر أموالکم التى کنت منحتها من قبلكم من الامم السالفة ،  
 تخفيف من ربکم : يقول : تخفيف لكم مما کنت ثقلته على غیرکم  
 بتعزيم ذلك علیهم ورحمة منى لكم .

(١) البقرة آية ( ١٧٨ ) فى زاد المسیر : أى : ظلم ، فقتل قاتل  
 صاحبه بعد أخذ الدية ( ١٨١ / ١ ) والطبرى ( ١١٢ / ٢ ) والجمهور  
 الوجوز ( ٤٩٩ / ١ ) والقرطبي ( ٢٥٥ / ٢ )

(٢) البقرة آية ( ١٧٨ ) ومعنى عذاب ألیم أى له من عذاب من اللس  
 تعالى ألیم موجع شديد . انظر ابن کثیر ( ٣٠١ / ١ ) .

(٣) البقرة آية ( ١٧٩ ) فى زاد المسیر ( اذا علم الرجل أنه اذا قتل  
 قتل ، أمسك عن القتل فكان فى ذلك حياة للذى هم يقتله ولفسه  
 لانه من أجل القصاص أمسك ) ( ١٨١ / ١ ) ومعانى القرآن للزجاج  
 ( ٢٣٥ / ١ ) وانظر : القرآن للقرآء ( ١١٠ / ١ ) والبغوى الخسطن  
 ( ١٤٨ / ١ ) وتفسير كلام الطان المسعودى ( ٢١٦ / ١ ) وابن کثیر  
 ( ٣٠١ / ١ ) .

(٤) البقرة آية ( ١٨٠ ) مفردات الراغب ( ١٦٠ ) وغريب ابن قتيبه ( ٧٢ )  
 ونظم الدرر ( ٣٤ / ٣ ) والطبرى ( ١١٥ / ٢ ) .

(٥) البقرة آية ( ١٨١ ) زاد المسیر ( ١٨٢ / ١ ) والطبرى ( ١٢٢ / ٢ )  
 ومعانى الزجاج ( ٢٣٧ / ١ ) .

(٦) قوله تعالى ( فانما أشهد على الذین یندلونه ) البقرة آية ( ١٨١ ) أى  
 أن الاثم على مبدله لا على الموصى ولا الموصى له " انظر زاد المسیر  
 ( ١٨٣ / ١ ) والطبرى ( ١٢٢ / ٢ ) ومعانى الزجاج ( ٢٣٧ / ١ ) ،

والاثم هو الذنب . انظر القاموس المحيط ( ٧٤ / ٤ ) .

(٧) قوله تعالى ( فمن خاف من موصى جنفا ) البقرة آية ( ١٨٢ )

انظر الطبرى ( ١٢٥ / ١ ) وهذا الذى رجحه وانظر زاد المسیر

## سورة البقرة

الكلام : من حضر ميتا فجار في وصيته فليأمره بالعدل . وقيل (١) بسبل  
معناه من أوصى بجور فرد الولي الوصية الى الحق فلا اثم عليه . ( ٣ سب )

( فأصلح ) (٢) أى بين الورثة الذين أوصى لهم ، ولم يجز لهم ذكر ،  
لكن دل عليهم ذكر الموصى قوله : ( فعدة من أيام ) (٣) أخر . فيه الضمير  
فأفطر . ( وعلى الذين يطيقونه ) (٤) المعنى : ولا يصومونـــــــــــــــــه .

( ١٨٣/١ ) والمحرف الوجيز ( ٥٠٦/١ ) وغريب ابن قتيبه ( ٧٣ )  
وروجه رجحان هذا القول : هو أن خوف الجنف والاثم من الموصى  
إنما هو كائن قبل وقوع الجنف والاثم ، وأما بعد وجوده منه فبتلا  
وجه للخوف منه بأن يجنف أو يأثم بل تلك حال من قد جنس  
أو اثم ، ولو كان ذلك معناه لقل فمعن تبين من موصى جنفا أو اثما  
أو يقن أو علم ، ولم يقتل فمن خاف منه جنفا انظر الطبري  
( الجنف الميل ) انظر مختار الصحاح ( ١١٣ ) ومقاييس اللغة  
( ٤٨٦/١ ) وتهذيب اللغة ( ١١١/١ ) .

( ١ ) زاد المسير ( ١٨٣/١ ) والخازن واليفوى ( ١٥٥/١ ) .  
( ٢ ) البقرة آية ( ١٨٢ ) انظر زاد المسير ( ١٨٣/١ ) ومعاني القرآن للفراء  
( ١١١/١ ) والبحر المحيط ( ٢٤/٢ ) وفي أعراب القرآن للنحاس  
والم يجز لهم ذكر لأنه قد عرف المصحف والكفاية هذا عن الورثة  
( ٢٣٤/١ ) والقرطبي ( ٢٧١/٢ ) .

وفي الطبري ( فلا بأس على من حضره أن يصلح بين الذين يوصى  
لهم وبين ورثة الميت وبين الميت بأن يأمر الميت في ذلك بالمصروف ،  
ويصرفه ما أباح الله له في ذلك ، وأذن له فيه من الوصية في ماله ،  
وبنهاه أن يجاوز في وصيته المصروف . . ) انظر ( ١٢٦/٢ ) .

ثم عقب على ذلك بقوله : فان قال قائل : فكيف قيل : فأصلح بينهم  
ولم يجز للورثة ، ولا للمختلفين أو المخوف اختلافهم ذكر ، قيل :  
بل قد جرى ذكر الله الذين أمرت ما لى بالوصية لهم وهم والمسند  
الموصى وأقربوه والذين أمروا بالوصية في قوله ( كتب عليكم اذا حضر  
أحدكم الموت .

( ٣ ) البقرة آية ( ١٨٤ ) زاد المسير ( ١٨٥/١ ) والقرطبي ( ١٨١/٢ ) ،  
والبحر المحيط ( ٣٣/٢ ) وروح المعاني ( ٥٧/٢ ) وأبو السمعاني  
( ١٩٩/١ ) .

( ٤ ) البقرة آية ( ١٨٤ ) زاد المسير ( ١٨٦/١ ) .

## سورة البقرة

( فمن تطوع (١) خيرا ) فأطعم مسكينا ( وأن تصوموا ) (٢) عائد إلى  
 الأصحاء المقيمين وكانوا صائمين بين الصوم والفداء حتى نزل قوله تعالى  
 ( فمن شهد منكم (٣) الشهر فليصمه ) .

وفي الطهري معنى الكلام : وعلى الذين يطيقون الصيام جزاء طعام  
 مسكين لكل يوم أفطروه من أيام صيامه الذي كتب عليه ( ١٤١ / ٢ ) ،  
 ومعنى الزجاج ( ٢٣٩ / ١ ) ومعنى الفراء ( ١١٢ / ٢ ) والخسب يوازن  
 والبغوى ( ١٥٢ / ١ ) وابن كثير ( ٣٠٨ / ١ ) وروح المعاني ( ٥٨ / ٢ )  
 وأبو السعود ( ١٩٩ / ١ ) ومعنى ( الطاقة ) الاستطاعة والقدرة أي  
 يقدرون ويستطيعون الصيام . انظر البحر المحيط ( ٣٦ / ٢ ) وقس  
 كلمات القرآن لخلوف بمعنى ( يستطيعونه ) ( ٢٥ ) .  
 البقرة آية ( ١٨٤ ) زاد المسير ( ١٨٦ / ١ ) والمحرم الوجيز ( ٥١٤ / ١ )  
 والقرطبي ( ٢٩٠ / ٢ ) وابن كثير ( ٣٩٨ / ١ ) والنازن والبغوى  
 ( ١٣٥ / ١ ) والقاسمي ( ٤٢٣ / ٣ ) والبحر المحيط ( ٣٧ / ٢ ) .  
 وفي الطهري : قال : والصواب من القول في ذلك عندنا أن اللبس  
 تعالى ذكره عم بقوله ( فمن تطوع خيرا ) فلم يخص بعض معانيس  
 الخير دون بعض ، فان جمع الصوم مع الفدية من تطوع الخير وزيادة  
 مسكين على جزاء الفدية من تطوع الخير .  
 وجائز ان يكون تعالى ذكره عنى بقوله ( فمن تطوع خيرا ) أي هيئته  
 المعاني تطوع به المفتدى من صوته ( فهو خير له ) لان كل ذلك من  
 تطوع الخير ونوافل الخير ( ١٤٣ / ٢ ) والذي يبدو لي والله أعلم  
 ان المقصود بالتطوع هنا هو الزيادة على مقدار الفدية المنصوص  
 عليها لا على الله تعالى ذكر الفدية قبل هذا التطوع ثم قال فمن  
 تطوع . فاللائق بالمقام والسياق أن يكون التطوع عائد على ما ذكر  
 قبل أما ما قاله الطهري من الجمع بين الصوم والفدية فهذا يفسده  
 سياق الآية بعمد ذلك ( وان تصوموا خيرا لكم ) اذا معنى ذلك  
 أن التطوع لا يدخل فيه الصوم ان لو كان داخل فيه لما أفرد بمسند  
 ذلك بالذكر .

(٢) البقرة آية ( ١٨٤ ) زاد المسير ( ١٨٦ / ١ ) والطهري ( ١٤٠ / ٢ ) ،

وابن كثير ( ٣١٠ / ١ ) وانظر صحيح مسلم ( ٤٦٢ / ١ ) .

(٣) البقرة آية ( ١٨٥ ) .

## سورة البقرة

- ( أنزل فيه القرآن ) (١) الى السماء الدنيا جملة واحدة .  
 ( والفرقان ) المخرج في الدين من الشبهة .  
 ( فمن شهد منكم الشهر ) (٢) الشهر أي من كان حاضراً ( وتكلموا ) (٤)  
 المدة ) أي لا تزيدوا على ما افترض عليكم كما فعلت النصارى .

- (١) البقرة آية (١٨٥) زان المسير (١٨٧/١) والمحمر الوجه ~~الوجه~~  
 (١٥١٦/١) والطهري (١٤٤/٢) والقرطبي (٢٩٧/٢) وأضواء  
 البيان (١٢٠/١) .  
 والتفصيل في ذلك هو أن القرآن الكريم نزل جملة واحدة الى  
 بيت الصفة من السماء الدنيا ، وكان ذلك في شهر رمضان ، فسي  
 ليلة القدر منه ، كما قال تعالى ( انا أنزلناه في ليلة القدر )  
 وقال ( انا أنزلناه في ليلة مباركة ) ثم نزل في ليلة ~~الليلة~~  
 الواقعة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ( انظر ابن كثير )  
 (٣٠٩/١) والدر المنثور (١٨٩/١) والخازن والمفسر  
 (١٥٤/١) .  
 (٢) في زان المسير ( المخرج في الدين من الشبهة والضلالة ) .  
 (١٨٧/١)  
 وفي الطهري ( الفرقان ) الفصل بين الحق والباطل ( ١٤٦/٢ )  
 ومفردات الراغب ( ٣٧٨ ) والقرطبي ( ٢٩٩/٢ ) .  
 وهذا هو الصحيح . لان الفرقان يفرق فيه بين الحق والباطل .  
 (٣) البقرة آية (١٨٥) زان المسير (١٨٧/١) والمحمر الوجه ~~الوجه~~  
 (١٥١٦/١) والخازن والبغوي (١٥٤/١) والتسهيل (٧١/١)  
 والمحرم الحوط (٤١/٢) ونظم الدرر (٥٩/٣) .  
 (٤) البقرة آية (١٨٥) انظر زان المسير (١٨٧/١) وانظر القرطبي  
 (٢٧٤/٢) ان ذكر ان النصارى زانوا عشرة ايام قبله وعشرة ايام  
 بعده فصار خمسين يوماً . وروح الصافي (٥٦/٢) .  
 وفي الطهري قال : يعني تعالى ذكره بذلك ( وتكلموا المدة )  
 عدة ما افطرت من ايام أخر اوجبت عليكم قضاء عدة من ايام أخر  
 بعد برئكم من مرضكم ، او اقامتكم من سفركم (١٥٦/٢) والمحمر  
 الوجيز (٥١٧/١) والخازن والبغوي (١٥٦/١) ومما في القرآن  
 للفرا (١١٣/١) وابن كثير (٣١٢/١) .  
 وهذا هو الصحيح . وهو المقصود بالآية .

## سورة البقرة

( فليستجيبوا لى ) (١) أى فليجيبونى . ( الرث ) (٢) الجماع .  
( هن لباس لكم ) (٣) أى بمنزلة اللباس ( تختانون (٤) أنفسكم ) أى تخونونها

- (١) البقرة آية ( ١٨٦ ) زاد المسير ( ١٨٩ / ١ ) والمحرر الوجيز ( ٥٢٠ / ١ ) والقرطبي ( ٣١٣ / ٢ ) وغريب ابن قتيبه ( ٧٤ ) ومجاز القرآن ( ٦٧ / ١ ) ومعاني القرآن لـ لزجاج ( ٢٤٢ / ١ ) وفهمي الطبرى فليستجيبوا لى بالطاعة ( ١٥٩ / ٢ ) .
- (٢) البقرة آية ( ١٨٧ ) الطبرى ( ١٦١ / ٢ ) وتحفة الأريب ( ١٠٩ ) ، ومعاني الزجاج ( ٢٤٢ / ١ ) وغريب ابن قتيبه ( ٧٤ ) .  
وانظر القاموس المحيط ( ١٧٣ / ١ ) .
- (٣) البقرة آية ( ١٨٧ ) زاد المسير : بمنزلة اللباس من لافضة كل واحد بهشرته التى بشرة صاحبه ، فكفى عن اجتماعهما ، متعبد ~~ب~~ باللباس . ( ١٩١ / ١ ) وتأويل مشكل القرآن لابن قتيبه ( ١٤١ ) .  
وانظر الطبرى ( ١٦٢ / ٢ ) ذكر وجهان فى معنى اللباس من احد هما ما ذكرهما والثانى أن اللباس بمعنى السكوى . لان كحاصل واحد منهما يسكن لصاحبه والخازن والقفوى ( ١٦١ / ١ ) والقرطبي ( ٣١٦ / ٢ ) والبحر المحيط ( ٤٩ / ٢ ) .
- (٤) البقرة آية ( ١٨٧ ) زاد المسير ( ١٩٢ / ١ ) وغريب ابن قتيبه ( ٧٤ ) .  
وفى الطبرى قال : ان قال قائل : وما هذه الخيانة التى كان القوم يخفون بها أنفسهم باسم الله منها عليهم ، فعفا عنهم ، قول : كانت خيانتهم أنفسهم ، التى ذكرها الله فى شيئين : احدى هما : جماع النساء والاخر : المطعم والشرب فى الوقت الذى كان حراما ذلك . ( ١٦٣ / ٢ ) .  
وفى القفوى والخازن : يخفونها بالمجامعة بعد العشاء . وذلك فى رمضان قبل اباحة الجماع فى ليلة . ( ١٦١ / ١ ) . ( ١٦٢ ) .  
وفى التمهيد ( تأكلون وتجامعون بعد الثوم فى رمضان ) ( ٢٢ / ١ ) .  
والبحر المحيط ( ٤٩ / ٢ ) وفتح البيان ( ٣٠٠ / ١ ) .  
وانظر صحیح البخارى ( ٧٤ / ٣ ) واسباب النزول للمواهب ~~سدى~~ ( ٣١ / ٤ ) واسباب النزول للسيوطى ( ٦٧ - ٧١ ) والدر المنثور ( ١٩٨ / ٢ ) والفتح الربانى ( ٨٣ / ١٨ ) .

## سورة البقرة

بارتكاب ما حرم عليكم . ( فالان (١) بأشروهن ) كفاية عن الجماع . ولمسا  
كانت المباشرة (٢) قد تقع على دون الجماع ( أباح لهم الجماع ) (٣) الذي  
يكون من مثله الولد بقوله : ( وابتغوا ما كتب الله (٤) لكم ) يعنى الولد .

( الخيط الأبيض (٥) والاسود ) الليل والنهار . قوله تعالى لیسى :

(١) البقرة آية ( ١٨٧ ) المحرر الوجيز ( ٥٢٣ / ١ ) والطبرى ( ١٦٨ / ٢ )  
وتحفة الأرب ( ٤٦ ) .

(٢) زاد السير ( ١٩٢ / ١ ) .

(٣) فى الاصل أباحهم الجماع والصواب باجتماع منى .

(٤) البقرة آية ( ١٨٧ ) زاد السير ( ١٩٢ / ١ ) الخازن والقفى

( ١٦٢ / ١ ) والمحرر الوجيز ( ٥٢٤ / ١ ) وغريب ابن قتيبة ( ٧٤ )

ونظم الدرر ( ٨٤ / ٣ ) ومعانى الفراء ( ١١٤ / ١ ) وأسرار التنزيل

لمحمد خضر حسين ( ٣٠١ ) .

وأظن الطبرى ( ١٧٠ / ٢ ) ان يقول : وأشبه المعانى بظاهر الآية

قول من قال معناه وابتغوا ما كتب الله لكم من الولد لانه

قوله ( فالان بأشروهن ) بسمى جامعوهن ولان يكون قولسه :

( وابتغوا ما كتب الله لكم ) بسمى : ابتغوا ما كتب الله لكم نفسى

مباشرتكم ايها من من الولد والنسل أشبه بالآية من غيره

التأويلات التى ليس على صحتها دلالة من ظاهر التنزيل ولا خبر

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٥) يشير لقوله تعالى ( وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض

من الخيط الاسود من الفجر ) البقرة آية ( ١٨٧ ) .

فى غريب القرآن لابن قتيبة ( الخيط الابيض هو : بياض الشمس

والاسود هو سواد الليل ( ٧٤ - ٧٥ ) والطبرى ( ١٧٦ / ٢ ) والمحرر

الوجيز ( ٥٢٥ / ١ ) .

وللمحدث الذى رواه مسلم وغيره عن عدى بن حاتم رضى الله عنه

قال : لما نزلت هذه الآية حتى يتبين لكم الخيط الابيض ( الآية )

قال له عدى بن حاتم يا رسول الله انى جعلت تحت سادتى عقالين

عقالا ابيض وعقالا اسود أعرف الليل من النهار فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان سادتك لعريض انما هو سواد الليل وبياض

النهار ( ٤٢١ / ١ ) .

## سورة البقرة

( بالباطل ) (١) أى بالظلم ( وتدلوها بها ) (٢) أى لا تصانعوا ببعضها  
جورة الحكام . وأصله من أدليت الدلو (٣) اذا أرسلتها لتلاها .

- و الفتح الرسائى ( بترتيب المسند ( ١٨ / ٨١ - ٨٢ ) .  
على عدى بن حاتم رضى الله عنه قال : لما نزلت هذه الآية  
( وكلاوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض . . . ) قال عمدت  
الى عقابين أحدهما : أسود والآخر أبيض فجعلتهما تحسب  
وسادتي قال ثم جعلت أنظرا ليهما فلا تبين لى الأسود  
الابيض ولا الابيض من الأسود فلما أصبحت غدوت الى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فاخبرت بالذى صنعت . فقال ان وسادتك  
اذا لمريض اما ذاك بياض النخيل من سواد الليل .  
(١) قوله تعالى ( ولا تأكلوا أموالكم بغيرها بالباطل وتدلوها بها السي  
الحكام ) البقرة آية ( ١٨٨ ) زاد المسير ( ١ / ١٩٤ ) ومعاني  
الزجاج ( ١ / ٢٤٥ ) .  
وفى الطبرى قال : معنى أكله بالباطل هو أكله من غير الوجوه  
الذى أباحه الله لاكله ( ٢ / ١٨٣ ) .  
ولا شك أن الظلم يدخل تحت هذا المحقق لان كل ما لم يبيح  
الله انا تحسدى . الانسان وأكله يشتبه ظالما لنفسه واخيره بذلك .  
(٢) البقرة آية ( ١٨٨ ) زاد المسير ( ١ / ١٩٤ ) والمقرطى ( ٢ / ٣٤٠ )  
وفى أبي السخود ولا تأقوا حكومتها الى الحكام ( ١ / ٢٠٢ ) .  
وفى الطبرى ( يعنى : وتخاصموا بها : يعنى : بأموالكم الى الحكام  
لتأكلوا طائفة من أموال الناس بالاثم وانتم تعلمون ) ( ٢ / ١٨٣ ) ،  
فعلى هذا يكون المقصود بذلك النهى عن أكل أموال الناس بغير  
حق والترافع بعده ذلك للحاكم وهو يعلم أنه ظالم وغير محقق بذلك  
ولكن قصده هو أكل مال صاحبه بغير حق وهو المقصود هنا .  
(٣) زاد المسير ( ١ / ١٩٤ ) ومعانى القرآن للزجاج ( ١ / ٢٤٥ ) والبنوى  
( ١ / ١٦٦ ) والوهر المحيظ ( ٢ / ٥٦ ) .  
وفى مختار الصحاح : أولى بما له الى الحاكم دفعه اليه ( ٢١٠ ) ،  
وانظر لسان العرب ( ١٤ / ٢٦٢ )



## سورة البقرة

قوله ( بأن تأتوا البيوت (١) من ظهورها ) وذلك أنهم كانوا إذا حججوا  
دخلوا البيوت من ظهورها لاجل الاحرام .

- و ( ثققتموهم ) (٢) بمعنى : وجد تعوهم . و ( المقتة ) (٣) الشرك .  
( الشهر الحرام ) (٤) ، أى قتال الشهر الحرام . ( بالشهر الحرام ) (٥)  
أى أن استحلوا منكم شيئاً (٦) فى الشهر الحرام فاستحلوا منهم مثله .

- (١) البقرة آية ( ١٨٩ ) زاد المسير ( ١٩٥ / ١ ) وانظر الطبرى ( ٢ / ١٨٦ - ١٨٩ ) وتفسير الضالين ( ٢٣٠ / ١ ) ومعانى القرآن للشراء  
( ١ / ١٥١ - ١١٦ ) وانظر صحيح البخارى ( ٣ / ٧٥ ) .  
(٢) قوله تعالى ( واقتلوهم حيث ثققتموهم ) البقرة آية ( ١٩١ ) .  
زاد المسير ( ١ / ١٩٨ ) وغريب القرآن لابن قتيبة ( ٧٦ ) والكشاف  
( ١ / ٣٤٢ ) والغازن ( ١ / ١٦٩ ) ومعانى القرآن للزجاج  
( ١ / ٢٥٢ ) .  
(٣) قوله تعالى ( وقتلوهم حتى لا تكون فتنة ) البقرة آية ( ١٩٣ ) .  
الطبرى ( ٢ / ١٩٤ ) وزاد المسير ( ١ / ٢٠٠ ) والمحبر الهجسىز  
( ١ / ٥٣٦ ) .  
(٤) البقرة آية ( ١٩٤ ) زاد المسير ( ١ / ٢٠٢ ) ومعانى القرآن للزجاج  
( ١ / ٢٥٣ ) .  
وفى الطبرى : معنى ( ذا القعدة الذى أوصلكم الله فيه الى حرمه  
وبيته على كراهة مشركى قريش ذلك حتى قضيت منه  
بالشهر الحرام الذى صدكم مشركوا قريش العام الماضى قبله فيه ،  
حتى انصرفتم من كره منكم عن الحرم ، فلم تدخلوه ولم تصلوا الى بيت  
الله فأقصم الله أيها المؤمنون من المشركين بان خالكم الحرم فمضى  
الشهر الحرام على كره منكم لذلك ، بما كان منهم الهيم فى الشهر  
الحرام . من الصد والمائع من الدخول الى البيت ( ٢ / ١٩٦ ) ،  
والقرطبي ( ٢ / ٣٥٤ ) .  
(٥) البقرة آية ( ١٩٤ ) .  
(٦) زاد المسير ( ١ / ٢٤١ ) والقرطبي ( ٢ / ٣٥٤ ) .

## سورة البقرة

( والحرمان قصاص ) أى لا يجوز أمر هذه الحرمان للمسلمين  
الا قصاصا . ثم نسخ ذلك (٢) بآية السيف .

(و التهلكة ) (٣) الهلاك . وهى ترك النفقة فى سبيل الله  
تعالى . و ( الهدى ) (٤) من الابل والبقر والغنم . المعنى : فسان  
احصرتم (٥) غنلاتكم . و ( الصيام ) (٦) ثلاثة أيام . و ( الصدقة ) (٧)

(١) البقرة آية (١٩٤) زاد المسير (٢٠٢/٢) ومعانى القرآن للزجاج  
(٢٥٣/١) وفق الطهرى ( د خولكم الحرم باحرامكم هذا فسسى  
شهركم هذا الحرم قصاص مما منعتم من مثله عامكم الماضى وذلك  
هو الحرمان التى جعلها الله قصاصا (١٩٨/٢) .  
(٢) زاد المسير (٢٠٢/١) وانظر المحرر الوجيز (٥٣٨/٢) وانظر  
الطهرى (٢٩٩/٢) والقرطبي (٣٥٥/٢) .

(٣) قوله تعالى ( وانفقوا فى سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة )  
البقرة آية (١٩٥) زاد المسير (٢٠٣/١) والدر المنثور  
(٢٠٧/١) .

وفق الطهرى : ذهب أبو جعفر للمصوم فى هذا فبدخل تحت ذلك  
ترك النفقة فى سبيل الله والائيس من رحمه الله قال والحصارك  
لفزو المشركين وجهادهم انظر (٢٠٤/٢ - ٢٠٥) .  
ويبدو لى أن المصوم كما ذهب اليه الطهرى هو الاولى .

(٤) قوله تعالى ( فان احصرتم فما استيسر من الهدى ) البقرة آية  
(١٩٦) زاد المسير (٢٠٥/١) ومعانى الزجاج (٢٥٦/١) .  
وأضواء البيان (١٣٢/١) . وفق القرطبي ( الهدى ) هو ما يهدى  
الى بيت الله من بدسه أو غيرها (٣٧٨/٢) وغريب ابن قتيبة  
(٧٨) .

(٥) زاد المسير (٢٠٤/١) ويحصر الشىء واحصره حبسه واحصره  
المرض أى منعه من السفر أو من حاجة يريد ها وحصره المد ويحصره  
أى ضيقوا عليه وأحاطوا به . . مختار الصحاح (١٤٠) ومعنى ( حلتكم )  
خرجتم من احرامكم ) انظر غريب القرآن لابن قتيبة (١٣٩) .

(٦) قوله تعالى ( ففدية من صام ) البقرة آية (١٩٦) زاد المسير (٢٠٦/١)  
والمحرر الوجيز (٥٤٥/١) والطهرى (٢٣٧/٢) .

(٧) قوله تعالى ( أو صدقة أو مسك ) البقرة آية (١٩٦) زاد المسير  
(٢٠٦/١) والمحرر الوجيز (٥٤٥/١) والطهرى (٢٣٧/٢) .

## سورة البقرة

اطعام ستة مساكين و (النسك) (١) ذبح شاه . ( فاذا أمنتم ) (٢) مسن  
المدو ( فمن شقح (٣) بالعمرة ) أى بدأ بها فى أشهر الجمع وأقام للمجمع  
من عامه ذلك فعليه ما استيسر من الهدى .

( فمن لم يجد ) (٤) الهدى صام ( ثلاثة أيام ) (٥) فى أشهر  
الحج . ( وسبعة ) (٦) اذا رجع من حجه ( تلك عشرة كاملة ) (٧) فسوى  
قيامها مقام الهدى .

- 
- (١) البقرة آية (١٩٦) المحرر الوجيز (١/٥٤٥) وزاد ~~المسير~~  
(١/٢٠٦) وانظر الطهري (٢/٢٣٧) .
- (٢) البقرة آية (١٩٦) زاد ~~المسير~~ (١/٢٠٦) والمحرر الوجيز  
(١/٥٤٦) والطهري (٢/٢٤٣) .
- (٣) البقرة آية (١٩٦) زاد ~~المسير~~ (١/٢٠٦) والتسهيل (١/٧٤) .
- (٤) البقرة آية (١٩٦) زاد ~~المسير~~ (١/٢٠٧) والمحرر الوجيز  
(١/٥٤٩) والقرطبي (٢/٣٩٩) والطهري (٢/٢٤٧) .
- (٥) قوله تعالى ( فصيام ثلاثة أيام فى الحج ) البقرة آية (١٩٦) .  
فى زاد المسير ذكر قولان احدها : أن محلها : فى أشهر الحج  
والثانى فى زمان الاحرام بالحج (١/٢٠٧) والقول الثانى ~~هيسو~~  
الراجح .
- ورجح الطهري أن للمتبع أن يصوم الأيام الثلاثة التى أوجب الله  
عليه صومها لعنمته اذا لم يجد ما استيسر من الهدى من أول احرامه  
بالحج بعد قضاء عمرته واستمتاعه بالاحلال الى حجه الى انقضاء  
آخر عمل حجه وذلك بعد انقضاء أيام منى سوى يوم النحر . . .  
(٢/٢٥٢) والتسهيل (١/٧٤) .
- (٦) البقرة آية (١٩٦) زاد ~~المسير~~ (١/٢٠٧) وذكر قولاً آخر ~~هيسو~~  
اذا رجعت الى أمصاركم .  
وفى الطهري ( اذا رجع الى أهله ومصره ) (٢/٢٥٣) وهو الراجح  
والقرطبي (٢/٤٠١) .
- (٧) البقرة آية (١٩٦) زاد ~~المسير~~ (١/٢٠٧) ومعانى الزجاج ( ١ /  
٢٥٧ ) والقرطبي (٢/٤٠٢) وفتح البيان (١/٣١٩) .  
ورجح الطهري أن معنى ذلك تلك عشرة أيام عليكم اكمال صومها ~~بالحج~~  
بالعمرة الى الحج فأخرج ذلك ففسح الخبر ومعناه الامر (٢/٢٥٤)  
والخازن والبنوي (١/١٧٩) .

## سورة البقرة

( ذلك ) (١) الجزاء بالنسك أو الصيام ( لمن ) (٢) لم يكن أهله  
 أى على من لم يكن من أهل الحرم ( الحج أشهر معلومات ) (٣) أى  
 أشهر الحج أشهر معلومات شوال وذو القعدة وعشر من ذى الحجة  
 ( وفرض ) (٤) بمعنى نوى وأحرم . و ( الرفث ) (٥) البطاع . و ( الفسوق ) (٦)

- (١) قوله تعالى ( ذلك لمن يكن أهله حاضري المسجد الحرام )  
 البقرة آية ( ١٩٦ ) زاد المسير ( ٢٠٨ / ١ ) وتفسير كلام المثلثان  
 ( ٢٤٢ / ١ ) وفتح البيان ( ٣١٩ / ١ ) والخازن والبغوي  
 ( ١٧٩ / ١ ) .  
 وفي الطبري قال : بمعنى جل ثناؤه به وله ( ذلك ) أى التمتع  
 بالحج إلى الحج لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام  
 ( ٢٥٥ / ٢ ) .  
 وذكر القولين صاحب البحر المحيط ( ٨٠ / ٢ ) والكشاف  
 ( ٣٤٥ / ١ ) وأبو السمود ( ٢٠٧ / ١ ) .  
 (٢) البقرة آية ( ١٩٦ ) زاد المسير ( ٢٠٨ / ١ ) والقرطبي ( ٤٠٤ / ٢ )  
 والتهيان ( ١٦٠ / ١ ) ومعاني الزجاج ( ٢٥٨ / ١ ) .  
 (٣) البقرة آية ( ١٩٧ ) زاد المسير ( ٢٠٩ / ١ ) ومعاني القرآن للزجاج  
 ( ٢٥٨ / ١ ) وانظر معاني القرآن للقرآء ( ١١٩ / ١ ) والطبري  
 ( ٢٦٠ / ٢ ) .  
 (٤) قوله تعالى ( فمن فرض فيهن الحج ) البقرة آية ( ١٩٧ ) .  
 وفي مفردات الراغب قال : من عين على نفسه إقامة الحج وإضافة  
 فرض الحج إلى الإنسان دلالة أنه هو محين الوقت . المفردات ( ٣٧٦ )  
 والقاسمي ( ٤٩٢ / ٣ ) والطبري ( ٢٦٠ / ٢ ) والقرطبي ( ٤٠٦ / ٢ )  
 والخازن والبغوي ( ١٨١ / ١ ) .  
 ولم أجد في كتب التفسير التي بين يدي من ذكر أن فرض بمعنى نوى .  
 (٥) قوله تعالى ( فلا رث ) البقرة آية ( ٢٩٧ ) زاد المسير ( ٢١١ / ١ )  
 وخريب ابن قتبية ( ٧٩ ) ومعاني القرآء ( ١٢٥ / ١ ) والقرطبي ( ٤٠٧ / ٢ )  
 وتحفة الاربعة ( ١٥٩ ) وتفسير ابن كثير ( ٣٤٤ / ١ ) وفي معاني القرآن  
 للزجاج و ( الرفث ) كلمة جامعة لما يريد الرجل من أهله ( ٢٥٩ / ١ )  
 والمحرم الوجيز ( ٥٥٤ / ١ ) .  
 (٦) قوله تعالى ( ولا فسوق ) البقرة آية ( ١٩٧ ) ذكره صاحب زاد المسير  
 ( ٢١١ / ١ ) ومعاني القرآن للقرآء ( ١٢٠ / ١ ) .

## سورة البقرة

- السحاب و ( الجدال ) (١) المرءة والفضل (٢) التجارة . و ( أفضم ) (٣)  
 د فتم و ( المشعر ) (٤) المعلم المتحد من متعبداته .  
 والهاء في قبله (٥) ترجع الى الهدى . وكانت قريش (٦)

- قال ابن الجوزي والذي تختاره أن الفسوق هو المحاصي . . لأن  
 المحاصي تشمل الكل ولأن الفاسق ، الخارج من الطاعة الذي  
 المحصية .  
 وابن عطية في المحرر الوجيز (١/٥٥٥) وابن كثير (١/٣٤٥)  
 أقول وهذا المحصوم هو الأولى لأنه يدخل تحته السباب وقبحه .  
 قوله تعالى ( ولا جدال في الحج ) البقرة آية (١٩٢) زاد المسير (١)  
 ( ٢٢٧١ ) والمحرر الوجيز (١/٥٥٦) وغريب القرآن لابن قتيبه  
 (٢٩) والتسهيل (١/٧٥) ومعاني القرآن للفراف (١/١٢٥) .  
 قوله تعالى ( ليس عليكم جناح أن تبتئخوا فضلا من ربكم ) البقرة  
 آية (١٩٨) زاد المسير (١/٢١٢) وغريب القرآن لابن قتيبه  
 (٢٨٢/٢) .  
 قوله تعالى " فإذا أفضم من عرفات ) البقرة آية (١٩٨) زاد المسير  
 (١/٢١٢) ومعاني القرآن للزجاج (١/٢٦١) وغريب القرآن  
 لابن قتيبه (٢٩) .  
 وفي لسان العرب ( أفضم بكروه ) (٢١٢/٧) .  
 قوله تعالى ( فاذكروا الله عند المشعر الحرام ) البقرة آية (١٩٨)  
 ومعاني الزجاج (١/٢٦٣) والطبري (٢/٢٨٧) .  
 وانظر مفاتيح الضمير (٢/٢٩١) . ولسان الضرب (٤/٤١٤) .  
 قوله تعالى ( وان كنتم من قبله لمن الضالين ) البقرة آية (١٩٨)  
 زاد المسير (١/٢١٣) ومعاني القرآن للزجاج (١/٢٦٣) والمحرر  
 الوجيز (١/٥٦٠) والطبري (٢/٢٩١) والبحر المحيط (٢/٩٨)  
 وهذا ما رجحه القرطبي (٢/٢٤٧) . وهو الاظهر .  
 وفي مفاتيح الضمير . قال الرازي : الضمير محتمل أن يكون راجعا الى  
 الهدى والتقدير وان كنتم من قبل ان هداكم . وقال بعضهم انه  
 راجع الى القرآن والتقدير وان كروه كما هداكم بكتابه الذين بين لكم  
 معالم دينه وان كنتم من قبل انزاله عليكم من الضالين (٢/٢٦٣)  
 زاد المسير (١/٢١٣ - ٢١٤) والطبري (٢/٢٩٧) والقرطبي (٢/٤٤٧)  
 (٢/٤٤٧) والمحرر الوجيز (١/٥٦١) والدر المنثور (١/٢٢٦) .

سورة البقرة

تقف عشيمة عرقة بالمزدلفة فأمروا بالوقوف بها . (١)

- (٢) الخلاق (٢) النصيب . وقوله تعالى ( نصيب ما كسبوا ) (٣)  
 أي دعاؤهم مستجاب . والأيام المحدودات (٤) أيام التشريق .  
 ( والذکر ) (٥) التكبير عقب الصلوات المفروضات ( فمن تحجج ) (٦)

- (١) في (ب) بحرفه .  
 (٢) قوله تعالى ( وما له في الآخرة من خلاق ) البقرة آية ( ٢٠٠ )  
 معاني القرآن للزجاج ( ٢٦٥ / ١ ) والقوطبي ( ٤٣٢ / ٢ ) .  
 (٣) البقرة آية ( ٢٠٢ ) زاد المسير ( ٢١٦ / ١ ) ومعاني الزجاج  
 ( ٢٦٥ / ١ )  
 وفي الطبري أعلم جل ثناؤه أن لهم نصيبا وحظا من حجهم  
 ونفاسكهم وثوابها جزئلا على عملهم الذين كسبوه وياشروا معاناته  
 بأموالهم وأنفسهم خاصة ذلك لهم دون الفريق الآخر الذين  
 عاشوا ما عانوا من نصب أعمالهم وتصيبهم ( ٣٠١ / ٢ ) .  
 وغريب القرآن لابن قتيبة ( ٨٠ ) .  
 ( والنصيب ) الحظ من الشيء ؛ انظر مقاييس اللغة  
 ( ٤٣٤ / ٥ ) .  
 (٤) قوله تعالى ( واذكروا الله في أيام محدودات ) البقرة آية  
 ( ٢٠٣ ) انظر الطبري ( ٣٠٢ / ٢ ) وزاد المسير ( ٢١٢ / ١ )  
 ومعاني القرآن للزجاج ( ١٢٢ / ١ ) والتسهيل ( ٧٦ / ١ ) .  
 ومعاني الزجاج ( ٢٦٦ / ١ ) .  
 (٥) يتيسر لقوله تعالى ( واذكروا الله ) البقرة آية ( ٢٠٣ ) زاد  
 المسير ( ٢١٢ / ١ ) والطبري ( ٣٠٢ / ٢ ) وابن كثير ( ٣٥٧ / ١ ) .  
 (٦) البقرة آية ( ٢٠٣ ) زاد المسير ( ٢١٨ / ١ ) وانظر الطبري ( ٢ / ٢ )  
 ( ٣٠٩ ) .

## سورة البقرة

- التفوة في اليوم الثاني من أيام منى . ( فلا اثم عليه ) ومن تأخر ( الى ) (١)  
 النفر الثاني وهو اليوم الثالث من أيام منى ( فلا اثم عليه ) (٢) (٤ - أ )  
 ( لمن اتقى ) (٣) المحاصي . و ( الالذ ) (٤) الشديد الخصومة .  
 و ( العزة ) (٥) الحمية . والممضى : حملته على الفحل بالاثم . و ( يشرى ) (٦)  
 ها هنا بمعنى يشترى قوله تعالى ( ادخلوا في الاسلام ) (٧) أى في الاسلام  
 . و ( ينظرون ) (٨) بمعنى ينتظرون . قوله تعالى : ( كان النصارى

- (١) زيادة من ( ب ) .  
 (٢) البقرة آية ( ٢٥٣ ) .  
 (٣) البقرة آية ( ٢٥٣ ) زاد المسير ( ٢١٨ / ١ )  
 وفى الطبري ان كان اتقى الله فى حجه بأدائه بحدوده ( ٣٥٩ / ٢ )  
 قوله تعالى ( وهو لك الخصام ) البقرة آية ( ٢٥٤ ) زاد المصنف  
 ( ٢٢١ / ١ ) والبيان فى غريب اعراب القرآن ( ١٤٩ / ١ ) والطبري  
 ( ٣١٥ / ٢ ) ومعانى الزجاج ( ٢٦٧ / ١ ) وغريب ابن قتيبه ( ٨٠ )  
 ومجاز القرآن ( ٧١ / ١ ) .  
 وانظر مختار الصحاح ( ٥٩٥ ) ومقاييس اللغة ( ٢٥٣ / ٥ ) .  
 (٥) قوله تعالى ( وانا قيل له اتق الله أخذته العزة بالاثم ) البقرة  
 آية ( ٢٥٦ ) زاد المسير ( ٢٢٢ / ١ ) والغازن والبغوى ( ١٩٢ / ١ )  
 والقرطبي ( ١٩ / ٣ ) وابن كثير ( ٣٦٥ / ١ ) .  
 (٦) قوله تعالى ( ومن الناس من يشترى نفسه ابتغاء مرضات الله )  
 البقرة آية ( ٢٥٧ ) زاد المسير ( ٢٢٤ / ١ ) .  
 وفى الطبري بمعنى يبيع ( ٣٢٥ / ٢ ) ومفردات الراغب ( ٢٦٥ ) .  
 وغريب ابن قتيبه ( ٨٠ ) ومجاز القرآن ( ٧١ / ١ ) ومعانى الزجاج  
 ( ٢٦٩ / ١ ) وغريب السجستاني ( ٢٤ ) والتسهيل ( ٧٦ / ١ ) .  
 والبحر المحيط ( ١١٨ / ٢ ) .  
 (٧) البقرة آية ( ٢٥٨ ) الطبري ( ٣٢٣ / ٢ ) وغريب ابن قتيبه ( ٨١ ) مجاز  
 القرآن ( ٧١ / ١ ) وابو السعود ( ٢١٢ / ١ ) .  
 (٨) قوله تعالى ( هل ينظرون ) البقرة آية ( ٢١٠ ) غريب القرآن  
 لابن قتيبه ( ٨١ ) والتسهيل ( ٧٧ / ١ ) وزاد المسير ( ٢٢٥ / ١ )  
 والقرطبي ( ٢٥ / ٢ ) والبحر المحيط ( ١٢٤ / ٢ ) .

## سورة البقرة

أمة (١) وأحدة ( حين ( ٤ - ١ ) ركبوا في السفينة كانوا على الحق .  
 ( الكتاب ) (٢) اسم جنس . والمها ( في ) (٣) ( فيه ) (٤) كناية عن  
 الدين . وها ( أوتوه ) (٥) تعود على الكتاب . ( وضيأ ) (٦) منصوبة على  
 معنى مفعول له أي لم يوقصوا الا اختلاف الا للفس .

وقوله تعالى ( يا أيها الذين آمنوا ) أي صفتهم

- (١) البقرة آية ( ٢١٣ ) زان المسير ( ٢٢٩ / ١ ) وانظر القرطبي  
 ( ٣١ / ٣ ) والتسهيل ( ٧٧ / ١ ) .  
 قال ابو جعفر وأولى التأويلات في هذه الآية بالصواب أن يقال :  
 ان الله عز وجل أخبر عباده أن الناس كانوا أمة واحدة على دين  
 واحد وملة واحدة . . . ولا دلالة من كتاب الله ولا خبر يثبت به  
 الحجية على أي هذه الاوقات كان ذلكم انظر الطبري ( ٢٣٦ / ٢ )  
 وهذا هو الاصح بهذا المقام لان الجهل بذلك لا يضر والمسلم  
 به لا ينفع .
- (٢) قوله تعالى ( وأنزل معهم الكتاب ) البقرة آية ( ٢١٣ )  
 القرطبي ( ٣٢ / ٣ ) والحيطي ( ٤٨ / ١ ) والتبيان للمكبري ( ١٧١ / ١ )  
 وزان المسير ( ٢٣٠ / ١ ) والقرطبي ( ٣٢ / ٣ ) وابو السمير  
 ( ٢١٤ / ١ ) والبحر المحيط ( ١٣٥ / ٢ ) .
- (٣) زيادة من ( ب )
- (٤) قوله تعالى ( ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه )  
 البقرة آية ( ٢١٣ ) زان المسير ( ٢٣٥ / ١ ) وانظر البحر المحييط  
 ( ١٣٦ / ٢ ) والكشاف ( ٣٥٥ / ١ ) وفق الطبري ( الكتاب ) والتسهيل  
 ( ٧٧ / ١ ) .
- (٥) البقرة آية ( ٢١٣ ) زان المسير ( ٢٤٥ / ١ ) والطبري ( ٣٣٧ / ٢ )  
 والكشاف ( ٣٣٥ / ١ ) والتسهيل ( ٧٨ / ١ ) .
- (٦) قوله تعالى ( هي بعدما جاءتهم البينات بغيا منهم ) البقرة آية  
 ( ٢١٣ ) التبيان ( ١٧١ / ١ ) ومعاني الزجاج ( ٢٧٦ / ١ ) والقرطبي  
 ( ٣٢ / ٣ ) والتسهيل ( ٧٨ / ١ ) .
- (٧) البقرة آية ( ٢١٤ ) زان المسير ( ٢٣٢ / ١ ) ومعاني الزجاج ( ٢٧٧ / ١ )  
 وفق الطبري ( شبه الذين خلوا فمضوا قبلكم ) ( ٣٤١ / ٢ ) والخسطن  
 والبغوي ( ٢٠٢ / ١ ) .



## سورة البقرة

و ( الشهر الحرام ) (١) رجب ( اعلمهم (٢) الله ان تحريم القتال فيه (٣)  
 باق . ثم نسخ (٤) هذا بقوله ( اقتلوا المشركين (٥) حيث وجدتموهم (   
 ) وصد عن (٦) سبيل الله ( مرفوع (٧) بالابتداء . ( والسجدة الحرام ) (٨)

- (١) قوله تعالى ( يسألونك عن الشهر الحرام ) البقرة آية (٢١٧) زاد  
 المسير ( ٢٣٧ / ١ ) والبغوي بهامش الخازن ( ٢٠٦ / ١ ) والطبري  
 ( ٣٤٦ / ٢ )  
 (٢) في (١) اعلمكم والصواب ما أثبتته من ( ب ) .  
 (٣) انظر زاد المسير ( ٢٣٧ / ١ ) .  
 (٤) زاد المسير ( ٢٣٧ / ١ ) والخازن ( ٢٠٦ / ١ ) والطبري ( ٣٥٣ / ٢ )  
 والقوطبي ( ٤٣ / ٣ ) وفتح البيان ( ٣٤٦ / ١ ) وأبو السمعود  
 ( ٢١٧ / ١ )  
 والذي يريد لى أنه لا نسخ هنا ولا يصح القتال في الا شهر الحرام  
 إلا أن يكون دفاعا ، أو ردا على اعتداء وقع على المسلمين ولا ن آية  
 السيف عامة وهذه خاصة ولا تعارض بين العام والخاص فيحصل  
 كل منهما على مكانه والعام لا ينسخ الخاص . فنقاتل المشركين  
 في جميع الشهور الا أشهر الحرم فلا نهدأهم بالقتال فيها .  
 (٥) التوبة آية ( ٥ ) .  
 (٦) البقرة آية ( ٢١٧ ) البيان في غريب القرآن ( ١٥٢ / ١ ) والتبيين  
 ( ١٧٤ / ١ ) وعراب القرآن للنحاس ( ٢٥٩ / ١ ) والبحر المحييط  
 ( ١٤٦ / ٢ ) ومصانق القرآن وعرابه للزجاج ( ٢٨٢ / ١ ) .  
 والصد : هو المنع والدفع . انظر الطبري ( ٣٤٧ / ٢ ) ومختصر  
 الصحاح ( ٣٧٥ ) .  
 (٧) زيادة من ( ١ )  
 (٨) البقرة آية ( ٢١٧ ) البيان في غريب القرآن ( ١٥٢ / ١ ) واعراب  
 القرآن للنحاس ( ٢٥٩ / ١ ) والبحر المحييط ( ١٤٧ / ٢ ) وزاد المسير  
 ( ٢٣٨ / ١ ) والقوطبي ( ٤٥ / ٣ ) وأبو السمعود ( ٢١٧ / ١ ) والكشاف  
 ( ٣٧٥ / ١ ) والتسهيل ( ٧٩ / ١ ) .  
 قال المعكري في التبيان وأما جر المسجد الحرام فقيل : هو محيط  
 على السبيل وهذا لا يجوز لانه محمول المصدر . والمطرف بقوله :  
 وكفر به يفرق بين الصلة والاموصول ثم عقب على ذلك بقوله : والجسد  
 ان يكون متعلقا بفعل محذوف دل عليه الصد . تقديره : ويصدون  
 عن المسجد كما قال تعالى في سورة الفتح آية ( ٢٥ ) الذين كسروا  
 وصدوكم عن المسجد الحرام ) .

## سورة البقرة

مخفوض على (النسق) (١) على سبيل الله . ( واخراج أهله (٢) حين  
أخطر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى الخروج أي : هذه  
الاشياء أعظم من قتل كافر

( والفتنة ) (٣) الشرك . ( والميسر ) (٤) القمار . ( ومنافع ) (٥)  
الخير ربحهم فيها وانتفاع أبدانهم (٦) . ومنافع الميسر (٧) او اصابة الرجل  
المال من غير نصب .  
وأشياء (٨) أمشها (٨) بعد التسريع ( أكبر من نفعهما ) (٩) قيل التحريم

- (١) وعطف النسق هو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف الحذف  
( شرح ابن عقيل ( ٢٢٤ / ٣ ) .  
(٢) البقرة آية ( ٢١٢ ) زاد المسير ( ٢٣٨ / ١ ) والقاسمى ( ٥٤٢ / ٣ )  
وتفسير كلام المفطان ( ٢٦٦ / ١ ) والقرطبي ( ٤٦ / ٣ ) .  
(٣) قوله تعالى ( والفتنة أكبر من القتل ) البقرة آية ( ٢١٢ ) زاد المسير  
( ٢٣٨ / ١ ) والطبري ( ٣٤٧ / ٢ ) وغريب القرآن لابن قتيبه ( ٨٢ ) .  
(٤) البقرة آية ( ٢١٩ ) الطبري ( ٣٥٧ / ٢ ) وغريب ابن قتيبه ( ٨٢ )  
ومجاز القرآن ( ٧٣ / ١ ) .  
(٥) قوله تعالى : ( قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس ) البقرة آية ( ٢١٩ )  
زاد المسير ( ٢٤١ / ١ ) ومعاني الزجاج ( ٢٨٥ / ١ ) .  
والذي اختاره الطبري أن منافع الخمر اثمانها قيل تدرى بها وما يصلون  
اليه بشربها من اللذة ( ٣٥٩ / ٢ ) والقاسمى ( ٥٥٣ / ٣ ) .  
(٦) الصحيح أنها لا تنفع البدن بل تضره أنظر رسالة الدكتور تيمم  
الطويل في كتابه ( أمان بيت الصحة ) وتفسير الجواهر للطباطبائي  
جوهري ( ١٩٦ / ١ - ١٩٨ ) والقاسمى ( ٥٥٣ / ٣ - ٥٥٤ )  
(٧) زاد المسير ( ٢٤١ / ١ ) والقاسمى ( ٥٥٣ / ٣ ) والقرطبي ( ٥٧ / ٣ )  
ومعاني الزجاج ( ٢٨٥ / ١ ) .  
(٨) البقرة آية ( ٢١٩ ) زاد المسير ( ٢٤١ / ١ ) والقرطبي ( ٦٠ / ٣ ) ،  
والخازن واليهقوى ( ٢١٢ / ١ ) .  
(٩) البقرة آية ( ٢١٩ ) زاد المسير ( ٢٤١ / ١ ) والقرطبي ( ٦٠ / ٣ ) ،  
والخازن واليهقوى ( ٢١٢ / ١ )  
وفي الطبري : الاثم شرب هذه والقمار هذا أعظم وأكبر مضرة عليهم  
من النفع الذي يتناولون بهما وانما كان ذلك كذلك ، لانهم كانوا  
إذا سكروا وتسبب بعضهم على بعض ، وقتل بعضهم بعضا وانما باسروا

## سورة البقرة

قوله تعالى ( قل الصفوة ) (١) أى الفضل ومضى ( أعنتكم ) (٢) اخرجكم وهيق عليكم . قوله تعالى ( ولا تنكحوا المشركات ) (٣) عامة خص منها أهمل الكتاب بقوله ( والمحصنات من الذين أوتوا ) (٤) الكتاب من قبلكم \*  
(و المحيض) (٥) الحيض

وأنى (٦) بمعنى كيف (٧) ( وقد موا لأنفسكم ) (٨) طاعة الله واتباع

• أمره

- 
- وأوقع بينهم بسببه الشر ، فأى أدم ذلك الى ما يأمون به ( ٣٦٠ / ٢ )
- (١) البقرة آية ( ٢١٩ ) زاد المسير ( ٣٤٢ / ١ ) والطبرى ( ٣٦٥ / ٢ )  
وغريب القرآن لابن قتيبه ( ٨٢ ) ومعانى القرآن للزجاج ( ٢٨٥ / ١ )  
وغريب القرآن للسجستاني ( ٢٥ ) ومعانى القرآن للفراء ( ١٤١ / ١ )
- (٢) قوله تعالى ( ولو شاء الله لانهتكم ) البقرة آية ( ٢٢٥ ) زاد المسير  
( ١ / ٢٤٤ ) والطبرى ( ٢ / ٣٧٤ ) وغريب ابن قتيبه ( ٨٣ ) والتسهيل  
( ١ / ٧٩ ) والقرطبي ( ٣ / ٦٦ )  
وفى مختار الصحاح المنع : الوقوع فى أمر شاق ( ٤٥٧ ) وانظر
- مقاييس اللغة ( ٤ / ١٥٠ ) •
- (٣) البقرة آية ( ٢٢١ ) الطبرى ( ٢ / ٣٧٧ ) وزاد المسير ( ١ / ٢٤٧ ) •  
وأضواء البيان ( ١ / ١٤٢ - ١٤٣ ) •
- (٤) المائدة آية ( ٦ ) •
- (٥) البقرة آية ( ٢٢٢ ) الطبرى ( ٢ / ٣٨٠ ) وغريب السجستاني ( ٢٥ )  
والقرطبي ( ٣ / ٨١ ) •
- (٦) قوله تعالى ( فاتوا حرثكم أنى شئتم ) البقرة آية ٢٢٣ زاد المسير  
( ١ / ٢٥١ ) وغريب ابن قتيبه ( ٨٥ ) ومعانى القرآن للفراء ( ١ / ١٤٤ )  
ومعانى الزجاج ( ١ / ٢٩١ ) وابن كثير ( ١ / ٣٨٥ ) والتسهيل ( ١ / ٨٠ )  
والذى اختاره الطبرى من أى وجه شئتم ( ٢ / ٣٩٧ ) والقرطبي
- ( ٣ / ٩٣ ) وفى ( ١ ) أنا •
- (٧) زيادة فى ( ب ) بحد أن يكون فى ضام واحد •
- (٨) البقرة آية ( ٢٢٣ ) وفيه أربعة أقوال أحدها : الحمل الصالح والثانى :  
التسمية عند الجماع • والثالثة : طلب الولد الرابع : ما ذكره هنا •  
زاد المسير ( ١ / ٢٥٣ ) وغريب ابن قتيبه ( ٨٥ ) •

## سورة البقرة

قوله تعالى ( عرضة لايمانكم ) (١) أى نصبا لها أى انكم تحتضونوه  
فى كل شىء (٢) فتعلمون به ( أن تبروا ) (٣) أن لا تبروا . ( واللفسوا ) (٤)  
لا والله ويلى والله من غير قصد اليمين . ( وكسب ) (٥) القلوب . ما عقدت

- والذى اختاره الطبرى . أنه أمر من الله تعالى ذكره عباده بتقديهم  
الخير ، والمصالح من الاعمال ليوم ميادهم الى ربهم عدة منهم  
ذلك لانفسهم عند لقاءه فى موقف الحساب ( ٣٩٩ / ٢ ) . وانفسهم  
القرطبي ( ٩٦ / ٢ ) والتسهيل ( ٨٠ / ١ ) و  
قوله تعالى ( ولا تجعلوا لله عرضة لايمانكم ) البقرة آية ( ٢٢٤ ) ،  
انظر زاد المسير ( ٢٥٣ / ١ ) ومجاز القرآن ( ٧٣ / ١ ) . أى حاجزا  
لما حافظتم عليه من أرك التنزيل وحقائق التأويل للنسفي ( ١٤٤ / ١ )  
روح المعاني ( ١٢٢ / ٢ ) .  
وقال ابن قتيبة فى غريب القرآن ( ٨٥ ) لا تجعلوا لله بالحلف بسبب  
مانعاً لكم من أن تبروا وتثقوا . وتفسير ابن كثير ( ٣٩٠ / ١ ) .  
والذى اختاره الطبرى لا تجعلوا لله قوة لايمانكم فى أن لا تبسجروا  
ولا تثقوا ( ٤٥٢ / ٢ ) . وذكر ابو حيان أن معنى عرضه . نصيبها  
تحفة الارب ( ١٩٠ ) وقال صاحب المختار الصحاح أنها بمعنى  
نصبا ( ٤٢٦ ) وقال فى القاموس المحيط . العرضة بالضم . الهمة  
وجيلة فى الصابغة وهو عرضة لذكاء . مقرر له قوى عليه . وجعلت  
عرضة لكذا . أى لا تجعلوا لله عرضة لايمانكم  
مانعاً معترضاً أى بينكم وبين ما يقربكم الى الله تعالى . ( ٣٤٧ / ٢ )  
فى ( ب ) زيادة فى كل شىء .  
زيادة . فن ( ب ) .  
قوله تعالى ( لا يؤخذكم الله باللغو فى ايمانكم ) البقرة آية ( ٢٢٥ )  
زاد المسير ( ٢٥٤ / ١ ) ومعانى الزجاج ( ٢٩٢ / ١ ) والخميسان  
والبغوى ( ٢٢١ / ١ ) وغريب السجستانى ( ٢٥ ) ومعانى الفصيح  
( ١٤٤ / ١ ) . اللغو ما لم يكن يمتد يميناً وتحفة الارب لابو حيان  
( ٢٤٢ ) اللغو من الكلام ما لا يمتد به وهو الذى يورد لا عن روية  
وفكر ويستعمل اللغو فيما لا يمتد به ومنه اللغو فى الايمان أى مسا  
لا عقد عليه وذلك ما يجرى وصلاً للكلام بضرب من الحسبان  
كما فى الآية . مفردات الراغب ( ٤٥١ - ٤٥٢ ) .  
البقرة آية ( ٢٢٥ ) زاد المسير ( ٢٥٥ / ١ ) وانظر غريب القرآن لابن  
قتيبة ( ٨٥ ) والتسهيل ( ٨١ / ١ ) والغازن البغوى ( ٢٢١ / ١ ) ونفى

## سورة البقرة

عليه ( قوله تعالى ) ( ويؤثون ) (١) يحلفون أن يمتثلوا نساءهم .

و ( فآوا ) (٢) رجسوا الى الجماع .

( ولا تقربوهن ) (٣) بمعنى جامعهن .

( فأتوهن ) (٤) جامعهن .

( من حيث ) (٥) أمركم الله ) بمعنى من قبل الطهر لا من قبيل

الحيض .

( والحرث ) (٦) المزروع (٧) .

وفى الطبري ( ما قصدته وعزمت عليه على علم ومعرفة منها بما تقصده

وتريد ) ( ٤١٦ / ٢ )

(١) قوله تعالى ( نلذين يؤثون من نساءهم ) البقرة آية ( ٢٢٦ ) زاد المسير

( ٢٥٦ / ١ ) وغريب السجستاني ( ٢٥ ) وغريب ابن قتيبة ( ٨٥ ) ؛

وانظر الطبري ( ٤١٧ / ٢ ) ومعاني القرآن للزجاج ( ٢٩٤ / ١ ) وانظر

البحر المحيط ( ١٨٠ / ٢ ) = ( ١٨١ ) .

(٢) ( فان فاه وان الله ففور رحيم ) البقرة آية ( ٢٢٦ ) زاد المسير

( ٢٥٧ / ١ ) والطبري ( ٤٢١ / ٢ ) وغريب ابن قتيبة ( ٨٦ ) والقرطبي

( ١٥٨ / ٢ ) ومعاني القرآن للفراف ( ١٤٥ / ١ ) .

(٣) البقرة آية ( ٢٢٢ ) ، أي لا تقربوا جامعهن ، زاد المسير ( ٢٤٨ / ١ )

والخازن والبغوي ( ٢١٦ / ١ ) .

(٤) زيادة من ( ب ) . قوله تعالى ( فانا تطهرن فاتوهن ) البقرة آية

( ٢٢٢ ) انظر القرطبي ( ٩٥ / ٣ ) والبغوي بهامش الخازن ( ٢١٧ / ١ )

(٥) البقرة آية ( ٢٢٢ ) انظر الطبري ( ٣٨٩ / ٢ = ٣٩٥ ) وزاد المسير

( ٣٤٩ / ١ ) ومعنى ذلك عند الطبري ( فاتوهن في فروجهن من الوجه

الذي أذن لكم باتيانهن وذلك حال طهرهن ، وتطهرن دون حمال

حيضهن ) انظر اضراة البيان ( ١٤٣ / ١ = ١٤٤ = ١٤٥ ) .

(٦) قوله تعالى ( نساءكم حرث لكم ) البقرة آية ( ٢٢٣ ) انظر الطبري

( ٣٩١ / ٢ ) والقرطبي ( ٩٣ / ٢ ) وزاد المسير ( ٢٥١ / ١ ) وغريب

ابن قتيبة ( ٨٤ )

(٧) في ( ب ) المزروع .

## سورة المقسرة

- وكنى (١) به عن الجماع .  
 والقرء (٢) الحيض .  
 قوله تعالى ( ما خلق الله في أرحامهن ) (٣) يعنى الحمل والحيض .  
 وقوله ( في ذلك ) (٤) أى فى العدة .  
 قوله تعالى ( فليكن أجلهن ) (٥) أى قاربن انقضاء زمن ~~الحيض~~

- (١) زاد المسير (٢٥١/١) .  
 (٢) قوله تعالى ( والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء ) المقصورة آية (٢٢٨) اختار الطبرى رحمه الله تعالى أن القرء يطلق على وقت مجئ الحيض ووقت مجئ الطهر (٤٤٥/٢) وقال صاحب زاد المسير أما القروء فيراد بها الاطهار ، ويراد بها الحيض (٢٥٨/١) والقرطبي (١١٣/٣) وانظر تفسير ابن كثير (٣٩٨ - ٣٩٦/١) .  
 وقال ابو حيان فى كتابه الأريب . القرء : مشترك بين الحيض والطهر ، وقيل هو الوقت (٢١٢) .  
 وقال القاسمى فى تفسيره القرء : من الاضداد . يطلق على الحيض والطهر (٥٨٢/٣) والقرء . الحيض والطهر . القاموس المحيط (٢٥/١) وانظر مقاييس اللغة (٧٩/٥) وذكر صاحب تهذيب اللغة أن القرء يطلق على الطهر والحيض (٢٧٢/٩ - ٢٧٣ - ٢٧٤) والذي يريدولى أن المقصود به هنا الطهر ، وهذا مما رجحه الشيخ الامين فى أضواء البيان انظر (١٥١/١) .  
 (٣) البقرة آية (٢٢٨) فيه ثلاثة أقوال . أحدها أنه الحمل . والثانى : أن الحيض . والثالث : الحمل والحيض . زاد المسير (٢٦٠/١) .  
 والذي اختاره الطبرى أنه الحيض والحمل (٤٤٩/٢) وأحكام القرآن لابن العربي (١٨٦/١) والتسهيل (٨١/١) وابن كثير (٣٩٨/١) والغازن والبخوى (٢٢٥/١) .  
 (٤) قوله تعالى ( ومحولتهن أحق بردهن فى ذلك ) البقرة آية (٢٢٨) . يعنى فى وقت التربص وهو أمد العدة . أحكام القرآن لابن العربي (١٨٦/١) ومعانى الزجاج (٣٠٠/١) (١٨٦/١) .  
 (٥) قوله تعالى ( وأنا طلقتم النساء فليكن أجلهن ) البقرة آية ٢٣١ وانظر زاد المسير (٢٦٧/١) . يعنى ميقاتهن الذى وقته لهن

## سورة البقرة

المسدة (١) .

( ولا تمسكوهن ضاراً ) (٢) وذلك أنهم كانوا يضارون المرأة لتفتدي

نفسها . (٣)

قوله تعالى ( فبلغن أجلهن ) (٤) هذا يراد به انقضاء المسدة

بخلاف الآية التي قبلها .

( وتحملوهن ) (٥) تحبسوهن .

== من انقضاء الأقران الثلاثة ان كانت من أهل الأقران ، وانقضاء

الأشهر ، ان كانت من أهل الشهور . الطبري ( ٤٧٩ / ٢ ) .

انظر القرطبي ( ١٥٥ / ٣ ) .

(١) زيادة من ( أ ) .

(٢) البقرة آية ( ٢٣١ ) زاد المسير ( ٢٦٧ / ١ ) .

وفي الطبري ؛ ( ولا تراجموهن ان راجعتوهن في عدد من مضارة

لهن لتطولوا عليهن مدة انقضاء عدد من .

أولاً أخذوا منهن بعض ما آتيتوهن بطاهين الخلع منكم لمضارتكم

اياهن بأمساكم اياهن ، ومراجعتوهن ضاراً واعتداءً ( الطبري

. ( ٤٨٠ / ٢ )

(٣) زيادة من ( ب ) .

(٤) قوله تعالى ( واناً طلقتم النساء فبلغن أجلهن ) البقرة آية ( ٢٣٢ )

انظر زاد المسير ( ٢٦٩ / ١ ) بلوغ الاجل هذا ؛ تناهيه ، لأن

ابتداءً الكلاخ انما يتصور بعد انقضاء المسدة . القرطبي ( ١٥٩ / ٣ )

(٥) قوله تعالى ( فلا تحملوهن ) البقرة آية ( ٢٣٢ ) زاد المسير ( ٢٦٩ / ١ )

وغريب ابن قتيبة ( ٨٨ ) ( فلا تضيقوا عليهن أن يراج من أزواجهن

بمهر جديد اذا بانت احداهن من زوجها . معاني القرآن للفسراء

. ( ١٤٨ / ١ )

وقال القاسمي ( أي لا تمنعوهن ) ( ٦٠٨ / ٣ ) وتحفة الاريب لا يمن

حيان ( ١٨٨ ) وقال الطبري ( فلا تحملوهن ) لا تضيقوا عليهن (

. ( ٤٨٧ / ٢ )

قال ابن فارس في مقاييس اللغة ؛ عضلت عليه ، أي ضيقت في أمره

وعضلت المرأة عضلاً ، وعضلتها تحضيلاً ، اذا منعتها من التمسرح

ظلماً . قال الله تعالى ؛ ( ولا تحملوهن أن ينكحن أزواجهن )

. ( ٣٤٦ / ٤ ) أي تحبسوهن .

## سورة البقرة

- قوله تعالى ( وعلى المولود له ) (١) يعنى الأب .  
 ( رزقهن ) (٢) يعنى المرضعات .  
 ( لا تضار والدة بولدها ) (٣) أى لا تأبى أن ترضعه اضاراً بأبيه  
 ولا الوالد فيمنع أمه أن ترضعه ليحزنها بذلك .  
 ( وعلى الوارث ) (٤) أى وارث المولود .  
 ( مثل ذلك ) (٥) الاشارة الى أجرة الرضاع والنفقة .

- (١) المقرة آية ( ٢٣٣ ) أى على أباء الصبيان للمواضع . الطبرى ( ٤٩٥ / ٢ ) انظر زاء المسير ( ٢٧٢ / ١ ) وغريب ابن قتيبه ( ٨٩ )  
 (٢) المقرة آية ( ٢٣٣ ) زاء المسير ( ٢٧٢ / ١ ) .  
 يعنى رزق والدة تهن ويعنى بالرزق ما يقوتهن من طعام ومالا يمسك  
 لهن من غذا<sup>١</sup> ومطعم وكسوتهن . الطبرى ( ٤٩٥ / ٢ ) .  
 ويقول ابن قتيبه . أى على الزوج اطعام المرأة والمولود . غريب  
 القرآن ( ٨٩ ) .  
 (٣) المقرة آية ( ٢٣٣ ) زاء المسير ( ٢٧٢ / ١ ) الذر المنثور ( ٢٨٧ / ١ )  
 وانظر الطبرى ( ٤٩٧ / ٢ ) والقرطبي ( ١٦٧ / ٣ ) .  
 (٤) المقرة آية ( ٢٣٣ ) انظر تفسير كلام المنان ( ٢٩٣ / ١ ) . وفيه أرحمة  
 أقوال . أحدها أنه وارث المولود والثانى : أن المراد بالوصوارث  
 وارث الوالد .  
 والثالث : الهاتى من والدى الولد بعد وفاة الاخر .  
 والرابع : أنه أريد بالوارث الصبي نفسه والنفقة عليه فإن لم يملك  
 شيئاً فعلى عصبته . زاء المسير ( ٢٧٢ / ١ ) والقرطبي ( ٢٧٣ )  
 قال الطبرى ( ٥٠٥ / ٢ ) .  
 (٥) المقرة آية ( ٢٣٣ ) ثلاثة أقوال : أحدها : أنه الاشارة الى أجرة  
 الرضاع والنفقة . والثانى : أن الاشارة بذلك الى النهى من  
 الضرر .  
 والثالث أنه اشارة الى جميع ذلك . زاء المسير ( ٢٧٣ / ١ ) .  
 واختار ابن الصري القول الثانى والمعنى وعلى الوارث من تحريم  
 الاضرار بالأم ما على الأب أحكام القرآن ( ٢٠٥ / ١ ) .  
 واختار الطبرى . أن يكون معناها به مثل الذهب كان على والده مسن  
 رزق والدتها وكسوتها بالمعروف ان كانت من أهل الحاجة .



## سورة الهقيرة

- (١) (الفصال) (١) الفطام .  
 ( والتشاور ) (٢) فيما دون الحولين ليس لهما أن يستبد بالفطام  
 دون رضى الآخر .  
 ( وان أردتم ) (٣) أن تسترضعوا أولادكم ( أى لا ولدكم ) وذلك حين  
 لم ترضى الأم بما رضى به غيرها اذا سلمتم الى ( الظئر ) أجرها .

- وان كانت من أهل الفن والصحة . فمثل الذى كان على والده لها  
 من أجره رضاعة ( ٥٠٥ / ٢ ) .  
 وقال الفخر فى مفاتيح الغيب ( ٣٩٤ / ٢ ) قيل النفقة والكسوة وقيل  
 من ترك الاضرار وقيل منها عن أكثر أهل العلم . انتهى باختصار .  
 قوله تعالى ( فان أرادوا فصالا ) البقرة آية ( ٢٣٣ ) . (١)
- غريب القرآن لابن قتيبه ( ٨٩ ) ومختصر الطبرى ( ٦٧ / ١ ) وزاد المسير  
 ( ٢٧٣ / ١ ) وابن كثير ( ٤١٨ / ١ ) وشعفة الارب لابن حبان ( ٢٠٧ )  
 ويفصله الرضيع عن أمه يفصله بالكسر ( فصلا ) وافصله أى فطمه  
 مختار الصحاح ( ٥٠٥ ) .  
 قوله تعالى ( فان أرادوا فصالا عن تراض منهما وتشاور ) البقرة آية  
 ( ٢٣٣ ) التشاور فيما دون الحولين ان أرادت أن تظلم وأبى فليس  
 لها . وان أراد هو ، ولم ترضه فليس له ذلك حتى يقع ذلك عن تراض  
 منهما وتشاور يقول : غير مسيقين الى أنفسهما والى صبيهم .  
 زاد المسير ( ٢٧٣ / ١ ) . وانظر الطبرى ( ٥٠٧ / ٢ ) وابن كثير  
 ( ٤١٨ / ١ ) .  
 والتشاور : استخراج الرأى . القرطبي ( ١٧٢ / ٣ ) ومفردات الراغب  
 ( ٢٧٠ ) .  
 البقرة آية ( ٢٣٣ ) انظر زاد المسير ( ٢٧٣ / ١ ) ومما نرى الزجاج  
 ( ٣٠٩ / ١ ) يقول الطبرى : وان أردتم أن تسترضعوا أولادكم مراضع  
 غير أمهاتهم اذا أبت أمهاتهم أن يرض منهم بالذى يرضعهم بسببه  
 غيرهن من الأجر أو من خيفة منكم على أولادكم بانقطاع ألحان أمهاتهم  
 أو غير ذلك من الاسباب . الطبرى ( ٥٠٨ / ٢ ) .  
 قال صاحب اللسان : الظئر . الماطفة على غير ولدها المرضعة لسه  
 من الناس . وهى المرضعة غير ولدها . ( ٥١٤ / ٤ - ٥١٥ ) .

## سورة البقرة

- قوله تعالى ( يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر ) (١) ( وهن ) (٢) هذا مطلق غير أنه خاص في الحرائر وغير الحاملات .
- ( والأجل ) (٣) انقضاء الحدة .
- ( فلا جناح عليكم ) (٤) الخطاب للأولياء .

- (١) البقرة آية ( ٢٣٤ ) انظر زاد المسير ( ٢٧٥ / ١ ) والخازن والمهفرى ( ٢٣٨ / ١ ) وأضواء الريان ( ٢١٧ / ٦ - ٢١٨ ) يتربصن . ينتظرون زاد المسير ( ٢٧٤ / ١ ) . وقال الطهري . يحتجبون بأنفسهن من معتادات عن الأزواج والطيب والزينة والنقطة عن المسكن الذي كسب يسكنه في حياة أزواجهن أربعة أشهر وعشرا إلا أن يكن حواصيل فيكون عليهن من التربص كذلك إلى حين وضع حملهن ( ٥١٢ / ٢ ) وقال القوطبي : التربص : الثاني والتصبر عن النكاح وترك الخروج عن مسكن النكاح بآلا تفارقه ابلا ( ١٧٦ / ٣ ) .
- قال ابن فارس في مقاييس اللغة . الواء والباء والصاد أصل واحد يدل على الانتظار من ذلك التربص ( ٤٧٧ / ٢ ) .
- الزيادة من ب X (٢)
- قوله تعالى ( فإذا بلغن أجلهن ) البقرة ( ٢٣٤ ) زاد المسير ( ٥٧٥ / ١ ) وغريب ابن قتيبة ( ٨٩ ) يقول الطهري . فإذا بلغن أجل الذي أبوح لهن فيه ما كان خطر عليهن في عدد منهن وفاة أزواجهن وذلك بعد انقضاء عددهن . ومضى الأشهر الأربعة والأيام المشرة ( ٥١٦ / ٢ ) .
- (٣) البقرة آية ( ٢٣٤ ) فيه قولان . أحدهما : أن معناه : فلا جناح على الرجال في تزويجهم بعد ذلك . والثاني : فلا جناح على الرجال في ترك الإنكار عليهن إذا تزوين وتزوجن . قال أبو سليمان المدمشقي وهو خطاب لآلياتهن زاد المسير ( ٢٧٦ / ١ ) .
- وقال ابن قتيبة في غريب القرآن أي لا جناح عليهن في التزويج الصحيح ( ٨٩ ) وقال الطهري فلا حرج عليكم أيها الأولياء وأولياء المرأة ( ٥١٦ / ٢ ) .
- الجناح في اللغة . الاثم . القاموس المحيط ( ٢٢٧ / ١ ) ومختصر الصحاح ( ١١٣ ) .

## سورة البقرة

- ( فيما فعلن ) (١) من ( التشوف ) (٢) الى النكاح ( والتمريض  
للخطبة ) (٣) الاشارة بكلام يدل من غير تصريح .  
( واكنتم ) (٤) سترتم .  
( ستذكرونهن ) (٥) في النفوس .

- (١) البقرة آية ( ٢٣٤ ) فيه قولان . أحدهما : أنه التزين والتشوف  
للنكاح . والثاني : أنه النكاح . زاد المسير ( ٢٧٦/١ ) والطهري  
( ٥١٦/٢ ) وابن كثير ( ٤٢١/١ ) .  
(٢) في ( أ ) التشوق والصحيح ما أثبتته من ( ب ) وزاد المسير  
( ٢٧٦/١ ) .  
(٣) قوله تعالى ( ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء )  
البقرة آية ٢٣٥ .  
والتمريض : هو الأبطاء والتلويح من غير كشف ، فهو اشارة بالكلام  
الى ما ليس له في الكلام ذكر . زاد المسير ( ٢٧٦/١ ) .  
وقال أبو حيان في تحفة الأريب . عرضتم : أوأتم ( ١٩٥ ) .  
وقال الطهري : وأما التمريض فهو ما كان من لحن الكلام السدى  
يفهم به السامع الفهم ما يفهم بصريحه ( ٥٢٠/٢ ) .  
والخطبة بالكسر للخاء . طلب النكاح . زاد المسير ( ٢٧٦/١ ) .  
وقال القوطي : الخطبة : فعل الخاطب من كلام وقصده  
استلطاف بفعل أو قول ( ١٨٩/٣ ) .  
(٤) قوله تعالى ( أو أكنتم في أنفسكم ) البقرة آية ( ٢٣٥ ) زاد المسير  
( ٢٧٦/١ ) ومعاني الزجاج ( ٣١٧١ ) .  
أكنتم : أخفيتم وسترتم . مختصر الطهري ( ٦٧/١ ) وأحكام القرآن  
لابن العربي ( ٢١٤/١ ) وقال ابن كثير : أي أضمرتم في أنفسكم  
خطبتهم ( ٤٢٢/١ ) .  
والقرطبي ( ١٨٩/٣ ) .  
وفي القاموس المحيط : أكنه وكنه وكنته . ستره ( ٢٦٦/٤ ) .  
وفي مقاييس اللغة : أكنت الشيء . أخفيته ( ١٢٣/٥ ) .  
(٥) قوله تعالى ( علم الله أنكم ستذكرونهن ) البقرة آية ( ٢٣٥ ) السدر  
السنثور ( ٢٩١/١ ) قال الطهري علم الله أنكم مستذكرون المسموعات  
في عدد هن بالخطبة في أنفسكم وبألسنتكم ( ٥٢١/٢ ) وقال ابن كثير  
في تفسيره : أي في أنفسكم فرفع الصرح عنكم في ذلك ( ٤٢٢/١ ) .

## سورة البقرة

- و(السر) (١) النكاح .  
 ( والقول المعروف ) (٢) التحريض .  
 ( ولا تمزوا عقدة النكاح ) (٣) أى على عقدة النكاح (٤) . ( حثس  
 يبلغ الكتاب أجله ) (٥) يحنى انقضاء الحدة .  
 ( وتمسوهن ) (٦) بمنى تنكحوهن .

- (١) قوله تعالى ( ولكن لا تواعدن سرا ) البقرة آية ( ٢٣٥ ) مما نصى  
 الزواج ( ٣١٣/١ ) وغريب ابن قتيبه ( ٩٠ ) ومجاز القرآن ( ٧٥/١ )  
 والقاسمى ( ٦١٦/٣ ) فيه أربعة أقوال . أحداها : أن المصراع  
 بالسر هنا : النكاح . والثانى : أن المواعدة سرا : أن يقصول  
 لها : انى لك محب وهاهنا يبنى أن لا تتزوجى غيرى .  
 والثالث : أن المراد بالسر الزنى .  
 والرابع : أن المعنى : لا تنكحوهن فى عدتهن سرا فاذنا خلعت  
 أظهرتم ذلك . زاد المسير ( ٢٧٧/١ - ٢٧٨ ) قال ابن كثير  
 وقد يحتمل أن تكون الآية عامة فى جميع ذلك ( ٤٢٢/١ ) أقصول  
 وهذا المصوم هو الاولى .  
 والذي اختاره الطبرى أن السر فى هذا الموضع ( الزنا ) ( ٥٢٤/٢ )  
 وذلك أن العرب تسمى الجماع غشيان المرأة سرا لان ذلك مما يكون  
 بين الرجال والنساء فى خفاء غير ظاهر مطلق عليه ، فيسمى لخفاسته  
 سرا .  
 (٢) قوله تعالى : ( الا أن تقولوا قولا معروفا ) البقرة آية ٢٣٥ . زاد  
 المسير ( ٢٧٨/١ ) والطبرى ( ٥٢٦/٢ ) والقرطبى ( ١٩٢/٢ ) ،  
 والقاسمى ( ٦١٦/٣ ) .  
 (٣) البقرة آية ( ٢٣٥ ) زاد المسير ( ٢٧٨/١ ) وصانى القرآن للزجاج  
 ( ٣١٣/١ ) .  
 (٤) زيادة من ( ب ) .  
 (٥) البقرة آية ( ٢٣٥ ) زاد المسير ( ٢٧٨/١ ) وغريب ابن قتيبه ( ٩٠ )  
 ظل الطبرى : يعنى تعالى ذكره بقوله ( ولا تمزوا عقدة النكاح )  
 ولا تصحوا عقدة النكاح فى عدة المرأة المحترمة فتجبروها بهنكس  
 وهنهن وتمقدوها قبل انقضاء الحدة . الطبرى ( ٥٢٧/٢ ) .  
 (٦) قوله تعالى ( لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تصوهن أو تفرضوا  
 لهن فريضة ) البقرة آية ( ٢٣٦ ) . زاد المسير ( ٢٧٩/١ ) .  
 وفى الطبرى . . المماسه فى هذا الموضع كتابية عن الجماع ( ٥٢٨/٢ ) .

## سورة البقرة

- ( والغريضة ) (١) الصداق .
- ( والمتعة ) (٢) واجبة للمطلقة قبل الدخول اذا لم يسم لها مهرا .  
فلئن دخل بها فلا متعة ولها من المثل .
- ( والمتعة على قدر ) (٣) يساره واعساره وقيل درع (٤) وخذاره .
- قوله تعالى ( الا أن يعفون ) (٥) يعنى النساء .
- ( والذي بيده عقدة النكاح ) (٦) الزوج .
- ( وعفوه ) \* تكميل الصداق .
- ( والقانت ) (٧) المطهر .

- (١) البقرة آية ( ٢٤٦ ) . زان المسير ( ٢٧٩ / ١ ) والطهري ( ٥٢٩ / ٢ )
- (٢) قوله تعالى ( وتحوهن على الموضع قدره وعلى المنتر قدره ) .  
البقرة آية ٢٣٦ . زان المسير ( ٢٨٥ / ١ ) وانظر ابن كهيـ  
( ٤٢٤ / ١ ) .  
والذي اختاره الطهري أن لكل مطلقة متعة ( ٥٣٥ / ٢ ) وانظر أضواء  
البيان ( ٢١٩ / ١ ) . ( ٢٢٥ ) .
- (٣) البقرة آية ( ٢٣٦ ) زان المسير ( ٢٨٥ / ١ ) والطهري ( ٥٣١ / ٢ ) ،  
ورجحه . والصواب معه .
- (٤) زان المسير ( ٢٨٥ / ١ ) .
- (٥) البقرة آية ( ٢٣٧ ) زان المسير ( ٢٨١ / ١ ) والطهري ( ٥٤٥ / ٢ )  
ومعاني القرآن للزجاج ( ٣١٥ / ١ ) .
- (٦) البقرة آية ( ٢٣٧ ) زان المسير ( ٢٨١ / ١ ) والطهري ( ٥٤٩ / ٢ ) وهذا  
ما رجحه . وغريب القرآن لابن قتيبه ( ٩١ ) ومعاني القرآن للزجاج  
( ٣١٥ / ١ ) .
- \* انظر زان المسير ( ٢٨١ / ١ ) .
- (٧) قوله تعالى ( وقوموا لله قانتين ) البقرة آية ( ٢٣٨ ) .  
في المراد به ههنا ثلاثة أقوال : أحدها : أنه الطاعة . والثاني :  
أنه طول القيام في الصلاة . والثالث : أنه الامساك عن الكلام في  
الصلاة .
- والذي اختاره الطهري رحمه الله تعالى . بأن معنى قانتين . مطيعين  
وذلك أن أصل القنوت : الطاعة ، وقد تكون الطاعة لله في الصلاة  
بالسكوت عما نهى الله من الكلام فيها ( ٥٧١ / ٢ ) وهو الراجح .

## سورة الممتحنة

قوله تعالى : ( فاذا أمنتم فانكروا الله ) (١) أى فصلوا كما كتبتهم

تصلون آمنين .

( وصية لأزواجهم ) (٢) أى ليوصوا وصية .

( متاعا ) (٣) أى متصوهن الى الحول ( ولا ) (٤) تخرجوهن .

وقال فى القاموس المحيط . القنوت . الطاعة والسكوت والدعاء والقيام فى الصلاة والامساك عن الكلام ( ١٦١ / ١ ) وقال صاحب لسان العرب القنوت : الامساك عن الكلام ، وقيل الدعاء فصيح الصلاة . والقنوت : الخشوع والاقوار بالعبودية ، والقيام بالطاعة التى ليس معها معصية . وقيل : القيام . وقيل : اطالة القيام ( ٢ / ٢٣ ) .

(١) البقرة آية ( ٢٣٩ ) فى هذا الذكر قولان . أحدهما : ما ذكره هنا والثانى : أنه التثاء على الله والحمد لله . زاد المسير ( ١ / ٢٨٥ ) وقال الطبرى : وتأويل ذلك : ( فاذا أمنتم ) أيها المؤمنون ، من عدوكم أن يقدر على قتلكم فى حال انتم فى صلواتكم التى فرضها عليكم . ومن غيره ممن كتمت تخافونه على أنفسكم فى حال صلواتكم فأطعنا نتم ( فانكروا الله ) فى صلواتكم وفى غيرها بالشكر له والحمد والتثاء عليه . ( ٥ / ٢٤٨ ) ح . شاكرو .

(٢) البقرة آية ( ٢٤٥ ) زاد المسير ( ١ / ٢٨٥ ) ومعانى الزجاج ( ١ / ٣١٢ ) والتسهيل ( ١ / ٨٦ ) والخازن والبخارى ( ١ / ٢٨٤ ) واعراب القسزان للنحاس ( ١ / ٢٧٤ ) والذى اختاره الطبرى : كتب الله لأزواجهم عليكم وصية منه لهن أيها المؤمنون أن لا تخرجوهن من ~~صلواتكم~~ أزواجهن حولا . ثم ترك ذكر ( كتب الله ) اكتفاء بدلالة الكلام عليه . ( ٢ / ٥٧٩ ) .

(٣) البقرة آية ( ٢٤٥ ) زاد المسير ( ١ / ٢٨٦ ) وقال الطبرى . متاعا : فان معناه : جعل ذلك لهن متاعا . أى الوصية التى كتبها الله لهن ( ٢ / ٥٨٢ ) .

قال صاحب زاد المسير . والمراد بذلك نفقة السنة وكسوتها وسكاتها ( ١ / ٢٨٦ ) .

(٤) فى ( ب ) فلا . والصواب ما أثبتته من زاد المسير ( ١ / ٢٨٦ ) .

## سورة الممتحنة

( فان خرجن ) (١) فلا تمتحنوهن لأنه لم يكن واجبا .  
وهذه الآية منسوخة (٢) بقوله تعالى : ( يترصدن بأنفسهن أرصمة  
أشهر وعشرا ) . (٣)  
قوله تعالى : ( ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم ) (٤) قيسل  
انهم فروا (٥) من الطاعون . وقيل امروا (٦) بالجهاد ففروا منه .  
قوله تعالى : ( أن يأتاكم الطابوت ) (٧) وكان الحد وقد غلبوا عليه (٨)

- (١) قوله تعالى : ( والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأولادهم  
ماتوا إلى الحول غير أخرج فان خرجن فلا جناح عليكم في ما فعلن  
في أنفسهن من معروف والله عزيز حكيم ) البقرة آية ٢٤٠ .  
فوزان المسير : أي : من قبل أنفسهن ( ٢٨٦ / ١ ) والقاسم  
( ٦٣٢ / ٣ ) وانظر الطبري ( ٥٨٣ / ٢ ) .
- (٢) زاد المسير ( ٢٨٦ / ١ ) وانظر الطبري ( ٥٨٧ / ٢ ) وانظر القرطبي  
( ٢٢٦ / ٢ ) وصحيح البخاري ( ٧٦ / ٣ ) والخازن والبغوي  
( ٢٤٨ / ١ ) والتسهيل ( ٨٦ / ١ ) وابن السكيت ( ٢٣٢ / ١ ) والدر  
المنثور ( ٣٠٩ / ١ ) والمحرم المصنف ( ٢٤١ / ٢ ) .
- (٣) البقرة آية ( ٢٣٤ ) .
- (٤) البقرة آية ( ٢٤٣ ) معناه : ألم تحلم . زاد المسير ( ٢٨٧ / ١ ) ،  
والطبري ( ٥٨٥ / ٢ ) وقال ابن قتية هذا على جهة التصحيب .  
كما تقول ألا ترى ما يفتن فلان ( ١ ) غريب القرآن ٩٢ .
- (٥) زاد المسير ( ٢٨٨ / ١ ) وانظر الخازن والبغوي ( ٢٤٩ / ١ ) -  
( ٢٥١ ) وانظر الطبري ( ٥٩٥ / ٢ ) وفتح البيان ( ٤٥٣ / ١ ) والتسهيل  
( ٨٧ / ١ ) والقرطبي ( ٢٣٢ / ٢ ) وقال وهذا أصح الأقوال وأشهرها .
- (٦) زاد المسير ( ٢٨٨ / ١ ) وانظر الخازن والبغوي ( ٢٥١ / ١ ) ،  
والتسهيل ( ٨٧ / ١ ) وفتح البيان ( ٤٥٣ / ١ ) .
- (٧) انهم في الموضوع أن الله تعالى أخبر نبيه صلى الله عليه وسلم عن  
قوم من المشركين خرجوا من ديارهم فرارا من الموت فأما تبهم الله .  
البقرة آية ٢٤٨ ، أي يود الله اليكم الطابوت الذي أخذ منكم  
وهو صندوق التوراة . القاسم ( ٦٤٥ / ٣ ) روح المعاني  
( ١٦٨ / ٢ ) .
- (٨) انظر زاد المسير ( ٢٩٤ / ١ ) وانظر الطبري ( ٦٠٧ / ٢ ) .

## سورة البقرة

( والسكينة ) (١) ربح هفافة لها وجه كوجه الانسان .  
كذلك قال على عليه (٢) السلام . وقال مجاهد لها (٣) رأس كراس  
الهرة وجناحان .

( وبقيّة مما ترك آل موسى ) (٤) ( وآل هارون ) (٥) وهم

- (١) قوله تعالى ( ان يأتوكم التابوت فيه سكينه ) البقرة آية ٢٤٨ .  
والذي اختاره الطبري . أنها الشئ تسكن اليه النفوس من الآيات  
التي يعرفونها ، وذلك أن السكينة في كلام العرب الفعيلة من  
قول القائل : سكن فلان الى كذا وكذا . انا اطمأن اليه .  
وهدأت عنده نفسه . ( ٦١٣ / ٢ ) . وزاد المسير ( ٢٩٥ / ١ ) .  
قال صاحب لسان العرب والسكينة . الرداعة والوقار وقوله عز وجل  
فيه سكينه من يكس وبقيّة ) قال الزجاج : معناه فيه ما تسكنون  
به انا أتاكم . ( ٢١٤ / ١٣ ) .
- (٢) الطبري ( ٦١١ / ٢ ) وانظر زاد المسير ( ٢٩٤ / ١ ) والدر المنثور  
( ٣١٧ / ١ ) وابن كثير ( ٤٤٥ / ١ ) والمحرد الوجيز ( ٢٥٨ / ٣ ) .  
( ٢٥٩ ) .
- (٣) المحرد الوجيز ( ٢٥٩ / ٢ ) وزاد المسير ( ٢٩٤ / ١ ) والطبري  
( ٦١١ / ٢ ) والدر المنثور ( ٣١٧ / ١ ) قال ابن عطية والصحيح أن  
التابوت كانت فيه أشياء فاضلة من بقايا الانبياء وآثارهم ، فكانت  
النفوس تسكن الي ذلك وتأنس وتقوى .
- (٤) البقرة آية ( ٢٤٨ ) انظر زاد المسير ( ٢٩٥ / ١ ) وانظر المحرد  
الوجيز ( ٥٦٥ / ٢ ) ومعاني الزجاج ( ٣٢٥ / ١ ) . قال الطبري  
وجائز أن تكون تلك البقية : المصا وكسر اللوح والتوراة ، أو حفها  
والنملين والثياب ، والجهاد في سبيل الله ، وجائز أن يكون بعض  
ذلك ، وذلك علم لا يدرك عليك من جهة الاستخراج ، ولا اللفظة ،  
ولا يدرك علم ذلك الا بخبر يوجب عنه العلم ولا خبر عند أهل  
الاسلام في ذلك للمصفة التي وصفنا ، وانا كان كذلك ففسر جائز  
فيه تصويب قول وتضعيف آخر غيره ، انا كان جائزا فيه ما قلنا من  
القول ( ٦١٥ / ٢ ) وهذا ما أذهب اليه ان لا دليل على التحديد .
- (٥) زيادة من ( أ ) .



## سورة البقرة

- ( . رضاض ) (١) الألواح وصى موسى .  
 ( ولفظة الال ) (٢) صلة في الكلام .  
 ( تحمله الملائكة ) ( يعني ) ( الثابت ) (٣) ( والنهر ) (٤) نهبر  
 فلسطين .  
 ( وفصل ) (٥) بمعنى خرج .  
 ( والحكمة ) (٦) الزبور .

- (١) في (ب) رضاض والمصواب ما أثبت من (ب) وزاد المسير (٢٩٥/١) ورضاض الشيء : فئاته . وكل شيء كسوته فقد رضضته . لسليمان الصرب (١٥٤/٢) .  
 (٢) قوله تعالى ( وقبيرة ما ترك آل موسى وآل هارون ) البقرة آية ٢٤٨ زاد المسير (٢٩٦/١) والنسفي (١٦٢/١) وانظر البحر المحيوط (٢٦٢/٢) وانظر الخازن والفيثوي (٢٥٦/١) .  
 (٣) زيادة من (ب) البقرة آية ٢٤٨ . وتحمله بمعنى ثقله . أو تسهيبها في حملك ( زاد المسير ٢٩٧/١ ) ورجح الطبري أن الملائكة حملت الثابت مباشرة (٦١٦/٢) وهو الأولى .  
 (٤) قوله تعالى ( ان الله مبتليكم بنهر ) البقرة آية (٢٤٩) زاد المسير (٢٩٧/١) والطبري (٦١٩/٢) والتسهيل (٨٨/١) .  
 (٥) قوله تعالى ( فلما فصل طالوت بالجنود ) البقرة آية ٢٤٩ . أي خرج وشخص . زاد المسير (٢٩٧/١) . وقال الطبري رحمه الله تعالى وأما قوله " فصل " فأنه يعني به . و شخص بالجنود ورجل بمهمهم وأصل الفصل القطع (٦١٧/٢) وانظر المحرر الوجيز (٢٦١/٢) والخازن والفيثوي (٣٥٨/١) .  
 (٦) قوله تعالى ( وأتاه الله الملك والحكمة ) البقرة آية ٢٥١ . في المراد بالحكمة قولان : أحدهما : أنها النبوة . والثاني : الزبور . زاد المسير (٣٠٥/١) ورجح الطبري أن معنى الحكمة هنا النبوة (٦٣٢/٢) .  
 وقال ابن عطية : الحكمة التي أتاه الله هي النبوة والزبور (٢٦٨/٢) والتسهيل (٨٨/١) وهذا هو الأولى .

## سورة البقرة

( وعلمه ما يشاء ) (١) صنعة ( الدروع ) (٢) .

( ولولا دفع الله الناس ) (٣) أى يدفع عن أطاعه فمن عصاه كما دفع

عن ( المتخلفين ) (٤) . عن طالوت بن أطاعه . لهلك العصاه .

( بسورة ) (٥) المنقوبة .

قوله تعالى ( يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ) (٦) ظاهره يقتضي

الإشارة إلى جميع الخلق . وقال مقاتل هم الملائكة (٧) والذين هم

( أيديهم ) (٨) الدنيا .

(١) البقرة آية ( ٢٥٦ ) فيه ثلاثة أقوال . أخذها : أنها صنعة الدروع .

والثاني : الزبور . والثالث : منطق الطير . زاد المسير ( ٣٠٠ / ١ )

وقال الطبري . يعنى : علمه صنعة الدروع والتقدير فى السور ،

كما قال الله تعالى ( ولعلمناه صنعة لبوس لكم نتحصنكمم بأسكمم )

الانبيا آية ٨٠ ( ٣٧١ / ٥ - ٣٧٢ ) وانظر المحرر الوجوه

( ٢ / ٢٦٨ ) .

(٢) فى ( أ ) الدروع والصواب ما أثبتته من ( ب ) وزاد المسير ( ٣٠٠ / ١ )

(٣) البقرة آية ( ٢٥٦ ) فى معنى الكلام قولان . أخذها : ما ذكره

والثاني : أن معناه : لولا دفع الله المشركين بالمسلمين ، لفلسب

المشركون على الأرض ، فقتلوا المسلمين وغربوا المساجد . زاد المسير

( ١ / ٣٠٠ ) وانظر الطبري ( ٢ / ٦٣٣ ) .

(٤) فى ( ب ) متخلفين والصواب ما أثبتته من ( أ ) .

(٥) فى ( ب ) لسرعة .

(٦) البقرة آية ( ٢٥٥ ) زاد المسير ( ١ / ٣٠٣ ) .

وفى الطبري ، يعنى تعالى ذكره أنه المحيط بكل ما كان ، وكل ما هو

كائن ، علما لا يخفى عليه شئ منه ( ٣ / ٨ ) وانظر تفسير ابن كثير

( ١ / ٤٥٧ ) .

(٧) زاد المسير ( ١ / ٣٠٣ ) .

(٨) الطبري ( ٣ / ٩ ) وزاد المسير ( ١ / ٣٠٣ ) والخازن والبيهقي

( ١ / ٢٦٩ ) والمحرر الوجيز ( ٢ / ٢٧٧ ) والدر المنثور ( ١ / ٣٢٧ ) .

## سورة البقرة

- والذى خلغهم الاخرة . (١)  
 قوله تعالى ( ولا يؤده ) (٢) اى يثقله .  
 قوله ( لا اكراه فى الدين ) (٣) قيل انها نسخت باية (٤) السيف  
 وقيل بل هى مخصصة . فان اهل الكتاب لا يكفرون (٥)

- (١) الطبرى (٩/٣) وزاد المسير (٣٠٣/٢) والخازن والبغوي  
 (٢٦٩/١) والسحرى الوجيز (٢٧٧/٢) والدر المنثور (٣٢٧/١)  
 (٢) البقرة آية (٢٥٥) قال الطبرى ولا يثق عليه ولا يثقله (١٢/٣) وزاد  
 المسير (٣٠٤/٢) وصعاب الزجاج (٣٣٥/١) آده الأسمر أودا  
 وأودا . بلغ منه المجهود والمشقة . وفى التثنية المنزلة ولا يؤده  
 حفظها . قال أهل التفسير واللغة معناه ولا يكسبه ولا يثقله  
 ولا يثق عليه من آده يؤده . أودا . لسان العرب (٧٤/٣) .  
 (٣) البقرة آية (٢٥٦) اى لا تكروها أحد على الدخول فى دينهم  
 الاسلام فانه بين واضح جلى لا شك ولا شبهة لا يحتاج الى أن يكروه  
 أحد على الدخول فيه . ابن كثير فى التفسير (٤٥٩/١) .  
 (٤) زاد المسير (٣٠٦/١) والسحرى الوجيز (٢٨١/٢) والقرطبي  
 (٢٨٥/٢) وانظر تفسير ابن كثير (٤٢٠/١) وروح المعاني  
 (١٣/٣) . والخازن والبغوي (٢٧١/١) .  
 (٥) زاد المسير (٣٠٥/١) وانظر السحرى الوجيز (٢٧١/٢) والقرطبي  
 (٢٨٥/٢) وانظر تفسير ابن كثير (٢٦٠/١) وروح المعاني  
 (٣١٣/٣) . والخازن والبغوي (٢٧١/١) .  
 وهذا ما ذهب اليه الطبرى . انظر (١٢/٣) .  
 والذى يبدو لى أنه لا نسخ فى هذه الآية لان القتال لم يشرع فسى  
 الاسلام للاكراه على الدخول فيه . ولان الآية عامة فى نفس الاكراه .  
 وهذا خير لا يقبل النسخ . وهذه الآية تقر مبدأ لا ينهى أن يدعى  
 عليه النسخ بحال من الأحوال أن هو من المبادئ التى يحتز بها  
 الاسلام فى تاريخه الطويل . . وأنه لا يكره أحد على الدخول فيه .  
 وليست الغاية من القتال فى الاسلام هو الاكراه على الدخول فيه .

## سورة البقرة

- ( والرشد ) (١) الحق .  
 ( والنس ) (٢) الباطل .  
 ( والطاغوت ) (٣) الشيطان .  
 ( والذي حاج ابراهيم ) (٤) ( تصويده ) (٥)

- (١) قوله تعالى ( قد تبين الرشده من النسي ) البقرة آية (٢٥٦) ، زاد المسير (٣٠٦/١) والطبري (١٨/٣) والخازن والبغوي (٢٧١/١) .  
 (٢) البقرة آية (٢٥٦) زاد المسير (٣٠٦/١) والطبري (١٨/٣) والخازن والبغوي (٢٧١/١) .  
 (٣) قوله تعالى ( فمن يكفر بالطاغوت ) البقرة آية (٢٥٦) قال الراغب والطاغوت عبارة عن كل متحد وكل صميوم من دون الله . وسخص الساحر والكاهن والمارد من الجن والصارف عن طريق الخيصر طاغوتا (٣٠٥) وذكر صاحب زاد المسير له خمسة أقوال : أحدها : أنه الشيطان . والثاني : أنه الكاهن . والثالث : أنه الساحر . والرابع : أنه الاصنام . والخامس : أنه مرده أهل الكتاب . والذي اختاره الطبري : أنه كل ذي طغيان على الله تعالى من دونه ، أما بقهر منه لمن عبده ، وأما بطاعة بمن عبده له انسانا كان ذلك الصميوم ، أو شيطانا ، أو وثنا ، أو صنما ، أو كائنا ما كان من شيء . (١٩/٣) وهذا هو الاولى .  
 (٤) البقرة آية (٢٥٨) وحاج : بمعنى خاص . زاد المسير (٣٠٧/١) وفي الجلالين . حاج : جادل (٣٧) وتفسير القاسمي (٦٦٧/٣) وفي تفسير الطبري حاج . بمعنى خاضهم (٢٣/٣) . والبيان في غريب اعراب القرآن لابن الانباري (١٧٠/١) وفي المحكم لابن سيده والحجة ما دفع به الخصم وحاجه وحاجا : نازحه الحجة (٣٣٨/٣) ولسان العرب (٢٢٨/٢) .  
 (٥) في (ب) تصويده . والصواب ( نعونه ) زاد المسير (٣٠٧/١) والطبري (٢٣/٣) والقرطبي (٢٨٣/٣)

## سورة البقرة

( أن آتاه الله الملك ) (١) ( أي لأن آتاه الله الملك ) (٢) فأعجب  
( بنفسه ) (٣) .

( فهبت ) (٤) ( أي ) انقطعت حجته ( فتحير ) (٥) .

- 
- (١) البقرة آية ( ٢٥٨ ) قال ابن قتيبة . أي حاجة لأن آتاه الله الملك فأعجب بنفسه وملك . ( غريب القرآن ) ( ٩٢ ) والطبري ( ٢٣ / ٤ ) ،  
والمقاسمي ( ٦٦٧ / ٣ ) والقرطبي ( ٢٨٧ / ٣ ) والبيهان لابن الأنباري  
( ١٢٠ / ١ ) وزوج السمان ( ١٦ / ٣ ) .
- (٢) زيادة عن ( ب ) وزاد المسير ( ٣٥٨ / ١ ) .
- (٣) في الأصل ( أ ) نفسه والصواب ما أثبتته من ( ب ) وزاد المسير  
( ٤٠٨ / ١ ) .
- (٤) قوله تعالى ( فهبت الذي كفر ) البقرة آية ( ٢٥٨ ) تحمير هـ ،  
الجلالين ( ٣٧ ) وقال الطبري في تفسيره . يحنى انقطع وبطلت  
حجته ( ٢٥ / ٣ ) .
- وقال ابن جزي في التسهيل ( أي انقطع وقامت عليه الحجية  
( ٩٠ / ١ ) .
- وفي تحفة الأريب لأبي حيان . بهت . انقطع ( ٤٢ ) .
- وقال الواجب في مفرداته فهبت الذي كفر . أي د هـ وتحير ( ٦٣ ) .
- وقال ابن كثير في تفسيره ، أي أخرس فلا يتكلم وقامت عليه الحجية  
( ٤٦٣ / ١ ) .
- وفي اللسان : الانقطاع والندوة وأول الآية بمعنى انقطع وسكنت  
متحيرا عنها ( ١٣ / ٢ ) .
- (٥) في ( ب ) وتحير .

## سورة الميسرة

( أو كالذى مر على قرية ) (١) ( وهى خاوية ) (٢) وهو غزير

مر على بيت المقدس وقد حُرب .

( فاستعظم ) (٣) اعادته على وجه الشك .

ومعنى ( لم يتسنه ) (٤) لم يتغير بعد السنين عليه ( ونظر ) (٥) الى

حمارة . وقد ابهت عظامه وتفرقت أوصاله ( فأعاد ) (٦) الله تعالى .

(١) المقرة آية ( ٢٥٩ ) .

فى المراد بالقرية قولان . أحدها : أنها بيت المقدس لما ضربه  
بختصر . والثانى : أنها التى خرج منها الألف حذر الموت .  
وفى الذى مر عليها ثلاثة أقوال . أحدها : أنه عزير . والثانى :  
أنه أرميا . والثالث أنه رجل كافر شك فى البعث . زاد المسير

( ٣٠٨ / ١ - ٣٠٩ ) .

والذى اختاره الطهرى رحمه الله تعالى . أن يقال : ان المسمى  
تعالى ذكره عجب نبيه صلى الله عليه وسلم فمن قال اذا رأى قرية  
خاوية عروشها ( أنى يحيى هذه الله بعد موتها ) مع علمه أنه  
ابتدأ خلقها من غير شئ فلم يقنمه علمه بقدرته على ابتدائها .

حتى قال : أنى يحييها الله بعد موتها ، ولا بيان عندنا من الوجه  
الذى يصح من قبله البيان على اسم قائل ذلك ، وجائز أن يكفون  
ذلك عزيرا وجائز أن يكون أرميا ولا حاجة بنا الى معرفة اسميه ،  
اذا لم يكن المقصود بالآية تحريف الخلق اسم قائل ذلك . . . .

( ٢٩ / ٣ ) وما قيل فى هذا يقال فى القرية ( ٣٠ / ٣ ) الطهرى .

(٢) زيادة من ( ب ) الخاوية : الخالية . زاد المسير ( ٣٩ / ١ ) وقال

ابن قتيبة : خاوية أى خراب ( ٩٤ ) وقال الطهرى . خاليه مسمن  
أهلها وسكانها ( ٣١ / ٣ ) .

(٣) فى ( ب ) فاستعظم .

(٤) المقرة آية ( ٢٥٩ ) زاد المسير ( ٣١١ / ١ ) وغريب ابن قتيبة ( ٩٤ )

ومجاز القرآن ( ٨٠ / ١ ) ومعاني القرآن للزجاج ( ٣٤٠ / ١ ) وغريب  
السجستانى ( ٢٩ ) . وقال الطهرى : ومعنى قوله ( ولم يتسنه ) لم يأت

عليه السنون ~~تتغير~~ ( ٣٢ / ٣ ) .

(٥) فى ( ب ) وانظر

(٦) فى ( ب ) وأعاد . والصحيح ما أثبتته من ( أ ) وزاد المسير ( ٣١١ / ١ )

## سورة البقرة

( ونشرها ) (١) نحيبها .

قوله تعالى ( فصرهن اليك ) (٢) أى أملهن اليك وأجمعهن .

( ثم اجعل ) (٣) فيه الصغار قطعهن ثم اجعل

- (١) قوله تعالى ( وانظر الى المظالم كيف نشرناها ) الآية (٢٥٩) انظر المحرر الوجيز (٢٩٨/٢) وغريب ابن قتيبه (٩٥) من قواها بالراء يكون معناها . نحيبها يقال نشر الله الميت فنشره صم ، ومن قرأ بالزاي . وهو من الشمس الذي هو الارتفاع . والمحصى نرفع بعضها الى بعض للاحياء . زاد المسور (٣١٢/١) واختار الطبري رحمه الله تعالى أن معنى الانشاز ، ومعنى الانشاز متقاربان لان معنى الانشاز التركيب والاشات ورد المظالم من المظالم ، واعادتها لاشك أنه ردها الى أماكنها ومواطنها منسب الجسم بعد مفارقتها اياها . فهما وان اختلفا في اللفظ ، فمتقاربا المعنى (٤٤/٣) . وقال القاسمى ( معنى نشرها ) أى نرفع بعضها على بعض وتركه عليه (٦٧٠/٣) . والنشر المكشاة العالي المرتفع ، مقاييس اللغة (٤٣٠/٥) .
- (٢) البقرة آية (٢٦٠) انظر زاد المسير (٣١٤/١) ومعانى الزجاج (٣٤٣/١) وغريب السجستاني (٢٩) والتبيان (٢١٢/١) وقال الطبري . فصرهن اليك ، أى اضمهن اليك وجههن نحوك (٥٢/٣) وقال ابن قتيبه فى غريب القرآن . أى فضمهن اليك يقال ، صرت الشئ ، فانصار . أى ، أملته فقال (٩٦) . وقال ابو حيان فى تحفة الارب . أى قطعهن (١٦٠) . وقال القاسمى ، أى أملهن وأضمهن اليك (٦٧٢/٣) . وفى المقاييس اللغة ، وصرت الشئ ، أصوره وأصوتجه . اذا أملته اليك (٣٢٠/٣) .
- (٣) البقرة آية (٢٦٠) . غريب القرآن لابن قتيبه (٩٦) وانظر زاد المسير (٣١٥/١) ، والتبيان (٢١٢/١) والندى اختاره الطبري أن الله تعالى أمر ابراهيم بتفريق أعضاء الأقطار الرحمة بعد تقطيعه الياسين (٥٩/٣) . وقال الألوسى ، أى ألق ، أو صير) روح المعانى (٢٩/٣) .

## سورة المقرئ

قوله تعالى ( منا ) ( ١ ) أى على الفقير  
( ولا أذى ) ( ٢ ) بمواجهته بما ينكره ( ويؤذيه ) ( ٣ )

- ( ١ ) قول خالى ( الذين ينفقون أموالهم فى سبيل الله ثم لا يتحسبون ما أنفقوا منا ولا أذى ) البقرة آية ( ٢٦٢ ) قال فى زاد المسير وأما المن ففيه قولان . أحدهما : أنه المن على الفقير ومشتمل أن يقول : قد أحسنت إليك ونعمتلك .  
والثانى : أنه المن على الله بالصدقة ( ٣١٦ / ١ - ٣١٧ ) .  
وقال البهضاوى فى تفسيره ( والمن : أن يعتمد باحسانه على من أحسن إليه ) أنوار التنزيل وأسرار التأويل ( ٥٨ / ١ ) .  
وقال القاسمى : وهو ذكره لمن أنفق عليه ليريه أنه أوجب سبب بذلك عليه حقا ، تفسير القاسمى ( ٦٧٦ / ٣ ) .  
وقال القرطبى . المن : ذكر النعمة على معنى التمسك بهداهم ~~سبب~~ والتقرير بها . تفسير القرطبى ( ٣٠٨ / ٣ ) .
- ( ٢ ) البقرة آية ( ٢٦٢ ) وفى الأذى قولان . أحدهما : أنه مواجهته بالذم بما يؤذيه ، مثل أن يقول له : أنت أبدا فقير ، وقسمك بليت بك . وأراحتنى الله منك .  
والثانى : أن يظهر باحسانه إلى الفقير من ينكره الفقير ~~أطال~~ على ذلك ، وكلا القولين يؤذى الفقير وليس من صفة المخلصين فى الصدقة ، زاد المسير ( ٣١٧ / ١ - ٣١٨ ) .  
وقال ابن كثير : أى لا يفعلون مع من أحسنوا إليه مكروها ~~سبب~~ يحبطون به ما سلف من الاحسان . تفسير ابن كثير ( ٤٦٩ / ١ ) .  
وقال الطبرى : وأما الأذى فهو شكايته إياهم بسبب ما أعطاهم وقواهم من النفقة فى سبيل الله أنهم لم يقوموا بالواجب عليهم ~~سبب~~ فى الجهاد ، وما أشبه ذلك من القول الذى يؤذى به ~~سبب~~ أنفق عليه ( ٦٢ / ٣ ) .  
وقال ابن جرير . الأذى : السب . التمهيد ( ٩٢ / ١ ) والقرطبى ( ٣٠٨ / ٣ ) .
- ( ٣ ) فى ( ب ) بمواجهته ( بما يؤذيه ) .



## سورة المفسرة

( قول مصروف ) ( ١ ) أى ( قول ) ( ٢ ) جميل للفقير مثل أن يفق منول

بوسع الله عليك .

( ومغفرة ) ( ٣ ) أى سقر الخلة المسلم وفاقته .

( والصفوان ) ( ٤ ) الحجر .

( والوايل ) ( ٥ ) أشد المطر .

- ( ١ ) البقرة آية ( ٢٦٣ ) زاد المسير ( ٣١٨ / ١ ) قال القرطبي : والقول المعروف هو الدعاء والتأنيس والترجيه بما عند المسلم ( ٣٠٩ / ٣ ) والتسميل ( ٩٢ / ١ ) وقال البيضاوى . رد جميل ( تفسير البيضاوى ) ( ٥٨ / ١ ) وقال الأوسى . أى كلام جميل يرد به السائل . روح المعاني ( ٣٤ / ٣ ) .
- ( ٢ ) فى ( ب ) أى جميل بدون ذكر ( قول ) والصحيح ما أثبتته من ( أ ) وزاد المسير ( ٣١٨ / ١ ) .
- ( ٣ ) قوله تعالى ( قول مصروف ومغفرة ) البقرة آية ( ٢٦٣ ) أى ومغفرة على السلام وفاقته . وقيل : أراد بالمغفرة التجاوز عن السائل ان استطال على المسؤول وقترده . زاد المسير ( ٣١٨ / ١ ) والطبرى ( ٦٤ / ٣ ) .
- ( ٤ ) قوله تعالى ( فمثل كمثل صفوان ) زاد المسير ( ٣١٨ / ١ ) البقرة آية ( ٢٦٤ ) الصفوان : الحجر الأملس . الجلالين ( ٣٨ ) ومعاني الزجاج ( ٣٤٥ / ١ ) وقال التميمي فى مختصر الطبرى هو الصفاء وهى الحجارة الطامس ( ٧١ / ١ ) وتفسير الطبرى ( ٦٥ / ٣ ) وتفسير القاسمى ( ٦٢٩ / ٣ ) وفى مقاييس اللغة : وهو الحجر الأملس ( ٢٩٢ / ٣ ) وغريب المستعنى ( ٢٩ ) .
- ( ٥ ) البقرة آية ( ٢٦٤ ) الطبرى ( ٦٥ / ٣ ) وغريب القرآن لابن قتيبة ( ٩٧ ) والقرطبي ( ٣١٣ / ٣ ) ومعاني الزجاج ( ٣٤٥ / ١ ) . وفى القاموس المحيط ( الوايل ) المطر الشديد الضخم القطر . وفى مقاييس اللغة الوايل المطر الشديد ( ٨٢ / ٦ ) وفى تاج المروسى ( ١٥١ / ٨ ) .

## سورة البقرة

( والصلد ) (١) الأملس .

قوله تعالى ( وتثبيتا من أنفسهم ) (٢) أى يزيد اليدين (٣) علمس

الانفلاق .

( والرهوة ) (٤) ما ارتفع .

( والاكل ) (٥) التمسر .

- (١) قوله تعالى ( فأصابه وابل فتركه صلدا ) البقرة آية (٢٦٤) زاد المسير (٣١٨/١) وغريب القرآن لابن قتيبه (٩٧) قال الطبري : رحمه الله تعالى . والصلد من الحجارة الصلب الذى لا شمس عليه من نبات ولا غيره (٦٥/٣) وقال ابو حيان فى تحفة الأريب ( صلد ) يابس أملس (١٥٧) .  
وفى القاموس المحيط . الصلد : الصلب الامس (٣١٩/١) وفى اللسان صلد أى أملس يابس (٢٥٧٣) .
- (٢) البقرة آية (٢٦٥) وفى معنى التثبيت قولان . أحدها : أنصبه الانفاق على يقين وتصديق والثانى : انه التثبيت لارتياك محمل الانفاق ، فهم ينظرون أين يضعونها . زاد المسير (٣١٨/١) .  
٣١٩ وقال الشيبى ( احتسابا وعزما ) مختصر الطبرى (٧١/١) وقال ابن قتيبه . أى تحقيقا من أنفسهم . غريب القرآن (٩٧) .  
وابن كثير (٤٧١/١) .  
وفى معانى القرآن المزجاج أى ينفقونها مقرين أنها ميسرة وشهيب الله عليها (٢٤٦/١) .
- (٣) فى ( ب ) يرتان .
- (٤) قوله تعالى ( كمثل جنة بهوة ) البقرة آية (٢٦٥) انظر زاد المسير (٣١٩/١) غريب القرآن لابن قتيبه (٩٧) وفى مختصر الطبرى الرهوة من الارض : المرتفعة الغليظة المستوية (٧١/١) وسويست بذلك لانها ريت فنخلت وعلت الطبرى (٧١/٣) .  
وفى تحفة الأريب لابي حيان الرهوة . المرتفع من الارض (١١٨) وفى مقاييس اللغة . الرهوة : المكان المرتفع (٤٨٣/٢) .
- (٥) قوله تعالى ( فأنت أكلها ضمنين ) البقرة آية (٢٦٥) زاد المسير (٣١٩/١) الطبرى (٧٢/٣) وروح المعانى (٣٦/٣) وقسال القرطبي : الشجر الذى يؤكل (٣١٦/٣) .

## سورة البقرة

( والطل ) (١) أضعف المطر والمعنى أن صاحبها لا يجيبه .  
 ( والاعصار ) (٢) ريح شديدة وهذا مثل ( للمرائى ) (٣) فسسى  
 النفقة ينقطع عنه نفمها أحوج ما يكون اليه .  
 وقوله تعالى ( ولا تهمموا الخبيث منه ) (٤) أى لا تقصد الردى .

- (١) قوله تعالى : ( فان لم يصحبها وابل فطل ) البقرة آية ( ٢٦٥ ) زاد  
 المسير ( ٣١٩ / ١ ) وغريب القرآن لابن قتيبه ( ٥٩٢ ) وقسم المال  
 الطبرى : الطل : هو الندى واللين من المطر ( ٧٢ / ٣ ) وفى  
 مختصر الطبرى . الطل . الرزاق والمطر اللين ( ٧١ / ١ ) وقال  
 الراغب : الطل . أخف المطر . وهو ماله أثر قليل ( ٣٠٥ ) .  
 وفى القاموس المحيط . الطل . المطر الضعيف أو أخف المطر  
 وأضعفه أو الندى أو فوقه ودون المطر ( ٧ / ٤ ) وفى تيسر  
 الحروس الطل المطر الضعيف أو أخف المطر ( ٤١٩ / ٧ ) .
- (٢) قوله تعالى ( فأصابها اعصار فيه نار فاحترقت ) البقرة آية ( ٢٦٦ )  
 انظر زاد المسير ( ٣٢٠ / ١ - ٣٢١ ) وغريب ابن قتيبه ( ٩٧ ) ،  
 وفى الطبرى الاعصار الريح العاصف ، تهب من الارض الواسع  
 كأنها عمود ( ٧٨ / ٣ ) والاريب لابن حيان ( ١٨٥ ) وقال اللوسى  
 أى ريح تستدير على نفسها وتكون مثل المفازة وتسمى الزوحمسة  
 بروج المغانى ( ٣٧ / ٣ ) وفى المفردات للراغب والاعصار : ريسج  
 تشير الضبار ( ٣٣٦ ) .  
 وفى القاموس الاعصار : الريح تشير السحاب . أو التى فيها نار ؛  
 أو التى تهب من الارض كالمود نحو السماء أو التى فيها المصار  
 وهو الضبار الشديد ( ٩٣ / ٢ ) وفى اللسان . والاعصار ريح تشير  
 سحابا ذات رعد وهرق وقيل هى التى فيها غبار شديد ( ٥٧٨ / ٤ )
- (٣) فى ( ب ) المرائى .
- (٤) البقرة آية ( ٢٦٧ ) غريب ابن قتيبه ( ٩٨ ) وغريب السجستانى ( ٣٠ )  
 ومغانى الزجاج ( ٣٤٨ / ١ ) أى ولا تعمدوا ولا تقصدوا . الطبرى  
 ( ٨١ / ٣ ) وفى الخبيث قولان : أحدهما : أنه الردى .  
 والثانى : أنه الحرام . زاد المسير ( ٣٢٢ / ١ ) .  
 وقال الطبرى : يمتنى جلد ثناؤه بالخبيث : الردى غير الجود ( ٨٢ / ٣ )

## سورة البقرة

( ولستم بأخذيه ) (١) أى لو كان بعضكم يطلب ب من بعض حقا (٢)  
فقضاه .

ذلك لم يأخذه . الا أن يكون ( يرى ) (٣) أنه قد أغضض (٤)  
عن بعض حقه .

( والفحشاء ) (٥) البخل .

( والحكمة ) (٦) العلم والفقه .

- (١) البقرة آية (٢٦٧) انظر زاد المسير (٣٢٧١) أى بقا بلائية  
( يعنى الردى ) اذا أهدى اليكم . القاسى ( ٦٨٣/٣ ) ،  
وقال ابن جزى . انكم لا تأخذونه فى حقوقكم وديونكم . التسهيل  
( ٩٣/١ ) . والقرطبي ( ٣٢٦/٣ ) .  
(٢) فى ( ب ) له .  
(٣) فى ( ب ) الا أن يرى بدون ذكر ( يكون ) .  
(٤) قوله تعالى : الا أن تفضوا فيه ) البقرة آية ( ٢٦٧ ) قال ابن  
جزى . الا أن تتسامحوا بأخذه وتمملوا من قولك : أغضض فسلان  
عن بعض حقه : اذا لم يستوفه واذا غض بصره التسهيل ( ٩٣/١ )  
وقال الراغب : أنه بمعنى التغافل والتساهل ( المفردات ( ٣٦٦ )  
وفى التفسير الواضح . تتساهلوا من أغضض عينيه عن الشئ . حتى  
لا يراه ( ١٧/٣ ) .  
وفى اللسان : الاغراض : المسامحة والمساهلة وغضت عن فسلان  
اذا تساهلت عليه فى بيع أو شراء ( ١٩٩/٧ ) .  
(٥) قوله تعالى ( الشيطان يحدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء ) البقرة آية  
( ٢٦٨ ) القاسى ( ٦٨٤/٣ ) و  
وفى الفعشاء قولان . أحدهما : البخل . والثانى : المحاصى  
انظر زاد المسير ( ٣٢٧١ ) .  
وقال ابن كثير : أى : مع نهيه اياكم عن الانفاق خشية الامساق  
بأمركم بالمعاصى والمآثم والمحارم ومخالفة الخلافة ( ٤٧٥/١ ) ،  
وتفسير الفحشاء بالمعاصى هو الاولى والاعم . . فيدخل تحتها  
كل عمل يعصى به الرب وعز وجل .  
(٦) قوله تعالى ( يؤتى الحكمة من يشاء ) البقرة آية ( ٢٦٩ ) ذكر  
فى زاد المسير أحد عشر قولاً للحكمة ( ٣٢٤/١ ) اختار الطبرى ؛  
أنها الاصابة فى القول والفعل ( ٨٩/٣ ) . وقال الراغب . والحكمة :  
اصابة العق بالعلم والمقل . المفردات ( ١٢٧ ) .

## سورة الممتحنة

قولته تعالى ( فتحنا هـ ) (١) أى فتحنا المشرك هـ .  
 قوله ( للفقراء الذين أحصروا ) (٢) ( فوسهليل الله ) (٣) لطلبهم  
 على الصدقات .

لهم على غير من تصدق عليه ( والذين ) (٤) أحصروا (٥)  
 فقراء المهاجرين .  
 ( والضرب فى الارض ) (٦) الكسب .

- (١) قوله تعالى ( ان تبدوا الصدقات فتحنا هـ ) الممتحنة آية ( ٢٧١ )  
 انظر زاد المسير ( ٣٢٥ / ١ ) ومخائن الزجاج ( ٣٥٢ / ١ ) ابن كثير  
 ( ٤٧٧ / ١ ) أى نعم شيئا ابدأوها الجلالين ( ٣٩ ) والتسهيل  
 ( ٩٣ / ١ ) والقرطبي ( ٣٣٥ / ٣ ) .  
 (٢) الممتحنة آية ( ٢٧٣ ) زاد المسير ( ٣٢٧ / ١ ) .  
 (٣) زيادة من ( ب ) .  
 (٤) فى ( ب ) الدين . وهو الصواب من ( ب ) وزاد المسير ( ٣٢٧ / ١ )  
 (٥) وفى المواد بالذين أحصروا أربعة أقوال . أحدها : أنهم أهمل  
 الصفة حبسوا أنفسهم على طاعة الله ولم يكن لهم شىء . والثانى :  
 أنهم فقراء المهاجرين . والثالث : أنهم قوم حبسوا أنفسهم على  
 الضرو فلا يقدرون على الكسب . والرابع : أنهم قوم أصابتهم  
 جراحات مع النهى صلى الله عليه وسلم فصاروا زمنى زاد المسير  
 ( ٣٢٧ / ١ - ٣٢٨ ) .  
 واختار الطهري رحمه الله تعالى القول الثالث ( ٩٦ / ٣ ) .  
 ومعنى أحصروا . حبسوا بالحد وها الموضع . التسهيل ( ٩٤ / ١ ) ،  
 وقال الراغب : والحصر أى الاحصار المنع من طريق الهبته ، فالاحصار  
 يقال فى المنع الظاهر كالحد والمنع الباطن كالمرض . والحصر  
 لا يقال الا فى المنع الباطن فقوله تعالى : ( للفقراء الذين  
 أحصروا ) محمول على الامرين . مفردات الراغب ( ١٢٠ - ١٢١ ) .  
 (٦) قوله تعالى ( لا يستطيعون ضربا فى الارض ) الممتحنة آية ( ٢٧٣ ) .  
 وفى الضرب فى الارض قولان . أحدهما : أنه الجهاد لم يمكنهم  
 للفقراء ، والثانى : الكسب زاد المسير ( ٣٢٨ / ١ ) وقال الطهري  
 لا يستطيعون تغلبا فى الارض ، وسفرا فى البلاد ، ابتغاء المحاشي  
 وطلب المكاسب ( ٩٧ / ٣ ) وفى القاسم . ضربا أى ذهابا لا كسبا  
 أو تجارة ( ٦٨٩ / ٣ ) .

## سورة البقرة

- ( بحسبهم الجاهل ) (١) بحالهم .  
 ( والسبب ) (٢) الصلاة .  
 ( والاحاف ) (٣) الاطاح .  
 قوله تعالى ( لا يقومون ) (٤) أى فى يوم البعث من القبور .  
 ( والمس ) (٥) الجلسون .  
 قوله تعالى ( فله ما سلف ) (٦) أى ما أكل من الربا .

- (١) البقرة آية ( ٢٧٣ ) الجلالين ( ٣٩ ) والنسقى ( ١٨٣ / ١ ) وزاد المسير ( ٣٢٨ / ١ ) وغريب ابن قتيبه ( ٩٨ ) وفى تفسير ابن كثير . أى الجاهل يأمرهم وحالهم بحسبهم أغنياً\* ( ٤٧٩ / ١ ) وفى روح المعاني بحسبهم بحسبهم : أى يظنهم الذى لا خيرة له بحالهم ( ٤٧ / ٣ ) .  
 (٢) قوله تعالى ( تعرفهم بسيماهم ) البقرة آية ( ٢٧٣ ) السبب : الصلاة التى يعرف بها الشئ\* . وفى المواد بسيماهم : ثلاثحة أقوال . أحدها : تجلمهم . والثانى : خشوعهم . والثالث : أشوا الفقر عليهم زاد المسير ( ٣٢٨ / ١ ) واختار الطهرى رحمه الله تعالى أن الله عز وجل أخبر نبيه عليه الصلاة والسلام أنه يعرفهم بعلاماتهم وآثار الحاجة فيهم ( ٩٨ / ٣ ) . وقال ابن كثير . أى بما يظهر لذوى الالباب من صفاتهم ( ٤٧٩ / ١ ) والقاسمى ( ٦٨٩ / ٣ ) .  
 (٣) قوله تعالى ( لا يسألون الناس الحافا ) البقرة آية ( ٢٧٣ ) غريب القرآن للسجستانى ( ٣٠ ) وغريب القرآن لابن قتيبه ( ٩٨ ) وزاد المسير ( ٣٢٩ / ١ ) ومجاز القرآن ( ٨٣ / ١ ) . وفى مقاييس اللغة للصحف السائل : الح ( ٢٣٨ / ٥ ) وفى القاموس المحيط . الح : الح : الح ( ٢٠١ / ٣ ) .  
 (٤) قوله تعالى ( الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان من المس ) البقرة آية ( ٢٧٥ ) ابن كثير ( ٤٨٢ / ١ ) وغريب القرآن لابن قتيبه ( ٩٨ ) والطهرى ( ١٠١ / ٣ ) والنسقى ( ١٨٣ / ١ ) والتسهيل ( ٩٤ / ١ ) .  
 (٥) البقرة آية ( ٢٧٥ ) مختصر الطهرى ( ٧٢ / ١ ) والاربيب لابي حيسان ( ٢٥٢ ) وغريب القرآن للسجستانى ( ٣٠ ) ومعانى القرآن للفسسرا ( ١٨٢ / ١ ) وفى القاموس المحرط ( ٢٦٠ / ٢ ) وتهذيب اللغوية ( ٣٢٣ / ١٢ ) وفى اللسان ( ٢١٨ / ٦ ) .  
 (٦) قوله تعالى ( ففتى جا\* موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف ) البقرة

## سورة البقرة

( وأمره الى الله ) (١) ان شاء عصمه منه وان (لم) (٢) يشاء

لم يفعل .

( ومن عاد ) (٣) مستحلا للربا .

( والكفار ) (٤) الذى يكفر فحل ما يكفر به .

آية ( ٢٧٥ ) زاد المسير ( ٣٣١ / ١ ) يعنى ما أكل ، وأخيه  
فمضى قبل مجئ الموعظة والتحرير من ربه فى ذلك الطهرى  
( ١٠٤ / ٣ ) وسلف معناه تقدم فى الزمن وانقضى . القرطبي  
( ٦٣١ / ٣ ) .

وفى القاموس أى ما تقدم أخذه قبل التحريم ولا يسترد منه ( ٧٠٩ / ٣ )  
وفى مقاييس اللغة . سلف . السين واللام والفاء أصل يدل على  
تقدم وسبق ( ٩٥ / ٣ ) .

(١) البقرة آية ( ٢٧٥ ) فيه قولان . أحدهما : أن ( الهاء ) ترجع  
الى المرئى ، فتقديره ان شاء عصمه منه ، وان شاء لم يفعله .  
والثانى : انها ترجع الى الربا ، فمعناه : يحفو الله عما شاء من  
وبحاقب على ما شاء منه . زاد المسير ( ٣٣١ / ١ ) .

واختار الطهرى الرأى الاول ( ١٠٤ / ٣ ) وروح المعانى ( ٥١ / ٣ )  
وانظر القاسمى ( ٧٠٩ / ٣ ) .

(٢) فى ( ب ) ان شاء عصمه منه وان شاء لم يفعل من زاد المسير  
( ٣٣١ / ١ ) .

(٣) البقرة آية ( ٢٧٥ ) أى من عاد الى الربا مستحلا معناه بقوله تعالى

( انما البيع مثل الربا ) زاد المسير ( ٣٣١ / ١ ) والطهرى ( ١٠٤ / ٣ )

(٤) قوله تعالى ( والله لا يحب كل كفار أثيم ) البقرة آية ( ٢٧٦ ) زاد المسير

( ٣٣١ / ١ ) فانه يعنى به : والله لا يحب كل مصر على كفره .

مقيم عليه مستحلا اكل الربا واطعامه ( الطهرى ) ( ١٠٥ / ٣ ) .

وفى روح المعانى ( كل كفار ) متمسك بالكفر مقيم عليه معتاد المسير

( ٥٢ / ٣ ) . وفى النسخ عظيم الكفر باستحلال الربا ( ١٨٥ / ١ ) ،

وقال القاسمى : صيغة مهالفة من الكفر لا استمرار مستحل الربا وأكله

عليه وتماديه فى ذلك وتفسير القاسمى ( ٧١٢ / ٣ ) وفى اللسان . وكسر

نحة الله يكفرها كفورا وكفرا ، وكفربها جحدما وسترها . والكسير

فى اللغة التخطية ( ١٤٤ / ٥ - ١٤٥ - ١٤٦ ) .

## سورة البقرة

- ( . والاشيم ) (١) المتعادى فى ارتكاب الاثم المصر عليه .  
 قوله تعالى ( وذروا ما بقى من الربا ) (٢) ( لما ) حرم الربا طالبين  
 قوم بما ( بقى ) (٣) لهم منه فنهوا عن ذلك .  
 ( فأننوا ) (٤) أى أيقنوا ومن مد (٥) أراد اعلموا .  
 ( فلکم رؤوس أموالکم ) (٦) التى اقترضتموها .

- (١) البقرة آية ( ٢٧٦ ) زاد المسير ( ٣٣١ / ١ ) الطبرى ( ١٠٥ / ٣ )  
 والنسفى ( ١٨٥ / ١ ) وقال الألوسى ( اشيم ) : أى ذهبك فمضى  
 ارتكابه . واختيار صيغة المبالغة للتبويه على فظاعة اكل الربا  
 واستعمله . روح المعانى ( ٥٧ / ٣ ) .  
 (٢) البقرة آية ( ٢٧٨ ) انظر أسباب النزول للنيسابورى ( ٥٨ - ٥٩ )  
 والطبرى ( ١٠٧ / ٣ ) وزاد المسير ( ٣٣٢ ) .  
 ذروا : يعنى ودعوا ما بقى من الربا . الطبرى ( ١٠٧ / ٣ ) وانظر :  
 زاد المسير ( ٣٣٢ / ١ ) وفى تفسير البهزاوى . بمعنى اتركسوا  
 ( ٦٠ / ١ ) روح المعانى ( ٥٢ / ٣ ) .  
 (٣) فى ( ب ) بما بقى لهم . بزيادة بقى .  
 (٤) قوله تعالى ( فان لم تفعلوا فأننوا الجرب من الله ورسوله ) البقرة  
 آية ( ٢٧٩ ) زاد المسير ( ٣٣٣ / ١ ) والطبرى ( ١٠٧ / ٣ ) ورجح  
 الطبرى رحمه الله تعالى القراءة الاولى والتبيان للمحكرى ( ٢٢٢ / ١ )  
 معانى القرآن للزجاج .  
 وفى القاموس المحيط . فأننوا بجرب . أى كونوا على علم ( ١٩٧ / ٤ )  
 وهى قراءة ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عباس . انظر زاد المسير  
 ( ٣٣٣ / ١ ) والهدى الزاهرة ( ٥٤ ) والنشر ( ٢٣٦ / ٢ ) والمحسر  
 الوجيز ( ٣٥٢ / ٢ ) .  
 (٥) وهى قراءة حمزة وأبو بكر عن عاصم ( فأننوا ) انظر زاد المسير  
 ( ٣٣٣ / ١ ) والنشر ( ٢٣٦ / ٢ ) ومعانى القرآن للزجاج ( ٣٥٩ / ١ )  
 والهدى الزاهرة ( ٥٤ ) والمحسر الوجيز ( ٣٥٢ / ٢ ) .  
 (٦) قوله تعالى ( وان تيمم فلکم رؤوس أموالکم ) البقرة آية ( ٢٧٩ )  
 زاد المسير ( ٣٣٤ / ١ ) . وقال القاسمى : أى أصولكم  
 ( ٢١٤ / ٣ ) والجاللين ( ٤٠ ) .  
 وقال الطبرى . أى فلکم رؤوس أموالکم من الدينون التى لكم على



## سورة البقرة

و(المسرة) (١) الضيق .

( والنظرة ) (٢) التأخير فأمرهم بتأخير رأس المال اذا كسبوا  
المطالب ممسرا وأعلمهم أن ( التصديق ) (٣) عليه بذلك أفضل .

( والسفيه ) (٤) الجاهل بالأمور ( الجاهل ) (٥) بالأملا .

( والضعيف ) (٦) العاجز والأخرس ومن به حمق أو الصغير .

- الناس دون الزيادة التي أخذ ثمنوها على ذلك ما ضحكتم ( ١٠٨ / ٣ )
- (١) قوله تعالى : ( وان كان ذو عسرة ) البقرة آية ( ٢٨٠ ) فهم الضيق  
الفقر والضيق . زاد المسير ( ٣٣٤ / ١ ) وقال الراغب ، والمسرة  
تعسر وجود المال . وأعسر فلان : نحو أخاق ( المفردات ) ( ٣٣٤ )  
وفى روح المعاني ( اذا عسر نضف حال من جهة عدم المسائل )  
( ٥٣ / ٣ ) .
- (٢) قوله تعالى ( فنظرة الى ميسرة ) البقرة آية ( ٢٨٠ ) الجالين ( ٤٥ )  
والتسهيل ( ٩٥ / ١ ) وانظر زاد المسير ( ٣٣٤ / ١ ) ومعاني  
الزجاج ( ٣٦٠ / ١ ) وروح المعاني ( ٥٤ / ٣ ) والقرطبي ( ٣٧٤ / ٣ )  
ومفhtar الصحاح ( ٦٦٦ ) والقاموس المحيط ( ١٥٠ / ٢ ) .
- (٣) اشارة لقوله تعالى ( وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون ) البقرة  
( ٢٨٠ ) .
- (٤) قوله تعالى ( فان كان الذي عليه الحق سفيها ) البقرة آية ( ٢٨٢ )  
في المراد بالسفيه أسيحة أقال : احداها : أنه الجاهل بالاموال  
والجاهل بالاملا . الثاني : أنه الصبي والمرأة . والثالث : أنه  
الصغير . والرابع : أنه المهذر ( زاد المسير ) ( ٣٣٧ / ١ ) واختصار  
الطبري الاول ( ١٢٧ / ٣ ) وفى معاني القرآن للفراء . ( سفيها ) يحتمل  
جاهلا ( ١٨٣ / ١ ) وروح المعاني ( ٥٧ / ٣ ) والقاسمي ( ٧٢١ / ٣ )  
في ( ب ) زيادة ( و ) .
- (٦) قوله تعالى ( وان كان الذي عليه الحق سفيها أو ضحيفا ) البقرة  
آية ( ٢٨٢ ) في الضعيف ثلاثة أقوال : احداها : أنه العاجز  
والأخرس ومن به حمق . والثاني : أنه الاحمق . والثالث : أنه  
الصغير . زاد المسير ( ٣٣٧ / ١ ) واختار الطبري الاول من الاقوال  
( ١٢٢ / ٣ ) وفى مفردات الراغب . والضحف في الحقل والمرأى ،  
ومنه قوله تعالى فان كان الذي عليه الحق سفيها أو ضحيفا ( ٢٩٦ )  
والقاموس المحيط ( ١٧٠ / ٣ ) .

## سورة البقرة

وقوله تعالى ( من رجالكم ) (١) يعنى المسلحين .

( أن تضل احداها ) (٢) أى تنس .

( ولا ياب الشهدا ) (٣) قال مجاهد اذا ما دعوا لا قاموا

الشهادة وأدائها عند الحكام وانما يتعين هذا على الشاهد اذا لم يوجد .

من يقيمها غيره فان كان قد تحملها جماعة ( غيره ) (٤) لم يتحسب من

عليه وكذلك حال التحمل لانه فرض على الكفاية (٥) ( ولا ) يجوز للكامل

الامتناع عنه ( ولا تسئموا ) (٦) أى تملوا ( أن تكتبوا ) (٧) القليل والكثير

الذى قد جرت العادة بتأجيله .

(١) قوله تعالى ( واستشهدوا شهود من رجالكم ) البقرة آية ( ٢٨٢ )

قولان . أحدهما : أنه يعنى الأحرار . والثانى : أهل الاسلام

وزاد المسير ( ٣٣٨ / ١ ) والجلالين ( ٤٠ ) والطهورى ( ١٢٣ / ٣ )

وروح الممانى ( ٥٢ / ٣ ) .

(٢) البقرة آية ( ٢٨٢ ) غريب القرآن لابن قتيبه ( ٩٩ ) ومفردات الراغب

( ٢٩٨ ) والطهورى ( ١٢٦ / ٣ ) والبيضاوى ( ٦١ / ١ ) والقرطبيسى

( ٣٩٢ / ٣ ) .

(٣) البقرة آية ( ٢٨٢ ) زاد المسير ( ٣٣٩ / ١ ) .

واختار الطهورى رحمه الله تعالى . ولا ياب الشهدا من الاجابة

اذا دعوا لاقامة الشهادة وأدائها عند ذى سلطان أو حاكم يأخذ

من الذى عليه ما عليه للذى هو له ( ١٢٩ / ٣ ) .

ومعانى القرآن للفراء ( ١٨٥ / ١ ) والتسهيل ( ٩٧ / ١ ) .

انظر القرطبي ( ٣٩٨ / ٣ ) .

(٤) ( باب الشهدا ) أى لا يمتحنون . التسهيل ( ٩٧ / ١ ) .

وانظر مقاريس اللغة ( ٤٥ / ١ ) فى أبى .

(٤) فى ( ب ) زيادة غيره .

(٥) فى ( ب ) فلا .

(٦) البقرة آية ( ٢٨٢ ) أى لا تملوا وتضجروا . زاد المسير ( ٣٣٩ / ١ )

وتفسير الجلالين ( ٤١ ) ومختصر الطهورى ( ٧٢ / ١ ) وغريب القرآن

لابن قتيبه ( ٩٩ ) وتفسير ابن كثير ( ٤٩٨ / ١ ) وفى تاج المصنوع

( ٣٢٢ / ٨ ) .

(٧) اشارة لقوله تعالى ( ولا تسئموا أن تكتبوه صنمرا أو كبرا الى أجله )

البقرة آية ( ٢٨٢ ) .

## سورة البقرة

- ومعنى ( أقسط ) (١) أعدل و ( أقوم للشهادة ) (٢) لأن الكتاب يذكر الشهود ما شهدوا عليه .  
 ( وأدنى ) (٣) أقرب .  
 ( أن لا ترتابوا ) (٤) أى لا تشكوا .  
 ( الا أن تكون تجارة حاضرة ) (٥) يعنى البيوع .

- (١) قوله تعالى ( ذلکم أقسط عند الله ) البقرة آية (٢٨٢) زاد المسير والجلالين . وغريب القرآن لابن قتيبه (٩٩) وغريب المسجستانسى (٣١) ومختصر الطبرى (٧٢/١) والتسهيل (٩٧/١) .  
 (٢) البقرة آية (٢٨٢) غريب القرآن لابن قتيبه (٩٩) يعنى أصحوب للشهادة . الطبرى (١٣١/٣)  
 وفق تفسير ابن كثير ، أى أوضحت للشهاد (٤٩٨/١) وفق تفسير القرطبي أى أصح وأحفظ (٢٠١/٣) وفق روح المعانى .  
 أثبت لها وأعون على اقامتها وأدائها . (٦٠/٣) .  
 (٣) قوله تعالى ( وأدنى ألا ترتابوا ) البقرة آية (٢٨٢) الطبرى (١٣١/٣) والقاسمى (٧٢٢/٣) والهيضوى (٦١/١) وابن كثير (٤٩٨/١) .  
 (٤) البقرة آية (٢٨٢) زاد المسير (٣٣٩/١) والطبرى (١٣١/٣) وغريب القرآن لابن قتيبه (٩٩) وغريب المسجستانسى (٣١) والنفسى (١٨٩/١) .  
 (٥) البقرة آية (٢٨٢) انظر زاد المسير (٣٣٩/١) والقرطبي (٤٠٢/٢) وتفسير ابن كثير (٤٩٨/١) وقالى ابن قتيبة أى تتبايمونها بينكم . غريب القرآن (٩٩) .

## سورة البقرة

الذي يستحق كل واحد منهما على صاحبه تسليم ما عقد عليه من  
جهته بلا تأجيل فأباح ( ذلك ) (١) ترك الكتاب فيها توسعة عليهم .  
( ولا يضار كاتب ) (٢) بأن يدعى وهو مشغول وقيل لا يضار  
الكاتب بأن يكتب غير ما أملى عليه .

( والوهن ) (٣) جمع رهان والرهان جمع رهن فكأنه جمع ( الجمع ) (٤)

- (١) في ( ب ) زيادة ( ذلك ) .  
(٢) البقرة آية ( ٢٨٢ ) ذكر في زاد المسير ثلاثة أقوال القولان اللذين  
ذكرهما . والثالث : أن معنى المضارة ، امتناع الكاتب أن يكتب  
والشهادة أن يشهد ( ٣٤١ / ١ ) .  
وأختار الطهوي رحمه الله تعالى : أنه ولا يضار كاتب ولا شهيد ،  
بمعنى ولا يضارهما من استكذب هذا أو استشهد هذا بأن يأبى  
على هذا إلا أن يكتب له ، وهو مشغول بأمر نفسه .  
ويأبى على هذا إلا أن يجيب إلى الشهادة وهو غير فارغ ( ١٣٧ / ٣ )  
وفي غريب القرآن لابن قتيبة ، فيكتب ما لم يطلع عليه ( ١٠٠ ) وانظر  
النسفي ( ١٩٠ / ١ ) وفي معاني القرآن للفراء ، أي لا يدع كاتب  
وهو مشغول ولا شهيد ( ١٨٧ / ١ ) .  
وانظر تفسير القاسمي ( ٧٢٣ / ٣ ) والقروطي ( ٤٠٥ / ٣ ) .  
وانظر المحرر الوجيز ( ٣٧١ / ٢ - ٣٧٢ ) .  
(٣) قوله تعالى ( فان كتم على سفر ولم تجدوا كتابا فرهان مقبوضه )  
البقرة آية ( ٢٨٣ ) غريب القرآن لابن قتيبة ( ١٠٠ ) حيث قال :  
فرهان مقبوضه ، جمع رهن ومن قرأ ( فرهن مقبوضه ) أراد جمع  
رهان فكأنه جمع الجمع . والطهوي ( ١٤٠ / ٣ ) ورجح قراءة  
( فرهان ) وانظر القروطي ( ٤٠٨ / ٣ ) ومفردات الراغب ( ٢٠٤ )  
والبيان في غريب أصراب القرآن ( ١٨٤ / ١ ) .  
وانظر زاد المسير ( ٣٤١ / ١ ) .  
والرهن : اختباس الحين وثيقة بالحق ليستوفى الحق من ثمنها  
أو من ثمن منافعتها عند تعذر أخذها من الفريسي القروطي  
( ٤٠٩ / ٣ ) وهو في كلام العرب بمعنى الدوام والاستمرار .  
وقال الراغب الرهن : ما يوضع وثيقة للدين والرهان مثله لكن يختص  
بما يوضع في الخطار المفردات ( ٢٠٤ ) وفي القاموس المحيط ( الرهن  
ما وضع عندك لينوب مقام ما أخذ منك ورهن أثمتا ودائم وانظر  
تهذيب اللغاة ( ٢٧٣ / ٦ - ٢٧٤ - ٢٧٥ )

## سورة القمرة

قوله تعالى ( فانه آثم قلبه ) (١) انما خص القلب لان الماشم  
يتعلق بمقد القلب .

- ( وكتمان الشهادة ) (٢) عقد التيه لترك ادائها .  
( وان تبدوا ما فى أنفسكم ) (٣) وذلك بالعمل والخطى .  
( أو تخفوه ) (٤) ( قيل انه منسوخ (٥) بقوله تعالى ( لا يكلف  
الله نفسا الا وسعها ) . (٦)

- وفى المحكم لابن سيده الرهن : ما وضع عند الانسان مما يندوب  
مقاب ما أخذ منه . والبيع رهون رهان وردن ( ٢١٤/٤ )  
(١) البقرة آية ( ٢٨٣ ) فانه فاجر قلبه . زاد المسير ( ٣٤٢/١ ) .  
والطبرى ( ١٤١/٣ ) وابن كثير ( ٥٠٤/١ ) .  
انظر تفسير القاسمى ( ٧٢٤/٣ ) والتسهيل ( ٩٨/١ ) والقرطبي  
( ٤١٥/٣ ) والجلالين ( ٤١ ) والنسفى ( ١٩١/١ ) .  
(٢) اشارة لقوله تعالى ( ولا تكتموا الشهادة ) البقرة آية ( ٢٨٣ ) .  
زاد المسير ( ٣٤٢/١ ) وفى روح المعانى . أى لا تغفوها  
بالامتناع عن ادائها اذا دعيتم اليها ( ٦٣/٣ ) وقال ابن كثير  
أى لا تغفوها وتغفلوها ولا تظهروها ( ٥٠١/١ ) . وفى مقاييس  
اللغة ( كم ) الكاف والظاء والميم . أصل صحيح يدل على خفاء  
وسقر ( ١٥٧/٥ ) .  
(٣) البقرة آية ( ٣٨٤ ) أما ابداء ما فى النفس فانه العمل بما أضمره  
الحيث أو النطق زاد المسير ( ٣٤٢/١ ) ( وان تبدوا ) أى  
تظهروا ( الطبرى ١٤٢/٣ ) والجلالين ( ٤١ ) والمقاسمى  
( ٧٢٥/٣ ) روح المعانى ( ٦٤/٣ ) وتفسير ابن السكيت  
( ٤٢١/١ ) ونظم الدرر للبقاعى ( ١٦٤/٤ ) .  
(٤) البقرة آية ( ٢٨٤ ) ( تخفوه ) أى تسرده الجلالين ( ٤١ ) وممانى  
الزجاج ( ٣٦٩/١ ) وفى الطبرى ( تضرره ) ( ١٤٢/٣ ) .  
(٥) نكر هذا صاحب زاد المسير ( ٣٤٢/١ ) وانظر تفسير ابن كثير  
( ٥٠٤/١ - ٥٠٢ ) والتسهيل ( ٩٨/١ ) والفتح الربانسى  
( ٩٥/١٨ - ٩٦ ) .  
(٦) البقرة آية ( ٢٧٦ )

## سورة البقرة

وقيل ( بل محكم ) (١)

والمؤاخظة به (٢) الى الله تعالى .

وقيل المراد به المشك واليقين . (٣)

( والاصر ) (٤) الثقل أى لا تثقل علينا من الفروض ما تقاضيه

على بنى اسرائيل . انتهت سورة البقرة

- (١) وهو الذى اختار الطبرى رحمه الله تعالى ( ١٤٩ / ٣ ) وأبسن عطية الاندلسى فى المحرر الوجيز ( ٣٨٧ / ٢ ) وانظر النسخ فى القرآن المدكتور مصطفى زهد رحمه الله تعالى ( ٦٠٦ / ٢ ) وهذا هو الراجح لان هذه الاية غير والأخبار لا يدخلها . النسخ يكون فى الامر والنهى . وانظر زاد المسير ( ٣٤٤ / ١ ) .
- (٢) انظر زاد المسير ( ٣٤٣ / ١ ) .
- (٣) زاد المسير ( ٣٤٤ / ١ ) وانظر المحرر الوجيز ( ٣٨٢ / ٢ ) ان نقل عن مجاهد أن الاية فيما يطرء على النفوس من المشك واليقين . والدر المنثور ( ٣٧٥ / ١ ) .
- (٤) قوله تعالى ( ربنا ولا تحمل علينا اصرا ) البقرة آية ( ٢٨٦ ) وسمى الاصر قولان . أحدهما : أنه الحميد . والثانى : ما نكسر هاءه . زاد المسير ( ٣٤٧ / ١ ) ومعانى القرآن للفراء ( ١٨٩ / ١ ) واختار الطبرى الاول ( ٣٦ / ٣ ) وانظر المحرر الوجيز لابن عطية ( ٣٩٢ / ٢ ) وقال ابو السعود والاصر الحبة الثقيل الذى يا صر صاحبه أى يعينه مكانه والمراد به التكليف الشاقه . وقيل الاصر الذنب الذى لا توبه له ( ٤٢٨ / ١ ) .
- وقال البيهقى : ( اصرا ) أى شقلا . نظم الدرر ( ١٧٩ / ٤ ) .
- وفى المعجم الوسيط . بمعنى : الثقل ( ١٩ / ١ ) وانظر تيسر الحروس ( ١٥ / ٣ ) .

## سورة آل عمران

- ومن سورة آل عمران ( الفرقان ) (١) القرآن .  
 و ( المحكمات ) (٢) المبيّنات المتقنّات .  
 وقيل هي ما لم تنسخ . (٣)  
 ( والمتشابهات ) (٤) المنسوخة .

- (١) قوله تعالى ( وأنزل الفرقان ) آل عمران آية (٤) وفي الفرقان قولان . أحدهما : ما ذكرهنا . والثاني : أنه الفصل بيمين الحق والباطل أمر عيسى حين اختلفوا فيه . زاد المسير (١/٣٥٠) واختار الطبري الثاني (٣/١٦٧) .  
 وفي المحرر الوجيز لابن عطية . الفرقان : القرآن (٣/١٣) .  
 قوله تعالى ( هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب ) آل عمران آية (٢) في المراد بالمحكم ذكر فسر زياد المسير ثمانية أقوال (١/٣٥٠ - ٣٥١) .  
 وقال الطبري رحمه الله وأما ( المحكمات ) فانهن المواضع التي أحسن بالبيان والتفصيل ، وأثبتت حججهم وأدلتهم على ما جعلن أدلة عليه من حلال وحرام . (٦/١٧٠) ح شاكسر وقال أبو السمود . أي قطعية الدلالة على المعنى المحمّر .  
 ومحمّة العبارة محفوظة من الاحتمال والاشتباه (١/٤٣٩) ، وقال البقاعي . أي لا يخفاً بها . نظم الدرر (٤/٢٢٤) وقال ابن عطية الاث لمسى ( والمحكمات ) المفصلات المبيّنات الثابتة الاحكام (٣/١٥) المحرر الوجيز وقال القرطبي ( المحكمات من آي القرآن ما عرف تأويله وفهم معناه وتفسيره ) (٤/٩) .  
 زاد المسير (١/٣٥٠) .  
 قوله تعالى ( وأخر متشبهات ) آل عمران آية (٧) وفي المتشابهات سبعة أقوال ( زاد المسير (١/٣٥١) . قال الطبري : متشابهات في التلاوة ، مختلفات في المعنى (٣/١٧٢) .  
 والذي اختاره القرطبي في المتشابه وأنه ما لم يكن الاحد الى علمه سبيل بما استأثر الله بحلمه تدوين خلقه (٤/٣٩ - ٤٠) وانظير الطبري (٣/١٧٥) وروح الصعاني (٣/٨٢) والاتقان للسيوطي (٣/٩) .  
 وروح ابن عطية في المحرر الوجيز ان المحكمات هي التي فيها حجة الرب وعصمة المبدأ ودفع الخصوم والباطل ليس لها تصريف

## سورة آل عمران

وقيل المحكم ما لم يحتمل من التأويل الا وجهها واحدا (١) .  
والمتشابه ما احتمل وجودها كثيرة . (٢)  
( والزيف ) (٣) الشك .

( فيتمحون ما تشابه منه ) (٤) قال ابن عباس يحيلون المحكم  
على المتشابه والمتشابه على المحكم . ويلبسون .

وقال السدي (٥) يقولون ما بال هذه الآية عمل بها كسندنا  
وكذا (٦) ثم نسخت .

- 
- وشحريف وتأويل ابتلى الله بهن العباد . . قال : وهذا أحسن  
الأقوال في هذه الآية ( ١٦ / ٣ ) وابن كثير ( ٥ / ٢ ) .
- (١) زاد المسير ( ٣٥١ / ١ ) والطهري ( ١٢٣ / ٣ ) .
- (٢) زاد المسير ( ٣٥١ / ١ ) والطهري ( ١٢٣ / ٣ ) .
- (٣) قوله تعالى ( فأما الذين في قلوبهم زيغ ) آل عمران آية ( ٧ ) ،  
في الزيف قولان . أحدهما ما ذكره هنا والثاني : أنه الميسئل .  
زاد المسير ( ٣٥٣ / ١ ) وهو ما ذكره الجالين ( ٤٣ ) والنسفي  
( ١٩٧ / ١ ) والمسجستاني في غريب القرآن ( ٢٢ ) والطبرسي  
( ١٢٦ / ٣ ) وفوائد الرافع ( ٢١٧ ) والقرطبي ( ١٣ / ٤ ) .
- وقال ابن قتيبة : أي جور غريب القرآن ( ١٠١ ) .
- وفي القاموس المحيط . زاغ . ( مال ) ( ١١١ / ٣ ) وفي تساج  
العروس زاغ يزوغ زوغا . مال عن القصد ( ١٥ / ٦ ) .
- (٤) آل عمران آية ( ٧ ) زاد المسير ( ٣٥٤ / ١ ) والطهري ( ١٧٧ / ٣ )  
والدر المنثور ( ٥ / ٢ ) أي ما تشابهت ألفاظه . وتصرفت مما ترجمه  
بوجوه التأويلات . الطهري ( ١٧٦ / ٣ ) .
- (٥) الطهري ( ١٧٧ / ٣ ) وزاد المسير ( ٣٥٤ / ١ ) .
- (٦) في ( أ ) كذى وكذى والصواب ما أشته من ( ب ) وزاد المسير  
( ٣٥٤ / ١ ) والطهري ( ١٧٧ / ٣ ) .



## سورة آل عمران

- قال الزجاج ( والفتنة ) (١) افساد ذات البين .  
 ( وأما التأويل ) (٢) فالحاقبة المنتظرة .

(١) قوله تعالى ( فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة ) آل عمران آية (٧) معاني القرآن للزجاج (٣٧٨/١) في المراد بالفتنة ثلاثة أقوال . أحدها : أنهما الكفر والثاني : الشبهات . والثالث : ما ذكره هنا . زاد المسير (٣٥٤/١) وانظر غريب القرآن لابن قتيبه حيث فسرها بالنسج الاول (١٠١) وقال الطبري معناه : ارادة الشبهات والتلبيس (١٨٠/٣) وفي مختصر الطبري . التلبيس على نفسه وغيره . (٧٥/١) والقرطبي (١٥/٤) وقال ابن كثير . أي الاغلال لاتباعهم ، ايها ما لهم أنهم يحتجون على بدعتهم بالقسمان وهذا حجة عليهم لا لهم (٥/٢) وقال الميضاوي طلب أن يفتلوا الناس عن دينهم بالتشكيك . والتلبيس ومناقضة الحكم بالمتشابهة (٦٣/١)

وفي مقاييس اللغة (فتن) الفاء والتاء والنون أصل صحيح يدل على ابتلاء واختبار (٤٧٢/٤) .  
 (٢) قوله تعالى وابتغاء تأويله ( وما يعلم تأويله الا الله ) آل عمران آية (٧) وفي التأويل وجهان أحدهما : أنه التفسير . والثاني : ما ذكره هنا . زاد المسير (٣٥٤/١) وفي غريب القرآن للسجستاني ع أي تأويل ومصور ومرجع وعاقبه وقال القرطبي . والتأويل يكون بمعنى التفسير . كقولك تأويل هذا الكلام على كذا ، ويكون بمعنى ما يؤول الأمور اليه واشتقاقه من آل الأمر الى كذا يؤول اليه أي صيغار (١٥/٤)  
 وقال ابن جرير وأما التأويل في كلام العرب : فانه التفسير والمرجع والمصير (١٨٤/٣) .  
 وفي القاموس المحيط ( أول الكلام تأويلا وتأوله . دبره وقسده وفسره ) (٣٤١/٣) .

## سورة آل عمران

(و الراسخون) (١) (مستأنفون) (٢)

قوله تعالى (كأب آل فرعون) (٣) أى كما دتتم بقول كـ

اليهود ككفر من قبلهم .

(١) قوله تعالى (و الراسخون فى العلم يقولون أظنا به كل من بين عند ربنا) آل عمران آية (٧) . الراسخ : الثابت ، زاد المسير (٣٥٤/١) وفى مختصر الطبرى . الراسخون فى العلم : العلماء الذين اتقوا علمهم وحفظوه حفظا لا يداخلهم فيه شك وأصل ذلك من رسوخ الشئ ، وهو وثوته (٧٥/١) ، والطبرى (١٨٤/٣) وفى روح المعانى . أى الذين ثبتوا وتمكنوا فيه (٨٣/٣) وفى مفردات الراغب ، رسوخ الشئ : شانه ثباتا متصكلا . والراسخ فى العلم المتحقق به الذى لا تمرضه شبهة . (١٩٥) والنسفى (١٩٨/١) .

وفى القاموس المحيط (رسخ رسوخا ثبت) (٢٦٩/١) ومقاييس اللغة (٣٩٥/٢) وتهذيب اللغة (١٦٧/٧) وانظر مقاييس اللغة (١٦٦/٧) وأضواء البيان (٢٧٥/١) وتفسير الرازى (٦٠٤/٣) .

(٢) فى (ب) مستأنف . البيان فى غريب اعراب القرآن لابن الانبارى (١٩٢/١) والتبيان للمكبرى (٢٣٩/١) ومعانى القرآن للفراء (١٩١/١) وزاد المسير (٣٥٢/١) وأضواء البيان (٢٦٩/١) والبحر المحيط (٣٨٤/٢) ومعنى ذلك أن الراسخين لا يحلمون تأويله بل يؤمنون به . التبيان للمكبرى (٢٣٩/١) وهو الذى رجحه ابن جزى فى التمهيد (١٠٠/١) والطبرى (١٨٢/٣) .

وانظر الكشاف (٣٨٤/١ - ٣٨٥) والرازى (١٨٨/٧ - ١٨٩) . (١٩٠) .

(٣) آل عمران آية (١١) غريب القرآن لابن قتيبه (١٠١) ومختصر الطبرى (٧٥/١) وزاد المسير (٣٥٥/١) ومعانى القرآن للفراء (١٩١/١) والقرطبى (٢٢/٤) والاربيب لاهى حيان (٩٨) والسجستانى (٢٣) ، ومجاز القرآن (٨٧/١) وزاد المسير (٣٥٥/١) .

## سورة آل عمران

- قوله تعالى ( في فئتين المتقات ) (١) يعنى يوم بدر .  
 ( وفي الفئة (٢) الرائية ) قولان أحدهما (أنهم) المؤمنون .  
 والثاني (٣) المشركون .  
 ( ويؤيد ) (٤) بمعنى يقوى .  
 ( والأبصار ) (٥) للبصائر .

- (١) قوله تعالى : ( قد كان لكم آية في فئتين المتقات ) آل عمران آية (١٣) انظر زاد المسير ( ٣٥٦/١ ) المراد باللفظتين النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه . ومشركوا قريش . وفي مختصر الطهرى . ( في فئتين ) جماعتين ( ٧٥/١ ) وفي الطهرى نفسى فئتين يعنى فرقتين وعزبين والفئة الجماعة من الناس ( ١٩٣/٣ ) والقرطبي ( ٢٥/٤ ) .  
 والتفسير الكبير للرازي ( ٢٢/٧ ) ط الاولى / البهية المصرية .  
 (٢) وفي الفئة الرائية ثلاثة أقوال ، أحدها ما ذكر هنا والثاني : الكفار . والثالث : أنهم اليهود . زاد المسير ( ٣٥٦/١ ) ، ومال الطهرى رحمه الله للقول الاول ( ٢٣٩/٦ ) ح . شاكرو . وقال الرازي والاصح في تفسير هذه الآية أن الرائين هم المشركون والمرثيين هم المؤمنون ، والمعنى أن المشركين كانوا يرون المؤمنين مثل عدد المشركين قريبا من ألفين ، أو مثل عدد المسلمين وهو ستمائة وذلك معجز ( ٢٥٣/٧ ) وهو الذى مال اليه الزمخشري في الكشاف ( ٤١٥/١ ) .  
 (٣) انظر زاد المسير ( ٣٥٧/١ ) ومعانى الزجاج ( ٣٨٣/١ ) .  
 (٤) قوله تعالى ( والله يؤيد بنصره من يشاء ) آل عمران آية (١٣) زاد المسير ( ٣٥٨/٦ ) ومجاز القرآن ( ٨٨/٢ ) والمحزر الوجيز ( ٣١/٣ ) وقال الراغب أى يكثر تأييده ( ٣٠ ) والطهرى . بنسوى ( ٢٤٢/٦ ) .  
 (٥) قوله تعالى ( ان في ذلك لاجرة لاولى الابصار ) آل عمران آية (١٣) الحقول والبصائر . زاد المسير ( ٣٥٨/١ ) والخسبازن ( ٣٢٦/١ ) .  
 وقال الرازي : أى لاولى العقول ، كما يقال لفلان بصر بهكذا الامر ، أى علم ومعرفة ( ٢٥٦/٧ ) .

## سورة آل عمران

( والقناطير ) (١) جمع قنطار ( والقنطار ) (٢) ألف ومائتا أوقية  
في قول محاذ بن جبل (٣) .

وقال ابن عباس (٤) ألف دينار أو ( اثنا عشر ألف درهم ) ،  
(والمقنطرة) (٥) ( المضمقة (٦) ) ، قال ابن عباس القناطير ثلاثمائة

- (١) قوله تعالى ( زين للناس حسب الشبهوات من النساء والمهزيبين  
والقناطير المقنطرة ) آل عمران آية (١٤) اختلف العلماء ؛ وهل  
هو محدود أم لا ؟ فيه قولان ؛ أحدهما ؛ أنه محدود ، ثم  
ذكر أقوالاً أخرى أوصلها إلى أحد عشر قولاً . والثاني ؛ أن  
القنطار ليس بمحدد . زاد المسير ( ٣٥٨ / ١ ) ( ٣٥٩ ) .  
واختار الطهري ؛ رحمه الله تعالى بأنه هو المال الكثير ولا يحسب  
قدر وزنه بحد على ( تمنف ) وهو اختيار الرازي ( ٢١٠ / ٧ ) .  
وفي الكشف للزمخشري . القنطار ؛ المال الكثير . والقاسمسي  
( ٨٠٤ / ٤ ) وفي ابن كثير . أنه المال الجزيل ( ١٥ / ٢ ) وانظر  
النهاية في غريب الحديث لابن الاثير ( ١١٧٤ ) .  
(٢) زيادة من ( أ ) .  
(٣) زاد المسير ( ٣٥٩ / ١ ) والطهري ( ١٩٩ / ٣ ) والقرطبي ( ٣٠ / ٤ )  
(٤) زاد المسير ( ٣٥٩ / ١ ) والقرطبي ( ٣١ / ٤ ) والطهري ( ٢٠٠ / ٣ )  
والرازي ( ٢١٠ / ٧ ) وفي النسفي أي حكم أو قال ( ٢٥٢ / ١ ) .  
(٥) آل عمران آية ( ١٤ ) فيها ثلاثة أقوال ؛ أحدها ؛ أنها المضمقة  
والثاني ؛ أنها المكلمة والثالث ؛ أنها المضروبة . زاد المسير  
( ٣٥٩ / ١ ) وقال ابو حيان في الاربب بالقول الثاني ( ٢١٩ ) ،  
والسجستاني في غريب القرآن ( ٣٣ ) وابن قتيبة في غريب القرآن  
( ١٠٢ ) .  
وفي معاني القرآن للفراهي ( والمقنطرة تسعه ) وهو المضاعف  
( ١٩٥ / ١ ) واختار الطهري الاول ( ٢٠٢ / ٣ ) .  
(٦) في ( ب ) المضاعفة .

## سورة آل عمران

والمقنطرة تسعة (١) .

. ( والمسومة ) (٢) الراعية .

. ( والمآب ) (٣) المرجع .

قوله تعالى ( شهد الله ) (٤) أى قضى وعكم وقبل ( يريسد ) (٥)

. بين

- (١) زاد المسير (٣٥٩/١) وهذا قول الفراء (١٩٥/١) .
- (٢) قوله تعالى ( والخيل المسومة ) وفي المسومة ثلاثة أقوال أحدها : أنها الراعية . والثانى : أنها المحلطة . والثالث : أنها ~~المحلطة~~ المحلطان . زاد المسير (٣٥٩/١ - ٣٦٠) واختار الطبري رحمه الله القول الثانى (٢٠٤/٣) وذكر الرازى الاقوال الثلاثة (٢١٧٧) وفي القاسمى ، أى المرسله الى المرعى ترى ~~بغير~~ شاهات (٨٠٤/٤) فى القرطبي : المسومة يعنى الراعية ~~فسمى~~ المروج والحصانح (٣٣/٤) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٠٢) .
- وفى المختار الصحاح . والخيل المسومة . المروحية (٣٢٢) وسمى مقاييس اللغة : والخيل المسومة المرسله وعليها رد كراتها ~~بغير~~ (١١٨/٣) وفى تهذيب اللغة السوام والساعة : كل ابل ترسل ترى ولا تحلف فى الاصل وقال الله عز وجل ( والخيل المسومة ) انظر التهذيب (١١١/١٣) .
- (٣) قوله تعالى ( والله عنده حسن المآب ) آل عمران آية (١٤) الجلالين (٤٤) وزاد المسير (٣٦٠/١) والطبرى (٢٠٥/٣) والرازى (٢١٢/٧) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٠٢) .
- (٤) آل عمران آية (١٨) انظر الطبرى (٢٠٩/٣) وزاد المسير (٣٦٢/١) وفى القاسمى : أى أعلم وأخبر أو قال أو بين أنسى لا ميبود حقيقى سوى ذاته الحليمه (٨١٠/٤) وقال القرطبي ~~بغير~~ أى بين وأعلم وقال ابو عبيده ( شهد الله ) بمعنى قضى ~~المسومة~~ أى أعلم (٤٢/٤) .
- (٥) انظر زاد المسير (٣٦٢/١) ومعانى الزجاج (٣٨٧/١) .
- زيادة من (أ) .

## سورة آل عمران

- قوله تعالى : ( يخرج الحي من الميت ) وهو الانسان مسين<sup>(١)</sup>  
 النطفة ( والفرخ ) (٢) من البهضة والبهضة من الطائر .  
 قوله تعالى ( بغير حساب ) (٣) أى بغير تقدير .  
 قوله تعالى ( الا أن تتقوا منهم تقاة ) (٤) قال مجاهد (٥)

- (١) آل عمران آية ( ٢٧ ) معانى القرآن للزجاج ( ٣٩٧/١ ) انظر زاد المسير حيث ذكر ثلاثة أقوال ( ٣٧٠/١ ) .  
 اختار الطبري أنه تعالى : يخرج الانسان الحي والانسان الميت والبهائم الاحياء من النطفة الميتة ، وذلك اخراج الحي من الميت ( ٢٢٦/٣ ) وقال ابن قتيبه ( يعنى الحيوان من النطفة والبهيمه ( ١٠٣ ) وقال القاسمى : كالحيوان من النطفة والنطفة منه والبيض من الطير وعكسه ( ٨٢١/٤ ) وفى روح المعاني ( أى تكون الحيوانات من موادها أو من النطفة ) ( ١١٨/٣ ) انظر القرطبي ( ٥٦/٤ ) وابن كثير ( ٢٣/٢ ) .  
 فى ( أ ) الفروخ . (٢)  
 قوله تعالى ( وترزق من نشأه بغير حساب ) آل عمران آية ( ٢٧ ) انظر زاد المسير ( ٣٧١/١ ) ومعانى الزجاج ( ٣٩٨/١ ) ، وغريب ابن قتيبه ( ١٠٣ ) أى بغير تضيق ولا تقصير . القرطبي ( ٥٧/٤ ) وفى غريب القرآن لابن قتيبه : أى بغير تقدير وتضيق ( ١٠٣ ) وفى التبيان للمكبرى : أى غير مضيق له ( ٢٥١/١ ) وفى التسهيل بغير تضيق وقيل بغير محاسبته ( ١٠٤/١ ) .  
 آل عمران آية ( ٢٨ ) زاد المسير ( ٣٧٢/١ ) قال الطبري : الا أن تكونوا فى سلطانهم ، فتتأفوهم على أنفسكم ، فظنهم لهم الولاية بالسنتكم ، وتضربوا لهم الحداوة ، ولا تشايحوهم على ما هم عليه من الكفر ، ولا تحينوهم على مسلم بفعل ( ٢٢٨/٣ ) .  
 وقال القاسمى : أى تخافوا منهم محذورا فآظموا بهم المسؤولة باللسان دون القلب لدفعه ( ٨٢٣/٤ ) .  
 الطبري ( ٢٢٩/٣ ) وزاد المسير ( ٣٧٢/١ ) والدر المنثور ( ١٦/٢ ) . (٥)

## سورة آل عمران

الأ ( مصانحته ) في الدنيا .

قال أبو العالیه (١) العقاة باللمان لا بالحمل .

( والأمد ) (٢) الغاية .

( واصطفى ) (٣) ( بمعنى ) (٤) اختار .

( والمحرر ) (٥) المتوق . (٦)

(١) الطبري ( ٢٢٩/٣ ) وزاد المسير ( ٣٧٢/١ ) والدر المنثور

( ١٦/٢ ) .

أبو العالیه : هو رفيع بن مهران اليرباعي مولا هم . أدرك  
الجاهلية ، وأسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين  
انظر التفسير والمفسرون للذهبي ( ١١٥/١ ) مات سنة تسعين  
والاصح سنة ثلاث وتسعين من الهجرة . انظر طبقات المفسرين  
للداودي ( ١٧٣/١ ) .

وتبزيب التهذيب ( ٢٨٢/٣ = ٢٨٥ ) .

(٢) قوله تعالى ( تود لو أن بيننا وبينه أمدا بمعودة ) آل عمران آية

( ٣٥ ) زاد المسير ( ٣٧٢/١ ) الجلالين ( ٤٥ ) وفي مفردات  
الراغب والأمد مدة لها حد مجهول اذا أطلق وقد ينحصر نحو  
أن يقال أن كذا ( ٢٤ ) وفي الطبري الأمد : الغاية التوحيدي  
التيها ( ٢٣١/٣ ) والرازي ( ١٧/٨ ) وفي القاموس ( ٢٨٤/١ )  
ومقاييس اللغة ( ١٣٧/١ ) .

(٣) قوله تعالى ( ان الله اصطفى آدم ) آل عمران آية ( ٣٣ ) الجلالين

( ٤٥ ) والقرطبي ( ٦٢/٤ ) والرازي ( ٢٢/٨ ) والطبري ( ٢٣٤/٣ )  
وزاد المسير ( ٣٧٤/١ ) ومعاني الزجاج ( ٤٠١/١ ) .

(٤) زيادة من ( أ ) .

(٥) قوله تعالى ( ان ظلت امرأة عمران رباني نذرت لك ما في بطنني

محررا ) آل عمران آية ( ٣٥ ) زاد المسير ( ٣٧٦/١ ) قال ابن  
حيان : في الريب . ( محررا ) عتيقا ( ٧٧ ) وغريب السجستانسي  
( ٣٤ ) والنسفي ( ٢١٨ ) وغريب القرآن لابن قتيبه ( ١٠٣ ) والكشاف  
( ٤٢٥/١ ) والنسفي ( ٦٦/١ ) وفي ابن كثير ( أي : خالصا  
مفرغا للمباداة ، ولخدمة بيت المقدس ) ( ٢٦/٢ ) .

(٦) في ( ب ) المتيق والصواب ما أثبتته من ( أ ) وزاد المسير ( ٣٧٦/١ ) .

## سورة آل عمران

قوله تعالى ( وليس الذكر كالأنثى ) (١) أى ليس تصلح الأنثى لما يصلح له الذكر .

قوله ( يقبول حسن ) (٢) قال الزجاج الأصل تقبلها بتقبيل ولكن قبول محمول على قبلها قبولاً .

( المحراب ) (٣) الموضع المالحى الشريف .

(١) آل عمران آية (٣٦) زاد السير (٣٧٧/١) انظر الطبرى ،

(٣/٢٣٧) والقاسمى (٨٣٤/٤) وقال ابن كثير : أى : نفس

القوة والجلف فى العبادة وخدمة المسجد الاقصى (٢٧/٢) .

انظر الرازى (٢٨/٨) .

(٢) آل عمران آية (٣٧) انظر معانى القرآن للزجاج (٤٠٤/١) ،

زاد السير (٣٧٧/١) ، أى قبلها وتكفل بها ولم يقبيل

( يقبل ) للجمع بين الأمرين : التقبل الذى هو الترقى نفسى

القبول والقبول الذى يقتضى الرخاء والاثابة ( القاسمى

(٨٣٥ - ٨٣٦) وفى القرطبي : الممنوع : سلك به

طريق السعداء ، وقال قوم : معنى التقبل : التكفل فى التربية

والقيام بشأنها (٦٩/٤) .

وانظر تهذيب اللغة : حيث ورد فيه . وقال الزجاج فى قول الله

( فتقبلها ربها بقبول حسن ) أى يتقبل حسن ولكن قبول محمول

على قوله . قبلها قبولاً حسناً ، يقال : قبلت الشئ قبولاً ، اذا

رضيته (١٦٣/٩) .

(٣) قوله تعالى ( كلما دخل عليها زكيا المحراب ) آل عمران آية

(٣٧) زاد السير (٣٨٠/١) ومعانى الزجاج (٤٠٦/٢) ،

المحراب : مقدم المسجد الطبرى (٢٥٠/٣) وفى غريب القرآن

لابن قتيبه : المحراب : الفرقة . والمحراب : أيضا المسجد .

وقال ابو عبيده : المحراب : سيد المجالس ومقدمها وأشرفها .

وكذلك هو المسجد (١٠٤) وانظر غريب القرآن للمسجستانى (٣٤)

والنفسى (٢١٢/١) وفى الرازى (المحراب) الموضع المالحى

الشريف (٣١/٨) وفى الا ربى لابي حبان مقدم المجلس وأشرفه

(٧٣) .



## سورة آل عمران

قوله تعالى ( مصدقا بكلمة من الله ) (١) يعنى بحيسى وسمعى

كلمة لانه كان بالكلمة وهى كن .

( والسيد ) (٢) الحلیم .

( والحصور ) (٣) فصول بمعنى مفعول كأنه محصور عن النساء .

وفي القاموس المحيط . والمحراب : الخزانة و صدر البيت وأكصوم مواضعه ومقام الامام من المسجد والموضع ينفرد به الملك فيتعلمه من الناس ( ٥٥ / ١ ) وفي مقاييس اللغة : المحراب ، وهو صدر المجلس ( ٤٨ / ٢ ) . وانظر تهذيب اللغة ( ٢٣ / ٥ - ٢٤ ) .

آل عمران آية ( ٣٩ ) الجلالين ( ٤٦ ) وزاد المسير ( ٣٨٣ / ١ ) والطهري ( ٢٥٢ / ٣ ) والرازي ( ٣٧ / ٨ - ٣٨ ) والقاسمي

( ١ ) ( ٨٣٩ / ٤ ) والقروطبي ( ٧٦ / ٤ ) ومعاني القرآن للجفرا ( ٢١٢ / ١ ) قوله تعالى ( وسيدا وحصورا ) آل عمران آية ( ٣٩ ) فو معنسى

( ٢ ) السيد ثمانية أقوال زاد المسير ( ٣٨٣ / ١ ) وقال الطهري شريفا في العلم والعبادة ( ٢٥٤ / ٣ ) وانظر نفس الصفحة حيث ذكر عدة معاني للسيد .

وفي غريب القرآن لابن قتيبه بمعنى الحلیم ( ١٠٤ ) .

ومقاييس اللغة ( ١١٤ / ٣ ) .

آل عمران آية ( ٣٩ ) قال ابن قتيبه : ( الحصور ) الذى لا يأتسى ( ٣ )

النساء . وهو فصول بمعنى مفعول كأنه محصور عنهم ، أى ما شهود

محبوس عنهم . وأصل الحصر الحبس غريب القرآن ( ١٠٥ ) وانظر

تحفة الاريب لابي حيان ( ٧٦ ) ومعاني القرآن للفراء ( ٢١٣ / ١ )

وانظر القروطبي ( ٧٧ / ٤ - ٧٨ ) ولكن ربيح القول المسندى

يقول هو الذى يكف عن النساء ولا يقربهن مع القدرة .

والرازي ( ٣٩ / ٨ ) وطال لهذا القول وقال وهلى هذا : الحصور

بمعنى الحاصر مفعول بمعنى فاعل .

وفي مقاييس اللغة : حصر الحاء والمصاد والراء أصل واحسد ، وهو

الجمع والحبس والمنع .

ومن الباب الحصور الذى لا يأتى لنساء ( ٧٢ / ٢ - ٧٣ ) .

## سورة آل عمران

( والعاقرة ) (١) من لا يولد له وإنما طلب ( الآية ) (٢) على وجود الحمل لها رب بالشكر ويتحجب السرور . ( فاعتقل ) (٣) لسانه من خطاب الناس ولم يحبس (٤) عن الذكر ( والرمز ) (٥) بالشفقتين والحاجبين والعينين .

( وسيح ) (٦) بمحنى ( صل ) .

( قوله تعالى ( وطهرك ) (٧) أى من الفاحشة والاثم .

- (١) قوله تعالى ( وامراتى عاقرة ) آل عمران آية (٤٠) الطبرى (٢٥٧/٣) وتحفة الاربب لابي حيان (١٨٢) وغريب المسجستانى (٣٥) زاد المسير (٣٨٥/١) وفى مقاييس اللغة ( العاقر من النساء ) وهبى التى لا تحمل (٩١/٣) .
- (٢) اشارة لقوله تعالى ( قال رب اجعل لى آية ) آل عمران آية (٤١) أى علامة على وجود الحمل . زاد المسير (٣٨٦/١) والجلالين (٤٦) والطبرى (٢٥٨/٣) والرازى (٤٣/٨) والقاسمى (٨٤٠/٤) .
- (٣) زاد المسير (٣٨٦/١) .
- (٤) زاد المسير (٣٨٦/١) .
- (٥) اشارة لقوله تعالى ( قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة أيام الا زمرا ) آل عمران آية (٤١) ( روى ) اشارة بالشفقتين باللفظ من غير ابانة بصوت وقد يكون اشارة بالعين والحاجب ( تحفة الاربب لابي حيان (١١٢) وانظر غريب القرآن للمسجستانى (٣٥) والنسفى (٢١٤/١) وتفسير ابن كثير (٣١/٢) والتسهيل (١٠٦/١) والكشاف (٤٢٩/١) والقاسمى (٨٤٠/٤) والرازى (٤٢/٨) . وفى مقاييس اللغة الراء والميم والزاء أصل واحد يدل على حركة واضطراب (٤٣٩/٢) .
- (٦) قوله تعالى ( وانذكر ربك كثيرا بالحشى والابكار ) آل عمران آية (٤١) الجلالين (٤٧) وزاد المسير (٣٨٦/١) والرازى (٤٥/٨) والقرطبى (٨٢/٤) . فى (ب) أى صل .
- (٧) قوله تعالى ( وان قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك ) آل عمران آية (٤٢) وفى المراد بالتطهير أربعة أقوال : أحدها : أنه التطهير من الحيض . والثانى من مس الرجال . والثالث : مس الكفر . والرابع : من الفاحشة والاثم . زاد المسير (٣٨٧/١) . وانظر الرازى : حيث ذكر خمسة أقوال (٤٦/٨) .

## سورة آل عمران

( والأنبا ) (١) الأخبار .  
 ( والأقلام ) (٢) التي يكتب بها وقيل ( القداح ) (٣) والمحمس  
 لينظروا أيهم (٤) ( يجب ) له كقالة مريم . وقد بينا آنفا معنى تسميته

- وقال الألوسى والاولى الحمل على المحموم أى ظهره من الأقتدار  
 الحسية والمعنوية والقلبية والقلبية . روح المعاني ( ١٥٥ / ٣ )  
 وقال ابن جزى ( من كل عيب فى خلق وخلق ودين . التسمييل  
 ( ١٠٦ / ١ ) وقال الطهوى . يعنى : ظهره منك من الريب  
 والأدناس التي فؤاد يان نساء بنو آدم ( ٢٦٢ / ٣ )  
 قوله تعالى ( ذلك من أنباء الضمير نوحيه اليه ) آل عمران آية  
 ( ٤٤ ) الجلالين وزاد المسير ( ٣٨٨ / ١ ) والطبري ( ٣٦٦ / ٣ )  
 والرازي ( ٤٨ / ٨ ) ومفردات الراغب ( ٤٨١ ) .  
 قوله تعالى ( وما كتب لديهم ان يلقون أقلامهم أيهم بكل مريم )  
 آل عمران آية ( ٤٤ ) وفى الأقلام ثلاثة أقوال . اثنان ذكره  
 والثالث : انها المحصى . زاد المسير ( ٣٨٨ / ١ ) وانظر  
 الرازي ( ٤٨ / ٨ ) .  
 وقال القرطبي ( أقلامهم ) جمع قلم ، من قلبه اذا قلمه .  
 قيل قد أحسم وسهامهم وقيل أقلامهم التي يكتبون بها التوراة  
 وهو أجود ، لان الأزام قد نهى الله عنها فقال ( ذلكم فسق )  
 المائدة آية ( ٣ ) الا أنه يجوز أن يكونوا فعلوا ذلك على غير  
 الجهة التي كانت عليها الجاهلية تفعلها ( ٨٦ / ٤ ) وما لالمقضى  
 فى الرازي الى القلم الذى يكتب به ( ٤٨ / ٨ ) وانظر ابن كثير  
 ( ٣٤ / ٢ ) روح المعاني ( ١٥٨ / ٣ ) .  
 وفى مفردات الراغب . أقلامهم أى أقلامهم ( ٤١٢ ) والبرهان  
 ( ٦٧ / ١ ) وفرب القرآن لابن قتيبه ( ١٥٥ ) وقال الطبري .  
 وأما أقلامهم فسهامهم التي استهم بها المستهمون من بنو اسرائيل  
 على كقالة مريم ( ٦٧ / ٣ ) والأقلام عنده بمعنى القداح ( ٢٤١ / ٣ )  
 وفى مقاييس اللغة ( القاف واللام والميم أصل صحيح يدل على تسوية  
 شئ عند بره واصلاحه . والخلاصة ما يسقط من الظفر اذا قلمه ،  
 ومن هذا الهاب سمي القلم قلما قالوا سحن به لانه بقلم منه كسحا  
 بقلم من الظفر ، ثم شبه القدح به . فقيل قلم ويمكن أن يكسح  
 القدح سمي قلما لما ذكرناه من تسويته وبره ( وجاء بالاية ) ( ١٥ / ٥ )  
 ( ١٦ ) . وانظر لسان العرب ( ٤٩ / ١٢ ) .  
 زاد المسير ( ٣٨٨ / ١ ) وفرب ابن قتيبه ( ١٥٥ ) .  
 إشارة لقوله تعالى ( أيهم بكل مريم ) .

## سورة آل عمران

عيسى بالكلمة وسمى (١) المسيح لأنه كان لا يصح بيده، ذا عاهسة  
الابراه.

( والوجيه ) (٢) ذو الجاه .

( والكهل ) (٣) الرجل قد وخطه الشيب وهذا خرج مفسر

(١) اشارة لقوله تعالى ( ان الله يبشرك بكلمه من اسمه المسيح )  
آل عمران آية (٤٥) . ذكر في زاد المسير لتسمية المسيح سترة  
أقوال (٣٨٩/١) .

وانظر الرازي (٥٢/٨ - ٥٣) والقرطبي (٨٨/٤ - ٨٩) .  
وقال الطبري يعنى مسحه الله فطهره من الذنوب (٢٧٠/٣) .  
(٢) قوله تعالى ( وجيها في الدنيا والاخرة ) آل عمران آية (٤٥)  
يعنى بقوله وجيها : ذا وجه ومنزلة عالية عند الله ، وشرف وكرامة  
الطبري (٢٧٠/٣) .

وفي الرازي معنى الوجيه ذو الجاه والشرف والقدر (٥٣/٨) .  
والقرطبي (٩٠/٤) وفي مختار الصحاح وجه الرجل صار (وجيها)  
أى ذا جاه وقدر (٧١١) وفي القاموس المحيظ والوجيه ذو الجاه  
(٢٩٧/٤) وفي تهذيب اللغة لخلاف جاه منهم أى منزلتهم  
وقدر (٣٥٣/٦) .

(٣) قوله تعالى ( ويكلم الناس في المهد وكهلا ) آل عمران آية (٤٦)  
زاد المسير (٣٩٠/١) قال الطبري وأما قوله ( وكهلا ) فأنه  
ومحتملًا فوق الضلومة ودون الشيخوخة (٢٧١/٣) .

وفي غريب القرآن للسجستاني والكهل : الذى انتهى شبابه (٣٥)  
وقال القرطبي : الكهل بين حال الضلومة وحال الشيخوخة وفي  
روح المعاني والكهل ( ما بين الشاب والشيخ وفي الكهل الشباب  
إذا طال وقوى ) (١٦٣/٣) .

وفي مفردات الراجز الكهل من وخطه الشيب (٤٤٢) وفي تفسير  
القاسمى . والكهل من وخطه الشيب أو من جاوز الثلاثين المسمى  
الاربعين او الخمسين (٨٤٤/٤ - ٨٤٥) .

وقال الرازي الكهل فى اللغة ما اجتمع قوته ، وكفى شبابه وهيسو  
مأخوذ من قول العرب اكتهل الشباب إذا قوى وتم (٥٤/٨) .  
وفي مقاييس اللغة ( كهل ) الكاف والهاء واللام أصل يد لعل قسول  
فى الشئ أو اجتماع جهلة . ويقولون للرجل المبتعث إذا وخطت  
الشيب : كهل (١٤٤/٥) .

## سورة آل عمران

البشارة (١) بطول عمره .

- وانما قالت ( أنى يكون لى ولد ) (٢) تمنجها لا شك .  
 ( والمس ) (٣) الجماع .  
 ( والكتاب ) (٤) كتب النبيين وعلمهم وقيل الكتابة .  
 ( والحكمة ) (٥) الفقه .

- (١) زاد المسير ( ٣١٠ / ١ ) وروح المعاني ( ١٦٣ / ٣ ) .  
 (٢) آل عمران آية ( ٤٧ ) الرازى ( ٥٦ / ٨ ) وروح المعاني ( ١٦٤ / ٣ )  
 وقال الطبرى من أى وجه يكون لى ولد ؟ أمن قبل زوج أتزوج منه  
 ويصل أنكحه برأوتتدى فى خلقه من غير فعل ولا فعله وممن  
 غير أن يسمى بشيرا ( ٢٧٣ / ٣ ) والقرطبي ( ٩٢ / ٤ ) .  
 (٣) قوله تعالى ( ولم يسمى بشيرا ) آل عمران آية ( ٤٧ ) زاد المسير  
 ( ٣٩١ / ١ ) وفى القاسمى ( لست بذات زوج ) ( ٨٤٥ / ٤ ) وفى  
 القرطبي ( أى بنكاح ) ( ٩٢ / ٤ ) . وانظر ابن كثير ( ٣٥ / ٢ ) وفى  
 مفردات الرأغب والمص يقال فيما يكون محه اذراك بحاسة اللبس  
 وكفى به عن النكاح .  
 وفى تهذيب اللغة والمس والمسيس : جماع الرجل والمرأة ( ٣ / ٣٢٣ )

- (٤) قوله تعالى ( ويصله الكتاب ) آل عمران آية ( ٤٨ ) زاد المسير  
 ( ٣٩١ / ١ ) قال الطبرى . فيعلمه الكتاب وهو الخط الذى يخطه  
 بيده ( ٢٧٤ / ٣ ) وقال الرازى والاقرب عئدى أى يقال : المسير  
 من الكتاب تعليم الخط والكتابة ( ٥٧ / ٨ ) وانظر القرطبي ( ٩٣ / ٤ )  
 وقال ابن كثير الظاهر أن المراد بالكتاب ها هنا الكتابة ( ٣٥ / ٢ )  
 وروح المعاني . ( والكتاب ) مصدر بمعنى الكتابة أى يعلمه الخط  
 باليد ( ١٦٦ / ٣ ) والنسقى ( ٢١٧ / ١ ) .

- (٥) قوله تعالى ( ويعلمه الكتاب والحكمة ) آل عمران آية ( ٤٨ ) والحكمة  
 الفقه وقضاء النبيين زاد المسير ( ٣٩١ / ١ ) وفى التسهيل ( والحكمة  
 هنا العلوم الدينية أو الاصابة فى القول والفعل ) ( ١٠٦ / ١ ) .  
 وقال الرازى المراد بالحكمة تعليم العلوم وتهذيب الاخلاق  
 ( ٥٧ / ٨ ) وانظر القرطبي ( ٤٦ / ٤ ) وقال الطبرى ( والحكمة ) هى  
 السنة التى توجهها اليه فى غير كتاب ( ٢٧٤ / ٣ ) . وفى روح المعاني  
 ( والحكمة ) أى الفقه وعلم الحلال والحرام : وقيل جميع ما علمه

## سورة آل عمران

- ( ورسولا ) (١) أى ونجمه رسولا .  
 ( وأخلق ) (٢) بمعنى أصور وأقدر فصنع الخفاش (٣) باقتراحهم  
 وشمس (٤) اعجب طائر) .  
 ( والاكهة ) (٥) الذى يولد أعشى .

- من أمور الدين وقيل سئب الانبياء عليهم السلام وقيل : الصواب  
 فى القول والحمل ( ١٦٦ / ٣ ) .  
 (١) قوله تعالى ( ورسولا الى بنى اسرائيل ) آل عمران آية ( ٤٩ ) ،  
 الطبرى ( ٢٧٥ / ٣ ) والقاسمى ( ٨٤٦ / ٤ ) والقرطبى ( ٩٣ / ٤ )  
 وابن كثير ( ٣٦ / ٢ ) والنسفى ( ٢١٧ / ١ ) .  
 (٢) قوله تعالى : ( أنى أخلق لكم من الطين كهيئة الطير ) آل عمران :  
 آية ( ٤٩ ) الجلالين ( ٤٧ ) وغريب القرآن للمسجستانى ( ٣٥ ) وفى  
 الرازى ( ٥٨ / ٨ - ٥٩ ) وروح المعانى ( ١٦٨ / ٣ ) والقرطبى  
 ( ٩٣ / ٤ ) .  
 (٣) زاد المسير ( ٣٩٢ / ١ ) وانظر الطبرى ( ٢٧٥ / ٣ - ٢٧٦ ) والقرطبى  
 ( ٩٤ / ٤ ) .  
 (٤) وهو زيادة من ( ب ) .  
 (٥) قوله تعالى : ( وأبرىء الاكهة ) آل عمران آية ( ٤٩ ) فى ( ب ) و ( الكه )  
 والصواب ما أثبتته من ( أ ) وزاد المسير ( ٣٩٢ / ١ ) .  
 وفى ( الاكهة ) أربعة أقوال . أحدها : ما ذكرهنا والثانى : أنسه  
 الاعشى . والثالث : الاعشى . والرابع : الذى يهصر بالنهار ولا يبصر  
 بالليل . زاد المسير ( ٣٩٢ / ١ ) .  
 واختار الطبرى . الاول ( ٢٧٨ / ٣ ) وذهب الرازى فى تفسيره الى أن أكثر  
 أهل اللغة ذهبوا الى أن الاكهة هو الذى ولد أعشى ( ٦٥ / ٨ ) وانظر  
 الكشاف ( ٤٣١ / ١ ) .  
 وفى مختار الصحاح . الاكهة الذين يولد أعشى ( ٥٧٩ ) .  
 وفى القاموس المحيط ( ٢٩٣ / ٤ ) وفى مقاييس اللغة ( ١٣٦ / ٥ ) ،  
 والمحكم ( ١٠٧ / ٤ ) .

## سورة آل عمران

( وأحسن ) (١) بمعنى علم .

( والى ) (٢) بمعنى مع .

(١) قوله تعالى ( فلما أحس عيسى منهم الكفر ) آل عمران آية (٥٢) غريب القرآن للسجستاني (٣٥) علم ووجد وتحفة الأريب لابن هيان (٨٥) بمعنى علم ووجد . والقرطبي (٩٧/٤) والقاسمي (٨٤٩/٤) وفي الكشاف ، بمعنى علم (٤٣٢/١) والتصهيل (١٥٨/١) وقال الطبري والاحساس هو الوجدان (٢٧٣/٣) وفي ابن كثير . أي : استشعر منهم التصميم على الكفر والاستمرار على الضلال (٣٦/٢) .

وفي مقاييس اللغة ( أحست ) أي علمت بالشئ (٩/٢) وفي تهذيب اللغة قال والاحساس الوجدان . وقال الزجاج معنسى أحس علم ووجد في اللغة (٤٠٨/٣) .

(٢) قوله تعالى ( قال من أنصاري إلى الله ) آل عمران آية (٥٢) انظر معاني القرآن للفراء (٢١٨/١) وغريب القرآن لابن قتيبة (١٠٦) والطبري (٢٨٤/٣) وزاد المسور (٣٩٣/١) وفي التمهيد للمكوري ، في موضع الحال متعلقة بمحذوف ، وتقديره : من أنصاري مضافا إلى الله ، أو إلى أنصار الله . وقيل : هي بمعنى مع ، وليس بشئ ؟ فان " إلى " لا تصلح ان تكون بمعنى مع ، ولا قياس بعضده (٦٤/١) وفي القرطبي : المعنى مع الله . وقال الحسن : المعنى من أنصاري في السبيل إلى الله ، لانه دعاهم إلى الله عز وجل ، وقيل : المعنى ممن يضم نصرته إلى نصره الله عز وجل . قال علي هذين القولين على بابها وهو الجيد (٩٧/٤) وفي ابن كثير ( قال مجاهد أي من يتبعني إلى الله ، وقال سفيان الثوري وغيره : من أنصاري مع الله ، وقول مجاهد أقرب والظاهر أنه أراد من أنصاري في الدعوة إلى الله (٣٦/٢ - ٣٧) . وانظر الرازي (٦٦/٨) حيث ذكر عدة أقوال . وفي النسفي . قال : يتعلق بمحذوف حال من الياء أي من أنصاري دأبها إلى الله ملتجئا إليه (٢١٨/١)

## سورة آل عمران

- ( والحواريون ) (١) أصفها عيسى .  
( والشاهدين ) (٢) الذين شهدوا ( للانبيا ) (٣) بالتصديق .

- (١) قوله تعالى ( قال الحواريون نحن أنصار الله ) آل عمران آية (٥٢) والجلالين (٤٧) ومعاني القرآن للمفراه (٢١٨/١) ، وفي التسهيل : حوارى الرجل صفوته وخاصته (١٠٨/١) والنسفي (٢١٨/١) وفي الكشاف . وحوارى الرجل صفوته وخالصته (٤٣٢/١) .  
وقال الرازى بعد أن ذكر عدة أقوال فيهم ، والكل سماوا بالحواريين لانهم كانوا أنصار عيسى عليه السلام وأعوانه والمخلصين فى محبته ، وطاعته ، وخدمته . (٦٨/٨) . روح المعاني (١٧٦/٣) .  
وقال ابن كثير والصحيح أن الحواري الناصر (٣٧/٢) . وانظر زاد المسير (٣٩٤/١) حيث ذكر ستة أقوال .  
وقال الطبرى وأشبه الأقوال فى معنى الحواريين قول من قال : سماوا بذلك لبياض ثيابهم وانهم كانوا غسالين وذلك أن الحور عثمستد الحرب : شدة الهياض (٢٨٧/٣) وفى مقاييس اللغه الحور : شد : هياض العمين فى شدة سوادها . ويقال حورت الثياب ، أى يبيضتها ، ويقال لأصحاب عيسى عليه السلام الحواريون ، لأنهم كانوا يحورون الثياب ، أى يبيضونها . هذا هو الأصل ، ثم قيل لكل ناصر حوارى (١١٥/٢ - ١١٦) .  
(٢) قوله تعالى ( فاكتبنا مع الشاهدين ) آل عمران آية (٥٣) قال صاحب الكشاف مع الانبيا الذين يشهدون لاممهم أو مع الذين يشهدون بالوحدانية وقيل مع أمة محمد صلى الله عليه وسلم لانهم شهدوا على الناس (٤٣٢/١) وهذا الاخير هو الذى ذكره ابن كثير بسنده وقال وهذا اسناده جيد (٣٧/٢) والقرطبي (٩٨/٤) ، قال للاخبر هذا والمعنى أثبت اسما ، نامع اسمائهم واجعلنا مسمن جملتهم . وقيل المعنى فاكتبنا مع الذين شهدوا لانبيائك بالصدق ، وانظر الرازى حيث ذكر سبعة أقوال (٦٨/٨ - ٦٩) .  
وروح المعاني (١٧٧/٣) وانظر زاد المسير (٣٩٥/١) حيث ذكر خمسة أقوال .  
وفى الطبرى ( فاكتبنا مع الشاهدين ) بقول : فاثبت أسما ، نانسجع أسما الذين شهدوا بالمعنى وأقروا لك بالتوحيد وصدقوا رسلك الخ (٢٨٨/٣) .  
فى ( أ ) الانبيا والصواب ما أثبتته من ( ب ) وزاد المسير (٣٩٥/١) .



## سورة آل عمران

قوله تعالى ( ومكروا ) (١) وذلك أن اليهود أرادوا قتل عيسى  
فألقى الله شبهه على رجل منهم فقتلوه .  
( ومتمرو فيك ) (٢) بمعنى رافعك إلى السماء وقيل في الآية \*  
تقديم وتأخير .

قوله تعالى ( ومطهرك من الذين كفروا ) (٣) وذلك برفعه من بين

- (١) قوله تعالى ( ومكروا ومكر الله ) آل عمران آية ( ٥٤ ) الجلالين  
( ٤٨ ) والنسفي ( ٢١٩ / ١ ) ومعاني القرآن للفراء ( ٢١٨ / ١ )  
والبيضاوي ( ٦٨ / ١ ) والكشاف ( ٤٣٢ / ١ ) وابن كثير ( ٣٧ / ٢ )  
والقرطبي ( ٩٩ / ٤ ) والتسميل ( ١٥٨ / ١ ) وانظر الرازي حيث  
قال أصل المكر في اللغة : السعى بالفساد في خفية وسواجماعة  
وذكر عدة أقوال حول المكر بمعنى على السلام ومن بينها ما ذكر  
عندنا ( ٦٩ / ٨ ) ( ٧٠ ) .  
وفي القاموس المحيط : المكر الخديعة ( ١٤١ / ٢ ) وفي مقاييس  
اللغة المكر الاحتيال والخداع ( ٣٤٥ / ٥ ) .
- (٢) قوله تعالى ( اذا قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك إلى  
آل عمران آية ( ٥٥ ) وفي هذا التوفى قولان : أحدهما : أنسه  
الرفع إلى السماء . والثاني : أنه الموت فعلى القول الأول يكون نظم الكلام  
مستقيما من غير تقديم ولا تأخير ، ويكون معنى ( متوفيك ) قابضتك  
من الارض وافيا ظما من غير أن ينال اليهود منك شيئا .  
وعلى القول الثاني يكون التقديم والتأخير تقديره : اني رافعك  
إلى ومطهرك من الذين كفروا ومتوفيك بعد ذلك . زاد المسير  
( ٣٩٦ / ١ - ٣٩٧ ) والقول الأول هو المتعين وهو الذي سأل  
إليه الطبري واختاره ( ٢٩١ / ٣ ) وابن قتيبة في غريب القاموس  
( ١٠٦ ) والقرطبي ( ١٠٠ / ٤ ) والجلالين ( ٤٨ ) .
- \*  
معاني القرآن للزجاج ( ٤٥٢ / ١ ) ومعاني الفراء ( ٢١٩ / ١ ) .
- (٣) آل عمران آية ( ٥٥ ) زاد المسير ( ٣٩٧ / ١ ) وقال ابن كثير :  
أي برفعي إياك إلى السماء ( ٣٨ / ٢ ) وفي الرازي . والمعنى مخرجك  
من بينهم ، ومفرق بينك وبينهم ، وكما عظم شأنه بلفظ الرفع إليه  
أشهر من معنى التخلص بلفظ التطهير ، وكل ذلك يدل على المبالغة  
في اعلاء شأنه ، وتحظيم منصبه عند الله تعالى ( ٧٣ / ٨ ) .

## سورة آل عمران

أظهرهم والذين كفروا هم اليهود . (١)

( وهذا بهم في الدنيا ) (٢) بالسيف والجزية .

( والذكر الحكيم ) (٣) القرآن ومعناه ذو الحكمة في تأليفه وإبانة

الفوائد منه .

قوله تعالى ( كن فيكون ) (٤) أي فكان .

قوله ( وأنفسنا وأنفسكم ) (٥) قال ابن قتية أراد الأخصوان

- 
- وقال الطبري : وأما مطهرك من الذين كفروا ، فإنه يعني منطفاً ،  
فدخلصك مني كقربك وجهد ط جنتهم به من المعق من اليمسود  
رسائل الملل غيرها ( ٢٩٢ / ٣ ) .
- (١) الرازي ( ٧٣ / ٨ ) وزاد السير ( ٣٩٧ / ١ ) .
- (٢) إشارة لقوله تعالى ( فأما الذين كفروا فأعذبهم عذاباً شديداً في  
الدنيا ) آل عمران آية ( ٥٦ ) الجلالين ( ٤٨ ) وزاد المسير  
( ٣٩٧ / ١ ) والطبري ( ٢٩٣ / ٣ ) والقرطبي ( ١٠٢ / ٤ ) .
- (٣) قوله تعالى ( ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم ) آل عمران  
آية ( ٥٨ ) الكشاف ( ٤٣٣ / ١ ) النفسى ( ٢٢٠ / ١ ) والقاسمى  
( ٨٥٤ / ٤ ) وانظر الرازي ( ٧٧ / ٨ ) حيث ذكر قولين .
- (٤) قوله تعالى ( ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب  
ثم قال له كن فيكون ) آل عمران آية ( ٥٩ ) الطبري ( ٢٩٥ / ٣ ) ،  
والجلالين ( ٤٨ ) والرازي ( ٨١ / ٨ ) والتسهيل ( ١٠٩ / ١ ) .
- (٥) قوله تعالى : ( فقل تعالى ندع أبناءنا وأبنائكم ونساءنا ونساءكم  
وأفئدتنا وأفئدتكم ) آل عمران آية ( ٦١ ) غريب القرآن لابن قتيبة  
( ١٠٦ ) وقال القاسمى : أى يدع كل منا ومنكم نفسه . وأهزة أهلكت  
وأصقهم بقلبه ( ٨٥٧ / ٤ ) وذكر صاحب زاد السير خمسة أقوال  
فلا نفس . أحدها : أنه على رضى الله عنه . والثاني : ما ذكرهنا  
والثالث : أراد أهل دينه . والرابع : أراد الأزواج . والخامس :  
أراد القرابة القريبة ( ٣٩٩ / ١ ) .

## سورة آل عمران

( والابتهاال ) (١) التداعى باللحن .  
 قوله تعالى ( تعالوا ) (٢) ( الى كلمة ) (٣) وهى لا اله الا الله .  
 ( والسواه ) (٤) المعدل .

وقوله تعالى ( أربابا من دون الله ) (٥) أى كما قالت النصرارى

فى المسيح .

(١) قوله تعالى ( ثم نبتهل ) آل عمران آية ( ٦١ ) الطبرى ( ٢٩٨ / ٣ )  
 وابن كثير ( ٤٥ / ٢ ) والقرطبى ( ١٠٤ / ٤ ) وأصل الابتهاال  
 الاجتهاد فى الدعاء باللحن وغيره . والقاسمى ( ٨٥٧ / ٤ ) .  
 وغريب القرآن لابن قتيبه ( ١٠٦ ) وغريب القرآن للمسجستانى ( ٣٦ )  
 وفقى مقاييس اللغة ( بهل ) الباء والهاء واللام أصول ثلاثة أحدها ؛  
 التخيلية ؛ والثانى ؛ جنس من الدعاء . والثالث ؛ قلبه فى المعنى .  
 وعلى الثانى فالابتهاال ~~والله~~ فى الدعاء . والمباهلة يرجع المعنى  
 هذا ، فان المتباهلين يدعوك واحد منهما على صاحبه .  
 وجاء بالآية التى معنا ( ٣١١ / ١ ) .  
 وفقى اللسان والبهل ؛ اللحن ( ٧٢ / ١١ ) .  
 زيادة من ( ١ ) .

(٢) قوله تعالى ( قل يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء ) آل عمران  
 آية ( ٦٤ ) ونسب هذا القول الطبرى لابی الحالىة ( ٣٠٤ / ٣ ) زاد  
 السير ( ٤٠٠ / ١ ) قال ابن كثير فسرهما بقوله ؛ ألا لا نعبد الا  
 الله ولا نشرك به شيئا ( ٤٥ / ٢ ) والقرطبى ( ١٠٧٤ ) والكشاف  
 ( ٤٣٥ / ١ ) والنسفى ( ٢٢٢ / ١ ) .

وقال الطبرى ؛ هى أن نوحى الله فلا نعبد غيره ، ونهوا من كمل  
 معبود سواه فلا نشرك به شيئا ( ٣٠٢ / ٣ ) .  
 الطبرى ( ٣٠٢ / ٣ ) والرازى ( ٩١ / ٨ ) وروح المعانى ( ١٩٣ / ٣ ) .

والقرطبى ( ١٠٦ / ٤ ) وغريب القرآن لابن قتيبه ( ٧٦ ) وغريب  
 القرآن للمسجستانى ( ٣٦ ) .

(٥) قوله تعالى ( ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله ) آل عمران  
 آية ( ٦٤ ) فيه ثلاثة أقوال أحدها ؛ أنه سجد بعضهم لبعض .  
 والثانى ؛ لا يطع بعضنا بعضا فى محبة الله . والثالث ؛ أن نجعل  
 غير الله ربا ، كما قالت النصرارى فى المسيح . زاد السير ( ٤٠٢ / ١ )  
 وانظر روح المعانى ( ١٩٣ / ٣ ) ولا يدين بعضنا لبعض بالطاعة

## سورة آل عمران

قوله تعالى ( لم تحاجون في ابراهيم ) (١) وذلك كقول الميهم

• كان يهود يا وقول النصراني كان نصرانيا •

قوله تعالى ( وانتم تشهدون ) (٢) أن نحست محمد صلى الله

عليه وسلم في كتابكم •

( وتلبسون ) (٣) بمغنى تخلطون اقراركم ببعض أمر النبي صلى

الله عليه وسلم •

( بالباطل ) (٤) بالكتمان وهو كتمان بعض أمره •

فربما أمر به من معاصي الله ومظلة بالسجود له كما يسجد لربه

الطبري ( ٣٠٢ / ٣ ) •

قوله تعالى ( يا أهل الكتاب لم تحاجون في ابراهيم ) آل عمران آية

(١) ( ٦٥ ) الطبري ( ٣٠٥ / ٣ ) والرازي ( ٩٣ / ٨ ) وابن كثير ( ٤٧ / ٢ )

والكشاف ( ٤٣٥ / ١ ) وروح المعاني ( ١٩٤ / ٣ ) وقال ( لستم

تحاجون في ابراهيم ) أي تنازعون وتجادلون فيه ويده عن كل منكم

أنه عليه السلام كان على دينه •

قوله تعالى ( يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله وانتم تشهدون )

(٢)

آل عمران ( ٧٥ ) الطبري ( ٣٠٩ / ٣ ) والبيضاوي ( ٦٩ / ١ ) ومعاني

القرآن للقرآء ( ٢٢١ / ١ ) والنسفي ( ٢٢٤ / ١ ) •

قوله تعالى ( يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل ) آل عمران

(٣)

آية ( ٧١ ) الطبري ( ٥٠٣ / ٦ - ٥٠٤ ) ح شاكرو . والمحرم الوجيع

لا بن عطية ( ١٢١ / ٣ ) وزاد المسير ( ٤٠٥ / ١ ) وتفسير المنصاري

( ٣٣٢ / ٣ ) •

آل عمران آية ( ٧١ ) وفي هذا الباطل أربعة أقوال : أحدها : كتمان

(٤)

بعض أمر النبي صلى الله عليه وسلم . الثاني : كفرهم به عشية . والثالث

ما كبهوه بالتوراة بأيديهم والرابع : اليهودية والنصرانية . زاد المسير

( ٤٠٥ / ١ ) •

قال الطبري ( وكان خلطهم الحق بالباطل واظهروهم بالسننهم مسن

التصديق بمحمد صلى الله عليه وسلم وما جاء به من عند الله غير

الذين في قلوبهم من اليهودية والنصرانية ) ( ٥٠٤ / ٦ ) ح . شاكرو .

## سورة آل عمران

- ( والحق ) (١) الاسلام .  
 ( لعلمهم يرجعون ) (٢) أي اذا رأوكم ( قد ) (٣) رجعتن عمن  
 د يند شكوا في د ينهم وقالوا هم (٤) أعلم منا .  
 ( ولا تؤمنوا ) (٥) أي ولا تصدقوا ( والمصنف لا تصدقوا ) .  
 ( أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم ) الا من تبع د ينكم (٦)

- (١) قوله تعالى ( وتكتمون الحق ) آل عمران آية (٧١) كتموا الاسلام  
 وكتموا محمد صلى الله عليه وسلم . زاد المسير (٤٠٥/١) قتال  
 الطبري و والحق الذي كتموه ما في كتبهم من نعمت محمد صلى  
 الله عليه وسلم . ومحدثه ونهوته (٥٠٥/٦) ح . شاكرو . وتفسير  
 أبي السعود (٥٠١/١) والمحرر الوجيز لابن عطية (١٢١/٣) ،  
 والبقاعي (٤٥٦/٤) .  
 وفي المنار و خاص بالمشارة بالنبي صلى الله عليه وسلم . والصواب  
 أن هذا عام أيضا ، فانهم كانوا يكتمون بعض الاحكام اتباعا  
 للمهوى (٣٣٢/٣) .  
 (٢) قوله تعالى ( وقالت طائفة من أهل الكتاب : آمنوا بالذي أنزل على  
 الذين آمنوا وجه النهار واكفروا آخره لعلمهم يرجعون ) آل عمران آية  
 (٧٢) انظر زاد المسير (٤٠٥/١) والطبري (٥١٠/٦) ح شاكرو  
 وتفسير أبي السعود (٥٠١/١) والمحرر الوجيز لابن عطية (١٢٣/٣)  
 والرازي (١٠٥/٨) .  
 (٣) زيادة من (ب) .  
 (٤) في (أ) لهم .  
 (٥) آل عمران آية (٧٣) الطبري (٥١١/٦) والرازي (١٠١/٨) والمحرر  
 الوجيز لابن عطية (١٢٥/٣) وفي البقاعي . نظم الدر أي توقفتوا  
 التصديق الحقيقي (٤٥٧/٤) .  
 (٦) زاد المسير (٤٠٧/١) وتوضح ذلك في زاد المسير أن في الكلام  
 تقديما وتأخيرا تقديره : ولا تؤمنوا أن يؤتى أحد مثلما أوتيتم الا من

## سورة آل عمران

وقوله تعالى ( قل ان الهدى هدى الله ) (١) كلام معترض بين

كلامين .

وقوله تعالى ( أويحاجوكم ) (٢) الممنون ولا تؤمنوا أنهم يحاجوكم

عند ربكم ( لأنه ) (٣) لا حجة لهم .

وقوله تعالى ( الا ما دمت عليه قائما ) (٤) أي مواظبا بالاقتضاء .

وقوله تعالى ( ليس علينا في الأميين سبيل ) (٥) قال السجدي

كانوا يقولون ( قد ) (٦) أحل الله لنا أموال الحرب .

تبع دينكم ، فأغرقت ( أن ) وهي مقدمة في النهي على مذهب  
الحرب في التقديم والتأخير .

(١) آل عمران آية (٧٣) وزاد المسير (٤٠٦/١) والكشاف (١/٤٣٧) والطبري (٥١٢/٦) .

(٢) قوله تعالى ( أويحاجوكم به عند ربكم ) آل عمران آية (٧٤) .  
قولان . أحدهما : أن معناه : ولا تصدقوا أنهم يحاجوكم عند ربكم  
ربكم لأنهم لا حجة لهم . والثاني : أن معناه : حتى يحاجوكم عند ربكم  
على طريق التمديد . زاد المسير (٤٠٨/١) .

(٣) في ( ب ) لأنهم .

(٤) قوله تعالى ( ومنهم من أن تأمنه بدينا ولا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائما ) آل عمران آية (٧٥) قولان في ذلك أحدهما ما ذكره هنا .  
والثاني : أنه القيام الحقيقية فتقديره الا ما دمت قائما على رأسه فانه يعترف بأما نفعه ، فاذا ذهبته ثم جئت جعدك . زاد المسير (٤٠٩/١) .

واختار الطبري القول الاول . فقال معنى ذلك الا ما دمت عليه قائما  
قائما بالمطالبة والاقتضاء (٥٢١/٦) ح شاكر .

(٥) آل عمران آية (٧٥) الطبري (٥٢٢/٦) ح شاكر . والدر المنثور

(٤٤/٢) وغريب ابن قتيبه (١٠٢) والاميين : الذين لا يكتبون

ولا يقرأون ( الطبري (٢٥٧/٢) ح شاكر .

(٦) زيادة من ( أ ) .

## سورة آل عمران

- وقوله تعالى ( بلوى ) (١) رد لقولهم ليس علينا في الاميون سهيل .  
 قوله تعالى ( يلوون السننهم ) (٢) أى يتلوونها بالتجريف والزيادة  
 ( والريانون ) (٣) الفقهاء والمعلمون قوله تعالى ( لما اتيتكم ) (٤)  
 أى مهما اتيتكم .  
 ( والاصرار ) (٥) الصهد .

- (١) قوله تعالى ( بلوى من أوفى بمعهده واتقى ) آل عمران آية ( ٧٦ )  
 زاد المسير ( ٤١٥ / ١ ) وانظر الكشاف ( ٤٣٨ / ١ ) والطهري حيث  
 قال ليس الأمر كما يقول هو " لا الكاذبون على الله من اليهود ، من  
 أنه ليس عليهم فى أموال الاميين حرج ولا اثم . قم قال : بلوى . . .  
 ( ٥٢٥ / ٦ - ٥٢٦ ) .
- (٢) قوله تعالى ( وان منهم لفريقا يلوون السننهم بالكتاب ) آل عمران  
 آية ( ٧٨ ) زاد المسير ( ٤١٢ / ١ ) وقال الطبرى : يلوون : يعنى  
 يعرضون .  
 وأصل ( اللوى ) القتل والقلب من قول القائل ( لوى فلان يد فلان )  
 اذا قتلها وقلبها ( ٥٣٥ / ٦ - ٥٣٦ ) وقال صاحب الكشاف  
 ( يلوون السننهم بالكتاب ) يفتلون بها بقراءتها عن الصحيح المسوى  
 المحرف ( ٤٣٩ / ١ ) .
- (٣) قوله تعالى : ( ولكن كونوا ربانيين ) آل عمران آية ( ٧٩ ) انظر  
 زاد المسير ( ٤١٣ / ١ ) وقال الطهري فالربانيون اذا هم عماد الناس  
 فى الفقه والعلم وأمور الدين والدنيا ولذلك قال مجاهد وهم فوق الاحرار  
 لان الاحبار هم العلماء والربانى الجامع الى العلم والفقه اليصير  
 بالسياسة والتدبير والقيام بأمر الرعية وما يصلحهم فى دنياهم  
 ودينهم ( ٥٤٤ / ٦ ) ح شاكر .
- (٤) قوله تعالى ( وان أخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم ) آل عمران آية  
 ( ٨١ ) الطهري ( ٥٥١ / ٦ ) ح شاكر . وانظر زاد المسير ( ٤١٥ / ١ )
- (٥) قوله تعالى ( قال : أقررتم وأخذتم على نكلم اصرى ) آل عمران آية  
 ( ٨١ ) غريب القرآن لابن قتيبه ( ١٠٢ ) وقال الطهري : يعنى عهدى  
 وجنتى ( ٣٣٤ / ٢ ) وزاد المسير ( ٤١٦ / ١ ) .

## سورة آل عمران

- ( ١ ) واسرائيل (١) يعقوب  
 ( ٢ ) والذي حرم على نفسه (٢) لحوم الابل والبانها  
 قوله تعالى ( فأتوها ) (٣) أي هل تجدون فيها تحريم ذلك .  
 ( ٤ ) بكه (٤) هي مكة .  
 قوله تعالى ( تبفونها عوجا ) (٥) بمعنى السبيل أي تبفون بها

- ( ١ ) قوله تعالى ( الا ما حرم اسرائيل على نفسه ) آل عمران آية ( ٩٣ )  
 الجلالين والطبري ( ٢ / ٤ ) والقرطبي ( ١٣٤ / ٣ ) .  
 ( ٢ ) التمهيد ( ١١٣ / ١ ) والقرطبي ( ٣٢٤ / ٤ ) واختار الطبري .  
 أن ذلك المسروق ولحوم الابل لان اليهود مجمعة الى اليوم  
 على ذلك من تحريمها كما كان عليه من ذلك أوائلها ( ٥ / ٤ ) .  
 ( ٣ ) قوله تعالى ( قل فأتوا بالتوراة فاتلوها ) آل عمران آية ( ٩٣ ) ،  
 زاد المسير ( ٤٢٣ / ١ ) وانظر الطبري ( ٥ / ٤ ) .  
 ( ٤ ) قوله تعالى ( ان أول بيت وضع للناس للذي ببكة ) آل عمران آية  
 ( ٩٦ ) قريب القرآن لابن قتيبه ( ١٠٧ ) والرازي ( ١٥٦ / ٨ ) ،  
 والقاسمي ( ٨٩٤ / ٤ ) وقال الطبري : فانه يعني : للبيت الذي  
 بمرمحم الناس لطوافهم في حجهم وعمرهم . وأصل البكة : الزحمة  
 ( ٩ / ٤ ) وانظر الرازي ( ١٥٦ / ٨ ) والقرطبي ( ١٣٨ / ٤ ) وروح  
 المعاني ( ٤ / ٤ ) . وفي مقاييس اللغة ( بك ) الهاء والكاف في الضمة  
 أصلها يجمع التزاحم والمفالبة ( ١٨٦ / ٢ ) .  
 ( ٥ ) قوله تعالى ( قل يا أهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من آمن  
 تبفونها عوجا ) آل عمران آية ( ٩٩ ) في زاد المسير ( تبفونها )  
 قال اللغويون : الهاء كناية عن السبيل . ومعنى تبفونها :  
 تبفون لها . ومعنى الآية : يلتصون لسبيل الله الزبغ والتحرير  
 ويريدون رد الايمان والاستقامة الى الكفر والاعوجاج ويطلبون  
 الحدول عن القصد ( ٤٢٩ / ١ ) . وانظر الرازي ( ١٦٨ / ٨ )  
 وقال الطبري : تبفونها عوجا : يعني تبفون لها عوجا والمبفون  
 والالف اللتان في قوله ( تبفونها ) عائدتان على السبيل . وأصل  
 الموح ، فهو الاود والمهل ، وانما يعني بذلك الضلال عسسن  
 الهدى . تبفون دين الله أعوجاجا عن سنته واستقامته ، وخرج  
 الكلام على السبيل والمعنى لاهله ( ٢٢ / ٤ )



## سورة آل عمران

( عوجا ) أى زهفا وتحريفًا .

قوله تعالى ( ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ) (١) قال الزجاج  
 المصنوع لتكونوا كلكم أمة ( يدعون ) (٢) الى الخير ولكن من ( ها هنا ) (٣)  
 تدخل لتخص ( الاجلاس ) (٤) المخاطبين من سائر ( الناس ) (٥)  
 قوله تعالى ( كتم خير أمة ) (٦) أى أنتم خير أمة .

قوله تعالى ( لمن يضرهكم الا اذى ) (٧) أى لن ينالكم منهم سوى  
 الأذى باللسان وبعدهم النصر عليهم .

(١) آل عمران آية ( ١٥٤ ) معانى الزجاج ( ٢٦٢ / ١ ) ومعانى القرآن  
 للفراء ( ٢٢٩ / ١ ) وزاد المسير ( ٤٣٤ / ١ ) وبعد أن ذكر  
 ما يؤيد القول الذى معنا . قال : ويجوز أن يكون أمر منهم فوقة  
 لان الدعاة ينهضون أن يكونوا علماء بما يدعون اليه وليس الخلفاء  
 كلهم علماء ، والمسلم يصبو بعض الناس فيه ، ما بعض كالجهاد .  
 وفى الطبرى . معنى بذلك جل ثناؤه ( ولتكن منكم ) أيهم  
 المؤمنون ( أمة ) يقول جماعة ( يدعون ) الناس الى الخير  
 يعنى الى الاسلام وشرائعه التى شرعها الله لعباده ( ٣٨ / ٤ ) .  
 وفى زاد المسير ( ذكر للخير قولان : أحدهما : أنه الاسلام  
 والثانى : الحمل بطاعة الله ( ٤٣٥ / ١ ) .  
 ورجح الرازى أن هذا واجب على المصنف لا على الكل . انظر تفسيره  
 ( ١٧٨ / ٨ ) والقرطبي ( ١٦٥ / ٤ ) .

(٢) فى ( ب ) تدعون .

(٣) فى ( ب ) هنا .

(٤) زيادة من ( أ ) .

(٥) فى ( ب ) الاجلاس .

(٦) آل عمران آية ( ١١٠ ) قولان . أحدهما : أن معناه : كتم خيسر  
 الناس للناس . والثانى : أن معناه كتم خير الامم التى اخرجت .  
 زاد المسير ( ٤٤٥ / ١ ) . واختار الطبرى القول الثانى ( ٤٤ / ٤ ) .  
 ( ٤٥ ) وانظر ابن كثير ( ٧٧ / ٢ ) .

(٧) آل عمران آية ( ١١١ ) الطبرى ( ٤٦ / ٤ ) والكشاف

( ٤٥٥ / ١ ) والرازى ( ١٩٣ / ٨ ) ( ١٩٤ ) .

## سورة آل عمران

بواقسى الآية (١)

( وثقفصوا ) (٢) بمعنى أدركوا ( ووجدوا ) (٣)

( إلا بحبل من الله ) (٤) المعنى هم ( أنزله ) (٥) إلا أنهم

يمتصمون بالعهد اذا أعطوه .

قوله تعالى ( أمة ) (٦) قاسمة (٧) أى ثابتة على أمر الله .

( أناه الليل ) (٨) ساعاته .

- (١) إشارة لكوله تعالى ( وان يقاتلوكم بولوكم الا باو شرم لا ينصرون )  
آل عمران آية (١١١) .
- (٢) قوله تعالى ( ضربت عليهم الذلة أين ما ثقفوا ) آل عمران آية (١١٢) زاد المسير (٤٤١/١) ثم قال : وذلك أنهم أين نزلوا احتاجوا الى عهد من أهل المكان وأداء جزية .  
وفى النصفى ( وجدوا ) (١٥٣/١) والقاسمى (٩٣٩/٤) .  
وقال الطهرى حيثما لقوا (٤٧/٤) .
- (٣) فى (ب) وأخذوا .
- (٤) آل عمران آية (١١٢) الجلالين (٥٤) وزاد المسير (٤٤١/١) والطهرى (٤٨/٤) والرازى (١٩٥/٨) .
- (٥) فى (ب) الأنزله والصواب ما أثبتته من (أ) وزاد المسير (٤٤١/١) .
- (٦) زيادة من (ب) .
- (٧) قوله تعالى ( ليسوا سواه من أهل الكتاب أمة قاسمة ) آل عمران آية (١١٣) فى معنى قاسمة ثلاثة أقوال . أحدها : أنها الثابتة على أمر الله . والثانى : أنها الحادثة . والثالث : أنها المستقيمة زاد المسير (٤٤٢/١) وانظر الدهرى (٥٣/٤) حيث اختصار القول الأول وابن كثير (٨٧/٢) .
- (٨) قوله تعالى ( يتلون آيات الله أناء الليل وهم يسجدون ) آل عمران آية (١١٣) الجلالين (٥٤) وانظر الرازى (٢٠١/٨) والكشاف (٤٥٦/١) وروح المعانى (٣٢/٤) .

## سورة آل عمران

- (والصر) (١) البود .  
 ( والبطانة ) (٢) الد خلاء الذين يستبطنون .  
 ( من د ونكم ) (٣) أى من غير المسلمين .

- (١) قوله تعالى ( كمثل ريح فيها صر ) آل عمران آية ( ١١٧ ) فيسسه  
 ثلاثة أقوال . أحدها : ما ذكرهنا . والثاني : أنه النصار .  
 والثالث : أى الصر : التصويت : والحركة من الحمى والحجارة  
 ومنه صرير الخيل زاد المسير ( ٤٤٥ / ١ ) وفى الكشاف ( الصر )  
 الريح الباردة نحو الصرصر ( ٤٥٦ / ١ ) .  
 وفى الطبرى وأما ( الصر ) فانه شدة البود ( ١٣٦ / ٧ ) ح شاكر  
 وانظر لسان العرب ( ٤٥٥ / ٤ ) .  
 (٢) قوله تعالى ( يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من د ونكم )  
 آل عمران آية ( ١١٨ ) . الد خلاء الذين يستبطنون ( أممسه )  
 وهم سخطا لهم يقال : فلان بطانة لفلان : أى مدخل لسه .  
 مؤانس . زاد المسير ( ٤٤٦ / ١ ) وانظر غريب القرآن لابن قتيبه  
 ( ١٥٩ ) .  
 وفى روح المعاني ( والبطانة ) خاصة الرجل الذين يستبطنون أمره  
 مأخوذ من بطانة الثوب للوجه الذى يلى البدن لقبه ( ٣٧ / ٤ )  
 والمقرطى ( ١٧٨ / ٤ ) ومفردات الراغب ( ٥١ ) .  
 وفى غريب السجستانى : أى د خلاء من غيركم وبطانة الرجل  
 ود خلاؤه أهل سره ممن يسكن اليه ويشق بمودته ( ٣٧ ) وانظر  
 الطبرى ( ١٣٨ / ٧ ) ح . شاكر . والجلالين ( ٥٥ ) .  
 وانظر مقاييس اللغة ( ٢٥٩ / ١ ) حيث قال : والبطان بطن الرجل  
 وهو حزامه وذلك أنه يلى البطن ومن هذا الباب قولهم لد خلاء  
 الرجل الذين يبطنون أمره : هم بطانته وأشار للاية .  
 (٣) آل عمران آية ( ١١٨ ) القاسمى ( ٩٤٧ / ٤ ) والرازى ( ٢١٠ / ٨ )  
 روح المعاني حيث قال ( من غير المؤمنهين ) ( ٣٧ / ٤ ) والطبرى  
 ( ١٣٨ / ٧ ) ح شاكر .

## سورة آل عمران

قوله تعالى ( لا يألونكم ) (١) أى لا يبخون غاية فى القائكم فيما

يضركم .

( والخبال ) (٢) الشر .

( ود واما عنتم ) (٣) أى ودوا عنتم وهو ما نزل بكم من مكروه .

- (١) قوله تعالى ( لا يألونكم خبال ) آل عمران آية (١١٨) زاد المسير (٤٤٦/١) وفى القرطبي لا يقصرون فيما فيه الفساد عليكم . يقال : لا آل وجهدا أى لا أقصر (١٨٠/٤) والقاسمى (٩٤٩/٤) والتسهيل (١١٦/١) .
- (٢) آل عمران آية (١١٨) غريب القرآن لابن قتيبه (١٠٩) وزاد المسير (٤٤٦/١) فساد . تحفة الارباب لابى حيان (٩١) وغيره . السجستانى (٣٧) والجلالين (٥٥) والقاسمى (٩٤٩/٤) ، والقرطبي (١٢٩/٤) والرازى (٢١١/٨) ونظم الدر المنثور (٣٨/٥) والتسهيل (١١٦/١) ومفردات الراغب (١٤٢) والكشاف (٤٥٨/١) والهياوى (٧٤/١) وفى روح المعانى ( والخبال : فى الأصل الفساد الذى يلحق الانسان فيورثه اضطرابا كالمسروس والجنون ، ويستعمل بمعنى الشر والفساد مطلقا ) (٣٧/٤) . وفى الطبرى . وأصل ( الخبال ) (والخبال) الفساد ثم يستعمل فى معانى كثيرة (١٤٠/٧) ح شاكرو . وفى مقاييس اللغة ( خبل ) الخاء والهاء واللام أصل واحد يدل على فساد الاعضاء (٢٤٢/٢) والقاموس المحيط (٣٧٦/٣) .
- (٣) آل عمران آية (١١٨) غريب القرآن لابن قتيبه (١٠٩) وزاد المسير (٤٤٦/١) وفى القرطبي ( أى ودوا عنتم . أى ما يشق عليكم والحنث المشقة ) (١٨٠/٤) وفى القاسمى . أى عنتم . والحنث شدة الضرر والمشقة . أى تمنوا ما يهلككم (٩٤٩/٤) وفى نظم الدر أى تمنوا مشتقتكم (٣٨/٥) وانظر الكشاف (٤٥٨/١) ، وفى الطبرى : فانه يعنى أودوا عنتم . يقول : يتمنون لكم الحنث . والشر فى دينكم وما يسؤكم ولا يسركم (١٤٠/٧) ح شاكرو .

## سورة آل عمران

- قوله تعالى ( تحبونهم ) (١) أى يميلون (٢) اليهم بالطهوسع  
( ذلك ) (٣) لما كان بينهم من الحلف والقرابة .  
قوله تعالى ( وان غدوت من أهلك ) (٤) وذلك يوم أحد (٥)  
وقيل يوم الأحزاب (٦) وقيل يوم بدر (٧) .

- (١) قوله تعالى ( ها أنتم أولاء تحبونهم ولا تحبونكم ) آل عمران آية  
( ١١٩ ) زان المسير ( ٤٤٧/١ ) وانظر التفصيل حيث ذكر عدة  
معاني . وفق روح المعاني . المراد : بمحبة المؤمنين لهم  
المحبة العادية الناشئة من نحو الاحسان والصدقة ومثلهم  
( ٣٩/٤ ) وقال القاسمى : أى تخالطونهم وتفشون اليهم  
أسراركم ( ٩٥٠/٤ ) وفق القرطبي والمحبة هنا بمعنى المحافة ،  
أى أنتم أيها المسلمون تصافونهم ولا يضافونكم لناقهم ( ١٨١/٤ )  
وفق الطبرى فتودونهم وتواصلونهم ( ٦٥/٤ ) .  
فى ( أ ) يحبونهم .  
(٢) فى ( أ ) يميلون .  
(٣) زيادة من ( ب ) .  
(٤) آل عمران آية ( ١٢١ ) انظر زان المسير ( ٤٤٩/١ ) وفق مفسرات  
الراغب الغندرية والرحمة من أول النهار ( ٣٥٨ ) وفق القاسمى :  
وان غدوت . أى خرجت ( ٩٥٣/٤ ) وفق القرطبي : يعنى خرجت  
بالصباح . وروح المعاني ( ٤١/٤ ) .  
من أهلك أى من حجرة عائشة رضى الله عنها الكشاف ( ٤٦٠/١ )  
وروح المعاني ( ٤١/٤ ) والقرطبي ( ١٨٤/٤ ) .  
(٥) وهو الذى مال اليه الطبرى ( ٧٠/٤ ) لقوله تعالى ( ان همسيت  
طائفتان منكم أن تفشلا ) وقد اتفق العلماء أن ذلك كان يوم أحد  
والقرطبي نقل هذا عن الجمهور ( ١٨٤/٤ ) وانظر الكشاف  
( ٤٦٠/١ ) والرازى ( ٢١٨/٨ ) والنسفى ( ٢٤٨/١ ) وابن كثير  
( ٩٠/٢ ) .  
(٦) زان المسير ( ٤٤٩/١ ) .  
(٧) زان المسير ( ٤٤٩/١ ) .

## سورة آل عمران

- ( ١ ) والطائفان ( ١ ) بنو سلمة وبنو حارثة .  
 ( ٢ ) وتفشلا ( ٢ ) بمعنى تجنبنا .  
 ( ٣ ) وأنتم أنله ( ٣ ) أى لقلة العدد والعدد  
 قوله تعالى ( من فورهم ) ( ٤ ) أى من وجههم وسفرهم .

- ( ١ ) قوله تعالى : ( ان همت طائفان منكم أن تفشلا ) آل عمران آية  
 ( ١٢٢ ) الجالين ( ٥٥ ) والطيرى ( ٧٥ / ٤ ) والرازى ( ٢٢٥ / ٨ )  
 وابن كثير ( ٩٢ / ٢ ) ونظم الدر ( ٤٨ / ٥ ) والنسفى ( ٢٤٨ / ١ )  
 والتسهيل ( ١١٧ / ١ ) والقرطبى ( ١٨٥ / ٤ ) .  
 ( ٢ ) قوله تعالى ( ان همت طائفان منكم أن تفشلا ) آل عمران آية  
 ( ١٢٢ ) فى الجالين ( ٥٥ ) تجنبنا وترجعنا وفى زان المسير  
 تجنبنا وتغورا ( ٤٤٩ / ١ ) والنسفى ( ٢٤٨ / ١ ) وغريب القيسران  
 لابن قتيبه ( ١٠٩ ) والرازى ( ٢٢٥ / ٨ ) .  
 وفى القاصوس المحيط . فشل كسبل وضحف وتراخى وهين ( ٢٠ / ٤ )  
 ( ٣ ) قوله تعالى ( ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أنله ) آل عمران آية  
 ( ١٢٣ ) الجالين ( ٥٥ ) وزان المسير ( ٤٥٠ / ١ ) والطيرى  
 ( ٧٥ - ٧٤ / ٤ ) وابن كثير ( ٩٢ / ٢ ) والرازى ( ٢٢٢ / ٨ ) .  
 والكشاف ( ٤٦١ / ١ ) والتسهيل ( ١١٧ / ١ ) .  
 ( ٤ ) قوله تعالى ( بلى أن تصبروا وتتقوا وبأتوكم من فورهم ) آل عمران آية  
 ( ١٢٥ ) فيه قولان . أحدهما : أن معناه : من وجههم وسفرهم .  
 والثانى : من غضبهم . زان المسير ( ٤٥١ / ١ ) وانظر الطيرى  
 ( ٨٠ / ٤ ) قال : وأصل الفور . ابتداء الامر بوجهه فوجهه ،  
 ثم يوصل بالآخره يقال منه فار القدر فهى تفور فور أو فورانا ، إذا ما  
 ابتداء ما فيها بالخليان ثم اتصل . والقرطبى ( ١٩٥ / ٤ - ١٩٦ )  
 قال وأصل الفور . القصد الذى الشئ والاخذ فيه بجد . وقريب  
 السجستانى ( ٣٧ ) وتحفة الريب لابي حيان ( ٢٥٥ )  
 وفى البيضاوى ( من ساعتهم ) ( ٧٥ / ١ ) والكشاف ( ٤٦٢ / ١ ) .  
 والقرطبى ( ٩٦٣ / ٤ ) والتسهيل ( ١١٧ / ١ ) وفى روح المعانى قال  
 والمعنى وبأتوكم فى الحال ( ٤٥ / ٤ ) وفى نظم الدر أى وقتهم ،  
 استمير للسورة التى لا ترد فيها ( ٧٥ / ٥ ) والجالين ( ٥٥ ) .

## سورة آل عمران

- ( مسومين ) (١) أى معلمين بعلامة الحرب .  
 ( وما جعله الله ) (٢) يعنى المدد .  
 ( ليقطع طرفا ) (٣) أى ليقتل قطعة منهم .  
 ( أو يكتهم ) (٤) بمعنى يهلكهم .  
 قوله تعالى ( أو يتوب عليهم ) (٥) (٦) الحفوف ليقطع طرفا أو يتوب عليهم

- (١) قوله تعالى ( يدرككم بغصاة آلاف من الملائكة مسومين ) آل عمران آية ( ١٢٥ ) الجلالين ( ٥٥ ) وغريب القرآن لابن قتيبه ( ١٠٩ ) والنسفي ( ٦٥٥ / ١ ) ونظم الدرر للهاشمي ( ٥٧ / ٥ ) .
- (٢) آل عمران آية ( ١٢٦ ) زان المسير ( ٤٥٤ / ١ ) وفتح المعاني ( ٦٤ / ٤ ) والكشاف ( ٤٦٦ / ١ ) ونظم الدرر ( ٥٨ / ٥ ) والطبري ( ٨٤ / ٤ ) والقرطبي ( ١٩٨ / ٤ ) .
- (٣) قوله تعالى ( ليقطع طرفا من الذين كفروا أو يكتهم ) آل عمران آية ( ١٢٧ ) زان المسير ( ٤٥٤ / ١ ) صحابي الزجاج ( ٤٨٥ / ١ ) وفوق النسفي ( لا يهلك طائفة منهم بالقتل والأسر ) ( ٢٥٠ / ١ ) والقاظمي ( ٩٦٧ / ٥ ) والكشاف ( ٤٦٢ / ١ ) وفوق نظم الدرر ( ليقطع ) أى بالقتل ( طرفا ) أى طائفة من كرائمهم ( ٥٩ / ٥ ) وفي ابن كثير : أى يهلك أمة ( ٩٥ / ٢ ) .
- (٤) آل عمران آية ( ١٢٧ ) زان المسير وذكر جولدبيد معاني أنظير ( ٤٥٤ / ١ ) وغريب ابن قتيبه ( ١١٥ ) وقال الطبري ( يكتهم ) بغيبتهم مما طحدوا فيه الظفر ( ٨٥ / ٤ ) .
- وفوق غريب السجستانى أى يضطربهم ويجزئهم ( ٣٧ ) والنسفي ( ٢٥١ / ٦ ) والقاظمي ( ٩٦٨ / ٤ ) وابن كثير ( ٩٥ / ٢ ) والكشاف ( ٤٦٢ / ١ ) .
- وفوق مقاييس اللغة ( كمت ) الكاف والباء والتاء كلمة واحدة ، وهى من الازلال والصرف عن الشئ ( ١٥٢ / ٥ ) .
- فوق ( أ ) ويكتهم .
- (٥) قوله تعالى ( ليس لك من الامر شئ ) أو يتسوب عليهم ) آل عمران آية ( ١٢٨ ) البيان فى غريب اعراب القرآن لابن الانباري ( ٢٢١ / ٦ ) ومعاني القرآن للفراهي ( ٢٣٤ / ١ ) وزان المسير ( ٤٥٧ / ١ ) .
- (٦)

سورة آل عمران

قوله تعالى ( والكاظمين الغيظ ) (١) الكاظم للغيظ (٢) المسك على ما في نفسه منه .

قوله تعالى ( قد خلقت من قبلكم سنن ) (٣) أي قد مضى مسن (٤) قبلكم أهل سنن فانظروا ما صنمنا بالمكذابين منهم .

( والقرح ) (٥) الجراح (٦) .

( ونداولها ) (٦) أي ( نجل ) (٨) الدولة للمؤمنين مسورة

- (١) آل عمران آية (١٣٤) زاد المسير (١/٤٦٦) والنسفي  
 (١/٢٥٣) والكشاف (١/٤٦٤) والقاسمي (٤/٩٧٤) .  
 والضبط توفد حرارة القلب من الغضب . النسفي (١/٢٥٣) .  
 زيادة من ( أ ) .
- (٢) آل عمران آية (١٣٧) زاد المسير (١/٤٦٥) .  
 وخلت بمحن مضت . الطبري (٤/٩٩) والنسفي (١/٢٥٤)  
 وروح المعاني (٤/٦٥) والقاسمي (٤/٩٧٨) .  
 ( سنن ) أي وقائع من أنواع المواخذات والاهلالي للامم  
 التي يكون القاسمي (٤/٩٧٨) وروح المعاني (٤/٦٥) والنسفي  
 (١/٢٥٤) ونظم الدرر (٥/٧٦) .
- (٣) زيادة من ( ب ) .
- (٤) قوله تعالى ( ان يمسك قرح ) آل عمران آية (١٤٠) زاد المسير  
 (١/٤٦٦) وغريب انسجستانى (٤٨) وتحفة الارباب لابن حيان  
 (٢١٥) والنسفي (١/٢٥٥) وغريب القرآن لابن قتيبه (١١٢)  
 وانظر مقاييس اللغة (٥/٨٢) ومعاني القرآن للقراء (١/٢٣٤)  
 وأضواء الريان (١/٢٢٧ - ٢٢٨) .
- (٥) في ( أ ) الجرح .
- (٦) قوله تعالى ( وتلك الايام تداولها بين الناس ) آل عمران آية  
 (١٤٠) القرطبي (٤/٢١٨) وزاد المسير (١/٤٦٦) تجعلها  
 ولا بين الناس مصرفه الطبري (٤/١٠٤) وفي القاسمي أي تصرفها  
 بينهم (٤/٩٨٠) والجلالين (٥٧) .
- (٧) في ( ب ) أي تجعلها بدون ذكره وله .



## سورة آل عمران

والمكافرين مرة .

( ١ ) وليعلم الله ( ١ ) أى ليرى .

( ٢ ) والتصحيح ( ٢ ) الابتلاء والاختبار .

قوله تعالى ( ولقد كنتم تمنون الموت ) ( ٣ ) وذلك أنهم لما علموا

فضيلة الشهداء بهدر تمنوا القتال .

( ١ ) قوله تعالى ( وليعلم الله الذين آمنوا ) آل عمران آية ( ١٤٠ )

ابن كثير ( ٢٠٧ / ٢ ) وزاد المسير ( ٤٦٧ / ١ ) وفى نظم الدرر ومعنى ( ليعلم ) أنه يفعل فعل من يريد علم ذلك بأن يمسح ما يملحه غيبا الى عالم الشهادة ليقوم الحجة على الفاعلين على ما يتعارفه الناس بينهم ( ٧٩ / ٥ ) .

وفى القاسمى ( فيعلمهم علم رؤية ومشاهدة بعد أن كانوا ~~معلومين~~ و لا عقاب ، وأما يترتبان على المعلوم إذا صار مشاهدا واقما فى الحمر ( ٩٨٠ / ٤ ) = ( ٩٨١ ) وفى التسهيل ( ليعلم ذلك على ظاهرها لكم تقوم به الحجة ) ( ١١٩ / ١ ) والجلالين ( ٥٧ ) .

( ٢ ) قوله تعالى ( وليرحم الله الذين آمنوا ) آل عمران آية ( ١٤١ )

فى التصحيح قولان أحدهما : أنه الابتلاء والاختبار ، والثانى : أنه التقية والتخليص . زاد المسير ( ٤٦٧ / ١ ) وانظر الطبرى ( ١٧ / ٤ ) وغريب القرآن لابن قتيبه ( ١١٢ ) حيث اختار القبول الاول وفى القاسمى : أى ليغفروهم . يخلصهم من الذنوب ومن آفات النفوس ( ٩٨٣ / ٤ ) .

وفى ابن كثير أى يكثر عنهم من ذنوبهم ان كان لهم ذنوب والا رفع لهم فى درجاتهم بحسب ما أصيبوا به ( ١٠٧ / ٢ ) وفى الكشاف قال : والتصحيح ، هـ ، والتطهير والتصفيه ( ٤٦٦ / ١ ) ، وفى نظم الدرر أى وليظهر ( ٨٠ / ٥ ) وانظر روح المعاني ( ٦٩ / ٤ ) والبيضاوى ( ٧٦ / ١ ) .

( ٣ ) آل عمران آية ( ١٤٣ ) زاد المسير ( ٤٦٨ / ١ ) وانظر النسخ

( ٢٥٦ / ١ ) والكشاف ( ٤٦٧ / ١ ) وفى القرطبي ، أى الشهادة

( ٢٢٥ / ٤ ) وفى القاسمى ، أى الحرب فانها من مبادئ أو الموت

## سورة آل عمران

- ( فقد رأيتموه ) (١) أى رأيتم أسبابه وأنتم بصراء .  
 قوله تعالى ( كتابا موجلا ) (٢) أى كتب الله ذلك كتابا ذا أجمل  
 ( وكأين ) (٣) بمعنى وكم .  
 ( والريون ) (٤) الجماعات الكبيرة .  
 ( وهنوا ) (٥) جهنوا (٦) .

- على الشهادة ( ٩٨٥/٤ ) وفى الطبرى . ولقد كتتم يا أصحاب  
 محمد تمنون الموت يعنى أسباب الموت ، وذلك القتال ( ١٠٨/٤ ) .  
 قوله تعالى ( ولقد كتتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه ) (١)  
 وأنتم تنظرون ) آل عمران آية ( ١٤٣ ) الجلالين ( ٥٧ ) وزاد المسير  
 ( ٤٦٨/١ ) ونظم الدرر ( ٨٢/٥ ) والقاسمى ( ٩٨٥/٤ ) وفى  
 الطبرى . فقد رأيتم ما كتتم تمنونه وألها \* فى قوله رأيتموه \* عائدة  
 على الموت . ( وأنتم تنظرون ) يعنى قد رأيتموه بمرأى منكم ومنظور  
 أى بقرب منكم ( ١٠٨/٤ = ١٠٩ ) .  
 قوله تعالى ( وما كان لئنفس أن تموت إلا بإذن الله كتابا موجلا ) (٢)  
 آل عمران آية ( ١٤٥ ) زاد المسير ( ٤٧٠/١ ) والأجل : الوقت  
 المحلوم وفى الجلالين : أى مؤقتا لا يتقدم ولا يتأخر ( ٥٧ ) ،  
 والكشاف ( ٤٦٩/١ ) والقاسمى ( ٩٨٩/٤ ) .  
 قوله تعالى ( وكأين من نهب قاتل معه ربيون كثير ) آل عمران آية  
 ( ١٤٦ ) الطبرى ( ١١٦/٤ ) نظم الدرر ( ٨٥/٥ ) ومما نسى  
 القرآن للفرا\* ( ٢٣٧/١ ) والقرطبى ( ٢٢٨/٤ ) .  
 آل عمران آية ( ١٤٦ ) زاد المسير ( ٤٧٢/١ ) وذكر له عبيدة  
 ممانى وغريب القرآن لابن قتيبه ( ١١٣ ) وغريب السجستانسى  
 ( ٣٨ ) والطبرى ( ١١٧/٤ ) وانظر القرطبى ( ٢٣٠/٤ ) .  
 قوله تعالى ( وما وهنوا لما أصابهم فى سبيل الله ) آل عمران آية  
 ( ١٤٦ ) الجلالين ( ٥٧ ) وفى زاد المسير ذكر قولين أحدهما :  
 انه الضعف . والثانى : انه الحجز .  
 وروح الممانى ( ٨٣/٤ ) واختار الطبرى ( رحمه الله تعالى ) الثانى  
 ( ١١٩/٤ ) وفى نظم الدرر . ( وهنوا ) أى ضعفوا عن عملهم  
 ( ٨٦/٥ ) والقرطبى ( ٢٣٠/٤ ) ومفردات الراغب ( ٥٣٥ ) حيث  
 قال الوهن ضعف من حيث الخلق أو الخلق .  
 زيادة من ( ب ) .

## سورة آل عمران

- ( وتحسونهم ) (١) بمعنى تستأصلونهم بالقتل  
 ( فشايتهم ) (٢) أى جهنتم .  
 ( ثم صرفكم عنهم ) (٣) أى عن المشركين بقتلكم وهزيمتكم .  
 ( ليبتليكم ) (٤) ( لمختبركم ) ( فوبين ) (٥) الصابر من الجان .

(١) قوله تعالى ( ولقد صدقكم الله وقد اذ تمسونهم بان ) آل عمران آية (١٥٢) غريب القرآن لابن قتيبة (١١٣) وتحفة الأريبين لابى حيان (٨٥) وغريب القرآن للمسجستاني (٣٨) روح المعاني (٨٩/٤) .

وفى القاموس المحرط . العس الجلمة والقتل والاستئصال (٢١٤/٢) وفى مقاييس اللغة . العس : القتل (٩/٢) .

(٢) قوله تعالى ( حتى اذا انشأ لكم وتنازعتم فى الأمر ) آل عمران آية (١٥٢) الجلالين (٥٧) وزاد المسير (٤٧٦/١) وغريب القرآن للمسجستاني (٣٨) وابن كثير (١١٣/٢) وفى الطبري جهنتم وضمتم (١٢٨/٤) والقروطبي (٢٣٥/٤) .

(٣) آل عمران آية (١٥٢) أى ردكم عن المشركين بقتلكم وهزيمتكم . زاد المسير (٤٧٦/١) وفى القاسمى أى كحكم عنهم حتى حالسبت الحال ودالت الدولة (٩٩٧/٤) .

وفى القروطبي ( أى بعد أن استوليتهم عابيتهم ردكم عنهم بالانهزام (٢٣٧/٤) وفى النسفى : أى كف محوته عنكم فشايتكم (٢٦١/١) وفى الجلالين ردكم للمهزيمة (٥٨) وفى الطبري . ثم صرفكم أيهمسوا المؤمنون عن المشركين بعد ما أراكم ما تحبون فيهم ، وفى أنفسكم من هزيمتكم أيهم وظهوركم عليهم ، فرد وجوهكم عنهم لمصيبتكم أمر رسولى ومخالفتكم طاعته (١٣١/٤) .

(٤) زيادة من (ب) .

آل عمران آية (١٥٢) زاد المسير (٤٧٦/١) والطبري (١٣١/٤) وفى ابن كثير لمختبركم ويمتحنكم (١١٤/٢) وانظر النسفى (٢٦١/١)

(٥) فى (ب) فيبتين .

## سورة آل عمران

- قوله تعالى ( ان تصعدون ) (١) أى تصعدون فى الهزيمة .  
 ( وتلوون ) (٢) تخرجون ( على أحد ) (٣)  
 ( فأثابكم ) (٤) أى جازاكم .  
 ( غما بنغم ) (٥) أى مع غم وقيل على غم وقيل بحد غم والنغم الاول  
 ما فاقهم من الغنمة وأصابهم .

- (١) قوله تعالى ( ان تصعدون ولا تلوون على أحد ) آل عمران آية (٥٣)  
 غريب القرآن لابن قتيبه ( ١١٤ ) والقاسمى ( ٩٩٩/٤ ) وفى الطبري  
 بمعنى السيف والهرب فى مستوى الارض . وفى المهابط ( ١٣٣/٤ )  
 وفى النسفى ، تهالفتون فى الذهب فى صعيد الارض . والاصحاد  
 الذهب فى صعيد الارض والابحاد فيه ( ٢٦١/١ ) وانظر الكشاف  
 ( ٤٧١/١ ) وروح المعانى ( ٩١/٤ ) والفيضانى ( ٧٨/١ ) .  
 (٢) آل عمران آية ( ١٥٣ ) زاد السير ( ٤٧٧/١ ) والجلالين ( ٥٨ ) ،  
 وفى القرطبي ( تخرجون وتقيمون ، أى لا ياتفت بعضهم الى بعض  
 هربا ، فان المخرج على الشئ يلدوى اليه عنقه أو عنان دابته  
 ( ٢٤٥/٤ ) وفى روح المعانى أى لا تقيمون على أحد ولا تخرجون  
 ( ٩١/٤ ) وفى مفردات الراغب . ويقال فلان لا يلوى على أحد  
 اذا أمعن فى الهزيمة . وأشار للآية التى معنا ( ٤٥٧ ) .  
 وفى الطبري فانه يعنى : ولا تحطفون على أحد منكم ، ولا يلتفت  
 بعضهم الى بعض هربا من عدوكم مصعدين فى الوادى ( ١٣٣/٤ ) .  
 فى ( ب ) ولا تلوون .  
 زيادة من ( ب ) .  
 (٣) قوله تعالى ( فأثابكم غما بنغم ) آل عمران آية ( ١٥٣ ) الجلالين ( ٥٨ )  
 وزاد السير ( ٤٧٧/١ ) وغريب القرآن لابن قتيبه ( ١١٤ ) والطبري  
 ( ١٣٤/٤ ) والقاسمى ( ١٠٠٠/٤ ) .  
 (٤) آل عمران ( ١٥٣ ) زاد المستور ( ٤٧٨/١ ) والقرطبي ( ٢٤٥/٤ )  
 والطبري ( ١٣٨/٤ ) والقاسمى ( ١٠٠٠/٤ )  
 وفى مقاييس اللغة ( غم ) الخين والميم اصل واحد يدل على تخطئة  
 واطباق . تقول غمت الشئ أغمته أى غطيته ( ٣٧٧/٤ ) .

## سورة آل عمران

من القتل . والثاني (١) حين سمحوا لمن (التي) (٢) صلوا الله عليه وسلم قد قتل .

( لكيلا تحزنوا ) (٣) ( على ما فاتكم ) (٤) الممضى عما عنكم لكيلا تحزنوا لان عفوه يذهب كل غم .  
 ( والأمنة ) (٥) الأمن .  
 ( والنماس ) (٦) ( بدل ) من الأمنة والممضى أمثلكم حتى نضم .  
 ( يفتش طائفة منكم ) (٧) وهم المؤمنون .

- (١) انظر رقم ( ٥ ) الصفحة السابقة وانظر غريب القرآن لابن قتيبه ( ١١٤ )  
 (٢) في ( ب ) أن الرسول .  
 (٣) آل عمران آية ( ١٥٣ ) زاد المسير ( ٤٧٩ / ١ ) .  
 ولكن قال صاحب روح المعاني عن الوجه الذي ذكره هنا ولا يخفى ما فيه .  
 ثم قال بعد ذكر عدة وجوه وأي مانع من أن يكون غم مخصوص سبباً لزوال غم آخر مخصوص أيضاً بأن يعظم الثاني فينسى الاول فتدبر ( ٩٢ / ٤ ) .  
 وفي الكشاف قال : لتسرنوا على تجرع الضموم وتسرروا باحتساب الشدائد فلا تحزنوا فيما بعد على ما فات من المنافع ولا على مصيب من المصائب ( ٤٧١ / ١ ) .  
 (٤) زيادة من ( ب ) .  
 (٥) قوله تعالى ( ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نماسا ) آل عمران آية ( ١٥٤ ) الجلالين ( ٥٨ ) وغريب القرآن لابن قتيبه ( ١١٤ ) وتحفة الارباب لابن حبان ( ٣٨ ) ونظم الدرر ( ٩٢ / ٥ ) والطهري ( ١٣٩ / ٤ ) والنسفي ( ٢٦٢ / ١ ) .  
 (٦) آل عمران آية ( ١٥٤ ) الجلالين ( ٥٨ ) وزاد المسير ( ٤٨٠ / ١ ) والتبيان للمكبري ( ٣٠٢ / ١ ) والنهيان فوغريب القرآن لابن الانباري ( ٢٢٧ / ١ ) والكشاف ( ٤٧١ / ١ ) والطهري ( ١٣٩ / ٤ ) .  
 (٧) قوله تعالى ( ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة تحاسا يفتش طائفة منكم ) آل عمران آية ( ١٥٤ ) الجلالين ( ٥٨ ) ونظم الدرر ( ٩٨ / ٥ ) والتسهيل ( ١٢١ / ١ ) وابن كثير ( ١٢٥ / ٢ ) .

## سورة آل عمران

( وطلافة قد أهتمهم أنفسهم ) (١) أى أهتمهم خلاصها وهمهم

المنافقون .

( يظنون ) (٢) أن الله لا ينصر محمدا صلى الله عليه وسلم .

( يقولون هل لنا من الأمر (٣) من شيء (٤) ) ( يعنى ) (٥) يعنسون

النظر وهذا استفهام (٦) جحد أى ما لنا منه شيء .

( وليتلى الله ما فى صدوركم ) (٧) أى ليختبره بأعمالكم فربما يمسسه

شهادة كما ( علمه ) (٨) غيبا .

(١) آل عمران آية (١٥٤) الجالين (٥٨) الطهوى (١٤١/٤) .

ويظم الدرر (٩٨/٥) والقرطبي (٢٤٢/٤) وزاد المسير

• (٤٨٠/١)

(٢) قوله تعالى ( يظنون بالله شور الحق ) آل عمران آية (١٥٤) زاد

المسير (٤٨١/١) والجالين (٥٨) .

(٣) آل عمران آية (١٥٤) زاد المسير (٤٨١/١) وانظر نظم الدرر

(٩٨/٥) والجالين (٥٨) والكشاف (٤٧٣/١) وفتح البيان

• (١٥٢/٢)

(٤) زيادة من (أ) .

(٥) من (ب) .

(٦) زاد المسير (٤٨١/١) والقرطبي (٢٤٢/٤) والخازن والبنسوى

(٤٣٦/١) وفتح البيان (١٥٢/١) . وقال صاحب البحر المحيط

والذى يظهر أنه استفهام باق على حقيقته لانهم أجابوا بقول الله

" قل ان الامر لله ولو كان معناه النفسى لم يجابوا بذلك لان معنى

نفسى عن نفسه أن يكون له شيء من الامر لا يجاب بذلك الا أن

قد مر مع جملة النفس جملة شئها لغيرهم فكان المعنى ليس لنفسنا

من الامر من شيء بل لغيرنا ممن حملنا على الخروج وأكرهنا عليه

فيمكن أن يكون ذلك جوابا (٨٨/٣) .

(٧) آل عمران آية (١٥٤) زاد المسير (٤٨٢/١) والقرطبي (٢٤٢/٤)

(٨) فو (ب) يعلمه .

## سورة آل عمران

( وليمحص ما فى قلوبكم ) (١) أى ليظهرها من الشك بما يريكم من عجائب صنعته فى الأمانة واظهار سراير المنافقين وهذا خاص للمؤمنين هذا قول قتادة .

وقال غيره أراد بالتحصين ابانة ما فى القلوب من الاعتقاد فهو خطاب للمنافقين . (٢)

قوله تعالى ( يوم التقى الجمعان ) (٣) ( يعنى يوم أحد )

- (١) آل عمران آية (١٥٤) زاد المسير (٤٨٢/١) .  
 وفى نظم الدرر ( أى يظهره ويصديه من جميع الوسوس الصارفة عن المراقبة من محبة الدنيا من الخنائم التى كانت سبب الهزيمة مسيسة وغيرها ) (١٠٠/٥) .  
 وفى مفردات الراغب . محص . أصل المحص تخليص الشئ مما فيه من عيب .  
 ثم قال عن التحصين الذى فى الآية فقال بالتحصين ها هنا كالتزكية والتطهير ، ونحو ذلك من الالتقاط (٤٦٤) وفى مختار الصحاح ( والتحصين ) الابتلاء والاختيار (٦١٦) .  
 وفى مقاييس اللغة ( محص ) الميم والحاء والصاد أصل واحد صحيح يدل على تخليص شئ وتنقيته وصعته محصا أخلصه من كل عيب .  
 ومحص الله الحرب من الذنب ؛ طهره منه ونقاه . ومحصه وأشحصه لالاية التى معنا (٣٠٠/٥) .
- (٢) زاد المسير (٤٨٢/١) وانظر الطبرى (١٤٣/٤) حيث قسما ل ؛ وليظهرها ما فى قلوبكم من الاعتقاد لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم .  
 وللمؤمنين من العداوة أو الولاية (١٤٣/٤) .  
 وروح المعاني (٩٧/٤) حيث ذكر هذا القول ، وفواهن كبير ( أى يختبركم بما جرى عليكم وللميز الخبيث من الطيب ويظهر أمر المؤمنين والمنافق للناس فى الأقوال والأفعال ) (١٢٦/٢) .
- (٣) قوله تعالى ( ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان ) آل عمران آية (١٥٥) زاد المسير (٤٨٣/١) الجالين (٥٩) والجمعان ؛ جمع المؤمنين ، وجمع المشركين وذلك يوم أحد . زاد المسير (٤٨٣/١) والطبرى (١٤٤/٤) والنسفى (٢٦٤/١) .

## سورة آل عمران

( ببعض ما كسبوا ) (١) ( أى ) (٥) من الذنوب .

قوله ( ضربوا فى الارض ) (٣) أى سافروا .

( أوغزا ) (٤) جمع غاز وفى الكلام محذوف تقديره ضربوا ففسدوا

الارض (٥) فماتوا (٦) أوغزوا فقتلوا .

( ليجعل الله ذلك ) (٧) أى ما ظنوا من أنهم لو كانوا عند هيم

سلموا .

قوله تعالى ( فيما رحمت من الله ) (٨) ( لنت لهم ) (٩) ما صلة .

- 
- (١) قوله تعالى ( انما استنزلمهم الشيطان ببعض ما كسبوا ) آل عمران آية (١٥٥) الجلالين (٥٩) ونظم الدرر (١٠١/٥) وزاد المسير (٤٨٣/١) والقاسمى (١٠١٣/٤)
- (٢) من (ب) .
- (٣) قوله تعالى ( اذا ضربوا فى الارض ) آل عمران آية (١٥٦) القرطبي (٢٤٦/٤) ونظم الدرر (١٠٣/٥) والهيضامى (٧٨/١) وزاد المسير (٤٨٤/١) وابن كثير (١٢٧/٢) .
- (٤) قوله تعالى ( أو كانوا غزى ) آل عمران آية (١٥٦) والطبري (١٤٦/٤) ونظم الدرر (١٠٣/٥) وزاد المسير (٤٧٤/١) وغريب ابن قتيبة (١١٤) والتبيان (٣٠٤/١) والبيان (٢٢٧/١) والكشاف (٤٧٣/١) والخازن (٤٣٨/١) .
- (٥) فى (ب) مكدر فى الارض نعماتوا .
- (٦) فى (أ) وغزوا . والصواب ما أثبتته من (ب) وزاد المسير (٤٨٤/١)
- (٧) قوله تعالى ( لو كانوا عندنا ما قواد ما قتلوا ليجعل الله ذلك لهم ) حسرة فى قلوبهم ) آل عمران آية (١٥٦) زاد المسير (٤٨٤/١) ، والقرطبي (٢٤٧/٤) .
- (٨) آل عمران آية (١٥٩) الجلالين (٥٩) وغريب القرآن لابن قتيبة (١١٤) ومعانى القرآن للفراه (٢٤٤/١) والتبيان للمكبرى (٣٠٥/١) والبيان لابن الانباري (٢٢٩/١) والطبري (١٥٠/٤) والقاسمى (١٠٢٠/٤) والتسهيل (١٢٢/١) .
- (٩) زيادة من (ب) .
- ( ولنت لهم ) لان جانبك وحسن خلقك : وكتر احتمالك . زاد المسير (٤٨٦/١) وانظر الطبري (١٥١/٤) .



## سورة آل عمران

- ( والفظ ) (١) الغليظ الجانب .  
 ( وانفضوا ) (٢) بمعنى تفوقوا .  
 ( وشاورهم فى الأمر ) (٣) أى استخرج ( أراءهم )  
 ( والخذلان ) (٤) ترك المحون .  
 قوله تعالى ( وما كان لنبى أن يغل ) (٥) قال ابن عباس رضى الله  
 عنه طلب قوم من الأشراف من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يخضعهم  
 بشىء من الخنائم فنزلت هذه الآية .

- (١) قوله تعالى ( ولو كانت فظا غليظ القلب ) آل عمران آية ( ١٥٩ ) وفى  
 زاد المسير الفظ : الغليظ الجانب . السىء الخلق ( ٤٨٦/١ )  
 وفى مفردات الراغب " الفظ " الكريه الخلق ( ٣٨٢ ) وفى الطهري  
 ( الجافى ) ( ١٥١/٤ ) وفى ربح المعانى ( أى عشن الجانب  
 شرس الاخلاق جافيا فى المباشرة قولاً وفعلاً ) ( ١٠٦/٤ ) وفى  
 نظم الدرر أى سىء الخلق جافيا فى القول ( ١٠٧/٥ ) وفى القاموس  
 المحيط ( الفظ ) الغليظ الجانب السىء الخلق . القاسم  
 الخشن الكلام ( ٤١٢/٢ ) وفى مقاييس اللغة . يقال رجل فظ :  
 كريه الخلق ( ٤٤١/٤ ) .
- (٢) قوله تعالى ( لا تفضوا من حولك ) آل عمران آية ( ١٥٩ ) الجالين  
 ( ٥٩ ) وزاد المسير ( ٤٨٦/١ ) وغريب القرآن لابن قتيبه ( ١١٤ )  
 ونظم الدرر ( ١٠٧/٥ ) وغريب السجستانى ( ٣٨ ) وانظر مقاييس  
 اللغة ( ٤٤٠/٤ ) .
- (٣) آل عمران آية ( ١٥٩ ) الجالين ( ٥٩ ) زاد المسير ( ٤٨٦/١ )  
 وغريب السجستانى ( ٣٨ ) ونظم الدرر ( ١٠٨/٥ ) .
- (٤) قوله تعالى ( وان يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده ) آل عمران  
 آية ( ١٦٥ ) زاد المسير ( ٤٨٩/١ ) والقوليبى ( ٢٥٤/٤ ) .
- (٥) آل عمران آية ( ١٦١ ) زاد المسير ( ٤٩٠/١ ) وأسباب النزول  
 للنيسابورى ( ٨٥ ) . و( يخذل ) بمعنى يخون . القوليبى ( ٢٥٥/٤ )  
 والطهري ( ١٥٤/٤ ) وغريب القرآن للسجستانى ( ٣٩ ) وتحفisse  
 الاربب لابی حبان ( ١٩٧ ) وغريب القرآن لابن قتيبه ( ١١٤ ) .

## سورة آل عمران

قوله تعالى ( هم درجات عند الله ) (١) يعنى الذين اتبعوا رضوان الله والذين بأوا بسخط من الله .

قوله تعالى ( من أنفسهم ) (٢) أى من جماعتهم وقيل من نسبهم (٣) .  
قوله تعالى ( أو لما أصابتكم مصيبة ) (٤) يحكى ما أصابهم يوم أحد .  
( قد أصبتم مثلها ) (٥) يوم بدر .  
( قلتم أنى (٦) هذا ) (٧) أى من أين أصابنا هذا ونحن مسلمون

(١) آل عمران آية (١٦٣) زان المسير (٤٩٣/١) والطبرى (١٦٢/٤)

والجلالين (٥٩ - ٦٥)

(٢) قوله تعالى ( لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا

من أنفسهم ) آل عمران آية (١٦٤) زان المسير (٤٩٤/١) وفى

روح المعانى أى من نسبهم ، أو من جنسهم عربيا مثلهم أو من

بنى آدم لا طكا ولا جنيا (١١٢/٤) وانظر البهراوى (٧٩/١) وفى

ابن كثير أى من جنسهم ليتمكنوا من مخالفته وسواك ومجالستهم

والانتفاع به (١٣٦/٢) وفى الطبرى (من أهل لسانهم

٠ (١٦٣/٤)

(٣) زان المسير (٤٩٤/١) .

(٤) آل عمران آية (١٦٥) الجلالين (٦٥) وزان المسير (٤٩٥/١) ،

والطبرى (١٦٤/٤) والتسميل (١٢٣/١) وغريب القرآن لابن قتيبة

٠ (١١٥)

(٥) آل عمران آية (١٦٥) زان المسير (٤٩٥/١) والجلالين (٦٥) ،

ونظم الدرر (١١٤/٥) وغريب القرآن لابن قتيبة (١١٥) وروح المعانى

٠ (١١٥/٤) والطبرى (١٦٤/٤) .

(٦) فى (أ) أنا .

(٧) آل عمران آية (١٦٥) القرطبي (٢٦٥/٤) وروح المعانى (١١٥/٤)

وزان المسير (٤٩٥/١) والطبرى (١٦٤/٤) .

## سورة آل عمران

( قل هو من عند أنفسكم ) (١) أى لمخالفتم الرسول صلى الله عليه

عليه وسلم .

قوله تعالى ( وما أصابكم يوم التقى الجمعان ) (٢) يمتنى يوم أحد .

قوله تعالى ( أو ادفعوا ) (٣) أى عن أنفسكم وحريمكم .

( قالوا لو تعلم قتلنا ) (٤) ( أى ) (٥) لو علمنا أنه يجزى اليسوم

قتال .

- (١) آل عمران آية ( ١٦٥ ) وفى غريب القرآن لابن قتيبه أى بمخالفتم  
وذنوبكم يريد مخالفة الرماة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يوم أحد ( ١١٥ ) .  
وفى القاسمى أى مما اقترفته أنفسكم من مخالفة الأمر بترك المركز  
فإن العهد كان مشروطاً بالثبات والمطابفة ( ١٥٢٩ / ٤ ) وانظر  
ابن كثير ( ١٤٨ / ٢ ) وفى معانى القرآن للفراء يقول : تركتكم  
ما أمرتم به وطلبتم المنفعة وتركتم مراكم فمن قبلكم جاء ثم الشمر  
( ٢٤٦ / ١ ) وفى الطبري يقول : قل لهم : أصابكم هذا الذى  
أصابكم من عند أنفسكم بمخلافكم أمرى وتركتم طاعتى لا من عندي  
غيركم ولا من قبل أحد سراكم ( ١٦٤ / ٤ ) .
- (٢) آل عمران آية ( ١٦٦ ) الجلالين ( ٦٥ ) وزاد المسير ( ٤٩٦ / ١ )  
والطبري ( ١٦٧ / ٢ ) ونظم الدرر ( ١١٨ / ٥ ) .
- (٣) قوله تعالى ( وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا فقاتلوا فوسول  
الله أو ادفعوا ) آل عمران آية ( ١٦٧ ) القوطي ( ٢٦٧ / ٤ ) فى  
المراد بالدفع ثلاثة أقوال .  
أحدها : أن التكبير بالحدود . والثانى : ما ذكر هنا . والثالث :  
أنه بمعنى القتال زاد المسير ( ٤٩٨ / ١ ) وفى غريب القرآن لابن  
قتيبة يقول : كثروا فأنكم إذا كثرت دفعتم القوم بكثرتكم ( ١١٥ ) .  
ومعنى القرآن للفراء ( ٢٤٦ / ١ ) .
- وفى نظم الدرر أى عن أنفسكم وأحيانكم على عادة الناس لا سيما  
المرب ( ١١٩ / ٥ ) وفى القاسمى يحتمل أن لم تقاتلوا لوجه الله  
تعالى فقاتلوا دفعاً عن أنفسكم وأموالكم ( ١٠٣١ / ٤ )
- (٤) آل عمران آية ( ١٦٧ ) زاد المسير ( ٤٩٨ / ١ ) وانظر الطبري ( ٤ /  
١٦٧ - ١٦٨ ) وفى روح المعاني أى لو كنا نعلم أنكم تقاتلون  
ما أسلمناكم ولكن لا ترى أن يكون قتال ( ١١٨ / ٤ ) .
- (٥) فى ( ب ) قالوا لو تعلم بدون ذكر قتال .

## سورة آل عمران

- ( لا تبغناكم هم للكفر ) (١) ( ) (٢) أى الى الكفرة .  
 ( أقرب ) (٣) ( منهم ) (٤) الى الايمان .  
 وانما قال يومئذ لانهم ما (٥) أظهروا مثل ما أظهروا يومئذ (٦)  
 ( الذين قالوا لاخوانهم ) (٧) أى عن اخوانهم فى النسب .  
 ( وقعدوا ) (٨) هم عن الجهاد .  
 ( فادروا ) (٩) أى فادفروا

- (١) آل عمران آية (١٦٧) زاد المسير (٤٩٨/١) وانظر القرطبي  
 حيث قال أى بينوا حالهم ، وهتكوا استارهم وكشفوا عن نفاقهم  
 لمن كان يظن أنهم مسلمون ، فصاروا أقرب الى الكفر فى ظاههم  
 الحال وان كانوا كافرين على التحقيق (٢٦٧/٤) والثـ ~~سازن~~  
 (١/٤٤٥) حيث قال يحثى المنافقين الى الكفر .  
 (٢) فى (ب) يومئذ .  
 (٣) آل عمران آية (١٦٧) زاد المسير (٤٩٨/١) .  
 (٤) زيادة من (ب) .  
 (٥) فى (ب) لم يظهر .  
 (٦) زاد المسير (٤٩٨/١) .  
 (٧) آل عمران آية (١٦٨) زاد المسير (٤٩٩/١) وفى الجالين اخوانهم  
 فى الدين (٦٥) وفى القرطبي أى من أجل أقاربهم من قتلى أحد  
 (٤/١٠٣٢) وفى القرطبي محذاه لاجل اخوانهم ، وهم الشهداء  
 المفتولون من الخزيج وهم اخوة نسب ومجاورة لاخوة الدين :  
 أى قالوا لهؤلاء الشهداء الشهداء (٤/٢٦٧) وانظر غرائب القرآن  
 للنيسابورى (٤/١٢٢) .  
 (٨) آل عمران آية (١٦٨) الجالين (٦٥) وزاد المسير (٤٩٩/١) ،  
 والطبرى (٤/١٦٩) والقرطبي (٤/٢٦٧) وفى تفسير ابن السعدي  
 أى قالوا وقد قعدوا عن القتال بالانخذال (٢/١١١) وانظر ~~المسير~~  
 الكشاف (١/٤٧٨) .  
 (٩) قوله تعالى ( قل فادروا عن أنفسكم الموت ) آل عمران آية (١٦٨)  
 الطبرى (٤/١٦٩) والقاسمى (٤/١٠٣٢) وغريب القرآن لابن عس  
 قتيبه (١١٦) ومجاز القرآن لابي عبيد (١/١٠٨) وغريب القرآن  
 للمسجستانى (٣٩) وابو السمود (٢/١١١) والخازن (١/٤٤٥)

## سورة آل عمران

( ان كنتم صادقين ) (١) ان الحذر ينفع مع (٢) القدر .  
 قوله تعالى ( بل أحياء ) (٣) حياة الشهداء معلومة بالنقصان  
 فانه قد صح (٤) في الحديث أن ارواحهم في حواصل طير تأكل من ثمار  
 الجنة وتشرب من أنهارها وهذا تميز لهم عن غيرهم من الموتى .  
 ( وجاء في الحديث ) أن الله تعالى أعلم الشهداء أنى قسد  
 أخبرت نبيكم بأمركم ( فاستبشروا ) وعلما أن اغوائهم سيحرضون على  
 الشهادة (٥) فهم يستبشرون لا يخوانهم بأنهم ان قتلوا لم يكن عليهم  
 خوف ولا حزن .

(١) آل عمران آية (١٦٨) زاد المسير (٤٩٩/١) وفي المغازن حيث  
 قال يعني أن الحذر لا ينفع من القدر وفي هامشه للمفسر أن  
 الحذر يفنى عن القدر (٤٤٥/١) وانظر غرائب القرآن للنيسابوري  
 (١٢٢/٤) .

(٢) في (ب) من .

(٣) آل عمران آية (١٦٩) صحيح مسلم (١٥٠/٢) ومسنده الامام  
 أحمد (٢٦٦/١) وأبو داود في سننه (٣٣/٣) رقم الحد يمسح  
 ٢٥٢٠ . فقال أما ان قد سألنا عن ذلك فقال : روى الامام مسلم في  
 حجية عن مسروق قال : انا سألنا عبد الله بن مسعود عن هـ  
 الآية . وفي مسلم بلفظ ( ارواحهم في جوف طير حضر لها ثقل يميل  
 محلقة بالمرش تصرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوى الى القناديل .  
 وفي مسند أحمد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لما أصيب اخوانكم بأحد جعل الله عز وجل  
 ارواحهم في أجواف طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها  
 وتأوى الى قناديل من ذهب في ظل المرش .

( وفي سنن أبي داود بنفس اللفظ الذي في المسند ولكن في  
 زيادة محلقة في ظل المرش .

(٤) انظر زاد المسير (٥٠٢/١) وانظر تفسير ابن كثير (١٤٣/٢)  
 والطبري (١٧٥/٤) والقرطبي (٢٦٨/٤) والدر المنثور



## سورة آل عمران

( فسبقهم ) (١) المشركون فد خلوا مكة ( وعادوا ) (٢) بالأجر والنصر .  
قوله تعالى ( انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه ) (٣) اى ذليكم  
التخويف كان فصل الشيطان سوله للمخوفين ( يخوف اولياءه ) اى يخوفكم  
من اولياءه .

قوله تعالى ( حتى يموت ) (٤) ( الخبيث ) (٥) اى يخلص .  
والطيب (٦) هو المؤمن .

- 
- (١) فى ( ب ) وسبقهم .  
(٢) فى ( ب ) فوجعوا .  
(٣) آل عمران آية ( ١٧٥ ) زام المسير ( ٥٠٦ / ١ ) ومعانى القرآن  
للزجاج ( ٥٠٦ / ١ ) وأنظر القرطبي ( ٢٨٧ / ٤ - ٢٨٣ ) وفى  
معانى القرآن للفراء بقول : يخوفكم بأولياءه ( ٢٤٨ / ١ ) وغريب  
القرآن لابن قتيبه ( ١١٦ ) والخازن ( ٤٥٤ / ١ ) والطبري  
( ١٨٣ / ٤ ) وأنظر روح المعانى ( ١٢٧ / ٤ ) مشكل القرآن  
لابن قتيبه ( ٢٢٢ ) .  
(٤) قوله تعالى ( ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى  
يموت الخبيث من الطيب ) آل عمران آية ( ١٧٩ ) غريب القرآن  
لابن قتيبه ( ١١٦ ) وغريب القرآن للسجستاني ( ٣٩ ) ومعانى  
القرآن للزجاج ( ٥٠٩ / ١ ) وفى روح المعانى ( حتى يموت )  
( ١٤٦ / ٤ ) وفى أبى السعود ( ١١٩ / ٢ ) والكشاف ( ٤٨٣ / ١ )  
وفى مفردات الراغب ميز : الميز والتميز الفصل بين المتشابهات  
يقال مازة مميزة مميذاً وميوزة تمرزاً . وأشار للآية التى معنا ( ٤٧٨ )  
وفى الجلالين حتى يفصل ( ٦١ ) وفى مقاييس اللغة ( ميز ) الميم  
والياء والزاء أصل صحيح يدل على تنزيل شئ من شئ وتزييلته  
وموزينه تميذاً ومزته ميذاً . وأنماز الشئ انفصل عن الشئ .  
( ٢٨٩ / ٥ ) .  
(٥) زيادة من ( ب ) .  
(٦) زاد المسير ( ٥١١ / ١ ) والطبري ( ١٨٧ / ٤ ) والجلالين ( ٦١ )  
وغريب القرآن لابن قتيبه ( ١١٦ ) وأبو السعود ( ١١٩ / ٢ ) ومعانى  
القرآن للزجاج ( ٥٠٩ / ١ ) .  
روح المعانى ( ١٣٦ / ٤ ) والمقشع فى التفسير ( ٩٩ ) .

## سورة آل عمران

( وفي الخبيث قولان ) (١) أحدهما أنه الكافر .  
والثاني أنه المنافق فملئ الأول بـ يميز بينهما بالقتال والهجرة .  
وعلى الثاني بالجهاد (٢) وكان كفار قريش قد قالوا لو أخبرنا بمن  
يومن ومن لا يومن فنزل (٣) قوله تعالى : ( وما كان الله ليظلمكم  
على الشيء ) (٤)

( ويجئني ) (٥) بمعنى يختاره .  
قوله تعالى ( يبخلون بما آتاهم الله من فضله ) (٦) يعنى الذين  
( لا يؤدرون ) (٧) الزكاة .

- 
- (١) زاد المسير ( ٥١١/١ ) وأنطهرى ( ١٨٧/٤ - ١٨٨ ) ورجح  
كون الخبيث هو المنافق .  
(٢) زاد المسير ( ٥١١/١ ) .  
(٣) اسقط الغزول للواحدى النيسابورى ( ٨٨ ) وزاد السيد  
( ٥١٠/١ ) ورجح المعانى ( ١٣٨/٤ ) .  
(٤) آل عمران آية ( ١٧٩ ) انظر ما رجحه الطهرى فى تأويل الآية  
( ١٨٨/٤ ) ان يقول وما كان الله ليظلمكم على ضائق قلوب عباده  
فتصرفوا المؤمن منهم من المنافق والكافر ، ولكنه يميز بينهم  
بالحسن والابتلاء .  
(٥) قوله تعالى ( ولكن الله يجئني من رسله من يشاء ) آل عمران  
آية ( ١٧٩ ) الجلالين ( ٦١ ) وزاد المسير ( ٥١١/١ ) وخرائيب  
القرآن للنيسابورى ( ١٣٥/٤ ) والقوطى ( ٢٨٩/٤ ) ومجساز  
القرآن لابي عبيد ( ١٠٩/١ ) ومعانى القرآن للزجاج ( ٥٠٩/١ ) ،  
وفيهب القرآن للمسجساتى ( ٣٩ ) والهادى لتفسير غريب القرآن  
لمحمد سالم محيسن وشحمان ( ٦١ ) ونظم الدرر ( ١٣٦/٥ ) ،  
والتسهيل ( ١٢٥/١ ) وحقة الارب لابي حيان ( ٧٠ ) .  
(٦) آل عمران آية ( ١٨٠ ) الطهرى ( ١٠٩/٤ ) وابن كثير ( ١٥١/٢ )  
وخرائب القرآن للنيسابورى ( ١٣٦/٤ ) ومعانى القرآن للزجاج  
( ٥٠٩/١ )  
(٧) فى ( ب ) لا يؤتون .



## سورة آل عمران

وقوله ( هو ) (١) اشارة الى البخل وهو مدلول عليه يبخلون (١)  
 وضح في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم (٣) ما من رجل لا يؤدى  
 زكاة ماله الا مثل له يوم القيامة شجاعا أقرع يفر منه وهو يتبعه حتى يطوقه  
 فى عنقه (٤) ثم قرأ هذه الآية .

(١) قوله تعالى ( هو خيوا لهم بل هو شر لهم ) آل عمران آية ( ١٨٠ )

زاد المسير ( ٥١٣ / ١ ) والشيخان للمكبرى ( ٣١٥ / ١ ) .

(٢) زيادة من ( أ ) .

(٣) فى ( ب ) أنه قال .

(٤) ابن ماجه ( ٥٦٨ / ١ ) ومسند الامام أحمد ( ٢ / ٢٩٨ - ٢٢٩ )

( ٣١٦ ) وفى مواضع أخرى و ( ٣٢١ / ٣ ) ومسلم ( ٢ / ٦٨٤ )

٦٨٥ ) والبخارى ( ٨٢ / ٣ ) .

وفى البخارى عند أبى هريرة رضى الله عنه . قال : قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من أتاه الله مالا فلم يؤدى زكاته مثل له شجاعا  
 أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة يأخذ بلهزمنه يعنى يشده فيسسه  
 يقول أنا مالك أنا كزك ثم تلا هذه الآية .

وفى مسلم من حديث طويل عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال : ولا من صاحب مال لا يؤدى زكاته الا تحسول  
 يوم القيامة شجاعا أقرع . يتبع صاحبه حيثما ذهب . وهو يفر منه  
 ويقال هذا مالك الذى كنت تبخل به . فانا رأى أنه لا يد منسه .  
 أدخل يده فى فمه فجعل يقضمها كما يقضم الفحل .

وفى ابن ماجه من طريق عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال : ما من أحد لا يؤدى زكاة ماله الا مثل لسه  
 يوم القيامة شجاعا أقرع حتى يطوق عنقه ثم قرأ علينا رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله تعالى ولا يحسن الذين يبخلون  
 الآية .

وفى مسند الامام أحمد من طريق ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال ان الذى لا يؤدى زكاة ماله يمثله لسه  
 عز وجل له ماله يوم القيامة شجاعا أقرع له زبيبتان ثم يفرمه يطوقه  
 يقول : أنا كزك أنا كزك .

## سورة آل عمران

قوله تعالى ( ولله ميراث السموات والارض ) (١) أى يموت الكفيل  
ويبقى رب العالمين .

قوله ( ان الله فقير ) (٢) هذا قول اليهود وانما طلبوا قربانا  
تأكله النار (٣) لانه كان من سنن الأنبياء ( المستقدمين ) (٤) وكان نزول  
النار علامة القبول .

( والزهر ) (٥) جميع زهور وهو كل كتاب نرى حكمه .

- (١) آل عمران آية ( ١٨٥ ) زاد المسير ( ١ / ٥١٣ ) وقال ابو جعفر :  
يعنى بذلك جل ثناؤه ، أنه الحق الذى لا يموت ، والباقي بعد  
فناء جميع خلقه ( ٧ / ٤٤٥ ) ح شاكرو .  
وفى الفخر الرازى . المراد أنه يعنى أهل السموات والارض وتبقى  
الاملاك ولا ما لك لها الا الله ، فجرى هذا مجرى الوراثه اذا  
كان الخلق يدعون الاملاك ، فلما ماتوا عنها ولم يخلفوا أحسدا  
كان هو الوارث لها ، والمقصود من الآية أنه يبطل ملك جميع  
الملكين الا ملك الله سبحانه وتعالى ، فيصير كالميراث ( ٩ / ١١٦ )
- (٢) آل عمران آية ( ١٨١ ) زاد المسير ( ١ / ٥١٥ ) وفى الطبرى ( ٧ /  
٤٤٤ ) ح شاكرو . والرازى ( ٩ / ١١٢ ) .
- (٣) اشارة لقوله تعالى ( الذين قالوا ان الله عهد الينا الا نؤمن  
لرسول حتى يأتينا بغريان تأكله النار ) آل عمران آية ( ١٨٣ ) زاد  
المسير ( ١ / ٥١٦ ) .  
وانظر الطبرى ( ٤ / ١٩٧ ) وانظر ابو سمود ( ٢ / ١٢٢ ) وانظر  
تفسير البهوى بهامش الخازن ( ٤ / ٤٦٠ ) .
- (٤) قى ( أ ) المستقدمين .
- (٥) قوله تعالى ( فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءوا بالبينات  
والزهر والكتاب المنير ) آل عمران آية ( ١٨٤ ) زاد المسير ( ١ / ٥١٧ )  
ومعانى القرآن للزجاج ( ١ / ٥١٣ ) والخازن ( ١ / ٤٦٠ ) وابوالسمود  
( ٢ / ١٢٢ ) وفى الطبرى قال وأما الزهر فانه جمع زهر وهو الكسب  
وكل كتاب فهو زهر ( ٤ / ١٩٨ ) وفى مقاييس اللغة ( زهر ) المسزء  
والبهاء والراء أصلان : أحدهما يدل على أحكام الشئ وتوثيقه ،  
والآخر على قراءة وكتابه وما اشبه ذلك . فالاول قولهم زبرت البهيسة  
انذا طويتها بالحجارة .

## سورة آل عمران

- ( والكتاب المنير ) (١) يعنى به الكتاب النيرة بالبراهين .  
 ( فزحج ) (٢) بمعنى نحو .  
 قوله تعالى ( من عزم الأمور ) (٣) أى ما يعزم عليه لظهور شدة

والاصل الاخر : زهوت الكتاب ، اذا كتبه . ومنه الزهور . وربما  
 قالوا : زهوته ، اذا قرأته . ويقولون فى الكلمة : ( انا أعسرف  
 تزهرتى ) أى كذا بقى ( ٤٤/٣ - ٤٥ ) . وانظر تهذيب اللغوية  
 ( ١٣ / ١٩٦ - ١٩٧ ) .

(١) آل عمران آية ( ١٨٤ ) زاد المسير ( ١ / ٥١٧ ) وفى ابن كثير  
 والكتاب المنير أى المبين الواضح الجلى ( ٢ / ١٥٤ ) وتفسير  
 القاسم ( ٤ / ١٠٥٥ ) وفى غرائب القرآن للقرطبي الموضح  
 أو الواضح المستفيض ( ٤ / ١٤١ ) وفى القرطبي أى الواضح المضى  
 ( ٤ / ٢٩٦ ) وتفسير البهوى بها مش الخازن والخازن ( ١ / ٤٦١ )  
 وفى الطبري : يعنى بالكتاب التوراة والانجيل . ( والمنير )  
 الذى ينير فبين الحق لمن التمس عليه ويوضحه ، وانما هو من  
 النور والاضاءة ( ٤ / ١٩٨ ) .

(١٣) قوله تعالى ( فمن زحج عن النار وأدخل الجنة فقد فاز ) آل عمران  
 آية ( ١٨٥ ) زاد المسير ( ١ / ٥١٧ ) وفى غريب القرآن لابن قتيبة  
 أى نحو عنها أهدى ( ١١٦ ) وغريب القرآن للسجستاني ( ٣٩ )  
 وفى معانى القرآن للزجاج أى نحو وأزيل ( ١ / ٥١٣ ) وفى نظم  
 الدرر للبقاعى أى أهدى فى ذلك اليوم اهداناً عظيماً سريراً  
 ( ٥ / ١٤٦ ) .

وفى تفسير الخازن نحو وأهدى عنها واختلفت ووضها قبل أن تلتزمه  
 ( ٤ / ٢٢٢ ) وفى الطبري نحو وأهدى ( ٤ / ١٩٩ ) .  
 وفى المحكم والمحيط الاعظم . زح الشىء يزعه زحاً : جذبه فى  
 عجله . وزعه بزعه زحاً وزعزه فترزهج : نحاه عن موضعه فتحمس  
 ( ٢ / ٣٥١ ) .

(٣) آل عمران آية ( ١٨٦ ) زاد المسير ( ١ / ٥٢٠ ) وفى أضواء البيان  
 أى من الأمور التى ينفخ العزم والتصميم عليها لوجوبها  
 ( ١ / ٣٠١ ) والجلالين ( ٦٢ ) وفى الطبري يقول : فان ذلك الصبر  
 والتقوى ما عزم الله عليه وأمركم به ( ٤ / ٢٠٠ ) وفى الكشاف مسمن  
 مغروجات : أى ما يجب العزم عليه من الأمور . أو ما عزم الله أن يكون  
 يعنى أن ذلك عزمه من عزومات الله لا بد لكم أن تصبروا وتتقوا

## سورة آل عمران

قوله تعالى ( لتبينته ) (١) يعنى الكتاب ومن ضرورة تبينهم ما فيه  
اظهار صفة النبي محمد صلى الله عليه وسلم .

( والكتاب ) (٢) اسم جلس .

قوله تعالى ( يفرهون بما أتوا ) (٣) قال سعيد بن جبير همسم

( ٤٨٦ / ١ ) وانظر تفسير أبى السمود ( ١٢٤ / ٢ ) والووضحاوى

( ٨٢ / ١ ) وروح المعانى ( ١٤٨ / ٤ ) .

وفى مفردات الراغب عزم : المزم والمزومة عقد القلب على امضاه  
الأمر ، يقال عزم الأمر وعزمت عليه واعتزمت وأشار لولاية ( ٣٣٤ ) .  
وفى مقاييس اللغة ( عزم ) العزم والنزاهة والمهم أصل واحد يحصل  
على المصريمة والقطع ( ٢٠٨ / ٤ ) .

قوله تعالى ( وان أخذ الله ميثاق الذين أتوا الكتاب لتبيننه للناس ) (١)

آل عمران آية ( ١٨٢ ) نظم الدرر ١٥٢ / ٥١ الجلالين ( ٦٢ ) وزاد  
المسير ( ٥٢١ / ١ ) وانظر الطهري حيث قال ليبين للناس أمسرك  
الذى أخذ ميثاقهم على بيانهم للناس فى كتابهم الذى فى أيديهم  
( ٢٠٢ / ٤ ) .

وانظر معانى القرآن للزجاج ( ٥١٤ / ١ ) وفى تفسير القاسمى  
( أى لتظهن جميع ما فيه من الأحكام والأخبار التى من جملة ما  
أمر نبيوته صلى الله عليه وسلم ) ( ١٠٥١ / ٤ ) وروح المعانى  
( ١٤٩ / ٤ ) .

زاد المسير ( ٥٢١ / ١ ) عند ما يكون المقصود بالذين أتوا الكتاب (٢)

جميع العلماء يكون الكتاب اسم جنس وعند ما يكون المقصود بهم  
اليهود والنصارى يكون المقصود بالكتاب التوراة والانجيل وعند ما  
يقصد بهم اليهود يكون الكتاب التوراة .

والذى يريد لى أن الكتاب هنا التوراة والانجيل . انظر الطهري  
( ٢٠٢ / ٤ ) .

قوله تعالى ( لا تحسبن الذين يفرهون بما أتوا ) آل عمران آية (٣)

( ١٨٨ ) زاد المسير ( ٥٢٣ / ١ ) وانظر الطهري ( ٢٠٧ / ٤ - ٢٠٨ )  
والدر المنثور ( ١٠٩ / ٢ ) . وسعيد بن جبير هو أبو عبد الله بن  
سعيد بن جبير الأسدى الكوفى ولد سنة ٤٥ هـ وتلمذ على عبد الله  
ابن عباس وعبد الله بن عمر وكان سعيد بن جبير من أكابر التابعين  
علما ومكانة وهو من أوائل مفسرين القرآن أمر به الحجاج فقتل سنة  
( ٩٥ ) انظر تهذيب التهذيب ( ١١ / ٤ ) .

## سورة آل عمران

اليهود قالوا نحن على دين (ابراهيم) (١) وكموا ذكر محمد صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية .

( والمفازة ) (٢) المنجاة .

قوله تعالى ( فقد أغزيت ) (٣) قال الزجاج (٤) يقال أغزيت فلان

أى ألزمته ( حجت ) (٥) أنزلته معها .

قوله تعالى ( عذاب يا ) (٦) يعنى النهى صلى الله عليه وسلم .

(١) فى (أ) محمد صلى الله عليه وسلم والصواب ما أثبتته مسن (ب)

وزاد المسير (٢/٥٢٣) .

(٢) قوله تعالى ( فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ) آل عمران آية ١١٧

(١٨٨) زاد المسير (١/٥٢٧) وغريب القرآن لابن قتيبه (١١٧)

وغريب القرآن للمسجستاني (٣٩) وغرائب القرآن للنيسابورى (٤/١٤٤)

و تفسير المنار (٤/٢٤١) والطهوى (٤/٢٠٩) .

وقال الفراء فى معانى القرآن ( يبعد من العذاب ) (١/٢٥٠) .

وفى تهذيب اللفظة ( فاز ) قال الليث : الفوز : الظفر بالخير ،

والنجاة من الشر ، يقال فاز بالخير وفاز من العذاب وقال الله عز

وجل ( فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ) قال الفراء : معنا يبعد

من العذاب . وقال ابواسحاق : بمنجاة قال : وأصل المفازة

مهلكة فقطأ لواء . وقال : فاز ان القوم يمتشط وتأويله التماجد مسن

الحكوى (١٣/٢٦٤) .

(٣) قوله تعالى ( ربنا انك من تدخل النار فقد أغزيت ) آل عمران آية

(١٦٢) .

(٤) معانى القرآن للزجاج (١/٥١٧) وفى نظم الدرر ( أى أنزلت عليه

وأهنته أهانة عظيمة يكونه ظالما ) (٥/١٥٨) وزاد المسير (١/٥٢٨)

(٥) فى (ب) الحجة والصواب ما أثبتته من (أ) ومعانى القرآن للزجاج

(١/٥١٧) .

(٦) قوله تعالى ( ربنا اننا سمعنا مفاديا يفادى للايهان ) آل عمران آية

(١٦٣) الجلالين (٦٣) وزاد المسير (١/٥٢٨) وروح المعانى

(٤/١٦٣) والطهوى (٤/٢١٢) .

## سورة آل عمران

- ( وقيل ) (١) القرآن  
 ( للإيمان ) (٢) أي إلى الإيمان .  
 قوله تعالى ( على رسلك ) (٣) أي على السننهم .  
 ( فاستجاب ) (٤) بمعنى أجاب بأن قال ( أنى ) (٥) لا أرضع .

- (١) زاد المسير (١/٥٢٨) والجلالين (٦٣) وروح الصعاني (٤/١٦٣) والقرطبي (٤/٣١٧) والخازن (١/٤٦٨) وهذا الذي رجحناه الطبري رحمه الله تعالى لان كثيرا ممن وصفهم الله بهذه الصفة في هذه الآيات ليسوا ممن رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولا عاينهم، فسموا دعاه إلى الله تبارك وتعالى ونداهه ولكنه القرآن (٤/٢١٦) وأشار لآية الجن ( يحنو قوله تعالى : انا سمعنا قرآنا عجبا ) الآية  
 • تم
- (٢) آل عمران آية (١٩٣) الجلالين (٦٣) وزاد المسير (١/٥٢٨) والفراء (١/٢٥٠) ومجاز القرآن لابي عبيد (١/١١١) والبيضا في غريب اعراب القرآن لابي الهركات بن الانباري (١/٢٣٦) والطبري (٤/٢١٣) .
- (٣) قوله تعالى ( ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ) آل عمران آية (١٩٤) الجلالين (٦٣) وزاد المسير (١/٥٢٩) وصحاح القرآن للزجاج (١/٥١٧) والقرطبي (٤/٣١٧) وأبو السعود (٢/١٣٧٢) وتفسير المفرد بهامش الخازن (١/٤٦٨) والخازن (١/٤٦٨) .
- (٤) آل عمران آية (١٩٥) زاد المسير (١/٥٣٥) والطبري (٤/٢١٥) ومجاز القرآن لابي عبيد (١/١١٢) وانظر معاني القرآن للزجاج حيث قال : المحنى : استجاب لهم ربهم بأنى لا أضيع عمل عامس منكم من ذكر أو أنثى (١/٥١٨) وأبو السعود (٢/١٣٣) .
- (٥) زيادة من (ب) .

## سورة آل عمران

- قوله تعالى ( من ذكر ) (١) أى ذكرنا كان أو أنشئ .  
 ( بعضكم من بعض ) (٢) أى حكمكم فى الثواب واحد .  
 لان الذكور من الاناث والانات من الذكور .  
 قوله تعالى ( لا يفرنك ) (٣) قال مقاتل نزلت فى مشركى الحرب  
 كانوا فى رخاء فقال بعض المؤمنين قد أهلكنا الجهد وأعداء الله فيحصوا  
 ترون فنزلت هذه الآية ( وقيل الخطاب له ) (٤) والمراد غيره .

- (١) قوله تعالى ( فاستجاب لهم ربهم أنى لا أضرب عملكم من  
 ذكر ) آل عمران آية (١٩٥) زاد المسير (١/٥٣٥) والطبرى  
 (٤/٢١٥) .
- (٢) آل عمران آية (١٩٥) ابن كثير (٢/١٦٦) زاد المسير (١/٥٣٥)  
 والطبرى حيث قال فإنه يمتنى وبعضكم أيها المؤمنون الذين  
 يذكرين الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم من بعض فى النصرة والمساعدة  
 والدين وحكم جميعكم فيها أنا بكم فاعل على حكم أحدكم فى أنسى  
 لا أضرب عمل ذكركم ولا أنشئ (٤/٢١٥ - ٢١٦) .
- (٣) آل عمران آية (١٩٦) زاد المسير (١/٥٣١ - ٥٣٢) والطبرى  
 أسباب النزول للمواحدى (٩٢) والقوطى (٤/٣١٩) وأبو  
 السمود (٢/١٣٥) والمفاز (٤/٢٥٧) والخازن (١/٤٧٥) ،  
 والبغوى بهامش الخازن .  
 وفى تفسير ابن كثير . يقول تعالى : لا تنظروا الى ما همسوا  
 الكفار متفرقين فيه من الضمة والخوطة والكسور قهراً قليل يزول وهذا  
 كله عنهم (٢/١٦٦) وفى التسهيل ( أى لا تظنوا أن حال الكفار  
 فى الدنيا دائمة فقرته والذالك ) وأنزل لا يفرنك منزلة لا يفرنك  
 (١/١٢٧) وفى الهادى لتفسير غريب القرآن ( لا يخذعك عيسى  
 الحقيقة ) ٦٢ ، وفى مفردات الراغب ( غرت فلان )  
 أصبت غرته وتلت منه ما أريد ، والغرة غفلة فى اليقظة ، والقسمان  
 غفلة مع غفوة . انظر مفردات الراغب (٣٥٨) .
- (٤) الطبرى حيث قال : وخرج الخطاب بذلك للنبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم ، والمعنى به غيره من أتباعه وأصحابه (٤/٢١٧) وانظر زاد  
 المسير (١/٥٣٢) والقوطى (٤/٣١٧) فى معانى القرآن للزجاج  
 قال خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وخطاب الخلق فى هذا الموضع  
 المعنى لا يفرنكم أيها المؤمنون (١/٥١٨) .

## سورة آل عمران

- والمراد ( بتقلهمهم ) (١) تصرفهم في الشجارات .  
 ( والنزول ) (٢) ما يهيا للنزول وهو الضيف .  
 قوله تعالى ( وصابروا ) (٣) معنى الحدو .  
 ( وربطوا ) (٤) في الجبهات .

- (١) قوله تعالى ( لا يخرنك تغلب الذين كفروا في المياد ) آل عمران آية (١٩٦) الجلالين (٦٣) وزاد المسير (٥٣٢/١) وغيره في القرآن لابن قتيبه (١١٢) وفي الطهري معنى تصرفهم في الارض وضربهم فيها (٢١٧/٤) .  
 (٢) قوله تعالى ( لكن الذين اتقوا رهبهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله ) آل عمران آية (١٩٨) الجلالين (٦٣) وزاد المسير (٥٣٢/١) والقروطين (٣٢١/٤) ، وفي التفسير النزل والنزول ما يعد للمنازل من طعام وشرب وقدر (٨٣/١) وفي ابن كثير أي ضيافة من عند الله (١٦٧/٢) ومجاز القرآن لابن عبيد ه أي ثوابا ، ويجوز منزلا من عند الله من قولك أنزلته منزلا (١١٢/١) .  
 (٣) قوله ( يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا وربطوا ) آل عمران آية (٢٠٥) زاد المسير (٥٣٤/١) والطهري (٢٢٢/٤) ومعاني القرآن للزجاج (٥٢٠/١) ومعاني القرآن للقرافي (٢٥١/١) ونظم الدر (١٦٨/٥) وغريب القرآن لابن قتيبه (١١٢) وابن كثير (١٧٠/٢) .  
 (٤) آل عمران آية (٢٠٥) زاد المسير (٥٣٤/١) والجلالين (٦٤) وفي معاني القرآن للزجاج أقيموا على جبهات عدوكم بالحرب والحجة (٥٢٠/١) وفي التسهيل ( أقيموا في الثغور مرابطين خيلكم مستعدين للجهاد ) (١٢٨/١) وأبو السعود (١٣٦/٢) وفي معاني ابن كثير المداومة في مكمان المباداة والشهات وفي مجاز القرآن لابن عبيد ه ( أي اشتهوا وندسوا ) (١١٢/١) وتحفة الاربعة لابن حيان (١٧٠) (١١٢) وفي غريب القرآن لابن قتيبه قتال وربطوا في سبيل الله وأصل المراقبة والرباط : أن يربط هؤلاء خيولهم ، ويربط هؤلاء خيولهم في الثغر . كل يعد لصاحبه . وسمى المقام بالثغور رباطا (١١٢) وانظر غريب القرآن للسجستاني (٤٠) .



## سورة آل عمران

وقيل ( أريد ) (١) به المرابطة على الصلاة . (٢)

والذي اختاره الطبري رحمه الله تعالى في ( وربطوا ) تعالى :  
معناه : وربطوا أعداءكم وأعداءكم من أهل الشرك فيسب  
سبيل الله ( ٢٢٢ / ٤ ) .

وفي القرطبي قال جمهور الأئمة : وربطوا أعداءكم بالفرسيل أي  
ارتبطوها كما يرتبطها أعداءكم ( ٣٢٣ / ٤ ) وانظر روح المعاني  
( ١٧٥ / ٤ ) والقاسمي ( ١٥٨٥ / ٤ ) والخازن ( ٤٧٢ / ١ )  
وفرائب القرآن للفهرست أبي جري ( ١٥٨ / ٤ ) .  
وهذا الراجح .

(١) في ( ب ) المراد .

(٢) زان الصير ( ٥٣٤ / ١ ) والطبري ( ٢٢١ / ٤ ) وابن كثير  
( ١٧٥ / ٢ ) والقاسمي ( ١٥٨٢ / ٤ ) والخازن ( ٤٧٢ / ١ ) وفرائب  
القرآن للفهرست أبي جري ( ١٥٨ / ٤ ) .

### سورة النساء

- قوله تعالى ( وبت ) (١) أى نشر  
 قوله ( تساءلون به ) (٢) أى تطلبون حقوقكم به .  
 ( والأرحام ) (٣) أى اتقوها أن تقطعوها .  
 ( والرقيب ) (٤) الحافظ .

- ( ١ ) قوله تعالى ( وبت ) وبت منهما رجالا كثيرا ونساء ( النساء آية ( ١ )  
 زاد المسير ( ٢ / ٢ ) والجلالين ( ٦٤ ) ومعاني القرآن المفسر  
 ( ٢٥٢ / ١ ) ومعاني القرآن للزجاج ( ١ / ٢ ) وغريب القرآن لابن  
 قتيبه ( ١١٨ ) وأبو السمود ( ١٣٨ / ٢ ) والطبري ( ٢٢٥ / ٤ )  
 وفق تحفة الارب لابي حيان فرق ( ٤٣ ) .
- ( ٢ ) قوله تعالى ( واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام ) النساء  
 آية ( ١ ) زاد المسير ( ٣ / ٢ ) ومعاني القرآن للزجاج ( ٢ / ٢ )  
 وفق التسهيل أى يقول بعضكم لبعض أسألك بالله أن تفعل كذا  
 ( ١٢٨ / ١ ) وفق نظم الدر أى يسأل بعضكم بعضا به ( ١٧٥ / ٥ )  
 والقاسمى ( ١٥٩٦ / ٥ ) حيث قال فان سؤالا بعضهم بعضك  
 بالله تعالى أن يقولوا : أسألك يا الله ، وأنشدك الله ، على سبيل  
 الاستعطف وقال الطبري : وأما تأويله واتقوا الله أيها الناس  
 الذى إذا سأل بعضكم بعضا سأل به فقال السائل للمسؤول :  
 أسألك بالله ، وأنشدك بالله ، وأعزم عليك بالله ، وما أشبه ذلك  
 ( ٢٢٥ / ٤ ) .
- ( ٣ ) النساء آية ( ١ ) البيان فى غريب اعراب القرآن للانهارى ( ٢٤٥ / ١ )  
 وغرائب القرآن للفيسابورى ( ١٦٥ / ٤ ) وغريب القرآن لابن قتيبه  
 ( ١١٨ ) ونظم الدر ( ١٧٦ / ٥ ) والقرطبي ( ٢ / ٥ ) والجنسوى  
 بهامش الخازن ( ٣٧٣ / ١ ) والمطار ( ٢٧٢ / ٤ - ٢٧٣ ) ومعاني  
 القرآن للفراء ( ٢٥٢ / ١ ) والطبري ( ٢٢٨ / ٤ ) ومعاني القسرات  
 للزجاج ( ٢ / ٢ ) .
- ( ٤ ) قوله تعالى ( ان الله كان عليكم رقيبا ) النساء آية ( ١ ) مجاز  
 القرآن لابي عبيد ( ١١٢ / ١ ) والجلالين ( ٦٤ ) زاد المسير  
 ( ٣ / ٢ ) وتحفة الارب لابي حيان ( ١٠٨ ) والقرطبي ( ٧ / ٥ ) وفق  
 الطبري . حفظا محصيا عليكم أعمالكم ، متفتدا رعايتكم حرمة  
 أرحامكم وصلاتكم اياها ، وقطمكموها ، وتضييكم حرمتها ( ٢٢٨ / ٢ )

## سورة النساء

وأثروا اليتامى (١) خطاب للأولياء والأوصياء .

\* وسموا بعد البلوغ يتامى بالاسم الذى كان لهم .

( ولا تتهدلوا الخبيث ) (٢) وهو أكل أموال اليتامى بدلا مسمين

أكل ( أموالكم ) . (٣)

( والى ) (٤) بضمى مع .

( والحبوب ) (٥) الاشم .

(١) النساء آية (٢) زاد المسير (٤/٢) ومعانى القرآن للزجاج

(٣/٢) حيث قال : أى أعطوهم أموالهم اذا اتستم منهم رشدا

وانما يسمون يتامى بعد أن يؤمن منهم الرشدا ، وقد زال عنهم

اسم يتامى بالاسم الاول الذى كان لهم ، وقد يقال فى النهسين

صلى الله عليه وسلم يترهم أبى طاب لبه وانظر القرطوبى (٨/٥) ،

وقال الطبرى : معنى بتلك تعالى ذكوه أوصياء اليتامى (٢٢٨/٤)

زاد المسير (٤/٢) ومعانى الزجاج (٣/٢) .

(٢) النساء آية (٢) زاد المسير (٥/٢) وانظر معانى القرآن للزجاج

حيث قال فلا تأكلوا مال اليتيم بدلا من مالكم (٣/٢) وفى الطبرى

ولا تستبدلوا الحرام عليكم من أموالهم بأموالكم الحلال لكم

(٢٢٨/٤) . وفى معانى القرآن للقرطوبى يقول : لا تأكلوا أموال

اليتامى بدل أموالكم ، وأموالهم عليكم حرام ، وأموالكم حلال (٢٥٣/١)

فى (١) أموالهم .

(٤) قوله تعالى ( ولا تأكلوا أموالهم الى أموالكم ) النساء آية (٢) زاد

المسير (٥/٢) ومعانى القرآن للزجاج (٤/٢) والخازن (٤٧٤/١)

والبخارى بها مشه ومشكل القرآن لابن قتيبة (٥٧١) . وفرب القرآن

لابن قتيبة (١١٨) وفى الطبرى ( ولا تخلطوا أموالهم ) بضمى

أموال اليتامى بأموالكم ، فطأ كلوها مع أموالكم (٢٣٠/٤) .

(٥) قوله تعالى ( انه كان حوبا كجورا ) للنساء آية (٢) زاد المسير

(٥/٢) وفرب القرآن للمسجستاني (٤٠٠) وفرب القرآن لابن قتيبة

(١١٨) ومعانى القرآن للزجاج (٤/٢) والفراء (٢٥٣/١) ومجاز

القرآن لابن عبيد (١١٣/١) وتحفة الارباب لابن حبان (٧٢) ،

وفى الثمان للمكبرى حاب بحوب اذا أشم (٣٢٧/١) والطبرى

(٢٣٠/٤) وأضواء البيان (٣٠٣/١) .

## سورة النساء

- ( وان خفتم ) (١) يا اولياء اليتامى .  
 ( ألا ) (٢) تعدلوا في اليتامى أى فى صدقاتهم اذنا نكحتوهن (   
 ) وقيل (٣) ( ألا ) تعدلوا فى نكاحهن لسوء الصحبة لهمسن  
 وقله الرغبة فانكحوا سواهن .  
 ) وقيل (٤) معنى الآية أنهم كانوا يتزوجون عددا كثيرا مسيئين

(١) النساء الآية (٤) زاد المسير (٦/٣) والقاسمى (١١٠٤/٥) حيث قال ومعنى الآية وان خفتم يا اولياء اليتامى أن لا تعدلوا فيهن اذنا نكحتوهن ، باسائة المشورة أو ينقص المصداق وانظر الخازن (٤٧٤/١) وقال ابن كثير : أى اذا كان تحت حججهم أحدكم يتهمه وخاف أن لا يخطبها مهر مثلهما فليعدل المسمى ما سواها من النساء فانهن كثيره ، ولم يضيق الله عليه (١٨١/٢) وفى مجاز القرآن لابن عبيد (١١٤/١) وان خفتم وان أيقنتهم وفى غريب القرآن لابن قتيبه (علمهم) (١١٩) والقرطبي (١٢/٥) ، وذكر الأئمة خفتم بمعنى خفتهم . وقال الشيخ الامين الشنقيطى فى أضواء البيان رحمه الله تعالى ( قال مفيد عفا الله عنه السبكي يظهر فى هذه الآية على ما فسرتها به عائشه وارتضاه القرطبي وغير واحد من المحققين ودل على ذلك القرآن : أن لها مفهوما مستصفا معتبرا لان معناها . وان خفتم ألا تقسطوا فى اليتيمات فانكحوهن ما طاب لكم من سواهن ، ومفهومه أنهم ان لم يخافوا عسكهم القسط لم يؤمروا بمجاوزتهم الى غيرهم بميل يجوز لهم حينئذ الاقتصار عليهم (٣٠٦/١) . وحديث عائشة روى فى المخطوط (٨٤/٣) ومسلم (٢٣٣/٤) .

(٢) فى (ب) أن لا تعدلوا وهذا اشارة لقوله تعالى وان خفتم

ألا تقسطوا فى اليتامى النساء آية (٣) انظر زاد المسير (٧/٢) .

(٣) زاد المسير (٧/٢) وأبو السعود (١٤٧/٢) .

(٤) زاد المسير (٦/٢) والطبرى (٢٣٣/٣ - ٢٣٤) ومشكل القرآن

لابن قتيبه (٧٢) وأضواء البيان (٣٠٦/١) والبرهان (٨٤/١)

والهغوى بهامش الخازن (٤٧٥/١) والتسهيل (١٢٩/١) وغرائب

القرآن للنويسابورى (١٦٩/٤) والتسهيل (١٢٩/١) قال المسير

جعفر : وأولى الأقوال التى ذكرناها فى ذلك بتأويل الآية قول

من قال تأويلها : وان خفتم ألا تقسطوا فى اليتامى ، فكذلك

فخافوا فى النساء فلا تنكحوا منهم الا مالا تخافون أن تجور فيهم

منهم من واحدة الى الرابع ، فان خفتم الجور فى الواحدة ، أيضا

## سورة النساء

النساء في الجاهلية ولا يتخرجون من ترك الحدل بينهم وكانوا يتخرجون في شأن الهتامي فقبل لهم احذروا من ترك الحدل بين النساء كما تحذرون من تركه في الهتامي ( وقيل ) (١) بل كانوا يتخرجون من ولاية اليتامى فأمروا بالتحرج من الزنا بالفكاح الحلال .

قوله تعالني ( ما طاب ) (٢) أي ما حل .

( مثنى ) (٣) أي اثنين اثنين .

فلا تنكحوها ولكن عليكم بما ملكت أيما نكح فانه أخرى أن لا تنكحوا عليهم ( ٢٣٥/٤ ) .

(٢) زاب المسير ( ٧/٢ ) والطهيري ( ٢٣٥/٤ ) وغرائب القرآن للنيسابوري ( ١٦٩/٤ ) وأضواء البيان ( ٣٠٢/١ ) وقال فيه رحمه الله تعالى وهذا أبعد الأقوال فيما يظهر والله علم .

(٢) قوله تعالني ( فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع )

النساء آية (٣) نظم الدرر ( ١٧٩/٥ ) غرائب القرآن للنيسابوري

( ١٢١/٤ ) زاد المسير ( ٧/٢ ) والتسهيل ( ١٢٩/١ )

والقرطبي ( ١٥/٥ ) والطهيري ( ٢٣٦/٤ ) وفي معاني القرآن

للزجاج فالمعنى فانكحوا الطيب الحلال على هذه العدة التي

وضعت لان ليس كل النساء طيبا ، قال عز وجل حرمت عليكم

امهاتكم . . ( ٥/٢ ) .

(٣) النساء آية (٣) الجلالين ( ٦٤ ) زاد المسير ( ٧/٢ ) ومعاني

القرآن للزجاج ( ٥/٢ ) وأبو السمود ( ١٤٢/٢ ) .

وقد احتج الرافضة بهذه الآية الكريمة على جواز الجمع بين تسعة

من النساء وخلق على هذا الزجاج بقوله ، فان قال قائل ممن

الرافضة أنه قد أحل لنا تسع لان قوله مثنى وثلاث ورباع يراد

تسع ، قيل هذا يبطل من جهات ، أحدها في اللغة أن مثنى

لا يصلح الا لاثنين اثنين على التفريق . ومنها أنه يصير

كلام لو قال قائل في موضع تسعة أعطيك اثنين وثلاثة وأربعة

تسعة ، قيل تسعة تخبرك عن هذا ، لان تسعة وصفت لهم

الحد كله ، أعنى من واحد الى تسعة ويحد فيكون على قولهم

من تزوج أقل من تسع أو واحد ، فخصاص لانه اذا كان

أبوح له تسعا أو واحدة فليس لنا سبيل الى اثنين . لانه اذا أمر

من تزوج عليك طاعته فقال ادغل هذا المسجد في اليوم

## سورة النساء

( وثلاثا ) ثلاثا .

( وأربعاً ) أربعاً والواو هما هنا لا باحة أى الاعداد شاء لا للجمع .

أو واحدة ، قد قلت غير هاتين اللتين حدد هما لك من الحرات فقص  
عصيته .

هذا قول لا يمحوج على مثله . ولكنا ذكرناه ليعلم المسالمون أن  
أهل هذه المقالة يبايعون لاهل الاسلام فى اعتقادهم ، ويعتقدون  
فى ذلك ما لا يشبهه على أحد من الخلفاء ( معانى القرآن ٦/٢ = ٧ )  
وقال القرطبي اعلم أن هذا الحد مثنى وثلاث ورباع لا يدل على  
أباحة تصح ، كما قال من بعد فهمه للكاتب والسنة . وأعرض عما كان  
عليه السلف هذه الامة ، وزعم أن الواو بها محسنة وعقد ذلك بمسان  
النبي صلى الله عليه وسلم نكح تسعا ، وجمع بينهما فى عصيته .  
والذى صار الى هداة الجبهالة ، وقال هذه المقالة الرافضة .

وهذا كله جهل باللسان والسنة ومخالفة لاجماع الامة ، اذ لا  
يسمع عن أحد من الصحابة ولا التابعين أنه جمع فى عصمه أكثر  
من أربع .

وأما قولهم أن الواو جامعة فقد قيل ذلك لكن الله تعالى خاطب  
العرب بأفصح اللغات . والصب لا تدع أن تقول تسعة وتقول اثنين  
وثلاثة وأربعة .

وانما الواو فى هذا الموضع يدل . أى انكحوا ثلاثا بدلا من مثنى ،  
ورباع بدلا من ثلاث ، ولذلك عطف بالواو ولم يعطف بأو . ولو جاز  
بأولجاز ألا يكون لصاحب المثنى ثلاث ، ولا لصاحب الثلاث رباع .

وأما ما أبيع من ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فذلك خصوصاً تسعة  
( ١٧/٥ ) وانظر ص ( ١٨ ) كذلك وقد ورد فى السنة ما يخالف ما  
ذهب اليه هؤلاء الضالون وذلك أن غيلان بن سلمة الثقفى أسلم

وتحته عشر نسوة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اختر منهن أربعاً  
مسند الامام أحمد ( ١٤/٢ ) وفى سنن ابن ماجه عن ابن عمر رضيه  
الله عنهما قال : أسلم غيلان بن سلمة وتحته عشر نسوة فقال له  
النبي صلى الله عليه وسلم ( خذ منهن أربعاً ) ( ١/٢٢٨ ) وانظر

ابن كثير ( ١٨٢/٢ = ١٨٣ = ١٨٤ ) والترمذى ( ٥٢٦/٣ ) وفى  
سنن أبى داود عن الحارث بن قيس : قال معك من ابن عمر  
وقال وهب : الاسدى ، قال : أسلمت وهندى ثمان نسوة فذكرت

ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم :  
اختر منهن أربعاً ( ٢/٢٧٧ = ٢٧٨ ) وقال الشيخ الامون رحمته

## سورة النساء

- ( ذلك أدنى ) (١) أى أقرب .  
 (٢) ألا تعدلوا (٣) أى تحولوا .  
 ( والنساء النساء صدقاتهن نحلة ) (٤) قال مقاتل : كان الرجل

الله تعالى ( ويؤخذ من هذه الآية الكريمة أنه يجوز نكاح أرصع  
 ويحرم الزيادة عليها ، كما دل على ذلك أيضا إجماع المسلمين  
 قبل ظهور المحالف المضال ، وقوله صلى الله عليه وسلم لفريسيان  
 ابن سلمه ٣ اختصموا فبينهم أربعاء وقارق سائرهن ) وكذا قال للمحارث  
 ابن قيس الأسيرى ( ٣٠٢/١ ) .

ويراجع فقه الاحاديث الواردة فى ذلك بنو الاوطار ( ١٧٠/٦ )  
 النساء آية (٣) للجلالين (٦٤) وزاد المسير (٩/٢) والطبري (١)  
 (١) (٢٣٩/٤) ومعانى القرآن للزجاج (٢/٢) وغريب القرآن لابن  
 قتيبه (١١٩) ونظم الدرر (١٨١/٥) والقرطبي (٢٠/٥) والكشاف  
 (١) (٤٩٧/١)

(٢) ( أن لا تحولوا ) فى (ب) .

(٣) النساء آية (٣) زاد المسير (٩/٢) ونظم الدرر (١٨١/٥) ،

وأبو السعود (١٤٣/٢) والكشاف (٤٩٧/١) والتسمييل (١٣٠/١)

ومعانى القرآن (٢٥٥/١) والقرطبي (٨٠/١) وفى الطبري

( أن لا تجوروا ولا تحولوا ) (٢٣٩/٤) ، والقاسمى (١١١٢/٥)

وغريب القرآن للسجستاني (٤٠) ومعانى القرآن للزجاج (٢/٢) ،

وغريب القرآن لابن قتيبه (١١٩) وفى مجاز القرآن لابن عيسى

( ألا يجوروا ) نقول علت على أى جرت على (١١٧/١) وتحفيسة

الاريب لابن حيان (١٨٧) والجلالين (٦٤) وانظر ابن كثير

(١٨٥/٢) حيث قال والصحيح قول الجمهور : ذلك أدنى ألا تقولوا

أى لا تجوروا يقال : عال فى الحكم أو اقسط وظلم وجار .

(٤) النساء آية (٤) زاد المسير (١٠/٢) وروح المعاني (١٩٨/٤) ،

وفى أسباب النزول للسيوطى بهامش الجلالين أخرج ابن أبى حاتم

عن أبى صالح قال كان الرجل إذا زوج ابنته أخذ صداقها ونهبا

فنهاهم الله عن ذلك فأنزل الآية (١٥١) وابن كثير (١٨٦/٢) ،

والطبري (٢٤١/٤) .

ولكن الطبري رحمه الله تعالى لم يوافق على هذا لان الخطيب

فى الآية عنده للزواج وليس لاولياء النساء . حيث قال : وأولى

التأويلات التى ذكرها فى ذلك التأويل الذى قلناه ، وذلك أن الله

## سورة النساء

يتزوج بلا مهر فيقول : أرثك وترثني ، فتقول المرأة : نعم ، فنزلت  
هذه الآية .

( قال الزجاج ) (١) والفتحة الهبة من الله تعالى للنساء .  
( فان طهن لكم ) (٢) يعنى (٣) النساء .

- تبارك وتعالى ابتداء ذكر هذه الآية بخطاب الحاكمين النساء ،  
ونبأهم عن ظلمهن ، والجور عليهن ، وعرفهم سهيل النجاة ممن  
ظلمهن ، ولا دلالة في الآية على أن الخطاب قد صرف عنهم  
الى غيرهم ، فاذا كان ذلك كذلك فمعلوم أن الذين قيل لهم  
( فانكحوا ما طاب لكم من النساء ) هم الذين قيل لهم ( وأتوا  
النساء صدقاتهن ) وأن معناه : وأتوا من نكحتهم من النساء  
صدقاتهن نحله ، ( ٢٤٢/٤ ) وانظر زاد المسير ( ١٠/٢ ) .  
وتفسير الآية قال أبو جعفر ، يعنى بذلك تعالى ذكره ، وأعطوا  
النساء مهرهن عطية واجبة وفريضة لازمة ( ٢٤١/٤ ) .
- (١) معانى القرآن للزجاج ( ٨/٢ ) وذكر أن فيه غير قول ومن جعلتها هذا  
فذكر أن بعضهم قال فريضة ، وقال بعضهم ديانة .  
وانظر غريب القرآن للمسجستاني ( ٤١ ) وتحفة الارب لابن هشام  
( ٢٦٤ ) وفى مقاييس اللغة فحلته كذا ، أى أعطته والاسم  
الحنبل . قال أبو بكر : سمي بالمشى المعطى النحلان . ويقولون  
الحنبل : أن تعطى شيئا بلا استمواض . ونحلن المرأة مهرها  
ونحله : أى عن طيب نفس من غير مطالبه ( ٤٣/٥ ) وانظر تهذيب  
اللفظة ( ٦٤/٥ - ٦٥ - ٦٦ ) .
- (٢) زيادة من (أ) .
- (٣) النساء آية (٤) زاد المسير ( ١٢/٢ ) والطهري ( ٢٤٢/٤ ) والخازن  
( ٤٧٧/١ ) وفى الطهري يعنى بذلك جبل ثناؤه ، فان وهب  
لكم أيها الرجال نساؤكم شيئا من صدقاتهن ، طيبة بذلك أنفسهن  
وفى مفردات الراغب وأصل الطيب ما تستلذه الحواس وما تستلذ به  
النفس والطعام الطيب فى الشرع ما كان متناولاً من حيث ما يجوز  
ومن المكان الذى يجوز فيه ويقدر ما يجوز ( ٣٠ ) وفى نظم الصدرة  
( فصلان طهن لكم ) أى متجاوزات ( ١٩٣/٥ ) .



## سورة النساء

- ( عن شئ منه ) (١) يعنى الصداق .  
 ( والهنى ) (٢) الذى لا ينقصه شئ .  
 ( والمرى ) (٣) المحمود الماغبة يقال امرأ الطعام اذا انهضم  
 وحمدت عاقبته .

قوله تعالى ( ولا توتوا السفهاء أموالكم ) (٤) السفهاء (٥)

- (١) النساء آية (٤) الجلالين (٦٤) زاد المسير (١٢/٢) والطبرى  
 (٤٤٢/٤ - ٢٤٣) والخازن (٤٧٧/١) ونظم الدرر (١٩٣/٥)  
 قوله تعالى ( فكلوه هنيئاً مريئاً ) النساء آية (٤) زاد المسير  
 (١٢/٥) والخازن (٤٧٧/١) واليهوى بهامشه والقرطبي  
 (٢٧/٥) وفي نظم الدرر أى سائفاً صالحاً لذيذاً فى عافية  
 بلا مشقة ولا مضره وفى مفردات الراغب هنا : الهنىء كل ما  
 لا يلحق فيه مشقة ولا يعقب وخاصة وأصله فى الطعام يقال هنىء  
 الطعام فهو هنىء وأشار للآية (٥٤٦) .  
 (٣) النساء آية (٤) زاد المسير (١٢/٢) والجلالين (٦٥) والخازن  
 (٤٧٧/١) واليهوى بهامشه والقرطبي (٢٧/٥) .  
 وفى غرائب القرآن للذهبي ( هنيئاً مريئاً ) صفتان من هنىء  
 الطعام وهو إذا كان سائفاً لا تنخيف فيه وقال غير ذلك (١٧٥/٤)  
 وفى التسهيل هنيئاً مريئاً عبارة عن التعليل ، وبالمفحة فى الأباحة  
 وهما صفتان من قولك هنىء الطعام وهو (١٣٠/١) وانظر  
 القاسمى (١١٢٣/٥) وفى نظم الدرر مريئاً أى جيد المنية  
 بهجاء ساراً لا تنخيف فيه (١٩٤/٥) وفى الطبرى ( فكلوه دواً شافياً  
 يقال منه : هئانئ الطعام ومرأئى : أى صار لى دواً وهاجماً  
 شافياً ) (٢٤٤/٤) .  
 (٤) النساء آية (٥) .  
 (٥) القاسمى (١١٢٥/٥) وانظر القرطبي (٢٠٥/١ - ٢٠٦) .  
 وفى مفردات الراغب سفه السفه خفة فى البدن ومنه قيل زمسمام  
 سفيه ككهر الاضطراب ويحوب سفيه (١٢٠) ردى النسخ واستعمل  
 فى خفة النفس لنقصان العقل (٢٣٤) وفى غريب القرآن لا ين قتيبه  
 والسفيه الجهل وفى مقاييس اللغة ( سفه ) السين والفاء والمهسا  
 أصل واحد يدل على خفة وسخافة وهو قياس مطرد فالسفه ضد العلم  
 (٢٩/٤) وفى تهذيب اللغة أصل السفه : الخفه ومعنى السفهيه

## سورة النساء

خفة الحلم وقد فسروا (١) السفها بالنساء . والصبيان . فمن قال (٣) النساء  
فالمعنى لا تطيعوهن في تسليم الاموال اليهن فيبدرن فيها وكذلك  
الاولاد وكذلك الوصي ينهض أن يفعل في (حق) اليتيم وكل محجور  
عليه للسفه .

قان قلناهم النساء والاولاد فاموالكم على حقيقته .

وان قلنا (اليتامى) (٣) او المحجور عليهم فالمعنى اموالهم .

( وادما ) (٤) قال اموالكم ذكرا للجنس الذي جعله الله امحجورا

الخفيف العقل فانظر تهذيب اللغة (٦/١٣٣ - ١٣٤) وانظر  
المحكم والمحيط الاعظم (٤/١٥٨) .  
(١) زاد المسير (٢/١٢) وخریب القرآن لابن قتية (١٢٠) ومعاني  
القرآن للفراء (١/٢٥٦) ومعاني القرآن المزجاج (٢/١٠) وخریب  
القرآن للمسجستاني (٤١) والقاسمي (٥/١١٢٥) وأفضل ما فسرو  
به السفها ما ذهب اليه الطبري رحمه الله تعالى . قال ابو جعفر  
والصواب من القول في تأويل ذلك عندنا أن الملك جل ثناؤه عم بقوله  
( ولا تورثوا السفها اموالكم ) فلم يخص سفها من سفية ، فخير  
جائز لا حد أن يورث سفها ماله صغيرا كان أو رجلا كبيرا  
ذکر كان أو أنثى ، والسفية الذي لا يجوز لوليه أن يورثه ماله ،  
هو المستحق الحجر بتفويضه وما له فساد وفساده وسوء تدبيره  
ذلك (٤/٢٤٧) وهو الراجح عندي .  
وانظر تفسير ابن كثير (٢/١٨٦) وانظر غرائب القرآن المنهجا بوري  
حيث قال : والصحيح أن المراد بالسفها كل من ليس له عقل  
يفي يحفظ المال ولا يملكه باصلاحه وتشميره والتصرف فيه ويدخل  
فيه النساء والصبيان والايتم والفاسق وغيرهم ، مما لا وزن لهم  
عند أهل الدين والحلم بمصالح الدارين فيضع المال فيما لا ينفع  
ويفسده (٤/١٧٧) .

(٢) الطبري (٤/٢٤٨) وخرائب القرآن المنهجا بوري (٤/١٧٦) .

(٣) زاد المسير (٢/١٢) و ابو السعود (٢/١٤٤) .

(٤) في (أ) وان والصواب ما أثبتته من (ب) زاد المسير (٢/١٣) .

## سورة النساء

للناس (١)

( والقيام ) (٢) بمعنى القيام .

( وأنها ) (٣) بمعنى فيها .

(١) زاد المسير ( ١٣ / ٢ ) ومعاني القرآن للزجاج حيث قال : والنساء  
معنى الآية لا توتوا السفها أموالهم ، والدليل على ذلك قوله :  
وارزقوهم فيها وأكسوهم ، وقوله فان أنتم منهم رشتا فان فمضوا  
اليهم أموالهم .

وانما قيل أموالكم لان معناه الشيء الذي به قوام أمركم ، كما قال  
الله ( ثم انتم هو لا تقتلون انفسكم ) المقرة آية ( ٨٥ ) ولم يكمن  
الرجل منهم يقتل نفسه ، ولكن كان بعضهم يقتل بعضا أي تقتلون  
الجنس الذي هو جنسكم ( ١٠ / ٢ ) .

وما أحسن ما فصله أبو السعود حول هذا المعنى حيث قال :  
وانما أضيفت اليهم وهي للقيام لا نظرا الى كونها تحت ولا يتمم  
كما قيل فانه غير صحيح لا تصافها بالوصف الاتى بل تدرجها  
لا اختصاصها بأصحابها منزلة اختصاصها بالأولياء فكان أموالهم  
عين أموالهم لما بينهم وبينهم من الاتحاد والجنس والنسب بالغة  
في حملهم على الحافظة عليها . وقد أيد ذلك حيث عبر عن  
جعلها مناطا ليعاش أصحابها يجعلها مناطا للمعاشى الاولياء  
فقيل ( التي جعل الله لكم قياما ) ( ١٤٤ / ٢ ) .

قوله تعالى ( التي جعل الله لكم قياما ) النساء آية ( ٥ ) زاد المسير (٢)

( ١٣ / ٢ ) حيث قال " وقياما " بمعنى القوام الذي يقيم الشيطان .  
وانظر الطبري ( ٢٤٩ / ٤ ) .

وفي معاني القرآن للقرآء يقول التي بها تقومون قواما وقياما ( قياما )  
والمعنى واحد ( ٢٥٦ / ١ ) وفي مجاز القرآن لابي عبيده . مصدر  
يقركم ويحيى في الكلام بمعنى قوام فيكسر وانما هو من الذي يقيمك  
وانما انهبوا الواو لكسرة القاف ( ١١٧ / ١ ) .

وفي معاني القرآن للزجاج ( المعنى : التي جعلها الله تقيمكم  
فتقومون بها قياما ، فهو راجع الى هذا ، والمعنى جعلها اللسان  
قيمة الأشياء فيها يقوم امركم ( ١٠ / ٢ ) .

وفي الجلالين مصدر قام أي تقوم بمعاشكم وصلاح أولادكم ( ٦٥ ) وفي  
القرطبي أي ليعاشكم وصلاح دينكم ( ٣١ / ٥ ) .

قوله تعالى ( وليرزقوهم فيها ) النساء آية ( ٥ ) زاد المسير ( ١٣ / ٢ ) (٣)

والجلالين ( ٦٥ ) والتهيان في اعراب القرآن للمكبري ( ٣٣١ / ١ )

## سورة النساء

- ( والقول المعروف ) (١) الحدة الحسة .  
 ( وأهتلوا الهتامى ) (٢) اختبروهم قبل البلوغ فى الحقل والدين  
 ( وأنستم ) (٣) علمتم .

- وفى روح السمانى أى اجملوها امكانا لوزقهم وكسوتهم بأن تتجروا  
 وترجوا حتى تكون نفقاتهم من الارباح لمن صلب المال ~~الشمس~~  
 يأكله الانفاق ، وهذا ما يقتضيه جعل الاموال نفسها طرفا للمرزق  
 والكسوة ولو قيل ؛ منها كان الانفاق من نفس المال ( ٢٠٣ / ٤ ) ،  
 وابو السمعود ( ١٤٥ / ٢ ) والكشاف ( ٥٠٠ / ١ ) .  
 قوله تعالى ( وقولوا لهم قولا محررفا ) النساء آية ( ٥ ) زاد المسير  
 ( ١٣ / ٢ ) والطهري ( ٢٥١ / ٤ ) والجلالين ( ٦٥ ) والقرطبي  
 ( ٣٣ / ٥ ) والتسهيل ( ١٣٦ / ١ ) نظم الدرر ( ١٩٦ / ٥ ) وابو السمعود  
 ( ١٤٥ / ٢ ) .  
 النساء آية ( ٦ ) الجلالين ( ٦٥ ) وزاد المسير ( ١٤ / ٢ ) والطهري  
 ( ٢٥١ / ٤ ) ومجاز القرآن لابن عبيد ( ١١٧ / ١ ) وغريب القسوان  
 لابن قتيبه ( ١٢٠ ) ومشكل القرآن ( ٤٦٩ ) ومعانى القرآن للزجاج  
 ( ١١ / ٢ ) ونظم الدرر ( ١٩٧ / ٥ ) والقرطبي ( ٣٤ / ٥ ) .  
 النساء آية ( ٦ ) زاد المسير ( ١٤ / ٢ ) أى علمتم وتبينتم . وأصل  
 أنست أبصرت وغريب القرآن لابن قتيبه ( ١٢٠ ) وفى الجلالين  
 ( أبصرت ) ( ٦٥ ) .  
 وفى غريب السجستانى ( أى علمتم ووجدتم ) ناست نارا أبصرتهم  
 والايناس الرواية والحلم والاحساس بالشئ والمعنى وجدتم منهم  
 صلاحها وحفظا للمال ( ٤١ ) .  
 وفى تحفة الارباب لابن حبان ( علمتم ) ( ٣٨ ) ومعانى القرآن للزجاج  
 ( ١١ / ٢ ) وفى معانى القرآن للفراء وجدتم ( ٢٥٧ / ١ ) وفى نظم  
 الدرر أى علمتم علما أنتم فى عظيم تيقنه كأنكم تبصرونه على وجهه  
 تحيونه وتطهيب أنفسكم به ( ١٩٧ / ٥ ) .  
 وفى الطهري فان وجدتم منهم وعرفتم ( ٢٥٢ / ٤ ) وفى تهذيب اللغاة  
 ( الانس والانس والانس من الايناس وهو الابصار ، يقال : أنست  
 وأنسته ؛ أى أبصرته ) ( ٨٩ / ١٣ ) وفى مقاييس اللغة يقال أنست الشئ  
 اذا رأيته وأشعر الماية ( ٤٥ / ١ ) .

## سورة النساء

- ( والرشد ) (١) الصلاح في الدين مع حفظ المال .  
 ( ومن كان غنيا فليستحلف ) (٢) بما له عن مال اليتيم .  
 ( الاكل بالمصروف ) (٣) الاخذ بقدر الاجرة اذا عمل لليتيم .

- (١) النساء آية (٦) زاد المسير (١٤/٢) والقاسم (١١٢٧/٥) وابن كثير (١٨٨/٢) والجلالين (٦٥) وفي معاني القيسرآن للزجاج حيث قال : ومحل الرشد الطريقة المستقيمة التمسحون متفقون معها بأنهم يحفظون أموالهم (١١/٢) .  
 والذي اختاره الطهري رحمه الله تعالى لمعنى الرشد هو المحقق واصلاح المال (٢٥٣/٤) وفي الخازن معنى عقلا وصلاحا في الدين حفظا للمال ولما بها يصلحه (٤٧٩/١) .
- (٢) النساء آية (٦) زاد المسير (١٦/٢) وفي البغوي بها معنى الخازن أي يمتنع من مال اليتيم فلا يبرزه قليلا ولا كثيرا والحفة الامتناع مما لا يحل (٢٨١/١) .  
 وفي القاسم أي يتنزه عن اكل مال اليتيم وليقتدح بما آتاه الله تعالى من الرزق (١١٢٧/٥) وفي الجلالين ( أي يحلف عسرين مال اليتيم ويمتنع من أكله ) (٦٥) .  
 وفي غريب القرآن لابن قتيبة ه أي ليرتك ولا يأكل (١٢١) .  
 وفي الطهري معنى بقوله جل ثناؤه ( ومن كان غنيا ) من ولاية أموال اليتامى على أموالهم ( فليستحلف ) بماله عن أكلها بفخير الاسواق والبدأ أن يكبروا بما أباح الله له أكلها له (٢٥٤/٤) .  
 وفي القرطبي يقال : صف الرجل عن الشيء واستحلف اذا أمسك .  
 والاستحفاف عن الشيء تركه (٤١/٥) وفي مقاييس اللغة الحفة الكفا عما لا ينبغي (٣/٤) وفي الصحاح الحفة : الكفا عما لا يحل ولا يجمل (٥٠/١) .
- (٣) قوله تعالى ( ومن كان فقيرا فليأكل بالمصروف ) النساء آية (٦) الجلالين (٦٥) وزاد المسير (١٦/٢) ونظم الدرر (٦٩٨/٥) والذي اختاره الطهري رحمه الله تعالى بالمقصود بالمصروف هنا اكل مال اليتيم عند الضرورة والحاجة اليه على وجه الاستقواء منه ، فأما على غير ذلك الوجه فخبر جائز له أكله (٢٦٥/٤) .  
 (٢٦١) . وفي معاني القرآن للزجاج (١١/٢) أي يأكل فرضا ولا يأخذ من مال اليتيم شيئا ، لان المصروف أن يأكل الانسان ماله ولا يأكل مال غيره قال : والدليل قوله فان ادفعتم اليهم أموالهم .

## سورة النساء

- ( والحسيب ) (١) الشهبه .  
 ( والقسمه ) (٢) قسمه الميراث .  
 ( أولو القربى ) (٣) الذين لا يرثون .  
 ( فارقوهم منه ) (٤) على وجه الاستحباب .  
 ( والقول المعروف ) (٥) الدعاء لهم .

- (١) قوله تعالى ( وكفى بالله حسيباً ) النساء آية (٦) زاد الميسر (١٧/٢) والطهري (٢٦٢/٤) والبغوي بهامش الخسبان (٤٨٢/١٥) وروح المعاني (٢٠٨/٤) .  
 وفي تصفة الارب لا بن حيان ( أى كافيأ أو عالما أو مقتدرا أو محاسبا (٧٢) .
- (٢) قوله تعالى ( وإذا حضر القسمه ) النساء آية (٨) الجلالين (٦٥) زاد المسير (١٩/٢) ومشكل القرآن لابن قتيبه (٣٢٣) والقاسمي (١١٣١/٥) وابن كثير (١٩١/٢) واختار الطهري أنه عنى بهذه الآية الوصية الأولى فربى الموصى (٢٦٥/٤) ولكن ابن كثير وصف اختيار الطهري هذا بأنه غريب جدا وقال وفيه نظر ( انظر المسير ابن كثير (١٩٣/٢) ورأيه قسمه الميراث وليس الوصية انظر المعنى الذى ذهب اليه (١٩٣/٢) .
- (٣) النساء آية (٨) زاد المسير (١٩/٢) والجلالين (٦٥) والقاسمي (١١٣١/٥) ونظم الدرر (٢٠٥/٥) وابن كثير (١٩٣/٢) ، وأبو السعود (١٤٧/٢) .
- (٤) النساء آية (٨) أى عدلوهم منه ، وقيل أطمحوهم ، وهذا علمى إلا استحباب عند الاكثرين زاد المسير (١٩/٢) والماورى علمى الجلالين (١٨٠/١) أبو السعود (١٤٧/٢) الضمير فى ( منه ) يرجع الى المقسوم لان ذكر القسمه يدل عليه ( التبيان للمكحولى (٣٣٣/١) والبيان فى غريب اعراب القرآن للانبأرى (٢٤٤/١) ، وانظر أحكام القرآن لابن المرسى حيث قال : وهذا معمول علمى التدب من وجهين وفصل فى ذلك (٣٢٩/١) وانظر الخسبان (٤٣/١) والبغوي بهامشه .
- (٥) النساء آية (٨) الطهري (٢٦٦/٤) البهزادى (٨١/١) وأبو السعود (١٤٧/٢) وروح المعاني (٢١٢/٤) والقاسمي (١١٣١/٥) ، وانظر زاد المسير (١٩/٢ - ٢٠) ذكر اربعة أقوال فى القبول المعروف .

## سورة النساء

( ولخش الذين لو تركوا ) (١) أي ( ليخشى الذين لو تركوا )

أي ليخشى الحاضرون عند الموصى أين يأمره بتفريق المال فيمن لا يرثه .

قوله ( لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا ) (٢) المعنى ان الله قد فرض

الفرائض على ما علمه مصلحه ولو وكل ذلك اليكم ام تعلموا أي الوارث أنفسج

لكم فتضعون القسمة على غير الحكمة .

(١) النساء آية (٩) زاد المسير ( ٢٧/٢ ) وانظر التفصيل في زاد المسير

حيث ذكر ثلاثة أقوال وانظر الطبري حيث ذكر هذا ( ٢٦٩/٤ ) ،

وابن كثير ( ١٩٣/٢ ) وانظر القرطبي ( ٥١/٥ ) والخازن

( ٤٨٣/١ - ٤٨٤ ) والبخاري بهامشه وما أحسن ما حسن

ابن كثير رحمه الله تعالى وقال فيه وهو قول حسن بتأييد بما بعده

من التهديد في أكل مال اليتيم ظلما ، أي كما تحسب أن تعامل

ذريتك من بعدك فعامل الناس في ذرياتهم اذا وليتهم ، ثم

أعلمهم أن من أكل مال يتيم ظلما فأنما يأكل في بطنه نارا ولم يحذرا

قال : ( ان الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما . . ) ( ١٩٤/٢ ) ،

وانظر القاسمي حيث ذكر هذا الوجه الحسن ( ١١٣٣/٥ ) وهو

ما نقله الرازي عن القاضي حيث قال : ان هذا الوجه اليق بمسما

تقدم وتأخر من الآيات الواردة في باب الأيتام فجعل تعالى آخرا

ما دهاهم الى حفظ مال اليتيم ان ينهبهم على حال أنفسهم

ونهبهم اذا تصورها ولا شك أنه من أقوى الدواعي والبواصت فمضى

هذا المقصود .

وهذا ذكره القاسمي نقلًا عن الرازي ( ١١٣٤/٥ ) .

(٢) النساء آية ( ١١ ) زاد المسير ( ٢٩/٢ ) وانظر تفصيل الاقرب

فيه حيث ذكر قولين وكل قول فيه قولان . ومعاني القرآن للوجوه

( ٢٢/٢ ) . وفي القاسمي ( أي لا تعلمون من أنفع لكم من يرثكم

من أصولكم وفروعكم في عاجلكم وآجلكم . ثم ذكر الكلام الذي معنا .

( ١١٤٤/٥ ) انظر القاسمي .

وفي الطبري معنى جل ثناؤه ( أبواكم أبناؤكم ) هو لا الذي يسن

أوصاكم الله به فيهم من قسمة ميراث موتكم فيهم على ما سمي لكم ،

وبينه في هذه الآية ( أبواكم . . الآية ) يقول أعطوهم حقوقهم من

ميراث موتكم الذي أوصيتم ان تحطوهموها ، فانكم لا تعلمون أيهم

أدنى وأشدت مفئا لكم في عاجل دياركم وآجل أخراكم ( ٢٨١/٤ ) .

## سورة النساء

- ومعنى ( كان عليهما حكيمًا ) (١) لم يزل  
 ( والكلالة ) (٢) ما دون الوالد والولد .  
 ( غير ضار ) (٣) للورثة .  
 ( والفاحشة ) (٤) الزنا وكان حد الزانيين فيما تقدم الاذى بهما

(١) النساء آية (١١) في زاد المسير / ان الله كان عليهما

بما يصلح خلقه ، حكيمًا فيما فرض وفق معنى كان ثلاثة أقوال :  
 احدها : أن معناها : كان عليهما بالاشياء قيل خلقها ، حكيمًا  
 فيما يقدر تدبيره . والثاني : أن معناها ، لم يزل . والثالث :  
 أي لفظة ( كان ) في الخبر عن الله عز وجل يتصاوى ماضيها  
 ومستقبلها لان الاشياء عندنا على حال واحدة ( ٢٨ / ٢ - ٣٠ ) ،  
 ومعاني القرآن للزجاج ( ٢٣ / ٢ ) .

وفي الطبري ( فانه يعنى جل ثناؤه ، ان الله لم يزل ذا علم بما  
 يصلح خلقه أيها الناس ، فانتبهوا الى ما يأمركم يصلح لكم أموركم ،  
 حكما : يقول : لم يزل ذا حكمة في تدبيره وهو كذلك فيما يتصمم  
 ليهنئكم من مبراث بعض ، وفيما يقضى بينكم من الاحكام ، لا يدخلك  
 حكمة خلل ولا زلل لانه قضاء من لا يخفى عليه مواضع المصلحة فمن  
 الهدى والمعاقبة ( ٢٨٢ / ٤ ) .

(٢) قوله تعالى ( وان كان رجل يورث لالة ) النساء آية (١٢) زاد المسير

( ٣٠ / ٢ ) والجلالين ( ٦٦ ) والطبري ( ٢٨٦ / ٤ ) واحكام القرآن  
 لابن العربي ( ٣٤٧ / ١ - ٣٤٨ ) وابن كثير ( ٢٠٠ / ٢ - ٢٠١ ) ،  
 وعظم الدرر ( ٢١٥ / ٥ ) والقرطبي ( ٧٦٥ ) وغريب القرآن لابن قتيبه  
 ( ١٢١ ) والفراء ( ٢٥٧ / ١ ) وغريب القرآن للمسجستاني ( ٤١ ) وأضواء  
 البيان ( ٣١٣ / ١ ) وتحفة الارب لابن حبان ( ٢٢٣ )

وانظر تهذيب اللغة ( ٤٤٦ / ٩ - ٤٤٧ ) .

(٣) النساء آية (١٢) زاد المسير ( ٣٣ / ٢ ) والجلالين ( ٦٦ ) ومعاني

القرآن للزجاج ( ٢٥ / ٢ ) والطبري ( ٢٨٨ / ٤ ) .

(٤) قوله تعالى ( واللاتى يأتين الفاحشة من نسائكم ) النساء آية (١٥)

زاد المسير ( ٣٤ / ٢ ) و ( ٣٥ ) الطبري ( ٢٩١ / ٤ - ٢٩٢ ) ،

وابن كثير ( ٢٠٤ / ٢ - ٢٠٥ ) وانظر القاسم ( ١١٥٢ / ٥ - ١١٥٣ ) .



## سورة النساء

والحيث للمرأة خاصة فنسخ ذلك والظاهر أنه نسخ بوجه لم يستفسر (١)  
تلاوته . قوله ( بجهالة ) (٢) لم يرد به الجهل بالمحبة ولكنهم سمسوا  
جهالا لا يشارهم الحاجل على الاجل .

(١) زاد المسير ( ٣٦ / ٢ ) أي أن النسخ وقع بقرآن ، ثم رفع رسمه  
ويبقى حكمه ، لان فوحد يشعبادة ( قد جعل الله لهم سبيلا )  
والظاهر أنه جعل بوجه لم تستقر تلاوته قال القاضي أبو يعلى ؛  
وهذا وجه صحيح ، يخرج على قول من لم ينسخ القرآن بالمسنة  
قال ؛ ويمتنع أن يقع النسخ بحد يشعبادة ، لانه من أخسار  
الاحاد ، والنسخ لا يجوز بذلك . انظر زاد المسير ( ٣٦ / ٢ )  
ومن ذكر النسخ الطهري انظر ( ٢٩٣ / ٤ ) وابن كثير

( ٢٠٤ / ٢ )

والذي يظهر لي أنه لا نسخ هنا لان النسخ انما يكون فسي  
القوانين المتعارضين من كل وجه المدين لا يمكن الجمع بينهم  
بحال وأما اذا كان الحكم متدا الى غاية ثم وقع البيان بمسك  
ذلك فليس بنسخ لانه كلام متظم متصل لم يرفع ما بعده ما قبله  
قوله تعالى ( انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ) (٢)  
الاية ( النساء آية ( ١٧ ) زاد المسير ( ٣٧ / ٢ )

وانظر معاني القرآن للزجاج حيث قال ؛ ليس معناه انهم يعملون  
السوء وهم جهال ، غير موزين فان من لا عقل له ولا تمييز لا حسد  
عليه . وانما معنى بجهالة أنهم في اختياره اللذة القانية على  
الذمة الهاقية جهال فليس ذلك الجهل مستقيا عنهم العذاب ؛  
لو كان كذلك لم يعذب أحد ولكنه جهل في الاختيار وضح ذلك  
ابن كثير ( ٢٨ / ٢ ) و ( اجتمع أصحاب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقرأوا أن كل شيء عصى به فهو جهالة عدا كان أو فهمه  
( ٢٠٦ / ٢ ) وهذا ما اختاره الطهري رحمه الله تعالى حيث قال ؛  
ومعهم السوء هو الجهالة التي جعلوها عامدين كانوا للثمن  
أوجاهلهم بما أعد الله لاهلها انظر الطهري ( ٢٩٨ / ٤ )

## سورة النساء

( والتوبة من قريب ) (١) ما كان قبل الموت .  
 ( أن ترثوا النساء كرها ) (٢) ( ولا تعضلوهن ) \* كان الرجل اذا  
 مات ورث نكاح زوجته اقرب الناس منه وكان الرجل يكره المرأة ولا يسهل  
 عليه اداء مهرها فيحبسها ويضربها لتفتدي فتمها بهذه الآية عن الأريمن  
 ( واقفحة ) (٣) الفشوز .

(١) قوله تعالى ( ثم يتوبون من قريب ) النساء آية (١٧) زاد المسير (٣٧/٢) والطبري (٣٠٢/٤) والجالين (٦٧) ومعانيس القرآن للزجاج (٢٨/٢) وهو يد هذا ما رواه الامام أحمد رحمه الله تعالى في مسنده عن ابن عمر رض الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان الله يقبل توبة العبد ما لم يضر غيره (١٣٢/٢) وانظر ابن كثير (٢٠٦/٢) .

\* زيادة من (ب) .

(٢) الفصاء آية (١٩) يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن الآية . زاد المسير (٣٩/٢) والجالين (٤٦) والطبري (٦٧) والطبري (٣٠٥/٤) وازوا البهان (٣١٧/١) وابن كثير (٢٠٩/٢) وما يؤيد هذا ما رواه البخاري في صحيحه حصول هذه الآية كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه أحق بامراته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاء زوجها وان شاء وال لم يزوجها فهم أحق بها من أهلها فتولت هذه الآية في ذلك (٨٥/٣) .

ومعنى ( ولا تعضلوهن ) في معاني القرآن للزجاج قال حرم الله أن تعضل المرأة ومعنى تعضل تحبس عن التزوج كان الرجل منهم اذا تزوج امرأة ولم تكن من حاجته حبسها لتفتدي منه فأعلم أن الله عز وجل - أن ذلك لا يحل . وفي تحفة الأريب ( فلا تعضلوهن ) (١٨٨) وفي ابن السمعون الفحل : الحبس والتضييق (١٥٨/٢) والبيهقي (٨٧/١) وانظر مقاييس اللغاة (٣٤٦/٤) وما اختاره الطبري ( وهي الله جل ثناؤه زوج المرأة عن التضييق عليها وبالاضرار بها وهو لصعبتها كاره وانكحها بحبسها لوقتدي منسبها ببعض ما أتاه من الصداق (٣٠٩/٤) .

(٣) قوله تعالى ( الا أن يأتين بقافحة مبينه ) النساء آية (١٩) .  
 زاد المسير (٤١/٢) وذكر قولنا ثانيا وهو الزنى وانظر ابن كثير (٢١١/٢) والقرطبي (٩٥/٥) والخازن والهنوي بها مشهور

## سورة النساء

- ( والافشاء ) (١) الجماع ( قال الفراء ) (٢) والخلوة افشاء ايضاً .  
 ( والميثاق ) (٣) عقد النكاح .  
 ( قوله تعالى : الا ما قد سلف ) (٤) الممنوع ان نكحتم عذبتهم

- (١) (٤٩٩/١) وروح المعاني (٢٣٤/٤) والكشاف (٥١٤/١) وما أجمل ما اختار الطهري - رحمه الله تعالى - بعد أن ذكر القولين . قال أبو جعفر : وأولى ما قيل في تأويل قوله ( الا أن يأتين بفاحشة مبينة ) أنه صنف به كل فاحشه من بذاة اللسان على زوجها . وأنى لو وزنوا بفرجها . . . (٣١١/٤) .  
 وقال ابن كثير رحمه الله تعالى عن اختيار الطهري هذا وهذا جيد . قوله تعالى ( وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم إلى بعض ) النساء آيلاً (٢١) زاد المسير (٤٣/٢) ومجاز القرآن لابن عبيد الله (١٢٠/١) وابن قتيبة في غريب القرآن (١٢٢) وغريب القسرات للسجستاني (٤٢) والطهري (٣١٤/٤) وفي تحفة الأرب لا يسى حبان ( أفضى ) انتهي بلا حاجز (٢١٣) .  
 (٢) معاني القرآن للفراء (٢٥٧/١) وانظر تهذيب اللغة (٧٦/١٢) وفي معاني القرآن للمزجاج والافشاء أصله الغثيان وقال بعضهم اذا خلا فقد أفضى ، غشاو لم ينش (٣١/٢) .  
 (٣) قوله تعالى ( وأخذن منكم ميثاقاً غليظاً ) النساء آية (٢١) زاد المسير (٤٤/٢) والتسهيل (١٣٥/١) وابن كثير (٢١٤/٢) وفي معاني القرآن للمزجاج قال بعضهم : هو عقد المهر ، وقال بعضهم الميثاق الغليظ قوله ( فامسك بمعروف أو تسريح بإحسان ) سورة النساء آية (٢٢٩) وقوله ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئاً شهياً ) والتسريح بإحسان لا يكون بأن تأخذ منها مهرها هيئتها تسريحاً بأساً لا بإحسان (٣١/٢) .  
 وفي معاني القرآن للفراء ( الميثاق الغليظ قوله فامسك بمعروف الآية (٢٥٩/١) وغريب القرآن لابن قتيبة (١٢٣) وهو السبذي اختاره الطهري (٣١٦/٤) .  
 (٤) النساء آية (٢٢) زاد المسير (٤٥/٢) وذكر فيه ستة أقسام . أنظر زاد المسير وأحكام القرآن لابن العربي (٣٦٩/١) والقردطبي (١٠٤/٥) .  
 قال الشيخ الأمين رحمه الله تعالى وأظهر الأفعال في قوله تعالى ( الا ما قد سلف ) أن الاستثناء منقطع ، أي لكن ما مضى منسحب ارتكاب هذا الفعل قبل التحريم فهو منقوعه أضواء البيان (٣١٨/١) .  
 وانظر التبيان للصكيري (٣٤٣/١)

سورة النساء

- الا ما قد سلف فانكم لا تمذبون به .
- ( والمقمت ) (١) أشد اليغض .
- ( والرهبية ) (٢) بنت المرأة من غير الرجل وذكر الحجر على الأعم  
لا على الشرط .
- ( والحلائل ) (٣) الأرواح .
- ( الا ما قد سلف ) (٤) قد بيناه .

- (و) سلف) بمعنى مضى ثم يرب القزان للمجستانى (٤٢) ومجاز  
القرآن لابي عبيدة (١٢٥/١) وثى القرطبي ( أى تقدم ومضى  
والسلف من تقدم من آباءك وذوى قرابتك ) (١٥٤/٥) والطبرى  
(٣١٩/٤) .
- (١) قوله تعالى ( انه كان فاحشة ومقط ) النساء آية (٢٢) الجالين  
(٦٧) زاد السير (٤٥/٢) ومعانى القرآن للزجاج (٣١/٢)  
ومفردات الراغب (٤٧٥) وابو السعود (١٦٥/٢) .  
وفى مقاييس اللغة ( مقت ) الصيم والقاف والثاء كلمة واحدة تبدل  
على ثناء وتصح ومقتة ممتا فهو مقيت ومقوت . ونكاح المقت كسان  
فى الجاهلية : أن يتزوج الرجل امرأة أبيه (٣٤١/٥) (٣٤٢)  
قوله تعالى ( وربائكم اللاتي فى حجوركم ) النساء آية (٢٣) ،
- (٢) زاد السير (٤٧/٢) والقرطبي (١١٢/٥) وابن كثير  
(٢١٧/٢) (٢١٩) وابو السعود (١٦١/٢) والجالين  
(٦٧) ومعانى القرآن للزجاج (٣٤/٢) ومجاز القرآن لابن  
عبيدة (١٢١/١) .
- بمعنى هو الغالب وليس بمقصود ولا يلزم أن تكون البنت فى حجره .  
قوله تعالى ( وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم ) النساء آية (٢٣)  
الجالين (٦٨) ومعانى القرآن للزجاج (٣٤/٢) وزاد السير  
(٤٧/٢) ومجاز القرآن لابي عبيدة (١٢٧/١) وغريب القرآن  
لابن قتيبة (١٢٣) وتحفة لاربيب لابي حيان (٥٨٥) والطبرى  
(٣٢٢/٤) .
- (٤) النساء آية (٢٣) النظر (١٢٥) .

## سورة النساء

- والمحضنات (١) نوات الازواج .  
 ( الا ما ملكت ايما نكم ) (٢) من السبايا في الحروب .  
 ( كتاب الله ) (٣) اى الزموا كتاب الله .  
 ( محصلين ) (٤) متزوجين .  
 ( والسفاح ) (٥) الزنا .

- (١) النساء آية (٢٤) الطهرى (٧/٥) وزاد المسير (٥٠/٢) ،  
 ومعانى القرآن للزجاج (٣٥/٢) وغريب القرآن لابن قتيبه  
 (١٢٣) ومشكل القرآن له (٥١١) ومعانى القرآن للفسيراه  
 (٢٦٠/١) والجلالين (٦٨) ومجاز القرآن لابي عبيد  
 (١٢٢/١) وغريب القرآن للسجستاني (٤٤) وابن كثير  
 (٢٢٣/٢) .
- (٢) النساء آية (٢٤) وزاد المسير (٥٠/٢) والجلالين (٦٨) وغريب  
 القرآن لابن قتيبه (١٢٣) وازوا الهيان (٣١٩/١) والقرطبي  
 (١٢١/٥) وابن كثير (٥٢٣/٢) والقاسمى (١١٨٢/٥) .
- (٣) النساء آية (٢٤) زاد المسير (٥١/٢) ومعانى القرآن للزجاج  
 (٣٦/٢) والتبيان فى اعراب القرآن للمكبرى (٣٤٦/١) .  
 وفى الكشاف مصدر مؤك ، اى كتب الله ذلك عليكم كتابا فرضه  
 وهو تحريم ما حرم (٥١٨/١) والجلالين (٦٨) والبيان فى غريب  
 القرآن للانبارى (٢٤٨/١) والتسهيل (١٣٢/١) والمكبرى  
 (٣٤٦/١) والقرطبي (١٢٣/٥) وهذا ما اختاره الطبري  
 رحمه الله تعالى (٩/٥) .
- (٤) النساء آية (٢٤) الجالين (٦٨) زاد المسير (٥٢/٢) وابن  
 قتيبه فى غريب القرآن (١٢٣) والخازن والنفوى بها مثل  
 (٥٠٦/١) .  
 وفى القرطبي (متحفظين عن الزنى) (١٢٧/٥) وروح المعاني  
 (٤/٥) والقاسمى (١١٨٤/٥) .
- (٥) قوله تعالى ( محصلين غير سافحين ) النساء آية (٢٤) الجالين  
 (٦٨) وزاد المسير (٥٢/٢) والطهرى (١١/٥) والميضاب  
 (٨٤/١) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٢٣) ومعانى القرآن للزجاج  
 (٣٧/٢) واحكام القرآن لابن الحوى (٣٨٩/١) ومجاز القوان  
 لابي عبيد (١٢٣/١) .

## سورة النساء

( فما استمتعتم به ) (١) من الفلح .

( والأجر ) (٢) المهر .

( وولا جناح عليكم فيما تراضيتن به ) (٣) من ترك المرأة صداقتها

أو بعضه .

( والطول ) (٤) الفنى .

(١) النساء آية (٢٤) زاد المسير (٥٣/٢) والطبرى (١٣/٥) ،  
ومعاني القرآن للزجاج (٣٨/٢) وأحكام القرآن لابن العربي  
(٣٨٩/١) والقاسمي (١١٨٧/٥) .وقد حمل قوم الآية على نكاح النعمة وهذا العمل غير صحيح انظر  
الطبرى (١٢/٥ - ١٣) وابن كثير (٢٢٥/٢) والقرطبي  
(١٢٩/٥ - ١٣٠ - ١٣١) والقاسمي (١١٨٧/٥ - ١١٩٢)  
وانظر زاد المسير والتعليق عليه (٥٢/٢ - ٥٤) .(٢) قوله تعالى ( فاتوهن أجورهن ) النساء آية (٥٤) زاد المسير  
(٥٤/٢) والجلالين (٦٨) وغريب القرآن للسجستاني (٤٢) ،  
والقرطبي (١٢٩/٥) ومعاني القرآن للزجاج (٣٨/٢) وغريب  
القرآن لابن قتيبه (١٢١٥) وأضواء البيان (٣٢٢/١) .(٣) النساء آية (٢٤) زاد المسير (٥٤/٢) .  
وفى أبي السعود ( أى لا اثم عليكم فيما تراضيتن به من الحظ عين  
المهر أو الأبراه منه على طريقة قوله تعالى فان طبن لكم الآية )  
(١٦٥/٢) .والذى اختاره الطبرى رحمه الله تعالى ( ولا حين عليكم ايها الناس  
فوما تراضيتن به أنتم ونسائكم من بعد اعطائهن أجورهن علم  
النكاح الذى جرى بينكم وبيتهن من حظ ما وجب لهن عليكم أو أبراه  
أو تأخير ووضع ، وذلك نظير قوله ) وآتوا النساء صدقاتهن . . .  
فان طبن ) (١٤/٥) .(٤) قوله تعالى ( ومن لم يستطع منكم طولا ) النساء آية (٢٥) الدلمرى  
(١٦/٥) وزاد المسير (٥٥/٢) ومجاز القرآن لابي عبيد  
(١٢٣/١) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٢٤) والقاسمي (١١٩٤/٥)  
والجلالين (٦٨) وفى معاني القرآن للزجاج ( الطول : القهسدره  
على المهر (٣٩/٢) يقال قد طلال فلان طولا ، أى كان له فضل  
عليه فى القدرة .

## سورة النساء

- ( والمحصلات ) (١) ها هنا الحرائر .  
 ( والفتيات ) (٢) المملوكات  
 ( بعضكم من بعض ) (٣) أى كلكم ولد آدم .  
 ( وأهلبن ) (٤) سادتهن .  
 ( محصلات ) (٥) عفاف غير زوان .

- (١) النساء آية (٢٥) والجلالين (٦٨) والطبري (١٧/٥) وزاد المسير (٥٥/٢) ومشكل القرآن لابن قتيبه (٥١١) وغيره في القرآن له (١٢٤) ومعاني القرآن للزجاج (٣٩/٢) . قوله تعالى ( فمن ما ملكت أيمانكم من فتياتكم المؤمنات ) (٢) النساء آية (٢٥) زاد المسير (٥٦/٢) ومجاز القرآن لابن عبيد (١٢٣٨) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٢٤) ونظم الدرر (٢٣٥/٥) والطبري (١٨/٥) وغريب القرآن للسجستاني (٤٣) .
- (٣) النساء آية (٢٥) نظم الدرر (٢٣٧/٥) وفي قوله ( بعضكم من بعض وجهان . أحدهما ما ذكره هنا . والثاني : يجوز أن يكون معناه من بينكم واحد ، زاد المسير (٥٦/٢ = ٥٧) وانظر معاني القرآن للزجاج (٤٠/٢ = ٤١) والقرطبي (١٤١/٥) والخازن (٥١٥/١) والقاسمي (١١٩٥/٥) وروح المعاني (٩/٥) ، وأحكام القرآن لابن العربي (٣٩٦/١) وقال الطبري في تفسيره وهذا من المؤخر الذي معناه التقديم وتأويل ذلك ومن لم يستطع منكم طويلا أن يفتح المحصلات المؤمنات فعلا ملكتم أيمانكم من فتياتكم المؤمنات فليفتح بعضكم من بعض ، بمعنى فليفتح هذا فتاة هذا ) (١٩/٥) .
- (٤) قوله تعالى فأنكحوهن بأذن أهلبن ( النساء آية (٢٥) . زاد المسير (٥٧/٢) ونظم الدرر (٢٣٧٠/٥) وأبو السعيد (١٦٧/٢) ومعاني القرآن للزجاج (٤١/٢) والقرطبي (١٤١/٥) والطبري (١٩/٥) والجلالين (٦٨) .
- (٥) النساء آية (٢٥) زاد المسير (٥٧/٢) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٢٤) وغريب القرآن للنيسابوري (٢١/٥) والبرهان (٨٩/١) والطبري (١٩/٥) .

## سورة النساء

( والأخذان ) (١) الاخلاء وكانت المرأة في الجاهلية تتخسب

صديقا تزنى ممة دون غيره .

( وأحصن ) (٢) تزوجن ومن فتح الألف (٣) أراد أسلمن .

( والفاحشة ) (٤) الزنبا .

( ذلك ) (٥) فصلوهن نصف ما على المحصنات الا بكسار

(١) قوله تعالى ( ولا يتخذن الخنثى ) النساء آية (٢٥) الجلالين

( ٦٨ ) وزاد المسير ( ٥٧ / ٢ - ٥٨ ) ونظم الدرر ( ٢٣٨ / ٥ )

والقسيميل ( ١٣٨ / ١ ) والطهري ( ١٩ / ٥ - ٢٠ ) وفي تحفصة

الاريب لا بن حيان ( أغوان ) أصدقا ( ٩٢ ) وغريب القران

للسجستاني ( ٤٣ ) وفي مفردات الراغب جمع خدن أي المصاحب

وأكثر ذلك يستعمل فيمن يصاحب شهوة يقال خدن المرأة وخديها

٥ ( ١٤٤ )

(٢) النساء آية (٢٥) زاد المسير ( ٥٨ / ٢ ) والطهري ( ٢١ / ٥ )

والقرطبي ( ١٤٣ / ٥ ) والذي اختاره الشيخ الامين رحمه الله

تعالى أن معنى أحصن تزوجن على كذا القراءتين ( ٣٢٧ / ١ )

وابن كثير ( ٢٢٨ / ٢ )

(٣) انظر زاد المسير ( ٥٨ / ٢ ) وانظر الطهري ( ٢١ / ٥ )

وهي قراءة حمزة والكسائي وأبو بكر انظر النشر ( ٢٤٩ / ٢ ) والهدير

انزاهرة ( ٧٦ )

(٤) قوله تعالى ( فان أتين بفاحشة ) النساء آية (٢٥) الطهري

( ٢٤ / ٥ ) والجلالين ( ٦٨ ) وزاد المسير ( ٥٨ / ٢ ) وغريب

القران لابن قتيبة ( ١٢٤ )

(٥) النساء آية (٢٥) الجلالين ( ٦٨ ) وغريب القران لابن قتيبة

( ١٢٤ ) والقرطبي ( ١٤٥ / ٥ ) وفي الطهري ( فصلوهن نصف ما على

الحرائر من الحد اذا هن زنين قبل الاحصان بالازواج وذلك

النصف هو حصون جلدة وفي ستة أشهر وذلك نصف عام

( ٢٤ / ٤ ) وانظر معاني القران للزجاج ( ٤١ / ٢ )

أما بالنسبة للرجم فلا تنصوف فيه بالنسبة للمتزوجين لانه قتل والقتل

لا نصف فيه فانما عليهن نصف الشئ الذي له نصف وهو الجلد

وانظر اضاوا الهيان ( ٣٢٧ / ١ ) والقرطبي ( ١٤٥ / ٥ - ١٤٦ )



## سورة النساء

( من الذناب ) (١) أى الحد .

( ذلك ) (٢) اشارة الى تزويج الاما .

( والعتت ) (٣) الزنا .

( والذين يتبعون الشهوات ) (٤) الشهوة الزناة .

- (١) النساء آية (٢٥) الطبرى (٢٤/٥) وزاد المسير (٥٨/٢) ،  
والجلالين (٦٨) ونظم الدرر (٢٣٩/٥) وروح المعاني  
(١١/٥) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٢٤) والقاسمى  
(١١٩٦/٥) .
- (٢) النساء آية (٢٥) زاد المسير (٥٨/٢) والجلالين (٦٨) ،  
والطبرى (٢٤/٥) ومعانى القرآن للزجاج (٤٢/٢) ونظم الدرر  
(٢٣٩) والتسهيل (١٣٨/١) .
- (٣) النساء آية (٢٥) زاد المسير (٥٨/٢) والجلالين (٦٨) ونظم  
الدرر (٢٣٩/٥) وأحكام القرآن لابن العربي (٤٠٢/١) ،  
والتسهيل (١٣٨/١) ، وابن كثير (٢٣٢/٢) ،  
والذى اختاره الطبرى . ذلك لمن خاف منكم ضررا فى دينه وبدنه  
وذلك أن العنت هو ما ضو الرجل (٢٥/٥) .  
وانظر تهذيب اللغة (٢٧٣/٢) حيث ذكر عدة معانى للعنت  
ومال الى ما ذكره الزجاج فى معانى القرآن (٤٢/٢) حيث  
قال : العنت فى اللغة : المشقة الشديدة يقال : أكسبت  
عنتا اذا كانت شاقة المصعب .  
قلت : أى صاحب تهذيب اللغة : وهذا الذى قاله أبو اسحق  
صحيح . فان شق على الرجل الغريم . غلبته الخجلة ولم يجسد  
ما يتزوج به عرة فله أن ينكح أمة لان غلبة الشهوة واجتماع المساء  
فى صلب الرجل ربما أدى الى العلة الصعبة . انظر تهذيب  
اللغة (٢٧٣/٢ - ٢٧٤) . القاسمى (١٢٠١/٥) .
- (٤) النساء آية (٢٧) زاد المسير (٦٠/٢) وذكر ثلاثة أقوال غمسه  
وانظر التسهيل (٣٨/١) والقرطبي (١٤٩/٥) والحازن والهنوى  
بها مشه (٥١٢/١) .  
والذى اختاره الطبرى قول من قال يحفى ذلك : ويريد الذين  
يتبعون شهوات أنفسهم من أهل الباطل ، وطلاب الزنى  
ونكاح الاخوات من الاباء وغير ذلك ما حرمه الله (٢٩/٥) ،  
وانظر القرطبي (١٤٩/٥) والتسهيل (١٣٩٠/١) .

## سورة النساء

- ( ١ ) والباطل ( ١ ) ما لا يحل في الشرع .  
 ( ٢ ) والمدخل الكرم ( ٢ ) الجنة .  
 ( ٣ ) مشتمل أن  
 تتلقى المرأة أن تكون رجلا والله أعلم بالمصالح .  
 ( ٤ ) والموالي ( ٤ ) الاولياء وهم الورثة والممنون لكل انسان مموال  
 يرثون ما ترك وهم الوالدان والاقرهون .

- ( ١ ) قوله تعالى ( يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل )  
 النساء آية ( ٢٩ ) زاد المسير ( ٦٩ / ٢ ) والقاسمي ( ١٠٢٥ / ٥ )  
 وأبو السعود ( ١٧٥ / ٢ )  
 وفي الطبري ( لا يأكل بعضكم أموال بعض بما عرم عليه من الربح  
 والقمار وغير ذلك من الأمور التي نهاكم الله عنها ) ( ٣٠ / ٥ )  
 قوله تعالى ( وقد خلكم من قبل آدم ) النساء آية ( ٣١ ) زاد المسير  
 ( ٦٨ / ٢ ) والجالين ( ٦٩ ) ومعاني القرآن للزجاج ( ٤٦ / ٢ )  
 وابن كثير ( ٢٣٦ / ٢ ) والقرطبي ( ١٦١ / ٥ ) وفي الطبري  
 وأما المدخل الكرم فهو الطيب المحسن ، المكرم ينفي الأقباط  
 والمعاهات عنه ، وبارتفاع المحرم والأضرار ودخول الكرم في عيش  
 من دخله ، فإذ لك سماه الله كرميا . انظر الطبري ( ٤٦ / ٥ )  
 النساء آية ( ٣٢ ) زاد المسير ( ٦٩ / ٢ )  
 وفي الطبري معنى بذلك جل ثناؤه ، ولا تشبهوا ما فضل الله به  
 بعضكم على بعض ، وذلك أن ذلك نزل في نساء تمنين منازل الرجال  
 وأن يكون لهم ما لهم ، فمنهم من كان عن الأمانى الباطلية ،  
 وأمرهم أن يسألوه من فضله ، أن كانت الأمانى تورث أهلهم  
 المسند والمضى بغير الحق ( ٤٦ / ٥ )  
 قوله تعالى ( وأكل جعلنا موالى ) النساء آية ( ٣٣ ) زاد المسير  
 ( ٧١ / ٢ ) وانظر تفصيل ذلك في زاد المسير  
 والقاسمي ( ١٢١٠ / ٥ ) والتسهيل ( ١٤٠ / ١ ) وتأويل الكلام عن  
 الطبري ( ولكم أيها الناس جعلنا عصبه يرثون به ما ترك والجداه  
 وأقرباؤه من الميراث ) ( ٥١ / ٥ )

## سورة النساء

( وما قدرت ) (١) حالاً (١) وكانوا يتوارثون بالحلْف فتسخ بقولسه

وألوا الارحام .

( قوامون ) (٢) مسلطون .

( بما فضل الله بعضهم ) (٣) وهم الرجال .

(١) قوله تعالى ( والذين عقدت أيمانكم ) النساء آية (٣٣) زاد المسير

(٢/٧١) وأنظر الطهري (٥١/٥ - ٥٢) و (٥٥) .

وابن كثير (٢/٢٥٢) و (٢٥٥) وأبو السمود (٢/١٧٣) .

والخازن والمفوي بهامشه (١/٥١٧ - ٥١٨) . والتسهيبي

(١/١٢٥) والجلالين (٦٩) والقاسمي (٥/١٢١٢) .

وأنذى اختاره الطهري عدم التسخ وأن المقصود هو النصيحة

والصحة والنصيحة كمن الميراث ولكن ابن كثير قال وهذا الذي

قائه فيه نظر . فان من الحلف ما كان على المناصرة والممانعة

ومنه ما كان على الارث كما حكاه غير واحد من السلف وكما قال

ابن عباس ( كالمهاجري يورث الانصاري كورث قراباته وذوي رحمه )

حتى نسخ (٢/٢٥٥) .

(٢) قوله تعالى ( الرجال قوامون على النساء ) النساء آية (٣٤) .

الجلالين (٦٩) وزاد المسير (٢/٧٤) وفي القاسمي أي مسلطون

على أدب النساء يقومون عليهم أمين تاهدين قيام الولاية عليهم

الوصية (٥/١٢١٨) .

وفي الطهري يعني بذلك جعل ثأره ( الرجال أهل قهر عليهم

نساء هم في ثأر يمينه والاخذ على أيديهن ) فربما يجب عليهم

لله ولا أنفسهم (٥/٥٧) .

وفي القرطبي ( قوام ) فعال للمبالغة من القيام على الشيء والاستعداد

بالنظر فيه وحفظه بالاجتهاد فقيام الرجال على النساء هو على هذا

الحد وهو أن يقوم بتقديرها وتأييدها وامساكها في بيته ومنحها

من البروز (٥/١٦٩) .

(٣) النساء آية (٣٤) زاد المسير (٢/٧٤) .

والطهري (٥/٥٧) .

والقاسمي (٥/١٢١٨) .

## سورة النساء

- ( والقائنات ) (١) المطهيات .  
 ( حافظات ) (٢) لغيب أزواجهن .  
 ( بما حفظ الله ) (٣) أى بحفظ إياهن .  
 ( والنشوز ) (٤) يخفى المرأة الزوج .  
 ( فان أطمعنكم ) (٥) فى المضجع .

- (١) النساء آية (٣٤) الجلالين (٦٩) وزاد المسير (٧٤/٤) والطبرى (٥٩/٥) وفى معاني القرآن للزجاج (أى قيمات بحقيق سوق أزواجهن (٤٨/٢) .
- (٢) النساء آية (٣٤) زاد المسير (٧٤/٢) .  
 وفى الطبرى (فانه يعنى : حافظات لانفسهن عند غيبة أزواجهن عنهن فى فروعهن وأموالهن ، وللايجاب عليهن من حق الله فى ذلك وقبره) (٦٠/٥) .
- (٣) النساء آية (٣٤) الطبرى (٦٠/٥) وزاد المسير (٧٥/٢) .  
 والتسهيل (١٤٠/١) وأبو السعود (١٧٤/٢) .
- (٤) قوله تعالى (واللاتى تخافون نشوزهن) النساء آية (٣٤) فربسب السجستانى (٤٣) وزاد المسير (٧٥/٢) . وفى معاني القرآن للزجاج أن المشوزة كقولهم المشوزة أى صاحبه (٤٨/٢) وتحفة الأريب لابن حيان (٢٦٣) وبجواز القرآن لابي عبيد (١٢٥/١) وفربسب القرآن لابن قتيبه (١٢٦) وفى الطبرى (فانه يعنى : استحلالهن على أزواجهن ، وارتفاعهن عن فرشهن بالمعصية منهن ، والخلاف عليهم فيما لزين طاعتهم فيه بخفا منهن واعراضا عنهم ، وأصل المشوز (الارتفاع) (٦٢/٤) . وانظر أضواء البيان (٣٢٨/١) .
- (٥) (٣٢٩) .  
 وفى القاسمى (أى عصيانهن وسوء عشرتهن وتوقفهن من ما يؤمنكم من (النشوز) وهو ما ارتفع من الأرض . يقال نشوت المرأة بزوجهما وهى زوجها : استمعت عليه . وارتفعت عليه وأبغضته وخرجت عن طاعته) (١٢٢٥/٥) .  
 وفى تهذيب اللغة (نشوز المرأة : استمصارها على زوجها) (٣٠٥/١١) .  
 النساء آية (٣٤) زاد المسير (٧٦/٢) وفى ابن كثير (أى فإنا إذا أطاعته المرأة زوجها فى جميع ما يريد منها ، ما أباحه الله لسيدها منها ، فلا سهيل له عليها بعد ذلك ، وليس له ضربها ولا هجرانها

## سورة النساء

( فلا تهتموا عليهم سبيلا ) (١) أى لا تكلفوهن السحبة لان قلوبهم

ليست اليهن .

( والشقاق ) (٢) المداوة .

( والحكم ) (٣) القيم بما يستند اليه .

( ان يريد ) (٤) يحثى الحكيم .

( ٢٥٩ / ٢ ) وفى روح المعاني ( أى وافقنكم وانقدن لنا أوجب الله تعالى عليهن من طاعتكم بذلك ) ( ٢٦ / ٥ ) .  
 (١) النساء آية ( ٣٤ ) زاد المسير ( ٨٦ / ٢ ) وذكره الطبري عن سفيان ( ٧٠ / ٥ ) والقرطبي ( ١٧٣ / ٥ ) والبيهقي بها من الخبرين ~~ما~~ ~~ازن~~ ( ٥١٩ / ٢ ) وفى معاني القرآن للزجاج ( أى لا يطلب عليهن طريق عفت ) ( ٤٩ / ٢ ) . وفى القرطبي ( أى لا تجنوا عليهن بقول أو فمصل ( ١٧٣ / ٥ ) وفى الطبري : فلا تطهروا طريقا الى أذهابهن ومكروهن ، ولا تلتصوا سبيلا الى ما لا يعمل لكم من أبدانهم وأموالهن بالملك ، وذلك أن يقول أحدكم لا حداهن وهى لسيدهن مطيعه ، انك لست ترضى وأنت لى مهضة فيضربها على ذلك سبيك ويرد ذنبها .

ومعنى قوله ( فلا تهتموا ) لا تلتصوا ، ولا تطلبوا ( ٦٩ / ٥ ) .  
 (٢) قوله تعالى ( وان خفتن شقاق بينهما ) النساء آية ( ٣٥ ) زاد المسير ( ٧٧ / ٢ ) ومعاني القرآن للزجاج ( ٥٠ / ٢ ) والتسهيل ( ١٤٥ / ١ ) وفى مجاز القرآن لابي عبيد ( أى تباعد ) ( ١٢٦ / ١ ) وفى مفردات الراغب ( الشقاق ) المخالفة وكونك فى شق غير شق صاحبك أو مصعب شق المصعب بينك وبينه ( ٢٦٤ ) وفى الجلالين ( شقاق ) ~~خلاف~~ ( ٦٩ ) ~~بأنه~~ ~~يؤيد~~ ( ٩٠ / ١ ) .

(٣) قوله تعالى ( فابحسوا حكما . ) النساء آية ( ٣٥ ) زاد المسير ( ٧٧ / ٢ ) ومعاني القرآن للزجاج ( ٥٠ / ٢ ) .

وفى روح المعاني ( أى رجلا عدلا عارفا بحسن السياسة والنظر فى حصول المصلحة ) ( ٢٦ / ٥ ) وفى الطبري ذكر قولان فقال بعضهم : معنى الحكم : النظر الحدل . وقول آخر : أنهما القاضيان بقضيان بهنهما ما فوض اليهما الزوجان ( ٧٦ / ٥ ) .

(٤) النساء آية ( ٣٥ ) الجلالين ( ٧٠ ) وزاد المسير ( ٧٧ / ٢ ) والطبري ( ٧٦ / ٥ ) .

## سورة النساء

- ( والجار الجنب ) (١) الذي ليس به نك وهوته قرابة .  
 ( والصاحب بالجنب ) (٢) المرأة .  
 ( والمختال ) (٣) البطر في مشيته .  
 ( الذين يبخلون ) (٤) وهم اليهود وكانوا يبخلون بالتمسك  
 وبإظهار صفة النبي عليه الصلاة والسلام عليكم وهو الذي أتاهم الله من فضله

- (١) النساء آية (٣٦) زاد المسير (٢٩/٢) واختار الطبري رحمه الله تعالى أن معنى الجنب في هذا الموضع : الضرب البهيم ، مسلما كان أو مشركا يهوديا كان أو نصرانيا . . انظر الطبري (٨٥/٥) وغريب القرآن لابن قتيبة (١٢٦) وفي تحفة الاربعين لابن حبان ( القريب ) (٦٣) ومجاز القرآن لابن عبيد (١٢٦/١) النساء آية (٣٦) زاد المسير (٨٥/٢) والنسخ (٣١٧/١) ونقله الطبري (٨١/٥) وذكره القرطبي (١٨٩/٥) ولكن رجح أنه الرقيق في السفر لان الآية تناولت الجميع بالعموم وغريب القرآن لابن قتيبة (١٢٧) ومجاز القرآن لابن عبيد (١٢٦/١) ومجانسي القرآن للزجاج (٥٧/٢) .  
 وقال الطبري : ( والصواب من القول في تأويل ذلك عندى : أن معنى ( والصاحب بالجنب ) الصاحب الى الجنب . وقد يدخل في هذا الرقيق في السفر ، والمرأة ، وانقطع الى الرجل الذي يلزمه رجاء نفسه ، لان كلهم جنب الذي هو صعب ، وقريب منه . انظر الطبري (٨٢/٥ = ٨٣) .  
 قوله تعالى ( ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا ) النساء آية (٣٦) زاد المسير (٨٥/٢) وفي غريب القرآن لابن قتيبة ( والخيل والكور ) (١٢٧) وفي نظم الكور ( أى متكبرا محبا بنفسه . . (٢٧٧/٥) والجلالين (٧٠) .  
 النساء آية (٣٧) زاد المسير (٨٢/٢) وانظر الطبري (٨٥/٥ = ٨٦) وانظر القرطبي (١٩٣/٥) والخازن (٥٢٥/١) .  
 وقال ابن كثير رحمه الله تعالى ( وقد عمل بعض السلف هذه الآية على بخل اليهود بإظهار العلم الذي عندهم ، من صفة التمسك صلى الله عليه وسلم وكتمانهم ذلك ، ولهذا قال ( واعتدنا للكافرين عذابا مهينا ) عن ابن عباس - وقاله مجاهد وغيره ولا شك أن الآية محتلة لذلك .

## سورة النساء

( ومثقال ) (١) الشيء ) زنة الشيء .

( والذرة ) (٢) أصغر النمل .

( التي تسمى بهم الارض ) (٣) أي لو سأخو فيها والممنى ودوا ذلك

والظاهر أن السياق في البخل بالمال ، وإن كان البخل بالمعلم  
 بـ أخلا في ذلك بطريق الأولى ، فإن سياق الكلام في الانفاق علمي  
 الأقارب والضعفاء ، وكذا الآية التي بعدها وهي قوله :  
 ( الذين ينفقون أموالهم رغبةً للناس ) فذكر الممكن المؤمرون  
 وهم البخلاء ، ثم ذكر البائسين الرائيين . . انظر ابن كثير  
 ( ٢٦٦ / ٢ ) .

(١) قوله تعالى ( إن الله لا يظلم مثقال ذرة ) النساء آية ( ٤٠ ) ،  
 زاد المسير ( ٨٢ / ٢ ) وغريب القرآن لابن قتيبة ( ١٢٧ ) ومجمل  
 القرآن لابن عيينة ( ١٢٧ / ١ ) ومعاني القرآن للزجاج ( ٥٤ / ٢ ) ،  
 وغريب القرآن للسجستاني ( ٤٤ ) والطبري ( ٨٧ / ٥ ) والجلالين  
 ( ٧٠ ) .

(٢) النساء آية ( ٤٠ ) الجلالين ( ٧٠ ) وزاد المسير ( ٨٤ / ٢ ) وغريب  
 القرآن لابن قتيبة ( ١٢٧ ) وغريب القرآن للسجستاني ( ٤٤ ) ،  
 والنسفي ( ٣١٧ / ١ ) وانظر مقاييس اللغة ( ٣٤٣ / ٢ ) .

(٣) النساء آية ( ٤٢ ) زاد المسير ( ٨٧ / ٢ ) والقروطي ذكر هذا ، انظر  
 ( ١٩٨ / ٥ - ١٩٩ ) والمغازن والمغزوي بهامشه ( ٥٢٩ / ١ ) وفي ابن  
 كثير ( أي : لو انشقت وبلغتهم ) ( ٢٦٩ / ٢ ) والذي اختص به  
 صاحب أضواء البيان ( ممداه أنهم يتخون أن يستووا بالارض )  
 فيكونوا ترابا مثلها على أظهر الأقوال ، ويوضح هذا المحنى قوله  
 تعالى ( يوم ينظر المرء ما قنت يده ، ويقول الكافر يا ليتنى كنت  
 ترابا ) .

وقوله تعالى ( ولا يكتمون الله حديثا ) بين في موضع آخر أن عدم  
 الكتم المذكور هنا ، إنما هو باعتبار اخبار أيديهم وأرجلهم بكسب  
 ما علوا عند الختم على أفواههم إذا أنكروا شركهم ومحاصيرهم وهو  
 قوله تعالى ( اليوم نختم على أفواههم ، وتكلمنا أيديهم وتشبهنا  
 أرجلهم بما كانوا يكسبون ) فلا يتنافى قوله ( ولا يكتمون الله حديثا )  
 مع قوله عنهم ( والله ربنا ما كنا مشركين ) وقوله عنهم أيضا ( ما كنا  
 نحمل من سوء ) وقوله عنهم ( بل لم تكن ندعو من قبل شيئا )  
 للبيان الذي ذكرنا والمعلم عند الله تعالى ( ٣٢٧ / ١ ) .

## سورة النساء

( وأنهم لم يكتبوا لأنهم لما كتبوا نطقت جوارحهم ) ( وقيل هو (١) مستأنف )

( الا عابري سبيل ) (٢) مجتازين في المساجد .

( والصعيد ) (٣) التحراب .

( يشقرون الضلالة ) (٤) أي يختارونها .

- (١) انظر زاد المسير ( ٨٨ / ٢ ) .  
ومعنى ذلك أنه لا يتعلق بقوله : لو تصوى بهم الارض . ومعنى  
لا يكتبون الله حديثا لا يقدر ان يكتبوا على كتابته لأنه ظاهر عند اللص  
تعالى . ومعنى القرآن للزجاج ( ٥٦ / ٢ ) .
- (٢) النساء آية ( ٤٣ ) زاد المسير ( ٩٠ / ٢ ) غريب القرآن لابن قتيبه  
( ١٢٧ ) ومجاز القرآن لابن عبيد ( ١٢٨ / ١ ) وهذا ما اختص به  
الطبري رحمه الله تعالى حيث قال : الا مجتازي طريق فيه .  
والعابر السبيل المجتازه مرا وقطعا ( ١٠٠ / ٥ ) .  
وقال ابن كثير : وهذا الذي نصره ابن جرير هو قول الجمهور وهو  
الظاهر من الآية وكأنه تعالى نهى عن تعاطي الصلاة على هيئته  
ناقصة تناقض مقصودها ومن الدخول الى عملها على هيئة ناقصة وهي  
الجنابة الماعدة للصلاة ولعملها أيضا والله أعلم ( ٢٧٥ / ٢ ) .
- (٣) قوله تعالى ( فتهموا حسيدا طيبا ) النساء آية ( ٤٣ ) الجلالين  
( ٧١ ) وزاد المسير ( ٩٤ / ٢ ) وغريب القرآن لابن قتيبه ( ١٢٧ ) .  
وذكر ابن كثير ( ٢٧٩ / ٢ ) والقرطبي ( ٢٣٦ / ٥ - ٢٣٧ ) والبخاري  
بهاشم الخازن ( ٥٣٦ / ١ ) ونظم الدرر ( ٢٨٧ / ٥ ) وانظر تهذيب  
اللغة ( ٨٠٧ / ٢ ) .
- وقال الطبري بعد أن ذكر عدة أقوال في الصعيد وأولى ذلك بالصواب  
قول من قال : هو وجه الارض الخالية من النيات والفروس والبنايا  
المستوية ( ٦٠٩ / ٥ ) وانظر معاني القرآن للزجاج ( ٥٨ / ٢ ) .
- (٤) النساء آية ( ٤٤ ) الطبري ( ١١٦ / ٥ ) وغرائب القرآن للنيسابوري  
( ٥١ / ٥ ) وروح المعاني ( ٤٥٠ / ٥ ) .



## سورة النساء

- ( من الذين هادوا بخرقون ) (١) أى قوم بخرقون والتحريف والتخميم .  
 ( والكلم ) (٢) جمع كلمة وهو تود يلهم ما فى التوراة .  
 ( وأسمع غير مسمع ) (٣) أى ( اسمع ) لا سمعت .  
 ( واللى ) (٤) تحريك المنتهم بذلك .  
 ( وانظرونا ) (٥) أى انتظرونا ( الا قليلا ) (٦) وهم من آمن منهم  
 كاهن سلام . (٧)

- (١) النساء آية (٤٦) الجلالين (٧١) وزاد المسير (٩٩/٢) ومعانى القرآن للزجاج (٢/٥٩ - ٦٠) والخازن (١/٥٤٠) .  
 (٢) النساء آية (٤٦) زاد المسير (٩٩/٢) الطبرى (٥/١١٨) ومجاز القرآن لابن عبيد (١/١٢٩) وانظر مقاييس اللغة (٥/١٣١) وانظر المحكم والنحو ط (٢/٤٥ - ٤٦) .  
 (٣) النساء آية (٤٦) الجلالين (٧١) وزاد المسير (٢/١٠٠) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٢٨) ومعانى القرآن للزجاج (٢/٦١) ونظم الدرر (٥/٢٩٣) والطبرى (٥/١١٨) .  
 (٤) قوله تعالى ( وراعنا ليا بأمنتهم ) النساء آية (٤٦) زاد المسير (٢/١٠٠) والطبرى (٥/١١٩) .  
 وفق مقاييس اللغة (لوى) اللام والواو والهاء أصل صحيح يدل على امالة الشيء ويقولون أكثر من الجبهة التى والى قالوا فالقى : الواضع من الكلام . واللى : الذى لا يهتدى اليه (٥/٢١٨) .  
 (٥) النساء آية (٤٦) غريب القرآن لابن قتيبه (١٢٨) والطبرى (٥/١٢٠) والتسهيل (١/١٤٤) .  
 (٦) قوله تعالى ( فلا يؤمنون الا قليلا ) النساء آية (٤٦) وانظر ابن كثير (١/١٧٧) زاد المسير (٢/١٠٠) والجلالين (٧١) وروح المعانى (٥/٤٨) والخازن والبغوى بهامشه (١/٥٤٢) والنصف من (٢/٣٢٢) والذى اختاره الطبرى رحمه الله تعالى ( أنهم قليلوا الايمان ، بما أنزل الله الى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ) (١/٤٠٩) هو عبد الله بن سلام بن الحارث الاسرائيلى أبو يوسف حليف بنى عوف بن الخزرج . أسلم عند قدوم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة . وشهد له بالجنة . ومات بالمدينة سنة ثلاث وأربعين .  
 انظر تهذيب التهذيب (٥/٢٤٩) .

## سورة النساء

- (وطمس الوجوه) (١) طمس ما فيها من عين وأنف وحاجب.  
 (فردها على أديارها) (٢) أي نصيرها (كالتقاء).  
 والأمر (٣) بمعنى الأمر.  
 (يكون أنفسهم) (٤) وهم اليهود وكانوا يقولون نلوبنا مغفورة.  
 (والفتيل) (٥) ما يكون في شق النواة.

- (١) قوله تعالى (من قبل أن نطمس وجوها) النساء آية (٤٧) زاد السير (١٠١/٢) وغريب القرآن لابن قتيبة (١٢٨) والجلالين (٧١) وغريب المسجستاني (٤٤) والقاسمي (١٢٨٣/٥) وفي مجاز القرآن لابن عبيد (١) أي نصيرها حتى تحود كالتقاء (١٢٩/١) والذي اختاره الطبري رحمه الله تعالى (من قبل أن نطمس أبصارها) وقصيرا أديارها، فطمسها كالتقاء (١٢٢/٤).  
 (٢) الجلالين (٧١) وزاد السير (١٠٢/٢) وغريب القرآن لابن قتيبة (١٢٨) ومعاني القرآن للزجاج (٦٢/٢).  
 وفي الطبري، فوجعل أبصارها في أديارها، ومعنى هذا سمك فتجعل الوجوه في أديار الوجوه فيكون معناه فتعمل الوجوه ألقا، والاققاء وجوها، فيمشون القهقري وهو الذي مال إليه (١٢٢/٥).  
 (٣) قوله تعالى (وكان أمر الله مفعولا) النساء آية (٤٧) زاد السير (١٠٣/٢) وفي الطبري (فانه يحتمل وكان جميع ما أمر الله أن يكون نائبا مخارقا موزونا، لا يعتد عليه بخلق شيء شيء خلقه، الامر في هذا الموضع المأمور سمي أمر الله لان أمره كان وبأمره والمعنى، وكان ما أمر الله مفعولا (١٢٥/٥).  
 (٤) النساء آية (٤٩) زاد السير (١٠٤/٢) والطبري (١٢٧/٥) و (١٢٨).  
 (٥) النساء آية (٤٩) زاد السير (١٠٥/٢) ومشكل القرآن لابن قتيبة (١٣٨) ومجاز القرآن لابن عبيد (١٢٩/١) ومعاني القرآن للزجاج (٦٣/٢) وتعفة الارب لابن حيان (٢٠٧) وغريب المسجستاني (٤٤) ونظم الدرر (٢٩٩/٥) وانظر الطبري (١٢٩/٥).

## سورة النساء

- ( ١ ) ( والجيت ) (١) حو بن أخطب (٢)  
 ( والطافوت ) (٣) كعب بن الاشرف (٤)  
 ( والذين كفروا ) (٥) مشركوا قريش .  
 ( هؤلاء ) (٦) أى أنتم أهدي من أصحاب محمد .  
 ( والنقير ) (٧) النقطة التي ( تكون ) في ظهر الفواة .  
 ( والملك العظيم ) (٨) ملك داود وسليمان والمحقى (أين) هيذنه

- (١) النساء آية (٥١) زاد المسير (١٠٧/٢) ومعانى القرآن للفراء  
 (١/٢٧٣) ومعانى القرآن للزجاج (٢/٦٤) وذكره الطبري  
 (٥/١٣٢) ولكنه اختار أن الجيت والطافوت اسمان لكل معظم  
 بعباده من دون الله أو طاعة أو خوف مع له . كما ما كان ذلك  
 المعمم من حجر أو انسان أو شيطان (٥/١٣٣) وفي تحفيسية  
 الأريب لابي حيان ( كل مميود سوى الله تعالى ) (٦٤) .  
 انظر الاعلام (٢/٣٣١) . (٢)  
 (٣) النساء آية (٥١) زاد المسير (١٠٧/٢) ومعانى القرآن للفراء  
 (٢٧٣) وذكره الطبري (٥/١٣٢) وفي مجاز القرآن لابي عبيده  
 ( كل مميود من حجر أو سدر أو صورة أو شيطان فهو مميود )  
 وطافوت (١/١٢٩) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٢٨) ومعانى  
 القرآن للزجاج (٢/٦٤) . انظر الاعلام (٦/٢٩) . (٤)  
 (٥) النساء آية (٥١) زاد المسير (١٨/٢) والتسميل (١/١٤٥)  
 والقاسى (٥/١٣٢٤) والخازن (١/٥٤٦) . (٦)  
 قوله تعالى ( ويقولون المذ بين كفروا هؤلاء ) النساء آية (٥١)  
 زاد المسير (٢/١٠١) والخازن (١/٥٤٦) والتسميل  
 (١/١٤٥) . (٧)  
 قوله تعالى ( فان لا هو تون الناس كفروا ) النساء آية (٥٣)  
 الطبري (٥/١٣٦) والجلالين (٢/٧٢) وزاد المسير (٢/١٠٩)  
 وغريب القرآن لابن قتيبه (١٢٩) ومعانى القرآن للفراء (١/٢٧٣)  
 ومجاز القرآن لابي عبيده (١/١٣٠) وتعفة الأريب لابي حيسان  
 (٢٦٢) . (٨)  
 النساء آية (٥٤) زاد المسير (٢/١١٦) وغريب القرآن لابن قتيبه  
 (١٢٩) وانظر النصف (١/٣٢٥) وروح المعانى (٥/٧٥) .

## سورة النساء

الخيرات اعطيهما آل ابراهيم عليه السلام وهذا النهى من آله .

( فمنهم ) (١) فيه قولان احدهما : أنهم آل ابراهيم فكسبون

من آمن به يرجع الى ابراهيم .

والثاني أنهم اليهود \* .

وهاء ( به ) (٢) ترجع الى نبيها صلى الله عليه وسلم .

( وأولى الأمر ) (٣) الامراء والعلماء .

وفراءب القرآن للنيسابورى ( ٥٩ / ٥ ) والنوازن والمضوى بهما مشبه

( ٥٤٧ / ١ ) .

وفى أبى العاصم ( ملكا عظيما ) لا يقادر قدره ( ١٩٠ / ٢ )

وفى نظم الدرر ( أى ضغنا واسعا باقيا الى أن تقوم الساعة

( ٣٠٤ / ٥ ) . والذى اختاره الطهرى ( أنه ملك سليمان ( ١٤١ / ٥ )

قوله تعالى ( فمنهم من آمن به ) النساء آية ( ٥٥ ) زاد المسير

( ١١١ / ٢ - ١١٢ ) وانظر الكشاف ( ٥٣٤ / ١ ) وانظر التمهيد

( ١٤٦ / ١ ) وفراءب القرآن للنيسابورى ( ٥٩ / ٥ ) .

وفى الأيضاب ( فمنهم ) من اليهود ( ٩٣ / ١ ) والخصمان

( ٥٤٧ / ٥ ) وهو ما ذكر الطهرى ( ١٤١ / ٥ ) .

انظر زان المسير ( ١١١ / ٢ ) .

النساء آية ( ٥٥ ) معانى القرآن للزجاج ( ٦٨ / ٢ ) والجلالين

( ٧٢ ) والطهرى ( ١٤١ / ٥ ) وانظر التبيان للمكهرى ( ٣٦٥ / ١ )

وابن كثير ( ٢٩٦ / ٢ ) والمضوى بهما مش الخازن ( ٥٤٧ / ١ ) .

والنيسابورى ( ٩٣ / ١ ) .

النساء آية ( ٥٩ ) زاد المسير ( ١١٦ / ٢ - ١١٧ ) والنفسى

( ٣٢٧ / ١ ) ومعانى القرآن للزجاج ( ٧٠ / ٢ ) وانظر الفتوح

الربانى للمعاتى ( ١١٤ / ١٨ ) وفى غريب القرآن لابن قتيبة

( يحتق الامراء الذين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يعتقهم على الجيوش ) ( ١٣٠ ) .

وقال الطهرى بحد أن ذكر عدة أقوال وأولى الاقوال فى ذلك

بالصواب قول من قال هم الامراء والولاة لصحة الاخبار عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم بالامر بمطاعة الائمة والولاة فيما كان طاعة

## سورة النساء

( فردوه الى الله والرسول ) (١) أى الى كتابه والى سنة رسوله .

صلو الله عليه وسلم .

( والتأويل ) (٢) العاقبة .

( يرحمون أنهم آمنوا ) (٣) وهم المنافقون .

( والطاغوت ) (٤) كعب بن الأشرف وذلك أن منافقا خاصم يهوديا

فدعاه اليهودى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى المنافق الا كعبيا

وكان كاهنا وقد أمروا أن (٥) يتكفروا ( به ) بالكهنة .

- والصائمون صلحة (١٥٠/٥)
- وقال ابن كثير : والظاهر والله أعلم ان الآية عامة فى جميع أولى  
الأمر من الأبرار والصلحاء (٣٠٢/٢ - ٣٠٤) .
- (١) انفس آية (٥٩) زاد المسير (١١٢/٢) والطبرى (١٥٠/٥)  
والجلالين (٧٢) وابن كثير (٣٠٤/٢) وغريب القرآن لابن قتيبه  
(١٣٠) ومعانى القرآن للزجاج (٧١/٢) .
- (٢) قوله تعالى ( ذلك خير وأحسن تأويلا ) النساء آية (٥٩) زاد المسير  
(١١٢/٢) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٣٠) ومعانى القاسمي  
للزجاج (٧١/٢) .
- وأنصفي (٣٣٧/١) والطبرى (١٥٢/٥) وابن كثير (٣٠٤/٢)  
ونظم الدرر (٣١١/٥) .
- (٣) انفس آية (٦٠) زاد المسير (١٢٥/٢) والطبرى (١٥٣/٥) .  
ومعانى القرآن للزجاج (٧٢/٢) وأنظر القرطبي (٢٦٣/٥) .  
والمغازن (٥٥٣/١) والتسميت (١٤٦/١) وفى ابن كثير بعد أن  
ذكر قولين فى سبب نزولها قال : والآية أعم من ذلك كله فانها  
ذامة لمن عدل عن الكتاب والسنة . وتحاكموا الى ما سواهما ممن  
الباطل (٣٠٥/٢) .
- (٤) النساء آية (٦) زاد المسير (١١٨/٢ - ١٢٥) والجلالين  
(٧٢ - ٧٣) وأسباب النزول للواحدى (١٠٧ - ١٠٨) وأنظر  
الطبرى (١٥٤/٥ - ١٥٥) والقرطبي (٢٦٣/٥) وغرائب  
النيسابورى (٧٠/٥) والمغازن (٥٥٣/١) وأنصفي (٣٢٨/١)  
وفى ابن كثير أن المواد به هنا الباطل (٣٠٥/٣) أى التحاكم  
بغير الكتاب والسنة من الباطل وفى القاسمي قال : والمراد بسببه  
ههنا ما سوى كتاب الله وسنة رسوله من الباطل (١٣٥٢/٥) .

سورة النساء

وكان كاهنا ( وقد أمروا أن (١) يكفروا ) ( ٤ ) بالكهنة .

( والمصيبة ) (٢) العقوبة .

( ان أردنا ) (٣) أى بالخصوصية عند فورك .

( الا احسانا ) (٤) وهو سهولة الحكم .

( فأعرض عنهم ) (٥) فلا تعاقبهم .

- (١) النساء آية (٦٠) وفى زاد المسير ( أن يتبرؤا من الكهنة  
(٢/١٢٥) وفى القاسمى ( أى يتبرؤا منه لأنه تحاكم على من  
بخلاف ما أنزل الله فى كتبه فبخصوصية ويد طهرون الشيطان  
(٥/١٣٥٢) .
- (٢) قوله تعالى ( فكيف اذا أصابهم مصيبة ) النساء آية (٦٢) ،  
الجلالين (٧٣) وزاد المسير (٢/١٢٥) ونظم الدرر (٥/٣١٤)  
والطبرى (٥/١٥٦) .
- (٣) النساء آية (٦٢) الجلالين (٧٣) وزاد المسير (٢/١٢١) ،  
والنفسى (١/٣٢٨) والقرطبى (٥/٢٦٤) والتازن الهنسى  
بها مشه (١/٥٥٤) .
- (٤) النساء آية (٦٢) فى زاد المسير : أنهم جاؤا و يعتذرون الى  
النبي صلى الله عليه وسلم من محاسنهم الى غيره ويقولون ما أردنا  
فى عدولنا لك الا احسانا بالتقريب فى الحكم ، وتوفيقا بينهم  
الخصوم دون الحمل على مر الحق (٢/١٢١) .
- وفى الطبرى ( الا الاحسان من بعضنا الى بعض ، والصواب  
فيما احتكنا فيه اليه ) (٥/١٥٦) وفى ابن كثير ( الا الاحسان  
والتوفيق ) أى المداراة والمصانعة ، لا اعتقادا مفاصلة تلتصك  
الحكمة (٢/٣٥٥) .
- وفى القاسمى ( أى فصلا بالوجه الحسن ) (٥/١٣٥٦) .
- (٥) النساء آية (٦٣) زاد المسير (٢/١٢٢) والتسجيل (١/١٤٧)  
والطبرى (٥/١٥٦) فدعهم ولا تعاقبهم فى أبدانهم وأجسامهم  
والقرطبى (٥/٢٦٥) ونظم الدرر (٥/٣١٥) .

## سورة النساء

- ( وعظهم ) (١) وهذا المنسوخ بآية السيف .  
 ( ولو أنهم اذا ظلموا أنفسهم ) (٢) يرجع الى المتحاكمين .  
 ( شجر بينهم ) (٣) أى ما اختلفوا فيه .  
 ( والحرج ) (٤) الشك .

- (١) النساء آية (٦٣) وفى ابن كثير أى واتهمهم على ما فى قوله عليهم  
 من النفاق وسراير الشر (٣٠٥/٢) والقاسم (١٣٥٨/٥)  
 وفى الطبرى ( ولكن عظمهم يتعريفك أياهم بأس الله أن يحصل  
 بهم عقوبته أن تنزل بدارهم ٥٠٠ (١٥٦/٥) .  
 وقال صاحب زاد المسير . وقد ذهب قوم الى أن الاعصار  
 المذكور فى هذه الآية منسوخ بآية السيف (١٢٢/٢) والخازن  
 (٥٥٤/١) .  
 والذي يهدو لى أنه لا نسخ هنا لان الوعظ لا يعنى عدم القتال  
 ولا القتال يعنى عدم الوعظ .  
 وثانيا لان الآية تتكلم عن المنافقين لان السياق يدل على هذا  
 فالآية قبل ذلك تتكلم عنهم والمنافق طبعها يوعظ ولا يقتال فكيف  
 يتأتى النسخ على هذا .
- (٢) النساء آية (٦٤) زاد المسير (١٢٣/٢) والطبرى (١٥٧/٥)  
 والنسفى (٣٢٩/١) وانظر روح المعانى (٧٠/٥) .
- (٣) النساء آية (٦٥) زاد المسير (١٢٤/٢) والنسفى (٣٢٠/١)  
 ومعانى القرآن للزجاج (٧٤/٢) وغريب القرآن لابن قتيبة  
 (١٣٠) .  
 وفى تحفة الأريب اختلط (١٥٥) ومجاز القرآن لابن عبيد  
 (١٣١/١) وغريب السجستانى (٤٤) وفى الطبرى قال : ( حتى  
 يجعلوك حكما بينهم فيما اختلط بينهم من أمورهم ، فالتيسيس  
 عليهم حكمه ) (١٥٨/٥) .
- (٤) قوله تعالى ( ثم لا يجدوا فى أنفسهم حرجا مما قضيت ) النساء آية  
 (٦٥) الجلالين (٧٣) وذكر قول آخر وهو الضيق وزاد المسير  
 ذكر القولين (١٢٤/٢) وغريب القرآن لابن قتيبة (١٣٠) والنسفى  
 (٣٣٠/١) والقرطبى (٢٦٩/٥) .  
 وفى مجاز القرآن لابن عبيد ( أى ضيق ) (١٣١/١) ومعانى  
 القرآن للزجاج (٧٤/٢) وانظر مفردات الراغب (١١٢) .

## سورة النساء

- ( رفيقاً ) (١) بمعنى رفقاء .  
 ( والتهات ) (٢) الجماعات المتفرقة .  
 ( كأن لم تكن بملككم وبينه مودة ) (٣) أي كأن لم يعاقدكم على شيء .  
 أن يجاهد معكم .  
 ( وشؤون ) (٤) يبتغون .

- حيث قال : أصل الحرج والحراج مجتمع الشيء وتصور منه ضيق ما بينهما فقيل للضيق حرج وللاثم حرج وأشار للآية .  
 وانظر الطهري حيث قال : لا يجدوا في أنفسهم ضيقاً مما أنقضت (١٥٨/٥) .
- (١) قوله تعالى ( وحسن أولئك رفيقا ) النساء آية (٦٩) الجلالين (٧٤) وزاد المسير (١٢٨/٢) وانظر معاني القرآن للزجاج (٧٨/٢) ومجاز القرآن لابن عبيد (١٣١/١) ومشكسل القرآن لابن قتيبة (٢٨٥) والطهري (١٦٣/٥) .
- (٢) قوله تعالى ( فانفروا ثبات ) الآية ( النساء آية (٧١) زاد المسير (١٢٩/٢) ومعاني القرآن للزجاج (٧٩/٢) ومجاز القرآن لابن عبيد (١٣٢/١) ونظم الدرر (٣٢٣/٥) وغيره سبب السجنستاني (٤٤) وتحفة الارباب لابن حبان (٦٢) والنسفي (٣٢٢/١) .
- (٣) النساء آية (٧٣) زاد المسير (١٣٦/٢) ومعاني القرآن للزجاج (٨١/٢) والقرطبي (٢٧٦/٥) . وفي الخازن ( أي معرفة ) ومودة في الدين والمعنى لأنه ليس من أهل دينكم وذلك أن المنافقين كانوا يوادون المؤمنين في الظاهر (٥٥٨/١) .  
 وفي ابن كثير ( أي لأنه ليس من أهل دينكم ) (٣١٤/٢) .  
 وفي القاسمي ( أي صلة في الدين ، ومعرفة بالصحة ) (١٣٩٣/٥) .
- (٤) قوله تعالى ( فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ) النساء آية (٧٤) زاد المسير (١٣١/٢) .  
 وفي الطهري ( يبيمون ) (١٦٧/٥) والقرطبي (٢٧٧/٥) .  
 والنسفي (٣٣٣/١) ونظم الدرر (٣٢٦/٥) ومعاني القرآن للزجاج (٨١/٢) والجلالين (٧٤) والقاسمي (١٣٩٤/٥) وغرائب القرآن للنيسابوري (٨٣/٥) وابو السعود (٢٠١/٢) والريضاوي (٩٩٥/١) والخازن والبهفوي (٥٥٩/١) والتسهيلي (١٤٨/١) والمنار (٢١٠/٥) والتفسير الواضح (٣٥/٥) .



## سورة النساء

- ( والمستضعفين ) (١) أى وفق سبيل المستضعفين الصالح ما لكم  
لا تسمعون فى غلاصهم وهم ناس مسلمون كانوا بمكة .  
( والقرية ) (٢) مكة .  
( والطاغوت ) (٣) الشيطان .  
و ( كيد هـ ) (٤) مكبره .  
كان ( ضميها ) (٥) لانه يغذل وقت الحاجة اليه .

- (١) النساء آية (٧٥) زاد المسير (١٣٢) ومعانى القرآن للزجاج  
(٢/٨١ - ٨٢) والقرطوبى (٢٧٩/٥) وانظر الطبري  
(١٦٨/٥ - ١٦٩) والقاسمى (١٣٩٥/٥) .  
(٢) قوله تعالى ( الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم  
اهلها ) النساء آية (٧٥) الجلالين (٧٤) وزاد المسير  
(١٣٢/٢) والطبري (١٦٨/٥) ومعانى القرآن للزجاج  
(٨٢/٢) والنسفى (٣٤٤/١) والقرطوبى (٢٧٩/٥) .  
(٣) النساء آية (٧٦) الجلالين (٧٤) وزاد المسير (١٣٣/٢) .  
والطبري (١٦٩/٥) ومعانى القرآن للزجاج (٨٣/٢) ونظيره  
الكر (٣٢٩/٥) والنسفى (٣٣٥/١) والقاسمى (١٣٩٨/٥) .  
(٤) قوله تعالى ( ان كيد الشيطان كان خفيفا ) النساء آية (٧٦) .  
زاد المسير (١٣٣/٢) والقرطوبى (٢٨٠/٥) والبخارى  
الخازن (٥٦٠/١) وفق مفردات الراغب كيد : الكون ضرب من  
الاحتياى وقد يكون مذموما ومدحيا وان كان يستعمل فى المذموم  
أكثر وكذلك الاستدراج والحكر ويكون بمعنى ذلك مدحيا (٤٤٣) .  
(٥) النساء آية (٧٦)  
زاد المسير (١٣٣/٢)  
الخازن (٥٦٠/١)  
وفق الجلالين ( واهيا لا يقاوم كيد الله بالكافرين ) (٧٤) .

## سورة النساء

- ( ١ ) كفوا أيديكم (١) هذه الآية نزلت قبل الأمر بالقتال .  
 ( ٢ ) فلما فرض (٢) كرهه قوم فصوتوا .  
 ( ٣ ) ولسولا (٣) بمعنى هلا .  
 ( ٤ ) والبسروج (٤) الحصون .  
 ( ٥ ) والمشيدة (٥) الميمنة .

- (١) النساء آية (٧٧) زاد المسير (١٣٤/٢) والطهري (١٧٠/٥) وانظر معاني القرآن للزجاج (٨٣/٢) وانظر التمهيد (١٤٨/١) فأما كف اليد ، فالمراد به : الامتناع عن القتال . زاد المسير (١٣٤/٢) وفي الطهري أمسكوها عن قتال المشركين وحربهم (١٧٠/٥) .  
 (٢) إشارة لقوله تعالى ( فلما كتب عليهم القتال ) النساء آية (٧٧) انظر زاد المسير (١٣٤/٢) .  
 (٣) النساء آية (٧٧) الجلالين (٧٥) وزاد المسير (١٣٥/٢) ونظم الدرر (٣٣١/٥) والزجاج (٨٣/٢) ومجاز القرآن لابن عبيد (١٣٢/١) والطهري (١٧٠/٥) وانظر مفتي اللبيب (٣٦١) .  
 (٤) النساء آية (٧٨) زاد المسير (١٣٧/٢) والجلالين (٧٥) . وغريب المسجستان (٤٤) وتحفة الاريب لابن حيان (٤٤) وغريب القرآن لابن قتيبة (١٣٠) ومجاز القرآن لابن عبيد (١٣٢/١) والطهري (١٧٢/٥) ونظم الدرر (٣٣٤/٥) .  
 (٥) النساء آية (٧٨) زاد المسير (١٣٧/٢) وذكر خمسة أقسام من منها ما ذكره هنا . واليهوى بهامش المآثر (٥٦١/١) وقصبي روح المعاني : أي مطلته بالشيد وهو المعنى (٨٧/٥) وقصبي معاني القرآن للزجاج : يقال : شاد الرجل بناؤه يشيد به شيدا إذا رفعه وإذا طلاه بالشيد وهو ما يطلق به البناء من الكلس والجص وغيره (٨٣/٢ - ٨٤) .  
 وفي ابن كثير ( منعه عاليه رفيعه ) (٣١٦/٢) والتمهيد (١٤٩/١) والطهري (١٧٢/٥) حيث قال : ولو تحصنتم منهن بالحصون المنهمة .

وفي تحفة الاريب لابن حيان ( مرتفعه ) (١٤٩) وفي القاسمي أي مرفوعة مستحكمة لا يصل اليها القاتل الانساني (١٤٠٣/٥) وفي مجاز القرآن لابن عبيد ( مطوله والمشيده المزين ، الشيد : الجص والصاروخ (١٣٢/١) وغريب القرآن لابن قتيبة (١٣٠) .

سجرة النساء

- (١) وان تصبهم (١) يعنى اليهود والمنافقين .  
 ( من عندك ) (٢) أى يشؤمك .  
 ( فمن نفسك ) (٣) أى فهذنبك .  
 ( ويقولون طاعة ) (٤) أى أمرك طاعة .  
 ( بوجع طاعة ) (٥) قدروا الصلاة .

- والقرطبي ( ٢٨٣/٥ ) وانظرو تهذيب اللفظة ( ٣٩٤/١١ ) .  
 ومقاييس اللفظة ( ٢٣٤/٣ ) .  
 (١) النساء آية (٧٨) زاد المسير (١٣٧/٢) والنسفي (٣٣٦/١)  
 وروح المعاني (٨٨/٥) والقرطبي (٢٨٤/٥) وابو السمعون  
 (٤٠٥/٢) والغازي والبيهقي بهامشه (٥٦١/١) .  
 وفي ابن كثير أنهم المنافقون الذين دخلوا في الاسلام ظاهرا  
 وهم كارهون له في نفس الامر (٣١٢/٢) .  
 وفي معاني القرآن للزجاج ( قيل أنهم اليهود ) (٨٤/٢) .  
 والجلالين (٧٥) ومعاني القرآن للفراء (٢٧٨/١) والتسهيبي  
 (١٤٩/١) والكشاف (٥٤٥/١) والبيهقي (٩٥/١) .  
 (٢) النساء آية (٧٨) الجلالين (٧٥) وغريب القرآن لابن قتيبه  
 (١٣٥) ومشكل القرآن (٣٩١) والنسفي (٣٣٦/١) ونظم  
 الدرر (٣٣٥/٥) والقرطبي (٢٨٤/٥) والقاسمي (١٤٤/٥)  
 والكشاف (٥٤٥/١) والبيهقي (٩٥/١) .  
 (٣) النساء آية (٧٩) الجلالين (٧٥) وزاد المسير (١٣٩/٢) .  
 وغريب القرآن لابن قتيبه (١٣١) والطبري (١٧٥/٥) .  
 (٤) النساء آية (٨١) زاد المسير (١٤٢/٢) ومعاني القرآن للفراء  
 (٢٧٨/١) والطبري (١٧٧/٥) .  
 (٥) النساء آية (٨١) زاد المسير (١٤٢/٢) ومجاز القرآن لابن عبيد  
 (١٣٢/١) ومعاني القرآن للزجاج (٨٦/٢) وغريب القرآن  
 لابن قتيبه (١٣١) وتحفة الارب (٤٣) وغريب السجستانسي  
 (٤٥) والطبري (١٧٧/٥) والقاسمي (١٤٥/٥) .

## سورة النساء

- ( غير الذي تقول ) (١) أى غير الذى تقوله الطائفة لك نهارا .  
 ( واذا جاءهم ) (٢) يعنى المنافقين .  
 ( أمر من الأمن ) (٣) وهو خير السرية أنها ( قد ) ظفرت .  
 ( أو الخوف ) (٤) وهى النكبة تصيب السرية .  
 ( أذاعوا به ) (٥) أى شاعوه .

- (١) النساء آية (٨١) غريب القرآن لابن قتيبه (١٣١) ومجانسي القرآن للقرآن للقرآن (٢٧٩/١) والخازن والبغوى بهامشه (٥٦٣/١) وفق القاسمى أى خلاف ما قالت لك من القبول وضمان الطاعة قانهم مصرون على الرذ والمصيان وانما به ظهرون ما يظهرون على وجه الخفاق (١٤٠٢/٥) .  
 وفق زاد المسير ذكر قولان : أحدهما : غير الذى تقول الطائفة عندك . والثانى : غير الذى تقول أنت يا محمد (١٤٣/٢) وانظر الطبرى (١٢٢/٥ - ١٢٨ - ١٢٩) .  
 (٢) النساء آية (٨٣) زاد المسير (١٤٦/٢) والجلالين (٧٥) والخازن والبغوى بهامشه (٥٦٤/١) .  
 (٣) النساء آية (٨٣) زاد المسير (١٤٦/٢) والجلالين (٧٥) وفق الطبرى : واذا جاءهم خير عن سريته للمسلمين غازية بأنهم قد آمنوا من عدوهم بخلعتهم اياهم (١٨٠/٦) .  
 (٤) النساء آية (٨٣) زاد المسير (١٤٦/٢) وفق الطبرى (أو الخوف) يقول : أو تخوفهم من عدوهم باصاية عدوهم منهم (١٨٠/٥) .  
 (٥) النساء آية (٨٣) .  
 زاد المسير (١٤٦/٢) والخازن والبغوى بهامشه (٥٦٤/١) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٣٢) .  
 وفق الطبرى (أخشوه) (١٧٠/٥) وغريب السجستانى (٤٥) والجلالين (٧٥) ومجاز القرآن لابن عبيد (١٣٣/١) ومجانى القرآن للقرآن (٢٧٩/١) والقرطبى (٢٩١/٥) .

## سورة النساء

- ( ١ ) ولوردوا الأمر الى الرسول ( ١ ) حتى يكون هو المخبر به .  
 ( ٢ ) والى أولى الأمر منهم ( ٢ ) وهم علماء الصحابة ومقدموهم .  
 ( ٣ ) لعلمه الذين يستنطقونه منهم ( ٣ ) وهم الذين يستخرجونهم  
 والمعنى ( لعلم ) حقيقة ذلك ( ومن يمش عنه ) من أولى الأمر .  
 ( لا تبعتم الشيطان الا قليلا ) ( ٤ ) منكم .

- ( ١ ) قوله تعالى ( ولوردوه الى الرسول ) النساء آية ( ٨٣ ) وانظر  
 الطبري ( ١٨١ / ٥ ) والقرطبي ( ٢٩١ / ٤ ) والخازن ( ٥٦٤ / ١ )  
 ( ٢ ) النساء آية ( ٨٣ )  
 في زاد المعاد ( ١٤٧ / ٢ ) ذكر أربعة أقوال : أحدها : أنهم  
 مثل أبي بكر وعمر وثمان وعلى . والثاني : أنهم أبو بكر وعمر  
 والثالث : العلماء . والرابع : أمراء السرايا . وهو المسند  
 ذهب اليه الطبري حيث قال : يعنى والى أمرائهم ( ١٨١ / ٥ )  
 وفي غريب القرآن لابن قتيبه ( أى ذور العلم منهم ) ( ١٣٢ )  
 وانظر القرطبي ( ٢٩١ / ٥ ) ومعانى القرآن للزجاج ( ٨٨ / ٢ )  
 وفي روح المعاني : هم كباثر الصحابة رض الله عنهم البصراء في  
 الامور ( ٩٤ / ٥ ) والقاسمي ( ١٤١١ / ٥ ) وفرائب القرآن للنيسابوري  
 ( ٩٥ / ٥ ) وأبو السعود ( ٢٠٨ / ٢ ) والهيضوي ( ٩٦ / ١ ) والنسفي  
 ( ٣٤٩ / ١ )  
 ( ٣ ) النساء آية ( ٨٣ )  
 غريب القرآن لابن قتيبه ( ١٣٢ ) ومجاز القرآن لابن عبيد  
 ( ١٣٤ / ١ ) ومعانى القرآن للزجاج ( ٨٩ / ٢ ) والنسفي ( ٣٣٩ / ١ )  
 وغريب المسجستاني ( ٤٥ ) وانظر الطبري ( ١٨١ / ٥ ) وابن كثير  
 ( ٣٢٢ / ٢ ) والقرطبي ( ٢٩١ / ٥ ) والتسهيل ( ١٥٠ / ١ ) ونظم  
 الدرر ( ٣٤٣ / ٥ ) والخازن والهيضوي بهامشه ( ٥٦٤ / ١ ) والهيضوي  
 ( ٩٦ / ١ ) روح المعاني ( ٩٤ / ٥ ) والكشاف ( ٥٤٧ / ١ ) وفرائب  
 القرآن للنيسابوري ( ٩٥ / ٥ ) وأبو السعود ( ٢٠٨ / ٢ )  
 ( ٤ ) النساء آية ( ٨٣ ) زاد المعاد ( ١٤٨ / ٢ ) وانظر معانى القسمران  
 للزجاج ( ٨٩ / ٢ ) والقرطبي ( ٢٩٢ / ٥ )  
 والقاسمي ( ١٤١٣ / ٥ ) والخازن ( ٥٦٥ / ١ ) وأبو السعود  
 ( ٢٠٩ / ٢ ) وفرائب القرآن للنيسابوري ( ٩٧ / ٥ ) والكشاف  
 ( ٥٤٨ / ١ ) والتسهيل ( ١٥١ / ١ ) وانظر نظم الدرر حيث ذكر  
 كلاما جيدا ( ٣٤٣ / ٥ )

## سورة النساء

- (١) والبأس) الشسدة .  
 ( والتكول ) (٢) المقوية .  
 ( من يشفع ) (٣) شفاعه حسنة موافقة للشرع وهى شفاعه للناسان  
 ليجلب له نغما ويدفع عنه ضرراً .  
 ( والشفاعة السيئة ) (٤) السعى بالنهيمة .

- وزهب الطبرى الى خلاف هذا حيث قال : وأولى هذه الاقوال  
 بالصواب عندي ، قول من قال : عنى باستثناء القليل من  
 الازاعة ، وقال : معنى الكلام : وان اذ جاءهم امر من الامم  
 أو الخوف اذاعوا به الا قليلا ( ١٨٤ / ٥ ) والغراء ( ٢٧٧ / ١ ) .  
 (١) النساء آية ( ٨٤ ) زاد المسير ( ١٤٩ / ٢ ) ومعانى القرآن للزجاج  
 ( ٩١ / ٢ ) وتحفة الارباب لابي جهمان ( ٥٣ ) ومشكل القرآن لابن  
 قتيبة ( ٥٥٥ ) ومفردات الراغب ( ٦٦ ) وانظر تهذيب اللغوية  
 ( ١٠٢ / ١٣ ) ومقاييس اللغة ( ٣٢٨ / ١ ) وفى الطبرى ( قتال )  
 ( ١٨٥ / ٥ ) والتاسمى ( ١٤١٢ / ٥ ) .  
 (٢) النساء آية ( ٨٤ ) زاد المسير ( ١٤٩ / ٢ ) والطبرى ( ١٨٥ / ٥ )  
 والقرطبي ( ٢٩٤ / ٥ ) .  
 (٣) النساء آية ( ٨٥ ) زاد المسير ( ١٥٠ / ٢ ) والقرطبي ( ٢٩٥ / ٥ )  
 وانظر ابن كثير ( ٣٢٤ / ٢ ) والخازن ( ٥٦٦ / ١ ) وذكر الطبرى  
 ( ١٨٦ / ٥ )  
 وفى القاسمى ( أى يتوسط فى امر فترتيب عليه خير من دفع ضرسه  
 أو جلب نفعه ) لوجه الله تعالى ومنه جعل المؤمن عامى  
 قتال الكفار . ( ١٤١٩ / ٥ ) .  
 وفى الجلالين ( من يشفع ) بين الناس شفاعه حسنة موافقه للشرع  
 ( ٧٦ ) وفى الطبرى ( من يصريا محمد شفعا لو تراصحابك  
 فيتفهم فى جهاد عدوهم وقتالهم فى سبيل الله وهو الشفاعه  
 الحسنه ) ( ١٨٦ / ٥ ) .  
 (٤) قوله تعالى ( ومن يشفع شفاعه سيئة ) النساء آية ( ٨٥ ) زاد المسير  
 ( ١٥٠ / ٢ ) والخازن والبغوى بهامشه ( ٥٦٦ / ١ ) .  
 وفى القاسمى ( هى ما كانت بخلاف الحسنه . بأن كانت قسسى  
 أمر غير مشروع ) ( ١٤١٩ / ٥ ) وابو السمود ( ٢١٠ / ٢ ) .

## سورة النساء

- (١) والكافل (١) الفصيح .  
 (٢) والمقيت (٢) المقتدر .  
 (٣) والتحية (٣) السلام .  
 (٤) وخير منه (٤) الزيادة عليه كأنه إذا قيل سلام عليكم فقلتمت  
 وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وردة مثله .  
 (٥) فما لكم (٥) خطا بالمؤمنين .

- والذى اختاره الطبرى ( ومن يشفع وتر أهل الكفر بالله علمسى  
 المؤمن به ، فيقاتلهم معهم وذلك هو الشفاعة السيئة  
 (١٨٦/٥) .
- (١) النساء آية (٨٥) الطبرى (١٨٦/٥) وزاد المسير (١٥٥/٢)  
 والجلالين (٧٦) ومعانى القرآن للزجاج (٩١/٢) وتحفة الأريب  
 (٢٣٢) وغريب القرآن لابن قتيبه (٣٢) ومجاز القرآن لابن  
 عبيد (١٣٥/١) .
- (٢) النساء آية (٨٥) زاد المسير (١٥٥/٢) وغريب القرآن لابن  
 قتيبه (١٣٢) والفراء (٢٨٥/١) وغريب المسجستانى (٤٥) ،  
 والنسفى (٣٤٥/١) وتحفة الأريب (٢١٥) والقرطبى (٢٩٦/٥)  
 والطبرى (١٨٨/٥) .
- (٣) النساء آية (٨٦) زاد المسير (١٥٢/٢) ومعانى القرآن للزجاج  
 (٩٢/٢) والنسفى (٣٤٥/١) والقرطبى (٢٩٧/٥) وابن كثير  
 (٣٢٤/٢) .
- (٤) اشارة لقوله تعالى ( فحيوا بأحسن منها ) النساء آية (٨٦)  
 زاد المسير (١٥٢/٢) والقرطبى (٢٩٩/٥) ومعانى القسيران  
 للزجاج (٩٢/٢) . والتسهيل (١٥٠/١) - (١٥١) والنسفى  
 (٣٤٥/١) والجلالين (٧٦) .
- (٥) الفتح الربانى (١١٥/١٨) وروح المعانى (١٠٧/٥) .  
 النساء آية (٨٨) زاد المسير (١٥٤/٢) ومعانى القرآن للزجاج  
 (٩٣/٢) وابن كثير (٣٢٦/٢) والقاسمى (١٤٣٥/٥) والطبرى  
 (١٩٢/٥) ونظم الدرر (٣٥٤/٥) والمحنى : أى شئ لكم نفس  
 الاختلاف فى أمرهم . زاد المسير (١٥٤/٢) .  
 وفى الجلالين أى ما شأنكم صرتم (٧٦) وانظر الفتح الربانى  
 (١١٥/١٨) والحازن (٥٢٠/١) .

## سورة النساء

- ( والفتنة ) (١) الفرقة وكان قوم قد أسلموا ثم خرجوا الى مكعبة  
 ( فكانوا ) يعاونون المشركين فنزلت (٢) فيهم الآية .  
 ( وأرسلهم ) (٣) رد هم في كفرهم .  
 والذي ( كسبوا ) (٤) الكفر ثم اخبر بما في ضمائر أولئك لتسبوا  
 يحسدوا الظن بهم فقال ( ودوا لو تكفروا ) (٤) .

- (١) قوله تعالى ( فما لكم في المنافقين فئتين ) النساء آية (٨٨)  
 زاد المسير (١٥٤/٢) والقرطبي (٣٠٦/٥) .  
 (٢) زاد المسير (١٥٣/٢ - ١٥٤) والخطازن (٥٨٠/١) والبخارى  
 بهامشه (٥٦٩/١) وذكره الطبري (١٩٣/٥)  
 قال أبو جعفر بعد أن ذكر هذه أقوال في سبب نزولها وأول من  
 هذه الاقوال بالصواب قول من قال أنها نزلت في اختلاس  
 أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوم كانوا ارتدوا عن  
 الاسلام بعد اسلامهم من أهل مكة (١٩٤/٥ - ١٩٥) .  
 ولكن في البخاري (٨٦/٣) ومسلم (٥١٢/٢) انها نزلت  
 بالذين رجعوا من غزوة أحد . يعني عبد الله بن أبي وأصحابه  
 وقال السافظ في الفتح وهذا هو الصحيح في سبب نزولها .  
 الفتح (٢٥٦/٨) .  
 (٣) النساء آية (٨٨) الطبري (١٩٢/٥) وزاد المسير (١٥٤/٢)  
 والجلالين (٧٦) ومعاني القرآن للزجاج (٩٤/٢) والفسر  
 (٢٨١/١) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٣٣) ومجاز القسيران  
 لابن عبيد (١٣٦/١) وغريب السجستاني (٤٥٠) والقرطبي  
 (٣٠٧/٥) .  
 (٤) قوله تعالى ( والله أن كسبوا بما كسبوا ) النساء آية (٨٨) زاد  
 المسير (١٥٥/٢) والجلالين (٧٦) .  
 (٥) النساء آية (٨٩) .



## سورة النساء

- ( فخذوهم ) (١) أى أوسوهم .  
 ( يصلون ) (٢) ينتسبون .  
 ( أوجاؤكم ) (٣) المعنى أو يصلون الى قوم جاؤكم .

(١) النساء آية (٨٩) زاد المسير (١٥٦/٢) ونظم الدرر (٣٥٢/٥)

والتسهيل (١٥١/١) والقرطبي (٣٠٨/٥) .

(٢) النساء آية (٩٥) زاد المسير (١٥٢/٢) وذكر والطبري (١٩٨/٥)

وغريب القرآن لابن قتيبه (١٣٣) ومجاز القرآن لابي عبيد

(١٣٦/١) والخازن والبغوى بهامشه (٥٢١/١) والقرطبي

(٣٠٨/٥) وفى القرطبي قال وحمل بعض العلماء معنى

ينتسبون على الامان ، أى أن المنتسب الى أهل الامان آمن

اذا أمن الكل منهم لا على معنى النسب الذى هو بمعنى القرابة .

واثر اللسان (٢٥٣/٤) .

وانظر تهذيب اللفظة (٢٣٥/١٢) وفى التسهيل (١٥١/١) وقيل

معنى ( يصلون ) ينتسبون وهذا محصور فيهما لان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قاتل قريشا وهم اقاربه واقارب المؤمنين فكيف لا يقتل الاقارب

الكفار المعاهدين . (١٩٢/٥) .

وفى الطبري ( سوى من وصل منهم الى قوم نبيكم ويؤمنهم مواد

وعهد وميثاق فد خلوا فيهم قصاروا منهم . (١٩٢/٥) .

وفى ابن كثير . أى الا الذين لجوا وتصحبوا الى قوم نبيكم

مهادنة وهقد نذرت فاجعلوا حكمهم كحكمهم (٣٢٢/٢) .

وفى القاموس ( يلجئون ) (١٤٣٩/٥) والجلالين (٧٦) .

(٣) النساء آية (٩٥) زاد المسير (١٥٩/٢) وانظر البغوى بهامشه

الخازن حيث قال : أى يتصلون بقوم جاؤكم . وفى الطبري أو : الا

الذين جاؤكم منهم قد عصرت صدورهم عن أن يقتلوكم ، أو قاتلوا

قومهم فد خلوا فيكم (١٩٨/٥) .

وفى غرائب القرآن للنساجورى (١٠٧/٥) قال : وفى المحطوفين

أحدهما أن يكون محطوفا على صفة قوم ، والمعنى الا الذين يصلون

الى قوم معاهدين ، أو الى قوم جاؤكم وهم يهتدون عن القتال لا لكسب

ولا عليكم .

وثانيتها المحطوف على صلة الذير ، لأنه قيل : الذين يصلون بالمعاهد

او الى الذين لا يقتلوكم ، وهذا انصب بقوله فى صفتهم ( فان اقتلوكم

فلم يقتلوكم ) الى آخر الآية ، ان بين أن يقتلوكم من القتال سبب

## سورة النساء

( حصرت ) صدورهم (١) أي قد حصرت صدورهم أي ضاقت عيون  
قتا لكم للمهد الذي بولكم .

( أو يقاتلوا قومهم ) (٢) يحنو قريشا قال مجاهد هلا لابن عويس  
هو الذي حصر صدره أن يقاتلكم أو يقاتل قومه .

( والسلم ) (٣) الصلح ونسخت (٤) هذه المصالحة بآية السيف .  
( ستجدون آخرين ) (٥) وهم قوم أظهروا الموافقة للفرقيين ليأمنوا .

استحقاقهم لنفي التعرض لهم بالاستقلال لا بواسطة الاتصال .  
وانظر تفسير أبي السعود ( ٢١٤ / ٢ ) والخازن ( ٥٧٧١ ) وروح  
المعاني ( ١١٠ / ٥ )

(١) النساء آية ( ٩٠ ) زاد المسير ( ١٥٩ / ٢ ) ومعاني القرآن للزجاج  
( ٩٥ / ٢ ) والطبري ( ١٩٨ - ١٩٩ ) والنسفي ( ٣٤٣ / ١ )  
وغريب القرآن لابن قتيبة ( ١٣٤ ) والفراء ( ٢٨٢ / ١ ) والقرطبي ( ٣٠٩ / ٥ )  
وانظر تهذيب اللغة ( ٢٣٠ / ٣ - ٢٣١ ) .

(٢) النساء آية ( ٩٠ ) زاد المسير ( ١٥٩ / ٢ ) انظر أسباب النزول  
للواحدى ( ١١٣ ) وأسباب النزول للسيوطي بهامش الجلالين ( ١٢٩ ) .

وانظر البهراوى ( ٩٣ / ١ ) وأبو السعود ( ٢١٤ / ٢ ) وغرائب  
النيسابورى ( ١٠٦ / ٥ ) .

(٣) قوله تعالى ( والقوا الحكم المسلم ) النساء آية ( ٩٠ ) زاد المسير  
( ١٥٩ / ٢ ) وغريب السجستانى ( ٤٥ ) والطبري ( ٢٠٠ / ٥ )  
والجلالين ( ٧٦ ) والخازن والبخارى بهامشه ( ٥٧١ / ١ ) وانظر  
تهذيب اللغة ( ٤٤٩ / ١٢ ) .

(٤) الطبري ( ٢٠٠ / ٥ ) وابن كثير ( ٣٢٨ / ٢ ) وروح المعاني  
( ١١١ / ٥ ) والخازن ( ٥٤١ / ١ ) وانظر زاد المسير ( ١٥٩ / ٢ )  
ان يقول : قال جماعة من المفسرين : معاهدة المشركين وموادعتهم  
المذكورة في هذه الآية منسوخة بآية السيف .

والذى يبدو لى أنه لا نسخ هنا لأنه لا مانع من الصلح بين  
المسلمين وغيرهم ان كان ذلك الصلح لا يترتب عليه ضرر للمسلمين  
والله أعلم وانظر النسخ للدكتور مصطفى زيد ( ٧٨٥ / ٢ - ٧٨٦ )  
ونذهب فيه لعدم النسخ .

(٥) النساء آية ( ٩١ ) زاد المسير ( ١٦٠ / ٢ ) والطبري ( ٢٠١ / ٥ )  
والتسهيل ( ١٥٢ / ١ ) وهو " لا " القوم هم من أسد وخطيبان .

## سورة النساء

( كلفوا ) الى الفتنة اركسوا فيها (١) كلما دعوا الى الشريك

رجعوا اليه .

( فان لم يعتزلوكم ) (٢) في القتال .

( ويلقوا اليكم ) (٣) الصلح .

( والسultan ) (٤) الحججة وهذا الكفا عن هؤلاء (٥) منسوخ

( أيضا ) بآية السيف .

قوله تعالى ( الا خطأ ) (٦) المعنى الا أن يخطئ .

( والتحرير ) (٧) عتق رقبة .

- 
- وانظر تفسير ابي السعود ( ٢١٤ / ٢ ) والخازن والهيوى بها مشتمه  
 ( ٥٢٢ / ١ ) وفرائب النهسا بوري ( ١٠٨ / ٥ ) والنسفي ( ٣٤٤ / ١ )  
 (١) النساء آية (٩١) زاد المسير ( ١٦٠ / ٢ ) والطبري ( ٢٠١ / ٥ )  
 والقرطبي ( ٣١١ / ٥ ) .  
 (٢) النساء آية (٩١) زاد المسير ( ١٦٠ / ٢ ) والجلالين ( ٧٦ ) .  
 ومعاني القرآن للزجاج ( ٦٦ / ٢ ) والنسفي ( ٣٤٤ / ١ ) .  
 وفي القاسمي ( أي يتنحوا عنكم جانبها ) بأن لم يكونوا محكم ولا عليكم  
 ( ١٤٤١ / ٥ ) .  
 (٣) النساء آية (٩١) زاد المسير ( ١٦٠ / ٢ ) والطبري ( ٢٠٢ / ٥ ) ،  
 ويفردات الراغب ( ٢٤٠ ) .  
 (٤) قوله تعالى ( وأولئك جعلنا حكم عليهم سلطانا مبينا ) أنظر  
 زاد المسير ( ١٦٠ / ٢ ) النساء آية (٩١) والطبري ( ٢٠٢ / ٥ ) .  
 (٥) زاد المسير ( ١٦١ / ٢ ) والطبري ( ٢٠٠ / ٥ ) ونظم السمرقندي  
 ( ٣٦٠ / ٥ ) .  
 (٦) النساء آية (٩٢) زاد المسير ( ١٦٢ / ٢ ) ومعاني القرآن للزجاج  
 ( ٩٧ / ٢ ) وفي الطبري . الا أن المؤمن قد يقتل المؤمن خطيبا ،  
 وليس له مما جعل له ربه فأباحه له ( ٢٠٣ / ٥ ) .  
 (٧) النساء آية (٩١) الجلالين ( ٧٧ ) وزاد المسير ( ١٦٣ / ٢ ) ،  
 والنسفي ( ٣٤٥ / ١ ) والخازن والهيوى ( ٥٧٣ / ١ ) وروح المحاسن  
 ( ١١٣ / ٥ ) .

## سورة النساء

- (١) إلا أن يصد قوا (١) على القاتل بالدية .  
 ( وان كان ) (٢) المقتول .  
 ( من قوم عدو لكم ) (٣) أى كفار .  
 ( وهو مؤمن ) (٤) ففيه تحرير رقبته من غير دية لان أهل ميراثه

كفار .

- ( وان كان من قوم بهلكم وبينهم ميثاق ) (٥) وهم أهل الذمسية  
 فانه اذا قتل خطأ وجبت على قاتله الدية والكفارة .  
 ( فمن لم يجد ) (٦) الرقبة فصيام شهرين متتابعين .

- (١) النساء آية (٩٢) زاد المسير (١٦٤/٢) حيث قال : إلا أن  
 يتصدق أولياء المقتول بالدية على القاتل . والطبري (٢٠٦/٥)  
 والقرطبي (٣٢٣/٥) والقاسمي (١٤٤٨/٥)  
 (٢) النساء آية (٩٢) الطبري (٢٠٧/٥) وزاد المسير (١٦٥/٢)  
 والجلالين (٧٧) ونظم الدرر (٣٦٢/٥) والقرطبي (٣٢٣/٥)  
 (٣) النساء آية (٩٢) زاد المسير (١٦٥/٢) والطبري (٢٠٧/٥)  
 والقرطبي (٣٢٤/٥) والقاسمي (١٤٤٩/٥) وروح المعاني (١١٣/٥)  
 والتسهيل (١٥٢/١) .  
 (٤) النساء آية (٩٢) زاد المسير (١٦٥/٢) والطبري (٢٠٧/٥)  
 وروح المعاني (١١٣/٥) وأبو السمود (٢١٦/٢) والقرطبي (٣٢٢/٥)  
 والقاسمي (١٤٤٨/٥) .  
 (٥) النساء آية (٩٢) زاد المسير (١٦٥/٢) والطبري (٢٠٨/٥)  
 والجلالين (٧٨) والقرطبي (٣٢٥/٥) والخازن والهيتمي  
 (٥٧٣/١) .  
 (٦) النساء آية (٩٢) زاد المسير (١٦٥/٢) والطبري (٢١٤/٥)  
 والقرطبي (٣٢٧/٥) والقاسمي (١٤٥٠/٥) وروح المعاني  
 (١١٤/٥) وأبو السمود (٢١٦/٢) والتسهيل (١٥٣/١) .  
 والنسفي (٣٤٦/١) والبيهضاوي (٩٨/١) .

## سورة النساء

- ( فجزأوه جهنم ) (١) وهذا محمول على من قتله مستحلاً به .  
 وقيل نسخت بقوله ( وهنفر ما دون ذلك لمن يشاء ) (٢) .  
 ( فتبينوا ) (٣) من التبيين للامر قيل الاقدام عليه .  
 ومن قرأ ( فتثبتوا ) (٤) أراد ضد العجلة .

(١) النساء آية (٩٣) زاد المسير (١٦٦/٢) والجلالين (٧٧) ،  
 والقرطبي (٣٣٤/٥) . وذكره الطبري (٢١٧/٥) ولكنه قال :  
 وأولى القول في ذلك بالصواب قول من قال : معناه : ومن يقتل  
 مؤمناً متحداً فجزأوه ان جزاه جهنم خالداً فيها . ولكنه يعفو  
 أو يتفضل على أهل الايمان به ورسوله ، فلا يجازيهم بالخلود  
 فيها ولكنه عز ذكره ، أما أن يعذبوا بفضله فلا يدخله النار ،  
 وأما أن يدخلها ايها ثم يخرجها منها بفضل رحمته (٢٢١/٥) .  
 وهذا القول الثاني في زاد المسير (١٦٧/٢) وانظر صحيح مسلم  
 بشرح النووي (١٥٩/١٨)

(٢) النساء آية (٤٨) و (١١٦) زاد المسير (١٦٨/٢) والخازن  
 (٥٧٧/١) والفتح الرباني (١١٦/١٨) حيث ذكر هـ سـ ذاً .  
 وانظر التسهيل (١٥٣/١) والقاسم (١٤٦٠/٥) .  
 وفي البخاري أنها لم تنسخ وهي محكمة أنظر (٨٧٣) وسلسم  
 (٢٣١٧/٤ - ٢٣١٨) وانظر الفتح الرباني (١١٦/١٨) .  
 والقرطبي (٣٣٣/٥ - ٣٣٤ - ٣٣٥) وانظر الطبري (٢١٧/٥ -  
 ٢١٩ - ٢٢٠) وابن كثير (٣٣٢/٢ - ٣٣٣) .  
 وانظر نيل الأوطار (٦١/٧ - ٦٢ - ٦٣) .  
 وانظر فتح القدير (٤٦١/١) والنسخ للذكتور مصطفى زيد (٢/٢)  
 ٧٠٣ - ٧٠٤) لان الآية خير ولائها لا تشرع حكماً تكليفاً  
 وهو الراجح عندي .

(٣) النساء آية (٩٤) زاد المسير (١٧١/٢) والخازن (٥٧٧/١)  
 وفي القاسم (أى طلبوا بيان كل ما تأتون وما تدرين ، ولا تحجلوا  
 فيه بخير تدبر وروية (١٤٧٤/٥) وروح المعاني (١١٨/٥) .  
 وفي الطبري (من التبين ، بمعنى التأنى والنظر والكشف عنه ، عتسى  
 يتضح (٢٢٥/٥) وانظر تهذيب اللفظة (٤٩٩/١٥) .

(٤) وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف . زاد المسير (١٧٢/٢) وانظر  
 الطبري (٢٢٥/٥) وروح المعاني (١١٨/٥) والخازن (٥٧٩/١) =

## سورة النساء

( والسلم ) (١) الاستسلام وكانوا قتلوا ( فو ) بعض السرايسما  
رجلا نطق بالاسلام وغنموا ما له فنزلت (٢) هذه الآية .

( كذلك كاتم ) (٣) ( من قبل ) \* اى كاتم تخفون ايمانكم بمكة  
كما كان ذلك يخفى ايمانه .

( فمن الله عليكم ) (٤) باعلان الاسلام .

( والضرر ) (٥) الصبغ بالزمانه والمرض ونحوها . ( والحسن ) (٦)

الجنة .

- | *   | زيادة من (ب)                                                                                                                                                                                                                                      | * زيادة من (أ) |
|-----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------|
|     | والنشر (٢١٥/٢) والهدور الزاهرة (٨١) وانظر تهذيب اللفظة                                                                                                                                                                                            |                |
|     | (٢٦٧/١٤) .                                                                                                                                                                                                                                        |                |
| (١) | قوله تعالى ( ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا ) النساء<br>آية (٩٤) زاد المسير (١٧٢/٢) ومعانى القرآن للزجاج                                                                                                                              |                |
| (٢) | (٩٩/٢) والطبرى (٢٢١/٥) وغرائب النهساورى (١١٨/٥)<br>الطبرى (٢٢٢/٥) وانظر زاد المسير (١٦٩/٢ - ١٧٠) وأسباب<br>النزول للمواحدى (١١٥ - ١١٦ - ١١٧) وأسباب النزول<br>للسيوطى (١٨٢ - ١٨٣) والفتح الربانى (١١٦/١٨ - ١١٧ -<br>١١٨) .                        |                |
| (٣) | النساء آية (٩٤) زاد المسير (١٧٢/٢) والطبرى (٢٢٦/٥)<br>والقرطبى (٣٤٠/٥) .                                                                                                                                                                          |                |
| (٤) | النساء آية (٩٤) الطبرى (٢٢٧/٥) وزاد المسير (١٧٣/٢) ،<br>والجلالين (٧٧) والنسفى (٣٤٧/١) والغازن والبهفوى<br>(٥٧٩/١) .                                                                                                                              |                |
| (٥) | قوله تعالى ( لا يستوى القاعدون من المؤمنون غير أولى الضعف )<br>النساء آية (٩٥) زاد المسير (١٧٤/٥) وخريب السجستانسى<br>(٤٦) ومعانى القرآن للزجاج (١٠٠/٢) ونظم الدرر (٣٦٩/٥)<br>وانظر القرطبى (٣٤١/٥) ومعانى (١٢١/٥) والخصازن<br>والبهفوى (٥٨٠/١) . |                |
| (٦) | النساء آية (٩٥) الطبرى (٢٣١/٥) الجلالين (٧٧) وزاد المسير<br>(١٧٤/٢) ومعانى القرآن للزجاج (١٠٠/٢) والقرطبى (٣٤٤/٥)<br>والقاسمى (١٤٨٣/٥) .                                                                                                          |                |

## سورة النساء

( ظالمى أنفسهم ) (١) أى فى ذلك الحال وهو قوم أسلموا بمكينة  
ثم خرجوا مع الكفار يوم بدر فقتلوا .

( والمستضعفين ) (٢) المشايخ والنساء والصبيان .

( مراغما ) (٣) متزحزحا عما يكره .

( ضربتم فى الأرض ) (٤) سافوتم .

- (١) النساء آية (٩٧) زاد المسير (١٧٦/٢) والطهوى (٢٣٤/٥) والجلايين (٧٨) والقرطبي (٣٤٥/٥) والقاسمى (١٤٨٧/٥) وانظر الخازن والبغوى (٥٨٢/١) .
- (٢) النساء آية (٩٨) زاد المسير (١٧٨/٢) .
- (٣) النساء آية (١٠٥) زاد المسير (١٧٩/٢) وذكر الطهوى (٢٤١/٥) وانظر القرطبي (٣٤٧/٥) والخازن والمفسر (٥٨٣/١) روح المعاني (١٢٧/٥) .
- وذكره ابن كثير وقال : والظاهر والله أعلم أنه التمتع المسبب الذى يتحصن به ، ويراعى به الاعداء (٣٤٤/٢ - ٣٤٥) .
- وفى تهذيب اللغة (١٣٣/٨) مهاجرا المعنى يجد فسق الارض مهاجرا ، لان المهاجر لقومه والمراغم بمنزلة واحدة وانما اختلسف اللفظان . وانظر معانى القرآن للزجاج حيث ذكر هذا (١٠٤/٢) .
- (١٠٥) .
- قال : وهو مأخوذ من الرغام ، وهو التراب ، وراغمت فلانسيا : هجرته ، وعاديته ، ولم أبال رغم أنفه أى وان لصق أنفه بالتراب . وفى مقاييس اللغة (رغم) الراء والفين والميم أصلان : أحدهما الشراب ، والآخر المذهب . فالأول الرغام وهو التراب . والأصل الآخر المراغم ، وهو المذهب والمهرب فى قوله تعالى : يجد فى الارض مراغما (٤١٤/٢) .
- وفى الحكم والصحط . والمراغمة : المهجران والتباعد .
- وراعى قومه : نهضهم . والمراغم : السمة والمضطرب (٣٠٨/٥) .
- والذى اختاره الطهوى : أنه المضطرب فى البلاد والمذهب والشرب (٢٣٨/٥) والقرا (٢٨٤/١) .
- (٤) النساء آية (١٠١) زاد المسير (١٨١/٢) وابن كثير (٣٤٧/٢) والجلايين (٧٨) ونظم الدرر (٣٧٧/٥) وتحفة الريب (١٦٨) والنسفى (٣٥١/١) والقرطبي (٣٥١/٥) والقاسمى (١٥٠١/٥) .

## سورة النساء

- (والجراح) (١) الاثم .
- (والقصر) (٢) النقص .
- (والفتنة) (٣) القتل .
- فأقمت لهم الصلاة (٤) ابتدأتمها .
- وليأخذوا (٥) يمتنوا الباقيين .
- فاذا سجدوا (٦) يمتنوا المصلين .
- فليكونوا من ورائكم (٧) اي فليتنصروا الى الحرس .

- انظر تهذيب اللغة ( ١٧ / ٢ ) .
- (١) النساء آية ( ١٠١ ) الطبري ( ٢٤٢ / ٥ ) وزاد المسير ( ١٨١ / ٢ ) ونظم الدرر ( ٣٧٢ / ٥ ) وابو السعود ( ٢٢٤ / ٢ ) والقرطبي ( ٣٥٦ / ٥ ) والقاسمي ( ١٥٠١ / ٥ ) وانظر مقاييس اللغويين ( ٤٨٤ / ١ ) .
- (٢) قوله تعالى ( أن تقصروا من الصلاة ) النساء آية ( ١٠١ ) زاد المسير ( ١٨١ / ٢ ) وسجاز القرآن لابي عبيد ( ١٣٨ / ١ ) والقاسمي ( ١٥٠١ / ٥ ) وانظر المحكم والمحيط ( ١٢٢ / ٦ ) .
- وفي تهذيب اللغة ( قصر قيد بحيره قصروا اذا ضيقت وقصر فسلان صلاته يقصرهما قصرا في السفر انظر ( ٣٥٨ / ٨ ) .
- (٣) النساء آية ( ١٠١ ) زاد المسير ( ١٨١ / ٢ ) والخازن والهمداني ( ٥٨٤ / ١ ) وانظر القاسمي ( ١٥٠٢ / ٥ ) حيث قال اي يقاتلكم .
- وفي الهمداني وهو القتال والتموضعا يكره ( ٩٩ / ١ ) .
- وفي الطبري وقتنتهم اي اهاهم فيما حطهم عليهم وهم ساجدون حتمسي يقتلوهم او يأسروهم ( ٢٤٣ / ٥ ) .
- (٤) النساء آية ( ١٠٢ ) زاد المسير ( ١٨٥ / ٢ ) ونظم الدرر ( ٣٧٠ / ٥ )
- (٥) النساء آية ( ١٠٢ ) زاد المسير ( ١٨٥ / ٢ ) والطبري ( ٢٥٠ / ٥ ) والقرطبي ( ٣٦٥ / ٥ ) .
- (٦) النساء آية ( ١٠٢ ) زاد المسير ( ١٨٥ / ٢ ) وانظر القرطبي ( ٣٧٢ / ٥ ) وانظر الخازن ( ٥٨٨ / ١ ) والتسهيل ( ١٥٥ / ١ ) .
- (٧) النساء آية ( ١٠٢ ) زاد المسير ( ١٨٦ / ٢ ) والخازن ( ٥٨٨ / ١ ) وانظر الطبري ( ٢٥٨ / ٥ ) والقاسمي ( ١٥١٢ / ٥ ) وابو السعود ( ٢٢٧ / ٢ ) .



## سورة النساء

- ( ١ ) فانذا اطمانتم ( ١ ) عدتم الى المواطن .  
 ( ٢ ) فاقسموا الصلاة ( ٢ ) اى اتموها .  
 ( ٣ ) كتابا ( ٣ ) اى فرضنا .  
 ( ٤ ) موقوتا ( ٤ ) اى مفروضا .  
 ( ٥ ) وتهنوا ( ٥ ) تضعفوا فى طلب الحدو .

- ( ١ ) النساء آية ( ١٠٣ ) ذكره الطبرى ( ٢٦٠ / ٥ ) وزاد المسير ( ١٨٨ / ٢ ) وروح المعاني ( ١٣٧ / ٥ )  
 ( ٢ ) وفى زاد المسير ذكر معنى آخر . وهو انه لا من بعد الخسوف ( ١٨٨ / ٢ ) وهو الله تعالى واليه والخازن ( ٥٩٢ / ١ ) حيث قال يعنى فانذا امنتكم وسكنت قلوبكم او اصل الطمانينة سكنون القلب وانظير القرطبي ( ٣٧٤ / ٥ ) ومعانى القرآن للزجاج ( ١٠٨ / ٢ ) والقاسمى ( ١٥١٩ / ٥ ) وابو السعود ( ٢٢٨ / ٢ )  
 ( ٣ ) النساء آية ( ١٠٣ ) الطبرى ( ٢٦٠ / ٥ ) وزاد المسير ( ١٨٨ / ٢ ) ومعانى القرآن للزجاج ( ١٠٨ / ٢ ) وغريب القرآن لابن قتيبه ( ١٣٥ ) ومجاز القرآن لابي عبيد ( ١٣٨ / ١ ) والنسفى ( ٣٥٤ ) وروح المعاني ( ١٣٨ / ٥ ) وابن كثير ( ٣٥٢ / ٢ )  
 ( ٤ ) النساء آية ( ١٠٣ ) زاد المسير ( ١٨٨ / ٢ ) والجلالين ( ٧٩ ) والطبرى ( ٢٦٢ / ٥ ) ومعانى القرآن للزجاج ( ١٠٨ / ٢ ) وروح المعاني ( ١٣٨ / ٥ ) والخازن ( ٥٩٢ / ١ ) والقاسمى ( ١٥١٩ / ٥ )  
 ( ٥ ) النساء آية ( ١٠٣ ) زاد المسير ( ١٨٨ / ٢ ) وذكرى الطبرى ( ٢٦١ / ٥ ) والتسهيل ( ١٥٦ / ١ ) وابو السعود ( ٢٢٨ / ٢ )  
 والذى مال اليه الطبرى ان الصلاة كانت على المؤمنين فرضا متمميا اى كانت على المؤمنين فرضا وقت لهم وقت وجوب اداءه فبين ذلك لهم ( ٢٦٢ / ٥ ) وغريب القرآن لابن قتيبه ( ١٣٥ ) والخسوف ( ٥٩٢ / ١ )  
 ( ٥ ) النساء آية ( ١٠٤ ) الطبرى ( ٢٦٢ / ٥ ) وزاد المسير ( ١٨٨ / ٢ ) ومعانى القرآن للزجاج ( ١٠٨ / ٢ ) والجلالين ( ٧٩ ) وغريب القرآن لابن قتيبه ( ١٣٥ ) والقاسمى ( ١٥٢٩ / ٥ ) وفى تهذيب اللغة ( الوهن : الضعف فى العمل والامر وكذلك نفسى المحظم ونحوه ) ( ٤٤٤ / ٦ )

## سورة النساء

- ( ولا تكن للخاء نهين خصيما ) (١) أى لا تكن مخاصما عن خائن .  
 ( ويختانون أنفسهم ) (٢) يجمعونها خائفة بارتكاب الخيانة .  
 ( أم من يكون عليهم ) (٣) أى لهم .  
 والآيات نزلت فى طعمة بن ابيرق سرق ، درها فرماها فسيى  
 بيت رجل فطابت عند طعمة فلم توجد فقال قومه يا رسول الله جادل عمن  
 صاحبنا فهم أن يفعل .

( ومعنى أن يضلوك ) (٥) يستملوك فى الحكم . ( والنجوى ) (٦) ما دبره

- 
- (١) النساء آية (١٠٥) زاد المسير (١٩٢/٢) ومعانى القرآن للزجاج  
 (١٠٩/٢) والطبرى (٢٦٤/٥) والجلالين (٢٩) .  
 (٢) النساء آية (١٠٢) زاد المسير (١٩٣/٢) والطبرى (٢٢١/٥)  
 والخازن (٥٩٤/١) .  
 (٣) النساء آية (١٠٩) زاد المسير (١٩٣/٢) وانظر الطبرى  
 (٢٧٢/٥) حيث قال : أى ومن يتوكل لهم فى خصومة ربهسى  
 عنهم يوم القيامة . وفى القرطبي والمعنى : لا أحد لهم يقسم  
 بأمرهم اذا أخذهم الله بعدايبه وأدخلهم النار (٣٧٩/٥) .  
 (٤) زاد المسير (١٩٠/٢) والجلالين (٧٩) وأسباب النزول للمؤيد  
 (١٢٠ - ١٢١) والخازن (٥٩٤/١) وانظر الطبرى  
 (٢٦٧/٥ - ٢٦٨) . وأبو السعود (٢٢٧/٢) ونظم السبزو  
 (٣٨٨/٥)  
 (٥) النساء آية (١١٣) زاد المسير (١٩٧/٢) الطبرى (٢٧٥/٥)  
 حيث قال يزلونك عن طريق الحق .  
 وفى معانى القرآن للفراء ( يحطوك فى حكمك ) (٢٨٧/١) ومعانى  
 القرآن للزجاج (١١٣/٢) والخازن والمهوى (٥٩٦/١) .  
 (٦) زاد المسير (١٩٨/٢) وانظر القرطبي (٣٨٢/٥) والخازن  
 والمهوى (٥٩٧/١) .

## سورة النساء

قوم طعمه في تبوئة صاحبهم والاسثناء (١) لهم من الجنس وممناه يكسب  
من أمر بصدقة ففى نجواه خير.

قوله تعالى ( ما تولى ) (٢) ( أى فكله الى ما اختار لنفسه .

( ان يدعون ) (٣) أى ما يدعون بمجدون .

( الا انا ) (٤) وهو جمع أنثى ، قال (٥) الزجاج : كل السموات

يخير عنها كما يخير عن الموثت تقول الاحجار تحببهن والمواد الاصلح

والمعنى ما يدعون الا ما يسمونه باسم الاناث ومع كل صنم شيطان

يتزايا للسنة فيكلمهم .

(١) معنى فى قوله تعالى ( الا من أمر بصدقه ) النساء آية ( ١١٤ ) زاد السير  
( ١٩٩ / ٢ ) والقرطبي ( ٣٨٢ / ٥ - ٣٨٣ ) والخازن والبيهقي  
( ٥٩٧ / ١ ) وأبو السعود ( ٢٣٢ / ٢ ) والكشاف ( ٦٣ / ١ ) والتهيان  
للمكبرى ( ٣٨٩ / ١ ) والبيان فى غريب الطراب القرآن للامام  
( ٢٦٧ / ١ ) ومعنى القرآن للزجاج ( ١١٥ / ٢ ) .  
ونكره الطبري ( ٢٧٦ / ٥ ) ولكنه اختار الاتصال انظر ( ٢٧٧ / ٥ )  
وبراجع البحر .

وفى القرطبي قال : ( النجوى ) السربون الاثنون ( ٣٨٢ / ٥ )  
وفى معانى القرآن للزجاج قال : النجوى فى الكلام ما تفرد به الجماعة  
او الاثنان سرا كان أو ظاهرا . ومعنى نجوت الشيء فى اللبس  
خلصته وألقيته ، يقال نجوت الجلك اذا القيته عن البصير وغيره .  
وأصله كله من النجوة وهو ما ارتفع من الارض .

(٢) النساء آية ( ١١٥ ) زاد السير ( ٢٠٠ / ٢ ) ونظم الدرر ( ٤٠٢ / ٥ )  
والخازن ( ٥٩٨ / ١ ) ومعانى القرآن للزجاج ( ١١٦ / ٢ ) وانظر  
الطبري ( ٢٧٧ / ٥ ) والجلالين ( ٨٠ ) وابى السعود ( ٢٣٣ / ٢ ) .

(٣) النساء آية ( ١١٧ ) زاد السير ( ٢٠٢ / ٢ ) والجلالين ( ٨٠ ) ونظم  
الدرر ( ٤٠٤ / ٥ ) وأبو السعود ( ٢٣٣ / ٢ ) والنسفى ( ٣٥٨ / ١ )  
والخازن ( ٥٩٨ / ١ ) .

(٤) النساء آية ( ١١٧ ) زاد السير ( ٢٠٢ / ٢ ) والنسفى ( ٣٥٨ / ١ )  
وانظر مختار الصحاح ( ٢٨ ) والطبري ( ٢٨٠ / ٥ ) .

(٥) معانى القرآن للزجاج ( ١٢٠ / ٢ ) وانظر زاد السير ( ٢٠٣ / ٢ )  
والخازن ( ٥٩٩ / ١ ) .

## سورة النساء

- ( والمريد ) (١) الخارج عن الطاعة .  
 ( نصيبا مفروضا ) (٢) أى نصيبا افترضه لنفسه منهم أظلم .  
 ( فليبتكن ) (٣) أى يشققن وهو شق أذن ( البحيرة ) .  
 ( فليغيرن ) (٤) خلق الله وهو الخصاء .

واختار الطهرى رحمه الله تعالى أنه عنى بذلك الالهة التى كان  
 شركوا العرب يعبدونها من دون الله ، ويسمونها بالاناث مسمين  
 الاسماء كالكلات والمزى ونائلة ومناة وما أشبه ذلك ( ٢٨٥ / ٥ ) .  
 النساء آية ( ١١٧ ) زاد المسير ( ٢٠٣ / ٢ ) والجلالين ( ٨٥ ) ،  
 ومعانى القرآن للزجاج ( ١١٨ / ٢ ) حيث قال ومعنى من ~~سند~~ أى  
 خارج عن الطاعة مطلق منها ، ويقال شجرة مرداء ، اذا تناشرو  
 ورقها ، ومن ذلك يسمى من لم تنهت له لحيته أمره ، أى أملكس  
 موضع اللحية ، وقد مرد الرجل يرد مرفا اذا اعتاد خرج عن الطاعة .  
 وفى الطهرى ( يعنى متمردا على الله فى خلافة فيما أمره به وفيما نهاه  
 عنه ) ( ٢٨٥ / ٥ ) .

النساء آية ( ١١٨ ) زاد المسير ( ٢٠٤ / ٢ ) ومعانى القرآن للزجاج  
 ( ١١٨ / ٢ ) وغريب القرآن لابن قتيبه ( ١٣٥ ) وفى الطهرى . أى  
 معلوما ( ٢٨٦ / ٥ ) وفى ابن كثير ( أى محينا مقدرا معلوما )  
 ( ٣٦٧ / ٢ ) وفى القرطبي ( لا استخلصهم بفوا نهن وأخلفهم باخلاقى  
 ) ( ٣٨٨ / ٥ ) .

النساء آية ( ١١٩ ) زاد المسير ( ٢٠٥ / ٢ ) ومعانى القرآن للزجاج  
 ( ١١٩ / ٢ ) والطهرى ( ٢٨٦ / ٥ - ٢٨٢ ) وغريب ابن قتيبه  
 ( ١٣٦ ) والنسقى ( ٣٥٩ / ١ ) والقرطبي ( ٣٨٩ / ٥ ) .  
 والقاسمى ( ١٥٦٨ / ٥ ) وأضواء البيان ( ٤١٥ / ١ ) .  
 والبحيرة هى الناقة كانت اذا أنتجت خمسة ابطن فكان آخرها ذكرا  
 بحروا أذنبا أى شقوها ، وأغفوا ظهورها من الركوب والحمل والذبح  
 ولا تحلاعن ماء توده ولا تمنع من مرعى . انظر تهذيب اللغوية  
 ( ٢٧ / ٥ ) .

النساء آية ( ١١٩ ) زاد المسير ( ٢٠٥ / ٢ ) وغريب القرآن لابن قتيبه  
 ( ٣٦ ) وذكره القرطبي ( ٣٨٩ / ٥ ) وذكره الطهرى ( ٢٨٢ / ٥ ) ولكن  
 قال بحد أن ذكر عدة أقوال فى ذلك . وأولى الاقوال بالصواب  
 قول من قال : معناه : ولا مرتهم فلهي خلق الله ، قال : دين الله

## سورة النساء

- ( والمحبص ) (١) الملجأ .  
 ( ليس بأمانهم ) (٢) أى ليس شوب الله بأمانهم .  
 ( اسلم وجهه ) (٣) أخلص دينه .  
 ( والمحسن ) (٤) الموجد .

وذلك لدلالة الآية الأخرى على أن ذلك معناه وهو قوله ( فطرة  
 الله التي فطر الناس عليها ، لا تبدل لخلق الله ذلك الذي  
 القيم ) الروم آية (٣) وإذا كان ذلك معناه يدخل في ذلك فعل  
 كل ما نهى الله عنه من خصاء مالا يجوز خصاؤه ووشم ما نهى  
 عن وشمه ووشره ، وغير ذلك من المخاصى ، ودخل فيه شرك كحل  
 ما أمر الله ( ٢٨٥/٥ ) وانظر القاسمى ( ١٥٦٨/٥ ) وأضواء  
 البيان ( ٤١٦/١ ) .

(١) قوله تعالى ( أولئك ما وهم وهمم ولا يجدون عنها محيصا )  
 النساء آية (١٢١) زاد المسير ( ٢٠٨/٢ ) ومعانى القسيران  
 للزجاج ( ١٢٠/٢ ) وفريب السجستانى ( ٤٦ ) والقرطبيسى  
 ( ٣٩٦/٥ ) .

وفى الطبرى ( معدلا ) ( ٢٨٧/٥ ) وتحفة الأريب لابي حسان  
 ( ٨٣ ) .

(٢) النساء آية (١٢٣) زاد المسير ( ٢٠٩/٢ ) ومعانى القسيران  
 للزجاج ( ١٢١/٢ ) .

وفى الخازن . الامنية أفعولة من التمنية والتمنى تقدير شىء فسسى  
 النفس وتصوره فيها والامنية هى الصورة الحاصلة فى النفس من تمنى  
 الشىء اذا وقع فى نفسه وأراد ( ٦٠١/١ ) .

(٣) النساء آية (١٢٥) زاد المسير ( ٢١١/٢ ) والقرطبيسى ( ٣٩٩/٥ )  
 وفى أضواء البيان قال : ومعنى اسلم وجهه الله اطاعته وانعانه  
 وانقياده لله تعالى بامتثال أمره واجتناب نهيه ( ٤٢١/١ ) .  
 وانظر الطبرى ( ٢٩٧/٥ ) .

(٤) النساء آية (١٢٥) زاد المسير ( ٢١١/٢ ) والجلالين ( ٨١ )  
 والقرطبيسى ( ٣٩٩/٥ ) والخازن والهمزوى ( ٦٠٢/١ ) وروح المعانى  
 ( ١٥٤/٥ ) وفى الطبرى يعنى وهو عامل بما أمره به ربه محسوم  
 حرامه ، ومحلل حلاله ( ٢٩٧/٥ ) وفى ابن كثير ، أى اتبع فسسى  
 عمله ما شرعه الله له ، وما أرسل به رسوله من الهدى ودين الحق .

## سورة النساء

- ( والخليل ) (١) المصافى .  
 ( ويستفتونك في النساء ) (٢) أى في ميراث النساء وذلك أنهم قالوا  
 كيف تترك المرأة والنصب الصغير .  
 ( وما يتلى عليكم ) (٣) أى ما يتلى بفتيكم أيضا وهو قوله ( وما يتلى  
 عليكم في يتامى النساء وفي المستضعفين ) وكانوا لا يورثونهم .

- وهذان الشرطان لا يصح عمل عامل بد ونهما ، أى : أن يكسبون  
 خالصا صوابا ، والخالص أن يكون لله . والصواب أن يكون متحصلا  
 للشريعة فيصح ظاهره بالمطابقة وباطنه بالاختصاص ( ٣٧٤ / ٢ )  
 وفي أضواء البيان . أى : مختلصا عمله لله لا يشرك فيه به شيئا ،  
 مراقبا فيه لله كأنه يراه فان لم يكن يراه فالله تعالى يراه ( ٤٢٧ / ١ )  
 قوله تعالى ( واتخذ الله إبراهيم خليلا ) النساء آية ( ١٢٥ ) (١)  
 زاد المسير ( ٢١٧ / ٢ ) وفي غريب السجستانى ( أى صديقا مصافيا  
 ( ٤٦ ) وفي الخازن والبغوى ) يعنى صفيا والخلة صفا المسودة  
 ( ٦٠٣ / ١ ) وانظر التسهيل ( ١٥٩ / ١ ) والقاسمى ( ١٥٢٨ / ٥ )  
 أى صفيا خالصا المحبة له . وفي معانى القرآن للزجاج ( الخليل )  
 المحب الذى ليس فى محبته خلل ( ١٢٢ / ٢ ) .  
 النساء آية ( ١٢٧ ) زاد المسير ( ٢١٣ / ٢ ، ٢١٥ ) وانظر الطبرى  
 ( ٢٩٩ / ٥ - ٣٠٠ ) وروح المعانى ( ١٥٩ / ٥ ) والخازن  
 ( ٦٠٤ / ١ ) وانظر البيهضاوى ( ١٠٣ / ١ ) وانظر الجلالين ( ٨١ )  
 وانظر أسباب النزول لـ لواحدى ( ١٢٣ ) .  
 النساء آية ( ١٢٧ ) فى زاد المسير ( ٢١٥ / ٤ - ٢١٦ ) المحمى  
 (٣)  
 الله يفتيكم فيهن . : وما يتلى عليكم فى الكتاب أيضا بفتيكم  
 فيهن وهو قوله : وأتوا اليتامى أموالهم) اللغات آية ( ٢ ) والمعنى  
 يتلى عليهم فى التزويج قوله تعالى ( وإن خفتم الا تقسطوا فيس  
 اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء . النساء آية ( ٣ ) .  
 وانظر معانى القرآن للزجاج ( ١٢٤ / ٢ - ١٢٥ ) .  
 وانظر القرطبى ( ٤٠٢ / ٥ ) وانظر القاسمى ( ١٥٨٥ / ٥ ) .  
 وانظر أضواء البيان ( ٤٢٦ / ١ - ٤٢٢ ) .  
 وانظر البغوى بهامش الخازن ( ٦٠٥ / ١ ) .

## سورة النساء

- ( وأن تقوموا ) (١) المعنى في يتامى النساء وفي المستضعفين  
 أن تقوموا لليتامى بالقسط وهي المدل في موارثهن ومهورهن .  
 ( ولشوز الرجل ) (٢) أن يسى عشرة المرأة ( أو اعراضا ) (٣)  
 الى غيرها .  
 ( فلا جناح عليهما ) (٤) أن يوقعا بينهما أمرا يرضيان به وتحدوهم  
 صحبتهما مثل أن نصر على تفضله غيرها أو تترك بعض مهورها .  
 ( وأحضرت ) (٥) الزجعت .

- (١) النساء آية (١٢٧) زاد السير (٢/٢١٦) ومعاني القرآن للزجاج  
 (١٢٥/٢) والذي يبدو وأنه خصص اليتامى هنا بيتامى النساء ولكن  
 الظاهر والأرجح أنه لفظ عام يعم جميع اليتامى . حيث نقسب  
 الطبري عند قوله تعالى وأن تقوموا لليتامى بالقسط قال : قد دخل  
 النساء والصغير والكبير في الموارث (٣٠٤/٥) .  
 وانظر أضواء البيان (١/٤٢٥) حيث فصل القسط الذي ينقسم  
 القيام به لليتامى والجاللين (٨١) .  
 (٢) النساء آية (١٢٨) زاد السير (٢/٢١٨) ومعاني القرآن للزجاج  
 (١٢٦/٢) وانظر الطبري حيث قال : استعماله بنفسه عندهم  
 الى غيرها ، أثره عليها وارتفاعها بها عنها ، أما لهفزه ، وأمسها  
 لكراهة منه بعض اشياء بها ، أما دماصها وأما سننها وكبرها أو غير  
 ذلك من أمورها (٣٠٥/٥) .  
 أقول : كل هذا يدخل في أساءة العشرة .  
 (٣) النساء آية (١٢٨) في زاد السير (عنها) واستغفالا بمفهومها  
 (٢/٢١٨) وغيره ب القرآن لابن قتيبه (١٣٦) ونظم السدور  
 (٤٢٢/٥) وفي الطبري قال : يعنى انصرافا عنها بوجهه أو ببعض  
 منافعه (٣٠٦/٥) .  
 (٤) النساء آية (١٢٨) زاد السير (٢/٢١٨) وانظر الطبري (٣٠٦/٥)  
 وانظر تفسير أبي السموك (٢/٢٣٩) .

## سورة النساء

( وأحضرت ) (١) الزمت .  
 ( الانفس الشح ) (٢) وهو الافراط في الحرص على الشيء والمعنى  
 الزمت نفس المرأة الشح بحقها من زوجها ونفسه الشح عليها بنفسه ان  
 غيرها أحسب اليه .

( وأن تحسبوا ) (٣) بالصبر على التي يكرهها .  
 ( وتتقوا ) (٤) الجور .

- (١) النساء آية (١٢٨) زاد السير (٢١٨/٢) .  
 وفي التسهيل يقول : لم ي عمل حاضرا مع النفوس لا ينوب عنها  
 لانها جعلت عليه (١٥٩/١) والجلالين (٨١) واليهضجناوى  
 (١٠٤/١) والقاسمى (١٥٩٥/٥) وروح المعانى (١٦٢/٥)  
 واضواء البيان (٤٢٥/١) وابو السمود (٢٣٩/٢) .  
 والكشاف (٥٦٩/١) .
- (٢) النساء آية (١٢٨) زاد السير (٢١٨/٢ - ٢١٩) وانظر معانى  
 القرآن للزجاج (١٢٦/٢) وانظر القرطوبى (٤٠٧/٥) والخازن  
 والبخارى (٦٠٦/١) وروح المعانى (١٦٢/٥) والنسفى (٣٦٣/١)  
 والتسهيل (١٥٩/١) وفي الجلالين ( الشح : شدة الهضم  
 (٨١) .
- قال ابو جعفر بعد ذكره لقرولين ( وأولى القولين بالصواب ، قيسرل  
 من قال عنى بذلك : أحضرت أنفس النساء الشح بأصباثهن ممن  
 أزواجهن في الايام والنفقة والشح : الافراط في الحرص على الشيء  
 وهو في هذا الموضع : افراط حرص المرأة على نصيبها من أيامها  
 من زوجها ونفقتها (٣١٢/٥) .
- وفي مقاييس اللغة ( شح ) الشين والحاء ، الاصل فيه الطع ، شحم  
 يكون منعا مع حرص من ذلك الشح ، وهو الهخل مع حرص (١٢٨/٣)  
 النساء آية (١٢٨) زاد السير (٢١٩/٢) وابن كثير (٣٨٢/٢)  
 والكشاف (٥٦٨/١) والنسفى (٣٦٣/١)  
 وانظر الطبرى حيث قال : فانه يعنى : وأن تحسبوا أيها الرجال  
 في أفعالكم الى فصائمكم ان أكرهتم منكم دمامة او خلقا أو محسب  
 ما تكرهون منهم بالصبر عليهم ، وأيقائهم حقوقهم ، وعشرتهم  
 بالمعروف (٣١٥/٥ - ٣١٢) .



سورة النساء

( وتتقوا ) (١) الجور .

( ولن تستطيعوا أن تحدلوا ) (٢) لن تطيقوا التسوية بين النساء

في المحبة التي هي ميل الطباع .

( فلا تعهلوا ) (٣) الى المحبوبة .

( فتذروا الأخرى كالمعلقة ) (٤) وهي التي لا هي أهم ولا ذات

بمحل .

قوله تعالى ( فالله أولى بهما ) (٥) أى بالنظر لهما والمعنوي

- (١) النساء آية (١٢٨) الطهوي (٣١٣/٥) وزاد المسير (٢١٩/٢) ،  
والجلالين (٨١) واليهوي بهامش الخازن (٦٠٦/١) .
- (٢) النساء آية (١٢٩) الطهوي (٣١٣/٥) وزاد المسير (٢١٩/٢)  
وانظر القرطبي (٤٠٧/٥) والخازن واليهوي (٦٠٧/١) والجلالين  
(٨٢) وشرائب النيسابوري (١٦١/٥) واخوه الهوان (٤٢٥/١)
- (٣) النساء آية (١٢٩) زاد المسير (٢١٩/٢) والجلالين (٨١) .  
وانظر معاني القرآن للفراء (٢٩١/١) وفي الطبري ( فلا تعهلوا  
بأهوائكم الو من لم تاكلوا محبته منهن كل الميل حتى يحملكن  
ذلك على أن تجوروا على صواحبها في ترك أداء الواجب لهن عليكم  
من حق في القسم لهن والنفقة عليهن والمشوة بالمحروف (٣١٣/٥)
- (٤) النساء آية (١٢٩) زاد المسير (٣٢٠/٢)  
وفي الطهوي ( يقول فتذروا التي هي سوى التي ملتم بأهوائكم  
التي كالمعلقة ، يحس كالمعنى لا هي ذات زوج ولا هي أيم (٣١٣/٥)  
والجلالين (٨٢) ومعاني القرآن للزجاج (١٢٩/٢) .
- (٥) النساء آية (١٣٥) زاد المسير (٢٢٢/٢) والنسفي (٣٦٦/١)  
وانظر القاسمي (١٦٠٤/٥) والتسهيلي (١٦٠/١) .  
وفي الجلالين ( منكم وأعلم بمصالحهم ) (٨٢) .

سورة النساء

لا تنظروا الى فقر المشهود عليه ولا الى غناه .

( فلا تتبعوا الهوى أن تخذلوا ) (١) المعنى لتعدلوا .

( وان تلوا ) (٢) وهو أن يلوى الشاهد لسانه بالشهادة الى غير

الحق .

( أو تعرضوا ) (٣) المعنى وتعرضوا ( وقرأ حمزة ) (٤) تلوا مسسن

الولاية فيكون الخطاب للحكام .

- (١) النساء آية (١٣٥) زاد المسير (٢٢٢/٢) ومعاني القرآن للمفراء (٢٩١/١) والطبري (٣٢٣/٥) والبغوي (٦١٠/١) .
- (٢) النساء آية (١٣٥) زاد المسير (٢٢٣/٢) والخازن (٦١٠/١) ونظم الدرر (٤٣٣/٥) والنسفي (٣٦٦/١) وأبو السمين (١٦٤/٥) وهذا ما ذهب اليه الطبري حيث قال : وأولى المتأولين بالصواب تأويل من تأول انه لن الشاهد يشهادة من يشهد له وعليه ، وذلك تحريفه اياها لسانه وترك اقامتها ليهطل بذلك شهادته لمن يشهد له وعن شهد عليه (٣٢٤/٥) وفي التسهيل (والى هو تحريف الكلام ، أى تلوا واعن الحكم بالعدل أو عن الشهادة بالحق أو تفرضوا عن صاحب الحق ، أو عن المشهود له بالحق (١٦٠/١) .
- (٣) النساء آية (١٣٥) زاد المسير (٢٢٣/٢) . وفي الطبري قال : وأما اعراضه عنها ، فانه ترك أدائها والقياس بها فلا يشهد بها (٣٢٤/٥) .
- (٤) زاد المسير (٢٢٣/٢) والمعنى أن تلوا أمور الناس أو تتركسوا . فيكون الخطاب للحكام .
- وذكره الطبري (٣٢٥/٥) ومعاني القرآن للزجاج (١٢٩/٢) ، وانظر الخازن والبغوي (٦١٠/١) وروح المعاني (١٦٩/٥) .
- انظر البدور الزاهرة (٨٤) والنشر (٢٥٢/٢) .
- وحمزه هو حمزه بن حبيب بن عمار بن الزيات الكوفي التميمي أحمد أصحاب القراءات السبع الصحيحة ولد بالكوفة سنة ( ٨٠ ) كان عالما بالقراءات وباللغة وتوفى سنة ( ١٥٦ ) هـ تهذيب التهذيب ( ٣ / ٢٧ - ٢٨ ) .

## سورة النساء

( يا أيها الذين آمنوا ) (١) قيل المراد بهم أهل الكتاب فيكفون  
 الممنون آمنوا بموسى وعيسى آمنوا بمحمد ( وقيل المنافقون ) (٢)  
 فالممنون آمنوا بقلوبكم ( وقيل المسلمون ) (٣) فالممنون أثبتوا علمي  
 إيمانكم .

( ان الذين آمنوا ) (٤) بموسى ( ثم كفروا ) (٥) بحدده .  
 ( ثم آمنوا ) (٦) بحزيره .

- 
- (١) النساء آية (١٣٦) زاد المسير (٢٢٤/٢) ~~وهي~~ ما جاء فيه . يا أيها الذين آمنوا بموسى ،  
 والقرآن ، وعيسى ، والأنجيل آمنوا بمحمد والقرآن .  
 وانظر الطبري (٣٢٦/٥) .  
 وانظر الخازن والبهوي (٦١٠/١) .
- (٢) زاد المسير (٢٢٤/٢) فيكون الممنون يا أيها الذين آمنوا فسي  
 الظاهر بالسننهم آمنوا بقلوبكم ، وانظر الخازن (٦١٠/١) ومعاني  
 القرآن للزجاج (١٣٠/٢) والقرطبي (٤١٥/٥) .
- (٣) زاد المسير (٢٢٤/٢) وابن كثير (٣٨٥/٢) والخازن (٤١٠/١)  
 ومعاني القرآن للزجاج (١٠٩/٢) قال : وهذا الاشبه والله أعلم .  
 والقياسي (١٦٠٧/٥) وأبو السعود (٢٤٢/٢) .
- (٤) النساء آية (١٣٧) ذكره الطبري (٣٢٧/٥) وزاد المسير (٢٢٥/٢)  
 والجلالين (٨٣) ومعاني القرآن للزجاج (١٣٠/٢) والقرطبي .  
 (٤١٥/٥) والقياسي (١٦٠٨/٥) والخازن والبهوي (٦١٠/١) .  
 (٦١١) والفراء (٢٩٢/١) وأبو السعود (٢٤٣/٢) .
- (٥) النساء آية (١٣٧) زاد المسير (٢٢٥/٢) ومعاني القرآن للزجاج  
 (١٣٠/٢) والفراء (٢٩٢/١) والجلالين (٨٣) ومعاني  
 (١٧١/٥) والقرطبي (٤١٥/٥) والخازن (٦١١/١) .  
 وأبو السعود (٢٤٣/٢) .
- (٦) النساء آية (١٣٧) زاد المسير (٢٢٥/٢) ومعاني القرآن للفسراء  
 (٢٩٢/١) والزجاج (١٣٠/٢) والقرطبي (٤١٥/٥) .

## سورة النساء

- ( ثم كفروا ) (١) بعيسى .  
 ( ثم ازدادوا كفرا ) (٢) بمحمد صلى الله عليه وسلم .  
 ( لم يكن الله ليغفر لهم ) (٣) ما أقاموا على ذلك .  
 ( بشر المنافقين ) (٤) أى اجعل مكان بشارتهم المــــذاب

- (١) النساء آية (١٣٧) زاد المسير (٢٢٥/٢) والجلالين (٨٣) ،  
 والقرطبي (٤١٥/٥) والقا سمي (١٦٨/٥) والقرطبي (٤٩٢/١)  
 ومعاني القرآن للزجاج (١٣٥/٢) .
- (٢) النساء آية (١٣٧) الطبري (٣٤٨/٥) والجلالين (٨٣) وزاد المسير  
 (٢٢٥/٢) والقرطبي (٢٩٢/٢) ومعاني القرآن للزجاج (١٣٥/٢)  
 وفرائب النيسابوري (١٦٥/٥) والنسفي (٣٦٨/١) وأبو السمرقاني  
 (١٨٥/١) والقرطبي (٤١٥/٥) وأبو السمود (٢٤٣/٤) ،  
 والقا سمي (١٦٥/٨) .
- وقال ابو جعفر بعد ما ذكر عدة أقوال . وأولى هذه الأقوال بتأويل  
 الآية قوله من قال : عنى بذلك أهل الكتاب الذين أقروا بحكمتهم  
 التوراة ، ثم كذبوا بخلافهم آياه ، ثم أقر منهم بعيسى  
 والانجيل ، ثم كذب به بخلافه آياه ، ثم كذب بمحمد صلى الله عليه  
 وسلم والفرقان ، فازداد بتكذيبه به كفرا على كفره انظر الطبري  
 (٣٢٨/٥) .
- (٣) النساء آية (١٣٧) زاد المسير (٢٢٥/٢) والجلالين والصاوي عليه  
 (٢٢٩/١) والخازن والهموي (٦١١/١) ونظم الدرر (٤٣٦/٥)  
 وفق الطبري قال : فانه يعنى لم يكن الله ليستر عليهم كفرهم وذنوبهم  
 بعفوه عن العقوبة لهم عليه ، ولكنه يفضحهم على رؤوس الاشهاد  
 (٣٢٨/٥) .
- (٤) النساء آية (١٣٨) زاد المسير (٢٢٦/٢) ومعاني القرآن للزجاج  
 (١٣١/٢) والخازن والهموي (٦١١/١) .  
 وفق الطبري (المعبر المنافقين) (٣٢٩/٥) .  
 وفق الكشاف وضع بشر مكان أخبر تهكما بهم (٥٧٢/١) والنسفي  
 (٣٦٨/١) . وفق مقاييس الدنيا ويقال بشرت فلانا أبشره تبشيرا  
 وذلك يكون بالخبر ، وربما حمل عليه غيره من الشر ، وأظن ذلك جنعا  
 من التبعث فاما اذا أطلق الكلام اطلاقا فالشارة بالخبر والنسذاره  
 بنومره (٢٥١/١) .

## سورة النساء

- ( وقد نزل عليكم ) (١) وهو قوله .  
 ( واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم ) (٢) انكم  
 اذا مثلهم (٣) في المصيان .  
 ( وان كان للكافرين نصيب ) (٤) أي دولة .  
 ( قالوا ) (٥) للكفار .  
 ( ألم نستحوذ عليكم ) (٦) أي ألم تستولوا عليكم بالمعونة والنصرة  
 ونمنعكم من المؤمنين بتخذ يلهم عنكم .

- (١) النساء آية (١٤٥) .  
 (٢) الانعام آية (٦٨) انظر زاب المسير (٢٢٨/٢) وازوا البيضان  
 (٤٢٨/١) والخازن والبغوي (٦١١/١ - ٦١٢) والقرطبي  
 (٤١٧/٥) والقاسمي (٦٦٢/٥) ونظم الدرر (٤٣٨/٥) .  
 (٣) النساء آية (١٤٥) وزاد المسير (٢٢٨/٢) وانظر الطهري (٥/٥)  
 (٣٣٠) والقرطبي (٤١٨/٥) .  
 (٤) النساء آية (١٤١) زاب المسير (٢٢٩/٢) والخازن والبغوي  
 (٦١٢/١) وانظر ابن كثير (٣٨٢/٢) .  
 وفي الطهري قال : وان كان لاعدائكم من الكافرين حظ منكسبهم  
 باصاحبتهم منكم (٣٣١/٥) وفي القرطبي (أي ظفر) (٤١٩/٥) .  
 (٥) النساء آية (١٤١) زاب المسير (٢٢٩/٢) والطهري (٣٣١/٥)  
 والنسفي (٣٦٩/١) .  
 (٦) النساء آية (١٤١) زاب المسير (٢٢٩/٢) وانظر الجلايسين  
 (٨٣) .  
 وفي الطهري ( ألم نطالب عليكم حتى قهرتم المؤمنين ونمنعكم منهم  
 يتخذ يلهم اياهم حتى امتنعوا منكم فانصرفوا ) (٣٣١/٥) .  
 وفي مقاييس اللغة قال : ومن الباب استحوذ عليه الشيطان ، ونزل  
 اذا غلبه وساقه الى ما يريد من غيره (١١٥/٢) .  
 وانظر مجاز القرآن لابي عبيد (١٤١/١) والقرطبي (٤١٩/٥)  
 وغريب ابن قتيبه (١٣٦) .  
 والصحاح (٣٨٢/٣) .

## سورة النساء

( ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلاً )<sup>(١)</sup> أى ظهروا  
ان العاقبة لهم . وقال (٢) السدى : حجة .

( ~~منهم~~ )<sup>(٣)</sup> أى متردد بين بين الاسلام والكفر .  
( لا تتخذوا الكافرين )<sup>(٤)</sup> يعنى اليهود . وقيل (٥) المنافقين .

( والسلطان )<sup>(٦)</sup> العجة . والمعنى حجة تلزمكم عذابه .

- \* في ( ب ) زيادة طويفاً بالاستئصال .
- (١) النساء آية ( ١٤١ ) زاد المسير ( ٢٣٠ / ٢ )  
وقال ابن كثير : ويحتمل أن يكون المراد ( ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلاً ) أى فى الدنيا ، بأن يسلطوا عليهم استيلاءً استئصالاً بالكلية ، وأن حصل لهم ظفر فى بعض الأحيان على بعض الناس ، فان العاقبة للمتقين فى الدنيا والاخرة ( ٣٨٨ / ٢ ) وانظر الجلالين ( ٨٣ ) .
- (٢) الطهرى ( ٣٣٤ / ٥ ) ابن كثير ( ٣٨٨ / ٢ ) وزاد المسير ( ٢٣٠ / ٢ )
- (٣) النساء آية ( ١٤٣ ) الطهرى ( ٣٣٥ / ٥ - ٣٣٦ ) وقال وأصل  
التذويب التمركز والاضطراب . وزاد المسير ( ٥٣٢ / ٢ ) والجلالين ( ٨٣ ) ونظم الدرر ( ٤٤٢ / ٥ ) والنسفى ( ٣٧٠ / ١ ) والقرطبي ( ٤٢٤ / ٥ ) وانظر مقاييس اللغة ( ٣٤٨ / ٢ - ٣٤٩ ) .
- (٤) النساء آية ( ١٤٤ ) وزاد المسير ( ٢٣٣ / ٢ ) وروح المعاني ( ١٧٧ / ٥ ) وانظر تهذيب اللغة ( ٤١٤ / ١٤ ) .
- (٥) زاد المسير ( ٢٣٤ / ٢ ) وروح المعاني ( ١٧٧ / ٥ )  
والذى يبدو أن كلمة الكفار ليست خاصة باليهود ولا بالمنافقين بل تستعمل كل كافر . انظر الطهرى ( ٣٣٥ / ٥ ) وابن كثير ( ٣٩٢ / ٢ ) والقرطبي ( ٤٢٥ / ٥ ) والقاسمى ( ١٦٢١ / ٥ ) ،  
والهفوى ( ٦١٤ / ١ ) .
- (٦) قوله تعالى ( اتريدون أن تجعلوا لله عليكم سلطاناً مبيناً ) التيسير آية ( ١٤٤ ) وزاد المسير ( ٢٣٣ / ٢ ) وانظر معانى القرآن للرجاج ( ١٣٤ / ٢ ) والطهرى ( ٣٣٧ / ٥ ) والنسفى ( ٣٧٠ / ١ ) والقرطبي ( ٤٢٥ / ٥ ) .

## سورة النساء

- ( والدرك ) (١) واحد الادراك وهى المنازل والاطباق .  
 قال الضحاك (٢) : الدرج الى فوق . والدرك الى اسفل .  
 قوله تعالى ( الا من ظلم ) (٣) الا ان يدعوا المظلوم على ميسر  
 ظلمه فقد ارضى له .  
 ( ومن فتح الظالم ) (٤) فالصنى ما فعل الله بعذابكم الا من ظلم .

- (١) النساء آية (١٤٥) زاد المسير (٢٣٤/٢) ، ومجاز القسيران  
 لابي عبيده (١٤٢/١) وانظر معانى القرآن للزجاج (١٥٣/٢)  
 والقريطى (٤٢٥/٥) . وانظر غرائب النيسابورى (٦/٥ - ٦) .  
 وفى تحفة الارب لابي حوان . اى طبقات بعضها دون بعض  
 (١٠٠) والنسفى (٣٧١/١) .  
 وفى مفردات الراغب ( درك ) الدرك كالدرج لكن الدرج يقسمال  
 اعتبارا بالصعود والدرك اعتبارا بالحدود ( انظر ١٦٧ -  
 ١٦٨ ) .  
 وفى تهذيب اللغة ( الدرك ) اسفل كل شىء ذى عمق ، والصدرك  
 الطبق من اطباق جهنم ، وقالوا عن الاية ( اسفل درج النصار  
 انظر (١٣/١٠) .  
 (٢) زاد المسير (٢٣٤/٢) .  
 وهو الضحاك بن مزاحم الهلالى الخراسانى . وتوفى سنة ١٠٥ هـ .  
 انظر تهذيب التهذيب (٤٥٣/٤ - ٤٥٤) .  
 (٣) النساء آية (١٤٨) القريطى (١/٦) زاد المسير (٢٣٨/٢) ،  
 والنسفى (٣٧٢/١) والتسهيل (١٦٢/١) وابن كثير (٣٩٤/٢)  
 والقاسمى (١٦٢٦/٥) وابو السعود (٢٤٨/٢) والجلالين (٨٤) .  
 (٤) وهى قراءة زيد ابن اسلم وابن ابي اسحاق وابن جبير وعطاء بن  
 السائب ومعانى القرآن للقراء (٢٩٣/٢) والقريطى (٣/٦) والطبرى  
 (٣/٦) وزاد المسير (٢٣٧/٢) فى زاد المسير ( هى مودودة ،  
 على قوله : ( ما يفعل الله بعذابكم ) الا من ظلم (٢٣٨/٢) .  
 وفى الطبرى ( لا يحب الله الجيهر بالسوء من القول ، الا من ظلم ،  
 فلا بأس أن يجيهر له بالسوء من القول ) (٣/٦)

## سورة النساء

قوله تعالى ( جد يرون أن يفوقوا بين الله ورسوله ) (١) هم اليهود .  
 ( فيما نقضهم ميثاقهم ) (٢) ما صلة ،  
 ( والمهتان ) (٣) قذفهم موثم بالزنا .

وقال الطبري الى القراءة الاولى قال : والصواب في تأويل ذاك  
 لا يحب الله أيها الناس أن يجهر أحد لا أحد بالسوء من القسوس  
 ( الا من ظلم ) بمعنى الا من ظلم فلا يخرج عليه أن يخبر بمصعبا  
 أسى اليه " واذا كان ذلك معناه أن دخل فيه اخبار من لم يقصر  
 الضيف أو أسى قراه ، أو نول يظلم في نفسه أو ماله عنصوة من  
 سائر الناس وكذلك طأوه على من ناله يظلم أن ينصره الله عليه  
 انظر (٤/٦) .

(١) النساء آية (١٥٠) في زاد المسير أي يريدون أن يفوقوا برسول  
 الايمان بالله ، ولا لايمان برسوله ، ولا يصح الايمان به والتكذيب  
 برسوله أو بعضهم (٢/٢٥٠) .

وانظر الطبري (٥/٦) ولكن الآية عنده تشمل اليهود والنصارى  
 وكذلك في القول الثاني بزاد المسير والقول الاول عنده اليهود .  
 وانظر الجلالين (٨٤) والقرطبي (٥/٦) وابن كثير (٢/٣٩٦)  
 والخازن (٦١٦/١) وروح المعاني (٤/٦) .

(٢) النساء آية (١٥٥) زاد المسير (٢/٢٤٣) والبيان في غريب اعراب  
 القرآن للانباري (٢/٢٧٣) والتميان للمكبري (١/٤٠٣) ومعاني  
 القرآن للزجاج (٢/١٣٨) والكشاف (١/٥٧٨) والقرطبي  
 (٧/٦) والجلالين (٨٥) .

واعراب القرآن للنحاس (١/٤٦٨) .  
 قوله تعالى ( ويقرهم وقولهم على موثم بهتاننا عظيما ) النساء آية  
 (١٥٦) الطبري (٦/١٢) وزاد المسير (٢/٢٤٤) والجلالين  
 (٨٥) والخازن والبخوي (١/٦١٧ - ٦١٨) واخوه البهتان  
 (١/٤٣٠) .



## سورة النساء

- وقولهم ( انا قتلنا المسيح ) (١) اعترفوا بأن الذي قتلوه نبيهم  
فعدوهوا بحداب من قتله ( وكان قد ألقى شبهه على بعض من أراد قتله (٢)  
فقتلوه ( وان الذين ( اختلفوا فيه ) (٣) أى فى قتله .  
( لفى شك ) (٤) من قتله لان أحدهم دخل الى قهقهه فدخلوا  
فقتلوه فقالوا ان كان هذا صاحبنا فأين عيسى وان كان عيسى فأين صاحبنا  
( الا اتباع الظن ) (٥) ( أى الا أنهم يتمحون الظن ) .

- (١) النساء آية (١٥٢) زاد المسير (٢٤٤/٢) وانظر معانى القرآن  
للزجاج (١٣٩/٢) (١٤٠) .  
(٢) انظر زاد المسير (٢٤٤/٢) والجلالين (٥٨) .  
ولكن الطهرى رحمه الله تعالى مال الى أن شبه عيسى عليه السلام  
اللقى على جميع من كان فى البيت مع عيسى حين احيط به وبهم من  
غير مسألة عيسى ذلك . . انظر (١٥/٦ - ١٦) .  
(٣) النساء آية (١٥٢) زاد المسير (٢٤٥/٢) .  
والقرطبي (٩/٦) .  
ومعانى القرآن للزجاج (١٤٠/٢) والخازن المصنف (٦١٨/١)  
ونظم الدرر (٤٦٥/٥) .  
(٤) النساء آية (١٥٢) زاد المسير (٢٤٥/٢) والخازن  
والمصنف (٦١٨/١ - ٦١٩) .  
والقرطبي (٩/٦) وغرائب النيسابورى (١٤/٦) .  
والتسهيل (١٦٣/١) .  
وفى روح المعاني ( لفى شك منه ) أى لفى تردد - وأصل الشك  
أن يستعمل فى تساوى الطرفين ، وقد يستعمل فى لازم محناه ،  
وهو التردد مطلقا وان لم يترجح أحد طرفيه وهو المراد هنا . . .  
انظر (١١/٦) وأبو السمود (٢٥٢/٢) .  
(٥) النساء آية (١٥٢) زاد المسير (٢٤٧/٢) وانظر معانى القرآن  
للزجاج (١٤٠/٢) والخازن والمصنف (٦١٩/١) وروح المعاني  
(١١/٦) والكشاف (٥٨٠/١) والتاسع (١٦٣٨/٥) .

## سورة النساء

- ( وما قتلوه ) (١) يعنى الحلم يقينا .  
 ( الا ليؤمنن به ) (٢) أى بعيسى .  
 ( قبل موته ) (٣) يعنى موت المؤمن به قال ابن عباس : يؤمنن  
 اليهودى قبل موته ولا تخرج نفس النصرانى حتى يؤمن أن عيسى عبده .

- (١) النساء آية (١٥٧) وزاد المسير (٢٤٦/٢) .  
 وانظر زاد المسير وحيث ذكر ثلاثة أقوال فى البها .  
 أحدها : أنها ترجع الى الظن فيكون المعنى : وما قتلوا ظنهم  
 يقينا . والثانى : أنها ترجع الى الحلم : أى ما قتلوا ( الحلم به )  
 يقينا ، تقول قتلته يقينا ، وقتلته علما .  
 والثالث : أن ترجع الى عيسى ، فيكون المعنى : وما قتلوا عيسى  
 حقا . وانظر الفراء (٢٩٤/١) حيث ذكر القول الذى معنا وهو  
 الثانى . والزجاج (١٤١/٢) وابن قتيبة فى غريبه (١٢٦ - ١٢٧)  
 وانظر مشكل القرآن له ، حيث قال : ( وما قتلوه يقينا ) يعنى  
 الحلم ، لم يتحققه ويستوفوه . وأصل ذلك أن القتل للشئ \* يكون  
 عن قهر واستدلال وغلبة يقول : فلم يكن علمهم بقتل المسيح عاصيا  
 أحيط به ، إنما كان ظنا ( ١٥٢ - ١٥٣ ) وذهب الطبرى رحمه  
 الله تعالى الى القول الاول (١٧/٦) .  
 (٢) النساء آية (١٥٩) الطبرى (١٨/٦) والجلالين (٧٥) زاد المسير  
 (٢٤٧/٢) ومعانى القرآن للزجاج (١٤٢/٢) والقرطبي  
 (١٥/٦) . وأبو السمود (٢٥٢/٢) .  
 (٣) النساء آية (١٥٩) زاد المسير (١٥٩/٢) وانظر الخازن والبخارى  
 (٦١٩/١) وأبو السمود (٢٥٢/٢) والنسفى (٣٧٦/١) ورجح  
 المعانى (١٢/٦) ونظم الدرر (٤٩٩/٥) .  
 وذكره الطبرى (١٩/٦ - ٢٠) .  
 وقال أبو جعفر بعد ما ساق عدة أقوال : وأولى الأقوال بالصحة .  
 والصواب قول من قال : تأويل ذلك وان من أهل الكتاب الا ليؤمنن  
 بعيسى قبل موت عيسى انظر (٢١/٦) .

## سورة النساء

( والراسخون ) (١) في العالم من أسلم كعبد الله بن سـ سلام  
وأشبهه .

( والمقيمين ) (٢) نصب على المدح الممنون اذ كـ المقيمون بالصلاة  
( أنزله بحمله ) (٣) أي وفيه علمه .

( لا تغلوا ) (٤) اغلوا الافراط ومجاورة الحد وغلوا اليهود قولهم  
عيسى لغير رشده . وغلوا النصراني قول بعضهم هو الله وقول بعضهم  
هو ابنه .

( قوله ) روح منه (٥) أي روح من أرواح الابدان أرسله

(١) النساء آية (١٦٢) فهم الثابتون في العلم ، وهم عبد الله بن  
سلام ومن آمن معه انظر زاد المسير (١٥١/٢) والنفسى  
(٣٧٧/١) والقرطبي (١٣/٦) والخازن والبخاري (٦٢١/١)  
والقاسمي (١٧١٨/٥) .

(٢) النساء آية (١٦٢) زاد المسير (٢٥٣/٢) والجلالين (٨٥)  
والتيهان للمكبري (٤٠٧/١) والبيان في اعراب القرآن  
للانباري (٢٧٥/١) والقرطبي (١٣/٦) والكشاف (٥٨٢/١)  
والبحر المحيظ (٣٩٥/٣) .

(٣) النساء آية (١٦٦) ابن كثير (٤٢٨/٢) زاد المسير (٢٥٧/٢)  
ومحاني القرآن للزجاج (١٤٧/٢) والجلالين (٨٦) .

(٤) النساء آية (١٧١) زاد المسير (٢٦٥/٢) وانظر النفسى  
(٣٨١/١) وانظر البخاري بهامش الخازن (٦٢٦/١) والقرطبي  
(٢١/٦) . وأبو السمود (٢٥٩/٢) .  
وانظر أضواء البيان (٤٣١/١ - ٤٣٢) .

وفي تهذيب اللغة غلا في الدين يغلو غلوا ، اذا جاوز الحد  
(١٩٠/٨) .

(٥) النساء آية (١٧١) الطبري (٣٦/٦) زاد المسير (٢٦١/٢) ،  
والقرطبي (٢٢/٦) والخازن والبخاري (٦٢٢/١) وأضواء  
البيان (٤٣٢/١) .

## سورة النساء

- الى مرهم وانما قال (١) منه ( ) تشريفا له بالاضافة اليه .  
 ( ولا تقولوا ثلاثة ) (٢) اى المهتنا ثلاثة .  
 ( لن يستكف ) (٣) اى يأنف .  
 ( والبرهان ) (٤) القرآن ( وهو التور (٥) ايضا ) .

- (١) زاد المسير (٢٦٢/٢) وابن كثير (٤٣١/٢) والقرطبي  
 (٢٢/٦) والخازن والبخوي (٦٢٧/١) واصوا الهيمان  
 (٤٣٢/١) والجلالين (٨٦) .  
 (٢) النساء آية (١٧١) زاد المسير (٢٦٢/٢) والجلالين (٨٦) ،  
 ومعاني القرآن للزجاج (١٤٨/٢) والخازن (٦٢٧/١) والقرطبي  
 (٢٣/٦) .  
 (٣) النساء آية (١٧٢) الطبري (٣٧/٦) زاد المسير (٢٦٢/٢) ،  
 والجلالين (٨٦) وغريب السجستانى (٤٨) ومعاني القرآن للزجاج  
 (١٤٩/٢) وأصله فى اللغة من نكفت الدمع اذ انا نحيته ، باصباحك  
 من خدك فتأهل لن يستكف ، لن ينقبض ولن يمتنع من عبسودة  
 الله انظر (الزجاج ومجاز القرآن لابي عبيده (١٤٤/١) وغريب  
 ابن قتيبه (١٣٧) .  
 ونظم الدرر (٥٢٣/٥) والقرطبي (٢٦/٦) وتحفة الارباب  
 (٢٦٢) . وأعظم تهذيب اللفظة (٢٧٧/١٥ - ٢٧٨) .  
 ومقاييس اللفظة (٤٧٨/٥ - ٤٧٩) .  
 (٤) النساء آية (١٧٤) زاد المسير (٢٦٤/٤) والتسهيل (١٦٥/١)  
 واهو السعود (٢٦٢/٢) وغرائب النيسابورى (٢٥/٦) .  
 وفى مجاز القرآن لابي عبيده ( بيان وهجبة سوا ) (١٤٤/١) ونظم  
 الدرر (٥٢٦/٥) والجلالين (٨٧) .  
 وفى الطبري : ( حجة ) وهو محمد صلى الله عليه وسلم (٣٩/٦) .  
 والقرطبي (٢٧/٦) والنسفى (٣٨٣/١) .  
 والخازن والبخوي (٦٢٩/١) .  
 (٥) اشارة لقوله تعالى ( وأنزلنا اليكم نورا مبينا ) النساء آية (١٧٤)  
 الطبري (٣٩/٦) وزاد المسير (٢٦٤/٢) والجلالين (٨٧) .  
 والزجاج (١٤٩/٢) والقرطبي (٢٧/٦) .

سورة النساء

- ( واعتصموا ) (١) استمسكوا به .  
( أن تضلوا ) (٢) أي لئلا تضلوا .

- 
- (١) النساء آية (١٧٥) الطهري (٢٤٥/٦) .  
وزاد المسير (٢٦٤/٢) والخازن (٦٢٩/١) .
- (٢) النساء آية (١٧٦) الطهري (٤٦/٦) .  
زاد المسير (٢٦٦/٢) وغريب القرآن لابن قتيبي (١٣٧) .  
ومشكل القرآن (٢٢٥) . والقرطبي (٢٩/٦) .  
والخازن (٦٣٠/١) .  
وانظر معاني القرآن للزجاج (١٤٩/٢) .

## سورة المائدة

- ( العقود ) (١) المهبود .  
 ( وبهية الأنعام ) (٢) جميع الأنعام وهو الابل والبقر والغنم .  
 ( واما قيل لها ) (٣) بهيمة لأنها أبهمت عن أن تميز .  
 ( الا ما يتلى عليكم ) (٤) وهو قوله ( حرمت عليكم الميتة ) (٥)  
 ( غير محلى الصيد ) (٦) المعنى أخلت لكم بهيمة الانعام غير  
 ( مستحلى ) اصطياها .  
 ( وأنتم حرم ) (٧) أى محرمون .

- (١) قوله تعالى ( يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود ) المائدة آية (١) الطبرى (٤٦/٦) وزاد المسير (٢٦٧/٢) والجلالين (٠٨٧) ومعانى القرآن للزجاج (١٥٢/٢) ومجاز القرآن لابن عبيد بن عمير (١٤٥/١) وغريب القرآن لابن قتيبة (١٣٨) وغريب السجستانى (٤٨) وانظر تهذيب اللغة (١٩٦/١) .  
 (٢) النساء آية (١) الطبرى (٥٠/٦) وزاد المسير (٢٦٨/٢) والجلالين (٨٧) ومعانى القرآن للزجاج (١٥٣/٢) وغريب السجستانى (٤٨) والخازن والبهوى (٣/٢) .  
 (٣) معانى القرآن للزجاج (١٥٤/٢) وزاد المسير (٢٦٩/٢) والقرطبى (٣٤/٦) .  
 (٤) المائدة آية (١) الطبرى (٥٢/٦) زاد المسير (٢٦٩/٢) والجلالين (٨٧) والقرطبى (٣٥/٦) ومعانى القرآن للزجاج (١٥٤/٢) وغريب القرآن لابن قتيبة (١٣٨) وابن كثير (٧٣) .  
 (٥) المائدة آية (٣) .  
 (٦) المائدة آية (١) الطبرى (٥٢/٦) .  
 وزاد المسير (٢٦٩/٢) .  
 (٧) المائدة آية (١) زاد المسير (٢٦٩/٢) ومعانى القرآن للزجاج (١٥٥/٢) والجلالين (٨٧) والكشاف (٥٩١/١) والقاسمى (٥/٦) .

## سورة المائدة

- ( شعاثر الله ) (١) الهدايا المشهرة لبيت الله تعالى .  
 ( والهدى ) (٢) ما أهدى الى البيت .  
 ( والقائد ) (٣) ما قلده من الهدى .  
 ( والآم ) (٤) القاصد .

- (١) المائدة آية (٢) زاد المسير (٢٧٢/٢) ومجاز القرآن لا يصح  
 عهد<sup>ه</sup> (١٤٦/١) ومخانى القرآن للزجاج (١٥٥/٢) والخازن  
 والبغوى (٤/٢) وذهب الطبرى الى أن أولى التأويلات  
 ( لا تحلوا حرمت الله ، ولا تضيعوا فرائضه لان الشعائير  
 جمع شعيرة ، والشعيرة : فحلة من قول المائل ، قد شعير  
 فلان بهذا الامر اذا علم به ، فالشعائر : المعالم من ذلك .  
 واذا كان ذلك كذلك ، كان معنى الكلام : لا تستحلوا أيها  
 الذين آمنوا معالم الله ، فبدخول فى ذلك معالم الله كلها  
 فو بلاسك الحج من تحريم ما حرم الله اصابته فيها على المحرم  
 وتضييع ما نهى عن تضييعه فيها ، وفيما عرم من استحلال  
 حرمات حرمه ، وغير ذلك من حدوده وفرائضه ، وحلاله وحرامه .  
 انظر (٥٥/٦) .  
 وانظر القرطبي حيث قال الحسن : (دين الله لك) كقولهم :  
 ( ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب ) الحج  
 (٣٢) أى دين الله . قلت . أى القرطبي وهذا القول هو  
 الراجح الذى يقدم على غيره لمصومه (٣٧/٦ - ٣٨) .
- (٢) المائدة آية (٢) والطبرى (٥٥/٦) زاد المسير (٢٧٣/٢) ،  
 والجلالين (٨٨) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٣٩) وغريب  
 السجستاني (٤٨) والنسقى (٣٨٧/١) والقرطبي (٣٩/٦) .
- (٣) المائدة آية (٢) . زاد المسير (٢٧٣/٢) والخازن والبغوى  
 (٥/٢) وأبو السمود (٣/٣) والقاسمى (١٧٩٩/٦) والتسهيل  
 (١٦٧/١) .
- (٤) قوله تعالى ( ولا آمنوا ~~بشعائر~~ البيت الحرام ) المائدة آية (٢)  
 الطبرى (٥٨/٦) وزاد المسير (٢٧٤/٢) والجلالين (٨٨)  
 والنسقى (٣٨٧/١) والقرطبي (٤٢/٦) وتحفة الارب لا بن حبان  
 (٣٦) وانظر تهذيب اللغة (٦٣٥/٦٥) ومقاييس اللغة  
 (٣٠/١) .

## سورة المائدة

( ولا يجزئكم ) (١) أى لا يحملكم .

( شنتان قوم ) (٢) أى يخضبهم .

( أن تمتدوا ) (٣) فتستحلوا منهم ما نهيتهم عنه وكانوا قد نهوا

عن التمرض لمن قلدوا وأظهر شعائر الحج من المشركين .

ثم نسخ هذا (٤) بقوله ( اقتلوا المشركين ) .

( المنخلة ) (٥) ما اختنق لنفسه أو خنقه غيره .

- (١) المائدة آية (٢) والطهري (٦٣/٦) وزاد المسير (٢٧٥/٢) ومجاز القرآن لابي عبيده (١٤٧/١) ومعاني القرآن للزجاج (١٥٦/٢) والقرطبي (٢٩٩/١) والقروطبي (٤٤/٦) .  
وفي تهذيب اللغة ذكر لها محذبان ( لا يحملكم ) ولا يكسبكم انظر (٦٤/١١) .
- (٢) المائدة آية (٢) الطهري (٦٤/٦) زاد المسير (٢٧٥/٢) وغريب القرآن للسجستاني (٤٩) ومجاز القرآن لابي عبيده (١٤٧/١) ومعاني القرآن للزجاج (١٥٦/٢) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٤٠) والقرطبي (٣٠٠/١) .
- (٣) المائدة آية (٢) زاد المسير (٢٧٧/٢ - ٢٧٨) وفي الطهري ( أن تجاوزوا الحد الذي حده الله لكم في أمرهم ) (٦٦/٦) .
- (٤) الطهري (٦٠/٦ - ٦١) زاد المسير (٢٧٨/٢) والقرطبي (٤٢/٦ - ٤٣ - ٤٤) والخازن والبهوي (٥/٢) وابن كثير (٩/٣) ومعاني القرآن للزجاج (١٥٦/٢) وانظر النسخ فسي القرآن للدكتور زيد أن رجح عدم النسخ (٢٩٢ - ٢٨٦/٢) .
- (٥) المائدة آية (٣) وزاد المسير (٢٧٩/٢) وغريب السجستاني (٤٩) وانظر معاني القرآن للزجاج (١٥٨/٢) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٤٠) ومعاني القرآن للقرطبي (٣٠١/١) والنفسى (٣٨٨/١) والقروطبي (٤٨/٦) قال : والخلق هو جهنم النفس والانس (١٨١٨/٦) .



## سورة المائدة

- ( والموقوذه ) (١) التي تضرب حتى توقد أى تشرف على الموت .  
 ( والمتردية ) (٢) الواقعة من مكان عال .  
 ( والتنظيحة ) (٣) المنطوحة التي تنطحها شاة أو بقسرة

فتسوت .

( وما أكل المسح ) (٤) أى افتراسه فأكل بحضه .

- (١) المائدة آية (٣) الطبرى (٦/٦٩) وغريب المسجستاني (٤٩)  
 ومجاز القرآن لآبى عبيده (١٥١/١) وزاد المسير (٢٢٩/٢)  
 وغريب القرآن لابن قتيبه (١٤٠) ومعانى القرآن للزمخشري (٣٠١/١)  
 والقرطبي (٤٨/٦) .  
 انظر تهذيب اللفظة (٩/٢٦١ - ٢٦٢) .
- (٢) المائدة (٣) الطبرى (٦/٧٠) زاد المسير (٢/٢٨٠) .  
 والجلالين (٨٨) ومعانى القرآن للفراء (١/٣٠١) وغريب  
 القرآن لابن قتيبه (١٤٠) ومعانى القرآن للزجاج (٢/١٥٨)  
 والنسفى (١/٣٨٨) والخازن والبنوى (٢/٧) والتسهيلى  
 (١/١٦٧) وابو السمود (٦/٦) .
- (٣) المائدة آية (٣) الطبرى (٦/٧٠) زاد المسير (٢/٢٨٠)  
 والجلالين (٨٨) ومعانى القرآن للفراء (١/٣٠١) وغريب  
 القرآن لابن قتيبه (١٤٠) ومعانى القرآن للزجاج (٢/١٥٨)  
 والنسفى (١/٣٨٨) والخازن والبنوى (٢/٧) والتسهيلى  
 (١/١٦٧) وابو السمود (٦/٣) .
- (٤) المائدة آية (٣) .  
 زاد المسير (٢/٢٨٠) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٤٠) .  
 ومجاز القرآن لآبى عبيده (١٥١/١) والقرطبي (٦/٤٩)  
 وابن كثير (٣/١٩) .

## سورة المائدة

- ( ١ ) الا ما ذكركم ( ١ ) أى ما لحقتم من هذا كله وبه حياة مستقرة فذبحتموه .
- ( ٢ ) والنصب ( ٢ ) أصنام كانوا ينصبونها للمعبادة فيذبحون عليها ( أى لها ) .
- ( ٣ ) أى تطلبوا علم ما قسم .
- ( ٤ ) بالازلام ( ٤ ) وهى سهام الحرب .

- ( ١ ) المائدة آية ( ٣ ) الطهري ( ٢٢ / ٦ - ٧٣ - ٧٤ )  
 زاد المسير ( ٢٨٥ / ٢ ) والجلالين ( ٨٨ ) وابن كثير ( ١٩ / ٣ )  
 وغريب القرآن لابن قتيبه ( ١٤٥ ) وانظر معانى القرآن للرجحان  
 ( ٢ / ١٥٩ - ١٦٥ ) والقرطبي ( ٥٥ / ٦ ) والهيضاي ( ١ / ١١٢ )
- ( ٢ ) المائدة آية ( ٣ ) زاد المسير ( ٢٨٣ / ٢ ) والهيضاي ( ١ / ١١٢ )  
 والخازن والبخوي ( ٨ / ٢ ) وروح المعاني ( ٥٨ / ٦ ) وانظر  
 التبيان للمكبري ( ٤١٨ / ١ ) وغريب القرآن لابن قتيبه ( ١٤٥ )  
 وذهب الطهري الى أن النصب ، الاوثان من العبارة جماعة  
 أنصاب كانت تجمع في الموضع من الارض ، فكان المشركون  
 يقربون لها ، وليست بأصنام . انظر ( ٧٥ / ٦ ) وابن كثير  
 ( ٣ / ٢٥ - ٢١ ) والقرطبي ( ٥٧ / ٦ ) والكشاف ( ١ / ٥٩٣ )  
 والنسفي ( ١ / ٣٨٨ ) ومجاز القرآن لابن عبيده ( ١ / ١٥٢ )
- ( ٣ ) المائدة آية ( ٣ ) الطهري ( ٧٥ / ٦ ) زاد المسير ( ٨ / ٢ )  
 المعاني ( ٥٨ / ٦ ) وانظر التبيان للمكبري ( ٤١٨ / ١ ) وغريب  
 القرآن لابن قتيبه ( ١٤٥ ) . وذهب الطهري الى أن النصب ،  
 الاوثان من العبارة جماعة أنصاب كانت تجمع في الموضع  
 الارض ، فكان المشركون يقربون لها وليست بأصنام . انظر  
 ( ٧٥ / ٦ ) وابن كثير ( ٣ / ٢٥ - ٢١ ) والقرطبي ( ٥٧ / ٦ )  
 والكشاف ( ١ / ٥٩٣ ) والنسفي ( ١ / ٣٨٨ ) ومجاز القرآن لابن  
 عبيده ( ١ / ١٥٧ )
- ( ٤ ) المائدة آية ( ٣ ) الطهري ( ٧٥ / ٥ ) زاد المسير ( ٢ / ٢٨٤ )  
 والنسفي ( ١ / ٣٨٩ ) والخازن والبخوي ( ٨ / ٢ ) والقاسمي  
 ( ٦ / ١٨٢٤ ) والتسهيل ( ١ / ١٦٨ )

## سورة المائدة

- وقال سعيد (١) بن جبير رضى الله عنه : هو حصى بهى من  
كانوا اذا ارادوا غدا ، او راحا ، كتبوا فى قدح ، امرئى ~~بى~~ ،  
وفى الآخر ، نهانى بهى ، ثم يرضون بها فيحطون على ما تخرج .  
( اليوم يئس ) (٢) أى فى هذا الاوان .  
( واكمال الدين ) (٣) اتمامه بحره وظهوره والمعنى اكملت  
نصركم لانه ما حج مشرك ممائذ معهم ( وقيل ) (٤) اكملت فرائضه  
فلم تنزل بعدها فريضة .  
( والمخفضة ) (٥) الصجاعة .

- (١) زاد المسير ( ٢٨٤ / ٢ ) والطهري ( ٧٦ / ٢ ) والدر المنثور  
( ٢٥٧ / ٢ ) ستأتى ترجمته .  
(٢) المائدة آية ( ٣ ) وفق الطهري قال : الان انقطع طمع الاحسزاب  
وأهل الكفر والهجود أيها المؤمنون من دينكم ، يقول : ميسر  
دينكم أن تتركوه ، فترتد با عنه واجمين الى الشرك ( ٧٨ / ٦ ) ،  
وفق زاد المسير قال المعنى : الان يئسوا كما تقول : أنسى  
الهم قد كبرت ( ٢٨٥ / ٢ ) ومعانى القرآن للزجاج ( ١٦٢ / ٢ ) .  
والخازن ( ٩ / ٢ ) وفق القاسمى يئس ( أى قنط ) ( ١٨٢٩ / ٦ )  
وروح المعانى ( ٧٠ / ٦ ) .  
(٣) اشارة لقوله تعالى ( اليوم اكملت لكم دينكم ) المائدة آية ( ٣ )  
زاد المسير ( ٢٨٧ / ٢ ) والقرطبي ( ٦٢ / ٦ ) والخازن والبغوي  
( ١٠ / ٢ - ١١ ) وأبو السعود ( ٧ / ٣ ) روح المعانى  
( ٦٥ / ٦ ) ومعانى القرآن للزجاج ( ١٦٤ / ٢ ) والنسفي ( ٣٨٩ / ١ )  
(٤) ذكره الطهري ( ٧٩ / ٦ ) وذهب لخلافه انظر ( ٨٠ / ٦ ) زاد المسير  
( ٢٨٧ / ٢ ) الجلالين ( ٨٨ ) والقرطبي ( ٦١ / ٦ ) والخازن  
والبغوي ( ٩ / ٢ - ١٠ - ١١ ) روح المعانى ( ٦٥ / ٦ ) .  
(٥) المائدة آية ( ٣ ) الطهري ( ٨٤ / ٦ ) وزاد المسير ( ٢٨٨ / ٢ )  
والجلالين ( ٨٨ ) وغريب القرآن للسجستاني ( ٥٥ ) ومعانى القرآن  
للزجاج ( ١٦٢ / ٢ ) وسجاز القرآن لابي عبيده ( ١٥٣ / ١ ) وغريب  
القرآن لابن قتيبه ( ١٤١ ) والقرطبي ( ٦٤ / ٦ ) والكشاف ( ٥٩٤ / ١ )

## سورة المائدة

- ( فخر متجانف ) (١) أى مائل ( لاثم ) (٢) أى الهه وهو ان يأكل  
 بعد زوال الضرورة .  
 ( والطيبات ) (٣) ما استطاعته الحرب مما لم يحرم .  
 ( والجوارح ) (٤) ما صيد به من سباع الهائم والطيره  
 ( مكهين ) (٥) اصحاب صيد بالكلاب وكان ( الأغب ) صيد هم  
 بالكلاب .

- وفى تهذيب اللفظة الخمص : غصاة الهطن وهو دقة خلقتة  
 والخمص : الخمصة أيضا وهو خلا الهطن من الطعام جوصه  
 ( ١٥٥ / ٧ ) وفى مقاييس اللفظة الخمصة : وهو المعجم  
 ( ٢١٩ / ٢ )  
 (١) المائدة آية ( ٣ ) الطهري ( ٨٥ / ٦ ) وزاد المسير ( ٢٨٨ / ٢ )  
 ومعاني القرآن للزجاج ( ١٦٢ / ٢ ) وفهيم القرآن لابن قتيبه  
 ( ١٤١ ) وفهيم المسجستاني ( ٥٥٠ ) والقرطبي ( ٦٤ / ٦ )  
 والخازن والبخوي ( ١١ / ١ ) والجلالين ( ٨٨ )  
 (٢) المائدة آية ( ٣ ) زاد المسير ( ٢٨٨ / ٢ ) وانظر الخسطن  
 ( ١١ / ٢ ) والبهضوي ( ١١٢ / ١ ) وابو السخود ( ٧ / ٣ )  
 والقاسمي ( ١٨٣٩ / ٦ )  
 (٣) المائدة آية ( ٤ ) زاد المسير ( ٢٩١ / ٢ ) والخازن والبخوي  
 ( ١٢ / ٢ ) وذكر صاحب زاد المسير قولا آخر وهو ( أنهم سما  
 المباح من الذبائح ) والهه ذهب الطهري ( ٨٨ / ٦ )  
 (٤) المائدة آية ( ٤ ) الطهري ( ٨٨ / ٦ ) وزاد المسير ( ٢٩١ / ٤ )  
 والنسفي ( ٣٩٥ / ١ ) والكشاف ( ٥٩٤ / ١ ) وهو السمسود  
 ( ٨ / ٣ ) والقاسمي ( ١٨٤٣ / ٦ ) وغرائب النيسابوري ( ٤٣ / ٦ )  
 (٥) المائدة آية ( ٤ ) زاد المسير ( ٢٩٢ / ٤ ) ومعاني القسيران  
 للزجاج ( ١٦٣ / ٢ ) وانظر الطهري ( ٩١ / ٦ ) وفهيم القسيران  
 لابن قتيبه ( ١٤١ ) وفهيم المسجستاني ( ٥٥٠ ) ومعاني القسيران  
 لابن عميد ( ١٥٤ / ١ ) والقرطبي ( ٦٦ / ٦ ) وتحفة الأريب  
 لابن حيان ( ٢٢٩ )

## سورة المائدة

( تعلمونهم ) (١) أى تؤدبونهم ( الا يأكلن ) صيدهن وهذا  
فى جوارح الميهائم ( وأما ) جوارح الطير فيجوز أكل ما أكلت منسبه لأن  
الكلب يملأ ( ترك ) الأكل والطائر بالأكل .

( واذكروا اسم الله عليه ) (٢) أى على ارسالهم .

( وطعام الذين أوتوا الكتاب ) (٣) ذبايحهم .

( والمحصفات ) (٤) الحرائر .

( وميثاقه الذى واثقكم به ) (٥) حين قســــــــــــــــال و

- (١) المائدة آية (٤) زاد المسير (٢/٢٩٣) ومعاني القرآن المفراه  
(٣٠٢/١) وانظر معاني القرآن للزجاج (٢/١٦٤) وانظر  
الطبرى (٦/٩١) والبخارى بهامش الخازن (٢/١٢)  
(٢) المائدة آية (٤) الطبرى (٦/٩٩) وابن كثير (٣/٣٠)  
وابو السعود (٣/٨) وزاد المسير (٢/٢٩٤) والخسطنان  
(٢/١٣ - ١٤) والجلالين (٨٨) والقرطبي (٦/٧٤) .  
ولكن قال : قيل المراد بالتسمية عند الأكل وهو الأظهر .  
(٣) المائدة آية (٥) الطبرى (٦/١٠٠) .  
وزاد المسير (٢/٢٩٥) ومعاني القرآن للزجاج (٢/١٦٥) .  
والقرطبي (٦/٧٦) .  
(٤) المائدة آية (٦) الطبرى (٦/١٠٧)  
زاد المسير (٢/٢٩٦) والجلالين (٨٨) ومعاني القســــــــــــــــرآن  
للزجاج (٢/١٦٥) والقرطبي (٦/٧٩) .  
(٥) المائدة آية (٧) .  
زاد المسير (٢/٣٠٦) وانظر الخازن والبخارى (٢/٢٣) وأبو  
السعود (٣/١٢) وغرائب النهسا بورى (٦/٦٠) وقال الأوسى  
فى روح المعاني بحد ما ذكر هذا القول ( وفيه بـــــــــــــــــس )  
انظر (٦/٨٢) .  
وبحد ما ذكر الطبرى هذا القول قال : وأولى الأقوال بالصواب  
( فيه قوله : وميثاقه الذى واثقكم به ) يعنى ويهدى المســــــــــــــــذى  
عاهدكم به حين بايعتم رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم عليــــــــــــــــى  
السمع والطاعة له فى المنشط والمكروه والمســــــــــــــــ والهــــــــــــــــ .  
انظر (٦/١٤٠) .

سورة المائدة

- ( ألسنت بهيكم ) (١) .  
 ( إذ هم قوم أن يبسطوا ) (٢) وهم قوم من اليهود عزموا على  
 ( الفتك ) برسول الله فنجاه الله تعالى .  
 ( والنقيب ) (٣) كالامين والكهيل .  
 ( والتمزيق ) (٤) التمثيم .

- وقال ابن كثير عن هذا القول وهو الاظهر . . انظر ( ٥٧/٣ )  
 وقال القرطبي عن هذا وهو الذي عليه الجمهور من المفسرين  
 انظر ( ١٠٨/٦ - ١٠٩ ) .  
 الاعراف آية ( ١٧٢ ) . (١)  
 المائدة آية ( ١١ ) الطبري ( ١٤٦/٦ - ١٧٤ ) . (٢)  
 وزاد المسير ( ٣٥٨/٢ ) وانظر معاني القرآن للزجاج ( ١٧١/٢ )  
 والنسفي ( ٣٩٥/١ ) والقرطبي ( ١١١/٦ ) والتسهيل ( ١٧١/١ )  
 ومعنى يبسطوا يمدوا . انظر الجلالين ( ٩٠ ) والنسفي  
 ( ٣٩٦/١ ) وفي تهذيب اللغة ( البسط : نقيض القبيض )  
 ( ٣٤٤/١٢ )  
 وفي مقاييس اللغة ( بسط ) الباء والسين والطاء أصل واحد  
 وهو امتداد الشيء ( ٢٤٧/١ )  
 المائدة آية ( ١٢ ) زاد المسير ( ٣١١/٢ ) ومعاني القرآن للزجاج  
 ( ١٧٢/٢ ) والغازن ( ٢٣/٢ ) وفي الطبري ( كهيلا ) ( ١٤٨/٦ )  
 وغريب ابن قتيبه ( ١٤ ) وانظر تهذيب اللغة ( ١٩٧/٩ ) .  
 وفي مقاييس اللغة ( نقيب القوم : شاهدهم وضومهم ) ( ٤٦٦/٥٠ )  
 المائدة آية ( ١٢ ) قوله تعالى ( ونزرتهم ) . (٤)  
 زاد المسير ( ٣١٧٢ ) وغريب القرآن لابن قتيبه ( ١٤١ ) وانظر  
 معاني القرآن للزجاج ( ١٧٣/٢ ) وغريب السجستان ( ١٥١ ) وتفسير  
 الارباب لابن حبان ( ١٨٢ ) والقرطبي ( ١١٤/٦ ) وذهب الطبري  
 ورجح أنه بمعنى ( نصرتموهم ) انظر ( ١٥٢/٦ ) والغازن ( ٢٦/٢ )  
 وفي مجاز القرآن لابي عبيده ( نصرتموهم وأعتوهم وقرتموهم )  
 وأيدتموهم ( ١٥٦/١ ) . وفي مقاييس اللغة ( عزز ) الصين والمزاة  
 والراء كلمتان احدهما التمثيم والنصر . والكلمة الاخرى جنس  
 من الضرب . انظر ( ٣١١/٤ ) وفي المعجم والمحيط ( عززه : أعانه  
 وقواه نصره ) انظر ( ٣٢٢/١ ) .

## سورة المائدة

- (١) ( محرفون الكلم ) وهو تفسيرهم حدود التورية .
- (٢) ( ونسوا ) تركوا ( خطأ ) أى نص بها .
- (٣) ( ما زكوا ) أى أوصوا .
- (٤) ( الخائبة ) الخيانة .

- 
- (١) المائدة آية (١٣) الطبرى (١٥٥/٦) زاد المسير (٣١٣/٢) وانظر معاني القرآن للزجاج (١٧٤/٢) والخازن (٢٧/١) .
- (٢) المائدة آية (١٣) الطبرى (١٥٥/٦) زاد المسير (٣١٣/٢) حيث قال : النسيان ها هنا : التسمك من عمد . والخط النصيب والجلالين (٩٠) وغريب القسمران لابن قتيبه (١٤٢) ومعاني القرآن للزجاج (١٧٤/٢) والنفسى (٢٩٧/١) .
- (٣) المائدة آية (١٣) زاد المسير (٣١٣/٢) وفق الجلالين (أمروا) والخسمازان والمغوى (٢٧/٢) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٤٢) والنفسى (٣٩٧/١) .
- (٤) قوله تعالى (ولا تزال تطلع على خائفة منهم) المائدة آية (١٣) الطبرى (١٥٦/٦) وزاد المسير (٣١٤/٢) وغريب المسجستانى (٥١) وسجاز القرآن لابن عبيده (١٥٩/١) ومعاني القسمران للزجاج (١٧٥/٢) وغريب ابن قتيبه (١٤٢) والقرطبي (١١٦/٦) وفق مشكل القرآن لابن قتيبه (أى : غدر ونكسر) (٤٧٨) .

## سورة المائدة

- ( فاصف عنهم ) (١) منسوخ بآية السيف .  
 ( فأفرينا ) (٢) ( أى هيجنا ) .  
 ( كثيرا مما كنتم تكفون ) (٣) مثل آية الرجم وصفة محمد  
 صلى الله عليه وسلم .  
 ( والنور ) (٤) محمد صلى الله عليه وسلم .

- (١) المائدة آية (١٣)  
 زاد المسير (٣١٤/٢) والجلالين (٩٠) والقرطبي (١١٦/٦)  
 والبغوي بمباشرة الخازن (٢٧/٢) والبيضاوي (١١٤/١) .  
 والتسهيل (١٧٧/١) والكشاف (٦٠٠/١) وأبو السمهود  
 (١٦/٣) .  
 ونذهب الطهري الى أنها غير منسوخة . انظر الكلام القيم المنذرى  
 ذكره (١٥٧/٦ - ١٥٨) وهو الراجح عندي .  
 وانظر ما ذكره ابن كثير من كلام رافع حول هذا حيث قال :  
 ( وهذا هو عين النصر والظفر ، كما قال بعض السلف : ما عاملت  
 من عصي الله فيك بمثل أن تطيع الله فيه وهم بهذا يحتمل  
 لهم تأليف وجمع على الحق ، ولعل الله أن يهد بهم . . . . . )  
 (٦٢/٣) .
- (٢) المائدة آية (١٤)  
 زاد المسير (٣١٥/٢) وغريب السجستاني (٥١) وتحفة الارباب  
 (٢٠١) والقرطبي (١١٧/٦) وفق الطهري (قال : جوشا بولهم  
 وألقينا (١٥٨/٦) .
- (٣) المائدة آية (١٥)  
 زاد المسير (٣١٦/٢) والجلالين (٩٠) والخازن والبغوي  
 (٢٨/٢) وأبو السمهود (١٨/٣) والقاسمي (١٩٢٠/٦) .  
 واقتصر الطهري على ذكر الرجم (١٦٠/٦ - ١٦١) .
- (٤) قوله تعالى ( قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين ) المائدة آية (١٥)  
 الطهري (١٦١/٦) وزاد المسير (٣١٦/٢) ومخاني القسيران  
 للزجاج (١٧٦/٢) والقرطبي (١١٨/٦) والخازن والبغوي  
 (٢٨/٢) والجلالين (٩٠) .



## سورة المائدة

- ( والكاتب ) (١) القرآن .  
 ( سبل السلام ) (٢) أى طرق الله وهو دينه .  
 ( نحن أبناء الله ) (٣) منا ابنه عيسى عليه السلام .  
 ( الأرض المقدسة ) (٤) الشام كلها .

- (١) المائدة آية (١٥) الطهري (١٦١/٦) وزاد المسير (٣١٦/٢) والجلالين (٩٥) والقرطبي (١١٨/٦) وأبو السعود (٨/٣) .  
 (٢) المائدة آية (١٦) انظر زاد المسير (٣١٧/٢) ومهاني القرآن للزجاج (١٧٦/٢)  
 وفي الطهري ( طرق السلام ) والسلام هو الله عز نكوه .  
 المائدة آية (١٨) . (٣)  
 زاد المسير (٣١٨/٢) والخازن (٢٩/٢) .  
 وفي أبي السعود أى قالت اليهود نحن أشياخ ابنه عزيز .  
 وقالت النصارى نحن أشياخ ابنه للمسيح . انظر (٢٥/٣) والنسفي (٤٠٠/١) وفي ابن كثير أى نحن مفتسبون الوانبيائه وهمس بنوه . وله بهم عناية (٦٤/٣) .  
 المائدة آية (٢١) زاد المسير (٣٢٣/٢) . (٤)  
 والجلالين (٩١) والقرطبي (١٢٥/٦) والخازن والبغوي (٣١/٢) وأبو السعود (٢٣/٣) .  
 وفي الطهري قال : وأولى الأقوال بالصواب ، أن يقال : همس الأرض المقدسة كما قال موسى عليه السلام ، لان القول بأنها أرض دون أرض لا تدرك حقيقة صحته الا بالخبر ، ولا خير بذلك يجوز قطع الشهادة به ، غير أنها لن تخرج من أن تكون مسن الأرض التي ما بين الفرات وهرش مصر لاجتماع جميع أهل التأويل والمسير والحكام بالآخبار على ذلك (١٧٢/٦) .  
 والمقدسة ( المظهره انظر غريب السجستاني (٥١) ومجاز القرآن (١٦٠/١) والنسفي (٤٠١/١) وزاد المسير (٣٢٣/٢) وابن كثير (٦٩/٣) وتحفة الريب (٢٢٦) .

## سورة المائدة

- ( كتب الله لكم ) (١) أى فرض عليكم د خولها .  
 ( الجبارون ) (٢) الذين يجبرون الناس على ما يرونه وكانسيوا  
 عظام الخلق .  
 ( قال رجلان ) (٣) وهما يوشع وكالاب .

- (١) المائدة آية (٦١)  
 زاد المسير (٣٢٤/٢) أمركم وفرض عليكم د خولها وغريبا للقرآن  
 لابن قتيبه (١٤٢) والقرطبي (١٢٥/٦) والخازن والبغوي  
 (٣١/٢) وفي الطبري التي أهدت في اللوح المحفوظ أنهم  
 لكم مساكن ومنازل د ون الجبابرة التي فيها (١٧٢/٦) .  
 وفي ابن كثير ( أى التي وعدكموها الله على لسان أبيكم اسرائيل  
 أنه ورثة من أمن منكم ) (٧٠/٣) .  
 (٢) المائدة آية (٢٥) في زاد المسير ( الجبار من الأثميين ؛  
 الذي يجبر الناس على ما يريد . . . وكانوا عظام الخلق  
 والاجسام انظر (٣٢٤/٢) ومعاتن القرآن للزجاج (١٧٨/٢)  
 والقرطبي (١٢٦/٦) والخازن (٣١/٢) وابو السمنون  
 (٢٣/٣) والنسفي (٤٠١/١) وفي ابن كثير أى ذوى غلب  
 هائلة ، وقوى شديدة ، وأنا لا نقدر على مقاومتهم ولا مصالحتهم  
 . (٧٠/٣)  
 (٣) المائدة آية (٢٣) والطبري (١٧٦/٦) وزاد المسير (٣٢٦/٢)  
 والجلالين (٩١) والنسفي (٤٠٢/١) والقرطبي (١٢٧/٦) .  
 والخازن (٣٢/٢) والتسميل (١٧٣/١) والقاسمي (١٩٣٢/٦)

## سورة المائدة

- ( والباب ) (١) باب القرية والمعنى أن القوم قد ملثوا رعيها  
 ( فاذهب أنت وريك ) (٢) أى وليمنك ريك .  
 ( نيا ابني آدم ) (٣) وهما قابيل وهابيل .  
 ( وقهمان ) (٤) هابيل كان كهمان .  
 ( قربان ) قابيل كان صيرة من طعام فنزلت نار من السموات  
 فأكلت قربان هابيل وهذه كانت علامة تقبل القرين .

- (١) قوله تعالى : ادخلوا عليهم الباب المائدة آية ( ٢٣ ) .  
 زاد المسير ( ٣٢٦ / ٢ ) والقرطبي ( ١٢٢ / ٦ ) والبغوي  
 ( ١١٦ / ١ ) وانظر الطبري ( ١٠٧٨ / ٦ - ١٠٧٩ ) .  
 (٢) المائدة آية ( ٢٤ ) مجاز القرآن لابن عبيد ( ١٦ / ١ ) .  
 وزاد المسير ( ٣٢٧ / ٢ ) والنسفي ( ٤٠٢ / ١ ) وفي الطبري  
 ( لا نجى معك يا موسى ان ذهبت اليهم لقتالهم ، ولكن  
 نتركك تذهب أنت وحدك وريك ، فتقاتلهم ) انظر ( ١٨٥ / ٦ )  
 وفي القرطبي وصفوه بالذهاب والانتقال والله متمال عن ذلك ،  
 وهذا يدل على أنهم كانوا مشبهة ، وهو معنى قول الحسن ،  
 لأنه قال : وهو كفر منهم بالله ، وهو الاظهر في معنى هذا  
 الكلام ( ١٢٨ / ٦ ) .  
 (٣) المائدة آية ( ٢٧ ) الطبري ( ١٨٦ / ٦ ) والخازن والبغوي  
 ( ٣٧ / ٢ - ٣٨ ) وزاد المسير ( ٣٣١ / ٢ ) ومعاني القاسمي  
 للزجاج ( ١٨٢ / ٢ ) والقرطبي ( ١٢٣ / ٦ ) والقاسمي  
 ( ١٩٤٢ / ٦ ) والنبا : الخبر - زاد المسير ( ٣٣١ / ٢ ) ،  
 والجلالين ( ٩٢ ) .  
 (٤) إشارة لقوله تعالى ( ان قربا قربانا فتقبل من احدها ولم يتقبل  
 من الاخر ) المائدة آية ( ٢٧ ) الطبري ( ١٨٦ / ٦ - ١٨٧ - ١٨٨ )  
 زاد المسير ( ٣٣٢ / ٢ - ٣٣٣ ) ومعاني القرآن للزجاج  
 ( ١٨٢ / ٢ ) والخازن والبغوي ( ٣٨ / ٢ - ٣٩ ) والقاسمي  
 ( ١٩٤٧ / ٦ ) .

## سورة المائدة

( انى أريد أن تموا ) (١) أى ترجع ( بأثى ) (٢) أى بأثم قتل  
( وأثك ) (٣) الذى فى عنقك والممى (٤) : ان قتلتنسى

أردت وقوع هذا .

( فطوت ) (٥) زبدت .

- (١) المائدة آية (٢٩) .  
 زاد المسير (٣٣٥/٢) والجلالين (٩٢) والنسفى (٤٠٥/١)  
 ومعانى القرآن للزجاج (١٨٢/٢) والقرطبى (١٣٧/٦) وفتح  
 البيان (٦/٣) والدر المنثور (٢٧٤/٤) وفى تهذيب اللفظة  
 ( باء ) و احتملوا . وقيل بباء وأرجعوا (٥٩٦/١٥) .
- (٢) المائدة آية (٢٩) الطبرى (١٩٣/٦) وزاد المسير (٢٣٥/٢)  
 والنسفى (٤٠٥/١) والجلالين (٩٢) والقرطبى (١٣٧/٦)  
 والرازى (٢٠٧/١١) وفتح البيان (٥/٣) والدر المنثور  
 (٢٧٤/٢) ومعانى القرآن للزجاج (١٨٣/٢) .
- (٣) المائدة آية (٢٩) الطبرى (١٩٢/٦) وزاد المسير (٣٣٥/٢)  
 والقرطبى (١٣٧/٦) والخازن والهنوى (٣٩/٢) والسنسوازى  
 (٢٠٧/١١) وفتح البيان (٥/٣) .
- (٤) الطبرى (١٩٣/٦) وزاد المسير (٣٣٦/٢) ومعانى القرآن  
 للزجاج (١٨٣/٢) والخازن (٣٩/٢) .
- (٥) المائدة آية (٣٠) .  
 زاد المسير (٣٣٧/٢) والجلالين (٩٢) وتحفة الاربى (١٧٣)  
 والخازن (٤٠/٢) وفتح البيان (٦/٣) والدر المنثور  
 (٢٧٥/٤) .

وفى تهذيب اللفظة قلت : والاشبه عندى أن يكون معنى طوت :  
 سمحت وسهلت له نفسى قتل أخيه ، أى جعلت نفسه يهواه  
 المرادى قتل أخيه سهلا وهو نته (١٠٥/٣) .

## سورة المائدة

- (١) فقتله (١) ثم حملة ولم يعرف كيف الدفن قلما رأى قصصه  
القرابين ( أصبح من النادمين ) (٢) على حملة لا على قتله .  
( كذباً ) (٣) فرضنا .  
( أو فساد ) (٤) يستحق به القتل .  
( ومن أحيائها ) (٥) استتقدها من هلكة .

- (١) المائدة آية (٣٥) المائدة آية (٣١)  
زاد المسير (٢٣٨/٢ - ٣٣٩) والجلالين (٩٢) .  
والخازن والمضوي (٤٥/٢) والرازي (٢١٠ - ٢٠٩/١١) .  
وفي الطبري أنه نكح على قتيل أخيه (١٩٩/٦)  
وأبو السمود (٢٨/٣) والبحر المحيط (٤٦٧/٣) والتسهيل  
(١٧٤/١) والكشاف (٦٥٨/١) .  
(٢) المائدة آية (٣٢) زاد المسير (٣٤٥/٢) والخازن (٤٢/٢)  
والتسهيل (١٧٥/١) .  
وفتح البيان (٨/٣) والقاسمي (١٩٥٥/٦) وفي الطبري  
( حكماً ) (٢٥٥/٦) .  
وفي البحر المحيط ( ومعنى كذبنا أي كذب بأمرنا في كذب منزلة  
عليهم تضمنت غرضي ذلك ) (٤٦٨/٣) وفي ابن كثير ( شرعنا لهم  
وأعلمناهم ) (٨٦/٣) .  
(٣) المائدة آية (٣٢)  
زاد المسير (٣٤٥/٢) والخازن (٤٣/٢) والتسهيل  
(١٧٥/١) وفتح البيان (٩/٣) . والقاسمي (١٩٥١/٦) .  
وأبو السمود (٢٩/٣) والسندي (٤٥٦/١) .  
(٤) المائدة آية (٣٢)  
زاد المسير (٣٤٢/٢) ومعاني القرآن للزجاج (١٨٥/٢) .  
والخازن (٤٣/٢) والقوطبي (١٤٥٧/٦) والرازي (٢١٣/١١)  
والتسهيل (١٧٥/١) والبحر المحيط (٤٦٩/٣) .  
وفي القاسمي : أي : ومن تسبب لهما حياتها بعفوا أو تسبب  
عن القتل أو استتقاف من بعض أسباب الهلكة (١٩٥١/٦) .

## سورة المائدة

قوله تعالى ( أن يقتلوا ) (١) عقوبة هو لا على الترتيب ان قتلوا  
وأخذوا المال أو قتلوا ولم يأخذوا المال قتلوا وصلبوا .

وأبو السمود ( ٣٠ / ٣ ) وروح المعاني ( ١١٨ / ٦ ) .  
والطهري في ذكر القول الذي معنا في ( ٢٠١ / ٦ ) ولكنه يسأل  
وأولى التأويلات به في قول من قال : من حرم قتل من حرم الله  
عز وجل قتله على نفسه فلم يتقدم على قتله . أي من سلم الناس  
من قتله أيأهم في الا فيطأ أذن الله في قتله منهم . انظر . . .  
( ٢٥٤ / ٦ )

قوله تعالى ( أنما جزاء الله بين يدي من الله ورسوله ويسمع من  
في الارض فمنا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم  
من خلاف أو ينفوا من الارض . . . ) المائدة آية ( ٣٣ ) .  
زاد السير ( ٣٤٥ / ٢ - ٣٤٦ ) .

وانظر المغني لابن قدامة ( ١٤٧ / ٩ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ )  
لان هذا المذكور هنا هو مذهب الامام أحمد رحمه الله تعالى .  
وما ذكره من أنهم اذا قتلوا ولم يأخذوا المال قتلوا وصلبوا  
هذا في رواية أخرى عن الامام أحمد أما الرواية الاولى فانهم  
يقتلون ولا يصلبون وقال صاحب المغني والاولى أصح لأن الخبر  
المروى فيهم قال فيه ( ومن قتل ولم يأخذ المال قتل ) .

ولم يذكر صلوا ولا ن جنتهم بأخذ المال مع القتل تزيد علمي  
الجدلية بان يقتل وحده فيجب أن تكون عقوبتهم أفظح ولو شمر  
الصلب ههنا لاستويا ، والحكم في تحتم القتل وكونه مستندا  
ههنا كما حكم فيه اذا قتل وأخذ المال .

وبالرواية الاولى لالامام أحمد قال الشافعي رحمه الله تعالى  
في الام انظر ( ١٣٩ / ٦ ) وانظر المغني المحتاج ( ١٨١ / ٤ )

( ١٨٢ ) والمجموع ( ٧١ / ١٩ - ٧٢ - ٧٣ ) .  
وأحكام القرآن لابن العربي ( ٥٩٩ / ٢ ) والفتح الرباني

( ١٢٨ / ١٨ ) والقرطبي ( ١٥١ / ٦ - ٢٥٢ ) .  
وانظر نهج الاوطار ( ١٢٦ / ٢ - ١٢٧ ) وانظر فتح القدير  
لابن الهمام الحنفى حيث خالف الاختلاف في ذلك بعض الشيء

( ٤٢٣ / ٥ - ٤٢٤ - ٤٢٥ )

وحاشية ابن عابد بن ( ١١٣ / ٤ - ١١٤ - ١١٥ ) .

## سورة المائدة

وان أخذوا المال ولم يقتلوا قطعت أيديهم وأرجلهم ميسمين  
خلاف . وان لم يأخذوا المال ولم يقتلوا نغوا وهو أن لا يتركسوا (١)  
يا وون ( في ) بلد .

( فان تابوا ) (٢) نظرت فان كانوا مشركين فأمنوا فلا سبيل  
عليهم في مال أو دم .

وان كانوا (٣) مسلمين فحدود الله تسقط عنهم دون حقيق سوق  
الآدميين .

(١) وذهب الطبري الى أن معنى النفق في هذا الموضع : هو نفق  
من بلد الى بلد غيره ويحسبه في السجن في البلد السبدي  
نفق اليه ، حتى تظهر توبته من فسوقه ونزوهه عن معصية ربه  
(٢١٨/٦) والفتح الرياني (١٢٨/١٨) .  
(٢) قوله تعالى ( الا الذين تابوا من قبل أن تنزلنا عليهم المائدة  
آية (٣٤) .

الطبري (٢٢٥/٦) وزاد السير (٣٤٧/٢) قال : وهم هذا  
لا خلاف فيه .  
(٣) زاد السير (٣٤٧/٢) والام المشافعي (١٤٥/٦) والمفسر  
لابن قدامة (١٥١/٩) والبخاري بها مش الخازن (٤٦/٢) ،  
والقرطبي (١٥٨/٦) والرازي (٢١٨/١١) .

وقال الطبري يحد ما ذكر عدة أقوال وأولى الاقوال بالصواب  
قول من قال : توبة المحارب المتمتع بنفسه ، أو الجماعة مجسسه  
قبل المقدرة عليه ، وتضع عنه تجمعات الدنيا التي كانت لزمته فسمى  
أيام حربه وحرابته من حدود الله ، وغرم لازم وقود وقصاص ،  
الا ما كان قائما في يده من أموال المسلمين والمعاهد ميسمين  
بمعينه ، فيرد على أهله لإجماع الجميع على أن ذلك حكم  
الجماعة المتمتعة المحاربة لله ولرسوله الساعية في الارض فسادا  
على وجه الردة عن الاسلام . فكذا حكم كل متمتع سمي فسمى  
الارض فسادا (٢٢٥/٦) .

وفي فتح البيان ( استثنى الله سبحانه وتعالى التائبين ميسمين  
عموم المقاتلين بالمقدمات السابقة والظاهر عدم الفرق بين

## سورة المائدة

( والوسيلة ) (١) القرية .

( سماعون للكذب ) (٢) الذي يدلوه في التوراة .

( سماعون لقوم آخرين ) (٣) هم عيون لا ولك .

- الدماء والاموال وبين غيرها من الذنوب الموجبة للعقاب المحيطة  
المحدودة ، فلا يطالب القاطب قبل القدرة بشيء من ذلك  
عليه عمل الصحابة وذهب بعض أهل العلم الى انه لا يستلزم  
القصاص وسائر حقوق الاتامين بالقرية قبل القدرة والحق الاول  
( ١٦ / ٣ ) وفتح القدير ( ٢٦ / ٢ ) وانظر ابن كثير ( ٩٥ / ٣ ) .  
( ١ ) المائدة آية ( ٣٥ ) الطهري ( ٢٦٦ / ٦ ) و زاد المسير ( ٣٤٨ / ٢ )  
الجلالين ( ٩٣ ) . وغريب المسجستاني ( ٥٢ ) ومجاز القرآن لا يحسن  
عبودته ( ١٦٤ / ٢ ) ومعاني القرآن للزجاج ( ١٨٧ / ٢ ) وغريب  
القرآن لابن قتيبة ( ١٤٣ ) .  
وانظر تاج الحروس ( ١٥٤ / ٨ ) .  
( ٢ ) المائدة آية ( ٤١ ) .  
زاد المسور ( ٣٥٧ / ٢ ) وانظر التبيان للمكوي ( ٤٣٧ / ١ )  
وانظر البیان في احزاب القرآن للانهاري ( ٢٩١ / ١ ) والبحر المحييط  
المحييط ( ٤٨٧ / ٣ ) والقرطبي ( ١٨١ / ٦ ) وفتح القدير ( ٤١ / ٢ )  
( ٣ ) المائدة آية ( ٤١ ) في زاد المسير ( يسمعون لا ولك ، فهمهم  
عيون لهم ( ٣٥٨ / ٢ ) وانظر غريب المسجستاني ( ٥٣ ) والمقصود  
بأولئك هم يهود ذلك . انظر زاد المسور نفس الصفحة .  
ومعاني القرآن للزجاج ( ١٩١ / ٢ ) والخازن والبهوي ( ٥١ / ٢ )  
والرازي ( ٢٣٢ / ١١ ) وفتح البیان ( ٢٣ / ٣ ) وفي الخازن والبهوي  
أن القوم الاخرين هم أهل حجة .  
وذهب الطهري الى أن السماعون للكذب ، هم السماعون لقوم آخرين  
وقد يجوز أن يكون أولئك كانوا من يهود المدينة والمسجون لهم  
من يهود فدك ، ويجوز أن يكونوا من غيرهم ، غير أنه أي ذلك  
كان ، فهو من صفة قوم من يهود سمعوا الكذب على الله فيسبوا  
حكم المرأة التي كانت يفت فيهم وهي محصنة . انظر ( ٢٣٥ / ٦ ) .



## سورة المائدة

( يحرفون الكلم ) (١) وهو تشبيههم بحدود الله في التوراة .  
 ( من بعد مواضعه ) (٢) من بعد أن وضعها الله مواضعها .  
 ( يقولون ان أوتيتهم هذا ) (٣) وذلك أن رجلا وامرأة مصعبين  
 لأشرفهم زنيا وكان حدهما الرجم فسألا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وقالوا ان أفتاكم بالجناك فخذوه وان أفتاكم بالرجم فلاه .

- (١) المائدة آية (٤١)  
 زان المسير (٣٥٨/٢) والخازن (٥٣/٢) والرازي (٢٣٢/١١)  
 = (٢٣٢) والمحرف المصحح (٤٨٨/٢) ونظم المصنف  
 (٢٨٣/٢) .  
 وفي الطبري قال : ( تشبيههم بحكم الله تعالى ذكوه الذي أنزله  
 في التوراة في المحصنات والمحصنين من الزناة بالرجم والجلد  
 والتحميم فقال تعالى ذكوه ( يحرفون الكلم ) بمعنى همسوا  
 اليهود ، والمعنى حكم الكلم ، فأكتفى بذكر الخبر من تحريف  
 الكلم ، عين ذكر الحكم لمعرفة السامعين لمعناه (٢٣٦/٦) .
- (٢) المائدة آية (٤١) الطبري (٢٣٦/٦) .  
 أي من بعد أن وضعه الله مواضعه فلعل حلاله وحرم حرامه  
 ( انظر زان المسير (٣٥٨/٢) ومعاني القرآن للزجاج (١٩١/٢)  
 والخازن والبغوي (٥٣/٢) والكشاف (٦١٣/١) والرازي  
 (٢٣٢/١١) وفتح البيان (٢٥/٢) والقاسمي (١٠٨٩/٦) ،  
 والجلالين (٩٤) .
- (٣) المائدة آية (٤١)  
 الخازن والبغوي (٥٧٢ - ٥٤) والقولبي (١٧٦/٦ - ١٧٧) و  
 (١٨٢) وأسباب النزول للواحدى (١٣٠ - ١٣١) ومع نزول  
 القرآن لمحمد خليفته (٦٧) والتفسير الكبير للرازي (٢٣٣/١١)  
 وابن كثير (١٠٥/٣ - ١٠٦) ومعاني القرآن للزجاج  
 (١٩٢/٢) وفتح البيان (٢٥/٣) . والدر المنثور (٢٨١/٢) -  
 (٢٨٢) والطبري (٢٣٦/٦) وانظر زان المسير (٣٥٨/٢)  
 وانظر نص الحد يث في البخاري (١٢٩/٤) ومسلم (١٣٢٦/٣)  
 = (١٣٢٧) وانظر مستند الامام أحمد (٢٨٦/٤) وابن ماجه  
 (٨٥٥/٢) والموطأ (٨١٩/٢) .

## سورة المائدة

- (١) والفتنة (١) الضلالة .  
 (٢) والسحت (٢) كل كسب حرام .  
 قوله تعالى ( وأعرض عنهم ) (٣) كان مخبراً بين الحكم والاعراض  
 وهذا ( حكم ) باق لم ينسخ .  
 ( الذين أسلموا ) (٤) لحكم الله .  
 ( والريانهم ) (٥) قد سبق ذكرهم في آل عمران .

- (١) قوله تعالى ( ومن يرد الله فتنته ) المائدة آية (٤١) الطهيري  
 (٢٣٨/٦) وزاد المسير (٣٥٩/٢) والجلالين (٩٤) ،  
 والخازن والبخاري (٥٤/٢) والقرطبي (١٨٢/٦) والنسفي  
 (٤١١/١) والتفسير الكبير (٢٣٣/١١ - ٢٣٤) .  
 (٢) قوله تعالى ( سماعون للكذب ) المائدة آية (٤٢)  
 زاد المسير (٣٦٥/٢) وغريب السجستاني (٥٣) ومجموع  
 القرآن لابي عبيد (١٦٦/١) والنسفي (٤١١/١) وابن كثير  
 (١٥٨/٣) والبخاري بهامش الخازن (٥٤/٢) والقاسمي  
 (٦٩٩١/٦) وابو السعود (٣٩/٣) والتسهيبي (١٧٧/١)  
 وفي تهذيب اللغة : السحت : كل حرام قبيح الذكر يلزم منه  
 العار (٢٨٤/٤) وفي مقاييس اللغة ( المال السحت ) كسب  
 حرام يلزم آكله العار ، وسمى سحتاً لأنه لا بقاء له . . . . .  
 (٣) (١٤٣/٣) وتاج العروس (٥٥١/١)  
 المائدة آية (٤٢) الطهري (٢٤٢/٦ - ٢٤٦) . وزاد المسير  
 (٣٦١/٢) والخازن والبخاري (٥٤/٢ - ٥٥) والقاسمي  
 (١٩٩٢/٦ - ١٩٩٣) . وانظر النسخ في القرآن للدكتور  
 مصطفى زيد رحمه الله تعالى (٢١١/٢ - ٢١٢ و ٢١٦) .  
 (٤) المائدة آية (٤٤) الطهري (٢٤٨/٦) وزاد المسير  
 (٣٦٣/٢) والرازي (٣/١٢) والنسفي (٤١٢/١) .  
 (٥) المائدة آية (٤٤) يشار فيما يمد لرقم الصفحة في آل عمران .

## سورة المائدة

- ( والأخبار ) (١) العلماء .  
 ( ومن لم يحكم بما أنزل الله ) (٢) باحدا فهو كافر .  
 فان مال (٣) الى الهوى من غير جحد فهو ظالم وفاسق .  
 ( وكتبنا عليهم ) (٤) أى فرضنا على اليهود فى التوراة .  
 ( فمن تصدق به ) (٥) أى ( القصاص ) .

- (١) المائدة آية (٤٤) الطبرى (٢٤٩/٦)  
 زاد المسير (٣٦٤/٢) والنسفى (٤١٢/١) ومعانى القسوتان  
 للزجاج (١٩٥/٢) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٤٣) .  
 وفى مقاييس اللغة ( حبر ) الحاء والباء والراء أصل واحسيد  
 مفقاس مطرد وهو الاشرى حسن وبها : فالخبار الاثر .  
 ثم يتشعب هذا فيقال للذى يكتب به حبر ، وللذى يكتب بالهبر  
 حبر وحبر وهو العام ويجمعه اخبار (١٢٧/٢) .
- (٢) المائدة آية (٤٤) الطبرى (٢٥٧/٦)  
 وزاد المسير (٣٦٦/٢) والنسفى (٤١٣/١) والخازن والبغوى  
 (٥٧/٢) والرازى (٦/١٢) وانظر البحر المحيط (٤٩٣/٣)  
 وأبو السعود (٤٢/٣) والقاسمى (١٩٩٨ - ١٩٩٩) .  
 وقال صاحب الفتح الرمانى وهذا هو الظاهر (١٣٠/١٨)
- (٣) انظر زاد المسير (٣٦٦/٢) والطبرى (٢٥٧/٦) والنسفى  
 (٤١٣/١) والخازن والبغوى (٥٧/٢) والبحر المحييط  
 (٤٩٣/٣) والدر المنثور (٢٨٦/٢) وابن كثير (١١١/٣)  
 وقال صاحب الفتح الرمانى رحمه الله تعالى ( وهذا هو الظاهر )  
 انظر (١٣٠/١٨) .
- (٤) المائدة آية (٤٥) الطبرى (٢٥٨/٦) زاد المسير (٣٦٧/٢)  
 والجلالين (٩٤) والنسفى (٤١٣/١) والتسهيل (١٧٨/١)  
 والخازن (٥٨/٢) .
- (٥) المائدة آية (٤٥) زاد المسير (٣٦٨/٢) والجلالين (٩٤) ،  
 والنسفى (٤١٤/١) والقرطبى (٢١٨/٦) والقاسمى  
 (٢٠١٢/٦) .

## سورة المائدة

- (١) وقفينا (١) أتبعنا على آثار النبيين .  
 (٢) والمهين (٢) الموتى ( وقيل ) (٣) الشاهد .  
 (٤) أي ( ترجيح )

عما جاءك .

- (١) المائدة آية (٤٦) الطبري (٢٦٤/٦) وزاد المسير (٣٦٩/٢) والجلالين (٩٥) ومجاز القرآن لابي عبيد (١٦٨/١) والقاسمي (٢٠١٣/٦) وانظر تهذيب اللفظة (٣٢٥/٩ - ٣٢٧) .  
 (٢) قوله تعالى ( وأنزلناه اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه ) المائدة آية (٤٨) . الطبري (٢٦٤/٦) ، وزاد المسير (٣٧٥/٢) وغريب السجستاني (٥٣) ومجاز القرآن (١٦٨/١) ومعاني القرآن للزجاج (١٩٧/٢) وتحفة الأريب (٢١٠/٦) لابي حيان (٢٧٥) وفتح القدير (٤٧/٢) والقرطبي (٢١٠/٦) وغريب القرآن لابن قتيبة (١٤٤) .  
 (٣) الطبري (٢٦٦/٦) زاد المسير (٣٧١/٢) والجلالين (٩٥) وغريب السجستاني (٥٣) ومجاز القرآن لابي عبيد (١٦٨/١) ، ومعاني القرآن للزجاج (١٩٧/٢) وتحفة الأريب (٢٧٥) وفتح القدير (٤٧/٢) والقرطبي (٢١٠/٦) .  
 (٤) المائدة آية (٤٨) زاد المسير (٣٧١/٢) .  
 وفي التفسير الكبير للرازي ( ولا تتحرف عما جاءك من الحقيق متجما أهواهم (١١/١٢) والكشاف (٦١٨/١) والخازن (٦٥/٢) والنسفي (٤١٥/١) والبحر المحيط (٥٠٢/٣) وفتح البيان (٤٣/٣) والقاسمي (٢٠١٦/٦) وفي ابن كثير ( ) أي لا تنصرف عن الحق الذي أمرك الله به الى أهواهم ههنا ولا من الجهلة الاشقياء (١٢٥/٣) .  
 وفي الطبري يقول له : عمل بكاتبني الذي أنزلته اليك اذا احتكمتوا اليك . فاختر الحكم عليهم ولا تترك العمل بذلك اتهاماً منسباً أهواهم ، وابتار لها على الحق الذي أنزلته اليك في كتابي .  
 (٢٦٩/٦) .

## سورة المائدة

- (١) والشرعة (١) السنة .  
 (٢) والمنهاج (٢) الطريقي .  
 (٣) أى لجعلكم على ملة واحدة .  
 (٤) أى بصرفوك  
 (٥) عن حكمك .

- (١) المائدة آية (٤٨) الطهرى (٢٧٠/٦) . زاد المسير (٣٧٢/٢) وغريب السجستاني (٥٣) ومجاز القرآن (١٦٨/١) وتحفة الأريب (١٥٢) وفق القرطبي ( قال : الشرعة والشريعة الطريفة الظاهرة التي يتوصل بها الى النجاة وفق فتح القدير الشرحي والشريعة فى الاصل الطريقة الظاهرة التي يتوصل بها الى المآب ثم استعملت فيما شرعه الله لعباده من الدين (٤٨/٢) .
- (٢) المائدة آية (٤٨) الطهرى (٢٦٩/٦) وزاد المسير (٣٧٢/٢) والجلالين (٩٥) وغريب السجستاني (٥٣) ومجاز القرآن (١٦٨/١) والقرطبي (٢١١/٦) وتحفة الأريب (٢٥٨) وفتح القدير (٤٨/٢) .
- (٣) المائدة آية (٤٨) الخازن والبخري (٦١/٢) زاد المسير (٣٧٢/٢) وفق الطهرى ( ولو شاء ) حكم لجعل شرائعكم واحدا (٢٧٢/٦) والقرطبي (٢١١/٦) وفتح القدير (٤٨/٢) والقاسمى (٢٠١٨/٦) والكشاف (٦١٨/١) والتفسير الكبير للسررازي (١٣/١٢) .
- (٤) المائدة آية (٤٩) زاد المسير (٣٧٥/٢) والفسفى (٤١٦/١) . والخازن (٦١/٢) وأبو السعود (٤٦/٣) والقاسمى (٢٠١٩/٦) وفتح البيان (٤٥/٣) وفق الطهرى ( يصدوك ) ومشكل القرآن لابن قتيبه (٤٦٢) . والقرطبي (٢٠٣/٦) .
- (٥) المائدة آية (٤٩) الطهرى (٢٧٣/٦) وزاد المسير (٣٧٥/٢) والجلالين (٩٥) والقرطبي (٢١٤/٦) والتفسير الكبير (١٤/١٢) وفتح القدير (٤٨/٢) .

## سورة المائدة

- ( ومن يتولهم منكم ) (١) في الدين .  
 ( فانه منهم ) (٢) في الكفر .  
 ( فقلوبهم مرض ) (٣) أي شك وهم المدافقون .  
 ( يسارعون فيهم ) (٤) أي في موالاتهم .  
 ( يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة ) (٥) أي يدور علينا الداهية  
 بمكروهه .  
 ( والفتح ) (٦) نصر النبي صلى الله عليه وسلم على مخالفه .

- (١) المائدة آية (٥١) زاد المسير (٣٧٨/٢) والبحر المحييط  
 (٢) (٥٥٢/٣) .  
 (٢) وفي الطبري ( ومن يتول اليهود والنصارى دون المؤمنين فائسبه  
 منهم ، يقول : فلان من يتولا هو نصره على المؤمنين ، فهو من أهل  
 دينهم وملتهم ، فانه لا يتولى متولى أحد الا وهويه ودينه وما هو  
 عليه راضيه ، وانما رضيه ورضى دينه فقد عادى ما خالفه وسخطه ،  
 وصار حكمه حكمه ( ٢٧٧/٦ ) والخازن ( ٦٢/٢ ) والقرطبي  
 ( ٢١٧/٦ ) وفتح البيان ( ٤٢/٣ ) .  
 (٣) المائدة آية (٥٢) زاد المسير (٣٧٨/٢) والخازن (٦٣/٢) ،  
 وفي ابن كثير أي شك ورب وثاق (١٢٤/٣) وانظر القرطبي  
 ( ٢١٧/٦ ) والخازن ( ٦٣/٢ ) والقاسمي ( ٢٥٢٥/٦ ) .  
 (٤) المائدة آية (٥٢) الطبري (٢٧٩/٦) . وزاد المسير (٣٧٩/٤)  
 والجلالين (٩٦) والخازن والبعثي (٦٣/٢) والقرطبي (٢١٧/٦)  
 (٥) المائدة آية (٥٢) زاد المسير (٣٧٩/٢) وغريب القرآن لا يفسن  
 قتيبه (١٤٤) والخازن والبعثي (٦٣/٢) وفتح البيان (٤٨/٣) .  
 (٦) قوله تعالى ( فمسي الله أن يأتي بالفتح ) المائدة آية (٥٢) ،  
 زاد المسير (٣٧٩/٢) وانظر معاني القرآن للزجاج (١٩٧/٢) ،  
 والنسفي (٤١٨/١) والتفسير الكبير للرازي (١٦/١٢) والتسهيل  
 (١٨٥/١) وابو السعود (٤٩/٣) والقاسمي (٢٥٢٦/٦) .

## سورة المائدة

(والأمر) (١) الخصب .

( فيصبحوا على ما أسروا ) (٢) ( في أنفسهم ) من أموالهم .  
 فلما أجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي التضبير اشتد ذلك على المنافقين ، ويجعل المنافق يقول لقريبه المؤمن إذا رأى عدواتهم  
 للمهود هذا جزاءهم منك ، وقد اشتهجوا بطنك .

فلما قتلت قريظة ، اشتد الأمر على المنافقين ( فجعلوا )  
 يقولون أربعمائة حصداً في ليلة واحدة فحجبت (٣) المؤمنون مسجونين  
 ( اظهروا ) نفاق القوم فقالوا ( هو لا ) (٤) يمنون المنافقين .

- (١) قوله تعالى ( فمضى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده ) المائدة آية (٥٢) زاد المسير (٣٧٩/٢) وفريب القرآن لابن قتيبة (١٤٤) والقرطبي (٢١٨/٦) وفتح القدير (٥٠/٢) وفتح البيان (٤٩/٣) والبحر المحييط (٥٠٨/٣) .  
 وفي الطبري وقت يحتل أن يكون الأمر الذي وعد الله نبييه محمداً صلى الله عليه وسلم أن يأتي به ، هو الجزية ، ويحتمل أن يكون غيرها ، غير أنه أي ذلك كان فهو ما فيه المسيسة المؤمنين على أهل الكفر بالله ورسوله وما يسوء المنافقين ولا يسرههم (٢٨٥/٦) .
- (٢) المائدة آية (٥٢) زاد المسير (٣٧٩/٢) والجلالين (٩٦) ، والقرطبي (٢١٨/٦) والبحر المحييط (٥٠٧/٣) وفتح البيان (٤٩/٣) وابن كثير (١٢٤/٣) وفي الطبري (فيصبح هو لا) المنافقون على ما أسروا في أنفسهم من مخالفة اليهود والنصارى ومودتهم بخفضه المؤمنين ومعادتهم ناديين . انظر (٢٨٥/٦) انظر زاد المسير (٣٨٥/٢) والبحر المحييط (٥٩/٣) وانظر الفخر الرازي في التفسير الكبير (١٨/١٢) .
- (٣) المائدة آية (٥٢) التسهيل (١٨٥/١) والقرطبي (٢١٨/٦) ، وفتح البيان (٤٩/٣) والبحر المحييط (٥٠٩/٣) وأبو السمعون (٥٠/٣) وفتح القدير (٥١/٢) .

## سورة المائدة

( الذين أقسموا بالله ) (١) ( جهيد ايمانهم ) أنهم لمعكم عيسى

عدوكم .

( أنذلة على المؤمنين ) (٢) أي أهل رقة على أهل دينهم

( وأعزة ) أهل فلظة على من خالفهم .

( هل تنقمون منا ) (٣) أي هل شكركمون الا ايماننا وفسقكم

( هل انهتكم بشر من ذلك ) (٤) أي بشر مما كرهتم .

- (١) المائدة آية (٥٣) زاد المسير (٢٨٠/٢) والنسفي (٤١٨/١) والكشاف (٦٢٠/١) وانظر معاني القرآن للزجاج (١٩٩/٢) . وجهد الايمان : أغلظها . انظر فتح القدير (٥١/٢) والبخوي بهامش الخازن (٦٣/٢) والقاسمي (٢٠٦/٦) والكشاف (٦٢٠/١) وفرائب النهسليري (١١٢/٦) والهيضوي (١٢٢/١)
- (٢) المائدة آية (٥٤) الطبري (٢٨٧/٦) وزاد المسير (٣٨١/٢) . ٣٨٢ والخازن (٦٦/٢) والدر المنثور (٢٩٣/٢) وفتح البهان (٥١/٣) وفي معاني القرآن للزجاج قال : أنذلة على المؤمنين . أي جانبهم لمن على المؤمنين ، ليخص أنهم أنذلة ، أعزة على الكافرين أي جانبهم فليظ على الكافرين (٢٠١/٢) .
- (٣) المائدة آية (٥٩) الطبري (٢٩١/٦ - ٢٩٢) . وزاد المسير (٣٨٧/٢) وسجاز القرآن لابي عبيد (١٧٠/١) والقرطبي (٢٣٣/٦ - ٢٣٤) والخازن والبخوي (٦٨/٢) . وفي معاني القرآن للزجاج قال : ومعنى نقت بالفت فن كراهية الشئ (٢٠٥/٢) وانظر تهذيب اللغة (٢٠٢/٩) .
- (٤) المائدة آية (٦٠) زاد المسير (٣٨٧/٢) ومعاني القرآن للزجاج (٢٠٥/٢) والنسفي (٤٢١/١) والقرطبي (٢٣٤/٦) والخازن (٦٩/٢) وانظر الطبري (٢٩٢/٦) .



## سورة المائدة

( مشوية ) (١) وهى الثواب .

وجعل منهم القردة والخنازير ( وعيدا لطاغوت ) (٢) أى جعلهم  
منهم القردة ومن عهد الطاغوت وقراً (٣) حمزة وعيد بفتح الميم وضميم  
الهاء والمحنى وجعل منهم خدمة الطاغوت ( وهو الأصنام ) (٤)

- (١) المائدة آية ( ٦٥ ) الطبرى ( ٢٩٣ / ٦ ) وزاد المسير ( ٣٨٢ / ٢ )  
والمعنى بهامش الخازن ( ٦٩ / ٢ ) والتسميل ( ١٨٢ / ١ ) ومجساز  
القرآن لابي عبيد ( ١٢٥ / ١ ) .  
وفى الفرهبين للهروى ( المشوية والثواب : ما جوزى به الانسيمان  
على فصل من خير أو شر . يقال : تاب يثوب : اذا رجع . قال ثواب  
هو ما يرجع على المحسن من احسانه . وعلى المسىء من اساءته .  
( ٣٠٣ / ١ ) .
- (٢) المائدة آية ( ٦٥ ) الطبرى ( ٢٩٤ / ٦ ) .  
وفى زاد المسير ( وجعل منهم القردة والخنازير ومن عهد الطاغوت  
( ٣٨٨ / ٢ ) والخازن والمعنى ( ٦٩ / ٢ ) ومعانى القرآن للتفسير  
( ٣١٤ / ١ ) .
- (٣) زاد المسير ( ٣٨٨ / ٢ ) والمعنى بهامش الخازن ( ٦٩ / ٢ ) والقوطى  
( ٢٣٥ / ٦ ) والبحر المحيط ( ٥١٩ / ٣ ) وغرائب النيسابورى  
( ١٢١ / ٦ ) روح المعانى ( ١٧٦ / ٦ ) . وفتح القدير ( ٥٥ / ٢ ) ،  
والهدى والزاهرة ( ٩٢ ) والنشر ( ٢٥٥ / ٢ ) .  
وفى زاد المسير فالمحنى : جعل منهم خدمة الطاغوت ومن بالسخ  
فى طاعة الطاغوت الفأية ( ٣٨٨ / ٢ ) ومعانى القرآن للزجاج  
( ٢٥٧ / ٢ ) والطبرى ( ٢٩٤ / ٦ ) والقوطى ( ٢٣٥ / ٦ ) والتفسير  
الكبير ( ٣٧ / ١٢ ) والبحر المحيط ( ٥١٩ / ٣ ) ومعانى القرآن  
للقرا ( ٣١٤ / ١ ) . وفتح القدير ( ٥٥ / ٢ ) والبيان فى غريب أعرب  
القرآن ( ٢٩٩ / ١ ) .
- (٤) زاد المسير ( ٣٩٥ / ٢ ) وغريب المسجستانى ( ٥٤ ) .  
وفى غرائب النيسابورى قال والظاهر أنه كل ما عهد من دون الله  
وكل من أطلع أحدا فى محمية فقد عهد ( ١٢٤ / ٦ ) وفتح الهميدان  
( ٥٥ / ٣ ) .

## سورة المائدة

- ( لولا ينهاهم ) (١) أى هلا .  
 ( مغلوبة ) (٢) مملوكة منقبضة عن العطاء .  
 ( غلت أيديهم ) (٣) فو جنهم .  
 ( وليزيدن كفرا منهم ما أنزل اليك من ربك ) (٤) طفينانا وكفرا )  
 لانه كلما نزل شو كفروا به .

- (١) المائدة آية (٦٣) الطبري (٢٩٨/٦) وزاد المسير (٣٩٤/٢) والجلالين (٩٧) ومعاني القرآن للزجاج (٢٠٨/٢) والبحر المحيط (٥٤٢/٤) .  
 (٢) المائدة آية (٦٤) فو زاد المسير (المسكة المنقبضة) (٣٩٧٢) وانظر الطبري (٢٩٩/٦) والخازن (٧٠/٢) ومعاني القرآن للزجاج (٢٠٨/٢) وغريب القرآن لابن قتيبة (١٤٤) ومثل كل القرآن لابن قتيبة (١٦٧) ومعاني القسرات للفراء (٣١٥/٦) .  
 (٣) المائدة آية (٦٤) زاد المسير (٣٩٢/٢) والخازن والبغوي (٧٠/٢) والتفسير الكبير للرازي (٤١/١٢) والنسفي (٤٢٣/١) وفو الطبري (أسكت أيديهم عن الخيرات) وقبضت عن الانساط بالمحطات (٣٠٠/٦) .  
 (٤) المائدة آية (٦٤) زاد المسير (٣٩٣/٢) ومعاني القسرات للزجاج (٢٠٩/٢) والنسفي (٤٢٣/١) والخازن والبغوي (٧٢/٢) والتفسير الكبير (٤٤/١٢) وفو ابن كثير (أى : يكون ما أتاك الله يا محمد من النعمة نعمة في حق أعدائك اليهود وأشباهم ، فكل يزداد به المؤمنون تصديقا وعملا صالحا ولما نأفقا ، يزداد به الكافرون الحاسدون لك ولا تمتك خضانا وكفرا) انظر (١٣٩/٣) والطفيمان (الخلو) فو الكور زاد المسير (٣٩٣/٢) والزجاج (٢٠٩/٢) والتفسير الكبير (٤٤/١٢) .  
 وفو الطبري : يعنى بالطفيمان : الخلو فو انكار ما قد علمت صحتها من نوصوة محمد صلى الله عليه وسلم والتمادي فو ذلك . وكفرا : يقول : ويزيدهم مع غلوهم فو انكار ذلك جحودهم عظيمة الله ، ووصفهم اياه بخير صفته ، بأن ينسوه الى البخل . ويقولوا ( يد الله مغلولة ) (٣٠٢/٦) .

## سورة المائدة

( كلما أوقد ناراً ) (١) هذا مثل لاجتهادهم في معارضة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم .

والصحنى كلما جمعوا فرقهم الله .  
( وأفسادهم ) (٢) في الأرض) معون ذكر النبي صلى الله عليه وسلم  
من كتابهم .

وفي ابن كثير : المغيان ( المبالغة والمجاوزة للمحد في الأشياء .  
( وكهوا ) أى تكديبا \* انظر ابن كثير ( ١٣٩ / ٣ ) .  
المائدة آية ( ٦٤ ) (١)

زاد السير ( ٣٩٤ / ٢ ) ومما نى القرآن للزجاج ( ٢٥٩ / ٢ ) .  
والخازن ( ٧٢ / ٢ ) . وفي البحر المحيط وقال قوم : هذا مهمل  
ضرب لاجتهادهم في المعارضة والتهايب شواظ قد وهم وعلمون  
صدورهم ( ٥٢٦ / ٣ ) .

\* وفي الطبري يقول تعالى ذكره ( كلما جمع أمرهم على شمس  
فاستقام واستوى فأرادوا مهادنة من نار وأهم ، شتته لله عليهم  
وأفسدهم لسوء فعلهم ، وخيت حياتهم ( ٣٠٣ / ٦ ) .  
وفي ابن كثير ( أى : كلما عقدوا أسبابا يأتونك بها ) وكلمتها  
أبروا أمورا يعارضونها بطلها الله ويرد كرههم عليهم ، ويحقق  
مكروهم السيء بهم ( ١٣٩ / ٣ ) وفي مجاز القرآن لابي عبيد  
( كلما نصبوا حربا ) ( ١٧١ / ١ ) .

لهشير لقوله تعالى ( ويسعون في الأرض فسادا ) المائدة آية ( ٦٤ ) .  
(٢) في زاد السير ( معون ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من كتبهم  
وله فتح الاسلام ) ( ٣٩٤ / ٢ ) ومما نى القرآن للزجاج ( ٢١٠ / ٢ ) .  
والنسفي ( ٤٢٤ / ١ ) والخازن ( ٧٢ / ٢ ) والبحر المحيط ( ٥٢٦ / ٣ ) .  
وفي الطبري ( يقول تعالى ذكره ) ويحمل هو الأيهود والنصارى  
بمحضه الله ، فيكفرون بآياته ، ويكذبون رسله ، يخالفون أموره  
ومهمه ، وذلك سمعهم فيها بالفساد ( ٣٠٤ / ٦ ) .

## سورة المائدة

- ( أقاموا التوراة ) (١) عملوا بما فيها .  
 ( لاكلوا من فوقهم ) (٢) بغير السما .  
 ( من تحت أرجلهم ) (٣) نهات الأرض .  
 ( والأمة المقتصد ) (٤) المومنة منهم .

- (١) المائدة آية (٦٦) الطهري (٣٠٤/٦) ومعاني القرآن للزجاج (٢١٠/٢) وزاد المسير (٣٩٥/٢) والدر المنثور (٢٩٧/٢) والخازن والبغوي (٧٣ = ٧٢/٢) .  
 (٢) المائدة آية (٦٦) معاني القرآن للزجاج (٢١٠/٢) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٤٤) ومعاني القرآن للفراء (٣١٥/١) وزاد المسير (٣٩٥/٢) والبغوي (٧٣/٢) والتفسير الكبير (٤٧/١٢) المائدة آية (٦٦) .  
 (٣) معاني القرآن للزجاج (٢١٠/٢) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٤٤) ومعاني القرآن للفراء (٣١٥/١) وزاد المسير (٣٩٥/٢) والتفسير الكبير (٤٧/١٢) .  
 وانظر الطهري حيث قال ( لاكلوا من فوقهم ) فانه يعنى لانزل الله عليهم من السماء قطرها ، فأنبت لهم به الارض حبها ونباتها ، فأخرج ثمارها .  
 ( من تحت أرجلهم ) فانه يعنى لاكلوا من بركة ما تحت أقدامهم من الارض ، وذلك ما تخرجه الارض من حبها ونباتها وسائر ما يوكل مما تخرجه الارض (٣٠٢/٦) وانظر الدر المنثور (٢٩٧/٢) .  
 (٤) قوله تعالى ( منهم أمة مقتصد ) المائدة آية (٦٦) .  
 وفي زاد المسير (٢٩٥/٢) يعنى من أهل الكتاب ، وهم الذين اسلموا منهم ومعاني القرآن للزجاج (٢١١/٢) .  
 النسفي (٤٢٥/١) والخازن والبغوي (٧٣/٢) والقوطبي (٢٤١/٦) والقاسمي (٢٠٦٧/٦) والتفسير الكبير (٤٧/١٢) وانظر الطهري (٣٠٦/٦) وفتح القدير (٥٧/٢) .  
 والاقتصاد : الاعتدال في القول والحمل من غير غلو ولا تقصير .  
 زاد المسير (٣٩٥/٢) والخازن والبغوي (٧٣/٢) والتفسير الكبير (٤٧/١٢) .

## سورة المائدة

- ( بلغ ما أنزل ) (١) أى جميع ما أنزل ولا تراقهن أحدا .  
 قال الحسن (٢) : كان بها ب قریشا ففزلت هذه الآية .  
 ( والله يعصمك ) (٣) ( من الناس ) أى يمنعك من القتل والاسر  
 فاما عوارض الاذى فلا تمنع عصمة الجملة .  
 ( الا تكون فتنة ) (٤) المعنى ظفوا انهم لا يهذبون بذنوبهم

- (١) المائدة آية (٦٧) زاد المسير (٣٩٧/٢) ومعانى القرآن للزجاج  
 (٢/٢١١) والنسفي (٤٢٥/١) والخازن (٧٣/٢) والاشمطاف  
 (١/٦٣٥) والتفسير الكبير (٤٨/١٢) وابو السعود (٣/٦٥) .  
 والجر المحفوظ (٣/٥٢٩) وفتح القدير (٢/٥٩) .  
 (٢) زاد المسير (٢/٣٩٦) واسباب النزول للواحدى (١٣٥) .  
 (٣) المائدة آية (٦٧) زاد المسير (٢/٣٩٧) وغريب القاسمي  
 لابن قتيبه (١٤٥) ومجاز القرآن لابن عبيده (١/١٧١) وغريب  
 السجستاني (٥٤) والخازن والبهوي (٢/٧٤) وفي ابن كثير  
 ( أى : بلغ أنت رسالتى ، وأنا حافظك وناصرك وموهدك علمي  
 أعدائك ومظفرك بهم ، فلا تخف ولا تحزن ، فلن يصل أحدهم  
 منهم اليك بسوء يوفون بك ) (٣/١٤٣) .  
 وفي تهذيب اللغة ( والعصمة فى كلام العرب : المنع . وعصمته  
 الله عبده ، أن يعصمه بما يوفقه . واعتصم فلان بالله اذا امتنع به  
 ) (٢/٥٤) .  
 (٤) المائدة آية (٧١) زاد المسير (٢/٤٠١) والنسفي (١/٤٢٧)  
 والخازن والبهوي (٢/٧٦) والقاسمي (٦/٢٠٩٤) .  
 وفي الطبري : يقول تعالى : وطن هو لا اسرائيليون . . الا  
 لا يكون من الله لهم ابتلاء واختيار بالشدة من المقربين  
 بما كانوا يفعلون (٦/٣١٢) والقرطبي (٦/٢٤٧) .

## سورة المائدة

- ( فموا ) (١) أى لم يحملوا بما سمعوا ورأوا فصاروا كالحق .  
 ( ثم تاب الله عليهم ) (٢) أى رفع عنهم الهلاك وأرسل إليهم محمدا  
 صلى الله عليه وسلم يعلمهم بقبول التوبة .  
 ( ثم هموا ) (٣) لم يتوبوا .  
 ( ثالث ثلاثة ) (٤) أى ثالث ثلاثة آية أى أحد ثلاثه .

- (١) المائدة آية (٧١) معانى القرآن للزجاج (٢١٤/٢) وزاد المسير  
 (٢/٤٠١) والخازن والبخارى (٧٦/٢) والنسفي (١/٤٢٧)  
 وفق الطبري ( فموا عن الحق والوفاء بالميثاق الذى أخذت منه  
 عليهم من اخلاص عيالتى ، والانتها الى امرى ونهى ، والتمس  
 بطاعتى بحسبانهم ذلك وظنهم ) (٦/٣١٢) .
- (٢) المائدة آية (٧١) زاد المسير (٢/٤٠١) ،  
 وانظر معانى القرآن للزجاج (٢/٢١٥) والقرطبي (٦/٢٤٨) ،  
 وفق الطبري ( يقول ثم هد يتهم بلطف من لهم ، حتى أنابوا  
 ورجعوا عما كانوا عليه من محاصى وخلاف امرى ، والعمل بمصا  
 أكرهه منهم الى العمل بما أحبه ، والانتها الى طاعتى وأمسرى  
 ونهى ) (٦/٣١٢) .
- (٣) المائدة آية (٧١) زاد المسير (٢/٤١) .  
 وفق فتح القدير يقول : وهذا اشارة الى ما وقع منهم بعد التوبة  
 من قتل يحيى بن زكريا وقصد هم لقتل عيسى (٢/٦٣) وروح المعانى  
 (٦/٢٠٦) وأبو السعود (٣/٦٤) وفتح البيان (٣/٦٧) .  
 وفق الطبري : يقول ثم عموا أيضا عن الحق والوفاء بميثاق الذى  
 أخذته عليهم من العمل بطاعتى ، والانتها الى امرى ، واجتتاب  
 محاصى ) (٦/٣١٢) .
- (٤) المائدة آية (٧٣) زاد المسير (٢/٤٠٣) ومعانى القرآن للزجاج  
 (٢/٢١٥) والنسفي (١/٤٢٨) والخازن والبخارى (٢/٧٧) ،  
 والقرطبي (٦/٢٤٩) والتفسير الكبير (١٢/٦٠) وأبو السعود  
 (٣/٦٦) والقاسمي (٦/٢٠٩٨) .

## سورة المائدة

( يا اكلان الطعام ) (١) أى يعيشان بالغذاء ( وقيل ) (٢) نومه

بالطعام على الحدث .

( وهو فكون ) (٣) يصرفون من الحق .

قوله تعالى ( قد غلوا من قبل ) (٤) أى من قبل أن تغلوا .

(١) المائدة آية (٧٢) زاد المسير (٤٠٤/٢) ومعانى القرآن المزجاج

هذا قال : وهذا احتجاج بينه ، أى انما يعيشان بالغذاء كما

يعيش سائر الادميين فكيف يكون لها من لا يقيمه الا اكسسيل

الطعام (٢١٦/٢) والخازن والبخوى (٢٨/٢) . وانظر الطهرى

• (٣١٥/٦)

(٢) زاد المسير (٤٠٤/٢) وغريب القرآن لابن قتيبه ( حيث قال : و

هذا من الاختصار والكفاية ، وانانية باكل الطعام على ما قيل

وعلى ما يصير اليه وهو الحدث ، لان من اكل الطعام فلا بد له

من أن يحدث (١٤٥) والخازن والبخوى (٢٨/٢) .

(٣) المائدة آية (٧٥) الطهرى (٣١٥/٦) .

الجلالين (٩٩) . ومعانى القرآن للمزجاج (٢١٧/٢) وغريب

القرآن لابن قتيبه (١٤٥) والنسفى (١/٢) وزاد المسير

(٤٤/٢) والقرطبى (٢٥١/٦) وانظر تهذيب اللفظة (٣٩٥/١٠)

(٤) المائدة آية (٧٧)

زاد المسير (٤٠٥/٢) والخازن والبخوى (٢٨/٢) . و

وقال الطهرى عن قوله تعالى ( ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا مسين

قبل وأضلوا كثيرا ) يقول : ولا تتبعوا أيضا فى المسيح أهواء

اليهود الذين قد غلوا قبلكم عن سبيل الهدى فى القول فىه ،

فتقولون فيه كما قالوا : هو لغير رشده ، وتبتهتوا أمة كما يبتهتونها

بالضربة وهى صديقة ) .

انظر (٣١٦/٦) .

وذهب أبو حيان فى البحر الى أنه لا حاجة لاخراج الكلام عن ظاهرة

من أنه نداء لاهل الكتاب طائفتى اليهود والنصارى (٥٣٩/٣) .

وانظر فتح البيان حيث قال والخطاب لليهود والنصارى الذين كانوا

فى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهوا عن اتباع اسلافهم

## سورة المائدة

والخطاب لليهود الذين كانوا في عصر نبينا صلى الله عليه وسلم  
 فهو أن يتبعوا أسلافهم في البدع ( على لسان داود ) (١) .  
 ( فصاروا قردة ) (٢) وعلى لسان ( عيسى ) (٣) فصاروا غنًا زير .  
 ( والقسيسون ) (٤) الحلما\* ( والوهبان ) (٥) الحبان .  
 ( وإنما مدحوا (٦) بهذا لتمسكهم بشرعهم إلى أن جاء الفاسخ .

- فيما اهتمت به من الضلالة بأهوائهم وهو المراد بقوله ( قد ضلوا  
 من قبل . أي قبل البعثة المحمدية على صاحبها والصلاة والسلام  
 والمراد أن أسلافهم ضلوا قبل البعثة بخلوهم في عيسى عليه  
 السلام ) (٧٢/٣) . وانظر فتح القدير ( ٦٥/٢ ) .
- (١) يشير لقوله تعالى ( لمن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان  
 داود وعيسى ابن مريم ) المائدة آية (٧٨) .
- (٢) الطبري ( ٣١٧/٦ ) والجلالين ( ٩٩ ) والزجاج ( ٢١٨/٢ )  
 والنسفي ( ٢/٢ ) زاد المسير ( ٤٠٥/٢ ) والقرطبي ( ٢٥٢/٦ )  
 والتفسير الكبير ( ٦٣/١٢ ) وفتح البيان ( ٧٢/٣ ) .
- (٣) المائدة آية ( ٧٨ ) الطبري ( ٣١٧/٦ ) زاد المسير ( ٤٠٥/٢ )  
 والجلالين ( ٩٩ ) والنسفي ( ٢/٢ ) ومخاني القرآن للزجاج  
 ( ٢١٨/٢ ) والقرطبي ( ٢٥٢/٦ ) والتفسير الكبير ( ٦٣/١٢ )  
 وفتح البيان ( ٧٢/٣ ) .
- (٤) المائدة آية ( ٨٢ ) الجلالين ( ٩٩ ) وابن كثير ( ١٥٨/٣ ) زاد المسير  
 ( ٤٠٨/٢ ) والنسفي ( ٤/٢ ) والقرطبي ( ٢٥٧/٦ ) والخازن  
 والبهوي ( ٨١/٢ ) وفتح البيان ( ٧٥/٣ ) .
- (٥) المائدة آية ( ٨٢ ) زاد المسير ( ٤٨/٢ ) ابن كثير ( ١٥٨/٣ )  
 والجلالين ( ٩٩ ) والنسفي ( ٤/٢ ) والقرطبي ( ٢٥٨/٦ ) والبهوي  
 بهامش الخازن ( ٨١/٢ ) وفتح البيان ( ٧٥/٣ ) .
- (٦) زاد المسير ( ٤٠٨/٢ - ٤٠٩ ) والخازن ( ٨١/٢ - ٨٢ )  
 وأسباب النزول للواحدى ( ١٣٦ ) ومع نزول القرآن لمحمد خليفته  
 ( ٧٠ ) وأسباب النزول للمصطفى بهامش الجلالين ( ٢١٨ )  
 والدر المنثور ( ٣٠٢/٢ - ٣٠٣ ) وأبو السعود ( ٧٣/٣ )  
 وفتح القدير ( ٦٩/٣ ) .



## سورة المائدة

وكان جعفر رضى الله عنه قد قرأ عند العجاشى رحمه الله القرآن  
فسمع القسيسون والرهبان فأنحدرت دموعهم لما عرفوا من الحق فنزلت  
هذه الآيات فهمم .

( والشاهدين ) (١) الذين يشهدون بالحق وهم الأنبياء  
عليهم السلام والمؤمنون .

( وقيل ) محمد (٢) صلى الله عليه وسلم وأمه .

( لا تحرموا طيبات ما أعتد الله لكم ) (٣) كان جماعة من الصحابة

- 
- (١) قوله تعالى ( فاكفينا مع الشاهدين ) المائدة آية (٨٣)  
زاد المسير (٤٠٩/٢) ومعاني القرآن للزجاج (٢٢٠/٢)  
والتفسير الكبير (٦٨/١٢) .
- (٢) الطبرى (٦/٧) وفرائب النيسابورى (١٢/٧) وزاد المسير  
(٤٠٩/٢) والتفسير الكبير (٦٨/١٢) وفتح القدير (٦٨/٢)  
والخازن والهمزى (٨٣/٢) والدر المنثور (٣٠٧/٢) وابن كثير  
(١٥٩/٣) .
- (٣) المائدة آية (٨٧) زاد المسير (٤١٠/٢ - ٤١١) .  
وأسباب النزول للواحدى (١٣٧) وأسباب النزول للسرطسنى  
(٢١٩ - ٢٢٠) ومعاني القرآن للزجاج (٢٢١/٢) والقرطبى  
(٢٦٠ - ٢٦١) والخازن والهمزى (٨٤/٢) والقاسمى  
(٢١٢٩ - ٢١٣٠) والدر المنثور (٣٠٧/٢) .  
وانظر صحيح البخارى (١٢٠/٣) وصحيح مسلم (١٠٢٠/٢)  
والطبرى (٨/٧ - ٩) وقال : يعنى بالطيبات اللذيات التى  
تشتهبها النفوس وتمهل اليها القلوب فتمحوها ايها .  
والتفسير الكبير (٧٠/١٢) .

## سورة المائدة

- ( ولا تصعدوا ) (١) باتيان ما نهيتم عنه .  
 ( بما عقدتم ) (٢) أى وكعدتم .  
 ( من أوسط ما تطعمون أهليكم ) (٣) فى المقدار وقيل (٤) فى المجلس

- (١) المائدة آية (٨٧) زاد السير (٤١٢/٢) وفى الخازن والبخارى يعنى ( ولا تتجاوزا الحلال الى الحرام ) (٨٥/٢) وفى روح المعاني ( أى لا تتعدوا حدوده ما أحسب سبحانه لكم الى ما حرم جل شأنه عليكم ) (٩/٢) وأبو السمعود (٧٤/٣) وأبيهم (١٢٧/١) وفى ابن كثير قال : يحتصل أن يكون المراد منه : ولا تتبالفسروا فى التضييق على أنفسكم فى تحريم المباحات عليكم (١٦٣/٣) . وفى الطهري قال الاعتدال : شجاوز المرء ماله الى ما ليس له فى كل شىء . وأنا كان ذلك كذلك ، وكان الله تعالى ذكره قد عم بقوله ( لا تصعدوا ) النهى عن العدوان كله ، كان الواجب أن يكون محكوما لما عمه بالعموم ، حتى يخصه ما يجب التسليم له ، وليس لاحد أن يتعدى حد الله تعالى فى شىء من الأشياء ، مما أحل أو حرم . انظر (١٢/٧) .
- (٢) المائدة آية (٨٩) الطهري (٣/٧) . وزاد السير (٤١٣/٢) وفى ابن كثير ( أى بما صمتم عليه من الايمان وقصد نموها ) (١٦٣/٣)
- (٣) المائدة آية (٨٩) زاد السير (٤١٤/٢) ومعانى القسري للزجاج (٢٢٧/٢) والتسهيل (١٨٦/١) . والتفسير الكبير (٧٥/١٢) وأبو السمعود (٧٤/٣) وفى المعاني (١١/٧) . والمراد بالوسط هنا المتوسط بين طوفى الاسراف والتقتير . فتح القدير (٧٥/٢) وفتح البيان (٨١/٣) وفى الطهري قال : يعنى تعالى ذكره بقوله من أوسط . . . أعد له .
- زاد السير (٤١٤/٢) وذكر الطهري (١٧/٧) .
- زاد السير (٤١٤/٢) وذكر الطهري (١٧/٧) (٤)

## سورة المائدة

والواجب (١) لكل فقير مدبراً ونصف صاع تيمناً وشمير.

فان كسا (٢) الرجل كساه ثوباً وان كسا المرأة كساها ثوباً  
وختاراً وهو أدنى ما تجزى فيه الصلاة.

( وتحرير الرقبة ) (٣) عتقها والمراد جيلة الشخص .

وهل يشترط ايمان هذه الرقبة فيه قولان (٤) .

- (١) زاد المسير ( ٤١٣ / ٢ ) والخازن ( ٨٦ / ٢ ) . والمغنى لابن قدامة ( ٣٥ / ٨ ) .  
وفى الطهري : قال : وأولى الأقوال في تأويل قوله ( من أوسط ما تطعمون أهليكم ) عندنا قول من قال : من أوسط ما تطعمون أهليكم في القلة والكثرة .
- (٢) يشير لقوله تعالى ( أو كسوتهم ) المائدة آية ( ٨٩ ) زاد المسير ( ٤١٤ / ٢ ) والتسهيل ( ١٨٦ / ١ ) والخازن ( ٨٦ / ٢ ) والمغنى لابن قدامة ( ٥٤٥ / ٩ ) وقال الطهري : بحد ما ساق عسيرة أقوال في المسألة وأولى الأقوال في ذلك عندنا بالصحة أو أشبهها بتأويل القرآن قول من قال عنى بقوله ( أو كسوتهم ) : ما وقبض عليه اسم كسوة مما يكون ثوباً فصاعداً . انظر ( ٢٦ / ٧ ) .
- (٣) قوله تعالى ( أو تحرير رقبة ) المائدة آية ( ٨٩ ) غريب السجستانى ( ٥٢ ) وتحفة الأريب لابن حبان ( ٧٧ ) والتفسير الكبير ( ٧٦ / ١٢ ) وزاد المسير ( ٤١٥ / ٢ ) .
- (٤) أحدهما : أنه شرط فيه قال الشافعى ، لان الله تعالى قيد بذكر الايمان في كفارة القتل فوجب حمل المطلق على المقيد . والثانى ليش بشرط . وبه قال ابو حنيفة ، وعن أحمد روايتان . زاد المسير ( ٤١٥ / ٢ ) وانظر الخازن والبهوى ( ٨٦ / ٢ - ٨٧ ) والتسهيل ( ١٨٦ / ١ ) وانظر القرطبي ( ٢٨٥ / ٦ ) ورجح كونها مؤنسية ( والتاسمى ( ٢١٣٧ / ٦ ) وانظر ابن كثير ( ١٦٢ / ٣ ) وفتح القدير ( ٧٢ / ٢ ) قال : وظاهر هذه الآية أنها تجزى كل رقبة على أيسر صفة كانت .

## سورة المائدة

- ( فمن لم يجد ) (١) الا قدر قوته وقوت عياله ايومه وليلقته صيام  
( ثلاثة ) (٢) ايام متتابعان .  
( اذا حلقتم ) (٣) المحنق وحنتتم .  
( الميسر ) (٤) القمار .

- (١) المائدة آية (٨٩) الطهري (٢٩/٦) وهو ما رجحه وذهب اليه  
زاد السير (٤١٥/٢) والغازن واليهوى (٨٧/٢) والقرطبي  
(٢٨٣/٦) والتفسير الكبير (٧٧/١٢) .  
(٢) زاد السير (٢١٥/٢) والغازن واليهوى (٨٧/٢) والقرطبي  
(٢٨٢/٦) وانظر الوازي (٧٧/١٢) وابن كثير (١٦٧/٣) .  
وفتح البيان (٨٢/٣) والقاسمي (٢١٣٩/٦) وفتح القدير  
(٧٢/٢) .  
وذهب الطهري رحمه الله تعالى الى عدم اشتراط التتابع لان الله  
تعالى اوجب عليه صيام ثلاثة ايام فكيفما أتى بصومهن أخيرا .  
فأما ما روي عن أبي وابن مسعود من قراءتهما فصيام ثلاثين  
ايام متتابعات ، فذلك بخلاف ما في مصاحفنا ، وغير جائز لثبوت  
أن نشهد بشئ ليس في مصاحفنا من الكلام انه من كتاب الله .  
غير أني أختار للمصائم في كثارة الميعين أن يتابع بين الايام الثلاثة ،  
ولا يفرق لانه لا خلاف بين الجميع أنه اذا فعل ذلك فقد صدق  
أجزأ ذلك عنه من كثارته وهم في غير ذلك يختلفون ، ففعل ما لا  
يختلف في جوازها أحب الى وان كان الاخر جائز (٣١/٧) .  
وقال ابن كثير رحمه الله تعالى عن قراءة ابن مسعود رضي الله  
عنه وهذه اذا لم يشهد كونها قرآنا متواترا ، فلا أقل من أن يكون  
خبر واحد ، أو تفسيرا من الصحابي ، وهو في معكم المرفوع  
(١٦٨/٣) .  
(٣) المائدة آية (٨٩) وزاد السير (٤١٥/٢) والجلالين (١٠٠)  
وفتح القدير (٧٢/٢) والنسفي (٧٢) والغازن واليهوى  
(٨٨/٢) والكشاف (٦٤١/١) والتفسير الكبير (٧٨/١٢) .  
(٤) المائدة آية (٩٠) معاني القرآن للزجاج (٢٢٤/٢) والجلالين  
(١٠٠) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٤٥) والفراء (٣١٩/١) ،  
والتفسير الكبير (٧٩/١٢) والقاسمي (١٤٣/٦) وابن كثير  
(١٦٨/٣)

## سورة المائدة

- ( والرجس ) (١) الممتقذره .  
 ( من عمل الشيطان ) (٢) أى من تربيته .  
 ( وقع العداوة فى الخمر ) (٣) بما يحدثه لسكون الخصومة .

- (١) المائدة آية ( ٩٠ ) معانى القرآن للوجاج ( ٢٢٤ / ٢ ) والنفسى ( ٨ / ٢ ) والجلالين ( ١٠٠ ) وتحفة الارب لاى حمان ( ١١٨ ) والخازن واليهوى ( ٨٨ / ٢ ) والتفسير الكبير ( ٧٩ / ١٢ ) ،  
 وابو السعود ( ٧٥ / ٣ ) .  
 وفق الطبرى ( اثم ولقتن سخطه الله وكرهه لكم ) انظر ( ٣٢ / ٧ )  
 وفق فريب القرآن لابن قتيبه قال : وأصل الرجس ( التنسين )  
 ( ١٤٦ ) . وفق تهذيب اللغة : الرجس : الشئ القذر .  
 وهو اسم لكل ما استقذره من عمل انظر ( ٥٨٠ / ١٠ ) وانظر  
 مفردات الراغب ( ١٨٨ ) .
- (٢) المائدة آية ( ٩٠ ) الطبرى ( ٣٢ / ٧ ) وزاد السير ( ٤١٨ / ٢ )  
 الجلالين ( ١٠٠ ) والخازن واليهوى ( ٨٩ / ٢ ) والقرطبي ( ٢٨٨ / ٦ ) .
- (٣) المائدة آية ( ٩١ ) قوله تعالى ( انما يريد الشيطان ان يوقس  
 بينكم العداوة والبغضاء فى الخمر والميسر فى زاد المسير :  
 قال : أما الخمر فوقع العداوة والبغضاء فيها على نحو ما ذكرنا  
 فى سبب نزول الآية من القتال والمارة ) انظر ( ٤١٨ / ٢ ) .  
 وفق الطبرى ( أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء فى شربكم الخمر  
 ليمادى بعضكم بعضا ، ويغض بعضكم الى بعض ، فيشتت أركم  
 بعد تأليف الله بينكم بالايان ، وجمعه بينكم بأخوة الاسلام  
 ( ٣٢ / ٧ )  
 وفق القاسمى ( أى المشاتمة والمضاربة والمقاتلة اذا صرتم شاعري  
 ( ١٤٣ / ٦ ) وفق الخازن واليهوى ) قال اليهوى : أما العداوة  
 فى الخمر ان الشاربين اذا سكروا عرهدوا وتشاجروا كما فمصمى  
 الانصارى الذى شج سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه بلحمى  
 الجمل ) وانظر الفتح الربانى ( ١٣٢ / ١٨ ) .

## سورة المائدة

- ( وفى المسير ) (١) بخروج المال من المقهور فيوجب ذلك معاداة  
المفامر .
- ( فهل أتم منتمون ) (٢) لفظه لفظ استفهام ومعناه الأمامير  
تقديره : انتهوا واحذروا خلافهما .
- ( فيما طعموا ) (٣) أى شربوا من الخمر قبل التحريم .
- ( اذا ما اتقوا ) (٤) بعد التحريم .

- والخازن قال بسبب شرب الخمر لانها تزيد عقل شاربيها  
فيتكلم بالفحش وربما أفضى ذلك الى المقاتلة ( ٨٧/٢ ) .
- (١) المائدة الاية ( ٩١ ) فى زاد المسير : كان الرجل يقامر علمسى  
أهله وماله ، فيقتصر ويبقى حزينا سلميا ، فينظر الى ماله فى يد  
غيره ، فيكسبه ذلك الحداوة والبغضاء ( ٤١٨/٢ ) والخسازن  
والبغوى ( ٨٩/٢ ) وروح المعاني ( ١٦/٧ ) والقاسمى  
( ٢١٤٣/٦ ) والفتح الربانى ( ١٣٢/١٨ ) .
- وما قاله الطبرى فى الخمر قاله فى المسير .
- (٢) المائدة آية ( ٩١ ) زاد المسير ( ٤١٨/٢ ) والخازن ( ٩٠/٢ )  
والتبيان للمكبرى ( ٤٥٩/١ ) .
- وفى الكشاف قال ( من أبلغ ما ينهى به لأنه قيل قد تلى عليهم  
ما فيهما من أنواع الصوارف والموانع فهل أنتم مع هذه الصوارف  
منتمون أم أنتم على ما كنتم عليه لأن لم توعظوا ولم تزجروا .
- ( ٦٤٢/١ ) وغرائب النيسابورى ( ٢٣/٧ ) والصار ( ٥٣/٧ ) .
- (٣) المائدة آية ( ٩٣ ) الطبرى ( ٣٦/٧ ) .
- زاد المسير ( ٤٢٠/٢ ) وغريب القرآن لابن قتيبه ( ١٤٦ ) والنسفى  
( ٩/٢ ) والخازن ( ٩٠/٢ ) والتسهيل ( ١٨٢/١ ) .
- (٤) المائدة آية ( ٩٣ ) زاد المسير ( ٤٢٠/٢ )  
وفى الطبرى ( يقول : اذا ما اتقى الله الاحياء منهم ، فخافوه  
وراقبوه فى اجتنابهم ما حرم عليهم منهم ) ( ٣٦/٧ ) .
- فى غريب القرآن لابن قتيبه ( يهدى اتقوا شرب الخمر ) ( ١٤٦ ) ،  
ومعاني القرآن للفراء ( ٣١٩/١ ) والقرطبى ( ٢٩٦/٦ ) .
- وفى فتح البيان ما هو محرم عليهم بالخمر وغيره من الكهان وجموع  
المعاصى ( ٨٦/٣ ) .

## سورة المائدة

- ( وآمنوا ) (١) بالتحريم .  
 ( ثم اتقوا ) (٢) داوموا على التقوى .  
 ( وآمنوا ) (٣) بالفاسخ والمنسوخ .  
 ( ثم اتقوا ) (٤) المود الى الخمر بمحد التحريم .

- (١) المائدة آية (٩٣) . زاد المسير (٤٢٠/٢) والقرطبي (٢٩٦/٦) والفراء (٣١٩/١) وفق الطبري ( وصدقوا الله ورسوله فيما أمرهم ونهاهم ، فأطاعوها في ذلك كله ) (٣٦/٧) والخازن (٩١/٢) وفتح البيان (٨٦/٣) .  
 (٢) المائدة آية (٩٤) الطبري (٣٦/٧) . زاد المسير (٤٢٠/٢) والجلالين (١٠١) والتفسير الكبير (٨٤/١٢) .  
 (٣) المائدة آية (٩٣) زاد المسير (٤٢٠/٢) وذكر قولاً آخر ( أي صدقوا بجميع ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم ) وفق الفتح الرباني : أي شتموا على الايمان (١٣٣/١٨) وفق الطبري : شتموا على اتقاء الله في ذلك والايمان به وأسلم بهيروا ولم يبدلوا (٣٦/٧) . والجلالين (١٠١) .  
 (٤) المائدة آية (٩٣) زاد المسير (٤٢١/٢) وفق الطبري : يقول : ثم خافوا الله ، فدعاهم خوفهم اللبس الى الاحسان (٣٦/٧) .  
 وعند الطبري أن الاتقاء الاول : وهو الاتقاء بتلقي أمور اللبس بالقبول والتصديق والديفونة به والعمل ، والاتقاء الثاني : الاتقاء بالثبات على التصديق وترك التبديل والتغيير .  
 والاتقاء الثالث : هو الاتقاء بالاحسان ، والتقرب بنوافل الاعمال .

## سورة المائدة

و( وأحسنوا ) (١) العمل بترك شربها ( بشىء من الصيد ) (٢)  
وهو صيد البر خاصة .

( تناله أي يدكم ) (٣) يعنى الفراخ والبيض وصفار الصيد .

( ورماحكم ) (٤) كهار الصيد .

( ليعلم الله ) (٥) أي ليرى .

(١) المائدة آية (٩٣) زاد المسير (٤٢١/٢) وفق الطبرى ( قال :  
وذلك الاحسان هو العمل بما لم يفرضه عليهم من الاعمال ، ولكنهم  
نوافل تقرّبوا بها الى ربهم طلب رخاء ، وهربا من عقابه (٣٦/٧)  
وفى فتح القدير ( أي عطاوا الاعمال الحسنة ) (٧٤/٢) و**ابن**  
السعود (٧٧/٣) .

(٢) المائدة آية (٩٤) الطبرى (٣٩/٧) وزاد المسير (٤٢١/٢) .  
ومعاني الزجاج (٢٢٧/٢) والغازن والبخوى (٩٧٢) والقرطبي  
(٣٠٠/٦) والتفسير الكبير (٨٥/١٢) (٨٦) .

(٣) المائدة آية (٩٤) الطبرى (٣٩/٧) وزاد المسير (٤٢١/٢) .  
والقرطبي (٣٠٠/٧) ومعاني القرآن للزجاج (٢٢٧/٤) والفراء  
(٣١٩/١) .

(٤) المائدة آية (٩٤) الطبرى (٣٩/٧) وزاد المسير (٤٢١/٢) .  
والجلالين (١٠١) والقرطبي (٣٠٠/٦) والفراء (٣١٩/١) .  
والقاسمي (٢١٥٦/٦) .

(٥) المائدة آية (٩٤) زاد المسير (٤٢٢/٢) والغازن والبخوى  
(٩١/٢) .

وفق الجلالين ( علم ظهور ) والتسهيل (١٨٧/١) والخمسازن  
(٩١/٢) وفراءب النيسابورى (٢٥/٧) والتفسير الكبير  
(٨٦/١٢) وفق ابن كثير ( ليظهر طلحة من يطعم منهم فى سورة  
وجبره (١٨٢/٣) وفق الطبرى ( ليعلم أولياء الله من يخاف الله  
فيتقى محاومه التى حرمها عليه من الصيد وغيره ، بحيث لا يسراه  
ولا يعانبه ) (٤٠/٧) .



## سورة المائدة

- ( فمن اعتدى ) (١) فأخذ الصيد عمدا بعد النهي للمحرم .  
 ( لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ) (٢) هذه الآية بيّنت من أى وجه  
 وقعت البلوى وفق أى زمان .  
 ( وأنتم حرم ) (٣) أى محرمون ( أو وفق المحرم ) (٤)  
 ( والمتمم ) (٥) لقتل الصيد ( والمخطئ ) سواء فى الكسارة

- (١) المائدة آية (٩٤) زاد المسير (٤٢٢/٢) وانظر الخبازن  
 والبهقوى (٩١/٢) . وفق الطهوى ، فمن تجاوز حد اللص  
 الذى حده له بعد ابتلائه بتحريم الصيد عليه وهو احرام .  
 فاستحل ما حرم الله عليه منه بأخذه وقتله (٤٥/٧) .  
 (٢) المائدة آية (٩٥) فى زاد المسير ( بين الله عز وجل بينه  
 الآية من أى وجه تقع البلوى ) وفق أى زمان ، وما على من قتله  
 بعد النهي (٤٢٢/٢) .  
 (٣) الطهوى (٤٥/٧) زاد المسير (٤٢٢/٢) والجلالين (١٠١)  
 والنسفى (١٥/٢) والخبازن والبهقوى (٩١/٢ - ٩٢) والتفسير  
 الكبير (٨٨/١٢) وابو السعود (٧٩/٤) وغرائب النيسابورى  
 (٢٦/٧) والقاسمى (٢١٥٥/٦) والكشاف (٦٤٤/١) ،  
 والبهقوى (١٢٨/١) .  
 (٤) زاد المسير (٤٢٢/٢) والخبازن والبهقوى (٩٢/٢) والتفسير  
 الكبير (٨٨/١٢) وغرائب النيسابورى (٢٦/٧) .  
 وقيل هما مرادان فى الآية غرائب النيسابورى (٢٦/٧) والتفسير  
 الكبير (٨٨/١٢) واحكام القرآن لابن العربي (٦٦٦/٢) ،  
 وفتح البيان (٨٨/٣) .  
 (٥) زاد المسير (٤٢٢/٢) والخبازن والبهقوى (٩٤/٢) والتفسير  
 الكبير (٨٨/١٢) والقاسمى (٢١٥٧/٦) وغرائب النيسابورى  
 (٢٧/٧) .

## سورة المائدة

رأينا خص الممد ( بالذکر ) لما ذكر في أثناء الآية من الوعيد . وذلك  
يختص العمد .

قال الزهري (١) : نزل القرآن بالممد . وجرت السنة فـ  
الخطأ .

أى الحقت المخطئ بالممد وفق وجوب الجزاء .  
( فجزاء مثل ما قتل ) (٢) أى فعله بدل ما قتل .

(١) زاد المسير ( ٤٢٢/٢ - ٤٢٣ ) ابن كثير ( ١٨٣/٣ ) والخازن  
والبغوي ( ٩٢/٢ ) وأحكام القرآن لابن العربي ( ٦٦٨/٢ ) .  
والقاسمي ( ٢١٥٧/٦ ) وغرائب النيسابوري ( ٢٧/٧ ) وأبولسعود  
( ٢٩/٣ ) والدر المنثور ( ٣٢٧/٢ ) .  
وفي هذا إشارة لما قاله عليه الصلاة والسلام ( في الضبع كسفس  
إذا قتله المحرم .

وقالت الصحابة : في الظبي شاة . أطلقوا الضمان من غيره فسرق  
بين الممد والخطأ . انظر غرائب النيسابوري ( ٢٧/٧ ) .  
والذي ذهب إليه ابن العربي حول التمد : قال : والممدى  
يتحقق من الآية أن معناها أن من قتل الصيد منكم متعمدا لقتله  
ناسيا لأحرامه ، أو جاهلا بتحريمه ، فعلية الجزاء لان ذلك  
يكفي لوصف التمد ، فتعلق الحكم به ، لا كقائه المسمى معه .  
وهذا دقيق فتأمل ( ٦٦٩/٢ ) .

(٢) المائدة آية ( ٩٥ ) في الطهري : يقول ( عليه كقارة ويدل ) يحنى  
بذلك : جزاء الصيد المقتول ، يقول تعالى ذكره فعلى قاتل  
الصيد جزاء الصيد المقتول . مثل ما قتل من النعم ) والتقدير :  
( فعلية جزاء مثل ما قتل . في زاد المسير ( ٤٣/٧ ) ) فعلية  
جزاء من النعم مماثل للمقتول . والتقدير : فعلية جزاء ( ٢٢٣/٢ )  
ومعاني القرآن للزجاج ( ٢٢٨/٢ ) والنسفي ( ١٠/٢ ) والخازن  
( ٩٢/٢ ) والتسهيل ( ١٨٨/١ ) والقرطبي ( ٣٠٩/٦ ) والقاسمي  
( ٢١٥٦/٦ ) والكشاف ( ٦٤٤/١ ) روح المعاني ( ٢٤/٧ ) ،  
وفتح البيان ( ٨٩/٣ ) وفتح القدير ( ٧٧/٢ ) .

## سورة المائدة

(١) واللحم (١) الأبل والبقر والضئف . وإنما يحرب (٢) الحمران  
 بقتل الصيد المأكول اللحم أو المتولد من حيوان يؤكل لحمه كالسمع (٣)  
 فانه من الضبع والذئب .

وواجب (٤) بقتل الصيد فيما له مثل من الأفعال مثله  
 وفيما لا مثل له قيمته .

قال ابن عباس (٥) رضى الله عنه : في الظهية شاة وفسس  
 النخامة بجمهر .

(١) المائدة آية (٩٥) زاد المسير (٢/٤٢٣) ومعاني القجران  
 للزجاج (٢/٢٢٨) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٤٦) ومجاز  
 القرآن لابن عبيد (١/١٧٥) وغريب السجستانى (٥٥) .  
 والتسهيل (١/١٨٨) .  
 زاد المسير (٢/٤٢٤)

(٣) السمع بكسر السين وصكون الميم وبالعين المهملة . ولد الذئب  
 من الضبع وهو سيع مركب فيه شدة الضبع وقوتها وجراة الذئب  
 وخفته . حيازة الحيوان للدموى (٢/٩) وحياة الحيوان  
 للجاحظ (١/١٨١) .

(٤) زاد المسير (٢/٤٢٤) ( وهو قول مالك والشافعى ) والخازن  
 (٢/٩٢) والتفسير الكبير (١٢/٨٩) وغرائب النيسابورى

(٢/٢٧) وفتح البيان (٣/٨٩) وفتح القدير (٢/٧٧) .  
 وانظر الطهرى (٧/٤٧) .  
 زاد المسير (٢/٤٢٥)

سورة المائدة

( يحكم به ) (١) أى بالجزء .

( نواعدل ) (٢) لان الصيد يختلف فى نفسه فافتقر الحكم  
بالمثل الى عدلين .

( منكم ) (٣) أى من أهل ملتكم .

( هديا بالغ الكعبة ) (٤) أى يحكمان به مقدرا أن يهتدى .  
فان أتى مكة (٥) ذبحه وتصدق به .

- 
- (١) المائدة آية (٩٥) الطبرى (٤٧/٧) زاد المسير (٤٤٥/٢) والخازن والبهوى (٩٣/٢) ونظم الدرر (٣٠٢/٦) ومفاتيح الغيب (٩٢/١٢) .
- (٢) المائدة آية (٩٥) زاد المسير (٤٢٥/٢) وفو الطهسى : قال : يعنى فقيهان عالمان من أهل الدين والفضل (٤٧/٧) والخازن والبهوى (٩٣/٢) واحكام القرآن لابن الصمى (٦٧٤/٢) ومعانى القرآن للزجاج (٢٢٨/٢) والنسفى (١١/٢) .
- (٣) المائدة آية (٩٥) زاد المسير (٤٢٥/٢) وابن كثير (١٨٤/٣) ومفاتيح الغيب (٩٢/١٢) وغرائب النسايسى (٢٨/٧) ومعانى القرآن للزجاج (٢٢٨/٢) والخازن (٩٣/٢) .
- (٤) المائدة آية (٩٥) الطبرى (٥٠/٧) زاد المسير (٤٢٥/٢) ومعانى القرآن للزجاج (٢٢٩/٢) حيث قال : هو منصوب على الحال ؛ والمعنى يحكمان به مقدرا أن يهتدى . ومفاتيح الغيب (٩٣/١٢) والبحر المحييط (٢٠/٤) وفتح البيان (٩٠/٣) زاد المسير (٤٢٥/٢) والقاسمى (٢١٥٦/٦) والبهوى (٩٣/٢) والجلالين (١٠١) .

## سورة المائدة

- ( أو كفارة ) (١) معنى أو عليه بدل الجزاء الكفارة .  
وهي طعام ساكنة .  
وهل يعتبر ذلك في اخراج قيمة النظير أو قيمة الصيد فيسببه  
قولان : أحدهما قيمة النظير قاله الشافعي (٢) وأحمد رضي الله عنه .  
والثاني : قيمة الصيد قاله أبو حنيفة (٣) ومالك رضي الله عنهما .  
( ويطعم كل مسكين (٤) مدبر ) .  
( أو عدل ذلك ) (٥) أي ما يعادل فيصوم عن كل مدبر  
أو نصف صاع تمر أو شمير يوما .

- (١) المائدة آية (٩٥) زاد المسير (٤٢٥/٢) وابن كثير (١٨٦/٣)  
(٢) زاد المسير (٤٢٥/٢) وانظر المغني لابن قدامة (٤٤٨/٣)  
(٣) زاد المسير (٤٢٥/٢) وفتح القدير لابن الهمام (٧٣/٣)  
وفرائب النيسابوري (٣٠/٧) والبحر المحييط (٢١/٤) والطبري  
(٥٤/٧)  
(٤) زاد المسير (٤٢٦/٢) والمغني (٤٤٨/٣) وابن كثير  
(١٨٦/٣)  
(٥) المائدة آية (٩٥) زاد المسير (٤٢٦/٢) وانظر التفسير الكبير  
(٩٥/١٢) وفرائب النيسابوري (٣٠/٧) وانظر المغني لابن  
قدامة (٤٤٩/٣ - ٤٥٠)  
وفي الطبري قال : معنى تعالى ذكره بذلك : أو على قاتل  
الصيد محرما ، عدل الصيد المقتول من الصيام ، وذلك أن يقوم  
الصيد حيا غير مقتول قيمته من الطعام بالموضع الذي قتله فيسببه  
المعصم ، ثم يصوم مكان كل مدبر يوما . انظر (٥٦/٧)  
وفي معاني القرآن للفراء ( قال : والعدل : ما عادل الشمس  
من غير جنسه ، والعدل المثل ) (٣٢٠/١) .

## سورة المائدة

- ( لهذوق وبال أمره ) (١) أى جزاء ذنبه .  
 ( عفا الله عما سلف ) (٢) فى الجاهلية من قبل تحريم الصيد .  
 ( ومن عاد ) (٣) فى الاسلام .  
 ( وطمعاه ) (٤) قال أبو بكر وعمر رضى الله عنهما هو ما نوحسده

. مهتمًا .

وقال سعيد بن المسيب : ماله (٥)

(١) المائدة آية (٩٥) الطبرى (٥٨/٧) وزاد المسير (٤٢٦/٢) والخازن (٩٤/١) وفى أبى السمود (أى سوء عاقبة هتكه) لحرمة الاحرام (٨١/٣) والنسفى (٢٩/٧) والكشاف (٦٤٥/١) وغرائب النوسابورى (٣١/٧) والبحر المحييط (٢١/٤) .

قال الزجاج : الهبال شغل الشىء فى المكوه ، ومنه قولهم طعام وبل ، وماه وهبيل اذا كانا ثقيلين غير ناميين فى الصال ، قال عز وجل : فأخذناه أخذًا وبيلًا (المزمل آية (١٦) أى شقيلا شديدًا . . . ( ومعانى القرآن للزجاج (٢٢٩/٢ - ٢٣٥) ، وفى مجاز القرآن لابى عبيده (أى تكال أمره ، وعذابه ، ويقال : عاقبة أمره من الشر (١٧٦/١) .

(٢) المائدة آية (٩٥) الطبرى (٥٨/٧) وزاد المسير (٤٢٦/٢) ، حيث قال ما سلف فى الجاهلية من قتلهم الصيد وهم محرمون . والقرطبى (٣١٧/٦) .

(٣) المائدة آية (٩٥) الطبرى (٦٢/٧) زاد المسير (٤٢٧/٢) ، وابن كثير (١٨٨/٣) والبحر المحييط (٢٢/٤) والدر المنثور (٣٣١/٢) .

(٤) المائدة آية (٩٦) الطبرى (٦٦/٧) والدر المنثور (٣٣١/٢) - (٣٣٢) زاد المسير (٤٢٨/٢) والخازن (٩٥/٢) وهذا ما ذهب اليه الطبرى رحمه الله (٦٨/٧) .

(٥) الطبرى (٦٨/٧) والدر المنثور (٣٣٢/٢) زاد المسير (٤٢٨/٢) ولكن قال طيحه والخازن والبهوى (٩٥/٢) وابن كثير (١٨٩/٣) . هو سعيد بن المسيب بن حزن بن أبى وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشى المخزومى ولد لسنتين مضت مسن

## سورة المائدة

- وقال النخعي : ما نبذه وما لحه (١) .  
 ( متاعا ) (٢) لكم يعنى للمقيمين .  
 ( وللسيارة ) (٣) المسافرين .  
 ( قياما للناس ) (٤) أى قواما لذيتهم وديانهم ( خالد بن ) يباق  
 ما دامت تحج والمتوجه اليها .  
 والمعاش عدها واتع .

- خلافه عمر رضى الله عنه وهو من أجل التابعين ومات رحمه الله  
 تعالى سنة ثلاث وتسعين وقيل سنة أربع وتسعين فى خلافة  
 الوليد . . وكان مبلغ عمره ثمانين سنة الا سنة . . تهذيب  
 التهذيب ( ٨٤/٣ - ٨٦ ) .  
 زاد المسير ( ٤٢٨/٢ ) . (١)  
 المائدة آية ( ٩٦ ) الطبرى ( ٦٩/٧ ) زاد المسير ( ٤٢٨/٢ ) ،  
 والخازن ( ٩٥/٢ ) وابو السعود ( ٨٢/٣ ) وفتح القدير  
 ( ٧٨/٢ ) والقاسمى ( ٢١٥٧/٦ ) وفى غريب القرآن لابن قتيبه  
 ( يعنى منفعة لكم ) ( ١٤٧ ) ومشكل القرآن ( ٥١٢ ) والطبرى  
 ( ٦٩/٧ ) .  
 المائدة آية ( ٩٦ ) الطبرى ( ٦٩/٧ ) زاد المسير ( ٤٢٨/٢ ) ،  
 والجلالين ( ١٥١ ) وغرائب النيسابورى ( ٣٢/٧ ) وغريب القميران  
 لابن قتيبه ( ١٤٧ ) والنسفى ( ١٢/٢ ) وفتح القدير ( ٧٨/٢ ) ،  
 والدر المنثور ( ٣٣٢/٢ ) وفتح البيان ( ٩٣/٣ ) .  
 المائدة آية ( ٩٧ ) زاد المسير ( ٤٣٠/٢ ) والجلالين ( ١٥١ ) ،  
 والبيان للمكبرى ( ٤٦٣/١ ) والخازن والمهزوى ( ٩٧/٢ ) ونظم  
 الدرر ( ٣٩٦/٦ ) وفتح القدير ( ١٠٠/١٢ ) . والقاسمى  
 ( ٢١٦١/٦ ) وفى الطبرى قال : يقول تعالى ذكره : صير الله  
 الكعبة الهيت الحرام قواما للناس ، الذين لا قوام لهم من رئيس  
 يحجز قوتهم عن ضميرهم ، وسيئهم عن محسنهم ، وظالمهم عن  
 مظلومهم ، والشهر الحرام والمهدى والتلاذذ فحجر بكل واحد من  
 ذلك بعضهم عن بعض أن لم يكن لهم قيام غيره ، وجعلها محال  
 لذيتهم ومصالح أمورهم . . . ( ٧٦/٧ ) .

## سورة المائدة

( والشهر الحرام ) (١) المراد به الاشهر الحرم ، وكان نسوا  
 بأمنون فيها فذلك قوامهم ، وكذلك (٢) اذا أهدى الرجل هدى يسيرا  
 أو قلد بحميره أمن فهذه الاشياء كانت عصمة للناس بما جعل الله قيس  
 صدورهم من تعظيمها ( ذلك ) (٣) الذي جعله الله من المصالح  
 لتعلموا أن الله يعلم .

(١) المائدة آية ( ٩٧ ) زاد المسير ( ٤٣٠ / ٢ ) وانظر الخصان  
 والبغوى والمراد بالشهر الحرام أشهر الحرم الاربعه وهمى  
 ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب ( ٩٧ / ٢ ) والقاسمى  
 ( ٢١٦١ / ٦ ) ومقاتيخ الضيب ( ١٠١ / ١٢ ) والبحر المحيط  
 ( ٢٦ / ٤ ) .

(٢) زاد المسير ( ٤٣٠ / ٢ ) - ( ٤٣١ ) والقرطبي ( ٣٢٦ / ٦ )  
 والخازن ( ٩٧ / ٢ ) والقاسمى ( ٢١٦١ / ٦ ) ومقاتيخ الضيب  
 ( ١٠١ / ١٢ ) .

(٣) قوله تعالى ( ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما فى السموات وما فى  
 الارض ) المائدة آية ( ٩٧ ) .

الخازن ( ٩٧ / ٢ ) والجلالين ( ١٠١ - ١٠٢ ) والقاسمى  
 ( ٢١٦٢ / ٦ ) ونظم الدرر ( ٣٠٨ / ٦ ) وفتح القدير ( ٧٩ / ٢ )  
 وفتح البيان ( ٩٤ / ٣ ) والبحر المحيط ( ٢٦ / ٤ ) .  
 وانظر مقاتيخ الضيب حيث ذكر كلاما قيما حول  
 ( ١٠١ / ١٢ - ١٠٢ ) .

وفى الطبرى ( يحنى تعالى ذكره بقوله ( ذلك ) تصديره الكمية  
 الهيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدى والقلائد ،  
 يقول تعالى ذكره : صيرت لكم أيها الناس ذلك قياما ، كسب  
 تعلموا أن من أحدث لكم المصالح منهاكم ما أحدثت مناسية  
 قوامكم ، علمنا منه بمنافعكم ومضاركم انه كذلك يعلم جميع ما فى  
 السموات وما فى الارض ، مما فيه صلاح عاجلكم وآجلكم . . . .  
 انظر ( ٧٨ / ٢ ) .



## سورة المائدة

- (١) والخبيث (١) الحرام .  
 (٢) والطيب (٢) الحلال .  
 (٣) لا تسألوا عن أشياء (٣) كانوا يكفرون الا سئلة فقام الرسول صلى الله عليه وسلم يوما ( فقال ) سلوني فلا تسألون عن شيء في مقام هذا الا بينته لكم .  
 فقام ابن حذافة (٤) فقال من أين ( قال ) حذافة .

- (١) المائدة آية (١٠٠) ابن كثير (١٩٨/٣) وزاد المسمى  
 (٤٣٣/٢) والجلالين (١٠٢) والغازن والمسمى  
 (٩٧/٢) . وأحكام القرآن لابن العربي (٦٩٦/٢) والقاسمي (٢١٦٣/٦) .
- (٢) المائدة آية (١٠٠) وابن كثير (١٩٨/٣) وزاد المسمى  
 (٤٣٣/٢) والجلالين (١٠٢) والغازن والمسمى (٩٧/٢)  
 وأحكام القرآن لابن العربي (٦٩٦/٢) والقاسمي (٢١٦٣/٦)  
 وفق التسهيل قال : لفظ عام في جميع الامور من المكاسب  
 والاعطال والناس وغير ذلك (١٨٩/١) وهذا ما ذهب اليه  
 القرطبي انظر (٣٢٧/٦) وفتح القدير (٨١/٢) وابوالسعود  
 (٨٣/٣) والمحرم المحيوط (٢٧/٤) .
- (٣) المائدة آية (١٠١) .
- (٤) هو : عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي ، يكنى أبا حذافة كناه الزهري أسلم في يما وكان من المهاجرين الاولين ، هاجر الى ارض العمشة المهجورة الثانية . ويقال أنه عهد بدرا . وكان شهيد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كسرى بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يدعوه الى الاسلام ، وكانت في عهد الله بن حذافة دعابة محروقة وكان قد أسره الروم في زمن عمرو بن عبد الله عنه ، فسأراوه على الكفر ، فصممه الله حتى أنجاه منهم ومات في خلافة عثمان رضي الله عنه .  
 انظر الاستيعاب لابن عبد البر (٨٨٨/٣ - ٨٨٩ - ٨٩٠) .  
 وانظر تاريخ خلوفة بن خياط حيث ذكر نهايه لكن المسمى  
 + (٧٩ - ٩٨) .

## سورة المائدة

وقام آخر فقال آمين أنا قال في الفار.

( فقام عمر ) رض الله عنه فقال رضينا بالله وبألائه

دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً .

أنا حديث عهد بجاهلية والله أعلم من أبائنا فسكن فضيبه

صلى الله عليه وسلم .

ونزلت (١) هذه الآية ( حين ينزل القرآن ) (٢) المنفرد

أن نزل فيها حكم لم تعرفوا ظاهره شرح لكم .

( عفا الله عنها ) (٣) ( أى ) الأشياء فلم يذكرها .

(١) زاد السير (٤/٤٣٣) والدر المنثور (٤/٣٣٤ - ٣٣٥)

والبخارى (٣/٩٠) باب قوله تعالى ( لا تسألوا عن أشياء

(٤/١٦٤) باب التمرد من الفتن ) و (٤/١٨٢) كتاب

الاعتصام باب ما يكرر من كثرة السؤال ومسلم كتاب الفضايل

(٤/١٨٣٤ - ١٨٣٣ - ١٨٣٤) والطهري (٧/٨٠ -

٨١ - ٨٢)

(٢) المائدة آية (١٠١) في زاد السير (أى : حين ينزل

القرآن منها يفرض أو ايجاب ، أو نهى أو حكم ، وليس في

ظاهره ما نزل لهل على شرح ما يكمل اليه حاجة ، فانما سألتم

حينئذ عنها تبد لكم ) (٤/٤٣٥) والتوازن والمنثور

(٢/٩٩) .

وفي ابن كثير قال : أى وان تسألوا عن هذه الأشياء التمس

تمهيتم عن السؤال عنها حين ينزل الوحي على الرسول

تبيين لكم وذلك بيسير (٣/٢٠١) .

وفي الطهري : قال : ولكم ان سألتم عنها بعد نزول القرآن

بها ، وبعد ابتدائكم شأن أمرها في كتابي الى رسول الحكم ،

بين لكم ما أنزلته اليه من اتقان كتابي وتأويل تنزيله ووحىي

(٧/٨٥) .

(٣) زاد السير (٢/٤٣٥) والقرطبي (٦/٣٣٤) ومفاتيح الخيب

(١٢/١٠٧) والقاسمي (٦/٢١٦٥) .

## سورة المائدة

وقيل (لله) عن المسئلة فلم يؤخذ بها .  
 ( قد سألتها قوم ) (٢) قال مقاتل : كان بنو اسرائيل يسألون  
 أنبياءهم عن أشياء فإذا أخبروهم بها لم يصدقوهم .  
 ( ما جعل الله ) (٣) أي ما أمر الله به ولا أوجبه .

- وفي الطبري ( فانه يعنى به : عفا الله لكم عن مسألتكم عن  
 الأشياء التي سألتكم عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الذي كره الله لكم مسألتكم اياه عنها ، أن يؤخذكم بها ،  
 أو يما قبكم عليها ، ان عرف منها توبتكم وانابتكم ) (٧/٢٥)  
 زاد المسير (٢/٤٣٥) والجلالين (٢/١٠٢) والخازن (٢/٩٩)  
 والقرطبي (٦/٣٣٤) والقاسمي (٦/٢١٦٥) ومفاتيح الغيب  
 (١٢/١٠٧) .  
 المائدة آية (١٠٢) انظر زاد المسير (٢/٤٣٦) والكشاف  
 (١/٦٤٩) .  
 وفي الطبري ( يقول تعالى ذكره : قد سألت الآيات قوم محضين  
 قبلكم ، فلما أتاهموها الله ، أصبحوا بها جاخذين منكبين  
 أن تكون دلالة على حقيقة ما احتج بها عليهم وبرهاننا علمي  
 صحة ما جعلت برهاننا على تصحيحه ، وهم صالح الذين سألوها  
 الآية فلما جاءتهم المناقاة آية عقروها ، وكالذين سألو عيسى  
 ما نزل عليهم من السماء فلما أعطوها كفروا بها ، وما أشبه  
 ذلك ، انظر (٧/٨٥-٨٦) والقرطبي (٦/٣٣٤) .  
 المائدة آية (١٠٣) زاد المسير (٢/٤٣٦) .  
 وفي مجاز القرآن ( أي ما حرم الله ) (١/١٢٧) . وفي القاسمي  
 ( أي ما شرع وما وضع ) (٦/١٢٨٣) وفي الخازن والبيضاوي  
 ( أي ما أنزل الله ولا حكم به ولا شرعه ولا أمر به ) (٢/٩٩)  
 والكشاف (١/٦٤٩) ومفاتيح الغيب (١٢/٩٠) .  
 وفي القرطبي قال : ( جعل هنا بمعنى سمى : المعنى ما سمى  
 الله ولا سن ذلك حكما ولا تصيد به شوقا ) (٦/٣٣٥) وفتح  
 القدير (٢/٨٢) وفتح البيان (٢/٩٩) .

## سورة المائدة

- ( ١ ) والمهيورة (١) الفاقة تند خصبة أبطن فان كان الخامس  
أنش شقوا أذنبا وحرمت على النساء .
- ( ٢ ) والسائبة (٢) من الأنعام كانوا يسيئون بها فلا يركبون لها  
ظهرا ولا يحملون لها لبنا .

- (١) المائدة آية (١٠٣) ابن كثير (٢٠٥/٣) زاد المسير  
(٤٣٦/٢) وطهيب القرآن لابن قتيبه (١٤٧) وغيره  
السجستاني (٥٥) وتحفة الأريب لابن حبان (٤٦) والخازن  
والمفوي (٩٩/٢ - ١٠٠) والقروطي (٣٣٦/٦) وقتيب  
القدير (٨٢/٢) والدر المنثور (٣٣٧/٢) وائشور اللسان  
(١٠٥/٥ - ١٠٦) .  
وقال الزجاج : أثبت ما روينا في تفسيره هذه الاسماء عن  
أهل اللغة ما أذكره ههنا .  
قال أهل اللغة : الهيورة ناقة . . كانت اذا انتجت خصبة أبطن  
وكان آخرها ذكر ، نحروا أذنبا أي شقوها ، وامتصوا مسمن  
ركبها ونصبها ، ولا تطرد عن ماء ولا تمنع من مراعى وإذا لقيها  
المعنى لم يركبها معانى القرآن (٢٣٢/٢ - ٢٣٥) .  
وفى تهذيب اللغة : قال : البحر في كلام العرب الشق ، ومنه  
تيل للفاقة التي كانوا يشقون في أذنبا شقا ، بحيرة .  
ورجح الأزهرى ما ذهب إليه الزجاج انظر (٣٧/٥ - ٣٨) ،  
ونذهب صاحب مقاييس اللغة الى خلاف هذا . انظر (٢٠٣/١)  
والمحكم المحيط (٢٤١/٣) .  
وانظر تاج الصروس فقد فكر فيه ، أن ( البحر ) في كلام العرب  
الشق ومنه البحر شق الان (٢٨/٣)
- (٢) المائدة آية (١٠٣) الدر المنثور (٣٣٧/٢) زاد المسير  
(١٠٣/٢) والجلالين (١٠٢) .  
وفى الطبرى قال : وأما السائبة : فإنها المسبية المغسولة ،  
وكانت الجاهلية يفعل ذلك أحدهم ببعض مواشيه ، فيحرم  
الانتفاع به على نفسه ، كما كان بعض الاسلام ، يهتق عبده  
سائبة فلا ينتفع به ولا يولائه (٨٨/٧) .

## سورة المائدة

( والوصيلة ) (١) الشاة تلد سبعة أبطن فإذا كان السابح ذكرا وأنثى قالوا وصلت أخاها فلا تذبح ( ويكون ) منافحها للرجال دون النساء فإذا ماتت اشترك فيها الرجال والنساء .

وفي معاني القرآن للزجاج : أثبت ما روينا في تفسيره هذه الاسماء عن أهل اللغة . وأسائبة : كأن الرجل إذا نسئذر لقدوم من سفر أو بؤء من علة أو ما أشبه ذلك قال ناقى هذه سائبة ، فكانت كالمحيرة في أن لا ينتفع بها ، وأن لا تجلو عن ما . ولا تطع من مرسى .

وكان الرجل إذا أعتق عبدا قال هو سائبة فلا عقل بينهم وبينها ولا ميراث ( ٢٣٥ / ٢ ) وانظر تهذيب اللغة ( ٩٩ / ١٣ ) .

المائدة آية ( ١٠٣ ) الطبرى ( ٩٠ / ٧ ) وقال وأما الوصيلة : فان الانثى من نعصم في الجاهلية كانت اذا أنامت بطنها بذكر وأنثى قيل : وصلت الانثى أخاها . بدفعها عن الذبح ، فسموها وصله ، انظر ( ٨٨ / ٧ ) .

وزان المسير ( ٤٣٨ / ٢ ) وغريب القرآن لابن قتيبه ( ١٤٧ ) وغريب السجستانى ( ٥٥ ) ومعاني القوان للفراء ( ٣٢٢ / ١ ) والنسفى ( ١٥ / ٢ ) والدر المنثور ( ٣٣٧ / ٢ ) والخازن والبخوى ( ١٠٥ / ٢ ) والقرطوبى ( ٣٣٧ / ٦ ) ونظم الدرر ( ٣٢٠ / ٦ ) ( ٢٢١ ) وفتح القدير ( ٨٢ / ٢ ) وابن كثير ( ٢٥٥ / ٣ ) وتحفة الأريب لابن حيان ( ٢٨٥ ) .

وفي معاني القرآن للزجاج : أثبت ما روينا في تفسير هذه الاسماء عن أهل اللغة ، وأما الوصيلة ففي الغنم ، كانت الشاة اذا ولدت أنثى فهي لهم واذا ولدت ذكرا وأنثى قالوا وصلت أخاها ، فلم يذبحوا الذكر لاهتمامهم ( ٢٣٥ / ٢ ) . وانظر تهذيب اللغة ( ٢٣٢ / ١٢ - ٢٣٥ ) وانظر اللسان ( ٢٥٥ / ١٤ ) .

## سورة المائدة

- ( والحام ) (١) الفحل ينتج من ظهره عشرة أبطن فيقولون تمد  
حمى ظهره فيسيبونه لا صفا منهم ولا يحمل عليه .  
( واقتراؤهم ) (٢) قولهم أن الله أمرنا بذلك .  
( أو لو كان آياؤهم ) (٣) المعنى يتهمونهم في خطيئتهم .

- (١) المائدة آية (١٠٣) ابن كثير (٢٠٦/٣) وزاد ~~السير~~  
(٤٣٩/٢) ومعاني القرآن للزجاج (٢٣٥/٢) ومجسم  
القرآن لابن عبيد (١٧٩/١) وتحقفة الأريب (٨٦) وغريب  
القرآن لابن قتيبة (١٤٨) وغريب السجستانى (٥٥) ونظم  
الدرر (٣٢١/٦) والخازن والبغوى (١٠٠/٢) والقرطبي  
(٣٣٢/٦) والتاسع (٢١٨٤/٦) ومفردات الراغب  
(١٢٣) ومفاتيح القرآن (١١٠/١٢) والبحر المحييط  
(٢٩/٤) وأبو السعود (٨٦/٣) وأبو الطهري (٩/٧) .  
وقال أما والحامى فإنه الفحل من النعم حمى ظهره مسمن  
الركوب والاندفاع بسبب أتباع أولاد تحدث من فحلته (٨٨/٧)  
وفى المحكم والمحيط : والحامى : الفحل من الأبل يضرب الضراب  
المعدود . قيل : عشرة أبطن ، فإذا بلغ ذلك قالوا :  
هذا حام ، أى حمى ظهره ، فيترك فلا ينتفع منه بشئ .  
ولا يمتنع من ما ولا مرعى (٣٤٨/٣) .  
(٢) إشارة لقوله تعالى ( ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب )  
المائدة آية (١٠٣) القوطى (٣٣٨/٦) وأبو السمي  
(٨٦/٣) وزاد السير (٤٤٥/٢) والخازن والبغوى  
(١٠١/٢) وروح المعانى (٤٣/٧) .  
وفى ابن كثير : أى ما شرع الله هذه الأشياء ولا هى عند ربه ،  
ولكن المشركون افتروا ذلك ، وجعلوه شراً لهم وقربه يتقرسون  
بها إليه ، وليس ذلك بفاصل لهم ، بل هو وبال عليهم .  
(٢٠٦/٣) .  
وفى غريب القرآن لابن قتيبة ( يفترون ) يختلقون الكذب (١٤٨)

## سورة المائدة

( أو لو كان آباؤهم ) (١) المحنون ، يتهمونهم في خنثتهم .  
 ( وقوله تعالى : ( شهادة بينكم ) (٢) قال ابن عباس رضي  
 الله عنهما كان تميم الداري (٣) وعدى بن (٤) بداء وكان نصرانيون .

(١) المائدة آية ( ١٥٤ ) في زاد المسير ( أيتهمونهم ففسس  
 خطتهم ) ( ٤٤٥ / ٢ ) وفي التبيان للحكيري وقال جصاص  
 لو ( كان ) محذوف ، وتقديره أو لو كان يتهمونهم ( ٤٦٥ / ١ )  
 وفي البحر المحيط قال : فالتقدير في الآية أحسبهم اتهم  
 ما وجدنا عليه آباؤهم على كل حال ولو في الحالة التي  
 تنفي عن آباؤهم العلم والهداية فإنها حالة ينهضون  
 لا ينجح فيها الآباء لان ذلك حال من قلب عليه الجهل  
 المفرط ( ٣٥ / ٤ ) وفي مفاتيح الخيب . وأعلم أن الواو فسي  
 قوله ( أو لو كان آباؤهم ) وأعمال قد دخلت عليها هـ  
 الأتكار ، وتقديره أحسبهم ذلك ولو كان آباؤهم لا يحاصون  
 شيئا ولا يهتدون .

وانظر الخيضاري ( ١٣٥ / ١ ) والكشاف ( ٦٤٩ / ١ ) وانظر  
 تفسير ابن السكوت حيث ذكر هذا وذهب لخلافه ( ١٨٧ / ٣ ) .  
 وفي ابن كثير : أي لا يفهمون حقا ، ولا يعرفونه ولا يهتدون  
 إليه فكيف يتهمونهم والحالة هذه لا يتهمهم الا من هو أجهل  
 منهم ، وأصل سبيلا ( ٢٠٧ / ٣ ) .  
 المائدة آية ( ١٥٦ ) . (٢)

هو تميم بن أوس بن خازم بن سوذ بن جذيمة ، ابدن دواع  
 بن عدى بن الدار بين هاتين بن حبيب بن نازة ابن لخم بن  
 عدى ، ينسب الى الدار ، وهو بطن من لخم ، يكسب  
 أبارقية ( يأنمة له تسمى رقبة ) لم يوك له غيرها . كان نصرانيا  
 وكان اسلامه في سنة تسع من الهجرة ، وكان يسكن المد يصب  
 ثم انتقل منها الى الشام بعد مقتل عثمان رضي الله عنه  
 ( الاستيعاب ) ( ١٩٣ / ١ ) وانظر الاصابة ( ١٨٣ / ١ - ١٨٤ )

( عدى بن بداء ) بتشديد الدال قبلها موعده مفتوحة قنسال  
 ابن حيان له صحبه وأخرجه ابن منده فانكر عليه ذلك أبو نعيم  
 وقال لا يعرف له اسلام ، قال ابن عدليه لا يصح لعدى عندي

## سورة المائدة

يختلفان الى مكة فصحبهما رجل من ( بنو سهم ) (١) فمات  
وليس عنده مسلم فأوصى اليهما بتركه فقدما بها على أهله وكنسهما  
( جاما ) (٢) من فضه فاستحللها النبي عليه السلام ما كما وغسلها  
بسيهلها .

ثم وجد الجام عند ( قرم بمكة ) فقالوا ابتحناه من تهميم  
وعدى فقال أولياءه المسمى ، فأخذوا الجام ، وحلف رجلان منهم  
بالله : ان هذا جام صاحبنا .

( وشهادتنا أحق من شهادتهما ) (٣) فنزلت هذه الآية

صحبه وقد وصفه بعضهم في الصحابة ولا وجه لذكره عنسدي  
فيهم ، وقوي ذلك ابن الاثير بأن في السياق عند أمين اسحاق  
فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يستحللوا عديها ،  
بما يعظم على أهل دينه . ( قلت ) وإنما أخرجته في ههنا  
القسم لقول ابن حبان فقد يجوز أن يكون أطلع على انه اسلم  
بعد ذلك ثم وجدت في تفسير قائل بعد أن نزلت القصص  
بطلوها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لتهميم ويحك يا تهميم  
اسلم يتجاوز الله عنك فأسلم وحسن اسلامه ومات عدى بن براء  
نصرانيا ( الاصابة (٢/٤٦٢)

(١) اسمه : بزييل بن أبي طارية مولى العاص بن وائل السهمسي

( زاد المسير (٢/٤٤٤ - ٤٤٥) وجاءت تسميته في الطبري

( بديل بن أبي مرهم (٢/١١٥) والترمذي (٥/٢٥٨) ،

(٢) وفي الاصابة ( بديل ) ويقال بزييل بالراء بدل الدال ويقال

برير براء بن وقيل غير ذلك ابن أبي مرهم وقيل ابن أبي طارية

المسمى مولى عمرو بن العاص (١/١٤٠) .

(٢) في زاد المسير ( والجام : انا من فضه ) (٢/٤٤٥) والقاسمي

(٦/٢١٩٩) ، انظر تاج الصروس (٨/٢٣٤) .

(٣) البخاري ( كتاب الوصايا ) باب قول الله تعالى : يا أيها الذين

آمنوا شهادة بينكم . الآية (٢/٩٠) انظر زاد المسير

(٢/٤٤٤ - ٤٤٥) وستن الترمذي ( كتاب التفسير ) (٥/٢٥٨)

( ٢٥٩ - ) والدر المنثور (٢/٣٤١ - ٣٤٢)



## سورة المائدة

والتى يمددها ومعنى الآية ( ليشهدكم عند الموت ) (١)

( ذوا عدل منكم ) (٢) أى من المسلمين .

( أو آخرون من غيركم ) (٣) يعنى من أهل الذمة عند فقهاء

المسلمين .

- 
- والطبرى ( ١١٥/٧ ) وابن كثير ( ٢١٤/٣ ) والقرطبي ( ٣٤٦/٦ )  
 والخازن والبخارى ( ١٠٣/٢ - ١٠٤ ) والبحر  
 المحيط ( ٣٧/٤ - ٣٨ ) ومفاتيح الغيب ( ١١٤/١٢ ) .
- (١) فى الطبرى و ليشهدكم بينكم ( ١٠٠/٧ ) وفى معانى القرآن  
 للفراء أى ليشهدكم اثنان ( ٣٢٣/٢ ) وفى زاد المسير  
 ( ليشهدكم فى سفركم اذا حضركم الموت ، وأردتم الوصية  
 اثنان ) ( ٤٤٥/٢ ) .
- (٢) المائدة آية ( ١٠٦ ) الطبرى ( ١٠١/٧ ) وهو ما رجحه .  
 زاد المسير ( ٤٦٦/٢ ) ومشكل القرآن لابن قتيبه ( ٣٧٧ ) ،  
 ومعانى القرآن للزجاج ( ٢٣٧/٢ ) والفراء ( ٣٢٣/١ ) والقرطبي  
 ( ٣٤٩/٦ ) ومفاتيح الغيب ( ١١٥/١٢ ) وفتح البيان  
 ( ١٠٧/٣ ) .
- (٣) المائدة آية ( ١٠٦ ) ( ومشكل القرآن لابن قتيبه ( ٣٧٨ ) ،  
 ومعانى القرآن للزجاج ( ٢٣٧/٢ ) والفراء ( ٣٢٤/١ ) والخازن  
 والبخارى ( ١٠٤/٢ ) وابو السعود ( ٨٩/٣ ) .  
 وذهب الطبرى الى ان معنى قوله تعالى ( أو آخرون من غيركم )  
 إنما هو : أو آخرون من غير أهل دينكم وملتكم ، وان كان ذلك  
 كذلك ، فسواء كان الآخرون اللذان من غير أهل ديننا يهوديين  
 كانوا أو نصرانيين أو مجوسيين ، أو عابدى وثنيين ، أو عيسى أى  
 دين كانوا لان الله تعالى لم يخصص آخريين من أهل ملّة بعبادتها  
 دون ملّة ، يمد ألا يكونوا من أهل الاسلام ) انظر ( ١٠٧/٧ ) .

## سورة المائدة

- ( ان ألتم ضربتم ) (١) أى سافرتم .  
 ( والصلاة ) (٢) صلاة العصر وهو وقت ( بمعظمه ) أهل الأديان .  
 ( وارتبتم ) (٣) بمعنى شككتم فى شهادتهما فاننا حلقا مضمت  
 شهادتهما .  
 ( فان عثرا ) (٤) أى ظهر .

- (١) المائدة آية (١٠٦) الطبرى (١٠٧/٧) وزاد المسير (٤٤٧/٢) والجلالين (١٠٢) والنفسى (١٧/٢) ومعانى القرآن للزجاج (٢٢٨/٢) وتحفة الاربعة (١٦٨) ونظم الدرر (٣٢٠/٦) ، والقراطى (٣٥١/٦) ومشكل القرآن لابن قتيبة (٣٧٨) .  
 (٢) المائدة آية (١٠٦) الطبرى (١١١/٧) زاد المسير (٤٤٨/٢) والجلالين (١٠٢) ومشكل القرآن لابن قتيبة (٣٧٨) ونظم الدرر (٣٣١/٦) والخازن والبغوى (١٠٥/٢) والقراطى (٣٥٣/٦) .  
 (٣) المائدة آية (١٠٦) مشكل القرآن لابن قتيبة (٣٧٨) وزاد المسير (٤٤٨/٢) والجلالين (١٠٢) والتصهيل (١٩١/١) ونظم الدرر (٣٣١/٦) والخازن والبغوى (١٠٥/٢) . وفى الطبرى ( ان اتهمتموها بخيانة فيما ائتمنا عليه من تفسير وصية أوصى اليهما بها أو تعد يلها . والارتباب هو الاتهام (١٠٩/٧) . وفى تهذيب اللغة ( الريبة والريب الشك ) (٢٥٢/١٥) .  
 (٤) المائدة آية (١٠٧) وفريب القرآن لابن قتيبة (١٤٨) ومشكل القرآن (٣٧٩) ومجاز القرآن لابن عبيد (١٨١/١) . وفى زاد المسير (اطلع) (٤٤٩/٢) والجلالين (١٣) ومعانى القرآن للزجاج (٢٣٨/٢) ونظم الدرر (٣٣٢/٦) والنفسى (١٨/٢) والقراطى (٣٥٨/٦) . وفى الطبرى ( فان اطلع فهما ، أو ظبر ، وأصل النمشير الوقوع على الشئ ، والسقوط عليه ) (١١٢/٧) . وفى مقاييس اللغة ( عشر ) الصمن والفاء والراء أصلان صحيحان ، يدل أحدهما على الاطلاع على الشئ ، والاخر على الاستمارة للخبارة .

## سورة المائدة

- ( على أنهما استحقا ) (١) بهشهما في اليمين .  
 ( فاخران ) (٢) أي قام في اليمين .  
 مقامها أخران من قوابه الميت .  
 ( الذين استحق عليهم ) (٣) أي منهم .

فالأول عشر يمثر عشورا ، و عشر الفرس يمثر عشارا ، وذلك إذا سقط  
 لوجهه ويقال عشر الرجل يمثر عشورا وعشرا ، إذا اطلع على أمسور  
 لم يطلع عليه فهو . وقال في الآية ( أي ان اطلع ) انظر  
 ( ٢٦٨ / ٤ ) .

(١) المائدة آية ( ١٠٧ ) مشكل القرآن لابن قتيبه ( ٣٧٩ ) وفي زان

المسير ( لم يلهما عن الاستقامة في شهادتهما ) ( ٤٤٩ / ٢ ) .  
 وفي الطبري ( وذلك أن يطلع على أنهما كانا كاذبين فسبى  
 أيانها بالله ما خير ولا بد لنا ولا غورنا ، فان وجدنا قد خاننا  
 من مال الميت شيئا ، أو غير وصيته ، أو بدلا فاشا بذلك ممن  
 حلفها برهما ) ( ١١٢ / ٧ ) . وانظر مفاتيح الغيب ( ١١٩ / ١٢ )

(٢) المائدة آية ( ١٠٧ ) الطبري ( ١١٢ / ٧ ) ومشكل القرآن

لابن قتيبه ( ٣٧٩ ) والخازن ( ١٠٦ / ٢ ) والتسهيل ( ١٩٢ / ١ )  
 ومفاتيح الغيب ( ١١٩ / ١٢ ) وفتح البيان ( ١١١ / ٣ )

(٣) المائدة آية ( ١٠٧ ) مشكل القرآن لابن قتيبه ( ٣٧٩ ) كما تقول :

استحققت عليك كذا ، واستوجبته عليك كذا . أي استحققتسه  
 منك ، واستوجبته منك ، وقال الله سبحانه وتعالى ( إذا اكتموا  
 على الناس يستوفون ) المطلقين آية ( ٢ ) . أي : من الناس .

ومعاني القرآن للزجاج ( ٢٣٩ / ٢ ) وزان المسير ( ٤٥٥ / ٢ )

وفي الطبري أنها بمعنى فهم حيث قال وأما قوله عليهم في هذا  
 الموضع ، فان معناها فهم ، كما قال تعالى ( واتبعوا ما تنطقوا  
 الشياطين على ملك سليمان ) يعنى في ملك سليمان ( البقرة

آية ( ١٠٢ ) انظر ( ١٢٠ / ٧ ) ومعاني القرآن للفراء ( ٣٢٤ / ١ )

## سورة المائدة

( الأوليان ) (١) وهم الوليان يقال هذا الإولى بفلان شمس  
يحذف بفلان فيقال هذا الإولى .

- ( عليهم ) بمعنى منهم .
- ( فيحلفان بالله ) (٢) لقد ظهرنا على خيانة الذميين .
- ( وما اعتدينا ) (٣) عليهما .
- ( ولشهادتنا ) (٤) أصبح لكفرهما وإيماننا .
- ( ذلك ) (٥) الذي حكى به من رآه اليمين .

- (١) المائدة آية (١٠٧) زاد المسير (٤٥٢/٢) ومشكل القرآن  
لابن قتيبة (٣٧٩) .  
وفى الطبري قال : وأما ( الأوليان ) فان معناه عند ناسنا .  
الأولى بالموت من المقسمين الأولين فالأولى . وقد تحتسبيل  
أن يكون معناه : الأولى باليمين منهما فالأولى ، ثم حذفت  
فيهما والحرب تفعل ذلك فتقول فلان أفضل ، وهى تريسند  
أفضل منك . (١٢١/٧ - ١٢٢) .
- (٢) يشير لقوله تعالى ( فيقسمان بالله ) المائدة آية (١٠٧) مشكل  
القرآن لابن قتيبة (٣٨٠) وزاد المسير (٤٥٢/٢) .
- (٣) المائدة آية (١٠٧) .
- وفى الطبري ( وما تجاوزنا الحق فى إيماننا ، والاعتسبنا )  
المجاورة فى الشئ حده (١٢٢/٧) .
- (٤) قوله تعالى ( ولشهادتنا أحق من شهادتهما ) المائدة آية  
(١٠٧) زاد المسير (٤٥٢/٢) ومشكل القرآن لابن قتيبة  
(٣٨٠) .
- حيث قال . ولا إيماننا أحق من إيمان المقسمين المستحقين الأثيم  
وإيمانها الكاذبة فى أنهما قد خاننا فى كذا وكذا من مال ميثنا ،  
وكذا فى إيمانها التى حلفا بها .
- (٥) المائدة آية (١٠٨) زاد المسير (٤٥٣/٢) ومشكل القرآن  
لابن قتيبة (٣٨٠) والجلالين (١٠٣) ونظم الدرر (٣٣٣/٦)  
والخازن والهنوى (١٠٧/٢) وانظر الطبري (١٢٢/٧) .  
حيث قال : وهذا الذى قلت لكم فى أمر الأوصياء يعنى تعالىس  
ذكوه بقوله ذلك .

## سورة المائدة

- ( أئسى ) (١) أى أقرب الى أتبان أهل الذمة .  
 ( بالشهادة على وجهها ) (٢) أى على ما كانت .  
 وأقرب الى أن يخافوا ( أن تترك أيمان ) (٣) أولياء الميت .  
 بحد ايمانهم فيحلفوا على خيانتهم فيفتضحوا ويغرما فمصلح  
 يحلفون كاذبين .  
 ( واتقوا الله ) (٤) أن تحلفوا كاذبون .

- إذا ارتبتم فى أمرهم ، واتهمتمهم بخيانة المال من أوصو الميهم  
 من حبسهم بحد الصلاة ، واستحلافكم اياهم علويب ما ادعيتهم  
 قبلهم أولياء الميت ( ١٢٢ / ٧ ) .  
 (١) المائدة آية ( ١٠٨ ) الطهري ( ١٢٢ / ٧ )  
 وزاد المسير ( ٤٥٣ / ٢ ) ومشكل القرآن لابن قتيبه ( ٣٨٠ ) .  
 (٢) المائدة آية ( ١٠٨ ) زاد المسير ( ٤٥٣ / ٢ ) والجلالين ( ١٠٣ )  
 والتسهيل ( ١٩٢ / ١ ) وغرائب النيسابوري ( ٥ / ٧ ) وانظر  
 الطهري ( ١٢٢ / ٧ ) .  
 (٣) قوله تعالى ( أو يخافوا أن تترك أيمان بحد ايمانهم ) المائدة  
 آية ( ١٠٨ ) . زاد المسير ( ٤٥٣ / ٢ ) والجلالين ( ١٠٣ ) .  
 ومشكل القرآن لابن قتيبه ( ٣٨٠ ) .  
 وانظر الطهري ( ١٢٢ / ٧ ) والخازن والبغوي ( ١٠٧ / ٢ ) .  
 وأبو السعود ( ٩٢ / ٢ ) وفتح البهان ( ١١٢ / ٣ ) والنسفي  
 ( ١٩ / ٢ ) .  
 (٤) المائدة آية ( ١٠٨ ) زاد المسير ( ٤٥٣ / ٢ ) حيث قال :  
 ( اتقوا الله ) أن تحلفوا كاذبين أو تخونوا أمانة .  
 والخازن والبغوي ( ١٠٧ / ٢ ) وفتح البهان ( ١١٣ / ٣ ) .  
 وفي ابن كثير ( أى فى جميع أموركم ) ( ٢١٧ / ٣ ) وفي أبي السعود  
 ( فى مخالفة أحكامه التى من جعلتها هذا الحكم ) ( ٩٢ / ٢ ) .  
 وروح المعاني ( ٥٤ / ٧ ) .

## سورة المائدة

- ( واسمعوا ) (١) الموعظة ( واتقوا ) .  
 ( يوم يجمع الله الرسل ) (٢) لا علم لنا أى الا ما أنت أعلم به (٣)  
 وقال ابن عباس (٤) رضى الله عنه : اذا زفرت جهنم طاشت عقولهم  
 فقالوا لا علم لنا فان اردت عقولهم نطقوا بحجتهم .  
 ( والوحى الى الحواريين ) (٥) الهام وقد سبق ذكره

- (١) المائدة آية (١٠٨) الطبرى (١٢٤/٧) وزاد المسير  
 (٢/٤٥٣) ونظم الدرر (٣٣٥/٦) والخازن والبغوي  
 (١٠٧/٢)  
 (٢) المائدة آية (١٠٩) فى معانى القرآن للزجاج قال : أما نصيب  
 يوم فمحمول على قوله واتقوا الله واسمعوا واتقوا يوم يجمع الله  
 الرسل ( انظر (٢/٢٤٠) وزاد المسير (٢/٤٥٣) .  
 والبحر المحيط (٤/٤٨) ومفاتيح الغيب (١٢/١٢٢) والقرطبي  
 (٦/٣٦٠) وفى الطبرى (٦/٣٦٠) يقول تعالى ذكره ( اتقوا الله  
 أيها الناس ، واسمعوا موعظة اياكم وقد كثر لكم ، واحذروا يوم  
 يجمع الله الرسل ، ثم حذف واحذروا واكتفى بقوله ( واتقوا الله  
 واسمعوا ) انظر (٧/١٢٤) .  
 (٣) المائدة آية (١٠٩) الطبرى (٧/١٢٦) وهو ما رجحه فى زاد المسير  
 ( لا علم لنا ) الا علم أنت أعلم به . والخازن والبغوي  
 (٢/١٠٧ - ١٠٨) والبحر المحيط (٤/٤٨) .  
 (٤) زاد المسير (٢/٤٥٣) وانظر الدر المنثور (٢/٣٤٤) والقرطبي  
 (٦/٣٦١) وفتح القدير (٢/٩٢) وفتح البيان (٣/١١٤) .  
 وأبو السعود (٣/٩٤) شرح المعاني (٧/٥٥) .  
 (٥) وهو لقله تعالى ( ولذا أوحيت الى الحواريين ) المائدة آية  
 (١١١) الطبرى (٧/١٢٨) وزاد المسير (٢/٤٥٥) ومعانى  
 القرآن للقرآء (١/٣٢٥) والقرطبي (٦/٣٦٣) والخازن والبغوي  
 (٢/١٠٩) ونظم الدرر (٦/٣٤٢) والقاسمى (٦/٢٢١١) .  
 والتسميل (١/١٩٣) .

## سورة المائدة

أهل (١) - ها هنا .

- ( هل يستطيع بهك (٢) أي يقدر و) ليس (٣) ها هنا شك ) .  
 قال ابو علي الفارسي (٤) المعنى هل يفعل ذلك بسوءالك .  
 ( قال اتقوا الله ) (٥) أن تسألوه الهلاك لانكم اذا لم تؤمنتموه

عذبتم .

- (١) في زاد المسير ذكر هذه العبارة عند قوله تعالى ( واشهدك  
 بأننا مسلمون ) حيث قال وقد سبق شوح ما أهل ها هنا فيمينا  
 تقدم راجع ما ذكر عند قوله تعالى ( واشهد بأننا مسلمون )  
 قال الحواريون نحن أنصار الله آمننا بالله ) آل عمران (٥٢) .
- (٢) المائدة آية ( ١١٢ ) زاد المسير ( ٤٥٥ / ٢ ) وعلمني  
 القرآن للزجاج ( ٢٤٣ / ٢ ) وفي الطبري ( هل يستجيب لصك  
 أن سألتك ذلك ، ويظهدك فيه ) ( ٢٩ / ٧ ) .
- (٣) القرطبي ( ٣٦٢ / ٦ ) الطبري ( ١٢٩ / ٧ ) وزاد المسير  
 ( ٤٥٦ / ٢ ) والخازن ( ١٠٩ / ٥ ) والبحر المحيط ( ٥٣ / ٤ ) .
- (٤) في زاد المسير ( المعنى أهل يفعل ذلك بسؤالك )  
 ( ٢٥٦ / ٢ ) .
- (٥) المائدة آية ( ١١٢ ) زاد المسير ( ٤٥٧ / ٢ )  
 وفي القرطبي ( أي اتقوا معا صوبه . وكثرة السؤال ، فانكم لا تطرون  
 ما يحل بكم عند اقتراح الايات ان كان الله عز وجل انما يفهم  
 الاصلاح لعباده ) ( ٣٦٦ / ٦ ) .  
 وفي ابن كثير ( أي فأجابهم المسيح عليه السلام قائلاً لهم : اتقوا  
 الله ، ولا تسألوا هذا فمساءه أن يكون فتنه لكم وتوكلوا على الله  
 في طلب الرزق ان كنتم مؤمنين ) ( ٢٢٠ / ٣ ) وفي أبي السمير  
 ( اتقوا الله من أمثال هذا السؤال ) ( ٩٧ / ٣ ) .  
 فروح المعاني ( ٦٥ / ٧ ) . وفي الطبري ( راقبوا الله أيها القوم ،  
 وخافوا أن ينزل بكم من الله عقوبة على قولكم هذا فان الله  
 لا يعجزه شيئاً أراد ) ( ١٣١ / ٧ ) وفي مفتيح النيب وفي وجهان :  
 الاول : قال عيسى اتقوا الله في تعيين المعجزة ، فانه جار مجرى  
 التعميت والتعمك ، وهذا من المبدأ في حضرة الرب جرم عظيم ،  
 ولانه أيضا اقتراح معجزة بعد تقدم معجزات كثيرة ، وهو جسم  
 عظيم . الثاني : انه أمرهم بالتقوى لتصير التقوى سبباً لحصول حسن  
 المطلوب انظر ( ١٣٠ / ١٢ )

## سورة المائدة

- ( وتطمئن قلوبنا ) (١) نصدقك .  
 ( من الشاهدين ) (٢) لله بالقدرة ولك بالنبوة .  
 ( وتكون لنا عهدا ) (٣) يحنون اليوم الذي نزلت فيه .  
 قال كعب : (٤) أنزلت الاحد ( فنزلت )

- (١) المائدة آية (١١٢) في الطبري يقول : ( وتطمئن قلوبنا )  
 وتستقر على عهد الله وقد رتبته على كل ما شاء وأراد ( ١٣١/٧ )  
 والجلالين ( ١٠٤ ) والخازن والبغوي ( ١١٠/٢ ) .  
 وفي القرطبي قال : وقولهم ( وتطمئن قلوبنا ) يحتل ثلاثة أوجه  
 أحدهما : تطمئن إلى أن الله تعالى يحثك إليها نهيها .  
 الثاني : تطمئن إلى أن الله تعالى قد اختارنا لدعوته .  
 والثالث : تطمئن إلى أن الله تعالى قد أجابنا إلى ما سألنا .  
 ( ٣٦٦/٦ ) وانظر زاد المسير ( ٤٥٢/٢ ) .
- (٢) المائدة آية (١١٣) الخازن والبغوي ( ١١٠/٢ ) والقرطبي ( ٣٦٧/٦ ) وزاد المسير ( ٤٥٨/٢ ) .  
 وغرائب النيسابوري ( ٥٤/٧ ) . وفي الطبري يقول : شهد من قال أن الآية أنزلت  
 حجة لنفسه علينا في توحيد الله وقد رتبته على ما شاء ، ولك عاصي  
 صدقك في نبوتك ( ١١٣/٧ ) .
- (٣) المائدة آية (١١٤) الطبري ( ١٣٢/٧ ) وهو الذي رجحه .  
 والجلالين ( ١٠٤ ) وفي زاد المسير ( المصنف ) : يكون اليوم الذي  
 نزلت فيه عهد الله نمطه نحن ومن بعدنا ( ٤٥٨/٢ ) والمصدر  
 المنثور ( ٣٤٦/٢ ) والخازن والبغوي ( ١١٠/٢ ) والقرطبي ( ٣٨٦/٦ )  
 وألقاسي ( ٢٢١٦/٦ ) .
- (٤) في زاد المسير قال كعب : أنزلت عليهم يوم الاحد فاتخسبوه  
 عيدا ( ٤٥٨/٢ ) هو كعب بن مالك الحميري أبو اسحاق المعروف  
 بكعب الاحبار . أدرك الجاهلية وأسلم في أيام أبي بكر وقيل في  
 أيام عمر رضي الله عنهما وكان على دين يهود فأسلم وقبض  
 المدينة ثم خرج إلى الشام فسكن حمص حتى توفي بها سنة  
 سنتين وثلاثين في خلافة عثمان وقد بلغ مائة وأربع سنه .  
 انظر تهذيب التهذيب ( ٤٣٨/٨ - ٤٣٩ ) .



## سورة المائدة

- عليها سمكة مشوية وخمسة أرقة وتمر وزيتون ورمان .  
 ( فصح كل مريض أكل منها واستخس (١) كل فقير ، وكفر قوم (٢)  
 فقالوا هذا سحر فعذبوا بالنسخ .  
 وقيل (٣) أمروا ( ألا ) يخونوا ولا يدخروا فخنناوا وان خسرنا  
 فمسخوا وهو الحداب المذكور في الآية .

(١) زاد المسير (٢/٤٦٠ - ٤٦١) . والخازن والمهوى (٢/١١٢) والقرطبي (٦/٣٧٠ - ٣٧١) . والدر المنثور (٢/٤٦٦) .  
 (٣٤٧) وابن كثير (٣/٢٢٣ - ٢٢٤) قال وهذا أثر غريب جدا (٣/٢٢٥)

قال الطبري وألف الصواب من القول فيها كان على المائدة ، كان يتناول ، كان عليها مأكول ، وجائز أن يكون كان سمكة وخبزا ، وجائز أن يكون كان مشرا من ثمر الجنة ، وغير نافصيح العلم به ولا ثمار الجهل به اذا أقرت لى الآية بظاهر ما احتلده التنزيل (٧/٤٥٣) وفي القرطبي قال : والمقطع به أنها أنزلت وكان عليها طعام يؤكل والله أعلم بتعنيسته (٦/٣٧٢) .

(٢) زاد المسير (٢/٤٦٢) ولم أجد هذا المعنى فى غيره .  
 (٣) زاد المسير (٢/٤٦٢) انظر سنن الترمذى ( كتاب التفسير ) (٥/٢٦٥) رقم الحديث (٣٠٦) عن عمار بن ياسر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنزلت المائدة من السماء خبزا ولحما .

وأمرنا أن لا يخونوا ولا يدخروا لقد ، فخانوا وادخروا ورفعتوا لقد فمسخوا قردة وخنزيرا .

قال ابو عيسى : هذا حديث قد رواه ابو عاصم وغيره واحد عن سعيد بن ابي عربة عن قتادة عن خلاص عن عمار بن ياسر موقوفا ، ولا تعرفه مرفوعا إلا من حديث الحسن بن فرجسة . حدثنا حميد بن مسعدة حدثنا سفيان بن يحيى عن سعيد بن ابي عروة نحوه ولم يرفعه ، وهذا أصح من حديث الحسن بن فرجسة ، ولا نعلم للحديث المرفوع أصلا ، وانظر تعنيسته الا هوذى (٤/١٠٢) .

## سورة المائدة

قوله تعالى (أنت قلت للناس) (١) هذا توبيخ لمن ادعى على عيسى ذلك .

ولما قالوا أن مريم (٢) ولدت لها لزمهم أن يقولوا هي بمنزلة من ولدته فذلك معنى المهيمن (اثني عشر) .

وقوله ( وان تخفر لهم ) (٣) المصنوع لو فعلت ذلك ولست فاعصموا لئوتهم على الكفر فلا اعتراض عليك .

(١) المائدة آية (١١٦) زاء المسير (٤٦٣/٢) والجلالين (١٠٤)

ومعاني القرآن للزجاج (٢٤٥/٢) والقرطبي (٣٧٥/٦) ،  
والخازن والمضوي (١١٣/٢) وفتح القدير (٩٥/٢) .

(٢) زاء المسير (٤٦٤/٢) والبحر المحييط (٥٨/٢) والقرطبي (٣٧٥/٦) والخازن (١١٣/٢) .

وبعض الكلام هكذا . فان قيل : فالنصاري لم يتخذوا مريم الهيا ، فكيف قال الله تعالى ذلك فهم ، فالجواب : أنهم لما قالوا : لم تلد بشرا ، وإنما ولدت لها ، لزمهم أن يقولوا : انها مسن حيث البهضية بمثابة من ولدته ، فصاروا بمثابة من قاله .

(٣) المائدة آية (١١٨) فو زاء المسير) معنى الكلام لا يفهمون لاحد أن يحتمض عليك ، فان عذبهم ، فلا اعتراض عليك . وان غفرت لهم ، ولست فاعصموا اذا ماتوا على الكفر ، فلا اعتراض عليك (٤٦٥/٢) .

وفى الهياوي ( أي أن تعذبهم فانك تعذب عبادك ولا اعتراض على المالك المطلق فيما يفعل بملكه ، وفيه تنبيه على أنهم مستحقون لذلك لانهم عبادك وقد عهدوا غيرك ( وان تخفر لهم ) فلا عجز ولا استقبح فانك القادر القوي على الثواب والمعقاب الذي لا يثوب ولا يعاقب الا عن حكمة وصواب ، فان المنفورة مستحسنة لكل مجرم فان مذبت فعدل وان ففرت ففضل .

انظر (١٢٨/١) .

وقال الزجاج : فو معاني القرآن .

## سورة المائدة

.....

والذي عندي والله أعلم ، أن عيسى عليه الصلاة والسلام قد علم  
 أن منهم من آمن ومنهم من أقام على الكفر ، فقال عيسى عليه  
 الصلاة والسلام في حديثهم ، ان تحذبهم أي ان تحذب مصون  
 كثيرتهم ، فانهم عبادك وأنت الجادل عليهم لانك أوضحت لهم  
 الحق وكفروا بعد وجوب الحجّة عليهم ،  
 وان تغفر لمن أظلم منهم وآمن فذلك تفضل منك لانه لا  
 إلا تقبلهم ولا تغفر لهم بعد عظيم قوتهم ( ٢٤٦ / ٢ - ٢٤٧ )  
 وانظر الخازن ( ١١٤ / ٢ ) .  
 وفي الطبري ( يقول تعالى ذكره : ان تحذب هؤلاء الذين  
 قالوا هذه المقالة بما ترك آياهم عليها ، انهم عبادك . مستسلمون  
 لك ، لا يمتنعون مما أركت بهم . . .  
 وان تغفر لهم بهدأيتك آياهم إلى التوبة منها ، فتستر عليهم  
 ( ١٤٠ / ٢ ) .

## سورة الأنعام

- ( برهمنهم يعدلون ) (١) أى يجعلون له عدلا من الحجارة .  
 ( ثم قضى أجلا ) (٢) وهو أجل الحياة الى الموت .  
 ( وأجل مسمى عنده ) (٣) وهو الاجل بعد الموت الى المبعث .

- (١) الأنعام آية (١) فى زاد المسير أى يجعلون له عدلا ، فيعيدون الحجارة الموت ، مع اقترانهم بأنه الخالق لما وصف (٢/٣) ، ومعانى القرآن للزجاج (٢٤٩/٢) والخازن (١١٢/٢) . وفى أبى السموك ( أى يسوي به غير فى العبادة ) (١٥٥/٣) والنسفى (٢٥/٢) والجلالين (١٥٥) . وفى مفاتيح الفهم ( يشركون به غيره ) (المجدل هوالتسوية) (١٥١/١٢) . وفى الطهري : يجعلوا ملك شريكا فوجدت لهم آياه ، فيعيدون معه الالهة والانداد والأصنام والأوثان . . انظر (١٤٤/٧) . وفى تهذيب اللغة ( عدل الكافر بربه عدلا وعدلا اذا سوي به غيره فمعدده ، وعدلت الشئ بالشئ أعدله عدولا ولا اذا سوي به ونقل عن مجاهد عند قوله تعالى ( ثم الذين كفروا بربهم يعدلون ) أى يشركون (٢١٢/٢) وفى مقاييس اللغة والمشرى يعدل بربه تعالى عن قولهم علوا كثيرا كثر يسوى به غيره (٢٤٧/٤) .
- (٢) الأنعام آية (٢) . ابن كوير (٢٣٤/٣) وزاد المسير (٣/٣) والخازن والبخوى (١١١/٢) وفتح القدير (٩٨/٢) وفتح البيان (١٢٨/٣) .
- (٣) الأنعام آية (٢) زاد المسير (٣/٣) والخازن والبخوى (١١٨/٢) وفتح القدير (٩٨/٢) وفتح البيان (١٢٨/٣) وابن كثير (٢٣٤/٣) وذكر الطهري ما ذكره هنا فوالا جليلين الأول والثانى ولكنه قال : وأولى الأقوال فى ذلك عندى بالصواب ، فاستول من قال : معناه : ثم قضى أجل الحياة الدنيا ، وأجل مسمى عنده ، وهما أجل المبعث عنده (١٤٦/٧ - ١٤٧) . وعلى كل حال القولان قريبان من بعضهما .

## سورة الانعام

- (تمترون) (١) تشكون في الوجدانية .  
 ( وهو الله في السموات ) (٢) أي هو المعبود في السموات  
 وفي الارض .  
 ( أنباء ما كانوا به يستهزون ) (٣) الانباء الاخبار والمنسوس  
 ساعلمون (٤) عاقبة استهزائهم .

- 
- (١) الانعام آية (٢) القرطبي (٣٨٩/٦) زاد المسير (٣/٣) .  
 ومفاتيح الغيب (١٥٤/١٢) .  
 وفي الطبري : انه الشك في البحث (١٤٨/٧) والخازن  
 والبغوي (١١٨/٢) وفتح القدير (٩٩/٢) وابن كثير  
 (٢٣٥/٣) وايو السمود (١٥٧/٣) .  
 (٢) الانعام آية (٣) ابن كثير (٢٣٥/٣) زاد المسير (٤/٣) .  
 والبيان في غريب اعراب القرآن لابن الانباري (٣١٤/١) والخازن  
 والبغوي (١١٨/٢) .  
 وذكر الزجاج في معاني القرآن هذا القول وقولا آخر : وهو أنه  
 المنفرد بالتدبير في السموات والارض (٢٢٥/٢) .  
 وذهب الطبري الى خلاف هذا : فقال : وهو الله في السموات  
 وفي الارض يعلم سركم وجهركم (١٤٨/٧) .  
 فعلى هذا يكون الموقف تام عند قوله في السموات ثم استأنف  
 الخبر فقال وفي الارض .  
 أي هو الله في السموات ويعلم سركم وجهركم في الارض .  
 (٣) الانعام آية (٥) زاد المسير (٤/٣) الطبري (١٤٩/٧) وفتح  
 القدير (١٥٥/٢) والقرطبي (٣٩١/٦) .  
 (٤) زاد المسير (٤/٣) .

## سورة الانعام

- ( ١ ) (والقرن) مقدار التوسط في أعمار ذلك الزمان .  
 ( ٢ ) (والسما) (٢) النظر .

- (١) الانعام آية (٦) زاد المسير (٥/٣) حيث قال : فالقرن : مقدار التوسط في أعمار أهل الزمان ، فهو في كل قوم عيسى مقدار أعمارهم . وفي مفردات الراغب (القرن) القوم المقترنون في زمن واحد وجمعه قرون (٤٠١) .  
 وفي معاني القرآن للزجاج وانظر هذا القول في زاد المسير (٥/٣) قال : والذي يقع عندي والله أعلم أن القرن أهمل مدة كان فيها نبي أو كان فيها طبقة من أهل العلم ، قد استسنون أو كثرت ، والدليل على هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم ( خيركم قرني ، ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ) وجاء أن يكون القرن لجملة الأمة وهو لا قرون منها ، وانما اشتقاق القرن من الاقتران ، فتأويله أي القوم الذين كانوا مقترنين في ذلك الوقت ، والذين يأتون بعدهم ذوو اقتران آخر (٢٥١/٢) وفي القرطبي :  
 والقرن الأمة من الناس ، فالقرن كل عالم في عصره ، ما عود من الاقتران ، أي عالم مقترن بعضهم الى بعض ، وأشار للحديث الصحيح الذي مر معنا ثم قال : هذا أصح ما قيل فيمنه (٣٩١/٦) .  
 وفي مفاتيح الضيبي قال : والاقرب أنه غير محدد بزمان معين لا يقع فيه زيادة ولا نقصان بل المراد أهل كل عصر فاذا انقضى منهم الاكثر قيل قد انقضى القرن (١٥٨/١٢) .  
 وفي مقاييس اللغة والقرن : الأمة من الناس والجمع قرون (٧٧/٥) وانظر مجاز القرآن لابي عبيد (١٨٥/١) .  
 الانعام آية (٦) الطبري (١٤٩/٢) والقرطبي (٣٩٢/٦) .  
 وزاد المسير (٦/٣) والجلالين (١٠٥) ومجاز القرآن لابي عبيد (١٨٦/١) والنسفي (٢٢/٢) .

## سورة الانعام

- ( مدارا ) (١) كثيرة الدر .  
 ( لقصي الأمر ) (٢) والصحنى لو عاينوا الملك ولم يؤمنوا أهلكوا .  
 ( لجعلناه رجلا ) (٣) أى فى صورة رجل .  
 ( والمبستا ) (٤) أى لخلطنا عليهم ما يخلطون على أنفسهم حتى  
 يشكروا ولا يدرون أملك هو أم آدمى .

- (١) الانعام آية (٦) والطهري (١٤٩/٧) زاد المسير (٦/٣) ،  
 ثم قال والمراد بالمدار المبالغة فى اتصال المطرود وامسسه ،  
 يعنى أنها تدر وقت الحاجة اليها ، لا أنها تدوم ليلا ونهارا  
 فتنفسد ( وغريب السجستانى ) (٥٦) .  
 ومجاز القرآن لابي عبيده (١٨٦/١) ومعانى القرآن للزجاج  
 (٢٥١/٢) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٥٠) والقرطبي  
 (٣٩٣/٦) ومفاتيح الغيب (١٥٩/١٢) .  
 وفى تهذيب اللغة دوت السماء اذا كثرت مطرها (٦٥/٤) .  
 (٢) الانعام آية (٨) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٥٠) والقرطبي  
 (٣٩٣/٦) ومفاتيح الغيب (١٦١/١٢) وفى زاد المسير  
 ولو أنزلنا ملكا ( فما ينوه ولم يؤمنوا جعل لهم العذاب  
 (٨/٣) والتسهيل (٣/٢) فى الطهري يقول : لو أنزلنا ملكا  
 على ما سألوا ، ثم كفروا ، ولم يؤمنوا به ورسولى لجاءهم  
 العذاب عاجلا غير آجل ، ولم ينظروا فهو غروا بالمقوية مراجعة  
 التصحيف ، كما فعلت بمن قبلهم من الامم التى سألت الالهات  
 ثم كفرت بعد مجيئها من تعجول الثقمة ، وترك الانظار  
 (١٥١/٧) وفى معانى القرآن للزجاج ( أى لقم بأهلاكم  
 (٢٥٢/٢) .  
 (٣) الانعام آية (٩) والطهري (١٥٢/٧) وزاد المسير (٨/٣) ،  
 والجلالين (١٥٦) والنسفى (٢٨/٢) ومعانى القرآن للزجاج  
 (٢٥٣/٢) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٥١) .  
 (٤) الانعام آية (٩) زاد المسير (٨/٣) والبحر المحييط (٧٩/٤)  
 وغريب السجستانى (٥٦) والخازن والبهوى (١٢٠/٢) وفيسى  
 تحفة الاريب ( لبستا ) خلطنا (٢٤١) .  
 وفى مقاييس اللغة اللبس : اغتلاط الامر ، يقال لبست عليه الامر  
 أبسه بكسرهما وأشار للاية التى معنا (٢٣٥/٥) .

سورة الانعام

- (١) احاط ونزل .  
 (٢) ما كانوا به يستهزون وهو الحذاب .  
 (٣) أى وما تحرك فاختصره .  
 (٤) فاطر ( خالق ) .

- (١) الانعام آية (١٠) قوله تعالى ( فحاق ) الطبرى (١٥٤/٧) ،  
 زاد المسير (٩/٣) والنسفى (٢٨/٢) ومفاتيح الفيض  
 (١٦٣/١٢) وانظر تهذيب اللغة (١٢٦/٥) .  
 وفى مفردات الراغب بمعنى نزل أصاب (١٣٧) .  
 قال الزجاج فى معانى القرآن : الحيق فى اللغة ما يشتصم  
 على الانسان من مكروه فملك (٢٥٤/٢) .
- (٢) الانعام آية (١٠) الطبرى (١٥٤/٧) وزاد المسير (٩/٣) .  
 والجلالين (١٠٦) وغرائب النيسابورى (٧٣/٧) .
- (٣) الانعام آية (١٣) زاد المسير (١٠/٣) والنسفى (٢٩/٢) ،  
 والبحر المحيط (٨٣/٤) والقرطوبى (٣٩٦/٦) والخسارن  
 والبنوى (١٢٢/٢) وفقح القدير (١٠٤/٢) .  
 وسكن : بمعنى (حل) زاد المسير (١٠/٣) والجلالين  
 (١٠٦) والتسهيل (٤/٢) وفى الطبرى (بمعنى استقر) .  
 (١٥٨/٧)  
 وفى القاموس المحيط (سكن سكونا) (قر) (٢٣٧/٤) وفى تهذيب  
 اللغة (سكن الشئ يسكن سكونا اذا ذهب حركته ثم زكسرو  
 الاية التى معنا .  
 وقال ابن الاعربى معناه وله ما حل فى الليل والنهار . (١٠ /  
 ٦٥ = ٦٦) .
- (٤) الانعام آية (١٤) زاد المسير (١٠/٣) ومجاز القرآن (١٨٧/٦)  
 ومعانى القرآن للزجاج (٢٥٥/٢) وفى الطبرى : مبتدعهم  
 ومبتدعهما وخالفهما (١٥٨/٧) والخازن (١٢٢/٢) .



## سورة الانعام

( اى شىء اكرم شهادة ) (١) اى اعظم فان اجابوك والا فقسيل  
 (الله) (٢) والمعنى قد شهد لك بنبوتهك .

( ومن بلغ ) (٣) المعنى من بلغ اليه القرآن فانا نذير له .

( يعرفونه ) (٤) يعنى النبو صلى الله عليه وسلم .

( ثم لم تكن فتنتهم ) (٥) اى بلمتهم التى الزمتهم الحجج

(١) الانعام آية (١٩) الطبرى (١٦١/٧) والخازن والهمذانى

(٢/١٢٣) وزاد المسير (٣/١٣) .

وفى معانى القرآن للزجاج ( أمره الله ان يحتج عليهم بأن شهادة  
 الله فى نبوته اكرم شهادة وأن القرآن الذى اتى به يشهد لنبوته  
 أنه رسول الله ، وقوله ( وأوصى الى هذا القرآن لانذركم به )  
 فى الانذار به دليل على نبوته لانه لم يأت أحد بمثله ولا يأتى  
 وفيه غير ما كان وما يكون ، ووعد فيه بأشياء وكانت كما قسم  
 (٢/٢٥٦ - ٢٥٧) باختصار وتصرف .

(٢) الانعام آية (١٩) .

(٣) الانعام آية (١٩) والطبرى (٧/١٦٢ - ١٦٣) .

زاد المسير (٣/١٣) والجلالين (١٠٨) والنسفى (٢/٣١) ،  
 ومعانى القرآن للفراء (١/٣٢٩) والقرطبى (٦/٣٩٩) . والخازن  
 والهمذانى (٢/١٢٤) .

(٤) الانعام آية (٢٠) .

وزاد المسير (٣/١٤) والجلالين (١٠٦) ومعانى القرآن للزجاج  
 (٢/٢٥٧) والفراء (١/٣٢٩) والكشاف (٢/١٠) وروح المعانى  
 (٨/١١٩) وأبو السمود (٣/١١٨) والقرطبى (٦/٤٠٠) ،  
 والقاسمى (٦/٢٢٦٩) .

(٥) الانعام آية (٢٣) زاد المسير (٣/١٦) وذكره ابن كثير

(٢/٢٤١) وفى معانى القرآن للزجاج ( قال : وتأويل هذه  
 الآية تأويل حسن فى اللفظة لطيف لا يفهمه إلا من عرف معانى  
 الكلام وتصريف العرب فى ذلك . والله جل وعز ذكر فى هذه  
 الاقاصيص التى جرت فى أمر المشركين وهم مفتنون بشركهم

## سورة الانعام

فزادتهم لائمة ( ووجه ففتنتهم بهذا أنهم كذبوا بما كانوا (١) يعرفون به من الشرك .

( وضميل عنهم ) (٢) أى ذهب عنهم ما كانوا يدعون أن الاصطام شركاً وشفماً .

( الائمة ) (٣) جمع كان وهو القطاء .

أعلم الله أنه لم يكن افتتانهم بشركهم ، واقامتهم عليه إلا أن تهرأوا منه ، وانتفروا عليه ، فحلفوا أنهم ما كانوا مشركين ، ومثل ذلك في اللغة أن ترى انسانا يحب غاوريا ، فاذا وقع في هلكة تهرأ منه ، فتقول له ما كانت محبتك لفلان إلا ان انتفيت منه ( ٢٥٨/٢ - ٢٥٩ ) .

وفي الطبرى : قال : والصواب من القول في ذلك : أن يقال معناه ثم لم يكن قبائهم عند فتنتها اياهم اعتذارا مما سلف منهم من الشرك بالله ( إلا أن قالوا والله ربنا ما كنا مشركين ) فوقمت الفتنة موضع القول لمعرفة السامعين معنى الكلام وانما الفتنة : الاختيار والابتلاء .

ولكن لما كان الجواب من القوم غير واقع هنالك الا عند الاختيار ، وضمت الفتنة التي هي الاختيار موضع الخبر عن جوابهم وهذا وتهم ( ١٦٧/٧ ) .

أنظر زاد المسير ( ١٧/٣ ) .

(٢) الانعام آية ( ٢٤ ) الخازن والبخوى ( ١٢٦/٢ ) زاد المسير

( ١٨/٣ ) وغريب القرآن لابن قتيبه ( ١٥٢ ) وفتح القدير

( ١٠٢/٢ ) .

وفي النسخ ( ٣٢/٢ ) بمعنى غاب عنهم والجلالين ( ١٠٧ ) ونظم الدرر ( ٨٣/٧ ) والقاسمى ( ٥٢٢٣/٦ ) . وفي القاموس المحيط ( ضل يضل وتفتح الضاد ضلالا ضاع ومات وصار ترابا وظلما

وخفى وغاب ) ( ٥/٤ ) .

(٣) الانعام آية ( ٢٥ ) الطبرى ( ١٦٩/٧ ) .

ومعاني القرآن للزجاج ( ٢٥٩/٢ ) والجلالين ( ١٠٧ ) وزاد المسير

( ١٧/٣ ) وغريب المسجستانى ( ٥٦ ) ومجاز القرآن لابن عيسى

## سورة الانعام

- ( والوقر ) (١) ثقل السمع .  
 ( أساطير الاولين ) (٢) ما سطر من أخبار الاولين وكذبهم .  
 ( وهم ينهون منه ) (٣) كان أبو طالب ينهى عن أذاه .

- (١) (١٨٨/١) والقرطبي (٤٠٤/٦) وفي المحكم والمحيوط :  
 الكمن والكفة والكان : وقا كل شي\* وستره (٤١٢/٦) وفسى  
 تهذيب اللغة (أكتفت الشيء اذا والقاموس (٢٦٥/٤) =  
 (٢٦٦) ستوته (٤٥٣/٩)  
 الانعام آية (٢٥) الطبري (١٧٥/٧) .  
 (٢) وزاد السير (١١٩/٣) ووجاز القرآن لابن عبيد (١٨٦/١)  
 ومعاني القرآن للزجاج (٢٥٩/٢) والقرطبي (٤٠٤/٦) وفسى  
 مقاييس اللغة ( وقر) الواو والقاف والراء أصل يدل على ثقل فسي  
 الشيء منه الوقر : الثقل في الاذن (١٣٢/٦) .  
 الانعام آية (٢٥) زاد السير (١٩/٣) وانظر الخازن  
 (١٢٦/٢) وفي الطبري : ما كتبه الاولون (١٧١/٢) .  
 وفتح القدير ( ما سطره الاولون في الكتب من القصر والاحاديث  
 (١٠٨/٢) .  
 (٣) الانعام آية (٢٦) زاد السير (٢٠/٣) وانظر معاني القسوان  
 للزجاج (٢٦٢/٢) والقرطبي (٤٠٢/٦) والخازن والبفسوى  
 (١٢٧/٢) والدر المنثور (٨/٣) وأسباب النزول للواحدى  
 (١٤٤) وأسباب النزول للسيوطي (٢٢٦) وذكر الطبري هذا  
 القول نقلا عن ابن عباس رضى الله عنه في سبب نزول الآية  
 (١٢٣/٧) ولكنه قال وأولى هذه الاقوال بتأويل الآية :  
 قول من قال : وتأويله ( وهم ينهون عنه ) عن اتباع محمد صلى  
 الله عليه وسلم من سواهم من الناس ( وتأويله ) عن اتباعه .

سورة الانعام

- ( وينأى ) (١) عن الايمان به .  
 ( بل بدل لهم ) (٢) بمنطق الجوارح .  
 ( ما كانوا يخفون من قبل ) (٣) بالسنتهم .  
 ( أليس هذا البحث بالحق ) (٤) .

(١) يشير لقوله تعالى ( وينأون عن ) وينأون عن ( الانعام آية ( ٢٦ ) )  
 وينأون : بمعنى يبعدون ، زاد المسير ( ٢١ / ٣ ) والجلالين  
 ( ١٥٧ ) وخریب المسجستاني ( ٥٧ ) ومجاز القرآن لابن عبيد  
 ( ١٨٩ / ١ ) وخریب القرآن لابن قتيبة ( ١٥٢ ) ومخاني القرآن  
 للزجاج ( ٢٦٦ / ٢ ) ونظم الدرر ( ٨٥ / ٧ ) وتحفة الارباب  
 ( ٢٧٠ ) .

وفي مقاييس اللغة قال : وأما النأى فالبعد . يقال نأى ينأى  
 نأياً ونأئاً : افتعل منه والمنأى : الموضع البعيد .  
 ( ٣٧٨ / ٥ ) .

(٢) الانعام آية ( ٢٨ ) زاد المسير ( ٢٣ / ٣ ) والخازن والبفسسوي  
 ( ١٢٨ / ٢ ) وأبو السمود ( ١٢٣ / ٣ ) وفتح القدير ( ١٠٩ / ٤ )  
 وخریب النيسابوري ( ٩١ / ٧ ) وفتح البيان ( ١٤٨ / ٣ ) وفي مخاني  
 القرآن للزجاج ( أى بل ظهر للذين اتبعوا الضلالة ما كان الضلالة  
 يخفون عنهم من أمر البحث والنشور ، لان المتصل بهذا قولهم  
 عز وجل : وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن بمعتدين .  
 فأنكروا البحث لهجروا على المحاصي ( ٢٦٣ / ٢ ) .

وفي النسفي ( ظهر لهم ) ( ٣٥ / ٢ ) والخازن والبفسسوي ( ١٢٨ / ٢ )  
 وابن كثير ( ٢٤٣ / ٣ ) ونظم الدرر ( ٨٧ / ٧ ) والبحر المحييط  
 ( ١٠٣ / ٤ ) .

(٣) الانعام آية ( ٢٨ ) زاد المسير ( ٢٣ / ٣ ) .

(٤) الانعام آية ( ٣٥ ) وزاد المسير ( ٢٤ / ٣ ) والطبري ( ١٧٨ / ٧ )  
 والجلالين ( ١٥٧ ) والقرطبي ( ٤١١ / ٦ ) والخازن والبفسسوي  
 ( ١٢٨ / ٢ ) والقلاسي ( ٢٢٨٤ / ٦ ) .

## سورة الانعام

(١) (فوطنا فيها) أى فى الدنيا .

(الذين يقولون) (٢) يعنى الكفر بالله والتكذيب للنبي صلى

الله عليه وسلم .

( فانهم لا يكذبونك ) (٣) بحجة وانما هو عناد .

( ولا تبدل لكلمات الله ) (٤) أى لحكم كلماته .

(١) الانعام آية (٣١) زاد المسير (٢٥/٣) والمعنى : على ما ضيعنا فى الدنيا من صلح الآخرة وانظر مجاز القرآن لابي عبيد (١٩٥/١) والقرطبي (٤١٣/٦) والخازن والبغوي (١٢٨/٢) والفتاوى (٤٢٨٦/٦) .

وفى الطبرى ( على ما ضيعنا فيها ، يعنى فى صفقتهم تلمسك واليهاء والالف فى قوله ( فيها ) من ذكر الصفقة ولكن اكتسبوا به لالة قوله ( قد خسر الذين كذبوا بلفظ الله ) عليها من ذكرها ان كان معلوماً أن الخسران لا يكون الا فى صفقة بيع قد خسرت . (١٧٨/٧) .

(٢) الانعام آية (٣٣) زاد المسير (٢٨/٣) وفى الطبرى وبقى كتب التفسير : وذلك قولهم له . انه كذاب . (١٨٥/٧) .

(٣) الانعام آية (٣٣) الطبرى (١٨٦/٧) وزاد المسير (٢٩/٧) . ونظم الدرر (٩٥/٧) والتسهيل (٦/٣) .

(٤) الانعام آية (٣٤) زاد المسير (٣١/٣) والخازن والبغوي (١٣٠ - ١٣١ / ٦) والقرطبي (٤١٧/٦) .

وايضا الطبرى حيث قال : ولا مغير لكلمات الله ، وكلماته تعالى : ما أنزل الله الى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم من وعد ~~ايضا~~ بالنصر على من خالفه وخاوه ، والظفر على من تولى عنه وأد ~~بمسير~~ . (١٨٣/٧) .

## سورة الانعام

- وقد حكم بقوله ( لا غلبن أنا ورسلى ) (١)  
 ( والنفق ) (٢) السرب .  
 ( والمسلم ) (٣) المصعد .  
 ( انما يستجيب ) (٤) أى يجب الذين يسمعون سماع قبول .  
 ( والموتى يمحشم الله ) (٥) أى لا يستجيبون حتى يمحشمهم  
 الله فضربهم مثلاً للكفار .

- (١) السجدة آية (٢١) .  
 (٢) الانعام آية (٣٥) . الطهري (١٨٣/٧) والجلالين (١٥٨) عزاء  
 المسير (٣٢/٣) وشريب القرآن لابن تقييه (١٥٣) والسجستاني  
 (٥٧) وتحفة الارب (٢٦٨) ومفردات الراغب (٥٠٢) .  
 القرطبي (٤١٧/٦) والخازن والبغوي (١٣١/٢) .  
 (٣) الانعام آية (٣٥) للطهري (١٨٤/٧)  
 مجاز القرآن لابي عبيد (٢٩٥/١) وزاد المسير (٣٢/٣)  
 وشريب القرآن لابن تقييه (١٥٣) والسجستاني (٥٧) وتحفة  
 الارب (١٤٥) والخازن والبغوي (١٣١/٢) .  
 (٤) الانعام آية (٣٦) معانى القرآن للزجاج (٢٦٨/٢) وزاد المسير  
 (٣٣/٣) والقرطبي (٤١٨/٦) والبحر المحييط (١١٧/٤)  
 (٥) الانعام آية (٣٦) زاد المسير (٣٤/٣) .  
 وفي التسهيل ( ) فيها ثلاث تأويلات : أحدها أن الموتى عبارة  
 عن الكفار يموت قلوبهم . والبعث بزاد به الحشر يوم القيامة .  
 فالله عز وجل أن الكفار في الدنيا كالموتى فى قلبه سمعهم وقد فهمهم  
 فيبعثهم الله فى الآخرة ، وحينئذ يسمعون .  
 والاخر : أى الموتى عبارة عن الكفار ، والبعث عبارة عن هدايتهم  
 لفهم والسمع . والثالث : أن الموتى على حقيقته ، والبعث  
 على حقيقته فهو اخبار عن بعثهم الموتى يوم القيامة (٨/٢) .  
 وما صاحب البحر المحييط للقول الثالث حيث قال : والظاهر  
 أن الموت هنا والبعث حقيقة (١١٧/٤) ولكنه نقل بعد ذلك أن  
 أقوال المفسرين تضافرت على أن الموتى يراد به الكفار سموا بالموتى  
 كما سموا بالصم والبكم والعمى .

## سورة الانعام

- ( لولا ) (١) هلا .  
 وأرادوا بالآية مثل آيات (٢) الانبياء .  
 ( الا أم أمثالكم ) (٣) أى أن بعضها يفقه عن بعض بما ركب  
 ( الله فيها ) ( فلذلك ) زكمت الافهام فى المشركين ليتدبروا الحج .

- وفى ابن كثير : قال يعنى بذلك الكفار ، لانهم موتى القلوب ،  
 فشيئهم الله بأموال الاجساد ، فقال ( والموتى يبحثهم اللمة  
 ثم اليه يرجعون ) وهذا من باب التيهنم بهم ، والازراء عليهم  
 ( ٢٤٨ / ٢ ) وفى الطبرى ( والموتى يبحثهم الله ) يقسمون  
 والكفار يبحثهم الله مع الموتى فجعلهم تعالى ذكره فى عداد  
 الموتى الذين لا يسمعون صوتاً ، ولا يعقلون دعاء ، ولا يفقهون  
 قولاً ، اركانوا لا يتدبرون حجج الله ، ولا يعتبرون آياته ،  
 ولا يتذكرون . فونزجروا عما هم عليه من تكذيب رسل الله  
 وخلافهم ( ١٨٥ / ٧ ) وفى معانى القرآن للزجاج ( أى يحبرهم ثم  
 اليه يرجعون ) ( ٢٦٩ / ٢ ) .
- (١) الانعام آية (٣٧) الطبرى ( ١٨٦ / ٧ ) وزاد المسير ( ٣٤ / ٣ )  
 والبحر المحيط ( ١١٨ / ٤٠ ) والجلالين ( ١٠٨ ) ونظم السدوز  
 ( ١٠٢ / ٧ ) والمعنى اللبيب ( ٣٦١ ) .
- (٢) زاد المسير ( ٣٤ / ٣ ) ومفاتيح الغيب ( ٢١٥ / ١٢ ) والخازن  
 ( ١٣١ / ٢ ) .
- (٣) الانعام آية ( ٣٨ ) زاد المسير ( ٣٥ / ٣ ) والخازن والمفسر  
 ( ١٣٢ / ٢ ) والبحر المحيط ( ١١٩ / ٤ ) والفتح الربانى  
 ( ١٣٦ / ١٨ ) وفى مشكل القرآن لابن قتيبه .  
 أى : أى : وكل صنف من الدواب والطيور مثل بنواتم فوا لمحرفة  
 بالله ، وطلب الغذاء وتوفى المبالك ، والقماش الذر مع أشبهه  
 لهذا كثيره ( ٤٤٥ ) . وانظر الطبرى ( ١٨٢ / ٧ ) .  
 وانظر معانى القرآن للزجاج ( ان قال : أى : فى الخلق والموت  
 والبحث ( ٢٦٩ / ٢ ) وفى القرطبي قال : والصحيح ( الا أمم  
 أمثالكم ) فى كونها مخلوقة دالة على الصانع محتاجة اليه مرزوقه  
 من جهته ، كما أن رزقكم على الله ( ٤٢٠ / ٦ ) .

## سورة الانعام

( ما فرطنا ) (١) أى ما تركنا .

( من شئ ) (٢) الا وقد بيناه فى القرآن والمراد ( به ) الشئ الذى يحتاج الى معرفته وذلك مبين فى القرآن اما نصا (٣) أو مجملا (٤) أو دلالة .

( قل أرءيتكم ) (٤) أى أخبرونى .

- (١) الانعام آية (٣٨) الطهري (١٨٨/٧) والبحر المحيط (١٥٠/٤) وزاد المسير (٣٥/٣) والجلالين (١٠٨) والنسفي (٣٩/٢) ومجاز القرآن لابی عبيد (١٩١/١) وغريب القرآن لابن قتيبة (١٥٣) ونظم الدرر (١٥٦/٧) .
- (٢) الانعام آية (٣٨) انظر : زان المسير حيث قال : ما تركنا من شئ الا وقد بيناه لكم ، فعلق هذا بكون من الحام الذى أريد به الخاص ، فيكون المعنى : ما فرطنا فى شئ بمك اليه حاجة تعالى ( ونزلنا عليك الكتاب تبينا لكل شئ ) العمل آية (٨٩) . أى : لكل شئ يحتاج اليه فى أمر الدين (٣٥/٣) . وانظر فتح القدير (١١٤/٢) وفتح البيان (١٥٧/٣) والقرطبي (٤٢٥/٦) والبيان (١٣٧/١) .
- (٣) النص هو الكلام الذى لا يحتمل الامعنا واحدا نحو تلك عشرة كلمة مذكرة أصول الفقه للشهخ الامين رحمه الله (١٧٦) .
- (٤) الصجمل : هو ما احتمل معنيين كالنثر للطهر والحيز . المصدر السابق (١٧٩) .
- (٥) الانعام آية (٤٥) الطهري (١٩١/٧) وزاد المسير (٣٧/٣) والجلالين (١٠٨) ومعانى القرآن للقراء (٣٣٣/٢) والنسفي (٤٥/٢) ونظم الدرر (١٠٩/٧) والخازن والهبشبي (١٣٣ - ١٣٢/٢) .



## سورة الانعام

(ولقد أرسلنا الى أمم من قبلك) (١) المحلى أرسلنا اليهم

رسلا فخالقوهم .

( فأخذناهم بالأساس ) (٢) وهو الفقر .

( والضراء ) (٣) نقص الاموال والانفس .

( ذكروا به ) (٤) أى وهظوا ( به ) .

( والميلس ) (٥) الساكت المتحيز

(١) الانعام آية (٤٢) والطهري (١٩٢/٧) وفى زاد المسير قبيل و

( فى الآية محذوف ، وتقديره ، والقدر أرسلنا الى أمم من قبلك رسلا فخالقوهم فأخذناهم بالأساس ) (٣٨/٣) والبحر المحيط

(٤/١٣٠) والقرطبي (٤٢٤/٦) والخازن (١٣٣/٢) .

(٢) الانعام آية (٤٢) الطهري (١٩٢/٧) غريب القرآن لابن قتيبه

(٥٢) زاد المسير (٣٨/٣) والخازن (١٣٣/٢) .

(٣) الانعام آية (٤٢) معانى القرآن للزجاج (٢٧١/٢) وزاد المسير

(٣٨/٣) والنسفي (٤١/٢) والقاسمي (٢٣١١/٦) .

(٤) الانعام آية (٤٤) زاد المسير (٣٩/٣) والجلالين (١٠٩) ،

والنسفي (٤١/٢) والخازن والبخوي (١٣٣/٢) والبحر

المحيط (٤/٦٣٠) والقاسمي (٢٣١٣/٦) .

(٥) قوله تعالى ( فانما هم ميلسون ) الانعام آية (٤٤) .

زاد المسير (٤٠/٣) وغريب السجستانى (٥٨) .

وفى الطهري قال : وأما قوله ( فانما هم ميلسون ) فانهم هالكون

مقطعة حججهم ، نادون على ما سلف منهم من تكذيب رسالهم

(١٩٤/٧) .

وقال الزجاج : الميلس الشديد الحسوة ، والبائس الحزيبين -

معانى القرآن (٧٣/٢) وفى تحفة الاربب ( يائسون ) (٥٢) وغريب

القرآن لابن قتيبه (٦٥٣) وفى مقاييس اللغة ( بلس ) الاصيل

البأس ، يقال يئس اذا يئس وأشار للاية ( قالوا ومن ناسك

اشتق اسم ابليس ، لأنه يئس من رحمة الله .

ومن هذا الباب ابلس الرجل سكت (٢٩٩/١ - ٣٠٠) .

## سورة الانعام

- ( ودابرهم ) (١) الذى يتخلف فى اذيارهم والمحنى استوا صلوا .  
 ( فتنا بعضهم ) (٢) ابتلينا المنى بالفقير .  
 ( ليقرلوا ) (٣) يمنى الكوا .  
 ( أهولا ) (٤) يملون الفقرا .  
 ( من الله عليهم ) (٥) من يوظف بالهدى .  
 ( مفاتيح الغيب ) (٦) قال النبى صلى الله عليه وسلم ، هـ

- (١) قوله تعالى ( فقطع دابر القوم الذين ظلموا ) الانعام آية ( ٤٥ )  
 الطبرى ( ١٩٥ / ٧ - ١٩٦ ) زاد المسير ( ٤١ / ٣ ) والجلالين  
 ( ١٠٩ ) والخازن والبخوى ( ١٣٤ / ٢ ) وانظر غريب القسـرآن  
 لابن قتيبه ( ١٥٣ ) .  
 (٢) الانعام آية ( ٥٣ ) . الطبرى ( ٢٠٦ / ٧ - ٢٠٧ ) وزاد المسير  
 ( ٤٧ / ٣ ) والجلالين ( ١١٠ ) والخازن والبخوى ( ١٣٨ / ٢ )  
 وفتح البيان ( ١٦٢ / ٣ ) .  
 (٣) الانعام آية ( ٥٣ ) زاد المسير ( ٤٧ / ٣ ) وفى القرطوبى يمنى  
 الاشرف والافنها ( ٤٣٤ / ٦ ) والخازن ( ١٣٨ / ٢ ) والنفسى  
 ( ٤٤ / ٢ ) وانظر الطبرى ( ٢٠٧ / ٧ ) .  
 (٤) الانعام آية ( ٥٣ ) الطبرى ( ٢٠٧ / ٧ ) زاد المسير ( ٤٧ / ٣ ) ،  
 والجلالين ( ١١٠ ) والخازن ( ١٣٨ / ٢ ) والقرطوبى ( ٤٣٤ / ٦ )  
 الانعام آية ( ٥٣ ) الطبرى ( ٢٠٧ / ٧ ) .  
 (٥) وزاد المسير ( ٤٧ / ٣ ) والجلالين ( ١١٠ ) والخازن ( ١٣٨ / ١ )  
 (٦) الانعام آية ( ٥٩ ) صحيح البخارى كتاب التفسير باب وعنده  
 مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ( ٩٢ / ٣ ) .  
 وكتاب الاستسقاء باب لا يدري من يجى . المطر الا اللـه  
 ( ١٣١ / ١ ) .  
 وكتاب التفسـر باب سورة الرعد باب قوله الله يعلم ما تحمل كل انثى  
 وماتنفض الارحام ( ١٠٤ / ٣ ) .  
 وكتاب التفسـر سورة لقمان باب قوله ان الله عنده علم الساعة  
 ( ١٢٤ / ٣ ) .  
 وكتاب التوحيد باب قول الله تعالى ( عالم الغيب فلا يظهر على  
 فيه احدا ) ( ١٩٤ / ٤ )

## سورة الانعام

خمس لا يعلم متى تقوم الساعة الا الله ولا يعلم ما تخوض الارحام الا الله  
ولا يعلم ما في غد الا الله ولا ( تعلم ) نفس باى ارض تـــــــسوت  
الا الله ولا يعلم متى ينزل الغيث الا الله .

- ( وجرحتهم ) (١) كسبتم .  
( ثم يبعثكم ) (٢) يوقظكم فى النهار .  
( ليقتضى اجل ) (٣) اى لتبلغوا الاجل المسمى لانقطاع حياتكم .  
( ظلمات البر والبحر ) (٤) شداكدهما .

- ⇒ والدر المنثور ( ١٥ / ٣ ) وانظر الطهري ( ٢٣ / ٧ ) ويعنى بقوله  
( وعند ه مفاتيح الغيب ) خزائن الغيب والمفاتيح : جمع مفتاح  
يقال فيه : مفتاح ومفتاح ه فمن قال مفتاح جمعه مفاتيح ومسمن  
قال مفتاح جمعه مفاتيح .
- (١) الانعام آية ( ٦٠ ) الطهري ( ٢١٤ / ٧ ) زاد المسير ( ٥٥ / ٣ )  
والجلالين ( ١١١ ) وغريب المسجستاني ( ٥٨ ) وغريب القسروان  
لابن قتيبه ( ١٥٤ ) ونظم الدرر ( ١٣٧ / ٧ ) ومجاز القسروان  
لابن عيون ( ١٩٤ / ١ ) والنسفي ( ٤٧ / ٢ ) وتحفة الارسب  
( ٦٥ ) والقرطبي ( ٥ / ٧ ) ومقاييس اللغة ( ٤٥١ / ١٠ ) .
- (٢) الانعام آية ( ٦٠ ) والطهري ( ٢١٥ / ٧ ) وزاد المسير ( ٥٥ / ٣ ) ه  
وغريب القرآن لابن قتيبه ( ١٥٤ ) ومعاني القرآن للزجاج  
( ٢٨٣ / ٢ ) ونظم الدرر ( ٣٨ / ٧ ) والقرطبي ( ٥ / ٧ ) .
- (٣) الانعام آية ( ٦٠ ) الطهري ( ٢١٥ / ٧ ) والخازن والبغوي  
( ١٤١ / ٢ ) .
- (٤) الانعام آية ( ٦٣ ) معاني القرآن للزجاج ( ٢٨٤ / ٢ ) وزاد المسير  
( ٥٧ / ٣ ) والخازن والبغوي ( ١٤٢ / ٢ - ١٤٣ ) وفتح القدير  
( ١٢٥ / ٢ ) والقرطبي ( ٨ / ٧ )

## سورة الانعام

( أو يلبسكم ) (١) أي يخلط أمركم حتى تكونوا ( شيما ) أي فرقا

مختلفين .

( ويريدق بخصم بأس بعض ) (٢) أي يقتل بخصم بيد بعض .

( لكل نهي مستقر ) (٣) أي خبر يخبر الله به وقت يقع فيه .

( يخوضون في آياتنا ) (٤) بالتكذيب والاستمراء .

( واما ينسبك الشيطان ) (٥) فنقصد ( معهم ) ناسيا لله .

فقم اذا ذكرت .

( وطاعى الذين يتقون ) (٦) الشركاء ( من حساب ) الخائفين

شسى .

(١) الانعام آية (٦٥) الطبرى (٢٢١/٧) وزاد المسير (٥٩/٣) والجلالين (١١١) وصان القرآن للزجاج (٢٨٥/٢) ونظم الكرد (١٤٤/٧) والنسفى (٤٩/٢) ومجاز القرآن لا بسسمى عبيد (١٩٤/١) .

(٢) الانعام آية (٦٥) الطبرى (٢٢٧/٧) وزاد المسير (٥٩/٣) والزجاج (٢٨٥/٢) والخازن (١٤٤/٢) .

(٣) الانعام آية (٦٢) الطبرى (٢٢٢/٧) وزاد المسير (٦١/٣) والجلالين (١١١) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٥٤) والقرطبي (١١/٧) .

(٤) الانعام آية (٦٨) الطبرى (٢٢٨/٧) زاد المسير (٦٢/٣) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٥٥) وأبو السمود (١٤٧/٣) والمعاني (١٨٢/٧) .

(٥) الانعام آية (٦٨) وانظر الطبرى (٢٢٨/٧) وزاد المسير (٦٢/٣) والخازن والهموى (١٤٥/٢) وأبو السمود (١٤٧/٣) والقرطبي (١٤/٧) .

(٦) الانعام آية (٦٩) وزاد المسير (٦٣/٣) والبحر المحيى (١٥٣/٤) وانظر الطبرى ان قال : يقول تعالى ذكره : ومن اتقى الله فخافه ، فأطاعه فيما أمره به ، واجتنب ما نهاه عنسه فليس عليه بترك الاعراض عن هو لا الخائفين في آيات الله

## سورة الانعام

- (و لكن ذكرى) (١) اى عليكم ان تذكروهم .  
 ( اتخذوا دينهم لغيرنا ) (٢) ولموا هم اليهود والنصارى .  
 ( وذكر به ) (٣) اى عذب بالقرآن ( ان تهسل ) (٤) نفس لثيلا  
 تبسل اى تسلم الى الهلكة .

- في حال خوفهم في آيات الله شىء من تبعة فيما بينه وبين الله  
 اذا لم يكن ترك الاعراض عنهم رضا بما هم فيه ، وكان الله بحقوقه  
 متقيا ، ولا عليه من اثمهم بذلك حرج ( ٢٢٩/٧ ) .
- (١) الانعام آية ( ٤٩ ) زاد المسير ( ٦٣/٣ ) والبحر المحييط  
 ( ١٥٣/٤ ) ومعاني القرآن للزجاج ( ٢٦٨/٢ ) والخازن  
 ( ١٤٥/٢ ) وغرائب النيسابورى ( ١٣٢/٧ ) .
- (٢) الانعام آية ( ٧٠ ) زاد المسير ( ٦٤/٣ ) لم أجد في كتساب  
 التفسير التي بين يدي من خصه بأهل الكتاب .  
 الا أن النيسابورى ذكر عدة احتمالات ومن بينها قال : أو المراد  
 أن المشركين وأهل الكتاب اتخذوا أعيادهم لعبادتهم ولم يجعلوا  
 لا كالمسلمين حيث اتخذوا عيادهم كما شرعه الله تعالى  
 ( ١٣٢/٧ ) .
- وفي الطبرى : يقول تعالى ذكره لئيبه محمد صلى الله عليه وسلم  
 ذر هؤلاء الذين اتخذوا دين الله وطاعتهم اياه لعبادتهم ولم يجعلوا  
 فجعلاوا حظوظهم من طاعتهم اياه اللصب باياته واللممو والاستمراء  
 بها اذا سخطوها وتلت عليهم ، فأعرض عنهم ، فانى لهم  
 بالمرصاد ( انظر ) ( ٢٣١/٧ ) .
- (٣) الانعام آية ( ٧٠ ) الطبرى ( ٢٣ ) / زاد المسير ( ٦٤/٣ ) ،  
 والجلالين ( ١١٢ ) ونظم الدرر ( ٤٩/٧ ) والخازن والمفسر  
 ( ١٤٦/٢ ) .
- (٤) الانعام آية ( ٧٠ ) وطرب القرآن لابن قتيبه ( ١٥٥ ) زاد المسير  
 ( ٦٥/٣ ) والجلالين ( ١١٢ ) والنسفي ( ٥١/٤ ) ونظم الدرر  
 ( ١٤٩/٧ ) والقرطبي ( ١٦/٧ ) وفتح القدير ( ١٢٩/٢ ) وتحفة  
 الأريب ( ٤٩ ) والنسفيين للمهروى ( ١٦٧/١ ) وانظر مقاييس  
 اللغة ( ٢٤٨/١ ) .

سورة الانعام

- ( ونرد على أعقابنا ) (١) أى نرجع الى الكفر فنكون  
 ( كالذي استهوته الشياطين ) (٢) أى هوت به وذهبت فضيل  
 في الأرض في حال حيرته .  
 ( له أصحاب ) (٣) على الطريق .  
 ( يدعونه ) (٤) هلم الينا وهو يابى .  
 ( ويوم يقول ) (٥) أى اذكروا يوم يقول لذلك اليوم كن فيكسون  
 وهو يوم القيامة .

- (١) الانعام آية (٧١) الطهري (٢٣٥/٧) زاد المسير (٦٦/٣)  
 ومعاني القرآن للزجاج (٢٨٧/٢) والنسفي (٥٢/٢) ونظم  
 الدرر (١٥١/٧) وأبو السعود (١٤٩/٣)  
 (٢) الانعام آية (٧١) زاد المسير (٦٧/٣) وغريب القرآن لابن  
 قتيبه (١٥٥) والخازن (١٤٦/٢)  
 (٣) الانعام آية (٧١) زاد المسير (٦٧/٣) والخازن (١٤٦/٢)  
 وفي التسهيل قال : أى لهذا المستهوى أصحاب وهم رفقة  
 يدعونه الى الهدى أى الى أن يهدوه الى الطريق (١٧/٢)  
 وغرائب النيسابوري (١٣٣/٧) وأبو السعود (١٤٩/٣) .  
 وأثيرضاوي (١٤١/١)  
 وفي الطهري : يقول : لهذا الحيران الذي قد استهوته  
 الشياطين في الأرض : أصحاب على المحجة واستقامة السبيل  
 ما يدعونه الى السجدة لطريق الهدى الذي هم عليه (٢٣٥/٧)  
 (٤) الانعام آية (٧١) زاد المسير (٦٧/٣) وانظر الخازن والبخوي  
 (١٤٦/٢) .  
 (٥) الانعام آية (٧٣) زاد المسير (٦٨/٣) والجلالين (١١٢) ،  
 ومعاني القرآن للزجاج (٢٨٩/٢) والقرطبي (١٩/٧) وفتح  
 القدير (١٣٥/٢) والتبيان للمكبري (٥٠٩/١) والبيان في  
 غريب اعراب القرآن لابن الانباري (٣٢٦/١) .

## سورة الانعام

- (١) (والصور) (١) قرن ينفخ فيه .  
 (والشهادة) (٢) ما يشهده الخلق .  
 (آزر) (٣) لقب أبى ابراهيم واسمه تارخ .  
 (وكذلك) (٤) كما أبيضاه البصيرة فى دينه .

- (١) الانعام آية (٧٣) الطبرى (٢٤١/٧) زاد المسير (٦٨/٣) والجلالين (١١٢) وتحفة الارب (١٦٠) ومعانى القسمران للزجاج (٢٩٠/٢) والنسفى (٥٣/٢) والقوطى (٢٥/٧)  
 (٢) الانعام آية (٧٣) فى الطبرى قال : علم ما تكلمون ~~أبيضاه~~ الناس ، فتشاهدونه (٢٤٢/٧) وفى زاد المسير (هو ما شاهدوه ورأوه) (٧٠/٣) وانظر الخازن (١٤٨/٢) وفتح البصائر (١٨٥/٣)  
 (٣) الانعام آية (٧٤) زاد المسير (٧١/٣) والجلالين (١١٢) والنسفى (٥٣/٢) وانظر القوطى (٢٢/٧) وفتح القديس (١٣٣/٢)  
 وفى معانى القرآن للزجاج قال : ( وليس بين النسابين خصال ) أى اسم أبى ابراهيم ( تارخ ) (٢٩٠/٢) .  
 ورجح الطبرى رحمه الله تعالى : أى اسم لبيه آزار ، لان اللام أخبر أنه أبوه وهو القول المحفوظ من قول أهل العلم . ثم أورد على القول نفسه سرًا لا فقال : فان قال قائل : فان أهل الانسان انما ينسبون ابراهيم الى تارخ فكيف يكون آزار اسما لسه والمعروف به من الاسم تارخ ، قيل له : غير محال أن يكون له اسمان ، كما لكثير من الناس فى دهرنا هذا ، وكان ذلك فيصطلى مضى لكثير منهم ، وجائز أن يكون لقبها (٢٤٤/٧) .  
 وعقب ابن كثير على اختيار الطبرى هذا بقوله وهذا الذى قاله جيد ، قوى والله أعلم (٢٨٣/٣) .  
 (٤) الانعام آية (٧٥) الطبرى (٢٤٤/٧) زاد المسير (٧١/٣) ، والخازن والمغوى (١٤٨/٢) (١٤٩) .

## سورة الانعام

- نريد ( ملكوات السموات ) (١) أى ملكها .  
 ( فطما جصن عليه اللؤلؤ ) (٢) أى سوره .  
 قال ( هذا ربي ) (٣) أى فو زعمكم .  
 ( افل ) (٤) غاب .  
 وجهت ( وجهين ) (٥) أى جعلت قصدي .  
 ( وحاجة ) (٦) جاد لله .  
 ( ولا أهاف ما تشركون به ) (٧) أى أصفامكم .

- (١) الانعام آية (٧٥) الطبري (٢٤٤/٧) وزاد المسير (٧١/٣) والخازن والبغوي (١٤٨/٢ = ١٤٩)
- (٢) الانعام آية (٧٦) فى معانى القرآن للزجاج (٢٩٢/٢) . يقال جن عليه اللؤلؤ وأجنه اللؤلؤ اذا أظلم حتى يستتر بظلمته ويقال لكل ما ستر قد جن ، وقد أجن .  
 وزاد المسير (٧٢/٣) ونظم الدرر (١٥٨/٧) والخازن (١٤٩/٢) وتهذيب اللفظة (٥٠١/١٠)
- (٣) الانعام آية (٧٦) زاد المسير (٧٤/٣) والجلالين (١١٢) ومعانى القرآن للزجاج (٢٩٢/٢) والخازن والبغوي (١٥٢/٢)
- (٤) الانعام آية (٧٦) الطبري (٢٥٠/٧) وزاد المسير (٢٥٠/٣) وغريب السجستاني (٥٩) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٥٦) ومجاز القرآن (١٩٩/١) ومعانى القرآن للزجاج (٢٩٢/٢) وتحفصية الاربعين (٣٣) ونظم الدرر (١٥٩/٧) والقروطبي (٢٧/٧) . وانظر مقاييس اللفظة (١١٩/١)
- (٥) الانعام آية (٧٩) فى معانى القرآن للزجاج : أى جعلت قصدي بمعناها تنى توحيدى الله عز وجل (٢٩٤/٢) . وزاد المسير (٧/٣) (٧٦) وفتح القدير (١٣٤/٢)
- (٦) الانعام آية (٨٠) الطبري (٢٥٢/٧) زاد المسير (٧٦/٣) والجلالين (١١٣) والقاسمي (٢٣٨٥/٦)
- (٧) الانعام آية (٨٠) والخازن والبغوي (١٥٤/٢) الجلالين (١١٣) وفى زاد المسير (٧٦/٣) أى : لا أهاب المبتكس وذللك انهم قالوا : نخاف أن تمسك آلهتنا بسوء ، فقيل : لا أخافها لانها لا تضر ولا تنفع .



سورة الانعام

- ( ١ ) الا ان يشاء ربى شيئا (١) فله اخاف .  
( ٢ ) وكيف اخاف (٢) اصنامكم العاجزة  
وانتم ( لا تخافون ) (٣) القادر .  
( ٤ ) فإى الفريقين أحق بالامن (٤) وأى بأن يأمن من الممذاب  
الموحد أم المشرك .  
ثم بين الاحق بقوله :  
( الذين آمنوا ولم يلبسوا ) (٥) واخلطوا .

- 
- (١) الانعام آية ( ٨٠ ) زاد المسير ( ٧٦ / ٣ ) .  
وفى الطبرى يقول : ولكن خوفاً من الله الذى خلقنى ، وخلق  
السموات والارض ، فانه ان شاء ان يخلقنى فى نفسى او ما ليس  
بما شاء من فناء او بقاء او زيادة او نقصان ، او غير ذلك فالتمس  
به ، لانه القادر على ذلك ( ٢٥٢ / ٧ ) .  
(٢) الانعام آية ( ٨١ ) زاد المسير ( ٧٧ / ٣ ) والخازن والبغوي  
( ١٥٤ / ٢ ) ونظم الدرر ( ١٦٥ / ٧ ) والقرطبي ( ٣٠ / ٧ ) .  
(٣) الانعام آية ( ٨١ ) وفى الطبرى ( ٢٥٣ / ٧ ) وزاد المسير  
( ٧٧ / ٣ ) قال : وانتم لا تخافون الله الذى خلقكم ورزقكم ،  
وهو القادر على تفمكم وضركم فى اشراككم فى عبادتكم اياه .  
(٤) الانعام آية ( ٨١ ) زاد المسير ( ٧٧ / ٣ ) ومعانى القرآن للزجاج  
( ٢٩٥ / ٢ ) والقرطبي ( ٣٠ / ٧ ) .  
(٥) الانعام آية ( ٨٢ )  
الطبرى ( ٢٥٤ / ٧ ) زاد المسير ( ٧٧ / ٣ )  
والجلالين ( ١١٤ ) وغريب القرآن لابن قتيبه ( ١٥٦ ) وأبو السعود  
( ١٥٦ / ٣ ) ومعنى المعانى ( ٢٠٧ / ٧ ) والفتح اليونانى  
( ١٤٠ / ١٨ ) .

## سورة الانعام

- ( بظلم ) (١) أى بشركه .  
 ( وتلك حجتنا ) (٢) ما جرى به نه وبين قومه من الاستدلال على  
 حدوث الكوكب والشمس والقمر .  
 ( ومن ذريته ) (٣) يعنى نوحا .

(١) الانعام آية (٨٢) الطبرى (٢٥٩/٧) وزاد المسير (٧٧/٣) والجلالين (١١٣) والنسفى (٥٦/٢) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٥٦) ومشكل القرآن لابن قتيبه (٤٦٧) وابوالسعود (١٥٦/٣) وروح المعاني (٢٥٧/٧) والفتح الربانى (١٨/١٤٥) .

وانظر صحيح البخارى كتاب التفسير باب قوله تعالى ( ولستم يابسون ) واما ايانهم بظلم (٩٢/٣) ومسلم شرح النووى (٢٦٢/٥) والدر المنثور (٢٧/٣) .

(٢) الانعام آية (٨٣) زاد المسير (٧٨/٣) والخازن (١٥٤/٢) وفى الطبرى ؛ يعنى تعالى ذكره بقوله ( وتلك حجتنا ) قسوم ابراهيم لمخاصمه من قومه المشركين ؛ أى الفريقين أحق بالأمن أمن يعبد ربا واحدا مخلصا له الدين والعبادة ، أم من يعبد آربابا كثرية ، وأجابتهم اياه بقولهم بل من يعبد ربنا واحدا أحق بالأمن ، وقضاهم لهم على أنفسهم فكان فى ذلك قطع عذرهم ، وانقطاع حجتهم ، واستعلاء حجة ابراهيم عليهم ، فهى الحجة التى اتاهما ابراهيم على قومه (٢٥٩/٧) .  
 وفى البحر المحيوط ذهب صاحبه لا بعد من هذا فقسم الى :  
 الاشارة بتلك الى ما وقع به الاجتماع من قوله فلما جئناهم عليهم  
 الليل الى قوله وهم مهتدون وهذا الظاهر وأضافها اليه تعالى  
 على سبيل التشريف (١٧١/٤) - (١٧٢) وفتح القدير (١٣٥/٢) .

(٣) الانعام آية (٨٤) الطبرى (٢٦٥/٧) وزاد المسير (٧٩/٣) ومعاني القرآن للفراء (٣٤٢/١) والجلالين (١١٣) ومعانيس القرآن للزجاج (٢٩٦/٢) .

## سورة الانعام

- ( واجتنبناهم ) (١) أى اصطفيناهم .  
 ( ولو أشركوا ) (٢) يعنى الأنبياء .  
 ( فان يكفر بها ) (٣) أى بالآيات .  
 ( هو لا ) (٤) هم كفار مكة .  
 ( فقد وكنا بها ) (٥) أى بالايان .  
 ( قوما ) (٦) وهم المهاجرون والانصار .

- (١) الانعام آية (٨٧) زاد السير (٨٠/٣) والخازن والبغوى  
 (١٥٦/٢) وأبو السعود (١٥٩/٣) وروح المعاني  
 (٢١٥/٢) .  
 (٢) الانعام آية (٨٨) الطبرى (٢٦٣/٧) زاد السير  
 (٨١/٣) .  
 (٣) الانعام آية (٨٩) الطبرى (٢٦٣/٧) وزاد السير (٨١/٣)  
 والقرطبي (٣٤/٧) .  
 (٤) الانعام آية (٨٩) ابن كثير (٢٩٢/٣) وزاد السير  
 (٨١/٣) والجلالين (١١٤) . ونظم الدرر (١٨٢/٧) .  
 (٥) الانعام آية (٨٩) وكنا بالايان بها . زاد السير (٨١/٣)  
 ومعانى القرآن للزجاج (٢٩٦/٢) وفتح القدير (١٣٨/٢)  
 والقرطبي (٣٤/٧) ونظم الدرر (١٨٢/٧) جاء فى هذه  
 المصادر الايمان أو الايات والظاهر أن الايات أرجح .  
 (٦) الانعام آية (٨٩) وزاد السير (٨١/٣) والقرطبي (٣٥/٧)  
 والجلالين (١١٤) .  
 وذكر الطبرى والزجاج هذا القول ولكنهما رجحا أنه يعنى بسنة  
 الانبياء الثمانية عشر الذين سماهم الله تعالى فى الايات قبل  
 هذه الآية انظر الطبرى (٢٦٤/٧ - ٢٦٥) ومعانى القرآن  
 للزجاج (٢٩٦/٢) .  
 وفتح القدير (١٣٧/٢) .

سورة آل عمران

قوله تعالى ( والكاظمين الغيظ ) (١) الكاظم للغيظ (٢) الممسك

على ما في نفسه منه .

قوله تعالى ( قد قبلت من قبلكم سنن ) (٣) أي قد مضى مسن (٤)

قبلكم أهل سنن فانظروا ما صنعنا بالمكذابين منهم .

( والقح ) (٥) الخراج (٦) .

( ونداولها ) (٧) أي ( نجيل ) (٨) الدولة للمؤمنين سورة

آل عمران آية ( ١٣٤ ) زان المسير ( ٤٦١/١ ) والنفس ( ١ )

• ( ٢٥٣/١ ) والكبد ( ٤٦٤/١ ) والقاسمي ( ٩٧٤/٤ )

والضبط تزقده حرارة القلب من الغضب . النفس ( ٢٥٣/١ )

زيادة من ( أ ) .

آل عمران آية ( ١٣٣ ) زان المسير ( ٤٦٥/١ )

ونقلت ( بمفتى مضت الطهري ( ٩٩/٤ ) والنفس ( ٢٥٤/١ )

روح المحات ( ٦٥/٤ ) والقاسمي ( ٩٧٨/٤ )

( سنن ) أي واقع من أنواع المواخذات والهلايا للامم

الحكاية بين القاسمي ( ٩٧٨/٤ ) وروح المحات ( ٦٥/٤ ) والنفس

( ٢٥٤/١ ) ونظم المشرد ( ٧٦/٥ )

زيادة من ( ب ) .

قوله تعالى ( ان يضركم قرح ) آل عمران آية ( ١٤٠ ) زان المسير

( ٤٦٦/١ ) وغريب المسجستاني ( ٣٨١ ) وتحفة الاريب لابي حيان

( ٢١٥ ) والنفس ( ٢٥٥/١ ) وغريب القرآن لابن قتيبه ( ١١٢ )

وانظر مقاييس اللغة ( ٨٢/٥ ) ومحات القرآن للمفراه ( ٢٣٤/١ )

وأضواء البيان ( ٢٢٧/١ - ٢٢٨ )

في ( أ ) الجرح .

قوله تعالى ( وتلك الايام تداولها بين الناس ) آل عمران آية ( ١٤٠ )

( ١٤٠ ) القرطبي ( ٢١٨/٤ ) وزان المسير ( ٤٦٦/١ ) تجعلها

لولا بين الناس مصروفه الطهري ( ١٠٤/٤ ) وفي القاسمي أي تصرفها

بهم ( ٩٨٠/٤ ) والجلالين ( ٥٧٠ )

في ( ب ) أي تجعلها بدون تكرار وله .

سورة الانعام

- ( سأنزل مثل ما أنزل الله ) (١) أى سأقول وهذا جواب قولهم (٢)  
 ( لو نشاء لقلنا ) (٣) .  
 ( باسطوا أيديهم ) (٤) لقبض أرواحهم .  
 ( المهون ) (٥) المهوان .

- (١) الانعام آية (٩٣) الطبرى (٢٧٤/٧) زاد المسير (٨٦/٣) والنسفى (٦٠/٢) .  
 (٢) معانى القرآن للزجاج (٩٨/٢) وزاد المسير (٨٦/٣) والخازن والبغوى (١٦٠/٢ - ١٦١) .  
 وقال ابن كثير (٢٩٥/٣) ( يعنى ومن ادعى أنه يعارض ما جاء من عند الله من الوحي مما يفتر به من القول ، كما قال تعالى ) ( واذنا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مشيعل هذا ) .  
 (٣) الانفال آية (٣١) .  
 (٤) الانعام آية (٩٣) زاد المسير (٨٧/٣) ومعانى القرآن للفراء (٣٤٥/١) والقرطبى (٤١/٧) وفتح البيان (٢٠٢/٣) .  
 (٥) الانعام آية (٩٣) .  
 والجلالين (١١٤) وغريب السجستانى (٦٠) والخازن (١٦١/٢) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٥٦) .  
 وفى الطبرى : قال وهو عذاب جهنم الذى يهنيهم فيذلهم حتى يصرفوا صغار أنفسهم وذلقتها (٢٧٦/٧) .  
 ومجاز القرآن لابي عبيده (٢٥٥/١) .  
 وفى معانى القرآن للزجاج : أى العذاب الذى يقع به العذاب الشديد (٢٩٩/٢) .  
 وفى المحكم والمحيط ( المهون : الخزي ) (٣٠٩/٤) .

## سورة الانعام

- ( انهم فيكم ) (١) اى عندكم .  
 ( شركاء ) (٢) لى .  
 ( بيوتكم ) (٣) وصلكم . ( والذى زعموا شفاعة ) (٤) آلبيتهم .  
 ( الاصبح ) (٥) والصبيح واحد قاله الزجاج .  
 ( سكا ) (٦) اى تسكون فيه سكون راحة .

- (١) الانعام آية ( ٩٤ ) .  
 زاد المسير ( ٨٩ / ٣ ) .  
 وفى الطبرى : يقول تعالى ذكره لهؤلاء الجالين بربهم  
 الانداد يوم القيامة ما نرى معكم شفعاكم الذين كنتم فى الدنيا  
 تزعمون انهم يشفعون لكم عند ربكم يوم القيامة ( ٢٧٨ / ٧ ) .  
 وفى غريب القرآن لابن قتيبه ( اى زعمتهم انهم لى فى خلقكم  
 شركاء ) ( ١٥٧ ) .  
 (٢) الانعام آية ( ٩٤ ) الطبرى ( ٢٧٩ / ٧ ) وابن قتيبه فى غريب  
 القرآن ( ١٥٧ ) وفتح القدير ( ١٤٠ / ٢ ) .  
 (٣) الانعام آية ( ٩٤ ) الطبرى ( ٢٧٩ / ٧ ) .  
 والجالين ( ١١٥ ) وغريب المسجستانى ( ٦٠ ) ومجاز القسمران  
 لابن عبيد ( ٢٠٠ / ١ ) والغنى ( ٦٢ / ٢ ) ومعانى القرآن للزجاج  
 ( ٣٠٠ / ٢ ) وغريب القرآن لابن قتيبه ( ١٥٧ ) ومعانى القسمران  
 للفراء ( ٣٤٥ / ١ ) والقرطبى ( ٤٧ / ٧ ) .  
 (٤) يشير لقوله تعالى ( وذل عنكم ما كنتم تزعمون ) الانعام آية ( ٩٤ )  
 الطبرى ( ٢٨٥ / ٧ ) وزاد المسير ( ٨٩ / ٣ ) والجالين ( ١١٥ ) .  
 (٥) الانعام آية ( ٩٦ ) معانى القرآن للزجاج ( ٣٠١ / ٢ )  
 وانظر زاد المسير ( ٩٠ / ٣ ) والخازن ( ١٦٣ / ٢ ) .  
 وفى معانى القرآن للفراء ( ٣٤٦ / ١ ) قال : والاصباح مصدر اصبحت  
 اصباحا ، وانظر الطبرى ( ٢٨٢ / ٧ ) .  
 (٦) الانعام آية ( ٩٦ ) زاد المسير ( ٩١ / ٣ ) والجالين ( ١١٥ ) ونظم  
 الدرر ( ١٩٩ / ٧ ) والخازن ( ١٦٣ / ٢ ) .

## سورة الانعام

( والحسان ) (١) الحساب فهما يجريان بحساب وهجرهما

الى زيادة ونقصان .

( فمستقر ) (٢) فى الارحام .

( ومستودع ) (٣) فى الاصلاب .

(١) الانعام آية (٩٦) زاد المسير (٩١/٣) .  
وفى ابن كثير : أى يجريان بحساب مقدر ، لا يتخير ولا يضطرب  
بل كل منهما له منازل يسلكها فى الصيف والشتاء ، فيرتب عليهما  
ذلك اختلاف الليل والنهار طولاً وقصراً (٢٩٨/٣) .

وفى الطبرى وهو الذى رجحه وجعل الشمس والقمر يجريسان  
بحساب وعده لبلوغ أمرهما ، ونهاية آجالهما ، ويدوران لمصالح  
الخلق التى جعلها (٢٨٥/٧) .

(٢) الانعام آية (٩٨) زاد المسير (٩٢/٣) والنفسى (٦٣/٢)  
ومعنى القرآن للزجاج (٣٠١/٢) ومعنى القرآن للفراء  
(٣٤٧/١) والقرطبي والجلالين (١١٥) (٤٦/٧) والنسفي  
هذا ذهب ابن كثير (٢٩٩/٣) وانظر الطبرى (٢٨٨/٧) .

(٣) الانعام آية (٩٨) زاد المسير (٩٢/٣) والنفسى (٦٣/٢)  
والجلالين (١١٥) ومعنى القرآن للزجاج (٣٠١/٢) ومعنى  
القرآن للفراء (٣٤٧/١) والقرطبي (٤٧/٧) والى هذا ذهب  
ابن كثير (٢٩٩/٣) . قال وهو الاطهر .  
وانظر الطبرى (٢٨٨/٧) ولكنه قال وأولى التأويلات فى ذلك

بالصواب أن يقال : ان الله جل ثناؤه عم بقوله ( فمستقر ومستودع )  
كل خلقه الذين أنشأ من نفس واحدة مستقراً ومستودعاً ، واسم  
يخصص من ذلك معنى دون معنى ، ولا شك أن من ينسب آدم  
مستقراً فى الرحم ، ومستودعاً فى الصلب ، ومنهم من هو مستقر  
على ظهر الارض أو بطنها ومستودع فى اصلاب الرجال ، ومنهم  
مستقر فى القبر ومستودع على ظهر الارض ، فكل مستقر أو مستودع  
بمعنى من هذه المعانى فله اخل فى عموم قوله ( فمستقر ومستودع )  
ومراد به : الا أن يأتى خير يجيب التسليم له بأنه معنى به معنى  
دون معنى ، وخاص دون عام (٢٩١/٧) .

سورة الانعام

- فرأخريجنا منهم (١) أى من النبات .  
 ( حيا متراكها ) (٢) كالمسبل .  
 والرقنوان (٣) عذوق النخل .  
 ( مشتبهها ) (٤) فى المنظر .  
 ( غير متشابه ) (٥) فى اللحم .  
 ( وينعه ) (٦) نضجه ويطوخه .

- (١) الانعام آية (٩٩) زاد المسير (٩٣/٣) والجلالين (١١٥) والنسقى (٦٤/٢) ونظم الدرر (٢٠٩/٧) .  
 (٢) الانعام آية (٩٩) الطبرى (٢٩٢/٧) والقرطبي (٤٨/٧) والخازن والمفوى (١٦٤/٢) .  
 (٣) الانعام آية (٩٩) الطبرى (٢٩٢/٧) غريب القرآن لابن قتيبه (١٥٧) ومجاز القرآن لابن عبيده (٢٠٧/١) ومعانى القرآن للزجاج (٣٠٢/٢) وغريب السجستانى (٦٠) ونظم السدر (٢١٥/٧) وفى مختار الصحاح قال : والقنو : الحدق (٥٥٤) وفى تلحاح الصروس (٣٠٤/١) قال : القنو الكفاية . وهو الحدق بما فيه من الرطب .  
 (٤) الانعام آية (٩٩) . زاد المسير (٩٤/٣) وغريب السجستانى (٦١) والقرطبي (٤٩/٧) والبحر المحيوط (١٩١/٤) .  
 (٥) الانعام آية (٩٩) زاد المسير (٩٤/٣) وغريب السجستانى (٦١) والقرطبي (٤٩/٧) والبحر المحيوط (١٩٢/٤) .  
 (٦) الانعام آية (٩٩) الطبرى (٢٩٥/٧) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٥٧) ومعانى القرآن للزجاج (٣٠٤/٢) والنسقى (٦٥/٢) والقرطبي (٥٠/٧) والدر المنثور (٣٦/٣) وفى تهذيب اللغة قال : الرنج : النضج (٢٢١/٣) .



سورة الانعام

- ( وجعلوا ) (١) أى وصفوا .  
 ( لله شركاء الجبن ) (٢) أى جعلوا للحق شركاء .  
 قال قتادة (٣) : جعلوا الملائكة بنات الله .  
 ( وخلقهم ) (٤) أى والله خلق الحق .  
 فكيف يكون شريكه مخلوقا .

- (١) الأنعام آية (١٠٠) زاد المسير (٩٦/٣) وفى البحر المحیط  
 ( صيروا ) (١٩٣/٤) .  
 (٢) فى زاد المسير ( الممضى وجعلوا لله الجبن شركاء (٩٦/٣) ،  
 والقرطبي (٥٢/٧) وفى معانى القرآن للزجاج ( الممضى : أنهم  
 أطعموا الجبن فيما سوات لهم من شركهم فجعلوهم شركاء لله عز  
 وجل . وكان بعضهم ينسب إلى الجبن الافعال التى لا تكسبون  
 إلا الله عز وجل . فقال : وجعلنا لله شركاء الجبن وخلقهم  
 (٣٠٤/٢) .  
 (٣) زاد المسير (٩٦/٣) .  
 وفى الدر المنثور نسب هذا القول للسدى (٣٧/٣) والطبري  
 (٢٩٧/٧) والذي قاله قتادة كما فى الطبري والدر المنثور .  
 أما الحرب فجعلوا له البنات ، ولهم ما يشتهون من الفلصان ،  
 وأما اليهود فجعلوا بينه وبين الجنة نسيبا ، ولقد علمت الجنة  
 أنهم لمحشرون ( انظر الطبري (٢٩٧/٧) وفى الدر المنثور عن  
 قتادة . أما اليهود والنصارى فقتلوا نحن أبناء الله وأحباؤه  
 وأما مشركوا الحرب فكانوا يعبدون اللات والحزى فيقولون الحزى  
 بنات الله سبحانه وتعالى عما  
 (٤) الأنعام آية (١٠٠)  
 معانى القرآن للزجاج (٣٠٤/٢) وفى المسير (٩٧/٣)  
 والخازن (١٦٦/٢) .

## سورة الانعام

- ( وخرقوا ) ( ١ ) أى اختلقوا له بنين كقول اليهود عزير ابن الله .  
وقول النصارى المسيح بن الله .  
وقول مشركى العرب الملائكة بنات الله .  
( لا تدركه الأبصار ) ( ٢ ) أى لا تحيط به .  
( قد جاءكم بصائر ) ( ٣ ) أى قد أنزل القرآن الذى فيه البيان .  
( وليقولوا د رست ) ( ٤ ) ذكرت أهل الكتاب .

- ( ١ ) الانعام آية ( ١٠٠ ) الطهوى ( ٢٩٧ / ٧ ) معانى القرآن للزجاج ( ٣٠٥ / ٢ ) وزاد المسير ( ٩٧ / ٣ ) والجلالين ( ١١٥ )  
وانظر تهذيب اللفظة ( ٢٢ / ٧ ) .  
وفريه السبعين ثانياً ( ٦١ ) وفريه القرآن لابن تتيه ( ١٥٧ ) .  
وتحفة الأريب ( ٩٤ ) ومجاز القرآن لابن عبيد ( ٢٠٣ ) .  
( ٢ ) الانعام آية ( ١٠٣ ) الطهوى ( ٢٩٩ / ٧ ) ومعانى القرآن للزجاج ( ٣٠٦ / ٢ ) وزاد المسير ( ٩٨ / ٣ ) والجلالين ( ١١٥ )  
والقرطبي ( ٥٤ / ٧ ) وفتح البيان ( ٢١٦ / ٣ ) .  
( ٣ ) الانعام آية ( ١٠٤ )  
معانى القرآن للزجاج ( ٣٠٦ / ٢ ) والخازن ( ١٦٧ / ٢ ) وزاد المسير ( ٩٩ / ٣ )  
وفى تهذيب اللفظة المصيرة : اسم لما اعتقد فى القلب من الدين  
وتصدق الأمر ( ١٧٥ / ١٤ ) وانظر ( ١٧٨ / ١٢ ) حوث ذكوى  
المعنى الذى معنى . وفى مقاييس اللغة قال : ~~والجسم~~ ~~المعنى~~  
أبو الحسن ( ٢٥٤ / ١ ) وفى تاج المروس قال : والمصيرة قوة القلب  
الصدرة ( ٤٨ / ٣ ) .  
( ٤ ) الانعام آية ( ١٠٥ )  
زاد المسير ( ١٠٠ / ٣ ) والجلالين ( ١١٦ ) وفريه القرآن لابن  
تتيه ( ١٥٨ ) والنسفى ( ٦٧ / ٢ ) ومعانى القرآن للزجاج ( ٣٠٧ / ٢ )  
والقرطبي ( ٥٨ / ٧ ) وفى الطهوى بمعنى : قارأت وتحلمت من أهمل  
الكتاب ( ٣٠٥ / ٧ ) وهى قراءة ابو عمرو وابن كثير . انظر فتح  
القدير ( ١٤٩ / ٢ ) وزاد المسير ( ١٠٠ / ٣ ) . وفى تهذيب  
اللفظة : ( ٣٥٨ / ١٢ ) بمعنى تحلمت وقرئت . وانظر تاج المروس  
( ١٥٠ / ٤ )

## سورة الانعام

- ( ولا تسبوا الذين يدعون (١) وهى الاصنام .  
 ( فيسبوا ) (٢) من أمركم فيعود ذلك الى الله تعالى .  
 ( عدوا ) (٣) أى ظلما .  
 ( وما يشعركم أنها ) (٤) من كسر الالف فالخطاب بما يشعركم  
 للمشركين . والمعنى وما يدريكم أنكم تؤمنون اذا جاءت . وانها مكسورة  
 على الاستئناف والاخبار عن حالها .  
 ومن فتح الالف (٥) فالخطاب بما يشعركم للثمن صلى الله عليه  
 وسلم وأصحابه وانها

- (١) الانعام آية (١٠٨) زاد المسير (١٠٢/٣) والجاللين (١١٦)  
 والخازن (١٧٠/٢) ونقل صاحب تهذيب اللغة عن المفسرين  
 أن الله تعالى نهى المؤمنين أن يلاحقوا الاصنام التى عهد هبسا  
 المشركين (١٠٨/٣) .  
 فى الطبرى : ولا تسبوا الذين يدعوا المشركون من دون الله  
 من الالهة والانداد (٣٠٩/٧) .  
 (٢) الانعام آية (١٠٨) زوج المعانى (٢٥١/٧) زاد المسير  
 (١٠٢/٣) وفى الطبرى . فيسب المشركون الله جهلا منهم  
 بنهم (٣٠٩/٧) .  
 (٣) الانعام آية (١٠٨) زاد المسير (١٠٢/٣) والجاللين (١١٦)  
 ومعانى القرآن للزجاج (٣٠٨/٢) والنسفى (٦٨/٢) والخازن  
 والبخوى (١٧٠/٢) والقرطبى (٦١/٧) . انظر تهذيب اللغة  
 (١٠٨/٣) .  
 (٤) الانعام آية (١٠٩) الطبرى (٣١٢/٧) وزند المسير (١٠٤/٣)  
 ومعانى القرآن للزجاج (٣١٠/٢) والخازن والبخوى (١٧٧/٢)  
 والقرطبى (٦٤/٧) وهذه قراءة ابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر عيسى  
 عاصم وخلف فى اختباره . وانظر الهدور الزاهرة (١٠٦) والنسفى  
 (٢٦١/٢) .  
 (٥) ورجع الطبرى هذا المعنى انظر (٣١٤/٧) .  
 وهى قراءة أهل المدينة والاعمش وحمزة والكسائى وابن عامر  
 انظر الهدور الزاهرة (١٠٦) وانظر زاد المسير (١٠٤/٣)

سورة الانعام

وسلم وأصحابه . وأنها بمعنى لعلها . (١)

وقال الفراء (٢) : لا صلة .

( ونقل صاب أفندتهم ) (٣) نحولها والمعنى لو أتوناهم بآية لقلنا

أفندتهم عن الايمان بها عقوبة لهم .

( لم يؤمنوا فيه ) (٤) أى بالقرآن .

( أول مرة ) (٥) فى الدنيا .

(١) زاد المسير (١٠٤/٣) ومعانى القرآن المزجاج (٣١١/٢) وأبو السعود (١٧٣/٣) والتسهيل (١٨/٢) والقرطبي

(٦٤/٧) والبحر المحيط (٢٠٢/٤) والتبيان (٥٣١/٢) والبيان (٣٣٤/١) وهذا ما ذهب اليه الطبرى (٣١٤/٧) .

(٢) معانى القرآن للفراء (٣٥٠/١) والتبيان للمكبرى (٥٣١/١) وانظر البحر المحيط (٢٠٢/٤) والبيان لابن الانباري (٣٣٥/١) .

(٣) الانعام آية (١١٠)

زاد المسير (١٠٥/٣ - ١٠٦) والخازن والبخوى (٧٢/٢) والدر المنثور (٣٩/٣) وانظر ابن كثير (٣١٠/٣) .

(٤) الانعام آية (١١٠)

زاد المسير (١٠٦/٣) والخازن (١٧٢/٢) وروح المعاني (٢٥٥/٧) .

(٥) الانعام آية (١١٠)

زاد المسير (١٠٦/٣) والخازن والبخوى (١٧٢/٢) وتيسير البيان (٢٢١/٣) والبحر المحيط (٢٠٤/٤) .

سورة الانعام

- ( قهلا ) (١) صنفا صنفا .  
 ( يوحى بعضهم ) (٢) يوسوس .  
 ( زخرف القول ) (٣) ما زين منه والمعنى يزين بعضهم لبعض  
 الاعمال القبيحة .  
 ( ولتصفي ) (٤) أى لتهيل .

- (١) الانعام آية (١١١)  
 زاد المسير (١٠٧/٣) ومجاز القرآن لابن عبيد (٢٥٤/١) ،  
 والبحر المحيط (٢٥٥/٤ - ٢٥٦) وتحفة الاربعة (٢٢١) ،  
 وغريب السجستاني (٦١) وذكره الطبري (٢/٨) .  
 وفى مقاييس اللغة ( قبل ) القاف والياء واللام أصل واحد تبدل  
 كـمـمـمـمـم على مواجهة الشئ للشئ ، ويتفرع بعد ذلك  
 (٥١/٥) .  
 وفى تهذيب اللغة : قال بعد ما ذكر الآية الممدى وحشروهم  
 عليهم كل شئ تبديلا قهلا . ويجوز أن يكون قبل جمع قهلا  
 ومعناه الكليل فيكون المعنى لو حشروهم كل شئ فككسب  
 لهم بصحة ما يقول ما كانوا لو منوا . ويجوز أن يكون قهلا  
 معنى ما يتقابلهم ، أى لو حشرونا عليهم كل شئ قهلا بكسر القاف  
 أى عيانا ويجوز قهلا على تخفيف قهلا (١٦٤/٩) .
- (٢) الانعام آية (١١٢)  
 مشك القرآن لابن قتيبة (٤٩٥) والجلالين (١١٦) والنمنسي  
 (٧٥/٢) والغازن (٧٤/٢) وروح المعاني (٤/٨) وابوالسعود  
 (١٢٦/٣) والمقري (٦٧/٧) .  
 وفى زاد المسير قال : أصل الوحى : الاعلام والدلالة بستر واخفاء  
 وذكر المعنى الذى هذا (١٠٨/٣) .
- (٣) الانعام آية (١١٢)  
 معانى القرآن للزجاج (٣١٢/٢) زاد المسير (١٠٨/٣) .  
 وغريب القرآن لابن قتيبة (١٥٨) .

سورة الانعام

- ( ولتصفي ) (١) أى لتعمل .
- ( اليه ) (٢) الى الزخرف .
- ( ظاهر الاثم ) (٣) الزنا الظاهر .
- ( وباطنه ) (٤) الاستسرار به .

- (١) الانعام آية (١١٣) .  
الطبرى (٦/٨) زاد المسير (١٩/٣) والجلالين (١١٦) ومعانى القرآن (٢٠٥/١) ومعانى القرآن للزجاج (٣١٧/٢) والقرطبيسي (٦٩/٧) وغريب السجستانى (٦٢) وانظر تهذيب اللغوية (١٥٩/٨) .
- (٢) الانعام آية (١١٣) .  
أبو السمود (١٧٦/٣) وروح المعانى (٦/٨) والجلالين (١١٧) وزيان المسير (١٠٩/٣) والخازن (١٧٤/٢) .
- (٣) الانعام آية (١٢٠) .  
زاد المسير (١١٣/٣) ومعانى القرآن للزجاج (٣١٥/٢) ، والخازن والنهوى (١٧٧/٢) وذكوه القرطبي (٧٤/٧) وذكوه الطبرى هذا ولكنه ذهب لخلافه (١٤/٨) .
- (٤) الانعام آية (١٢٠) .  
زاد المسير (١١٤/٣) ومعانى القرآن للزجاج (٣١٥/٢) والخازن والنهوى (١٧٧/٢) وذكوه القرطبي (٧٤/٧) .  
ولكنه قال : وللصلحاء فيه أقوال كثيرة وحاصلها راجع الى أن الظاهر ما كان عملا بالبدن مما نهى الله عنه ، وباطنه ما عقد بالقلب من مخالفة أمر الله فيما أمر ونهى (٧٤/٧) .  
وذكر الطبرى المصنى الذى معنا (١٤/٨) ولكنه ذهب لخلافه .  
حيث قال : والصواب من القول فى ذلك عندنا أن يقال : ان الله تعالى ذكره تقدم الى خلقه بترك ظاهر الاثم وباطنه وذلك سره وعلايته ، والاثم : كل ما عصى الله به من محارمه ، وقد يدخل فى ذلك سر الزنا وعلايته ، ومعايرة أهل الرايات وأولات الاغذان منهم ، وتكاج حلائل الالباء والامهات والبنات ، والطواف بالبيوت عريانا ، وكل معصية لله ظهرت أو بطنفت . وان كان ذلك كذلك .

## سورة الانعام

- ( وانه ) (١) يعنى الاكل لفسق .  
 ( ليوحون ) (٢) أى لهوسوسون .  
 ( الى اوليائهم ) (٣) الكفار .  
 ( ليجاد لوكم ) (٤) فى الميتة فيقولون اتأكلون ما قتلتم  
 ولا تأكلون ما قتله الله .  
 ( وان اطعمتموهم ) (٥) فى استحلال الميتة .

- وكان جميع ذلك اشياء وكان الله عم بقوله ( وذرؤا ظاهر الاسم  
 وباطنه ) جميع ما ظهر من الاسم ، وجميع ما بطن لم يكن لا حقيقته  
 أن يخص من ذلك شيئاً دون شيء الا بحجة للمعنى فاقطعتموه  
 • (١٥/٨)  
 الانعام آية (١٢١) (١)  
 الطهوى (١٥/٨) زاد المسير (١١٥/٣) والجلالين (١١٧)  
 والنسفى (٧٣/٢) ونظم الدرر (٢٤٦/٧) •  
 الانعام آية (١٢١) وقد تقدم فى (ص) ٢٤٢ •  
 (٢)  
 الانعام آية (١٢١) (٣)  
 زاد المسير (١١٥/٣) والجلالين (١١٧) والمتاسمى  
 • (٢٤٨٢/٦)  
 الانعام آية (١٢١) (٤)  
 زاد المسير (١١٤/٣ - ١١٥) والقرطبي (٧٧/٧) وأسباب  
 النزول للواحدى (١٥٥) وأسباب النزول للسيوطى (٢٣٧) •  
 وانظر نظم الدرر (٢٤٧/٧) والدر المنثور (٤٢/٣) والخمسان  
 والبغوى (١٧٨/٢) والمجادلة هذا الى خاصة الطهوى (٢٠/٧)  
 الانعام آية (١٢١) الطهوى (٢٧/٨) والقرطبي (٧٧/٧) وزاد  
 (٥)  
 المسير (١١٦/٣) •

## سورة الانعام طم

- (أومن كان ميثا) (١) المراد به حمزة .  
 ( وقيل عمر ) (٢) وقيل ( عمار ) (٣) والمعنى كان ضالا فهدىناه (٤)  
 ( والنور ) (٥) الهدى .  
 ( كمن مثله ) (٦) أى كمن هو .

- (١) الانعام آية (١٢٢) .  
 زاد المسير (١١٦/٣) وأسباب النزول للواحدى (١٥٠) .  
 والقرطبي (٧٨/٧) والخازن والمغوى (١٢٧/٢ - ١٢٩) .  
 وفتح البيان (٢٣٧٣) .  
 قال القرطبي : والصحيح أنها عامة فى كل مؤمن وكافر (٨٧/٧) .  
 (٢) زاد المسير (١١٦/٣) وأسباب النزول للواحدى (١٥١) .  
 وأسباب النزول للميوطى (٢٣٧) والدر المنثور (٤٣/٣) والقرطبي  
 (٧٨/٧) والخازن والمغوى (٢٧٩/٢) وفتح القدير  
 (١٦٠/٢) وفتح البيان (٢٣٢/٣) .  
 (٣) زاد المسير (١١٦/٣) والدر المنثور (٤٣/٣) والخازن  
 والمغوى (١٧٩/٢) وفتح القدير (١٦٠/٢) وفتح البيهقطن  
 (٢٣٢/٣) قال والحق أن الآية عامة فى حق كل مؤمن وكافر  
 (٢٣٢/٣) .  
 (٤) الطبرى (٢١/٨ - ٢٢) وزاد المسير (١١٦/٣) وصمانسى  
 القرآن للفراء (٣٥٣/١) .  
 (٥) الانعام آية (١٢٢) زاد المسير (١١٧/٣) والقرطبي  
 (٧٨/٧) ونظم الدرر (٢٥٢/٧) .  
 (٦) الانعام آية (١٢٢)  
 زاد المسير (١١٧/٣) والجلالين (١١٧) والقرطبي (٧٨/٧)



## سورة الانعام

- ( والمثل ) (١) صلة .  
 ( والظلمات ) (٢) الكفر وهو أجهل .  
 ( أكابر مجرميها ) (٣) الممنون جعلنا في كل قرية مجرمين نجسنا  
 اذا يروهم المظالم .  
 ( والمنكر ) (٤) الخديعة والحيلة . وكان المشركون قد اجلسوا  
 اقواما يقدمون في النبي صلى الله عليه وسلم ويقولون شاعر كاهن  
 ليصبوا عن الايمان .

(١) زاد المسير ( ١١٧/٣ ) والجلالين ( ١١٧ ) والقرطبي ( ٧٨/٧ )  
 وهامش البحر المحيط ( ٢١٣/٤ ) والبيان في غريب اسنراب  
 القرآن ( ٣٣٧/١ ) .  
 ومعنى ذلك أنها زائدة والمعنى كمن هو في الظلميات  
 انظر هامش البحر ( ٢١٣/٤ ) .

(٢) الانعام آية ( ١٢٢ )  
 الطبري ( ٢٢/٨ ) وزاد المسير ( ١١٦/٣ ) والتسهيل  
 ( ٢٠/٢ ) ومشكل القرآن لابن قتيبه ( ١٤٠ ) وغريب القرآن له :  
 ( ١٥٩ )  
 وتقدم في الصفحة السابقة أن المصوم أولى من التخصيص . أي  
 تشمل كل من تطبق عليه هذه الصفة .

(٣) الانعام آية ( ١٢٣ )  
 في غريب القرآن لابن قتيبه ( أي : جعلنا في كل قرية مجرمين نجسنا  
 أكابر وهم المظالم ) ( ١٥٩ ) .  
 وزاد المسير ( ١١٧/٣ ) وانظر الطبري ( ٢٤/٨ ) ان قسمنا  
 كذلك جعلنا بكل قرية عظماها مجرميها .

(٤) يشير لقوله تعالى ( ليذكروا فيها وما يمكنون الا بأنفسهم ) الانعام  
 آية ( ١٢٣ ) زاد المسير ( ١١٨/٣ ) والخازن والبيهقي ( ١٧٩/٢ )  
 والبحر المحيط ( ٢١٥/٤ ) وفي القرطبي قال : والمكر الحيلة فدى  
 مخالفة الاستقامة ، وأصله القتل فالماكر يقتل عن الاستقامة أي يصرف  
 عنها ( ٧٩/٧ ) . وانظر مجاز القرآن ( ٢٠٦/١ ) والطبري ( ٢٥/٨ )

## سورة الانعام

( مثل ما أوتى رسول الله ) (١) يعنى حتى يوحى اليها بأن محمدا

صادق .

( صفار ) (٢) وهو أشد الذل .

( عند الله ) (٣) أى ثابت لهم عند الله .

( كأنما يصعد فى السماء ) (٤) أى كأنه إذا دعى للاسلام قسيدا

كلف صعود السماء من ثقله عليه .

- 
- (١) الانعام آية (٧٤)  
 زاد المسير ( ١١٨ / ٣ ) والخازن ( ١٨٠ / ٢ ) والقرطبي  
 ( ٨٠ / ٧ ) ولكنه مال الى أنهم طلبوا النهوة وقال عنه  
 الاصح . وانظر فتح البيان ( ٢٣٣ / ٣ ) .  
 وفى الطبرى ( يعنون حتى يعطوهم الله من الدعوات مثل الذى  
 أعطى موسى من فلق البحر ، وعيسى من احياء الموتى وابه  
 الاكه والابوعر ) ( ٢٥ / ٨ ) .
- (٢) الانعام آية ( ١٢٤ ) مجاز القرآن ( ٢٥٦ / ١ ) وغريب السجستانى  
 ( ٦٢ ) وتحفة الاربعة ( ١٦٠ ) وزاد المسير ( ١١٩ / ٣ ) .  
 وفى الطبرى ( ذلة وهوان ) ( ٢٥ / ٨ ) .  
 وفى تهذيب اللغة : الصغار : المذلة ( ٢٣ / ٨ ) .
- (٣) الانعام آية ( ١٢٤ )  
 معانى القرآن للزجاج ( ٣١٨ / ٢ ) وزاد المسير ( ١١٩ / ٣ ) والخازن  
 ( ١٨٠ / ٢ ) والقرطبي ( ٨٠ / ٧ ) .
- (٤) الانعام آية ( ١٢٥ ) زاد المسير ( ١٢١ / ٣ ) ومعانى القرآن للزجاج  
 ( ٣١٩ / ٢ ) والنسفى ( ٧٥ / ٢ ) والخازن ( ١٨١ / ٢ ) وفتح  
 البيان ( ٢٣٤ / ٣ ) .

## سورة الانعام

- (١) والرجس (١) المذئاب .
- (٢) دار السلام (٢) الجنة .
- (٣) اسم من أسماء الله تعالى .
- (٤) أي من اغوائهم .
- (٥) استمتع الجن بالانسان طاعتهم لهم فيما يفرونهم به من المعاصي .

- 
- (١) الانعام آية (١٢٥) مجاز القرآن (٢٠٦/١) ومعاني القرآن للزجاج (٣١٩١/٢) ، والنسفي (٧٥/٢) والقروطي (٨٣/٧) والخازن (١٨٢/٢) ، وزاد المسير (١٢١/٣) والبحر المحيوط (٢١٨/٤) ، وانظر تهذيب اللغة (٥٨٠/١٠) ، وفي تحفة الاربعة القدر والنسب (١١٨) وانظر نظم المسرد (٢٦٣/٧) ومقاييس اللغة (٤٩٥/٢) .
- (٢) الانعام آية (١٢٧) الطهري (٣٢/٨) والجلالين (١١٨) وزاد المسير (١٢٢/٣) وغريب السجستاني (٦٢) والنسفي (٧٦/٢) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٦٠) ، ونظم الدرر (٢٦٥/٧) والقروطي (٨٣/٧) ، الطهري (٣٢/٨) ومعاني القرآن للزجاج (٣٢٠/٢) والخازن (١٨٢/٢) .
- (٣) الانعام آية (١٢٨) الطهري (٣٣/٨) وزاد المسير (١٢٣/٣) والجلالين (١١٨) ونظم الدرر (٢٦٧/٦) والخازن واليهودي (١٨٣ - ١٨٢/٢) .
- (٤) الانعام آية (١٢٨) زاد المسير (١٢٣/٣) والجلالين (١١٨) وانظر القروطيسي (٨٤/٧) والخازن (١٨٣/٢) وفتح البيان (٢٣٦/٣) وفتح القدير (١٦١/٢) والنسفي (٧٦/٢) ، وفي الطهري (٣٢/٨) فاما استمتع الانسان بالجن فكما حدثنا القاسم قال : شتا الحسين : قال : شتا حجاج عن ابن جريج . . . كان الرجل

## سورة الانعام

واستماع الانس بالجن أن الجن زينت لهم الشهوات حتميس  
سهل عليهم فعلها .

( ويلغنا أجلفا ) (٢) وهو الموت .

( خالد ين فيها ) (٢) مذ يبحثون .

( الا ما اشاء الله ) (٣) من مقدار الحشر والحساب .

في الجاهلية ينزل الارض فيقول : أعوذ بكوير هذا الصواوي ،  
فذلك استمتاعهم ، فاعتذروا يوم القيامة . واما استماع الجن  
بالانس ، فانه كان فيما ذكر ، ما يبطل الجن من الانس من  
تعظيمهم اياهم في استعانتهم بهم ، فيقولون ، قد سده نصيبنا  
الجن والانس ( ٢٣ / ٨ ) .

(١) الانعام آية ( ١٢٨ ) الطبري ( ٧٤ / ٨ )

زاد المسير ( ١٢٤ / ٣ ) وغريب القرآن لابن قتيبه ( ١٥٠ ) ونظم

الدر ( ٢٦٨ / ٧ ) والقرطبي ( ٨٤ / ٧ ) .

(٢) الانعام آية ( ١٢٨ ) زاد المسير ( ١٢٤ / ٣ ) ومعاني القسيران

للزجاج ( ٣٢٧ / ٢ ) .

وفي الخازن ( يعني مقامين في نار جهنم أبدا ) ( ١٨٣ / ٢ ) .

(٣) الانعام آية ( ١٢٨ ) زاد المسير ( ١٢٤ / ٣ ) وغرائب النهساوي

( ٢٨ / ٨ ) وفي فتح القدير قال : المحقق الذي تقتضيه لفظة

الصوب في هذا التركيب أنهم يخلدون في النار في كل الاوقات

الا في الوقت الذي يشاء الله عدم بقائهم فيها .

وقال عن هذا الرأي الذي محدا أنه محسوف لان الاستثناء هو

من الخلود الدائم ولا يصدق على من لم يدخل النار ( ١٦١ / ٢ )

وانظر فتح البيان ( ٢٣٧ / ٣ ) .

وفي الطبري يعني : الا ما شاء الله من قدر مدة ما بين موتهم

من قهرهم الى مصيرهم الى جهنم ، فتلك المدة التي استثنى بها

الله من خلودهم في النار ( ٣٤ / ٨ ) وانظر الخازن ( ١٨٣ / ٢ ) ،

والقرطبي ( ٨٤ / ٧ ) وانظر معاني القرآن للزجاج ( ٣٢٧ / ٢ ) ،

## سورة الانعام

- ( وشهدوا على أنفسهم ) (١) أي أقروا حين نزلت جوارحهم  
 ( انهم كانوا كافرين ) (٢) .  
 ( ولكل درجات ) (٣) أي لكل عامل منازل يبلغها بعمله ان خيرها  
 فخير وان شرا فشر وانما قيل درجات لتفاضلها في الارتفاع والانحداط .  
 ( على مكانتكم ) (٤) أي على مواضعكم . والمعنى على (٥) مسا  
 أنتم عليه وهذا يعود والمعنى كان رضيتم (٦) بالعذاب فأقيموا على حالكم .

- (١) الانعام آية (١٣٠) زاد المسير (١٢٦/٣) والخازن (١٨٥/٢) والقرطبي (٨٧/٧)  
 (٢) الانعام آية (١٣٠) .  
 (٣) الانعام آية (١٣٢) الطبري (٣٨/٨) زاد المسير (١٢٦/٣) والخازن (١٨٥/٢)  
 والقاسمي (٢٥١/٦) الانعام آية (١٣٥) (٤)  
 زاد المسير (١٢٧/٣) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٦٠) . والمعنى  
 ابن كثير قال : وهذا تهديد شديد ، ووعيد أكيد ، أي : استمروا  
 على طريقكم وناحيكم ان كنتم تظنون انكم على هدى ، فانا مستمر  
 على طريقى ومنهجى كما فى قوله تعالى ( وقل للذين لا يؤمنون  
 اعملوا على مكانتكم : انا عاملون وانتظروا : انا منتظرون  
 (٣٣٥/٣) وفى الطبري (على حيالكم وناحيتكم) (٣٩/٨) ومجاز  
 القرآن (٢٠٦/١) والخازن (١٨٧/٢) والدر المنثور (٩٧/٣)  
 وفى غرائب النهساورى قال : معنى الآية : اعملوا على تمككنكم  
 من أمركم وأقصى استطاعتكم وامكانكم أو اعملوا على جهتكم وحالكم  
 التى أنتم عليها (٣٥/٨) .  
 (٥) زاد المسير (١٢٧/٣) ومعانى القرآن للزجاج (٣٢٣/٢) والخازن  
 (١٨٧/٢) والقرطبي (٨٩/٧) وفتح البيان (٢٤٢/٣) وفتح  
 القدير (١٦٤/٢) .  
 (٦) زاد المسير (١٢٧/٣) ومعانى القرآن للزجاج (٣٢٣/٢) .  
 والخازن (١٨٧/٢) .

سورة الانعام

- ( ) وقيل هو منسوخ (١) بآية السيف .  
 ( ) وهاقبة الدار (٢) الجنة .  
 ( ) وذرا (٣) خلق .  
 ( ) والحرث (٤) الزرع . وكانوا اذا زرعوا (٤) خطوا خطأ فقالوا :  
 هذا الله وهذا لامهتنا فاننا نعصدا ما الله فوقع منه شيء فيما للانعام  
 قالوا هو غنى .

- (١) زاد المسير (١٢٧/٣) وذكر قولاً آخر أنها محكمة وانظر الخازن  
 (١٨٧/٢) فمن قال المراد بقوله اعلموا على مكانتكم الرعيست  
 والتهديد . فتكون محكمة ومن قال المراد بها ترك القتال فهى  
 منسوخة والصواب أنها محكمة ولا تنسخ فيها وانظر ورقة (٨٨)  
 من نواسخ القرآن لابن الجوزى .  
 وانظر النسخ فى القرآن للدكتور مصطفى زيد رحمه الله (٤٨٦/١)  
 الانعام آية (١٣٥) (٢)  
 زاد المسير (١٢٧/٣) والخازن والبهوى (١٨٧/٢) والبيضاوى  
 الصحيح (٢٢٦/٤) .  
 وفى الطبرى ( من الذى يعقبد نياه ما هو خير له منها ) او شعر  
 منها بما قدم فيها من صالح اعمالها ويوسمها (٢٩/٨) .  
 الانعام آية (١٣٦) الطبرى (٤٠/٨) وغريب القرآن لابن قتيبه  
 ومجاز القرآن (٢٠٦/١) والجيلالين (١١٩) والقرطبي (٨٩/٢)  
 ونظم الدرر (٢٧٩/٧) وتهذيب المغن (٣/١٥)  
 الانعام آية (١٣٦) (١)  
 غريب القرآن لابن قتيبه (١٦٠) وزاد المسير (١٢٨/٣) والخازن  
 (١٨٧/٢) .  
 غريب القرآن لابن قتيبه (١٦٠ - ١٦١) وزاد المسير (١٢٨/٣)  
 وانظر الطبرى (٤٠/٨) (٤) حيث ذكر ما يقرب من ههنا .  
 والذرا المنثور (٤٧/٣) .

## سورة الانعام

فان وقع مما للاصنام فيما لله أعادوه وقالوا هي فقيرة وكانسوا  
يجعلون من الانعام شيئاً لله فاذا ولدت اناشها ميتا أكلوه .  
وان وجد ذلك في انعام آلمتهم عظموه أن يأكلوه .  
(شوكا وهم) (١) وهم الشاطون زينوا لهم وأد البنات  
( ليرد وهم ) (٢) أى لمهلكوهم .  
( وليلمسوا ) (٣) أى ليخلطوا .  
( حجر ) (٤) حرام ، والمعنى : أنهم حرموا انعاما (٥) وهمس  
البحيرة والسائبة والوصيلة والحام .

- 
- (١) الانعام آية (١٣٧) الطهري (٤٣/٨) .  
زاد المسير (١٣٠/٣) والخازن والبغوي (١٨٨/٢) والقرطبي  
(٩١/٧)
- (٢) الانعام آية (١٣٧) الطهري (٤٣/٨) والجلالين (١١٩) وغريب  
المسجستاني (٦٣) ونظم الدرر (٢٨٢/٧) وغريب القرآن  
لابن قتيبه (١٦١) وانظر مقاييس اللغة (٥٠٦/٢) .
- (٣) الانعام آية (١٣٧) الطهري (٤٣/٨) .  
زاد المسير (١٣١/٣) والجلالين (١١٩) والنسفي (٨٠/٢)  
ونظم الدرر (٢٨٢/٧) وقد تقدم هذا المعنى عند آية (٩)  
في نفس السورة .
- (٤) الانعام آية (١٣٨) الطهري (٤٥/٨) زاد المسير (١٣١/٣)  
وغريب القرآن لابن قتيبه (١٦١) والجلالين (١١٩) وغريب  
المسجستاني (٦٣) ومجاز القرآن (٢٠٧/١) والنسفي (٨٠/٢)  
والخازن والبغوي (١٨٨/٢) وانظر تهذيب اللغة (١٣٣/٤) .
- (٥) زاد المسير (١٣١/٣) الطهري (٤٥/٨) والخازن والبغوي  
(١٨٩/٢) والدر المنثور (٤٨/٣) .  
وقد تقدم تفسير ذلك .

سورة الانعام

- وحرثا (١) جعلوه لاصنامهم .  
 ( وانعام حرمت ظهورها ) (٢) وهو الحام .  
 ( وانعام لا يذكرون اسم الله عليها ) (٣) وهو قرهان المهتمم .  
 ( ما فى بطون هذه الانعام ) (٤) المحرمات من الاجلة واللبن  
 ( وان يكن ) (٥) ما فى بطونها ميتة اشرك فيه الرجال والنساء .  
 ( سيجزيهم وصفهم ) (٦) أى جزاء وصفهم الكذب .

- (١) يشير لقوله تعالى ( وحرث حجر ) الانعام آية ( ١٣٨ ) الطبرى ( ٤٤/٨ ) زاد المسير ( ١٣١/٣ ) وفتح القدير ( ١٦٧/٢ )  
 (٢) الانعام آية ( ١٣٨ ) غريب القرآن لابن قتيبه ( ١٦١ ) زاد المسير ( ١٢٢/٣ ) والخازن واليهوى ( ١٨٩/٢ ) .  
 وفق الطبرى : أنها المحيرة والمائية والحام ( ٤٧/٨ ) وابوالسحرود ( ١٩٠/٣ ) وفتح القدير ( ١٦٧/٢ ) .  
 (٣) الانعام آية ( ١٣٨ ) زاد المسير ( ١٣٢/٣ ) والقرطبي ( ٩٥/٧ ) وابوالسحرود ( ١٩٠/٣ ) وروح المعاني ( ٣٥/٨ ) وفتح القدير ( ١٦٧/٢ )  
 (٤) الانعام آية ( ١٣٩ ) الطبرى ( ٤٨/٨ ) وزاد المسير ( ١٢٣/٣ ) والقرطبي ( ٩٥/٧ ) .  
 (٥) الانعام آية ( ١٣٩ ) الطبرى ( ٥٠/٨ ) زاد المسير ( ١٣٣/٣ ) والقرطبي ( ٩٦/٧ ) ونظم الدرر ( ٢٨٥/٧ - ٢٨٦ ) .  
 (٦) الانعام آية ( ١٣٩ ) الطبرى ( ٥٠/٨ ) معاني القرآن للزجاج ( ٣٢٥/٢ ) وغريب القرآن لابن قتيبه ( ١٦٢ ) والنسفى ( ٨٥/٢ ) والقرطبي ( ٩٦/٧ ) .



## سورة الانعام

- ( معروشات ) (١) كالكرم والبطيخ  
 ( وغير معروشات ) (٢) ما قام على ساق كاللخل والاشجار .  
 ( ولا تسرفوا ) (٣) وهو الانفاق في المعصية .  
 ( حمولة ) (٤) وهو ما يعمل من الابل .  
 ( والفرش ) (٥) صغارها .

- (١) الانعام آية (١٤١)  
 زاد المسير (١٣٤/٣) والقرطبي (٩٨/٧) وانظر معاني  
 القرآن للزجاج (٣٢٥/٢) والخازن والمغوي (١٩٠/٢)  
 وانظر الطبري (٥٢/٨) وفي تحفة الارب قال ( معروشات )  
 مجعول تحتها نصب وشبهه ليمتد (١٩٢) وانظر تهذيب اللغة  
 (٤١٥/١) وانظر مقاييس اللغة (٢٦٥/٤) .
- (٢) الانعام آية (١٤١)  
 زاد المسير (١٣٤/٣) والجلالين (١٢٠) والقرطبي (٩٨/٧)  
 وفتح القدير (١٦٨/٢)
- (٣) الانعام آية (١٤١) زاد المسير (١٣٦/٣) والدر المنثور  
 (٤٩/٣) والخازن والمغوي (١٩٢/٢)  
 واختار الطبري انه ينهى عن الاسراف في كل شيء . انظر  
 (٦١/٨ - ٦٢) قال ابن كثير من اختيار الطبري هذا . لا شك  
 بأنه صحيح . لكن الظاهر والله أعلم . من سباق الآية حيث  
 قال تعالى ( كلوا من ثمره اذا اثمر واتوا حقه يوم حصاده  
 ولا تسرفوا ) ان يكون عائدا الى الاكل ، أي ولا تسرفوا في الاكل  
 لما فيه من مضرة الحقل والبدن . . . انظر (٣٤٣/٣) .
- (٤) الانعام آية (١٤٢) الطبري (٦٣/٨) ومشكل القرآن له (٣٣٩)  
 غريب القرآن لابن قتيبه (١٦٢) والجلالين (١٢٠) وغريب  
 السجستاني (٦٣) ومعاني القرآن للزجاج (٣٢٧/٢) .
- (٥) الانعام آية (١٤٢) الطبري (٦٢/٨) مشكل القرآن له (٣٣٩)  
 وغريب القرآن لابن قتيبه (١٦٢) والجلالين (١٢٠) وغريب  
 السجستاني (٦٣) ومعاني القرآن للزجاج (٣٢٧/٢) وانظر تهذيب  
 اللغة (٣٤٧/١١) .

## سورة الانعام

- ( ١ ) غطوات الشيطان ( ١ ) طوقه .  
 ( ٢ ) ثمانية أزواج ( ٢ ) أى أفراد .  
 ( ٣ ) الذكورين ( ٣ ) من الضأن والمعز .  
 ( ٤ ) حرم أم الاثنيين ( ٤ ) المعنى ان كان حرم الذكورين ، فكسل الذكور حرام ، وان كان حرم الاثنيين ، فكل الاناث حرام .  
 ( ٥ ) وان كان حرام ( ما اشتملت عليه أرحام الاثنيين ) ( ٥ ) فهين تشمل على الذكور ، والاناث فيكون كل جنين حراما . وهذا رد ( ٦ ) عليهم فيما حرموه من البهيمية والسائية والوصيلة والحمام ( وفيما أحلوه ( ٧ ) بقولهم خالصة لذكورنا .

- ( ١ ) الانعام آية ( ١٤٢ ) زاد المسير ( ١٣٧ / ٣ ) الجلالين ( ١٢٠ ) ونظم الدرر ( ٢٩٣ / ٧ ) والنسفي ( ٨٣ / ٢ ) والخازن والبخسوي ( ١٩٢ / ٢ ) ومعاني القرآن للزجاج ( ٣٢٨ / ٢ ) وانظر تهذيب اللغة ( ٤٩٦ / ٧ ) .  
 ( ٢ ) الانعام آية ( ١٤٣ ) غريب القرآن لابن قتيبه ( ١٦٢ ) والقرطبي ( ١١٣ / ٧ ) وفتح القدير ( ١٢٠ / ٢ ) وانظر تهذيب النفيسة ( ١٥٢ / ١١ ) .  
 ( ٣ ) الانعام آية ( ١٤٣ ) الطهري ( ٦٦ / ٨ ) زاد المسير ( ١٣٨ / ٣ ) والجلالين ( ١٢٠ ) ومشكل القرآن لابن قتيبه ( ٣٤١ ) والتصويل ( ٢٣ / ٢ ) وهذا الاستفهام هو استفهام انكار وتوبيخ وتقرير . انظر هامش المحرر ( ٢٣٩ / ٤ ) .  
 ( ٤ ) الانعام آية ( ١٤٣ ) الطهري ( ٦٦ / ٨ ) زاد المسير ( ١٣٨ / ٣ ) ومشكل القرآن لابن قتيبه ( ٣٤١ ) ومعاني القرآن للزجاج ( ٣٢٩ / ٢ ) ومعاني القرآن للفرافري ( ٣٦٠ / ١ ) والقرطبي ( ١١٥ / ٧ ) .  
 ( ٥ ) الانعام آية ( ١٤٣ ) زاد المسير ( ١٣٩ / ٣ ) ومشكل القرآن لابن قتيبه ( ٣٤١ ) والقرطبي ( ١١٧ / ٧ ) وفتح القدير ( ١٢١ / ٢ ) .  
 ( ٦ ) في زاد المسير وفي قوله ( الذكورين حرم أم الاثنيين ) ابطال لمسا حرموه من البهيمية والسائية والوصيلة والحمام ( ١٣٩ / ٣ ) .  
 ( ٧ ) زاد المسير وفي قوله ( اما اشتملت عليه أرحام الاثنيين ) ابطال قولهم ( ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ) ومعهم علسي أزواجنا ( ١٣٩ / ٣ ) .

## سورة الاحقاف

- ( المسفوح ) (١) المصبوب .  
 ( والرجم ) (٢) وما يستقدر .  
 ( أوفسقا ) (٣) أى أو أن يكون المأكول فسقا .  
 ( أهل ) (٤) أى رفع الصوت على ذبحه باسم غير الله .  
 ( كل ذى ظفر ) (٥) وهو ما ليس بمتفرج الا صاحب كلاليل والقمم  
 والاوز والبط .

- (١) الانعام آية (١٤٥)  
 معانى القرآن للزجاج (٣٣٠/٢) زاد المسير (١٤٠/٣) ومجاز  
 القرآن (٢٠٧/١) وتحفة الارب (١٣٠) وغريب السجستانى  
 (٦٣) والنسقى (٨٤/٢) وانظر مقاييس اللغة (٨١/٣) .
- (٢) الانعام آية (١٤٥) يشير لقوله تعالى ( فانه رجم ) .  
 معانى القرآن للزجاج (٣٣٠/٢) وزاد المسير (١٤٠/٣) وتحفة  
 الارب (١١٨) وابو السعود (١٩٤/٣) .
- (٣) الانعام آية (١٤٥)  
 زاد المسير (١٤٠/٣) ومعانى القرآن للزجاج ومعنى ( المسفوح )  
 خروجا عن الدين (٣٣٠/٢) .  
 وفق الطهوى (٦٩/٨) أو الا أن يكون فسقا . يعنى بذلك  
 أو الا أن يكون مذبحا ذبحه ذابح من المشركين من عبادة  
 الاوثان لصنمه وآلهته فذكر عليه اسم وثنه ، فان ذلك الذبح فسق  
 نهى الله عنه وحرمه .
- (٤) الانعام آية (١٤٥)  
 معانى القرآن للزجاج (٣٣٠/٢) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٦٣)  
 والنسقى (٨٥/٢) وتحفة الارب (٢٧٤) والخازن والهمسوى  
 (١٩٤/٢) وانظر تهذيب اللغة (٣٦٦/٥ - ٣٦٨) .
- (٥) الانعام آية (١٤٦) الطهوى (٧٢/٨ - ٧٣) والجلالين (١٢١)  
 زاد المسير (١٤١/٣) والدر المنثور (٥٣/٣) والقرطبي  
 (١٢٥/٧) والخازن والهمسوى (١٩٦/٢) وروح الصغاني (٤٧/٨)

سورة الانعام

( والحوايا ) (١) اسم لجميع ما تحوى من الاسماء ، أى استدار  
 منا تحمله الحوايا .

( أو ما اختلط بعظم ) (٢) فهو مباح .

( لو شاء الله ما أشركنا ) (٣) أى لو لم يرض شركنا ، حسمال  
 بيننا وبينه ، فتعلق القوم بالمشركية ، وتركوا الامر ، ومشية الله تعسىم  
 الكائنات ، وأمره لا يحىم مراداته ، وليس للانسان أن يتحمل بالمشية  
 بعد ورود الامر .

## (١) الانعام آية (١٤٦)

زاد المسير (١٤٣/٣) وفى البرضوى أى ما اشتمل على الامعاء  
 (١٥٢/١) والكشاف (٥٨/٢) وفى فتح البيان ( أى الامعاء  
 وهى المباعر التى يجتمع فيها الهصر (٢٥٨/٣) وغيره سبب  
 المسجستانى (٦٣)

وفى للطبرى : والحوايا جمع واحدتها حوايا وحواية وحويصة  
 وهى ما تحوى من البطن فأجتمع واستداره وهى بثات اللبوس  
 وهى المباعر وتسمى المرائب ، وفيها الامعاء (٢٥٨/٣) .  
 وانظر تحفة الاربعة (٨٧) .  
 وانظر تهذيب اللغة (٢٩٢/٥) .

## (٢) الانعام آية (١٤٦)

زاد المسير والذى اختلط بعظم ذكر فيه قولان : أحدهما : أنه  
 شحم البطن والالية ، لانهما على عظم .  
 والثانى : كل شحم فى القوائم ، والجنب ، والرأس ، والحنوسين ،  
 والاذنين فهو ما اختلط بعظم (١٤٣/٣) .  
 وقال الطبرى شحم الالية والجنب وهو حلال (٧٦/٨) .

## (٣) الانعام آية (١٤٨) زاد المسير (١٤٥/٣) وانظر الخازن والطبرى

(١٩٦/٢ - ١٩٧) وانظر القاسمى (٢٥٤٣/٦ - ٢٥٤٤ -  
 ٢٥٤٥) .

سورة الانعام

- ( ١ ) قل هل عندكم من علم ( ١ ) في تحريم ما حرمتكم .  
 ( ٢ ) تخرضون ( ٢ ) تكذبون .  
 ( ٣ ) ألا تشركوا به ( ٣ ) لا زائدة .  
 ( ٤ ) والاملاق ( ٤ ) الفقير .  
 ( ٥ ) والفواحش ( ٥ ) كل ما عظم .

- ( ١ ) الانعام آية ( ١٤٨ ) الطهري ( ٧٩ / ٨ )  
 في زاد المسير : أي : كتاب نزل من عند الله في تحريم ما حرقتكم  
 ( ١٤٥ / ٣ ) والبخوي بهامش الخازن ( ١٩٧ / ٢ - ١٩٨ )  
 ( ٢ ) الانعام آية ( ١٤٨ )  
 زاد المسير ( ١٤٥ / ٣ ) والجلالين ( ١٢١ ) والنسفي ( ٨٦ / ٢ )  
 وابو السمود ( ١٩٦ / ٣ ) وروح المعاني ( ٥١ / ٨ ) .  
 انظر المحكم والمحيط ( ٣٥ / ٥ ) وتهذيب اللفظة ( ١٢٩ / ٧ )  
 ( ٣ ) الانعام آية ( ١٥١ )  
 زاد المسير ( ١٤٧ / ٣ ) والتبيان للحكزي ( ٥٤٨ / ١ ) والبيان  
 لابن الفهري ( ٣٤٩ / ١ ) وذكره صاحب البحر المحييط  
 وضمه ( ٢٥١ / ٤ ) .  
 وقال صاحب البحر والظاهر أي لا ناهيه ( ٢٤٩ / ٤ ) .  
 ( ٤ ) الانعام آية ( ١٥١ ) الطهري ( ٨٢ / ٨ ) وغريب السجستانسي  
 ( ٦٤ ) وغريب القرآن لابن قتيبه ( ١٦٣ ) معاني القرآن للزجاج  
 ( ٣٣٤ / ٢ ) وتنظم الدرر ( ٣١٢ / ٧ ) .  
 وانظر تهذيب اللفظة ( ١٨٢ / ٩ ) وفق مقاييس اللفظة ( ٣٥١ / ٥ ) ،  
 قال والاملاق ائتلاف المال حتى يحوج .  
 ( ٥ ) الانعام آية ( ١٥١ ) في فتح القدير قال : أي الماصي ( ١٧٧ / ٢ )  
 والقرطبي ( ١٣٣ / ٧ ) وفتح البيان ( ٣٦٥ / ٣ ) وفق الجوزي قال :  
 ( كما عثر الذئوب أو الزنا ) ( ١٥٣ / ١ ) .  
 معنى ذلك اما أن تكون عامة في كل ما هو كبيرة أو خاصة بالزنا  
 والمصوم هو الأول . وذهب الطهري إلى أن المقصود بذلك  
 الاشياء المحرمة عليكم ( ٨٣ / ٨ ) .

سورة الانعام

- (١) وظاهرها (١) علانيتها .  
 (٢) وباطنها (٢) سرها .  
 (٣) الا بالتى هبى احسن (٣) وهو حفظه له الى حين تسليمه .  
 (٤) والاشد (٤) تنهى الشباب الى حد الرجال وهو الهلوس .  
 (٥) ولو كان (٥) يعنى المشهود له أو عليه ذا قرابه .

- (١) يشير لقوله تعالى ( ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن )  
 الانعام آية (١٥١) الطبرى (٨٣/٨) وزاد المسير (١٤٨/٣)  
 والجلالين (١٢١) وفتح البيان (٢٦٥/٣) .  
 (٢) الطبرى (٨٣/٨) وزاد المسير (١٤٨/٣) والجلالين (١٢١)  
 وفتح البيان (٢٦٥/٣) .  
 (٣) الانعام آية (١٥٢) زاد المسير (١٤٩/٣) .  
 وفى معانى القرآن للزجاج ( حفظ ماله عليه ، وتشهيره بما وجسد  
 اليه السير (٢٣٥/٢) .  
 وفى القرطبي ( أى بما فيه صلاحه وتشهيره وذلك يحفظ أصوله  
 وتشهير فروعها وهذا أحسن الأقوال فى هذا ، فانه جامع  
 (١٣٤/٧) وانظر الطبرى (٨٤/٨) .  
 (٤) الانعام آية (١٥٢) زاد المسير (١٤٩/٣) .  
 وفى تحفة الاربعة ملتقى شبابه (١٤٩) .  
 وفى الطبرى ( هو استحكام قوة شبابه وسنه (٨٥/٨) والخسازن  
 والبيضاوي (٢٠٠/٢) .  
 (٥) الانعام آية (١٥٢)  
 زاد المسير (١٥١/٣) والجلالين (١٢٢) ومعانى القرآن للزجاج  
 (٣٣٦/٢) ونظم الدرر (٣٢٠/٧) .

## سورة الانعام

- ( والسبل ) (١) الضلالات .  
 ( فتفرق بكم ) (٢) عن سبيله أى تضلكم عن ديبه .  
 ( ثم آتينا ) (٣) أى كما قد آتينا .  
 ( موسى الكتاب ) (٤) وهو التوراة .  
 ( تماما ) (٥) لكرامته على احسانه فى الدنيا .

- (١) الانعام آية (١٥٣) الطبرى (٨٨/٨) زاد المسير (١٦١/٣) وفتح القدير (١٧٩/٢) وفتح البيان (٢٦٨/٢) .  
 (٢) الانعام آية (١٥٤) انظر الطبرى (٨٨/٨) زاد المسير (١٥٢/٣) والخازن والبغوى (٢٠٠/٢) والكشاف (٦٢/٢) .  
 (٣) الانعام آية (١٥٤) زاد المسير (١٥٢/٣) وفتح البيان (٢٦٩/٣) وفتح القدير (١٧٩/٢) وذكر هذا القول صاحب البحر المحيط وعدة أقوال أخرى ولكنه عقب على ذلك بقوله : وهذه الاقوال كلها متكلفة والذي ينبغي أن يذهب اليه أنها استعملت للمطف كالأوامر من غير اعتبار مهلة (٢٥٥/٤) . وانظر ابن كثير : ان قال " ثم هنا " لمطف الخبر بمد الخبر، وهنا هنا أخبر الله تعالى عن القرآن بقوله ( وان هذا صراطى مستقيما فاتبعوه ) عطف بمدح التوراة ( ورسولها فقال ثم آتينا موسى الكتاب ) انظر (٣٦٣/٣) .  
 (٤) الانعام آية (١٥٤) والبحر المحيط (٢٥٥/٤) والخازن والبغوى (٢٠١/٢) والقاسمى (٢٥٧٢/٦) وفتح البيان (٢٦٩/٣) وأبو السعود (٢٠١/٣) .  
 (٥) الانعام آية (١٥٤) انظر الطبرى (٩١/٨) وزاد المسير (١٥٤/٣) وفى ابن كثير ( أى آتيناها الكتاب الذى أنزلناه اليه تماما كاملا جامعا لجميع ما يحتاج اليه فى شريعته ) (٣٦٣/٣) وفى الكشاف ( تماما للكرامة والنعمة ) (٦٢/٢) وأبو السعود (٢٠١/٢) وأبو السعود (٥٩/٨) .

## سورة الانعام

- ( أن تقولوا ) (١) أى لثلاثا تقولوا . والخطاب (٢) لاهل مكة .  
 ( على طائفتين ) (٣) وهما اليهود والنصارى .  
 ( وان كنا عن دراستهم لخافلين ) (٤) لا نعلم ما هسى لأن  
 كتبهم لا يعلم ما هسى لانها ليست بلغتنا .  
 ( لكما أهدي منهم ) (٥) لموضع أذهاننا وأفهامنا .

- (١) الانعام آية (١٥٦) الطبرى (٩٣/٨) زاد المسير (١٥٥/٣) ومعانى القرآن المفراة (٣٦٦/٢) ومعانى القرآن للزجاج (٣٣٧/٢) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٦٣) وانفسى (٩٥/٢) وانظر المحرر المحيوط (٢٥٧/٤) .  
 (٢) زاد المسير (١٥٥/٣) والمحرر المحيوط (٢٥٧/٤) والخازن والمفوى (٢٠٢/٢) .  
 (٣) الانعام آية (١٥٦) الطبرى (٩٣/٨) والجلالين (١٢٢) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٧٣) والترطى (١٤٤/٧) وأبو السمود (٢٠١/٣) وروح المعانى (٦١/٨) .  
 (٤) الانعام آية (١٥٦) الطبرى (٩٣/٨ - ٩٤) وزاد المسير (١٥٥/٣) والخازن والمفوى (٢٠٢/٢) ونظم الدرر (٣٣٠/٧) .  
 (٥) الانعام آية (١٥٦) زاد المسير (١٥٥/٣) ومعانى القرآن للزجاج (٣٣٨/٢) ونظم الدرر (٣٣٠/٧) والخازن (٢٠٢/٢) وأبو السمود (٢٠٢/٣) .  
 وفي الطبرى ( أى لكما أشد استقامة على طريق الحق واتباعها للكتاب ، وأحسن عملا بما فيه من الطائفتين اللتين أنزل عليهما الكتاب من قبلنا ) (٩٤/٨) .  
 يعنى بذلك بما أنهم عند زعمهم أصحاب اذهان ثاقبة وأفهام جيدة لذلك يعتمدون على هذا ويستغنون منه ويهتدون بمسارعة ويقصدون من ذلك المفاخره ، وأنه توجد لديهم القابلية للمهادية بما أوتوا من سمة المحرفة والفهم الدقيق وبوضوح هذا ما قاله الزجاج فى معانى القرآن (٣٣٨/٢) حيث قال لانهم كانوا مدلين ( أى متباهين ومتفاخرين ) بالانذهان وحسن الافهام ، وذلك أنهم يحفظون أشعارهم وأخبارهم وآثارهم ، وهم يكتبون لا يكتبون .



نبوة الانعام

- ( ١ ) صدق ( ١ ) أعرض .  
 ( ٢ ) ينتظرون ( ٢ ) ينتظرون الملائكة لقبض أرواحهم .  
 ( ٣ ) طلوع الشمس من مغربها .  
 ( ٤ ) فرقوا دينهم ( ٤ ) اليهود والنصارى .  
 ( ٥ ) الفرق ( ٥ ) الفرق .

- ( ١ ) الانعام آية ( ١٥٧ ) الطبري ( ٩٥ / ٨ )  
 والجلالين ( ١٢٢ ) وغريب السجستاني ( ٦٤ ) والنسفي ( ٩١ / ٢ )  
 وغريب القرآن لابن قتيبه ( ١٦٤ ) ونظم الدرر ( ٣٣١ / ٧ ) وتحفة  
 الاربعة ( ١٦٤ ) والقرطبي ( ١٤٤ / ٧ ) .  
 وانظر مقابيس اللغة ( ٣٣٨ / ٣ ) وتهذيب اللغة ( ١٤٧ / ١٢ )  
 ( ٢ ) الانعام آية ( ١٥٨ ) الطبري ( ٩٦ / ٨ ) وغريب القرآن لابن قتيبه  
 ( ١٦٤ ) والغازن والبخاري ( ٢٠٢ / ٢ ) وزاد المسير ( ١٥٦ / ٣ )  
 والجلالين ( ١٢٢ ) .  
 ( ٣ ) الانعام آية ( ١٥٨ ) الطبري ( ٩٦ / ٨ ) وزاد المسير ( ١٥٦ / ٣ )  
 والجلالين ( ١٢٢ ) ومعاني القرآن للزجاج ( ٣٣٩ / ٢ ) .  
 وغريب القرآن لابن قتيبه ( ١٦٤ ) والقرطبي ( ١٤٥ / ٧ )  
 ( ٤ ) الانعام آية ( ١٥٩ ) معاني القرآن للزجاج ( ٣٣٩ / ٢ ) والقرطبي  
 ( ١٤٩ / ٧ ) والدر المنثور ( ٦٣ / ٣ ) والنسفي ( ٩٢ / ٢ ) .  
 وأبو السمود ( ٢٥٦ / ٣ ) وروح المعاني ( ٦٨ / ٨ ) .  
 قال ابن كثيره والظاهر أن الآية عامة في كل من فارق دين الله  
 وكان مخالفاً لله . . انظر ( ٣٧٣ / ٣ ) وانظر الطبري  
 ( ١٥٥ / ٨ - ١٥٦ ) .  
 ( ٥ ) الانعام آية ( ١٥٩ ) من قوله تعالى ( وكانوا شيما ) .  
 زاد المسير ( ١٥٨ / ٣ ) وغريب السجستاني ( ٦٤ ) ومعاني القرآن  
 للزجاج ( ٣٣٩ / ٢ ) وغريب القرآن لابن قتيبه ( ١٦٤ ) والنسفي  
 ( ٩٢ / ٢ ) وتحفة الاربعة ( ١٥٣ ) والقرطبي ( ١٥٠ / ٧ ) وتهذيب  
 اللغة ( ٦٣ / ٣ ) .

سورة الانعام

- ( لست منهم في شيء ) (١) أي أنت بهيئتهم منهم .  
 ( قيما ) (٢) مستقيما .  
 ( والنسك ) (٣) جمع نسيك وهي الذبيحة . ومقصود (٤) الآية  
 أفعال وأحوال لله لا لغيره كما تشركون أنتم .  
 ( خلائف ) (٥) جمع خليفه بعضهم يخلف بعضا .

- 
- (١) الانعام آية (١٥٩) زاد المسير (١٥٩/٣) والقرطبي (١٥٠/٧)  
 والغازن واليهوي (٢٠٦/٢) والتمهيد (٢٧/٢) والقاسمي  
 . (٢٥٨٥/٦)
- (٢) الانعام آية (١٦١) الطهري (١١١/٨) ومعاني القرآن للزجاج  
 (٣٤٢/٢) والقرطبي (١٥٢/٧) وفتح البيان (٢٧٨/٣) ،  
 والجلالين (١٢٣) .
- (٣) الانعام آية (١٦٢)  
 زاد المسير (١٦١/٣) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٦٤) ومعاني  
 القرآن للزجاج (٣٤٣/٢) والقرطبي (١٥٢/٧) وفتح القدير  
 (١٨٥/٢)
- (٤) زاد المسير (١٦١/٣) .
- (٥) الانعام آية (١٦٥) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٦٤) والجلالين  
 (١٢٣) وغريب السجستانى (٦٤) ومجاز القرآن (٢٠٩/١) ،  
 ومعاني القرآن للزجاج (٣٤٣/٢) . والقاسمي (٢٥٩٦/٦) وفي  
 مقاييس اللغة قال : خلف . الخاء . واللام والفاء أصول ثلاثية  
 أحدهما أن يجيئ شيء بحد شيء يقوم مقامه (٢١٠/٢)

سورة الاعراف

- ( المص ) (١) وقال ابن عباس ان الله أعلم وأفضل .  
 ( حرج ) (٢) ضيق . أى لا يضيقت صدورك (٣) بالابلاغ ولا تخافن  
 ( بأسنا ) (٤) عذابنا .  
 ( بيانا ) (٥) ليلا .

- 
- (١) الاعراف آية (١) الطبرى (١١٥/٨) ومعانى القرآن للزجاج  
 (٣٤٥/٢) وزاد المسير (١٦٤/٣) والدر المنثور (٦٧/٣)  
 وفتح القدير (١٨٩/٢) وفتح البيان (٢٨٢/٣) والحمد لله  
 المحيط (٢٦٦/٤) . وقد ذكر الراجح فى أول سورة البقرة
- (٢) الاعراف آية (٢) الطبرى (١١٦/٨) ومعانى القرآن للزجاج  
 (٣٤٧/٢) والجلالين (١٢٣) والفراء (٣٧٠/١) ومجساز  
 القرآن (٢١٥/١) . وانظر تهذيب اللغاة (١٣٧/٤) .
- (٣) زاد المسير (١٦٥/٣) ومعانى القرآن للزجاج (٣٤٧/٢)  
 والغازن والمخوى (٢٠٩/٢) والقرطبي (١٦٥/٧) .
- (٤) الاعراف آية (٤) غريب القرآن لابن قتيبه (١٦٥) والنسفى  
 (٩٦/٢) ونظم الدرر (٣٥٦/٧) وابو السمود (٢١١/٣)  
 وروح المعانى (٧٨/٨) لنظر مختار الصحاح (٣٨) والقاموس  
 المحيط (٢٥٦/٢) .
- (٥) الاعراف آية (٤) الطبرى (١١٨/٨) وزاد المسير (١٦٧/٣)  
 والجلالين (١٤٤) وغريب السجستانى (٦٤) وغريب القسوسان  
 لابن قتيبه (١٦٥) ومعانى القرآن للزجاج (٣٥٠/٤) ومجساز  
 القرآن (٢١٥/١) والقرطبي (١٦٣/٧) وانظر تهذيب اللغاة  
 (٣٣٤/١٤) .

سورة الاعراف

و ( قائلون ) (١) عن القافلة نصف النهار والمعنى : أو وهم (٢)

• قائلون .

( دعواهم ) (٣) بمعنى دعائهم والمعنى : ما كان تداعيهم

• وقولهم .

قوله تعالى ولقد خلقناكم (٤) بمعنى آدم عليه السلام .

( ثم صورناكم ) (٥) أى صورناه وإنما قال صورناكم لان الخلق منه .

(١) الاعراف آية (٤) غريب القرآن لابن قتيبه (١٦٥) والقرطبي (١٦٣/٧) وتحفة الارب (٢٢٠) وفتح القدير (١٨٨/٢) والقاسم (٢٦١/٧) .

(٢) معانى القرآن للفراء (٣٧٢/١) وزاد المسير (١٦٨/٣) ، وانظر تهذيب اللغة (٣٠٥/٩) . ومقاييس اللغة (٤٥/٥) .

(٣) الاعراف آية (٤) قال ابن الجوزى : قال اللخميون : الدعوى ها هنا بمعنى الدعاء والقول والمعنى أما كان قولهم وتداعيهم ان جاءهم الحذاب الا الاعتراف بالظلم .

زاد المسير (١٦٨/٣) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٦٥) وفي ابن كثير قال : أى فما كان قولهم عند مجئ الحذاب الا ان اعترفوا بذنوبهم ، وأنهم حقيقون بهذا (٣٨٣/٣)

(٤) الاعراف آية (١١) الطبرى (١٢٧/٨) وهذا ما رجحه . والجالين (١٢٤) وزاد المسير (١٧٣/٣) ومشكل القسيران لابن قتيبه (١٥٢) ومعانى القرآن للزجاج (٣٥٤/٢) ، وأبو السعود (٢١٤/٣) وروح المعانى (٨٦/٨) .

(٥) الاعراف آية (١١) الطبرى (١٢٧/٨) زاد المسير (١٧٣/٣) ومشكل القرآن لابن قتيبه (١٥٢) ان قال : أراد خلقنا آدم . وصورناه ، فجعل الخلق لهم ، ان كانوا منه . وانظر معانى القرآن للزجاج (٢٥٤/٢ - ٢٥٥) .

## سورة الاعراف

- (١) لا زائدة .  
 (٢) فاهبط منها (٢) يعنى السماء وقيل الجنة . (٣)  
 (٤) المذليل .  
 (٥) اخرنى .

- (١) الاعراف آية (١٢) (قال ما منعك الا تسجد )  
 غريب القرآن لابن قتيبه (١٦٥) والجلالين (١٢٤) ومعاني القرآن  
 (٣٥٥/٢) والقورطى (١٢٠/٧) ومشكل القرآن لابن قتيبه  
 (٢٤٤) ومجاز القرآن (٢١١/١) والبيان لابن الانبارى  
 (٣٥٥/١) والبحر المحيط (٢٧٢/٤)
- (٢) أى شىء منعك أن تتدع السجود لادم وانظر الطبرى (١٢٩/٨)  
 الاعراف آية (١٣) زاد السير (١٧٥/٣) والجلالين (١٢٤)  
 والنسفى (٩٨/٢) والقورطى (١٧٣/٧) والتسهيل (٢٩٧/٢)
- (٣) زاد المسور (١٧٥/٣) والجلالين (١٢٤) والنسفى (٩٨/٢)  
 ونظم الدرر (٢٦٦/٧) وابوالمعمر (٢١٧/٣) وروح المعانى  
 (٩٥/٨)
- وهذا ما رجحه الطبرى (١٣٢/٨) ونسب ابن كثير لاكثر المفسرين  
 أن الضمور عائد الى الجنة (٣٨٩/٢) والقاسمى (٢٦٣٠/٧)  
 وهو الواضح ويقتضيه السياق .
- (٤) الاعراف آية (١٣) قوله تعالى ( فاخرج انك من الصاغرين )  
 الطبرى (١٣٢/٨) والبخارى (٢١٤/٢) والقاسمى  
 (٢٦٣١/٧) وفتح البيان (٢٩٤/٣) وفى مقاييس اللغاة (صفر)  
 يدل على قلة وحقاره . والصاغر : الراضى بالضم (٢٩٠/٣)  
 وانظر تهذيب اللغاة (٢٣/٨)
- (٥) الاعراف آية (١٤) الطبرى (١٣٣/٨) زاد المسور (١٧٥/٣)  
 ومعاني القرآن للزجاج (٣٥٢/٢) والجلالين (١٢٤) والخسطن  
 والبخارى (٢١٤/٢) وفى تهذيب اللغاة (٣٦٩/١٤) بمحمضى  
 أميلنى وفى القاموس المحيط ( انظروه ) أخره (١٥٠/٢)

## سورة الاعراف

( اغويتنى ) (١) اضللتنى .

( لأقعدن لهم صراطك ) (٢) أى على صراطك .

( من بين أيديهم ومن خلفهم ) (٣) المعنى لا تصرفن لهم نفس

الاغلال من جميع الجهات .

( والذموم ) (٤) المذموم .

(١) الاعراف آية (١٦) الطهري (١٣٣/٨) زاد السير (١٧٥/٣) والقرطبي (١٧٤/٧) ومعاني القرآن للزجاج (٣٥٧/٢) وانظر تهذيب اللغة (٢١٨/٨) .

(٢) الاعراف آية (١٦) معاني القرآن للفراء (٣٧٥/١) والزجاج (٣٥٨/٢) والقرطبي (١٧٥/٧) وأبو السعود (٢١٩/٢) . وفق البحر المحيط ( لا زمن بقعودى صراطك المستقيم ، وهذا الصراط هو دين الاسلام وهو الموصل الى الجنة ) (٢٧٥/٤) .

(٣) الاعراف آية (١٧) انظر الطهري (١٣٧/٨) ومعاني القرآن للزجاج (٣٥٨/٢) ، وزاد السير (١٧٧/٣) والخازن (٢١٥/٢) والقاسمي (٢٦٣٦/٧) . أى لا خلفهم بكل الوسائل ومن جميع الجهات .

(٤) الاعراف آية (١٨) قال أخرج ملها مذوموما . زاد السير (١٧٨/٣) ومعاني القرآن للزجاج (٣٥٨/٢) والقرطبي (١٧٦/٧) .

وفي قريب القرآن لابن قتيبه . مذوموما بأبلغ الذم (١٦٦) ومجاز القرآن (٢١١/١) وقريب السجستاني (٦٤) وفق نظم الدرر ( أى صحفها مخزها بما تفعل ) (٣٧٠/٧) والقاسمي (٢٦٣٨/٧) .

وفي مقاييس اللغة ( ذام ) بمعنى حقر . والذام العيسب (٢٦٨/٢) .

## سورة الاعراف

- والر مدحور (١) الممجد من رحمة الله تعالى .  
 ( الا أن تكونا ملكين ) (٢) أى ما نها كما الا كراهة أن تكونا  
 طويلي الصم مع الملافة .  
 ( طفا ) (٣) أخذنا فى الفعل .  
 ( يخصفان ) (٤) يجعلان ورقة على ورقة .

- (١) الاعراف آية ( ١٨ )  
 زاد المسير ( ١٧٨ / ٣ ) والجلالين ( ١٢٤ ) وغريب السجستاني  
 ( ٦٤ ) وغريب القرآن لابن قتيبه ( ١٦٦ ) ومعانى القرآن للزجاج  
 ( ٣٥٨ / ٢ ) ومجاز القرآن ( ٢١٢ / ١ ) والقرطبي ( ١٧٦ / ٧ )  
 وتحفة الارب ( ١٠٠ ) وانظر تهذيب اللفظة ( ٤٠٧ / ٤ ) .  
 الاعراف آية ( ٢٠ ) (٢)  
 زاد المسير ( ١٧٩ / ٣ ) وانظر الهنوى بهامش الخازن ( ٢١٧ / ٢ )  
 والنسفي ( ١٠١ / ٢ ) والكشاف ( ٧٢ / ٢ ) والقرطبي ( ١٧٨ / ٧ ) .  
 والبحر المحيط ( ٢٧٩ / ٤ ) وابو السحوي ( ٢٢٠ / ٣ ) وروح المعاني  
 ( ٩٩ / ٨ ) والتسهيل ( ٣٠ / ٢ ) والقاسمي ( ٢٦٤٠ / ٧ ) وفرائب  
 النيسابوري ( ٩٠ / ٨ ) .  
 وذهب الطهري الى أنها بمعنى الا لثلاث تكونا ملكين واسقطت  
 لا بن الكلام لدلالة ما ظهر عليها ( ١٤٠ / ٨ ) .  
 الاعراف آية ( ٢٢ ) (٣)  
 زاد المسير ( ١٨٠ / ٣ ) ومعانى القرآن للزجاج ( ٣٦١ / ٢ ) وغريب  
 القرآن لابن قتيبه ( ١٦٦ ) والنسفي ( ١٠١ / ٢ ) والقرطبي  
 ( ١٨٠ / ٧ ) وتحفة الارب ( ١٧٥ ) .  
 الاعراف آية ( ٢٢ ) (٤)  
 معانى القرآن للزجاج ( ٣٦١ / ٢ ) وزاد المسير ( ١٨٠ / ٣ ) وغريب  
 القرآن لابن قتيبه ( ١٦٦ ) والنسفي ( ١٠١ / ٢ ) ونظم المسدرد  
 ( ٣٧٤ / ٧ ) وتحفة الارب ( ٩٤ ) .  
 وفق الطهري : يقول أقيلا وجعلا يشدان عليهما من ورق الجنة  
 ليواريا سواتهما ( ١٤٢ / ٨ ) .  
 وفق تهذيب اللفظة المستدرك عليه ( ٢٨٥ ) طفق : بمعنى : عكف .  
 يفعل كذا وهو يجمع : معنى : ظل وبات .

## سورة الاعراف

- ( أنزلنا عليكم ) (١) أى خلقنا لكم .  
 ( لباسا ) (٢) قال ابن قتية .  
 والريش . والرياش ما ظهر من اللباس . (٣)  
 ( والمعنى ولباس التقوى غير (٤) من الثياب ) .  
 (و ذلك) (٥) زائدة .  
 ( لا يفتنكم الشيطان ) (٦) أى لا يخذعنكم الشيطان فيزيين  
 لكم آشف عوراتكم . وكانوا يطوفون (٧) عراة .

- 
- وفى المحكم والمحيط : طفق طفقا : لزم . وطفق بفعل كذا :  
 جعل وأخذ ( ١٧٦/٦ ) .  
 الاعراف آية ( ٢٦ ) الطهوى ( ١٤٦/٨ ) والقرطبي ( ١٨٤/٧ )  
 والتسهيل ( ٣٠/٢ ) وزاد المسير ( ١٨١/٣ ) والجلالوسين  
 ( ١٢٥ ) وفتح القدير ( ١٩٧/٢ ) .  
 الاعراف آية ( ٢٦ ) غريب القرآن لابن قتية ( ١٦٦ ) وهو مسبا  
 ذهب اليه الطهوى ( ١٥٠/٨ ) .  
 المصدر السابق .  
 يشير لقونه تحانى ( ولباس التقوى ذلك خير ) الاعراف آية ( ٢٦ )  
 الاعراف آية ( ٢٦ )  
 غريب القرآن لابن قتية ( ١٦٦ ) وزاد المسير ( ١٨٣/٣ ) .  
 الاعراف آية ( ٢٧ ) الطهوى ( ١٥١/٨ ) وزاد المسير  
 ( ١٨٤/٣ ) والخازن ( ٢٢٠/٢ ) .  
 فتح القدير ( ١٩٧/٢ ) والدر المنثور ( ٧٥/٣ ) وزاد المسير  
 ( ١٨٤/٣ ) والخازن ( ٢٢٠/٢ ) .



## سورة الاعراف

( وأقيموا وجوهكم ) (١) أى صلوا أينما حضرت الصلاة .  
 ( خذوا (٢) زينتكم ) (٣) وهى (٤) الثياب والكلام ورد فى ستر  
 المصورة .

( خالصة ) (٥) والمعنى (٦) قال ابن الانبارى : المعنى همسوا  
 للذين آمنوا فى الدنيا مشتركة وهى ( لهم ) (٧) فى الآخرة خالصة .

## (١) الاعراف آية ( ٢٩ )

فى زاد المسير ، اذا حضرت الصلاة وأنتم عند مسجد ، فصلوا  
 فيه ولا يقولن أحدكم : أصلى فى مسجدى ( ١٨٥ / ٣ )  
 وانظر غريب القرآن لابن قتيبه ( ١٦٧ ) ومعانى القرآن للفسراء  
 ( ٣٧٦ / ١ ) والغازن والبغوى ( ٢٢٧ / ٢ ) روح المعاني  
 ( ١٠٧ / ٨ ) وغرائب النفوس ( ١٠٠ / ٨ )  
 والذى رجحه الطبرى هو أن القوم أمروا أن يتوجهوا بمصلاتهم الى  
 ربهم ، لا الى ما سواه من الاوثان والاصنام ، وأن يجعلوا  
 دعاءهم لله خالصا ، لا مكا ، ولا تصديه ( ١٥٦ / ٨ )

(٢) زيادة من ( أ ) .

## (٣) الاعراف آية ( ٣١ )

الطبرى ( ١٥٩ / ٨ ) وزاد المسير ( ١٨٧ / ٣ ) وغريب المسجد ثانى  
 ( ٦٥ ) ومعانى القرآن للفراء ( ٣٧٧ / ١ ) .

(٤) زيادة من ( أ ) .

(٥) زيادة من ( ب ) .

## (٦) الاعراف آية ( ٣٢ ) انظر الطبرى ( ١٦٢ / ٨ - ١٦٥ )

زاد المسير ( ١٨٩ / ٣ ) والقرطبي ( ١٩٩ / ٧ ) والغازن والبغوى  
 ( ٢٢٤ / ٢ ) .

ولم أجد هذا فى الكتاب الذى بين يدي لابي الهرگان ابن الانبارى  
 انظر البيان فى غريب اعراب القرآن لابن الانبارى ( ٣٥٩ / ١ )

• ( ٣٦٠ )

(٧) زيادة من ( أ ) .

## سورة الاعراف

- ( الفواشش ) (١) والمعاصي كلها .  
 ( وما ظهر منها ) (٢) ولانتهتها .  
 ( وما بطن ) (٣) سرها .  
 ( والاثم ) (٤) الذنب الذي لا يوجب الحد .  
 ( والرسطان ) (٥) الحجج .  
 ( اما يأتينكم رسل منكم ) (٦) المملو فاطهموهم .

- (١) الاعراف آية (٣٣) زاد المسير (١٩١/٣) وفتح البيان (٣١٣/٣) وفق روح المعاني (أى ما تزيد قبحه من المعاصي) (١١٢/٨) وأبو السمود (٢٢٤/٣) والنسفي (١٠٦/٢) والميضوي (١٥٩/١)
- (٢) الاعراف آية (٣٣) الطبري (١٦٦/٨) وزاد المسير (١٩١/٣) والنسفي (١٠٦/٢) والخازن (٢٢٤/٢)
- (٣) الاعراف آية (٣٣) الطبري (١٦٦/٨) وزاد المسير (١٩١/٣) والنسفي (١٠٦/٢) والخازن (٢٢٤/٢)
- (٤) الاعراف آية (٣٣) زاد المسير (١٩١/٣) ومعاني القرآن للفسراء (٣٧٨/١) والخازن والمضوي (٢٢٥/٢) .  
 وذهب الطبري (١٦٦/٨) الى أن الاثم المعصية وهو الراجح .
- (٥) الاعراف آية (٣٣) قال تعالى : ( وأن تشركوا بالله ما لم ينسزل به سلطانا ) الطبري (١٦٢/٨) ومعاني القرآن للزجاج (٣٦٨/٢) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٦٢) والجلالين (١٢٦) وتحفة الارب (١٣٢)
- (٦) الاعراف آية (٣٥) وزاد المسير (١٩٢/٣) وفق فتح القدير (٢٠٣/٢) قال والمعنى ان أتاكم رسل كأنتم منكم يخبرونكم بأحكامي ويبينونها لكم .  
 وفق الطبري : ان تجئكم رسل الذين أرسلهم اليكم بدعا تكسبم الى طاعتى والانتباه الى أمرى ونهى منكم ، يعنى : من أنفسكم ومن عشائركم وقها لکم (١٦٢/٨) .

## سورة الاعراف

- ( ينالهم نصيبهم من الكتاب ) (١) أى ما قدر لهم من خير وشر .  
 فى اللوح المحفوظ .  
 ( أين ما كنتم تدعون من دون الله ) (٢) تعبدون .  
 ( ضلوا ) (٣) بطلوا وذهبوا .  
 ( ادركوا ) (٤) تداركوا .

- (١) الاعراف آية ( ٣٧ )  
 زاد السير ( ١٩٣ / ٢ ) والخازن والبخارى ( ٢٢٦ / ٢ - ٢٢٧ )  
 والقرطبي ( ٢٥٣ / ٧ ) وفتح البيان ( ٣٢٨ / ٧ ) .  
 قال ابو جعفر محمد ما ذكر عدة أقوال فى ذلك ؛ وأولى ههنا  
 الأقوال عندى بالصواب قول من قال معنى ذلك ؛ أولئك ينالهم  
 نصيبهم من الكتاب مما كتب لهم من خير وشر فى الدنيا ووزق وعمل  
 وأجل ورجح أن المعنى بالكتاب هو اللوح المحفوظ .  
 انظر ( ١٦٨ / ٨ - ١٧٢ ) .  
 (٢) الاعراف آية ( ٣٧ ) الطبرى ( ١٧٢ / ٨ ) ومعانى القرآن للزجاج  
 ( ٣٧٠ / ٢ ) والقرطبي ( ٢٠٤ / ٧ ) وزاد السير ( ١٩٤ / ٣ ) .  
 (٣) الاعراف آية ( ٣٧ ) ضلوا عنا  
 معانى القرآن للزجاج ( ٣٧٠ / ٢ ) والقرطبي ( ٢٠٤ / ٧ ) وابن كثير  
 ( ٤٠٦ / ٣ ) والقرطبي ( ٢٢٧ / ٢ ) .  
 (٤) الاعراف آية ( ٣٨ )  
 فى زاد السير . أى تداركوا ، يريد ؛ تتابعوا فيها واجتمعوا  
 ( ١٩٥ / ٣ ) وغريب القرآن لابن قتيبه ( ١٦٧ ) ومجاز القسروان  
 ( ٢١٤ / ١ ) وغريب السجستانى ( ٦٥ ) وتحفة الارباب ( ١٠١ )  
 وانظر الطبرى ( ١٧٣ / ٨ ) وانظر المحكم والمحيط الاعظم  
 ( ٤٦٦ / ٦ ) حيث قال ؛ الدرك ؛ الملحق . وتدارك القوم ؛  
 لحق آخرهم أولهم وفى التنزيل ( حتى اذا ادركوا فيها جميعا )  
 وأصله تداركوا .

## سورة الاعراف

- (أخراهم) (١) آخرة لاول أمة .
- ( هو لاء أضلونا ) (٢) أى شرعوا لنا الضلال .
- ( ضمفا ) (٣) مضاعفا .
- ( لكل ضعف ) (٤) أى عذاب مضاعف .
- ( فما كان لكم علينا من فضل ) (٥) أى نحن وأنتم فى الكفر سواء .

- 
- (١) الاعراف آية ( ٣٨ )  
 البحر المحيط ( ٢٩٦ / ٤ ) وزاد المسير ( ١٥٩ / ٣ ) والخسازن  
 والبخوى ( ٢٢٧ / ٢ ) وفتح البيان ( ٣٢٩ / ٢ ) .  
 وفى ابن كثير : ( ٤٥٦ / ٣ ) أى : أخراهم د. غولا — وهم  
 الاتباع — لا ولا هم — وهم المتبوهون لانهم أشد جرما من أتباعهم  
 فد خلوا قبلهم . والقرطبي ( ٢٠٥ / ٧ ) .  
 والكشاف ( ٨٨ / ٢ ) .
- (٢) الاعراف آية ( ٣٨ )  
 القاسمى ( ٢٦٨٠ / ٤ ) وروح المعانى ( ١١٦ / ٨ ) وأبو السمود  
 ( ٢٢٧ / ٣ ) والبحر المحيط ( ٢٩٦ / ٤ ) ونظم الدرر ( ٣٩٨ / ٧ )
- (٣) الاعراف آية ( ٣٨ )  
 معانى القرآن للجرجان ( ٣٧٢ / ٢ ) وأبو السمود ( ٢٢٧ / ٣ )  
 وروح المعانى ( ١١٦ / ٨ ) والقاسمى ( ٢٦٨٠ / ٧ ) وانظر تهذيب  
 اللفظة ( ٤٨١ / ١ ) .
- (٤) الاعراف آية ( ٣٨ ) معانى القرآن للجرجان ( ٣٧٢ / ٢ ) وزاد المسير  
 ( ١٩٥ / ٣ ) وفتح البيان ( ٣٣٠ / ٣ ) والجلالين ( ١٢٢ ) .
- (٥) الاعراف آية ( ٣٩ ) .  
 زاد المسير ( ١٩٥ / ٣ ) والبخوى بهامش الخازن ( ٢٢٨ / ٢ )  
 وأبو السمود ( ٢٢٧ / ٢ ) وفتح القدير ( ٢٠٤ / ٢ ) وفتح البيان  
 ( ٣٣٠ / ٣ ) .

## سورة الاعراف

- ( لا تفتح لهم ابواب السماء ) (١) لصمود ارواحهم وأعمالهم  
 ( سم الخياط ) (٢) ثقب الابرءة .  
 ( الغل ) (٣) الحقد الكامن في الصدور .  
 ( هداانا لهذا ) (٤) أى هداانا لما صيرنا الى هذا الثواب .

- (١) الاعراف آية ( ٤٠ )  
 زاد المسور ( ١٩٦ / ٣ ) والخازن ( ٢٢٨ / ٢ ) ونظم المصنوع  
 ( ٣٩٩ / ٧ ) وأبو السعود ( ٢٢٧ / ٣ ) روح المعاني  
 ( ١١٨ / ٨ )  
 وفي الطبرى ( ١٧٥ / ٨ ) : لا تفتح لهم لأرواحهم اذا خرجت  
 من أجسادهم أبواب السماء ، ولا يصعد لهم فى حياتهم  
 الى الله قول ولا عمل لان أعمالهم خبيثة ، وانما يرفع الكاسم  
 الطيب والعمل الصالح .
- (٢) الاعراف آية ( ٤٠ )  
 الطبرى ( ١٧٨ / ٨ ) ومجاز القرآن ( ٢١٤ / ١ ) ونظم المصنوع  
 ( ٣٩٩ / ٧ ) والجلالين ( ١٢٧ ) وغريب المسجستانسى  
 ( ٦٥ ) وغريب القرآن لابن قتيبه ( ١٦٨ ) والقرطوبى ( ٢٠٧ / ٧ )  
 وتحفة الارب ( ١٤٠ ) ومفردات الراغب ( ٢١٤ ) .
- (٣) قوله تعالى : ( ونزعنا ما فى صدورهم من غل ) الاعراف آية ( ٤٣ )  
 فتح القدير ( ٢٠٦ / ٢ ) والقرطوبى ( ٢٠٨ / ٧ ) وزاد السيسر  
 ( ٢٠١ / ٣ ) ومعانى القرآن للزجاج ( ٣٧٤ / ٢ ) والنسفى  
 ( ١١٠ / ٢ ) والقاسمى ( ٢٦٨٩ / ٧ ) .
- (٤) الاعراف آية ( ٤٣ ) معانى القرآن للزجاج ( ٣٧٥ / ٢ ) وزاد المسور  
 ( ٢٠١ / ٣ )  
 وفي الطبرى ( ١٨٤ / ٨ ) قال : الحمد لله الذى وفقنا للمحميل  
 الذى أكسبنا هذا الذى نحن فيه من كرامة الله وفضله ، وصرف  
 عذابنا عنا .

## سورة الاعراف

- ( أو ورثتموها ) (١) أي آل أمركم ( المهيا ) (٢)  
 ( يصدون عن شهول الله ) (٣) وهو الاسلام . وقد سبق في آل  
 عمران يفسوننها عوجا (٤) ، و ( بينهما ) (٥) . أي بين الجنة والنار ،  
 ( حجاب ) (٦) وهو السور الذي قال فيه له (٧) باب . وسمي

- (١) الاعراف آية (٤٣)  
 زاد الحسير (٢٥٤/٣) والخازن (٢٣١/٢) وغرائب النوسابوري  
 (١١٥/٨)  
 وفق الطهري (١٨٥/٨) اورشكوها الله عن الذين كذبوا رسله ،  
 اتصد يقم اياهم ، وطلعتكم ربكم .  
 وفق صحيح مسلم (٢١٨٢/٤) عن ابن سعيد الخديري وابهي  
 هريره ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ينادى ملائكة :  
 ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا ، وان لكم ان تحموا فلا تموتوا  
 ابدا وان لكم ان تسبوا فلا تهرموا ابدا . وان لكم ان تفحصوا  
 فلا تياسوا ابدا " فذلك قوله تعالى ( ونودوا ان تلکم الجنة  
 اورثتموها بما كنتم تعملون ) .  
 زيادة من (ب) .  
 الاعراف آية (٤٥) .  
 زاد الحسير (٢٥٤/٣) والقرطبي (٢١٠/٧) والخسبان  
 (٢٣٢/٢) والصب . هو المنع . انظر القرطبي (٢١٠/٧) ،  
 والنسفي (١١١/٢) والخازن (٢٣٢/٢) وفتح البيسان  
 (٣٣٥/٣) .  
 انظر ما مضى في آل عمران آية (٩٩) فقد جاء فيها :  
 الاعراف آية (٤٦) الطهري (١٨٨/٨) وزاد الحسير (٢٥٤/٣)  
 والقرطبي (٢١١/٧) والخازن والبخوي (٢٣٧/٢) .  
 الاعراف آية (٤٦) الطهري (١٨٨/٨) والقرطبي (٢١١/٧) وزاد  
 الحسير (٢٥٤/٣) وفتح البيسان (٣٣٥/٣)  
 العديد آية (١٣) قوله تعالى : ( فضرب بينهم بسور له باب ) .

## سورة الاعراف

- بالاعراف (١) لان له حرف كحرف الديك . وأصحاب الاعراف قسوم (٢)  
 ( استوت ) (٣) حسناتهم وسيفاتهم ( ثم يؤول أمرهم ) الى الجنة .  
 ( يعرفون كلا ) (٤) أى يعرفون أهل الجنة وأهل النار .  
 ( بالسيما ) (٥) وهى بياض وجوه أهل الجنة وسواد وجوه أهل  
 النار .  
 ( ونادوا ) (٦) يمتنى أصحاب الاعراف .

- (١) فى زاد المسير (٢٠٤/٣) سمى هذا السور بالاعراف لارتفاعه  
 قال ابن عباس رضى الله عنهما : هو السور الذى بين الجنة  
 والنار ، له عرف كحرف الديك . والقريطى (١١/٧) والخازن  
 والبخوى (٢٣٢/٢) وانظر الطبرى (١٨٨/٨ - ١٨٩) .  
 زاد المسير (٢٠٥/٣) وابن كثير (٤١٤/٣) والقريطى  
 (٢١١/٧) .  
 (٢)  
 (٣)  
 (٤) الاعراف آية (٤٦) الطبرى (١٩٤/٨) وزاد المسير (٢٦/٣)  
 والجلالين (١٢٨) والخازن والبخوى (٢٣٣/٢) .  
 (٥) يشير لقوله تعالى ( يعرفون كلا بسيماهم ) الاعراف آية (٤٦)  
 الطبرى (١٩٤/٨) والقريطى (٢١٢/٧) وزاد المسير  
 (٢٠٦/٣) والجلالين (١٢٨)  
 والسيما : هى العمالة ، انظر غريب القرآن لابن قتيبه (١٦٨)  
 ومجاز القرآن (٢١٥/١) وانظر مقاييس اللغاة (١١٨/٣) .  
 (٦) الاعراف آية (٤٦)  
 زاد المسير (٢٠٦/٣) والقريطى (٢١٣/٧) وزاد المسير  
 (٤٠٦/٧) وابو السمعود (٢٣٠/٣) وروح المعاني  
 (١٢٤/٨)

## سورة الاعراف

- ( أصحاب الجنة ) (١) صاحوا اليها بالسلام .  
 ( لم يدخلوها ) (٢) اخبار من الله لفا عنهم .  
 ( وانهم طامعون ) (٣) في دخول الجنة .  
 ( فاذا التفتوا تلقاه ) (٤) أهل النار ( أى هوالهم .  
 ( رجالا يعرفونهم ) (٥) من الكفار .

- (١) الاعراف آية (٤٦)  
 قوله تعالى ( ونادوا أصحاب الجنة أن سلام عليكم )  
 في القرطبي و أى نادى أصحاب الاعراف أصحاب الجنة أن  
 سلام عليكم ، أى قالوا لهم سلام عليكم ( ٢١٣/٢ ) و ابو السمود  
 ( ٢٢٥/٣ ) وروح المعاني ( ١٢٤/٨ ) وفتح القدير ( ٢٥٨/٢ )
- (٢) الاعراف آية (٤٦) في زاد المسير و اخبار من الله تعالى للنساء  
 أن أصحاب الاعراف لم يدخلوا الجنة وهم يطعمون في دخولهم  
 ( ٢٥٦/٣ ) والطبري ( ١٩٦/٨ ) والتسهيل ( ٣٣/٢ ) وفتح  
 القدير ( ٢٥٧/٢ ) ( ٢٥٦/٣ ) و القرطبي ( ٢١٣/٧ ) .
- (٣) يشير لقوله تعالى ( وهم يطعمون ) الاعراف آية (٤٦) .
- (٤) يشير قوله تعالى ( واذا صرفت أبصارهم تلقاه أصحاب النار .  
 الاعراف آية (٤٧) الطبري ( ١٩٧/٨ ) وزاد المسير ( ٢٥٧/٣ )  
 والغازن ( ٢٣٤/٢ ) وفتح البيان ( ٣٣٨/٣ ) ومجاز القسيران  
 ( ٢١٥/١ ) والتلقاه : جهة اللقاء ، وهى جهة المقابلة ؛  
 انظر زاد المسير ( ٢٥٧/٣ ) و القرطبي ( ٢١٤/٧ ) وفتح القدير  
 ( ٢٥٨/٢ ) وغرائب النيسابوري ( ١٢١/٧ ) وفي القاسمي  
 ( الى جهتهم ) ( ٢٦٩٣/٧ ) .
- (٥) الاعراف آية (٤٨)  
 زاد المسير ( ٢٥٧/٣ ) وابن كثير ( ٤١٨/٣ ) وفتح القدير  
 ( ٢٥٨/٢ ) والتسهيل ( ٣٣/٢ ) وفتح البيان ( ٣٣٩/٣ ) .



سورة الاعراف

- ( فاقسم الكفار (١) أن أهل الاعراف داخلون معنا النار فقسام  
الله لهم ( ادخلوا الجنة ) (٢)  
( أو وما رزقكم الله ) (٣) وممنون الطعام .  
( نساهم ) (٤) نتركهم في العذاب .  
( فصلناه ) (٥) أي بيناه .  
( على علم ) (٦) بما يصلحكم .  
( تأويله ) (٧) تصديق ما وعدوا به .

- (١) يشير لقوله تعالى ( أهولاء الذين أقسمتم لا ينالهم الله برحمة )  
الاعراف آية (٤٩) . زاد المسير ( ٢٠٧/٣ ) .  
(٢) الاعراف آية (٤٩) .  
(٣) الاعراف آية (٥٠) الطهري ( ٢٠١/٨ ) وزاد المسير ( ٢٠٩/٣ )  
والجلالين ( ١٢٨ ) وأبو السمود ( ٢٣١/٣ )  
(٤) الاعراف آية (٥١) الطهري ( ٢٠٢/٨ ) ومجاز القرآن ( ٢١٥/١ )  
وغريب القرآن لابن قتيبه ( ١٦٨ ) والقروطبي ( ٢١٦/٧ ) ونظم  
الدرر ( ٤١٠/٧ ) .  
(٥) الاعراف آية (٥٢)  
زاد المسير ( ٢٠٩/٣ ) والجلالين ( ١٢٨ ) والقروطبي ( ٢١٧/٧ )  
ونظم الدرر ( ٤١٠/٧ ) .  
(٦) الاعراف آية (٥٢) .  
زاد المسير ( ٢١٠/٣ ) والهغوى بهامش الخازن ( ٢٣٥/٢ )  
وفي الطهري ( على علم منا بحق ما فصل فيه من الهائل السبذي  
مميز فيه بينه وبين الحق ) ( ٢٠٣/٨ ) .  
(٧) الاعراف آية (٥٣)  
في زاد المسير ( ٢١٠/٣ ) تصديق ما وعدوا في القرآن وفتح القدير  
( ٢١٠/٢ ) والقروطبي ( ٢١٧/٧ ) وفتح البيان ( ٣٤١/٣ ) .  
وانظر معاني القرآن للفراء ( ٣٨٠/١ ) إذ قال واليه في تأويله  
للكتاب يريد عاقبته وما وعد الله فيه .

## سورة الاعراف

( في ستة أيام ) (١) كل يوم مقداره الف سنة .  
 (يفشى الليل النهار) (٢) المعنى أن الليل يأتي على النهار  
 فيفطيه .

و( الحثوث ) (٣) السريح .  
 ( تبارك ) (٤) قال أبو العباس ارتفع .  
 ( التضرع ) (٥) التذلل .

- (١) الاعراف آية ( ٥٤ )  
 زاد المسير ( ٢١٦ / ٣ ) والقرطبي ( ٢١٩ / ٧ ) والخازن والبنوي  
 ( ٢٣٦ / ٢ - ٢٣٧ ) . وفتح البيان ( ٢٤٢ / ٣ ) .
- (٢) الاعراف آية ( ٥٤ )  
 زاد المسير ( ٢١٣ / ٣ ) والخازن والبنوي ( ٢٣٩ / ٢ ) ،  
 وأبو السعود ( ٢٣٢ / ٣ ) وروح المعاني ( ١٣٦ / ٨ ) والقاسمي  
 ( ٢٧٥٠ / ٧ )
- (٣) يشير لقوله تعالى ( بطلبه حثوثا ) الاعراف آية ( ٥٤ )  
 الطبري ( ٢٠٥ / ٨ ) وغريب السجستاني ( ٦٦ ) وتحفة الاربعة  
 ( ٧٤ ) ونظم الدرر ( ٤١٦ / ٧ ) واليهماوي ( ١٦٧ / ٦ ) .  
 والجلالين ( ١٢٩ ) وانظر تهذيب اللغة ( ٤٢٧ / ٣ - ٤٢٨ )  
 الاعمال في اتصال . والحثوث - السريح وفي مختار الصحاح  
 ( حثيثا ) أي سرعا حريصا ( ١٢٢ ) .
- (٤) الاعراف آية ( ٥٤ )  
 زاد المسير ( ٢١٤ / ٣ ) والقاسمي ( ٢٧٥١ / ٧ ) وانظر تهذيب  
 اللغة ( ٢٣٠ / ١٥ ) وذكر هذا المعنى البهوي بهامش الخازن  
 ( ٢٤٠ / ٢ )  
 وفي الخازن قال : ( يميني تمجد وتحظم وارتفع ) ( ٢٤٠ / ٢ )  
 وفي البحر المعيط وملا ومظم ( ٣١٥ / ٤ ) . وفي المحكم والمحيط :  
 تبارك الله : تقدر من وتنزه وتعالى وتحاطم ( ٢٢٧ / ٧ ) .
- (٥) يشير لقوله تعالى ( ادعوا ربكم تضرعا وخفية ) الاعراف آية ( ٥٥ ) ،  
 الطبري ( ٢٠٦ / ٨ ) ونظم الدرر ( ٤١٨ / ٧ ) والنسفي ( ١٦٥ / ٢ )  
 وزاد المسير ( ٢١٥ / ٣ ) والجلالين ( ١٢٩ ) ومفاتيح الغيوب  
 ( ١٣٥ / ١٤ ) وانظر مقاييس اللغة ( ٣٩٥ / ٣ )  
 في ( ب ) ابن عباس والصواب ما أشته من ( أ ) وزاد المسير ( ٢١٤ / ٣ )

## سورة الاعراف

- والمر خفية (١) ضد العلانية .
- ( والاعتداء ) (٢) مجاوزة المأمور به .
- ( ولا تفسدوا في الأرض ) (٣) بالكفر والمعاصي .
- ( بعد اصلاحها ) (٤) بالايمان والطاعة .

- (١) الاعراف آية (٥٥)  
 زاد المسير (٢١٥/٣) والجلالين (١٢٩) والمقرطيين (٢٢٣/٧) والخازن (٢٤١/٢) .  
 وفق الطبري يقول : يخشع قلوبكم وصحة اليقين منكم بوجدانيقته فيما بينكم وبه لا جهارا مرارة ، وقلوبكم غير موقنه بوجدانيقته وبهيبته (٢٥٦/٨) .
- (٢) قوله تعالى ( انه لا يحب الممتدين ) الاعراف آية (١٢٩) .  
 معاني القرآن للزجاج (٣٨٥/٢) وزاد المسير (٢١٥/٣) وفتح القدير (٢١٣/٢) والكشاف (٨٣/٢) وفق الطبري قال منسباه ان ريك لا يحب من اعتدى فتجاوز حده الذي حده لمبسطه في دعائه وسألته به ، ورفع صوته فوق الحد الذي حد لهم في دعائهم اياه وسألتهم ، وفق غير ذلك من الأمور (٢٥٧/٨) الامر لك آية (٥٦) الطبري (٢٥٧/٨) زاد المسير (٢١٥/٣) والجلالين (١٢٩) والخازن (٢٤١/٢) واليهضوي (١٦٢/١) .  
 وذهب القرطبي الى المحوم في هذا وهو الاولى .  
 ان قال : نهى سبحانه عن كل فساد قل أو كثر بعد صلاح قسبل أو كثر . فهو على المحوم على الصحيح من الاقوال (٢٢٦/٧) .
- (٣) الاعراف آية (٥٦)  
 زاد المسير (٢١٥/٣) وفق الطبري قال : بعد اصلاح اللسان اياها لاهل طاعته يا تعاكه فيهم الرسل دعاه الى الحق واطاعه حججه لهم (٢٥٧/٨) والخازن واليهضوي (٢٤١/٢ - ٢٤٢) ، وأبو السمود (٢٣٣/٣) .

سورة الاعراف

- ( خوفًا ) (١) من الرد .  
 ( وطمعا ) (٢) في الاجابة .  
 ( نشرا ) (٣) متفرقة من كل جانب .  
 ( والرخصة ) (٤) المطر .  
 ( اقلت ) (٥) حملت .

- (١) الاعراف آية (٥٦) .  
 زاد المسير (٢١٦/٣) والنسفي (١١٦/٢) والقرطبيسي  
 (٢٢٧/٧) . وفي الطبري : خوفًا من عقابه (٢٠٧/٨) ومعاني  
 القرآن للزجاج (٣٨٥/٢) .  
 الاعراف آية (٥٦) (٢)  
 زاد المسير (٢١٦/٣) والنسفي (١١٦/٢) والقرطبيسي  
 (٢٢٧/٧) .  
 وفي الطبري . وطمعا في ثوابه (٢٠٧/٨) والقاسمي  
 (٢٧٥٥/٧) وهي قراءة أبي عمرو وابن كثير ونافع .  
 الاعراف آية (٥٧) (٣)  
 مجاز القرآن (٢١٧/١) وزاد المسير (٢١٧/٣) وانظر الطبري  
 (٢٠٩/٨) والخازن والبغوي (٢٤٧/٢) وفي معاني القرآن  
 للفراء (٣٨١/١) قال : والنشر من الرياح : الطيبة اللينة  
 التي تنشق السحاب .  
 وانظر مقاييس اللغة (٤٣٠/٥) قال : والنشر : الريح الطيبة .  
 وقراءة عاصم ( بشرا ) وهي التي تبشر بالمطر انظر الطبري (٢٠٩/٨)  
 وزاد المسير (٢١٨/٣) .  
 قوله تعالى ( بين يدي رحمته ) الاعراف آية (٥٧) الطبري  
 (٢١٠/٨) وزاد المسير (٢١٨/٣) والجلالين (١٢٩) ومعاني  
 القرآن للزجاج (٣٨١/٢) ونظم الدرر (٤٢١/٧) .  
 الاعراف آية (٥٧) (٥) زاد المسير (٢١٨/٣) والجلالين (١٢٩)  
 الطبري (٢١٠/٧) وغريب المسجستاني (٦٦) ومعاني القسري  
 للزجاج (٣٨١/٢) ونظم الدرر (٤٢١/٧) . وغريب القسري  
 لابن قتيبة (١٦٩) والقرطبي (٢٢٧/٧) وانظر تهذيب اللغوية  
 (٢٨٩/٨) وأقل الرجل الشئ \* واستقله اذا احتمله وذكر الائمة  
 التي معنا ونفس المعنى .

## سورة الاعراف

- ( سحب ) (١) جمع سحابه .  
 ( ثقلا ) (٢) بالهاء .  
 ( سقناه ) (٣) ( رد الكمايه ) الى لفظ السحاب ولفظه لفظ واحد .  
 ( لبلد ) (٤) الى بلد .  
 ( ميت ) (٥) لا تبت له .  
 ( والبلد الطيب ) (٦) الا رض الطيبة التربة .

- (١) الاعراف آية ( ٥٧ )  
 زاد المسير ( ٢١٨ / ٣ ) ومعاني القرآن للزجاج ( ٣٨١ / ٢ )  
 والتميان للمكهرى ( ٥٧٦ / ١ ) والخازن ( ٢٤٣ / ٢ ) والكشاف  
 ( ٨٤ / ٢ )  
 (٢) الاعراف آية ( ٥٧ )  
 فريب السجستاني ( ٦٦ ) ومعاني القرآن للزجاج ( ٣٨١ / ٢ )  
 والقرطبي ( ٢٢٩ / ٧ ) وأبو السمود ( ٢٣٤ / ٣ ) وروح المعاني  
 ( ١٤٦ / ٨ )  
 (٣) الاعراف آية ( ٥٧ )  
 زاد المسير ( ٢١٧ / ٣ ) والخازن والبهوي بهامش الخازن ( ٢٤٣ / ٢ )  
 وانظر مفاتيح الغيب ( ١٤٢ / ١٤ )  
 (٤) الاعراف آية ( ٥٧ )  
 زاد المسير ( ٢١٩ / ٣ ) والخازن والبهوي ( ٢٤٣ / ٢ ) والبحر  
 المحيوط ( ٣١٧ / ٤ ) ومفاتيح الغيب ( ١٤٢ / ١٤ )  
 (٥) الاعراف آية ( ٥٧ )  
 القرطبي ( ٢٣٠ / ٧ ) ونظم الدرر ( ٤٢٢ / ٧ ) ومفاتيح الغيب  
 ( ١٤٢٢ / ١٤ ) وفتح البيان ( ٣٤٩ / ٣ ) والجلالين ( ١٢٩ )  
 (٦) الاعراف آية ( ٥٨ ) الطبري ( ٢١١ / ٨ ) وزاد المسير ( ٢١٩ / ٣ )  
 وفتح القدير ( ٢١٤ / ٢ ) والنسفي ( ١١٧ / ٢ ) والخازن ( ٢٤٤ / ٢ )

## سورة الاعراف

- ( الذي خيث ) (١) الارض السبخه . (٢)  
 والركب (٣) القليل الحسرفى شده . وهذا مثل للمؤمن (٤)  
 ينتفع بالقرآن والكافر لا ينتفع به .  
 ( واعلم من الله ) (٥) أى أنه يخفر لمن تاب وبما قبل حسن  
 أصر .  
 ( على رجل ) (٦) أى على لسان رجل .

- (١) الاعراف آية (٥٨) زاد المسير (٢١٩/٣) والغازن والبهموي (٢٤٤/٢) ومفاتيح الغيب (١٤٤/١٤) وفتح البهيمستان (٣٥٠/٣)  
 انظر مقاييس اللغة ( خيث ) الخاء والباء والثاء أصل يستدل على خلاف الطيب . يقال خبيث ، أى ليس بطيب (٢٣٨/٢) .  
 (٢) هى ذات الملح والنز . انظر تهذيب اللغة (١٨٧/٧) .  
 (٣) الاعراف آية (٥٨) زاد المسير (٢٢٥/٣) ومجاز القرآن (٢١٧/١) وتحفة الارب (٢٥٩) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٦٩) وغريب السجستانى (٦٦) وانظر الطهرى (٢١١/٨) ومفاتيح الغيب (١٤٥/١٥) وفى تهذيب اللغة (١٢٣/١٠) والنك : قلة الحطاه وألا يهناه من يحطاه .  
 (٤) زاد المسير (٢٢٥/٤) ومفاتيح الغيب (١٤٤/١٤) والغازن والبهموي (٢٤٤/٢) والدر المنثور (٩٣/٣) ويشير بقوليسه ( وهذا ) الى قوله تعالى ( والبلد الطيب يخرج نباته بسان ربه .  
 (٥) الاعراف آية (٦٢) والغازن (٢٤٦/٢) وفى الطبرى من أن عقابه لا يرد عن القوم الصجرمين (٢١٤/٨) . زاد المسير (٢٢٥/٣)  
 (٦) الاعراف آية (٦٣) غرائب القرآن لابن قتيبه (١٦٩) والنسفى (١١٩/٢) والمقرطبي (٢٣٥/٧) والجلالين (١٣٥) والتبرهان للمكبرى (٥٧٨/١) والبحر المحيط (٣٢٢/٤) ويهد وأن المقصود بالرجل هو نوح عليه السلام . لان السياق يدل عليه .

## سورة الاعراف

- (١) عمين (١) عميت قلوبهم من معرفة الله عز وجل .  
 (٢) الجهميل .  
 (٣) على الرسالة .  
 (٤) المسطه (٤) القوة والطول .  
 (٥) نعم الله عز وجل .  
 (٦) وقع (٦) وجيب .

- (١) الاعراف آية (٦٤)  
 زاد المسير (٢٢١/٣) والقرطبي (٢٣٥/٧) والخازن والبخوي (٢٤٦/٢) وفق الطبري يقول : انهم كانوا عمين من الحسق (٢١٥/٨)
- (٢) الاعراف آية (٦٦) غريب القرآن لابن قتيبه (١٦٩) والجلالين (١٣٠) وزاد المسير (٢٢٢/٣) وفق الطبري (٢١٥/٨) قال : يعنون في ذلالة عن الحق والصواب بتروك ديننا وعبادة الهتنا . وفق معاني القرآن للزجاج (٣٨٣/٢) المسطه و خفة الحلم والرأى . وفق متأييس اللغة قال : المسفه و الخفه والمسفاة (٧٩/٣)
- (٣) الاعراف آية (٦٨) الطبري (٢١٦/٨) وزاد المسير (٢٢٢/٣) والجلالين (١٣٠) والخازن والبخوي (٢٤٧/٢) والقاسمي (٢٢٧٠/٧)
- (٤) الاعراف آية (٦٩) الطبري (٢١٦/٨) وزاد المسير (٢٢٧/٣) وغريب السجستانى (٦٦) والقرطبي (٢٣٦/٧) والخازن والبخوي (٢٤٨/٢)  
 وفق متأييس اللغة (٢٤٧/١) والمسطفه في كل شىء السعة .
- (٥) الاعراف آية (٦٩) والطبري (٢١٧/٨) وغريب السجستانى (٦٦) وزاد المسير (٢٢٢/٣) ومعاني القرآن للزجاج (٣٨٤/٢) ونظم الدرر (٤٣٩/٧) وغريب ابن قتيبه (١٦٩) ومجاز القسيران (٢١٧/١) وانظر تهذيب اللغة (٤٣٠/١٥)
- (٦) الاعراف آية (٧١) زاد المسير (٢٢٣/٣) والجلالين (١٣٠) والقرطبي (٢٣٧/٧) ونظم الدرر (٤٤١/٧) وانظر تهذيب اللغة (٣٤/٣) حيث ذكر أنها بمعنى وجب ونزل واصاب .

## سورة الاعراف

الرجس (١) الحذاب .

( في أسماء ) (٢) وهي تسميتهم الحجارة الكعبة )

في ما تنظروا (٣) نزول الحذاب .

( بواكم ) (٤) أنزلكم .

( والمسبل ) (٥) ضد الحزن .

- 
- (١) الاعراف آية (٧١) النسفي (١٢١/٢) ومجاز القرآن (٢١٨/١) والقرطبي (٢٣٧/٧) والقاسمي (٢٧٢٣/٧) وقد تقدم هذا المعنى الاعراف آية (٧١)
- (٢) انظر زان المسير (٢٢٣/٣) ان قال : يحذف : الاصنام وانهم سموها الكعبة والخازن (٢٤٨/٢) ومفاتيح الغيب (١٦٠/١٤) الاعراف آية (٧١)
- (٣) زان المسير (٢٢٣/٣) والخازن والبخوي (٢٤٨/٢) وفتح القدير (٢١٨/٢) وفتح البيان (٣٥٨/٣) والقاسمي (٢٧٢٤/٧)
- (٤) الاعراف آية (٧٤) الطبري (٢٣١/٨) وغريب المسجست نصفي (٦٧) وزان المسير (٢٢٤/٣) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٦٩) والنسفي (١٢٣/٢) ومعاني القرآن للزجاج (٣٨٧/٢) وتحفة الارب (٤٢) والبحر المحيط (٣٢٩/٤) وانظر تهذيب اللغة (٥٩٥/١٥) وانظر مقاييس اللغة (٣١٤/١)
- (٥) قوله تعالى ( وتتخذون من سهولها قصورا ) الاعراف آية (٧٤) زان المسير (٢٢٤/٣) وانظر تهذيب اللغة (١٢٦ - ١٢٥/٦) والمحكم المحيط (١٥٦/٤)



سورة الاعراف

- ( والقصور ) (١) ما يشهد علا .  
 ( اتعلمون أن صالحا مرسل من ربه ) (٢) استفهام انكار .  
 ( وعقر الناقة ) (٣) قتلها .  
 ( الوجفة ) (٤) الزلزلة الشديدة .  
 ( والجثوم ) (٥) المهروك على الركب .  
 ماتوا على هذه الحال .

- (١) قوله تعالى ( قصورا ) الاعراف آية ( ٧٤ ) .  
 زاد المسير ( ٢٠٥ / ٣ ) ويقصد بذلك أنه معمول بالشيء وهو ما يطلق به الجدار أو العائط من جص أو بلاط . والهناء المشيد هو المطول فيخرج معنا أنه عبارة عن بناء متين قوى يرتفع الاعراف آية ( ٧٥ ) زاد المسير ( ٢٢٥ / ٣ ) ونظم السلسلدر ( ٤٤٦ / ٧ ) وفي البحر المحيط قال والجملة المقولة استفهام على جهة الاستخفاف والاستهزاء ( ٣٣٠ / ٤ )  
 (٢) قوله تعالى ( فمقروا الناقة ) الاعراف آية ( ٧٧ )  
 زاد المسير ( ٢٢٥ / ٣ ) والجلالين ( ١٣١ ) وفي تهذيب اللغة ( المقر ) عند الحرب . كسف عرقوب البحر ، ثم جعل الثعبر فقرا لان العقر سبب لنحره ، ونأحر البحر بمقره ، ثم ينحسره ( ٢١٥ / ١ )  
 (٣) الاعراف آية ( ٧٧ )  
 ومعاني القرآن للزجاج ( ٣٨٧ / ٢ ) والجلالين ( ١٣١ ) وزاد المسير ( ٢٢٦ / ٣ ) والقرطبي ( ٢٤٢ / ٧ ) وتحفة الارب ( ١١٦ ) وفريسيب السجستانى ( ٦٧ ) . وانظر تهذيب اللغة ( ٤٣ / ١١ ) .  
 (٤) قوله تعالى : ( فأصبحوا في دارهم جاثمون ) الاعراف آية ( ٧٨ )  
 زاد المسير ( ٢٢٦ / ٣ ) والجلالين ( ١٣١ ) وفريسيب القرآن لايسين قتيبه ( ١٦٩ ) وفريسيب السجستانى ( ٦٧ ) والقرطبي ( ٢٤٢ / ٧ )  
 والخازن ( ٢٥٤ / ٢ ) ونظم الدرر ( ٤٥٠ / ٧ ) وانظر تهذيب اللغة ( ٢٥ / ١١ ) وفي المحكم والمحيط ( جثم ) لزوم مكانه فليس يرح وقال عن الآية : ( أى أجسادا ملقاه في الارض ) ( ٢٦١ / ٧ )

سورة الاعراف

- ( فتولى عنهم ) (١) بعد عقور الناقة .  
 ( من الغابرين ) (٢) أى من الباقين فى عذاب الله .  
 ( مطرا ) (٣) يعنى الحجارة .  
 ( مدين ) (٤) ما كان عليه قوم شعيب .  
 وقيل (٥) هو اسم رجل .

- (١) الاعراف آية (٧٩) الطهوى (٢٣٤/٨) والتسهيل (٣٨/٢) فى زاد المسير يقول : انصرف صالح عنهم بعد عقور الناقصة (٢٢٧/٣) .
- (٢) الاعراف آية (٨٣) الطهوى (٢٣٦/٨) وزاد المسير (٢٢٨/٣) والجلالين (١٣٤) وغريب المسجلتانى (٦٧) ومعانى القرآن للزجاج (٣٩٥/٢) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٧٥) والنسفى (١٢٦/٢) ونظم الدرر (٤٥٧/٧) . ومجاز القرآن (٢١٨/١) وتحفة الاربىب (١٩٧) وفى تهذيب اللغة (١٢٢/٨) الغابر : الهاق وانظر مقاييس اللغوية (٤٥٨/٤) .
- (٣) الاعراف آية (٨٤) الطهوى (٢٣٧/٨) والقروطى (٢٤٧/٧) وفتح القدير (٢٢٢/٢) والنسفى (٣٨/٢) .
- (٤) الاعراف آية (٨٥) زاد المسير (٢٢٨/٣) والخازن (٢٦١/٢) وروح المعانى (١٧٥/٨) وفتح البهان (٣٦٦/٣) وفى معجم البلدان (٧٧/٥) مدين اسم قبيلة ، وهى مدينة قوم شعيب سميت بمدين بن ابراهيم .
- (٥) زاد المسير (٢٢٨/٣) والخازن والبهوى (٢٦١/٢) وابوالاسود (٢٤٦/٣) وروح المعانى (١٧٥/٨) وفتح البهان (٣٦٦/٣) والصواب هذا انظر الطهوى (٢٣٧/٨) ، والخازن والبهوى (٢٦١/٢) وقال الطهوى وأرسلنا الى ولد مدين ، ومدين هم ولد مدين بن ابراهيم خليل الرحمن . قال ابن كثير : فى الهداية (١٨٦/١) كان أهل مدين قوما عربا يسكنون مدينتهم مدين التى هى قرية من أرض معان من أطراف

سورة الاعراف

- (-البخس) (١) النقص .  
 ( تفسد وا فو الأرض ) (٢) تعطلوا بالمعاصي .  
 ( توعدون ) (٣) من آمن بشميب بالشر .  
 ( حتى يحكم الله بيننا ) (٤) بانجاء المصدقين وتعذيب المكذبين .  
 ( فو ملتنا ) (٥) اى فو ديننا .

- المشام ما يلى ناحية الحجاز .  
 وفق مرصد الاطلاع ( ١٢٤٦ / ٣ ) مدين . مدينة قوم شميب  
 وهى تجاه تبوك على بحر القلزم .  
 قوله تعالى ( ولا تخسوا الناس اشياءهم ) الاعراف آية ( ٨٥ ) (١)  
 فتح القدير ( ٢٢٤ / ٢ ) والقواطع ( ٢٤٨ / ٧ ) والجلالين  
 ( ١٣٢ ) وغريب السجستانى ( ٦٧ ) ونظم الدرر ( ٤٦٠ / ٧ )  
 ومجاز القرآن ( ٢١٩ / ١ )  
 وانظر مقاييس اللغة ( ٢٠٥ / ١ )  
 وفق معانى القرآن للزجاج . البخس : النقص والقله ( ٣٩٧٢ )  
 الاعراف آية ( ٨٥ ) الطبرى ( ٣٨ / ٨ ) ومعانى القرآن للزجاج (٢)  
 ( ٣٩٢ / ٢ ) وزاد المسير ( ٤٢٩ / ٣ )  
 الاعراف آية ( ٨٦ ) (٣)  
 زاد المسير ( ٢٢٩ / ٣ ) ومعانى القرآن للزجاج ( ٣٩٢ / ٢ )  
 والنسفى ( ١٢٧ / ٢ ) وانظر الطبرى ( ٢٣٨ / ٨ ) وفق معانى  
 القرآن للقراء قال اكانوا يعمدون لمن آمن بالنهى على طرقهم  
 يتوعدونهم بالقتل ( ٣٧٥ / ١ )  
 وتوعدون : بمعنى : تهدون . انظر الخازن والبخوى ( ٢٦٢ / ٢ )  
 الاعراف آية ( ٨٧ ) (٤)  
 زاد المسير ( ٢٣٠ / ٣ ) والخازن والبخوى ( ٢٦٢ / ٢ )  
 الاعراف آية ( ٨٨ ) الطبرى ( ١ / ٩ ) وزاد المسير ( ٢٣٠ / ٣ ) (٥)  
 والجلالين ( ١٣٢ ) والخازن والبخوى ( ٢٦٢ / ٢ - ٢٦٣ )

## سورة الاعراف

- ( اولو كما كارهين ) (١) اى وتجبروننا على ذلك .  
 ( افتح بيننا ) (٢) اقض .  
 ( كان لم يفتنوا ) (٣) فيها ) اى يقيموا فى ديارهم .

- (١) الاعراف آية ( ٨٨ )  
 زاد المسير ( ٢٣٥/٣ ) واليهوى بهامش الخازن ( ٢٦٣/٢ ) ،  
 والقرطبي ( ٢٥٠/٧ ) . والقاسمي ( ٢٨١٣/٧ ) والهزلة لانكاره .  
 انظر ( ٣٩٧/٢ ) وفتح القدير ( ٢٢٥/٢ ) وابو السمعون  
 ( ٢٤٨/٣ ) . وروح المعاني ( ٣/٩ )  
 وفق البحر المعيط : قال : والاستفهام للتوقيف على شئ من  
 المعضية بما اتسموا عليه من الاخراج من مواطنهم ظلما والاقترار  
 بالعود فى ملتهم ( ٣٤٣/٤ ) .
- (٢) الاعراف آية ( ٨٩ ) الطبري ( ٢/٩ ) ومعاني القرآن للفراء  
 ( ٣٨٥/١ ) والخازن واليهوى ( ٢٦٣/٢ ) ومفاتيح الفيسب  
 ( ١٨٠/١٤ ) .  
 قال الزجاج : اهل عمان يسمون القاضى الفاتح والفتاح وجائز  
 ان يكون افتح بيننا وبين قومنا بالحق ، اى اظهر امرنا حتى  
 يفتتح ما بيننا وبين قومنا وينكشف ، فجائز ان يكون يسألون  
 بهذا ان ينزل بقومهم من العذاب والهلكة ما يظهريه ان الحق  
 معهم ( معاني القرآن ( ٣٩٦/٢ ) وفي غريب القرآن لابن قتيبه  
 ( احكم بيننا ) ( ١٧٥ ) وغريب السجستانى ( ٦٧ ) والنسفى  
 ( ١٢٨/٢ ) وتحفة الارب ( ٢٥٤ ) وفتح القدير ( ٢٢٥/٢ )
- (٣) الاعراف آية ( ٩٢ ) القرطبي ( ٢٥١/٧ ) والبحر المحييط  
 ( ٣٤٦/٤ ) وتحفة الارب ( ٢٥١ ) وغريب القرآن لابن قتيبه  
 ( ١٧٥ ) والجالين ( ١٣٣ ) وغريب السجستانى ( ٦٧ ) ومفاتيح  
 الخيب ( ١٨٢/١٤ ) وانظر تهذيب اللفظ ( ٢٠٢/٨ )  
 وقال الزجاج : كان لم يفتنوا ولم يفتنوا فيها مستغنيين .  
 معاني القرآن ( ٢٩٦/٢ ) .

سورة الاعراف

- ( والبالاساء والضراء ) (١) مشروحاتان في الانعام .  
 ( مكان السيئة ) (٢) وهى الشدة .  
 ( الحسننة ) (٣) وهى الرخاء .  
 قوله ( عفوا ) (٤) أى كسروا .  
 ( قد من أبنا الضراء ) (٥) أى هذا دأب الدهر .

- (١) قوله تعالى ( وما أرسلنا فى قرية من نوح الا أخذنا أهلها بالبأساء والضراء ) الاعراف آية ( ٨٤ ) .  
 تراجع سورة الانعام آية ( ٤٢ )  
 الاعراف آية ( ٩٥ ) الطبرى ( ٧ / ٩ )  
 وزاد المسير ( ٢٣٤ / ٣ ) والخازن ( ٢٦٥ / ٢ )  
 الاعراف آية ( ٩٥ ) الطبرى ( ٧ / ٩ )  
 وزاد المسير ( ٢٣٤ / ٣ ) والخازن ( ٢٦٥ / ٢ )  
 وأبو السخون ( ٢٥٣ / ٣ ) .  
 الاعراف آية ( ٩٥ ) الطبرى ( ٧ / ٩ ) وغريب السجستانى ( ٦٧ )  
 ومعانى القرآن للزجاج ( ٣٩٨ / ٢ ) وغريب القرآن لابن قتيبة  
 ( ١٧٠ ) ومجاز القرآن ( ٢٢٢ / ١ ) وتحفة الارب ( ١٩٣ ) .  
 وانظر تهذيب اللغة ( ٢٢٥ / ٣ ) إذ قال : عفوا يحنى : كسروا  
 وفى مقاييس اللغة ( ٦٧ / ٤ ) نموا وكثروا .  
 الاعراف آية ( ٩٥ )  
 فى زاد المسير : نحن مثلهم ، بصيغ ما أصابهم ، يحنسون ؛  
 أنهم أرادوا أن هذا دأب الدهر ، ولهم بمعقوبة ( ٢٣٤ / ٣ ) .  
 وانظر معانى القرآن للزجاج ( ٣٩٨ / ٢ ) والخازن والبفسوى  
 ( ٣٦٥ / ٢ ) وانظر الطبرى ( ٨ / ٩ ) .

## سورة الاعراف

- ( وهم لا يشعرون ) (١) ينزول المذاب عليهم .  
 لفتحنا عليهم بركات (٢) من السماء والارض ( ) يعنى لاتاهم  
 الفيت ( الغزير ونهت لهم النبات الكثير .  
 ( اولم يهد ) (٣) اولم يهين .  
 ( ونطبع ) (٤) أى ونحن نطبع .  
 ( لا يسمعون ) (٥) لا يقبلون .

- (١) الاعراف آية (٩٥)  
 فى زاد المسير ، وهم لا يشعرون ينزوله حتى أه لكم المسير  
 (٢٣٤/٣) وانظر الخازن والبغوى (٢٦٥/٢) وفتح البيهقي  
 (٣٧٥/٣) .  
 وفى الطهري ، يقول : وهم لا يدرون ، ولا يعلمون أنه يجيئهم  
 بل هم بأنه آتيتهم مكذبون حتى يعاقبوه ويروه (٩/٩) .
- (٢) الاعراف (٩٦)  
 معانى القرآن للزجاج (٣٩٨/٢) وزاد المسير (٢٣٤/٣)  
 والقرطبي (٢٥٣/٧) ومفاتيح الغيب (١٨٥/١٤) .
- (٣) الاعراف آية (١٠٠) الطهري (٩/٩) والقرطبي (٢٥٤/٧) ،  
 ومفاتيح الغيب (١٨٧/١٤) ومجاز القرآن (٢٢٣/١) ومعانى  
 القرآن للزجاج (٣٩٧/٢) وزاد المسير (٢٣٥/٣) والجلالين  
 (١٣٣) ومشكل القرآن لابن قتيبه (٤٤٣) .
- (٤) الاعراف آية (١٠٠) زاد المسير (٢٣٥/٣) القرطبي  
 (٢٥٤/٢) ومعانى القرآن للزجاج (٣٩٧/٢) والمهر المحيط  
 (٣٥٠/٤) والجملة مستأنفه والكشاف (٩٩/٢) وفتح القدير  
 (٢٢٨/٢) .  
 ومعنى نطبع : نختم . الطهري (٩/٩) والخازن والبغوى  
 (٢٦٧/٢) ومجاز القرآن (٢٢٣/١) وانظر الجلالين (١٣٣)  
 وتحفة الاريب (١٢٤) .
- (٥) الاعراف آية (١٠٠) زاد المسير (٢٣٥/٣) والخازن والبغوى  
 (٢٦٦/٢) وفى الطهري قال : فهم لا يسمعون موعظة ولا تذكورا  
 سماع متفتح بهما (٩/٩) .

## سورة الاعراف

- ( فما كانوا ليؤمنوا ) (١) عند مجيء الرسل بما سبق في علم الله  
 • أنهم يكذبون به يوم أقروا بالميثاق .  
 ( من عهد ) (٢) أى من وفاة .  
 ( وان وجدنا ) (٣) أى ( وما وجدنا ) .  
 ( أكثرهم الا فاسقين ) (٤)  
 ( من بعدهم ) (٥) أى من بعد الانبياء المذكورين .  
 ( فظلموا ) (٦) أى جحدوا .

- (١) الاعراف آية ( ١٠١ ) الطهري ( ١١ / ٩ )  
 • وزاد المسير ( ٢٣٦ / ٣ ) والخازن ( ٢٦٧ / ٢ ) .  
 (٢) الاعراف آية ( ١٠٢ ) الطهري ( ١٢ / ٩ ) ومجاز القرآن ( ٢٢٣ / ١ )  
 • وزاد المسير ( ٢٦٣ / ٣ ) .  
 (٣) الاعراف آية ( ١٠٢ ) الطهري ( ١٢ / ٩ ) زاد المسير ( ٢٣٦ / ٣ )  
 • ومجاز القرآن ( ٢٢٣ / ١ ) والخازن والمخوي ( ٢٦٧ / ٢ )  
 (٤) ويشير بهذا لقوله تعالى ( وان وجدنا أكثرهم لفاستقمن )  
 الاعراف آية ( ١٠٢ )  
 والفاسق هنا في الخارج عن طاعة ربه المارك لمهده ووصفته  
 انظر الطهري ( ١٢ / ٩ ) .  
 (٥) الاعراف آية ( ١٠٣ ) الطهري ( ١٣ / ٩ ) والمقرطبي ( ٢٥٦ / ٧ )  
 • والقاسمي ( ٢٨٢٩ / ٧ ) ومفاتيح الذهب ( ١٨٩ / ١٤ ) وزاد المسير  
 ( ٢٣٧ / ٣ ) والجلالين ( ١٣٤ ) .  
 (٦) الاعراف آية ( ١٠٣ ) زاد المسير ( ٢٣٧ / ٣ ) والخازن والمخوي  
 ( ٢٦٧ / ٢ )  
 • وفي الطهري : فكروا بها ( ١٣ / ٩ ) ومجاز القرآن ( ٢٢٣ / ١ )  
 • والمقرطبي ( ٢٥٦ / ٧ ) وفتح البيان ( ٣٨٠ / ٣ ) أقول والكسيرة  
 هو انكار وجحد .

## سورة الاعراف

- ( حقيق ) (١) أى حريص .  
 ( بينه ) (٢) بمعنى المصا .  
 ( فارسى ) (٣) أى أطلق .  
 ( معنى بنى أسرائيل ) (٤) من الاستخدام .  
 ( والشعبان ) (٥) ذكر من الحيات عظيم .

- (١) الاعراف آية (١٠٥) الطبرى (١٣/٩) مجاز القرآن (٢٢٤/١)  
 وزاد المسير (٢٣٧/٣) والقوطى (٢٥٦/٢)  
 وتأتى بمعنى واجب انظر الطبرى (١٣/٩) ومعانى القرآن للزجاج  
 (٤٠١/٢) والقوطى (٢٥٦/٢) .  
 وفى تهذيب اللغة (٣٢٤/٣) بمعنى وجب .
- (٢) الاعراف آية (١٠٥) زاد المسير (٢٣٧/٣) والخازن (٢٦٨/٢)  
 والتسهيل (٤٠/٢) .  
 وفى فتح البيان ، قال : بما يتبين به صدقى وانى رسول من رب  
 العالمين والمراد بها معجزته وهى المصا والهدى ~~المهضبة~~  
 (٣٨١/٣) وفى الطبرى (ببرهان) (١٤/٩) والخازن (٢٦٨/٢)  
 وهو أجود وأعم .
- (٣) الاعراف آية (١٠٥) زاد المسير (٢٣٧/٣) ومفاتيح الغيب  
 (١٩٢/١٤) والخازن والمفوى (٢٦٨/٢) .
- (٤) الاعراف آية (١٠٥) مفاتيح الغيب (١٩٢/١٤) وزاد المسير  
 (٢٣٧/٣) والخازن والمفوى (٢٦٨/٢) وفتح القدير (٢٣١/٢)
- (٥) الاعراف آية (١٠٧) الطبرى (١٤/٩) وابن كثير (٤٥٠/٣) -  
 (٤٥) ومعانى القرآن للفراء (٣٨٧/١) وزاد المسير (٢٣٧/٣)  
 ومعانى القرآن للزجاج (٤٠١/٢) وتعمقة الريب (٥٨) وانظير  
 تهذيب اللغة (٣٣٣/٢) .



سورة الاعراف

( ونزع يده ) (١) أى أدخلها ( فى ) جيبه ثم أخرجها وأبصرت

• شعاع .

( تأمرون ) (٢) وتشبهون وهذا من قول فريجون .

( أرجسة ) (٣) آخره .

( حاشرين ) (٤) من يجمع السحرة .

( واسترهبون ) (٥) استدعوا رهبتهم وهى الخوف .

(١) الاعراف آية (١٠٨) زاد المسير (٢٣٨/٣) والخازن والبغوى

(٢٦٩/٢) والجلالين (١٣٤)

وفى الطبرى ( أخرج يده فاذا هى بيضاء تلوح لمن نظر اليه من الناس ) (١٥/٩) وفى معانى القرآن المزجاج ( قال : معنى نزع يده أظهرها وأبانها ) (٤٠٢/٢) .

(٢) الاعراف آية (١١٠) الطبرى (١٦/٩) زاد المسير (٢٣٨/٣)

وفتح القدير (٢٣١/٢) والخازن والبغوى (٢٧٠/٢) وانظر معانى القرآن للمزجاج (٤٠٣/٢) وفتح البيان (٣٨٣/٣) والقاسمى (٢٨٣٢/٧) .

(٣) الاعراف آية (١١١) الطبرى (١٦/٩) وغريب السجستانى (٦٨)

غريب القرآن لابن قتيبه (١٧٠) ومجاز القرآن (٢٢٥/١) . ومعانى القرآن للمزجاج (٤٠٣/٢) والقرطوبى (٢٥٢/٢) وأبوسعد السعوى (٢٥٩/٣) . وانظر تهذيب اللغة (٥٢/٦) .

(٤) الاعراف آية (١١١) فى زاد المسير (٢٣٩/٣) قال أى مسنين

يحشر السحرة اليك ويجمعهم . وانظر الطبرى (١٨/٩) والخازن (٢٧٠/٢) والقاسمى (٢٨٣٢/٧) وفتح البيان (٣٨٣/٣)

(٥) الاعراف آية (١١٦) زاد المسير (٢٤٠/٣) ومعانى القرآن

للمزجاج (٤٠٥/٢) وغريب السجستانى (٦٨) ومجاز القسيران (٢٥٥/١) وفى تهذيب اللغة (٢٩٢/٦) بمعنى أرهبهم .

## سورة الاعراف

- ( تالقف ) (١) تبتلع .  
 ( ما يافكون ) (٢) أى يكذبون لانهم زعموا أنها حيات .  
 ( لىكو مكروموه ) (٣) اصنع صنمتموه فيما بينكم وبين مؤسسسى  
 فى مصر قبل المبارزة لتستولوا على مصر .  
 ( من خلاف ) (٤) وهو قطع اليد اليمنى والرجل اليسرى .  
 ( تنقم ) (٥) تكوه .

- (١) الاعراف آية ( ١١٧ ) الطبرى ( ٢١ / ٩ ) وغريب السجستانى ( ٦٨ )  
 ( ٦٨ ) والتمهيل ( ٤١ / ٢ ) والنسفى ( ١٣٦ / ٢ ) وتحفة  
 الازهر ( ٢٤١ ) والجالين ( ١٣٥ ) .  
 وانظر تهذيب اللفظة ( ١٥٥ / ٩ ) .
- (٢) الاعراف آية ( ١١٧ ) الطبرى ( ٢١ / ٩ ) وممانى القران المزجاج  
 ( ٤٠٥ / ٢ ) والغازن والبخوى ( ٢٧٢ / ٢ ) وزاد المسير  
 ( ٢٤٠ / ٣ ) .
- (٣) الاعراف آية ( ١٢٣ ) القرطوبى ( ٢٦٠ / ٧ ) والغازن والبخوى  
 ( ٢٧٣ / ٢ ) وزاد المسير ( ٢٤٧٣ ) وفى الطبرى يقول : لخدمة  
 خدعتم بها من فى مد ينفقا ، لتخرجوهم منها ( ٢٣ / ٩ ) .
- (٤) الاعراف آية ( ١٢٤ ) الطبرى ( ٢٧٩ ) والقرطوبى ( ٢٦١ / ٧ )  
 ومفاتيح الغيب ( ٢٠٨ / ١٤ ) وفتح البيان ( ٣٨٧ / ٣ ) والجالين  
 ( ١٣٥ ) .
- (٥) الاعراف آية ( ١٢٦ ) زاد المسير ( ٢٤٣ / ٣ ) وغريب السجستانى  
 ( ٦٨ ) والقرطوبى ( ٢٦١ / ٧ ) والبحر المحيط ( ٣٦٦ / ٤ ) وتحفة  
 الازهر ( ٢٦٥ ) .  
 وفى مقاييس اللفظة ( ٤٦٤ / ٥ ) نقت عليه . أنكرت عليه . وفى  
 تهذيب اللفظة ( ٢٠٢ / ٩ ) بمعنى الهالفة فى كراهة الشئ .

## سورة الاعراف

- ( وللمتك ) (١) كانت له اصنام قد أمر الناس بحمادتها وقال :  
 أنا ربكم الاعلى .  
 ( سنقتل أبناءهم ) (٢) أعاد القتل الذي كان قبل وجسوس  
 موسى .  
 ( أو زيننا بيننا من قبل أن تأتينا ) (٣) بذبح الاولاد والتسخير  
 في الاعمال .  
 ( ومن بعد ما جئتنا ) (٤) باعادة ذلك المذاب .

- (١) الاعراف آية (١٢٧) زاد المسير (٢٤٤/٣) والخازن والبخارى  
 (٢٧٣/٢) ومقاتيخ الضيبي (٢١١/١٤) وفي الطبري  
 (٢٤/٩) بمعلو . ويذبح موسى خدمتك وعبادتك وعبادة  
 المتك .  
 وقال صاحب الفتح الهيان (٣٩٠/٣) والاقرب ان يقال أن فرعون  
 كان ههنا منكرا لوجود الصانع فكان يقول مدير هذا العالم  
 السفلى هو الكواكب فاتخذ اصناما على صورتها وكان يعبدهم  
 ويأمر بعبادتها ، وكان يقول في نفسه انه هو المطاع والمخدوم  
 في الارض فلهذا قال أنا ربكم الاعلى .  
 وهذا ما ذهب اليه الرازي في مقاتيخ الضيبي (٢١١/١٤) .  
 (٢) الاعراف آية (١٢٧) الخازن (٢٧٤/٢) وابوالسعود (٢٦٢/٣)  
 وفتح الهيان (٣٩٠/٣) وانظر ابن كثير (٤٥٧/٣) وروح المعاني  
 (٢٩/٩) والنسفي (١٣٧/٢) .  
 وفي زاد المسير . وانما عدل عن قتل موسى الى قتل الابن  
 لعله أنه لا يقدر عليه (٢٤٥/٣) . وفي الطبري قال فرعون :  
 سنقتل أبناءهم المذكور من اولاد بنى اسرائيل (٢٦/٩) .  
 (٣) الاعراف آية (١٢٩) الطبري (٢٧/٩) وفتح القدير (٢٣٦/٢)  
 وزاد المسير (٢٤٥/٣ - ٢٤٦) والبخارى بهامش الخازن  
 (٢٧٤/٢) والقرطبي (٢٦٣/٧) .  
 (٤) الاعراف آية (١٢٩) الطبري (٢٧/٩) وفتح القدير (٢٣٦/٢)  
 والقرطبي (٢٦٣/٧) والبخارى بهامش الخازن (٢٧٤/٢) وزاد  
 المسير (٢٤٥/٣ - ٢٤٦) .

سورة الاعراف

- (١) بالمعتون .
- (٢) الفيث والخصب .
- (٣) أي نحن مستحقوها .
- (٤) القعط والجذب .
- (٥) أي يتشاهوا .

- (١) الاعراف آية (١٣٠) الطبري (٢٨/٩) وغريب السجستانسي (٦٨) ومجاز القرآن (٢٢٥/١) ومعاني القرآن للزجاج (٤٠٦/٢) وغريب القرآن لابن قتيبه (١١٨) معاني القرآن للفراء (٣٩٢/١) وتحفة الاريب (١٤٤) والقرطبي (٢٦٣/٧) وزاد المسير (٢٤٦/٣ - ٢٤٧) وانظر تهذيب اللغة (١٢٩/٦)
- (٢) الاعراف آية (١٣١) زاد المسير (٢٤٧/٣) والجلالين (١٣٥) والخازن (٢٧٥/٢) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٢١) ومعاني القرآن للزجاج (٤٠٧/٢) وابو السمعود (٢٦٤/٣) روح المعاني (٣١/٩) والقاسمي (٢٨٤٠/٧) وفتح البيان (٣٩٢/٣)
- وفى الطبري المافية والخصب والرخاء وكثرة الثمار، رؤا وما يحبون في دنياهم (٢٩/٩)
- (٣) الاعراف آية (١٣١) مفاتيح الغيب (٢١٥/١٨) والقرطبي (٢٦٤/٧) ومعاني القرآن للزجاج (٤٠٧/٢) وزاد المسير (٢٤٧/٣) والجلالين (١٣٦) وابو السمعود (٢٦٤/٣) ومعاني القرآن للفراء (٣٩٢/١)
- (٤) الاعراف آية (١٣١) الطبري (٢٩/٩) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٢١) ومعاني القرآن للفراء (٣٩٣/١) ومعاني القرآن للزجاج (٤٠٧/٢) ومفاتيح الغيب (٢١٥/١٤)
- (٥) الاعراف آية (١٣١) الطبري (٢٩/٩) ومعاني القرآن للزجاج (٤٠٧/٢) ومفاتيح الغيب (٢١٥/١٤) وغرائب النيسابوري (٣٤/٩) والبهضاوي (١٧١/١)

## سورة الامسراف

- ( طافهم ) (١) الى ان الذي اصابهم من الله .  
 ( الطوفان ) (٢) الماء دام عليهم المطر ( من السبت السبي  
 السبت ) وقيل الموت (٣) الذريع .  
 ( والقمل ) (٤) السوس يقع في الخنطة .

- (١) الاعراف آية (١٣١) الطبري (٣٠/٩) وزاد المسير (٢٤٨/٣)  
 والخازن والهموي (٢٧٥/٢) والقروطي (٢١٦/٧ - ٢١٧)  
 وانظر مفاتيح الغيب (٢١٦/١٤) .
- (٢) الاعراف آية (١٧٣) زاد المسير (٢٤٨/٣) ومعان القسري  
 للفراه (٣٩٢/١) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٧١) والخازن  
 والهموي (٢٧٦/٢) وانظر مفاتيح الغيب (٢١٨/١٤) والقروطي  
 (٢٦٧/٧ - ٢٦٨) والنسفي (١٤٥/٢) وفتح الهيسمان  
 (٣٩٣/٣) وفتح القدير (٢٣٩/٢) وغرائب النيسابوري (٣٥/٩) .
- (٣) زاد المسير (٢٤٩/٣) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٧١) ومعاني  
 القرآن للزجاج (٤٠٨/٢) ومجاز القرآن (٢٢٦/١) .  
 قال الطبري : والصواب عندي : أنه أمر من الله طاف بهم  
 وجائز أن يكون الذي طاف بهم المطر الشديد ، وجائز أن يكون  
 الموت الذريع (٣٢/٩)  
 ولكن الذي يبدو والله أعلم أنه محتمل به الطوفان المعروف الذي  
 يتسبب عن كثرة الماء وسياق الآية يساعد على ذلك لأنه لو كان  
 الموت الذريع لما كان لارسال سائر أنواع العذاب آية فائدة بعد  
 الموت والله أعلم .
- (٤) الاعراف آية (١٣٣) زاد المسير (٢٤٩/٣) والقروطي (٢٦٩/٧)  
 والخازن والهموي (٢٧٦/٢ - ٢٧٧) وفتح البيان (٣٩٤/٣)  
 وانظر البحر المحيط (٣٧٣/٤) .  
 وذكر هذا الطبري ولكنه قال : والقمل جمع واحدتها قملة وهي  
 دابة تشبه القمل تأكلها الابل فيما بلغني . انظر (٣٣/٩) .  
 والذي ذهب اليه الازهرى في تهذيب اللخة (١٨٢/٩) أن القمل  
 شئ يقع في الزرع ليس بجواد فيأكل السنطة وهي غضة قبسمل أن  
 تخرج فيطول الزرع ولا سنمل له .  
 وفي مختار الصحاح قال (القمل) دويبة من جنس القران الا

## سورة الاعراف

وكانت (الضفادع) تقع في قدرهم وتطفون نيرانهم ( وصارت )  
 مياهم دما وكانت الآية من هذه تمكث من السبت الى السبت ثم ترفع  
 فيبقون في عافية شهرا ثم تأتي آية (١) اخرى .  
 ( والرجز ) (٢) العذاب وهو هذه الايات .  
 ( بما عهد عندك ) (٣) أي بما أوصاك أن تدعوه به .  
 ( الى أجل ) (٤) أي الى وقت غرقهم .  
 ( ينكثون ) (٥) ينقضون العهد .

- انها أصغر طيها تركيب البعير عند الهزال (٥٥١) .  
 وانظر المحكم والمفرد ( ٢٧٥ / ٦ ) حيث ذكر عدة معان له .  
 (١) الطبري (٤٥ / ٣٩) وزان المسير (٢٥٠ / ٣) والخازن  
 والمفوي (٢٧٧ / ٢) وأبو السمود (٢٦٥ / ٢) وفتح  
 المعاني (٣٤ / ٩) .  
 وغرائب النوراني (٣٦ / ٩) والمهضوي (١٦٧ / ١) .  
 (٢) الاعراف آية (١٣٤) زان المسير (٢٥١ / ٣) ومعاني القرآن  
 للزجاج (٤٠٩ / ٢) والقرطبي (٢٧١ / ٧) ومجاز القرآن (٢٢٧ / ١)  
 وغريب القرآن لابن قتيبه (١٧١) والخازن والمفوي (٣٧٨ / ٢)  
 ومفاتيح الغيب (٢١٩ / ١٤) .  
 وذكر الطبري أنه بمعنى العذاب والسخط من الله عليهم .  
 قال : وجائز أن يكون ذلك الرجز ما ذكره هنا وجائز أن يكسبون  
 الطاعون (٤١ / ٩) .  
 (٣) الاعراف آية (١٣٥) الطبري (٤١ / ٩) وزان المسير (٢٥٢ / ٣)  
 والخازن والمفوي (٢٧٨ / ٢) وفتح البيان (٣٩٥ / ٣) .  
 (٤) الاعراف آية (١٢٥) زان المسير (٢٥٢ / ٣) والقرطبي (٢٧١ / ٧)  
 والخازن والمفوي (٢٧٩ / ٢) والقاسمي (٢٨٤٣ / ٧) وفي الطبري  
 (٤٢ / ٩) الى وقت هلاكهم .  
 (٥) الاعراف آية (١٣٥) الطبري (٤٢ / ٩) وغريب المسجدة  
 (٦٩) والجلالين (١٣٦) والقرطبي (٢٧٩ / ٧) وفتح القدير  
 (٢٣٨ / ٢) وانظر مقاييس اللغة (٤٧٥ / ٥) .

## سورة الاعراف

- ( مشارق الارض ) (١) يعنى أرض الشام .  
 ( التى باركنا فيها ) (٢) بالماء والشجر .  
 ( ونعت كلمة ربك ) (٣) وهى ( ونريد أن نمن ) (٤)  
 ( ودمونا ) (٥) أهلكنا .

- (١) الاعراف آية ( ١٣٧ )  
 الطهري ( ٤٣ / ٩ ) والفيضاني ( ١٦٧ / ١ ) وزاد المسير ( ٢٥٣ / ٣ )  
 والجلالين ( ١٣٦ ) وابن كثير ( ٤٦٤ / ٣ ) والبحر المحييط  
 ( ٣٧٦ / ٤ ) ومفاتيح الغيب ( ٢٢١ / ١٤ ) .
- (٢) الاعراف آية ( ١٣٧ )  
 زك المسير ( ٢٥٣ / ٣ ) والبحر المحييط ( ٣٧٦ / ٤ ) .  
 والحنازين ( والنفوس ) ( ٢٧٩ / ٦ ) والنسفي ( ١٤٦ / ٢ ) وفى الطهري  
 ( ٤٣ / ٩ ) التى جعلنا فيها الخير ثابتا داءيا لاهلها .
- (٣) الاعراف آية ( ١٣٧ ) .  
 فى زك المسير ( ٢٥٣ / ٣ ) وهى وعد الله ليعنى اسرائيل بأهلاك  
 عدوهم واستخلافهم فى الارض ، وذلك فى قوله ( ونريد أن نمن  
 على الذين استضعفوا فى الارض ) . والقروطى ( ٢٧٢ / ٧ ) .  
 وانظر الطهري ( ٤٣ / ٩ ) ( ٤٤ ) ومفاتيح الغيب ( ٢٢١ / ١٤ ) .  
 ( ٢٢٢ ) . ومعنى لم تحت " أى مضت واستمرت عليهم انظر القاسمي  
 ( ٢٨٤٤ / ٧ ) ومفاتيح الغيب ( ٢٢٢ / ١٤ ) والبحر المحييط  
 ( ٣٧٦ / ٤ ) .
- (٤) القصص آية ( ٥ )
- (٥) الاعراف آية ( ١٣٧ ) الطهري ( ٤٢ / ٩ ) والنسفي ( ١٤١ / ٢ )  
 ومفاتيح الغيب ( ٢٢٢ / ١٤ ) وغرائب النوبيا بحري ( ٣٧ / ٩ ) .  
 انظر تهذيب اللفظة ( ١٢٢ / ١٤ ) .

## سورة الاعراف

(١) من العمارة والمزارح

• (٢) يمشون •

• (٣) يقيمون •

(٤) متبرك لك

• (٥) العالمون •

(١) الاعراف آية (١٣٧) في زاد المسير من العمارات والمزارح

(٢) (٢٥٣/٣) والطبري (٤٤/٩) وانظر الفيضاني (١٧١/١) الآية (١٣٧) الطبري (٤٤/٩) ومعاني القرآن للزجاج

(٢) (٤١٥/٢) والتسميني (٤٣/٢) ومجاز القرآن (٢٢٧/١)

وغريب القرآن لابن قتيبة (١٧٢) وغريب المسجستانى (٦٩) •

وتحفة الارب (١٩٢)

(٣) الاعراف آية (١٣٨)

ومجاز القرآن (٢٢٧/١) وغريب القرآن لابن قتيبة (١٧٢) •

وغريب المسجستانى (٦٩) والقرطبي (٢٧٣/٧) وتحفة الارب

(١٩١) • وانظر تهذيب اللغاة (٣٢١/١) •

وفي معاني القرآن للزجاج (٤١٥/٢) اى يواظبون علمها

ويلازمونها •

(٤) الاعراف آية (١٣٩) الطبري (٤٦/٩) وغريب المسجستانى (٦٩)

وغريب القرآن لابن قتيبة (١٧٢) ومجاز القرآن (٢٢٧/١) •

ومعاني القرآن للزجاج (٤١٥/٢) ومقاتيع الغيب (٢٢٤/١٤)

والبحر المحيط (٣٧٨/٤) • وانظر مقاتيع الغيب (٣٦٢/١)

(٥) قوله تعالى ( وهو فضلكم على العالمين ) الاعراف آية (١٤٥) •

الطبري (٤٦/٩) وزاد السير (٢٥٤/٣) والجلالين (١٣٧)

وغريب المسجستانى (٦٩) ومقاتيع الغيب (٢٢٥/١٤) والقرطبي

• (٢٧٤/٧)



## سورة الاعراف

- ( وواعدنا موسى (١) ثلاثين ليلة ) أى انقضاء ثلاثين ليلة .  
 ( لن ثرائى ) (٢) قال ابن عباس رضى الله عنهما فولدتها .  
 ( دكا ) (٣) أى مدكا .  
 ( صمقما ) (٤) أى ممشوا عليه .  
 ( تبيت الورك ) (٥) من سورة ال ما لم تأذن فيه .

- (١) الاعراف آية (١٤٢) زان المسير (٢٥٥/٣) وفى الطبري :  
 وواعدنا موسى لثلاثين ليلة . (٤٧/٩) .  
 وانظر الخازن (٢٨١/٢) .  
 (٢) الاعراف آية (١٤٣) زان المسير (٢٥٧/٣) والقروطوسى  
 (٢٧٨/٧) وفتح القدير (٢٤٣/٢) وفتح القدير (٤٥٧/٣)  
 وانتمهمل (٤٤/٢) وانظر الطحاوية (٢٠٦ - ٢٠٧)  
 ومنهاج السنة (٢٨٨/١)  
 (٣) الاعراف آية (١٤٣) فن زان المسير أى مدكا ولدك المستوى :  
 والمعنى : مستويا مع وجه الارض (٢٥٧/٣) ومجاز القيسران  
 (٢٢٨/١) وغريب السجستانى (٧٥) والنسفى (١٤٥/٢)  
 وانظر مفردات الراغب (١٧١) وتحفة الاربى (١٠١) وانظرو  
 الطبرى (٥٢/٩) .  
 وفى مقاييس اللغة . الارض لدكا : وهى العريضة المستوية .  
 (٢٥٩/٢)  
 (٤) الاعراف آية (١٤٣) الطبرى (٥٢/٩) . ومعانى القرآن للزجاج  
 (٤١٢/٢) وزان المسير (٢٥٧/٣) والجلالين (١٣٧) وغريب  
 القرآن لابن قتيبه (١٧٢) ومفاتيح الغيب (٢٣٥/١٤) .  
 (٥) الاعراف آية (١٤٣) الطبرى (٥٥/٩) والقروطوسى (٢٧٩/٧)  
 وزان المسير (٢٥٧/٣) والجلالين (١٣٧) ومفاتيح الغيب  
 (٢٣٥/١٤) .

## سورة الاعراف

( الألواح ) (١) كانت من زبرجد ( وقيل من زمرد ) (٢) وكانت

سيفمة (٣) .

( وقيل لوحون ) (٤)

( من كل شيء ) (٥) محتاج اليه ( في ) أمر الدين .

(١) الاعراف آية (١٤٥) زاد المسير (٢٥٨/٣) والجلالين (١٣٧) والقرطبي (٢٨١/٧) ومفاتيح الغيب (٢٣٦/١٤) والخازن والمفوي (٢٨٧/٢) وأبو السعود (٢٧٠/٣) وروح المعاني (٥٧/٩) .

(٢) زاد المسير (٢٥٨/٣) والجلالين (١٣٧) والقرطبي (٢٨١/٧) والنسفي (١٤٦/٢) ومفاتيح الغيب (٢٣٦/١٤) والخازن والمفوي (٢٨٧/٢) وأبو السعود (٢٧٠/٣) وروح المعاني (٥٧/٩) .

(٣) زاد المسير (٢٥٨/٣) والجلالين (١٣٧) والنسفي (١٤٦/٢) ومفاتيح الغيب (٢٣٦/١٤) والخازن (٢٨٧/٢) وأبو السعود (٢٧٠/٣) وروح المعاني (٥٧/٩) .

(٤) زاد المسير (٢٥٨/٣) ومعاني القرآن للفراء (٣٩٤/١) ومعاني القرآن للزجاج (٤١٤/٢) والخازن (٢٨٧/٢) وأبو السعود (٢٧٠/٣) وروح المعاني (٥٧/٩) .

أقول وبالله التوفيق مثل هذا لا يعرف الا بدليل قوي يوجب التسليم له ولا دليل في ذلك ويبدو أن هذا من الاسرائيليات التي دخلت في التفسير ونحن في غنى عن مثل هذا . ومثلها يحتاج للنقل الصحيح والا فالسكوت عنه أولى والتسليم لظواهر النص <sup>أحكم والله اعلم .</sup>

(٥) الاعراف آية (١٤٥) زاد المسير (٢٥٨/٣) والجلالين (١٣٧) والقرطبي (٢٨١/٧) والخازن (٢٨٨/٢) وأبو السعود (٢٧٠/٣) وفتح القدير (٢٢٤/٢) .

وفي الطبري ( من التذكير والتنبيه على عظمة الله وسلطانيته ) (٥٧/٩) .

## سورة الاعراف

( بقوة ) (١) أى بجده وحزم .

( بأحسنها ) (٢) كل ما فيها حسن غير أن ( بعضها ) أحسن

من بعضه . فمرتبة الحسن الجواز والاباحة .

ومرتبة الاحسن اللذاب والا استحبابه .

مثل الانتصار والصور والقصاص والحقوق

( سأريكم دار الفاسقين ) (٣) وهى مصره .

(١) الاعراف آية (١٤٥)

زاب السير (٢٥٩/٣) والقرطبي (٢٨٢/٧) والخازن والبخوي  
(٢٨٨/٢) والبحر المحيط (٤٨٨/٤) وفتح البيان (٤٠٧/٣)

(٢) الاعراف آية (١٤٥)

زاب السير (٢٥٩/٣) وانظر البحر المحيط (٣٨٨/٤) وانظر  
الخازن والبخوي (٢٨٨/٢) وابوالسعود (٢٧٠/٣) ومعايشي  
القرآن للزجاج (٤١٥/٢) وغرائب النيسابوري (٤٧/٩) .  
وفى فتح القدير قال : ( أى بأحسن ما فيها بما أجره أكثر مصعب  
غيره وهو مثل قوله تعالى ( اتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم )  
وقوله ( فبشعرون أحسنه ) ومن الاحسن الصبر على الغير والمنسو  
عنه والحمل بالعزيمة ( من الموصلة ) وبالفرقة ( من الخافلة ) وحصيل  
المأمورية وترك المنهى عنه (٢٤٤/٢) .

(٣) الاعراف آية (١٤٥)

زاب السير (٢٦٥/٣) والجلالين (١٣٧) والقرطبي (٢٨٢/٧)  
وفتح القدير (٢٤٤/٢) والخازن والبخوي (٢٨٩/٢) وابوالسعود  
(٢٧١/٣) والتسهيل (٤٥/٢) وروح المعاني (٦٥/٩) وفتح  
البيان (٤٠٨/٣) والنسفي (١٤٦/٢) .  
ونذكر هذا القول الظهري ولكنه رجح بأن المقصود بدار الفاسقين  
نار الله التى أعد لها لاعدائه (٥٩/٩) .

## سورة الاعراف

وقيل ( اراءهم ) منازل من هلك من الجاهلية والعمالقة لـ  
( د خلوا ) ( ١ ) الشام .

( سأصرف عن آياتي ) ( ٢ ) أي عن فهمها وتدبرها .

( له حوار ) ( ٣ ) وهو صوت البقرة .

( ١ ) والقرطبي ( ٢٨٢ / ٧ ) وزاد المسير ( ٢٦٠ / ٣ ) والخازن والبغوي  
( ٢٨٩ / ٢ ) وأبو السعود ( ٢٧١ / ٣ ) روح المعاني ( ٦٠ / ٩ )  
وفتح البيان ( ٤٠٨ / ٣ ) .  
ورجح هذا ابن كثير على الأول ( علل ذلك بقوله : لأن هذا  
كأن بحد انفصال موسى وقومه عن بلاد مصر ، وهو خطاب ليهنئ  
اسرائيل ، قيل د خويلهم التيه ( ٢٧١ / ٣ ) .  
وقال عن معنى الآية بشكل عام ( أي سترون عاقبة من خالف أمرى ،  
وخرج من طاعتى كيف يصير الى الهلاك والدمار والقياب .  
وقال صاحب زاد المسير . ومعنى الكلام سأريكم عاقبة من خالف  
أمرى ، وهذا تهديد للمخالف ، وتحذير للموافق ( ٢٦٠ / ٣ ) ؟  
قال القرطبي في تفسيره وهذان القولان يدل عليهما قوله تعالى :  
وأورثنا القوم ) الآية . . . سورة الاعراف آية ( ١٣٧ )  
وقوله ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض . . . الآية  
القصص آية ( ٥ ) .

( ٢ ) الاعراف آية ( ١٤٦ ) زاد المسير ( ٢٦٠ / ٣ ) والخازن والبغوي  
( ٢٨٩ / ٢ ) وفتح القدير ( ٢٤٤ / ٢ ) والنسفي ( ١٤٦ / ٢ ) والقرطبي  
( ٢٨٣ / ٧ ) وفتح البيان ( ٤٠٨ / ٣ ) . والتسهيل ( ٤٥ / ٢ ) .  
وفي ابن كثير ( ٤٧٢ / ٣ ) قال : أي سأطلع فهم الحجج والادلة  
الدالة على عظمتى وشر يحيى قلوب المتكبرين عن طاعتى .  
وانظر الطبري ( ٦٠ / ٩ ) حيث ذهب الى كون الايات عامة . . .

( ٣ ) الاعراف آية ( ١٤٨ ) الطبري ( ٦٢ / ٩ ) ومعاني القرآن للفسيري  
( ٣٩٣ / ١ ) وأبو السعود ( ٢٧٣ / ٣ ) وزاد المسير ( ٢٦٢ / ٣ )  
وغريب السجستاني ( ٧٠ ) ومجاز القرآن ( ٢٢٨ / ١ ) والنسفي  
( ٩٠ / ٢ ) وانظر تهذيب اللفظة ( ٥٥٠ / ٧ ) .

## سورة الاحصاف

- ( سقط في ايديهم ) (١) اي ندموا .  
 ( اسفا ) (٢) اي حزينا .  
 ( اعجلتم امر ربكم ) (٣) اي اعجلتم مهماد ربكم ( يحنون الارحمين  
 ليله )  
 ( والقي الألواح ) (٤) غضبا عليهم .

- (١) الاعراف آية (١٤٩) الطبرى (٦٢/٩) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٢٢) ومعاني القرآن للزجاج (٤١٧/٢) وزاد المسير (٢٦٣/٣) ومجاز القرآن (٢٢٨/١) وغريب السجستانى (٧٥) والجلالين (١٢٨) وتحفة الارب (١٣٧) وانظرو تهذيب اللغة (٣٩٢/٨ - ٣٩٣) والمحكم والمحيط (١٣٨/٦) .
- (٢) الاعراف آية (١٥٠) زائد المسير (٢٦٣/٣) والجلالين (١٢٨) وغريب السجستانى (٧٥) وتحفة الارب (٣٧) والنسفى (١٤٨/٢) والخسازن والبخوى (٢٩١/٢) والبحر المحيط (٣٩٤/٤) .  
 فى الطبرى قال : والاسف وشدّة الغضب والتخيظ به على من اغضبته (٦٣/٩) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٢٢) ومعاني القرآن للزجاج (٤١٨/٢) وفى تهذيب اللغة بمعنى الغضبى المتلف على الشئ\* (٩٧/١٣) .
- (٣) الاعراف آية (١٥٠) زاد المسير (٢٦٤/٣) والخازن والبخوى (٢٩١/٢) وفتح القدير (٢٤٨/٢) والقرطوبى (٢٨٨/٧) ، والقاسمى (٢٨٦٠/٧ - ٢٨٦١) .  
 وفى الطبرى : اسبقتم امر ربكم فى نفوسكم ، ونهبتم عنفسه .  
 يقال عجل فلان هذا الامر ، اذا سبقه (٦٤/٩) .  
 وتهذيب اللغة : عجلت الشئ\* : أى سبقته (٣٦٩/١) .
- (٤) الاعراف آية (١٥٠) الطبرى (٦٥/٩) زاد المسير (٢٦٤/٣) والجلالين (١٢٨) والقرطوبى (٢٨٨/٧) والقاسمى (٢٨٦١/٧)

## سورة الاعراف

- ( واخذ براس اخيه ) (١) أى بشعر رأسه .  
 وانا ( قال له ابن أم ) (٢) لفرقتك وهو ابن أبويه .  
 ( ان القوم ) (٣) يعنى عبدة المجيل .  
 ( ولا تجعلنى ) (٤) فى عقوبتك .  
 ( وذلة فى الحياة الدنيا ) (٥) وهى الجزية .

- (١) الاعراف آية ( ١٥٠ ) زاد المسير ( ٢٦٤ / ٣ ) وفتح القديس  
 ( ٢٤٨ / ٢ ) والتسهيل ( ٤٦ / ٢ ) وابو السعود ( ٢٧٤ / ٣ )  
 وروح المعاني ( ٦٧ / ٩ ) .
- (٢) يشير لقوله تعالى ( قال ابن أم ) الاعراف آية ( ١٥٠ ) الطبرى  
 ( ٦٨ / ٩ ) وزاد المسير ( ٢٦٥ / ٣ ) والخازن ( ٢٩١ / ٢ )  
 ( ٢٩٢ ) وفتح القديس ( ٢٤٨ / ٢ ) والميضوى ( ١٧٤ / ١ ) .
- (٣) الاعراف آية ( ١٥٠ ) الطبرى ( ٦٨ / ٩ ) والخازن والبفسوى  
 ( ٢٩٢ / ٢ ) وزاد المسير ( ٢٦٥ / ٣ ) .
- (٤) الاعراف آية ( ١٥٠ ) فى زاد المسير ( فى موجدتك وعقوبتسك  
 لى ) ( ٢٦٥ / ٣ ) والطبرى ( ٦٩ / ٩ ) والكشاف ( ١١٩ / ٢ )  
 وانظر القاسى ( ٢٨٦١ / ٧ ) .
- (٥) الاعراف آية ( ١٥٢ ) القرطبي ( ٢٩١ / ٧ ) ومعانى التمران  
 ( ٤١٦ / ٢ ) والخازن والبفسوى ( ٢٩٢ / ٢ ) والبفسوى  
 ( ١٧٢ / ١ ) والنمى ( ١٥٠ / ٢ ) .  
 وفى الطبرى ( ٦٩ / ٩ ) قال هو الهوان لحقوبة الله اياهم على  
 كفرهم بهم وحمل المعنى على العموم هو الاولى

## سورة الاعراف

- ( سكت ) (١) أى سكن .  
 ( وفقى نسختها ) (٢) أى ما ينسخ فيها .  
 ( واغتار موسى قومه ) (٣) أى من قومه .  
 ( لميقاتنا ) (٤) وهو الذى وقته الله ( له ) لمعطيه التوراه .  
 ( وقيل انما (٥) أخذهم ليمتدروا من عبادة الصجل فلما وصلوا  
 قالوا لئن نؤمن لك حتى نرى الله جهوره .

( فأخذتهم الرجفة ) (٦) وهى الزلزلة الشديدة ( فظن موسى  
 عليه السلام أنهم أهلكوا بعبادة من عبد الصجل ) (٧)

- (١) الاعراف آية (١٥٤) معانى القرآن للزجاج (٤١٩/٢) والقرطبي  
 (٢٩٢/٧) وغريب انسجستانى (٧٥) وغريب القرآن لابن قتيبه  
 (١٧٣) ومجاز القرآن (٢٢٩/١) وابن كثير (٤٧٦/٣) .  
 وانظر تهذيب اللغة (٤٧/٢٥ - ٤٨) .
- (٢) الاعراف آية (١٥٤) الطبرى (٧١/٩) وغريب القرآن لابن قتيبه  
 (١٧٣) والقرطبي (٢٩٣/٧) وفتح القدير (٢٥٥/٢) والتسهيل  
 (٤٦/٢) وابو السمود (٢٧٦/٣) .
- (٣) الاعراف آية (١٥٥) الطبرى (٧٢/٩) ومعانى القرآن للزجاج  
 (٤١٩/٢) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٧٣) ومشكل القرآن له  
 (٢٢٩) ومجاز القرآن (٢٢٩/١) والبحر المحيوط (٢٩٩/٤)  
 والمهيان (٥٩٧/١) والبيان (٣٧٦/١) والكشاف (١٢١/٢) .
- (٤) الاعراف آية (١٥٥) زاد المسير (٢٦٨/٣) .
- (٥) الاعراف آية (١٥٥) الطبرى (٧٢/٩) وزاد المسير (٢٦٨/٣)  
 والخازن والبغوى (٢٩٤/٢) والنسقى (١٥١/٢) والبحر المحيوط  
 (٣٩٩/٤) والقاسى (٢٨٦٥/٧) وفتح المهيان (٤١٧/٣) .  
 وابو السمود (٢٧٦/٣) .
- (٦) الاعراف آية (١٥٥) وقد تقدم تفسيرها فى نفس السورة آية رقم ٧٧
- (٧) زاد المسير (٢٦٩/٣) ومعانى القرآن للفراهى (٢٩٥/١) والخازن  
 (٢٩٥/٢) . قال الفراهى : اهلكوا بمسالتهم موسى اربا الله جهوره  
 وفتح القدير (٢٥١/٢) .

## سورة الاعراف

- فقل ( أتهلكنا بما فعل السفهاء منا ) (١)  
 وإنما قال ( لو شئت أهلكتهم من قبل ( وإياي ) (٢) لانه خساف  
 ( من ) اتهام بنى اسرائيل له بقتلهم والمعنى من قبل خروجنا .  
 وال ( فتنة ) (٣) الابتلاء .  
 ( واكتب لنا ) (٤) أى أوجب لنا .

- (١) الاعراف آية ( ١٥٥ )  
 قال الطبرى ( ٧٦ / ٩ ) بعد ما ذكر القولين اللذين معنا بسبب  
 هلاكهم . وأولى القولين بتأويل الآية قول من قال : ان موسى  
 إنما حزن على هلاك السبعين ( بقوله أتهلكنا . . الآية ) وعنسى  
 بالسفهاء عيادة الصجيل ، وذلك أنه محال أن يكون موسى صلصى  
 اللذ عليه وسلم ؛ كان تخير من قومه له سألته ، ربه ما أراه أن يسأل  
 لهم الا الأفضل ، فالأفضل منهم ، ومحال أن يكون الأفضل كان  
 عنده من أشرك فى عبادة الصجيل ، واتخذة دون الله الها .  
 قال ؛ فان قال قائل ؛ فبجائز أن يكون موسى عليه السلام كمان  
 ممتقدا أن الله تعالى يعاقب قوما بذنوب غيرهم ، فيقتلهم ؛  
 أتهلكنا بذنوب من عباد الصجيل ، ونحن من ذلك براء ؟ قيل بجائز  
 أن يكون صحنى الاهلاك ؛ قبض الارواح على غير وجه العقوبة ،  
 كما قال تعالى ( ان امر وهلاك ) يعنى مات فيقول ؛ أتهلكنا بمصا  
 فعل السفهاء .
- (٢) الاعراف آية ( ١٥٥ ) زاد المسير ( ٢٦٩ / ٣ ) والجلالين ( ١٢٩ )  
 والخازن ( ٢٩٥ / ٢ ) والقرطبي ( ٢٩٤ / ٧ ) وفتح البهيستان  
 ( ٤١٨ / ٣ ) والقاسمي ( ٢٨٦٥ / ٧ ) .
- (٣) الاعراف آية ( ١٥٥ ) الطبرى ( ٧٦ / ٩ ) زاد المسير ( ٢٦٩ / ٣ )  
 والجلالين ( ١٢٩ ) والنسفي ( ١٥١ / ٢ ) والخازن والبهيستان  
 ( ٢٩٥ / ٢ ) والقاسمي ( ٢٨٦٦ / ٧ ) .
- (٤) الاعراف آية ( ١٥٦ ) زاد المسير ( ٢٧٥ / ٣ ) أى حقق لنا وأوجب  
 والجلالين ( ١٢٩ ) والبهيستان ( ٢٩٥ / ٢ ) ومقاتيم  
 الفهبر ( ٢٥٠ / ١٥ ) وأبو السمود ( ٢٧٨ / ٣ ) وابن كثير ( ٤٧٨ / ٣ )



سورة الاعراف

- ( حسنة ) (١) وهي الاعمال الصالحة .  
 ( وفق الاخرة ) (٢) الجنة .  
 ( هدايا ) (٣) تبتلا .  
 ( الطيبات ) (٤) الحلال .  
 ( والخبائث ) (٥) الحرام .

- (١) الاعراف آية (١٥٦) الطهري (٧٧/٩) وفتح القدير (٢٥٢/٢) وزاد المسير (٢٧٥/٣) والخازن (٢٩٥/٢) والقرطبي (٢٩٦/٧) وفتح البيان (٤١٩/٣) .
- (٢) الاعراف آية (١٥٦) زاد المسير (٢٧٥/٣) وابو السمعون (٢٧٨/٣) وفتح المعاني (٧٥/٩) والنسفي (١٥١/٢) وفتح القدير (٢٥٢/٢) .  
 وقال الطهري : هي مغفرة الذنوب (٧٧/٩) .
- (٣) الاعراف آية (١٥٦) الطهري (٧٧/٩) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٧٣) ومجاز القرآن (٢٢٩/١) ومعاني القرآن للزمخشري (٤٢٥/٢) وغريب المسجستان (٧٥) وتحفة الارب (٢٧٣) .  
 وانظر تهذيب اللغاة (٣٨٢/٦) .
- (٤) الاعراف (١٥٧) زاد المسير (٢٧٣/٣) والقرطبي (٣٠٥/٧) والتسهيل (٥١/٢) .  
 قال الطهري (٨٤/٩) وذلك ما كانت الجاهلية تعمره من البحائر والسواحب والوصائل والهوامي .
- (٥) الاعراف آية (١٥٧) القرطبي (٣٠٥/٧) وزاد المسير (٢٧٣/٣) والتسهيل (٥١/٢) وفق الطهري قال : لحم الخنزير والريسة وما كانوا يستحلونه من المطاعم والشارب التي حرمها الله (٨٤/٩) .

## سورة الاعراف

- ( والاصر ) (١) الحميد .
- ( والأغلال ) (٢) التشديد .
- ( وعثروه ) (٣) نصروه .
- ( والنور ) (٤) القرآن .
- ( معصه ) (٥) أى عليه .

- 
- (١) قوله تعالى ( ويضع عنهم اصرهم ) الاعراف آية ( ١٥٧ ) الطهري ( ٨٥/٩ ) زاد المسور ( ٢٧٣/٣ ) والقرطبي ( ٣٠٠/٧ ) وتحفة الاربب ( ٣٢ ) . وانظر مقاييس اللغة ( ١١٠/١ ) .
- (٢) الاعراف آية ( ١٥٧ ) والجلالين ( ١٢٩ ) والخازن ( ٢٩٨/٢ ) ومفاتيح الغيب ( ٢٥/١٥ ) ورد معنى الاغلال فى هذه التفاسير كلها بمعنى الشداك .
- (٣) الاعراف آية ( ١٥٧ ) زاد المسور ( ٢٧٤/٣ ) ومعانى القصرآن المزجاج ( ٤٢٢/٢ ) .  
وفى الطهري بمعنى وقروه وعظموه وحموه من الناس ( ٨٥/٩ ) .  
وانظر غريب القرآن لابن قتيبة ( ١٧٣ ) والنسفي ( ١٥٣/٢ ) .  
وأبو السمود ( ٢٨٥/٣ ) والقاسمي ( ٢٨٦٩/٧ ) .  
وفى مقاييس اللغة بمعنى التحظم والنصر ( ٣١١/٤ ) .
- (٤) الاعراف آية ( ١٥٧ ) زاد المسور ( ٢٧٤/٣ ) والجلالين ( ١٢٩ ) والقرطبي ( ٣٠٢/٧ ) ومفاتيح الغيب ( ٢٥/١٥ ) وأبو السمود ( ٢٨٥/٣ ) وقال الطهري هو القرآن والاسلام ( ٨٦/٩ ) .
- (٥) الاعراف آية ( ١٥٧ ) البحر المحيط ( ٤٥٤/٤ ) وزاد المسير ( ٢٧٤/٣ ) وفتح القدير ( ٢٥٣/٢ ) وفتح البيان ( ٤٢٣/٣ ) .

## سورة الاعراف

- (١) قطعناهم (١) يعنى قوم موسى عليه السلام .  
 (٢) انفجرت .  
 (٣) يعنى أسباط (٤) اليهود .  
 (٥) عن القرية (٥) وهى أيلة .

- (١) الاعراف آية (١٦٠) الطهوى (٨٨/٩) وزاد المسير (٢٧٥/٣) وفتح القدير (٢٥٥/٢) .  
 ومعنى قطعناهم فرقناهم . انظر زاد المسير (٢٧٥/٣) وفتح القدير (٢٥٥/٢) .  
 ومعنى قطعناهم فرقناهم انظر زاد المسير (٢٧٥/٣) والطهوى (٨٨/٩) ونظم اندرز (١٣٦/٨) والخازن والبغوى (٣٠٠/٢) قوله تعالى ( فاننجست ) الاعراف آية (١٦٠) الطهوى (٨٩/٩) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٧٣) وغريب المسجدين (٧٠) والجلالين (١٢١) والنسفى (١٥٤/٢) وتحفة الأريب (٥٣) .  
 وفى تهذيب اللغة (٥٩٩/١٥) التجسس : انشاقق فى قرية حية أو حجر أو أرض ينبج منه الماء فان لم ينبج فليس بانهباسه وانظر مقاييس اللغة (١٩٩/١) .
- (٢) الاعراف آية (١٦٣) زاد المسير (٢٧٦/٣) وانظر الطهوى (٩٥/٩) والخازن والبغوى (٣٠١/٢) والتسهيل (٥٢/٢) وابو السحوك (٢٨٤/٣) .
- (٣) قال أبو عبيده فى حجاز القرآن (٢٣٥/١) الاسباط قبائل بنى اسرائيل واحد هم سبط يقال : من أى سبط أنت أى من أى قبيلة وجنس .
- (٤) الاعراف آية (١٦٣) زاد المسير (٢٧٦/٣) والجلالين (١٤٠) ، وابو السعود (٢٨٤/٣) ومفاتيح الغيب (٣٦/١٥) والمقرطيسى (٣٠٥/٧) وفتح القدير (٢٥٦/٢) والتسهيل (٥٢/٢) .  
 والقاسمى (٢٨٨٧/٧) قال الرازى لا تكرون على أنها (أيلة) .  
 قال ابو جعفر رحمه الله تعالى بعد سياقه لعدة أقوال والصواب فى ذلك أن يقال هى قرية حاضرة البحر ، وجائز أن تكون أيلة ، وجائز أن تكون مدين ، وجائز أن تكون مقنا ، لان كل ذلك ممكن .

سورة الاعراف

( حاضرة البحر ) (١) على شاطئه .

( . يحدون ) (٢) يظلمون .

( شرعا ) (٣) أى ظاهرة .

- حاضرة البحر : ولا يوجد فى ذلك خبر عن رسول الله صلى الله عليه  
عليه وسلم يقطع الحذر ( ٩١/٩ )
- وفى معجم البله ان ( ٢٩٢/١ - ٢٩٣ ) ( أهلة ) بالفتح ومدينة  
على ساحل البحر القلزم فعلى الشام وقيل هى آخر الحجازة  
وأول الشام . وقال أبو عبيد : أهلة مدينة بين القسطنطينية ومكة  
على شاطئ بحر القلزم تمت فى بلاد الشام . وانظر مواضع  
الاطلاع ( ١٣٨/١ ) .
- (٦) الاعراف آية ( ١٦٣ ) فى زان المسير مجاورة البحر ويقربه وليس  
شاطئه ( ٧٢٦/٣ ) والقرطبي ( ٣٠٥/٧ ) والتسهيل ( ٥٢/٢ )  
وفتح القدير ( ٢٥٦/٢ ) ومفاتيح الغيب ( ٣٦/١٥ ) .  
وانظر الطبري ( ٩٥/٩ )
- (٧) الاعراف آية ( ١٦٣ ) معانى القرآن للزجاج ( ٤٢٤/٢ ) والفيثوى  
بها من الخازن ( ٣٠٢ ) وزاد المسير ( ٢٧٦/٣ ) .  
فى الطبري . يحدون أمر الله ويتجاوزونه الى ما حرمه الله عليهم  
( ٩١/٩ ) وفتح القدير ( ٢٥٧/٢ ) وقريب المسجستانى ( ٧٠ ) ،  
ومجاز القرآن ( ٢٣٥/١ ) ونظم الدرر ( ١٣٨/٨ ) والكشاف  
( ١٢٥/٢ ) وأبو السموك ( ٢٨٤/٣ ) والقاسمى ( ٢٨٨٨/٧ ) .
- (٨) الاعراف آية ( ١٦٣ ) الطبري ( ٩٢/٩ ) زاد المسير ( ٧٧٧/٣ )  
والجلالين ( ١٤٥ ) ومعانى القرآن ( ٤٢٥/٢ ) ونظم المسند  
( ١٣٨/٨ ) والقرطبي ( ٣٠٥/٧ ) وتحفة الاربعة ( ١٥٢ )  
وفى مقاييس اللغة الرافعة رؤسها ( ٢٦٣/٣ ) وانظر تهذيب  
اللغة ( ٤٢٨/١ ) .

## سورة الاعراف

وكانوا قد اختلفوا ثلاث فرق ، فرقة صارت واكث ، وفرقة  
نمت . ووجرت .

وفرقة أمسكت ( عن ) الصيد ، ( وقالوا للفرقة ) الناهية  
( لم تعظون قوما ) فلا موهم . على موعظة قوم (١) غير مقلعين .

فقال التاهية .

( معذرة ) (٢) أى موعظتنا معذرة أى عذر لنا فى الامر بالمعروف  
( نسوا ) (٣) تركوا .

(١) زاد المسير ( ٢٧٧/٣ ) والمخازن ( ٣٠٣/٢ ) والقرطبي  
( ٣٠٢/٧ ) وابن كثير ( ٤٩٣/٣ ) والتسهيل ( ٥٧/٢ ) وفتح  
القدر ( ٢٥٧/٣ ) وفتح البيان ( ٤٤٥/٣ ) ومفاتيح الغيب  
( ٣٨/١٥ ) .

فى زاد المسير الفرقة التى قالت للفرقة التاهية هى التى أمسكت  
عن الصيد وانظر ابن كثير ( ٤٩٣/٣ ) .

(٢) الاعراف آية ( ١٦٤ ) فى زاد المسير ( ٢٧٧/٣ ) أى : موعظتنا  
أياهم معذرة ، والمعنى أن الامر بالمعروف واجب علينا ، فعليه ما  
موعظة هو "لا" عذرا الى الله .

والمخازن والبخوي ( ٣٠٣/٢ ) ومفاتيح الغيب ( ٣٨/١٥ ) ومعانى  
القرآن للوجاج ( ٤٢٦/٢ ) .

وفى الطهري : تؤدى فرضه علينا فى الامر بالمعروف والنهي عن  
المنكر ( ٩٢/٩ ) .

(٣) الاعراف آية ( ١٦٥ ) الطهري ( ٩٩/٩ ) ومعانى القرآن ( ٤٢٦/٢ )  
والقرطبي ( ٣٠٨/٧ ) والكشاف ( ١٢٦/٢ ) وأبو السمرقندي  
( ٢٨٦/٣ ) والجلالين ( ١٤٠ ) .

وانظر مقاييس اللغة ( ٤٢١/٥ ) حيث قال ( نسي ) النون والسين  
والها . أصلان صحيحان : يدل أحدهما على اغفال الشئ ، والثانى  
على ترك شئ .

سورة الاصراف

- (١) بيثمن (١) أى شديد .  
 ( ٢ ) تأذن (٢) أعلم .  
 ( ٣ ) ليبيثن عليهم (٣) أى على اليهود .  
 ( ٤ ) يسومهم (٤) يوليههم وهو محمد صلى الله عليه وسلم وأمه .  
 ( ٥ ) يأخذون (٥) منهم الجزية .  
 ( ٥ ) بالحسنات (٥) وهى الخير والخصب .

- (١) الاعراف آية (١٦٥) الطهري (١٠١/٩) وغريب المسجسة نسى (٧١) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٧٤) ومجاز القرآن (٢٣١/١) ومعانى القرآن للزجاج (٤٢٧/٢) وانظر تهذيب اللغة (١٠٨/١٣) .
- (٢) الاعراف آية (١٦٧) الطهري (١٠٢/٩) وغريب المسجسة نسى (٧١) والقرطبي (٣٠٩/٧) وزاد المسير (٢٧٩/٣) والجلالين (١٤٥) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٧٤) ونظام الدرر (١٤١/٨) ومفاتيح الغيب (٤١/١٥) والبحر المحيظ (٤١٣/٤) ومعانى القرآن للزجاج (٤٢٨/٢) وانظر مقاييس اللغة (٧٥/١ - ٧٧) .
- (٣) الاعراف آية (١٦٧) الطهري (١٠٢/٩) ومعانى القرآن للزجاج (٤٢٨/٢) ونظم الدرر (٤١/٨) والهيضوى (١٧٧/١) والنسفي (١٥٧/٢) ومفاتيح الغيب (٤١/١٥) والقاسمي (٢٨٩٣/٧) .
- (٤) الاعراف آية (١٦٧) زاد المسير (٢٧٩/٣) ومعانى القرآن للزجاج (٤٢٨/٢) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٧٤) والنسفي (١٥٧/٢) وانظر تهذيب اللغة (١١٠/١٣) . وانظر القرطبي (٣٠٩/٨) ولكنه قال : يسومهم بمعنى ( يذيقهم ) وفتح القدير (٢٦٥/٢) .
- (٥) الاعراف آية (١٦٨) زاد المسير (٢٨٠/٣) والقرطبي (٣١٠/٧) والخازن والهيضوى (٣٠٤/٢) ومفاتيح الغيب (٤٣/١٥) ونسفي الطهري (١٠٤/٩) بالرخاء فى الحيش والسعة فى الرزق .

سورة الاعراف

وضدها السميات .

- والر خلف (١) الردي من الناس . ( ورثوا كتابهم ) (٢)  
 ( يأخذون عرض هذا الادنى ) (٣) أى ما يحرض لهم من الكنها  
 وقيل : (٤) هى الرشوة .  
 ( وان يأتهم عرض ) (٥) المعنى ما يتهمهم شئ \* فهم يأخذون  
 بغير حاجة .

- 
- (١) الاعراف آية (١٦٩) غريب القرآن لابن قتيبه (١٧٤) وزاد المسير  
 (٢٨٠/٣) وفق الطبرى قال : معنى خلف سوه (١٠٤/٩) ،  
 والخازن (٣٠٢/٢) والنسفى (١٥٨/٢) وغرائب النيسابورى  
 (٧٦/٩) .  
 (٢) يشير لقوله تعالى ( ورثوا الكتاب ) الاعراف آية (١٦٩)  
 ومعنى ذلك ( أى انتقل اليهم انتقال الميراث من سلف الى خلف  
 زاد المسير (٢٨١/٣) وانظر الطبرى ان قال : تحملوا الكتاب  
 وضحوا العمل به (١٠٥/٩) .  
 (٣) الاعراف آية (١٦٩) زاد المسير (٢٨٢/٣) والقرطبى (٣١١/٧)  
 ومفاتيح الغيب (٤٤/١٥) وفتح القدير (٢٦١/٢) والتسليم  
 (٥٣/٢) ومجاز القرآن (٢٢٢/١) وفتح البيان (٤٤٨/٣) ،  
 وانفاسى (٢٨٩٤/٧) .  
 (٤) زاد المسير (٢٨١/٣) والخازن والبغوى (٣٠٥/٢) وانظير  
 الطبرى (١٠٥/٩) ومعانى القرآن للزجاج (٤٢٩/٢) .  
 (٥) الاعراف آية (١٦٩) زاد المسير (٢٨١/٣) ومفاتيح التفسير  
 (٤٤/١٥) وانظر الخازن والبغوى (٣٠٥/٢) وفق الطبرى  
 (١٠٥/٩) يقول : وان شرع لهم ذنب حرام مثله من الرشوة  
 بعه ذلك أخذوه واستحلوه ، ولم يرتدوا عنه .  
 بغير جيل ثناؤه عنهم أنهم أهل اصرار على ذنوبهم ، وليسوا  
 بأهل اناهة ولا توبه . وأبو السعود (٢٨٨/٣) .

## سورة الاعراف

( نتقنا ) (١) رخصنا .

وهو جبل نزلوا في (٢) أصله فرفع فوقهم .

وقيل ، لتؤمنن (٣) أو لتؤمنن عليكم .

( وظنوا ) (٤)

( وإن أخذ ربك ) (٥) لما أهبط آدم أخرج الله من ظهره

( سائر ) ذريته كالذر فنثرهم بين يديه ثم كلمهم قبلاً (٦)

- (١) الاعراف آية (١٧١) زان المسير (٢٨٣/٣) الجلالين (١٤١) وسباز القرآن (٢٣٢/١) ونظم الدرر (١٥٠/٨) ومعاني القرآن للفراء (٣٩٩/١) والقرطبي (٣١٣/٧) .  
وفى الكشاف (١٢٩/٢) والطهري (١٠٨/٩) واقتلنا الجبيل فرقمنا فوق بني اسراويل ومقاتيع الغيب (٤٥/١٥) .  
وفى مقاييس اللغة (٣٨٢/٥) نقى . النون والتاء والتسبيح أصل يدل على جذب شيء وزرعته وقلعه من أصله .
- (٢) زان المسير (٢٨٣/٣) وانظر الطهري (١٠٩/٩) وفتح القدير (٢٦٢/٢) .
- (٣) انظر الطهري (١٠٩/٩) وزان المسير (٢٨٣/٣) .
- (٤) الاعراف آية (١٧١) زان المسير (٢٨٣/٣) والجلالين (١٤١) والخازن (٣٠٦/٢) وابو السعود (٢٨٩/٣) وفتح المعاني (٩٩/٩) .
- (٥) الاعراف آية (١٧٢) زان المسير (٢٨٣/٣) وانظر أضواء البيان (٣٢٤/٢) والخازن (٢٠٨/٢) والطهري (١١١/٩) وفتح القدير (٢٦٣/٢) والتسهيل (٥٣/٢) وفتح البيان (٤٥٢/٣) - (٤٥٣) انظر الفتح الرباني (٣٣/١ - ٣٤) ومسند الامام أحمد (٢٧٢/١) . انظر سنن الترمذي (٢٦٦/٥ - ٢٦٧) والمسند (٤٥ - ٤٤/١) وانظر الفتح الرباني (١٤٥/١٨ - ١٤٦) ومجمع الزوائد (٢٤/٧ - ٢٥) .
- (٦) اي عيانا ومقابلة لا من وراء حجاب ومن غير ان يولى أمره أو كلامه احدا من ملائكته . انظر النهاية في غريب الحديث لابن الازهر (٨/٤) .



سورة الاعراف

وقال ( ألسنت بمرهم قالوا بلى ) (١) والصنوى وان أخذ رسك  
 من ظهور بنى آدم وأشهدهم على أنفسهم باقرارهم .  
 ( أن يقولوا ) (٢) لئلا يقولوا .  
 ( انا كما عن هذا ) (٣) الميثاق .  
 فان قال قائل ما فينا من يذكر ذلك المقام اليوم .  
 فالجواب أن الله تعالى أخبرنا بما جرى على لسان الصادق (٤)  
 فقام مقام الذكور فصح الاحتجاج به .

- 
- (١) الاعراف آية (١٧٢) زاد المسير (٢٨٣/٣ - ٢٨٤) وانظر اضواء البيان (٣٣٦/٢) والخازن (٢٠٨/٢ - ٢٠٩) وفتح القدير (٢٦٣/٢) والقاسمي (٢٨٩٧/٧) .
- (٢) الاعراف آية (١٧٢) وهي قراءة أبي عمرو انظر زاد المسير (٢٨٥/٣) والمدبر الزاهرة في القراءة المشهورة المتواترة (١٢٤) والقرطبي (٣١٨/٧) وغرائب النيسابوري (٨٢/٩ - ٨٣) ومفاتيح الضمير (٥٢/١٥) وفتح القدير (٢٦٣/٢) .
- (٣) الاعراف آية (١٧٢) زاد المسير (٢٨٥/٣) والخازن والبخوي (٣١٠/٢)
- (٤) انظر سنن الترمذي (٢٦٦/٥ - ٢٦٧) والمسند (١٤٤/١ - ١٤٥) وجميع الزوائد (٧٤/٧ - ٧٥) والفتاوى الرباني (١٤٥/١٨ - ١٤٦) ويقصد من هذا ما ثبت من أخذ الذرية من ظهر آدم عليه السلام كما مر معنا في الصفحة السابقة

## سورة الاعراف

( وكلا ذرية ) (١) أى التهجئة الالهية

( الذى آتيناها آياتنا ) (٢) وهو بلعم أوتى الاسم الاعظم .

( فانسلخ ) (٣) أى خرج من ( العلم ) بها .

- (١) الاعراف آية (١٧٣) الطبرى (١١٨/٩) وزاد ~~المسيح~~  
 (٢٨٦/٣) والخازن والبخارى (٣١١/٢) ومفاتيح الغيب  
 (٥٣/١٥) .
- (٢) الاعراف آية (١٧٥) زاد السير (٢٨٧/٣ - ٢٨٨) والجلالين  
 (١٤١) والخازن والبخارى (٣١١/٢ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤  
 - ٣١٥) والقرطبي (٣١٩/٢ - ٣٢٠ - ٣٢١) ومفاتيح  
 الغيب (٥٤/١٥) وفتح القدير (٢٦٥/٢ - ٢٦٦) و  
 السعدي (٢٩٢/٣) والتسهيل (٥٤/٢) وتظم ~~السير~~  
 (١٥٧/٨) والبيضاوى (١٧٨/١) والنسفى (١٦٠/٢) ،  
 وغرائب النيسابورى (٨٣/٩ - ٨٤) .
- والكشاف (١٣٠/٢) وفتح البيان (٤٥٨/٣ - ٤٥٩) والهمير  
 المحيط (٤٢٢/٤ - ٤٢٣) . وفى ابن كثير (٥١١/٣) ~~قال~~  
 قلت : هو بلعام - ويقال : بلعم - بن باعورا - ويقال : ابن  
 ابرأ - ويقال : ابن باعور بن تهوم بن فوشم ابن ماب بن لوط بن  
 هاران ويقال : ابن حران بن آزار . . . انظر ابن كثير .  
 وقال الطبرى بعد ذكره لما معنا والصواب أن يقال : ان اللص  
 تعالى ذكره أمر نبيه صلى الله عليه وسلم أن يتلو على قومه خبر رجل  
 كان الله آتاه حججه وأدلته وهى الايات . وجائز أن يكون الذى  
 كان الله آتاه ذلك بلعم . وجائز أن يكون أميه بن أبى الصلت .  
 ثم قال : فالصواب أن يقال فيه ما قال الله ، ويقرب ظاهر التنزيل  
 على ما جاء به الوحى من الله) انظر (١١٩/٩ - ١٢٣)
- (٣) الاعراف آية (١٧٥) زاد السير (٢٨٩/٣) والقرطبي (٣٢١/٧)  
 والخازن والبخارى (٣١٣/٢ - ٣١٤) وفى الطبرى (١٢٣/٩)  
 . معنى : خرج من الايات التى كان الله آتاه بها ، فقبراً منها .  
 وانظر تهذيب اللفظة حيث وردت كلمة انسلخ بمعنى خرج (٧ /  
 ١٧٠) حيث قال سلخنا الشهر أى خرجنا منه وكذلك انسلخ .

## سورة الاعراف

- ( فاتحه ) (١) أى أدركه .  
 ( من الفارين ) (٢) يعنى ( الضالين ) .  
 ( ولو شئنا لرفعناه ) (٣) بها ( منزلة هذا الانسان .

- (١) فتح القدير (٢/٢٦٥) وغريب القرآن لابن قتيبة (١٧٤) ونظم الدرر (٨/١٥٧) ومفاتيح الشهاب (١٥/٥٥) والبهمنصر المحيط (٤/٤٢٣) وأبو السعود (٣/٢٩٢) وانظر تهذيب اللفظة (٢/٢٨١) .  
 وفق مقاييس اللفظة (١/٣٦٢) تهمت فلانا اذا تلوته واتيمتسه اذا لحقته .
- (٢) الاعراف آية (١٧٥) زاد المسير (٣/٢٨٩) ونظم الدرر (٨/١٥٨) والنسفي (٢/١٦٥) وأبو السعود (٣/٢٩٢) وروح السمانى (٩/١١١) وفق الطبرى : من المالكين لضلاله ، وخلافه أمر به وطاعة الشيطان (٩/١٢٤) والخازن (٢/٣١٥) وانظر معانى القرآن للزجاج (٢/٤٣٢) .
- (٣) الاعراف آية (١٧٦) فى زاد المسير . ولو شئنا لرفعنا منزلة هذا الانسان بما علنا (٣/٢٩٥) والخازن والبغوى (٢/٣١٥) والتبهيلى (٢/٥٤) ونظم الدرر (٨/١٥٩) وفق الطبرى (٩/١٢٧) قال أبو جعفر : وأولى الأقوال فى تأويل ذلك بالصواب أن يقال : ان الله عم الخير بقوله ( ولو شئنا لرفعناه بها ) أنه لو شاء رفعه بآياته التى آتاه اياها والرفع يحتمل معانى كثيرة ، منها الرفع فى المنزلة عنده ، ومنها الرفع فى شرف الدنيا ومكافئها . ومنها الرفع فى الذكر الجميل والثناء الرفيع . وجائز أن يكون الله عنى كل ذلك انه لو شئنا لرفعناه ، فطعناه كل ذلك بتوفيقه للحمل بآياته التى كان آتاهها اياها ، وانما كان ذلك جائزا ، فالصواب من القول فيه أن لا يخص منه شئ ، وانما كان لا دلالة على خصوصه من خبر ولا عقل .

## سورة الاعراف

- (أخذ) (١) ركن .  
 ( إلى الأرض ) (٢) يخفى الدنيا .  
 ( أن تحمل عليه يلهث ) (٣) وجه العنق أن زجرت هذا الكافسر  
 لم ينجروه .  
 وأن تركته لم يهتد ، كحالتى الكلب (٤) فى لهث .

- (١) الاعراف آية (١٧٦) الطبرى (١٢٧/٦) وزاد المسير (٢٩٠/٣) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٧٤) والقرطبي (٣٢١/٧) ومجانبى القرآن للزجاج (٤٣٢/٢) ومجانبى القرآن للفراء (٣٩٩/١) وانظر تهذيب اللغة (٢٢٧/٧) .
- (٢) الاعراف آية (١٧٦) الطبرى (١٢٤/٩) والجاللين (١٤٢) ومجانبى القرآن للزجاج (٤٣٢/٢) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٧٤) ومفاتيح الغيب (٥٦/١٥) وفتح القدير (٢٦٥/٢) .  
 وما يؤسف له فى هذا الزمان أن علماء المسلمين قد ركوا السعى الدنيا الفانية وتركوا الجهاد وكوهوا الموت فى سبيل الله تعالى حتى لذلك ترى الواحد منهم لا يبتغى بحلمه ولا يبتغى غيره وقل منهم من يجروا على قول الحق ما أدى ذلك إلى تسلط الكفار على المسلمين والبطش بأشبال الاسلام وان رأيت الان أحدا يقاتل فى سبيل الله فلا ترى الا من الشباب الضغار فقط أما الكبار فقد ركوا الدنيا .  
 لذلك على المسلمين ان يتداركوا الوضع والا فغضب الله سبحانه بهم .  
 ولو نظرت إلى واقع المسلمين اليوم لوجدتهم قد ركوا إلى الدنيا .  
 ركونا لا مثل له وكانهم قد أنكروا الآخرة والاستعداد لها .
- (٣) الاعراف آية (١٧٦)
- (٤) مشكل القرآن لابن قتيبه (٣٦٩) وابن كثير (٥١٢/٣) زاد المسير (٢٩٠/٣) والبصوى بهامش الخازن (٣١٥/٢ - ٣١٦) وانظر المسير القرطبي (٣٢٢/٧) ومفاتيح الغيب (٥٧/١٥) وفى الطبرى قسائل ؛ فمثل الذى آتيناها آياتنا فانسلخ منها . مثل الكلب الذى يلهث من طرفه أو تركه ( وسوا ) وعظ أو لم يعظ فانه لا يترك ما هو عليه من خلاف أمره . كما سوا حمل على الكلب وطرف ، أو ترك فلم يطرده فانه لا يدع اللهث فى كلتا حالتيه (١٢٨/٩ - ١٢٩) .

## سورة الاعراف

- وكان يلحم قد زجر عن الدعاء على موسى (١) وقومه في المنام .  
 ( وعلى لسان اتانیه (٢) فلم يزوجر ) .  
 ( ساء مثلا القوم ) (٣) المعنى ساء مثلا مثل القوم فحسب حذف  
 المضاف .  
 ( زرانا ) (٤) خلفا .

- واللهيث هو ادلاع اللسان من المطاش) انظر تهذيب اللغوية  
 (٢٦٩/٦) أى أنه يخرج لسانه من شدة الحطش .  
 (١) زاد المسير (٢٩٧/٣) والبخوي بهامش الخازن (٣١٣/٢) .  
 (٢) زاد المسير (٢٩١/٣) يقصد بذلك الاثر الذي في رواه الطهرى  
 وفيه أنه ركب على حمارة له متوجها الى الجبل الذي يظلمسبه  
 على عسكر بنو اسرائيل . وبعد سوره عليها مسافة قليلة لم تتجسس  
 عن السير فضربها . . . فلكفته حجة عليه فقالت : وهك يا يلحم  
 اين تذهب أما ترى الملائكة ترمي عن وجهم هذا أتذهب  
 الى نبي الله والمؤمنين تدعوا عليهم . ولكن هذا كله لم يفتح به  
 انظر الطهرى (٢٥/٩) وابن كثير (٥١١/٣) ولم يعقب عليه  
 بشئ . ويبدو لى والله أعلم أن هذا من الاسرائليات التمسسية  
 أو خلت في التفسير والخازن والبخوي (٣١١/٢) - ٣١٢ -  
 (٣١٤) . والاتان هي أنش الحمار . انظر مقاييس اللغوية  
 (٤٨/١) .  
 الاعراف آية (١٧٧) (٣)  
 زاد المسير (٢٩١/٣) والتبيان (٦٠٤/١) والبيان (٣٨٠/١)  
 والبحر المحيظ (٤٢٦/٤) وفتح القدير (٢٦٦/٢) .  
 الاعراف آية (١٧٩) الطهرى (١٣١/٩) والقرطبي (٣٢٤/٧) ،  
 وغريب القرآن لابن قتيبه (١٧٥) وغريب السجستاني (٧١) ومجاز  
 القرآن (٢٣٣/١) ونظم الدرر (١٧٢/٨)

## سورة الاعراف

- ( بل هم أضل (١) سهواً ) لان الانعام تبصر منافعها ومضارها  
 ( يلحدون ) (٢) يجهلون .  
 قال ابن عباس (٣) رضى الله عنهم لجهلهم أنهم سموا بأسماء الكهنة  
 وزاد وا فيه وناقصوا .  
 ( فاشتقوا اللات من الله .  
 والحزى من العزيز .  
 ومناة من العنان ) (٤)

- (١) الاعراف آية (١٧٩) في زاد السير (٢٩٢/٣) لان الانعام تبصر منافعها ومضارها ، فتأزم بحض ما تبصره ، وهو "لا" يعلمون أكثرهم أنه معاند .  
 وانظر الخازن والبغوي (٣١٨/٢) والقرطبي (٣٢٤/٧) ومعاني القرآن للزجاج (٤٣٣/٢) .  
 الاعراف آية (١٨٠) (٢)  
 غريب القرآن لابن قتيبه (١٧٥) ومجاز القرآن (٢٣٣/١) وغريب السجستاني (٧١) وفي أبو السعود (٢٩٦/٣) بمعنى يعلمون عن الحق . وتحفة الارب (٢٣٧) والكشاف (١٣٢/٢) .  
 وانظر تهذيب اللغة (٤٢٢/٤) ومقاييس اللغة (٢٣٦/٥) حيث ذكر أن معنى الالحاد في اللغة الميل من القصد .  
 الطبري (١٣٣/٩) وزاد السير (٢٩٣/٣) والخازن والبغوي (٣٢٠ - ٣١٩/٢) والقرطبي (٣٢٨/٧) وفتح البينان (٤٦٥/٣) .  
 زاد السير (٢٩٣/٣) والطبري (١٣٣/٩) وازوا البينان (٣٣٩/٢) وفتح القدير (٢٦٨/٢) ومفاتيح الغيب (٧١/١٥) والقرطبي (٣٢٨/٧)

## سورة الاعراف

- (١) قال ابن زيد (١) وهذه منسوخة بآية السيف (٢)  
 ( يهدون بالحق ) (٣) أى يحملون به وبالحمل به ( يمدلون )  
 ( سنستدرجهم ) (٤) ( تأتيهم ) (٥)

- (١) هو عهد الرحمن بن زيد بن أسلم الحدوى المدني وتوفى سنة ١٨٢ هـ وكان راهبة خصرافاً و ميزان الاعتدال (٥٦٤/٢) و تهذيب التهذيب (١٧٧/٦ - ١٧٨) والجرح والتعديل (٢٣٢/٢ - ٢٣٣)  
 والضعفاء والمتروكين للنسائي (٦٧) والتاريخ الكبير للبخاري والضعفاء (٢٨٥/٥) وكتاب الضعفاء الصغير للبخاري ٥٧١ وطبقات ابن سعد (٤١٣/٥) .
- (٢) زاد المسير (٢٩٤/٣) وذكره الطبري (١٣٤/٩) وفتح القدير (٢٦٨/٢) . والصواب أنها ليست منسوخة بل هي محكمة وهذا ما عليه الجمهور وهو من باب التمهيد والتهديد كقوله تعالى ( ذرهم يأكلوا ويتسبحوا ولم يسم الا مل ) وقوله ( ذرني ومن خلقت وحيداً . انظر الطبري (١٣٤/٩) وزاد المسير (٢٩٣/٣ - ٢٩٤) والتسهيل (٥٥/٢) وفتح القدير (٢٦٨/٢) وفتح البيان (٤٦٦/٣) .
- (٣) الاعراف آية (١٨١) زاد المسير (٢٩٤/٣) وفي ابن كثير (٥١٧/٣) يقولونه ويدعون اليه . به يمدلون يحملون ويقضون وفي الطبري (١٣٥/٩) يهدون بالحق به يمدلون ، يقضون وبالحق يقضون وينصفون القاس . وفي القاسم يدعون اليه ( به يمدلون ) أى يحملون ويقضون (٢٩١٣/٧) .
- (٤) الاعراف آية (١٨٢) في زاد المسير . الاستدراج : أن يأتيه من حيث لا يعلم ومجاز القرآن (٢٣٣/١) والتهذيب بهامش الخبازن (٣٢٠/٢) وفي مشكل القرآن لابن قتيبة قال : والاستدراج : أن يدنهم من بأسه قليلاً قليلاً من حيث لا يعلمون ، ولا يباغتهم ولا يحاصروهم (١٦٦) وانظر غريب السجستانى (٧٢) وانظر تهذيب اللغة (٦٤٧/١٠) .
- (٥) زيادة من (١) .

## سورة الاعراف

- ( من حيث لا يحلمون ) (١) ( وأملوا لهم ) (٢) أو خرهم .  
 والبر كيد (٣) المكر .  
 والبر متين (٤) الشديد .  
 ( أو لم يتفكروا ) (٥) المحنى فيعلموا .

- (١) الاعراف آية (١٨٢) .  
 (٢) الاعراف آية (١٨٣) غريب القرآن لابن قتيبه (١٧٥) ومجساز القرآن (٢٣٤/١) والبحر المحيط (٤٣١/٤) والطبري (١٣٥/٩) . وفي زاد المسير قال : الاملاء : الامهال والتأخير (٢٩٥/٣) وانظر مفاتيح الغيب (٧٤/١٥) والخازن والبخاري (٣٢٠/٢) وفي تحفة الارباب (٢٥٢) اطيل لهم المدة . وفي تهذيب اللغة (٤٠٥/١٥) امل له : أى طول لسه وأمهله .  
 (٣) قوله تعالى ( ان كيدي من ) الاعراف آية (١٨٣) الطبري (١٣٥/٩) زاد المسير (٢٩٥/٣) والقريطي (٣٢٩/٧) والخازن والبخاري (٣٢١/٢) انظر مقاييس اللغة (١٤٩/٥) .  
 (٤) الاعراف آية (١٨٣) الطبري (١٣٥/٩) زاد المسير (٢٩٥/٣) والجلالين (١٤٢) وغريب السجستاني (٧٢) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٧٥) ومجاز القرآن (٢٣٤/١) ونظم الدرر (١٧٩/٨) وتحفة الارباب (٢٤٩) والنسفي (١٦٣/٢) والقريطي (٣٢٩/٧) وانظر تهذيب اللغة (١٤ / ٣٠٦) .  
 (٥) الاعراف آية (١٨٤) التسهيل (٥٦/٢) وزاد المسير (٢٩٦/٣) والجلالين (١٤٢) والخازن (٣٢١/٢) ومفاتيح الغيب (٧٥/١٥) وفي الطبري : أو لم يتفكر هو لا الذين كذبوا بآياتنا فيتدبروا بقولهم ، ويحلموا ان رسولنا الذي أرسلناه اليهم (١٣٦/٩) .



## سورة الاعراف

- ( ما يصاحبهم من جنة ) (١) أى جنون .  
 ( وأن عسى ) (٢) أى ( ويتفكرون فى أن عسى ) (٣)  
 ( أن تكون آجالهم قد قربت ) (٤) بمدّه (٥)

- (١) الاعراف آية ( ١٨٤ ) المفقوى بهامش الخازن ( ٣٢١ / ٢ ) والجلالين ( ١٤٢ ) وزاد المسير ( ٢٩٦ / ٣ ) وغريب القرآن لابن قتيبه ( ١٧٥ ) ونظم الدرر ( ١٨٥ / ٨ ) والتسهيل ( ٥٦ / ٢ ) ومجاز القرآن ( ٢٣٤ / ١ )
- (٢) الاعراف آية ( ١٨٥ )  
 فى زاد المسير فى أن عسى أن تكون آجالهم قد قربت فيها كسبوا على الكفر ويصيروا الى الفار ( ٢٩٦ / ٣ ) .  
 وفى الخازن والمفقوى ( ٣٢١ / ٢ ) قال المعنى ولحل أجلمهم يكون قد اقترب فيموتوا على الكفر قبل أن يؤمنوا فيصيروا الى النار وإذا كان الامر كذلك وجب على العاقل المبادرة الى التفكّر والاعتبار والنظر المردى الى الفوز بالفهم المقيم .  
 ومفاتيح الغيب ( ٧٧ / ١٥ ) .
- (٣) فى ( أ ) ويتذكرو أن عسى .
- (٤) يشبه لقوله تعالى ( وأن عسى أن يكون قد اقترب أجلمهم فبمسأى حد يث بمدّه يؤمنون ) الاعراف آية ( ١٨٥ ) .  
 زاد المسير ( ٢٩٦ / ٣ ) والجلالين ( ١٤٢ ) ومفاتيح الغيب ( ٧٧ / ١٥ ) والخازن والمفقوى ( ٣٢١ / ٢ ) والتسهيل ( ٥٦ / ٢ ) وغرائب النيسابورى ( ٩٧ / ٩ ) وفتح البيان ( ٤٦٩ / ٣ ) والقاسمى ( ٣٩١٥ / ٧ ) والقرطبي ( ٣٣٤ / ٧ ) .
- (٥) فى ( ب ) أن يكون قد اقترب أجلمهم بمدّه .

## سورة الاعراف

- ( ١ ) ايمان مرساها ( ١ ) اى متى وقوعها .  
 ( ٢ ) يجلبها ( ٢ ) يظهرها .  
 ( ٣ ) ثقلت ( ٣ ) اى ثقل وقوعها على اهل السموات والارض .  
 ( ٤ ) لانك حق ( ٤ ) قال مجاهد لانك استحفيت السوال عنها .  
 حتى علمتها .

( ١ ) الاعراف آية ( ١٨٧ ) زاد المسير ( ٢٩٧ / ٣ ) ومعانى القرآن للزجاج ( ٤٣٤ / ٢ ) والخازن ( ٣٢٢ / ٢ ) والقرطبي ( ٣٣٥ / ٧ ) ونسبى الطبرى ( ١٣٨ / ٩ ) متى قيامها .

وفى مقاييس اللثة ( ٣٩٤ / ٢ ) ( رسى ) الرء والسين والحصرف الممثل أصل يدل على ثبات ، تقول رسا الشئ يرسوه اذا ثبت . قوله تعالى ( لا يجلبها لوقتها الا هو ) الاعراف آية ( ١٨٧ ) والطبرى ( ١٣٨ / ٩ ) وزاد المسير ( ٢٩٧ / ٣ ) والجلالين ( ١٤٣ ) وغريب السجستانى ( ٧٢ ) وتجفة الاربى ( ٧ ) وغريب القسيران لابن قتيبه ( ١٧٥ ) ومجاز القرآن ( ٢٣٥ / ١ ) ومعانى القسيران للزجاج ( ٤٣٥ / ٢ ) والقرطبي ( ٣٣٥ / ٧ ) وانظر تهذيب اللثة ( ١٨٥ / ١ ) .

( ٢ ) الاعراف آية ( ١٨٧ ) مقاتنج الفيض ( ٨١ / ١٥ ) وزاد المسير ( ٢٩٨ / ٣ ) والتسميل ( ٥٦ / ٢ ) ومعانى القرآن للزجاج ( ٤٣٥ / ٤ ) .

وفى الطبرى ( ١٣٩ / ٩ ) قال ابو جعفر : وذهب الطبرى الى ان معنى ذلك : ثقلت الساعة فى السموات والا رض على اهلها ان يصرفوا وقتها وقيامها ، لان الله اخفى ذلك عن خلقه ، فلم يطلع عليهم منهم احد وغريب القرآن لابن قتيبه ( ١٧٥ ) ومجاز القرآن ( ٢٣٥ / ١ ) والقرطبي ( ٣٣٥ / ٧ ) والخازن والبهوى ( ٣٢٢ / ٢ ) .

الاعراف آية ( ١٨٧ ) ( ٤ ) زاد المسير ( ٢٩٩ / ٣ ) وفتح القدير ( ٢٧٦ / ٢ ) وابن كثير ( ٥٢٢ / ٣ ) والبحر المحيط ( ٤٣٥ / ٤ ) والطبرى ( ١٤١ / ٩ )

وذهب الى ان المعنى لانك حق بالمسألة عنها فتحملها .

سورة الاعراف

- وقال ابن قتيبه (١) كأنك معنى ( يطلب ) (٢) علمها .  
 ( ولكن أكثر الناس ) (٣) وهم كفار مكة .  
 ( لا يعلمون ) (٤) أنها كائنة .  
 ( ولو كنت أعلم الخيب ) (٥) كالعبد بالقحط .

- 
- وفي مقاييس اللغة ( ٨٣ / ٢ ) الحنفى : المستقصى فى المسوأل .  
 والحنفى : العالم بالشىء وفى تهذيب اللغة ( ٢٥٨ / ٥ ) الاحفاء  
 فى المسألة مثل الاحاف سوا وهو الاحاح .
- (١) زاد المسير ( ٢٩٩ / ٣ ) وفى القبان لابن قتيبه ( ١٧٥ ) والبخر  
 المحيط ( ٤٣٥ / ٤ ) وفى تحفة الاربى ( حنفى ) معتن ( ٨٦ )  
 وفى السجستانى ( ٧٢ ) .
- (٢) فى ( ١ ) تطلب .
- (٣) الاعراف آية ( ١٨٧ ) زاد المسير ( ٢٩٩ / ٣ ) ولم أجده فى غيره  
 من كتب التفسير التى بين يدي .
- (٤) الاعراف آية ( ١٨٧ ) زاد المسير ( ٢٩٩ / ٣ ) .  
 وفى الطبرى قال : ولكن أكثر الناس لا يعلمون أن ذلك لا يعلمه  
 الا الله بل يحسبون أن علم ذلك يوجد عند بعض خلقه ( ٩ /  
 ١٤٢ ) والخازن والبغوى ( ٣٢٣ / ٢ ) وفتح القدير ( ٢٧٣ / ٢ )  
 والكشاف ( ١٣٥ / ٢ ) وأبو السعود ( ٣٠٢ / ٣ ) والنسفى  
 ( ١٦٥ / ٢ ) .
- (٥) الاعراف آية ( ١٨٨ ) ذكره الطبرى ( ١٤٣ / ٩ ) وزاد المسير  
 ( ٣٠٠ / ٣ ) والخازن والبغوى ( ٣٢٣ / ٢ ) .  
 وأرى أن الاولى هو عمل الآية على العموم فتشمل كل ما غاب .  
 وانظر مفتاح الخيب ( ٨٤ / ١٥ ) حيث ذهب لظاهر اللفظ وظاهره  
 طبعا العموم وانظر الطبرى ( ١٤٢ / ٩ ) .

## سورة الاعراف

( لا استكثرت من الخير ) (١) لهيات (٢) ( للجدب ) (٣) من

الخصب .

تفشاها (٤) جامعها .

( فمرت به ) (٥) أي فقدت وقامت ولم يتقلها .

( صالحا ) (٦) مشابهها (وخافا أن يكون بهيمة وذلك

(١) الاعراف آية ( ١٨٨ ) ومعاني القرآن للفراه ( ٤٠٠ / ١ ) وزاد المسير ( ٣٠٠ / ٣ ) والقروطين ( ٣٣٦ / ٧ ) ومعاني القرآن للزجاج ( ٤٣٦ / ٢ ) وفي الطبري قال : لا استكثرت من العمل الصالح ( ١٤٢ / ٩ ) .

قال صاحب الفتح القدير . والا ولي حمل الآية على المصوم فتصديق هذه الامور وغيرها تحتها ( ٢٨٤ / ٢ ) .

(٢) زيادة من (١) .

(٣) (١) الجدب .

(٤) الاعراف آية ( ١٨٩ ) معاني القرآن للزجاج ( ٤٣٦ / ٢ ) والجلالين ( ١٤٣ ) وغريب السجستاني ( ٧٢ ) والقروطين ( ٣٣٧ / ٧ ) والنسفي ( ١٦٦ / ٢ ) وانظر تهذيب اللغاة ( ١٥٤ / ٨ ) .

(٥) الاعراف آية ( ١٨٩ ) وزاد المسير ( ٣٠١ / ٣ ) أي استمرت بسببه فمدت وقامت ولم يتقلها .

وانظر الطبري ( ١٤٣ / ٩ ) وغريب السجستاني ( ٧٣ ) وغريب القرآن لابن قتيبة ( ١٧٥ ) ومجاز القرآن ( ٢٣٦ / ١ ) ومعاني القرآن للزجاج ( ٤٣٦ / ٢ ) ومعاني القرآن للغزالي ( ٤٠٠ / ١ ) .

(٦) الاعراف آية ( ١٨٩ ) زاد المسير ( ٣٠١ / ٣ ) ومشكل القرآن لابن قتيبة ( ٢٥٩ ) والخازن والهمزوي ( ٣٢٤ / ٢ ) ومفاتيح الغيب ( ٨٩ / ١٥ ) . وذهب الطبري الى أن الصلاح قد يشمل معاني كثيرة : منها الصلاح في استواء الخلق ومنها الصلاح في الدين ، والصلاح في العقل والتدبير . واذا كان ذلك كذلك ولا خير من الرسول بوجوب الحجة بأن ذلك على بعض معاني الصلاح دون بعض ولا فيه من العقل دليل وجب أن يحسم كما عمه الله ، فقال : انهما قالا : لئن آتينا صالحا بجميع معاني الصلاح ( ١٤٥ / ٩ ) .

## سورة الاعراف

أن اهلهم أتى حواء فقال لعل حملك خلوي أو كلب أرايت أن دعوت الله  
فجعله انسانا مثلك ومثل آدم أن تسموه باسمي قالت نعم .

( فحينئذ ( دعوا الله ربهما ) فلما ولدت جاءها فقال أييسن

ما وعدتني قالت ما اسمك قال : الحرث . فسمته عبد الحرث ورضي  
بذلك آدم ) (١)

(١) انظر زاد المسير ( ٣٠١/٣ - ٣٠٢ ) وانظر الطهري ( ١٤٥/٩ -

١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ ) وانظر سنن الترمذي ( ٢٦٧/٥ )

وذكره البيضاوي ( ١٨٥/١ ) وقال وأمثال ذلك لا يلق بالانبياء  
ومشكل القرآن لابن قتيبه ( ٢٥٩ ) ومما نوا القرآن للمزجج  
٥ ( ٤٣٧/٢ )

وفتح القدير ( ٢٧٤/٢ - ٢٧٥ ) وانظر مسند الامام أحمد

( ١١/٥ ) وانظر تصدق الاموي ( ١٠٩/٤ - ١١٠ ) والخازن

والهضوي ( ٣٢٤/٢ )

قال ابن كثير ( ٥٣١/٣ ) ليس المراد من هذا السياق آدم وحواء

وانما المراد من ذلك المشركون من ذريته . ولهذا قال اللطيف  
( فتعالى الله عما يشركون ) .

وقال القرطبي بعد ذكره لما معنا . وهو هذا المذكور من ضعيف

الحدِيث في الترمذي وغيره . وفي الاسرائيليات كثير ليس لها شجيات

غلا يعول عليها من له قلب ( ٣٣٨/٧ ) .

وفي أضواء البيان قال : في هذه الآية الكريمة وجهان من التفسير

معروفان عند العلماء والقرآن يشهد لاحدهما . الوجه الأول

هو الذي معنا . والوجه الثاني هو الذي رجحه الشيخ . وهو أن

معنى الآية أنه لما أتى آدم حواء صالحا كفر به بعد ذلك

كثير من ذريتهما . وأسند فعل الذرية الى آدم وحواء . لانهما

أصل لذريتهما . كما قال تعالى ( ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم

أى بتصويرنا لا بهيكم آدم لانه أصلهم بدليل قوله تعالى يصصده

ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم ) .

ويدل لهذا الوجه الأخير : أنه تعالى قال بعده ( فتعالى الله

عما يشركون أيشركون ما لا يخلق شئاً وهم يخلقون ) وهذا تسمي

قرآني صريح في أن المراد المشركون من ذري آدم لا آدم وحواء .

( ٣٤١/٢ )

## سورة الاصراف

فذلك قوله تعالى ( جعلنا له شركاء ) (١) ( فيما اتاهما ) أى شريكاً  
والمعنى أطاعاً أبلهين فى الاسم .  
( وقيل الضمير (٢) ) فى قوله جعلنا له شركاء (٣) عائداً الى النفس  
وزوجه من ولد آدم ، لا الى آدم وحواة . والذين جعلوا له شركاء الكفار  
بسه .

( تدعون من دون الله ) (٤) يعنى الاصنام .  
( عباد ) (٦) أى مذلولون (٧) لا امر الله .

وانظر التسهيل ( ٥٧ / ٢ ) وانظر القاسمى ( ٢٩٢١ / ٧ )  
وقال صاحب البحر المحيظ عن المحاورات التى جرت بين ابلهين  
وآدم وحواة لم تثبت فى قرآن ولا حديث صحيح فأطرحته ذكره سما  
( ٤٢٠ / ٤ ) وأقول هذا كذلك من الاسرائيليات التى دخلت عليها  
فى تفسيرها ولا حول ولا قوة الا بالله .

(١) الاعراف آية ( ١٨٩ ) زاد المسير ( ٣٠٢ / ٣ ) والطبرى ( ١٤٨ / ٩ )  
ان قال شركاء فى الاسم لا فى العبادة وهذا ما رجحه الطبرى .  
وأقول أن هذا بحمد كل البعد لان آدم وحواة لا يشركان بالله  
أحد الا بالاسم ولا فى العبادة والله أعلم .

(٢) زيادة من ( ب ) .

(٣) زاد المسير ( ٣٠٢ / ٣ - ٣٠٤ ) .

(٤) زيادة من ( أ ) .

(٥) الاعراف آية ( ١٩٤ ) الطبرى ( ١٥١ / ٩ ) زاد المسير ( ٣٠٦ / ٣ )

والقرطبى ( ٣٤٢ / ٧ ) والخاؤون واليهوى ( ٣٢٦ / ٢ )

(٦) الاعراف آية ( ١٩٤ ) فى زاد المسير ( فى أنهم مسخرون مذللون

لا امر الله ) ( ٣٠٦ / ٣ ) وفتح القدير ( ٢٧٧ / ٢ ) والقرطبى

( ٣٤٢ / ٧ ) والخازن واليهوى ( ٣٢٦ / ٢ ) وأبو السمعود

( ٣٠٦ / ٣ ) وفتح البيان ( ٤٨٠ / ٣ ) وفى الطبرى ( هم أمملاك

لربكم ، كما أنتم له مالئك ( ١٥١ / ٩ ) والنسفى ( ١٦٨ / ٢ ) .

(٧) فى ( أ ) يذلولون .

## سورة الاعراف

( فليستجيبوا ) (١) لكم <sup>(٢)</sup> طمحينوكم .

( وان (٣) تدعوهم ) يعنى الاصنام . (٤)

( وقيل الشركون ) (٥) فعلى الاول وتراهم ينظرون ( اليك ) (٦)

لأن .

للاصنام (٧) اعينا صنوة (٨) .

- 
- (١) الاعراف آية (١٩٤)  
 زاد المسير (٣٠٦/٣) وفي الطبرى (١٥١/٩) فليستجيبوا  
 لدعائكم اذا دعوتوهم .
- (٢) زيادة من (ب) .
- (٣) الاعراف آية (١٩٨)  
 زاد المسير (٣٠٧/٣) والخازن والهموى (٣٢٧/٢) وانظر  
 الطبرى (١٥٢/٩) وفتح البيان (٤٨٢/٣)  
 فى (أ) دعوتوهم .
- (٤) زاد المسير (٣٠٧/٣) والقرطوبى (٣٤٤/٧) والقاسميين  
 (٢٩٢٨/٧) والخازن والهموى (٣٢٧/٢) ورجح الطبرى  
 أن المعنى بذلك الاصنام والالهة التى كانوا يعبدها منها من دون  
 الله (١٥٢/٩) وانظر ابن كثير (٥٣٤/٣) .
- (٥) زيادة من (ب) .
- (٦) فى (أ) الاصنام .
- (٧) فى (أ) مفلوحة .

## سورة الاعراف

- ( وهى الثانى (١) ينظر المشركون بأعينهم ولا يمشون بقلوبهم .  
 ( خذ العفو ) (٢) وهو الميسور من المال ثم نسخ بالزكاة .  
 و( العرف ) (٣) المعروف .

- (١) زاد المسير ( ٣٠٧ / ٣ ) والخازن والبخوى ( ٣٢٧ / ٢ ) .  
 (٢) الاعراف آية ( ١٩٩ ) زاد المسير ( ٣٠٨ / ٣ ) والخازن والبخوى ( ٣٢٨ / ٢ )  
 وانظر التسهيل ( ٥٨ / ٢ ) وانظر مفاتيح التيسير ( ٩٦ / ١٥ ) .  
 وفتح البيان ( ٤٨٢ / ٣ ) وقال القرطبي ( ٣٤٦ / ٧ ) من هذه ان فيه مد  
 وهو الصواب والله اعلم . وفى معانى القرآن للزجاج ( ٤٣٨ / ٢ )  
 قال : العفو ؛ الفضل والعفو ما أتى بخير كلفه مجاز القسرات  
 ( ٢٣٦ / ١ ) .  
 والذي ذهب اليه الطبرى ( ان معنى ذلك خذ العفو مسين  
 أخلاق الناس واترك الغلظة عليهم ) ( ١٥٥ / ٩ ) وهذا هو الحق  
 والذي يؤيده ما فى البخارى ، فى صحيح البخارى عن عبد الله  
 بن الزبير ( خذ العفو وأمر بالعرف . قال : ما أنزل الله  
 الا فى أخلاق الناس . وذهب اليه صاحب البحر المحوط ( ٤٤٨ / ٤ )  
 ( ٩٤ / ٣ ) وقال ابن كثير وهذا أشهر الأقوال ( ٥٣٥ / ٣ ) .  
 وانظر ضوء البيان ( ٢٤١ / ٢ )  
 وفى تهذيب اللغة ( العفو ) الفضل الذى يجىء بخير كلفة . والمعنى  
 قبل الميسور من أخلاق الناس ، ولا تستقصن عليهم فيستقصى الله  
 عليك مع ما يتولد منه من الهدوء والخفض ( ٢٢٣ / ٣ ) .  
 (٣) الاعراف آية ( ١٩٩ ) الطبرى ( ١٥٦ / ٩ ) والتسهيل ( ٥٨ / ٢ ) .  
 والبخوى ( ٣٢٨ / ٢ ) والجلالين ( ١٤٤ ) وغريب السجستانى  
 ( ٧٣ ) وغريب القرآن لابن قتيبه ( ١٧٦ ) وتحفة الارب ( ١٩١ ) .  
 ومجاز القرآن ( ٢٣٦ / ١ ) ومعانى القرآن للزجاج ( ٤٣٨ / ٢ ) وانظر  
 تهذيب اللغة ( ٣٤٤ / ٢ ) .



## سورة الاعراف

- ( وهاق الآية نسخ (١) بآية السيف ) .  
 ( ينزعك ) (٢) يستخفك منه خفه وفضب وعجلة .  
 وال ( لطيف ) (٣) اللمم من الشيطان .

- (١) يقصد قوله تعالى ( وأعرض عن الجاهلين ) الاعراف آية (١٩٩) ذكر هذا القول صاحب زاد المسير ولكنه قال عند الاكويين أنها كلها محكمة . وذهب صاحب المهرانه لا يوجد فيها منسوخ . وأن كل ذلك ، أمر بمكارم الاخلاق وأنه حكم مستمر فمن الناس (٤٤٨/٤) وانظر التمهيد (٥٩/٢) .  
 وانظر الخازن والبهوي (٣٢٨/٢) حيث ذكرا أنها منسوخة وفتح القدير (٢٧٩/٢) .  
 أقول لا نسخ لانه لا يمتنع أن يؤمر عليه الصلاة والسلام بالاعراض عن الجاهلين مع الامر بقتال المشركين .
- (٢) الاعراف آية (٢٠٠) زاد المسير (٣٠٩/٣) ومجاز القسوسان (٢٣٦/١) وغريب المسجستانى (٧٣) وغريب ابن قتيبة (١٧٦) وفى الطبرى ( وأما يفضئك من الشيطان غضب يصدك عن الاعراض عن الجاهلين ويحملك على مجازاتهم ) (١٥٦/٩) وفتح هيب اللغة ( ونزع الشيطان ) وسأوسه ونخسه فى القاصيب بما يسول للانسان من الماصى (٥١/٨) .  
 وفى مقاييس اللغة ( نزع ) كلمة تدل على افساد بين اثنين .  
 ونزع بين القوم : افسد ذات بينهم (٤١٦/٥) .
- (٣) قوله تعالى ( ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان الاعراف آية (٢٠١) زاد المسير (٣١٠/٣) وغريب المسجستانى (٧٣) ومجاز القرآن (٢٣٦/١) وصمانى القرآن للقراء (٤٠٢/١) والخازن والبهوي (٣٢٩/٢) وتحفة الارب (١٧٤) وفى الطبرى ( اذا ألم بهم طيف من الشيطان من غضب أو غيره مما يصيبه عن واجب حق الله عليهم ) (١٥٧/٩) .  
 وفى تهذيب اللغة الطائف والطيف سوا وهو ما كان كالخيصال والشئ ، يلم بك . ويأتى بمعنى الغضب . وقال الازهرى الطيف فى كلام العرب الجنون وقيل الغضب طيف لان عقل من استغزه الغضب يحزب حتى يصير فى صورة المجنون (٣٤/١٤) .

## سورة الاعراف

( وقال مجاهد (١) الغضب )

- ( تذكروا ) (٢) الله عند الاهتمام بالذنب .
- ( وأخوانهم ) (٣) هذه الآية مقدمة على التي قبلها .
- ( والتقدير ) وأعرض عن الجاهلين وأخوان الجاهلين .
- ( يدونهم في النسي ) أي يزيلونه (٤) لهم .

وهي قراءة ابن كثير وأبو عمرو والكسائي . انظر البدور الزاهية ( ١٢٥ ) وابن كثير ( ٣٠٩/٣ ) والنشر في القراءات المشهور ( ٢٢٥/٢ ) .

(١) زاد المسير ( ٣١٥/٣ ) والطبري ( ١٥٨/٩ ) والقرطبي ( ٣٥٠/٧ ) وفتح القدير ( ٢٨١/٢ ) .

(٢) الاعراف آية ( ٢٠١ ) زاد المسير ( ٣١٥/٣ ) والخازن والبخاري ( ٣٢٩/٢ ) وفتح البیان ( ٤٨٤/٢ ) وفي الطبري ( تذكروا أمر الله ، وانتبهوا إلى أمره ( ١٥٨/٩ ) والبحر المحييط ( ٤٤٩/٤ ) والنسفي ( ١٨٠/٢ ) .

وفي ابن كثير ( تذكروا ) عقاب الله وجزيل ثوابه ، ووعده ووعده ، فتابوا وانابوا واستعانوا بالله ورجعوا إليه من قريب . ( ٥٣٨/٣ ) .

(٣) الاعراف آية ( ٢٠٢ ) .

(٤) زاد المسير ( ٣١٥/٣ ) - ( ٣١١ ) .

وفي معاني القرآن للزجاج ( ٤٣٩/٢ ) قال هذا معناه التقديم المعنى ( لا يستطيعون لهم نصرا ، ولا أنفسهم ينصرون ، وأخوانهم يدونهم فهم في النسي ثم لا يقصرون ) يعني الشياطين ، لان الكفار اخوان الشيطان .

وانظر الطبري ان قال : وأخوان الشياطين تحدهم الشياطين في النسي ويريدونهم فمخوف بهم ونهم عند يريدونهم ( ١٥٩/٩ ) وانظر أضواء البيان ( ٣٤٢/٢ ) ومفاتيح الغيب ( ١٠٠/١٥ ) . وابن كثير ( ٥٣٩/٣ ) .

## سورة الاعراف

- ( لولا اجتمعتما ) (١) افتعلتها من تلقاء نفسك .  
 والمصائر (٢) الحجج .  
 والر تضرع (٣) الخشوع .  
 والر خيفة (٤) الحذر من العقاب .  
 و( الاصال ) (٥) المشيات (٦) .

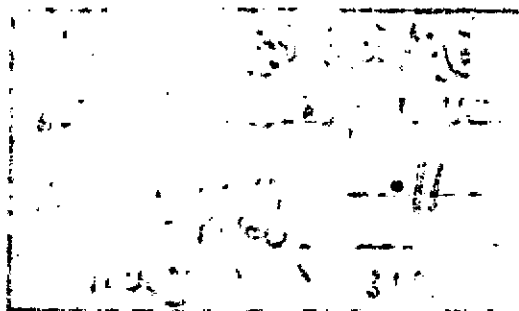
- (١) الاعراف آية (٢٠٣) معاني القرآن للزجاج (٤٣٩/٢) ومعاني القرآن للفراء (٤٠٢/١) والنسفي (١٧٠/٢) والبحر المحيوط (٤٥١/٤) والقرطبي (٣٥٧/٧) والطبري (١٦١/٩) وتحفة الاربعم (٤٧) . وانظر تهذيب اللغة (٢١٤/١١) .  
 (٢) الاعراف آية (٢٠٣) الطبري (١٦٢/٩) وفتح القدير (٣١٢/٣) والجلالين (١٤٤) والحازن والمغوي (٣٣٠/٢) وفي تهذيب اللغة (١٧٨/١٢) بمعنى البهائم .  
 (٣) قوله تعالى ( وانكروا ربك فو نفسك تضرعا وخيفة ) الاعراف آية (٢٠٥) .  
 زاد المسير (٣١٤/٣) .  
 وفي الطبري - تخشعا لله وتواضعا له (١٦٦/٩) وفي الخياري (٣٣٢/٢) بذل واستكانة . وفي مقاييس اللغة (ضرع) الضم والراء والصون أصل صحيح يدل على لين في الشيء .  
 من ذلك ضرع الرجل ضراعة ، اذا نزل (٣٩٥/٣) .  
 (٤) الاعراف آية (٢٠٥) زاد المسير (٣١٤/٣) وفي الطبري (١٦٦/٩) وخوفاً من الله أن يحاقبك على تقصير يكون متمسكاً في الاحتياط به والاعتبار ، وغفلة عما بين الله فيه من حدوده .  
 وفي معاني القرآن (٢٣٨/١) اي خوفاً وغريب السجستاني (٧٣) الاعراف آية (٢٠٥) زاد المسير (٣١٤/٣) والطبري (١٦٨) وغريب القرآن لابن قتيبة (١٧٦) والقرطبي (٣٥٥/٧) (نظم الدرر) (٢١٠/٨) .  
 في (ب) المشيات . (٦)

سورة الاصراف

و عند ذلك (١) يحسن الملافة عليهم السلام .

---

(١) الاعراف آية (٢٠٦) الطهوى (١٦٨/٩) ونظم الدرر (٢١٢/٨) والقرطبي (٢٥٦/٧) والجلالين (١٤٤) ومفاتيح الغيب (١١٥/١٥) والتسهيل (٦٠/٢) .



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وَقُلْ زُورْنِيْ عِلْمًا  
بِسْمِ

عِزِّ اللّٰهِ الْعَلِیْمِ

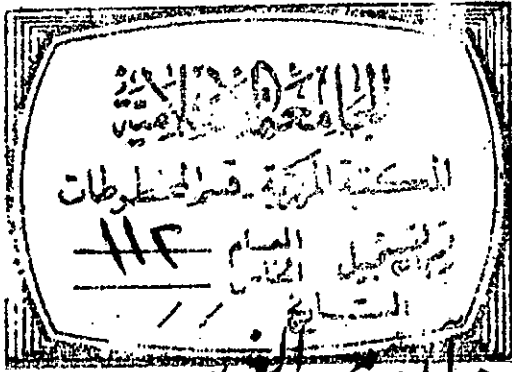
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

المدينة المنورة

الجامعة الإسلامية

قسم الدراسات العليا



تذكرة الأريب بما في القدران من الغريب

للأبي الفرج بن الجوزي رحمه الله تعالى

٥١١ - ٥٩٧ هـ

١٤٠١

خطوط

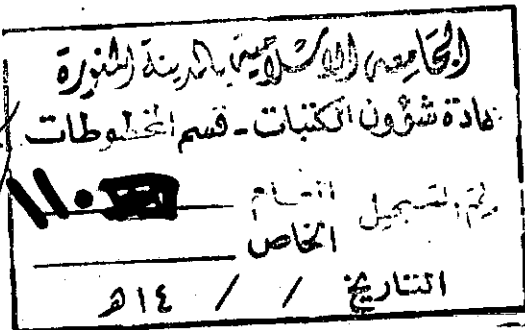
تحقيق ودراسة  
إعداد الطالب

عبدالقادر منصور منصور

شعبة التفسير

لنيل الشهادة العالمية الماجستير

بإشراف فضيلة الدكتور / محمود ميره



عام ١٣٩٩ - ١٤٠٠ هـ

### سورة الأنفال

- ( يسألونك عن الأنفال ) (١) وهى الضغائم .
- ( والصعنى يسألونك عن حكمها ) (٢) .
- ( لله والرسول ) (٣) أى يحكمان فيها .
- ( فاتقوا الله ) (٤) بترك الخلاف .
- ( وأصلحوا ذات بينكم ) (٥) أى حقيقة وصلكم .

- (١) الأنفال آية (١) زاد المسير (٣١٨/٣) والجلالين (١٤٤) وغريب السجستاني (٧٣) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٧٧) ونظم الدرر (٢١٧/٨) ومعانى القرآن للزجاج (٤٤١/٢) ومجسطز القرآن (٢٤٠/١) وفتح القدير (٢٨٣/٢) وأضواء البيان (٣٤٥/٢) وانظر صحيح البخارى (٩٤/٣) .
- (٢) زاد المسير (٣١٨/٣) والخازن والمضوى (٣/٣) وأبو السعود (٢/٤) وفتح البيان (٣/٤) .
- (٣) الأنفال آية (١) زاد المسير (٣٢٠/٣) والتسهيل (٦٠/٢) وفتح القدير (٢٨٣/٢) وروح المعاني (١٨٣/٩) وأبو السعود (٢/٤) .
- (٤) الأنفال آية (١) فتح القدير (٢٨٣/٢) القاسمى (٢٩٤٨/٨) فى زاد المسير ( فاتقوا الله ) بترك مخالفته (٣٢٠/٣) والخازن والمضوى (٤/٣) وفى ابن كثير ( فاتقوا الله فى أموركم ) (٥٥٠/٣) وفى الطبرى (٧٧/٩) يقول : فخافوا الله أئبها القوم ، واتقوه بطاعته واجتتاب مواهبه .
- (٥) الأنفال آية (١) زاد المسير (٣٢٠/٣) ومعانى القرآن للزجاج (٤٤٢/٢) وفى الخازن والمضوى أى أصلحوا الحال فيما بينكم بترك المنازعة (٤/٣) . وفى ابن كثير (٥٥٠/٣) أصلحوا فيما بينكم ولا تظالموا ولا تخافوا ولا تشاؤروا ، فيما آتاكم الله من الهدى والعدم خير مما تختصمون بسببه . وفى القاسمى : قال : ما بينكم من الأحوال حتى تكسبون أحوال الفة ومحبه واتفاق (٢٩٤٨/٨) وألفتح الربانى (١٤٨/٨) .

## سورة الاصراف

- ( ذكر الله ) (١) أى ذكرت عظمته .  
 ( كما أخرجك ) (٢) المعنى امضى لا مر (٣) الله فى الفناء اسم  
 وأن كرهوا كما مضت فى خروجك .  
 ( من بيتك ويوم بدر وهم كارهون .  
 ( يجادلونك فى الحق ) (٤) أى فى القتال يوم بدر لانهم خرجوا

(١) الانفال آية (٢) زاد المسير (٣/٣٢٠) اذا ذكرت عظمته وقدرته  
 وما خوف به من عصاه . ومعانى القرآن للزجاج (٤٤٢/٢) .  
 وذهب الطبرى الى كون الذكر لله عام بدون تقييد مجرد ذكر الله  
 انظر (١٧٨/٩) .

(٢) الانفال آية (٥) زاد المسير (٣/٣٢١) ومعانى القرآن للفصرا  
 (٤٥٣/١) والقرطبي (٣٦٧/٧) = (٣٦٨) . والخازن والبخارى  
 (٧/٣) . وانظر المحرر المصنف حيث ذكر خمسة عشر قولاً فى ذلك  
 (٤٥٩/١٤) = ٤٦٠ = ٤٦١ = ٤٦٢ = ٤٦٣ . ولم يوافق على  
 شئ من ذلك . وقدر هو بما يلى كما أخرجك ربك من بينك بالحق  
 أى بسبب اظهار دين الله وقد كرهوا خروجك تهبها للقتال .  
 فذلك المحذوف عنده هو نصرته . انظر (٤٦٣/٤)

وادعى أنه شئ رآه فى المنام .  
 قال أبو جعفر رحمه الله ( معناه كما أخرجك ربك بالحق على كرهه  
 من فريق من المؤمنين كذلك يجادلونك فى الحق بعدما تبين  
 لان كلا الأمرين قد كان أعنى خروج بعض من خرج من المد يثبة  
 كارهها . وجداً لهم فى لقاء العدو عند نوال القوم بعضهم ممن  
 بعض . انظر (١٨١/٩) = (١٨٢) .  
 فى ( أ ) امضى فى الفناء وأن تنخرج .

(٣)  
 (٤) الانفال آية (٦) الطبرى (١٨٢/٩) وزاد المسير (٣/٣٢٣)  
 والقرطبي (٣٦٩/٧) والخازن والبخارى (٧/٣) وفتح القدير  
 (٢٨٧/٢) .



## سورة الاعراف

بلا عدة فكم هول القتال بالطبع .

( بعد ما تبين لهم ) (١) ( انك لا تفعل ) (٢) الا ما تؤمره .

( احدى الطائفتين ) (٣) ابوسفيان وما حصه من المال .

وابو جهل ومن معه من قريش .

( ذات الشوكة ) (٤) ذات السلاح .

( ان (٥) تستغيثون ) (٦) لما نظر النبي صلى الله عليه وسلم

الى قلة اصحابها يوم بدر جعل يقول اللهم انجز لي ما وعدت مني .

فنزلت هذه الآية .

- 
- (١) الانفال آية (٦) زاد المسير (٣٢٣/٣) الطبري (١٨٤/٩)  
والخازن والمهوي (٨/٣) والقرطبي (٣٦٩/٧) .
- (٢) زيادة من (ب) .
- (٣) الانفال آية (٧) الطبري (١٨٤/٩) وفتح القدير (٢٨٧/٢)  
والخازن واليهودي (٨/٣ - ١١) وزاد المسير (٣٢٤/٣) .
- (٤) الانفال آية (٧) غريب المسجستاني (٧٣) والجلالين (١٤٥)  
وغريب القرآن لابن قتيبه (١٧٧) ونظم الدرر (٢٤٤/٨) ومعاني  
القرآن للرجاج (٤٤٤/٢) والقرطبي (٣٦٩/٧) وفي الطبري  
(١٨٤/٩) الطائفة التي ليس لها حد ، ولا فيها قتميسال  
وفي مقاييس اللغة (٢٣٠/٣) وقال : الشوكة شدة الهمس  
وانظر (تهذيب اللغة) (٧٠٣/١٠) .
- (٥) زيادة من (ب) .
- (٦) الانفال آية (٩) الطبري (١٨٩/٩) زاد المسير (٣٢٥/٣) ،  
واسباب النزول للسيوطي (٢٤٣) والفتح الرباني (١٤٩/١٨ -  
(١٥٠) ومسلم (٣/١٢٨٣ - ١٣٨٤) وسنن الترمذي  
(٢٦٩/٥) والقرطبي (٣٧٠/٧) .
- وتستغيثون) تستجرون من عدوكم وتدعونه للنصر عليهم  
(١٨٩/٩) والفتح الرباني (١٥٠/١٨) وفي مقاييس اللغسة  
(٤٠٠/٤) الاعانة والنهضة عند الشدة .

## سورة الانفال

- ( مردفين ) (١) وهم المتتابعون .  
 ( قرأنا فتح بفتح ) (٢) الدال أراد فعل الله ذلك بهم ~~بهم~~ أي  
 أراد ف المسلمون بهم .  
 ( وما جعله الله ) (٣) بمعنى ( ذلك ) (٤) المدد .  
 ( رجز الشيطان ) (٥) ( وسواسه )<sup>(٦)</sup> لأنه وسوس اليهم قد غلبكم  
 المشركون على الماء وأنتم ترصعون أنكم أولياء الله فأنزل الله المطر فشرهوا  
 وتطهروا .

- (١) سورة الانفال آية (٩) الطبرى (٩١/٩) وزاد السوس  
 (٣٢٦/٣) والجلالين (١٤٥) ونظم الدرر (٢٣٢/٨) .  
 والقرطبي (٣٧٠/٧) ومعاني القرآن المفراه (٤٠٤/١) وتهذيب  
 اللخة (٩٦/١٤) وانظر مقاييس اللخة (٥٠٣/٢) .  
 (٢) زاد السير (٣٢٦/٣) والقرطبي (٣٧٠/٧) وغرائب  
 النيسابورى (١٢٦/٩) والهمزوى (١٢/٣) ومفاتيح النيساب  
 (١٣٠/١٥) وفتح القدير (٢٨٩/٢) والقاسمى (٢٩٥٦/٨)  
 وانظر الهدور الزاهرة (١٢٦) .  
 (٣) الانفال آية (١٠) القرطبي (٣٧١/٧) والجلالين (١٤٥) .  
 ومعاني الزجاج (٤٤٥/٢) ونظم الدرر (٢٣٢/٨) وفتح  
 القدير (٢٩٠/٢) والتسهيل (٦٢/٢) وأبو السمود (٨/٤)  
 وروح المعاني (١٧٤/٩) والقاسمى (٢٩٥٩/٨) وفتح البيان  
 (١٢/٤) .  
 (٤) زيادة من (ب) .  
 (٥) الانفال آية (١١) الطبرى (٩٤/٩ - ١٩٥ - ١٩٦) وزاد  
 السير (٣٢٨/٣) والجلالين (١٤٦) ومعاني القرآن للزجاج  
 (٤٤٧/٢) والخازن والهمزوى (١٣/٣) ومفاتيح النيساب  
 (١٣٣/١٥) .  
 (٦) فى (ب) وسواسه .

سورة الانفال

- ( وليربط ) (١) أى ليشد .  
 ( على قلوبكم ) (٢) بالصبر .  
 ( فوق الاعناق ) (٣) بمعنى الرؤس .

- (١) الانفال آية (١١) زان المسير (٣/٣٢٨) ومفاتيح الفيض (١٣٤/١٥) وفي البحر المحيوط قال : ( ومعنى الربط علمى القلب هو اجتماع الرأى والتشجيع على لقاء العدو والصبر علمى مكافحة العدو واليربط الشد وهو حقيقه فى الاجسام فاستعمل منها لما حصل فى القلب من الشدة والطمأنينة بعد الزلزل (٤/٤٦٩) وفى مقاييس اللغة ( ربط ) الرأء والبأء والطاء أصل واحد يدل على شدة وشوات (٢/٤٧٨) .
- (٢) الانفال آية (١١) الخازن واليهوى (٣/١٣) والجلالين (١٤٦) زان المسير (٣/٣٢٨) ونظم الدرر (٨/٢٣٦) وفى ابن كثير : قال : ( وليربط على قلوبكم ) أى بالصبر والاقدام على مهلكة الاعداء (٣/٥٦٥) .
- (٣) الانفال آية (١٤) القرطبي (٢/٣٧٨) والجلالين (١٤٦) ونظم الدرر (٨/٢٣٨) والخازن واليهوى (٣/١٤) والقاسمى (٨/٢٩٦١) والكشاف (٢/١٤٨) ومفاتيح الفيض (١٣٥/١٥) .
- وزهب أبو جعفر الى أن الله تعالى أمر بضرب المشركين بالسيف فوق الاعناق منهم والايدي والارجل (فقوله فوق الاعناق) محتمل أن يكون مراداً به الرؤس ، وأن يكون مراداً به فوق جلده الاعناق فهكون معناه على الاعناق وانما احتتمل ذلك صح قول من قسطل : معناه : الاعناق وانما كان الامر محتملاً لم يكن لنا أن نوجهه لبعض معانيه دون بعض الا بحجة ولا حجة . قالوا يجب أن يقال : ان الله أمر بضرب رؤس المشركين واعناقهم وأيديهم وأرجلهم (٩/١٩٨ ص ١٩٩) .

## سورة الانفال

والر يئان (١) الاطراف والمعنى : اضربوا الرؤس والايدي

والارجل .

( شاقوا ) (٢) حاربوا .

( نلکم فذوقوه ) (٣) المعنى ذوقوا هذا فسى الدنيا .

والر زحف (٤) جماعة ( يزحفون ) (٥) الى عدوهم اى يدنسون .

- (١) قوله تعالى ( واضربوا منهم كل بطن ) الانفال آية (١٢) .  
 زاد المسير (٣٣٠/٣) والجلالين (١٤٦) والقرطبي (٣٧٩/٧)  
 ومفاتيح الغيب (١٣٥/١٥) والخازن والمهوى (١٤/٣) .  
 وانظر معاني القرآن للفراء (٤٠٥/١) .  
 وفق الطبري : اضربوا من عدوكم كل طرف ومفصل من أطراف  
 أيديهم وأرجلهم والبنان جمع بنانه وهى أطراف اصابع اليدين  
 والرجلين (١٩٩/٩) .
- (٢) الانفال آية (١٣) تحفة الارب (١٥٤) وغريب المسجستانسي  
 (٧٤) فى زاد المسير (٣٣٠/٣) جانبوا فصاروا فى شق غير  
 شق المؤمنين ومعانى القرآن للزجاج (٤٤٧/٢) ومجاز القرآن  
 (٢٤٣/١) ومفاتيح الغيب (١٣٦/١٥) .  
 وفق الطبري (٢٠٠/٩) فارقبوا أمر الله ورسوله وعصوه  
 وأطاعوا أمر الشيطان .
- (٣) الانفال آية (١٤) الطبري (٢٠٠/٩) والجلالين (١٤٦) .  
 زاد المسير (٣٣٠/٣) والخازن والمهوى (١٥/٣) والنسفي  
 (١٧٨/٢) والقاسمي (٢٩٦٢/٨) .
- (٤) قوله تعالى ( يا أيها الذين آمنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفوا  
 فلا تلوهم الا دبار ) الانفال آية (١٥) الطبري (٢٠٠/٩) .  
 وفتح القدير (٢٩٣/٢) وزاد المسير (٣٣١/٣) والخازن  
 والمهوى (١٦/٣) . وانظر القرطبي (٣٨٠/٧) وانظر تهذيب  
 اللغة (٣٦٩/٤ - ٣٧٠ - ٣٧١) وفق مقاييس اللغة (الزحف)  
 الاندفاع والمضى قدما . فالزحف الجماعة يزحفون الى المسجد و  
 (٤٩/٣) .
- (٥) فى (أ) يرجعون .

## سورة الانفال

( وما رميت ) (١) أخذ النبي صلى الله عليه وسلم كفاه من حصص يوم بدر فرمى به وجوه القوم فاشتغلوا بأعينهم فنزلت الآية والمعنى مسسا أصبت ان رميت .

وليبلو المؤمن (٢) أى لهمم عليهم نعمة عظيمة بالنص ~~المؤمنين~~  
( ان تستفتحوا ) (٣) أى تستنصروا وكان أبو جهل قال اللهم

(١) الانفال آية (١٧) الطهوى (٢٠٥/٩ - ٢٠٦) وزاد المسير  
(٣/٣٢٢ = ٣٢٣ = ٣٢٤) وأسباب النزول للواحدى (١٥٦)  
وأسباب النزول للسوطى (٢٤٥) وفتح القدير (٢٩٥/٢ - ٢٩٦)  
والقرطبي (٣٨٥/٧) .

(٢) الانفال آية (١٧) مفاتيح الغيب (١٤١/١٥) وزاد المسير  
(٣/٣٢٤) ومعانى القرآن للزجاج (٤٤٩/٢) والخازن والبغوى  
(٣/١٨) وفق الطهوى (٢٠٦/٩) قال : معناه وليهم على  
المؤمنين بالله ورسوله بالظفر بأعدائهم ، ويقتسمهم ما معهم ،  
وشيت لهم أجور أعمالهم وجهادهم مع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم . واليه المعلن : النعمة الحسنة الجميلة .  
وهى ما وصفت وطأ فى معناه .

(٣) الانفال آية (١٩) الطهوى (٢٠٦/٩ - ٢٠٧) وزاد المسير  
(٣/٣٣٥) والجلالين (١٤٦) وأسباب النزول للواحدى  
(١٥٧) وأسباب النزول للسوطى (٢٤٥ - ٢٤٦) والقرطبي  
(٢/٢٨٦) وفتح القدير (٢٩٧/٢) والمستدرک (٣٢٨/٥) .

## سورة الانفال

انصر ايها احب اليك ففزلت هذه الاية .

- ( ان شر الدواب ) (١) نزلت في المنافقين .  
 ( لا سمعهم ) (٢) ليرزقهم الفهم .  
 ( لما يحكم ) (٣) أى يصلح أموركم في الدارين .  
 ( يحول بين المؤمن وقلبه ) (٤) أى بين المؤمن والكفر وييسر  
 الكافر والايان .

(١) الانفال آية (٢٢) زاد المسير (٣/٣٣٧) وهذا الطبرى ولكنه رجح أنه عنى بذلك مشركى قريش (٩/٢١٢) .  
 قال ابن كثير : لا منافاة بين المشركين والمنافقين في هذا لان كلا منهم مطلوب الفهم الصحيح والقصد الى العمل الصالح .  
 (٣/٥٧٤) .

والدواب اسم لكل حيوان يذب .  
 (٢) الانفال آية (٢٣) زاد المسير (٣/٣٣٨) والجلالين (١٤٧) والقرطبي (٧/٣٨٨) والخازن والهيوى (٣/٢١) ومقاتيبيش (١٥/١٤٤) .

(٣) الانفال آية (٢٤) زاد المسير (٣/٣٣٩) قال ابو جعفر : بحد سرده لحدثة اقوال في المسألة .  
 وأولى الاقوال بالصواب قول من قال : معناه : استجروا للمه وللرسول بالطاعة اذا دعاكم الرسول صلى الله عليه وسلم لما يحديكم من الحق ، وذلك أن ذلك اذا كان معناه كان داخلا فيه الامر باجابتهم ، لقائل الحد والجهد ، والاجابة اذا دعاكم السي حكم القرآن ، وفي الاجابة الى كل ذلك حياة الجيب . أما فسى الدنيا ، فيقال الذكر الجميل ، وذلك له فيه حياه . وأما فسى الآخرة ، فحياة الابدان في الجنات والخلود فيها (٩/٢١٤) .

(٤) الانفال آية (٢٤) زاد المسير (٣/٣٣٩) والقرطبي (٧/٣٩٠) والخازن والهيوى (٣/٢٢) ومعانى القرآن للزجاج (٢/٤٥٢) والقاسمى (٨/٢٩٧٥) وفتح البيان (٤/٢٥) وانظر ابن كثير (٣/٥٧٥) والمستدرک (٢/٣٢٨) والمحرر المحيظ (٤/٤٨) ذكر هذا القول . وقال : المعنى أنه تعالى هو المتصرف فسنى

## سورة الانفال

( لا تصيروه الذين ظلموا ) (١) المعنى تعم الظالم أو غيره .

جميع الأشياء والقادر على الحيولة بين الانسان وبين ما يشتهي قلبه فهو الذي يتهمى أن يستجاب له إذا دعا أن يده ملكموت كل شىء وزمامه وفى ذلك حفز على المراقبة والخوف من الله تعالى والهدار الى الاستجابة له .

قال الطبرى بعد ذكره لعدة أقوال . وأولى الأقوال بالصواب عندى أن يقال : أن ذلك خبر من الله عز وجل أنه أمك لقلوب عباده منهم ، وأنه يحول بينهم وبينها إذا شاء ، حتى لا يقدر ذو قلب أن يدرك به شيئاً من إيمان أو كفر ، أو أن يعو به شيئاً ، أو أن يفهم إلا بأذنه ومشيتته . وذلك أن الحول بين الشمسى والشىء إنما هو الحجز بينهما وإذا حجز جل ثناؤه بين عبده وقلبه فى شىء أن يدركه أو يفهمه ، لم يكن للمبد الى ادراك ما قد منح الله قلبه ادراكه سبيلاً ، وإذا كان ذلك معناه دخل فى ذلك قول من قال يحول بين المؤمن والكفر وبين الكافر وبين الإيمان ، وقول من قال : يحول بينه وبين عقله ، وقول من قال : يحول بينه وبين قلبه ، حتى لا يستطيع أن يؤمن ، ولا يكفر إلا بأذنه ، غير أنه يتهمى أن يقال ان الله عم بقوله . . الآية . الخبر عن أنه يحول بين العبد وقلبه ، ولم يخص من المعانى التى ذكرنا شيئاً دون شىء ، والكلام معتل كل هذا المعانى ، فالخبر على العموم حتى يخصه ما يجب التسليم له ( ٢١٧ / ٩ ) .

الانفال آية ( ٢٥ ) زاد المسير ( ٣ / ٣٤٢ ) والفتح الربانى ( ١٥٠ / ١٨ ) والخازن والنفوسى ( ٣ / ٢٣ ) والقرطبى ( ٣٩١ / ٧ ) وفتح القدير ( ٢ / ٢٩٩ )

وفى ابن كثير قال : يحم بها المسمى وغيره ، لا يخص بها أهمل المعاصى ولا من يؤثر الذنب بل يحسبها ، حيث لم تدفع وترفع . ( ٥٧٧ / ٣ )

(١)

سورة الاحقاف

- ( وانما تحدث الى غير الظالم (١) لترك (٢) الانكار .  
 ( ان انتم قلول ) (٣) يحنو المهاجرين قبل الهجرة .  
 و( الارض ) (٤) أرض مكة .  
 و( الناس ) (٥) كاهن مكة .  
 و( قواكم ) (٦) الى المدينة .  
 و( أيديكم ) (٧) قواكم .

- (١) زاد المسير (٣/٣٤٢) والقرطبي (٣٩٧٧) والقاسمي (٢٩٧٧/٨) .  
 (٢) في (ب) لانه ترك الانكار .  
 (٣) الانفال آية (٢٦) زاد المسير (٣/٣٤٣) والقرطبي (٧/٣٩٤) والبخاري (٣/٢٣) وفتح القدير (٢/٣٠١) والقاسمي (٨/٢٩٧٧) وفتح البيان (٤/٢٨) .  
 (٤) الانفال آية (٢٦) القرطبي (٧/٣٩٤) والجلالين (٧/٩٤٧) وفتح القدير (٢/٣٠١) وابو السعود (٤/١٧) وروح المعاني (٩/١٩٤) ونظم الدرر (٨/٢٥٧) والنسفي (٢/١٨٢) .  
 (٥) الانفال آية (٢٦) الطبري (٩/٢٢٠) والقرطبي (٧/١٩٤) وفتح القدير (٢/٣٠١) ورواقب النصارى (٩/١٤٣) وابو السعود (٤/١٧) .  
 (٦) الانفال آية (٢٦) الطبري (٩/٢٢٠) والجلالين (٧/٩٤٧) ونظم الدرر (٨/٢٦٠) والقرطبي (٧/٣٩٤) ومعاني القسيران للفراء (١/٤٠٧) ومفاتيح الخبير (١٥/١٥٠) .  
 وفي مقاييس اللغة ( آوى ) الهمزة والواو والياء . أصلان : احدهما المتجمع والثاني الاشفاق والمأوى مكان كل شيء يأوى اليه ليسبلا أو نهارا (١/١٥١) .  
 (٧) الانفال آية (٢٦) زاد المسير (٣/٣٤٣) والقرطبي (٧/٣٩٤) والجلالين (٧/٩٤٧) وفتح القدير (٢/٣٠١) والخازن والبخاري (٢/٢٣) ومعاني القرآن للفراء (١/٤٠٧) وانظر تهذيب اللغاة (١/١٦٣) .



## سورة الانفال

( والطيبات ) (١) الفئائم .

( لا تخونوا الله ) (٢) لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قريظة سألوه أن يصالحهم على ما صالح ( عليه ) (٣) بنو النضير فأبى

الا أن ينزلوا على حكم سعد بن (٤) معاذ رضى الله عنه .

فقالوا أرسد الينا أبا لهابة وكان أهله وولده عندهم فبعثهم

واستشاروه فى النزول على حكم سعد بن معاذ فأشار الى حلقة أن

(١) الانفال آية (٢٦) والجلالين (١٤٧) وزاد السير (٣/٣٤٣)

والقرطبي (٣٩٤/٧) ومقاتيح الفيض (١٥/١٥١) والخسازن

والهفوى (٣/٢٣) وأبو السعود (٤/١٧) وروح المعاني

(٩/١٩٥) والقاسمى (٨/٢٩٧٨) .

(٢) الانفال آية (٥٢٧) .

(٣) زيادة من (ب) .

(٤) سعد بن معاذ بن النعمان بن أمية القيس بن زيد بن عبيد

الاسهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن النبت ، وهو عمرو

ابن مالك بن الاوس الانصارى الاشجلى ، يكنى أبا عمرو وأمه كعشة

بنت رافع ، لها صحبة ، أسلم بالمدينة بين العقبة الاولى

والثانية ، على يدى مصعب بن عمير ، وشهد بدر ، وأحدا ،

والخندق ورمى يوم الخندق بسهم فحاش شهرًا ثم انقضى جرحه

فمات منه . وكانت وفاته رضى الله عنه سنة خمس من الهجرة .

انظر الاستيعاب (٢/٢٠٢) وتهذيب التهذيب (٣/٤٨١ - ٤٨٢)

والاصابة (٢/٣٧) .

(٥) ابو لهابة بن عبد المنذر الانصارى . قيل اسمه بشير بن عبد المنذر

وقيل رفاع بن عبد المنذر .

كان نقيباً ، شهد العقبة وبدر ، ومات أبو لهابة فى خلافة عيسى

رضى الله عنه . انظر الاستيعاب (٤/١٧٤٠) .

وانظر تهذيب التهذيب (١٢/٢١٤) وذكر أنه مات فى خلافة

على رضى الله عنه ويقال بمعد الخمسين . ويقال بمعد مقتل عثمان .

والاصابة (٤/١٦٨) وطهقات ابن سعد (٣/٤٥٧) .

## سورة الانفال

- الذبح فأطاعوه فكانت تلك خيانة منه فنزلت (١) هذه الآية .  
 و ( الامانات ) (٢) الفرائض .

(١) زاد المسير (٣/٣٤٣ - ٣٤٤) والجلالين (١٤٧) والاستصحاب  
 (١٧٤٢/٤ - ١٧٤٣) ومختصو سيرة ابن هشام (١٧٦) ،  
 وانظر تاريخ الطبري (٢/٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٧) .  
 وأسباب النزول للواعدي (١٥٢ - ١٥٨) وأسباب التفسير  
 للمسيوطي (٢٤٦) والقرطبي (٧/٣٩٤ - ٣٩٥) والقاسمي  
 (٨/٢٩٧٩) وأبو السعود (٤/١٧) فتح المعاني (٩/١٩٥)  
 وغرائب النيسابوري (٩/١٤٣) وفتح القدير (٢/٣٠٢) والتسهيل  
 (٢/٦٤)

قال أبو جعفر بعد سياقه لمدة أقوال في سبب النزول .  
 وأولى ذلك بالصواب . أن يقال : ان الله تعالى نهى المؤمنين  
 عن خيائته وخيانة رسوله صلى الله عليه وسلم ، وخيانة أمانته ،  
 وحائز أن تكون نزلت في أبي لبيبه ، وجائز أن تكون نزلت في غيره .  
 انظر (٩/٢٢٢) .

وفسر الخيانة لله والرسول أنها كانت باظهار من أظهر منهم  
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، والمؤمنين الايمان في الظاهر  
 والنصيحة ، وهو يستمر الكفر والنفس لهم في الباطن ، يدعون  
 المشركين على عورتهم ، ويخبرونهم بما خفي عنهم من خبرهم  
 ( انظر ٩/٢٢١ ) قال ابن كثير قلت والصحيح أن الآية عامة ،  
 وان صح أنها وردت على سبب خاص ، فلاخذ بمعوم اللفظ لا  
 بخصوص السبب عند الجماهير من العلماء . والخيانة تعم الذنوب  
 الصفار والكار اللازمة والمتعدية (٣/٥٨٢) وانظر مفاتيح  
 القدير (١٥٢/١٥) .

(٢) قوله تعالى ( يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا  
 أماناتكم ) الانفال آية (٢٧) الطبري (٩/٢٢٣) وزاد المسير  
 (٣/٣٤٥) وابن كثير (٣/٥٨٢) وفي الكشف (٢/١٥٣) ،  
 قال و ( أماناتكم ) فيما بينكم بأن لا تعفوا عنها وغرائب النيسابوري  
 (٩/١٤٤) والنسفي (٢/١٨٣) والموضاوي (١/١٨٥) وفسر  
 فتح القدير (٢/٣٠٢) وقال : الامانة الاعمال التي ائتمن الله  
 عليها الصالحين .

سورة الانفال

و ( الفتنة )<sup>(١)</sup> الابتلاء ، وذكر الاموال (٢) ها هنا لان ابا لهابة كان له في بنى قريظة مال فولد (

( فرقانا ) (٣) قال مجاهد (٤) أي مخرجاً ( في الدنيا ) (٥)

والاخيرة ) .

( وان يكرهك ) (٦) لما يهيج رسول الله صلى الله عليه وسلم

- 
- (١) الانفال آية (٢٨) زاد المسير (٣/٣٤٥) والطهري (٩/٢٢٤) وأصوات البيان (٢/٣٤٨) .
- (٢) زاد المسير (٣/٣٤٥) والخازن والبهوي (٣/٢٥) والقرطبي (٧/٣٩٦) .
- (٣) الانفال آية (٢٩) وزاد المسير (٣/٣٤٦) والقرطبي (٧/٣٩٦) والخازن والبهوي (٣/٢٥) .  
وفي الطهري يجعل لكم فضلاً وفرقاً بين حقكم وباطل من يدعيكم من سوء من أعدائكم المشركين بنصرة اياكم عليهم واعطائكم الخلف بها .  
وذكر القول الذي معناه وقال وكل ذلك متقارب المعنى وان اختلفت المبارات (٩/٢٢٤) .  
وأصوات البيان (٢/٣٤٩) .
- (٤) زيادة من (ب) .
- (٥) زيادة من (ب) .
- (٦) الانفال آية (٣٠) زاد المسير (٣/٣٤٦ - ٣٤٧) وأصول الفزول للسبوطي (٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠) والفتح الرباعي (١٨/١٥٥) .  
١٥٢ والقرطبي (٧/٣٩٧) والخازن والبهوي (٢٦/٢٧) .  
ومجمع الزوائد (٧/٢٧) ومختصر سيرة ابن هشام (٩٥) وانظر الطهري (٩/٢٢٧ - ٢٢٨) والقاسمي (٨/٢٩٨٢) وفتح القدير (٢/٣٥٤) .  
وفتح البيان (٤/٣١) ومفاتيح الفيض (١٥/١٥٥) .

## سورة الانفال

ليلة المعية وأمر أصحابه أن يلحقوا بالمدينة تشاورت قهيش في أمره فأشار  
( بعضهم بحبسه في بيت فذلك قوله ليثمتوك ) وأشار بعضهم بقتله .  
وأشار بعضهم بأخراجه فنزلت الآية \*

( لو نشاء لقلنا مثل هذا ) (١) هذا قول النضر بن الحنشل  
قال ابن عباس رضي الله عنهما وهو القائل .

( اللهم ان كان هذا هو الحق ) (٢) ( من عندك ) (٣)

( وفي الصحيحين ) (٤) من حديث أنس بن مالك (٥) رضي الله عنه  
ان القائل لذلك أبو جهل .

( قوله تعالى ) وما كان الله ليعذبهم (٦) يحنوا (المشركون) (٧)

- \* تقدم ذكر المراجع في الصفحة السابقة رقم (٦)
- (١) الانفال آية (٣١) الطبري (٩/٢٣١) .  
وزاد المسير (٣/٣٤٨) والجلالين (١٤٧) والقرطبي (٧/٣٩٢)  
والتسهيل (٢/٦٤) ومفاتيح الغيب (١٥/١٥٦) وفتح القدير  
(٢/٣٠٤) وأسباب النزول للسيوطي (٢٥٠) .  
الانفال آية (٣٢) (٢)
- زاد المسير (٣/٣٤٨) الطبري (٩/٢٣٢) وأسباب النزول  
للسيوطي . وأسباب النزول للمواحدى (١٥٨) والقرطبي  
(٧/٣٩٨) وفرائد النيسابوري (٩/١٤٩) وأبو السمهود  
(٣/١٧٤) .
- (٣) زيادة من (ب) .
- (٤) صحيح البخاري (٣/٩٥) وصحيح مسلم (٤/٢١٥٤) .
- (٥) زيادة من (ب) .
- (٦) الانفال آية (٣٣) زاد المسير (٣/٣٥٠ - ٣٥١) والخسبان  
والبغوي (٣/٢٨) ومعاني القرآن للزجاج (٢/٤٥٥) والطبري  
(٩/٢٣٨) والتسهيل (٢/٦٤) .
- (٧) الانفال آية (٣٣) (٢)  
زاد المسير (٣/٣٥٠) معاني القرآن للزجاج (٢/٤٥٥) .  
وفي الطبري (وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون) من ذنوبهم  
وكفرهم ولكنهم لا يتسففرون من ذلك بل هم مصرون عليه فهم  
للمعذاب مستحقون (٩/٢٣٨) .

## سورة الانفسال

١ وهم يستغفرون (١) أى وفهم من قد سبق أنه يؤمن .

أى وفهم من قد سبق أنه يؤمن .

وقيل ( وهم ) (٢) ترجع الى المؤمنين الذين بينهم .

( وما لهم الا يعذبهم الله ) (٣) لما خرج الرسول صلى الله عليه وسلم عنهم وقع التميز بهم وبين المؤمنين ( بالهجرة ) (٤) وقيل حينئذ

وما لهم الا يعذبهم فصذبهم الله يوم بدر .

( الاملاء ) (٥) وهو الصغير .

( ولصديه ) (٦) ( وهى التصفيق ) .

(١) الانفال آية (٣٣) زاد المسير (٣٥٠/٣) معانى القرآن للزجاج

(٢/٤٥٥) .

وفى الطبرى ( وما كان الله يعذبهم وهم يستغفرون ) من ذنوبهم وكفروهم ولكنهم لا يستغفرون من ذلك بل هم مصرون عليه فهم مستحقون

للعذاب مستحقون (٩/٢٣٨) .

\*

(٢) زاد المسير (٣٥٠/٣) والجلالين (١٤٨) والقرطبي (٣٩٩/٧)

والتسهيل (٦٥/٢) وابو السمود (١٩/٤) وروح المعاني

(٩/٢٠٠) وخفف الطبرى هذا الوجه وقال بمد صحته .

انظر (٩/٢٣٨) .

(٣) الانفال آية (٣٤) زاد المسير (٣٥٢/٣) والخازن (٣٠/٣)

ومفاتيح الغيب (١٥٩/١٥) والبحر المحوط (٤٩١/١٥) وابن

كثير (٣/٥٩١) .

زيادة من (أ) .

(٤) الانفال آية (٣٥) الطبرى (٢٤٠/٩) والجلالين (١٤٨) وغريب

السجستاني (٧٤) وتحفة الارب (٢٥٢) وغريب القرآن لابن قتيبه

(١٧٩) ونظم الدرر (٢٧٤/٨) ومعانى القرآن للزجاج (٤٥٦/٢)

ومجاز القرآن (٢٤٦/١) والقرطبي (٤٠٠/٧) واضواء البيان

(٢/٣٥١) وانظر تهذيب اللغة (١٠/٤١) .

(٥) الانفال آية (٣٥) الطبرى (٢٤٠/٩) والجلالين (١٤٨)

وغريب السجستاني (٧٤) وتحفة الارب (١٦٢) وغريب القرآن

لابن قتيبه (١٧٩) .

## سورة الانفال

- ( والمعلى أنهم (١) جعلوا هذا مكان الصلاة .  
 ( ينفقون أموالهم ) (٢) نزلت في المطعمين يوم بدر .  
 ليبرز (٣) الله (٤) اللام متعلقة بقوله الى جهنم يحشرون

- ونظم الدرر ( ٢٧٤ / ٨ ) ومعاني القرآن للزجاج ( ٤٥٦ / ٢ ) ،  
 ومجاز القرآن ( ٢٤٦ / ١ ) والقرطبي ( ٤٠٠ / ٢ ) واضواء البيان  
 ( ٣٥١ / ٢ ) وانظر تهذيب اللغة ( ٤١٠ / ١٠ ) .  
 زاد المسير ( ٢٥٤ / ٣ ) والجلالين ( ١٤٨ ) والخازن والهمسوي  
 ( ٣٠ / ٣ - ٣١ ) وفتح القدير ( ٣٠٦ / ٢ ) .  
 الانفال آية ( ٣٦ ) زاد المسير ( ٣٥٥ / ٣ ) وأسباب النسخ  
 للمواحدى ( ١٥٩ ) والخازن والهمسوي ( ٣١ / ٣ )

قال ابو جعفر محمد ذكره المقول الذي معنا وغيره والصواب : ان  
 يقال : ان الله اخبر عن الذين كفروا به من مشركي قريش انهم  
 ينفقون أموالهم ، ليصدوا عن سبيل الله لم يخبرنا بأى أولئك ،  
 عنى ، غير أنه عم بالخبر الذين كفروا ، وجائز أن يكون عن  
 المنفقين منهم ذلك ، بيدر ، وجائز أن يكون في المنفقين منهم  
 ذلك بأحد .

وجائز أن عنى الفريقين ، وانا كان ذلك كذلك فالصواب فسي  
 ذلك أن يعم كلاهما الذين كفروا من قريش ( ٢٤٦ / ٩ )  
 وان ابن كثير قال : هو عام ، وان كان سبب نزولها خاصا

- ( ٥٩٤ / ٣ )  
 الانفال آية ( ٣٧ ) الطهوي ( ٤٥٦ / ٩ ) وزاد المسير ( ٣٥٦ / ٣ )  
 ومفاتيح الغيب ( ١٦١ / ١٥ ) والبحر المحيظ ( ٣٩٣ / ٤ ) وابو  
 المسعود ( ٢١ / ٤ ) وفق تحفة الارب ( ليميز ) ليخلص ( ٢٤٧ ) ،  
 وفق الخازن ( ٣١ / ٣ ) ( ليفرق ) وفق الجالين ( يفصل ) ( ١٤٨ )  
 وفق مفردات الراغب : ميز : الميز والتميز الفصل بين المتشابهات  
 ( ٤٧٨ ) وفق مقاييس اللغة ( ميز ) الميم والياء والزاء أصل صحيح  
 يدل على تنزيل شئ من شئ وتزييله وانماز الشئ : انفصل عما  
 الشئ ( ٢٨٩ / ٥ ) وانظر لسان العرب ( ٢٨٠ / ٢ ) وتاج العروس  
 ( ٨٣ / ٤ )

(٤) زهارة من (ب) .

## سورة الانفال

- و(الخبيث) (١) الكافر .  
 و(الطيب) (٢) المؤمن .  
 ( فوركه ) (٣) أى فيجعل بعضها على بعض .  
 ( سنة الاولين ) (٤) فى نصر (٥) و الأوليا و تعذيب (٥) الاعداء

- (١) الانفال آية (٣٧) الطهري (٢٤٦/٩) والقرطبي (٤٠١/٧) والجلالين (١٤٨) والتسهيل (٦٥/٢) وفتح القدير (٣٠٦/٢) ومفاتيح الغيب (١٦١/١٥) واهو السعدي (٢١/٤) .
- (٢) الانفال آية (٣٧) الطهري (٢٤٦/٩) والقرطبي (٤٠١/٧) والتسهيل (٦٥/٢) وفتح القدير (٣٠٦/٢) والجلالين (١٤٨) ومفاتيح الغيب (١٦١/١٥) واهو السعدي (٢١/٤) .
- (٣) الانفال آية (٣٧) الطهري (٢٤٦/٩) ومحاني القرآن للزجاج (٤٥٦/٢) وغريب المسجستاني (٧٤) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٧٩) ومجاز القرآن (٢٤٦/١) وتحفة الاريب (١١٤) .  
 وفى تهذيب اللغة (الركم) : جمعك شيئاً فوق شئ \* حتى يسهى  
 يجعله ركاً ما ركوما . ونحو ذلك من الشئ \* المرتكف ببعضه  
 فوق بعض (٢٤٢/١٥) .
- (٤) الانفال آية (٣٨) زاد المسير (٣٥٧/٣) والخازن والبهسوي (٣٢/٣) وفى الطهري قال : فقد مضت سنتى فوالا ولين منهم  
 يهدر ، ومن فيهم من القرون الخالية ، اذا طفوا وكذبوا  
 رسلهم ، ولم يقبلوا نصيحهم من احلال عاجل النقم بهم ، فأحل  
 بهؤلاء ان عادوا لحرركم وقاتلكم مثل الذى احللت بهم  
 (٢٤٢/٩) وفى فتح القدير قال : هذه العبارة مشتقة من  
 الوحيد والتهديد والتشويل بمن هلك من الامم فى سالف الدهر  
 بعذاب الله ، أى قد مضت سنة الله فيمن فعل مثل فمسل  
 هو هؤلاء من الاولين من الامم ان يصيبه عذاب فليتواقموا مثل ذلك  
 (٣٠٨/٢) .
- (٥) فى (أ) نضرة .
- (٦) فى (ب) وتعذيب الاوليا ، وهو سهق قلبي من الناسخ .

## سورة الانفال

- ( فتنه ) (١) أى شرك .  
 ( لله ) (٢) خمسة (٣) أروحة اخماس الفئمة للمحاربين  
 ( والخمس الخامس مقسوم على خمسة أسهم .  
 سهم للمرسول (٤) صلى الله عليه وسلم يصرف الان فى المصالح )  
 ( وسهم لذوى القربى وهم بنوها ثم بنوا المطلب ) (٥)  
 ( ويستحقونه (٦) بالقراية لا بالفقر خلافا لأبى (٧) حنيفة )

- (١) الانفال آية (٣٩) الطبرى (٢٤٨/٩) وزاد المسير (٣٥٧/٣) والجلالين (١٤٨) ومشكل القرآن لابن قتيبه (٤٧٣) وأب حـ السمود (٢٧٤) .  
 (٢) زيادة من (ب) .  
 (٣) الانفال آية (٤٢) زاد المسير (٣٥٩/٣) والطبرى (٥/١٠) وأضواء البيان (٣٥٤/٢) والخافون والبخوى (٣٢/٣) .  
 وقال الطبرى ( فان لله خمسة ) افتتاح كلام وذلك لاجماع الحجة على أن الخمس غير جائز قسمه على ستة أسهم ، ولو كان لله فيه سهم لوجب ان يكون خمس الفئمة مقسوما على ستة أسهم وهذا لا يصح (٤/١٥) .  
 وانظر أضواء البيان (٣٥٨/٢ - ٣٥٩) .  
 (٤) زاد المسير (٣٥٩/٣) وأضواء البيان (٣٦٠/٢) والقرطبي (١٠/٨) والمغازن والبخوى (٣٣/٣ - ٣٤) وفتح القدير (٣١٥/٢) ومفاتيح الضيعة (١٦٥/١٥) والقاسمى (٣٠٠١/٨) وفتح البيان (٤١/٤) .  
 (٥) زاد المسير (٣٦٠/٣) والجلالين (١٤٨) والطبرى (٦/١٠) والقرطبي (١٢/٨) والمغازن والبخوى (٣٣/٣ - ٣٤) ومفاتيح الضيعة (١٦٥/١٥) وأضواء البيان (٣٦١/٢) .  
 (٦) فى (أ) ويستحقون .  
 (٧) زاد المسير (٣٦٠/٣) وانظر حاشية ابن عابد بن (١٤٩/٤) وفتح القدير لابن الهمام (٥٥٣/٥) .



## سورة الانفال

رضى الله تعالى عنه ( ) وسهم لليتامى ( ١ ) ( وسهم للمساكين ) ( ٢ )

( وسهم لابناء السبيل ) ( ٣ )

وانما ( قال ) ( ٤ ) لله خصه لانه هو المتصرف فيه ( ٥ )

( وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان ) ( ٦ ) بمعنى ( ٧ ) بسندرا

فرق الله فيه بين الحق والباطل .

وانظر المعنى المحتاج ( ٩٤/٣ ) الخازن والبغوى ( ٣٤/٣ )

( ٣٥ ) وفتح البيان ( ٤٣/٤ ) ومفاتيح الغيب ( ١٥/١٥٦٥ )

والقرطبي ( ١٢/٨ ) وما الى انه الفقير منهم دون الغنصى

وقال هو أشبه عندي بالصواب .

وزهب صاحب مفاتيح الغيب الى الصوم أى أن يشمل الغنصى

والفقير من ذوى القربى . وأضواء البيان ( ٢٦٥/٢ )

( ٢ ) فى الطبرى قال : اليتامى هم أطفال المسلمون الذين قد هلك

آباؤهم ( ٨/١٥ ) .

( ٢ ) زيادة من ( ب ) المساكين : هم أهل الفاقة الحاجة

المسلمون . الطبرى ( ٨/٩ ) .

( ٣ ) ابن السبيل : المجتاز سفرا قد انقطع به . الطبرى ( ٨/٩ ) .

فى ( ب ) قيل .

( ٥ ) فى زاد المسير ( ٣٥٩/٣ ) قال : لانه المتحكم فيه والمالك له .

والخازن ( ٣٣/٣ ) .

( ٦ ) الانفال آية ( ٤١ ) الطبرى ( ٨/١٥ ) ومفاتيح الغيب

( ١٥/١٦٦ ) وزاد المسير ( ٣٦١/٣ ) والقرطبي ( ٢٥/٨ )

والجلالين ( ١٤٩ ) وفتح القدير ( ٢١١/٢ ) .

( ٧ ) فى ( ب ) يوم بدره .

سورة الانفال

( والذى أنزل عليه يومئذ يسألونك (١) عن الانفال ونزلت  
عمن اختلفوا فيها ) .

( المدوة ) (٢) جانب الوادى .

( والدنيا ) (٣) تأنيث الادنى .

( والركب اسفل ) (٤) أى مكاننا اسفل منكم .

- 
- (١) زاد المسير (٣٦١/٣) والخازن والبغوى (٣٦/٣) وفصيح  
القاسمى . قال : الذى أنزل الايات والملائكة والنصير  
(٣٠٠٤/٨) وفى التسهيل (٦٦/٢) القرآن والنصير  
والنصفى (١٨٩/٢) .
- (٢) قوله تعالى ( انما أنتم بالحدوة الدنيا ) الانفال آية (٤٢)  
القرطبي (٢١/٨) ومجاز القرآن (٢٤٦/١) ومعانى القسيران  
للغزالي (٤١٧١) وفريب السجستانى (٧٤) والنسقى (١٨٩/٢)  
وزاد المسير (٣٦١/٣) والجلالين (١٤٩) وتحفة الارمن  
(١٩٣) وفتح القدير (٣١١/٢) ومفاتيح الخبير (١٦٧/١٥)  
والكشاف (١٥٩/٢) اصلاح المنطق لابن السكيت (١١٥)  
وانظر تهذيب اللغة (١١٠/٣) وفى معانى القرآن للزجاج  
(٤٦١/٢) قال : يشقى الوادى والطبرى (١٠/١٠)  
وفريب القرآن لابن قتيبه (١٧٩) والبحر المحيط (٤٤٩/٤) .
- (٣) الانفال آية (٤٢) فريب المسجستانى (٧٤) والكشاف (١٥٩/٢)  
والقرطبي (٢١/٨) وفتح القدير (٣١١/٢) وزاد المسير  
(٣٦١/٣) ومفاتيح الخبير (١٦٧/١٥) .  
ومعنى الدنيا ( القربى ) انظر البحر المحيط (٤٩٩/٤)  
وانظر مقاييس اللغة (٣٠٣/٢) .
- (٤) الانفال آية (٤٢) زاد المسير (٣٦٢/٣) والتبيان (٦٢٥/٢)  
(والتبيان ١/٣٨٨) وفتح القدير (٣١١/٢) .

## سورة الانفال

ولو تواعدتم) (١) على الاجتماع على هيئة ما اجتمعتم في المكان .

( لا تختلفتم ) (٢) بتقديم أو تأخره .

( ليقتضى الله (٣) أمرا ) كان (٤) وهو اعزاز الاسلام واذلال

الشرك .

( في مقامك ) (٥) رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسيبى

ويعنى بالركب ، أبا سفیان وأصحابه وهم الذين كان معهم  
الصير . انظر زاد المسير ( ٣٦٢/٣ ) ومعانى القرآن للزجاج  
( ٤٦٢/٢ ) وفتح القدير ( ٣١١/٢ ) والطبرى ( ١٠/١٠ ) .

(١) الانفال آية (٤٢) زاد المسير (٣/٣٦٢)

(٢) الانفال آية (٤٢) زاد المسير (٣/٣٦٢) .

وفي الطبرى ( ١٢/١٠ ) يعنى تعالى ذكره : ولو كان اجتماعكم  
في الموضع الذى اجتمعتم فيه انما أيتها المؤمنون وعد وكسب  
المشركين عن مهاد منكم ومنهم ، لا تختلفتم في الميادين  
لكثرة عدد عدوكم وقله عددكم ، ولكن الله جمعكم على  
غير مهاد بينكم وبينهم .

(٣) الانفال آية (٤٢) زاد المسير (٣/٤٦٢) الجلالين ( ١٤٩ )

والقرطبي ( ٢١/٨ ) وفتح القدير ( ٣١١/٢ ) وأبو السميون  
( ٢٤/٤ ) وفي الطبرى ( ١١/١٠ ) قال : وذلك القضاء من  
الله كان نصره أوليا من المؤمنين بالله ورسوله ، وهلاك  
أعدائه وأعدائهم بهدر بالقتل والاسر .

(٤) زيادة من (أ) .

(٥) الانفال آية (٤٣) الطبرى ( ١٢/١٠ ) ونظم الدرر ( ٢٨٩/٨ )

والخازن والبيهقي ( ٢٣/٣ ) وزاد المسير ( ٣٦٣/٣ ) والقرطبي  
( ٢٢/٨ ) وفتح القدير ( ٣١٢/٢ ) ومفاتيح الغيب ( ١٦٩/٥ )

## سورة الانفال

منامه المشركين قبل لقاءهم في قلة فأخبر أصحابه فكان ذلك شهرة لهم .

( لفشلتتم ) (١) لجهنتم .

( ولتنازعتم ) (٢) لا اختلفتم في حربهم .

( وانذيركوهم ان التقيتم ) (٣) قال ابن مسعود رضوا الله عنه

قلنا في أعيننا ، حتى قلت لرجل الى جانبى أترأهم سيمين .

فقال : أراهم مائة .

( وانما قتل المؤمنون في أعين الكفار ) (٤) ( ليقسدهم ) (٥)

الكفار عليهم فيتمين النصر بوجود القتال ) (٦)

- (١) الانفال آية (٤٣) الطهري (١٢/١٠) ونظم الدرر (٢٨٩/٨) ومعاني القرآن للزجاج (٤٦٤/٢) وزاد المسير (٣٤٣/٣) ، والجلالين (١٤٩) وتحفة الارباب (٢٥٧) والبحر المحييط (٥٠١/٤) والكشاف (١٦١/٢) وفي تهذيب اللغويات (٣٦٨/١١) ( فشل ) اذا اخصف وزهبت قواه . وذلك عند الحرب والشدة .
- (٢) الانفال آية (٤٣) الخازن والمخوى (٣٧/٣) ونظم السندرد (٢٨٩/٨) والقرطبي (٢٢/٨) وفتح القدير (٣٤٤/٢) وفتاح الغيب (١٦٩/١٥) والبحر المحييط (٥٠١/٤) وزاد المسير (٣٦٣/٣) وفي المحكم والمحيط تنانق القوم (اختصموا) (٣٢٩/١) .
- (٣) الانفال آية (٤٤) الطهري (١٣/١٠) وابن كثير (١٣/٤) وفتح القدير (٣١٤/٢) والقرطبي (٢٣/٨) والخازن والمخوى (٣٨/٣) ونظم الدرر (٢٩٦/٨) .
- (٤) في (أ) على الكافرين .
- (٥) في (أ) لتقدم .
- (٦) انظر زاد المسير (٣٦٤/٣) والخازن والمخوى (٣٨/٣) وفتح القدير (٣١٤/٢) وأبو السعود (٢٤/٤) والنسفي (١٩١/٢)

## سورة الانفال

- ( وقد هب ربحكم ) (١) أى صولاتكم وقوتكم .  
 ( خرجوا من ديارهم بطرا ) (٢) يعنى أبا جهل . ومن كان معه .  
 ( وانى جار لكم ) (٣) تصور الشيطان فى صورة ( سواقة ) (٤)

- (١) الانفال آية (٤٦) الطبرى (١٥/١٠) وزاد المسير (٣٦٥/٣) ونظم الدرر (٢٩٤/٨) والقرطوبى (٢٤/٨) وفتح القدير (٣١٥/٢) وفى مختار الصحاح قال : الريح : الغلبة والقوة (٢٦٢) وفى القاموس المحيط . الريح : الغلبة والقوة والرحمة والنصرة والدولة (٢٣٢/١) .
- (٢) قوله تعالى ( ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ) الانفال آية (٤٧) الطبرى (١٦/١٠) (١٧) . وزاد المسير (٣٦٦/٣) والقرطوبى (٢٥/٨) والبحر المحييط (٥٥٤/٤) والكشاف (١٦٢/٢) . ( والهطوة ) قال صاحب زاد المسير هو : الطفبان فى النصب (٣٦٦/٣) وانظر تهذيب اللفظة (٣٣٦/١٣) .
- (٣) الانفال آية (٤٨) الطبرى (١٨/١٠ - ١٩ - ٢٠) وزاد المسير (٣٦٦/٣) والجلالين (١٤٩) والقرطوبى (٢٦/٨) ونظم الدرر (٢٩٨/٨) وفتح القدير (٣١٥/٢) والتسهيل (٦٧/٤) ومفتاح الغيب (١٧٤/١٥) والبحر المحييط (٥٠٦/٤) . ومعنى جار لكم أى مجير ومحين . انظر القاسمى (٢٠١٣/٨) . وفى فتح القدير (٣١٥/٢) أى مجير لكم من كل عدو أو من بنى كنانة ومعنى الجار هنا : الدافع عن ضاحيه أنواع الضرر كما يدفع الجمار عن الجار .
- (٤) سراقه بن مالك بن جعشم بن مالك بن عمرو بن مالك بن تميم بن سعد بن مديج بن موه بن عبد مناة بن كنانة المدلجى يكنى أبا سفيان سكن مشاهير الصحابة رضوان الله عليهم بعد فى أهل المدينة . ويقال انه سكن مكة مات فى صدر خلافة عثمان (٢٤ هـ) وقيل بعد ههنا . تهذيب التهذيب (٤٥٦/٣) وانظر الاستيعاب (٥٨١/٢) (٥٨٢) وانظر جمهرة أنساب العرب (١٨٧) ان قال هو الذى اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرده . فظهرت فيه تلك الاية حتى صرفه الله تعالى عليه . وانساب الاشراف للبلاذرى (٢٦٣/١) .

## سورة الانفال

( لمشجع ) (١) المشركين .

وكان بينهم وبين بنو كنانة (٢) حرب فقال أنا جار لكم منهم .  
 ( نكهي ) (٣) رجع لما رأى الملائكة خاف أن تكون القيامة فينتهي

انظاره .

( ان يقول (٤) المنافقون ) من أهل المدينة .

( والذين في قلوبهم مرض ) (٥) قوم أسلموا بمكة ) فأخرجهم

- 
- (١) في (ب) فشجع .  
 (٢) هذه النسبة الى عدة قبائل وأجداد . انظر اللباب في تهذيب  
 الانساب (١١١/٣ - ١١٢) (١٨٣) وانظر جمهرة أنساب  
 العرب لابن جزم (١٨٠ - ١٨٤ - ١٨٧ - ٣٠٦ - ٣١١ -  
 ٧٥ - ١٨٥ - ٧٨ - ٤٠٦)  
 (٣) الانفال آية (٤٨) زاد المسير (٣٦٧/٣) وغريب السجستانى  
 (٧٥) والطبرى (٢٠/١٠) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٧٩)  
 ومجاز القرآن (٢٤٧/١) والتسهيل (٦٧/٢) وتحفة الارباب  
 (٢٦٦)  
 وانظر مقاييس اللغة (٤٧٧/٥) .  
 (٤) الانفال آية (٤٩)  
 زاد المسير (٣٦٧/٣) والقاسمى (٣٠١٤/٨) والتسهيل  
 (٦٧/٢) والخازن (٤١/٣) ومقاتيع الخديج (١٧٦/١٥)  
 والنسفى (١٩٣/٢) .  
 (٥) الانفال آية (٤٩)  
 الطبرى (٢١/١٥) وزاد المسير (٣٦٧/٣) والتسهيل  
 (٦٧/٢) وابن كثير (١٩/٤) والخازن والبغوى (٤١/٣) ،  
 ومقاتيع الخديج (١٧٦/١٥) ونظم الدرر (٣٠٠/٨) .  
 والمرض هنا : الشك . القرطبي (٢٧/٨) نوضح ذلك هو أن  
 هؤلاء الذين في قلوبهم مرض كانوا ممن تكلموا بالاسلام بمكها وظهروا  
 أنهم مسلمون من المسلمين فأخذهم المشركون معهم يوم بدر  
 كرها حتى يقاتلوا معهم فلما رأوا قلة المسلمين وكثرة المشركين  
 ارتابوا .

## سورة الانفال

المشركين كرها معهم) (١) فلما رأوا قلة المسلمين ارتابوا وقالوا  
( فر هو لا د بينهم ) (٢)

( كذاب آل فرعون ) (٣) أي كعادتهم والمحنى كذب هو لا كعبا  
كذب أولئك .

( الذين عاهدت منهم ) (٤) عاهد به يهود قريظة إلا يحاربوه

فقط ويره

( فاما ) (٥) أي : وان .

- 
- (١) في ( ب ) فأخرجهم المشركين معهم كرها .  
(٢) الانفال آية ( ٤٩ ) يعنون أن المسلمون اغتروا بد بينهم وأنهم  
يتقون به وينصرون من أجله الكشاف ( ١٦٣ / ٢ )  
( فر ) بمعنى خدع انظر القاموس ( ١٠٤ / ٢ ) .
- (٣) الانفال آية ( ٥٢ ) الطهري ( ٢٤ / ١٠٠ ) وزاد المسير ( ٣٧٠ / ٣ )  
وغريب السجستاني ( ٧٥ ) ونظم الدرر ( ٣٠٣ / ٧ ) والقرطبي  
( ٢٩ / ٨ ) ومجاز القرآن ( ٢٤٧ / ١ ) ومعاني القرآن للفيروز  
( ٤١٣ / ١ )  
وفي مقاييس اللغة ( ٣٢١ / ٢ ) الدأب : المادة والشأن .
- يعنى كذب كاذب قريش كما كذب قوم فرعون .
- (٤) الانفال آية ( ٥٦ ) الطهري ( ٢٥ / ١٠٠ ) ومفاتيح الغيب  
( ١٨٢ / ١٥ ) وزاد المسير ( ٣٧٢ / ٣ ) والجلالين ( ١٥٠ ) .
- (٥) الانفال آية ( ٥٧ ) مجاز القرآن ( ٢٤٨ / ١ ) والبحر المحييط  
( ٥٠٩ / ٤ ) والغازن ( ٤٣ / ٣ ) .

## سورة الأنفال

- ( تثقفنهم ) (١) تظفر بهم .  
 ( ففرك بهم ) (٢) أى افعل بهم فعلا من العقوبة يتفرق به ممن  
 وراءهم .  
 ( فانوذ اليهم ) (٣) أى فالى اليهم نقضك المهد لتكون وياهم  
 فى ( العلم ) (٤) بالنقض سوا .

- (١) الانفال آية (٥٧) غريب القرآن لابن قتيبه (١٩٧) ونظم المطرر  
 (٣١٠/٨) وغريب السجستانى (٧٥) ومفاتيح الغيب  
 (١٨٣/١٥) والبحر المحیط (٥٠٩/٤) وانظر مقاييس اللغاة  
 (٣٨٣/١) .  
 (٢) الانفال آية (٥٧) والطبرى (٢٥/١٠) وغريب السجستانى  
 (٧٥) وزاد المسير (٣٧٢/٢) والقرطوبى (٣٢/٨ - ٣٣) ،  
 ومعانى القرآن للزجاج (٤٦٤/٢) وتحفة الأريب (٦١) .  
 والتشريد : قال الطبرى هو التطريد والتديد والتفريسق  
 (٢٥/١٠) والقرطوبى (٣٣/٨) وانظر تهذيب اللغاة  
 (٣٢١/١١) ان قال : وأصل التشريد ، التطريد .  
 وفى مقاييس اللغاة : نكل بهم وسمع (٢٦٩/٣) .  
 وانظر معانى القرآن للفراه (٤١٤/١) .  
 (٣) الانفال آية (٥٨) زاد المسير (٣٧٣/٣) والجلالين (١٥٠) ،  
 وغرائب القرآن لابن قتيبه (١٨٥) ومشكل القرآن (٢١) ومجساتر  
 القرآن (٢٤٩/١) والخازن والبغوى (٤٤/٣) وفى الطبرسى  
 بقول : ففاجزهم بالحرب وعلهم قتل حريك اياهم انك فسخت  
 العهد بينك وبينهم بما كان من ظهور آثار الغدر والخيانة منهم .  
 حتى تصير أنت وهم على سوا فى العلم بانك لهم محارب ، فياخذوا  
 للحرب آلتها وتبرا من الغدر وانظر تهذيب اللغاة (٤٤١/١٤) .  
 (٤) زيادة من (ب) .



## سورة الانفال

( سيقوا ) (١) أى قاتوا وهم المنهزمون يوم بدر .  
( من قوة ) (٢) وهى النها ، ( وقيل السلاح ) (٣)

- (١) الانفال آية (٥٩) الطبرى (٢٩/١٠) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٨٠) ومجاز القرآن (٢٤٩/١) والجلالين (١٥١) والكشاف (١٦٥/٢) .
- (٢) الانفال آية (٦٠) زاد المسير (٣٢٥/٣) .
- (٣) زاد المسير (٣٢٥/٣) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٨٠) وانظر القرطبي (٣٥/٨) قال الطبرى : انظر (٣٢/١٠) حيمسيت ذهب للمصوم . ما أطقم أن تعدوه لهم من الالات التى تكسيون قوة لكم عليهم من السلاح والخيل (٢٩/١٠) وفى البهجة المحيطة (٥١١/٤) قال والظاهر المصوم فى كل ما يتقوى به على حرب العدو وقرأئب النهسا بوى (١٨/١٠) وابو العاصم (٣٢/٤) والخازن (٤٦/٣) وفتح القدير (٣٢٠/٢) والقاسمى (٣٠٢٤/٨) ومفاتيح الغيب (١٨٥/١٥) وقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسير القوة بالرمي فعن عقبه بن عامر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول : ( وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ) الا أن القوة الرمي الا أن القوة الرمي الا أن القوة الرمي ( انظر صحيح مسلم بشيخ النجوى (٦٢/٢٣) وابن ماجه (٩٤٠/٢) والفتح الربانى (١٢٩/١٤) - (١٥٢/١٨) والترمذى (٢٧٠/٥) وكون القوة عامة فى كل ما يتقوى به على حرب الاعداء هو الاولى وتفسير القوة فى الرمي كما فى الحديث يعنى ذلك كون الرمي هو أهمها وأشدها على الاعداء والرمي يشمل أهم انواع القوة وأعنفها فهو الرمي بالمدافع والصواريخ وبالطائرات والفواصات ونحو ذلك وهذه الاية تدل على وجوب تعلم جميع أنواع الصناعات التى يكون مهمتها ذلك . وما أصابنا المتأخر والانحطاط والذل الا باهمالنا لسببنا والركون للدنيا التى لا تساوى جداح بعوضه ولعلنا نأخذ عسكرة من الاجانب الذين تنفون بذلك . ولعلنا نستعظم من نومنا . ونعمل بما يرضى ربنا ونستعد للمعركة الفاصلة . وللأسف تسمى

## سورة الانفال

- ( ومن رباط الخيل ) (١) وهو ربطها واقتناؤها للفرز .  
 ( وآخرين من دوتهم ) (٢) وهم المنافقون .  
 ( وقيل اليهود ) (٣)  
 ( جنحوا ) (٤) أي مالوا .

- المسلمين الان من أجهل خلق الله في الاسلحة وهم يدعون أن  
 الجهاد اسمى الامانى عندهم فعلمهم أن يستعدوا والا فاطمى  
 اسم بالله أنهم سوف يوطون بالاقدام ويلقون الله وهو عليهم جميع  
 غضبان ولفظ قوة هنا يعنى المبالغة فى القوة . فأين القوة التسمى  
 عندكم يا علماء الاسلام المسلمون يذبحون ونحن نحقق المخطوطات  
 بدلا من أن نتدرب على القذف بالطائرات الى الله أشكو ما نحن فيه .  
 (١) الانفال آية ( ٦٥ ) العازن والمغوى ( ٤٦ / ٣ ) وزاد المسير  
 ( ٣٧٥ / ٣ ) ونظم الدرر ( ٣١٤ / ٨ ) والقرطبي ( ٣٦ / ٨ ) والكشاف  
 ( ١٦٥ / ٢ ) ومفاتيح الغيب ( ١٨٦ / ١٥ ) .  
 (٢) الانفال آية ( ٦٥ ) نظم الدرر ( ٣١٤ / ٨ ) وزاد المسير  
 ( ٣٧٥ / ٣ ) والجلالين ( ١٥١ ) والقاسمى ( ٣٠٤٦ / ٨ )  
 والتسهيل ( ٦٨ / ٢ ) ومفاتيح الغيب ( ١٨٦ / ١٥ ) .  
 قال ابن كثير : وهذا أشبه الاقوال . ويشهد له قوله ( ومسلمين  
 حولكم من الاعراب منافقون ومن أهل المدينة مردوا على النفاق لا  
 تعلمهم نحن نعلمهم ) التوبة آية ( ١٠١ ) .  
 (٣) النفسى ( ١٩٧ / ٢ ) وزاد المسير ( ٣٧٥ / ٣ ) والجلالين ( ١٥١ )  
 ورجح الطبرى كون المعنى بذلك هم الجن ( ٣٢ / ١٥ ) وقيل  
 صاحب الفتح القدير والا ولى الوقف فى تعيينهم لقوله ( لا تعلمونهم  
 الله يعلمهم ) ( ٣٢١ / ٢ ) .  
 (٤) الانفال آية ( ٦١ ) الطبرى ( ٣٣ ) وغريب السجستانسى ( ٧٥ )  
 وغريب القرآن لابن قتيبه ( ١٨٠ ) ونظم الدرر ( ٣١٦ / ٨ ) ومحاسن  
 القرآن للزجاج ( ٤٦٧ / ٢ ) وتحفة الارب ( ٦٥ ) والبحر المحيطة  
 ( ٥١٣ / ٤ ) وانظر مقاييس اللغة ( ٤٨٤ / ١ ) .

## سورة الانفال

( للسلم ) (١) وهو الصلح ( وهذا منسوخ بآية (٢) السيف ) .

(١) الانفال آية (٦١) معاني القرآن للزجاج (٤٦٧/٢) غريب القرآن لابن قتيبه (١٨٠) ونظم الدرر (٣١٦/٨) ومجاز القسطنطيني (٢٥٠/١) وغريب السجستانى (٧٥) ومفاتيح الغيب (١٨٧/١٥) والقرطبي (٣٩/٨) . وانظر مقاييس اللغوية (٩١/٣)

ومن المؤسف في هذا الزمان الذي تضيقت فيه الفاهيم ولم يبق فيه للاسلام قوة حتى يقف كل انسان عند حده . أن نجد انسانا ما أحتج بهذه الآية عند توقيع اتفاقية الخيانة والسذال والمار مع اليهود أعداء الله ورسوله والمؤمنين . وكيف باللمسه عليكم يصح الصلح مع اليهود وهم معروفون بالخذر والخيانة بسنة ندى التاريخ ومع الرسول عليه الصلاة والسلام وقد اعتصموا فلسطين الحبيبة التي نسيها المسلمون اليوم وشردوا أهلها واعتدوا على الاعراض فيها وفي كل يوم يفكرون بالمزيد وفملا زادوا في غفلة الحكام الخونة وهم يريدون المدينة المنورة كلسك ويخططون للاستيلاء عليها ولكن لا حياة لمن تصادى ولا حصول ولا قوة الا بالله وكل بلادنا أصبحت بحاجة لفتح جديد وبالضرب على الحكام العملاء لليهود بيد من جديد .

(٢) زاد السير (٣٧٦/٣) والجلالين (١٥١) وانظر فتح القدير (٣٢٢/٢) حيث ذكر النسخ وعدمه ولم يوضح القرطبي (٣٩/٨ - ٤٥) والتسهيل (٦٨/٢)

قال الطبري رحمه الله تعالى بعد ذكر من قال بنسخها . الصحيح انها ليست منسوخة لانه لا دلالة على ذلك من كتاب أو سنة ولا فطرة عقل . والناسخ لا يكون الا ما نفى حكم المنسوخ من كل وجه وما كان بخلافه فلا . وقوله تعالى في براءة ( فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم ) غير ناف حكمة حكم قوله ( وان جنحوا للسلم فاجنح لها لان هذه على بها ) قريظة ) ولاننا يهودا أهمل كتاب وان الله بالصلح معهم وترك حربهم على أخذ الجزية منهم وأما آية السيف فمضى بها مشركوا العرب من عبدة الاوثان الذين لا يجوز أخذ الجزية منهم . فليس بين الايتين تعارض ولا حكم بيننا في الاخر بل كل واحدة محكمة فيما أنزلت فيه (٣٤/١) .

## سورة الانفال

- ( حسبك الله ومن اتهمك ) (١) أى وحسب من اتهمك .  
 ( يغلبوا مائة ) (٢) لفظة لفظ الخبر ومعناه الاصره .

ولم يوافق ابن كثير على أنه عنى بهذه الآية بنى قريظة لان السياق  
 كله فى وقحة بدر ولم يوافق على النسخ لان آية براءة فيها الاصره  
 يقتلهم ان أمكن ذلك ، فأما اذا كان الحدو كثيفا ، فانفسه  
 تجوز مهادتهم كما دللت عليه هذه الآية . وكما فعل النهى صلبي  
 الله عليه وسلم يوم الحديبية . فلا منافاة ولا نسخ ولا تخصيص  
 والله أعلم ( ٢٨ / ٤ ) والخازن ( ٤٧ / ٣ ) ومفاتيح الغيب  
 ( ١٨٧ / ١٥ ) وغرائب النيسابورى ( ٢٠ / ١٠ ) قال الزمخشري فى  
 الكشاف ، والصحيح أن الامر موقوف على ما يرى فيه الامام صلاح  
 الاسلام وأهله من حرب أو سلم وايمس بمضم أن يقاتلوا أبعدا  
 أو يجابوا الى الهدنة أبدا ( ١٦٦ / ٢ ) وهذا جيد .

( ١ ) الانفال آية ( ٦٤ ) الطبرى ( ٣٧ / ١٠ ) زاد المسير ( ٣٧٧ / ٣ )  
 والجلالين ( ١٥١ ) ومعانى القرآن للزجاج ( ٤٦٨ / ٢ ) والبحر  
 المحيط ( ٥١٥ / ٤ ) وفتح القدير ( ٣٢٤ / ٢ ) والبيان ( ٣٦١ / ٢ )  
 وأضواء البيان ( ٤١٦ / ٢ ) .  
 وحسبك : أى كافيك . نظم الدرر ( ٣١٩ / ٨ ) ومعانى القرآن للزجاج  
 ( ٤٦٨ / ٢ ) والطبرى ( ٣٧ / ١٠ ) ومعانى القرآن للفراء ( ٤١٧ / ١ )  
 وانظر تهذيب اللغة ( ٣٣٠ / ٤ ) والبيان ( ٣٩١ / ١ )

( ٢ ) قوله تعالى ( يا أيها النهى حرص المؤمنين على القتال ان يكن منكم  
 عشرون صابرون يغلبوا مائة ) الانفال آية ( ٦٥ ) زاد المسير  
 ( ٣٧٨ / ٣ ) والطبرى ( ٤١ / ١٠ ) والخازن والبهوى ( ٤٩ / ٣ ) ،  
 وفتح القدير ( ٣٢٤ / ٢ ) .

ومفاتيح الغيب ( ١٩٧ / ١٥ ) وغرائب النيسابورى ( ٢٢ / ١٠ ) وفتح  
 المعانى ( ٣١ / ١٠ ) والقاسمى ( ٣٢ / ٨ ) ( ٣٠٣٣ - ٣٠٣٤ ) ،  
 وفتح البيان ( ٦٥ / ٤ ) .

ومال القرطبي الى أن هذا تخفيف وايمس بنسخ ( ٤٥ / ٨ ) وفتح  
 القدير ( ٣٢٤ / ٢ ) وانظر صحيح البخارى ( ٩٥ / ٣ - ٩٦ ) .

## سورة الانفصال

والحصنى . يقاتلوا مائتين ثم نسخ هذا بقوله (١) الان (١) خفف

• الله عنكم )

( ففرض على (٢) الرجل أن يثبت لرجلين ، فان زادوا جاز له

• الفرار )

( حتى (٣) يشخن ( فوالارض ) (٤) أى يبالغ فى قتل أعدائه

( وكانوا أشاروا على الرسول (٥) صلى الله عليه وسلم بأخيه

• الغدية يوم بدر فنزلت الآية )

( لولا كتاب (٦) من الله سبق ) أنه سيحل لكم الفنائم .

- 
- (١) الانفال آية (٦٦) .
- (٢) زاد المسير (٣/٣٧٨) وهذا الحكم صار بعد النسخ .
- (٣) الانفال آية (٦٧) معانى القرآن للزجاج (٢/٤٧٠) ونظم الدرر (٨/٣٣٠) ومجاز القرآن (١/٢٥٠) وغريب المسجستانى (٧٥) وتحفة الأريب (٦١) وفى المحكم والمحيط ( أشخن فى المدو : بالغ (٥/١٠٧) .
- (٤) زيادة من ( أ ) .
- (٥) زاد المسير (٣/٣٧٩ - ٣٨٠) والجلالين (١٥١) وأسباب النزول للواحدى (١٦٠ - ١٦١) وأسباب النزول للسيوطى (٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩) وسنن الترمذى (٥/٢٧١) والفتح الربانى (١٨/١٥٣) والقرطبى (٨/٤٦ - ٤٧) وفتح القدير (٢/٣٢٦) .
- (٦) الانفال آية (٦٨) فى زاد المسير : لولا ان الله كتب فىسى أم الكتاب . أنه سيحل لكم الفنائم (٣/٣٨١) والبازن والهموى (٣/٥٢) والقرطبى (٨/٥٠) وفتح القدير (٢/٣٢٥) ، وابن كثير (٤/٣٤) وفى الطهوى (١٠/٤٤ - ٤٨) يقبول تعالى ذكره لاهل بدر لولا قضاء من الله سبق لكم أهل بدر فى اللوح المنفوظ بان الله حل لكم التخيمة ، وأن الله قضى فيها قضى ، أنه لا يفضل قوما بعد ان هداهم حتى يبين لهم ما يتقون ، وأنه لا يمسذب أحسبدا

## سورة الانفال

- (١) لسكم (١) فيما تحب لكم يوم بدر من الغنائم والفتاة عذاب  
 ( فكلوا ) (٢) المحن قد أحللت لكم الفداء ( فكلوا ) (٣) .  
 ( في قلوبكم خيرا ) (٤) أى السلامة وصدقاً .  
 ( يوتكم خيرا مما أخذ منكم ) (٥) من الفداء .  
 ( وان يريدوا ) (٦) يعنى الاسرى .

- شهد المشهد الذى شهدتموه يوم بدر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . فهو ضهور عام غير محصور على معنى من معنوه . وكل هذه المعاني التى ذكرتها . فما قد سبق فى كتاب التفسير أنه لا يوافقها من هذه الأمة .
- (١) الانفال آية (٦٨) زاد المسير (٣/٣٨١) .  
 وفى الطبرى (٤٤/١٠) لنا لكم من الله بأخذكم الغنمة والفتاة عذاب عظيم . وفى فتح القدير (٢/٣٢٢) لحل بكم وفى أبيه السمود (٤/٣٦) لا صابكم . والخازن والبغوى (٣/٥٢) وروح المعانى (١٠/٣٥) .
- (٢) الانفال آية (٦٩) زاد المسير (٣/٣٨٢) والخازن (٣/٥٢) وفتح القدير (٢/٣٢٦) والبحر المحيطة (٤/٥٢٥) والكشاف (٢/١٦٩) .
- (٣) فى (أ) فكلوا .
- (٤) الانفال آية (٧٠) الطبرى (١٠/٤٩) والقرطبي (٨/٥٣) وزاد المسير (٣/٣٨٢) .
- (٥) الانفال آية (٧٠) الطبرى (١٠/٤٩) وفتح القدير (٢/٣٢٧) وأبو السمود (٤/٣٧) والقرطبي (٨/٥٣) والجلالين (١٥٢) .
- (٦) الانفال آية (٧١) الطبرى (١٠/٥٠) ونظم الدرر (٧/٣٣٥) والقايسى (٨/٣٠٤١) والخازن والبغوى (٣/٥٣) .

## سورة الانفال

( خيانتك ) (١) بالكفر بعد الاسلام .

( فقد خلنوا (٢) الله من قبل ) بالكفر .

( فامكن منهم ) (٣) الممضى أن خانوك مكنتك منهم كـ

امكنتك يوم بدر .

( والذين آووا ) (٤) يعض الانصار .

- (١) الانفال آية (٧١) زاد المسير (٣٨٤/٣) والكشاف (١٦٩/٢) وابو السمود (٣٧/٤) فروح المعاني (٣٧/١٠) والقاسم (٣٠٤١/٨) وفي فتح القدير (٣٢٨/٢) بما قالوه بالسننهم من أنهم قد آمنوا بك وصدقوك ولم يكن ذلك منهم عن عزيمة صحيحة ونية خالصة ، بل هو مكسر ومخادعة .  
وفي الطبري (٥٠/١٠) أي الخدر بك والمكر والخداع ، باظهار لك بالقول خلاف ما في نفوسهم .
- (٢) الانفال آية (٧١) في زاد المسير (٣٨٤/٣) انا كـ به قبل أسرههم . وابن كثير (٣٨/٤) والقرطبي (٥٥/٨) وفتح القدير (٣٢٨/٢) والجلالين (١٥٢) وابو السمود (١٥٧/٤) وروح المعاني (٣٧/١٠) .
- (٣) الانفال آية (٧١) في زاد المسير (٣٨٤/٣) الممضى ؛ ان خانوك امكنتك منهم فقتلتهم وأسرتهم كما امكنتك به بدر . ومفاتيح الغيب (٢٠٦/١٥٢) والقاسم (٣٠٤١/٨) ونظم الدرر (٣٣٥/٨) وابو السمود (٣٧/٤) .  
وفي ابن كثير قال : أي بالاسار يوم بدر (٣٨/٤) وفي المحكم والمحيط (٥٦/٧) وتمكن من الشيء ، واستمكن ؛ ظرفه .
- (٤) الانفال آية (٧٢) القرطبي (٥٦/٨) وزاد المسير (٣٨٥/٣) وفتح القدير (٣٢٩/٢) ومفاتيح الغيب (٢٠٨/١٥) والجلالين (١٥٢) وفتح البيان (٧١/٤) .

سورة الانفال

( اولئك بعضهم اولياء بعض ) (١) في النصر (٢) .

( وقيل في (٣) الميراث وكان المؤمن الذي لم يهاجر لا يرث  
قريبة المهاجر وذلك ممثلى قوله ما لكم من ولايتهم من شئ ~~حتى~~  
يهاجروا ) ثم نسخت بقوله ( وأولوا الارحام ) (٤)

- 
- (١) الانفال آية (٧٢) الطبرى (٥٢/١٠) وزاد السير (٣٨٥/٣) والقرطبي (٣٨٥/٣) والتسهيلى (٦٩/٢) ،  
والقاسمى (٣٠٤٤/٨) وفتح البيان (٧١/٤) وفتح القدير  
(٣٢٩/٢)  
في (أ) في النصر . (٢)
- (٣) الطبرى (٥١/١٠ - ٥٢) وزاد السير (٣٨٥/٣) والقرطبي  
(٥٦/٨) ومعانى القرآن للزجاج (٤٧١/٢) والتسهيلى  
(٦٩/٢) والقاسمى (٣٠٤٥/٧) وفتح البيان (٧١/٤) ،  
وفتح القدير (٣٢٩/٢) وابن كثير (٣٩/٤) وانظر صحيح  
البخارى (١١٨/٤) باب ذوى الارحام . والبحر المحيى  
(٥٢٢/٤) وفتاوى النيسابورى (٣١/١٠) وابو السمعود  
(٣٨/٤) وروح المعانى (٣٨/١٠) والخازن والبيهقى  
(٥٤/٣)
- وهذا هو الارجح لان قوله تعالى ( فمليكم النصر ) يستدل  
على أن المقصود بقوله ( اولئك بعضهم اولياء بعض ) الميراث  
دون النصر لان هذه الاية اوجبت النصر لهم ان ~~هم~~  
استنصروهم والله اعلم .
- (٤) الانفال آية (٧٢)



## سورة براءة

للمرأة بقوله (براءة) (١) قطع الموالاة وارتفاع المصاهرة ،

والأمان .

فسبحوا في الأرض (٢) أي انطلقوا آمنين من مكروه يقع بكسب

منا ( وهذا الأمان لمن ) (٣) لم يكن له أمان ولا عهد (٤)

(١) التوبة آية (١) زاد المسير (٣/٣٩٢ - ٣٩٣) والقاسمى

(٨/٣٠٦٤) ومفاتيح الغيوب (١٥/٢١٧) وفي تحف المصنف

الاربيعي خروج من الشئ ومفارقة (٤٢) وغريب السجستاني

(٢٦) وفي تهذيب اللفظة (١٥/٢٦٩) تبرىء إذا تخلص

وبرىء إذا تنزه وتباعد . وبرىء إذا أهدر وأنذر . وأشطار

للآية التي معنا .

(٢) التوبة آية (١) وزاد المسير (٣/٣٩٣) والخازن والمصموي

(٣/٥٧) . والطبري (١٠/٦٦) .

وفي مجاز القرآن (١/٢٥٢) سيروا وأقبلوا فأدبروا . وتحفة

الاربيعي (١٣٠) والتسهيل (٢/٧٠) وفتح القدير (٢/٣٣٣)

ودوح المصموي (١٠/٤٣٠) .

(٣) زيادة من (أ) .

(٤) زاد المسير (٣/٣٩٤) .

قال ابو جعفر رحمه الله تعالى - الاجل الذي جعله

الله لاهل العهد من المشركين ، وأذن لهم بالسباحة فيه .

بقوله ( فسبحوا في الأرض أربعة أشهر ، إنما هو لأهل العهد

الذين ظاهروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونقضوا

عهدهم قبل انقضاء مدته ، فأما الذين لم ينقضوا العهد ،

ولم يظاهروا عليه فان الله أمر باتمام العهد بينه وبينهم السن

مهمته وانسلاخ الأشهر الحرم ومدتها خمسون يوماً لمن لا عهد

له من المشركين . (١/٦٢ - ٦٣ - ٦٦)

## سورة الانفصال

( قال مجاهد (١) : أول هذه الأشهر (٢) يوم النحر (٣)

وأخرها الماشر من ربيع الآخر .

( وأذان ) (٤) اعلام .

( يوم الحج الأكبر ) (٥) يوم عرفه . ( وقيل يوم (٦) يوم النحر )

- (١) زاد المسير (٣/٣٩٤) والقرطبي (٨/٦٤) والقاسمي (٨/٣٠٦٦) وفتح البيان (٤/٧٧) والتسهيل (٢/٧٠) وفتح القدير (٢/٣٣٣) ومفاتيح الغيب (١٥/٢٢٠) .  
 وغرائب النيسابوري (١٠/٤٥) وأبو السعود (٤/٤١) .  
 وروح المعاني (١٠/٤٤) وانظر الطبري (١٠/٦٦) .  
 وأضواء البيان (٢/٤٢٩) .
- (٢) زيادة من (ب) .
- (٣) زيادة من (ب) .
- (٤) التوبة آية (٣) الطبري (١٥/٦٧) وغريب المسجستانسي (٧٦) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٧٢) ومشكل القسيران (١٨٣) والجلالين (١٥٣) ونظم الدرر (٨/٣٧٢) .  
 والقرطبي (٨/٦٩) ومجاز القرآن (١/٢٥٢) والكشاف (٢/١٧٣) وانظر تهذيب اللغة (١٥/١٧) .
- (٥) التوبة آية (٣) زاد المسير (٣/٣٩٦) وغريب المسجستانسي (٧٦) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٨٢) ومعاني القسيران للزجاج (٢/٤٧٥) والقرطبي (٨/٦٩) والقاسمي (٨/٣٠٦٨) ومفاتيح الغيب (١٥/٢٢٢) وفتح القدير (٢/٣٣٣) .
- (٦) مفاتيح الغيب (١٥/٢٢١) وزاد المسير (٣/٣٩٦) والجلالين (١٥٣) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٨٢) والقرطبي (٨/٦٩) والقاسمي (٨/٣٠٦٨) والبخاري (٣/٩٦) وصحيح مسلم (٢/٩٨٢) والترمذي (٥/٢٧٤) وسنن أبي داود (٢/٤٨٣) وابن ماجه (٢/١٠١٦) وابن كثير (٤/٤٦) وفتح القدير (٢/٣٣٣) وقال وهذا أرجح لان النبي صلى الله عليه وسلم أمر من بعثه لا يبلغ هذا الى المشركين أن يبلغهم يوم النحر . وهذا ما رجحه الطبري رحمه الله تعالى (١٠/٧٤) .

سورة يسراة

- ( ١ ) الا الذين عاهدتم من (١) المشركين ) وهم ( بنو ضمرة ) (٢)  
 وكان بينهم ومن النبي صلى الله عليه وسلم مدة فأمر أن يفى لهم اذا لم  
 يخش فخرهم .  
 ( فاذا انسلخ الأشهر (٣) الحرام ) (٤)

- (١) التهيئة آية ( ٤ ) زاد المسير ( ٣٩٧ / ٣ ) والمخازن والبنفسوسى  
 ( ٦١ / ٣ ) .  
 قال ابن كثير : هذا استثناء من ضرب مدة التأجيل بأربعة أشهر ،  
 لمن له عهد مطلق ليس بموقت ، فأجله أربعة أشهر ، يسبح في الأرض ،  
 يذهب فيها لينجو بنفسه حيث شاء الا مصلح له عهد موقت ، فأجله الى  
 مدته الضرورية التي عاهد عليها ، وذلك بشرط أن لا يتقضى المعاهد  
 عهد ، ولم يظاهر على مصلح المسلمين أحدا ( ٥٣ / ٤ ) .  
 (٢) بنو ضمرة حتى من كنانة .  
 انظر جمهرة أنساب العرب ( ١٨٥ - ١٨٥ ) وانظر اللباب في تهذيب الأنساب .  
 (٣) التهيئة آية ( ٥ ) زاد المسير ( ٣٩٨ / ٣ ) وأخوه الهوسوسان  
 ( ٤٣٥ / ٢ ) وابن كثير ( ٥٣ / ٩ ) ونظم الدرر ( ٣٨٥ / ٨ ) ،  
 ومفاتيح القرآن للزجاج ( ٤٧٥ / ٢ ) والقروظين ( ٧٢ / ٨ ) والقاسم  
 ( ٣٠٧٢ / ٨ ) والتسهيل ( ٧١ / ٢ ) وفتح القدير ( ٢٣٧ / ٢ ) ،  
 ومفاتيح الغيب ( ٢٢٥ / ١٥ ) وفرائب النيسابورى ( ٤٣ / ١٥ ) ،  
 والكشاف ( ١٧٥ / ٢ ) .  
 وانسلخ بمعنى انقضى ومضى وخرج . انظر الطهوى ( ٧٧ / ١٠ )  
 ونظم الدرر ( ٣٨٥ / ٨ ) وفى تهذيب اللغة ( ١٧٥ / ٢ ) بمعنى  
 خرج .  
 (٤) زيادة من ( ب ) .

سورة بسمراة

( قال الشيخ (١) الا شهر الحرم ) (٢) التي جعلت لسماحية  
المشركين ( وسميت حرما ) ( اشهرهم ما فهم فيها ) ( فاقتلوا ) (٣) المشركين (٤)  
يعنى من لم يكن له عهد .

( وخذوهم (٥) اعسروهم .

( واحصوهم ) (٦) احبسوهم .

- 
- (١) المقصود بالشيخ هو ابن الجوزى رحمه الله تعالى .  
(٢) زيادة من ( ا ) .  
(٣) التهمة آية ( ٥ ) زاد المسير ( ٣٩٨ / ٣ )  
وفى غرائب النيسابورى ( ٤٣ / ١٠ ) قال : يعنى الناقضين  
وأبو السعود ( ٤٣ / ٤ ) وروح المعانى ( ٥٠ / ١٠ ) والكشاف  
( ١٢٥ / ٢ ) ومعانى القرآن للزجاج ( ٤٧٥ / ٢ ) ونظم الدرر  
( ٣٨٠ / ٨ ) والبيضاوى ( ١٩٢ / ١ ) والنسفى ( ٢٠٧ / ٢ ) .  
قال ابن كثير : هذا عام والمشهور تخصيصه بتحريم القتال  
فى الحرم ( ٥٣ / ٤ ) .  
(٤) زيادة من ( ب ) .  
(٥) التهمة آية ( ٥ ) الطبرى ( ٧٨ / ١٠ ) وزاد المسير ( ٣٩٨ / ٣ )  
والجلالين ( ٢٥٣ ) وغريب القرآن لابن قتيبه ( ١٨٣ ) ونظم  
الدرر ( ٣٨١ / ٨ ) والقرطبى ( ٧٣ / ٨ ) والكشاف ( ١٢٥ / ٢ )  
ومفاتيح الغيب ( ٢٢٥ / ١٥ ) وانظر تهذيب اللغة ( ٥٢٦ / ٧ )  
(٦) التهمة آية ( ٥ ) والخازن والمهوى ( ٦٢ / ٣ ) زاد المسير  
( ٣٩٨ / ٣ ) وغريب السجستانى ( ٧٦ ) وغريب القرآن لابن  
قتيبة ( ١٨٣ ) ونظم الدرر ( ٣٨١ / ٨ ) وفى الطبرى : امنحوهم  
من التصرف فى بلاد الاسلام ودخول مكة ( ٧٨ / ١٠ ) وفتح  
القدر ( ٣٣٧ / ٢ )  
وانظر تهذيب اللغة ( ٢٣٢ / ٤ - ٢٣٣ ) وانظر مقاييس اللغة  
٠ ( ٧٢ / ٢ )

## سورة بسمراة

- ( كل مرصد ) (١) أى على كل مرصد .  
 ( وأن أعد من المشركين ) (٢) الذين أمرتك بقتلهم .  
 ( استجارك ) (٣) استأمنك يبتغى (٤) أن يسمح القســـــرآن  
 وينظر فيما أمر به .  
 ( مأمته ) (٥) ( الموضع الذى يأمن فيه ) (٦)

- (١) التوبة آية (٥) زاد المسير (٣٩٨/٣) والتبيان (٦٣٥/٢) والبیان (٣٩٤/١) والبحر المحيط (١٠٠/٥) ومعانى القرآن للزجاج (٤٧٦/٢) .  
 ومعنى كل مرصد : كل طريق ومرقب . الطبرى (٧٨/١٠) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٨٣) ومعانى القرآن للزجاج (٤٧٦/٢) ومجاز القرآن (٢٥٤/١) وفى القرطبي سؤال المرصد : الموضع الذى يوقب فيه العدو (٧٢/٨) .  
 (٢) التوبة آية (٦) الطبرى (٧٩/١٠) وزاد المسير (٣٩٩/٣) والقرطبي (٧٥/٨ - ٧٦) والخازن والبخوى (٦٢/٣) .  
 (٣) التوبة آية (٦) الطبرى (٧٩/١٠) زاد المسير (٣٩٩/٣) والقرطبي (٧٥/٨ - ٧٦) والجلالين (١٥٣) والبخوى (٦٢/٣) .  
 وفى تهذيب اللغة ( أن طلب منك أحد من أهل الحرب أن تجيره من القتل الى أن يسمح كلام الله فأجره ، أى آمنه ، وعرف اسمه ما يجب عليه أن يعرفه من أمر الله الذى يتبين فى الاسلام ثم أبلغه مأمته لئلا يضاب بسوء قبل انتباهه الى مأمته (١٧٥/١١) فى (١) يبتغى .  
 (٤) التوبة آية (٦) الطبرى (٧٩/١٠) وزاد المسير (٣٩٩/٣) والجلالين (١٥٣) ونظم الدرر (٣٨٢/٨) وفتح القدير (٢٣٨/٢) والخازن والبخوى (٦٢/٣ - ٦٣) .  
 (٥) فى (١) الموضع الذى راض فيه .

سورة بسمراة

- ( ذلك ) (١) الذى امرناك به من رده الى آمنه اذا لم يسم  
يو من لانهم قوم ( جهلة ) (٢) بخطاب الله .  
( الا الذين عاهدتهم ) (٣) يعنى بنى ضمرة .  
( الممضى كيف ) (٤) يكون لهم عهد )  
( كيف ) (٥) و ( وان يظهروا ) (٦) ( اى يظفروا ) (٧)

- (١) قوله تعالى ( ذلك بأنهم قوم لا يعقلون ) التوبة آية ( ٦ ) .  
الطبرى ( ١٠ / ٨٠ ) وزاد المسور ( ٣ / ٣٩٩ ) .  
فى ( أ ) جهل . (٢)  
التوبة آية ( ٧ ) وان المسير ( ٣ / ٤٠٠ ) وابو السمعان  
( ٤ / ٨٤ ) وغرائب النيسابورى ( ١٠ / ٤٦ ) وفتح القديسى  
( ٢ / ٣٣٨ ) ومفاتيح القمبيز ( ١٥ / ٢٤٩ ) والكشاف  
( ٢ / ١٢٦ ) .  
قال أبو جعفر : هم بعض بنى بكر من كنانة ممن أقام على عبده  
وهذا ما رجحه . انظر ( ١٠ / ٨٢ ) .  
ونذهب ابن كثير ( ٤ / ٥٦ ) الى أنهم الذين عاهدهم الرسول  
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية .  
(٤) وان المسير ( ٣ / ٤٠١ ) ومعاني القرآن للزجاج ( ٢ / ٤٧٨ )  
والقرطبى ( ٨ / ٧٨ ) والبحر المحيوط ( ٥ / ١٣ ) والكشاف  
( ٢ / ١٢٦ ) .  
زيادة من ( أ ) . (٥)  
التوبة آية ( ٨ ) البحر المحيوط ( ٥ / ١٣ ) ونظم الدرر ( ٨ / ٣٨٤ )  
والجلايين ( ١٥٤ ) وزاد المسير ( ٣ / ٤٠١ ) وغرائب النيسابورى  
( ١٠ / ٤٦ ) وفى مقاييس اللغة الظهير : الغلظة ( ٣ / ٤٧١ )  
زيادة من ( ب ) . (٧)

## سورة يسراة

- ( لا يرقبوا ) (١) لا يحفظوا .  
 ( الا ) (٢) وهى القرابة .  
 والرزمة (٣) العهد .  
 ( وهم يدوكم ) (٤) أى بالعانتهم على حلفائكم .

- (١) التوبة آية (٨) القرطبي (٧٩/٨) وزاد المسير (٤٠١/٣) والبحر المحيط (١٣/٥) والخازن والفيثوى (٦٣/٣) .  
 وانظر تهذيب اللغة (١٢٨/٩) .
- (٢) التوبة آية (٨) زاد المسير (٤٠٢/٣) والجلالين (١٥٤) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٨٣) ومعاني القرآن للزجاج (٤٧٩/٢) ونظم الدرر (٣٨٤/٨) وتحفة الارب (٣٤) وابن كثير (٥٧/٤) وانظر تهذيب اللغة (٤٣٤/١٥) .  
 (٤٣٥) ومقاييس اللغة (٢١/١) .
- (٣) قوله تعالى ( لا يرقبوا فيكم الا ولائمه ) التوبة آية (٨) الطبري (٨٢/١٠) وزاد المسير (٤٠٢/٣) والجلالين (١٥٤) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٨٣) ومعاني القرآن للزجاج (٤٧٩/٢) وتحفة الارب (١٠٦) ومقاييس الغمير (٢٣١/١٥) .  
 وانظر القاموس المحيط (١١٧/٤) .
- (٤) التوبة آية (١٣) معاني القرآن للزجاج (٤٨٢/٢) وزاد المسير (٤٠٥/٣) والقرطبي (٨٦/٨) وهو السمود (٤٨/٤) ومعاني القرآن للفراء (٤٢٥/١) .  
 قال الطبري: فعلهم ذلك يوم بدر ، وقيل قتالهم حلفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم من خزاعة (٩٠/١٠) وابن كثير (٦٥/٤) ومقاييس الغمير (٢٣٥/١٥) .

## سورة بسم الله

( ولهجة ) (١) البطانة من غير المسلمين وهي أن يتخمس

المسلم دخيلا من المشركين وخليطاً .

( ما كان للمشركين أن ) (٢) يعصروا ) المعنى يجب على المسلمين

منهم من ذلك .

( شاهد بين على أنفسهم ) (٣) أي مقربين عليها بالكفر كقبول

اليهودي أنا يهودي .

(١) التوبة آية (١٦) زاد المسير (٤٥٢/٣) وغريب القرآن لا ينقته

(١٨٣) ومعاني القرآن للفراء (٤٢٦/٦) ومعاني للزجاج

(٤٤٨/٢) ونظم الدرر (٣٩٩/٨) والبحر المحيط (١٨/٥)

وفي مقاييس اللغة (١٤٢/٦) الولجج : البطانة والدخل .

(٢) التوبة آية (١٧) زاد المسير (٤٦٨/٣) والخازن والبيهقي

(٦٧/٣) وفي الطهري ( ما ينقض للمشركين أن يعصروا مساجد

الله ) (٩٣/١٥) .

وفي فتح القدير ( ما صح لهم وما استقام أن يفعلوا ذلك )

(٣٤٤/٢) . وفي الهراء بالحجارة قولان : أحدهما : دخوله

والجلوس فيه . والثاني : البناء له وإصلاحه ، فكلاهما محظوران

على الكافر . انظر زاد المسير (٤٨/٣) .

(٣) التوبة آية (٢٧) زاد المسير (٤٥٨/٣) وانظر الطهري

(٩٣/١٥) والقرطبي (٩٥/٨) ومعاني القرآن للزجاج

(٤٨٤/٢) .

وفي مفتاح الذهب قال الاصح أنهم أقروا على أنفسهم بعبادة

الوثان وتكذيب القرآن وانكار نبوة محمد عليه الصلاة والسلام

وكل ذلك كفر . فمن يشهد على نفسه بكل هذه الاشياء فقد

شهد على نفسه بما هو كفر في نفس الامر . وليس المراد أنهم

شهدوا على أنفسهم بأنهم كافرون . (٨/١٦) وفتح القدير

(٣٤٤/٢) .



## سورة يسرارة

( أجملتم سقاية الحاج ) (١) قال العياض من رضى الله عنه (٢)

(يوم بدر)

( لئن ) (٣) كنتم سبقتونا بالاسلام والهجرة لقد كنا نحسب

المسجد الحرام ونسقى الحاج ويفك العائق فنزلت هذه (٤) الاية .

( والمعنى أجملتم ) أهل (٥) سقاية الحاج وأهل عمارة المسجد

(الحرام) (٦)

(١) التوبة آية (١٩) زاد المسير (٤١٠/٣) وأسباب النزول

للواحدى (١٦٤) وأسباب النزول للسيوطى (٢٦٠ - ٢٦١)

وابن كثير (٦٤/٤) ومفاتيح الضمير (١١/١٦) وفتح القدير

(٣٤٦/٢) .

قال الطبرى : هذا توبيخ من الله تعالى ذكره لقوم افتخروا

بالسقاية وسدانة البيت ، فأعلمهم جل ثناؤه أن الفخر فى

الايمان بالله ، واليوم الآخر ، والجهاد فى سبيل الله لا فى

الذى افتخروا به من السدانة والسقاية . . وذكر الاثر الذى

معناه وغيره ( انظر ١٠٠ / ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ )

والذى يريد أن العموم هو الاولى والحجرة بحوم المسجد

لا بخصوص السبب .

(٢) هو العياض بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشى ،

الذى عم رسول الله صلى الله عليه وسلم مات سنة اثنتين وثلاثين

وهو ابن ثمان وثمانين سنة ( انظر تهذيب التهذيب (١٢٧/٥) )

والاستيعاب (٨١٠/٣) .

(٣) فى (ب) ان .

(٤) زيادة من (ب) .

(٥) زيادة من زاد المسير (٤١٠/٣) .

(٦) زاد المسير (٤١٠/٣) ومعانى القرآن للججاج (٤٨٥/٢) ،

والقرطبي (٩١/٨) وفتح القدير (٣٤٤/٢) والكشاف

(١٨٠/٢)

## سورة يسراء

( اقترفتوها ) اكتسبتها ( والمعنى ان كان المقام فسيسمى  
 أهاليكم وكانت أموالكم وتجارا تكم التي تخشون كسادها لفراق .  
 بلدكم أحب اليكم من الهجرة فأقيموا غير مثابين ) (٢)  
 ( حتى يأتي الله يأمره ) (٣) وهو فتح مكة ويسقط فرض الهجرة .  
 ( وحنين ) (٤) اسم واد ( وكان المسلمون يومئذ (٥) اثني عشر

. ألفا )

- (١) التوبة آية (٢٤) الطهري (٩٨/١٠) والقرطبي (٩٥/٧) ونظم  
 الدرر (٤٢١/٨) وغريب السجستاني (٧٧) وزاد المسير  
 (٤١٣/٣) والجلالين (١٥٥) ومفاتيح الغيب (١٩/١٦)  
 وفتح القدير (٣٤٦/٢) وأبو السعود (٥٤/٤) . وأنظير  
 تهذيب اللفظة (١٠٣/٩) .
- (٢) زاد المسير (٤١٣/٣) والطهري (٩٨/١٠ - ٩٩) .
- (٣) التوبة آية (٢٤) الطهري (٩٩/١٠) زاد المسير (٤١٣/٣)  
 والقرطبي (٩٦/٨) والتسهيل (٧٣/٢) والخازن والبغوي  
 (٧١/٣) وأبو السعود (٥٤/٤) .
- وفى فتح القدير (٣٤٧/٢) ( حتى يأتي الله يأمره ) فيكسر  
 وما يقتضيه مشيئته من عقوبتكم ، وقيل المراد بأمر الله سبحانه  
 القتال . وفى هذا عهد شديد وهو كده إيهام الامر بهيكل  
 التبرج به لتذهب أنفسهم كل مذهب وترد بين أنسواع  
 العقوبات . وقال عن الذين قالوا انه فتح مكة فيه بعد . . . .  
 وقراءت النيسابوري (٦١/١٠) .
- (٤) التوبة آية (٢٥) الطهري (٩٩/١٠) زاد المسير (٤١٣/٣) ،  
 والجلالين (١٥٦) ومعاني القرآن للزجاج (٤٨٦/٢) ومعاني  
 القرآن للفراء (٤٢٩/١) وتاريخ الطهري (٧٠/٣) ومراصيد  
 الاطلاع (٤٣٢/١) .
- وحنين هو واد بين مكة والطائف . وفى نظم الدرر (٤٢٤/٨)  
 وهو الى مكة أقرب ، وراء عرفات الى الشمال .
- (٥) زاد المسير (٤١٤/٣) والطهري (١٠٠/١٠) وتاريخ الطهري  
 (٧٣/٣) ومختصر سيرة ابن هشام (٢٤٠) والقرطبي (٩٧/٨)  
 معاني القرآن للزجاج (٤٨٧/٢) .

سورة يسراة

- (١) فقال سلامة بن سلامة بن وقش (١)  
 لن نغلب اليوم من قلة فوكلوا الى كلمته .  
 (٢) بما رحمت (٢) أى برحمتها ( واليا : ) (٣)  
 والمركونة (٤) الامن والطمانينة .  
 ( وأنزل جنودا ) (٥) وهم لملائكة غير أنها لم تقاتل يومئذ .

- (١) زان المسير (٤١٤/٣) والخازن والبهوى (٧٢/٣) وأبو السمود (٥٥/٤) وروح المعاني (٧٣/١٥) وسلامة بن سلامة بن وقش بن زغبة بن عبد الأشهل الانصارى الأشهل ، يكنى أبا عوف ، شهد الحقبة الاولى والحقبة الاخرة فى قول جميعهم .  
 ثم شهد بدرًا والمشاهد كلها واستحمله عمر رضى الله عنه على اليمامة ثم توفى سنة خمس وأربعين بالمدينة وهو ابن سبعين سنة . انظر الاستيعاب (٦٤١/٢) .
- (٢) القوية آية (٢٥) زان المسير (٤١٤/٣) والطبرى (١٠٠/١٠) ومفاتيح الغيب (٢١/١٦) والقرطوبى (١٠١/٨) .  
 والرحب هو المكان الواسع . انظر تهذيب اللغة (٢٥/٥) .  
 (٢٦) .
- (٣) الطبرى (١٠٠/١٠) ومعانى القرآن المفراة (٤٣٠/١) وزان المسير (٤١٤/٣) .
- (٤) القوية آية (٢٦) الطبرى (١٠٤/١٠) وزان المسير (٤١٦/٣) والخازن والبهوى (٧٧/٣) .
- (٥) القوية آية (٢٦) زان المسير (٤١٦/٣) والطبرى (١٠٤/١٠) والقرطوبى (١٠١/٨) وفتح البيان (١٠٠/٤) - (١٠١) .  
 ومفاتيح الغيب (٢٢/١٦) وفتح القدير (٣٤٨/٢) .

سورة بمسراة

- ( وذب الذين كفروا ) (١) بالقتل والمهزيمة .  
( ثم يتوب الله ) (٢) أى يوفق ( الله ) (٣) من يشاء للتوبة .  
( نجس ) (٤) أى قدر ( والمحلل ) : يجب (٥) اجتنابهم  
كاجتناب الانجاس (٦)  
( وان خفتم عيلة ) (٧) لما قال .

- 
- (١) التوبة آية (٢٦) الطهري (١٠٤/١٠) وزاد المسير  
(٤١٦/٣) وفتح القدير (٣٤٨/٢) وأبو السمود  
(٥٦/٤) .  
(٢) التوبة آية (٢٧) زاد المسير (٤١٦/٣) والطهري  
(١٠٤/١٠) وأبو السمود (٥٦/٤) قال : يوفقه للإسلام  
وروح المحاني (٧٥/١٠) والقاسمي (٣٠٩٤/٨) .  
(٣) زيادة من (ب) .  
(٤) التوبة آية (٢٨) مجاز القرآن (٢٥٥/١) والجلالين (١٥٦)  
وغريب القرآن لابن قتيبه (١٨٤) وتحفة الاربعة (٢٦٨) وغريب  
السجستاني (٧٧) والخازن والبغوي (٧٧/٣) .  
(٥) فو (ب) ينمى .  
(٦) فو زاد المسير و قال : انه لما كان عليلا اجتنابهم كما تجتنب  
الانجاس صاروا بحكم الاجتناب كالانجاس ، وهذا قول  
الاكبرين وهو الصحيح (٤١٧/٣) .  
(٧) التوبة آية (٢٨) الطهري (١٠٧/١٠) زاد المسير (٤١٧/٣)  
واسباب النزول للسيوطي (٢٦٣) وفتح القدير (٣٥٠/٢)  
والخازن والبغوي (٧٨/٣) ومحاني القرآن للفراء (٤٣١/١)

## سورة يسراة

فلا يقرهوا المسجد الحرام شق على المسلمين وقالوا من ياتنا بطماننا ، وكانوا يقدمون بالتجارة فنزلت وان خفتم عيلة .

(والجملة) (١) الفقير .

( عن يد ) (٢) أى عن قهر وذل .

والصاغر) (٣) الذليل الحقير .

( ذلك قولهم بأفواههم) (٤) أى هو قول بالفم ، لا برهيمان

فيه ولا تحته معنى صحيح .

(١) الطبرى (١٠٦/١٠) وغريب السجستانى (٧٧) والجلالينى (١٥٦) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٨٤) ومعانى القسرى للزجاج (٤٨٨/٢) والقوطيى (١٠٧/٨) ومجاز القسرى (٢٥٥/١) ومعانى القرآن للأفراء (٤٣٧/١) وتحفة الاربىب (١٨٢) .

وانظر تهذيب اللغة (١٩٨/٣) .

(٢) التوبة آية (٢٩) ابن كثير (٧٥/٤) وزاد السير (٤٢٥/٣) وغريب السجستانى (٧٧) ومعانى القرآن للزجاج (٤٨٩/٢) والخازن والبغوى (٧٩/٣) وفى الطبرى (١٠٩/١٠) .  
يعنى من يده الى يد من يد فعه اليه . وانظر تهذيب اللغة (٢٤٠/١٤) .

(٣) قوله تعالى ( وهم صاغرون ) وهم صاغرون ( التوبة آية (٢٩) الطبرى (١٩/١٠) وزاد السير (٤٢١/٣) ومجاز القرآن (٢٥٦/١) والجلالينى (١٥٦) ومفاتيح الغيب (٣٠/١٦) وفتح القدير (٣٥١/٢) والتسهيل (٧٤/٢) وانظر تهذيب اللغة (٢٣/٨) .

(٤) التوبة آية (٣٠) معانى القرآن للزجاج (٤٩٥/٢) والقرطبيسى (١١٨/٨) ومفاتيح الغيب (٣٥/١٦) وزاد السير (٤٢٤/٣) وفتح القدير (٣٥٣/٢) والمهر المحيط (٣١/٥) والكشاف (١٨٥/٢) .

سورة براءة

- ( يضا هئون ) (١) يشابهون قول من تقد مهم من كقرتهم (٢) .  
 أنى يؤفكون (٣) أى من أين يصرفون عن الحق .  
 ( أرباب ) (٤) أى كلاب .

- (١) التوبة آية (٣٠) الطبرى (١١٢/١٠) وزاد المسير (٤٢٥/٣) والجلالين (١٥٦) ومعانى القرآن للزجاج (٤٩٠/٢) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٨٤) وغريب السجستانى (٧٧) ومجساز القرآن (٢٥٦/١) ونظم الدرر (٤٣٩/٨) والقرطبيسى (١١٨/٨) وانظر تهذيب اللغة (٣٦٠/٦) .  
 والمضاهاة : مشاكلة الشىء بالشىء .  
 وفى مقاييس اللغة (٣٧٤/٣) مشابهة شىء لشىء .
- (٢) فى (أ) من قومهم . والصواب ما أشته من (ب) وزاد المسير .
- (٣) التوبة آية (٣٠) وزاد المسير (٤٢٥/٣) وغريب السجستانى (٧٧) ونظم الدرر (٤٤١/٨) والنسفى (٢١٨/٢) والجلالين (١٥٦) وفتح القدير (٣٥٣/٢) .  
 وفى مقاييس اللغة (١١٨/١) أفك الهمزة والفاء والكاف أصل واحد يدل على قلب الشىء وصرفه عن جهته .  
 وانظر المحكم المحيط (٧٣/٧) ان قال : الأفك الكسذب وأفك وهن الشىء بأفك أفك : صرفه وقلبه .
- (٤) التوبة آية (٣١) القرطبي (١٢٥/٨) وزاد المسير (٤٢٥/٣) والبغوى (بها مش الخازن (٨٤/٣) .  
 ومعنى اتخذهم لهم أربابا أى أطاعوهم فى التحليل والتحرير وما يدل على هذا ما رواه الترمذى رحمه الله تعالى عن عدى بن حاتم رضى الله عنه قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وفى عنقى صليب من ذهب . فقال يا عدى اطرح عنك هذا الوثن ، وسميته يقرأ فى سورة براءة : ( اتخذوا أربابهم ) وذهب انهم لم يكونوا يعبدونهم ولكنهم كانوا إذا أحلوا لهم شيئاً استحلوه وإذا حرموا عليهم شيئاً حرموه (٢٧٨/٥) .  
 وفى الطبرى (١٢٤/١٠) قال قلت يا رسول الله أنا لست

سورة يسراة

- ( والمسبح ) (١) اتخذوه اليها .  
 ( نور الله ) (٢) القرآن والاسلام .  
 ( بالباطل ) (٣) وهو اخذه من الجبهة المحظورة . وذكسر  
 الاكل لانه معظم المقصود من الطال (٤)

- (١) نميدهم ، فقال : اليه يحرمون ما أحل الله فتحرمونه ،  
 ويحلون ما حرم الله فتحلونه ، قال : قلت : بلى ، قال :  
 فتلك عبادتهم . وانظر ابن كثير (٧٧/٤) .
- (١) التوبة آية (٣١) فو زان المسير (٤٣٦/٣) اتخذوه ~~رب~~  
 وفتح القدير (٣٥٣/٢) وابو السعود (٦٠/٤) والنسفي  
 (٢١٩/٢) وروح الممانى (٨٤/١٠) وفتح البستان  
 (١١٧/٤) .
- (٢) التوبة (٣٢) زان المسير (٤٣٦/٣) والخازن (٨٤/٣) ،  
 وقال الطبري المراد بالنور الاسلام (١١٦/١٠) وفو ابن كثير  
 المراد بنور الله . ما بحث به رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من الهدى ودين الحق ، بمجرد جدالهم واقتراهم .  
 (٧٨/٤) .
- (٣) التوبة آية (٣٤) زان المسير (٤٢٨/٣) وفتح القدير  
 (٣٥٦/٢) وفسر الطبري الباطل بأخذهم الرشوة ~~فسر~~  
 احكامهم (١١٧/١٠) وذهب غيره كذلك لهذا .  
 ولكن قوله في المخطوطة أخذه من الجبهة المحظورة يشتمل  
 الرشوة وغيرها من كل ما هو محظور فهو أعم والله أعلم .
- (٤) زان المسير (٤٢٨/٣) والخازن (٨٥/٣) وابو السعود  
 (٦٢/٤) .





## سورة يسراة

( ان عدة الشهر ) (١) نزلت من أجل النفس الذي كانت تحت  
الحرب تفعله .

( في كتاب الله ) (٢) أي في اللوح المحفوظ .

( أربعة حرم ) (٣) رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم .

( وكان القتال ) حراما فيها (٤) في بداية الامر (٥)

( ذلك الدين القيم ) (٦) أي الحساب الصحيح .

- (١) التوبة آية (٣٦) زاد المسير (٤٣٢/٣) والخازن (٨٩/٣) ومعنى عدة الشهر : قال ابو السمود : أي عدد ها (٦٣/٤) وروح المعاني (٨٩/١٥) والقاسمي (٣١٤٢/٨) وفتح البيان (١٢٥/٤) وفتح القدير (٣٥٨/٢) .
- (٢) التوبة آية (٣٦) القرطبي (١٣٢/٨) والجلالين (١٥٢) .  
وزاد المسير (٤٣٢/٣) والتسهييل (٧٥/٢) وفتح القدير (٣٥٨/٢) .
- (٣) التوبة آية (٣٦) الطبري (١٢٤/١٥) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٨٥) والقرطبي (١٣٣/٨) ومخاني القرآن للرجساج (٤٩٣/٢) ومخاتيع الغيب (٥٢/١٦) .
- (٤) في (ب) محروفا فيهن .
- (٥) زاد المسير (٤٣٢/٣) والبحر المحيط (٣٨/٥) .
- (٦) التوبة آية (٣٦) زاد المسير (٤٣٣/٣) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٨٥) ومشكل القرآن (٤٥٤) وفتح البيان (١٢٦/٤) .  
ومخاتيع الغيب (٥٢/١٦) وفتح القدير (٣٥٨/٢) والخازن والمضوي (٨٩/٣ - ٩٥) .
- ونذكر هذا القرطبي وقال الا صوب عندي أن يكون الدين ها ههنا على أشهر وجوهه أي ذلك الشرع والطاعة والقيم : القائم المستقيم (١٣٤/٨) وفي الطبري (بمعنى الدين المستقيم) (١٢٦/١٥) وفي ابن كثير (٨٩/٤) أي هذا هو الشرع المستقيم ، من امتثال أمر الله فيما جعل من الاشهر الحرم ، والحدوبها على ما سبق في كتاب الله الاوله .

## سورة بسمراة

- ( ٣ ) فلا تظلموا (١) فيهن (٢) أى فى الاثنى عشر ( شهرًا ) (٣)  
 ( أنفسكم ) (٤) بتحريم حلالها وتحليل حرامها .  
 ( انما النسيء ) (٥) هو التأخير ( وكانت الحرب قد تمدت  
 من ملة ابراهيم وبتحريم الاشهر الاربعة ، فاذا احتاجوا الى تحليسهل

- (١) التوبة آية (٣٦) زاد المسير (٤٣٣/٣) ومعانى القرآن للزجاج  
 (٤٣٩/٢) والقرطبي (١٣٤/٨) والبحر المحيط (٣٩/٥) ،  
 والخازن والبهوي (٩٠/٣) واحكام القرآن لابن العربي  
 (٩٣٩/٢) .  
 قال ابو جعفر بعد ذكره للقول الذى معنا وغيره وأولى ذلك  
 بالصواب عندي قول من قال : فلا تظلموا فوالا شهر الا ربحة  
 أنفسكم باستحلال حرامها ، فان الله عظمها وعظم حرمتها .  
 وانظر معانى القرآن للفراء (٤٣٥/١) وفتح القدير (٢٥٨/٢)  
 ومفاتيح الفيض (٥٣/١٦) وابن كثير (٨٩/٤) والكشاف  
 (١٨٨/٢) والتسهيل (٧٥/٢) وفتح البان (١٢٦/٤) ونظم  
 الدرر (٤٥٠/٨) .  
 فى (أ) فيه . (٢)  
 زيادة من (ب) . (٣)  
 التوبة آية (٣٦) زاد المسير (٤٣٣/٣) والخازن والبهوي  
 (٩٠/٣) والبحر المحيط (٣٩/٥) وابن كثير (٩٠/٤) .  
 وفى الطهوى (١٢٦/١٥) فلا تحصوا الله فيها ، ولا تحلوا فيهن  
 ما حرم الله عليكم ، فتكسبوا أنفسكم مالا قبل لهايه من سخط  
 الله وعقابه .  
 التوبة آية (٣٧) الطهوى (١٢٩/١٠) وغريب السجستانى (٧٨)  
 وغريب القرآن لابن قتيبه (١٨٦) وزاد المسير (٤٣٥/٣) ،  
 والجلالين (١٥٧) ومعانى القرآن للزجاج (٤٩٤/٢) ونظم الدرر  
 (٤٥٢/٨) ومعانى القرآن للفراء (٤٣٦/١) (٣٤٢) وتحفة  
 الاربعين (٢٥٥) والبحر المحيط (٣٩/٥) والكشاف (١٨٩/٢) ،  
 ومفاتيح الفيض (٥٥/١٦) وانظر تهذيب اللغة (٨٢/١٣) (٨٣)  
 ومفاتيح اللغة (٤٢٢/٥) (٤٢٣) . (٥)

## سورة براءة

المحرم للحرب أخروا تحريمه الى صفر) ثم يحتاجون الى صفر ثم كذلك (١) حتى (تدافع الشهور) (٢) فيستدبر التحريم على السنة كلها .

وكانهم يستمتعون ( الشهر) (٣) الحرام ويستقرضونه فأعلم الله أن ذلك زيادة في كفرهم (٤) .

( ليواطئوا) (٥) أي ليوافقوا ( عدة) (٦) ما حرم الله ولا يخرجون من تحريم الاربعة ( الا شهر) (٧) .

( الا تنصروه) (٨) بالضمير (٩) معه

- 
- (١) زيادة من ( أ ) .  
 (٢) في ( ب ) حتى يتدافع التحريم الى الشهور .  
 (٣) زيادة من ( أ ) .  
 (٤) زاد السير ( ٤٣٥ / ٣ ) والخازن والبيهقي ( ٩١ / ٣ ) ومفاتيح الضيبي ( ٥٧ / ١٦ ) .  
 (٤) التوبة آية ( ٣٧ ) الطبري ( ١٣٠ / ١٠ ) وغريب المسجستاني ( ٧٨ ) وغريب القرآن لابن قتيبه ( ١٨٦ ) وزاد المسيبي ( ٤٣٥ / ٣ ) والجلالين ( ١٥٧ ) ومفاتيح القرآن للزجاج ( ٤٩٤ / ٢ ) ومجاز القرآن ( ٢٥٩ / ١ ) ونظم السدير ( ٤٥٣ / ٨ ) والكشاف ( ١٨٩ / ٢ ) .  
 وانظر تهذيب اللغة ( ٥٠ / ١٤ ) والقاموس المحيط ( ٣٤ / ١ )  
 (٥) زيادة من ( ب ) .  
 (٦) زيادة من ( ب ) .  
 (٧) التوبة آية ( ٤٠ ) القرطبي ( ١٤٣ / ٨ ) وزاد السير ( ٤٣٩ / ٣ ) وفي فتح القدير ( أي ان تركم نصره فالله متكفل به ) ( ٣٦٢ / ٢ ) وفتح البيان ( ١٣٠ / ٤ ) وفي القاسمي قال : أي بالخروج معه لتبوك ( ٣١٥٦ / ٨ ) وفي احكام القرآن لابن العربي يعني فعليه بالخروج معه في فزوة تبوك ( ٩٥٠ / ٢ ) .  
 (٩) في ( ب ) بالنفر .

## سورة براءة

- ( ثاني اثنين ) (١) أى فقد نصره الله أحد (٢) اثنين ) ،  
 أى نصره منفردا الا من أبى بكر رضى الله عنه .  
 ( فأنزل الله سكنته ) (٣) وهى ( ما يوجب ) (٤) السكون (٥)  
 والطمأنينة . ( عليه ) (٦) قال ابن عباس وعلى رضى الله عنهما : أبى بكر  
 رضى الله عنه .

- (١) التوبة آية (٤٠) زاد المسير (٤٤٠/٣) ومعانى القرآن المزجاج  
 (٤٩٧/٢) والتوبان (٦٤٤/٢) والبحر المحیط (٤٣/٥) ،  
 والبيان (٤٠٠/١) والكشاف (٢٩٠/٢) وفتح القدير  
 (٣٦٢/٢) وفتح البيان (١٣١/٤) والقاسمى (٣١٥٦/٨)  
 والقرطوبى (١٤٣/٨) وتوضح ذلك هو أن انجرب تقول : هـ  
 ثانى اثنين ، أى أحد الاثنين ، ويوضح هذا قول الشرحى  
 عاتب الله أهل الارض جميعا فى هذه الارض فبى بكر  
 وفى الطبرى يقول : أخرجوه وهو أحد الاثنين ، أى واحد من  
 الاثنين (٣٥/١٠) .  
 (٢) فى ( أ ) أحد الاثنين .  
 (٣) التوبة آية (٤٠) الطبرى (١٣٧/١٠) وغريب القرآن لابن قتيبه  
 (١٨٦) والخازن (١٠٠/٣) وزاد المسير (٤٤٠/٣) والجلالين  
 (١٥٨) .  
 (٤) زيادة من ( ب ) .  
 (٥) فى ( أ ) السكونة .  
 (٦) قوله تعالى ( فأنزل الله سكنته عليه ) التوبة آية (٤٠) الطبرى  
 (١٣٧/١٠) وزاد المسير (٤٤٠/٣) والجلالين (١٥٨) ،  
 وغريب القرآن لابن قتيبه (١٨٦) ومعانى القرآن للزجاج  
 (٤٩٧/٢) ونظم الدرر (٤٧٧/٨) وفتح البيان (١٣٧/٤)  
 والخازن والمخوى (١٠٠/٣) .

سورة براءة

وقال مقاتل : على رسول الله (١) صلى الله عليه وسلم .

( وأيده ) (٢) أى قواه يعنى رسول الله .

( بجنود ) (٣) وهما الملائكة . يوم بدر والاحزاب ( وقيل )

( يوم الفار ) (٤) صرفت (٥) الملائكة وجوه الصلب (٦)

- (١) الطهرى (١٠٠/١٣٧) ومعاني القرآن المزجاج (٢/٤٩٧) و زاد المسير (٣/٤٤٠) والجلالين (١٥٨) والتاسمى (٣١٥٧/٨) وفتح البيان (٤/١٣٢) والخازن والمفسر (٣/١٠٠) .
- ورجح صاحب التسهيل قوة الضمير يعود على النبي عليه الصلاة والسلام لان الضائر بعد ذلك تعود على الرسول عليه الصلاة والسلام (٢/٧٦) قال ابن كثير وهذا أشهر القولين (٤/٩٦) وفتح القدير (٢/٣٦٢) .
- وذكر القرطبي القولين وقال قال علماءنا كون الضمير يعود على أبي بكر رضى الله عنه هو الاقوى لانه خاف على النبي صلى الله عليه وسلم من القوم فأنزل الله سكينته عليه بتأمين النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسكن جأشه وذهب رعبه وحصل الامن (٨/١٤٨) وأحكام القرآن لابن العربي (٢/٩٥١) والبحر المحييط (٥/٤٣) ومفاتيح النويب (١٦/٦٦) .
- (٢) التوبة آية (٤٠) زاد المسير (٣/٤٤١) والطهرى (١٠٠/١٣٧) وغريب القرآن لابن قتيبة (١٨٦) وانظر تهذيب اللغوية (١٤/٢٢٨) وانظر مقاييس اللغة (١/١٦٣) .
- (٣) التوبة آية (٤٠) الطهرى (١٠٠/١٣٧) والقرطبي (٨/١٤٩) زاد المسير (٣/٤٤١) والتاسمى (٨/٣١٥٧) ونظم المصدر (٨/٤٧٧) .
- (٤) فى (أ) من كان فى الفار .
- (٥) فى (أ) ضوبت .
- (٦) فى زاد المسير لما كان فى الفار صرفت الملائكة وجوه الكفار وأبصارهم عن رؤيته (٣/٤٤١) وانظر التاسمى (٨/٣١٥٧) وفتح البيان (٤/١٣٣) والخازن والمفسر (٣/١٠٠) .

## سورة يسراة

( خفافا وثقالا ) (١) وشهونا وشباننا .

( لو كان ) (٢) أى ما دعوا اليه .

(١) التوبة آية (٤١) زاد المسير (٤٤٣/٣) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٨٢) وذكر هذا القول ومعاني القرآن للزجاج (٤٩٧/٢)

وذهب الطبرى الى الحموم فى هذه الآية من غير أن تكسبون خاصة بحالة معونة وأن الله تعالى قد أمر أصحاب الرس يسول عليه الصلاة والسلام بالنفر للجهاد معه على كل حال من أحوال الخفة والثقل . انظر (١٤٠/١٠) .

وقال القرطبي بعد ذكره لعشرة أقوال حولها . والصحيح فى معنى الآية أن الناس أمروا جملة أى انفروا خفت عليكم الحركة أو ثقلت وقال عن المعانى التى ذكرت حول هذا وهن تلتصق الاقوال انما هى على معنى المثال فى الثقل والخفة

(١٥٠/٨) وفتح القدير (٣٦٣/٢) .

وفى نظم الدرر (٤٧٧/٨) قال المراد بالخفة كل ما يكون سهبا لسهولة الجهاد والنشاط اليه والثقل كل ما يحمل على البطء عنه .

وما أحرى المسلمين فى هذا الزمان الذى ترك فيه الجهاد كلية أن يعملوا بهذه الآية ويعيدوا مجدهم ودولة الاسلام وأقسم بالله العلى القدير اننا لم يطبق المسلمون هذه الآية ويعملوا التفسير العام لاعلاء كلمة الله والجهاد فى سبيلهم سوف يبارون فى الدنيا وفى الآخرة لهم أشد العذاب ( الا تنفروا يحدبكم عذابا أليما ) أى عذابا أشد مما نحن فيه الان فالى الجهاد يا معاشرا المسلمين وخصوصا الذين يؤمنون أنهم علماء هذه الأمة وناموا عن الجهاد وهن الاستعداد له . والله المستعان .

(٢) التوبة آية (٤٢) الطبرى (١٤١/١٠) ومعاني القرآن للزجاج

(٤٩٨/٢) والقرطبي (١٥٣/٨) وأبو السمون (٦٧/٤) .

وروح المعانى (١٠٦/١٠) وزاد المسير (٤٤٤/٣) والجلالين

(١٥٨) .

## سورة يسراة

- ( عرضا قريبا ) (١) أى غنيمة ( قريبة ) (٢)  
 ( كان ) (٣) ( أو سفرا قاصدا ) (٤) وأى سهلا .  
 ( لا تبعوك ) (٥) طمعا فى المال .  
 ( الشقة ) (٦) السفر .

- (١) التوبة آية (٤٢) زاد المسير (٤٤٤/٣) ومعانى القسوسان للزجاج (٤٩٨/٢) والقرطبي (١٥٣/٨) والخاون والبغوى (١٠٢/٣) والبحر المحيظ (٤٥/٥) .  
 والعرض : كل ما عرض لك من منافع الدنيا .  
 زيادة من ( أ ) .  
 زيادة من ( ب ) .  
 (٢) التوبة آية (٤٢) الطبرى (١٤١/١٠) زاد المسير (٤٤٤/٣) والقرطبي (١٥٣/٨) ومعانى القرآن للزجاج (٤٩٨/٢) .  
 والكشاف (١٩١/٢) وفى البحر المحيظ وسطا مقاربا (٤٥/٥) .  
 وفى فرائب النهساورى قال : أى وسطا بين القرب والبعيد .  
 وكل متوسط الافراط والتفريط فهو قاصده أى ذو قصد لان كسل واحد يقصده (٩٤/١٠) .  
 (٣) التوبة آية (٤٢) زاد المسير (٤٤٤/٣) والجلالين (١٥٨) .  
 ونظم الدرر (٤٨٥/٨) وفرائب النهساورى (٩٤/١٠) .  
 وأبو السمود (٦٧/٤) وفى ابن كثير قال : ( لا تبعوك ) أى :  
 لكانوا جاؤا معك لذلك (٩٦/٤) .  
 (٤) التوبة آية (٤٢) مجاز القرآن (٢٦٠/١) والبحر المحيظ (٤٥/٥) والقرطبي (١٥٤/٨) وغريب المسجستانى (٧٨) .  
 وغريب القرآن لابن قتيبه (١٨٧) (٤٤٤/٣) وتحفة الاربعة (١٥٣) فهو لا كلمهم قالوا الشقة السفر البعيد ما عدا ايسر قتيبه وابن الجوزى فاقترعا على السفر .  
 وقال الطبرى الشقة الموضع البعيد (١٤١/١٠) وفى تهذيب اللغة الشقة بعد سير الى الارض البعيدة (٢٤٨/٨) وقس مقاييس اللغة الشقة : مسير بعيد الى أرض نظهة (١٧١/٣) .

سورة براءة

- ( ويخلفسون ) (١) يعنى المنافقين .  
 ( مهلكون أنفسهم ) (٢) بالكذب .  
 ( لم اذنت لهم ) (٣) لما خرج ( رسول الله صلى الله عليه وسلم )  
 الى تبوك اذن لقوم من المنافقين في التخلف .  
 ( حتى يبين لك الذين ) (٤) صدقوا (٥) اى حتى تحسروا  
 ( ذوى ) (٦) العذر من لا عذر له .

- (١) التوبة آية (٤٢) الخازن (١٠٢/٣) وزاد المسير (٤٤٤/٣)  
 (٢) التوبة آية (٤٢) القرطبي (١٥٤/٨) زاد المسير (٤٤٤/٣)  
 والجلالين (١٢٨) والخازن والهمزى (١٠٢/٣) والنسفي  
 (٢٢٥/٢) .  
 وفي الطبري . يوجبون لانفسهم بخلفهم بالله كان بين المصلاك  
 والمطرب ، لانهم يورثونها سخط الله ويكسبونها الميم فقايسه  
 (١٤١/١٠) .  
 (٣) التوبة آية (٤٣) الطبري (١٤٢/١٠) وزاد المسير  
 (٤٤٤/٣ - ٤٤٥) . وفتح القدير (٣٦٥/٢) والتسهيل  
 (٧٦/٢) ومقاتيح الغيب (٧٣/١٦) .  
 قال الطبري : معنى ( لم اذنت لهم ) اى لاى شيء اذنت لهم  
 (١٤٢/١٠) .  
 (٤) زيادة من (ب) .  
 (٥) التوبة آية (٤٣) زاد المسير (٤٤٥/٣) والطبري (١٤٢/١٠)  
 والخازن والهمزى (٢٠٣/٣) .  
 (٦) فى (أ) ذى والصواب ما أمته من (ب) وزاد المسير .



## سورة يسراء

- ( وقيل اقمدا ) (١) أى ألهموا ذلك .  
 ( ما زاد وكم الا خبالا ) (٢) الممضى ما زاد وكم قوة .  
 ( لكن ) (٣) أوقموا بينكم (٤) ( خبالا ) (٥) أى ضوا (٦)

- (١) التوبة آية (٤٦) في زاد المسير ( ألهموا ذلك خذلانا لهم ) (٤٤٦/٣) والقرطبي (١٥٦/٨) هو عبارة عن الخذلان أى أوقع الله في قلوبهم القمود . وانظر الخازن والهموى (١٠٤/٣) وفتح القدير (٣٦٦/٢) ومفاتيح الغيب (٨٠/١٦) وغرائب النيسابورى (٩٨/١٠) .  
 وفى ابن كثير (١٠٥/٤) قدرا . أى قدر الله ذلك عليهم وقضاه أى قضاء وقدرأ والتسمييل (٧٧/٢) والجاللين (١٥٩) . وفى أبى السمود (٧١/٤) قال : هذا تحويل لا لقاء الله تعالى كراهة الخروج فى قلوبهم ، أو لوسوسة الشيطان بالامر بالقمود أو هو حكاية قول بعضهم لبعض : أو هو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم فى القمود . وانظر روح المعاني (١١١/١٠) قال وليس هناك قول حقيقة ان كان المراد اللقاء أو الوسوسة وانظر القاسمى (٤١٦٨/٨) .  
 (٢) التوبة آية (٤٧) . زاد المسير (٤٤٧/٣) والقرطبي (١٥٦/٨) وفتح القدير (٣٦٦/٢) والبحر المحيط (٤٩/٥) .  
 وفى الطبري ( لم يزيد وكم بخروجهم فيكم الا فسادا وضرا ) (١٤٤/١٠) .  
 (٣) فى ( ب ) ولكن .  
 (٤) فى ( أ ) لكن أوقموا بينكم بالنميمة .  
 (٥) زيادة من ( ب ) .  
 (٦) زاد المسير (٤٤٧/٣) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٨٧) والنسفى (٢٢٧/٢) والتسمييل (٧٧/٢) والكشاف (١٩٤/٢) .  
 وفى معانى القرآن للزجاج قال : الخبال الفساد ، وذهاب الشئ .  
 (٤٩٩/٢) وانظر تحفة الاربى (٩١) وقال الرازى فى مفاتيح الغيب الخبال الشر والفساد فى كل شئ (٨٠/١٦) .  
 وانظر تهذيب اللفظة (٤٢٥/٧ - ٤٢٧) .

## سورة يسراة

- ( ولا وضعوا خلالكم ) (١) أى أسرعوا السير بينكم بالنميمة (٢)  
 ( يبخونكم الفتنة ) (٣) أى يبخونها لكم .  
 ( وفيكم سماعون لهم ) (٤) أى عيون ينقلون اليهم أخباركم  
 ( لقد ابتغوا الفتنة ) (٥) يعنى الشر من قبل (٦) تبوك .

- (١) التوبة آية (٤٧) . اغريب السجستانى (٧٨) وزاد المسير  
 (٣/٤٤٧-٤٤٨) والجلالين (١٥٩) وابن كثير (١٠٠/٤)  
 وفى الطبرى ( يقول : ولا أسرعوا بركائبهم السير بينكم ) (١٠/١٤٤)  
 وانظر معانى القرآن للزجاج (٢/٤٤٩) ان قال : ولا أسرعوا فيما  
 يحل بكم وانظر مجاز القرآن (١/٢٦١) . قال القرطبي :  
 الممضى لا أسرعوا فيما بينكم بالافساد . والا يقاع أو سرعة السير  
 أى لا وضعوا خلالكم بالنميمة وفساد ذات البين (٨/١٥٧) وفتح  
 القدير (٢/٣٦٦) .  
 وفى تهذيب اللغة (٣/٧٣-٧٤) قال : الا يقاع : أى يعصده  
 بعيره ويحمله على الحد والحثيث .  
 زيادة من (ب) .  
 (٢) التوبة آية (٤٧) زاد المسير (٣/٤٤٧) ومعانى القرآن للتفسير  
 (١/٤٤٠) وفى الطبرى : يطلبون لكم ما تفتنون به عن مخرجكم  
 فى مفزاكم (١٠/١٤٥) وانظر فتح القدير (٢/٣٦٦) والقرطبي  
 (٨/١٥٧) وفى مفاتيح الضيب المراد بالفتنة هنا : استسراق  
 الكلبة وظهور التشويش (١٦/٨٢) وقال ابن قتيبة الفتنة هنا :  
 الشرك (١٨٢) .  
 (٣) التوبة آية (٤٧) زاد المسير (٣/٤٤٨) والطبرى (١٠/١٤٦)  
 والخازن والجفوى (٣/١٠٤) والقرطبي (٨/١٥٧)  
 وذهب ابن كثير الى أن معنى ذلك أن فيكم مطيعون لهم  
 ومستحسنون لعدوهم وكلامهم مستحسنونهم وان كانوا لا يعلمون  
 حالهم ، فيؤدى هذا الى وقوع شر بين المؤمنين وفساد كبير  
 (٤/١٠٠) .  
 (٤) التوبة آية (٤٨) زاد المسير (٣/٤٤٨) والخازن والقفسى  
 (٣/١٠٤) والطبرى (١٠/١٤٧) .  
 زيادة من (أ) .  
 (٥) زيادة من (أ) .

## سورة بمسراة

- ( ١ ) وقلبوا لك الأمور ( ١ ) أى بغوا لك الخواثل .  
 و ( الحق ) ( ٢ ) النصر .  
 و ( أمر الله ) ( ٣ ) الاسلام .  
 ( أذن لى ) ( ٤ ) فى القمود عن الجهاد .

- ( ١ ) التوبة آية ( ٤٨ ) زاد المسير ( ٤٤٨ / ٣ ) وذكر هذا صاحب  
 البحر المحيط ( ٥٠ / ٥ ) .  
 وفى الطبرى ( ١٤٧ / ١٠ ) يقول : وأجالوا فوك وفى ابطال الدين  
 الذى بحثك به الله الرأى بالتخذيل عنك ، وانكار ما تأتتهم به ،  
 وردة عليك . والخازن والمفسر ( ١٠٤ / ٣ )  
 وفى القرطبي : قال : أى صرفوها وأجالوا الرأى فى ابطال ما جئت  
 به ( ١٥٧ / ٨ ) وفى فتح القدير ( ٣٦٧ / ٢ ) أى صرفوها من أمر الى  
 أمر ، وديروا لك الحيل والمكايد .  
 وفى ابن كثير ( ١٠١ / ٤ ) قال : أى : لقد عملوا فكرهم وأجالوا  
 آراءهم فى كيدك وكيد أصحابك وشذلان دينك واضحا لمصلحة  
 طويلة وذلك أول مقدم النهى صلى الله عليه وسلم المدينة رمت  
 الحرب عن قوس واحدة . . . وحاربته يهود المدينة ومناققوها .  
 وقال صاحب البحر المحيط وتقلب الامور هو تدبيرها ظهر  
 البطن والنظر فى نواحيها وأقسامها والمسمى بكل حيلة ( ٥٠ / ٦ )  
 التوبة آية ( ٤٨ ) زاد المسير ( ٤٤٨ / ٣ ) والطبرى ( ١٤٧ / ١٠ )  
 والجلالين ( ١٥٩ ) وفتح القدير ( ٣٦٧ / ٢ ) وأبو السمير  
 ( ٧٢ / ٤ ) .  
 ( ٣ ) التوبة آية ( ٤٨ ) زاد المسير ( ٤٤٨ / ٣ ) والطبرى ( ١٤٧ / ١٠ )  
 والقرطبي ( ١٥٧ / ٨ ) .  
 ( ٤ ) التوبة آية ( ٤٩ ) زاد المسير ( ٤٤٩ / ٣ ) والخازن والمفسر  
 ( ١٠٥ / ٣ ) وفتح القدير ( ٣٦٧ / ٢ ) والتسهيل ( ٧٧ / ٢ ) ومفاتيح  
 الذهب ( ٨٣ / ١٦ ) .

## سورة يسراء

( وهو الجدي بن قيس ) (١) ( المنافق ) (٢)

قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك في ~~جهد~~ بلاد

بنو الاصر (٣) لملك تخنم بعض بنات الاصر .

فقال ( اذن لي ) (٤) فأقيم .

- (١) الطهري ( ١٤٨ / ١٠ - ١٤٩ ) للطهري ( ١٥٨ / ٨ ) وفتح  
القدر ( ٣٦٨ / ٢ ) وزاد المسير ( ٤٤٩ / ٣ ) والجلالين ( ١٥٩ )  
والخازن واليهوي ( ١٠٥ / ٣ ) وابن كثير ( ١٠١ / ٤ - ١٠٢ ) ،  
وأسباب النزول للواحدى ( ٢٦٦ - ١٦٧ )  
والجد هو الجد بن قيس بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد  
ابن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري أبو عبد الله . وكان سيد  
بنو سلمة ، ويقال أن الجد بن قيس كان منافقا . ويقال أن  
تاب وحسنت توبته ومات في خلافة عثمان رضي الله عنه .  
الاصابة ( ٢٢٨ / ١ - ٢٢٩ ) والاستيعاب ( ٢٦٦ / ١ - ٢٦٧ )  
ازيادة من ( ب ) .
- (٢) قال ابن الاثير : يعنى الروم لان اباهم الاول كان أصفر اللون .  
وهو روم بن عيص بن اسحاق بن ابراهيم ( النهاية لابن الاثير  
( ٣٧ / ٣ ) وفي تاج الحروس قال : ( بنو الاصر ) الروم وقيل  
ملوك الروم ( ٣٣٨ / ٣ ) .
- قال ابن قتيبة سموا بنو الاصر . لان اباهم كان رجلا جليلا  
أحمر أصفر في بياض ، شديد الصفرة ، فعن أجل ذلك سموا  
الروم بنو الاصر . انظر المعارف ( ٣٨ ) .
- (٤) زيادة من ( أ ) .

سورة يسراء

- ( ولا تفتنى ) (١) بالنسبة .  
 ( الا فى الفتنة ) (٢) وهى الكفر .  
 ( حسنة ) (٣) نصر وغنمة .  
 ( مصيبة ) (٤) قتل وهزيمة .  
 ( قد أخذنا أمرنا ) (٥) قد ( علمنا ) (٦) بالحزم فلم ( نخرج ) (٧)

- (١) التوبة آية (٤٩) الطبرى (١٤٨/١٠) والتسهيل (٧٧/٢) ،  
 والجلالين (١٥٩) والخازن والبخارى (١٠٥/٣) والنسفىسى  
 (٢٢٨/٢) والبحر المحيط (٥١/٥) ومعانى القرآن للزجاج  
 (٥٠٠/٢) .
- (٢) التوبة آية (٤٩) زاد المسير (٤٤٩/٣) والبخارى بهامش  
 الخازن (١٠٩/٣) ومفاتيح الغيب (٨٤/١٦) والبحر المحيط  
 (٥١/٥)  
 وفى القرطبي قال : أى فى الاثم والمحصية ، وهى النفاق والتخلف  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم (١٥٩/٨) وفتح القدير (٣٦٧/٢)  
 وفتح البيان (١٤١/٤) .
- (٣) التوبة آية (٥٠) الطبرى (١٤٩/١٠) وزاد المسير (٤٥٠/٣) ،  
 والجلالين (١٥٩) والقرطبي (١٥٩/٨) وفتح القدير (٣٦٨/٢)  
 وابو السمود (٧٢/٤) وروح المعاني (١٤/١) والتسهيل  
 (٧٧/٢) والنسفى (٢٢٨/٢) .
- (٤) التوبة آية (٥٠) الطبرى (١٤٩/١٠) زاد المسير (٤٥٠/٣) ،  
 والقرطبي (١٥٩/٨) وفتح القدير (٣٦٨/٢) وروح المعاني  
 (١١٤/١٠) والنسفى (٢٢٨/٢) .
- (٥) التوبة آية (٥٠) فتح القدير (٣٦٩/٢) وزاد المسير (٤٥٠/٣)  
 والجلالين (١٥٩) ومفاتيح الغيب (٨٤/١٦) والخازن والبخارى  
 (١٠٥/٣) والقرطبي (١٥٩/٨) ومعانى القرآن للزجاج (٥٠٠/٢)  
 وفى الطبرى أى قد أخذنا حذرنا بتخلفنا عن محمد ، وترك اتباعه  
 الى عدوه (١٤٩/١٠) .
- (٦) فى (أ) علمنا .
- (٧) فى (أ) فلم يخرج .

## سورة يسراة

- ( وهم فرعون ) (١) بمصا بك .  
 و ( الحسنيان ) (٢) النصر والشهادة .  
 ( بمذاب من عنده ) (٣) الموت ( أو الصواعق ) (٤)  
 ( أو بايد بنا ) (٥) وهو القتل .

- (١) التوبة آية (٥٠) الطبرى (١٥٠/١٥) ونظم الدرر (٤٩٤/٨) وأبو السمود (٧٣/٤) والخازن والمقوى (١٠٥/٣) .
- (٢) التوبة آية (٥٢) الطبرى (١٥٠/١٥) ومعانى القرآن للزجاج (٥٠١/٢) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٨٨) ومعانى القرآن للفراء (٤٤١/١) والقرطبي (١٦٠/٨) .  
 أقول وبالله التوفيق ما دام الامر كذلك والمؤمن فى الحاليتين من الفائزين بأعظم الدرجات فما الذى جعل المسلمين يجهنون الا ضعف اليقين وقلة الثقة بما عند الله تعالى والركـسـون والتعلق بهذه الدنيا التى عمروها وضربوا آخرتهم وتركـسـوا الاقبال على الاستبسال والجهاد فى سبيل الله ولا عز للمسلمين اولا سلطان الا باحيا معانى الشهادة والمطولة والفضـدـاء وبالرجوع للجهاد بعزم اكيد وباستعداد تام وما ترك قوم الجهاد الا ذلوا والله المستعان والله اكرم والله الحمد .
- (٣) التوبة آية (٥٢) زاد المسير (٤٥١/٣) .  
 وفى الطبرى : بمقربة من عنده عاجلة تهلككم (١٥١/١٠) والقرطبي (١٦٠/٨) والخازن والمقوى (١٠٦/٣) وهذا على الحميسوم وهو الاولى لانه غير محين بمذاب بل يشمل أى شىء يطلق عليه عذاب .
- (٤) فى (ب) والصواعق .
- (٥) التوبة آية (٥٢) الطبرى (١٥١/١٠) وزاد المسير (٤٥١/٣) ونظم الدرر (٤٩٢/٨) والتسهيل (٢٧٢/٢) .

## سورة يسراء

- ( ليعذبهم بها في الدنيا ) (١) ( بالمصائب ) (٢) فيها فهمى لهم عذاب وللمؤمن أجر .  
 ( تزهد ) (٣) تخرج .  
 ( الملجأ ) (٤) المكان ( الذي ) (٥) يتحصن فيه .

- (١) قوله تعالى ( فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم إنما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا ) التوبة آية (٥٥) التفسير المنجز (٢٨/٢) وزاد المسير (٤٥٢/٣) والجلالين (١٥٩) ، والمخازن (١٥٦/٣)  
 وفي الطبري ذهب إلى أن المقصود بالحذاب . الزامه ما أوجب الله عليه فيها من حقوقه وفرائضه ، إذ كان يلزمه ويؤخذ منه ، وهو غير طيب النفس ولا راجع من الله جزاءً ، ولا من الأخذ منه حمداً ولا شكواً . على ضجر منه وكراهة (١٥٣/١٠) .  
 (٢) زيادة من (أ) .  
 (٣) التوبة آية (٥٥) الطبري (١٥٣/١٠) ومعاني القرآن للزجاج (٥٠٣/٢) ومجاز القرآن (٢٦٢/١) ومعاني القرآن للفرافرا (٤٤٢/١) والنسفي (٢٣٠/٢) وفتح القدير (٣٢٥/٢) .  
 وانظر القاموس المحيط (٢٥١/٣) وفي تهذيب اللغة (٣٩١/٣) زهدت نفسه وهي تزهدت أي تذهب .  
 (٤) قوله تعالى ( لو يجدون ملجأً أو مفارقات أو مدخلا ) التوبة آية (٥٧) معاني القرآن للزجاج (٥٠٣/٢) وزاد المسير (٤٥٣/٣) ونظم الدرر (٥٠٢/٨) والمخازن والمفوى (١٠٧/٣) والقاسمي (٣١٧٧/٨) وفي مقاييس اللغة الملجأ : المكان يلتجأ إليه . (٢٣٥/٥) .  
 (٥) زيادة من (ب) .

## سورة يسراء

( المغيرات ) (١) جمع مفارة ( وهو ) (٢) الموضع الذي يخور فيه  
الانسان أى يستتر فيه .

( والمدخل ) (٣) قوم يدخلون فى جملتهم .

( لولوا اليه ) (٤) أى الى أحد (٥) هذه الاشياء .

( يجمعون ) (٦) يسرعون .

- (١) التوبة آية (٥٢) معانى القرآن للزجاج (٥٠٣/٢) وزاد المسير  
(٤٥٣/٣) وغريب المسجستانى (٧٩) ومجاز القرآن (٢٦٢/١)  
والقرطبى (١٦٥/٨) وتحفة الاربى (١٩٦) وفى المحكم والمحيط  
قال والمفارة : كالنار . والفار : كالكهف فى الجبل (٣٤/٦)  
(٢) فى (أ) وهى .
- (٣) التوبة آية (٥٢) ومعانى القرآن للزجاج (٥٠٤/٢) وزاد المسير  
(٤٥٤/٣) ونظم الدرر (٥٠٢/٨) .  
وفى الطبرى : سريا فى الارض يدخلون فيه (١٥٤/١٠) ومعانى  
القرآن للفراء (٤٤٣/١) والنسفى (٢٣٠/٢) والقاسمى  
(٣١٧٧/٨) .
- (٤) التوبة آية (٥٢) زاد المسير (٤٥٤/٣) .  
وفى الطبرى : يقول : لادبروا اليه شهرا منكم (١٥٤/١٠)  
وفى القرطبى (١٦٦/٨) أى لرجعوا اليه ومفاتيح الفيض  
(٩٦/١٦) وفى معانى القرآن للزجاج (٥٠٢/٢) أى يسرعون  
اسرعا لا يزد وجوههم شىء . وفى فتح القدير (٣٧٠/٢) أى  
لا تتجأوا اليه وأدخلوا أنفسهم فيه .
- (٥) فى (أ) أخذ .
- (٦) التوبة آية (٥٢) الطبرى (١٥٤/١٠) وغريب المسجستانى (٧٩)  
وغريب القرآن لابن قتيبه (١٨٨) والبهضاوى (٢٠١/١) ومعانى  
القرآن للزجاج (٥٠٤/٢) ومجاز القرآن (٢٦٢/١) ومعانى  
القرآن للفراء (٤٤٣/١) . وتحفة الاربى (٦٥) والمحيط  
(٥٥/٥) والتسهيل (٧٨/٢) وانظر تهذيب اللغاة (١٦٨/٤)



## سورة يسراء

( يلزمك ) (١) يصيبك . قال بعض المنافقين انما يعطسني  
محمد من يشاء (٢) .

( ولو انهم رضوا ) (٣) جوابه محذوف تقديره لكان خيسرا  
( لهم ) (٤)

( الفقراء ) (٥) أمس حاجة من الساكنين .

- (١) التوبة آية (٥٨) الطبرى (١٥٥/١٠) وقريب القرآن لابن قتيبه  
(١٨٨) والجلالين (١٦٠) ومعانى القرآن للزجاج (٥٠٥/٢)  
ونظم الدرر (٥٠٣/٨) ومجاز القرآن (٢٦٢/١) والقرطبي  
(١٦٦/٨) والقاسمى (٣١٢٧/٨) وفتح البيان (١٤٦/٤)  
ومعانى القرآن للقرآء (٤٤٣/١) والتسهيل (٧٨/٢) وأبو السعود  
(٧٥/٤) وفتح القدير (٣٧١/٢) وابن كثير (١٠٦/٤) .
- (٢) انظر زاد المسير (٤٥٤/٣) والبحر المحيظ (٥٦/٥) والتسهيل  
(٧٨/٢) وفتح القدير (٣٧١/٢) وابن كثير (١٠٦/٤) وانظر  
مفاتيح الغيب (٩٧/١٦ - ٩٨) .
- (٣) التوبة آية (٥٩) القرطبي (١٦٧/٨) وزاد المسير (٤٥٥/٣)  
والبحر المحيظ (٥٦/٥) والكشاف (١٩٧/٢) وفتح القدير  
(٣٧١/٢) .
- والمعنى : أى قمموا بما أعطوا انظر زاد المسير (٤٥٥/٣) .
- (٤) زيادة من (أ) .
- (٥) التوبة آية (٦٥) قوله تعالى ( انما الصدقات للفقراء ) زاد المسير  
(٣/٤٥٦) والخازن والبهقى (١٠٩/٣) والقاسمى (٣١٨٠/٨)  
والقرطبي (١٦٩/٨) وفتح البيان (١٤٨/٤) والبحر المحيظ  
(٥٨/٥) وغرائب النوسابوى (١١٣/١٠) وفتح القدير  
(٣٧٢/٢) ومفاتيح الغيب (١٠٩/١٦) .
- قال الطبرى بحد سياقه لعدة أقوال وأولى ذلك بالصواب قول من  
قال : الفقير : هو ذو الفقر أو الحاجة ومع حاجته يتمف من  
مسألة الناس والتدلل لهم فى هذا الموضع .  
والمسكين : هو المحتاج المتدلل للناس بمسألة لهم (١٥٩/١٠)

## سورة براءة

( والماملون ) (١) ( السعاة ) (٢) لجباية الصدقة .

يمطون منها أجورهم وليس بزكاة . (٣)

( والمؤلفة ) (٤) قوم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتألفهم

على الاسلام بما يعطهم . وحكمهم باق .

( خلافا لابي حنيفة (٥) والشافعي ) رحمهما الله تعالى .

( وفي الرقاب ) (٦) قد ذكرته (٧) في البقرة .

(١) التوبة آية (٦٠) في زاد المسير؛ وهم السعاة لجباية الصدقة ،

يمطون منها بقدر أجور أمثالهم ، وليس ما يأخذونه بزكاة .

(٣/٤٥٧) وانظر الطبري (١٠/١٦٠ - ١٦١) والقرطبي

(٨/١٧٧ - ١٧٨) وفتح القدير (٢/٣٧٢) والخازن والهفوي

(٣/١١١) ومفاتيح الفهم (١٦/١١٠) .

(٢) في (ب) الجباية للصدقة .

(٣) في (أ) زكاة .

(٤) التوبة آية (٦٠) زاد المسير (٣/٤٥٧) والطبري (١٠/١٦١ -

١٦٢ - ١٦٣) والقرطبي (٨/١٧٨ - ١٨١) وفتح القدير

(٢/٣٧٢ - ٣٧٣) وفتح المياني (٤/١٥٠) .

(٥) انظر حاشية ابن عابد بن (٢/٣٤٢) وفتح القدير (٢/٢٥٩)

وانظر المجمع (٦/١٤٢ - ١٤٣) والام (١/١٢٢) .

(٦) التوبة آية (٦٠) من ذلك في سورة البقرة آية (١٧٧)

وانظر الطبري (١٠/١٦٤) ان قال : عن بالرقاب في هـ

الموضع المكاتبون لاجماع الحجة على ذلك . ومعاني القرآن للزجاج

(٢/٥٠٥) وفي الفتح القدير . قال : والاولى حمل ما في الآية ،

على القولين جميعا يعنى شراء العبد واعتاقه وعلى اعانة المكاتب

(٢/٣٧٣) .

(٧) في (أ) نذكر في البقرة .

سورة براءة

( والغاومين ) (١) الذين لزمهم الدين ( ولا ) (٢) ~~يجدون~~  
( القضاء ) (٣) .

( وفق سبيل الله ) (٤) بمعنى الفزاة والمرابطين . ويجوز أن  
يمطى الاضياء منهم والفقراء .

( وقال أبو حنيفة لا يمطى (٥) الا (الفقير) (٦) منهم .

( وابن السبيل ) (٧) والمسافر المتقطع به ( وان ) (٨) كان لسه  
مال في بلده . ( هو اذن ) (٩) أى يفعل كلما قيل له .

- (١) التوبة آية (٦٠) الطبرى (١٦٤/١٠) والقرطبي (١٨٣/٨) ،  
ومعاني القرآن للزجاج (٥٠٥/٢) وزاد المسير (٤٥٨/٣) و  
والجلالين (١٦٠) وفتح القدير (٣٧٣/٢) .
- (٢) فى (ب) فلا .
- (٣) فى (ب) قضاء .
- (٤) التوبة آية (٦٠) زاد المسير (٤٥٨/٣) والجلالين (١٦٠) ،  
والقرطبي (١٨٥/٨) ومفاتيح الغيب (١١٣/١٦) .
- (٥) حاشية ابن عابدين (٣٤٣/٢) وفتح القدير (٢٦٤/٢) .
- (٦) فى (ب) الفقراء .
- (٧) التوبة آية (٦٠) القرطبي (١٨٧/٨) وزاد المسير (٤٥٨/٣)  
وينظم الدرر (٥٠٦/٨) وفتح القدير (٣٧٣/٢) .
- قال الطبرى : هو المسافر الذى يجتاز من بلد الى بلد ،  
والسبيل : الطريق وقيل للضارب فيه ابن السبيل للزومه ايضاً .  
(١٦٥/١٠) .
- (٨) فى (أ) ولو .
- (٩) التوبة آية (٦١) زاد المسير (٤٦٠/٣) ومشكل القرآن لابن قتيبه  
(١٨٢) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٨٩) والقرطبي (١٩٢/٨)  
والطبرى (١٦٨/١٠) والكشاف (١٩٩/٢) وابو السمعود  
(٧٧/٤) .

## سورة يسراء

- ( ١ ) قل اذن خير (١) لكم (٢) اى اذن خير) الا اذن شر يسمع  
 ( الخير ) (٣) فيعمل به ، ولا يعمل بالشر اذا سمحه .  
 (٤) اى يصدق الله ، ويصدق المؤمنون فيما يخبرونه .  
 ( والياء واللام (٥) زائدتان ) .  
 ( يحاد ) (٦) ويخالف .

- ( ١ ) التوبة آية (٦١) زاد المسير (٤٦١/٣) والمقرطبي (١٩٢/٨)  
 وفتح القدير (٣٧٥/٢) .  
 (٢) زيادة من (ب) .  
 (٣) في (ب) بالخير .  
 (٤) التوبة آية (٦١) الطبري (١٦٩/١٥) وزاد المسير (٤٦١/٣)  
 وغريب القرآن لابن قتيبه (١٨٩) ومشكل القرآن (١٨٣) ومعاني  
 القرآن للفراء (٤٤٤/١) .  
 (٥) مشكل القرآن لابن قتيبه (١٨٣) والبحر المحيظ (٦٣/٥)  
 وفي التبيان (٦٤٨/٢) قال : واللام في للمؤمنين زائدة .  
 أبو السمود (٧٧/٤) والبيضاوي (١٩٧/١) والجلالين (١٦٥)  
 وفي الخازن (١١٥/٣) قال : وانما عدى الايمان بالله بالياء  
 والايمان للمؤمنين باللام لان الايمان بالله هو نقض الكفر  
 فلا يتمدى الا بالياء ، فيقال آمنت بالله ، والايمان للمؤمنين  
 محذاه تصديق المؤمنين فيما يقولونه فلا يقال الا باللام .  
 والكشاف (١٩٩/٢) .  
 (٦) التوبة آية (٦٣) زاد المسير (٤٦٢/٣) والبحر المحيظ  
 (٦٥/٥) ومفاتيح الغيب (١١٧/١٦ - ١٢٠) . والخازن  
 والبهقي (١١٦/٣) .  
 وفي الطبري (١٧٥/١٥) بمعنى يحارب الله ورسوله ، ويخالفها  
 فيناوئها بالخلاف عليهما . وغريب السجستانى (٧٩) ومجيب  
 القرآن (٢٦٣/١) وتحفة الاربعة (٧٥) وانظر مقاييس اللغاة  
 (٤/٢) .  
 وفي القاموس المحيظ حادة : غاضبه وعاداه وخالفه (٢٩٧/١)

## سورة يسراة

( يحذر المنافقون ) (١) هذا اخبار عن حالهم ( وقيل أمر لهم بالحذر ) (٢) .

( مخرج ما تحذرون ) (٣) أى فظهر ما ( تسرون ) (٤)

( ولئن سألتهم ) (٥) كان جماعة من المنافقين يستهزؤون برسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا يلغى فسالهم اعتذروا وقالوا انما كنا كسبا نخوض ونلعب .

( فنزلت هذه ) (٦) الايات (٧) والمعنى : ولئن سألتهم

(١) التوبة آية (٦٤) زاد المسير (٤٦٣/٣) والقرطبي (١٩٥/٨) معانى القرآن للزجاج (٥٠٨/٢) وفتح القدير (٣٧٦/٢) ، والبحر المحيط (٦٦/٥) وهذا هو الارجح ويدل عليه قوليه بعد ذلك ( ان الله مخرج ما تحذرون ومعنى يحذر : يخساف ويخشى .

انظر مقاييس اللثة (٣٧/٢) ان قال : ( حذر ) هو من التحمير والتيقظ وحذرون : متأهبون . وحذرون : خائفون . والقاموس المحيط (٦/٢ = ٧) .

(٢) زاد المسير (٤٦٣/٣) ومعانى القرآن للزجاج (٥٠٨/٢) وفتح القدير (٣٧٦/٢) .

(٣) التوبة آية (٦٤) وزاد المسير (٤٦٤/٣) والخازن (١١٦/٣) وغرائب النيسابورى (١٢٤/١٥) . وفى الطبرى : يقول : بمعنى : ان الله مظهر عليكم ايها المنافقون ما كنتم تحذرون ان تظهروه ، فأظهره الله ذلك عليهم وفضحهم (١٧١/١) .

(٤) فى (أ) يسرون .

(٥) التوبة آية (٦٥) .

(٦) زيادة من (أ) .

(٧) زاد المسير (٤٦٤/٣ - ٤٦٥) واسباب النزول للواحدى (١٦٩)

واسباب النزول للسيوطى (٢٦٩ - ٢٧٠) . والطبرى (١٧٢/١٠)

والقرطبي (١٩٦/٨) والخازن والبصوى (١١٧/٣ - ١١٨) وفتح

القدير (٣٧٨/٢) ومفاتيح الغيب (١٢٢/١٦) .

سورة يسراة

أى عما كانوا فيه من الاستهزاء (١)

( نخوض ) (٢) أى نلهموا بالحديث .

( قد كفوتم ) (٣) أى قد ظهر كفركم .

( ان يعف ) (٤) عن طائفة منكم (٥) بالتوفيق للتوبة .

(١) زاد السير (٣/٤٦٥) .

(٢) التوبة آية (٦٥) زاد السير (٣/٤٦٥) .

وفى الخازن واليهوى ، يعنى كما نتحدث ونخوض فى الكلام كسما  
يفعله الركب يقطعون الطريق باللعب والحديث . وأصل  
الخوض الدخول فى مائع كالماء مع الطين ثم كثر استعماله حتى  
صار يستعمل فى كل دخول مع تلويث وأذى (٣/١١٨) ومفاتيح  
الغيب (١٦/١٢٢) .

وفى تهذيب اللغة : الخوض من الكلام : ما فيه الكذب والمباطل

• (٧/٤٦٧) .

(٣) التوبة آية (٦٦)

مخانى القرآن للزجاج (٢/٥٠٩) زاد السير (٣/٤٦٥) والجلالين

(١٦١) وفتح القدير (٢/٣٧٧) ومفاتيح الغيب (١٦/١٢٤)

والخازن واليهوى (٣/١١٨) .

وفى الطبرى يقول : قد حججتم الحق بقولكم ما قلتم فى رسول الله

صلى الله عليه وسلم والمؤمنين به (١٠/١٧٣) .

(٤) يعف : قرأه الاكثرين ~~من~~ عدا عاصما . انظر الهدور الزاهية

(١٣٦) . وقرء عاصم نصف .

(٥) التوبة آية (٦٦) زاد السير (٣/٤٦٦) والخازن بهاميش

باليهوى (٣/١١٨) والطبرى (١٠/١٧٤) وفتح القدير

(٢/٣٧٧) ومفاتيح الغيب (١٦/١٢٥) .

سورة يسراة

- ( نعتب طائفة ) (١) بترك التوبة .  
 ( ويقبضون ايديهم ) (٢) عن الانفاق في سبيل الله .  
 ( نسوا الله ) (٣) أي تركوا أمره فتركهم من رحمته .  
 ( فاستمتعوا بخلاقهم ) (٤) .  
 أي بخصيبتهم الاجر في الدنيا .  
 ( وحضتم ) (٥) في الطعن على الدين .  
 ( كالذي ) (٦) أي كما خاضوا .

- (١) التوبة آية (٦٦) زاد المسير (٤٦٦/٣) والطبري (١٧٤/١٠) وفتح القدير (٣٧٧/٢) ومفاتيح الغيب (١٢٥/١٦)  
 (٢) التوبة آية (٦٧) زاد المسير (٤٦٧/٣) والطبري (١٧٤/١٠) ومفاتيح الغيب (١٢٦/١٦) والخازن والبغوي (١١٨/٣) .  
 (٣) التوبة آية (٦٧) الطبري (١٧٥/١٠) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٨٩) ومعاني نسيخ والجلالين (١٦١) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٨٩) ومعاني نسيخ القرآن للزجاج (٥١٠/٢) والقرطبي (١٩٩/٨) وفتح القدير (٣٧٩/٢) ومفاتيح الغيب (١٢٦/١٦) .  
 (٤) التوبة آية (٦٩) .  
 معاني القرآن للفراء (٤٤٦/١) والخازن والبغوي (١١٩/٣) .  
 في الطبري : فتمتعوا بخصيبتهم وعظمتهم من دنياهم ودينهم .  
 ورضوا بذلك من نصيبهم في الدنيا عوضا من نصيبهم في الآخرة .  
 (١٧٥/١٠) وأنظر معاني القرآن للزجاج (٥١٠/٢) .  
 وفي تهذيب اللغة (الخلاق النصيب من الخير) (٢٩/٧) .  
 (٥) التوبة آية (٦٩) زاد المسير (٤٦٧/٣) والجلالين (١٦١) وفي مقاييس اللغة (خوض) الخاء والواو والضاد أصل واحد يدل على توسط شيء ودخول : يقال خضت الماء وغيره ، وتخاضوا في الحديث والامر . أن تناضوا وتداخل كلامهم (٢٢٩/٢) .  
 (٦) التوبة آية (٦٩) زاد المسير (٤٦٧/٣) ومعاني القرآن للفسراة (٤٤٦/١) والتبيان (٦٥١/٢) والبحر المحيط (٦٩/٥) .

سورة بسمراة

- (١) وقوم ابراهيم (١) يعنى نمرود .  
 (٢) والموتفكات (٢) قري قوم لوطه  
 (٣) انتفكت (٣) انقلبت .  
 (٤) جنات عدن (٤) خلد .  
 (٥) جاهد الكفار (٥) بالسيف .

- (١) التوبة آية (٧٥) زان المسير (٤٦٨/٣) والقرطبي (٢٠٢/٨) . وفق الطبرى قال : وظهر قوم ابراهيم ان عصوه . وزدوا عليه ما جاءهم باسمه من عند الله من الحق . ألم أسلمهم النعمة : وأهلك ملكهم نمرود (١٧٧/١٥) .
- (٢) التوبة آية (٧٥) : زان المسير (٤٦٨/٣) وفتح القديس
- (٣) زان المسير (٤٦٨/٣) ومعاني القرآن للزجاج (٥١٥/٢) والقرطبي (٣٨٠/٢) والجلالين (١٦١) ومعاني القرآن للفراء (٤٤٦/١)
- (٤) التوبة آية (٧٢) : زان المسير (٤٦٨/٣) ومجاز القيسران (٢٦٣/١) والطبرى (١٧٩/١٥) .
- (٥) التوبة آية (٧٣) زان المسير (٤٦٩/٣) والقرطبي (٢٠٤/٨) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٩٥) والخازن والبخارى (١٢٢/٣) والجلالين (١٦٢) والطبرى (١٨٣/١٥)



سورة بقره

- ( والمنافقين ) (١) باللسان .  
 ( واغلق عليهم ) (٢) بالانتهاز لهم والنظر بعين المنخفض .  
 ( وكلمة الكفر ) (٣) سبهم الرسول صلى الله عليه وسلم وطعنهم  
 في الدين .  
 ( هجوا بما لم ينالوا ) (٤) كانوا قد هموا بقتل الرسول صلى الله  
 عليه وسلم .  
 ( وما نقموا ) (٥) أي ليس ينقمون شيئاً . ( وكانوا قبل قصصهم  
 الرسول صلى الله عليه وسلم .

- (١) التوبة آية (٧٣) زاد المسير (٤٦٩/٣) والقرطبي (٢٠٤/٨)  
 وغريب القرآن لابن قتيبه (١٩٠) والخازن والبغوي (١٢٧/٣)  
 ومعاني القرآن للزجاج (٥١١/٢) .  
 وذهب الطبري الى ترجيح ما قاله ابن مسعود رضي الله عنه  
 من أن الله أمر نبيه محمداً صلى الله عليه وسلم من جهاد المنافقين  
 بنحو الذي أمره به من جهاد المشركين . فتارة باليد فان لم  
 يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلمه . فان لم يستطع فلو كتب  
 في وجهه ( ١٨٣/١٠ - ١٨٤ ) . وانظر مفاتيح الغيب ( ١٦ /  
 ١٣٥ ) .  
 (٢) التوبة آية (٧٣) زاد المسير (٤٧٠/٣)  
 وفي الطبري قال : واشدد عليهم بالجهاد والقتال والارصاب  
 ( ١٨٤/١٠ ) .  
 (٣) التوبة آية (٧٤) زاد المسير (٤٧١/٣) والقرطبي (٢٠٦/٨)  
 ومفاتيح الغيب (١٣٦/١٦) والخازن والبغوي (١٢٣/٣)  
 ( ١٢٤ ) .  
 (٤) التوبة آية (٧٤) زاد المسير (٤٧١/٣) والجلالين (١٦٢)  
 والطبري (١٨٦/١٠) ومعاني القرآن للزجاج (٥١١/٢) .  
 (٥) التوبة آية (٧٤) زاد المسير (٤٧٢/٣) وغريب القرآن لابن قتيبه  
 ( ١٩٠ ) والقرطبي ( ٢٥٧/٨ ) ومفاتيح الغيب ( ١٣٧/١٦ )

## سورة بمسراة

- ( المدينة ) (١) في خفاها فلما قدم غنموا وصارت لهم الاموال (٢)  
 ( ومنهم ) (٣) يعنى المنافقين .  
 ( من عاهد الله ) (٤) وهو ثعلبة بن حاطب . (٥)

- (١) في (أ) بالمدينة .  
 (٢) زان المسير (٤٧٢/٣) والقرطبي (٢٠٨/٨) والخازن والبهنوي  
 (١٢٤/٣) ومفاتيح الغيب (١٣٧/١٢) وفتح البيان  
 (١٦٥/٤) والقاسمي (٣٢٥٥/٨) .  
 (٣) التوبة آية (٧٥) زان المسير (٤٧٤/٣) والطبري (١٨٨/١٠)  
 والخازن والبهنوي (١٢٦/٣)  
 (٤) التوبة آية (٧٥) زان المسير (٤٧٢/٣) والجلالين (١٦٢) .  
 ومجمع الزوائد (٣١/٧) وانظر الطبري (١٨٨/١٠)  
 وابن كثير (١٢٤/٤) والبيضاوي (٢٠٤/١) وانظر الطبري  
 (١٦٧٩/٣) وأسباب النزول للنيسابوري (١٧٠) والقاسمي  
 (٣٢٥٨/٨) . وفتح البيان (١٦٦/٤) والتسهيل (٨١/٢)  
 والدر المنثور (٢٦١/٣) والبحر المحيظ (٢٤/٥) وابوالسعود  
 (٨٥/٤) وفتح القدير (٣٨٥/٢ - ٣٨٦) وروح المعاني  
 (١٤٣/١٠) ومفاتيح الغيب (١٣٨/١٦) والخازن والبهنوي  
 (١٢٤/٣) - (١٢٥)

- (٥) ثعلبة بن حاطب بن عمرو بن عبيد بن أمية بن زيد بن مالك بن  
 عوف بن عمرو بن عوف وشهدا بدرًا وأحدا ، وهو مانع الصدقة ،  
 وفيه نزلت الآية توفي في خلافة عمر وقيل في خلافة عثمان رضي الله  
 عنهما . انظر الاستيعاب (٢٠٩/١ - ٢١٠) .  
 وفي الاصابة ذكر أنه قتل بأحد ، ثم قال والظاهر أن هذا غير  
 لان الله غفر لاهل بدر . انظر الاصابة (١٩٨/١)

## سورة يسراة

- ( ١ ) وهم معرضون ( ١ ) عن عهد هم .  
 ( ٢ ) ونجواهم ( ٢ ) حد يشتم بينهم .  
 ( ٣ ) المتطوعين ( ٣ ) أي المتطوعين ( ٤ )  
 ( ٥ ) والجهد ( ٥ ) الطاقة . وكان ابن عوف ( ٦ ) قد جاء بأرضين  
 أوقية من ذهب ( ٧ ) ، وجاء رجل من الانصار ( ٨ ) بصاع فقالوا امسها

- ( ١ ) التوبة آية ( ٧٦ ) زاد المسير ( ٤٧٥ / ٣ ) والطبرى ( ١٨٨ / ١٠ )  
 والخازن ( ١٢٦ / ٣ ) .  
 ( ٢ ) التوبة آية ( ٧٨ ) زاد المسير ( ٢٧٥ / ٣ ) والجلالين ( ١٦٢ ) ،  
 والقاسمي ( ٣٢٥٧ / ٨ ) . قال الرازي في مفاتيح الفيض ~~ب~~  
 النجوى ، ما يفاوض فيه بعضهم بعضاً فيما بينهم ، وهو ما خمسون  
 من النجوة وهو الكلام الخفي ( ١٤٤ / ١٦ ) .  
 ( ٣ ) التوبة آية ( ٧٩ ) زاد المسير ( ٤٧٧ / ٣ ) والبحر المحي ~~ب~~  
 ( ٧٥ / ٥ ) ومفاتيح الفيض ( ١٤٥ / ١٦ ) وأعراب القرآن للنجاشي  
 ( ٣٣ / ٢ ) .  
 ( ٤ ) في ( أ ) المطوعين .  
 ( ٥ ) التوبة آية ( ٧٩ ) الطبرى ( ١٩٤ / ١٠ ) ومجاز القرآن ( ٢٦٤ / ١ )  
 والجلالين ( ١٦٣ ) وغريب القرآن لابن قتيبه ( ١٩٥ ) والنسفي  
 ( ٥٤١ / ٢ ) وتحفة الارب ( ٦٦ ) .  
 وانظر تهذيب اللغة ( ٣٧ / ٦ ) وانظر اصلاح المنطق لابن السكيت  
 ( ١٢٩ ) .  
 ( ٦ ) هو عبد الرحمن بن عوف أحد المشركين بالجنة وهم ~~ب~~  
 صاحب الشهرة . انظر تهذيب التهذيب ( ٢٤٤ / ٦ ) والاستيعاب  
 ( ٨٤٤ / ٢ - ٨٤٦ ) .  
 ( ٧ ) زاد المسير ( ٤٧٦ / ٣ ) والطبرى ( ١٩٤ / ١٠ ) والدر المنثور  
 ( ٢٦٢ / ٣ ) .  
 ( ٨ ) في ( أ ) و ( ب ) نصراني ، والصواب ما أثبتته من زاد المسير .

سورة براءة

- ابن موفقيهاً به لا ريباً وان الله تعالى ورسوله لغنيان عن هذا الصاع (١)  
 ( سخر الله منهم ) (٢) أي جازاهم على فعلهم .  
 ( فرح المخلفون ) (٣) يعنى المنافقين الذين تخلفوا عن  
 ( غزوة ) (٤) تبوك بحقمد هم (٥) أي ( بقعودهم ) (٦)  
 ( خلاف رسول الله ) (٧) أي بعده .

- (١) زاد المسور (٤٧٦/٣) والطبوى (١٩٤/١٠) والدر المنثور  
 • (٢٦٢/٣)  
 (٢) التوبة آية (٧٩) زاد المسير (٤٧٧/٣) وغريب القرآن (١٩٥)  
 ومعاني القرآن للزجاج (٥١٢/٢) ونظم الدرر (٥٥٦/٨) .  
 وقال ابن كثير : هذا من باب المقابلة على سؤ صنيعهم  
 واستمزازهم بالمؤمنين ، لان الجزاء من جنس العمل ، فعاظمهم  
 معاملة من سخر بهم ، انتصار المؤمنين في الدنيا (١٢٨/٤) وانظرو  
 فتح البيان (١٦٨/٤) .  
 (٣) التوبة آية (٨١) زاد المسير (٤٧٨/٣) وفتح القدير (٣٨٢/٢)  
 والبحر المحيوط (٧٩/٥) وانظر الخازن والبهوى (١٢٧/٣) .  
 (٤) في (أ) غزاة .  
 (٥) التوبة آية (٨١) زاد المسير (٤٧٨/٣) والقرطبي (٢١٦/٨)  
 والجلالين (١٦٣) وفتح القدير (٣٨٢/٢) والبحر المحيوط  
 • (٧٩/٥)  
 في (أ) قعودهم . (٦)  
 (٧) التوبة آية (٨١) زاد المسير (٤٧٨/٣) ومجاز القرآن (٢٦٤/١)  
 والجلالين (١٦٣) وفتح القدير (٣٨٢/٢) والبحر المحيوط  
 • (٧٩/٥) والتسهيل (٨١/٣) .

## سورة براءة

- ( فليضحكوا قليلا ) (١) لفظه لفظ الامروصنائه التمهيد .
- ( فان رجعت الله ) (٢) أى ردك من تهوك .
- ( فاستأذنوك للخروج ) (٣) معك الى الفزوة .
- ( مع الخالفين ) (٤) وهم المتخلفون للعدو .
- ( في الطول ) (٥) الفنى .
- ( والخوائف ) (٦) النساء .
- ( وطبع ) (٧) ختم .

- (١) التوبة آية (٨٢) زاد المسير (٢٧٩/٣) . وفى البحر المحيط قال : الامر بالضحك والهكاه فى معنى الضحك والضحك فسيضحكون قليلا ويكون كثيرا الا أنه خرج على صيغة الامر للدلالة على أنه حتم لا يكون غيره (٨٠/٥) . وفتح القدير (٣٨٨/٢) والغازن (١٢٩/٣) وغرائب النيسابورى (١٤٥/١٥)
- (٢) التوبة آية (٨٣) زاد المسير (٤٧٩/٣) والطبرى (٢٠٣/١٥) والجلالين (١٦٣) .
- (٣) التوبة آية (٨٣) الطبرى (٢٠٣/١٥) ومفاتيح الغيب (١٥٠/١٦) وأبو السعود (٨٩/٤) .
- (٤) التوبة آية (٨٣) زاد المسير (٤٨٠/٣) نظم الدرر (٥٦٥/٨) والجلالين (١٦٣) وفى الطبرى : فاقصدوا مع الذين قعدوا من المنافقين خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم لانكم منهم . فاقصدوا يهدى بهم (٢٠٣/١٥) .
- (٥) التوبة آية (٨٦) الطبرى (٢٠٧/١٥) ونظم الدرر (٥٧٠/٨) ومجاز القرآن (٢٦٥/١) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٩١) انظر القاموس المحيط (٩/٤) .
- (٦) التوبة آية (٨٧) مجاز القرآن (٢٦٥/١) والجلالين (١٦٣) والبيان فى غريب اعراب القرآن (٤٠٤/١) واعراب القرآن للنحاس (٣٤/٢) ومجانب القرآن للفراء (٤٤٧/١) والطبرى (٢٠٨/١٥)

سورة براءة

و ( طبع ) (١) ختم .

و ( الخيرات ) (٢) الفاضلات من كل شيء .

( المذرون ) (٣) قال أبو عبيده هم الذين يعذرون وليسوا

بجادين .

وقال ابن الانباري (٤) هم المتذرون بالنذر الصحيح وأصلها

المتذرون .

( يقال اعتذر اذا جاء بعدد صحيح فاذا لم يأت ( يعذر ) (٦)

(١) التوبة آية (٨٢) الطبري (٢٠٨/١٠) ومجاز القرآن (٢٦٦/١)

وتحفة الاربين (١٧٤) والقاسمي (٣٢٢٨/٨) وانظر تهذيب  
اللفظة (١٨٦/٢) .

(٢) التوبة آية (٨٨) زاد المسير (٤٨٢/٣) ومجاز القرآن (٢٦٧/١)

وفي الطبري والخيرات الاخرة ، وذلك نساؤها وجناتها  
ونعيسها ، والخيرة من كل شيء الفاضلة (٢٠٩/١٠) .

وفي مفاتيح الغيب ، الخيرات ، وتناول ملاحق الداريسمن لان

اللفظ مطلق (١٥٧/١٦) وفتح القدير (٣٩٠/٢) .

(٣) التوبة آية (٩٠) مجاز القرآن لابن عبيده (٢٦٧/١) وزاد المسير

(٤٨٣/٣) .

(٤) لم أجده في البيان في غريب اعراب القرآن لابن الانباري .

انظر زاد المسير (٤٨٣/٣) وفتح القدير (٣٩١/٢) .

(٥) انظر زاد المسير (٤٨٣/٣) فيه واذا لم يأت بعذره ، قال الله

تعالى : ( قل لا تعتذروا ) فدل على فساد العذر .

## سورة بقره

- ( والضعفاء ) (١) الزمنى والمشايخ الكبار . و( انما شرط النصح (٢) لان من تخلف بقصد السعى بالفساد فهو (٣) مذموم ،  
 ( من سهيل ) (٤) من طويق بالعقوبة ،  
 ( لن لو من لكم ) (٥) لن تصدقكم .  
 ( وسيرى الله عملكم ورسوله ) (٦) ان تهتم من تخلفكم وعلمتم خيرا .  
 ( الاعراب أشد كفرا ) (٧) قال ابن عباس رضى الله عنه : نزلت فى اعراب أسد وغطان واعراب من حول المدينة أخبر ان كفرهم أشد ممن كفر أهل المدينة لانهم أجف من أهل الحضر .

- (١) التوبة آية (٩١) زك المسير (٤٨٤/٣) والجلالين (١٦٤) ،  
 والخازن والمفسوى (١٣٥/٣) وفتح القدير (٣٩٢/٢) .  
 وفى الطبرى ( أهل الزمانه وأهل المعجز على السفر والفساد )  
 (١٠/٢١١) .  
 (٢) يشير لقوله تعالى ( اذا نصحوا الله ورسوله ) التوبة آية (٩١)  
 (٣) زك المسير (٤٨٥/٣) .  
 (٤) التوبة آية (٩١) الطبرى (١٠/٢١١) والقرطبى (٢٢٧/٨)  
 والجلالين (١٦٤) .  
 (٥) التوبة آية (٩٤) وزك المسير (٤٨٦/٣) والجلالين (١٦٤)  
 والطبرى (١/١١) والقرطبى (٢٣٥/٨) وفتح القدير  
 (٢/٣٩٤) .  
 (٦) التوبة آية (٩٤) زك المسير (٤٨٦/٣) وفى الطبرى قسما :  
 وسيرى الله ورسوله فيما بعد عملكم ، أتتوبون من نفاقكم أم تقيمون  
 عليه (١/١١) وانظر فتح القدير (٢/٣٩٥) والخازن والمفسوى  
 (٣/١٢٦) .  
 (٧) التوبة آية (٩٧) زك المسير (٤٨٨/٣) واسباب الغزول للواحدى  
 (١٢٤) والمحرم المحيظ (٥/٩٠) .

سورة يسراء

- ( وأجدري ) (١) أى ( وأخلق ) (٢) .  
 ( مغرما ) (٣) أى غرما وخسرا .  
 ( ويتربص ) (٤) ينتظر .  
 ( بكم الدوائر ) (٥) وهى دوائر الزمان بالمكروه .  
 ( ويتخذ ما ينفق ) (٦) فى سبيل الله .  
 ( قربات ) (٧) وهى جمع قرية وهى ما يتقرب به العبد ~~الى~~ رضى الله .

- (١) التوبة آية (٩٧) الطبرى (٣/١١) ومعانى القرآن للزجاج (٥١٦/٢) والخازن والبهقى (١٣٧/٣) وفتح القدير (٣٩٦/٢) والقرطبي (٢٣١/٨) وفى مفاتيح الغيب أولى وأحق (١٦٦/١٦) .  
 (٢) فى (ب) وأحق .  
 (٣) التوبة آية (٩٨) زاد المسير (٤٨٨/٣) والجلالين (١٦٥) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٩١) والقرطبي (٢٣٤/٨) وانظروا البحر المحيط (٩٠/٥) . وفى الطبرى : يعنى غرما لزمه نفسه لا يرجوه شواها ، ولا يدفع به عن نفسه عقابا (٤/١١) .  
 (٤) التوبة آية (٩٨) الطبرى (٤/١١) والتصهيل (٨٣/٢) ومفاتيح الغيب (١٦٦/١٦) والبحر المحيط (٩٠/٥) .  
 (٥) القرية آية (٩٨) زاد المسير (٤٨٨/٣) والطهسرى (٤/١١) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٩١) .  
 (٦) التوبة آية (٩٩) فتح القدير (٣٩٦/٢) والجلالين (١٦٥) وروح المعانى (٦/١١) .  
 (٧) التوبة آية (٩٩) الطبرى (٥/١١) وفتح القدير (٣٩٦/٢) والخازن والبهقى (١٣٨/٣) والقرطبي (٢٣٥/٨) .



سورة بسمراة

( وحلوات الرسول ) (١) دعاؤه .

( والسابقون الأولون ) (٢) وهم الذين صلوا للقبليتين مسن

الصحابة رضوا الله عنهم .

( ومن حولكم ) (٣) أى حول المدينة .

( ومن أهل المدينة ) (٥) منافقون ( مردوا ) (٦) أى مرفوا

على النفاق .

- 
- (١) التوبة آية (٩٩) الطبرى (٥/١١) والجلالين (١٦٥) والتسهيل (٨٣/٢) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٩١) وتأويل مشكسل القرآن (٤٦٠) .
- (٢) التوبة آية (١٠٥) زاد المسير (٤٩٠/٣) والقرطبي (٢٣٦/٨) والتسهيل (٨٣/٢) وفتح البيان (١٨٦/٤) وغرائب النيسابورى (١٣/١١) وفتح القدير (٣٩٨/٢) والغازن والهخوى (١٣٨/٣) وروح المعاني (٧/١١) قال الرازى فى مفاتيح الضيبي والصحيح عندى أنهم السابقون فى الهجرة وفى النصرة (١٦٨/١٦) وانظر الطبرى (٦/١١) .
- (٣) التوبة آية (١٥١) الطبرى (٩/١١) والجلالين (١٦٥) ومفاتيح الضيبي (١٢٣/١٦) .
- (٤) زيادة من (أ) .
- (٥) التوبة آية (١٥١) زاد المسير (٤٩٢/٣) والجلالين (١٦٥) والطبرى (٩/١١) .
- (٦) التوبة آية (١٥١) زاد المسير (٤٩١/٣) والطبرى (٩/١١) ومجاز القرآن (٢٦٨/١) ومعانى القرآن المفراة (٤٥٥/١) .

## سورة بـسـرأة

( سنمذ بهم مرتين ) (١) ( بفضحتهم ) (٢) فوالد نها بالنفاق  
وفى القبر بالمذاب .

والمرذاب العظيم (٣) جهنم .

( وآخرون اعترفوا ) (٤) قوم تخلفوا عن تبوك من المؤمنین منهم  
( أبو لهايه ) (٥) .

( خلطوا عملا صالحا ) (٦) وهو ما سبق لهم من الجهاد .

- (١) التوبة آية (١٠٦) زاد المسير (٤٩٣/٣) والجلالين (١٦٥)  
ومفاتيح الضيبي (١٧٣/١٦) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٩٢)  
قال الطبري : بهد سياقه امددة أقوال وأولى ذلك بالصراب ،  
أن يقال : ان الله أخبر أنه يحذب هؤلاء مرتين ، ولم يضح  
لنا دليلا نتوصل به الى علم صفة ذنبك الحذابين . وجائز  
أن يكون معنى ما ذكرنا عن القائلين ، وليس عندنا علم يأبى  
ذلك ، على أن في قوله جل ثناؤه ( ثم يردون الى عذاب  
عظيم ) دلالة على أن الحذاب في المرتين قبل دخول النسيان  
والا قلب من احدى المرتين أنها في القبر (١١/١١ - ١٢) .
- (٢) زيادة من (أ) .
- (٣) التوبة آية (١٠٦) الطبري (١٢/١١) والتسهيل (٨٣/٢) .  
وروي الحاشي (١١/١١) وأبو السمر (٩٨/٤) .
- (٤) التوبة آية (١٠٢) زاد المسير (٤٩٣/٣) والخازن (١٤١/٣)  
والتسهيل (٨٤/٢) والطبري (١٦/١١) ومفاتيح الضيبي  
(١٧٤/١٦) .
- (٥) وأسباب الفزول للسيوطي (٢٧٨) والدر المنثور (٢٧٢/٣) وابن  
كثير (١٤٥/٤) وفتح القدير (٤٠١/٢) .
- (٦) التوبة آية (١٠٢) زاد المسير (٤٩٥/٣) والخازن (١٤٢/٣)  
والجلالين (١٦٥) .
- قال الطبري : معنى جل ثناؤه بالحمل الصالح الذي خلطوه  
بالحمل السيئ \* اعترفهم بذنوبهم وتوبتهم منها (١٢/١١) .

## سورة براءة

( وأخر ) (١) أى بآخر .

( سيئا ) (٢) وهو تأخرهم عن الجهاد . (٣)

( خذ من أموالهم ) (٤) صدقة ( وهى صدقة ) (٥) بذلوهما

تطوعا ويقال : ( الزكاة ) (٦) .

( وصل علمهم ) (٧) استغفر لهم .

( مسكن ) (٨) أى طمأنينة لهم ان الله قد قبل منهم .

- (١) التوبة آية (١٠٢) زاد المسير (٤٩٥/٣) والخازن (١٤٢/٣) وغرائب النيسابورى (١٥/١١) وروح المعانى (١٢/١١) .
- (٢) التوبة آية (١٠٢) الطبرى (١٢/١١) والتسهيل (٨٤/٢) ومعانى القرآن للفراء (٤٥١/١) .
- (٣) فى (ب) كالتخلف عن النزول .
- (٤) التوبة آية (١٠٣) زاد المسير (٤٩٦/٣) والقرطبى (٢٤٤/٨) وفتح القدير (٣٩٩/٢) روح المعانى (١٤/١١) .
- (٥) زيادة من (أ) .
- (٦) زاد المسير (٤٩٦/٣) والقرطبى (٢٤٤/٨) وفتح القدير (٣٩٩/٢) روح المعانى (١٤/١١) وهذا ما رجحه صاحب مفاتيح الغيب (١٧٢/١٦) . وهو قول أكثر الفقهاء انظر غرائب النيسابورى (١٥/١١) وفسح أحكام القرآن لابن المصطفى : الاظهر أنها صدقة الفرض (١٨٠/٢) وأحكام القرآن للمجاص (٣٥٦/٤) . وانظر تفسير آيات الاحكام للسيائس (٤٦/٣) .
- (٧) التوبة آية (١٠٣) زاد المسير (٤٩٦/٣) ومعانى القرآن للفسراء (٤٥١/١) .
- وفتح الطبرى : ادع لهم بالمغفرة لذنوبهم واستغفر لهم (١٦/١١) والخازن والمبغوى (١٤٤/٣) .
- (٨) التوبة آية (١٠٣) زاد المسير (٤٩٦/٣) والجلالين (١٦٥) والطبرى (١٦/١١) ومعانى القرآن للفراء (٤٥١/١) وابو السعود (٩٩/٤) .

## سورة بسمراة

( وبأخذ الصدقات ) (١) أى يقبلها .

( وآخرون مرجون ) (٢) نزلت فى ( كعب بن مالك ) (٣) وبمراة

بن (٤) الربيع ) و ( هلال بن أمية ) (٥) لم يبالفوا فى الاعتذار كما فصل  
أبوالبابه وأصحابه .

( والذين اتخذوا مسجدا ) (٦) لما اتخذ ( بنوعمر بن (٧) عوف

مسجد قباء وأتاهم الرسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فيهم

حسد لهم أخوتهم ( بنوعمر بن عوف وكانوا من منافقي الانصار

فقالوا نبغى مسجدا ونرسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١) التوبة آية (١٠٤) وخریب القرآن لابن قتية (١٩٢) وتأصيل

شكل القرآن (٥٥٢) والجلالين (١٦٥) ومحاني القرآن للزجاج

(٢/٥١٨) ونظم الدرر (١٣/٩) ومفاتيح الفيض

(١٦/١٨٥) وفتح البيان (٤/١٩٢) وفتح القدير (٢/٤٠٠)

(٢) التوبة آية (١٠٦) انظر زاد المسير (٣/٤٩٧) واسباب النزول

للواحدى (١٢٥) روح المعاني (١١/١٧) والطبري

(١١/٢٢٦) والدر المنثور (٣/٢٢٦) .

(٣) هو كعب بن مالك بن أبى كعب وهو أحد الثلاثة الانصار

الذين قال الله فيهم (على الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت

عليهم الارض) . وتوفى كعب فى زمن معاوية سنة خمسين وقيصل

سنة ثلاث وخمسين وهو ابن سبع وسبعين . . انظر الاستيعاب

(٣/١٣٢٤) وشهد بسمراة (٨/٤٤٩) .

(٤) مراة بن بريحه . ويقال ابن ربيع المصرى الانصارى . من بنى

عمرو بن عوف و شهيد بدره وهو أحد الثلاثة الذين تخلفوا عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك .

وتاب الله عليهم ، ونزل القرآن فى شأنهم (الاستيعاب ٣/١٣٨١

— ١٣٨٣) .

(٥) هلال بن أمية الانصارى الواقفى من بنى واقف . شهيد بدره وهو

أحد الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك و فنزل فيهم القسيرون

وهو الذى قذف امرأته بشريكه ابن السحابة والاسم

(٤/١٥٤٢) وأسد الغابة (٥/٤٠٦ — ٤٠٧) .

(٦) التوبة آية (١٠٧) انظر زاد المسير (٣/٤٩٨ — ٤٩٩) ان ذكر

## سورة بسمراة

فيصلى فيه ويصلى فيه أبو عامر الراهب اذا قدم من الشام ،  
وكان أبو عامر قد ترهب في الجاهلية ، فلما قدم رسول الله صلى الله عليه  
عليه وسلم المدينة عاداه فخرج الى الشام .

فأرسل الى المنافقين ( أن ) (١) عدوا ما استطعتم من قسوة  
وسلاح وابخلوا مسجدا فاني اذهب الى قيصر واتى بجند الروم فأخرج  
معهما فبنوا مسجدا واتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلى فيه  
فنزل القرآن .

فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ( معن بن عدي ) (٢) ومالك  
ابن الدخشم (٣) في (آخرين) (٤) وقالوا انطلقوا الى هذا المسجد  
الظالم أهله ، فاهدموه وأحرقوه .

- 
- القصة بكاملها كما هنا . والقرطبي ( ٢٥٣ / ٨ )  
والتسهيل ( ٨٤ / ٢ ) وأبو السعود ( ١٠٢ / ٤ ) وانظر الطبري  
( ٥٤ / ١١ ) والدر المنثور ( ٢٧٦ / ٣ ) ونظم الدرر ( ١٧ / ٩ )  
( ١٨ ) وأسباب النزول للواحدى ( ١٧٦ - ١٧٥ ) وأسباب النزول  
للمهبطى ( ٢٨٢ ) .
- (١) زيادة من زايه السير ( ٤٩٩ / ٣ ) .
- (٢) معن بن عدي بن الجند بن عجلان بن ضبيعة العلوي حليسي  
ابن عمرو بن عوف شهيد الحقة وبدرا ، وأحدا والخندق وسائر  
المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل يوم الهماسة  
شهيدا في خلافة أبي بكر رضي الله عنهما . أسد الغابة  
( ٢٣٨ / ٥ ) والاستيعاب ( ١٤٤١ / ٤ ) .
- (٣) مالك بن الدخشم بن مالك بن الدخشم بن غم بن عوف بن عمرو  
ابن عوف شهيد بدرا وما بعدها من المشاهد وهو الذي أسس  
يوم بدر سهيل بن عمرو . انظر أسد الغابة ( ٢٢ / ٥ ) الاستيعاب  
( ١٣٥٠ / ٣ ) .
- (٤) هما : عامر بن السكن ووحشي (أبو السعود) ( ١٠٢ / ٤ ) والخازن  
والهفوي ( ١٤٨ / ٣ ) والقرطبي ( ٢٥٤ / ٨ ) .

سورة يسراة

ومعنى ( ضاراً ) (١) أى للضرار والكفر والتفريق .

و( لارصاد ) (٢) أرادوا الضارة لمسجد قباة وأرادوا تفريسيق  
جماعة المسلمين الذين يصلون فى مسجد قباة وانتظروا مجىء أبى  
عامر وهو الذى حارب الله برسوله من قبل بلاء المسجد فمات غريباً  
بالشام .

( لمسجد أسس على التقوى ) (٣) يعنى مسجد قباة ( يحيون

أن يتطهروا ) (٤) وكانوا يستنجون بالماء ( وقيل من الذنوب ) (٥)

- 
- (١) التوبة آية (١٠٧) زاب المسير (٤٩٩/٣) ومعانى القسيران  
للزجاج (٥١٩/٢) .
- (٢) التوبة آية (١٠٧) انظر زاد المسير (٤٩٩/٣ - ٥٠٠) وانظر  
الخازن والمهزوبى (١٤٧/٣)
- وفى معانى القرآن للزجاج : قال الارصاد الانتظار (٥٢٠/٢)  
ونظم الدرر (١٦/٩) والتسهيل (٨٤/٢) .
- وفى غريب القرآن لابن قتيبة : ارصاد أى ترقبوا بالحدادة  
(١٩٢) وتحفة الاربعة (١١١) وفى القاموس المحيط رصده  
رصدا ورسدا رقيه (٣٠٥/١) .
- (٣) التوبة آية (١٠٨) معانى القرآن للزجاج (٥٢٠/٢) والجلالين  
(١٦٦) وأبن كثير (١٥٥/٤) ومفتح القدير (٤٥٣/٢) .
- (٤) التوبة آية (١٠٨) زاد المسير (٥٠١/٣) والطبرى (٢٩/١١)  
وروح المعانى (٢٥/١١) والتسهيل (٨٥/٢) وفتح البيسان  
(١٩٩/٤) والدر المنثور (٢٧٨/٣) .
- (٥) زاد المسير (٥٠١/٣) ومفاتيح الذهب (١٩٦/١٦) والاول  
هو الراجح .
- ( ) تيسير لقوله تعالى ( على شفا جرف ) التوبة آية (١٠٩) الطبرى

سورة يسرا

- ( وشفا الشيء ) (١) حرفه .  
 والـ (جرف) (٢) ما ينجرف بالسيول من الودية .  
 والـ (هاثر) (٣) الساقط .  
 ( فانها ربه ) (٤) أى بالهائى ( وهذا مثل ) (٥)  
 ( ريبة ) (٦) أى شكا ونفاقا .  
 ( الا أن تقطع قلوبهم ) (٧) أى الا أن يموتوا .

- (١) تفسير لقوله تعالى ( على شفا جرف ) النوبة آية ( ١٠٩ ) الطبرى ( ٣٢ / ١١ ) وزاد المسير ( ٥٠٢ / ٣ ) ومعانى القرآن للزجاج ( ٥٢١ / ٢ ) وغريب القرآن لابن قتيبه ( ١٩٢ ) .  
 وانظر تهذيب اللغة ( ٤٢٢ / ١١ ) ومقاييس اللغة ( ١٩٩ / ٣ ) .  
 (٢) النوبة آية ( ١٠٩ ) غريب القرآن لابن قتيبه ( ١٩٢ ) ومجاز القرآن ( ٢٦٩ / ١ ) وتحفة الارباب ( ٦٩ ) والقرطوبى ( ٢٦٤ / ٨ ) .  
 وفى مقاييس اللغة ( الجرف ) المكان يأكله السيل ( ٤٤٤ / ١ )  
 (٣) النوبة آية ( ١٠٩ ) زاد المسير ( ٥٠٢ / ٣ ) وغريب القرآن لابن قتيبه ( ١٩٢ ) والقرطوبى ( ٢٦٤ / ٨ ) .  
 وانظر المحكم والمحيط ( ٣٠٠ / ٤ ) ومقاييس اللغة ( ١٨ / ٦ ) .  
 (٤) النوبة آية ( ١٠٩ ) زاد المسير ( ٥٠٢ / ٣ ) والقرطوبى ( ٢٦٥ / ٨ ) والجلالين ( ١٦٥ ) وفتح القدير ( ٤٠٤ / ٢ ) .  
 (٥) قال الزجاج : وهذا مثل ، المحلى أن بناء هذا المسجد الذى بنى ضاراً وكفوا كبناءً على جرف جهنم يتهور بأهله فيهبسما .  
 معانى القرآن ( ٥٢٢ / ٢ ) .  
 (٦) النوبة آية ( ١١٠ ) زاد المسير ( ٥٠٢ / ٣ ) والطبرى ( ٣٢ / ١١ ) ومعانى القرآن للزجاج ( ٥٢٢ / ٢ ) والقرطوبى ( ٢٦٦ / ٨ ) .  
 (٧) النوبة آية ( ١١٠ ) زاد المسير ( ٥٠٣ / ٣ ) والجلالين ( ١٦٦ ) ومعانى القرآن للزجاج ( ٥٢٢ / ٢ ) . وفى الطبرى قال : يمتسح الا أن تصدع قلوبهم فيموتوا ( ٣٢ / ١١ ) والقرطوبى ( ٢٦٦ / ٨ ) والبغوى بهامش الخازن ( ١٥١ / ٣ ) .

## سورة براءة

( السائحون ) (١) الصائمون .

( وقول طلاب (٢) المعلم ) (٣)

قوله تعالى ( ما كان للنعم والذين آمنوا أن يستخفروا للمشركين ) (٥)

لما مات أبو طالب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستخفرون لسبيك

( ما ) (٦) لم أنه عنك فتزلت .

قوله ( من بعدما تبين لهم ) (٧) أى من بعدما بان لهم أنهم مسلم

ماتوا ككافرا .

( وعدها آية ) (٨) وعده أن يستخفروا له ولم يحلم أن الاستخفاف

للمشركين محظور .

(١) التوبة آية (١١٢) الطهري (٣٧/١١) وزاد المسير (٥٠٦/٣)

ومعاني القرآن للزجاج (٥٢٤/٢) وغريب القرآن لابن قتيبة

(١٩٣) والقرطبي (٢٦٩/٨) .

(٢) زاد المسير (٥٠٦/٣) وذكر هذا القول ابن كثير (١٥٧/٤)

وقال عن القول الأول هو الأصح والأشهر .

(٣) زيادة من (أ) .

(٤) زيادة من (ب) .

(٥) التوبة آية (١١٣) زاد المسير (٥٠٧/٣) وأسباب النزول

للواحدى (١٧٧) وأسباب النزول للسيوطى (٢٨٥) والفتح

الربانى (١٦٥/١٨) والدر المنثور (٢٨٢/٣) والقرطبي

(٢٧٢/٨) والطهري (٤٦/١١)

(٦) فى (أ) ان لم .

(٧) التوبة آية (١١٣) زاد المسير (٥٠٩/٣) والطهري (٤٠/١١)

والجلالين (١٦٧) وفتح القدير (٤١٠/٢) .

(٨) التوبة آية (١١٤) زاد المسير (٥٠٩/٣) وانظر فتح القدير

(٤١٠/٢) .



## سورة يسراء

( قلما تبين له أنه عدو لله ) (١) لموته على الكفر.

( والأولاه ) (٢) المتأوه تضرعا وخروفا .

( حتى يبين لهم ما يفتقون ) (٣) المحنن ثم لا يفتقونه فيستحقون

حينئذ الضلال .

( لقد تاب الله على النبي ) (٤) من اذنه للمنافقين في التخلف

- (١) التوبة آية ( ١١٤ ) زاد المسير ( ٥٠٧/٣ ) والطبري ( ٤٧/١١ )  
والتسهيل ( ٨٦/٢ ) .
- (٢) التوبة آية ( ١١٤ ) زاد المسير ( ٥١٠/٣ ) ومجاز القيسمستان  
( ٢٧٥/١ ) وغريب القرآن لابن قتيبه ( ١٩٣ ) .  
قال الطبري بعد صفاته لعدة أقوال وأولى ذلك بالصواب أنه  
الدعاء ( ٥١/١١ ) ومعاني القرآن للزجاج ( ٥٢٥/٢ ) وتحفة  
الاربيب ( ٣٩ ) . وانظر تهذيب اللفظة ( ٤٨١/٦ ) ومقاييس  
اللفظة ( ١٦٣/١ ) وقد احتج بعض المتصوف في هذه الآية لذكورهم  
الذي لا أصل له وهو احتجاج وتأويل باطل .  
(٣) التوبة آية ( ١١٥ ) زاد المسير ( ٥١١/٣ ) والجلالين ( ١٦٧ )  
والمعوى بهما من الخازن ( ١٥٦/٣ ) .  
قال الطبري : يقول تعالى ذكروه : وما كان الله ليقبض عليكم  
في استغفاركم لموتكم المشركين بالضلال بعد ان رزقكم الهداية  
ووفقكم للايمان به ورسوله ، حتى يتقدم اليكم بالنهي عنه ،  
فتتركون الانقياء عنه فأما قبل ان يبين لكم كراهية ذلك بالنهي  
عنه ، ثم تتعدوا ونهيه الى ما نهاكم عنه ، فانه لا يحكم عليكم  
بالضلال لان الطاعة والمعصية انما يكونان من الأمور والمنعم  
بها . ( ٥٣/١١ )
- (٤) التوبة آية ( ١١٧ ) وزاد المسير ( ٥١١/٣ ) والقرطبي ( ٢٧٨/٨ )  
والخازن والمعوى ( ١٥٧/٣ ) وفتح البيان ( ٢١١/٤ ) وفتح  
القدر ( ٤١٣/٢ ) .  
قال الطبري : لقد رزق الله تعالى الانابة الى امره وطاعته  
نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم ( ٥٤/١١ ) .

## سورة بسملة

- ( وساعة الحسرة ) (١) وقت الحسرة وذلك في غزوة تبوك أصحابهم  
المحطش واشتد الحر فدعا الرسول صلى الله عليه وسلم فجاء المطر .
- ( يزيغ قلوب فريق منهم ) (٢) أي تميل إلى الرجوع (للسدة) (٣)  
لا عن (الايان) .
- ( الثلاثة الذين خلفوا ) (٤) هم المرجون الامر الله وقسمهم  
سميئاهم .
- ( بما رحيت ) (٥) أي مع سميتها .
- ( وظلوا ) (٦) أي اقتوا .
- ( الملبأ ) (٧) الممتصم .

- (١) التوبة آية (١١٢) زاد المسير (٣/٥١١ - ٥١٢) والطبري (٥٥/١١) وجمع الزوائد (٦٠/١٩٤ - ١٩٥) والدر المنثور (٣/٢٨٦) ومعاني القرآن للزجاج (٢/٥٢٦) .
- (٢) التوبة آية (١١٢) زاد المسير (٣/٥١٢) ومعاني القرآن للزجاج (٢/٥٢٦) قال الطبري : من بعد ما كان يميل قلوب بعضهم عن الحق ، ويشك في دينه ، ويرتاب بالذي ناله من المشقة والشدة في سفره وغزوه (١١/٥٤) .
- (٣) في (ب) عن الايمان للشدة .
- (٤) التوبة آية (١١٨) زاد المسير (٣/٥١٣) والطبري (١١/٥٦) .
- (٥) التوبة آية (١١٨) الطبري (١١/٥٦) والجلالين (١٦٨) ونظم الدرر (٩/٣٩) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٩٣) ومجاز القرآن (١/٢٧١) وتحفة الأريب (١٠٩) .
- (٦) التوبة آية (١١٨) الطبري (١١/٥٦) زاد المسير (٣/٥١٣) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٩٣) والقرطبي (٨/٢٨٨) .
- (٧) قوله تعالى ( ان لا ملجأ من الله ) التوبة آية (١١٨) زاد المسير (٣/٥١٣) وفي الخازن واليهوي : لا مغز ولا مقر (٣/١٦٤) . قال الطبري : " وايقتوا بقلوبهم أن لا شيء لهم ، ليجئون اليه مما نزل بهم من أمر الله من الهلاك بتخلفهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم . انظر (١١/٥٦) .

سورة يسراة

- ( من الله ) (١) وعذابه .  
 ( ثم تاب عليهم ) (٢) تؤكد .  
 ( ليتوبوا ) (٣) أي ( ليستقيموا ) (٤)  
 ( لا يرغبوا بأنفسهم ) (٥) ( عن نفسه ) (٦) أي لا يرضوا لهم  
 بالخفض والدعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الحر والمشقة .  
 ( ذلك ) (٧) النهي عن التخلف .

- (١) التوبة آية (١١٨) الطهري (٥٦/١١) وزاد المسير (٥١٣/٣) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٩٣) والخازن (١٦٤/٣)  
 (٢) التوبة آية (١١٨) زان المسير (٥١٣/٣) .  
 (٣) التوبة آية (١١٨) زاد المسير (٥١٣/٣) وفتح القدير (٨٢/٢) قال الطهري : لينهبوا اليه ويرجعوا الى طاعته ، والانتم ساء الى أمره ونهيته (٥٦/١١) .  
 (٤) في (أ) ليستمعوا .  
 (٥) التوبة آية (١٢٥) زاد المسير (٥١٥/٣) والخازن والبخاري (١٦٥/٣) قال صاحب مفاتيح الغيب : يقال رغبته بنفسه عن هذا الامر أي توقفت عنه وتركته . والمعنى : ليس لهم أن يكرهوا لانفسهم ما يرضاه الرسول عليه الصلاة والسلام لنفسه (٢٢٣/١٦ - ٢٢٤) والقرطبي (٢٩١/٨) .  
 (٦) زيادة من (ب) .  
 (٧) التوبة آية (١٢٥) زاد المسير (٥١٥/٣) والجلالين (١٦٨) ونظم الدرر (٤٤/٩) وفتح القدير قال : والاشارة بقولك ( ذلك ) الى ما يفيد السياق من وجوب المتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم أي ذلك الوجوب عليهم بسبب أنهم متابعون على أنواع المتاعب وأصناف الشدائد (٤١٥/٢) والكشاف (٢٢٥/٢) وفتح البيان (٢١٦/٤) .

سورة براءة

- ( بأنهم لا يصيبهم ظمأ ) (١) أى عطش .  
 ( ولا نصب ) (٢) أى نصب .  
 ( ولا خصصة ) (٣) أى مجاعة .  
 ( ولا يغالون من عدو نهالا ) (٤) أسرا وقتلا وهزيمة والممنوعين  
 أنه يشيهم على . جميع ذلك .  
 ( ولا يقطعون واديها ) (٥) مقبلين أو مدبرين .  
 ( الا كتب لهم ) (٦) أى أثبت لهم أجر ذلك .

- 
- (١) التوبة آية ( ١٢٠ ) الطبرى ( ٦٤/١١ ) ومعانى القرآن للزجاج  
 ( ٥٢٧/٢ ) والقرطبي ( ٢٩٠/٨ ) .  
 (٢) التوبة آية ( ١٢٠ ) الطبرى ( ٦٤/١١ ) وتحفة الاربب ( ٢٥٦ )  
 ومعانى القرآن للزجاج ( ٥٢٧/٢ ) ونظم الدرر ( ٤٤٦/٩ ) .  
 (٣) التوبة آية ( ١٢٠ ) الطبرى ( ٦٤/١١ ) وتحفة الاربب ( ٩٢ )  
 ومعانى القرآن للزجاج ( ٥٢٧/٢ ) وصحاح القرآن ( ٢٧١/١ )  
 وغريب القرآن لابن قتيبه ( ١٩٣ ) ومفاتيح الغيب ( ٢٢٤/١٦ )  
 (٤) التوبة آية ( ١٢٠ ) زاد المسير ( ٥١٥/٣ ) والجلالين ( ١٦٨ )  
 ومفاتيح الغيب ( ٢٢٤/١٦ ) والخازن والبغوى ( ١٦٥/٣ )  
 والقرطبي ( ٢٩٠/٨ ) وفتح القدير ( ٤١٥/٢ ) .  
 (٥) التوبة آية ( ١٢١ ) زاد المسير ( ٥١٥/٣ ) والخازن والبغوى  
 ( ١٦٦/٣ ) .  
 (٦) التوبة آية ( ١٢١ ) زاد المسير ( ٥١٥/٣ ) وابوالسمرود  
 ( ١١١/٤ ) والطبرى ( ٦٦/١١ ) .

## سورة براءة

( فلولا ) (١) أى قبلا .

( نفر ) (٢) مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نفروا اليه

من بلادهم .

( من كل (٣) فرقة ) (٤) أى من كل قبيلة جماعة .

( وايتذروا قوسهم ) (٥) المتخلفين .

( أولا يمرون ) (٦) يحثو المنافقين .

( يفتنون ) (٧) يمتلون بالفزوة (٨) وقيل ( بالمرض ) (٩)

- 
- (١) التوبة آية (١٢٢) الطبرى (٧٠/١١) والبحر المحيط (١١٤/٥) والقرطبي (٢٩٤/٨) واعراب القرآن للحاس (٤٦/٢) وفتح القدير (٤١٦/٢) وذهب القرآن لابن تقييه (١٩٣) ومجساز القرآن (٢٧١/١) ومما فى القرآن للقرآء (٤٥٤/١) .
- (٢) التوبة آية (١٢٢) زاد المسير (٥١٧/٣) .
- (٣) التوبة آية (١٢٢) والجلالين (١٦٨) وروح الصغانى (٤٨/١١) وابو المصود (١١٢/٤) والطبرى (٧٠/١١) .
- (٤) زيادة من (ب) .
- (٥) التوبة آية (١٢٢) زاد المسير (٥١٧/٣) .
- (٦) التوبة آية (١٢٦) الطبرى (٧٣/١١) والقرطبي (٢٩٩/٨) ومفاتيح الضمير (٢٣٣/١٦) .
- (٧) التوبة آية (١٢٦) زاد المسير (٥١٩/٣) والقرطبي (٢٩٩/٨) ومفاتيح الضمير (٢٣٢/١٦) .
- (٨) فو (ب) بالجد .
- (٩) القرطبي (٢٩٩/٨) والجلالين (١٦٩) وفتح القدير (٤١٨/٢) ومفاتيح الضمير (٢٣٣٠/١٦) وذهب الطبرى للتسليم بظاهره من الآية . انظر التفصيل (٧٤/١١) .

## سورة براءة

- ( هل يراكم من أحد ) (١) ان قعتم من المسجد .  
 ( عزيز عليه ما عنتم ) (٢) أي شددت عليهما ( شق ) (٣) عليكم .  
 ( والعدت ) (٤) لقاء الشدة .  
 ( حويص عليكم ) (٥) ان تزمنوا .

- (١) التوبة آية ( ١٢٢ ) زاد المسير ( ٥٢٠ / ٣ ) والخازن والبهفوى  
 ( ١٧٠ / ٣ ) ومفاتيح الذهب ( ٢٣٤ / ١٦ ) .  
 (٢) وفي الطبري : هل يراكم من أحد ان تكلمتم أو تناجيتهم بمعايب  
 القوم يخبرهم به ( ٧٥ / ١١ ) .  
 (٢) التوبة آية ( ١٢٨ ) زاد المسير ( ٥٢١ / ٣ ) والقرطبي ( ٣٠٢ / ٨ )  
 وفي الطبري قال : عزيز عليه عنكم ، وهو دخول المشقة عليهم  
 والمكروه ، والاذى ( ٧٦ / ١١ ) .  
 (٣) في ( ب ) ما يشق .  
 (٤) معاني القرآن للزجاج ( ٥٣٠ / ٢ ) وزاد المسير ( ٥٢١ / ٣ )  
 وانظر تهذيب اللغة ( ٢٧٣ / ٢ ) .  
 وفي مقاييس اللغة : ( عن ) الحين والفون والطاء أصل صحوح  
 يدل على مشقة وما أشبه ذلك ( ١٥٠ / ٤ ) .  
 (٥) التوبة آية ( ١٢٨ ) زاد المسير ( ٥٢١ / ٣ ) والخازن والبهفوى  
 ( ١٧١ / ٣ ) والقرطبي ( ٣٠٢ / ٨ ) ومعاني القرآن للزجاج  
 ( ٥٣٠ / ٢ ) .  
 وفي الطبري : يقول حريص على هدى ضلالكم وتوبتهم ورجوعهم  
 الى الحق ( ٧٦ / ١١ ) .  
 والحريص : شدة طلب الشيء على الاجتهاد فيه ( نظم المسند  
 ( ٥٦ / ٩ ) .

## سورة يونس

سورة يونس عليه السلام

- (آلر) (١) أنا الله أرى  
 (تلك) (٢) أى هذه  
 (الحكم) (٣) المحكم  
 (أكاه للناس) (٤) عجبا (الألف للتوبيخ والانتكار  
 (قدم صدق) (٥) أى ثواب وصدق (٦) (وانما أضيف القدم الى  
 (الصدق) (٧) لأن كل شىء أضيف الى الصدق فهو مسدوح .

- (١) يونس آية (١) زاد المسير (٤/٤) وذكره الطبرى (٧٩/١١)  
 والقرطبي (٣٠٤/٨)
- التفضيل فى  
 وقد تقدم ترجيح ذلك فى اول سورة البقرة وترجيح ما يؤيد بالدليل .
- (٢) يونس آية (١) ومجاز القرآن (٢٧٢/١) والجلالين (١٦٩) والطبرى  
 (٨٠/١١) واعراب القرآن للنحاس (٤٩/٢) .
- (٣) يونس آية (١) زاد المسير (٤/٤) واعراب القرآن للنحاس (٤٩/٢)  
 والطبرى (٨٠/١١)
- وفى مجاز القرآن (٢٧٢/١) والحكيم: مجازه المحكم المبين الموضح .
- (٤) يونس آية (٢) زاد المسير (٥/٤) وفتح القدير (٤٢٢/٢)  
 والبحر المحيط (١٢٢/٥) والخازن (١٧٣/٣) والكشاف  
 (٢٢٤/٢)
- (٥) يونس آية (٢) القرطبي (٣٠٦/٨) وفتح القدير (٤٢٢/٢)  
 والخازن (١٧٣/٣) وذكره الطبرى (٨١/١١)
- وذهب الطبرى الى أن لهم اعمالا صالحة عند الله يستوجون بها منه  
 الثواب / قال: فتأويل الكلام اذا ان لهم تقدمه خيرا من الاعمال  
 الصالحة عند ربهم (٨٢-٨٣/١١) وقرئ ابن قتيبه (١٩٢) وتحفة  
 الأريب (٢٢١)
- (٦) فى (ب) حسن
- (٧) زيادة من (ب)

## سورة يونس

قوله تعالى ( مدخل صدق <sup>(١)</sup> ) و ( مقعد صدق ) <sup>(٢)</sup> )  
 ( الا من بعد اذنه ) اى الا أن يأذن له وهذا رد عليهم

في قولهم الأضنام شفعاؤنا

( ضياء ) <sup>(٣)</sup> اى ذات ضياء

( وقدره ) <sup>(٤)</sup> اى قدر له

( منازل ) <sup>(٥)</sup> وهى التى ينزل لكل ليلة منها منزلا وهى النجوم التى تتسبب العرب  
 اليها الأنواء

( ١ ) الاسراء آية ( ٨٠ )

( ٢ ) زيادة من ( ب ) القمر آية ( ٦٦ )

يونس آية ( ٣ ) زاد المسير ( ٧ / ٤ ) والطبرى ( ٨٣ / ١١ ) والقرطبي  
 ( ٣٠٨ / ٨ ) وفتح القدير ( ٤٢٣ / ٢ )

( ٣ ) يونس آية ( ٥ ) زاد المسير ( ٩ / ٤ ) والجلالين ( ١٧٠ ) والخازن

والبيضاوى ( ١٧٤ / ٣ ) والقرطبي ( ٣٠٩ / ٨ )

وفى الطبرى : هو الذى أضاء الشمس ( ٨٦ / ١١ )

( ٤ ) يونس آية ( ٥ ) زاد المسير ( ٩ / ٤ ) قال : والمعنى هياء ~~وسر~~

له منازل والبيضاوى يها مش الخازن ( ١٧٥ / ٣ ) والقرطبي ( ٣١٠ / ٨ )

( ٥ ) زيادة من ( ب ) سورة يونس آية ( ٥ ) انظر زاد المسير ( ٩ / ٤ )

وغريب القرآن لابن قتيبه ( ١٩٤ ) وأبو السعود ( ١٢٠ / ٤ )



سورة يونس

- منها الهقمة (١) والتمنمة والثريا والبلدة والسمان .  
 ( الا بالحق ) (٢) أى للحق .  
 ( لا يرجون لقاءنا ) (٣) لا يخافون البحث .  
 ( يهددهم ربهم ) (٤) الى الجنة ثوابا بايمانهم .  
 ( دعواهم ) (٥) دعواؤهم .  
 ( استعجابهم بالخير ) (٦) أى لو عجل اللطاس اذا دعوا على انفسهم عند  
 الغضب وعلى اهل اليهم كما يعجل لهم الخير لهلكوا .  
 ( لجنه ) (٧) أى على جنه .

- (١) زاد المسير ( ٩/٤ ) والخازن والبيهقي ( ١٧٥/٣ ) وروح المعاني  
 ( ٧/١١ = ٧١ ) وأبو السعود ( ١٢٥/٤ ) .  
 وأنظر تهذيب اللغة ( ١٥/٥٣٧ ) .  
 (٢) يونس آية ( ٥ ) زاد المسير ( ٩/٤ ) قال : أى للحق ، من اظهار  
 صفة وقدرته والذلول على وحدانيته . والقريطى ( ٣١٥/٨ ) ،  
 والخازن ( ١٧٥/٣ ) .  
 قال ابن كثير : أى لم يخلقه عفا بل له حكمة عظيمة فو ذلستك  
 وخيبة بالفة ( ١٨٥/٤ ) .  
 (٣) يونس آية ( ٧ ) زاد المسير ( ١٥/٤ ) والخازن ( ١٧٥/٣ ) وروح  
 المعاني ( ٧٢/١١ ) .  
 وفي الطبري ولا يخافون لقاءنا يوم القيامة ، فهم لذلك منك بمسبون  
 بالشواب والمعاقب ( ٨٧/١١ ) .  
 (٤) يونس آية ( ٩ ) زاد المسير ( ١٥/٤ ) والخازن ( ١٧٦/٣ ) وفيه  
 الطبري يرشدهم ربهم بايمانهم الى الجنة ( ٨٨/١١ ) وفيه  
 القدير ( ٤٢٧/٢ ) والتسهيل ( ٩٠/٢ ) وروح المعاني ( ٧٢/١١ ) .  
 (٥) يونس آية ( ١٥ ) زاد المسير ( ١٥/٤ ) والطبري ( ٨٩/١١ ) ،  
 والقريطى ( ٣١٣/٨ ) ومجاز القرآن ( ٢٧٥/١ ) .  
 (٦) يونس آية ( ١١ ) زاد المسير ( ١١/٤ ) والطبري ( ٩٢/١١ ) ،  
 والبيهقي بهامش الخازن ( ١٧٧/٣ ) وفيه القرآن لابن كثير ( ١٨٨/٤ ) .  
 (٧) يونس آية ( ١٢ ) زاد المسير ( ١٢/٤ ) وأبو السعود ( ١٢٦/٤ )  
 والخازن والبيهقي ( ١٧٧/٣ ) وفيه الطبري يحنى مضجعا لجنه  
 ( ٩٣/١١ ) والقريطى ( ٣١٢/٨ ) ومجاز القرآن ( ٢٧٥/١ ) .

## سورة يونس

- (١) (سر) أي على ما كان عليه قبل ان يبتلى  
 (ظلموا) (٢) أشركوا  
 (وما كانوا ليؤمنوا) (٣) لمماندتهم للحق جازاهم بالطبع على القلوب  
 (بقرآن غير هذا) (٤) أي بكلام ليس فيه عيب للأصنام والبعث والقيوم:

- (١) يونس آية (١٢) زاد المسير (١٢/٤) والخازن والبهيوي (١٧٧/٣)  
 وروح المعاني (٨٠/١١)  
 وفي الطبري: استمر على طريقته الأولى قبل أن يصيبه الضر، ونيس  
 ما كان فيه من الجهد، والبلاء ٠ (٩٣/١١)
- (٢) التوبة آية (١٣) زاد المسير (١٣/٤) والجلالين (١٧١) والقرطبي  
 (٣١٧/٨) والخازن والبهيوي (١٧٨/٣)  
 وفي الطبري: لما أشركوا وخالفوا أمر الله ونهيه (٩٣/١١)
- (٣) يونس آية (١٣) زاد المسير (١٣/٤) والقرطبي (٣١٨/٨)  
 وفي فتح القدير: أي وما صح لهم وما استقام أن يؤمنوا للمسدوم  
 استعداد هم لذلك وسلب الألف، عنهم (٤٢٩/٢) وأبو السعود  
 (١٢٧/٤)
- (٤) يونس آية (١٥)  
 في زاد المسير قال: والعلة في طلبهم سوى القرآن: انهم كرهوا  
 منه ذكر البعث والنشور، لانهم لا يؤمنون به، وكرهوا عيب آلهتهم  
 فظلموا ما يخلو من ذلك (١٤/٤)  
 وانظر القرطبي (٣١٩/٨) وأبو السعود (١٢٨/٤)

## سورة يونس

(١) (ولا أدراك به) (١) أى ولا أعلمكم الله به  
(٢) (أفلا تعقلون)

انه ليس من قبلى (٣)  
(٤) (مألا يحضروهم) ان لم يحيدوه

(٤) (ولا ينفعهم) ان عبدوه

(٥) (أتنبئون الله) (٥) أى أتخبرونه ان له شريكاً ولا يعلم ان له شريكاً (٦)

(١) يونس آية (١٦) زاد المسير (١٥/٤٠) والطبرى (٩٥/١١)  
وفى القرآن لا ينفعهم ان لم يحيدوه (١٦٤) وفتح القدير (٤٣٠/٢)  
والتسهيل (٦٠/٦)

(٢) يونس آية (١٦) زاد المسير (١٥/٤) والجلالين (١٧١)  
والقرطبي (٣٦١/٨) والخازن والبغوي (١٧٩/٣)

(٣) يونس آية (١٨) زاد المسير (١٦/٤) والجلالين (٧١) والخازن  
والبغوي (١٨٠/٣) وروح المعاني (٨٨/١١) وفتاويح  
الغيب (٥٩/١٧)

(٤) يونس آية (١٨) زاد المسير (١٦/٤) والجلالين (١٧١) وروح  
المعاني (٨٨/١١) وفتاويح الغيب (٥٩/١٧) والخازن  
والبغوي (١٨٠/٣)

(٥) يونس آية (١٨) زاد المسير (١٦/٤) والخازن والبغوي (١٨٠/٣)  
والقرطبي (٣٦٢/٨) وفتح القدير (٤٣٢/٢)

(٦) فى الطبرى : تخبرون الله بما لا يكون فى السموات ولا فى الأرض  
فذلك ان الالهة لا تشفع لهم عند الله ( انظر (٩٨/١١)  
فى (ب) لنفسه .

## سورة يونس

- (١) (الا أمة واحدة) (١) قد شرحناه في البقره  
 (٢) (ولولا كلمة سمقت) أن لكل أمة أجلا .  
 (٣) (لغضى بينهم) بثزول العذاب على من كذب (٤)  
 (٥) (أية من ربه) مثل الهد والعصى (٦)  
 (٧) (فقل انما الغيب لله) المصنى امتناع ذلك علم (٨) لا يعلمه الا الله (٩)  
 (١٠) (فانتظروا) قضاء الله بيننا

- (١) يونس آية (١٩) تقدم في سورة البقره آيه (٢١٣)  
 (٢) يونس آيه (١٩) زاد المسير (١٦/٤) والطبرى (٩٨/١١)  
 والخازن والمفسوى (١٨١/٣)  
 (٣) يونس آيه (١٩) زاد المسير (١٧/٤) والخازن والمفسوى  
 (١٨١/٣) وفتح البيان (٢٤٥/٤)  
 وفي الطبرى لغضى بينهم بأن يهلك أهل الباطل منهم \*  
 ونجى أهل الحق (٩٨/١١)  
 (٤) زياده من (ب)  
 (٥) يونس آيه (٢٠) زاد المسير (١٧/٤) والجلالين (١٢٢)  
 وروح المعانى (٩٢/١١) والقرطبي (٣٢٣/٨) \*  
 (٦) زياده من (ب)  
 (٧) زياده من (ب) وفي (أ) يوجد عوضا عنها (عند الله وهو خطأ \*  
 (٨) في (ب) غيب بدل علم \*  
 (٩) زاد المسير (١٧/٤) وانظر الطبرى (٩٩/١١) والخازن  
 والمفسوى (١٨١/٣)  
 (١٠) يونس آيه (٢٠) الطبرى (٩٩/١١) وزاد المسير (١٧/٤)  
 والقرطبي (٣٢٣/٨)

## سورة يونس

- (١) رحمة (١) - عافية وسرورا  
 (٢) والضراء (٢) الفقر والبلاء  
 (٣) والمكر (٣) اضافة النعم الى غير الله عز وجل قولهم مطرنا بنوء كذا  
 (٤) أسرع مكرًا (٤) أى جزاء على المكر (٥)  
 (٦) ان رسلنا (٦) يرضى الحفظة  
 (٧) مريح طيبة (٧) أى لينسة

- (١) يونس آية (٢١) زاد المسير (١٧/٤) .  
 وفى ابن كثير : كالرخاء بعد الشدة ، والخصب ، والمطر  
 (١٩٥/٤) وانظر الطبرى (٩٩/١١)
- (٢) يونس آية (٢١) زاد المسير (١٧/٤) والخازن والبشوى  
 (١٨١/٣)  
 وفى الطبرى : الكرب والشدة (٩٩/١١)
- (٣) يونس آية (٢١) زاد المسير (١٨/٤) والخازن والبشوى  
 (١٨٢/٣) وفاتيح الشيب (٦٦/١٧)  
 وفى الطبرى : استهنزأ وتكذيب (٩٩/١١) والقرطبي (٣٢٣/٨)
- (٤) يونس آية (٢١) زاد المسير (١٨/٤) والقرطبي (٣٦٤/٨)  
 وفتح القدير (٤٣٤/٦)  
 وفى الطبرى : أى أسرع محالاً بكم ، واستن راجعاً لكم ، وعقوبته  
 منكم من المكر فى آيات الله (٩٩/١١) .
- (٥) زياده من ( أ )
- (٦) يونس آية (٢١) الطبرى (٩٩/١١) وزاد المسير (١٨/٤)  
 والجلالين (١٧٢) والقرطبي (٣٢٤/٨)
- (٧) يونس آية (٦٢) البشوى (١٨٢/٣) وزاد المسير (١٩/٤)  
 والجلالين (١٧٢) وأبو السمود (١٣٤/٤)

## سورة يونس

- (١) (جائتها) يضى الفلك  
 (٢) (عاصف) شديد  
 (٣) (وظفوا) أيقنوا  
 (٤) (أحبط بهم) دنوا من الهلكة  
 (٥) (مخلصين له الدين) دون أوثانهم  
 (٦) (من الشاكرين) المرحدين .

- 
- (١) يونس آية (٢٢) زاد المسير (١٩/٤) والطبرى (١٠٠/١١) وصان القرآن للنساء (٤٦٠/١) والخازن والبغوي (١٨٣/٣) .
- (٢) يونس آية (٢٢) الطبرى (١٠٠/١١) والقزطبي (٣٢٥/٨) والبغوي بهامش الخازن (١٨٣/٣)
- (٣) يونس آية (٢٢) زاد المسير (١٩/٤) والقزطبي (٣٢٥/٨) والخازن والبغوي (١٨٣/٣)
- (٤) يونس آية (٢٢) زاد المسير (١٩/٤) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٩٥) ومجاز القرآن (٢٧٧/١)
- (٥) يونس آية (٢٢) زاد المسير (٢٠/٤) والطبرى (١٠٠/١١)
- (٦) يونس آية (٢٢) زاد المسير (٢٠/٤) والجلالين (١٧٢) وفي الطبرى . لنكون من الشاكرين لك على نعمك وتخليصك ايانا ما نحن فيه باخلاصنا المباد لك وافراد الطاعة دون الالهة والانداد (١٠٠/١١) .

## سورة يونس

- ( يبيفون فى الأرض ) (١) يدعون الى الشرك  
 ( على أنفسكم ) (٢) أى (عاقبة ) (٣) بفيكم عليكم  
 ( متاع الحياة الدنيا ) (٤) أى ما ينالونه بهذه الهوى انما ينتفعون به ففسى  
 الدنيا  
 ( فاخطلط به نبات الأرض ) (٥) أى التف النبات بالمطر وكرر  
 ( الزخرف ) (٦) الزينة بالنبات

- (١) يونس آيه (٢٣) زاد المسير (٢٠/٤) وفتح البيان (٢٥٠/٤)  
 والجلالين (١٧٢)  
 وفى القرطبي يمدحون فى الأرض بالفساد والمعاصى : والبفسى  
 الفساد والشرك ه من بنى الجرح ان افسد وأصله الطلب أى  
 يظلمون إلا متحلا بالفساد (٣٢٦/٨)
- (٢) يونس آيه (٢٣)  
 زاد المسير (٢٠/٤) وانظر الطبرى (١٠١/١١) والقرطبيسى  
 (٣٢٦/٨)
- (٣) فى (ب) جنائسة
- (٤) يونس آيه (٢٣) زاد المسير (٢٠/٤) وفتح البيان (٧١/١٧)  
 والخازن والبخارى (١٨٣/٣)
- (٥) يونس آيه (٢٤) زاد المسير (٢١/٤)  
 وفى الطبرى : نبتت بذلك المطر أنواع من النبات مختلط  
 بعضها ببعض (١٠١/١١)
- (٦) قوله تعالى ( حتى اذا أخذت الأرض زخرفها ) يونس آيه (٢٤) غريب  
 القرآن لابن قتيبه (١٩٥) وزاد المسير (٢١/٤) والجلالين (١٧٢)  
 وفى الطبرى ( ظهر حسنها وسهاؤها ) (١٠٢/١١) والقرطبيسى  
 (٣٢٧/٨)

## سورة يونس

- ( ۱ ) وظن أهلها ( ۱ ) أيقنوا  
 ( أنهم قادرون ) ( ۲ ) على ما أنبتته  
 ( أمرنا ) ( ۳ ) فضاومنا باهلاكمها  
 ( حصيدا ) ( ۴ ) أي محصودا لا شيء فيها ( ۵ )  
 ( تخفن ) ( ۶ ) تمسروا الدهن أن صاحب الدنيا إذا استتمت له  
 ( سليمها ) ( ۷ ) بالموت

- ( ۱ ) يونس آية ( ۲۴ ) زاد المسير ( ۲۱ / ۴ ) وفتح القدير ( ۴۳۸ / ۲ ) -  
 والقرطبي ( ۳۲۷ / ۸ )  
 ( ۲ ) يونس آية ( ۲۴ ) زاد المسير ( ۲۱ / ۴ ) والطبري ( ۳۲۷ / ۸ )  
 ( ۳ ) يونس آية ( ۲۴ ) زاد المسير ( ۲۱ / ۴ ) والجلالين ( ۱۷۲ ) والطبري  
 ( ۱۰۲ / ۱۱ ) والقرطبي ( ۳۲۸ / ۸ )  
 ( ۴ ) يونس آية ( ۲۴ ) زاد المسير ( ۲۱ / ۴ ) والقرطبي ( ۳۲۸ / ۸ )  
 وفي الطبري مقطوعة مقلوعة من أصولها ( ۱۰۲ / ۱۱ ) وانظر مجاز  
 القرآن ( ۲۷۷ / ۱ ) ومفاتيح الغيب ( ۷۴ / ۱۲ )  
 ( ۵ ) زيادة من ( أ )  
 ( ۶ ) يونس آية ( ۲۴ )  
 زاد المسير ( ۲۲ / ۴ ) وانظر غريب القرآن لابن قتيبه ( ۱۹۵ )  
 وفي الطبري : يقول كأن لم تكن تلك الزروع والنبات على ظهر  
 الأرض ثابتة قائمة على الأرض قبل ذلك بالأمس ( ۱۰۲ / ۱۱ )  
 ( ۷ ) في ( ب ) سلب  
 والخلازن واليهنوي ( ۱۸۴ / ۳ )



## سورة يونس

- (١) (دار السلام) وقد ذكرناها في الانعام  
 (الحسن) (٢) الجنة  
 (والزيادة) (٣) النظر الى الله عز وجل  
 (يرهق) (٤) يفضى  
 (والقتر) (٥) غبرة معها سواد  
 (الدلة) (٦) الكأبه
- 

- (١) يونس آية (٢٥)  
 انظر آية رقم (١٢٧) من سورة الانعام فيما تقدم .  
 (٢) يونس آية (٢٦) زاد المسير (٢٤/٤) والجلالين (١٧٢) وانظر  
 الطبرى (١٠٨/١١) والقرطبي (٣٣٠/٨)  
 (٣) يونس آية (٢٦) زاد المسير (٢٤/٤) والدر المنثور (٣٠٥/٣)  
 وفتح القدير (٤٣٨/٢) وفتح البيان (٢٩٥/٤) ومعانى  
 القرآن للفراء (٤٦١/١)  
 (٤) يونس آية (٢٦) زاد المسير (٢٥/٤) والطبرى (١٠٨/١١)  
 والقاسمى (٣٣٤٢/٩) وفرب القرآن لابن قتيبه (١٩٦)  
 ومجاز القرآن (٢٧٧/١)  
 (٥) يونس آية (٢٦) زاد المسير (٢٥/٤) وانظر الطبرى (١٠٨/١١) -  
 (١٠٩) ومفاتيح الغيب (٧٩/١٧) وفرب القرآن لابن قتيبه  
 (١٩٦) ومجاز القرآن (٢٧٧/١) والقرطبي (٣٣١/٨) وروح  
 المعانى (١٠٣/١١) .  
 وفي تهذيب اللغة : قال والقتر : غبرة يملوها سواد كالدخان  
 (٥٢/٩)  
 (٦) يونس آية (٢٦) زاد المسير (٢٥/٤) والجلالين (١٧٣)  
 وفي الطبرى ولاهوان (١٠٨/١)

## سورة يونس

- ( كسبوا السيئات ) (١) عملوا ( الشرك ) (٢)  
 ( والمعاصم ) (٣) المانع  
 ( قطعا ) (٤) جمع قطعة  
 وقرا ابن كثير قطعا (٥) وهو اسم ما قطع

- (١) يونس آية (٢٧)  
 زاد المسير (٢٥ / ٤) والجلالين (١٧٣) والقرطبي (٣٣٢ / ٨)  
 وفق الطبري ، والذين عملوا السيئات في الدنيا ، ففحصوا الله  
 فيها وهكروا به ويمسوله (١٠٩ / ١١) والخازن (١٨٧ / ٣)
- (٢) في (ب) عملوا السيئات
- (٣) يونس آية (٢٧) الطبري (١٠٩ / ١١) والجلالين (١٧٣) وغريب  
 القرآن لابن قتيبه (١٩٦) ونظم الدرر (١٠٥ / ٩)
- (٤) يونس آية (٢٧)  
 زاد المسير (٢٦ / ٤) والجلالين (١٧٣) والطبري (١١٠ / ١١)  
 وغريب القرآن لابن قتيبه (١٩٦) والقرطبي (٣٣٣ / ٨)
- (٥) زاد المسير (٢٦ / ٤) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٩٦) والبسور  
 الزاهره (١٤٢) والقرطبي (٣٣٣ / ٨)  
 وانظر مجاز القرآن (٢٧٨ / ١) حيث قال : اذا أسكت الطباء  
 فمغناه بمنزلة من الليل والجميع أقطع من الليل ، أي ساعات من  
 الليل ، ومن فتح البلاء فانه يجعلها جميع قطعه والمهنيان واحد .  
 هو عبد الله بن كثير الداري المكي ابو مصد المقاري مولى عمرو بن  
 علقمه الكاين وكان عطارا بمكة وأهل مكة يقولون للمطار داري ولد  
 بمكة سنة (٤٥) وكان قارئاً للقرآن ممتازا وتولى منصب القضاء  
 بمكة وتوفي بها سنة (١٢٠) انظر تهذيب التهذيب (٣٦٧ / ٥) -  
 (٣٦٨)

## سورة يونس

(١) (مكانكم) (١) أى انتظروا مكانكم حتى يفصل بينكم  
 (شركاءكم) (٢) آلهتكم  
 (فزلنا بينهم) (٣) فرقنا بينهم وبين آلهتهم بتبرئ بعضهم من بعض  
 (وقالت الأصنام ما كنتم آيانا تمهدون لأنه ما كان فينا روح فنحلم بعبادتكم) (٤)

(٥) (تبلوا) أى تختبر  
 (٦) (وخل) أى هطل  
 (٧) (يفترون) من الآلهة  
 (٨) (من السماء) المطر

- 
- (١) يونس آيه (٢٨) زاد المسير (٢٧/٤) والطبرى (١١١/١١) ،  
 والقرطبي (٣٣٣/٨)
- (٢) يونس آيه (٢٨) زاد المسير (٢٦/٤) والطبرى (١١١/١١)  
 والخازن (١٨٧/٣)
- (٣) يونس آيه (٢٨) زاد المسير (٢٧/٤) والطبرى (١١١/١١)  
 والقرطبي (٣٣٣/٨) وتحفة الأريب (١٢٣) وريب القرآن لابن  
 قتيبه (١٩٦) ومفاتيح الأريب (٨٣/١٧)  
 وانظر تهذيب اللغه (٢٥٣/١٢ - ٢٥٤)
- (٤) زاد المسير (٢٧/٤) والخازن والمفسر (١٨٨/٣)
- (٥) يونس آيه (٣٠) زاد المسير (٢٨/٤) والطبرى (١١٢/١١) وفتح  
 القدير (٤٤٠/٢) والقرطبي (٣٣٤/٨) وريب القرآن لابن  
 قتيبه (١٩٦) ومفاتيح الغيب (٨٥/١٧)
- (٦) يونس آيه (٣٠) زاد المسير (٢٨/٤) والطبرى (١١٣/١١)  
 والقرطبي (٣٣٤/٨)
- (٧) يونس آيه (٣٠) زاد المسير (٢٨/٤) والطبرى (١١٣/١١)
- (٨) يونس آيه (٣١) زاد المسير (٢٨/٤) والجلالين (١٧٣) وانظر  
 الطبرى (١١٣/١١)

## سورة يونس

- ( والأرض ) و ( ١ ) النباتات  
 ( حفت ) ( ٢ ) وجبت  
 ( وكلمة ربك ) ( ٣ ) فضاؤه  
 ( يهدى للملحق ) ( ٤ ) أى الى الحق ( ٥ )  
 ( أمن لا يهدى ) ( ٦ ) أى يهدى وهو الصنم  
 والذى أنه لا يقدر أن ينتقل من مكانه الا أن ينقل  
 ( الأطنسا ) ( ٧ ) أى ما يستيقنون أنها آلهة

- ( ١ ) يونس آيه ( ٣١ ) زاد المسير ( ٢٨ / ٤ ) والطبرى ( ١١٣ / ١١ )  
 والجلالين ( ١٧٣ ) والقرطبي ( ٣٣٥ / ٨ )  
 ( ٢ ) يونس آيه ( ٣٣ ) زاد المسير ( ٣٠ / ٤ ) والطبرى ( ١١٤ / ١١ )  
 ( ٣ ) يونس آيه ( ٣٣ ) الطبرى ( ١١٤ / ١١ ) وزاد المسير ( ٣٠ / ٤ )  
 والقرطبي ( ٣٤٠ / ٨ ) وريب القرآن لابن قتيبه ( ١٩٧ )  
 وأبو السخود ( ١٤٢ / ٤ )  
 ( ٤ ) يونس آيه ( ٣٦ ) زاد المسير ( ٣٠ / ٤ ) والبحر المحيط ( ١٥٦ / ٥ )  
 والخازن والبغوى ( ١٨٩ / ٣ )  
 ( ٥ ) زياده من ( ب )  
 ( ٦ ) يونس آيه ( ٣٥ )  
 زاد المسير ( ٣٠ - ٣١ / ٤ ) وانظر معانى القرآن للشراء  
 ( ٤٦٤ / ١ ) والقرطبي ( ٣٤١ / ٨ ) والطبرى ( ١١٦ / ١١ )  
 ( ٧ ) يونس آيه ( ٣٦ )  
 زاد المسير ( ٣١ / ٤ ) والخازن ( ١٨٩ / ٣ ) وانظر فتح  
 القدير ( ٤٤٥ / ٢ )  
 وفى الطبرى : الا ما لا علم لهم بحقيقته بل هم منه فى  
 شك وريبة ( ١١٦ / ١١ )

## سورة يونس

( أن يفترى ) (١) أى ما ينبغي لمثل هذا القرآن أن يخلق مضاف الى غير الله .

( ولكن تصديق الذى بين يديه ) (٢) من الكتب

( وتفصيل الكتاب ) (٣) الذى كتبه الله على أمة محمد صلى الله عليه وسلم

والفرائض التى فرضها عليهم

( بما لم يحيطوا بعلمه ) (٤) أى يعلم التكذيب به لأنهم شاكون فيه

( وتأويله ) (٥) تصديق ما وعدوا به (٦)

( ومنهم من يؤمن به ) (٧) أى بالقرآن وهذا خيار عما سيق فى العلم القديم

- (١) يونس آية (٣٧) زاد المسير (٣٢/٤) وانظر الطبرى (١١٧/١١) وغريب القرآن لابن قتيبه (١٩٧) ومعانى القرآن للفراء (٤٦٤/١) والخازن والبغوى (١٩٠/٣)
- (٢) يونس آية (٣٧) زاد المسير (٣٢/٤) والجلالين (١٧٤) والطبرى (١١٧/١١)
- (٣) يونس آية (٣٧) فى زاد المسير وبيان الكتاب الذى كتبه الله على أمة محمد صلى الله عليه وسلم والفرائض التى فرضها عليهم (٣٢/٤) وانظر الطبرى (١١٧/١١)
- (٤) يونس آية (٣٩) زاد المسير (٣٣/٤) وقد كرر قول آخر وهو أن المصنى بما لم يحيطوا بعلمه ذكر الجنة والنار والبعث والجزاء .
- وفى الطبرى مما انزل الله عليك فى هذا القرآن من وعيدهم على كفرهم بربهم (١١٨/١١) وانظر القرطبى (٣٤٥/٨) وفتح القدير (٤٤٦/٢) والخازن والبغوى (١٩٠/٣) وابن كثير (٢٠٦/٤)
- (٥) يونس آية (٣٩) زاد المسير (٣٣/٤) والطبرى (١١٨/١١)
- (٦) فى (أ) فيه
- (٧) يونس آية (٤٠) زاد المسير (٣٤/٤) والطبرى (١١٨/١١) والخازن والبغوى (١٩١/٣) وفتايح الغيب (٩٩/١٧)

## سورة يونس

- (١) (لى عملى) منسوخ بآيسة السيف  
 (٢) (ولو كانوا) لو بمعنى اذا كانوا  
 بمعنى ملك منسوخ لأن مبناه  
 (المشاركة) (٣)  
 (لم يلبثوا) (٤) فى الدنيا . قصر مقدار لثبهم عندهم الهول ما استقبلهم  
 (يتعارفون بينهم) (٥) عند خروجهم من القبور  
 (فضى بينهم) (٦) بتمجيل الانتقام منهم  
 (متى هذا الوعد) (٧) بالمذاب

- (١) يونس آيه (٤١) ذكر هذا الطبرى بصيغة قيل ( انظر ١١٩ / ١١ )  
 وانظر القرطبي ( ٣٤٦ / ٨ )  
 وفى زاد المسير ذكر هذا القول ولكنه عقب عليه بقوله وليس هذا  
 بصحيح ، لانه لاتتافى بين الاثنين ( ٣٤ / ٤ ) وهو الرجيم عندى  
 وانظر مفاتيح الخيب ( ١٠٠ / ١٧ )  
 (٢) يونس آيه (٤٢) زاد المسير (٣٥ / ٤)  
 (٣) زيادة من ( أ )  
 (٤) يونس آيه (٤٥) فى زاد المسير ( قصر عندهم مقدار الوقت الذى  
 بين موتهم ومعشهم فصار كالساعة من النهار ، لهول ما استقبلوا من  
 القيامه ( ٣٦ / ٤ )  
 وانظر الجلالين ( ١٧٤ ) والخازن والبغوى ( ١٩١ / ٣ )  
 (٥) يونس آيه (٤٥) زاد المسير ( ٣٦ / ٤ ) والقرطبي ( ٣٤٧ / ٨ )  
 وفتح القدير ( ٤٤٨ / ٢ )  
 (٦) يونس آيه (٤٧) زاد المسير ( ٣٧ / ٤ )  
 وفى مفاتيح الخيب ( ١٠٦ / ١٧ ) قضى بينهم حكم وفصل  
 وفرائب النيسابورى ( ٨٨ / ١١ )  
 (٧) يونس آيه (٤٨) زاد المسير ( ٣٧ / ٤ ) والجلالين ( ١٧٥ ) ونظم  
 الدور ( ١٤٣ / ٩ ) ومفاتيح الخيب ( ١٠٧ / ١٧ ) وأبو السمود  
 ( ١٥١ / ٤ ) وابن كثير ( ٢٠٩ / ٤ )

## سورة يونس

- ( ١ ) ( بياتنا ) ( ١ ) أى بلبس  
 ( أحق هو ) ( ٢ ) يعنون البعث والجزاء  
 ( ظلمت ) ( ٣ ) أشركت  
 ( وأسرو الندامة ) ( ٤ ) يعنى الرؤساء أخفوها من الاتباع  
 ( وقال أبو عبيده ) ( ٥ ) أسروا ( أظهروا ) ( ٦ )  
 ( وشفاء لما فى الصدور ) ( ٧ ) أى دواء لداء الجهل  
 ( بفضل الله ) ( ٨ ) الاسلام

- ( ١ ) يونس آية ( ٥٠ ) زاد المسير ( ٣٨ / ٤ ) والجلالين ( ١٧٥ )  
 والطبرى ( ١٢٢ / ١١ ) ومجاز القرآن ( ٢٧٨ / ١ ) والنسقى  
 ( ٢٨٥ / ٢ ) )
- ( ٢ ) يونس آية ( ٥٣ ) وفى زاد المسير ( ٣٩ / ٢٨ / ٤ ) والجلالين ( ١٧٥ )  
 والقرطبي ( ٣٥١ / ٨ ) والخازن والبغوى ( ١٩٣ / ٣ ) وابن كثير ( ٢١٠ / ٤ )
- ( ٣ ) يونس آية ( ٥٤ ) زاد المسير ( ٣٩ / ٤ ) والطبرى ( ١٢٣ / ١١ )  
 والقرطبي ( ٣٥٢ / ٨ )
- ( ٤ ) يونس آية ( ٥٤ ) زاد المسير ( ٣٩ / ٤ ) والطبرى ( ١٢٣ / ١١ )  
 والقرطبي ( ٣٥٢ / ٨ )
- ( ٥ ) لم اجد هذا فى مجاز القرآن لابن عبيده  
 وذكر هذا فى زاد المسير ( ٣٩ / ٤ ) وذكر هذا المسمى القرطبي  
 ( ٣٥٢ / ٨ ) والتسميل ( ٩٥ / ٢ ) وفتح القدير ( ٤٥٣ / ٢ )  
 والخازن والبغوى ( ١٩٤ / ٣ )
- ( ٦ ) فى ( ب ) زيادة لانه ليس ثم وقت تصنع
- ( ٧ ) يونس آية ( ٥٧ ) زاد المسير ( ٤٠ / ٤ ) وفتح القدير ( ١٢٤ / ١١ )
- ( ٨ ) يونس آية ( ٥٨ ) الطبرى ( ١٢٤ / ١١ ) وغريب القرآن لابن قتيبه  
 ( ١٩٧ )

## سورة يونس

- ( ورحمته ) ( ١ ) القرآن  
 ( مما يجمعون ) ( ٢ ) أى يجمع الكفار من المال  
 ( فجعلتم منه حراما وحلالا ) ( ٣ ) قد ذكرنا بعض ذاهبهم فيما كانوا يعرسون  
 وحظون فى الأنعام  
 ( أذن لكم ) ( ٤ ) فى هذا التحليل والتحريم  
 ( وما ظن الذين يفترون ) ( ٦ ) فيه محذوف تقديره ما ظنهم أن يفعل بهم  
 ( لند وفضل ) ( ٧ ) إذ لم يصجل بالمقوبه  
 ( فى شأن ) ( ٨ ) أى فى عمل

- 
- ( ١ ) يونس آية ( ٥٨ ) غريب القرآن لابن قتيبه ( ١٩٧ ) والطبرى ( ١١ / ١٢٤ )  
 وقال صاحب الفتح انقده ي ( والأولى حمل الفضل  
 والرحمة على المصوم ويدخل فى ذلك ما فى القرآن منها دخولا  
 أوليا ( ٤٥٤ / ٢ )
- ( ٢ ) يونس آية ( ٥٨ ) زاد المسير ( ٤١ / ٤ ) وانظر الطبرى ( ١١ / ١٢٤ )  
 وأبو موسى بهامش الخازن ( ٣ / ١٩٥ )
- ( ٣ ) يونس آية ( ٥٩ ) انظر فيما مضى سورة الأنعام آية ( ١٣٦ )
- ( ٤ ) يونس آية ( ٥٩ ) زاد المسير ( ٤١ / ٤ ) وانظر الطبرى ( ١١ / ١٢٧ )  
 والقرطبي ( ٨ / ٣٥٥ )
- ( ٥ ) زياده من ( ب )
- ( ٦ ) يونس آية ( ٦٠ ) زاد المسير ( ٤٢ / ٤ ) والطبرى ( ١١ / ١٢٨ )  
 والبحر المحيط ( ٥ / ١٧٣ )
- ( ٧ ) يونس آية ( ٦٠ ) زاد المسير ( ٤٦ / ٤ ) والطبرى ( ١١ / ١٢٨ )  
 والقرطبي ( ٨ / ٣٥٥ )
- ( ٨ ) يونس آية ( ٦١ ) زاد المسير ( ٤٢ / ٤ ) والطبرى ( ١١ / ١٢٩ )



## سورة يونس

- ( وما تتلوا منه ) (١) أى من الثان من قرآن  
وقيل الهاء فى ( منه ) (٢) تعود الى الله تعالى  
المعنى ( ما يكون ) (٣) من نازل من الله تعالى فالخطاب للنبي صلى الله  
عليه وسلم  
والمعنى له ( ولائته ) (٤)  
ولذلك قال ( ٦ ) " ولا تعملون " (٥)  
( ترضون ) تأخذون  
( يفرّب ) (٧) يبعد ويفيب

- (١) يونس آية (٦١) زاد المسير (٤٢/٤) والبحر المحيط ( ١٧٤/٢ )  
والقرطبي ( ٣٥٦/٨ ) وانظر فتح القدير (٤٥٦/٢) وانظر  
مفاتيح الغيب (١٧٤/١٧) والخازن والبغوي (١٩٥/٣) والبيان  
( ٦٧٩/٢ ) والبيان فى غريب اغرب القرآن (٤١٥/١) وانظر  
اغرب القرآن المنحاش (٦٥/٢) وروح المعاني (١٤٣/١١) و  
وأبو السعود (١٥٧/٤) وفرائب النيسابورى (٩٧/١) والكشاف  
( ٢٤٢/٢ )
- (٢) زاد المسير (٤٢/٤) وذكر هذا القول صاحب البحر المحيط  
( ١٧٤/٢ ) بصيغة قيل . وانظر مفاتيح الغيب (١٧٢/١٧)  
والخازن والبغوي (١٩٥/٣) وفرائب النيسابورى (٩٧/١)
- (٣) فى (ب) وما تلوت
- (٤) زيادة من (ب)
- (٥) يونس آية (٦١)
- (٦) يونس آية (٦١) زاد المسير (٤٢/٤) والجلالين (١٧٦) وغريب  
القرآن لابن قتيبة (١٩٧) وانظر الطبري (١٢٩/١١) والقرطبي  
( ٣٥٦/٨ ) والبحر المحيط (١٧٤/٥)
- وفى مجاز القرآن تكثرون وتلفظون وتخلطون (٢٧٨/١) وفى مقاييس  
اللغة (أفاض القوم فى الحديث ، اذا اندفعوا فيه ) وأشار للايئة  
التي هنا (٤٦٥/٤)
- (٧) يونس آية (٦١) غريب القرآن لابن قتيبة (١٩٧) ومجاز القرآن =

سورة يونس

- (١)  
 ومثال الذرة ( مذكور في النساء  
 في كتاب ) (٢) وهو اللوح المحفوظ  
 (البصري في الحياة الدنيا ) (٣) الرؤيا الصالحة يراها الرجل او ترى له  
 ( وفي الآخرة ) (٤) الجنة  
 ( قولهم ) (٥) تكذب عليهم  
 ( العزة ) (٦) الغلبة

- =  
 (١) (٢٧٨/١) وتحفة الأريب (١٧٩) والقرطبي (٣٥٦/٨) وانظر  
 تهذيب اللغته (١٤٧/٢-١٤٨) وفي مقاييس اللغته (عزب )  
 المين والزاء والياء ) أصل صحيح يدل على تباعد وتتح (٣١٠/٤)  
 قوله تعالى ( وما يصعب عن ربك من مثقال ذره ) يونس آية ( ٦١ )  
 انظر سورة النساء آية ( ٤٠ )  
 (٢) يونس آية (٦١) زاد المسير (٤٣/٤) والجلالين (١٧٦) والقرطبي  
 (٣٥٧/٨)  
 (٣) يونس آية (٦٤) زاد المسير (٤٤/٤) والجلالين (١٧٦) وغريب  
 القرآن لابن قتيبه (١٩٧) والقرطبي (٣٥٨/٨) ومفاتيح النيب  
 (١٢٧/١٧)  
 وفي هب الطبري بعد ذكره لهذا القول وغيره الى المصوم في هذا  
 انظر (١٣٨/١١)  
 الدر المنثور (٣١١/٣-٣١٢-٣١٣) والفتح الرباني (١٧٥/١٨)  
 (١٧٦) وسنن الترمذي (٢٨٦/٥-٢٨٧)  
 (٤) يونس آية (٦٤) زاد المسير (٤٤/٤) والجلالين (١٧٦) والطبري  
 (١٣٨/١١) وعزب القرآن لابن قتيبه (١٩٧) والقرطبي (٨/  
 ٣٥٨) والدر المنثور (٣١١/٣)  
 (٥) يونس آية (٦٥) زاد المسير (٤٥/٤) والقرطبي (٣٥٩/٨) وفتح  
 التقدير (٤٥٩/٢) والتسهيل (٩٦/٢)  
 وفي الطبري • لا يحزنك يا محمد قول هو • الا المشركين في ربهم  
 ما يقولون • واشركهم معه الاوثان والاصنام (١٣٩/١١)  
 (٦) يونس آية (٦٥) زاد المسير (٤٥/٤) والخازن والبغوي (١٩٩/٣)  
 ونظم الدور (١٥٥/٩)

## سورة يونس

( ١ )

( وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء ) الممنى ما يتهمون شركاء  
على الحقيقة انما يستعملون الظن

( ٢ ) ( ويخرون ) يكد يون

( ٣ ) ( ميصرا ) مشيرنا

( ٤ ) ( ان عندكم ) أى ما عندكم من حجة

( ٥ ) ( كبر ) شق

( ٦ ) ( مقامسى ) طول مكى

( ٧ ) ( وتذكرى ) وعظسى

- ( ١ ) يونس آية ( ٦٦ ) انظر زاد المسير ( ٤٥ / ٤ ) والطبرى ( ١١١ / ١٣٩ )  
والقرطبي ( ٨ / ٣٦٠ )
- ( ٢ ) يونس آية ( ٦٦ ) زاد المسير ( ٤٦ / ٤ ) والجلالين ( ١٧٦ ) والخازن  
والبغوى ( ٣ / ١٩٩ ) والقرطبي ( ٨ / ٣٦٠ )
- ( ٣ ) يونس آية ( ٦٧ ) زاد المسير ( ٤٦ / ٤ ) والقرطبي ( ٨ / ٣٦٠ )  
والخازن والبغوى ( ٣ / ١٩٩ )
- ( ٤ ) يونس آية ( ٦٨ ) زاد المسير ( ٤٧ / ٤ ) والطبرى ( ١١١ / ١٤٠ )  
والقرطبي ( ٨ / ٣٦١ )
- ( ٥ ) يونس آية ( ٧١ ) زاد المسير ( ٤٧ / ٤ ) والجلالين ( ١٧٧ ) والطبرى  
( ١١١ / ١٤١ ) ومفاتيح الغيب ( ١٣٦ / ١٧ ) ونظم الـ  
( ٩ / ١٦٢ ) وفى المحكم والمحيط ( ٧ / ١٣ )
- ( ٦ ) يونس آية ( ٧١ ) زاد المسير ( ٤٧ / ٤ ) والقرطبي ( ٨ / ٣٦٢ )  
وفتح القدير ( ٢ / ٤٦٢ )
- ( ٧ ) يونس آية ( ٧١ ) الطبرى ( ١١١ / ١٤١ ) والخازن والبغوى ( ٣ / ٢٠٠ )  
وزاد المسير ( ٤٧ / ٤ )

## سورة يونس

- ( ١ ) ( توكلت ) ( ١ ) ففى نصرتسى  
 ( فاجمعوا امرىكم ) ( ٢ ) اى احكموه ( ٣ ) واعزموا عليه  
 ( وشركاءكم ) ( ٤ ) اى وادعوا شركاءكم  
 ( غمسة ) ( ٥ ) اى غمسا وكريسا  
 ( ثم انفسوا الى ) ( ٦ ) اى افعلوا ما تريدون  
 ( توليتم ) ( ٧ ) عن الايمان

- ( ١ ) يونس آيه ( ٧١ ) زاد المسير ( ٤٧ / ٤ )  
 وفى الطبرى فعلى الله اتكالى وبه ثقسى ه وهو سندی وظهسرى  
 ( ١٤١ / ١١ )
- ( ٢ ) يونس آيه ( ٧١ ) الطبرى ( ١٤١ / ١١ ) وزاد المسير ( ٤٧ / ٤ )  
 والتسميل ( ٩٦ / ٢ ) ومعانى القرآن للفراء ( ٤٧٣ / ١ )
- ( ٣ ) فى ( ب ) احزموه .
- ( ٤ ) يونس آيه ( ٧١ ) زاد المسير ( ٤٨ / ٤ ) ومعانى القرآن للفراء  
 ( ٤٧٣ / ١ ) والطبرى ( ١٤٢ / ١١ ) وعزيب القرآن لابن قتيبيه  
 ( ١٩٨ )
- ( ٥ ) يونس آيه ( ٧١ ) انظر زاد المسير ( ٤٨ / ٤ )  
 وفى مجاز القرآن ظلمة وضيق وهم ( ٢٧٩ / ١ )  
 وفى الطبرى ملتهما مشكلا مبهما ( ١٤٢ / ١١ )  
 وفى مقابيس اللغه ( غمى ) الفبن والميسم والحرف الممثل يدل على  
 تخطية وتثنية ( ٣٩٢ / ٤ )
- ( ٦ ) يونس آيه ( ٧١ ) زاد المسير ( ٤٨ / ٤ ) وعزيب القرآن لابن قتيبيه  
 ( ١٩٨ ) ونظم الدرر ( ١٦٤ / ٩ ) والتسميل ( ٩٦ / ٢ )  
 وفى الطبرى ( ثم امضوا الى ما فى انفسكم واقرنوا منه ) ( ١٤٣ / ١١ )  
 وعزيب المجستانى ( ٨٣ ) والخازن والبغوى ( ٢٠١ / ٣ )
- ( ٧ ) يونس آيه ( ٧٢ ) زاد المسير ( ٤٨ / ٤ )  
 وفى ابن كثير اى : كبرتم وأدبرتم عن الطاعة ( ٤١٨ / ٤ )

## سورة يونس

- ( فما كانوا ) (١) أولئك الاقوام  
 ( ليؤمنوا بما كذبوا ) (٢) يعنى الذين قبلهم والممنى أن المتأخرين مضوا  
 على سنة المتقدمين فى التكذيب .  
 ( كذلك نطبع ) (٣) أى كما طبعنا على فلوب أولئك كذلك نطبع ( على فلوب  
 المعتدين ) (٤) المتجاوزين ما أمروا به  
 ( من بعدهم ) (٥) يعنى الرسل  
 ( أسحر هذا ) (٦) المعنى اتقولون للحق (٧) ان هذا لسحرميين (٨)  
 ثم قهرهم فقال : اسحر هذا .

- 
- (١) يونس آية (٧٤) زاد المسير (٤٩/٤) والخازن والبغوى (٣ / ٢٠١) وفتح القدير (٤٦٣/٢) .  
 (٢) يونس آية (٧٤) زاد المسير (٤٩/٤) والخازن والبغوى (٣/٢٠١) وفق الطبرى ( فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا )  
 قوم نوح ومن قبلهم من الأمم الخالية من قبلهم (١١/١٤٥)  
 (٣) يونس آية (٧٤) زاد المسير (٤٩/٤) والجلالين (١٧٧) والطبرى (١١/١٤٥)  
 (٤) يونس آية (٧٤) الطبرى (١١/١٤٥) والقربى (٨/٣٦٥) وفتح القدير (٤٦٣/٢) وزار المسير (٤٩/٤)  
 (٥) يونس آية (٧٥) فى زاد المسير ( يعنى الرسل الذين أرسلوا  
 بعنه نوح (٤٩/٤) والطبرى (١١/١٤٥) والقربى (٨ / ٣٦٦) .  
 (٦) يونس آية (٧٧) زاد المسير (٤/٥٠)  
 (٧) زيادة من (أ)  
 (٨) يونس آية (٧٦)

## سورة يونس

- ( لتلفتنا ) (١) لتصرفنا  
 ( الكبرياء ) (٢) الملك والشرف  
 ( ما جئتم به السحر ) (٣) المعنى أى شىء جئتم به أسحر هو  
 ( قال ابن الأثير ) (٤) هذا تعظيم لما أتوا به كما تقول أخطأ هذا السدى  
 أتيت أى هو أعظم الشأن فى الخطأ  
 ( ذرية ) وهم أولاد الذين أرسل اليه موسى مات آباءهم لطول الزمان  
 ( وأموالهم ) (٦)

- (١) يونس آيه (٧٨) غريب القرآن لابن قتيبه (١٩٨) والطبرى (١١) /  
 (١٤٦) وتحفه الأريب (٢٣٧) النجستانى (٨٤) ومعانى القرآن  
 للفراء (٤٧٥ / ١) وانظر تهذيب اللفه (٢٨٥ / ١٤) وانظر  
 مقاييس اللفه (٢٥٨ / ٥)
- (٢) يونس آيه (٧٨) زاد المصير (٥٠ / ٤) والجلالين (١٧٨) والقربى  
 (٣٦٧ / ٨) ومفاتيح الغيب (١٤٢ / ١٢)  
 وفى الطبرى (المطامه) (١٤٦ / ١١)
- (٣) يونس آيه (٨١) زاد المصير (٥١ / ٤) وانظر البغوى بهامش  
 الخازن (٢٠٢ / ٣) والبيان (٦٨٣ / ١٢) والبيان لابن الأثير  
 (٤١٨ / ١) واعزب القرآن للنحاس (٧٠ / ٢)
- (٤) توضيح ذلك فى زاد المصير مفصلاً : هذا الاستفهام بمعنى التعظيم  
 للسحر ، لاعلى سبيل الاستفهام عن الشىء الذى يجهل ، وذلك  
 مثل قول الانسكان فى الخطأ الذى يستعمله من انسان : أخطأ  
 هذا ؟ أى : هو عظيم الشأن فى الخطأ والمربى تستفهم عما هو  
 معلوم عندها (٥١ / ٤)
- (٥) يونس آيه (٨٣) زاد المصير (٥٢ / ٤) وهذا ما رجحه الطبرى  
 انظر (١٥٠ / ١١) والقربى (٣٦٩ / ٨) ومفاتيح الغيب  
 (١٤٤ / ١٧)
- وقال ابن كثير : قليل من قوم فرعون من الذرية وهم الشباب . وقال  
 على ترجيح الطبرى فيه نظر التفصيل فيه (٢٢٣ / ٤)
- (٦) زيادة من (ب)

## سورة يونس

- وفى هاء ( قومه ) ( ١ ) قولان  
 أحدهما أنها ترجع الى موسى  
 ( والثانى ) ( ٢ ) الى فرعون  
 ( ملأهم ) ( ٣ ) اى ملاء فرعون  
 وإنما ذكر بلفظ الجمع لأن الملك اذا ذكر ذهب الوهم اليه والى من معه .  
 ( وقيل ) ( ٤ ) ملاء الذرية

- ( ١ ) قوله تعالى ( فما آمن لموسى الا ذرية من قومه ) يونس آية ( ٨٣ )  
 زاد المسير ( ٥٣/٤ ) والكشاف ( ٥٤٨/٢ ) وانظر البحر المحيطة  
 ( ١٨٤/٥ ) انه قال والظاهر ان الضمير فى قومه عائد على موسى  
 وانه لا يهو على فرعون لأن موسى هوالمحدد عنه فى هذه الآية  
 وهو أقرب مذكور . فتح القدير ( ٤٦٦/٢ ) ومفاتيح الغيب ( ١٧/  
 ١٤٤ ) والطبرى ( ١٥٠/١١ ) والتسهيل ( ٩٧/٢ )
- ( ٢ ) زاد المسير ( ٥٣/٤ ) والجلالين ( ١٧٨ ) والبحر المحيطة  
 وابن كثير ( ٢٢٢/٤ )
- ( ٣ ) يونس آية ( ٨٣ ) زاد المسير ( ٥٣/٤ ) ونقل هذا الطبرى ( ١١/  
 ١٥٠ ) وفتح القدير ( ٤٦٦/٢ ) ومعانى القرآن للقرآء ( ٤٧٦/١ )  
 والبحر المحيطة ( ١٨٤/٥ ) والتسهيل ( ٩٧/٢ ) والكشاف ( ٢/  
 ٢٤٩ ) وروح المعانى ( ١٦٨/١١ ) وفراءب النيسابورى ( ١٠٩/١١ )  
 والتبيان ( ٦٨٣/٢ )
- ( ٤ ) زاد المسير ( ٥٣/٤ ) وهذا ما رجحه الطبرى ( ١٥١/١١ ) وفتح  
 القدير ( ٤٦٦/٢ ) وفراءب النيسابورى ( ١٠٩/١١ ) والبحر  
 المحيطة ( ١٨٤/٥ ) والكشاف ( ٢٤٩/٢ ) والبيان ( ٤١٩/١ )  
 والتبيان ( ٦٨٣/٢ ) والتسهيل ( ٩٧/٢ ) وفى روح المعانى قال :  
 ولعل الخناق الى الذهن رجوعه الى الذرية . والجمع باعتبار  
 المعنى ويؤول المعنى الى أنهم آمنوا على خوف من فرعون ومن  
 اشراق قومهم ( ١٦٩/١١ )  
 والملا : هم الاشراف انظر البحر ( ١٨٤/٥ ) والطبرى ( ١٥١/١١ )  
 وفراءب القرآن لابن قتيبه ( ١٩٨ )

## سورة يونس

- ( أن يفتنهم ) (١) يفتنهم فرعون .  
 ( والفتنة ) (٢) القتل ( وقيل ) (٣) التمذيب .  
 ( لمال ) (٤) متناول .  
 ( فتنة ) (٥) أي لا تسلطهم علينا فيفتنونا بظلمهم أنهم على حق .  
 ( تبوا ) (٦) اتخذوا البيوت وهي المساجد .  
 ( واجعلوا بيوتكم ) (٧) ( التوا في الشام فيلة ) (٨) لكم في الصلاة .

- (١) يونس آية (٨٣) زاد المسير (٥٣/٤) والطهري (١٥١/١١) والقرطبي (٣٧٠/٨) .  
 ومضى يفتنهم بصرفهم على دينهم بالمصوبات . انظر القرطبي ومفاتيح الغيب (١٤٥/١٢) .  
 (٢) زاد المسير (٥٣/٤) وخريب القرآن لابن قتيبه (١٩٨) .  
 (٣) زاد المسير (٥٣/٤) والطهري (١٥١/١١) وخريب القرآن لابن قتيبه (١٩٨) والنسفي (٢٩٥/٢) وقح القدير (٤٦٦/٢) .  
 (٤) يونس آية (٨٣) زاد المسير (٥٣/٤) .  
 وفي الطهري لجبار مستكبر على الله في أرضه (١٥١/١١) والخازن والبيهقي (٢٠٣/٣) والتسهيلي (٩٨/٢) .  
 (٥) يونس آية (٨٥) زاد المسير (٥٤/٤) والجلالين (١٢٨) والخازن والبيهقي (٢٠٣/٣) وفي الطهري قال بحمد ذكره لقولهم والصواب في ذلك أن يقال أن القوم رغبوا إلى الله في أن يجهرهم مسن أن يكونوا محنة لقوم فرعون هؤلاء وكل ما كان من أمر كان لهم مصدرة عن اتباع موسى والاقاربه وما جاءهم به . . فاستعان بالملك من كل معنى يكون صادقا لقوم فرعون عن الايمان بالله بأسمايهم (١٢٣/١١) .  
 (٦) يونس آية (٨٧) زاد المسير (٥٤/٤) وانظر الطهري (٢٥٣/١١) والخازن والبيهقي (٢٠٣/٣ - ٢٠٤) .  
 (٧) يونس آية (٨٧) زاد المسير (٥٥/٤) .  
 وفي الطهري ( واجعلوا بيوتكم مساجد تصلون فيها ) (١٥٣/١١) .  
 (٨) والجلالين (١٢٨) وخريب القرآن لابن قتيبه (١٩٨) ونظم الصدر (١٢٨/٩) والخازن والبيهقي (٢٠٤/٣) .  
 (٨) زيادة من (ب) .



## سورة يونس

- ( ليضلوا عن سبيلك ) (١) هذه لام الماقبه  
 ( اطمن على أموالهم ) (٢) فجملت حجاره .  
 ( وذهب على قلوبهم ) (٣) أى اطمح عليها  
 ( فلا يؤمنوا ) (٤) قال الفراء اللهم فلا يؤمنوا

- (١) يونس آية (٨٨) زاد المسير (٥٥/٤) والمضى انك آتيتهم  
 ذلك فأصارهم الى الضلال .  
 وانظر البحر المحيط (١٨٦/٥) وفتح القدير (٤٦٨/٢) والقربى  
 (٣٧٤/٨)  
 وذهب الطبرى الى انها لام كي (١٥٧/١١) وانظر اعراب القرآن  
 للنحاس (٧٢/٢)
- (٢) يونس آية (٨٨) زاد المسير (٥٦/٤) والخازن والبغوى (٢٠٥/٣)  
 والدر المنثور (٣١٥/٣) ومعانى القرآن للفراء (٤٧٧/١)  
 وفى الطبرى : قال هذا دعا من موسى ، دعا الله على فرعون  
 وطلبه أن يغير أموالهم عن هيئتها ، ويبدلها الى غير الخال التى  
 هى بها (١٥٧/١١)  
 وفى مجاز القرآن (أى أذهب أموالهم . . .) (٢٨١/١)  
 وفى مقاييس اللغة (طمس) الطاء والميم والسين أصل يدل على  
 محو الشئ ، ومسحه (٤٢٤/٣)
- (٣) يونس آية (٨٨) زاد المسير (٥٧/٤) والجلالين (١٧٩) والطبرى  
 (١٥٨/١١) والقربى (٣٧٤/٨)
- (٤) يونس آية (٨٨) معانى القرآن للفراء (٤٧٧/١) ومجاز  
 القرآن (٢٨١/١)

## سورة يونس

- ( فاستقيما ) ( ١ ) على الرسالة وما أمرتكما به  
 ( الذين لا يعلمون ) ( ٢ ) فرعون وقومه  
 ( فاتيمهم ) ( ٣ ) ادركهم  
 ( وعدوا ) ( ٤ ) اى ظلما  
 ( بيدنك ) ( ٥ ) اى بجسدك من غير روح  
 ( لمن خلفك ) ( ٦ ) اى بمدك

- ( ١ ) يونس آيه ( ٨٩ ) زاد المسير ( ٥٨ / ٤ ) والخازن والبهقوى  
 ( ٢٠٥ / ٣ )  
 وفى الطبرى أمر من الله تعالى لموسى وهارون فى بالاستقامة  
 والثبات على أمرهما من دعاء فرعون وقومه الى الاجابة الى توحيد الله  
 وطاعته ( ١٦١ / ١١ )
- ( ٢ ) يونس آيه ( ٨٩ ) زاد المسير ( ٥٩ / ٤ ) والقاسمى ( ٣٣٩٠ / ٩ )  
 وفى الطبرى يقول : ولا تسلكا طريق الذين يجهلون حقيقة  
 وعدى ، فتسبجلا قضائى فان وعدى لا خلف له وان وعيدى نازل  
 بفرعون ، وعذابى واقع به وقومه ( ١٦٢ / ١١ ) ومفاتيح الغيب  
 ( ٥٣ / ١٧ ) والخازن والبهقوى ( ٢٠٥ / ٣ )
- ( ٣ ) يونس آيه ( ٩٠ ) والخازن والبهقوى ( ٢٠٦ / ٣ ) والقرطبى ( ٨ /  
 ٣٧٧ )  
 وفى مفاتيح الغيب ( لحقهم ) ( ١٥٤ / ١٧ ) والتسهيل ( ٩٨ / ٢ )  
 وعزيب القرآن لابن قتيبه ( ١٩٩ )
- ( ٤ ) يونس آيه ( ٩٠ ) والقرطبى ( ٣٧٧ / ٨ ) وزاد المسير ( ٥٩ / ٤ )  
 والخازن ( ٢٠٦ / ٣ ) والنسفى ( ٢٩٨ / ٢ )
- ( ٥ ) يونس آيه ( ٩٢ ) زاد المسير ( ٦١ / ٤ ) والجلالين ( ١٧٩ ) وفتح  
 القدير ( ٤٧٠ / ٢ ) ونظم الدرر ( ١٨٦ / ٩ )
- ( ٦ ) يونس آيه ( ٩٢ ) زاد المسير ( ٦١ / ٤ ) والجلالين ( ١٧٩ ) والطبرى  
 ( ١٦٤ / ١١ ) وروح المعانى ( ١٨٤ / ١١ )

## سورة يونس

- ( ١ ) ( ميوا صدق ) ( ١ ) اى منزلا كرينسا وهو انشام وبيت المقدس  
 ( والطيبات ) ( ٢ ) ما اهل لهم  
 ( ٣ )  
 ( فما اختلفوا ) فى تصديق محمد صلى الله عليه وسلم  
 ( حتى جاءهم العلم ) ( ٤ ) وهو القرآن  
 ( فان كت فى مثك ) ( ٥ ) الخطاب له والمعنى لغيره من الشاكين .  
 ( يقروء الكتاب ) ( ٦ ) وهم المؤمنون من اليهود والنصارى

- 
- ( ١ ) يونس آيه ( ٩٣ ) زاد المسير ( ٦٢ / ٤ ) . والطبرى ( ١٦٦ / ١١ )  
 وفتح القدير ( ٤٧٣ / ٢ )
- ( ٢ ) يونس آيه ( ٩٣ ) زاد المسير ( ٦٢ / ٤ ) والطبرى ( ١٦٦ / ١١ )  
 والبنسوى بهامش الخازن ( ٢٠٩ / ٣ )
- ( ٣ ) يونس آيه ( ٩٣ ) فى زاد المسير : يعنى بنى اسرائيل ، مما اختلفوا  
 فى محمد صلى الله عليه وسلم لم يزالوا به مصدقين ( ٦٣ / ٤ )  
 والقرطبى ( ٣٨١ / ٨ ) ومفاتيح الغيب ( ١٥٩ / ١٧ )  
 وانظر الطبرى ( ١٦٧ / ١١ )
- ( ٤ ) يونس آيه ( ٩٣ ) زاد المسير ( ٦٣ / ٤ ) والقرطبى ( ٣٨١ / ٨ )  
 ومفاتيح الغيب ( ١٥٩ / ١٧ ) وفتح القدير ( ٤٧٣ / ٢ ) وفتح  
 البيان ( ٣١١ / ٤ )  
 وذهب الطبرى الى انه محمد صلى الله عليه وسلم قال : فوضغ  
 العلم مكان المعلوم ( ١٦٧ / ١١ )
- ( ٥ ) يونس آيه ( ٩٤ ) زاد المسير ( ٦٣ / ٤ ) والبنسوى بهامش الخازن  
 ( ٢١٠ / ٣ ) والقرطبى ( ٣٨٢ / ٨ ) ومفاتيح الغيب ( ١٦٠ / ١٧ )
- ( ٦ ) يونس آيه ( ٩٤ ) زاد المسير ( ٦٤ / ٤ ) والطبرى ( ١٦٧ / ١١ )  
 ومفاتيح الغيب ( ١٦٢ / ١٧ )

## سورة يونس

- ( حقت ) ( ١ ) وجبت  
 ( الكلمة ) ( ٢ ) بالسخط  
 ( فلولا ) ( ٣ ) أى فهلا  
 ( كانت قرية آمنت ) ( ٤ ) فى وقت ينفمها ايمانها  
 ( الا قوم يونس ) ( ٥ ) المحنى لكن قوم يونس  
 ( وقيل الاستثناء متصل ) ( ٦ ) والمحنى لم تؤمن قرية فنفمها ايمانها الا قوم  
 يونس

- ( ١ ) يونس آيه ( ٩٦ ) الطبرى ( ١٦٩ / ١١ ) والجلالين ( ١٧٩ ) وابوالسمود  
 ( ١٧٥ / ٤ )
- ( ٢ ) يونس آيه ( ٩٦ ) زاد المسير ( ٦٤ / ٤ ) والخازن والبغوى ( ٣ ) /  
 ( ٢١١ ) والقرطبي ( ٣٨٣ / ٨ )  
 وفى الطبرى لعنه اياهم ( ١٦٩ / ١١ )  
 وفى فتح القدير ( ٤٧٤ / ٢ ) قضاء الله وقد ره بأنهم يصرون على الكفر  
 وهموتون عليه لا يتقح منهم الايمان بحال من الاحوال .
- ( ٣ ) يونس آيه ( ٩٨ ) الطبرى ( ١٧٠ / ١١ ) والجلالين ( ١٧٩ ) وغريب  
 القرآن لابن قتيبه ( ٢٠٠ ) ومجاز القرآن ( ٢٨٤ / ١ ) والبحر المحيط  
 واعراب القرآن للنحاس ( ٧٥ / ٢ )
- ( ٤ ) يونس آيه ( ٩٨ ) الطبرى ( ١٧٠ / ١١ ) وزاد المسير ( ٦٤ / ٤ ) وفتح  
 القدير ( ٤٧٤ / ٢ )
- ( ٥ ) يونس آيه ( ٩٨ ) زاد المسير ( ٦٤ / ٤ ) ومعانى القرآن للفراء ( ١ )  
 ( ٤٧٩ ) واعزاب القرآن للنحاس ( ٧٥ / ٢ ) والبحر المحيط ( ١٩٢ / ٥ )  
 والكشاف ( ٢٥٤ / ٢ ) وفتح القدير ( ٤٧٤ / ٢ ) والقرطبي ( ٨ ) /  
 ( ٣٨٤ ) والبيان ( ٤٢٠ / ١ ) والتبيان ( ٦٨٦ / ٢ ) ومفاتيح الغيب  
 ( ١٦٥ / ١٧ ) والخازن والبغوى ( ٢١١ / ٣ ) وروح المعانى ( ١٩١ / ١١ )
- ( ٦ ) البحر المحيط ( ١٩٢ / ٥ ) والكشاف ( ٢٥٤ / ٢ ) وفتح القدير ( ٢ ) /  
 ( ٤٧٤ ) والقرطبي ( ٣٨٤ / ٨ ) والتبيان ( ٦٨٦ / ٢ )

## سورة يونس

- (١) (والخزي الهوان )
- (٢) آجالهم • وذلك أنهم عاينوا العذاب فتأبوا صادقين تقبل  
ذلك منهم بخلاف من تقدمهم من الأمم فانهم ما تأبوا صادقين •  
(٣) وقيل بل ذلك خاص لهم )
- (٤) وقيل بل لكون العذاب ما يشرهم )
- (٥) منسوخ بآية السيف (أفأنت تكره الناس)

- (١) يونس آية (٩٨) في زاد المسير (عذاب الهوان والذل (٤ / ٦٥)  
والطبري (١١١ / ١٧٣) وروح المعاني (١١١ / ١٩١)
- (٢) يونس آية (٩٨) زاد المسير (٤ / ٦٥) - (٦٧) والخازن ٢١٢ / ٣ / ٢١٣  
وفي الطبري يقول : واخرنا في آجالهم بالمعقوبه ، وتركناهم فسي  
الدنيا يستمتعون فيها بأجالهم الى حين مماتهم ووفت ففساء  
أعمارهم التي فضيت فناءها (١١١ / ١٧٣)
- (٣) زاد المسير (٤ / ٦٧) والخازن (٣ / ٢١٣)
- (٤) زاد المسير (٤ / ٦٧) والخازن (٣ / ٢١٣)  
وفاتيح الغيب (١١٧ / ١٦٥)
- (٥) يونس آية (٩٩) التمهيد (٢ / ٩٩)
- قال ابن الجوزي في زاد المسير بعد ما ذكر هذا القول من بعض  
المفسرين ، والصحيح أنه ليس ما هنا نسخ ، لأن الاكراه على  
الايمان لا يصح ، لانه عمل القلب (٤ / ٦٧) واضواء البيان  
(٢ / ٤٩٢) رجع عدم النسخ •

## سورة يونس

- (الرجس) (١) الصذاب والفضب  
 (لايمقلون) (٢) أمر الله  
 (قل انظروا) (٣) أى بالتفكر  
 (ماذا فى السموات) (٤) مما بيدل على وحدانية الله تعالى  
 (لايؤمنون) (٥) فى علم الله تعالى  
 (مثل أيام الذين خلوا) (٦) اى مثل وقائع الله فى الأم قبلهم

- (١) يونس آيه (١٠٠) زاد المسير (٦٨/٢) ومعانى القرآن للقسراء  
 (٤٨٠/١) والخازن (٢١٣/٣) والطبرى (١٧٤/١١)  
 وفى مفاتيح الفيض قال: الرجس ههنا الصل القبيح ، سواء كان  
 كرا ، أو معصيه (١٦٨/١٢)
- (٢) يونس آيه (١٠٠) زاد المسير (٦٨/٤) والخازن والبفسوى  
 (٢١٣/٣) والقرطبي (٣٨٦/٨)  
 وفى الطبرى : يضى الذين لايمقلون على الله حججه ومواعظسه  
 وآياته التى دل بها جل ثناؤه على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم  
 وحقيقه ما دعاهم إليه من توحيد الله وخلق الأنداد والأوثان (١١/١١١)  
 (١٧٤)
- (٣) يونس آيه (١٠١) زاد المسير (٦٨/٤) والقرطبي (٣٨٦/٨)  
 وفتح القدير (٤٧٦/٢)
- (٤) يونس آيه (١٠١) زاد المسير (٦٨/٤) والطبرى (١٧٥/١١)  
 والجلالين (١٨٠)
- (٥) يونس آيه (١٠١) زاد المسير (٦٨/٤) والجلالين (١٨٠)  
 والقرطبي (٣٨٦/٨) وفى الطبرى (سبق لهم من الله الشقاء ه  
 وقضى لهم فى أم الكتاب بأنهم من أهل النار لا يؤمنون بشىء من ذلك  
 ولا يصدقون به (١٧٥/١١)
- (٦) يونس آيه (١٠٢) زاد المسير (٦٩/٤) والطبرى (١٧٥/١١)  
 والقرطبي (٣٨٦/٨)

سورة يونس

( فانتظروا ) ( ١ ) ( هلاكى ) ( ٢ )  
( انى معكم من المنتظرين ) ( ٣ ) نزول العذاب بكم  
( وانما قال ( الذين يتوفاكم ) ( ٤ ) لانه يتضمن تهديدهم انه ميعاد عذابهم  
الوفاة  
( وان اقم ) ( ٥ ) اى وامرت ان اقم

- 
- ( ١ ) يونس آيه ( ١٠٦ ) زاد المسير ( ٦٩ / ٤ ) وروح الممانسى  
( ١٩٦ / ١١ )  
وفى القرطبي ( اى ترصوا ) وهذا تهديد ووعيد ( ٣٨٦ / ٨ )  
وفى الطبرى : فانتظروا عقاب الله اياكم ، ونزول سخطه بكم  
( ١٧٥ / ١١ ) والخازن ( ٢١٤ / ٣ ) .
- ( ٢ ) زيادة من ( أ )  
وفى ( ب ) فانتظروا انى معكم من المنتظرين : نزول العذاب بكم .
- ( ٣ ) يونس آيه ( ١٠٦ ) زاد المسير ( ٦٩ / ٤ ) وانظر الطبرى ( ١١ / ١١ )  
( ١٧٥ )
- وفى القرطبي : انى معكم من المتريصين لموعده ربي ( ٣٨٦ / ٨ )  
وفتح التقدير ( ٤٧٧ / ٢ )
- ( ٤ ) يونس آيه ( ١٠٤ ) فى زاد المسير قال : فان قيل ، لم قال :  
( الذى يتوفاكم ) ولم يقل ( الذى خلقكم )  
فالجواب : ما ذكرهنا ( انظر ( ٧٠ / ٤ )  
وفاتح الغيب ( ١٧٢ / ١٧ ) والخازن ( ٢١٤ / ٣ )
- ( ٥ ) يونس آيه ( ١٠٥ ) زاد المسير ( ٧٠ / ٤ ) والطبرى ( ١٧٧ / ١١ )  
والخازن ( ٢١٥ / ٣ )

## سورة يونس

- ( وجهك ) ( ١ ) أن أخلص عمك  
 ( الحنيف ) ( ٢ ) المستقيم  
 ( وما أنا عليكم بوكيل ) ( ٣ ) منسوخ بآية السيف  
 ( وكذلك الآية التي بعدها ) ( ٤ )

- ( ١ ) يونس آية ( ١٠٥ ) زاد المسير ( ٧٠ / ٤ )  
 وفي الطبري ( أقم نفسك على دين الاسلام ) ( ١٧٧ / ١١ ) والخازن  
 ( ٢١٥ / ٣ )
- ( ٢ ) قوله تعالى ( أن أقم وجهك للدين حنيفا ) يونس آية ( ١٠٥ )  
 الطبري ( ١٧٧ / ١١ ) والخازن ( ٢١٥ / ٣ ) وزاد المسير  
 ( ٧٩ / ٤ )
- ( ٣ ) يونس آية ( ١٠٨ ) : القرطبي ( ٣٨٩ / ٨ ) والخازن والبغوي  
 ( ٢١٥ / ٣ ) وفاتيح الغيب ( ١٧٦ / ١٧ ) والتسهيل ( ١٠٠ / ٢ )  
 وفتح القدير ( ٢٠١ / ١١ )  
 وفي زاد المسير : ( وما أنا عليكم بوكيل ) أي في منعكم من اعتقاد  
 الباطل والمعنى : لست بحفيظ عليكم من الهلاك كما يحفظ الوكيل  
 المتاع من الهلاك .  
 ثم نقل النسخ على ابن عباس رضي الله عنهما . وقال : والصحيح  
 انه ليس ها هنا نسخ .
- ( ٤ ) يقصد بذلك قوله تعالى ( واصبر حتى يحكم الله ) يونس آية  
 ( ١٠٩ ) الطبري ( ١٧٨ / ١١ ) وفتح القدير ( ٤٧٨ / ٢ ) والدر  
 المنثور ( ٣١٩ / ٣ ) والتسهيل ( ١٠٠ / ٢ )  
 وفي زاد المسير نقل الفسخ ، لأن الله تعالى حكم بقتل المشركين  
 والجزية على اهل الكتاب ثم عسب ذلك بقوله والصحيح : انه ليس  
 ها هنا نسخ ( ٧١ / ٤ ) لأن الامر بالصبر ها هنا ليس مطلقا .  
 بل امر الله تعالى بذلك الى غاية محدد . وما يعبالفاية يخالف  
 حكم ما قبلها وهذا سبيله لا يكون من باب المنسوخ ، بل يكون  
 الاول قد انقضت مدته بخلافه ، والاخر يحتاج الى حكم آخر انظر  
 زاد المسير ( ١٣٢ / ١ ) في سورة البقرة آية ( ١٠٩ ) حيث توجد آية  
 تشبيهه بهن ، وقد فصل القول عندها وأحال ابن الجوزي لذلك .



## سورة يونس

## سورة هود

• سورة هود عليه الصلاة والسلام •

- ( ١ )  
 ( أحكمت آياته ) منعت عن الباطل  
 ( فصلت ) ( ٢ ) انزلت شيئاً بعد شيء  
 ( من لدن حكيم ) ( ٣ ) أي من عنده  
 ( ألا تمهدوا ) ( ٤ ) المعنى فصلت بأن لا تعبدوا " إلا الله " ( ٥ )  
 ( إلى أجل مسمى ) ( ٦ ) ( ٧٤ ) وهو أجل الموت  
 ( هودت كل ذي فضل ) ( ٨ ) أي من حسنة وخير

- ( ١ ) هود آية ( ١ ) زاد المسير ( ٧٣ / ٤ ) والقرطبي ( ٢ / ٩ ) وفتح  
 القدير ( ٤٨٠ / ٢ )  
 وفي الطبري ( أحكم الله آياته من الدخول والخلل والباطل ) ( ١٨٠ / ١١ )  
 ( ٢ ) هود آية ( ١ ) زاد المسير ( ٧٤ / ٤ ) وتزيب القرآن لابن قتيبة  
 ( ٢٠١ ) والبنفوي بهامش الخازن ( ٢١٦ / ٣ )  
 وفي الطبري قال " وأما تفصيل آياته فإنه تمييز بعضها من بعض  
 بالبيان عما فيها من حلال وحرام وأمر ونهي " وكان بعض المفسرين  
 يفسر قوله ( فصلت ) بمعنى : فسرت ( ١٨٠ / ١١ )  
 ( ٣ ) هود آية ( ١ ) زاد المسير ( ٧٤ / ٤ ) والطبري ( ١٨٠ / ١١ ) وقال  
 معنى حكيم بتدبير الأشياء وتقديرها والقرطبي ( ٣ / ٩ )  
 ( ٤ ) هود آية ( ٢ ) معاني القرآن للفراء ( ٣ / ٢ ) والطبري ( ١٨٠ / ١١ )  
 والتبيان ( ٦٨٩ / ٢ )  
 ( ٥ ) زياده من ( ب )  
 ( ٦ ) زياده من ( أ )  
 ( ٧ ) هود آية ( ٣ ) زاد المسير ( ٧٥ / ٤ ) والجلالين ( ١٨١ ) والطبري ( ١١ / ١١ )  
 ( ١٨١ )

- ( ) هود آية ( ٣ ) زاد المسير ( ٧٥ / ٤ )  
 وفي الطبري قال : يثيب كل من تنزل به من فضل ما له أو قوته أو معرفته على غير  
 محتسباً بذلك مريداً به وجه الله اجزل ثوابه وفضله في الآخرة  
 ( ١٨١ / ١١ )  
 وفي فتح القدير أي يعط كل ذي فضل في الطاعة والعمل فضله ( ٢ / ٢ )  
 ( ٤٨١ )

## سورة هود

( فضله ) (١) وهو الجنة  
 ( ألا انهم يثنون صدورهم ) اذا ناجى بعضهم بعضا في أمر الرسول صلى الله  
 عليه وسلم  
 ( ليستخفوا منه ) (٣) أي من النبي صلى الله عليه وسلم  
 ( وقيل من الله تعالى ) (٤)

- ( ١ ) هود آية (٣) القرطبي ( ٤/٩ ) وزاد المسير ( ٧٥ / ٤ )  
 وفي فتح القدير فضله أي جزاء فضله أما في الدنيا أو في الآخرة  
 أو فيهما جميعا ( ٤٨١ / ٢ )  
 والقاسمي ( ٣٤٠٩ / ٩ )
- ( ٢ ) هود آية (٥) زاد المسير ( ٧٧ / ٤ ) قال يقال ثبتت الشيء  
 اذا عطفته وطهرته وفتاح الضيب ( ١٨٥ / ١٧ )  
 وفي الطبري قال أولى التأويلات بتأويل ذلك تأويل من قال انهم  
 كانوا يفعلون ذلك جلا منهم بالله انه يخفى عليه ما تضمونه نفوسهم  
 او تناجوه بينهم ( ١٨٥ / ١١ )  
 وفي القرطبي ( يطوونها على عداوة المسلمين ) ( ٥ / ٩ ) وعزيب القرآن  
 لابن قتيبة ( ٢٠١ ) وعزيب السجستاني ( ٨٤ )
- ( ٣ ) هود آية (٥) القرطبي ( ٥ / ٩ ) وزاد المسير ( ٧٨ / ٤ ) وانظر  
 البحر المحيط ( ٢٠٣ / ٥ ) وفتح القدير ( ٤٨١ / ٢ )
- ( ٤ ) انجلالين ( ١٨١ ) وزاد المسير ( ٧٨ / ٤ ) والطبري ( ١٨٥ / ١١ )  
 وانظر البحر المحيط ( ٢٠٣ / ٥ ) وفتح القدير ( ٤٨١ / ٢ ) وفتاح  
 الضيب ( ١٨٥ / ١٧ ) وهذا ما رجحه ابن كثير اذ قال : وهود  
 الضمير على الله أولى ، لقوله ( ألا حين يستغشون ثيابهم يملس  
 ما يسرون وما يعلنون ) ( ٢٣٨ / ٤ )

## سورة هود

( يتفشمون ثيابهم ) (١) أي يتفشمونها ويستترون بها وأخفى ما يكون ابن آدم إذا حنى ظهره واحتشم ثيابه .

( على الله رزقها ) (٢) فضلا رولا وجوبا  
( وقيل على ) بمعنى من (٣)

( والمستقر والمستودع ) (٤) مذكور في الأنعام

(١) هود آية (٥) زاد المسير (٧٨/٤) والقرطبي (٦/٩) وغريب القرآن لابن قتيبه (٢٠٢) وانظر البحر المحيط (٢٠٣/٥) انقل هذا الممنى

وفي الطبري يتفشمون ثيابهم ينفظون ، ولبسون (١٨٦/١١) وفي الخازن والبغوي ( يفتلون رؤسهم بثيابهم ) (٢١٨/٣) وانظر القرطبي (٦/٩) والبخاري (١٠١/٣)

(٢) هود آية (٦) زاد المسير (٧٨/٤) والقرطبي (٦/٩) والخازن البغوي (٢١٨/٣) والبحر المحيط (٢٠٤/٥)

(٣) زاد المسير (٧٨/٤) والطبري (١/١٢) والقرطبي (٦/٩) والخازن والبغوي (٢١٨/٣)

(٤) قوله تعالى ( وعلم مستقرها ومستودعها ) هود آية (٦) انظر فيما تقدم في سورة الأنعام آية (٦٧)

قال الطبري المستقر : حيث تستقر فيه ، وذلك مأوها السدى تأوى اليه ليلا أو نهارا ، ومستودعها الموضع الذي يودعها ، أما يموتها فيه ، أو دفنها (١/١٢)

والقرطبي (٨/٩)

## سورة هود

- (١)  
 ( الا سحر ) أى باطل  
 ( الى أمة ) (٢) أى الى مجيء أمة وانقراض أخرى  
 ليقولن ما يحبه (٣) تكذيبا واستهزاء  
 (٤)  
 ( ولئن أذقنا الانسان ) اسم جنس  
 ( والبرءس ) القنوط  
 ( ذهب السيئات عنى ) (٦) يضى الفقر والنصر وانما ذم بهذه

- (١) هود آيه (٧) زاد المسير (٧٩/٤) والقرطبي (٩/٩) ومفاتيح  
 الغيب (١٨٨/١٧) وفتح القدير (٤٨٢/٢)  
 وفى الطبرى ( أى ما هذا الذين تتلوه علينا ما تقول ، الا سحر  
 لسامعه صبين حقيقة أنه سحر ) (٥/١٢)
- (٢) هود آيه (٨) زاد المسير (٨٠/٤) والطبرى (٦/١٢) والخازن  
 والبنسوى (٢٢٠/٣)
- (٣) هود آيه (٨) زاد المسير (٨٠/٤) وانظر الطبرى (٧/١٢)  
 والقرطبي (١٠/٩)
- (٤) هود آيه (٩) فى زاد المسير الانسان هاهنا اسم جنس ، والمعنى  
 ولئن أذقنا الناس (٨٠/٤)  
 والقرطبي (١٠/٩) والبحر المحيط (٢٠٦/٥)
- (٥) قوله تعالى ( انه لبرءس كفور ) هود آيه (٩)  
 زاد المسير (٨٠/٤) والجلالين (١٨٢) والطبرى (٧/١٢)  
 وشذوب القرآن لابن قتيبه (٢٠٢)
- (٦) هود آيه (١٠) زاد المسير (٨١/٤) والقرطبي (١١/٩) وفتح  
 القدير (٤٨٥/٢)

## سورة هود

- لأنه لم يعترف لله بالنعم ولم يحمده على صرف النعم ( ١ )  
 ( فملكك تارك بعض ما يوحي اليك ) ( ٢ ) أى بتبليغ بعض الوحي  
 ( وضائق ) ( ٣ ) أى ضيق  
 ( أن يقولوا ) ( ٤ ) أى كراهية أن يقولوا  
 ( افتروا ) ( ٥ ) انى به من قبل نفسه  
 ( نوف اليهم أعمالهم ) ( ٦ ) أى أجور أعمالهم  
 ( وهم فيها ) ( ٧ ) أى فى الدنيا  
 ( لا يبخسون ) ( ٨ ) لا ينقصون من أعمالهم شيئاً وهذه لمن اراد الدنيا  
 ( وحدها ) ( ٩ ) وجحد البعث

- ( ١ ) فى زاد المسير قال فان قبل وماوجه عيب الانسان فى قوله وذ هب  
 السيئات عنى ( فقد أجاب بما ذكرهنا . انظر الخازن ( ٢٢٠ / ٣ )  
 ( ٢ ) هود آيه ( ١٢ ) زاد المسير ( ٨٢ / ٤ ) والجلالين ( ١٨٢ ) والطبرى  
 ( ٩ / ١٢ ) والخازن ( ٢٢١ / ٣ )  
 ( ٣ ) هود آيه ( ١٢ ) زاد المسير ( ٨٢ / ٤ )  
 ( ٤ ) هود آيه ( ١٢ )  
 زاد المسير ( ٨٢ / ٤ ) والقرطبي ( ١٢ / ٩ ) وفتح القدير  
 ( ٤٨٦ / ٢ )  
 ( ٥ ) هود آيه ( ١٣ ) زاد المسير ( ٨٢ / ٤ ) وانظر القرطبي ( ١٢ / ٩ )  
 والطبرى ( ٩ / ١٢ )  
 ( ٦ ) هود آيه ( ١٥ ) الطبرى ( ١١ / ١٢ ) والخازن والبغوى ( ٢٢٣ / ٣ )  
 وروح المعاني ( ٢٢ / ١٢ )  
 ( ٧ ) هود آيه ( ١٥ ) زاد المسير ( ٨٤ / ٤ ) والطبرى ( ١١ / ١٢ )  
 وأبو السعود ( ١٩٣ / ٤ )  
 ( ٨ ) هود آيه ( ١٥ ) زاد المسير ( ٨٤ / ٤ ) والطبرى ( ١١ / ١٢ )  
 والخازن والبغوى ( ٢٢٣ / ٣ ) وفتح القدير ( ٤٨٧ / ٢ )  
 ( ٩ ) زيادة من ( ب )

## سورة هود

فان قبل فقد يكون (١) الكافر مضيقا عليه قيل : قد تبين بقوله تعالى (عجلنا  
 له فيها ما نشاء لمن (٢) نريد )  
 أن ذلك في حق من أريد ذلك به ( )  
 ( أفمن كان على بينة من ربه ) (٣) وهو الرسول صلى الله عليه وسلم  
 ( والبينة ) (٤) القرآن  
 ( شاهد ) (٥) وهو جبريل عليه السلام يتلو القرآن  
 ( منه ) (٦) الهاء كمايسة عن ربه

- 
- (١) انظر فتح البيان (٤ / ٣٣٥)  
 (٢) الاسراء آيه (١٨)  
 (٣) هود آيه (١٧) زاد المسير (٤ / ٨٥) والجلالين (١٨٣) والقرطبي  
 (١٦ / ٩) ومشكل القرآن لابن قتيبه ( ٣٩٥ )  
 ومعنى البينة : قال الطبري قد بين له دينه فتبينه ( ١٤ / ١٢ )  
 وذكر في زاد المسير أربعة اقوال في معنى بينه ( ١ - الدين ٢ -  
 الرسول صلى الله عليه وسلم ٣ - القرآن ٤ - البيان (٤ / ٨٥)  
 (٤) هود آيه (١٧) زاد المسير (٤ / ٨٥) والجلالين (١٨٣)  
 وفي فتح القدير ( البينة البرهان الذي يدل على الحق ) (٤٨٨ / ٢)  
 وانظر مفاتيح الغيب (١٧ / ٢٠١) واللمعني (٢ / ٣١١)  
 (٥) هود آيه (١٧) زاد المسير (٤ / ٨٥) والجلالين (١٨٣) والطبري  
 (١٧ / ٢) ومشكل القرآن ( ٣٩٥ ) ومعاني القرآن للفراء ( ٦ / ٢ )  
 (٦) هود آيه (١٧) زاد المسير (٤ / ٨٦) والجلالين (١٨٣) والقرطبي  
 (١٧ / ٩) وتأويل مشكل القرآن لابن قتيبه ( ٣٩٥ ) والتبيين  
 ( ٢ / ٦٩٢ ) والبحر المحيط ( ٥ / ٢١٠ )

## سورة همدود

- ( ومن قبله ) (١) كناية عن القرآن .  
 ( المحنى ومن قبل هذا القرآن ) (٢) .  
 ( كتاب موسى ) (٣) دليل على أمر النبي صلى الله عليه وسلم  
 وصدقه والمحنى ( أفمن كان كذلك كمن لم يكن فحذف ) (٤)  
 ( أولئك ) (٥) بمعنى أصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم .  
 ( وقيل مؤمنوا الكتابين ) (٦)

- (١) هود آية (١٧) زاد المسير (٨٦/٤) والبحر المحيظ (٢١٠/٥)  
 والكشاف (٢٦٢/٢) .  
 (٢) زيادة من (ب) .  
 (٣) هود آية (١٧) زاد المسير (٨٦/٤) .  
 (٤) زاد المسير (٨٧/٤) .  
 (٥) وفي مشكل القرآن لابن قتيبة قال : والجواب ههنا محذوف أراد  
 أفمن كانت هذه حاله بهذا الذي يريد الحياة الدنيا وزينتها ؟  
 فاكفى من الجواب بما تقدم ؟ ان كان فيه دليل عليه (٣٩٥)  
 وفي نظم الدرر قال ولما كان الجواب ظاهر أحذفه ، وتقدم يمسره  
 والله أعلم ؛ كمن هو على الضلالة فهو يريد الدنيا انظر  
 (٢٥٣/٩) والطهري (١٨/٢) .  
 (٥) هود آية (١٧) زاد المسير (٨٨/٤) والفيضى بهامش الخازن  
 (٢٢٤/٣) وتأويل مشكل القرآن لابن قتيبة (٣٩٦) .  
 (٦) زاد المسير (٨٨/٤) والخازن والفيضى (٢٢٤/٣) .  
 والذي يريد لى والله أعلم أن الاثنى يدخلان تحت ذلك لأن  
 الاشارة بأولئك لمن كان متصفا بأنه على بينة من ربه فأصح حساب  
 الرسول صلى الله عليه وسلم على بينة وبرهان كذلك كل من آمن  
 فهو متصف بتلك الصفة ان لولا البرهان الواضح لما آمن .

## سورة هود

- ( والأحزاب ) (١) جميع الملل  
(٢) ( والمريسة ) العك  
يعرضون على ربهم (٣) تؤكد لانتقام منهم  
الاشهاد (٤) الخلائق  
يضاعف لهم العذاب (٥) يعنى الرؤساء الصادقين عن سبيل الله تعالى

- (١) هود آيه (١٧) زاد الميسر (٨٨/٤) والطبرى (١٢/١٨-١٩) والقرطبي (١٧/٩) والدر المنثور (٣/٣٢٥)
- (٢) هود آيه (١٧) الطبرى (١٢/١٩) والجلالين (١٨٣) والقرطبي (١٨/٩) وفتح القدير (٤٨٨/٢)
- (٣) هود آيه (١٨) تفصيل ذلك فى زاد الميسر . ذكر عرضهم تؤكد ا لحالهم فى الانتقام منهم وأن كان غيرهم يحرص أيضا (٨٩/٤) وفى مفاتيح الغيب قال : واما أراد به انهم يحرصون فيفتضحون بأن قول الاشهاد وعند عرضهم ( هو لاء الذين كما بوا على ربهم ) فصل لهم من الخزين والنكال ما لا مزيد عليه (٢٠٤/١٧)
- (٤) هود آيه (١٨) زاد الميسر (٨٩/٤) وفتح القدير (٢/٤٩٠) والقرطبي (١٨/٩) وابن كثير (٢٤٧/٤)
- وفى الطبرى قال : يعنى الملائكة والانبياء الذين شهد وهم و حفظوا عليهم ما كانوا يحملون (٢٠/١٢)
- (٥) هود آيه (٢٠) زاد الميسر (٩٠/٤) والخازن والبهوى (٣/٢٢٦) ومفاتيح الغيب (١٧/٢٠٦) ومعانى القرآن للفراء (٨/٢) ومعنى يضاعف لهم ما قاله الطبرى رحمه الله تعالى يزداد فسى عذابهم و فيحصل لهم مكان الواحد اثنان (٢٢/١٢)



## سورة هود

- ( ما كانوا يستطيعون السمع ) (١) لم يقدروا على سماع الحق  
 ( ولا يسمونه ) (٢) لأن الله حال بينهم وبينه عقابا لهم (٣)  
 ( وقيل المعنى : نضاعف لهم العذاب بما كانوا يستطيعون سماع الحق ) (٤)  
 ( لاجرم ) (٥) أى حقا

- (١) هود آية (٢٠) زاد المسير (٩٠/٤-٩١) وانظر معانى القرآن  
 للفراء (٨/٢)  
 (٢) زيادة من (أ)  
 (٣) زيادة من (ب)  
 (٤) زيادة من (ب)  
 فى زاد المسير : يضاعف لهم العذاب بما كانوا يستطيعون السمع  
 ولا يسمونه ، فحذف الباء (٩١/٤) ومعانى القرآن للفراء  
 (٨/٢)

وذكر هذا القول الطبرى  
 ولكنه اختار بأن الله تعالى وصفهم هذا الوصف بأنهم لا يستطيعون  
 أن يسموا الحق سمع منتفع لا شتقا لهم ، بالكفر الذى كانوا عليه  
 مقيمين ، عن استعمال جوارحهم فى طاعة الله ، وقد كانت لهم  
 أسما (٢٣/١٢)

- (٥) هود آية (٦٦) الطبرى (٢٣/١٢) والجلالين (١٨٣) وعزيب  
 ابن قتيبة (٢٠٢) وتحفة الأريب (٦٨) ومعانى القرآن للفراء  
 (٨/٢)

وانظر اعراب القرآن للنحاس (٨٥/٢)

## سورة هود

- ( وأخبتوا ) ( ١ ) تواضعوا ( لربهم )  
 والممنى : وجهها تواضعهم وخشوعهم الى ربهم  
 ( الفريقان ) ( ٢ ) المؤمن والكافر  
 ( والأراذل ) ( ٣ ) السفلة  
 ( يادى الرأى ) ( ٤ ) من همز أراد أنهم أتبعون .  
 ( ٥ ) أول ما ابتدءوا ينظرون فى أمرك ( ولو فكروا لم يعدلوا عن موافقتنا فى تكذيبك )

- ( ١ ) هود آيه ( ٢٣ ) زاد المسير ( ٩٣ / ٤ ) وعزيب القرآن لابن قتيبيه ( ٢٠٢ ) ومجاز القرآن ( ٢٨٦ / ١ ) وانظر الطبرى ( ٢٤ / ١٢ ) وعزيب المجستانى ( ٨٥ ) وفى مقاييس اللغه ( خبت ) الحاء والياء والتاء أصل واحد يدل على خشوع ( ٢٣٨ / ٢ ) وانظر تهذيب اللغه ( ٣١١ / ٧ )  
 ( ٢ ) قوله تعالى ( مثل الفريقين ) هود آيه ( ٢٤ ) الطبرى ( ٢٥ / ١٢ ) والجلالين ( ١٨٣ ) والقرطبى ( ٢١ / ٩ )  
 ( ٣ ) قوله تعالى ( وما نراك أتبعك الا الذين هم أراذلنا ) هود آيه ( ٢٧ ) زاد المسير ( ٩٥ / ٤ ) والجلالين ( ١٨٤ ) والطبرى ( ٢٧ / ١٢ ) وفتح القدير ( ٤٩٣ / ٢ )  
 ( ٤ ) هود آيه ( ٢٧ ) زاد المسير ( ٩٦ / ٤ ) والقرطبى ( ٢٤ / ٩ ) وانظر مجاز القرآن ( ٢٨٧ / ١ ) ومعانى القرآن للقراء ( ١٨ / ٢ ) والخازن والبغوى ( ٢٢٧ / ٣ ) وتحفة الأريب ( ٤٢ ) وروح الممانى ( ٣٨ / ١٢ ) القاسمى ( ٣٤٢٨ / ٩ ) والنصفى ( ٣١٤ / ٢ ) والذى قرأ بالمهمزه أبو عمر وضمير عن الكسائى ه انظر المسير ( ٩٦ / ٤ ) ومجاز القرآن ( ٢٨٧ / ١ ) والبغوى بهامش الخازن ( ٢٢٧ / ٣ ) وانظر البدور الزاهره فى القراءات العشرة المتواتره ( ١٥١ ) والنشر فى القراءات المشهوره ( ٢٨٨ / ٢ ) وفاتيح الغيب ( ٢١٣ / ١٧ )  
 ( ٥ ) زياده من ( ب )

## سوره هود

- ( ومن لم يهزم ) (١) فالمعنى ما نراهم الا سفلتنا فى بادي الرأى لكل ناظر  
 و( قيل ) (٢) أرادوا أنهم اتبعوك فى الظاهر وقلوبهم ليست معك  
 ( من فضل ) (٣) أى فى الخلق والمال ) (٤)  
 ( رحمة من عنده ) (٥) . وهى النبوة ) (٦)

- (١) فى زاد المسير : ما نرى أتباعك الا سفلتنا وأراد لنا فى بادي الأمر  
 لكل ناظر ، يعمنون أن ما وصفناهم به من النقص لا يخفى على أحد  
 فيخالفنا ( ٩٦/٤ )  
 وفى الطبرى قال : معنى ذلك الكلام : الا الذين هم أراد لنا  
 فى ظاهر الرأى ، وفيما يظهرون لنا ( ٢٧/١٢ )  
 وقرأ الأكترون باديء بغير همز بعد الدال . انظر زاد المسير  
 ( ٩٥/٤ ) والبنفوى بهامش الخازن ( ٢٧/٣ ) ومفاتيح الغيب  
 ( ٢١٣/١٧ ) والطبرى ( ٢٧/١٢ )
- (٢) زاد المسير ( ٩٦/٤ ) وعزيب السجستاني ( ٨٥ ) والخازن والبنفوى  
 ( ٢٢٧/٣ ) ومفاتيح الغيب ( ٢١٢/١٧ ) وروح المعاني  
 ( ٣٨/١٢ )
- (٣) هود آية ( ٢٧ ) زاد المسير ( ٩٦/٤ ) والخازن ( ٢٢٧/٣ )  
 والنسفى ( ٣١٤/٢ )  
 وفى الطبرى : يقول : وما نتبين لكم علينا من فضل نلتموه بمخالفتكم  
 ايأنا فى عبادة الأوثان الى عبادة الله واخلاص العبادة له ، فنتبهمكم  
 طلب ذلك الفضل وابتغاء ما أصبتموه بخلافكم ايأنا ( ٢٧/١٢ )
- (٤) زياده من ( أ )  
 (٥) زياده من ( أ )  
 (٦) هود آية ( ٢٨ ) زاد المسير ( ٩٧/٤ ) والجلالين ( ١٨٤ ) والقرطبي  
 ( ٢٥/٩ ) والتسهيل ( ١٠٤/٢ )  
 وفى الطبرى التوفيق والنبوة والحكمة ( ٢٨/١٢ )

## سورة هود

- ( فضيت ) (١) أى فضيتهم عنها  
 ( أنلزمكموها ) (٢) أى نلزمكم قبولها (٣)  
 ( أنهم ملا قواربهم ) (٤) فى أخذ لهم ممن ظلمهم  
 ( خزائن الله ) (٥) أى علم ما غاب فاعلم أن اتباعى ما يتبعونى بالقلوب

- (١) هود آيه (٢٨) زاد الميسر (٩٧/٤) وعزيب القرآن لابن قتيبيه (٢٠٣) والقرطبي (٢٥/٩)  
 وفى التسهيل ( خفيت عليكم ) (١٠٤/٢) وفتح القدير (٤٦٤/٢)  
 وفى ابن كثير قال خفيت عليكم فلم تهتد و اليها ولا عرفتم قدرها  
 بل باد رتم الى تكذيبها وردها (٢٥٠/٤)
- (٢) هود آيه (٢٨) زاد الميسر (٩٧/٤) والجلالين (١٨٤) والخازن  
 والبغوى (٢٢٧/٣) وعزيب القرآن لابن قتيبيه (٢٠٣)  
 وفى الطبري يقول : نأخذكم بالذخول فى الاسلام وقد عماء الله  
 عليكم (٢٨/١٦)
- (٣) زياده من (ب)
- (٤) هود آيه (٢٦) الجلالين (١٨٤) وفى زاد الميسر (٩٨/٤)  
 وقال يلقون الله فيجزئهم بايمانهم ، ويأخذ لهم ممن ظلمهم وعصر  
 شوؤهم ، وانظر التسهيل (١٠٤/٢) والقرطبي (٢٦/٩)  
 وفى الطبري ان هو لا صائرون الى الله ، والله سائلهم عما كانوا  
 فى الدنيا يعملون ، لا عن شرفهم وحسبهم (٢٩/١٢)
- (٥) هود آيه (٣١) زاد الميسر (٩٨/٤) والخازن والبغوى (٢٢٨/٣)  
 وفى الطبري : قال ولا أقول لكم عندى خزائن الله التى لا يفنيها  
 شىء فادعوكم الى اتباعى عليها (٣٠/١٢) وفى أبى السمود خزائن  
 الله رزقه وأمواله حتى تستدلوا بعدد ما على كذبى بقولكم ( وما نرى  
 لكم علينا من فضل ) فان النبوة أعز من أن تنال بأسباب دنيوية  
 ودعواها بمعزل عن ادعاء المال والجاه (٢٠٣/٤)  
 وانظر القاسمى (٣٤٣٢/٩)  
 وما ذكر هنا هو الألفى فى تفسير الآيه والله أعلم

## سورة هود

- (١) (تذرى) (١) تستقل  
 (٢) (لن يؤتميمهم الله خيرا) (٢) أى لا أقطع عليهم بشىء  
 (٣) (أنصح لكم) (٣) أى أنصحكم  
 (٤) (يضيئكم) (٤) يضيئكم  
 (٥) (ما تجرمون) (٥) من التكذيب

- (١) هود آيه (٣١) زاد المسير (٩٩/٤)  
 وفى الطبرى تحتقر (٣٠/١٢) ونظم الدرر (٢٧٦/٩) والتسهيل  
 (١٠٤/٢) والخازن والبغوى (٦٦٨/٣) وفتح القدير (٢ /  
 (٤٩٥)  
 وفى مقاييس اللغه (زرى) الزاء والراء والحرف الممثل يدل على  
 احتقار الشىء والتهاون به (٥٢/٣)
- (٢) هود آيه (٣١) فى زاد المسير قال معنى الكلام ليس لى أى أطلع  
 على ما فى نفوسهم فأقطع عليهم بشىء \* و ليس لا حتقاركم اياهم  
 يبطل أجروهم (٩٩/٤)  
 قال الطبرى: المراد بذلك الخير هو الايمان بالله تعالى  
 (٣٠/١٢) وفتح القدير (٤٩٥/٢) وفى القرطبي قال: ليس  
 لا حتقاركم لهم تبطل اجورهم \* أو ينقص شأنهم (٢٧/٩)
- (٣) هود آيه (٣٤) زاد المسير (٩٩/٤)  
 وفى الطبرى (فى تحف يبرى اياكم ذلك) (٣٦/١٢)
- (٤) هود آيه (٣٤) زاد المسير (١٠٠/٤) والقرطبي (٢٨/٩)  
 ونظم الدرر (٢٧٩/٩)
- (٥) هود آيه (٣٥) زاد المسير (١٠٠/٤) والقرطبي (٢٩/٩)  
 والخازن (٦٦٩/٣) وعزيب القرآن لابن قتيبه (٢٠٣)  
 وفى الطبرى ما تدنيون وتأمون بركم من افتراءكم عليه  
 (٣٦/١٢)

## سورة هود

- (١) تبتئس (١) تخزن  
 (٢) والفلک (٢) السفينه  
 (٣) (٣)  
 (٤) (٤) قالوا صرت بعد النبوة نجارا  
 (٥) (٥) فإنا نسخر منكم عند الفوق  
 (٦) (٦) وفار التتور وهو تنور من حجارة كان لنوح عليه السلام يخبز فيه

- (١) هود آیه (٣٦) الطبری (٣٢/١٢) والجلالین (١٨٥) ومحانی القرآن للقرآء (١٤/٢) والتسهیل (١٠٥/٢)  
 (٢) هود آیه (٣٧) الطبری (٣٣/١٢) وعزيب القرآن لابن قتیبہ (٢٠٣) ومجاز القرآن (٢٢٨/١)  
 (٣) هود آیه (٣٧) زاد المسیر (١٠١/٤) والجلالین (١٨٥) والقرطبی (٣٠/٩) وفتح القدير (٤٩٧/٢) وابن کثیر (٢٥٢/٤) وفتح البيان (٢٥٠/٤) وفي القاسمی (بخفظنا وكلامنا انظر (٣٤٣٤/٩)  
 (٤) هود آیه (٣٨) زاد المسیر (١٠٣/٤) والطبری (٣٤/١٢) والقرطبی (٣٢/٩) يذكر من قال هذا من السلف بالسند  
 (٥) هود آیه (٣٨) زاد المسیر (١٠٣/٤) والجلالین (١٨٥) والقرطبی (٣٣/٩) وفي الطبری (فانا نهزأ منكم في الآخرة) (٣٤/١٢)  
 (٦) هود آیه (٤٠) زاد المسیر (١٠٥/٤) والطبری (٤٠/١٢) والقرطبی (٣٣/٩) والفور : انفليان : انظر زاد المسیر (١٠٤/٤) والقرطبی (٣٤/٩)

## سورة هود

- ( الا من سبق عليه القول ) (١) بالهلاك ( وهم ) (٢) امرأته وابنه كتمان  
 ( مجراها ) (٣) من ضم الميم أراد بالله اجراؤها وارساؤها  
 ( ومن فتحها ) (٤) أراد بالله يكون جرمها ويقع ارساؤها

- (١) هود آية (٤٠) زاد المسير (١٠٦/٤) والجلالين (١٨٥) ومفاتيح  
 النيب (٢٢٧/١٧)  
 وانظر الطبري (٤١/١٢-٤٢) والقرطبي (٣٥/٩)
- (٢) في ( أ ) وهي
- (٣) هود آية (٤١) زاد المسير (١٠٩/٤) والقرطبي (٣٦/٩)  
 والبغوي بهامش الخازن (٢٣٣/٣) والطبري (٤٣/١٢)  
 واعراب القرآن للنحاس (٩١/٢)  
 ومعنى (مجراها) مسيرها الطبري (٤٤/١٢)
- (٤) وهي قراءة ابن كثير ، ونافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو بكر  
 عن عاصم ، انظر زاد المسير (١٠٨/٤)  
 وانظر البدور الزاهره (١٥٢) والنشرفى القراءات المشهور  
 (٢٨٨/٢)
- (٤) زاد المسير (١٠٩/٤) والبغوي بهامش الخازن (٢٣٣ / ٣)  
 وفي اعراب القرآن للنحاس هو مجريها ومرسيها (٩١/٢)  
 وفي الطبري : بسم الله حين تجرى وحين ترسى (٤٤/١٢)  
 وفي مجاز القرآن ( مجرها ) أى مسيرها وهي من جرت بهم  
 ( من قال ( مجرها ) جعله من أجرتها أنا (٢٨٩/١)  
 وهي قراءة حمزة والكسائي وحفص ، وخلف ، وانظر البدور  
 الزاهره (١٥٢)  
 والنشرفى القراءات المشهور (٢٨٨/٢)

## سورة هود

- ( ١ ) ( والمستزل ) ( ١ ) المكان المنقطع والمعنى فى معزل من السفينة  
 ( لا عاصم ) ( ٢ ) أى لا معصوم  
 ( وحال بينهما ) ( ٣ ) أى بين نوح وابنه  
 ( وقيل ) ( ٤ ) : بين ابنه والجد  
 ( أقلمى ) ( ٥ ) أمسى عن انزال الماء  
 ( وغيض ) ( ٦ ) أى نقص

- ( ١ ) هود آيه ( ٤٢ ) زاد المسير ( ١١٠ / ٤ ) وانظر الطبرى ( ٤٥ / ١٢ )  
 والقرطبي ( ٣٨ / ٩ )
- ( ٢ ) هود آيه ( ٤٣ ) زاد المسير ( ١١٠ / ٤ ) وعزيب القرآن لابن قتيبه  
 ( ٢٠٤ ) والبحر المحيط ( ٢٢٧ / ٥ )
- وفى الطبرى ( لمانع ) ( ٤٥ / ١٢ ) وعزيب المسجستاني ( ٨٥ )  
 والقرطبي ( ٣٩ / ٩ )
- ( ٣ ) هود آيه ( ٤٣ ) زاد المسير ( ١١١ / ٤ ) والطبرى ( ٤٦ / ١٢ )  
 والقرطبي ( ٤٠ / ٩ ) وفتح القدير ( ٥٠٠ / ٢ ) والبحر المحيط  
 ( ٢٢٧ / ٥ )
- ( ٤ ) زاد المسير ( ١١١ / ٤ ) وذكر هذا صاحب الفتح القدير ولكنه  
 رجع الأول ( ٥٠٠ / ٢ ) .
- ( ٥ ) هود آيه ( ٤٤ ) زاد المسير ( ١١١ / ٤ ) والجلالين ( ١٨٥ )  
 والطبرى ( ٤٦ / ١٢ )  
 ونظم الدرر ( ٢٩١ / ٩ )
- ( ٥ ) هود آيه ( ٤٤ ) زاد المسير ( ١١١ / ٤ ) والجلالين ( ١٨٥ )  
 والقرطبي ( ٤١ / ٩ ) وعزيب المسجستاني ( ٨٥ ) وعزيب القرآن  
 لابن قتيبه ( ٢٠٤ )  
 وانظر مقاييس اللغه ( ٤٠٥ / ٤ )  
 وفى الطبرى ( وغيض الماء ) ( ذهبت به الأرض وشفته )  
 ( ٤٦ / ١٢ )



## سورة هود

- ( وقضى الأمر ) (١) وهو هلاك قوم نوح  
 ( والجودي ) (٢) جبل بالموصل  
 ( انه ليس من اهلك ) (٣) الذين وعدتك نجاتهم لانه كافر  
 ( انه عمل ) (٤) من نون اللام عنى السؤال فيه

- 
- (١) هود آية (٤٤) الجلالين (١٨٥) وزاد المسير (٤ / ١١١)  
 والطبرى (٤٦ / ١٢)  
 والقرطبي (٤١ / ٩)
- (٢) هود آية (٤٤) زاد المسير (٤ / ١١٢) والطبرى (٤٦ / ١٢)  
 وانظر القرطبي (٤١ / ٩) وتنظم الدور (٩ / ٢٩١) وروح المعاني  
 (٦١ / ١٢)  
 وفي مرصد الاطلاع ( جبل مطلق على جزيرة ابن عمر في شرق  
 دجلة ) من أعمال الموصل استوت عليه سفينة نوح لما نضب الماء  
 (٣٥٦ / ١)
- (٣) هود آية (٤٦) زاد المسير (٤ / ١١٣) والطبرى (١٢ / ٥٢)  
 والقرطبي (٩ / ٤٦)
- (٤) هود آية (٤٦) زاد المسير (٤ / ١١٤) والقرطبي (٩ / ٤٦)  
 والطبرى (١٢ / ٥٣)  
 وفي فتح القدير قال : معنى نذ ، القراءة المبالغة في ذمه كأنه  
 جعل نفس الحمل ، وأصله نذ وعمل غير صالح ثم حذف المضاف  
 وجعل نفس الحمل (٢ / ٥٠٢)  
 وهي قراءة ابن كثير ضائع ، وأبو عمر ، وابن عامر ، وعمره ، وانظر  
 زاد المسير (٤ / ١١٤) والبدر الزاهره (١٥٣) والنشسر  
 في القراءات المشتر (٢ / ٢٨٩)

## سورة هود

- ( ومن فتحها ) (١) اراد اشرك  
 ( ما ليس لك به علم ) (٢) اراد ادخاله فى جملة الناجين  
 ( من الجاهلين ) (٣) فى سوءالك من ليس من حزبك  
 ( وأم ستمهم ) (٤) وهم الكفار

- (١) زاد المسير (١١٤/٤) والقرطبي (٤٦/٩) وفتح القديسر  
 (٥٠٢/٢) ومفاتيح الغيب (٣/١٨)  
 وهى قراءة الكسائى انظر البدر الزاهر (١٥٣) وزاد المسير  
 (١١٤/٤) والنشر فى القراءات المشتر (٢٨٩/٢)
- (٢) هود آيه (٤٦) زاد المسير (١١٥/٤) والخازن (٢٣٥/٣)  
 وفى الطبرى قال : نهى الله تعالى نبيه نوحا أن يسأله على  
 أسباب أفعاله التى قد طوى علمها عنه وعن غيره من البشر . يقول  
 له تعالى ذكره ، انى يأنوح قد أخبرتك عن سوءالك سبب  
 اهلاكي ابنك الذى أهلكه ، فلا تسألن بمدى ما قد طويت  
 عنك من أسباب أفعالي ، وليس لك به علم ( انى أعظك ان تكون  
 من الجاهلين فى مسألتك اياى عن ذلك ) (٥٤/١٢)
- (٣) هود آيه (٤٦) زاد المسير (١١٥/٤)  
 انظر توضيح ذلك عن الطبرى فى الفقرة التى قبل هذه .
- (٤) هود آيه (٤٨) زاد المسير (١١٦/٤) والجلالين (١٨٦) والقرطبي  
 (٤٨/٩)  
 وفى الطبرى يقول : وقرون وجماعة ( ستمهم ) فى الحياة الدنيا  
 اى نرزقهم فيها ما يتمتمون به الى أن يبلغوا أجالهم (٥٥/١٢)

## سورة هود

- (١) ( تلك ) يعنى قصة نوح  
 (٢) ( اصايك )  
 (٣) ( يسوء ) أى يجنون فصيبيك الاضنام ( لنقص ) (٤) عقلتك  
 (٥) ( والحيصار ) الذى طال وفات اليد  
 (٦) ( والمعاند ) الذى لا يقبل الحق

- (١) هود آيه (٤٩) زاد المسير (١١٦/٤) والجلالين (١٨٦) والطبرى (٥٦/١٢) وفتح القدير (٥٠٣/٢)
- (٢) هود آيه (٥٤) الطبرى (٥٩/١٢) والقرطبي (٥١/٩) وعريب القرآن لابن قتيبه (٢٠٤) ومجاز القرآن (٢٩٠/١) ونظم الدرر (٣٠٩/٩) ومفاتيح الغيب (٣/١٨)
- (٣) هود آيه (٥٤) الطبرى (٥٩/١٢) والقرطبي (٥١/٩) ونظم الدرر (٣٠٩/٣) ومفاتيح الغيب (١٣/١٨)
- (٤) فى (ب) لتفسير
- (٥) قوله تعالى ( واتبعوا امر كل جبار عنيد ) هود آيه (٥٩) زاد المسير (١٢١/٤)
- وفى الطبرى : كل مستكبر على الله هائد عن الحق لا يزعمن له ولا يقبله (٦١/١٢) وهذا هو الحق
- (٦) هود آيه (٥٩) زاد المسير (١٢١/٤) وانظر الطبرى (٦١/١٢) والقرطبي (٥٤/٩) ومجاز القرآن (٢٩٠/١) وفى عريب القرآن لابن قتيبه قال : ( عنيد ) العنيد والعنود والمعاند المعارض لك بالخلاف عليك (٢٠٥) وفى فتح القدير ( الطاغى الذى لا يقبل الحق ) (٥٠٦/٢)

## سورة هود

- ( واستمرمكم فيها ) (١) جملكم عمارها  
 ( مرجوا ) (٢) ( كانوا ) (٣) يرجونه للملك عليهم  
 ( مريب ) (٤) موقع للريبة  
 ( والتخسير ) (٥) النقصان
- 

- (١) هود آية (٦١) زاد المسير (١٢٣/٤) والجلالين (١٨٧)  
 ومجاز القرآن (٢٩١/١) وغريب السجستاني (٨٦) ومفاتر مسح  
 الغيب (١٧/١٨) والقرطبي (٥٦/٩)  
 هود آية (٦٢) زاد المسير (١٢٣/٤)
- وفي الطبري (أى كذا نرجوان تكون فينا سيدا (٦٣/١٢)  
 والقرطبي (٥٩/٩) والخازن البغوي (٢٣٩/٣) وفتح القدير  
 (٥٠٧/٢)
- (٣) فى (١) كأنهم
- (٤) هود آية (٦٢) فى زاد المسير (المريب) الموقع للريبة والتهمة  
 (١٢٤/٤) وانظر الطبري (٦٣/١٢)
- (٥) هود آية (٦٣) زاد المسير (١٢٤/٤)  
 وفى ممانى القرآن للفراة يقول : فما تزيد وننى غير تخسير لكم  
 وتمليل لكم ، أى كذا اعتد رتم بهشى هو يزيدكم تخسير (٢٩/٢)  
 وفى القاسمى (أى غير أن تجملونى خاسرا بتمريضى لسخسط  
 الله . أؤندا تزيد وننى ، بما تقولون الا تبصرة بلكم بأى انسيكم  
 الى الضموان (٣٤٦٢/٩) وفى نتائج الغيب (تخسرون  
 أعمالى وتزطلونها (١٨/١٨) .

## سورة هود

(١) غير مكذوب (١) أي غير كذب

(٢) بالبشري (٢) بالولد

(٣) سلام عليكم (٤)

(٥) المشوي، على الحجارة

(٦) أنكرهم بمعنى واحد

(١) هود آية (٦٥) زاد المسير (١٢٥/٤) والقرطبي (٦١/٩)

وفتح التقدير (٥٠٨/٢)

(٢) هود آية (٦٩) زاد المسير (١٢٧/٤) والطبري (٦٨/١٢)

والتدوير (١٠٩/٢) ونظم الدرر (٣٢٩/٩)

(٣) قوله تعالى (قالوا سلاما قال سلام) هود آية (٦٩) في زاد

المسير أن السلام الثاني مرفوع باضمار (عليكم) (١٢٧/٤)

ومعاني القرآن للفراء (٢١/٢) والتبيان (٧٠٥/٢) والبيان

(٢١/٢) والطبري (٦٩/١٢) وعراب القرآن للنحاس

(١٠٠/٢)

(٤) زيادة من (أ)

(٥) هود آية (٦٩) زاد المسير (١٢٨/٤) والطبري (٧٠/١٢)

وعزيب القرآن لابن قتيبة (٢٠٥) والخازن والبغوي (٢٤١/٣)

(٦) هود آية (٧٠) زاد المسير (١٢٨/٤) والجلالين (١٨٨)

ومجاز القرآن (٢٩٣/١) والطبري (٧١/١٢)

## سورة هود

- ( وأوجس ) (١) أضمر حذر أن يكونوا لصوا  
 ( أرسلنا الى قوم لوط ) (٢) أى بالمذاب  
 ( ومعقوب ) (٣) رفع على معنى ( ومعقوب ) يحد ثلها من وراء أسحاق  
 فهو مؤخر ومعناه التقديم  
 ( ههنا ) (٤) منصوب على الحال  
 وقولها ( يا ويلتى ) (٥) كلمة تخف على السنة النساء عند التعجب ولم تسرد  
 الدعاء على نفسها .

- 
- (١) هود آية (٧٠) زاد المسير (١٢٩/٤) والجلالين ( ١٨٨ )  
 ومعاني القرآن للفراء ( ٢٢ - ٢١ / ٢ )  
 (٢) هود آية (٧٠) زاد المسير (١٢٩/٤) ومفاتيح الفيض ( ١٨ /  
 ٢٥ ) وأبو السعود ( ٢٢٥ / ٤ )  
 (٣) هود آية (٧١) انظر زاد المسير ( ١٣٢ / ٤ ) أى رفع على اسمه  
 مؤخر ومعناه التقديم والبيان ( ٢١ / ٢ ) وأعراب  
 القرآن للنحاس ( ١٠١ / ٢ ) والبحر المحيط ( ٢٤٤ / ٥ )  
 وفتح القدير ( ٥١١ / ٢ )  
 (٤) هود آية (٧٢) زاد المسير ( ١٣٢ / ٤ ) والجلالين ( ١٨٨ )  
 والبيسان ( ٧٠٧ / ٢ ) وأعراب القرآن للنحاس ( ١٠٢ / ٢ )  
 والبحر المحيط ( ٢٤٤ / ٥ ) والبيسان ( ٢٢ / ٢ )  
 (٥) هود آية (٧٢) زاد المسير ( ١٣٢ / ٤ ) والقرطبي ( ٦٩ / ٩ )  
 والبحر المحيط ( ٢٤٤ / ٥ ) وفتح القدير ( ٥١١ / ٢ )

## سورة هود

- ( ١ ) ( الحميد ) ( ١ ) المحمود  
 ( ٢ ) ( المجيد ) ( ٢ ) الماجد وهو الشريف  
 ( ٣ ) ( الروح ) ( ٣ ) الفزع  
 ( ٤ ) ( يجادلنا ) ( ٤ ) فيه اضمار أخذ يجادل رسلنا وكان جداله أن قال : أتهلكون  
 قريسة فيها مائة مؤمن ؟ قالوا : لا . قال خمسون ؟ قالو : لا

- 
- ( ١ ) هود آية ( ٧٣ ) زاد المسير ( ١٣٣ / ٤ ) والجلالين ( ١٨٨ )  
 والقرطبي ( ٧١ / ٩ ) ومجاز القرآن ( ٢١٣ / ١ ) والخازن والبغوي  
 ( ٢٤٣ / ٣ )  
 وفي الطبري يقول : ان الله محمود في تفضله عليكم بما تفضل به  
 من النعم عليكم وولى سائر خلقه ( ٧٧ / ١٢ )
- ( ٢ ) هود آية ( ٧٣ ) زاد المسير ( ١٣٣ / ٤ ) ومجاز القرآن ( ٢٩٣ / ١ )  
 وعزيب السجستاني ( ٨٦ ) والخازن ( ٥٤٣ / ٣ )  
 وفي الطبري : ذومجد ومدح وثناء كريم ( ٧٧ / ١٢ )
- ( ٣ ) هود آية ( ٧٤ ) زاد المسير ( ١٣٤ / ٤ ) والطبري ( ٧٧ / ١٢ )  
 وعزيب السجستاني ( ٨٦ ) ومجاز القرآن ( ٢٩٣ / ١ ) وتحفة  
 الاريب ( ١١٦ )
- ( ٤ ) هود آية ( ٧٤ ) انظر زاد المسير ( ١٣٤ / ٤ ) وفتح القدير  
 ( ٥١٢ / ٢ )  
 والقرطبي ( ٧٢ / ٩ ) والخازن والبغوي ( ٢٤٣ / ٣ )  
 ومفاتيح الغيب ( ٢٩ / ١٨ ) والطبري ( ٨٠ / ١٢ )

## سورة هود

قال : أرىعون ؟ قالوا : لا  
( قال فما زال يفتق حتى ) (١)

قال : فواحد ؟ قالوا : لا

( قال ان فيها لوطا ) (٢) ( قالوا نحن أعلم بمن فيها ) (٣)

( سيبى بهم ) (٤) ساءه مجيئهم اشفاقا عليهم

( وضاق بهم ذرعا ) (٥) أى ضاق ذرعه بهم

( والذرع ) (٦) بمعنى الوسع

(١) زياده من (ب)

(٢) المنكوت آيه (٣٢)

(٣) زياده من (ب)

(٤) هود آيه (٧٧) زاد المسير (١٣٥/٤) والطبرى (٨١/١٢)  
والقرطبي (٧٤/٩) وفتح القدير (٥١٣/٢)

(٥) هود آيه (٧٧) زاد المسير (١٣٦/٤) والبحر المحييط  
(٢٤٦/٥)

وفى الطبرى ( ضاقت نفسه غما بجيئهم ) (٨١/١٢)

(٦) زاد المسير (١٣٦/٤) والقرطبي (٧٤/٩)  
والخازن (٢٤٤/٣)

وفى تهذيب اللغه ( اندرع ) يوضع موضع الطاقه ، ويقلل مالى به  
ذرع ولا ذراع أى مالى به طاقه (٣١٦/٢) وفى مقاييس اللغه  
يقال : ضاق بهذا الامر ذرعا ، اذا تكلف أكثر مما يطيق فمجز  
(٣٥٠/٢)





## سورة هود

- ( من حق ) (١) أى من حاجه  
 ( والقوة ) (٢) البطش  
 ( والركن ) (٣) المثيرة وجواب " لو " مخذوف تقديره : لحلت بينكم وبين  
 المعصية فقالت الملائكة حينئذ  
 ( انا رسل ربك لن يصلوا اليك ) (٤) ( أى يسوء )  
 ( والقطع ) (٥) القطعة

- (١) هود آيه (٧٩) نظم الدرر (٣٤١/٩) والجلالين (١٨٩) .  
 وفتح القدير (٥١٤/٢) ومفاتيح الغيب (٣٤/١٨) والقاسمى  
 (٣٤٧٢/٩)  
 وفى الطبرى ( مالنا فى بناتك من حق ) . لأنهن لمن لنا أزواجنا  
 (٨٦/١٢) وعزيب القرآن لابن قتيبه (٢٠٧)  
 قوله تعالى ( قال لو أن لى بكم قوة ) هود آيه (٨٠)  
 زاد المسير (١٣٩/٤)  
 وفى القرطبي ( أى انصارا وأعوانا ) (٧٨/٩) والطبرى (٨٦/١٢)  
 هود آيه (٨٠) زاد المسير (١٣٩-١٤١) والطبرى (١٢ /  
 ٨٦) والبيان (٢٥/٢) والبحر المحيط (٢٤٧/٥) وفتح القدير  
 (٥١٤/٢)  
 هود آيه (٨١) زاد المسير (١٤١/٤) والجلالين (١٨٩) والطبرى  
 (٨٩/١٢)  
 قوله تعالى ( فأسر بأهلك بقطع من الليل ) هود آيه (٨١)  
 زاد المسير (١٤٢/٤) وروح المعانى (١٠٩/١٢) والتسهيل  
 (١١٠/٢) والبحر المحيط (٢٤٨/٥)  
 وفى الطبرى ( بيقية من الليل ) (٨٩/١٢) وانظر عزيب القرآن  
 لابن قتيبه وقال ( والقطع والقطعه ) شىء واحد (٢٠٧)

## سورة هود

- ( الا امرأتك ) (١) الممضى انها نلتفت .  
 ( ويكون الاستثناء متقطعا على قراءة من وضع ) (٢)  
 ( من نصب ) (٣) فالممضى : ( فأسر يا هلك الا امرأتك ) (٤) فلاتسربها  
 وخلفها مع قومها فان هواها اليهم ) (٥)  
 ( عاليها ) (٦) يحنى القرى

- 
- (١) هود آية (٨١) زاد المسير (١٤٢/٤) وانظر التبيين (٧١٠/٢)  
 (٢) زاد المسير (١٤٢/٤) ومفاتيح الغيب (٣٦/١٨) وروح المعاني (١١٠/١٢)  
 وهى قراءة ابن كثير وعمرو ( انظر النشر فى القراءات المشـرر (٢٩٠/٢)  
 وزاد المسير (١٤٢/٤) وانظر البدور الزاهرة (١٥٥) وفتح  
 القدير (٥١٥/٢) والقرطبي (٨٠/٩)  
 (٣) وهى قراءة نافع ، وعاصم ، وابن عامر ، وحمره والكسائى ( زاد المسير  
 (١٤٢/٤) والنشر (٢٩٠/٢) والبدور الزاهرة (١٥٥) وفتح  
 القدير (٥١٥/٢) ومفاتيح الغيب (٣٦/١٨) والطبري (٨٩/١٢)  
 (٤) زاد المسير (١٤٢/٤) والبغوى بهامش الخازن (٢٤٦/٣)  
 ومفاتيح الغيب (٣٦/١٨) والطبري (٨٩/١٢) والقرطبي (٨٠/٩)  
 واعراب القرآن للنحاس (١٠٥/٢) ومعانى القرآن  
 للفراء (٢٤/٢)  
 (٥) زياده من (ب)  
 (٦) هود آية (٨٢) زاد المسير (١٤٣/٤) والجلالين (١٨٩)  
 والطبري (٩٣/١٢) والقرطبي (٨١/٩) وفتح القدير  
 (٥١٥/٢)

## سورة هود

- (١) ( والسجيل ) حجر وطين  
 قال الفراء : (٢) طين قد طبخ حتى صار كالرحاء  
 ( مفضود ) (٣) يتبع بعضه بعضا

- (١) قوله تعالى ( وأمطرنا عليها حجارة من سجيل مفضود ) هود آية (٨٢) زاد المسير (١٤٤/٤)  
 وفي الطبري ( أنها طين ) لأن الله تعالى وصفها في كتابه فسي موضع فقال ( لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة عند ربك للمسرفين (١٢/٩٤) من سورة الذرايات (آية (٣٣)  
 وهذا ما ذهب إليه الشيخ الأمين رحمه تعالى في أضواء البيان إذ قال : والظاهر أنها حجارة من طين في غاية الشدة والقوة (٣٤/٣)
- (٢) معاني القرآن للفراء (٢٤/٢) وزاد المسير (١٤٤/٤)  
 قال الفراء " من طين قد طبخ حتى صار بمنزلة الأرحاء " وهو الحجر العظيم .
- (٣) هود آية (٨٢) معاني القرآن للفراء (٢٤/٢) والطبري (٨٣/١٢) والخازن والبنوي (٢٤٧/٣) والجلالين (١٨٩)  
 وذكر هذا القول الطبري ولكنه قال والصواب عندى . أنه نفضد بعضه على بعض وأن قوله ( مفضود ) من نعت سجيل ، لا من نعت الحجارة ، وإنما أمطر القوم حجارة من طين ، صفة ذلك الطين أنه نفضد بعضه الى بعض ، فبصير حجاره ، انظر (٩٥/١٢)

## سورة هود

- (المسومة) (١) المعلمة • وعلامتها بياض في حمرة (٢)  
 (عند ريك) (٣) أي جاءت من عنده  
 (اننى أراكم بخير) (٤) يعنى رخص الأعمار

(١) هود آيه (٨٣) زاد المسير (١٤٥/٤) والطبرى (٩٥/١٢) والقربى (٨٣/٩) وعزيب القرآن لابن قتيبه (٢٠٨) ومجاز القرآن (٢٩٢/١)

(٢) زاد المسير (١٤٥/٤) وروح المعاني (١١٣/١٢) وأبو السمود (٢٣٠/٤) والتسهيل (١١٠/٢)  
 قال الفراء في معاني القرآن : زعموا أنها كانت مخططة بجمرة وسواد في بياض (٢٤/٢) والذي يبده لى أن المصوم في هذا هو الأولى فالمهم أنها معلمة بعلامة تميزها عن غيرها ولكن لا ندري ما هو كنه تلك العلامة والله أعلم •

(٣) هود آيه (٨٣) زاد المسير (١٤٦/٤) وفي الطبرى يقول : ( معلمة عند الله ، أعلمها الله ) (٩٥/١٢) والقاسمى (٣٤٧٤/٩) وذهب بعض المفسرين الى تأويل ذلك بمعنى " فى خزائن الله " والذين يبده لى عدم التأويل هو الأولى •

(٤) هود آيه (٨٤) زاد المسير (١٤٧/٤) والدر المنثور (٣٤٦/٣)

ونذهب الطبرى الى المصوم فى هذا وهو الأولى  
 بمعنى بخير الدنيا ، وقد يدخل فى خير الدنيا المال وزينة الحياة ، ورخص السمير ولاد بلالة على أنه عنى بقله ذلك بعض خيرات الدنيا  
 د ون بعض (٩٩/١٢)

## سورة هود

- ( بقية الله ) (١) أى ما أبقى لكم من الحلال بعد ايفاء الكيل  
 ( خير ) (٢) من البخس  
 ( أصلواتك ) (٣) أى دينك  
 ( أو أن نفعل ) (٤) ( فى أموالنا ما نشاء )  
 المصنى أن نترك ما يعبد آباؤنا وأن نترك أن نفعل ) (٥) وهو (البخس)

- 
- (١) هود آية (٨٦) زاد المسير (١٤٨/٤) والطبرى (١٠/١٢) والخازن والبيهقى (٢٤٨/٣)
- (٢) هود آية (٨٦) زاد المسير (١٤٨/٤) والجلالين (١٨٩) والطبرى (١٠٠/١٢)
- (٣) هود آية (٨٧) زاد المسير (١٤٩/٤) وعزيب القرآن لابن قتيبه (٢٠٨) وانظر فتح القدير (٥١٩/٢) ومفاتيح الغيب (٤٣/١٨) وفى التسهيل (هى الصلاة المصروفة) (١١١/٢) وحمل الصلاة على ما هو مصروف هو الأولى من الذهاب مذاهب بعيدة عن ذلك .
- (٤) هود آية (٨٧) زاد المسير (١٤٩/٤) ومعانى القسيران للفراء (٢٥/٢) وفتح القدير (٥١٩/٢) ومفاتيح الغيب (٤٤/١٨)
- (٥) زياده من (ب)

## سورة هود

- ( ١ )  
 ( انك لانت الحليم ) استهزاء به  
 ( ورزقنى منه رزقا حسنا ) ( ٢ ) كان كثير المال  
 ( لا يجبرنكم ) ( ٣ ) لا تكسبنكم عدوانكم اياى ان تعذبوا  
 ( والودود ) ( ٤ ) المحب للمعبود

- ( ١ ) هود آيه ( ٨٧ ) معانى القرآن للفراء ( ٢٦ / ٢ ) والطبري  
 ( ١٠٣ / ١٢ ) والقرطبي ( ٨٧ / ٩ ) ومفاتيح الشيب ( ٤٤ / ١٨ )
- ( ٢ ) هود آيه ( ٨٨ ) زاد المسير ( ١٥١ / ٤ ) والقرطبي ( ٨٩ / ٩ )  
 وفتح القدير ( ٥١٩ / ٢ )  
 وفي الطبري ( حللا طيبا ) ( ١٠٣ / ١٢ )
- ( ٣ ) هود آيه ( ٨٩ ) زاد المسير ( ١٥١ / ٤ ) وعزيب القرآن لابن قتيبه  
 ( ٢٠٨ ) ومعانى القرآن للفراء ( ٢٦ / ٢ ) وفتح القدير  
 ( ٥١٩ / ٢ )
- وفي الطبري ( لا يحملنكم عداؤى ونهضى ، وفراق الدين المنذرى  
 أنا عليه ، على الاصرار على ما أنتم عليه من الكفر بالله ، وعبادة  
 الأوثان ، ونهض الناس فى المكيال والميزان وترك الانابة والتوبه  
 ( ١٠٤ / ١٢ )
- ( ٤ ) هود آيه ( ٩٠ ) زاد المسير ( ١٥٢ / ٤ ) والجلالين ( ١٩٠ )  
 والخازن والبيهقى ( ٢٤٩ / ٣ )  
 وفي الطبري ( ذو محبة لمن أناب وتاب اليه يوده ومحبه  
 ( ١٠٥ / ١٢ )

## سورة هود

- ( ضعيفا ) (١) أى ضريرا  
 ( والرهط ) (٢) المشيرة  
 ( لرحمنك ) (٣) أى لقتلناك  
 ( أرهطى ) (٤) أعز أى تراعون رهطى فى ولا تراعون الله

- (١) هود آيه (٩١) زاد المسير (١٥٢/٤) والطبرى (١٠٥/١٢) والتسهيل (١١١/٢)  
 وفى فتح القدير ( لاقوة لله تقدر ربها على أن تمنع نفسك منـها وتمكن بها من مخالفتها ) (٥٢٠/٢) وفاتيح الشهباء (٤٩/١٨) والقاسمى (٣٤٨١/٩) وفتح البيان (٣٩٤/٤)  
 قوله تعالى ( ولولا رهطك لرجمناك ) هود آيه (٩١)  
 الطبرى (١٠٦/١٢) والنسفى (٣٤٠/٢) القرطبى (٩١/٩)  
 هود آيه (٩١) الطبرى (١٠٦/١٢) وغريب القرآن لابن قتيبه (٢٠٩) والنسفى (٣٤٠/٢) والقرطبى (٩١/٩)  
 هود آيه (٩٢) زاد المسير (١٥٣/٤)  
 وفى معانى القرآن للفراء تعظمون أمر رهطى وتثركون أن تعظموا الله وتخطئوه (٢٦/٢)  
 وفى ابن كثير يقول ( أتركوفى لأجل قومى ، ولا تتركوفى اعظاما لجناب الله أن تنالوا نبيه بمساءه ) (٢٧٦/٤)



## سورة هود

( واتخذتموه ) ( ١ ) أى ربيتم بأمر الله وراء ظهركم  
 ( وأرتقبوا ) ( ٢ ) المذاب  
 ( فانى أرتقب ) ( ٣ ) الشواب  
 ( بعدت ) ( ٤ ) هلكت

- ( ١ ) قوله تعالى ( واتخذتموه وراءكم ظهريا ) هود آيه ( ٩٢ )  
 زاد المسير ( ١٥٣ / ٤ ) ومعانى القرآن للفراء ( ٢٦ / ٢ ) والقرطبي  
 ( ٩١ / ٩ ) وفتح القدير ( ٥٢١ / ٢ )  
 وفى القاسمى قال : أى نسيتموه وجعلتموه كالشيء المنجذب وراء  
 الظهر لا يعجايبه ( ٣٤٨١ / ٩ )  
 وفى ابن كثير ( نبذتموه خلفكم ، لا تطيعونه ولا تمظنونهم )  
 ( ٢٧٦ / ٤ )
- ( ٢ ) هود آيه ( ٩٣ ) زاد المسير ( ١٥٤ / ٤ ) والقرطبي ( ٩٢ / ٩ )  
 والبغوى بهامش الخازن ( ٢٥٠ / ٣ )
- ( ٣ ) قوله تعالى ( وأرتقبوا انى معكم رقيب ) هود آيه ( ٩٣ )  
 زاد المسير ( ١٥٤ / ٤ )  
 وفى القرطبي ( فانى منتظر النصر والرحمة ) ( ٩٢ / ٩ ) وروح المعانى  
 ( ١٢٨ / ١٢ )  
 وفى الطبري يقول : انى أيضا ذو رزقه لذلك العذاب معكم ،  
 وانظر اليه بمن هو نازل منا ومنكم ( ١٠٨ / ١٢ )
- ( ٤ ) هود آيه ( ٩٥ ) غريب السجستاني ( ٨٨ ) وغريب القرآن لابن قتيبه  
 ( ٢٠٩ ) وتحفة الأريب ( ٤٥ ) والبغوى بهامش الخازن  
 ( ٢٥١ / ٣ )  
 وانظر تهذيب اللغه ( ٢٤٥ / ٢ )

## سورة هود

- (١) (المورود) الموضع الذي يردده  
 (٢) (والرغد) المحلية  
 (٣) (والمرفود) المصطفى  
 (٤) (والقائم) ما يرى مكانه  
 (٥) (والحصيد) ما لم يبين أثره  
 (٦) (والتهيب) التحسير

- (١) هود آيه (٩٨) زاد المسير (١٥٥/٤) وانظر القرطبي (٩٣٠/٩) وفتح البيان (٣٩٨/٤)
- (٢) هود آيه (٩٩) وغريب القرآن لابن قتيبه (٢٠٩) والقرطبي (٩٤/٩)
- وغريب السجستاني (٨٨) وتحفة الأريب (١١١) وفتح القدير (٥٢٣/٢) وفتايح النيب (٥٥/١٨)
- وفي مقاييس اللغة (الممازاة والمظاهرة بالمطاء) وفيه (٤٢١/٢)
- (٣) هود آيه (٩٩) زاد المسير (١٥٦/٤) وغريب ابن قتيبه (٢٠٩) والخازن والبغوي (٢٥١/٣) والتسهيل (١١٢/٢)
- (٤) هود آيه (١٠٠) زاد المسير (١٥٦/٤) وانظر الطبري (١٢/١١٢) وغريب القرآن لابن قتيبه (٢٠٩) وفتح القدير (٥٢٤/٢)
- (٥) هود آيه (١٠٠) زاد المسير (١٢٦/٤) والجلالين (١٩١) والطبري (١١٢/١٢) والقرطبي (٩٥/٩) وغريب القرآن لابن قتيبه (٢٠٩) وغريب السجستاني (٨٨)
- (٦) هود آيه (١٠١) زاد المسير (١٥٧/٤) والجلالين (١٩١) والطبري (١١٣/١٢) وغريب السجستاني (٨٨) وغريب القرآن لابن قتيبه (٢٠٩)

## سورة هود

- ( ١ ) ( والذفير ) ( ١ ) كزفير الحمار في الصدر أول نهيقه  
 ( والشهيق ) ( ٢ ) كشهيقه في الخلق آخر نهيقه  
 ( ما ذامت السموات ) ( ٣ ) أراد الأبد  
 يخاطبون بما يعلمون  
 وهم يقولون لا أفعل هذا ما ذامت السماء  
 ( وأطت الأيل ) ( ٤ )  
 ( واختلفت ) ( الجرة ) ( ٥ ) ( والدرّة ) ( ٦ ) يعنون الأبد

- ( ١ ) هود آية ( ١٠٦ ) زاد المسير ( ١٥٨ / ٤ ) ومعاني القرآن للفراء  
 ( ٢٨ / ٢ ) ونظم الدرر ( ٣٨٢ / ٩ ) وتحفة الأريب ( ١٢٢ ) والنسفي  
 ( ٣٤٤ / ٢ ) والطبري ( ١١٦ / ١٢ )  
 ( ٢ ) هود آية ( ١٠٦ ) زاد المسير ( ١٥٨ / ٤ ) ومعاني القرآن للفراء  
 ( ٢٨ / ٢ ) ونظم الدرر ( ٣٨٢ / ٩ ) وتحفة الأريب ( ١٥٤ )  
 والنسفي ( ٣٤٤ / ٢ ) والطبري ( ١١٦ / ١٢ )  
 ( ٣ ) هود آية ( ١٠٧ ) زاد المسير ( ١٥٩ / ٤ ) والطبري ( ١١٧ / ١٢ )  
 والقزطبي ( ٩٩ / ٩ ) وتأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ( ٧٦ )  
 ( ٤ ) أطت الأيل : أنت تعيا أو حنينا ، أو رزمة إذا رعت يوما حمضا  
 ويوما خلتا يعني اختلاف الرميحين انظر القاموس المحيط ( ٣٦٢ / ٢ )  
 ( ٥ ) الجرة ، ما يخرج من الهيمور من بطنه لمضغه ثم يبتلعها ، ذكر هذا  
 في حاشية الورقة ( ٢٧ ) ف  
 ( ٦ ) والدرّة ، اللين — يعني نزوله ( ٢٧ )  
 واختلاف الجرة والدرّة هو أن الدرّة تسفل إلى الزجلين والجرّة ،  
 تملو إلى الراس . وانظر التمليق على زاد المسير ( ١٥٩ / ٤ )

## سورة هود

(١) (الا ماشاء ربك) من خروج الخارجيين من النار بالشفاعه  
 (والاستثناء) (٢) في حق أهل الجنة يرجع الى لبث من لبث من الموحدين  
 ثم ادخل الجنة  
 (والمجدوف) (٣) المقطوع  
 (نصيبتهم) (٤) من العذاب (فاختلف فيه) (٥) أى صدق قـوم  
 وكذب آخرون

- 
- (١) هود آيه (١٠٧) في زاد المسير أن الاستثناء في حق الموحدين  
 الذين يخرجون بالشفاعة (١٦٠/٤) والطبري (١١٩/١٢)  
 وانظر القرطبي (١٠٢/٩) والخازن والبغوي (٢٥٣/٣) —  
 (٢٥٤)
- وقال الشيخ الأمين الشنقيطي رحمه الله تعالى في كتاب دفع  
 ابهام الاضطرب عن آيات الكتاب الذين يظهر لي والله تعالى اعلم  
 ان هذه النار التي لا يبق في فيها يتعين حملها على التطبيقه  
 التي كان فيها عصاة المسلمين (١٢٤)
- (٢) بشير بقوله تعالى (وأما الذين سمعوا ففى الجنة خالدون فيها  
 مادامت السموات والأرض الا ماشاء ربك) هود آيه (١٠٨)  
 زاد المسير (١٦١/٤) والطبري (١٢١/١٢) والقرطبي  
 (١٠٢/٩) والخازن والبغوي (٢٥٣/٣) — (٢٥٤)
- (٣) هود آيه (١٠٨) الطبري (١٢١/١٢) وعزيب القرآن لا ين قتيبه  
 (٢١٠) ومعانى القرآن للفراء (٢٨/٢) ومجاز القرآن (٢٩٩/١)
- (٤) هود آيه (١٠٩) زاد المسير (١٦٢/٤) والجلالين (١٩٢)  
 وانظر الطبري (١٢٣/١٢) والقرطبي (١٠٣/٩) وفتح القدير  
 (٥٢٨/٢)
- (٥) هود آيه (١١٠) زاد المسير (١٦٢/٤) والطبري (١٢٣/١٢)  
 والقرطبي (١٠٣/٩) وفتح القدير (٢٥٥/٢)

## سورة هود

- ( ١ ) ولولا كلمة سبقت ( ١ ) بالانتظار  
 ( ٢ ) لقضى بينهم ( ٢ ) في الدنيا  
 ( ٣ ) لفي شك منه ( ٣ ) أي من القرآن  
 ( ٤ ) مريب ( ٤ ) موقع للمريب  
 ( ٥ ) لما ( ٥ ) اللام للتوكيد

- ( ١ ) هود آية ( ١١٠ ) الجلالين ( ١٩٢ ) وزاد المسير ( ٤ / ١٦٢ )  
 وفتح القدير ( ٢ / ٥٢٩ ) وعزيب القرآن لابن قتيبه ( ٢١٠ )  
 والقرطبي ( ٩ / ١٠٣ )  
 قال الطبري : لولا كلمة سبقت يا محمد من ربك بأنه لا يمجل  
 على خلقه بالمذاب ، ولكن يتأني حتى يبلغ الكتاب أجله ( ١٢ / ١٢٣ )
- ( ٢ ) هود آية ( ١١٠ ) زاد المسير ( ٤ / ١٦٢ ) والجلالين ( ١٩٢ )  
 وعزيب القرآن لابن قتيبه ( ٢١٠ )  
 وفي الطبري يقول : لقضى بين المكذب منهم به والمصدق باهلاك  
 المكذب به منهم ، وانجاة المصدق به ( ١٢ / ١٢٣ )
- ( ٣ ) هود آية ( ١١٠ ) زاد المسير ( ٤ / ١٦٣ ) والقرطبي ( ٩ / ١٠٤ )  
 ونظم الدرر ( ٩ / ٣٨٩ ) وفتح القدير ( ٢ / ٥٢٩ ) ومفاتيح  
 الغيب ( ١٨ / ٦٩ ) وروح المعاني ( ١٢ / ١٤٨ )
- ( ٤ ) هود آية ( ١١٠ ) زاد المسير ( ٤ / ١٦٣ ) وروح معاني ( ١٢ / ١٤٩ )  
 ونظم الدرر ( ٩ / ٣٨٩ ) وفتح القدير ( ٢ / ٥٢٩ )
- ( ٥ ) هود آية ( ١١١ ) زاد المسير ( ٤ / ١٦٣ ) وعراب القرآن للنحاس  
 وفتح القدير ( ٢ / ٥٢٩ ) والقرطبي ( ٩ / ١٠٤ ) وغرائب النيبابوري  
 ( ١٢ / ٦٨ ) والبيضاوي ( ١ / ٢٣٥ ) ومفاتيح الغيب ( ١٨ / ٧٠ )

## سورة هود

واللام التي في ( ليوفينهم ) (١) اللام التي يتلقى بها القسم ، والتقدير  
والله ليوفينهم  
ودخلت " ما " للفصل بين اللامين  
( الذين ظلموا ) (٢) المشركين  
( طرفى النهار ) (٣) الطرف الأول صلاة الفجر والطرف الثانى الظهر والعصر (٤)  
( والزلف ) (٥) الساعات وهى صلاة المغرب والمشاء

- ( ١ ) هود آيه ( ١١١ ) زاد المسير ( ١٦٣ / ٤ ) والقرطبي ( ١٠٤ / ٩ )  
وفرائب النيسابورى ( ٦٨ / ١٢ ) وروح المعانى ( ١٤٩ / ١٢ )  
والبيضاوى ( ٢٣٥ / ١ ) والطبرى ( ١٢٦ / ١٢ ) ومفاتيح الغيب  
( ٧٠ / ١٨ )
- ( ٢ ) هود آيه ( ١١٣ ) زاد المسير ( ١٦٥ / ٤ ) والقرطبي ( ١٠٨ / ٩ )  
ومجاز القرآن ( ٣٠٠ / ١ )  
وذهب الشوكاني فى فتح القدير الى أنها عامة فى الظلمة من  
غير فرق بين كافر ومسلم حيث قال / وهذا هو الظاهر فى الآيه  
( ٥٣٠ / ٢ ) وأبو السعود ( ٢٤٥ / ٤ )
- ( ٣ ) هود آيه ( ١١٤ ) زاد المسير ( ١٦٧ / ٤ ) والطبرى ( ١٢٧ / ١٢ )  
والنسفى ( ٣٤٨ / ٢ ) ومفاتيح الغيب ( ٧٣ / ٨ ) والتسهييل  
( ١١٣ / ٢ ) والجلالين ( ١٩٢ )
- ( ٤ ) زاد المسير ( ١٦٧ / ٤ ) والقرطبي ( ١٠٩ / ٩ ) والنسفى ( ٢ / ٢ )  
( ٣٤٨ ) والقاسمى ( ٣٤٩١ / ٩ ) والكشاف ( ٢٩٦ / ٢ )  
والتسهييل ( ١١٣ / ٢ ) والجلالين ( ١٩٢ )
- ( ٥ ) قوله تعالى ( وزلفا من الليل ) هود آيه ( ١١٤ )  
زاد المسير ( ١٦٧ - ١٦٨ / ٤ ) والتسهييل ( ١١٣ / ٢ ) والكشاف  
( ٢٩٦ / ٢ ) والدر المنثور ( ٣٥١ / ٣ )  
قال ابن العربي والذى نختاره أنه ليس فى النهار من الصلوات  
الا الظهر والعصر ، وما قيل فى الليل ، فزلف الليل ثلاث ؛  
فى ابتدائه ، وهى المغرب ، وفى اعتدال فحتمه ، وهى المشاء ،  
وعند انتهائه وهى الصبح أحكام القرآن ( ١٠٦٨ / ٣ )

## سورة هود

( ١ )

- ( والذكري ) المظنة  
 ( قلولا ) ( ٢ ) أى فهلا  
 ( أولوا بقية ) ( ٣ ) أى أهل دين  
 ( الا قليلا ) ( ٤ ) لكن قليلا  
 ( ممن انجينا ) ( ٥ ) مع الرسل  
 ( والاستثناء منقطع ) ( ٦ )

- ( ١ ) قوله تعالى ( ذلك ذكرى للذاكرين ) هود آية ( ١١٤ )  
 زاد المسير ( ١٧٠ / ٤ ) والقرطبي ( ١١٣ / ٩ ) وفتح القدير  
 ( ٥٣٢ / ٢ )
- ( ٢ ) هود آية ( ١١٦ ) الطبرى ( ١٣٨ / ١٢ ) وعزيب القرآن لابن قتيبه  
 ( ٢١٠ ) ومجاز القرآن ( ٣٠٠ / ١ ) والبحر المحيط ( ٢٧١ / ٥ )  
 واعزاب القرآن للنحاس ( ١١٧ / ٢ )
- ( ٣ ) هود آية ( ١١٦ ) زاد المسير ( ١٧٠ / ٤ ) والجلالين ( ١٩٢ )  
 وعزيب القرآن لابن قتيبه ( ٢١٠ )  
 وفى القرطبي ( أى أصحاب طاعة ودين وعقل ومصر ) ( ١١٣ / ٩ )  
 وفتح القدير ( ٥٣٣ / ٢ ) وانظر الطبرى ( ١٣٨ / ١٢ )
- ( ٤ ) هود آية ( ١١٦ ) زاد المسير ( ١٧٠ / ٤ ) والقرطبي ( ١١٣ / ٩ )  
 والكشاف ( ٢٩٨ / ٢ ) والتسهيل ( ١١٣ / ٢ )
- ( ٥ ) هود آية ( ١١٦ ) فى زاد المسير الا قليلا ممن أنجينا مسن  
 المذاب مع الرسل ( ١٧١ / ٤ ) وانظر الطبرى ( ١٣٩ - ٣٨ / ١٢ )
- ( ٦ ) الطبرى ( ١٣٩ / ١٢ ) زاد المسير ( ١٧٠ / ٤ ) والقرطبي ( ٩ /  
 ١١٣ ) والكشاف ( ٢٩٨ / ٢ )  
 والبحر المحيط ( ٢٧١ / ٥ )

## سورة هود

- ( ما أترفوا فيه ) (١) المعنى : اثرو اللذات  
 (وأمة واحدة) (٢) أى مسلمين  
 ( ولذلك ) (٣) أى للشقاء والسعادة  
 ( وكلا ) (٤) أى وكل الذين يحتاج اليه من انبياء الرسل نقص عليك  
 ( وفى هذه ) (٥) يعنى السورة

- (١) هود آيه (١١٦) فى زاد المسير ( أثاروا اللذات على أمر الآخره  
 (١٧١/٤) وفى معانى القرآن للفراء يقول : اتبعوا فى ديناهم  
 ما عودوا من النميم وايتار اللذات على أمر الآخره (٣١/٢) وانظر  
 القرطبي (١١٣/٩)  
 وفى عزيز القرآن لابن قتيبه ( ما أعطوا من الأموال ، أى آثروه واتبعوه  
 ففتنوا به (٢١١) وفى تحفة الأريب ( أترفوا ) نعموا والجلالين  
 (١٩٢)
- (٢) هود آيه (١١٨) زاد المسير (١٧١/٤) والقرطبي (١١٤/٩)  
 وفتح القدير (٥٣٤/٢) والطبري (١٤١/١٢)
- (٣) هود آيه (١١٩) زاد المسير (١٧٢/٤) وتوضيح ذلك هو أن  
 اختلافهم موعدهم الى سعادة وشقاوة  
 والطبري (١٤٤/١٢)
- وللاختلاف بالشقاء والسعادة خلقهم ، لأن الله جل ذكره ، ذكر  
 صنفين من خلقه : أحدهما أهل اختلاف وماطل ، والآخر أهل  
 حق ثم عقب ذلك بقوله ( ولذلك خلقهم ) فحم بقوله " ولذلك خلقهم "  
 صفة الصنفين ، فأخبر عن كل فريق منهما أنه موعده لما خلق له .
- (٤) هود آيه (١٢٠) زاد المسير (١٧٣/٤) والجلالين (١٩٢)  
 وفتح القدير (٥٣٥/٢) والقرطبي (١١٦/٩) والبحر المحيط  
 (٢٧٤/٥)
- (٥) هود آيه (١٢٠) زاد المسير (١٧٣/٤) والطبري (١٤٧/١٢)  
 ومفاتيح الغيب (٧٩/١٨)



## سورة هود

(الحق) (١) وهو البيان  
(اعملوا على مكانتكم) (٢) منسوخ بآية السيف

(١) هود آية (١٢٠) زاد المسير (١٧٣/٤)  
وفي الطبري وجاءك في هذه السورة الحق مع ما جاءك في سائر  
سور القرآن او الى ( ما جاءك من الحق في سائر سور القرآن ) لأن  
معناه : وجاءك في هذه السور الحق دون سائر سور القرآن  
(١٤٧/١٢)

(٢) هود آية (١٢١) روح الممانى (١٦٧/١٢)  
في زاد المسير قال : هذا وتهديد ووعيد : والمعنى : اعلموا  
ما أنتم عاملون ، فستعلمون عاقبة أمركم .  
(١٧٤/٤) والخازن والبيهقي (٢٥٦/٣)  
والقرطبي (١١٧/٩) وفتح القدير (٥٣٥/٢)  
قال صاحب زاد المسير ان قلنا ان المراد بالآية الشهيد يسد  
لم يتوجه النسخ  
وفي ابن كثير اعلموا على طريقتم ومنهجكم (٢٩٣/٤)

## سورة يوسف عليه السلام

- ( رأيتهم لى ساجدين ) (١) لما كان السجود ( من ) فعل من يعقل جمعهم  
 جمع من يعقل وكان له سبع (٢) ستين حين رأى ذلك .  
 ( فيكهدوا لك ) (٣) أى يحتالوا لك حيلة

(١) قوله تعالى ( انى رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لى ساجدين )  
 يوسف آية (٤)

زاد المسير (٤/١٨٠) والطبرى (١٢/١٥١) واعراب القرآن  
 للنحاس (٢/١٢٣-١٢٤) والبحر المحيط (٥/٢٨٠) ومعانى  
 القرآن للفراء (٢/٣٤-٣٥) وفتح القدير (٣/٥) والكشاف  
 (٢/٣٠٦)

قال الشيخ الأمين رحمه الله تعالى ( لم يبين هنا تأويل هذه  
 الروايات ، ولكن يبينه فى هذه السورة الكريمة فى قوله ( فلما دخلوا  
 على يوسف أوى اليه أبوه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين  
 ورفع أبوه على الصرش وخزوا له سجدا وقال يا أبت هذا تأويل  
 رؤياى من قبل قد جعلها ربى حفا لى  
 اضاء البيان (٣/٤٥)

(٢) زاد المسير (٤/١٨٠) والخازن (٣/٢٦٢)  
 وفى مفاتيح الغيب يقول : رأى ذلك وهو ابن اثنتى عشرة سنة  
 (١٨/٨٧) والبصوى بهامش الخازن (٣/٢٦٢)  
 ولا دليل على ذلك والتوقف هو الاولى

(٣) يوسف آية (٥) زاد المسير (٤/١٨٠) والجلالين (١٩٣)  
 وغريب القرآن لابن قتيبه (٢١٢) وابن كثير (٤/٢٩٩)  
 فى القرطبي ( ) يحتالوا فى هلاكك (٩/١٢٢) وفى  
 روح المعانى قال : ( أى فيحتالوا لا هلاكك حملة عظيمة لا تقدر  
 على التقص عنها ، أو خفية لا تتصدى لمداومتها (١٢/١٨)

## سورة يوسف عليه السلام

- (١) (مبين) ظاهر المداوة  
 (٢) (وكذلك) أى ومثل ما رأيت من الرقعة يختارك ربك  
 (٣) (وتأويل الأحاديث) تصيير الرؤيا  
 (٤) (وتم نعمته عليك) بالنبوة  
 (٥) (وآل يعقوب) ولده  
 (٦) (وأخوه) يعنون بنيامين

- (١) يوسف آيه (٥) زاد المسير (١٨١/٤) والطبرى (١٥٢/١٢) وفتح القدير (٥/٣)
- (٢) قوله تعالى (وكذلك يجتبيك ربك) يوسف آيه (٦) زاد المسير (١٨١/٤) والقرطبي (١٢٨/٩) وابن كثير (٢٩٩/٤)
- (٣) يوسف آيه (٦) الطبرى (١٥٣/١٢) والجلالين (١٩٣) وعزيب السجستاني (٨٩) وعزيب القرآن لابن قتيبه (٢١٢) ومقاتيل الغيب (١٨/٩٠ - ٩١)
- (٤) يوسف آيه (٦) زاد المسير (١٨١/٤) والجلالين (١٩٣) والقرطبي (١٢٩/٩) وابن كثير (٢٩٩/٤) وفتح القدير (يجمع لك بين النبوة والملك) أو يجمع لك بين خيرى الدنيا والاخره (٦/٣)
- (٥) وقوله تعالى (وتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب) يوسف آيه (٦) زاد المسير (١٨١/٤) والجلالين (١٩٤) والخازن والبغوى (٢٦٣/٣)
- وفى فتح القدير قال : وهم قرابته من اخوته وأولاده من بعدهم (٦/٣)
- وفى الطبرى يقول : وعلى اهل دين يعقوب وولده من ذريته وغيرهم (١٥٤/١٢)
- (٦) يوسف آيه (٨) زاد المسير (١٨٣/٤) والطبرى (١٥٥/١٢) والتسهيل (١١٥/٢)

## سورة يوسف عليه السلام

- (والعصبة) (١) الجماعة  
 (لغى ضلال) (٢) أى خطأ من رأيه  
 ثم قال بمضهم ليعقل (٣)  
 (أقتلوا يوسف أو اطرحوه ارضا) (٤) أى فى الارض  
 (يخل لكم) (٥) أى يفرغ لكم من المشغل بيوسف

- (١) قوله تعالى ( وحن عصبه ) يوسف آيه (٦) الطبرى (١٥٤ / ١٢)  
 وعزيب القرآن لابن قتيبه (٢١٢) وعزيب المسجستاني (٨٩) وتحفه  
 الارب (١٧٩) .
- (٢) قوله تعالى ( ان ابانا لفى ضلال مبين ) يوسف آيه (٦)  
 زاد المسير (١٨٣/٤) والطبرى (١٥٥ / ١٢)  
 والقرطبي (١٣١/٩) والخازن والهمزوى (٢٦٥ / ٣)  
 يعنون تفضيل والدهم يوسف عليهم .
- (٣) زاد المسير (١٨٤/٤) والطبرى (١٥٥ / ١٢)
- (٤) يوسف آيه (٩) زاد المسير (١٨٤/٤) والطبرى (١٥٥ / ١٢)  
 والقرطبي (١٣١/٩) وفتح القدير (٧/٣) والبحر المحييط  
 (٢٨٣/٥) واعراب القرآن للنحاس (١٢٥ / ٢)
- (٥) يوسف آيه (٩)  
 زاد المسير (١٨٤/٤) والطبرى (١٥٥ / ١٢)  
 وعزيب القرآن لابن قتيبه (٢١٢)  
 وفى القرطبي (يخلص مصفو) (١٣١/٩)

## سورة يوسف عليه السلام

- (١) (من بعده) أى من بعد يوسف  
 (٢) (صالحين) بالتوبة  
 (٣) (قال قائل منهم) وهو يهزأ  
 (٤) (والضيافة) كل ما غاب عنك ، أو غيب شيئاً عنك  
 (٥) (والجب) الميثرلم تظو  
 (٦) (بموءن لنا) أى بصدق

- (١) يوسف آية (٩) زاد المسير (١٨٤/٤) والطبرى (١٥٥/١٢) وغريب القرآن لابن قتيبه (٢١٢) والقرطبي (١٣١/٩) وفتح القدير (٨/٣)
- (٢) يوسف آية (٦) زاد المسير (١٨٤/٤) والطبرى (١٥٥/١٢) وغريب القرآن لابن قتيبه (٢١٢) والقرطبي (١٣١/٩) وفتح القدير (٨/٣)
- (٣) يوسف آية (١٠) زاد المسير (١٨٤/٤) والجلالين (١٩٤) والقرطبي (١٣٢/٩) وفتح القدير (٨/٣) ومفاتيح الفيسب (٩٥/١٨) والخازن والمضوى (٢٦٥/٣)  
 ويدولى التوقف فى هذا هو الأولى فنقول قال أحد اخوتنا  
 يدون أن نحدد شخصاً منهم .
- (٤) قوله تعالى وألقوه فى غياث الجب يوسف آية (١٠) زاد المسير (١٨٥/٤) والطبرى (١٥٦/١٢) وغريب المسجستانى (٨٩) وتحفه الأريب (١٩٥) والقرطبي (١٣٢/٩) وفتح القدير (٨/٣)
- (٥) يوسف آية (١٠) زاد المسير (١٨٥/٤) والطبرى (١٥٦/١٢) وفتح القدير (٨/٣)
- (٦) غيابة الجب : ظلماته انظر زاد المسير (١٨٥/٤) يوسف آية (١٧) زاد المسير (١٩٥/٤) والجلالين (١٩٤) والطبرى (١٦٢/١٢) والقرطبي (١٤٨/٩) وصحاح القرآن (١/٣٠٣) والبحر المحيط (٢٨٨/٥)

## سورة يوسف عليه السلام

(١) ولو كما (١) أى وان كما (٢) صدقنا

(٣) أى مكذب وبفيه لأنهم ذبحوا جديا

وقدموا القميص فى دمه

(٤) زيننا (سولت)

(٥) الذى يرد الماء (وارد هم)

(١) يوسف آيه (١٢) زاد المسير (١٩٢/٤) والقرطبي (١٤٨/٩)

والتسهيل (١١٦/٢)

وفى الطبرى دوما أنت بمصدق لنا ولو كما من أهل الصدق  
الذين لا يهتمون لسرّ ظنك بنا وهمتك لنا (١٦٣/١٢)

(٢) زياده من (أ)

(٣) قوله تعالى (وجاءوا على قميصه بدم كذب) يوسف آيه (١٨)

زاد المسير (١٩٢/٤) والطبرى (١٦٣/١٢-١٦٥) وغريب

القرآن لابن قتيبه (٢١٣) ومعانى القرآن للفراء (٣٨/٢)

(٤) ولم يرد فى تحديد دم الجدى نص يعتمد عليه  
يوسف آيه (١٨) زاد المسير (١٩٣/٤) والجلالين (١٩٥)

والطبرى (١٦٥/١٢) ومجاز القرآن (٣٠٣/١) وعزيب القرآن

لابن قتيبه (٢١٣)

وانظر مقاييس اللغة (١١٨/٣)

(٥) قوله تعالى (وجاءت سياره فأرسلوا واردهم) يوسف آيه (١٩)

زاد المسير (١٩٣/٤/٤) والجلالين (١٩٥)

وعزيب القرآن لابن قتيبه (٢١٤)

والقرطبي (١٥٢/٩)

## سورة يوسف عليه السلام

- (١)  
 ( فادلى دلوه ) أرسلها  
 ( يابشرى ) (٢) المعنى أبشروا  
 ( وأسروه ) (٣) يعنى واردي الجب ، أسروه عن أصحابهم جا عليه بضاعه  
 ( وقال ) (٤) هم أخواته

- (١) يوسف آيه (١٩) الطبرى (١٦٦/١٢) وفرب السجستانى (٩٠)  
 وعزيب القرآن لاين قتيبه (٢١٤) والقرطبى (١٥٣/٩)  
 (٢) يوسف آيه (١٩) زاء المسير (١٩٤/٤) وممانى القرآن للفراء  
 (٤٠/٢) والخازن والبيفوى (٢٧٠/٣)  
 (٣) قوله تعالى ( وأسروه بضاعه ) يوسف آيه (١٩)  
 زاد المسير (١٩٥/٤) والطبرى (١٦٩/١٢) وفتح القدير  
 (١٣/٢) ومفاتيح الغيب (١٠٦/١٨)  
 (٤) زاد المسير (١٩٥/٤) والقرطبى (١٥٤/٩) وفتح القدير  
 (١٣/٣) ذكره الطبرى (١٦٩/١٢) ولكمهم رجحوا لأول  
 قال الطبرى بعد ذكره لعدة أقوال فى ذلك والأولى بالصواب  
 وأسروا ريد القوم المدلى دلوه ، ومن معه من أصحابه من رفقته  
 السيارة أمر يوسف أنهم اشتروه خفية مشهينهم ، وقالوا لهم  
 هو بضاعه أبغضهم لنا أهل الباء ، وذلك أنه عقيب الخبر عنه  
 فلان يكون ما وليه من الخبر خيرا عنه ، أشبه من ان يكون خيرا  
 عما هو بالخير عنه غير متصل (١٦٩/١٢)

## سورة يوسف عليه السلام

- ( وشروه ) (١) أى باعوه يحنى الأختوة  
 ( والبخس ) (٢) الخسيس • باعوه بمشرين درهمين  
 ( وإنما قيل معدودة ) (٤) ليستدل على قلتها

(١) يوسف آيه (٢٠) زاد المسير (١٩٦/٤) وغريب القرآن لابن قتيبه (٢١٤) والخازن والبغوى (٢٧١/٣) والطبرى (١٢٠/١٢)

(٢) قوله تعالى وشروه بثمن بخس (دراهم معدودة) يوسف آيه (٢٠) زاد المسير (١٩٦/٤) وغريب القرآن لابن قتيبه (٢١٤) وفى الطبرى (بخس) نقص وانظر مقاييس اللغة (٢٠٥/١)

(٣) زاد المسير (١٩٦/٤) ومعانى القرآن للفراء (٤٠/٢) والقرطبى (١٥٥/٩) والخازن والبغوى (٢٧١/٣) وفتح القدير (١٣/٣)

قال الطبرى والصواب فى ذلك أن يقال : ان الله أخبر أنهم باعوه بدراهم معدودة غير موزنة ، ولم يحدد مبلغ ذلك بوزن ولا عدد ولا وضع عليه دلالة فى كتاب ولا خبر من الرسول صلى الله عليه وسلم وقد يحتمل ان يكون عشرين ، ويحتمل ان يكون فرد ذلك ، وأى ذلك كان فانها غير معدودة . . . والايان بظاهر التنزيل فرض ، وما عداه فموضوع عنا تكلف علمه (١٧٤/١٢)

(٤) يشير لقوله تعالى (دراهم معدودة) يوسف آيه (٢٠) زاد المسير (١٩٦/٤) ومعانى القرآن للفراء (٤٠/٢) والقرطبى (١٥٦/٩) والخازن والبغوى (٢٧٢/٣) وفتح القدير (١٣/٣)



## سورة يونس عليه السلام

- (والذى اشتراه من مصر) (١) فطيفير • وكان خازن (٢) الملك وكان مؤمنا  
 (لامراته) (٣) ازليخيا •  
 (مشواه) (٤) مقامه عندك  
 (عسى أن ينقضا) (٥) يهينا أمورنا اذا بلغ

- (١) قوله تعالى ( وقال الذين اشتراه من مصر لامراته أكرمن مشواه )  
 يوسف آيه (٢١) زاد المسير (١٩٨/٤) وانظر الطبرى ( ١٢ / ١٢٤ )  
 والخازن والبغوى ( ٢٧٢ / ٣ ) ومفاتيح الغيب ( ١٨ / ١٠٨ )  
 لم يذكر أحد أنه كان مؤمنا الا ابن الجوزى فى زاد المسير  
 ( وفى روح المعانى ) أنه آمن به انظر ( ٢٠٧ / ١٢ )  
 وأبو السعود ( ٢٦٢ / ٤ ) وفرائد النيسابورى ( ٩٤ / ١٢ )  
 وفى روح المعانى قال : وظاهر أمر المرزبان أنه كان كافرا ( ١٢ / ٢٠٧ )  
 وانظر البحر المحييط ( ٢٩٢ / ٥ ) والذى يبذولس ان كل  
 هذا تخمين لا يمكن الجزم به •  
 فى ( أ ) خادم والصواب ما أثبتته من ( ب ) وزاد المسير (٢)  
 يوسف آيه (٢١) زاد المسير (١٩٨/٤) والقرطبي (١٥٨/٩)  
 والخازن والبغوى ( ٢٧٢ / ٣ )  
 قال صاحب مفاتيح الغيب : قالوا : اسم تلك المرأة ازليخيا وقيل  
 راعل ثم عقب على ذلك بقوله وأعلم ان شيئا من هذه الروايات  
 لم يدل عليه القرآن ، ولم يثبت أيضا فى خبر صحيح وتفسير كتاب  
 الله تعالى الا يتوقف على شىء من هذه الروايات ، فالأهق بالحاقل  
 أن يحتجز من ذكرها ( ١٠٩ / ١٨ ) أقول هذا الكلام جيد •  
 يوسف آيه (٢١) زاد المسير (١٩٨/٤) وغريب السجستاني (٩٠)  
 وغريب القرآن لابن قتيبه (٢١٤) ومجاز القرآن (٣٠٤/١) والقرطبي  
 ( ١٥٩ / ٩ ) والطبرى ( ١٢ / ١٧٥ ) والخازن والبغوى ( ٢٧٢ / ٣ )  
 ومفاتيح الغيب ( ١٠٩ / ١٨ )  
 يوسف آيه (٢١) زاد المسير (١٩٨/٤) والقرطبي (١٦٠/٩)  
 والخازن والبغوى ( ٢٧٢ / ٣ )

سورة يونس عليه السلام

- (١) (والله غالب على أمره) حتى يبلغه ما أراد له  
(وأشده) (٢) ثمانى عشر سنة  
(الحكم) (٣) الفقه والمقل  
(ورأوته) (٤) أى أرادته على ما تريد

- (١) يوسف آية (٦١) فى زاد المسير قال المحنى : غالب على امر يوسف حتى يبلغه ما أراد له (١٦٩/٤)  
وفى الطبرى ( والله مسئول على أمر يوسف يسوسه ويدبره ويحوطه (والهيا) فى (على أمره) عائدة على يوسف كالقول الأول (١٢/١٢٦) والقرطبي (١٦١/٩)  
وفى فتح القدير (أى على أمر نفسه لا يمنع منه شيء ولا يخالجه عليه غيره من مخلوقاته إنما أمر إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون ومن جملة ما يدخل تحت هذا المصاحف ما يتعلق بيوسف عليه السلام من الأمور التى أرادها الله فى شأنه (١٤/٣)  
وفى ابن كثير قال أى إذا أراد شيئاً فلا يريد ولا يمانع ولا يخالف بل هو الغالب لما سواه (٣٠٦/٤)  
وصاحب البحر ذكر القولين انظر (٢٩٦/٥)  
وفى اعراب القرآن للنحاس أى بفعل ما يشاء فى خلقه لا تمتد أمد على منعه ولا غلبته وليس هذا للمخلوقين فهذا معنى غالب على أمره (١٣١/٢)
- (٢) قوله تعالى ( ولما بلغ أشده ) يوسف آية (٦٢) زاد المسير (٢٠٠/٤) وفتح القدير (١٤/٣) والتسهيل (١١٦/٢)  
وذهب الطبرى الى عدم تحديد ذلك بين مميّن أن قال والصواب ان يقال : ان الله أخبر أنه أتى يوسف لما بلغ أشده حكماً وعلماً والأشد : هو انتهاء قوته وشبابه (١٧٧/١٢) وتفسير الأشد هو إذا بلغ منتهى شبابه وحده وقوته من قبل ان يأخذ فى النقصان ( مجاز القرآن (٣٠٥/١) وغريب القرآن لابن قتيبة (٢١٥)
- (٣) قوله تعالى ( أتيناها علماً وعلماً ) يوسف آية (٦٢) زاد المسير (٤/٤)
- (٤) (٢٠٠) والدر المنثور (١٢/٤) وفى الطبرى (الفهم) (١٧٨/١٢) يوسف آية (٦٣) فى زاد المسير رأوته عما أرادته مما يريد النساء من الرجال (٢٠١/٤)
- فى فتح القدير المراد به الإرادة والطلب يفرق وبين (١٦/٣) =

## سورة يونس عليه السلام

- ( هيت لك ) (١) أى هلم  
 ( قال معاذ الله ) (٢) أى أعوذ بالله أن أفعل ( هذا ) (٣)  
 ( انه ) (٤) فيه قولان .  
 أحدهما أنه عنى الله عز وجل

=  
 والقرطبي (١٦٢/٩) والبحر المحيط (٢٩٣/٥) وفى البفوى  
 بهامش الخازن قال المراد ه طلب النمل والمراد ههنا أنها  
 دعتة الى نفسها ليوافقها (٢٧٣/٣)

(١) يوسف آيه (٢٣) زاد المصير (٢٠٢/٤) والجلالين (١٩٥)  
 والطبرى (١٧٩/١٢) وفريب المسجستاني (٩٠) وفريب ابن قتيبه  
 (٢١٥) والقرطبي (١٦٣/٩)  
 وانظر مقاييس اللغه (٢٣/٦)

(٢) يوسف آيه (٢٣) زاد المصير (٢٠٣/٤) والخازن والبفوى  
 (٣٧٣/٣) وفتح القدير (١٧/٣) والبحر المحيط (٢٩٤/٥)  
 وفى الطبرى : اعتصم بالله من الذى تدعونى اليه ، وأستجير به  
 منه (١٨٢/١٢)

(٣) زياده من (أ)

(٤) قوله تعالى ( انه ربي أحسن مشواى ) يوسف آيه (٢٣)  
 زاد المصير (٢٠٣/٤) والقرطبي (١٦٥/٩) وفتح القدير  
 (١٧/٣)

وهذا ما رجح فى البحر المحيط ان قال والأصح ان يمسود  
 الضمير على الله تعالى (٢٩٤/٥)

## سورة يوسف عليه السلام

والثاني : (١) المزيّن

( لولا أن رأى برهان ربه ) (٢) المعنى لا مضى ما هم به

( والبرهان ) (٣) حجة الله عليه

( كذلك ) (٤) أربناه البرهان

(١) زاد المسير (٢٠٤/٤) والقرطبي (١٦٥/٩) وفتح القدير (١٧/٣) والطبري (١٨٢/١٢) ومعاني القرآن للفراء (٢/٤٠)

وهو المعنى : ان المزيّن صاحبى انظر زان المسير نفس الصفحة  
فى القرطبي أى هو سيدى أكرمنى فلا أخونه  
(٢) يوسف آيه (٦٤) زاد المسير (٢٠٧/٤) وفتح القدير (١٨/٣)  
وفتح البيان (٤٥٨/٤) والقرطبي (١٦٧/٩)

قال صاحب البحر المحيط والذى اختاره أن يوسف عليه السلام  
لم يقع منه هم بها البتة بل هو منقى الوجود رويّه البرهان (٢٩٥/٥)  
وانظر التبيان (٧٢٩/٢)  
والتقدير لولا أن رأى برهان ربه لهم بها فكان موجودا لهم على  
تقدير انتفاء رويّه البرهان ولكنه وجد روية البرهان فانتفى لهم .  
وهذا ما ذهب اليه الشيخ الأمين فى أضواء البيان (٥٣/٣)  
(٣) يوسف آيه (٦٤) زاد المسير (٢٠٩/٤) قال وهذا هو القول الصحيح  
وغريب القرآن لابن قتيبه (٢١٥) والنسفى (٣٦٢/٢) وأبو السمعود  
(٢٦٦/٤) وروح المعانى (٢١٣/١٢) ومفاتيح الغيب (١١٩/١٨)  
انه حجة الله تعالى فى تحريم الزنا ، والمعلم بما على الزانى من  
المقاب .

قال أبو جعفر بعد ذكره لمدّة اقوال فى ذلك  
وأولى الأقوال بالصواب أن يقال : ان الله جل ثناؤه أخبرهم  
عن يوسف وأمرأة المزيّن كل واحد منهما يصاحبه ، لولا ان رأى  
يوسف برهان ربه ، وذلك آية من آيات الله ، زجرته عن ركوب  
ما هم به يوسف من الفاحشة ، وجائز ان تكون تلك الآية صورة  
يعقوب ، وجائز ان تكون صورة الملك ، وجائز ان يكون الوعيد فى  
الآيات التى ذكرها الله فى القرآن على الزنا ، ولا حجة للمفسر  
قاطعة بأى ذلك من أى ، والصواب أن يقال فى ذلك ، ما قال الله  
تبارك وتعالى ، والايمان به وترك ما عدا ذلك الى عالمه (١٩١/١٢)

## سورة يوسف عليه السلام

- (كذلك) (١) أرنساء البرهان  
 (لتصرف عنه السوء) (٢) وهو خيانة صاحبه  
 (والفحشاء) (٣) ركوب الفاحشة  
 (وشهد شاهد من أهلها) (٤) وهو صبي في المهمل (وهو ابن عمها) (٥)  
 (شففها) (٦) بلغ حبه شففات قلبها .

- (١) يوسف آيه (٢٤) زاد المسير (٢١٠/٤) والجلالين (١٩٥) والقرطبي (١٢٠/٩) والبحر المحيط (٢٩٥/٥) وفي الطبري (كما أرنسا يوسف برهاننا على الزجر عما هم به من الفاحشة ، كذلك نسب له فوكل ما عرض له من هم بهم به فيما لا يرضاه ما يزره ويدفعه عنه . . . انظر (١٩١/١٢))
- (٢) يوسف آيه (٢٤) زاد المسير (٢١٠/٤) والقرطبي (١٢٠/٩) والتسهيل (١١٧/٤)
- (٣) يوسف آيه (٢٤) زاد المسير (٢١٠/٤) والقرطبي (١٢٠/٩) وفي الطبري (الزنا) (١٩١/١٢) وفي فتح القدير (السوء كل ما يصوره والفحشاء ، كل أمر مفرط القبح ثم قال والأولى الحمل على العموم فيدخل فيه ما يدل عليه السياف دخولا أوليا (١٨/٣) وفتح البيان (٤٥٩/٤))
- (٤) يوسف آيه (٢٦) زاد المسير (٢١١/٤) والجلالين (١٩٥) وأضواء البيان (٦٣/٣) والطبري (١٩٦/١٢) والقرطبي (١٧٢/٩)
- (٥) زياده من (ب)
- (٦) قوله تعالى (قد شففها حبا) يوسف آيه (٣٠) زاد المسير (٢١٤/٤) والجلالين (١٩٦) والطبري (١٩٨/١٢) قال وشففات القلب : حجابها وغلافه الذين هو فيه . وغريب السجستاني (٩٠) وغريب القرآن لابن قتيبه (٢١٥) ومجاز القرآن (١) / (٣٠٨)

## سورة يوسف عليه السلام

- (١) يمكرهن لها  
 (٢) وأعدت  
 (٣) والمتكأ (٤) الوسائد . ومن سكن الننا أراد الأتج

- (١) قوله تعالى ( فلما سمعت بمكرهن ) يوسف آية (٣١) زاد المسير (٢١٥ / ٤)
- وفي غرائب النيسابوري ( اغنيا بهن وسوء فالتهن فيها ، وانما حسن التفسير عن الاغتيال بالمكر لا اشتراكهما في الخفاء ، وقيل التمت منهن كمان سرها فأفشيته فسمى مكر (١٠١ / ١٢) وانظر غريب القرآن لابن قتيبه (٢١٦) والقرطبي (١٧٧ / ٩)
- (٢) يوسف آية (٣١) زاد المسير (٢١٥ / ٤) والجلالين (١٩٦) والطبري (٢٠١ / ١٢) ومجاز القرآن (٣٠٨ / ١)
- (٣) قوله تعالى ( وأعدت لهن متكأ ) يوسف آية (٣١) زاد المسير (٢١٩ / ٤) والقاسمي (٣٥ / ٩) والبحر المحيط (٢٩٩ / ٥) وفي مجاز القرآن ( فمرقا تنكي عليه (٣٠٩ / ١) وفي الطبري ، فجلسا للطعام ، وما يتكن عليه من النمارق والوسائد (٢٠١ / ١٢)
- (٤) في زاد المسير نسب هذه القراءة لمجاهد (٢١٩ / ٤) وانظر فتح القدير ان نسبها لمجاهد وسميد بن جبير والقرطبي (١٧٨ / ٩) غرائب النيسابوري (١٠٢ / ١٢) وزاد المسير (٢١٩ / ٤) والقرطبي (١٧٨ / ٩) والتسهيل (١١٨ / ٢)
- قال أبو عبيد في مجاز القرآن ، وزعم قوم انه الأتج ، وهذا أبطل باطل في الأرض ولكن عسى ان يكون مع المتكأ أتج يأكلونه (٣٠٩ / ١)
- قال الشوكا في الفتح القدير وأصح ما قيل فيه انه المجلس (٢١ / ٣) والقرطبي (١٧٨ / ٩) وانظر ما في القرآن للفراء (٤٢ / ٢)

## سورة يوسف عليه السلام

- ( وقالت اخرج ) (١) واضمرت في نفسها عليهن  
 (٢) ( اكبرته ) اعظمته ( ومهتن فيه ) (٣)  
 ( من بعد ما رأوا الآيات ) (٤) وهي شق القميص  
 وكلام الطفيل  
 ( خسرا ) (٥) ضيبا

- (١) يوسف آية (٣١) في زاد المسير قالت ( اخرج ) واضمرت في نفسها  
 " عليهن " فأخبر الحق عما في النفس كأن اللسان قد نطق به ،  
 ودل على صحة هذا أنها لو قالت له وهو شاب مستحسن اخرج  
 على نسوة من طيبهن الفقه ، ما فعل (٤/٢١٧)
- (٢) يوسف آية (٣١) الطبري (٢٠٤/١٢) وغريب السجستاني (٩١)  
 وغريب القرآن لابن قتيبه (٦١٧) ومجاز القرآن (١/٣٠٩) وتحفه  
 الأريب (٢٣١)
- (٣) زياد ، من ( ب )
- (٤) يوسف آية (٣٥) زان المسير (٢٢١/٤) والخازن والبغوي  
 (٢٨١/٣) والنسفي (٣٦٧/٢)
- وفي الطبري ( قد القميص من دبره وخمشا في الوجه ، وقطع  
 أيديهن (١٢/٢١٢)
- قرله تعالى ( اني أراي أعصر خمرا )
- (٥) يوسف آية (٣٦) زاد المسير (٢٢٣/٤) والجلالين (١٩٦)  
 والطبري (١٢/٢١٥) وغريب القرآن لابن قتيبه (٦١٧) والقرطبي  
 (١٨٩/٩)

## سورة يوسف عليه السلام

- ( طعام ترزقانه ) (١) أى فى اليقظة  
 ( الا نبأ تكما بتأوله ) (٢) قبل ان يصل  
 وقبل ترزقانه : أى فى النوم (٣) الا نبأ تكما بتأوله  
 قبل أن يأتكما فى اليقظة  
 ( أرباب متفرقون ) (٤) يعنى الأصنام  
 ( من سلطان ) (٥) أى حجة  
 ( وسقى ربه خمرا ) (٦) أى سیده ، فقلا ما رأينا شيئا (٧)  
 فقال (قضى الأمر) (٨)

- (١) يوسف آيه (٣٧) زاد المسير (٢٢٤/٤) وفى القرطبي (١٩١/٦)  
 والخازن والبغوى (٢٨٣/٣) وفاتح الغيب (١٣٦/١٨)  
 (٢) يوسف آيه (٣٧) زاد المسير (٢٢٤/٤) والخازن والبغوى  
 (٢٨٣/٣)  
 (٣) زاد المسير (٢٢٤/٤) والتسهيل (١١٩/٢)  
 وفى الطبرى يقول تعالى ذكره ( قال ) يوسف للفنيين اللذين استمبراه  
 الرؤيا ( لا يأتكما ) أيها الفتيان فى منامكما ( طعام ترزقانه  
 الا نبأ تكما بتأوله ) فى يقاتكما (٢١٧/١٢)  
 (٤) يوسف آيه (٣٩) زاد المسير (٢٢٥/٤) والقرطبي (١٩٢/٦)  
 والخازن (٢٨٤/٣) والقاسمى (٣٥٤١/٩) وفاتح الغيب  
 (١٤٠/١٨)  
 (٥) يوسف آيه (٤٠) الطبرى (٢٢٠/١٢) وفتح القدير (٢٧/٣)  
 وفاتح الغيب (١٤٢/١٨)  
 (٦) قوله تعالى ( أما أحد كما نيسقى ربه خمرا ) يوسف آيه (٤١)  
 زاد المسير (٢٢٧/٤) والطبرى (٢٢٠/١٢) وغريب القرآن لابن  
 قتيبه (٢١٧) ومجاز القرآن (٣١١/١)  
 (٧) زاد المسير (٢٢٧/٤) والطبرى (٢٢٠/١٢) ومعانى القرآن  
 للفراء (٤٦/٢)  
 (٨) يوسف آيه (٤١)



## سورة يوسف عليه السلام

( ظن أنه فاج ) (١) أى علم

( عند ريك ) (٢) أى عند الملك

( فأنساه الشيطان ) (٣) يعنى يوسف نسي ذكره

فتعلق بالسبب

وقبل فأنساه (٤) يعنى : الموصى نسي أن يذكر يوسف .

- 
- (١) يوسف آيه (٤٢) زاد المسير (٢٢٧/٤) والطبرى (٢٢١/١٢) ومفاتيح الغيب (١٤٣/١٨) وفتح البيان (٣/٥)
- (٢) يوسف آيه (٤٢) زاد المسير (٢٢٧/٤) وفريب القرآن لابن قتيبه (٢١٧) ومجاز القرآن (٣١١/١) والطبرى (٢٢١/١٢)
- (٣) يوسف آيه (٤٢) زاد المسير (٢٢٧/٤) ومعانى القرآن للقراء (٤٦/٢) والطبرى (٢٢٢-٢٢٣) وفتح القدير (٢٩/٣)
- ومفاتيح الغيب (١٤٥/١٨)
- (٤) زاد المسير (٢٢٧/٤) والجلالين (١٦٧) ومعانى القرآن للقراء (٤٦/٢) وانظر الطبرى (٢٢٤/١٢) وفتح القدير (٢٩/٣) والقاسى (٣٥٤٥/٩) وفتح المعانى (١٢/٢٤٧)
- وهذا ما رجحه ابن كثير (٣١٧/٤) والبحر المحيط (٣١١/٥) وفتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية (١١٢/١٥)

## سورة يوسف عليه السلام

(١) (بفتح سين) قال (عكسه) (٢) سمع سنين  
قال الاحصى (٣) البضع ما بين الثلاث (٤) الى التسع (٥)

- (١) يوسف آيه (٤٢) زاد المسير (٢٢٨/٤)  
لم اجد نسبة هذه القول لعكسه في كتب التفسير التي بين يدي  
وانما وجدت نسبه لقتاده انظر الطبري (٢٢٤/١٢) والسدر  
المنثور (٢١/٤)  
وذكر هذا في لسان العرب بدون نسبه (٣٦٢/٩) وتاج الصروس  
(٢٧٦/٥)
- (٢) في (أ) عنى به ولم يذكر عكسه الا خفش والزجاج في زاد المسير  
قال الاخفش: البضع من واحد الى عشرة. (٢٤٨/٤) وفي  
المعاني نسب هذا القول لا بين عبيده (٢٤٧/٣)
- (٣) في (أ) الاخفش والزجاج  
لم اجد نسبة هذا القول للاخفش في كتب التفسير واللفح التي بين  
يدي ويبدو انه سبق قلم وفي زاد المسير نسب هذا القول للزجاج  
ولكن وجدت عنى بعض كتب التفسير خلاف هذا ففي القرطبي قال:  
وحكى للزجاج انه ما بين الثلاث الى الخمس (١٩٧/٩) وفتح القدير  
(٢٩/٣)
- (٤) زاد المسير (٢٢٨/٤) وذكر هذا القرطبي بدون نسبه القول  
(١٩٧/٩) وتحفة الارب (٥١) وفريب المسجستاني (٩١) وانظر  
لسان العرب (٣٦٢/٩) وتاج الصروس (٢٧٦/٥) وفي الطبري  
نسب هذا القول لابي قتادة ولمجاهد (٢٢٤/١٢)  
والذي رجحه الطبري ان البضع من الثلاث الى التسع الى المشرة  
ولا يكون دون ذلك، وكذلك ما زاد على المقدم الى المئة وما زاد على  
المئة فلا يكون فيه بضع (انظر (٢٢٥/١٢)  
وفي مقاييس اللغة هو ما بين الثلاثة الى المشرة (٢٥٧/١) والمحکم  
والمحيط (٢٥٩/١) وانظر لسان العرب (٣٦٢/٩)
- (٥) في (أ) السبع ٠ وفي زاد المسير نسبه للاصمعي وللزجاج وتسال  
الى التسع (٢٢٨/٤)

## سورة يوسف عليه السلام

- (أضفان أحلام) (١) أخلاط مثل أضفان النبات يجمعها الرجل ، فتكسون  
 فيها حروب مختلفة .  
 ( والأحلام ) (٢) جمع حلم وهو ما يراه الانسان في نومه  
 ( وادكر ) (٣) أى تذكر شأن يوسف  
 ( والامه ) (٤) الحين  
 فلما سمع يوسف (٥) منام الملك قال هذه سبع سنين فخصبات وسبع شداد بعد هن  
 ( فقال تزرعون سبع سنين ) (٦)

- (١) قوله تعالى ( قالوا أضفان أحلام ) يوسف آيه (٤٦) زاد المسير  
 (٤ / ٢٣٠) وغريب القرآن لابن قتيبه (٢١٧) والخازن والبغوى  
 (٢٨٦ / ٣ - ٢٨٧) وغريب السجستاني (٩٢) والطبري (١٢ / ٢٢٦)  
 (٢) يوسف آيه (٤٤) زاد المسير (٤ / ٢٣٠) وغريب القرآن لابن قتيبه  
 (٦١٧) والقرطبي (٩ / ٢٠٠) والبحر المحيط (٥ / ٣١٣)  
 وانظر الطبري (١٢ / ٢٢٦) اذ يقول : والأحلام ، جمع حلم ،  
 وهو ما لم يصدق من الرويا .  
 (٣) قوله تعالى ( وقال الذين نجا منهما وادكر بعد امه ) يوسف آيه  
 (٤٥) زاد المسير (٤ / ٢٣١) والطبري (١٢ / ٢٢٧) والقرطبي  
 (٩ / ٢٠١)  
 (٤) يوسف آيه (٤٥) زاد المسير (٤ / ٢٣١) والجلالين (١٩٨)  
 وتأويل مشكل القرآن (٤٤٥) ومعاني القرآن للقراء (٢ / ٤٧)  
 (٥) فن زاد المسير قال يوسف للساقى : قل للملك هذه سبع سنين  
 مخصبات ، ومن بعد هن سبع سنين شداد ، الا ان يحتال لهن  
 فانطلق الرسول الى الملك فأخبره ، فقال له الملك : ارجع اليه  
 فقل له : كيف يصنع : فقال : ( تزرعون سبع سنين دأبا )  
 (٦) زياده من (أ)

## سورة يوسف عليه السلام

- (١) (فد روه فى منبله) (١) لانه أبقى له  
 (٢) (تحصنون) (٢) تحرزون  
 (٣) (يحضرون) (٣) الزيت والعذب والثمرات  
 فلما (٤) (قال الملك أتوسى به) (٤) قال يوسف للرسول قل للملك (٥) ما بال  
 النسوة (٥) فأحب أن لا يخرج حتى تثبت برأىه عند الملك  
 (٦) (حصص) (٦) بان (٧) (وظهر) (٧)

- (١) يوسف آيه (٤٧) فى زاد المسير فانه أبقى له وأبعد من الفساد  
 (٢٣٣/٤) والجلالين (١٩٨) والقرطبي (٢٠٣/٩)
- (٢) يوسف آيه (٤٨) فى زاد المسير (تحرزون وتدخرون) (٢٣٣/٤)  
 والطبرى (٢٣١/١٢) وغريب السجستاني (٩٢) وغريب القرآن  
 لابن قتيبه (٢١٨) ومجاز القرآن (٣١٣/١)
- (٣) يوسف آيه (٤٩) زاد المسير (٢٣٤/٤) والجلالين (١٩٨)  
 وانظر الطبرى (٢٣٢/١٢) والقرطبي (٢٠٥/٩) وغريب القرآن  
 لابن قتيبه (٢١٨)
- (٤) يوسف آيه (٥٠) زاد المسير (٢٣٦/٤) وانظر الطبرى (١٢/  
 ٢٣٢) والقرطبي (٢٠٦/٩)
- (٥) بشير لقوله تعالى ( فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فساءليه  
 ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن ) يوسف آيه (٥٠)  
 قوله تعالى ( قالت امرأة العزيز الآن حصص الحق انا راودتبه  
 عن نفسه وانه عن الصادقين )
- (٦) يوسف آيه (٥١) الطبرى (٢٣٦/١٢) والقرطبي (٢٠٨/٩)  
 وغريب القرآن لابن قتيبه (٣١٤) فتح القدير (٣٤/٣)  
 وفى مقاييس اللغه ( وضع ) (١٢/٢)
- (٧) زياده من (ب)

## سورة يوسف عليه السلام

فقال يوسف ( ذلك ليعلم ) (١) المزني أنى لم أخنه  
 ( بالفيب ) (٢) أى اذا غاب عنى . فقال له جبريل (٣) :  
 ولا حين هممت ؟  
 فقال ( وما أبرئ نفسي ) (٤)

- (١) يوسف آيه (٥٢) زاد المسمى (٢٣٨/٤ - ٢٣٩)
- وفى الطبرى : يعنى بقوله ( ذلك ليعلم انى لم أخنه بالفيب ) هذا  
 الفعل الذى فعلته من ردى رسول الملك اليه ، وتركى اجابته  
 والخروج اليه ، وسألتى انياه أن يسأل النسوة اللاتى قطعن  
 أيديهن عن شأنهن اذ قطعن أيديهن ، انما فعلته ليعلم انى  
 لم أخنه فى زوجته بالفيب . ( ٢٣٨/١٢ )
- (٢) يوسف آيه (٥٢) الطبرى (٢٣٨/١٢) وزاد المسمى (٢٣٩/٤)
- (٣) زاد المسمى (٢٤١/٤) وانظر الطبرى (١٣/١-٢-٣)
- وفى ابن كير قوله تعالى ( ذلك ليعلم انى لم أخنه بالفيب )  
 نقول : انما اعترفت بهذا على نفسى ، وذلك ليعلم زوجى انى لم  
 أخنه فى نفسى الأمر ، ولا وقع المحذور الاكبر ، وانما راودت هذا  
 الشاب مراودة فامتنع ، فلهذا اعترفت ليعلم انى بريئة ، وان  
 الله لا يهدى كيدا لخائنين وما أبرئ نفسي ) ، تقول المرأة  
 ولمت أبرئ نفسي ، فان النفس تتحدث وتتضى ، ولهذا راودته  
 لانها أمانة بالسوء .
- وهذا القول هو الأشهر والأليف والأتمسب بسياق القصة ومجانسى  
 الكلام .
- وهو الأقوى والأظهر ، لأن سياق الكلام كله من كلام امرأة العزيز  
 بحضرة الملك ، ولم يكن يوسف عليه السلام عندهم ، بل بعد ذلك  
 أحضره الملك (٣٢٠/٤)
- وهذا ما رجحه ابن تيمية رحمه الله تعالى ( انظر الفتاوى ) (١٢/١٢)
- ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٩ ( وذكر كلاما فيما حول هذا فليراجع .
- يوسف آيه (٥٣) (٤)

## سورة يوسف عليه السلام

- (على خزائن الأرض) (١) يعنى الاموال  
 وقيل (٢) : خزائن الطعام  
 ولما جهزهم (٣) أى حمل لكل رجل (منهم) (٤) بميرا  
 (المنزليين) (٥) المضيفين

- 
- (١) يوسف آيه (٥٥)  
 زاد المسير (٢٤٣/٤) والخازن والبيئوى (٢٩١/٣ - ٢٩٢)
- (٢) زاد المسير (٢٤٣/٤)  
 والخازن والبيئوى (٢٩١/٣ - ٢٩٢) وروح المعانى (٥/١٣)  
 وفى التسهيل (الخزائن) كل ما يخزن من طعام ومال وغير ذلك  
 (١٢٢/٢)  
 وفى الطبرى (هذا من يوسف صلوات الله عليه مسألة منه للملك  
 أن يوليه أمر طعام بلده وخراجها والقيام بأسباب بلده ففعل  
 ذلك الملك (٥/١٣))
- (٣) يوسف آيه (٥٩)  
 زاد المسير (٢٤٨/٤) وانظر الطبرى (٨/١٣)  
 وفى فتح القدير (المراد به شئ أعطاهم ما طلبوه من الميسرة  
 وما يصلحون به سفرهم من المدة التى يحتاجها المسافر  
 (٣٧/٣))
- (٤) زياده من (أ)
- (٥) يوسف آيه (٥٩) زاد المسير (٢٤٨/٤) والطبرى (٨/١٣)  
 والقرطبي (٢٢٢/٩) وغريب القرآن لابن قتيبه (٢١٨)

## سورة يوسف عليه السلام

(١)

( والاظهرا انه لم يطلب أخاه الا يوحى ان لا ينبغى له أن يسعى فى زيادة  
عم أبيه .

( لاتدخلوا من باب واحد ) (٢) خاف عليهم العيون لجمالهم

( والحاجة ) (٣) التى فى نفسه شفقتهم عليهم

( تبتس ) (٤) تحزن

x

(١) يشير لقوله تعالى ( قال اثتوني ياخ لكم من أبيكم ) يوسف آية  
(٥٩)

فى زاد المسير قال ( فان قيل كيف جاز ليوسف ان يطلب أخاه ،  
وهو يعلم ما فى ذلك من ادخال الحزن على أبيه ؟ فعنـه  
خمسة أجوبة أظهرها وأصحها هذا . وهو انه يجوز ان يكون  
ذلك بأمر عن الله تعالى زيادة لبلاء يعقوب لمعظم شوابه ، وانظر  
زاد المسير (٢٤٨/٤ - ٢٤٩ ) وانظر القرطبي (٢٢٦/٩)

(٢) يوسف آية (٦٧) زاد المسير (٢٥٤/٤) والطبرى (١٣/١٣)  
والقرطبي (٢٢٦/٩)

(٣) قوله تعالى ( الا حاجة فى نفس يعقوب قضاها ) يوسف آية (٦٨)  
زاد المسير (٢٥٤/٤) وفتح القدير (٤١/٣) والتسهيـل  
(١٢٤/٢)

(٤) يوسف آية (٦٩) زاد المسير (٢٥٦/٤) وانظر الطبرى (١٣/  
١٦) ومعانى القرآن للفراء (٥٠/٢) والقرطبي (٢٢٦/٩)  
ومنظم الدرر (١٦٨/١٠) وفتح القدير (٤٢/٣)

## سورة يوسف عليه السلام

(١)

( والسقاية ) الصواع

( والصبر ) (٢) القوم على الابل

( انكم لسارقون ) (٣) أراد ( انكم ) (٤) سرقتم يوسف من أبيه

( وأنا به زعيم ) (٥) أى كليل بقوله الموزن

(١) يوسف آيه (٧٠) زاد المسير (٢٥٧/٤) والقرطبي (٢٢٩/٦) وفتح القدير (٤٢/٣) والتسهيل (١٤٤/٢) وفي الطبري ( جعل الاناء الذى يكيل به الطعام فى رحل أخيه والسقاية ، هى المشربه . وهى الاناء الذى كان يشرب فيه الملك ويكيل به الطعام ) انظر ( ١٦/١٣ - ١٧ ) وغريب السجستاني (٩٣)

(٢) يوسف آيه (٧٠) زاد المسير (٢٥٧/٤) وغريب القرآن لابن قتيبه (٢١٩) وفي الطبري ( القافلة فيها الاحمال ( ١٧/١٣ )

(٣) يوسف آيه (٧٠) فى زاد المسير قال فان قيل : كيف جاز ليوسف ان يسرق من لم يسرق ؟ فعنه : أرملة أجوبة وأحدها ما ذكر هنا ، أن المعنى ، انكم لسارقون يوسف حين قطعتموه عن أبيه وطرحتموه فى الجب ، ومن أراد باقى الأقوال فليراجع زاد المسير انظر ( ٢٥٧/٤ ) والقرطبي ( ٢٣١/٩ ) والخازن والبغوى ( ٣ / ٣٠١ )

(٤) زياده من (أ)

(٥) يوسف آيه (٧٢) فى زاد المسير أى كليل لمن رده بالحميل يقوله المومنان (٢٥٩/٤) والطبري (١٩/١٣ - ٢٠) ومجاز القرآن (٣١٥/١) والقرطبي (٢٣١/٩)



## سورة يوسف عليه السلام

- (١) ( لقد علمتم ما جئنا لنفسد )  
 لأنهم لما دخلوا مصر كعموا (٢)  
 أقفواه ابلهم وحميرهم حتى لا تتناول شيئا  
 ( فما جزاؤه ) (٣) يعنى السارق

- (١) يوسف آيه (٧٣)  
 معنى ذلك اى ما جئنا لنظلم أحدا اونسرق انظر زاد المسير  
 (٢٥٩/٤)  
 فى زاد المسير : فان قيل كيف خلقوا على علم قوم لا يعرفونهم ؟  
 فالجواب من ثلاثة أوجه احدها ما ذكرهنا لأنهم لما دخلوا مصر  
 كموا أقفواه ابلهم وحميرهم حتى لا تتناول شيئا وكان غيرهم لا يفعل  
 ذلك (٢٦٠/٤) والقرطبي (٢٣٤/٩) ومفاتيح الغيب  
 (١٨٠/١٨)  
 والخازن والبنوى (٣٠١/٣)  
 (٢) الكهف : هو أن يشد فم البعير اذا هاج ، انظر تهذيب اللغه  
 (٣٢٨/١) وفى القاموس المحيط (كم البعير) شد فمه لكسلا  
 يمشى او ياكل (١٧٤/٤) .  
 (٣) يوسف آيه (٧٤)  
 زاد المسير (٢٦٠/٤) والجلالين (٢٠١) وفتح القدير  
 (٤٣/٣)  
 وفى الكشاف ( الضمير للصواع ، اى فما جزاء سرقة (٣٣٤/٢)  
 وهذا ما ذهب اليه صاحب البحر المحيط ان قال عن هذا القول  
 وهذا هو الظاهر لاتحاد الضمائر فى قوله ( قالوا جزاءوه ) من  
 وجد فى رحله اذا التقدير ان ذاك قال جزاء الصاع اى سرقة  
 من وجد الصاع فى رحله (٣٣١/٥)

## سورة يوسف عليه السلام

- ( فهو جزاؤه ) ( ١ ) أى : يستعبد وهذه كانت سنة آل يعقوب .  
 ( كدنا ليوسف ) ( ٢ ) قال ابن قتيبة احتلنا له  
 ( ما كان لياخذ أخاه فى دين الملك ) ( ٣ ) أى فى قفائسه  
 لأن حكم الملك الضرب والغرم فحسب فأجرى الله على السنة أخوته حكم بلدهم  
 ليصح أخذ الأخ ( ٤ )  
 ( فقد سرق أخ له ) سرق يوسف صنما ( فكسروه ) ( ٥ )

- ( ١ ) قوله تعالى ( قال أجزاؤه من وجد فى رحله فهو جزاؤه ) يوسف  
 آيه ( ٧٥ ) زاد المسير ( ٢٦٠ / ٤ ) والقرطبي ( ٢٣٤ / ٦ )  
 وفتح القدير ( ٤٣ / ٣ ) وانظر ابن كثير ( ٣٢٦ / ٤ ) والخازن  
 والبفسوى ( ٣٠٢ / ٣ )  
 ( ٢ ) يوسف آيه ( ٧٦ ) غريب القرآن لابن قتيبه ( ٢٢٠ )  
 وفى الطبرى يقول ( هكذا صنعنا ليوسف حتى يخلص أخاه لآبيه  
 وأمه من أخوته لآبيه ، باقرار منهم أن له أن يأخذ منهم ، ويحتبسه  
 فى يديه ، ويحول بينه وبينهم ( ٢٤ / ١٣ ) والتسهيل ( ١٢٤ / ٢ )  
 وروح المعاني ( ٢٩ / ١٣ )  
 ( ٣ ) يوسف آيه ( ٧٦ ) زاد المسير ( ٢٦١ / ٤ ) والخازن ( ٣٠٣ / ٣ )  
 وفتح القدير ( ٤٣ / ٣ ) وفتاوى الغيب ( ١٨٢ / ١٨ )  
 ( ٤ ) يوسف آيه ( ٧٧ ) زاد المسير ( ٢٦٣ / ٤ ) والجلالين ( ٢٠١ )  
 والطبرى ( ٢٨ / ١٣ ) والقرطبي ( ٢٣٩ / ٩ ) والخازن والبفسوى  
 ( ٣٠٣ / ٣ - ٣٠٤ ) والتسهيل ( ١٢٥ / ٢ )  
 ( ٥ ) زياده من ( أ ) وفى زاد المسير ( فكسروه )  
 وانظر الطبرى ( ٢٨ / ١٣ )

## سورة يوسف عليه السلام

فميره به  
وقيل (١) سرق شيئا من البيت فأعطاه سائلا  
(فأسرها) (٢) يعنى الكلمة  
(أنتم شرمكانا) (٣) أى شرمنيها من يوسف

- (١) زاد المسير (٢٦٣/٤) والخازن والبغوى (٣٠٣/٣-٣٠٤) والذى مال اليه صاحب فتح القدير : أنهم كذبوا عليه فيما نسبوه اليه ان قال وهذا هو الاولى فما هذه الكذبة بأول كذباتهم (٤٥/٣) وفتح البيان (٣٢/٥)
- (٢) يوسف آيه (٧٧) الطبرى (٢٩/١٣) والجلالين (٢٠١) والكشاف (٣٣٦/٢) ومعانى القرآن للفراء (٥٢/٢) وأسرها : بمعنى أسرها الطبرى (٢٩/١٣) وفى فتح القدير : ذكر أن الذى أسره فى نفسه قولهم : ان يسرق فقد سرق أخ له من قبل ثم عقب على ذلك بقوله : وهذا هو الاولى ويكون معنى ( ولم يبدئهم ) أنه لم يبدئهم هذه المقالة التى أسرها فى نفسه بان يذكر لهم صحتها أو بطلانها (٤٥/٣)
- (٣) يوسف آيه (٧٧) زاد المسير (٢٦٤/٤) وفى فتح القدير ( موضعا ومنزلا ممن نسبتموه الى السرقة وهو برى ) (٤٥/٣) والخازن والبغوى (٣٠٤/٣) مفاتيح الغيب (١٨٥/١٨)

## سورة يوسف عليه السلام

- ( استيسوانه ) (١) اى : يمشوا من اخيهم  
 (خلصوا نجيا ) (٢) اى اعتزلوا الناس ويتأخرون ويثما ورون  
 ( قال كبرهم ) (٣) يهودا

- (١) يوسف آيه (٨٠) زاد المسير (٢٦٦/٤) وغريب القرآن لابن قتيبه  
 (٢٢٠) والقرطبي (٢٤١/٩) والخازن البغوي (٣٠٥/٣)  
 وفي فتح القدير ( يمشوا من يوسف واسما فيهم منه الى مطلبهم  
 الذي طلبوه ) (٤٦/٣)  
 وانظر الطبري (٣٢/١٣) وروح المعاني (٣٤/١٣)
- (٢) يوسف آيه (٨٠)  
 زاد المسير (٢٦٦/٤) والخازن والبغوي (٣٠٥/٣)  
 وغريب القرآن لابن قتيبه (٢٢٠)
- (٣) يوسف آيه (٨٠)  
 القرطبي (٢٤١/٩) والجلالين (٢٠١) وفتح القدير (٣ /  
 (٤٦) والتسهيل (١٢٥/٢) وفتاوح الغيب (١٨٨/١٨)  
 وفتح البيان (٣٤/٥)  
 وفي الطبري رجح انه رويعيل الذي كان اكبرهم سنا خلا فسا لمن  
 قال المقصود بالكبر هنا اكبرهم عقلا (٣٤/١٣) والقاسمي  
 (٣٥٧٩/٩)
- والأفضل عدم التسمية أخ لهم .

## سورة يوسف عليه السلام

- ( ومن قبل ما فرطتم ) (١) المعنى ومن قبل هذا تفرطكم في يوسف .  
 ( فلن أبرج الأرض ) (٢) أى لن أخرج من أرض مصر حتى يبعث الى أبى أن  
 آتيه  
 ( أويحكم الله لى ) (٣) فيرد أخى على  
 ( وما كنا للنفيب حافظين ) (٤) لم نعلم أن ابنك يسرق  
 ( بل سولت لكم أنفسكم ) (٥) ( أمرا ) (٦) ظن يعقوب أن تخلف يهودا حيلة  
 ليصدقهم .

- (١) يوسف آيه (٨٠) معانى القرآن للفراء (٥٣/٢) والطبري  
 (٣٥/١٣) والباقى بهامش الخازن (٣٠٦/٣)  
 ومعنى ( فرطتم ) قصرتم في شأنه . ولم تحفظوا عهد ابيكم فيه  
 فتح القدير (٤٦/٣) والخازن (٣٠٦/٣) وروح المعاني  
 (٣٥/١٣)
- (٢) يوسف آيه (٨٠) زاد المسير (٢٦٧/٤) والجلالين (٢٠١)  
 والطبري (٣٥/١٣) والخازن والباقى (٣٠٦/٣)
- (٣) يوسف آيه (٨٠) زاد المسير (٢٦٧/٤) والجلالين (٢٠١)  
 والقرطبي (٢٤٢/٩) وابن كثير (٣٢٨/٤)  
 وفي الطبري ( أويقضى لى ربي بالخروج منها ) وترك أخى بنيامين  
 وألا فانى غير خارج (٣٥/١٣)
- (٤) يوسف آيه (٨١) زاد المسير (٢٦٨/٤) والطبري (٣٦/١٣)  
 والخازن والباقى (٣٠٦/٣) والقرطبي (٢٤٤/٩)
- (٥) يوسف آيه (٨٣) في زاد المسير اختلفوا لى علة قال لهم هذا  
 القول ، على ثلاثة أقوال أحدها ما ذكرهنا انظر زاد المسير  
 (٢٦٩/٤)
- (٦) وفي القرطبي ( زينت لكم أنفسكم أن ابنى سرق وما سرق ) (٢٤٦/٩)  
 ومعنى سولت لكم . . . زينت لكم أنفسكم أمرا همتم به وأردتموه  
 الطبري (٣٧/١٣)  
 زياده من (ب)

## سورة يوسف عليه السلام

(١)

- ( بهم جميعا ) يوسف ، وبنيامين وسهودا  
 ( وتولى عنهم ) (٢) أى أعرض أن يطيل معهم الخطاب  
 وانفرد بحزته  
 ( والكظيم ) (٣) الكاظم وهو السائر حزته  
 ( تفتوا ) (٤) الممضى : لاتزال

- (١) قوله تعالى ( عسى الله أن يأتينى بهم جميعا ) يوسف آية ( ٨٣ )  
 القرطبي ( ٢٤٧/٩ ) وفتح القدير ( ٤٨/٣ ) وابن كثير  
 ( ٣٦٩/٤ ) والخازن والبغوي ( ٣٠٧/٣ )
- (٢) يوسف آية ( ٨٤ ) زاد المسير ( ٢٦٩/٤ ) والقرطبي ( ٢٤٧/٩ )  
 والخازن والبغوي ( ٣٠٧/٣ ) وفتح القدير ( ٤٨/٣ )
- (٣) يوسف آية ( ٨٤ ) زاد المسير ( ٢٧١/٤ ) وغريب القرآن لابن قتيبه  
 ( ٢٢١ ) والقرطبي ( ٢٤٩/٩ ) ومفاتيح الشيب ( ١٩٦/١٨ )  
 فى مقاييس اللغة ( كظم ) الكاف الظاء والميم أصل صحيح يدل  
 على معنى واحد وهو الامساك والجمع للشىء ، من ذلك الكظم :  
 اجتراع الفيظ والامساك على ابدائه ، وكأنه يجمعه الكاظم  
 فى جوفه ( ١٨٤/٥ )
- (٤) يوسف آية ( ٨٥ )  
 الطبرى ( ٤٠/١٣ )  
 وغريب السجستانى ( ٩٤ ) وفردات الراغب ( ٣٧٣ )  
 وتحفة الأريب ( ٢٠٢ )

## سورة يوسف عليه السلام

- (والخوص) (١) الدنف (٢)  
 (وأعلم من الله) (٣) ان رؤيا يوسف صادقة  
 (فتحسسوا) (٤) أى تخبروا

- (١) قوله تعالى ( حتى تكون حرضا ) يوسف آية ( ٨٥ )  
 زاد المسير ( ٢٧٢ / ٤ ) وغريب القرآن لابن قتيبه ( ٢٢١ )  
 وانظر القرطبي ( ٢٥٠ / ٩ ) والخازن والبغوي ( ٣٠٨ / ٣ )  
 وانظر تهذيب اللغه ان ذكر هذا القول ( ٢٠٥ / ٤ )  
 وفي الطبري ( حتى تكون دنف الجسم ، مخبول المقل ( ٤٢ / ١٣ )  
 وفي مقاييس اللغه ( الحرض ) هو المشرق على الهلاك ( ٤١ / ٢ )  
 الدنف ( دنف ) في مقاييس اللغه الدال والنون والفاء اصل يدل  
 على مشاركته ذهاب الشئ ، ( والدنف ) المريض الملازم ، والمريض  
 دنف ما كأنه قد قارب الذهاب ( ٣٠٤ / ٢ )  
 وفي تهذيب اللغه ( الدنف ) الغرض المخاير الملازم ( ١٣٧ / ١٤ )  
 يوسف آية ( ٨٦ ) في زاد المسير : أعلم ان رؤيا يوسف صادقة  
 وأنا سنسجد له ( ٢٧٥ / ٤ ) والطبري ( ٤٥ / ١٣ ) والقرطبي  
 ( ٢٥١ / ٩ )  
 وفي مفاتيح الغيب أعلم من رحمته واحسانه ما لا تعلمون ، وهو  
 أنه تعالى يأتي بالفرج من حيث لا احتساب ( ١٩٨ / ١٨ ) وفي  
 فتح القدير ( أى أعلم من لطفه وثوابه على المصيبة ما لا تعلمون  
 أنتم ( ٤٩ / ٣ )  
 يوسف آية ( ٨٧ ) في زاد المسير ( تخبروا واتمسوا في المظان  
 ( ٢٧٥ / ٤ ) ومجاز القرآن ( ٣١٧ / ١ ) وغريب المسجستانسي  
 ( ٩٤ ) والبغوي بهامش الخازن ( ٣١٠ / ٣ )  
 وفي الطبري ( التمسوا يوسف وتمرفوا من خبره ( ٤٨ / ١٣ )

## سورة يوسف عليه السلام

- (١) (من يوسف) (٢) أى عن . (مزجاة) (٣) قليله  
 (وتصدق علينا) (٤) بما بين الجياد والرد يثمة  
 وقيل (٥) : برد أحنينا  
 (فعلتم) (٦) بيوسف (٧) وأخيه أى فرقتم بينهما وكشف الحجاب  
 عنه فعرفوه .

- (١) يوسف آيه (٨٧) زاد المسير (٢٧٦/٤) ومفاتيح الفيض  
 (١٩٨/١٨)  
 (٢) زياده من (ب)  
 (٣) قوله تعالى (وجئنا ببضاعة مزجاة) يوسف آيه (٨٨) والطبرى  
 (٥١/١٣) غريب السجستانى (٩٤) وغريب القرآن لابن قتيبه  
 (٢٢٢) ومفاتيح الخيب (٢٠١/١٨) ومجاز القرآن (٣١٧/١)  
 وفى البحر المحيط (المزجاة المدفوعة يدفعها كل تاجر زخمسة  
 غنمها واحتقارا) (٣٣٩/٥)  
 (٤) يوسف آيه (٨٨) فى زاد المسير (تصدق علينا بما بين سمر  
 الجياد والرد يثمة) (٢٧٨/٤) والقرطبي (٢٥٤/٩) والخازن  
 والبغوى (٣١١/٣) والطبرى (٣/١٣) وهذا ما  
 رجحه الطبرى .  
 (٥) زاد المسير (٢٧٨/٤) وذكر هذا الطبرى (٥٤/١٣) والتسهيل  
 (١٢٧/٢)  
 (٦) زياده من (ب)  
 (٧) قوله تعالى (قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه) يوسف  
 آيه (٨٩) زاد المسير (٢٨٠-٢٨١/٤) والطبرى (٥٤/١٣)  
 (٥٥)  
 والخازن والبغوى (٣١٢-٣١٣/٣)



## سورة يوسف عليه السلام

- ( لا تشريب ) ( ١ ) لا تصيير  
 ( يأت بصيرا ) ( ٢ ) يمود ميصرا فلما بحث القميص وكان في قصبه من فضة فثشره  
 ففاحت روائحه وكان من الجنة فلم يعقوب أنها ريح ( ٣ ) القميص .

- ( ١ ) يوسف آية ( ٩٢ ) زاد المصير ( ٢٨٣ / ٤ ) وغريب القرآن لابن تقييه  
 ( ٢٢٢ ) وغريب المسجستاني ( ٩٤ ) والقرطبي ( ٢٥٧ / ٩ ) وفي  
 الطبري ( لا تضيير عليكم ولا افساد لما بيني وبينكم من الحرصه ،  
 وحق الأخوه ، ولكن لكم عندى الصفح والمعفو ( ٥٦ / ١٣ ) وفي  
 مقاييس اللغة التشريب ( اللوم والأخذ على الذنب ( ٣٧٥ / ١ )  
 وفي معجم الفاظ مجمع اللغة العربية الهيئة المصرية القرآن الكريم  
 لالوم ولا عتب ( ١٧٥ / ٢ )
- ( ٢ ) يوسف آية ( ٩٣ ) زاد المصير ( ٢٨٣ / ٤ ) ومجاز القرآن  
 ( ٣١٩ / ١ ) والطبري ( ٥٧ / ١٣ ) ومماني القرآن للفراء  
 ( ٥٥ / ٢ )
- ( ٣ ) زاد المصير ( ٢٨٤ / ٤ ) وانظر القرطبي ( ٢٥٨ / ٩ - ٢٥٩ )  
 والخازن والبغوي ( ٣١٤ / ٣ ) وفتح القدير ( ٥٣ / ٣ ) ومفاتيح  
 الغيب ( ٢٠٨ / ١٨ )
- وفي التسهيل ( قال ابن جزى الظاهر أنه كان قميص يوسف  
 الذي بمنزلة قميص وكل أحد ) ( ١٢٧ / ٢ ) والبحر المحييط  
 ( ٣٤٤ / ٥ )

## سورة يوسف عليه السلام

- (تفقدون) (١) تهرمون أى تسمهون الى الهمم وضعف العقل
- (لفى ضلاله) (٢) أى (لفى) (٣) خطئك فى حب يوسف
- وهذا قول أولاد أولاده
- (والبشير) (٤) يهودا
- (سوف أستغفر) (٥) أخرهم الى وقت السحر لأنه أخلق للإجابة

- (١) قوله تعالى (قال أبوه منى لأجد ربح يوسف لولا أن تفقدون) يوسف آيه (٩٤) زاد المسير (٢٨٥/٤) والقرطبي (٢٦٠/٩) والخازن والبغوي (٢١٤/٣ - ٢١٥)
- وهى الطبرى (يمنى : لولا أن تعنفنى ، وتمجزونى - وتلومونى - وتكذبونى) (٥٩/١٣) ومجاز القرآن (٣١٨/١) وفى مقاييس اللغة (الفند) الهمم (٤٥٤/٤)
- (٢) يوسف آيه (٩٥) زاد المسير (٢٨٥/٤ - ٢٨٦) والقرطبي (٢٦١/٩) والطبرى (٦١/١٣ - ٦٢) ولكن عنده الذيين قالوا له هم أولاده ؟
- (٣) زياده من (ب)
- (٤) قوله تعالى (فأما أن جناء البشر) يوسف آيه (٩٦) زاد المسير (٢٨٦/٤) والجلالين (٢٠٣) والطبرى (٦٢/١٣) وفاتيمح الغيب (٢٠٨/١٨)
- (٥) يوسف آيه (٩٨) زاد المسير (٢٨٧/٤) والجلالين (٢٠٣) والطبرى (٦٤/١٣) وفتح القدير (٥٤/٣) والتسهييل (١٢٧/٢)

## سورة يوسف عليه السلام

- (١)  
 ( آوى اليه أبوه ) أبوه وخالته  
 ( ان شاء الله آمين ) (٢) لم يتق بانصراف الحوادث عنهم فعلقهم  
 بالهيئة .  
 ( والمرش ) سرير الملكة (٣)  
 ( وخرأ له ) (٤) الأيوان والأخوة .  
 وكانت سجدة (٥) تحية لاسجدة عبادة وكانوا يتحايون

- (١) يوسف آيه (٩٩) زاد المسير (٢٨٨/٤) والقرطبي (٢٦٣/٩)  
 وفتح القدير (٥٦/٣) ومفاتيح الغيب (٢١٠/١٨)  
 وذهب الطبري الى أن المقصود بذلك أبوه وأمه (٦٧/١٣)  
 لأن ذلك هو الأغلب في استعمال الناس ، والمتعارف بينهم في  
 أبوهن الا أن يصح ما يقال من أن أم يوسف كانت قد ماتت قبل  
 ذلك بحجة يجب التسليم لها ، فيسلم حينئذ لها .
- (٢) يوسف آيه (٩٩) زاد المسير (٢٨٩/٤)  
 وفي الطبري ( ما كتم فيه في باديتكم من الجذب والقحط  
 (٦٧/١٣) والقاسمي (٣٥٩٥/٩٠)
- (٣) يوسف آيه (١٠٠) زاد المسير (٢٩٠/٤) والطبري (٦٧/١٣)  
 وغريب السجستاني (٩٥) وغريب القرآن لابن قتيبه (٢٢٢) ومجاز  
 القرآن (٣١٩/١) ومفاتيح الغيب (٢١١/١٨)
- (٤) قوله تعالى ( وخرأ له سجدا ) يوسف آيه (١٠٠) زاد المسير  
 (٢٩٠/٤) والجلالين (٢٠١/٥) والطبري (٦٨/١٣)
- (٥) زاد المسير (٢٩٠/٤) والجلالين (٢٠٣) والطبري  
 (٦٩-٦٨/١٣)

## سورة يوسف عليه السلام

- بالانحناء والسجود فى الزمان الأول . فنهى نبينا صلى الله عليه وسلم عن ذلك (١)  
 وقال (٢) عطاء : وخرؤا له يعنى لله  
 (نزغ) (٣) أفسد  
 (لطيف لما يشاء) (٤) أى عالم يدقائق الأمور .  
 وإنما ذكر السجن (٥) دون الجب ليصح معنى لا تثريب عليكم

- (١) عن أنس بن مالك ؟ قال : قلنا يا رسول الله ! أنحنى بضمنا  
 لبعض ؟ قال (لا) قلنا : أيما نك بضمنا يمضا ؟ قال (لا)  
 ولكن تصافحوا .  
 وسنن الزمى (٧٥ / ٥) قال أبو عيسى : هذا حديث حسن .  
 سنن ابن ماجه - باب المصافحه (١٢٢٠ / ٢)
- (٢) زاد المسير (٢٩٠ / ٤) والخازن والبغوى (٣١٧ / ٣) وفتح  
 القدير (٥٦ / ٣) وعقب على ذلك بقوله وهو بعيد جدا .  
 أقول والأول هو الأصح والسياق يؤيده .
- (٣) يوسف آيه (١٠٠) والجلالين (٢٠٣) والطبرى (٧٢ / ١٣)  
 ومجاز القرآن (٣١٩ / ١) ونظم الدرر (٢١٨ / ١٠)
- (٤) قوله تعالى ( ان ربي لطيف لما يشاء ) يوسف آيه ( ١٠٠ )  
 زاد المسير (٢٩١ / ٤) والخازن (٣١٨ / ٣) وفتح القدير  
 (٥٧ / ٣) وفي الطبرى ( نزل لطف ومنع لما يشاء ) ومن لطفه  
 وصفه أنه أخرجنى من السجن وجاء بأهلى من البدو بعد الذى  
 كان بينى وبينهم من بعد الدار ، وبعد ما كنت فيه من المجدية  
 والرق والاسار (٧٢ / ١٣)
- (٥) وفى تهذيب اللغة ( اللطيف ) اسم من أسماء الله العظيم ،  
 ومعناه والله أعلم الرفيق بعباده (٣٤٧ / ١٣)  
 يشير لقوله تعالى ( وقد أحسن بي إذ أخرجتنى من السجن )  
 يوسف آيه (١٠٠) انظر زاد المسير (٢٩١ / ٤) والخازن والبغوى  
 (٣١٧ / ٣) ومفاتيح الغيب (٣١٤ / ١٨) وفتح القدير (٥٦ / ٣)

## سورة يوسف عليه السلام

- ( وظنوا ) (١) أى تهمن الرسل تكذيب الامم .  
 ( من قرأ كذبوا ) (٢) . فالمعنى ظلت (٣) الامم أن الرسل كذبوا فيما وعدوا  
 به من النصر .  
 ( فى قصصهم ) (٤) . يعنى يوسف وأخوته .

- (١) قوله تعالى ( حتى اذا استهين الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا )  
 يوسف آية (١١٠) .  
 زاد المسور (٢٩٦/٤) والجلالين (٢٠٤) والقرطبي (٢٧٥/٩) والهر المصنوع (٣٥٤/٥) وفرائب النيسابورى (٥٧/١٣) وفتح  
 القدير (٦١/٣) والخازن والباقون (٣٢٢/٣ - ٣٢٣) وضمف  
 هذا المعنى الطبرى ، لانه لا يوجه الظن هذا الى معنى الملمس  
 والميقن ، مع أن الظن انما استعمله العرب فى موضع العلم فىسبب  
 كان من علم أدرك من جهة الخبر أو من غير وجه المشاهدة والمعانيه  
 فأما ما كان من علم أدرك من وجه المشاهدة والمعانيه فانهمسبب  
 لا تستعمل فيه الظن . . . والرسول الذين كذبهم أممهم ، لا شك  
 أنها كانت لا معها شاهدة ولتكن يبينها ايهاا ملها سامعة ، فيقتطال  
 فيها ، ظنت بأصبا أنها كذبها . انظر (٨٨/١٣) .  
 أقول رب الله التوفيق أحسن تفسير لهذه الآية ما روى عن عائشة  
 رضى الله عنها . قالت : هم أتباع الرسل الذين آمنوا بهمهم وصد قوهم  
 فطال عليهم الهلاك واسلأ غر عنهم النصر حتى اذا استأس الرسل  
 من كذبهم من قوصهم وظلت الرسل أن أتاهمهم قد كذبهم جاءهم  
 نصر الله عند ذلك ( انظر صحيح البخارى (١٠٣/٣ - ١٠٤) وهذا  
 ما ذهب اليه الرازى فى تفسيره . (٢٧٢/١٨) .  
 (٢) وهى قراءة عاصم وعمرة والكسافى وخلف ( زاد المسور (٢٩٦/٤) ،  
 والهدور الزاهرة (١٦٦) والفتخر (٢٩٦/٢) والقرطبي (٢٧٥/٩)  
 وفرائب النيسابورى (٥٤/١٣) وفتح القدير (٦١/٣) والخازن  
 والباقون (٣٢١/٣ - ٣٢٢) .  
 (٣) زاد المسور (٢٩٦/٤) والجلالين (٢٠٤) والقرطبي (٢٧٦/٩)  
 وفرائب النيسابورى (٥٧/١٣) وفتح القدير (٦١/٣) .  
 وفى الطبرى ( وظن الذين أرسلناهم المهيم من الامم المكذبة أن الرسل  
 الذين أرسلناهم قد كذبوا فيما كانوا أخبروهم من الله من وسببده  
 ايهاهم نصرهم عليهم جاءهم نصرنا ) (٨٢/١٣) .  
 (٤) يوسف آية (١١١) زاد المسور (٢٩٧/٤) والطبرى (٨٩/١٣) ،  
 والقرطبي (٢٧٧/٩) والتسليم (١٢٩/٢) ومقاتيع الضمير (١٨/  
 ٢٢٨) .

## سورة يوسف عليه السلام

- ( أجمعوا أمرهم ) (١) أي عزموا على القائه في الحب  
 ( وما يؤمن أكثرهم ) (٢) يعني المشركين يؤمنون بانه الخالق الرازق ثم  
 يشركون به  
 ( والنشائية ) (٣) المجلة ثم شامهم

- 
- (١) يوسف آية (١٠٢) زاد المسير (٢٩٣/٤) والطبري (٧٥/١٣) والقرطبي (٢٧١/٩)
- (٢) قوله تعالى ( وما يؤمن أكثرهم بالله الا وهم مشركون ) يوسف آية (١٠٦) زاد المسير (٢٩٤/٤) والطبري (٧٧/١٣) وفتح القدير (٥٩/٣)
- (٣) قوله تعالى ( أفأمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله ) يوسف آية (١٠٧) غريب القرآن لابن قتيبه (٢٢٣) ومجاز القرآن (١ / ٣١٩) وتحفة الأريب (٢٠٠) والقرطبي (٢٧٣/٩) والمجلة هي المامة في تخطيتها لهم

## سورة الرعد

- (أمر) (١) أنا الله أعلم وأرى  
 (بغير عمد) (٢) كلام تام  
 (تروضها) (٣) خبر مستأنف ، والمعنى : (٤) رفع السماء بلا دعامة  
 تصكها ، ثم قال " تروضها " والمعنى : رويتمكم أياها تكفى عن دليل  
 (رواسي) (٥) أى : جيالا شوايت  
 (زوجين) (٦) أى نوعين . حلو وحامض (٧) وعد بامتلح

- (١) الرعد آية (١) زاد المسير (٤ / ٣٠٠) والنازن والبغوى (٤ / ٢)  
 وروح المعاني (١٣ / ٨٤)  
 وقد ذكرنا الراجح فى مثل هذه الحروف فى سورة البقرة  
 الرعد آية (٢) (٢)  
 قوله تعالى ( الله الذين رفع السموات بغير عمد، تروضها ) الرعد  
 آية (٢) زاد المسير (٤ / ٣٠١) وأعراب القرآن للنحاس (٢ / ١٦٣)  
 وفتح القدير (٣ / ٦٤) والكشاف (٢ / ٣٤٨) وانظر  
 البحر (٥ / ٣٥٩) وأبو الصمود (٥ / ٣)  
 الرعد آية (٢) زاد المسير (٤ / ٣٠١) وروح المعاني  
 (١٣ / ٨٧)  
 الرعد آية (٣) زاد المسير (٤ / ٣٠٢) والطبرى (١٣ / ٩٦)  
 ومجاز القرآن (١ / ٣٦١) والقرطبي (٩ / ٢٨٠) والجلالسين  
 (٥٠٥)  
 قوله تعالى ( ومن كل الثمرات جعل فيها روحين اثنين ) الرعد  
 آية (٣) زاد المسير (٤ / ٣٠٢) والطبرى (١٣ / ٩٦)  
 زاد المسير (٤ / ٣٠٢) والقرطبي (٩ / ٢٨١) وغريب القرآن  
 لابن قتيبه (٢٢٤) وانظر فتح القدير (٣ / ٦٤) والقاسمي  
 (٩ / ٣٦٤٢) والخازن والبغوى (٤ / ٣) وانظر فتح البيان  
 (٥ / ٦٧)

## سورة الرعد

( قطع متجاورات ) ( ١ ) وهي الأرض ( السبخة ) ( ٢ ) والأرض المذمومة ،  
تبت هذه ، ولا تبت هذه  
( صنوان ) ( ٣ ) وهو أن يكون الأصل واحدا وفيه نخلتان وثلاث  
( وان تعجب ) ( ٤ ) من هذه المخلوقات  
( فعجب ) ( ٥ ) جحد هم البعث

- ( ١ ) قوله تعالى ( وفي الأرض قطع متجاورات ) الرعد آية ( ٤ )  
زاد المسير ( ٣٠٢ / ٤ ) والطبري ( ٩٧ / ١٣ ) ومعاني القرآن  
للفراء ( ٥٨ / ٢ ) والخازن والبغوي ( ٤ / ٤ )
- ( ٢ ) زياده من ( ب )  
والأرض السبخة هي التي تكون ذات ملح ونز ( تهذيب اللغه  
( ١٨٧ / ٧ )
- ( ٣ ) قوله تعالى ( ونخل صنوان وغير صنوان ) الرعد آية ( ٤ ) غريب  
السجستاني ( ٩٦ ) والطبري ( ٩٩ / ١٣ ) وغريب القرآن لابن قتيبه  
( ٢٢٤ ) ومجاز القرآن ( ٣٢٢ / ١ )
- ( ٤ ) وانظر مقاييس اللغه ( ٣١٢ / ٣ ) وتهذيب اللغه ( ٢٤٣ / ١٢ )  
الرعد آية ( ٥ ) زاد المسير ( ٣٠٤ / ٤ ) والقاسمي ( ٣٦٤٥ / ٩ )  
وفي الطبري ( وان تعجب يا محمد من هؤلاء المشركين المتخذين  
ملا يضرهم ولا ينفع الهة يعبدونها من دونه ، فعجب قولهم  
( أفئذا كما ترايا ) ( ١٠٣ / ١٣ )
- وفي فتح القدير ( وان تعجب يا محمد من تكذيبهم لك بعد ما  
كنت عندهم من الصادقين ، فأعجب منهم تكذيبهم البعث ، والله  
تعالى لا يجوز عليه التعجب ، وانما ذكر ليحجب منه الرسول واتباعه  
( ٦٧ / ٣ )
- ( ٥ ) زاد المسير ( ٣٠٤ / ٤ ) والجلالين ( ٢٠٥ ) والقرطبي ( ٢٨٤ / ٩ )  
والخازن والبغوي ( ٥ / ٤ ) والقاسمي ( ٣٦٤٥ / ٩ )



## سورة الرعد

- ( السيئة ) (١) المذاب  
 ( والحسنة ) (٢) العافية  
 ( والمثلات ) (٣) المقويات  
 ( ولكل قوم هاد ) (٤) أى داع وهو نبيهم  
 ( وما تفيض الأرحام ) (٥) باراقة الدم فى الحمل فيتضال الولد

- (١) قوله تعالى ( مستمجلوك بالسيئة قبل الحسنه ) الرعد آيه ( ٦ )  
 زاد المسير (٣٠٥ / ٤) والجلالين (٦٠٥) ومعانى القرآن للفراء  
 (٥٩ / ٢) والقرطبي (٢٨٤ / ٩)
- (٢) الرعد آيه (٦) زاد المسير (٣٠٥ / ٤) والقرطبي (٢٨٤ / ٩)  
 وفتح القدير (٦٧ / ٣) وفى الطبرى بالبلاء والمقوية قبل الرخاء  
 والعافية (١٠٥ / ١٣)
- (٣) الرعد آيه (٦) زاد المسير (٣٠٥ / ٤) والجلالين (٢٠٥) وغريب  
 المسجستاني (٩٦) ومعانى القرآن للفراء (٥٩ / ٢) والقرطبي  
 (٢٨٤ / ٩) والطبرى (١٠٥ / ١٣)
- (٤) الرعد آيه (٧) زاد المسير (٣٠٧ / ٤) والجلالين (٢٠٦)  
 والقرطبي (٢٨٥ / ٩) وفتح القدير (٦٨ / ٣) وفتح البيان  
 (٧٥ / ٥) وروح المعانى (١٠٧ / ١٣)
- وفى الطبرى لكل قوم هاديا يهديهم ، فيتحنونه وأتمون بسسه  
 (١٠٩ / ١٣)
- (٥) الرعد آيه (٨) زاد المسير (٣٠٨ / ٤) والدر المنثور (٤٥ / ٤) -  
 (٤٦) والخازن والبشوى (٦ / ٤) وابن كثير (٣٥٨ / ٤)  
 وفى مقاييس اللغة ( غيض ) الفين والباء والضاد أصيل يدل على  
 نقصان فى شىء وغموض وقلة (٤٠٥ / ٤)
- وفى الطبرى ( وما تنقص الأرحام من حملها فى الأشهر التسعة  
 بإرسال دم الحيض وما تزاد فى حملها على الأشهر التسعة لتنام  
 ما نقص من الحمل فى الأشهر التسعة بإرسالها دم الحيض (١٣ /  
 ١٠٩) ومعانى القرآن للفراء (٥٩ / ٢)

## سورة الرعد

- ( وما تزداد ) (١) بامسك الدم فيمظلم الولد  
 ( بمقدار ) (٢) اى بقدر  
 ( مستخف بالليل ) (٣) مستتر  
 ( وسارب ) (٤) وهو المنصرف فى حوائجه  
 له (٥) ( اى الانسان ) (٦)

- (١) الرعد آيه (٨) زاد المسير (٣٠٨/٤) والدر المنثور (٤٥/٤) —  
 (٤٦) والخازن والبغوى (٦/٤) وابن كثير (٣٥٨/٤)  
 (٢) الرعد آيه (٨) وزاد المسير (٣٠٨/٤) والجلالين (٢٠٦)  
 وفى الطبرى ( لا يجاوز شئ من قدره عن تقديره ، ولا يقصر  
 أمرا راده قدره عن تقديره كما لا يزداد حمل أنثى على ما قدر له  
 من الحمل ، ولا يقصر عما حد له من القدر والمقدار (١٠٩/١٣)  
 (٣) الرعد آيه (١٠) زاد المسير (٣٠٩/٤) والجلالين (٢٠٦)  
 والخازن والبغوى (٧/٤) وفتح القدير (٦٩/٣)  
 (٤) قوله تعالى ( وسارب بالنهار ) الرعد آيه (١٠) فى زاد المسير  
 (٣٠٩/٤) الظاهر المنصرف فى حوائجه وغريب السجستانسى  
 (٩٦) وغريب القرآن لابن قتيبه (٢٢٥) والقرطبى (٢٩٠/٩)  
 والخازن والبغوى (٧/٤) وفتح القدير (٦٩/٣)  
 وفى مقاييس اللغه ( السارى ) الذاهب فى الأرض ( ١٥٦/٣ )  
 (٥) الرعد آيه (١١) زاد المسير (٣١٠/٤) والجلالين (٢٠٦) وابن  
 كثير (٣٥٩/٤) فى فتح القدير الضمير (له) راجع الى من فى قوله  
 ( من أسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف اى لكل هو لاء )  
 معقبات (٦٩/١٣) والتسهيل (١٣٢/٢) والبحر المحييط  
 (٣٧١/٥) والكشاف (٣٥٢/٢) وانظر الطبرى (١١٧/١٣)  
 (٦) زياده من (أ)

## سورة الرعد

- ( ١ ) ( مقيبات ) ( ١ ) ملائكة يمتقبون ، يأتي بمقهم يحقب بمض . والمراد الحفظه اثنان بالنهار واثنان بالليل .  
 ( يحفظونه من أمر الله ) ( ٢ ) أي بأمر الله  
 ( لا يغير ما يقوم ) ( ٣ ) لا يسلبهم نعمته حتى يملوا بالمحاصي .  
 ( والوال ) ( ٤ ) الولي .  
 ( خوفا ) ( ٥ ) للمسافر يخاف أذاه

- ( ١ ) الرعد آيه ( ١١ ) زاد المسير ( ٣١٠ / ٤ ) وغريب ابن قتيبه ( ٢٢٥ ) ومجاز القرآن ( ٣٢٤ / ١ ) ومعاني القرآن للفسراء ( ٦٠ / ٢ ) وابن كثير ( ٣٥٦ / ٤ )  
 ( ٢ ) الرعد آيه ( ١١ ) زاد المسير ( ٣١١ / ٤ ) والجلالين ( ٢٠٦ ) وغريب القرآن لابن قتيبه ( ٢٢٥ ) وتأويل مشكل القرآن لابن قتيبه ( ٥٧٤ ) ومجاز القرآن ( ٣٢٤ / ١ ) ومعاني القرآن للفسراء ( ٦٠ / ٢ ) وفتح القدير ( ٦٩ / ٣ ) والتبيان ( ٧٥٤ / ٢ )  
 ( ٣ ) قوله تعالى ( ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ) الرعد آيه ( ١١ ) زاد المسير ( ٣١٢ / ٤ ) والجلالين ( ٢٠٦ ) وأنظر الطبري ( ١٢١ / ١٣ ) والخازن والبشوي ( ٩ / ٤ )  
 ( ٤ ) قوله تعالى ( وما لهم من دونه من وال ) الرعد آيه ( ١١ ) فسى زاد المسير ( من ولي يدفع عنهم العذاب والهلاك ) ( ٣١٣ / ٤ ) وغريب القرآن لابن قتيبه ( ٢٢٥ ) وفتح القدير ( ٦٩ / ٣ )  
 ( ٥ ) قوله تعالى ( هو الذي يرثكم البرق خوفا وطمعا ) الرعد آيه ( ١٢ ) زاد المسير ( ٣١٣ / ٤ ) والجلالين ( ٢٠٦ ) ومجاز القرآن ( ٢٢٥ / ١ ) ومعاني القرآن للفسراء ( ٦٠ / ٢ ) وفتح القدير ( ٧٢ / ٣ ) والطبري ( ١٢٣ / ١٣ )

## سورة الرعد

- ( ١ ) ( وطما ) للمقيم يرجو شفيمته  
 ( ٢ ) ( الثقال ) بالماء  
 ( ٣ ) ( المحال ) الكهد والمكر  
 ( ٤ ) ( دعوة الحق ) كلمه التوحيد

- ( ١ ) الرعد آيه ( ١٢ ) زاد المسير ( ٣١٣ / ٤ ) والجلالين ( ٢٠٦ )  
 ومجاز القرآن ( ٢٢٥ / ١ ) ومعاني القرآن للفراء ( ٦٠ / ٢ )  
 وفتح القدير ( ٧٢ / ٣ ) والطبرى ( ١٢٣ / ١٣ )
- ( ٢ ) قوله تعالى ( وينشئ السحاب الثقال ) الرعد آيه ( ١٢ ) زاد  
 المسير ( ٣١٣ / ٤ ) والقرطبي ( ٢٩٥ / ٩ ) والنسفي ( ٤٠٣ / ٢ )  
 وفتح القدير ( ٧٢ / ٣ ) والطبرى ( ١٢٣ / ١٣ )
- ( ٣ ) الرعد آيه ( ١٣ )  
 زاد المسير ( ٣١٦ / ٤ ) وفرياب السجستاني ( ٩٧ ) وفرياب القرآن  
 لابن قتيبه ( ٢٢٦ ) والقرطبي ( ٢٩٩ / ٩ ) والتسهيل ( ٢ / ٢ )  
 ( ١٣٢ ) والقاسمي ( ٣٦٦٠ / ٩ )  
 وفي الطبرى ( شديد الأخذ وشديد القوة انظر ( ١٢٧ / ١٣ )  
 والجلالين ( ٢٠٦ )
- ( ٤ ) الرعد آيه ( ١٤ )  
 زاد المسير ( ٣١٧ / ٤ ) والجلالين ( ٢٠٦ ) والطبرى ( ١٣ / ١٣ )  
 ( ١٢٨ )  
 وفتح القدير ( ٧٣ / ٣ ) ومعاني القرآن للفراء ( ٦١ / ٢ )

## سورة الرعد

( يدعون من دونه ) (١) يحنى الأصنام يدعونها آلهة

( لا يستجيبيون لهم ) (٢) أى لا يجيبونهم

( الأ كاسط ) (٣) أى كمشان يمد يده الى البشر

( لا يرتفع ) (٤) ولا يرتفع

( كرها ) (٦) هو تذلهم لجريان القضاء فيهم

(١) الرعد آيه (١٤) زاد المسير (٣١٧/٤) ومجاز القرآن ( ١ / ٣٢٦ ) ومعانى القرآن للفراء (٦١/٢) والطبرى (١٢٨/١٣) والقرطبي (٣٠٠/٩)

(٢) الرعد آيه (١٤) مجاز القرآن (٣٢٦/١) وزاد المسير ( ٤ / ٣١٧ ) وانظر الطبرى (١٢٩/١٣)

(٣) الرعد آيه (١٤) زاد المسير (٣١٧/٤) والدر المنثور (٥٣/٤) والقرطبي (٣٠١/٩) والطبرى (١٢٩/١٣)

(٤) زياده من (ب)

(٥) زياده من (ب)

(٦) قوله تعالى ( والله يسجد من فى السموات والأرض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والآصال ) الرعد آيه (١٥)

زاد المسير (٣١٩/٤) والخازن (١٣/١٢/٤) والتسهيلى

(١٣٣/٢) وانظر القاسمى (٣٦٦٣/٩) والبحر المحيىط

(٣٧٨/٥) وفتح المعانى (١٢٦/١٣) وفتح القديسر

(٧٣/٣)

## سورة الرعد

- (١) (وظلالهم) أى وتسجد ظلالمهم وياقن الآية فى الاعراف (٢)  
 (الاعشى) (٣) البشرك  
 (والبصير) (٤) المؤمن  
 (والظلمات) (٥) الشرك

- (١) الرعد آيه (١٥) فى زاد المسير أى : وتسجد ظلالم الساجدين  
 طوعا وكرها وسجودها : تمايلها من جانب الى جانب ، وانقيادها  
 للتسخير بالطول والقصر (٣١٩/٤) والقرطبي (٣٠٢/٩)  
 وفى شأهل مشكل القرآن سجود ظلالمهم بمعنى ( مستسلمه ) (٤١٨)  
 وفى التسهيل قال وسجودها وانقيادها للتصرف بمشيئة الله  
 سبحانه وتعالى (١٣٣/٢) وأبو السمود (١٢/٥) والبحر  
 المحيط (٣٧٨/٥) وروح المعاني (١٢٦/١٣)  
 وفى تهذيب اللغة ( كل من نذل وخضع لما أمر به فقد سجد ، وسجود  
 الموات كله فى القرآن ، طاعته لما سخر له (٥٧٢/١٠)  
 (٢) بشير لقوله تعالى ( وظلالهم بالقد و الاصال ) الرعد آيه (١٥)  
 وانظر سورة الاعراف آيه (٢٠٥)  
 (٣) الرعد آيه (١٦)  
 زاد المسير (٣٢٠/٤) والجلالين (٢٠٧) والطبرى (١٣٣/١٣)  
 وفتح القدير (٧٤/٣)  
 (٤) الرعد آيه (١٦)  
 زاد المسير (٣٢٠/٤) والجلالين (٢٠٧) والطبرى (١٣٣/١٣)  
 وفتح القدير (٧٤/٣)  
 (٥) الرعد آيه (١٦) القرطبي (٣٠٣/٩) وفتح القدير (٧٤/٣)  
 والنسفى (٤٠٦/٢)  
 وفى الطبرى (الضلاله) (١٣٣/٣)

## سورة الرعد

- ( والنور ) (١) الايمان  
 ( ام جعلوا ) (٢) استشفها من انكارى  
 ( بقدرها ) (٣) اى بمبلغ ما تحمل من الماء  
 ( رايبا ) (٤) اى عاليا فوق الماء  
 ثم ضرب مثلا آخر فقال  
 ( وما توقدون عليه ) (٥) يعنى الذهب والفضة

- (١) الرعد آيه (١٦) القرطبي (٣٠٣/٩) وفتح القدير (٧٤/٣)  
 والنسفي (٤٠٦/٢) وفي الطبري (الهدى) (١٣٣/١٣)
- (٢) الرعد آيه (١٦) البحر المحيط (٣٧٩/٥) والجلالين (٢٠٧)  
 وفتح القدير (٧٤/٣) والكشاف (٣٥٥/٢)
- (٣) قوله تعالى ( انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها ) الرعد  
 آيه (١٧) في زاد المسير (٣٢١/٤) بمبلغ ما تحمل ، فسان  
 صخر الوادى ، قل الماء ، وان هو اتسع ، كثر وفتح القدير  
 (٧٥/٣) .
- وفي الطبري : فاحتلته الودية بملئها الكبير بكبره ، والصغير  
 بصفوه (١٣٤/١٣) وغريب القرآن لابن قتيبه (٢٢٧) وتأويل  
 مشكل القرآن (٣٢٦) .
- (٤) الرعد آيه (١٧) زاد المسير (٣٢١/٤) والجلالين (٢٠٧)  
 والطبري (١٣٤/١٣) وغريب المجستانى (٩٧) وغريب القرآن  
 لابن قتيبه (٢٢٧) .
- (٥) في زاد المسير ( وما توقدون عليه ) ما يدخل الى النار فيذاب  
 من الجواهر ( ابتغاء حليه ) يعنى : الذهب والفضة (٣٦٢/٢)  
 والقرطبي (٣٠٥/٩) وتأويل مشكل القرآن (٣٢٦) وممانسى  
 القرآن للفراء (٦٢/٢) وفتح القدير (٧٥/٣) والطبري  
 (١٣٤/١٣) وهى قباة ابن كثير ، وناقع ، وابو عمرو ، بن عامر ،  
 وابو بكر عن عاصم . انظر زاد المسير (٣٢١/٤) والبدور الزاهره  
 (١٦٧) والنشر (٢٩٨/٢) .

## سورة الرعد

- ( أوتساع ) (١) يعنى الحديد والصفرة والنحاس والبرصاى تتخذ منه  
 الأوانى .
- ( زيد مثله ) (٢) أى (له) (٣) زيد اذا أذىب مثل زيد السيل وهذان  
 المثلان للقرآن شبه نزوله من السماء بالماء والقلوب بالأودية تحمل منه على  
 قدر اليقين والشك ، والمقل والجهل ، فيستكن فيها ، فينتفع المؤمن بما فى  
 قلبه كانتفاع الأرض التى يستقر فيها المطر ، ولا ينتفع الكافر به لموضع شكسه  
 وكفره ، فيكون ما حصل عنده وكالزيد وخيم الحديد ولا ينتفع به .
- ( من القرآن ) (٤) من زاد المسير .
- ( والجفاء ) (٥) ما روى به الوادى الى جنباته .

(١) الرعد آية (١٧) زاد المسير (٣٢٢/٤) والقربى (٣٠٥/٩)  
 وريب القرآن لابن قتيبه (٢٢٧) وفتح القدير (٧٥/٣) والطبرى  
 (١٣٤/١٣) .

(٢) الرعد آية (١٧) زاد المسير (٣٢٢/٤) والقربى (٣٠٥/٩)  
 وفتح القدير (٧٥/٣)

وفى الطبرى قال : وهذا مثل ضربه الله للحق والباطل ، والايمان  
 به والكفر انظر (١٣٤/١٣) .

(٣) زياده من (أ)

(٤) زياده من زاد المسير

(٥) قوله تعالى ( فأما الزيد فيذهب جفاء ) الرعد آية (١٧) زاد

المسير (٣٢٢/٤) وريب القرآن لابن قتيبه (٢٢٧) وتأويل

مشكل القرآن (٣٢٦) وريب السجستانى (٩٧) وفى الطبرى

يقول : فأما الزيد الذى علا السيل ، والذهب والفضة والنحاس

والرصاص عند الوقود عليه ، فيذهب بدفع الرياح وقذف الماء به

وتعلقه بالأشجار وجوانب الوادى (١٣٤/١٣) .



## سورة الرعد

- ( وأما ما ينفع الناس ) (١) من الماء والجواهر التي زال زندها .  
 ( فيمكث ) (٢) كذلك يبقى الحق لأهله .  
 ( وسوء الحساب ) (٣) والمناقشة  
 ( وسدرون ) (٤) يدفعون  
 ( غيبى الدار ) (٥) أى آخر أمرهم الجنة  
 ( ومن صلح ) (٦) آمن

- (١) الرعد آيه (١٧) زاد المسير (٣٢٣/٤)  
 (٢) الرعد آيه (١٧) زاد المسير (٣٢٣/٤) والجلالين (٢٠٧)  
 (٣) الرعد آيه (١٨) زاد المسير (٣٢٣/٤) وفتح القدير (٧٦/٣)  
 والتسهيل (١٣٤/٢) وابن كثير (٣٧١/٤)  
 وفى الطبرى أخذهم بذنوبهم كلها ، فلا يفر لهم منها شيئا  
 ولكن يعذبهم على جميعها (١٣٨/١٣) .  
 (٤) الرعد آيه (٢٢) الطبرى (١٤٠/١٣) وغريب السجستانسى  
 (٩٧) وغريب القرآن لابن قتيبه (٢٢٧)  
 (٥) الرعد آيه (٢٢) زاد المسير (٣٢٥/٤) والطبرى (١٤١/١٣)  
 والقرطبي (٣١١/٩)  
 (٦) الرعد آيه (٢٣) الطبرى (١٤١/١٣) والجلالين (٢٠٨)  
 وروح المعانى (١٤٣/١٣) وفى القرطبي اعتراض القشيري  
 على هذا ، لأنه لا يد من الايمان ، فالقول فى اشتراط العمل  
 الصالح كالقول فى اشتراط الايمان ، فالظاهر ان هذا الصالح  
 فى جملة الأعمال والمضى : أن النعمة غدا تتم عليهم بأن جعلهم  
 مجتمعين مع قرابتهم فى الجنة وأن يدخلها كل انسان بعمل نفسه  
 بل برحمة الله تعالى (٣١٢/٩) وذهب ابن كثير لهذا المعنى  
 (٣٧٣/٤)

## سورة الرعد

- ( لهم اللعنة ) (١) اى عليهم  
 ( وتطمئن قلوبهم ) (٢) اى تسكن اليه من غير شك .  
 ( طوى ) (٣) اسم شجرة فى الجنة . وقيل (٤) : المراد هاهنا الحالة  
 المستطابة لهم .  
 ( والمآب ) (٥) المرجع .

- (١) الرعد آيه (٢٥) زاد المسير (٣٢٦/٤)  
 وفى الطبرى بقوله ( هو لآلهم اللعنة . وهى البعد من رحمته  
 تعالى ، والاقصاء من جناته (١٤٣/١٣) وروح المعانى (١٢ /  
 ١٤٦) وفتح القدير (٧٩/٣) .  
 (٢) الرعد آيه (٢٨) زاد المسير (٣٢٧/٤) والطبرى (١٣ / ١٤٥)  
 والقرطبي (٩ / ٣١٥) .  
 (٣) الرعد آيه (٢٩) زاد المسير (٣٢٧/٤) والجلالين ( ٣٠٨ )  
 والدر المنثور (٩٥ / ٤) والطبرى (١٣ / ١٤٧-١٤٨-١٤٩)  
 وفتح القدير (٨١/٣) . وانظر سند الامام أحد (٧١/٣) .  
 وهذا ما رجحه القرطبي (٩ / ٣١٧) وفتح البيان (٥ / ١٠٠)  
 (٤) زاد المسير (٤ / ٣٢٨-٣٢٩) والقرطبي (٩ / ٣١٦) وفتح  
 القدير (٣ / ٨١) .  
 (٥) قوله تعالى (ومن مآب) الرعد آيه (٢٩) فى زاد المسير  
 ( المرجع والمنقلب ) (٣٢٩/٤) والطبرى (١٣ / ١٥٠) وغريب  
 القرآن لابن قتيبة (٣٣٠) والقرطبي (٩ / ٣١٧) .

## سورة الرعد

- (كذلك) (١) أى كما أرسلنا الانبياء أرسلناك .
- (يكتفون بالرحمن) (٢) كانوا يفتخرون بهذا الاسم .
- (والمتاب) (٣) مصدر تبت اليه .
- (ولو ان قراننا) (٤) المعنى لكان هذا .

- (١) قوله تعالى ( كذلك أرسلناك فى أمة ) الرعد آية (٣٠) زاد المسير (٣٢٩/٤) والجلالين (٢٠٨) والقرطبي (٣١٧/٩) وانظر البحر المحيط (٣٩٠/٥) وابن كثير (٣٨١/٤) والخازن والبغوى (٢٢/٤) وفى الكشاف ( مثل ذلك الارسال أرسلناك يعنى أرسلناك ارسالا ، شأنه فضل على سائر الارسالات . (٣٥٩/٢) .
- (٢) الرعد آية (٣٠) زاد المسير (٣٢٩/٤) والخازن والبغوى (٢٢/٤) وابن كثير (٣٨١/٤) .  
وفى الطبرى ( يجحدون واحدا نية الله ، ويكذبون بهما (١٥٠/١٣) .
- (٣) قوله تعالى ( قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب ) الرعد آية (٣٠) مجاز القرآن (٣٣٠/١) والطبرى (١٥٠/١٣) وزاد المسير (٣٢٩/٤) .
- (٤) ومعنى متاب: اليه مرجعى وأوتى والبحر المحيط (٣٩١/٥) الرعد آية (٣١) فى زاد المسير اختلفوا فى جواب (لو) على قولين أحدهما : انه محذوف . وفى تقدير الكلام قولان . أحدهما : أن تقديره لكان هذا القرآن ( انظر (٣٣٠/٤) .  
وفى القرآن لابن قتيبة (٢٢٧) وتأويل مشكل القرآن (٢١٤) وفتح القدير (٨٣/٣) والتبيلن (٧٥٨/٢) والبيان (٥٢/٢) واعراب القرآن للنحاس (١٧٦/٢) والبحر المحيط (٣٩١/٥) انظر الطبرى (٢٥٢/١٣) .

## سورة الرعد

- ( يل لله الأمر جيمًا ) ( ١ ) في ايمان من آمن وكفر من كفر .  
 ( أقلم يبيئس ) ( ٢ ) أى أقلم يعلم .  
 ( والقارعة ) ( ٣ ) النازلة الشديدة والمراد سرايا ( ٤ )  
 الرسول صلى الله عليه وسلم والحلائع .

- ( ١ ) الرعد آيه ( ٣١ )  
 في زاد المسير أى : لو شاء أن يؤمنوا لآمنوا ، وإذا لم يشاء ،  
 لم يفتح ما اقترحوا من الآيات ( ٣٣١ / ٤ ) .  
 وفي الطبرى ( ذلك كله إليه ويده ، يهدى من يشاء الى الايمان  
 فيرفقه إليه ، ويضل من يشاء فيخذ له ) ( ١٥٥ / ٣ ) .
- ( ٢ ) الرعد آيه ( ٣١ ) زاد المسير ( ٣٣١ / ٤ ) والجلالين ( ٢٠٨ )  
 وغريب القرآن لابن قتيبه ( ٢٢٧ ) ومجاز القرآن ( ٣٣٢ / ٨ )  
 وغريب السجستاني ( ٩٧ ) والطبرى ( ١٥٥ / ١٣ ) وانظر مقاييس  
 اللغه ( ١٥٣ / ٦ )
- ( ٣ ) قوله تعالى ( ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعه )  
 الرعد آيه ( ٣١ ) زاد المسير ( ٣٣٢ / ٤ ) والخازن والبغوى  
 ( ٦٣ / ٤ ) وفي الطبرى : ما يقرعهم من البلاء والمصائب  
 والنقم ، بالقتل أحيانا ، والحروب أحيانا ، والقحط أحيانا .  
 ( ١٥٥ / ١٣ ) .
- ( ٤ ) زاد المسير ( ٣٣٢ / ٤ ) وغريب القرآن لابن قتيبه ( ٢٢٨ ) والقرطبي  
 ( ٣٢١ / ٩ ) والعموم في هذا هو الأولى .

## سورة الرعد

- (حتى يأتي وعد الله) (١) وهو فتح مكة
- (أمن هو قائم) (٢) يحنى نفسه عز وجل
- والمراد بالقيام (٣) : توليه لأمر خلقه ، وتدبيره اياهم والمضى كمن :
- ليس هو كذا لك فحذف
- (قل سمونم) (٤) أى بما يستحقونه من الأوصاف كما يقال الله خالق ورازق
- (أم تنبوءه) (٥) أى تخبرونه بشريك له وهو لا يعلم • لنفسه شريكا

- 
- (١) الرعد آيه (٣١) زاد المسير (٣٣٢/٤) والطبرى (١٥٦/١٣) والقرطبي (٣٢١/٩) والتسهيل (١٣٥/٢) والقاسمى (٩/١٣٦٨١) وابن كثير (٣٨٣/٤) ورجح صاحب الفتح القدير أن المقصود بذلك موتهم أو قيام الساعة (٨٤/٣) وفتح البيان (١٠٤/٥) •
  - (٢) الرعد آيه (٣٣) زاد المسير (٣٣٣/٤) والطبرى (١٥٨/١٣) وفتح القدير (٨٥/٣) •
  - (٣) زاد المسير (٣٣٣/٤) والقرطبي (٣٢٢/٩) والطبرى (١٥٨/١٣) وفتح القدير (٨٥/٣) •
  - (٤) الرعد آيه (٣٣) زاد المسير (٣٣٣/٤) وفى الطبرى • قل لهم يا محمد : سموا هؤلاء الذين أشركتموهم فى عبادة الله ، فاعلمهم ان قالوا آلهة ، فقد كذبوا ، لأنه لا اله الا الله الواحد القهار لا شريك له (١٦٠/١٣) •
  - (٥) الرعد آيه (٣٣) زاد المسير (٣٣٣/٤) والخازن والبغوى (٢٤/٤) وروح المعانى (١٩١/١٣) وانظر الطبرى (١٦٠/١٣) •

## سورة الرعد

- (أَمْ بظَاهِرٍ) (١) أَيْ بظن من القول (٢)
- (مَكْرَهٍ) (٣) كَهْرَهْم
- (لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) (٤) وَهُوَ الْقَتْلُ وَالْأَسْرُ وَالْمَرَضُ
- (أَهْرَبِقُ) (٥) أَشَدُّ
- (مِثْلَ الْجَنَّةِ) (٦) صَفْتِهَا

- (١) الرعد آية (٣٣) زاد المسير (٣٣٣/٤) والجلالين (٢٠٩) والدر المنثور (٦٤/٤) والخازن (٢٤/٤) وابن كثير (٤ / ٣٨٤) وفي فتح القدير (أتموهم شركاء بظاهر من القول ممن غير أن تكون له حقيقة (٨٥ / ٣) )
- (٢) في (ب) بباطل
- (٣) قوله تعالى ( يَلْزِمُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرَهُمُ ) الرعد آية (٣٣) زاد المسير (٣٣٣/٤) والجلالين (٢٠٩) . وفي الطبري ( افتراءؤهم وكذبهم على الله (١٦٠ / ٣) )
- (٤) الرعد آية (٣٤) زاد المسير (٣٣٤/٤) والجلالين (٢٠٩) والطبري (١٦١/١٣) والقرطبي (٣٢٤/٩) .
- (٥) الرعد آية (٤٤) الطبري (١٦١/١٣) وفي السجستانى (٩٨) والقرطبي (٣٢٤/٩) .
- (٦) الرعد آية (٣٥) الطبري (١٦٢/١٣) والكشاف (٣٦٢/٢) ومعاني القرآن لفراء (٦٥ / ٢) والقرطبي (٣٢٤/٩) والبحر المحيط (٣٩٥ / ٥) .

## سورة الرعد

- ( أكلها ) (١) ثمها  
 ( أتيناهم الكتاب ) (٢) يعنى : مسلمى اليهود .  
 ( والأحزاب ) (٣) اليهود والنصارى عرفوا بعثة الرسول فى كتبهم ثم  
 انكروا نبوته .  
 ( ولئن اتبعت أهواءهم ) (٤) فى صلاتك الى بيت المقدس .

- (١) الرعد آيه (٣٥) زاد المسير (٢٣٤/٤) والقرطبي (٣٢٥/٩)  
 وفى الطبرى : ما يؤكل فيها هو دائم لأهلها ، لا ينقطع عنهم ،  
 ولا يزول (١٦٣/١٣) والتسهيل (١٣٦/٢) .
- (٢) الرعد آيه (٣٦) زاد المسير (٣٣٥/٤) وروح المعانى  
 (١٦٥/١٣) وفى التسهيل قال : يعنى من أسلم من اليهود  
 والنصارى كمبد الله بن سلام والنجاشى وأصحابه (١٣٦/٢)  
 وفتح البيان (١٠٧/٥) والقاسى (٣٦٨٦/٩) والنسفى  
 (٤١٥/٢) والكشاف (٣٦٢/٢) .  
 وفى الطبرى ، والذين أنزلنا اليهم الكتاب ممن آمن بك واتبعك  
 يا محمد (١٦٤/١٣) .
- (٣) قوله تعالى ( ومن الأحزاب من ينكر بعضه ) الرعد آيه ( ٣٦ )  
 زاد المسير (٣٣٥/٤) وانظر الكشاف (٣٦٢/٢) وفرائد  
 النيسابورى (٩٣/١٣) . وفى الطبرى ( أهل الملل المتحزبين  
 عليك وهم أهل أديان شتى ) (١٦٤/١٣) وفى التسهيل  
 سائر كبار العرب (١٣٦/٢) .
- (٤) الرعد آيه (٣٧) زاد المسير (٣٣٦/٤) والخازن والبغوى  
 (٢٦/٤) وفتح القدير (٨٧/٣) .  
 وفى الطبرى ( ولئن اتبعت يا محمد أهواء هؤلاء الأحزاب  
 ورضاهم ومحبتهم ، وانتقلت من دينك الى دينهم ) (١٦٥/١٣)  
 ويبدو أن العموم فى هذا هو الأولى فيدخل تحته كل ما يدعونه  
 اليه .

## سورة الرعد

- لكل أجل (١) من أجل الخلق
- كتاب (٢) عند الله
- وأم الكتاب (٣) • اللوح المحفوظ
- بعض الذي نعدهم (٤) من العذاب
- فاعلم عليك البلاغ (٥) نسخ بآية السيف
- ننقصها من أطرافها (٦) موت العلماء والأخبار

- (١) قوله تعالى ( لكل أجل كتاب ) الرعد آية (٣٨) زاد المسير (٣٣٦/٤) وفي الطبري ( لكل أجل أمر قضاءه الله كتب ) قد كتبه ، فهو عنده (١٦٥/١٣) وانظر البقوى بهامش الخازن (٢٦/٤) •
- (٢) الرعد آية (٣٨) زاد المسير (٣٣٦/٤) والقرطبي (٣٣٨/٩)
- (٣) الرعد آية (٣٩) زاد المسير (٣٣٩/٤) والقرطبي (٣٣٣/٩) ومفاتيح الغيب (٦٦/١٩) وفتح القدير (٨٨/٣) • وفي الطبري رجح ان المقصود بذلك أصل الكتاب وجملته انظر (١٧١/١٣) وغريب القرآن لابن قتيبه (٢٢٨) •
- (٤) الرعد آية (٤٠) زاد المسير (٣٣٩/٤) والجلالين ( ٢١٠ ) وفتح القدير (٩٠/٣) •
- (٥) الرعد آية (٤٠) زاد المسير (٣٣٩/٤) ولم أجد في كتب التفسير التي بيّزها ولم يوافقها أحد على ذلك والذي يبولى أنه لا نسخ هنا •
- (٦) الرعد آية (٤١) زاد المسير (٣٤٠/٤) والدر المنثور (٤/٦٨) والقرطبي (٣٣٤/٩) •
- ورجح الطبري أن النقصان يظهر للمسلمين من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وقهرهم أهلها •• (١٧٤/١٣) • وهذا الذي أميل إليه •• لأن المقصود بذلك الفسح الاسلامي •



## سورة الرعد

(١) (لا معقب لحكمته) . . . أى لا يتمقبه أحد

بتفسير ولا نقص .

- (٢) (قد مكر الذين من قبلهم) بأنبيائهم يقصدون قتلهم .
- (٣) (كفى بالله شهيدا) بما أظهر من الآيات .
- (٤) (ومن عنده علم الكتاب) عبد الله بن سلام (٥) رضى الله عنه .

- (١) الرعد آيه (٤١) غريب القرآن لاين قتيبه (٢٢٩) وغريب السجستاني (٦٨) والقرطبي (٣٣٤/٩) . وفى الطبرى (لاراد لحكمته (١٢٥/١٣) ومعانى القرآن للفراء (٦٦/٢) ومفاتيح الغيب (٦٨/١٩)
- (٢) الرعد آيه (٤٢) زاد المسير (٣٤١/٤) والخازن (٣٠/٤) ومفاتيح الغيب (٦٨/١٩) .
- (٣) الرعد آيه (٤٣) زاد المسير (٣٤١/٤) ومفاتيح الغيب (٦٩/١٩) والخازن (٣١/٤) والتسهيل (١٣٧) وفى الطبرى (حسبى الله شاهدا على ولىكم بصدقى وكذبكم (١٧٦/١٣) والقرطبي (٣٣٥/٩)
- (٤) الرعد آيه (٤٣) زاد المسير (٣٤١/٤) والدر المنثور (٦٩/٤) وانظر الطبرى (١٧٦/١٣) والتسهيل (١٣٧/٢) قال ابن كثير : وهذا القول غريب ، لأن هذه الآية مكية . وعبد الله بن سلام إنما أسلم فى أول مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة ، والأظهر فى هذا ما قاله الحنفى عن ابن عباس قال : هم من اليهود والنصارى (٣٩٤/٤) .
- (٥) عبد الله بن سلام بن الحارث الاسرائيلى ، ثم الأنصارى . وكان حليفا لهم من بنى قينقاع . . . وكان اسلامه لما قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة توفى سنة ثلاث وأربعين أسد الغابه (٢٦٤/٣) . (٢٦٥) والاستيعاب (٩٢١/٣-٩٢٣) وشهد يرب التهذيب (٢٤٩/٥) .

## سورة ابراهيم عليه السلام

- (الظلمات) (١) الكهجر  
 (والنور) (٢) الايمان .  
 (وذكرهم ياايام الله) (٣) اى بنعمته  
 (وقيل : (٤) وقائعه فى الامم  
 وانما خص (٥) الصبار لانتفاعه بالايات  
 (وما بعد هذا مشروح فى سورة البقره) (٦)

- (١) قوله تعالى (آلر كتاب أنزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور) ابراهيم آيه (١) زاد المسير (٣٤٣/٤) والجلالين (٢١٠) والقرطبي (٣٣٨/٩) والطبرى (١٧٩/١٣) .  
 (٢) ابراهيم آيه (١) الطبرى (١٧٩/١٣) وفتح القدير (٩٣/٣) وأضواء البيان (٩٢/٣) .  
 (٣) ابراهيم آيه (٥) زاد المسير (٣٤٦/٤) والطبرى (١٨٢/١٣) وغريب القرآن لابن قتيبه (٢٣٠) .  
 وفى التسهيل قال اللفظ يعم النعم والنقم (١٣٨/٢) وانظر تهذيب اللفه (٦٤٦/١٥)  
 (٤) زاد المسير (٣٤٦/٤) والخازن البفسوى (٣٣/٤) وفتح القدير (٩٤/٣)  
 (٥) يشير لقوله تعالى (ان فى ذلك لايات لكل صبار شكور) ابراهيم آيه (٥) زاد المسير (٣٤٦/٤) والقرطبي (٣٤٢/٩) ومفاتيح الغيب (٨٤/١٩) .  
 (٦) فى (أ) وما يحل به من المشكل فقد تقدم - وما أثبتته من زاد المسير (٣٤٦/٤) ويقصد فيما بعد هذا الايه التى بعد هذه الايه قوله تعالى (وان قال موسى لقومه . . . الايه (٦) وما اشار اليه فى البقره آيه رقم (٤٩) .

## سورة ابراهيم عليه السلام

- ( فرد وا ايديهم فى أفواههم ) (١) أى عضوا عليها غيظا  
 • وحنقا على الرسل  
 • بما أرسلتم به (٢) أى على زعمكم  
 ( من ) (٣) زائده (٤)  
 ( الى أجل ) (٥) وهو الموت  
 والمعنى لا يعاجلكم بالمذاب  
 ( يمن على من يشاء ) (٦) بالنبوة  
 ( خاف مقامى ) (٧) أى مقامه بين يدي •

- (١) ابراهيم آيه (٩) زاد المسير (٣٤٨/٤) والطبرى (١٨٩/١٣)  
 وغريب القرآن لابن قتيبه (٢٣٠) والقرطبي (٣٤٥/٩) •  
 (٢) ابراهيم آيه (٩) زاد المسير (٣٤٩/٤) والجلالين (٢١١)  
 والقرطبي (٣٤٦/٩) وفتح القدير (٩٧/٣) •  
 (٣) قوله تعالى ( يدعوك ليغفر لکم من ذنوبکم ) ابراهيم آيه (١٠)  
 مجازاه القرآن (٣٣٦/١) والجلالين (٢٢١) والتبيان (٢ /  
 ٧٦٤) و البحر المحيط (٤٠٩/٥) •  
 والاولى ان يقال صله / وراجع المثنى •  
 (٤) زياده من (أ)  
 (٥) ابراهيم آيه (١٠) زاد المسير (٣٥٠/٤) والجلالين (٢١١)  
 والقرطبي (٣٤٧/٩) وفتح القدير (٩٨/٣) •  
 (٦) ابراهيم آيه (١١) زاد المسير (٣٥٠/٤) وفتاح الفيض  
 (٩٦/١٩) والتسهيل (١٣٩/٢) •  
 (٧) ابراهيم آيه (١٤) زاد المسير (٣٥٠/٤) والقرطبي (٣٤٨/٩)  
 وابن كثير (٤٠٢/٤) •

## سورة ابراهيم

- ( واستفتحوا ) (١) استتصروا وهم الرسل  
 ( ومن ورائه ) (٢) أى قدامه .  
 ( والصديد ) (٣) القيح والدم  
 ( ويأتيه الموت ) (٤) كراب الموت وفمه  
 ( من كل مكان ) (٥) أى من كل شجرة (فى) (٦) جسده

- (١) ابراهيم آيه (٦٥) زاد المسير (٣٥١/٤) والطبرى (١٩٣/١٣)  
 وفريب القرآن لابن قتيبه (٢٣١) .
- (٢) ابراهيم آيه (١٦) الطبرى (١٩٤/١٣) وفريب القرآن لابن  
 قتيبه (٢٣١) ومجاز القرآن (٣٣٧/١) والبحر المحييط  
 (٤١٢/٥) وابن كثير (٤٠٤/٤) وأضواء البيان (٩٦/٣)  
 وشهد يب اللغه (٣٠٥/١٥) .
- (٣) قوله تعالى ( وسقى من ماء صديد ) ابراهيم (١٦) الطبرى  
 (١٩٥/١٣) وفريب السجستانى (٩٨) ومجاز القرآن  
 (٣٣٨/١) .
- (٤) ابراهيم آيه (١٧) زاد المسير (٣٥٣/٤) والتسهيل ( ٢ /  
 ١٣٩) وفى مفاتيح الفيهد المعنى : أن موجبات الموت أحاطت  
 به من جميع الجهات ومع ذلك فإنه لا يموت (١٠٤/١٩) .
- (٥) قوله تعالى ( ويأتيه الموت من كل مكان ) ابراهيم آيه ( ١٧ )  
 زاد المسير (٣٥٣/٤) والدار المنشور (٧٤/٤) .  
 وفى الطبرى ( ويأتيه الموت من بين يديه ومن خلفه ، وعن يمينه  
 وشماله ، ومن كل موضع من أعضاء جسده (١٩٦/١٣) .
- (٦) فى ( أ ) من

## سورة ابراهيم

- ( ومن ورائه ) (١) بمد هذا المذاب
- ( أعمالهم كرماد ) (٢) أى مثل أعمالهم
- ( فى يوم عاصف ) (٣) أى عاصف الريح
- والمعنى : أن طاعة الكافر تحبط ولا ينتفع منها شئ فى الآخرة
- ( فقال الضعفاء ) (٤) وهم الأتباع للتبويين

- (١) ابراهيم آيه (١٧) زاد المسير (٣٥٤/٤) والجلالين (٢١٢) وفتح القدير (١٠١/٣) •  
 وفى الطبرى ( ومن وراء ما هو فيه من المذاب ه معنى : امامه وقدامه عذاب غليظ (١٩٦/١٣) •
- (٢) ابراهيم آيه (١٨) زاد المسير (٣٥٤/٤) ومعانى القرآن للفراء (٧٢/٢) وغريب القرآن لابن قتيبه (٢٣٢) ومجاز القرآن (٣٣٨/١) والطبرى (١٩٦/١٣) •  
 ( الرماد ) ما يبقى بعد اختراق الشئ ( القرطبي (٣٥٣/٩) •
- (٣) ابراهيم آيه (١٨) زاد المسير (٣٥٤/٤) ومعانى القرآن للفراء (٧٤/٢) وتأويل مشكل القرآن (٢١٧) والقرطبي (٣٥٣/٩) •  
 والتسهيل (١٣٩/٢) والبحر المحيط (٤١٥/٥) •  
 ومعنى : عاصف شديد الريح ( غريب القرآن لابن قتيبه (٢٣٢) وتأويل مشكل القرآن (٢١٧) والقرطبي (٣٥٣/٩) •  
 وفتح القدير (١٠١/٣) •
- (٤) ابراهيم آيه (٢١) الطبرى (١٩٩/١٣) والجلالين (٢١٢) •  
 وروح المعانى (٢٠٥/١٣) •

## سورة ابراهيم

- (١) لوهدانا الله (١) . أى : ( لو ) (٢) أرشدنا فى ( الدنيا ) (٣)
- لأرشدناكم والمعنى : أنه أضلنا فدعوناكم الى الضلال .
- ( والمحيص ) (٤) مذكور فى ( سورة ) النساء (٥)
- ( قضى الأمر ) (٦) فرغ منه فدخّل أهل الجنة الجنة .
- ودخّل أهل النار النار .
- ( بمصرحكم ) (٧) أى بمفثكم .
- ( بما أشركتمون ) (٨) أى باشراككم اياى فى الدنيا .
- مع الله فى الطاعة .

- (١) ابراهيم آيه (٦١) زاد المسير (٣٥٦/٤) والخازن والبغوى (٣٨/٤) . ومفاتيح الغيب (١٠٩/١٩) وروح الممانسى (٢٠٧-٢٠٦/١٣) وأبو السعود (٤١/٥) .
- (٢) زياده من (أ) .
- (٣) فى (أ) الدين .
- (٤) قوله تعالى ( مالنا من محيص ) ابراهيم آيه (٦١) .
- (٥) سورة النساء آيه (١٢١) .
- (٦) ابراهيم آيه (٦٢) زاد المسير (٣٥٧/٤) والطبرى (١٣) / (٦٠٠) والقرطبى (٣٥٦/٩) والخازن والبغوى (٣٩/٤) .
- (٧) ابراهيم آيه (٦٢) الطبرى (٢٠٠/١٣) وفرياب السجستانسى (٩٨) ومجاز القرآن (٣٣٩/١) وفتح القدير (١٠٤/٣) .
- (٨) قوله تعالى ( انى كفرت بما أشركتمون من قبل ) ابراهيم آيه (٦٢) زاد المسير (٣٥٧/٤) والجلالين (٢١٣) والقرطبى (٣٥٨/٩) ومفاتيح الغيب (١١٥/١٩) .

## سورة ابراهيم

- ( كلمة طيبة ) (١) وهي شهادة أن لا اله الا الله .
- ( وقيل ) (٢) وهي القول الثابت (٣) .
- ( والشجرة ) (٤) النخلة .
- ( الحين ) (٥) ستة أشهر .

- 
- (١) ابراهيم آية (٢٤) زاد المسير (٣٥٨/٤) والطبري (٢٠٣/١٣) والجلالين (٢١٣) وابن كثير (٤١٠/٤) والدر المنثور (٧٥/٤) والقرطبي (٣٥٩/٩) .
- (٢) زياده من ( ب )
- (٣) يشير لقوله تعالى ( يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت ابراهيم آية (٢٧) .
- (٤) قوله تعالى ( كشجرة طيبة ) ابراهيم آية (٢٤) الطبري (٢٠٦/١٣) والتسهيل (١٠٤/٢) والخازن والبفسوي (٤٠/٤) وانظر صحيح البخاري (١٠٤/٣) .
- (٥) قوله تعالى ( توئى أكلها كل حين بائنا ربها ) ابراهيم آية (٢٥) زاد المسير (٣٥٩/٤) والدر المنثور (٧٧/٤) وفتح القدير (١٠٦/٣) .
- وقد تحددت الأقول في تحديد الحين وذكر القرطبي عن النحاس انه قال : وهذه الأقوال متقاربة غير متناقضة لأي الحين عند جميع أهل اللغة الا من شد منهم بمعنى الوقت يقع لقليل الزمان وكثيره (٣٦٠/٩) وفي مقاييس اللغة (الحين) الزمان قليله وكثيره (١٢٥/٢) وانظر تهذيب اللغة (٢٥٥/٥) .
- وأميل لما نقله الأزهرى عن الزجاج في قوله تعالى ( توئى أكلها كل حين ) أنه ينتفع بها في كل وقت لا ينقطع نفسها البتة . =

## سورة ابراهيم

- ( والكلمة الخبيثة ) (١) الشرك  
 ( والشجرة ) (٢) الحنظله  
 ( اجتثت ) (٣) استوصلت \*  
 ( بدلوا نعمت الله كفرا ) (٤) وهم كفار مكة . . . انعم الله عليهم برسوله  
 صلى الله عليه وسلم فكفروا \*

وذ هب الطبرى لترجيح يقرب من هذا اذ قال وأولى الأقسام  
 بالصواب عندي انه غنى بالحيل فى هذا الموضع غدة وعشية وكل  
 ساعة ، لأن الله تعالى ضرب ما توعدى هذه الشجرة كل حين ممن  
 الأكل لحمل المؤمن ولكن ما مثلاً ، ولا شك أن المؤمن يرفع  
 له الى الله فى كل يوم صالح من العمل والقول ، لا فى كل سنة ،  
 او فى كل ستة أشهر ، او فى كل شهرين ، فاذا كان ذلك كذلك  
 فلا شك ان المثل لا يكون خلافا للمثل به فى المعنى ، ثم قال  
 فان قال قائل : فأى نخلة توعدى فى كل وقت أكلا صيفا وشتاء  
 قبل . اما فى الشتاء فان الطلع من أكلها فى الصيف فالبلح  
 والمسر والرطب والتمر وذلك كله من أكلها ( ١٣ / ٢١٠ ) أقول  
 وكلمة التمر تصلح لجميع أيام السنة لانه يؤكل على الدوام وهو  
 من ثمرها .

- ( ١ ) ابراهيم آية ( ٢٦ ) زاد المسير ( ٤ / ٣٦٠ ) والجلالين ( ٢١٣ )  
 والطبرى ( ١٣ / ٢١٠ ) وغريب القرآن لابن قتيبه ( ٢٣٢ ) والخازن  
 والبغوى ( ٤ / ٤١ ) \*  
 ( ٢ ) قوله تعالى ( ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة ) ابراهيم آية ( ٢٦ )  
 الطبرى ( ٣ / ٢١٠ - ٢١١ ) والجلالين وغريب القرآن لابن قتيبه  
 وفتح القدير ( ٣ / ١٠٦ ) \*  
 ( ٣ ) ابراهيم آية ( ٢٦ ) الطبرى ( ١١ / ٢١٢ ) وغريب السجستانسى  
 ( ٩٨ ) وغريب القرآن لابن قتيبه ومجاز القرآن ( ١ / ٣٤٠ ) وفتح  
 القدير ( ٣ / ١٠٦ ) \*  
 ( ٤ ) ابراهيم آية ( ٢٨ ) زاد المسير ( ٤ / ٦٢ ) والطبرى ( ١٣ /  
 ٢١٩ ) وفتايح الغيب ( ١٩ / ١٢٣ ) والدر المنثور ( ٤ /  
 ٨٤ ) والقاسمى ( ١٠ / ٣٧٢٩ ) \*



## سورة ابراهيم

- (والبوار) (١) الهلاك
- (ليضلوا) (٢) اللام لام العاقبه
- (والخلال) (٣) مصدر خاللت والاسم الخلة وهي الصداقه

- 
- (١) ابراهيم آيه (٢٨) الطبرى (٢١٩/١٣) وريب السجستانسى (٦٩) وتحفة الأريب (٤٨) ومجاز القرآن (١/٣٤٠) •
- (٢) قوله تعالى (وجعلوا لله أندادا ليضلوا عن سبيله) ابراهيم آيه (٣٠) زاد المسير (٣٦٣/٤) وفتح القدير (١٠٩/٣) والقربى (٣٦٥/٩) وقرأب النيسابورى (١٢٧/١٣) والبحر المحيط (٤٢٥/٥) وعراب القرآن للنحاس (١٨٤/٢) • وهى قراءة ابن كثير وأبو عمرو (فتح القدير (١٠٩/٣) والقربى (٣٦٥/٩) والبدور الزاهر (١٧١) والنشر (٢/٢٩٩) •
- (٣) قوله تعالى (من قبل ان يأتى يوم لا يبيع فيه ولا خلال) ابراهيم آيه (٣١) فى زاد المسير (والخلال) مصدر خاللت فلاننا خلا لا ومخاللة والاسم الخلة وهى الصداقه (٣٦٤/٤) وريب القرآن لابن قتيبه (٢٣٣) وانظر المحيط (٤٢٧/٥) • وفى الطبرى (يقول وليس هناك مخاللة خليل ، فيصفح عن استوجب التقوية عن المقاب لمخالته بل هنالك العدل والقسط فالخلال مصدر من قول القائل : خاللت فلانا أخاله مخاللة ومخاللا •• (٢٢٤/١٣) •

## سورة ابراهيم

- (١) ما سألتموه (١) ما بمعنى الذي .  
 (٢) أفئدة من الناس (٢) أراد بالافئدة (القلوب والمعنى فلوبا من القلوب ) (٣)  
 تحن (٤) اليهم .  
 (٥) انما استغفر لابئومه وهما حيان طمعا في ان  
 يسلم .

- (١) قوله تعالى ( وَاَتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ) ابراهيم آيه ( ٣٤ )  
 زاد المسير (٣٦٤/٤) والدر المنثور (٨٥/٤) وفتح القدير  
 (١١٠/٣) والبحر المحيظ (٤٢٨/٥) والقرطبي (٣٦٧/٩)  
 والتبيان (٧٧٠/٢) .  
 (٢) ابراهيم آيه (٣٧) .  
 في زاد المسير ( قلوب جماعة من الناس ) (٣٦٧/٤) والطبري  
 (٢٣٣/١٣) والقرطبي (٣٧٣/٩) وفتح القدير (١١٢/٣) .  
 (٣) زياده من (ب) .  
 (٤) يشير لقوله تعالى ( فاجعل أفئدة من الناس تهوى اليهم ) ابراهيم  
 آيه (٣٧) زاد المسير (٣٦٧/٤) والجلالين (٢١٤) والخازن  
 والبغوي (٤٩/٤) .  
 وفي الطبري : يخبر بذلك تعالى ذكره عن خليله ابراهيم عليه  
 السلام انه سأل في دعائه أن يجعل قلوب بعض خلقه تنزع الى  
 مساكن ذريته الذين أسكنهم بواد غير ذي ذرع عند بيته المحرم  
 وذلك منه دعاء لهم بأن يهزقهم حج بيته الحرام (٢٣٣/١٣) .  
 (٥) ابراهيم آيه (٤١) زاد المسير (٣٦٩/٤) والقرطبي (٣٧٥/٩)  
 وفي فتح البيان ( دعا لهما بالمغفرة قبل ان يعلم انها عند وان  
 لله سبحانه (١٥٤/٥) وأضواء البيان (١٠١/٣) وابن كثير  
 (٤٣٣/٤) .

## سورة ابراهيم

- ( مهطمين ) ( ١ ) اى مسرعين .
- مقنحى ( ٢ ) رؤسهم ( ٣ ) المقنح الذى قد رفع رأسه وأقبل بطرفه الى بايين يديه .
- ( لايرتد اليهم طرفهم ) ( ٤ ) . ( اى لاتنفض أعينهم ) ( ٥ )
- ( لشدة ( ٦ ) النظر .

- 
- ( ١ ) ابراهيم آيه ( ٤٣ ) زاد المسير ( ٣٧٠ / ٤ ) والجلالين ( ٢١٥ )  
 وغريب السجستانى ( ٩٩ ) والطبرى ( ٢٣٧ / ١٣ ) وغريب القرآن  
 لابن قتيبيه ( ٢٣٣ ) .
  - وفى مقاييس اللغه ( أهطح الأسرع ( ٥٦ / ٦ ) .
  - ( ٢ ) ابراهيم آيه ( ٤٣ ) زاد المسير ( ٣٧٠ / ٤ ) وغريب السجستانى  
 ( ٩٩ ) وغريب القرآن لابن قتيبيه ( ٢٣٣ ) وانظر الطبرى ( ١٣ /  
 ٢٣٨ ) وانظر تهذيب اللغه ( ٢٥٩ / ١ ) .
  - ( ٣ ) زياده من ( ب ) .
  - ( ٤ ) ابراهيم آيه ( ٤٣ ) .
  - فى زاد المسير ( لاترجح أبصارهم من شدة النظر فهى شاخصة  
 ( ٣٧١ / ٤ ) والطبرى ( ٢٣٩ / ١٣ ) والقرطبى ( ٣٧٧ / ٩ ) .
  - ( ٥ ) زياده من ( ب )
  - ( ٦ ) فى ( ب ) من شدة النظر .

## سورة ابراهيم

- (وأفئدتهم هواء) (١) أى فإرضة من العقول لهول ما رأوا .
- (الى أجل قريب) (٢) أى مدة يسيره .
- (وقد مكروا مكروهم) (٣) (وهو مكروهم) (٤) برسول الله صلى الله عليه وسلم ليقتلوه .
- وقيل (٥) : هو نمرود حين أراد صعود السماء .
- (وعند الله مكروهم) (٦) أى هو محفوظ عنده ليجازيهم به .

- (١) ابراهيم آيه (٤٣) زاد المسير (٣٧١/٤) وغريب السجستانى (٩٩) ومجاز القرآن (٣٤٤/١) وفتح القدير (١١٥ /٣) وابن كثير (٤٣٣/٤) والجلالين (٢١٥) .
- ورجح الطبرى كونها خالية ليس فيها شىء من الخير ولا تعقل شيئا (٢٤١/١٣) .
- (٢) ابراهيم آيه (٤٤) زاد المسير (٣٧٢/٤) والخازن (٥٢/٤) وفى فتح القدير (الى أمد من الزمان معلوم غير بعيد (١١٦/٣) والقاسمى (٣٧٣٧/١) وفتح البيان (١٥٧/٥) .
- (٣) ابراهيم آيه (٤٦) زاد المسير (٣٧٤/٤) والجلالين (٢١٥) وفتح القدير (١١٦/٣) وذكر هذا صاحب مفاتيح الغيب (١٤٤/١٩) .
- (٤) زياده من (أ) .
- (٥) زاد المسير (٣٧٣/٤) وفتح القدير (١١٦/٣) وانظر مفاتيح الغيب (١٤٤/١٩) وهذا ضعيف جدا لأن هذا القول يمتد على روايات لم تثبت . ورجح الرازى فى مفاتيح الغيب كون المكر يعمد الى الذين سكنوا فى مساكن الذين ظلموا انفسهم . لأنه رجح عود الضمير فى مكروا لأقرب المذكورات (١٤٤/١٩) .
- (٦) ابراهيم آيه (٤٦) زاد المسير (٣٧٤/٤) والقرطبى (٣٨١/٩) وفتح القدير (١١٦/٣) ومفاتيح الغيب (١٤٤/١٩) والخازن (٥٢/٤) .

## سورة ابراهيم

- ( لتزول منه ) (١) من كسر اللام الأولى وفتح الثانية .  
 فالمعنى : ما كان مكروهم لتزول منه الجبال أى هو أضعف .  
 ومن فتح (٢) ( اللام ) (٣) الأولى وضم الثانية أراد ( وقد ) (٤) كادت  
 الجبال تزول من مكروهم .  
 ( تبدل الأرض ) (٥) أى تغير بدهاب لعله آكامها وشجرها وجبالها .

- (١) ابراهيم آيه (٤٦) زاد المسير (٣٧٤/٤) والطبرى (٢٤٦/١٣)  
 ومفاتيح الغيب (١٤٥/١٩) ومعانى القرآن للفراء (٧٩/٢) .  
 وهى قراءة الصحيح ما عدا الكسائى (النشر ٣٠٠/٢) والبدر  
 الزاهره (١٧٢) والطبرى (٢٤٦/١٣) ومفاتيح الغيب  
 (١٤٤/١٩) .  
 (٢) زاد المسير (٣٧٤/٤) والقرطبي (٣٨١/٩) وانظر الطبرى  
 (٢٤٦/١٣) ومعانى القرآن للفراء (٧٩/٢) .  
 وهى قراءة الكسائى (النشر ٣٠٠/٢) والبدر الزاهره (١٧٢)  
 والطبرى (٢٤٦/١٣) ومفاتيح الغيب (١٤٤/١٩) .  
 (٣) زياده من (ب) .  
 (٤) زياده من (ب) .  
 (٥) ابراهيم آيه (٤٨) زاد المسير (٣٧٥/٤) وانظر القرطبي  
 (٣٨٣/٩) والدار المنثور (٦١/٤) والخازن والبغوى (٤/٤)  
 (٥٣ - ٥٤) .

قال الطبرى بعد سرده لمدّة اقوال فى ذلك وأولى ذلك بالصواب  
 قول من قال : معناه ، يوم تبدل الأرض التى نحن عليها اليوم يوم  
 القيامة غيرها ، وكذلك السموات اليوم تبدل غيرها ، كما قال جيل  
 سناؤه وجائز ان تكون المبدلة أرضا اخرى من فضه وجائز ان تكون  
 نارا ولا خبر فى ذلك من الوجه الذى يجب التسليم له فلا قول فى  
 ذلك يصح الا ما دل عليه ظاهر التنزيل (٢٥٤/١٣) .

## سورة ابراهيم

- وتعد مد ( الأديم ) ( ١ )  
 ( والسماوات ) ( ٢ ) ( بتكوير ) ( ٣ ) شمسها وتناثر نجومها •  
 ( مقرنين ) ( ٤ ) يقرون مع الشياطين •

- ( ١ ) زيادة من ( ب ) •  
 ( ٢ ) ابراهيم آيه ( ٤٨ ) زاد المسير ( ٣٧٦ / ٤ ) والقرطبي ( ٣٨٣ / ٩ )  
 والدار المنصور ( ٩١ / ٤ ) ومفاتيح الغيب ( ١٤٦ / ١١ ) والخازن  
 واليفوى ( ٥٤٣ - ٥٤٤ / ٤ ) والتسهيل ( ١٤٣ / ٢ ) والقاسمي  
 • ( ٣٧٤٠ / ١٠ )  
 قال السيد قطب في ظلال القرآن ( ولاندرى نحن كيف يتم هذا  
 ولا طبيعة الأرض الجديدة وطبيعة السموات ، ولا مكانها ، ولكن  
 النص يلقي ظلال القدرة القادر التي تبدل الأرض وتبدل السموات  
 في مقابل ذلك المكر الذي مهما اشتد فهو ضئيل عاجز جسيم  
 • ( ٢١١٣ / ٤ )  
 ( ٣ ) في ( أ ) تكرر •  
 ( ٤ ) ابراهيم آيه ( ٤٩ ) زاد المسير ( ٣٧٧ / ٤ ) والجلالين ( ٢١٥ )  
 والقرطبي ( ٣٨٥ / ٩ )  
 • وفتح القدير ( ١١٨ / ٣ )  
 • ومفاتيح الغيب ( ١٤٧ / ١٩ )  
 وفي الطبري ( مقرنة أيديهم وأرجلهم الى رقابهم  
 • ( ٢٥٤ / ١٣ )

## سورة ابراهيم

- (والأضفاد) (١) الأغالل
- (والسراييل) (٢) القص
- (والقطران) (٣) شىء يجلب من شجرتهمناً به الابل وانما ذكر القطران  
لأنه يبالح في اعمال النار في الجلود

- 
- (١) ابراهيم آيه (٤٩) غريب المسجستاني (٩٩) ومجاز القسيران  
(٣٤٥/١) وغريب القرآن لابن قتيبه (٢٣٤) وتحفه الأريب  
(١٥٩) وفتح القدير (١١٨/٣)
- (٢) قوله تعالى ( سراييلهم من قطرون ) ابراهيم آيه (٥٠)  
الطبرى (٢٥٥/١٣) والجلالين (٢١٥) وغريب المسجستاني  
(٩٩) ومجاز القرآن (٣٤٥/١) وغريب القرآن لابن قتيبه  
(٤٣٤) وتحفه الأريب (١٣٩) وفتح القدير (١١٨/٣)
- (٣) ابراهيم آيه (٥٠) زاد المسير (٣٧٧/٤) وفتح القدير  
(١١٨/٣) والقروطبي (٣٨٥/٩) وانظر الطبرى (٢٥٥/١٣)

## سورة الحجر

- (١) (ربما يود الذين كفروا) (١) اذا خرج الموحدون من النار ودا ذلك .  
 (٢) (ذرههم يأكلوا) (٢) مفسوخ بآية السيف .  
 (٣) (ولو ما) (٣) بمعنى هلا .  
 (٤) (بالملائكة) (٤) يشهدون بصدقك .

- (١) الحجر آية (٢) زاد المسير (٤/٣٨٠) والقرطبي (٢/١٠) والتسهيل (٢/١٤٤) .  
 وفي فتح القدير قال ، والظاهر ان هذه الودادة كائنة منهم في كل وقت مستمرة في كل لحظة بعد انكشاف الامر لهم (٣) / (١٢١) .  
 وفي أضواء البيان قال بعد سرده لاقوال العلماء في ذلك . كل ذلك راجع الى ان الكفار اذا عاينوا الحقيقة ندموا على الكفر وتمنوا أنهم كانوا مسلمين (٣/١٠٣) .  
 وانظر مفاتيح الغيب (١٩/١٥٤) .
- (٢) الحجر آية (٣) فتح القدير (٣/١٢١) والظازن والنفوسى (٤/٥٦) وفتح القدير (٢/١٠) .  
 قال ابن كثير هذا تهديد لهم شديد ، ووعيد أكيد (٤/٤٤٤) اقول وبالله التوفيق هذه الآية لانسخ فيها وهي من باب الوعيد .
- (٣) الحجر آية (٧) زاد المسير (٣/٣٨٣) وفتح القدير (٣/١٢٢) وابن كثير (٤/٤٤٤) والطبرى (١٤/٦) والتيبان (٢/٧٧٧) .
- (٤) الحجر آية (٧) زاد المسير (٤/٣٨٣) وفتح القدير (٣/١٢٢) وابن كثير (٤/٤٤٤) والطبرى (١٤/٦) .



## سورة الحجر

- (١) ( الا بالحق ) أى بالمذاب على من لا يؤمن
- (٢) ( وما كانوا اذا منظرين ) أى وما كان المشركون اذا منظرين عند نزول الملائكة
- (٣) ( لقد أرسلنا من قبلك ) يعنى رسلا فحذف
- (٤) ( والشيخ ) الفرق
- (٥) ( كذلك نسله ) يعنى الشرك

- (١) قوله تعالى ( ما ننزل الملائكة الا بالحق ) الحجر آية ( ٨ )  
 زاد المسير ( ٣٨٤ / ٤ ) والقرطبي ( ٤ / ١٠ ) وفتح القدير ( ١٢٢ / ٣ )  
 وفى الطبرى ( يعنى بالرسالة الى رسلنا ، أو بالمذاب لمن أردنا تمذيجه ) ( ٧ / ١٤ )
- (٢) الحجر آية ( ٨ ) زاد المسير ( ٣٨٤ / ٤ )  
 وفى الطبرى ( لو أرسلنا الى هؤلاء المشركين على ما يسألون أرسلناهم معك آية فكفروا لم ينظروا فيؤخروا بالمذاب ، بل عوجلوا به كما فعلنا بمن قبلهم من الأمم ) ( ٧ / ١٤ ) والخازن والبغوي ( ٥٧ / ٤ )
- (٣) الحجر آية ( ١٠ ) فى زاد المسير ( يعنى ، أرسلنا ، فحذف المفعول ، لدلالة الأرسال عليه ) ( ٣٨٤ / ٤ - ٣٨٥ ) والقرطبي ( ٦ / ١٠ ) والبحر المعيط ( ٤٤٧ / ٥ ) وفتح القدير ( ١٢٢ / ٣ )
- (٤) قوله تعالى ( فوشيع الأولين ) الحجر آية ( ١٠ ) زاد المسير ( ٣٨٥ / ٤ ) والجلالين ( ٢١٦ ) والقرطبي ( ٦ / ١٠ )  
 وفى الطبرى ( أم الأولين ) ( ٨ / ١٤ ) وغريب السجستاني ( ١٠٠ ) ومجاز القرآن ( ٣٤٧ / ١ )
- (٥) الحجر آية ( ١٢ ) القرطبي ( ٧ / ١٠ ) وزاد المسير ( ٣٨٥ / ٤ )  
 وفى الطبرى ( الاستهزاء بالرسول والتكذيب بهم ) ( ٩ / ١٤ ) وفى مفتاح الغيب : قال الرازى ، التأهل الصحيح ان الضمير فى قوله تعالى ( نسله ) عائد الى الذكروهو القرآن ( ١٩ / ١٦٣ )

## سورة الحجر

- ( وقد خلت سنت الاولين ) (١) أى مضت سنة الله فى اهلاك المكذبين  
 ( يمرجون ) (٢) يصعدون .  
 ( سكرت ابصارنا ) (٣) أى اخذ بأبصارنا وشبه علينا .  
 والممضى : (٤) لو أقدرناهم على صعود السماء لقالوا هذا  
 ( بروجنا ) (٥) وهى منازل الشمس والقمر .

- (١) الحجر آية (١٣) القرطبي (٧/١٠) وزاد المسير (٤ / ٣٨٥)  
 وفتح القدير (٣ / ١٢٣) .  
 (٢) الحجر آية (١٤) القرطبي (٨/١٠) وغريب القرآن لابن قتيبيه  
 (٢٣٥) وغريب المسجستانى (١٠٠) ومجاز القرآن (١ / ٣٤٧)  
 والطبري (١٤ / ١١) .  
 (٣) الحجر آية (١٥) زاد المسير (٤ / ٣٨٦) والدر المنثور  
 (٤ / ٩٥) وفى الطبري ( رجع ان معنى ذلك أخذت ابصارنا  
 وسحرت ، فلا تبصر الشئ على ما هو به ، وذهب حد ابصارها  
 وانطفأ نوره (١٤ / ١٣) .  
 (٤) الخازن (٤ / ٥٩) والكشاف (٢ / ٣٨٩) .  
 (٥) الحجر آية (١٦) زاد المسير (٤ / ٣٨٧) والطبري (١٤ / ١٤)  
 ومجاز القرآن (١ / ٣٤٨) والقرطبي (١٠ / ٩) وفتح البيان  
 (٥ / ١٧٢) وفى أضواء البيان قال الشيخ الامين رحمه الله  
 تعالى بعد سرد لاقول العلماء فى ذلك ( أطلق الله تعالى فى  
 سورة النساء البروج على القصور الحصينة فى قوله ) أينما تكفروا  
 يدركم الموت ولو كنتم فى بروج مشيدة ، ومرجع الأقوال كلها السى  
 شئ واحد . لأن أصل البروج فى اللغة الظهور ومنه تبرج  
 المرأة باظهار زينتها فالكواكب ظاهرة والقصور ظاهرة ومنازل القمر  
 والشمس كالقصور بجامع أن الكل محل ينزل فيه . والملم عند الله  
 تعالى (٣ / ١٠٨) .

## سورة الحجر

- ( والموزون ) (١) المعلوم  
 ( ومن لستم له برازقين ) (٢) وهم الممالك  
 ( لواقع ) (٣) أى ملقحة • أى أنها تلعق الشجر وتلعق السحاب كأنها  
 تنفخ ذلك •  
 ( فأسقيناكموه ) (٤) أى جعلناه سقيا لكم  
 ( بخازنين ) (٥) أى ليست خزائنه بأيديكم

- (١) قوله تعالى ( من كل شىء موزون ) الحجر آية (١٩) زاد المسير (٣٩١/٤) والجلالين (٢١٧) والدر المشهور (٩٥/٤) •  
 وفى الطبرى ( من كل شىء مقدر • ويحد معلوم (١٤/١٥) والقرطبي (١٣/١٠) وفتح البيان (١٧٥/٥) •  
 (٢) الحجر آية (٦٠) زاد المسير (٣٩١/٤) ومعانى القرآن للفراء (٨٦/٢) وانظر فتح البيان (١٧٥/٥) وأبو السمود (٧١/٥) وروح المعانى (٢٩/١٤) •  
 وفى الطبرى ( من المبيد والاماء والدواب والأنعام ) (١٨/١٤) وفتح القدير (١٢٦/٣) •  
 (٣) قوله تعالى ( وأرسلنا الرياح لواقح ) الحجر آية (٢٢) زاد المسير (٣٩٣/٤) وغريب السجستاني (١٠٠) وغريب القرآن لابن قتيبه (٢٣٦) وابن كثير (٤٤٨/٤) •  
 وفى الطبرى قال • والصواب غدى أن الرياح لواقح كما وصفها به جل ثناؤه من صفتها • وإن كانت قد تلعق السحاب والأشجار فهى لا تلعق الملحمة • ولقحها • حطها الماء • والقاحها السحاب والشجر • عطها فيه (٢٠/١٤) •  
 (٤) قوله تعالى ( فأنزلنا من السماء ماء فأسقيناكموه ) انجهر آية (٢٢) زاد المسير (٣٩٤/٤) والقرطبي (١٨/١٠) والخازن والبغوى (٦٣/٤) وفياتيغ النيب (١٧٧/١٩) وفى الطبرى ( فأسقيناكم ذلك المطر لشرب أرضكم ومواسيكم ) (٢٢/١٤) وفتح القدير (١٢٧/٣) •  
 (٥) الحجر آية (٢٢) زاد المسير (٣٩٥/٤) والقرطبي (١٨/١٠) =

## سورة الحجر

- (المستقدم) (١) (المتقدم) (٢) وهو من مات
- (المستأخر) (٣) المتأخر وهو الذي لم يموت
- (والصلصال) (٤) الطين اليابس الذي لم يمسسه نار فاذ انقرته صلب
- (والحمأ) (٥) جمع حمأة وهو الطين الأسود المتغير بالريح

- = أضواء البيان (١٢٧/٣) وفتح القدير (١٢٧/٣) وفسى الطبرى ( ولستم بخازنى الماء الذى أنزلنا من السماء فأسقيناكموه ، فتضموه من أن أسقيه لأن ذلك بيدى والى أسقيه من أشياء وأمنحه من أشياء (٢٢/١٤) .
- (١) قوله تعالى ( ولقد علمنا المستقدمين منكم ) الحجر آية ( ٢٤ ) زاد المسير (٣٩٥-٣٩٦/٤) والطبرى (٢٦/١٤) وفتح القدير (١٢٧/٣) .
- (٢) زياده من (أ) .
- (٣) قوله تعالى ( ولقد علمنا المستأخرين ) الحجر آية ( ٢٤ ) زاد المسير (٣٩٥-٣٩٦/٤) والطبرى (٥٦/١٤) وفتح القدير (١٢٧/٣) .
- (٤) قوله تعالى ( ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حمأ مسنون ) الحجر آية (٢٦) الطبرى (٢٧/١٤) غريب السجستاني (١٠٠) ومجاز القرآن (٣٥٠/١) وغريب ابن قتيبه (٢٣٧) ، أضواء البيان (١٢٨/٣) .
- (٥) الحجر آية (٢٦) غريب السجستاني (١٠١) والطبرى (٢٨/١٤) ومجاز القرآن (٣٥١/١) ، أضواء البيان (١٢٨/٣) .

## سورة الحجر

- (المسنون) (١) المتفير الرائحة أيضا
- (والجان) (٢) أبو الجن
- (وار السموم) (٣) الريح الحارة وفيها نار
- (الوقت المعلوم) (٤) يعنى : المعلوم بهرت الخلائق فيه
- (لاذنين لهم) (٥) يعنى الباطل فحذف

- (١) الحجر آيه (٢٦) زاد المسير (٣٩٨/٤) وفرباب بن قتيبسه (٢٣٨) وفرباب السجستاني (١٠١) والخازن والبشوي (٦٤/٤) وفي الطبري (مسنون) يعنى المتفير (٢٨/١٤) والتسهيل (١٤٥/٢) ومعانى القرآن للفراء (٨٨/٢) ومفاتيح النيب (١٨٠/١٩)
- وانظر تهذيب اللغة (١٢٨/٦) (٣٠١/١٢)
- (٢) الحجر آيه (٢٧) زاد المسير (٣٩٩/٤) والجلالين (٢١٧) ومعانى القرآن للفراء (٨٨/٢) وفتح القدير (١٣٠/٣) ومفاتيح النيب (١٨٠/١٩) وروح المعانى (٣٤/١٤)
- وفي الطبري (عنى بالجان ههنا ابليس أبا الجان) (٣٠/١٤)
- (٣) الحجر آيه (٢٧) زاد المسير (٤٠٠/٤) ومفاتيح النيب (١٨٠/١٩) وفي مقاييس اللغة (السموم) الريح الحساسة (٦٢/٣)
- (٤) الحجر آيه (٣٨) زاد المسير (٤٠١/٤) والقرطبي (٢٧/١٠) والطبري (٣٢/١٤) ومفاتيح النيب (١٨٤/١٩)
- وفي القاسمى (يوم البعث) (٣٧٥٦/١٠)
- (٥) الحجر آيه (٣٩) فى زاد المسير مفصول التزين محذوف والمضى لاذنين لهم الباطل حتى يقصوا فيه (٤٠١/٤) وروح الممانسى (٤٨/١٤)

## سورة الحجر

- ( هذا صراط ) (١) يعنى الاخلاص
- ( وعلی ) (٢) بمعنی النی
- ( والسطان ) (٣) الحججه
- ( لعمرک ) (٤) أى وحياتک یا محمد

- (١) قوله تعالى ( قال هذا صراط على مستقيم ) الحجر آية ( ٤١ )  
 زاد المسير (٤٠١/٤) يعنى أن الاخلاص طريق الى مستقيم • وفتح  
 البيان ( ١٨٦/٥ ) وفى الطبرى : ( هذا طريق الى مستقيم  
 ) ( أى هذا طريق مرجعه الى ، فأجازى كلاً بأعمالهم ) ( ٣٣/١٤ )  
 وفى فتاوى شيخ الاسلام رجع قول مجاهد رضى الله عنه ( ومنسأه  
 الحق يرجع الى الله وعليه طريقه لا يمحج على شىء ) ( ٢٠١/١٥ ) •
- (٢) الحجر آية (٤١) زاد المسير (٤٠١/٤) والنسفى (٢٠/٣)  
 والقرطبى (٤٥٤/٥) والتبيان (٧٨١/٢) واعراب القرآن  
 للنحاس (١٩٥/٢) •
- (٣) الحجر آية (٤٢) زاد المسير (٤٠٢/٤) والخبزى (٣٤/١٤)  
 وغرائب النيسابورى (٢٤/١٤) •
- (٤) الحجر آية (٧٢) زاد المسير (٤٠٨/٤) والقرطبى (٣٩ / ١٠)  
 والطبرى (٤٤/١٤) •
- قال ابن العربى فى أحكام القرآن بعد ما ذكر أن المفسرين بأجمعهم  
 قالوا أن الله تعالى أقسم هنا بحياة محمد صلى الله عليه وسلم  
 تشويها له •  
 ثم عقب على ذلك بقوله ، ولا أدرى ما الذى أخرجهم عن ذكر لوط  
 الى ذكر محمد ، وما الذى يمنع أن يقسم الله بحياة لوط ، ويبلغ به  
 من التشريف ما شاء ، فكل ما يعطى الله للوط من فضل وبعثه من  
 شرف فلمحمد ضعفا ، لأنه أكرم على الله منه أو لآتراه قد أعطى  
 لا يراهيم الخلة ، ولموسى التكلم وأعطى ذلك لمحمد ، فاذا أقسم الله  
 بحياة لوط فحياة محمد أرفع ، ولا يخرج من كلام الى كلام آخر غسيه  
 لم يجز له ذكر لغير ضروره (١١٣٠ / ٣)

## سورة الحجر

- (١) (مشرقين) أى فى حالة شروق الشمس .  
 (٢) (للمتوسمين) وهم المتفردون يقال توسمت أى تفرست .  
 (٣) (وانها) يعنى قريسة قوم لوط .  
 (٤) (لسبيل) أى بطريق واضح  
 (٥) (والايكة) الشجرة . وهم قوم شعيب .

- (١) قوله تعالى ( فأخذتهم الصيحة مشرقين ) الحجر آية ( ٧٣ )  
 زاد المسير (٤/٤٠٩) والقرطبي (٤٢/١٠) والجلالين (٢١٩)  
 والطبري (٤٤/١٤) .
- (٢) الحجر آية (٧٥) زاد المسير (٤/٤٠٩) وفريب السجستاني (١٠١)  
 وفريب القرآن لابن قتيبه (٢٣٩) وتحفة الارب (٢٨٦) والقرطبي  
 (٤٥/١٤) .
- قال الشيخ الأمين رحمه الله تعالى فى أضواء البيان محمد ذكره لأقوال  
 العلماء فى معنى المتوسمين ومآل جميع الأقوال راجع الى شىء واحد  
 وهو أن ما وقع لقوم لوط فيه مهزلة وعبرة لمن نظر فى ذلك وتأمل فيه حق  
 التأمل . . انظر (١٤٢/٣) .
- (٣) وقوله تعالى ( وانها لسبيل مقيم ) الحجر آية (٧٦) زاد المسير  
 (٤/٤١٠) والقرطبي (٤٥/١٠) والكشاف (٤/٤٦٢) والجلالين  
 وفتح القدير (٣/١٣٨) .
- (٤) الحجر آية (٧٦) زاد المسير (٤/٤١٠) والطبري (٤٧/١٤)  
 والخازن والبغوى (٧١/٤) .
- (٥) فى (ب) ظاهر .
- (٦) قوله تعالى ( وان كان أصحاب الايكة لظالمين ) الحجر (٧٨)  
 زاد المسير (٤/٤١) والايكة : الشجر الملتف . والطبري  
 (٤٨/١٤) والقرطبي (٤٥/١٠) ومفاتيح الغيب (٢٠٤/١٩) .

## سورة الحجر

- ( وانهما ) (١) • يعنى الايكة (٢) ومدينة قوم لوط •  
 ( لبا ما ) (٣) • لبطريق ظاهر •  
 ( والحجر ) (٤) مدينة قوم شعوب (٥)  
 ( والمراد بالمرسلين (٦) صالح وحده غير أنه من كذبنا فقد كذب الكل •  
 ( آمنين ) (٧) أن تقع عليهم •

- (١) قوله تعالى ( وانهما لبا ما مبين ) الحجر آيه (٧٩) زاد المسير (٤/٤١٠) والطبرى (٤٩/١٤) وفرياب السجستاني (١٠١) والقرطبي (٤٥/١٠) •  
 (٢) (أ) الملائكة وهو تصحيف •  
 (٣) زاد المسير (٤/٤١٠) والطبرى (٤٩/١٤) وفرياب السجستاني (١٠١) والقرطبي (٤٥/١٠) •  
 (٤) قوله تعالى ( ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين ) الحجر آيه (٨٠) الطبرى (٤٩/١٤) والجلالين (٢٦٠) والقرطبي (٤٥/١٠) وفتح القدير (٣/١٤٠) •  
 (٥) فى (أ) نمرود وهو تصحيف •  
 (٦) زاد المسير (٤/٤١١) والقرطبي (٤٦/١٠) وفتح القدير (٣/١٤٠) •  
 (٧) قوله تعالى ( وكانوا ينحستون من الجبال بيوتا آمنين ) الحجر آيه (٨٢) زاد المسير (٤/٤١٢) والقرطبي (٥٣/١٠) وفرياب القرآن لابن قتيبة (٢٣٩) ومخانى القرآن للفراء (٢/٩١) •



## سورة الحجر

- (١) ( فاصفح ) (١) منسوخ بآية السيف  
 ( سبعا من المثاني ) (٢) وهي الفاتحة سميت سبعا لعدد آياتها  
 وسميت (٣) بالمثاني لأنها تتلى في كل صلاة .  
 ( وأزواجاً منهم ) (٤) أي أصنافاً من المشركين واليهود والمعنى لا ترغّب  
 في الدنيا .

- (١) قوله تعالى ( فاصفح الصفح الجميل ) الحجر آية (٨٥) وفتح القدير  
 (١٤٠/٣) والقرطبي (٥٤/١٠) والجلالين (٢٢٠) والتسهيّل  
 (١٤٨/٢) .  
 قال الرازي في مفاتيح الغيب قيل هو منسوخ بآية السيف وهو  
 بعيد لأن المقصود من ذلك أن يظهر الخلق الحسن والعفو  
 والصفح فكيف يصير منسوخاً (٢٠٦/١٩) وانظر فتح البيان  
 (٢٠٤/٥) قال عن النسخ فيه بعيد لأن الله أمر بنيه أن يظهر  
 الخلق الحسن وأن يعاملهم بالعفو والصفح الخالي من الجزع  
 والخوف والامر بالصفح لجميل لا يئنان قتالهم .  
 (٢) الحجر آية (٨٧) زاد المسير (٤١٣/٤) والجلالين (٢٢٠) وفرب  
 السجستاني (١٠١) وأضواء البيان (١٧٦-١٧٥/٣) وانظر  
 صحيح البخاري ( باب قوله تعالى ) ولقد اتيناك سبعا من المثاني  
 والقرآن العظيم (١٠٥/٣) والطبري (٥٧/١٤) .  
 (٣) زاد المسير (٤١٣/٤) والجلالين (٢٢٠) وفرب السجستاني  
 (١٠٢) وأضواء البيان (١٧٦/٣) .  
 (٤) قوله تعالى ( لا تمدن عينيك الى ما متعا به أزواجاً منهم ) الحجر آية  
 (٨٨) زاد المسير (٤١٦/٤) والخازن والبغوي (٧٤/٤)  
 وأبو السمود (٨٦/٥) وروح المعاني (٨٠/١٤) والتسهيّل  
 (١٤٨/٢) والكشاف (٣١٢/٢) .  
 وفي أضواء البيان ( نهاء أن يمد عينيه الى متاع الحياة الدنيا  
 الذي متع به الكفار انظر (١٧٦/٣) .

## سورة الحجر

- (١) (ولا تحزن عليهم) ان لم يؤمنوا  
 (٢) (واخفض جناحك) ألن جانبك •  
 (٣) (كما أنزلنا) الممضى أنا النذير مثل الذي أنزل •  
 (٤) (على المقتسمين) من العذاب

- (١) الحجر آية (٨٨) زاد المسير (٤١٦/٤) والجلالين (٢٢٠) وأضواء البيان (١٧٧/٣) والقرطبي (٥٧/١٠) ومفاتيح الغيب (٢١١/١٩) وفتح القدير (١٤٢/٣) •
- (٢) الحجر آية (٨٨) زاد المسير (٤١٦/٤) وانظر الطبري (١٤) / (٦١) وفتح القدير (١٤٢/٣) والقرطبي (٥٧/١٠) •
- (٣) قوله تعالى (وقل انى أنا النذير المبين) ، (كما أنزلنا على المقتسمين) الحجر آية (٩٠/٨٩) •
- فى زاد المسير ذكر قولين فى الكاف أحدهما ، أنها متعلقة بقوله (ولقد أتيناك سبعا من المثانى) ، والثانى : أنها متعلقة بقوله (انى أنا النذير) والمضى ، انى أنا النذير أنذرتكم مثل الذى أنزل على المقتسمين من العذاب (٤١٧/٤) ومعانى القرآن للفراء (٩١/٢) والتبيان (٧٨٧/٢) والبيان (٧٢/٢) وأعراب القرآن للنحاس (٢٠٣/٢) والبحر المحيط (٤٦٦/٥) وفتح القدير (١٤٣/٣) •
- (٤) الحجر آية (٩٠) زاد المسير (٤١٧/٤) والخازن (٧٥/٤) والقرطبي (٥٨/١٠) وأضواء البيان (١٧٩-١٧٨/٣) والقاسمى (٣٧٧٠/١٠) •
- وفى الطبري قال ، والصواب من القول فى ذلك عندى أن يقال ان الله تعالى أمر نبيه صلى الله عليه وسلم أن يعلم قومه الذى بين عضوا القرآن ففرقوه ، أنه لهم نذيرا من سخط الله وعقوبته ، ان يحل بهم على كفرهم ريبهم ، وتكذبهم ، ما حل بالمقتسمين من قبلهم ومنهم ، وجائز ان يكون عنى بالمقتسمين أهل الكايبين : التوراة والانجيل ، لأنهم اقتسموا كتاب الله تعالى ، فأقرت اليهود ببعض التوراة وكذب بعضهم ، وكذب بالانجيل والفرقان ، وأقرت =

## سورة الحجر

( ١ )  
 وهم مشركو قريش تقسمت أقوالهم في القرآن •

( فقال بعضهم مسح •

وقال بعضهم كهانة • ( ٢ ) )

النصارى ببعض الانجيل وكذب بيعضه وبالفرقان • وجائز ان يكون  
 عنى بذلك : المشركون من قريش • لانهم اقتسموا القرآن • فسماه  
 بعضهم شعرا • وبعض كهانة • وبعض أساطير الأولين • وجائز ان  
 يكون عنى به الفرقان • ويمكن ان يكون عنى به المقتسمون على صالح  
 من قومه • فاذا لم يكن فى التنزيل دلالة على أنه عنى به أحد  
 الفرق الثلاثة دون الآخرين • ولا فى ضمير عن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم • ولا فى فطرة لها عقل • وكان ظاهر الآية محتملا  
 ما وصفت • وجب أن يكون مقضيا بأن كل من اقتسم كتابا لله بتكذيب  
 بعض وتصديق بعض • واقتسم على معصية الله ممن حل به عاجل  
 نعمة الله فى الدار الدنيا قبل نزول هذه الآية فداخل فسى ذلك  
 لأنهم لا شك لهم من أهل الكفر بالله • كانوا عبدة • وللمتصنين بهم  
 ضمهم غطه ( ٦٤ / ١٤ - ٦٤ ) •

( ١ ) فى ( ب ) زيادة العرب •

( ٢ ) زاد المسير ( ٤ / ٤١٧ - ٤١٩ ) والخازن ( ٤ / ٧٥ ) والقرطبي  
 ( ١٠ / ٥٨ ) وأضواء البيان ( ٣ / ١٧٨ ) والقاسمى ( ١٠ / ٣٧٧ )  
 معانى القرآن للفراء ( ٢ / ٩٢ ) وقرئب السجستانى ( ١٠٢ ) وانظر  
 الطبرى ( ١٤ / ٦٦ ) •

## سورة الحجر

- وقال بعضهم أساطير الأولين ، ( فعضوا ) (١) فيه هذا القول أى فرقوه .  
 ( فأصدع ) (٢) أى فامضى  
 ( وأعرض ) (٣) منسوخ بآية السيف .  
 ( انا كهيناك المستهزئين ) (٤) قوم من كارة مكة أهلكتهم الله  
 فكفاه أمرهم . ( واليقين ) (٥) الموت .

- (١) يشير لقوله تعالى ( الذين جعلوا القرآن عضين ) الحجر آية (٩١)  
 انظر مجاز القرآن (٣٥٥/١) وفريب القرآن لابن قتيبه (٢٣٩ )  
 ومعاني القرآن للفراء (٩٢/٢) وفريب السجستاني (١٠٢) وتحفه  
 الأريب (١٩٢) وانظر الطبري (٦٦/١٤) .  
 وانظر تهذيب اللغة (١٣٠/١) ومقاييس اللغة (٣٤٧/٤) .
- (٢) الحجر آية (٩٤) زاد المسير (٤٢٠/٤) والطبري (٦٨/١٤)  
 وفريب السجستاني (١٠٢) ومجاز القرآن (٣٥٥/١) وفي أضواء  
 البيان ( أجهر به وأظميره (١٨٠/٣) وانظر مقاييس اللغة  
 (٣٣٨/٣) .
- (٣) قوله تعالى ( وأعرض عن المشركين ) الحجر آية (٩٤) زاد المسير  
 (٤٢١/٤) والطبري (٦٩/١٤) والقرطبي (٦٢/١٠) وأضواء  
 البيان (١٨٢/٣) .  
 قال الرازي في مفاتيح الفيض ( وأعرض عن المشركين ) أى لا تبال بهم  
 ولا تلتفت الى لومهم اياك على اظهار الدعوة . قال بعضهم هذا  
 منسوخ بآية القتال وهو ضعيف لأن معنى هذا الاعراض ترك المبالاة  
 بهم فلا يكون منسوخا . (٦١٥/١٩) وانظر فتح البيان أقول وبالله  
 التوفيق هذا ما أرجحه لأن الاعراض عنهم لا معنى عدم القتال  
 لهم .
- (٤) الحجر آية (٩٥) الطبري (٦٩/١٤-٧٠) والقرطبي (٦٢٠/١٠)  
 وفتح القدير (١٤٤/٣) وأضواء البيان (١٨٢/٣) .
- (٥) قوله تعالى ( وأعد ربك حتى يأتيك اليقين ) الحجر آية ( ٩٩ )  
 الطبري (٧٤/١٤) وفريب القرآن لابن قتيبه (٢٤٠) والقرطبي  
 (٦٤/١٠) وفتح القدير (١٤٤/٣) .

## سورة النحل

- (١) (أتى) (١) أى قسرب .
- (٢) (أمر الله) (٢) وهو الساعه .
- (٣) (والروح) (٣) الوحى .
- (٤) (والخصيم) (٤) المخاصم .
- (٥) (فيها دفا) (٥) وهو ما استدفى به من أوبارها .
- (٦) (والجمال) (٦) الزيتة .

- 
- (١) النحل آيه (١) الطبري (٧٥ / ١٤) وأضواء البيان (١٨٩ / ٣) وزاد المسير (٤٢٧ / ٤) .
  - (٢) النحل آيه (١) أضواء البيان (١٨٩ / ٣) وفريب القرآن لابن قتيبه (٢٤١) وابن كثير (٤٧٣ / ٤) .
  - (٣) قوله تعالى ( ينزل الملائكة بالروح من أمره ) النحل آيه ( ٢ ) زاد المسير (٤٢٨ / ٤) والدر المنثور (١١٠ / ٤) والطبري (٧٦ / ١٤ - ٧٧) والقرطبي (٦٧ / ١٠) وأضواء البيان ( ٣ / ١٩١) .
  - (٤) قوله تعالى ( خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين ) النحل آيه (٤) زاد المسير (٤٢٩ / ٤) وفتح القدير ( ١٤٧ / ٣ ) وأضواء البيان (١٩٦ / ٣) .
  - (٥) قوله تعالى ( والأنعام خلق لكم فيها دفا ) النحل آيه ( ٥ ) زاد المسير (٤٢٩ / ٤) والجلالين (٢٢١) وفريب السجستانسى (١٠٣) والطبري ( ٧٨ / ١٤ ) .
  - (٦) قوله تعالى ( ولكم فيها جمال ) النحل آيه (٦) وفتح القدير (٣ / ١٤٨) والجلالين (٢٢١) والخازن والبغوى (٨٠ / ٤) .

## سورة النحل

- (١) ( تريحون ) تردونها الى مراعيها ، وهو المكان الذي تأوى فيه .  
 ( وتسرحون ) (٢) ترسلونها بالغداة الى مراعيها . وانما قدم (٣) الرواح  
 لأنها تكون في تلك الحال أجمل ، لامثلة فروعها وامتداد امتعتها .  
 ( والشق ) (٤) المشقة  
 ( وعلى الله قصد السبيل ) (٥) أى تبين الطريق المستقيم .

- 
- (١) النحل آية (٦) زاد المسير (٤/٤٣٠) والطبرى (١٤/٧٩) -  
 (٨٠) وغريب السجستاني (١٠٣) والقرطبي (١٠/٧١) ومفاتيح  
 الغيب (١٩/٢٢٨) .
- (٢) النحل آية (٦) زاد المسير (٤/٤٣٠) والطبرى (١٤/٨٠)  
 وغريب السجستاني (١٠٣) والقرطبي (١٠/٧١) ومفاتيح الغيب  
 (١٩/٢٢٨) .
- (٣) زاد المسير (٤/٤٣٠) ومفاتيح الغيب (١٩/٢٢٨) والخازن  
 والبيهقي (٤/٨٠) .
- (٤) قوله تعالى ( لم تكونوا بالهة الا بشق الانفس ) النحل آية (٧)  
 زاد المسير (٤/٤٣٠) وغريب السجستاني (١٠٣) ومجاز القران  
 (١/٣٥٦) وغريب القران لاين قتيبه (٢٤١) والقرطبي (١٠/٧١)  
 (٧١) وفي الطبرى ( بجهد من أنفسكم شديد ، ومشقة عظيمة  
 (١٤/٨٠) .
- (٥) النحل آية (٩) زاد المسير (٤/٤٣٢) والجلالين (٢٢١) والطبرى  
 (١٤/٨٣) وفتح القدير (٣/١٤٩) .  
 وفي أضواء البيان ( أن طريق الحق التى هى قصد السبيل على الله  
 أن موصله اليه ، ليست حادثة ولا جائرة عن الوصول اليه والى مرضاته  
 وانظر ابن كثير (٤/٤٧٨) .

## سورة النحل

- ( ومنها ) (١) أى ومن السبل لأنه لما ذكر السبل دل على السبل فلذلك قال  
 ( ومنها جائر ) (٢) أى عادل عن التصد •  
 ( ومنه شجر ) (٣) أى سقى شجر •  
 ( تميمون ) (٤) ترعون  
 ( ذرا ) (٥) خلق •  
 ( سخر البحر ) (٦) ذ لله للركوب فيه والغوين

- (١) النحل آيه (٩) القرطبي (٨١/١٠) والطبري (٨٤ / ١٤) وزاد المسير (٤٣٢/٤) وفتح القدير (١٤٩/٣) وغريب ابن قتيبه (٢٤٢) •
- (٢) النحل آيه (٩) القرطبي (٨١/١٠) وزاد المسير (٤٣٢ / ٤) وفتح القدير (١٤٩/٣) وغريب القرآن لابن قتيبه (٢٤٢) • وفى أضواء البيان ( ومن الطهوق جائر لا يصل الى الله بل هو زائغ وحائد عن الوصول اليه • (٢٠٠/٣) • النحل آيه (١٠) زاد المسير (٤٣٣/٤) •
- (٣) وفى أبى السمود ( ومنه يحصل شجر ترعاه المواشى • والمراد به ما ينبت من الأرض سواها كان له ساق أولا (١٠٠/٥) • وفى الطبري ( ومنه شراب أشجاركم • وحياة غر وسكم ونباتها • (٨٥ / ١٤) •
- (٤) النحل آيه (١٠) زاد المسير (٤٣٣/٤) والجلالين ( ٢٦١ ) والطبري ( ٨٥ / ١٤ ) وغريب السجستاني (١٠٣) وغريب القرآن لابن قتيبه (٢٤٢) ومعانى القرآن للفراء (٩٨/٢) •
- (٥) النحل آيه (١٣) زاد المسير (٤٣٤/٤) والجلالين ( ٢٢٢ ) والطبري ( ٨٧ / ١٤ ) ومجاز القرآن (٣٥٧/١) •
- (٦) النحل آيه (١٤) زاد المسير (٤٣٤/٤) والجلالين (٢٢٢) والقرطبي (٨٥ / ١٠) والخازن (٨٣/٤) ومفاتيح الغيب ( ٥ / ٢٠ ) •

## سورة النحل

- ( ١ ) ( طريا ) وهو السمك .
- ( ٢ ) ( حليسة ) كالدرواء للؤلؤء ، والمرجان .
- ( ٣ ) ( والفلك ) السفن .
- ( ٤ ) ( مواخر ) أى جوارى .
- ( ٥ ) ( من فضله ) بالركوب للتجاره .
- ( ٦ ) ( رواسى ) جهالا شوايت .

- ( ١ ) قوله تعالى ( لتأكلوا منه لحما طريا ) النحل آيه ( ١٤ ) الطبرى ( ٨٨ / ١٤ ) والقرطبي ( ٨٦ / ١٠ ) .
- ( ٢ ) النحل آيه ( ١٤ ) الطبرى ( ٨٨ / ١٤ ) والقرطبي ( ٨٦ / ١٠ ) وزاد المسير ( ٤٣٤ / ٤ ) .
- ( ٣ ) النحل آيه ( ١٤ ) الطبرى ( ٨٨ / ١٤ ) وغريب القرآن لابن قتيبيه ( ٢٤٢ ) وفتح القدير ( ١٥٣ / ٣ ) .
- ( ٤ ) النحل آيه ( ١٤ ) زاد المسير ( ٤٣٥ / ٤ ) والقرطبي ( ٨٩ / ١٠ ) وغريب القرآن لابن قتيبيه والدر المنثور ( ١١٣ / ٤ ) . وفى مقاييس اللغه ( مخسرت السفينة الماء مخرا شقته ( ٣٠٣ / ٥ ) وانظر تهذيب اللغه ( ٣٨٨ / ٧ ) .
- ( ٥ ) قوله تعالى ( ولتبتغوا من فضله ) النحل آيه ( ١٤ ) زاد المسير ( ٤٣٥ / ٤ ) والجلالين ( ٢٢٢ ) والطبرى ( ٨٩ / ١٤ ) وفتح القدير ( ١٥٣ / ٣ ) .
- ( ٦ ) النحل آيه ( ١٥ ) الطبرى ( ٩٠ / ١٤ ) وغريب السجستانسى ( ١٠٣ ) والقرطبي ( ٩٠ / ١٠ ) .



## سورة النحل

- (١)  
 (٢) ( أن تميد ) لثلاث تميد أى تتحرك وتتميل .  
 ( وأنهارا ) (٣) أى وجعل ( فيها ) (٤) أنهارا لأن ألقى بمعنى جعل  
 ( تمهدون ) (٥) الى مقاصدكم  
 ( وفلامات ) (٦) وهى محالم الطرق بالنهار .  
 ( وبالنجم ) (٧) وهو اسم جنس ، وقال السدى (٨) ، الثريا ، ونسبات  
 تمش والفرقدان ، والجدى .

- (١) النحل آيه (١٥) زاد المسير (٤/٤٣٥) والطبرى (١٤/٩٠)  
 وغريب السجستاني (١٠٣) والقرطبي (١٠/٩٠) وغريب ابن قتيبه  
 (٢٤٤٢) .  
 (٢) زياده من (ب) .  
 (٣) النحل آيه (١٥) الجلالين (٢٢٢) والطبرى (١٤/٩١) والتسهيل  
 (٢/١٥١) وفاتيح الغيب (٢٠/١٠) والبحر المحيط (٥/٤٨٠)  
 والكشاف (٢/٤٠٤) .  
 (٤) زياده من (ب) .  
 (٥) النحل آيه (١٥) زاد المسير (٤/٤٣٥) والجلالين (٢٢٢)  
 والطبرى (١٤/٩١) وفتح القدير (٣/١٥٣) .  
 (٦) النحل آيه (١٦) زاد المسير (٤/٤٣٦) والدر المنثور (٤/١١٣)  
 والطبرى (١٤/٩٢) .  
 (٧) النحل آيه (١٦) فى زاد المسير ( اسم جنس ، والمراد جميع  
 النجوم (٤/٤٣٦) وفتح القدير (٣/١٥٣) والتسهيل (٢/١٥١)  
 والكشاف (٢/٤٠٤) وفاتيح الغيب (٢٠/١٠) وروح المعانى  
 (١١٦/١٤) .  
 (٨) زاد المسير (٤/٤٣٦) والخازن والبغوى (٤/٨٣-٨٤) والكشاف  
 (٢/٤٠٤) وفاتيح الغيب (٢٠/١٠) وروح المعانى (١١٦/١٤) .  
 وهو أبو محمد اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبى كريمه  
 السدى القرشى مؤلف الكوفى ، وهو السدى الكبير كان يقعد فى  
 سدة باب الجامع قسى السدى ، وكان عالما بالتفسير توفى سنة ١٢٧ هـ  
 انظر تهذيب التهذيب (١/٣١٣-٣١٤) .

## سورة النحل

- (تشافون) (١) يتخالفون المسلمين فتصيد منهم
- (الذين أوتوا العلم) (٢) الملائكة
- (ظالمى أنفسهم) (٣) قد ذكربناهم فى النساء
- (فألفوا السلم) (٤) انقادوا واستسلموا

- (١) النحل آيه (٢٧) فى زاد المسير (تخالفون المسلمين فتصيد منهم وهم يصيدون الله (٤٤١/٤) وانظر الجلالين (٢٢٣) وفى ابن كثير • تحاريون وتمادون فى سبيلهم (٤٨٦/٤) وتفسير كلام المنان للسعدي (١٩٦/٤) وفى أضواء البيان ذكر الله عز وجل فى هذه الآية : أنه يسأل المشركين يوم القيامة سموا آل تويخ ، فيقول لهم ، أين المعبودات التى كنتم تخاصمون رسلى وأتباعهم بسببها (٢٣٦/٣) وفتح القدير (١٥٧/٣) •
- (٢) النحل آيه (٢٧) زاد المسير (٤٤١/٤) والقرطبي (١٠ / ٩٨) ومفاتيح الغيب (٢١/٢٠) وفى فتح القدير ربح كونهم الملماء قالوا لا منهم الذين كانوا عظمائهم ولا يلتفتون لوعظهم (١٥٩/٣) وفتح البيان (٢٣٥/٥) وفسر كلام المنان للسعدي (١٩٦/٤) وفى روح المعاني ربح أنهم الأنبياء عليهم السلام والمؤمنون الذين أوتوا علما بدلائل التوحيد وكانوا يدعونهم فى الدنيا الى التوحيد فيجادلونهم ويتكبرون عليهم (١٢٧/١٤) وأبو السمرقند (١٠٨/٥) •
- (٣) النحل آيه (٢٨) انظر سورة النساء آيه (٩٧) •
- (٤) النحل آيه (٢٨) غريب القرآن لابن قتيبه (٢٤٣) والقرطبي (١ / ٩٩) والطبري (١٤ / ٩٩) وأضواء البيان (٣ / ٢٣٧) •

## سورة النحل

- ( ١ ) ( حسنة ) وهي الجنة .  
 ( ٢ ) ( طيبين ) طاهرين من الشرك .  
 ( ٣ ) ( هل ينظرون ) مذكور في الأنعام ( ٤ )  
 ( كذلك ) ( ٥ ) أي مثل ذلك ( ٦ )

- ( ١ ) قوله تعالى ( للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة ) النحل آية ( ٣٠ ) زاد المسير ( ٤٤٣ / ٤ ) والقرطبي ( ١٠٠ / ١٠ ) وأضواء البيان ( ٢٤٠ / ٣ )  
 وفي الطبري ( كرامه من الله ) ( ١٠٠ / ١٤ )  
 وفي القاسمي أن هذه الحسنه تكون في الدنيا ( ٣٧٩٨ / ١٠ )  
 والخازن والمفوي ( ٨٨ / ٤ ) ومفاتيح الغيب ( ٢٤ / ٢٠ ) والذي يرجح هذه عندهم ( قوله تعالى بمد ذلك ولد ارا الآخرة خير ، فدل هذا على أن المقصود بالحسنه في الدنيا وهذه الحسنه هي المدح والثناء ، والرفعه والظفر على الاعداء والرزق الواسع والميشة الهنيئة والطلب المطمئن والأمن والسرور .
- ( ٢ ) قوله تعالى ( الذين تتوفاهم الملائكة طيبين ) النحل آية ( ٣٢ ) زاد المسير ( ٤٤٣ / ٤ ) والجلالين ( ٢٢٣ ) . وأضواء البيان ( ٣ / ٢٤٣ ) والقرطبي ( ١٠١ / ١٠ ) وفتح القدير ( ٣ / ١٦٠ ) وابن كثير ( ٤٨٧ / ٤ )  
 وفي الطبري ( وهم طيبون بنظافة الايمان وطهر الاسلام في حال حياتهم وحال مماتهم ) ( ١٠١ / ١٤ )
- ( ٣ ) النحل آية ( ٣٣ )  
 ( ٤ ) سورة الأنعام آية ( ١٥٨ )  
 ( ٥ ) النحل آية ( ٣٣ ) فتح القدير ( ٣ / ١٦١ ) والكشاف ( ٤٠٨ / ٢ )  
 ( ٦ ) والبحر المحيط ( ٤٨٩ / ٥ )  
 زيادة من ( ب )

## سورة النحل

- (فعل الذين من قبلهم) (١) أى كذبوا .  
 ( لو شاء الله ما عبدنا ) (٢) لما نزل قوله تعالى ( وما تشاءن الا أن  
 يشاء الله ) (٣) قالوا هذا لعبا واستهزاء (٤) .

- (١) النحل آية (٣٣) زاد المسير (٤/٤٤٤) والجلالين (٢٢٣) والخازن (٤/٨٩) والكشاف (٢/٤٠٨) وفي فتح القدير أى مثل فعل هؤلاء من الاصرار على الكفر والتكذيب والاستهزاء فعل الذين خلوا من قبلهم من طوائف الكفار فأتاهم أمر الله فهلكوا (٣/١٦١)
- وفي الطبري : كما يفعل هؤلاء من انتظارهم ملائكة الله لقبض أرواحهم وأوتيان أمر الله فعل ، أسأفهم من الكفرة بالله ، لأن ذلك في كل مشرك بالله (١٤/١٠٢) والبحر المحييط (٥/٤٨٩) .
- (٢) قوله تعالى ( وقال الذين أشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شئ ) النحل آية (٣٥) زاد المسير (٤/٤٤٥) . ولم أجد في كتب التفسير التي بين يدي من ذكر ما ذكره ابن الجوزي رحمه الله تعالى .
- وفي ابن كثير قال ، ومضمون كلامهم انه لو كان تعالى كارها لما فعلنا ، لانكره علينا بالعقوبة ولما تكلمنا . (٤/٤٨٩) .
- (٣) الدهر آية (٣٠) .
- (٤) القرطبي (١٠/١٠٣) وفتح القدير (٣/١٦١) والخازن (٤/٨٩) .

## سورة النحل

- (الطائفوت) (١) الشيطان
- (حقت) (٢) وجيت في سابق علم الله
- (ليبين لهم) (٣) الممنى : بل يبعثهم ليمين لهم بالبعث الذي  
يختلفون فيه هم والمؤمنون
- (كاذبين) (٤) فيما أقسموا عليه من نفى البعث
- (في الله) (٥) أى في طلب رضاه
- (لنبؤثهم) (٦) أى لتنزلتهم المدينة والممنى ؟ لتنزلهم بلدة حسنة

- (١) النحل آيه (٣٦) زاد المسير (٤/٤٤٥) والطبرى (١٠٣/١٤) وفى أضواء البيان (كل ما عيّد من دون الله ، فهو طاغوت) (٣ / ٢٤٥) وفتح القدير (٣/١٦١) والقرطبي (١٠٣/١٠) والخازن والبيضاوى (٤/٩٠)
- (٢) النحل آيه (٣٦) زاد المسير (٤/٤٤٦) والجلالين (٢٢٤) وفتح القدير (٣/١٦١)
- (٣) النحل آيه (٣٩) زاد المسير (٤/٤٤٧) والتسهيل (٢/١٥٣) - (١٥٤) وفى الطبرى (بقول تعالى ذكره ، بل ليعمثن الله من يموت وعدا عليه حقا ، ليمين لهؤلاء الذين يزعمون أن الله لا يبعث من يموت ، ولغيرهم الذى يختلفون فيه من احياء الله خلقه بعد فنائهم (١٤/١٠٥)
- (٤) قوله تعالى (وليعلم الذين كفروا أنهم كانوا كاذبين) النحل آيه (٣٩) زاد المسير (٤/٤٤٧) والطبرى (١٤/١٠٥) ومفاتيح الغيب (٢٠/٣١)
- (٥) قوله تعالى (والذين هاجروا فى الله) النحل آيه (٤١) زاد المسير (٤/٤٤٨) وفتح القدير (٣/١٦٤) وتفسير كلام المنان السعدى (٤/٢٠٤)
- (٦) قوله تعالى (لنبؤثهم فى الدنيا حسنة) النحل آيه (٤١) زاد المسير (٤/٤٤٨) والدر المنثور (٤/١١٨) والطبرى (١٤/١٠٧) والخازن والبيضاوى (٤/٩١) ومفاتيح الغيب (٢٠ / ٣٤) ويدولى أن العموم فى هذا هو الأولى فيدخل تحتها هذا من باب أولى

## سورة النحل

- (أهل الذكر) (١) يعنى أهل التوراة والانجيل
- (بالبينات) (٢) يعنى وما أرسلنا من قبلك بالبينات والزبر الا رجالا
- (الزبر) (٣) الكتب
- (والذكر) (٤) القرآن
- (مكروا السيئات) (٥) أشركوا
- (على تخوف) (٦) أى على تنقص
- قال الزجاج (٧) : بنقص أموالهم وثمارهم حتى يهلكهم

- 
- (١) قوله تعالى ( فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لاتعلمون ) النحل آية ( ٤٣ )  
 زاد المسير ( ٤٤٩ / ٤ ) والجلالين ( ٢٢٤ ) والطبرى ( ١٠٨ / ١٤ )  
 ( ١٠٩ ) وأضواء البيان ( ٦٥١ / ٣ ) مفاتيح الغيب ( ٣٦ / ٢٠ )
  - (٢) النحل آية ( ٤٤ ) زاد المسير ( ٤٥٠ / ٤ ) والطبرى ( ١٠٩ / ١٤ )  
 والقرطبي ( ١٠٨ / ١٠ ) والبحر المحيط ( ٤٩٤ / ٥ )  
 والبينات هى الحجج والأدلة التى أعطاها الله رسله أدلة على  
 نبوتهم شاهدة لهم على حقيقة ما أتوا به اليهم من عند الله الطبرى  
 ( ١١١ / ١٤ )
  - (٣) النحل آية ( ٤٤ ) الجلالين ( ٢٢٤ ) وزاد المسير ( ٤٥٠ / ٤ )  
 والطبرى ( ١١١ / ١٤ ) والقرطبي ( ١٠٩ / ١٠ )
  - (٤) قوله تعالى ( وأنزلنا اليك الذكر ) النحل آية ( ٤٤ ) الطبرى ( ١٤ / ١٤ )  
 ( ١١١ ) والنسفى ( ٤١ / ٢ ) وروح المعانى ( ١٥٠ / ١٤ ) والقرطبي  
 ( ١٠٩ / ١٠ )
  - (٥) النحل آية ( ٤٥ ) زاد المسير ( ٤٥٠ / ٤ ) والمقصود بذلك مشركو  
 قريش والطبرى ( ١١١ / ١٤ ) والتسميل ( ١٥٤ / ٢ )  
 قال الرازى فى مفاتيح الغيب : والأشربان المراد سميتهم فسى  
 ايذاء الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه على سبيل الخفيسم  
 ( ٣٨ / ٢٠ ) والخازن ( ٩٢ / ٤ )
  - (٦) النحل آية ( ٤٧ ) زاد المسير ( ٤٥١ / ٤ ) والجلالين ( ٢٢٥ )  
 والطبرى ( ١١٢ / ١٤ - ١١٣ ) وغريب السمجتانى ( ١٠٣ ) وغريب  
 القرآن لابن قتيبه ( ٢٤٣ ) ومعانى القرآن للفراء ( ١٠١ / ٢ ) ومجاز  
 القرآن ( ٣٦٠ / ١ )
  - (٧) زاد المسير ( ٤٥١ / ٤ )

## سورة النحل

- ( يتفيثوا ) (١) أي تدور وترجع بطلوع الشمس عليها .  
 ( والداخر ) (٢) الصاغر . وسجود (٣) ما لا يعقل تفيثاً ظلاله وببـان  
 الصنعة فيه .  
 ( واجباً ) (٤) دائماً .

- (١) قوله تعالى ( أولم يروا إلى ما خلق الله من شيء يتفيثوا ظلاله )  
 النحل آية (٤٨) زاد المسير (٤٥٢/٤) تدور ظلاله وترجع من  
 جانب إلى جانب . والفى الرجوع ومنه قيل للظل بالعشى هـ فسئ  
 لأنه فاء عن المغرب إلى المشرق .  
 وانظر غريب القرآن لابن قتيبه (٢٤٣) وتأهل مشكل القرآن (٤١٦)  
 والخازن والبغوي (٩٣/٤) وغريب المسجستاني (١٠٣) ومعاني  
 القرآن للفراء (١٠٢/٢) وانظر الطبري (١١٤/١٤) .  
 ومقاييس اللغة (٤٣٥/٤) (فاء الفى) إذا رجع الظل من جانب  
 المغرب إلى جانب المشرق وفي تهذيب اللغة (وتفيثوا الظلال)  
 رجوعها بمد انتصاف النهار . (١٧٨/١٥)
- (٢) قوله تعالى ( وهم داخرون ) النحل آية (٤٨) زاد المسير (٤ /  
 ٤٥٣) والجلالين (٢٢٥) والطبري (١١٦/١٤) وغريب المسجستاني  
 (١٠٣) وغريب القرآن لابن قتيبه (٢٤٣) والخازن والبغوي  
 (٩٤/٤) .
- (٣) زاد المسير (٤٥٤/٤) والبغوي يها مش الخازن (٩٣/٤ - ٩٤)  
 وفتح القدير (١٦٦/٣) وفتح البيان (٢٥٠/٥) والقرطبي (١٠/  
 ١١١) .
- (٤) قوله تعالى ( وله الدين واجباً ) النحل آية (٥٢) الطبري  
 (١١٨/١٤) وغريب المسجستاني (١٠٤) وغريب القرآن لابن قتيبه  
 (٢٤٣) ومجاز القرآن (٣٦١/١) .  
 ومقاييس اللغة (١١٧/٦) .

## سورة النحل

- ( ١ ) تجأرون ( ١ ) ترفصون الأصوات بالاستفاضة .
- ( ٢ ) والفريق ( ٢ ) الكفار .
- ( ٣ ) ليكفروا ( ٣ ) اللام لام العاقبه .
- ( ٤ ) فتمتموا ( ٤ ) تهديد .
- ( ٥ ) وجعلون ( ٥ ) . يعنى المشركين .

- ( ١ ) النحل آيه ( ٥٣ ) زاد المسير ( ٤٥٧ / ٤ ) والطبرى ( ١٢١ / ١٤ )  
وفرياب السجستاني ( ١٠٤ ) وفتح القدير ( ١٦٩ / ٣ ) والجلالين  
• ( ٢٢٥ )
- ( ٢ ) قوله تعالى ( اذا فريق منكم يرميهم يشركون ) النحل آيه ( ٥٤ )  
زاد المسير ( ٤٥٧ / ٤ ) وأضواء البيان ( ٢٥٧ / ٣ ) واهو السمود  
( ١٢٠ / ٥ ) والبحر المحيط ( ٥٠٢ / ٥ ) وفي الطبرى ( اذا جماعة  
منكم يجعلون لله شركا فى عبادتهم ) ( ١٢٢ / ١٤ ) .
- ( ٣ ) النحل آيه ( ٥٥ ) القرطبي ( ١١٥ / ١٠ ) وفتح القدير ( ١٦٩ / ٣ )  
وفرائب النيسابورى ( ٢٧٧ / ١٤ ) والبكر المحيط ( ٥٠٢ / ٥ ) .
- ( ٤ ) النحل آيه ( ٥٥ ) زاد المسير ( ٤٥٧ / ٤ ) والطبرى ( ١٢٢ / ١٤ )  
والكشاف ( ٤١٤ / ٢ ) .
- ( ٥ ) النحل آيه ( ٥٦ ) الجلالين ( ٢٢٥ ) والطبرى ( ١٢٢ / ١٤ )  
والبحر المحيط ( ٥٠٣ / ٥ ) .



## سورة النحل

- ( لما لا يعلمون ) (١) أى الأصنام التى لاتعلم .  
 وإنما قال : يعلمون (٢) لأنه أجراها مجرى (٣) من يفهم على زعم عابديهما .  
 وجماعون لله البنات (٤) يعنى خزاعة وكناية زعموا أن الملائكة  
 بنات الله .  
 ( ما يشتهون ) (٥) يعنى البنين والممنى يتمنون لأنفسهم الذكور .

- (١) النحل آيه (٥٦) زاد المسير (٤/٤٥٨) والقرطبي (١٠/١١٥)  
 وفتح القدير (٣/١٧٠) .  
 وفى البحر المحيط ( قال أبو حيان : والظاهر ان الضمير فى يعلمون  
 عائد على الكفار . والممنى وجماعون للأصنام التى لا يعلم الكفار  
 أنها تضر وتنفع أولا يعلمون فى اتخاذها آلهة حجة وبرهان  
 وحقيقتها أنها جماد لاتضر ولا تنفع ولا تشفع فهم جاهلون بهما  
 (٥/٥١٣) .
- (٢) (ب) لا يعلمون .
- (٣) زاد المسير (٤/٤٥٨) وأضواء البيان (٣/٢٥٩) وفتح القدير  
 (٣/١٧٠) .
- (٤) النحل آيه (٥٧) زاد المسير (٤/٤٥٨) والقرطبي (١٠/١١٦)  
 وفتح القدير (٣/١٧٠) وأضواء البيان (٣/٢٥٩) .
- (٥) النحل آيه (٥٧) زاد المسير (٤/٤٥٨) والقرطبي (٨٠/١١٦)  
 وفتح القدير (٣/١٧٠) ومفاتيح الغيب (٢٠/٢٥٤) .

## سورة النحل

- ( مسودا ) ( ١ ) أى متغيرا بالضم .  
 ( والكظيم ) ( ٢ ) ذكرفى يوسف ( ٣ ) .  
 ( واليهون ) ( ٤ ) الهوان .  
 ( مثل السوء ) ( ٥ ) أى صفة السوء من احتياجمهم الى الولد وكراهتمهم  
 ( الاناك ) ( ٦ ) .

- 
- ( ١ ) النحل آيه ( ٥٨ ) زاد المسير ( ٤ / ٤٥٨ ) والجلالين ( ٢٢٦ )  
 والقرطبي ( ١٠ / ١١٦ ) ومفاتيح الغيب ( ٢٠ / ٥٥ ) .  
 ( ٢ ) قوله تعالى ( ظل وجهه مسودا وهو كظيم ) النحل آيه ( ٥٨ ) .  
 ( ٣ ) سورة يوسف آيه ( ٨٤ ) .  
 ( ٤ ) قوله تعالى ( أيمنكه على هون ) النحل ( آيه ٩٥ ) زاد المسير  
 ( ٤ / ٤٥٨ ) والجلالين ( ٢٢٦ ) والقرطبي ( ١٠ / ١١٧ ) وممانى  
 الفراء ( ٢ / ١٠٦ ) ومجاز القرآن ( ١ / ٣٦١ ) وفى أضواء البيان  
 ( ٣ / ٢٦٠ ) .  
 ( ٥ ) قوله تعالى ( للذين لا يؤمنون بالأخرة مثل السوء ) النحل آيه  
 ( ٦٠ ) زاد المسير ( ٤ / ٤٥٩ ) والقرطبي ( ١٠ / ١١٩ ) وفتح القدير  
 ( ٣ / ١٧٠ ) ومفاتيح الغيب ( ٢٠ / ٥٦ ) .  
 ( ٦ ) زاد المسير ( ٤ / ٤٥٩ ) وفتح القدير ( ٣ / ١٧٠ ) ومفاتيح الغيب  
 ( ٢٠ / ٥٦ ) .

## سورة النحل

- (ولله المثل الأعلى) (١) أى الصفوة العليا من تنزهه عن الولد
- (ما يكرهون) (٢) أى يحكمون له بالبنات وهم يكرهونها
- (والحسنى) (٣) البنون • وقال • الجنة (٤)
- (مفرطون) (٥) معجلون الى النار

- (١) النحل آيه (٦٠) زاد المسير (٤/٤٥٩) ومفاتيح الغيب (٥٦/٢٠) والخازن (٤/٩٧) وأبو السمود (٥/١٢٢) والقاسمى (١٠/٣٨٢٠)
- (٢) قوله تعالى (ويحملون له ما يكرهون) النحل آيه (٦٢) زاد المسير (٤/٤٦٠) والجلالين (٢٢٦) والطبرى (١٤/١٢٦) وفتح انقدير (٣/١٧١) ومفاتيح الغيب (٢٠/٦٠)
- (٣) قوله تعالى (وتصف المستهم الكذب أن لهم الحسنى) النحل آيه (٦٢) زاد المسير (٤/٤٦٠) والطبرى (١٤/١٢٦) ومفاتيح الغيب (٢٠/٦٠)
- (٤) زاد المسير (٤/٤٦٠) والجلالين (٢٢٦) ومفاتيح الغيب (٢٠/٦٠)
- قال الشيخ الأمين فى أضواء البيان • والحق الذى لا شك فيه ان المراد بالحسنى : هو زعمهم أنه ان كانت الآخرة حقا فسيكفون لهم فيها أحسن نصيب كما كان لهم فى الدنيا انظر (٣/٢٦٧) • وانظر تفسير ابن كثير (٤/٤٩٨)
- (٥) النحل آيه (٦٢) زاد المسير (٤/٤٦٠) وفرياب ابن قتيبة (٢٤٤) والقرطبي (١٠/١٢١) وابن كثير (٤/٤٩٨) ومفاتيح الغيب (٢٠/٦١) وفتح القدير (٣/١٧١)
- وفى الطبرى (مخلفون متروكون فى النار منسيون فيها) (١٤/١٢٧) ومعانى القرآن للفراء (٢/١٠٧)

## سورة النحل

- ( والنحل ) (١) مافى الكرش .
- ( سكر ) (٢) وهو الخمر ثم نسخت
- ( ورزقا حسنا ) (٣) كالتمر والعنب .
- ( وأوحى ) (٤) ألهم
- ( والنحل ) (٥) زناييم الحسل
- ( ومحوشون ) (٦) يجعلونه عريشا

- (١) النحل آيه (٦٦) زاد المسير (٤/٤٦٣) والجلالين (٢٢٦) وغريب السجستاني (١٠٤) وشقة الأريب (٢٠٣) وغريب ابن قتيبه (٢٤٥) .
- (٢) النحل آيه (٦٧) زاد المسير (٤/٤٦٤) وأضواء البيان (٣) / ٢٧٩-٢٨٠-٢٨٢ .
- وفى هب الطبرى لعدم النسخ لأن معنى السكر فى هذا الموضع هو كل ما حل شربه مما يتخذ من شجر النخيل والكرم وفسد ان يكون معناه الخمر أو ما يسكر من الشراب انظر (١٣٨/١٤) وطلو هذا فلا نسخ . والناسخ عندهم قوله تعالى فى سورة المائدة ( يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والانصاب الآيه (٩٠) .
- (٣) النحل آيه (٦٧) زاد المسير (٤/٤٦٥) والطبرى (١٣٩/١٤) والتسهيل (٢/١٥٧) .
- (٤) قوله تعالى ( وأوحى ربك الى النحل ) النحل آيه (٦٨) الطبرى (١٣٩/١٤) والجلالين (٢٢٦) وغريب السجستاني (١٠٤) وغريب ابن قتيبه (٢٤٥) وتأويل مشكل القرآن (١٠٦) .
- (٥) النحل آيه (٦٨) زاد المسير (٤/٤٦٥) .
- (٦) النحل آيه (٦٨) مجاز القرآن (١/٣٦٤) وانظر زاد المسير (٤/٤٦٥) .

## سورة النحل

- (١) (من كل الثمرات) (١) ليست على العموم فهي كقوله تدمر كل شيء (٢)  
 (٢) (فاسلكي سبل ربيك) (٣) وهي الطرق التي تطالب فيها الرعي  
 (٤) (والذليل) (٤) جمع ذلول والمعنى اسلك السبل مذله  
 (٥) (شراب) (٥) يعنى العسل  
 (٦) (أرذل الصدر) (٦) أرداءه وهي حالة الهيم

- 
- (١) النحل آيه (٦٩) غريب القرآن لابن قتيبه (٢٤٦) والخازن  
 والبنوي (١٠١/٤) وزاد المسير (٤٦٦/٤)  
 (٢) الأختاف آيه (٢٥)  
 (٣) النحل آيه (٦٩) زاد المسير (٤٦٦/٤) والجلالين (٢٢٧)  
 والطبري (١٣٩/٤) والقرطبي (١٣٥/١٠) وفتح القدير  
 (١٧٥/٣)  
 (٤) قوله تعالى (فاسلكي سبل ربيك ذللاً) النحل آيه (٦٩) زاد  
 المسير (٤٤٦/٤) والطبري (١٣٩/١٤-١٤٠) وفتح القدير  
 (١٧٥/٣) والكشاف (٤١٨/٢)  
 (٥) النحل آيه (٦٩) الطبري (١٤٠/١٤) وفتايح الغيب (٢٠٠/  
 ٧٢) والتسهيل (١٥٧/٢)  
 (٦) النحل آيه (٧٠) زاد المسير (٤٦٧/٤) والطبري (١٤١/١٤)  
 والقرطبي (١٤٠/١٠) والتسهيل (١٥٨/٢)

## سورة النحل

والممنى : أن منكم (١) من يكبر (٢) حتى يذهب عقله خرفا  
قال عكرمة (٣) من قرأ القرآن ، لم يرد الى أرض الحمير .  
(فضل بعضكم) (٤) وهم السادة .

(١) زاد المسير (٤٦٧/٤) والخازن (١٠٣/٤) وفتح البيان  
• (٢٦٩/٥)

(٢) في (ب) يصر .

(٣) زاد المسير (٤٦٨/٤) والدر المنثور (١٢٣/٤) والخازن  
(١٠٣/٤) وفتح القدير (١٧٩/٣) .

وذکر هذا القول الأوسى في روح المحاني ولكنه عقب عليه بقوله :  
والمشاهدة تكذب ذلك فكم رأينا مسلما قارئ القرآن قد رد الى  
الى ذلك (١٨٨/١٤) .

أقول وبالله التوفيق ومما يدل على عدم صحة قول عكرمة ما رواه البخاري  
في صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو أعز هبك  
من البخل والكسل وأرذل الحمير وهذا بالقبر فتنه الدجال  
الدهيا والممات (١٠٦/٣) .

والرسول صلى الله عليه وسلم من أكثر الناس حفظا للقرآن الكريم  
وقراءة له فلو كان قارئ القرآن لا يرد لأرذل الحمير ما كانت هنالك  
حاجة للاستعانة من أرذل الحمير .

(٤) قوله تعالى ( والله فضل بعضكم على بعض في الرزق ) النحل آية  
(٧١) زاد المسير (٤٦٨/٤) وريب القرآن لابن قتيبة  
(٢٤٦) وتأويل مشكل القرآن (٣٨٣) .

## سورة النحل

- (على بغض) (١) يعنى المماليك •  
 (فما الذين فضلوا) (٢) يعنى الساده • والمعنى : أن (٣) المولى لا يبرد  
 على ما ملكت يمينه من ماله حتى يكون المملوك والمولى فى المال سواء •  
 وهذا (٤) مثل والمعنى : اذا (٥) لم يكن عبيدكم محكم فى الملك سواء • فكيف  
 تجملون عبيدى معى سواء •

- (١) النحل آيه (٧١) زاد المسير (٤٦٨/٤) وفريب القرآن لابن قتيبه (٢٤٦) وتأويل مشكل القرآن (٣٨٣) •
- (٢) النحل آيه (٧١) قوله تعالى (فما الذين فضلوا ايرادى رزقهم على ما ملكت أيماهم فهم فيه سواء) زاد المسير (٤٦٨/٤) والقرطبي (١٤١/١٠) وفريب القرآن لابن قتيبه (٢٤٦) وتأويل مشكل القرآن (٣٨٣) •
- (٣) الطبرى (١٤٢/١٤) وزاد المسير (٤٦٨/٤) والقرطبي (١٠/١٤١) وفريب القرآن لابن قتيبه (٢٤٦) •
- (٤) فى زاد المسير (وهو مثل ضربه الله تعالى للمشركين الذين جعلوا الاصنام شركاء له • والاصنام ملكا له (٤٦٨/٤) والطبرى (١٤٢/١٤) والقرطبي (١٤١/١٠) وفريب القرآن لابن قتيبه (٢٤٦) وأضواء البيان (٢٨٧/٣) وفتح القدير (١٧٨/٣) •
- (٥) زاد المسير (٤٦٨/٤) والقرطبي (١٤١/١٠) وأضواء البيان (٢٨٧/٣) •  
 وفتح القدير (١٧٨/٣) •

## سورة النحل

- ومن ( الأرض ) ( ١ ) النبات  
 ( وشيئا ) ( ٢ ) بدل من الرزق والمعنى : ( ٣ ) لا يمكنكون رزقا قليلا  
 ولا كثيرا .  
 ( فلا تضربوا الله الأمثال ) ( ٤ ) أى لا تشبهوه بمخلقه .  
 ( لا يقدر على شيء ) ( ٥ ) وهو الكافر لأنه لا ضمير عنده . صاحب الرزق ( ٦ )  
 المؤمن لما عنده من الخير .

- 
- ( ١ ) قوله تعالى ( ما لا يملك لهم رزقا من السموات والأرض شيئا ) النحل آية ( ٧٣ ) القرطبي ( ١٤٦ / ١٠ ) والجلالين ( ٢٢٧ ) والخازن والبغوي ( ١٠٥ / ٤ ) .  
 ( ٢ ) النحل آية ( ٧٣ ) زاد المسير ( ٤٧١ / ٤ ) والقرطبي ( ١٤٦ / ١٠ ) والطبري ( ١٤٨ / ١٤ ) وفتح القدير ( ١٧٩ / ٣ ) والتبيان ( ٨٠٣ / ٢ ) والبيان ( ٨١ / ٢ ) والبحر المحيط ( ٥١٧ / ٥ ) وأعراب القرآن للنحاس ( ٢١٨ / ٢ ) .  
 ( ٣ ) زاد المسير ( ٤٧١ / ٤ ) والطبري ( ١٤٨ / ١٤ ) وأعراب القرآن للنحاس ( ٢١٨ / ٢ ) .  
 ( ٤ ) النحل آية ( ٧٤ ) في زاد المسير ( أى : لا تشبهوه في خلقه لأنه لا يشبه شيئا ، ولا شبيهه شيء ، فالمعنى ، لا تجعلوا له شريكا . ( ٤٧١ / ٤ ) وأنظر الطبري ( ١٤٨ / ١٤ ) والقرطبي ( ١٤٦ / ١٠ ) وأضواء البيان ( ٢٩٥ / ٣ ) ومفاتيح الغيب ( ٨٢ / ٢٠ ) .  
 ( ٥ ) النحل آية ( ٧٥ ) زاد المسير ( ٤٧٢ / ٤ ) والطبري ( ١٤٩ / ١٤ ) والقرطبي ( ١٤٧ / ١٠ ) والدر المنثور ( ١٢٥ / ٤ ) وفتح القدير ( ١٨١ / ٣ ) .  
 ( ٦ ) يشير لقوله تعالى ( ومن رزقناه منا رزقا حسنا ) النحل آية ( ٧٥ ) زاد المسير ( ٤٧٢ / ٤ ) وأنظر الطبري ( ١٤٩ / ١٤ ) والقرطبي ( ١٤٧ / ١٠ ) والدر المنثور ( ١٢٥ / ٤ ) وفتح القدير ( ٣ / ١٨١ ) .



## سورة النحل

- وقيل (١) : انه مثل ضربه ( الله ) (٢) لنفسه ولالأوثان ،
- ( والأبكم ) (٣) الخرس .
- ( لا يقدر على شئ ) (٤) من الكلام .
- ( والكل ) (٥) الثقل على وليه وقربائه وهذا مثل للكافر .

- (١) في زاد المسير (٤/٤٧٢) مثل ضربه الله تعالى لنفسه ولالأوثان ،  
لانه مالك كل شئ \* وهي لا تملك شيئاً \* والقرطبي (١٠/١٤٦ )  
والدراخشوري (٤/١٢٥) والتسهيل (٢/١٥٨) وهذا ما رجحه  
الرازي في مفاتيح الغيب لان ما قبل هذه الآيه وما بعدها انما  
ورد في اثبات التوحيد \* وفي الرد على القائلين بالشرك  
• (٢٠/٨٤) .
- (٢) زياده من (ب) .
- (٣) قوله تعالى ( وضرب الله مثلا رجلين أحدهما أبكم ) النحل آيه  
(٧٦) تأويل مشكل القرآن لابن قتيبه (٣٨٥) وأبو السمعود  
(٥/١٣٠) وروح المعاني (١٤/١٩٦) .
- (٤) النحل آيه (٧٦) في زاد المسير : أي من الكلام ، لانه لا يفهم  
ولا يفهم عليه (٤/٤٧٣) وانظر تفسير أبي السمعود (٥/١٣٠)  
وروح المعاني (١٤/١٩٦) والقاسمي (١٠/٣٨٣) .
- (٥) قوله تعالى ( وهو كل على ملاء ) النحل آيه (٧٦) زاد المسير  
(٤/٤٧٤) وفيهيب السجستاني (١٠٤) وفيهيب القرآن لابن قتيبه  
(٢٤٧) وتأويل مشكل القرآن (٣٨٥) وتحفة الأريب (٢٣٣)  
والقرطبي (١٠/١٤٩) وفتح القدير (٣/١٨١) .

## سورة النحل

- (يأمر بالمدل) (١) المؤمن
- (واللمح) (٢) انظر بسرعة والممنى : ان الساعة في سرعة تيامها كلمح العين
- (الجو) (٣) الهواء البعيد من الأرض
- (مايسكنهن) (٤) عنق قبض الأجنحة ومسطحها أن يقسنا لا الله
- (سكا) (٥) أي موضعا تسكون فيه
- (تستخفونها) (٦) أي يخف عليكم حطها

- 
- (١) النحل آية (٧٦) زاد المسير (٤/٤٧٣) والقرطبي (١٠/١٤٩) والدال المنشور (٤/١٢٥)
  - (٢) قوله تعالى (وما أمر الساعة الا كلمح بالبصر) النحل آية (٧٧) زاد المسير (٤/٤٧٤) وانظر الطبري (١٤/١٥١) ومفاتيح الذهب (٢٠/٨٨)
  - (٣) قوله تعالى (أنم يرذا الى الطير مسخرات في جو السماء) النحل آية (٧٩) زاد المسير (٤/٤٧٥) والجلالين (٢٢٨) والطبري (١٤/١٥٢) والخازن والبيهقي (٤/١٠٧)
  - (٤) النحل آية (٧٩) زاد المسير (٤/٤٧٦) والجلالين (٢٢٨) والخازن (٤/١٠٧) وأبو السمود (٥/١٣٢)
  - (٥) قوله تعالى (والله جعل لكم من هيتكم سكا) النحل آية (٨٠) زاد المسير (٤/٤٧٦) والطبري (١٤/١٥٣) والقرطبي (١٠/١٥٢)
  - (٦) قوله تعالى (وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتا تستخفونها) النحل آية (٨٠) زاد المسير (٤/٤٧٦) والطبري (١٤/١٥٣) وغريب القرآن لابن قتيبه (٢٤٧)

## سورة النحل

- ( يوم ظعنكم ) (١) أى اذا سافرتكم
- ( ومن أصوافها ) (٢) يعنى الغمان
- ( وأووايها ) (٣) يعنى : الابل
- ( وأشطارها ) (٤) . الممزر
- ( والاثاك ) (٥) المتاع
- ( والظلال ) (٦) جمع ظل وهو كل شىء له ظل

- 
- (١) النحل آية (٨٠) زاد المسير (٤٧٧/٤) والطبرى (١٥٣/١٤) وفيه القرآن لابن قتيبه (٢٤٢) والتسهيل (١٥٩/٢)
  - (٢) النحل آية (٨٠) زاد المسير (٤٧٧/٤) والجلالين (٢٢٨) والقرطبي (١٥٤/١٠) ومفاتيح الغيب (٩٢/٢٠)
  - (٣) النحل آية (٨٠) زاد المسير (٤٧٧/٤) والجلالين (٢٢٨) والقرطبي (١٥٤/١٠) ومفاتيح الغيب (٩٢/٢٠)
  - (٤) النحل آية (٨٠) زاد المسير (٤٧٧/٤) والجلالين (٢٢٨) والقرطبي (١٥٤/١٠) ومفاتيح الغيب (٩٢/٢٠)
  - (٥) قوله تعالى ( أثاثا يوتانا الى حين ) النحل آية (٨٠) زاد المسير (٤٧٧/٤) وفيه السجستاني (١٠٥) ومجاز القرآن (٣٦٥/١) وفي الطبرى : متاع البيت (١٥٤/١٤) وفيه القرآن لابن قتيبه (٣٦٥/١) ومفاتيح الغيب (٩٢/٢٠)
  - (٦) قوله تعالى ( والله جعل لكم ما خلق ظللا ) النحل آية (٨١) زاد المسير (٤٧٧/٤) والقرطبي (١٥٩/١٠) والخازن والينسرى (١٠٨/٤)

## سورة النحل

- ( ١ ) ( والاكمان ) ( ١ ) ما يمكن من الحر والبرد . وهى الضيوان والاسراب .  
 ( والنسراييل ) ( ٢ ) القمص وانما خص ( ٣ ) الحر ، لانهم كانوا يمانون الحر  
 أكثر من البرد . وقيل : أراد والبرد ( ٤ ) فحذف .  
 ( وأشرهم الكافرون ) ( ٥ ) ذكر الأكثر والمراد الجميع .  
 ( شهيدا ) ( ٦ ) وهو نعيمهم يشهد لهم وعليهم .

- ( ١ ) قوله تعالى ( وجعل لكم من الجبال أكمانا ) النحل آية ( ٨١ )  
 زاد المسير ( ٤ / ٤٧٨ ) وغريب السجستانى ( ١٠٥ ) والخازن  
 ( ٤ / ١٠٨ ) وأبو السمرقند ( ٥ / ١٣٣ ) .
- ( ٢ ) قوله تعالى ( وجعل لكم سراييل تقيمكم الحر ) النحل آية ( ٨١ )  
 زاد المسير ( ٤ / ٤٧٨ ) وأضواء البيان ( ٣ / ٢٩٨ ) والقرطبي  
 ( ١٠ / ١٦٠ ) ومفاتيح الغيب ( ٢٠ / ٩٣ ) .
- ( ٣ ) زاد المسير ( ٤ / ٤٧٨ ) والقرطبي ( ١٠ / ١٦٠ ) ومفاتيح الغيب  
 ( ٢٠ / ٩٣ ) وفتح القدير ( ٣ / ١٨٥ ) والطبرى ( ١٤ / ١٥٦ ) .
- ( ٤ ) مفاتيح الغيب ( ٢٠ / ٩٤ ) والخازن والبهوى ( ٤ / ١٠٨ ) وأضواء  
 البيان ( ٣ / ٢٩٨ ) وفتح القدير ( ٣ / ١٨٥ ) .
- ( ٥ ) النحل آية ( ٨٣ ) زاد المسير ( ٤ / ٤٧٩ ) وأضواء البيان  
 ( ٣ / ٢٩٩ ) والقرطبي ( ١٠ / ١٦٢ ) وفتح القدير ( ٣ / ١٨٥ )  
 ومفاتيح الغيب ( ٢٠ / ٩٥ ) والبحر المحيط ( ٥ / ٥٢٥ ) .
- ( ٦ ) قوله تعالى ( يوم نهمت من كل أمة شهيدا ) النحل آية ( ٨٤ )  
 زاد المسير ( ٤ / ٤٧٩ ) والجلالين ( ٢٢٨ ) والدر المنثور  
 ( ٤ / ١٢٧ ) والطبرى ( ١٤ / ١٥٨ ) وفتح القدير ( ٣ / ١٨٦ ) .

## سورة النحل

- ( ثم لا يؤمنون للذين كفروا ) (١) في الاعتذار ،  
 ( يستمتعون ) (٢) يطلب منهم أن يرجعوا الى الطاعة .  
 ( هؤلاء شركاءنا ) (٣) ظنوا أن هذا الاقرار (٤) يدفع عنهم العذاب  
 ( فآلقوا ) (٥) يعنى الاصنام ( اجابت ) (٦) عابديها )

- 
- (١) النحل آيه (٨٤) زاد المسير (٤/٤٧٩) والطبرى (١٥٨/١٤) والقرطبي (١٠/١٦٢) وفتح القدير (٣/١٨٦) .
- (٢) النحل آيه (٨٤) في زاد المسير ( أى لا يطلب منهم أن يرجعوا الى ما أمر الله به ، لأن الآخرة ليست بدار تكليف (٤/٤٧٩) وانظر الجلالين (٢٢٨) والقرطبي (١٠/١٦٢) وفتح القدير (٣/١٨٦) وأضواء البيان (٣/٣٠١) وقال الشيخ الأمين رحمه الله تعالى أعلم أولا : أن استمتب تستعمل في اللفظة بمعنى طلب المتبى ، أى الرجوع الى ما يرضى العاتب به . وتستعمل ايضا في اللفظة بمعنى أعتب ، اذا أعطى المتبى ، أى يرجع الى ما يحب العاتب به .
- (٣) النحل آيه (٨٦) زاد المسير (٤/٤٨٠) وانظر مفاتيح الغيب (٢٠/٩٧) وفتح القدير (٣/١٨٧) .
- (٤) في (ب) الاعتذار .
- (٥) قوله تعالى ( فآلقوا اليهم القول انكم لكاذبون ) النحل (آيه ٨٦) زاد المسير (٤/٤٨٠) والطبرى (١٤/١٥٩) والقرطبي (١٠/١٦٣) وفتح القدير (٣/١٨٧) .
- (٦) زياده من (أ) .

## سورة النحل

- ( ١ ) واللقوا (١) يعنى الأصنام وعابديتها ( ٢ )  
 ( السلم ) ( ٣ ) أى استسلم الكل منقادين لحكم الله •  
 ( زدها هم عذابا ) ( ٤ ) فى النار •  
 ( فوق العذاب ) ( ٥ ) الذين يمدح به أكثر أهل النار  
 قال ابن مسعود ( ٦ ) : جهنمات كأمثال الفيلة ومقارب كأمثال البغال •

- ( ١ ) قوله تعالى ( واللقوا الى الله يومئذ السلم ) النحل آية ( ٨٧ )  
 زاد المسير ( ٤٨١ / ٤ ) والقرطبي ( ١٦٣ / ١٠ ) وفتح القدير  
 ( ١٨٧ / ٣ ) ومفاتيح الغيب ( ٩٧ / ٢٠ ) والتسهيل ( ١٦٠ / ٢ )  
 والخازن والبغوى ( ١٠٩ / ٤ ) •  
 وفى الطبرى ٩ وألقى المشركون الى الله يومئذ السلم ( ١٦٠ / ١٤ ) •  
 ( ٢ ) زياده من ( أ ) •  
 ( ٣ ) النحل آية ( ٨٧ ) زاد المسير ( ٤٨١ / ٤ ) والقرطبي ( ١٠ ) /  
 ( ١٦٣ ) وفتح القدير ( ١٨٧ / ٣ ) وابن كثير ( ٥١٢ / ٤ ) •  
 ( ٤ ) النحل آية ( ٨٨ ) والطبرى ( ١٦٠ / ١٤ ) •  
 وفى الطبرى ( فوق العذاب الذى هم فيه قبل ان يزدوه )  
 ( ١٦٠ / ١٤ ) وفى أضواء البيان ( أى الذى استحقوه بنفلاتهم  
 وكفرهم ) ( ٣٠٥ / ٣ ) •  
 ( ٥ ) النحل آية ( ٨٨ ) زاد المسير ( ٤٨١ / ٤ ) •  
 ( ٦ ) زاد المسير ( ٤٨٢ / ٤ ) وينظر القرطبي ( ١٦٤ / ١٠ ) •

## سورة النحل

- ( الاحسان ) (١) مراقبة الله تعالى .  
 ( والفحشاء ) (٢) الزنا .  
 ( والبهي ) (٣) الظلم .  
 ( كهيلا ) (٤) بالخفاء .

- (١) قوله تعالى ( ان الله يأمر بالعدل والاحسان ) النحل آية ( ٩٠ )  
 زاد المسير ( ٤٨٣ / ٤ ) والجلالين ( ٢٢٩ ) وفتح البيان ( ٥ /  
 ٢٨٨ ) والخازن والبهوي ( ٤ / ١١٠ ) وفتح القدير ( ٣ / ١٨٨ )  
 قال القرطبي نقلا عن علماء . الاحسان ضد راحسن يحسن احسانا  
 ويقال على معنيين : أحدهما متعد بنفسه ، كقولك : أحسنت كذا ،  
 أي حسنته وكلمته ، وثانيهما متعد . بحرف جر ، كقولك أحسنت  
 الى فلان أي اوصلت اليه ما ينتفع به وفي التسهيل ( ٢ / ١٦٠ )  
 المندوبات . وفراءب النيسابوري ( ١٤ / ١١١ ) . قلت ان القوطي  
 وهو في هذه الآية مراد بالمعنيين معا ، انظر ( ١٠ / ١٦٦ ) وانظر  
 أنواء البيان ( ٣ / ٣١٧ ) وقال ابو السعود ( والاحسان ) الاتيان  
 بما أمر به على الوجه اللائق ، وهو ما بحسب الكيفية ، كالتطوع  
 بالنافل ، أو بحسب الكيفية كما يشير اليه قوله عليه الصلاة والسلام ،  
 في حديث جبريل عليه السلام ( ٥ / ١٣٦ ) اقول بالله التوفيق  
 المصوم في هذا هو للأولى . وقد أحجيتني ما قاله السيد قطب رحمه  
 الله تعالى ( والاحسان أوسع مدلولاً ، فكل عمل طيب احسان ،  
 والأمر بالاحسان يشمل كل عمل وكل تعامل ، فيشمل محيط الحياة  
 كلها في علاقه العبد بربه وعلاقاته بأسرته ، وعلاقاته بالجماعة ،  
 وعلاقاته بالبشرية جميعا ظلال القرآن ( ٤ / ٢١٦٠ ) .
- (٢) قوله تعالى ( ونهى عن الفحشاء والمنكر والبهي ) النحل آية ( ٩٠ )  
 زاد المسير ( ٤٨٣ / ٤ ) والجلالين ( ٢٢٩ ) والطبري ( ١٤ / ١٦٢ ) .
- (٣) النحل آية ( ٩٠ ) وزاد المسير ( ٤ / ٤٨٤ ) والجلالين ( ٢٢٩ )  
 والطبري ( ١٤ / ١٦٣ ) والقرطبي ( ١٠ / ١٦٧ ) .
- (٤) قوله تعالى ( وقد جعلتم الله عليكم كهيلا ) النحل آية ( ٩١ )  
 زاد المسير ( ٤ / ٤٨٥ ) والجلالين ( ٢٢٩ ) وفتاوى الفيض  
 ( ٢٠ / ١٠٨ ) .

## سورة النحل

- ( نفخت غزلها ) ( ١ ) وهي امرأة يقال لها ربيطة كانت اذا غزلت تنفضه .  
 ( والقوة ) ( ٢ ) الابرار .  
 ( انكاثا ) ( ٣ ) اى انقاضا .  
 ( دخلا ) ( ٤ ) اى : دخلا ( ٥ ) ، ومكرا .

- =  
 وفى الخازن والبغوى ( شهيدا بالوفاء بالمهد ) ( ١١١ / ٤ )  
 وفى الطبرى ( يقول : وقد جعلتم الله بالوفاء بما تعاقدتم عليه  
 على أنفسكم راعيا يرعى الموفى منكم بمهد الله الذى عاهد على  
 الوفاء به والناقض ( ١٦٤ / ١٤ ) .
- ( ١ ) النحل آيه ( ٩٢ ) زاد الميسر ( ٤ / ٤٨٥ ) والقربى ( ١٠ / ١٧١ )  
 ومفاتيح الغيب ( ٢٠ / ١٠٨ ) .  
 وفى القربى هى ربطه بنت عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بنى موه .
- ( ٢ ) قوله تعالى ( من بعد قوة ) النحل آيه ( ٩٢ ) زاد الميسر ( ٤ / ٤٨٥ )  
 والجلالين ( ٢٢٩ ) وتأويل مشكل القرآن لابن قتيبه ( ٣٨٦ ) وفتح  
 القدير ( ٣ / ١٩٠ ) .
- ( ٣ ) النحل آيه ( ٩٢ ) زاد الميسر ( ٤ / ٤٨٥ ) وغريب المعجمتانى  
 ( ١٠٥ ) وغريب القرآن لابن قتيبه ( ٢٤٨ ) وتأويل مشكل القرآن  
 ( ٣٨٦ ) ومجاز القرآن ( ١ / ٣٦٧ ) .
- ( ٤ ) قوله تعالى ( تتخذون أيمانكم دخلا بينكم ) النحل آيه ( ٩٢ )  
 زاد الميسر ( ٤ / ٤٨٦ ) والقربى ( ١٠ / ١٧١ ) وغريب المعجمتانى  
 ( ١٠٥ ) ومعانى القرآن للفراء ( ٢ / ١١٣ ) وتأويل مشكل القرآن  
 ( ٣٨٦ ) انظر تهذيب اللغة ( ٧ / ٢٧١ ) وفى الطبرى خديعة وغرورا  
 ليطلبتموا اليكم ، وانتم مضمرون لهم الفذر وترك الوفاء بالمهد .  
 وفى مجاز القرآن ( ١ / ٣٦٧ ) والدخل فى كلام العرب ، كل امر لم  
 يكن صحيحا ( ١٤ / ١٦٦ ) .
- ( ٥ ) فى مقاييس اللغة الدغل فى الشئ ، الفساد ، ويقولون أوغل فسى  
 الامران ا أدخل فيه ما يخالفه ( ٢ / ٢٨٤ ) .



## سورة النحل

- (١) (أمة) (٢) أى لاتكون أمه .
- (٣) (من أمه) (٤) أى أزيد عددا .
- قال مجاهد (٥) : كانوا يحالفون الحلفاء فيجدون أكثر منهم وأعز ، فينقضون حلف الأولين (٦) ففهموا عن ذلك .

- (١) النحل آيه (٩٢) فى زاد المسير (لأن تكون أمه) (٤/٤٨٦) والخازن والبغوى (٤/١١٢) والجلالين (٢٢٩) وتأويل مشكل القرآن (٣٨٦) .
- (٢) زياده من (ب) .
- (٣) النحل آيه (٩٢) زاد المسير (٤/٤٨٦) وروح المعانى (١٤/٢٢٢) وأبو السمود (٥/١٣٧) .
- وفى الطبرى (أكثر) (١٤/١٦٧) والقرطبى (١٠/١٧١) وسجاز القرآن (١/٣٦٧) وفتح القدير (٣/١٩١) .
- (٤) زياده من (ب) .
- (٥) ~~هو~~ ~~مبناه~~ ~~بين~~ ~~جيب~~ ~~ز~~  
المبكي البغوى ، المفسر ، أبو الحجاج المخزومي ، كان أحسن  
الأعلام الاثبات ، ولد سنة (٢١) فى خلافة عمر رضى الله عنه ،  
وتوفى بمكة وهو ساجد سنة أربع ومائة وعمره ثلاثه وثمانون سنة وكان  
أحد تلاميذ ابن العباس أئمة يدين منه تهذيب التهذيب (١٠/٤٤-٤٢) .
- التفسير والمفسرون للذهبي (١/١٠٤) .
- (٦) زاد المسير (٤/٤٨٦) والخازن والبغوى (٤/١١٢) والسدر  
المنثور (٤/١٢٩) والطبرى (١٤/١٦٧) .
- ولم أجد فى اسباب النزول .

## سورة النحل

( ١ )

- ( يبلوكم الله به ) الهاء : ترجع الى الكثرة  
وانما لم يقل ( ٢ ) بها : لأن تأنيثها ( غير حقيقى ) ( ٣ )  
( والسوء ) ( ٤ ) العقوبة .  
( حياة طيبة ) ( ٥ ) وهى القناعة .  
وقيل ( ٦ ) : الرزق الحلال .

- ( ١ ) النحل آيه ( ٩٢ ) زاد المسير ( ٤٨٦ / ٤ ) وفتح القدير ( ٣ / ١٩٩ )  
وانظر روح المعانى ( ١٤ / ٢٢٢ ) .  
وذكر هذا أبو حيان فى البحر المحيط ( ٥ / ٥٣١ ) ولكنه ذهب الى  
أن الضمير عائد على المصدر المنسبك من أن تكون ، أى بسبب كون  
أمه أرى من أمة يختبركم بذلك ( ٥ / ٥٣١ ) .
- ( ٢ ) زاد المسير ( فان قيل ، اذا كسى عن الكثرة ، فمها قيل بها ، فقد  
أجاب عنه ابن الأنبارى ، بأن الكثرة ليس تأنيثها حقيقيا ، فحملت  
على معنى التذكر ، كما حملت الصيحة على معنى الصياح ( ٤ / ٤٨٦ )  
والبحر المحيط ( ٥ / ٥٣١ ) وانظر روح المعانى ( ١٤ / ٢٢٢ ) .  
وفى الطبرى ، انما يختبركم الله بأمره اياكم بالوفاء بم عهد الله اذا  
عاهدتم ( ١٤ / ١٦٨ ) فملى هذا الضمير يرجع الى الأمر بالوفاء  
والتسهيل ( ٢ / ١٦١ ) والقرطبي ( ١٠ / ١٧١ ) .
- ( ٣ ) فى ( ب ) ليس بحقيقى .
- ( ٤ ) قوله تعالى ( وتذوقوا السوء ) النحل آيه ( ٩٤ ) زاد المسير ( ٤ / ٤٨٧ )  
وفى الطبرى ( المذاب ) ( ١٤ / ١٦٩ ) ومفاتيح الشيب ( ٢٠ / ١١٠ )  
والخازن ( ٤ / ١١٢ ) وفى القرطبي ( ١٠ / ١٧٢ ) ما يحل بهم من  
المكروه فى الدنيا ( وأبو السمود ( ٥ / ١٣٨ ) وفى روح المعانى  
العذاب الدنيوى من القتل والاسر والنهب والجلد ( ٤ / ٢٢٤ ) .
- ( ٥ ) النحل آيه ( ٩٧ ) زاد المسير ( ٤ / ٤٨٨ ) والجلالين ( ٢٣٠ ) والقرطبي  
( ١٠ / ١٧٤ ) وفتح القدير ( ٣ / ١٩٣ ) وهذا ما رجحه الطبرى  
( ١٤ / ١٧٢ ) .
- ( ٦ ) زاد المسير ( ٤ / ٤٨٩ ) والجلالين ( ٢٣٠ ) والقرطبي ( ١٠ / ١٧٤ )  
وفتح القدير ( ٣ / ١٩٣ ) وفى أضواء البيان قال الشيخ الأمين بعد  
ذ كره لهذه الاقوال والصحيح ان الحياة الطيبة تشمل هذا كلسه  
انظر ( ٣ / ٣٢٣ ) وقال ابن كثير ( والحياة الطيبة تشمل وجوه الراحة =

## سورة النحل

( فاذا قرأت القرآن ) (١) أى اذا أردت أن تقرأ

( والسلطان ) (٢) الحجج .

( يتولونه ) (٣) يطيمونه .

( لا يعلمون ) (٤) فائدة النسخ .

= من أى جهة كانت (٤/٤٢١) أقول وبالله التوفيق الحياة الطيبة  
تشمّل كل شىء طيب وتطيب به الحياة فالمعوم فى هذا هو الأولى  
والله أعلم .

(١) النحل آية (٩٨) زاد المسير (٤/٤٨٩) وانقرطبي (١٠/١٧٤) -  
(١٧٥) وفتح القدير (٣/١٩٣) ومفاتيح الغيب (٢٠/١١٤) -  
والتسهيل (٢/١٦١) وأضواء البيان (٣/٣٢٥) .

(٢) قوله تعالى ( انه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون )  
النحل آية (٩٩) فى زاد المسير : ( الحجّة ) فالمعنى : ايس له  
حجة على ما يدعوهم اليه من المحاصى (٤/٤٩٠) . والطبري  
(١٤/١٧٤) والقرطبي (١٠/١٧٥) وفتح القدير (٣/١٩٤) -  
وأضواء البيان (٣/٣٢٦) وفى التسهيل ( ليس له عليهم سيور )  
ولا يقدر على اضلالهم (٢/١٦١) .

(٣) قوله تعالى ( انما سلطانه على الذين يتولونه ) النحل آية (١٠٠) -  
القرطبي (١٠/١٧٦) أبو اسعود (٥/١٤٠) ومفاتيح الغيب  
(٢٠/١١٥) وفتح القدير (٣/١٩٤) .

(٤) النحل آية (١٠١) زاد المسير (٤/٤٩١) والجلالين (٢٣٠) -  
والخازن (٤/١١٥) ومفاتيح الغيب (٢٠/١١٦) .

## سورة النحل

- ( انما يعلمه بشر ) (١) كان لبنى المفيرة غلام يقرأ التوراة  
 فقالوا منه يتعلم محمد صلى الله عليه وسلم .  
 ( يلحدون ) (٢) يميلون اليه (٣)  
 ( من شرح بالقرصدا ) (٤) أى من أتاه باختيار .

- (١) النحل آيه (١٠٣) زاد المسير (٤٩٢/٤) والقرطبي (١٧٧/١٠) -  
 (١٧٨) وفتح القدير (١٩٤/٣) والخازن (١١٥/٤) .  
 اقول المهم انه انسان لا يعرف المصرية أعجمى أعجمى اللسان  
 ولا يهمننا تحديده . ورنما يرد على زعمهم الكاذب هذا .
- (٢) النحل آيه (١٠٣) .  
 غريب القرآن لابن قتيبه (٢٤٩) والقرطبي (١٧٨/١٠) والطبري  
 (١٧٧/١٤) وأضواء البيان (٣٣٨/٣) والخازن والبفسوى  
 (١١٥/٤) وروح المعاني (٢٣٣/١٤) .
- (٣) فى أصل المخطوطة يؤمنون آيه والتصحيح من غريب القرآن لابن قتيبه  
 (٢٤٩) لأن ابن الجوارى نقل عنه انظر زاد المسير (٤٩٤/٤) .
- (٤) النحل آيه (١٠٦) فى زاد المسير ( من أتاه بايثار واختيار  
 (٤٩٦/٤) والطبري (١٨٢/١٤) .  
 وفى فتح القدير ما اعتقده وطابت به نفسه واطمأن اليه (١٩٦/٣)  
 وأبو السمود (١٤٣/٥) وفى مفاتيح الغيب ( فتحه ووسعه لقبول  
 الكفر ) (١٢٣/٢٠) والقرطبي (١٩١/٢٠) .

## سورة النحل

- (١) (٢)  
 ( وأن الله ) أي وأن الله لم يرد هدايتهم .  
 ( من بعد ما فتنوا ) (٣) نزلت فيمن كان يفتن بمكة من الصحابة رضي الله عنهم  
 ( وقرأ ابن عامر ) (٤) فتنوا بفتح الفاء (٥) والمعنى (٦) : فتنوا الناس  
 عن دين الله يشعور الى من أسلم من المشركين .

- (١) قوله تعالى ( وأن الله لا يهدي القوم الكافرين ) النحل آية ( ١٠٧ )  
 زاد المسير ( ٤٩٧/٤ ) ومفاتيح القدير ( وأن الله لا يهدي القوم  
 الكافرين الى الايمان به ( ١٩٧/٣ ) .  
 وفي الطبري ( ولان الله لا يوفق القوم الذين يجحدون آياته مع  
 اصرارهم على جحودها ( ١٨٦/١٤ ) .  
 (٢) زاد من ( ب ) .  
 (٣) قوله تعالى ( ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ) النحل  
 آية ( ١١٠ ) زاد المسير ( ٤٩٧/٤ ) والدر المنثور ( ١٣٣/٤ )  
 وانظر الطبري ( ١٨٣/١٤ ) .  
 (٤) يترجم له . هو عبد الله بن عامر .  
 تراجع ترجمته في هذه الكتب ( الجرح والتعديل ٢/٢٠٢/١٢٣ )  
 والتيسير للداني ( ٩٥٥ ) ميزان الاعتدال ( ٥١/٢ ) غاية النهاية  
 لابن الجزري ( ٤٢٣/١ - ٤٢٥ ) .  
 هو عبد الله بن عامر بن يزيد بن شعوب بن ربيعة اليحصبي الدمشقي  
 ولد سنة احدى وعشرين للهجرة وقرأ القرآن على الصحابي المفسرة  
 بن شعبة رضي الله عنه ، وبعد من الجيل الاول من التابعين وتولى  
 قضاء دمشق في خلافة الوليد بن عبد الملك وكان عالماً صدوقاً ، اتخذه  
 اهل الشام اماماً في قرايمه واختياره ( تهذيب التهذيب ٥/٢٧٤ -  
 ( ٢٧٥ ) والفهرست ( ٤٤/٤٢ ) وتوفي سنة ١١٨ هـ .  
 (٥) زاد المسير ( ٤٩٨/٤ ) والبدور الزاهره ( ١٨١ ) والتشعر  
 ( ٣٠٥/٢ ) وخرائب النيسابوري ( ١٢٠/١٤ ) والتسهيل ( ١٦٣/٢ )  
 ومفاتيح الغيب ( ١٢٥/٢٠ ) .  
 (٦) زاد المسير ( ٤٩٨/٤ ) فتح القدير ( ١٩٧/٣ ) والجلالين  
 ( ٢٣٠ ) والتسهيل ( ١٦٣/٢ ) ومفاتيح الغيب ( ١٢٥/٢٠ ) .

## سورة النحل

- ( من بعدها ) (١) يعنى الفتنة  
 ( قريسه ) (٢) يعنى : مكة •  
 ( أمية ) (٣) أى ، ذات أمن •  
 ( فكّرت بأنعم الله ) (٤) بتكذيبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم •

- (١) النحل آيه (١١٠) زاد المسير (٤٩٨/٤) والجلالين (٢٣٠) وفتح القدير (١٩٨/٣) والخازن والبقوى (١١٨/٤) وروح المعاني (٢٤١/١٤) وأبو السعود (١٤٤/٥) •  
 وفى البحر المحيط قال أبو حيان : والضمير فى من بعدها عائد على المصادر المفهومة من الأفعال السابقة أى من بعد الفتنة والهجرة والجهاد والصبر (٥٤١/٥) وروائع المعاني (٢٤٠/١٤) وأبو السعود (١٤٥) وفى الطبرى (من بعد فعلتهم) (١٨٣/١٤) وانظر ابن كثير (٥٢٧/٤) قال وفعلتهم هى : الإجابة السليمة •  
 (٢) قوله تعالى ( وضرب الله مثلا قرية ) النحل آيه (١١٢) زاد المسير (٤٩٩/٤) والجلالين (٢٣١) والطبرى (١٨٥/١٤) وأصواء البيسان (٣٣٩/٣) •  
 (٣) النحل آيه (١١٢) زاد المسير (٥٠٠/٤) والخازن (١٢٠/٤) ومفاتيح الغيب (١٢١/٢٠) •  
 قال الطبرى ، وكان أمية أن العرب كانت تتعمد ، ومقل بعضها بعضا ، وسبى بعضها بعضا وأهل مكة لا يغار عليهم ، ولا يحاربون فى بلدهم ، وذلك كان أمية (١٨٥/١٤) •  
 (٤) النحل آيه (١١٢) زاد المسير (٥٠٠/٤) وفتح القدير (٢٠٠/٣) والجلالين (٢٣١) والتسهيل (١٦٣/٢) والقرطبي (١٩٤/١٠) وفى ابن كثير ( جحدت آلاء الله عليها ، وأعظم ذلك بمئة محمد صلى الله عليه وسلم اليهم ) (٥٢٧/٤) •

## سورة النحل

- وانما قال ( لباس الجوع ) (١) لما يظهر عليهم من أضرار الجوع .  
 • ( والخوف ) (٢) قال المفسرون : عذبوا بالجوع سبع سنين .  
 • وبالخوف (٣) من رسول الله صلى الله عليه وسلم وسراياه .  
 • ( فكلوا ) (٤) يعنى ، المؤمنيين .  
 • ( وقيل ) (٥) : المشركين .

- (١) يشير لقوله تعالى ( فأذا فيها الله لباس الجوع والخوف ) النحل آية (١١٢) زاد المسير (٥٠٠/٤) والقرطبي (١٩٤/١٠) وفتح القدير (٢٠٠/٣) وأضواء البيان (٣٤٥/٣) .  
 • وفى الطبري قال : وذلك جوع خالط أذاه أجسامهم فجعل الله تعالى ذكره ذلك لمخالطة أجسامهم بمنزلة اللباس لها (١٨٧/١٤) .
- (٢) النحل آية (١١٢) زاد المسير (٥٠١/٤) والخازن والبغوي (١٢٠/٤) والجلالين (٢٣١) وفرائب النيسابوري (١٢٧/١٤) وانظر ابن كثير (٥٢٧/٤) .
- (٣) زاد المسير (٥٠١/٤) والطبري (١٨٧/١٤) والقرطبي (١٠/١٠٠) (١٩٤) وأضواء البيان (٣٤٠/٣) .
- (٤) قوله تعالى ( فكلوا مما رزقكم الله ) النحل آية (١١٤) زاد المسير (٥٠١/٤) والقرطبي (١٩٥/١٠) والجلالين (٢٣١) ومغاتيح الغيب (١٣٠/٢٠) ورجحه وفتح البيان (٣٠٧/٥) والخازن (١٢١/٤) وابن كثير (٥٢٨/٤) .
- (٥) زاد المسير (٥٠١/٤) والقرطبي (١٩٥/١٠) وذكر هذا الخازن ولكنه رجع الأول (١٢١/٤) .
- قال الطبري ، وهذا تأويل بعيد مما يدل عليه ظاهر التنزيل وذلك أى الله تعالى قد أتبع ذلك بقوله ( انما حرم عليكم اعيشه ) الآية .  
 • والتي بعدها ، فبين بذلك ان قوله ( فكلوا ) (٥٠٠) اعلام من الله عباد ، أن ما كان المشركون يحرمونه من البحائر والسواحب والوصائل .  
 • اذا كان ذلك من خطوات الشيطانات ، فان كل ذلك حلال لم يحرم الله منه شيئا (١٨٨/١٤) .

## سورة النحل

( لما تصف ألسنتكم ) (١) اللام في لما بمعنى ( من ) (٢) أجل والممنى :  
 لا تقولوا (٣) هذه الميتة حلال ، وهذه البحيرة حرام ، من أجل كذبكم ، واقدامكم  
 على التخرص على ما لا أصل له ، .  
 ( ما قصصنا عليك ) (٤) يخشى ما ذكر في الأنعام (٥) ، وهو قوله كل ذي  
 ظفر .

- 
- (١) قوله تعالى ( ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ) النحل آية (١١٦) زاد المسير (٥٠٢/٤) والقرطبي (١٩٦/١٠) والخازن والبغوي (١٢١/٤) وفتح القدير (٢٠٠/٣) .
- (٢) زياده من (أ) .
- (٣) في زاد المسير (٥٠٢/٤) ونسبه لابن الأنباري ولم أجد في كتب التفسير التي بين يدي من نسبه غيره .  
 وفي الطبري ( ولا تقولوا لوصف ألسنتكم الكذب فيما رزق الله عباده من المطاعم هذا حلال وهذا حرام ، فما عنده بمعنى المصنوع (١٨٩/١٤) وانظر اعراب القرآن للنحاس (٢٢٦/٢) .
- وفي الكشاف ( أي لا تحرموا ولا تحلوا لأجل قول تنطق به ألسنتكم ويجوز في أفواهكم لا لأجل حجة وبينه ، ولكن قول ساذج ودعوى فارضه (٤٣٣/٢) .
- (٤) قوله تعالى ( وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل ) النحل آية (١١٨) .
- (٥) الأنعام آية (١٤٦) وهي قوله تعالى ( وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر . . الآية .



## سورة النحل

- (وما ظلمناهم) (١) بالتحريم .
- (ولكن ظلموا) (٢) أنفسهم • بالمعاصي .
- (كان أمة قانتا) (٤) أي اماما في الدنيا .
- (حسنة) (٥) وهي : الذكر الحسن .
- (جمل السميت) (٦) أي ، فرض تمظيمه وتحريمه .

- (١) النحل آيه (١١٨) زاد المسير (٥٠٣/٤) والطبري (١٩٠/١٤) والقرطبي (١٩٧/١٠) وفتح القدير (٢٠١/٣) .
- (٢) قوله تعالى ( ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ) النحل آيه (١١٨) زاد المسير (٥٠٣/٤) والطبري (١٩٠/١٤) .
- (٣) قوله تعالى ( ان ابراهيم كان أمة قانتا ) النحل آيه (١٢٠) . وفي زاد المسير واماما يقتدى به (٥٠٣/٤) وفاتيح الغيب (١٣٤/٢٠) والتسهيل (١٦٤/٢) وابن كثير (٥٣٠/٤) وأضواء البيان (٣٤٩/٣) في الطبري (معلم خيره ياتم به أهل الهدى) (١٩٠/١٤) وغريب ابن قتيبه (٢٤٩) . وفي تأويل مشكل القرآن ( اماما يقتدى به الناس ) (٤٤٥) والقرطبي ( الأمة ) الرجل الجامع للخير (١٩٧/١٠) .
- (٤) زياده من (ب) والقانت هو المطيع - الطبري (١٩٠/١٤) وغريب القرآن لابن قتيبه وتأويل مشكل القرآن (٤٥٢) والقرطبي (١٩٨/١٠) .
- (٥) النحل آيه (١٢٢) زاد المسير (٥٠٤/٤) والطبري (١٩٢/١٤) وأبو السمود (١٤٩/٥) والكشاف (٤٣٤/٢) والقرطبي (١٠/١٩٨) .
- (٦) النحل آيه (١٢٤) زاد المسير (٥٠٥/٤) والطبري (١٩٣/١٤) واحكام القرآن لابن العربي (١١٨٤/٢) والقاسمي (٢٨٧٦/١٠) .

## سورة النحل

- وهاء ( فيه ) ( ١ ) ترجع الى السبت . رو ذلك أن موسى عليه السلام قال : تفرغوا في  
الاسبوع يوما لله فاعبدوه في يوم الجمعة ، قالوا لا الا في يوم السبت فجعل عليهم  
وشدد ( ٢ ) فيه .  
قال ابن قتيبة ( ٣ ) ، نسخ السبت بموسى عليه السلام .  
( سبيل ريك ) ( ٤ ) يعنى الاسلام .  
( والحكمة ) ( ٥ ) القرآن .  
( وجادلهم ) ( ٦ ) يعنى أهل الكتاب .

- ( ١ ) قوله تعالى ( على الذين اختلفوا فيه ) النحل آيه ( ١٢٤ ) زاد الميسر  
( ٥٠٥ / ٤ ) وفتح القدير ( ٢٠٣ / ٣ ) والبحر المحيط ( ٥٤٨ / ٥ ) وفي  
مفاتيح الغيب قوله ( على الذين اختلفوا فيهم أي على نبيهم موسى  
حيث أمرهم بالجمعة فأخاروا السبت ، فأختلفوا فيهم في السبت كان  
اختلافا على نبيهم في ذلك اليوم أي لأجله انظر ( ١٣٧ / ٢٠ ) .  
( ٢ ) زاد الميسر ( ٥٠٥ / ٤ ) والقرطبي ( ١٩٩ / ١٠ ) والكشاف ( ٢ /  
٤٣٤ ) وفتح القدير ( ٢٠٣ / ٣ ) ومفاتيح الغيب ( ١٣٧ / ٢٠ ) .  
( ٣ ) زاد الميسر ( ٥٠٥ / ٤ ) والخازن ( ١٢٤ / ٤ ) لم أجده في كتساب  
ابن قتيبة التي بين يدي .  
( ٤ ) قوله تعالى ( ادع الى سبيل ريك بالحكمة ) النحل آيه ( ١٢٥ )  
زاد الميسر ( ٥٠٦ / ٤ ) والطبري ( ١٩٤ / ١٤ ) والتسهييل  
( ١٦٤ / ٢ ) .  
( ٥ ) قوله تعالى ( بالحكمة ) النحل آيه ( ١٢٥ ) زاد الميسر ( ٥٠٦ / ٤ )  
والطبري ( ١٩٤ / ١٤ ) والمبشور بهامش الخازن ( ١٢٤ / ٤ ) والجلالين  
( ٢٣٢ ) وفي الخازن : بالمقالة المحكمة الصحيحة وهي الدليل  
الموضح للحق المنزل للشبهة ( ١٢٤ / ٤ ) وروح المعاني ( ٢٥٤ / ١٤ )  
وأبو السعود ( ١٥١ / ٥ ) والكشاف ( ٤٣٥ / ٢ ) والقاسمي ( ١٠ /  
٣٨٧٧ ) وفي البحر المحيط ( الكلام الصواب القريب ، الواقع من  
النفس أجمل موقع ( ٥٤٩ / ٥ ) .  
( ٦ ) النحل آيه ( ١٢٥ ) زاد الميسر ( ٥٠٦ / ٤ ) .  
وفي أضواء البيان ( أمر الله جل وعلا نبيه صلى الله عليه وسلم نفس =

## سورة النحل

( ١ ) بالتى هى أحسن . أى غير فظ عليهم . وهذا منسوخ بآيه السيف ( ٢ )  
 ( وان عاقبتهم ) ( ٣ ) لما قال صلى الله عليه وسلم فى حمزة رضى الله عنه  
 لا مثلن بمبهمين منهم نزلت الآيه والمعنى ( ٤ ) : ان مثلتم فمثلوا بالأموات  
 منهم .

= هذه الآيه الكريمة ، أن يجادل خصومه بالطريق التى هى أحسن طرق  
 المجادلة . من أينما جاز الحق بالرفق واللين ( ٣ / ٣٥١ )  
 أقول وبالله التوفيق الذهاب لعدم تخصيص المجادلة بأهل الكتاب  
 كما ذكر الشيخ الأئمن رحمة الله تعالى هو الأولى لأننا نجادل كل  
 انسان لا يقنع الا بالمجادل حتى نلقه الحجر عند ما لا تنفع معه  
 الحكمة ولا الموعظة الحسنة فلا بد من جداله واقامة الحجة عليه .  
 النحل آيه ( ١٢٥ ) فى زاد المسير ( جادلهم غير فظ ولا غليظ ،  
 وأن لهم جانبك ) ( ٤ / ٥٠٦ ) والخازن ( ٤ / ١٢٤ ) وابو السعود  
 ( ٥ / ١٥١ ) .

( ٢ ) فى زاد المسير وقال بعض علماء التفسير ، هذا منسوخ بآيه السيف .  
 القرطبي ( ١٠ / ٢٠٠ ) والتسهيل ( ٢ / ١٦٥ ) والبقوى بهامش  
 الخازن ( ١٢٥ ) وانظر الورقه ( ١٠٤ ) من نواسخ القرآن لابن  
 الجوزى فقد رد دعوى النسخ وقال فيه بعد ، لأن المجادلة لاتنافى  
 القتال ، ولم يقل له ، اقتصر على جدالهم ، فيكون المصنى جادلهم  
 فان أبو فالسيف ، فلا يتوجه نسخ .  
 أقول وبالله التوفيق أوافق ابن الجوزى فيما ذهب اليه لأنه منافاه  
 بين الجادل له بالتى هى أحسن وبين القتال .

( ٣ ) النحل آيه ( ١٢٦ ) زاد المسير ( ٤ / ٥٠٧ ) وأسباب النزول ( ١١١ /  
 ١٩٢ ) والقرطبي ( ١ / ٢٠١ ) وأسباب النزول للبطونى ( ٢٦٩ ) ومعانى  
 القرآن للفراء ( ٢ / ١١٥ ) وفتح القدير ( ٣ / ٢٠٥ ) والدر المنثور  
 ( ٤ / ١٣٥ ) وروح المعانى ( ١٤ / ٢٥٧ ) ونظر الدرد ( ١١ / ٢٨٣ ) .  
 وفى أضواء البيان ونزلت هذه الآيه الكريمة فى تمثيل المشركين بحمزة  
 ومن قتل معهم رضى الله عنهم ، يوم أحد ، فقال المسلمون لئن أنظرنا  
 لله بهم لنمثلن بهم ، فنزلت الآيه ( ٣ / ٣٥٢ ) والفتح الربانى ( ١٨ /  
 ١٩٢ ) .

( ٤ ) فى زاد المسير ( ٤ / ٥٠٨ ) لئن أمكننا الله منهم ، لنمثلن بالأحياء =

سورة النحل

- ( ولا تحزن عليهم ) ( ١ ) ان لم يؤمنوا •
- ( ومكرهم ) ( ٢ ) عليهم •
- ( مع الذين اتقوا ) ( ٣ ) بالمؤمن

- 
- =
- ( ١ ) فضلًا عن الأموات فنزلت هذه الآية : يقول ، ان كنتم فاعلمين ، فمثلوا بالأموات ، كما مثلوا بأمواتكم •  
النحل آية ( ١٢٧ ) زاد المسير ( ٥٠٨ / ٤ ) والجلالين ( ٢٣٢ )  
وأبو السعود ( ١٥٢ / ٥ ) والقاسمي ( ٣٨٨٠ / ١٠ ) •  
وفي ابن كثير ( أي لا تحزن على من خالفك ، فان الله قدر ذلك  
• ( ٥٣٤ / ٤ )
- ( ٢ ) قوله تعالى ( ولاتك في ضيق مما يمكرون ) النحل آية ( ١٢٧ )  
زاد المسير ( ٥٠٩ / ٤ ) •  
وفي الطبري قوله تعالى ( ولاتك في ضيق مما يمكرون ) اي ، مما  
يحتالون بالخدع في الصد عن سبيل الله ، من أراد الايمان بسك  
والتصديق بما أنزل الله اليك ( ١٩٨ / ١٤ ) •
- ( ٣ ) النحل آية ( ١٢٨ ) زاد المسير ( ٥٠٩ / ٤ ) والجلالين ( ٢٣٢ )  
وأضواء البيان ( ٣٥٥ / ٣ ) والقرطبي ( ٢٠٣ / ١٠ ) •

## سورة بنى اسرائيل

- (المسجد الأقصى) (١)
- (باركنا حوله) (٢) بالثمار والانهيار
- (ألا يتخذوا) (٣) المعنى هدينا هم لئلا يتخذوا
- (وكيلا) (٤) شريكنا

- 
- (١) الاسراء آيه (١) زاد الميسر (٥/٥) والجلالين (٢٣٢) ومعانى القرآن للفراء (١١٥/٢) ومفاتيح الغيب (١٤٦/٢٠) وفى الطبرى مسجد بيت المقدس وهو نفس المعنى الأول  
• (٥/١٥)
- (٢) الاسراء آيه (١) زاد الميسر (٥/٥) ومعانى القرآن للفراء (١١٥/٢) والقرطبي (٢١٢/١٠) وأضواء البيان  
• (٣٦٥/٣)
- (٣) الاسراء آيه (٢) زاد الميسر (٦/٥) والقرطبي (٢١٣/١٠) وفتح القدير (٢٠٧/٣) وهى قراءة أبى عمرو أنظر زاد الميسر (٦/٥) والبدور الزاهره (١٨٧) والنشر (٣٠٦/٢)
- (٤) الاسراء آيه (٢) الطبرى (١٨/١٥) والقرطبي (٢١٣/١٠) والدر الحشر (١٦٢/٤)

## سورة الاسراء

- ( ١ ) ( ذرية ) الممنى ياذرية من حملنا مع نوح .  
 ( ٢ ) ( قضينا ) أخبرناهم .  
 ( ٣ ) ( فى الأرض ) أرض مصر .  
 ( ٤ ) ( بالمعاصى ) فقتلوا فى المرة ( ٥ ) الأولى زكريسا وفى الثانية ( ٦ )  
 يحيى عليهما السلام .

- ( ١ ) الاسراء آيه ( ٣ ) القرطبي ( ٢١٣ ) وزاد المسير ( ٦/٥ ) وأضواء البيان ( ٣٦٧/٣ ) والكشاف ( ٤٣٨/٢ ) وأعراب القرآن للنحاس ( ٢٣٠/٢ ) والتبيان ( ٨١٢/٢ ) ومعانى القرآن للفسراء ( ١١٦/٢ ) .
- ( ٢ ) الاسراء آيه ( ٤ ) زاد المسير ( ٧/٥ ) وانظر الطبرى ( ٢٠/١٥ ) - ( ٢١ ) والقرطبي ( ٢١٤/١٠ ) وغريب ابن قتيبه ( ٢٥١ ) والسنن المشهور ( ١٦٣/٤ ) وأضواء البيان ( ٣٦٨/٣ ) .
- ( ٣ ) الاسراء آيه ( ٤ ) زاد المسير ( ٧/٥ ) وفتح القدير ( ٣/٢٠٩ ) ومفاتيح الغيب ( ٢٠/١٥٥ ) .  
 وفى الخازن واليهوى المراد بالأرض أرض الشام وبيت المقدس ( ١٤٤/٤ ) وانظر القاسمى ( ٣٩٠٢/١٠ ) والقرطبي ( ٢١٤/١٠ ) وقد ذهب الطبرى الى عدم تحديد ذلك بأرض معينة انظر ( ٢٠/١٥ ) والذى يريد ولى ان المقصود بالأرض بيت المقدس وما حوله مما بسورك فيه والله تعالى أعلم .
- ( ٤ ) الاسراء آيه ( ٤ ) فى زاد المسير: بالمعاصى ومخالفة التوراة ( ٧/٥ ) والجلالين ( ٢٣٣ ) والقاسمى ( ٣٩٠٢/١٠ ) ومفاتيح الغيب ( ٢٠/١٥٥ ) .
- ( ٥ ) زاد المسير ( ٧/٥ ) والدر المنثور ( ١٦٣/٤ ) والقرطبي ( ١٠ / ( ٢١٥ ) وفتح البيان ( ٣٢٧/٥ ) وفتح القدير ( ٣/٢١١ ) وروح المعانى ( ١٧/١٥ ) والتسهيل ( ١٦٧/٢ ) والطبرى ( ١٥/٢٧ ) .
- ( ٦ ) زاد المسير ( ٨/٥ ) والدر المنثور ( ٤/١٦٣ ) وفتح البيان ( ٥ / ( ٣٢٧ ) وفتح القدير ( ٣/٢٠٩ ) وروح المعانى ( ١٧/١٥ ) والتسهيل ( ٢/١٦٧ ) والطبرى ( ١٥/٢٧ ) .

## سورة الاسراء

- وانما قتلوا (١) زكريا لانهم اتهموه بمرهم
- يحيى (٢) لانه نهى ملكهم عن نكاح ربيته
- ولتعلن (٣) اى لتعظمن عن الطاعة
- وعد اولاهما (٤) اى عقوبة اولى المرتين
- بعثنا (٥) اى ارسلنا

- 
- (١) زاد المسير (٨/٥) وروح المعاني (١٦/١٥) •
- (٢) زاد المسير (٨/٥) والخازن (١٥٠/٤) وروح المعاني (١٧/١٥) •
- أقول وبالله التوفيق لاداعى لهذا التحديد والحصر بالافساد مرتين بهذا الشكل المذكور هنا ولكن نقول ان الله تعالى ذكر فسادهم فى الأرض ولم يبين ذلك فيترك على عمومه ولا يقطع بنبى ما ذكر هنا ونحن ولله الحمد أفنانا الله عن ذلك لذلك أضرب ابن كثير صفحا على كل هذا ، وكل ما قاله عن الافساد أنهم سيفسدون فى الأرض مرتين • انظر (٤٣/٥) وفى الطبرى (لتحصن الله يامعشر بنى اسرائيل ولتخالفن أمره فى بلاد مرتين (٢٠/١٥) •
- (٣) الاسراء آيه (٤) زاد المسير (٩/٥) • وفى الطبرى (ولتستكبرون على الله باجتراءكم عليه استكبارا شديدا (٢٠/١٥) وفى ابن كثير (يتجبرون ويظفون ويفجرون على الناس (٤٣/٥) وفى القرطبي قال : أراد التكبر والبفس والطغيان والاستطالة والفلية والمد وان (٢١٤/١٠) •
- (٤) الاسراء آيه (٥) زاد المسير (٩/٥) وفى معانى القرآن للفسراء (عقوبة اولى المرتين وهو أول الفسادين (١١٦/٢) والكشاف (٤٣٨/٢) وفى الطبرى : فاذا جاء وعد اولى المرتين اللتين يفسدن بهما فى الأرض (٢٧/١٥) والجلالين (٢٢٣) والقرطبي (٢١٥/١٠) والبحر المحيط (٩/٦) •
- (٥) الاسراء آيه (٥) زاد المسير (٩/٥) والطبرى (٢٧/١٥) ومفاتيح الغيب (١٥٥/٢٠) وروح المعاني (١٧/١٥) •

## سورة الاسراء

( عبادنا ) ( ١ ) جالوت وجنوده وقيل :  
بختصرو ( ٢ ) .

( فجاسوا ) ( ٣ ) مشوا بين المنازل .

( رددنا لكم الكرة ) ( ٤ ) أظفرناكم بهم .

( وعد الأخرة ) ( ٥ ) أى عقوبة المرة الآخرة من افسادكم بمقتناهم .

( ١ ) الاسراء آية ( ٥ ) زاد المسير ( ٩ / ٥ ) والجلالين ( ٢٣٣ ) وابن كثير ( ٤٤ / ٥ ) والطبرى ( ٢٨ / ١٥ ) والخازن والبغوى ( ١٤٤ / ٤ ) .

( ٢ ) زاد المسير ( ٩ / ٥ ) ومعانى القرآن للفراء ( ١١٦ / ٢ ) وابن كثير ( ٤٤ / ٥ ) وفتح القدير ( ٢٠٩ / ٣ ) والطبرى ( ٣٠ / ١٥ ) والخازن والبغوى ( ١٤٤ / ٤ ) وهذا ما رجحاه ( ما أحسن مقاله الرازى فى مفاتيح الغيب : واعلم أنه لا يتعلق كثير غرض فى معرفة أولئك الأقوام بأعيانهم ، بل المقصود هو أنهم لما أكثروا من المعاصى سلط عليهم اقواما قتلوهم وأنفوهم ( ١٥٦ / ٢٠ ) .

( ٣ ) الاسراء آية ( ٥ ) زاد المسير ( ٩ / ٥ ) وفى الطبرى يقول : فترددوا بين الدورو المساكن ، وذهبوا وجاءوا ( ٢٨ - ٢٧ / ١٥ ) قال ويجوز ان يكون معناه : فجاسوا خلال الديار ، فقتلوهم ذاهبين وجائين وفى ابن كثير ( تملكوا بلادكم وسلكوا غلال بيوتكم ، أى : بينهم وبينها ) وانصرفوا ذاهبين وجائين لا يخافون ( ٤٤ / ٥ ) .

وفى الكشاف ( قال الجوس : هو التردد خلال الديار بالفساد ( ٤٣١ / ٢ ) . وفى مقاييس اللغه ( جوس ، الجيم والواو والسين أصل واحد ، وهو تظلل الشئ ) ( ٤٩٥ / ١ ) .

( ٤ ) الاسراء آية ( ٦ ) زاد المسير ( ١٠ / ٥ ) قال ابن الجورى ، والكرة ، الرجحة والدوله ، والقرطبي ( ٢١٧ / ١٠ ) وغريب ابن قتيبه ( ٢٥٠ ) والتسهيل ( ١٦٧ / ٢ ) ومفاتيح الغيب ( ١٥٦ / ٢٠ ) .

( ٥ ) الاسراء آية ( ٧ ) فى زاد المسير قال ، جواب ( فاذا ) محذوف تقديره : فاذا جاء وعد عقوبة المرة الآخرة من افسادكم ، بمقتناهم ( ١١ - ١٠ / ٥ ) وفتح القدير ( ٢١٠ / ٣ ) ومفاتيح الغيب ( ٢٠ / ١٥٩ ) وأنشوء البيان ( ٣٦٩ / ٣ ) وفى الطبرى : فاذا جاء وعد المرة الآخرة من مرتى افسادكم ( ٣١ / ١٥ ) والبحر المحيى ( ١٠ / ٦ ) .



## سورة الاسراء

( ليسوءوا وجوهكم ) ( ١ ) قال مقاتل بحث عليهم في المرة الأخيرة اتخيا خوس

الرومي .

( وليتبروا ) ( ٢ ) أي ليدمروا ويخربوا .

( حصيرا ) ( ٣ ) حبا .

( ١ ) الاسراء آية ( ٧ ) زاد المسير ( ١١ / ٥ ) وانظر الدارالدين شور ( ١٦٥ / ٤ ) ومعنى ليسوءوا ووجوهكم ) أي ليدخلوا عليكم الحزن بما يفعلون من قتلكم وسبيكم ، خصت المساءة بالوجوه والمراد أصحاب الوجوه ، لما يبدو عليها من أثر الحزن والكآبة ( زاد المسير ( ٥ / ١١ ) والجلالين ( ٥٣٤ ) والقرطبي ( ٢٢٣ / ١٠ ) وفتح القدير ( ٢١٠ / ٣ ) قال السيد قطب رحمه الله تعالى ، في ظلال القرآن ولا ينص القرآن على جنسية هؤلاء الذين سلطهم الله على بني اسرائيل لأن النص عليها لا يزيد في الصبرة شيئا والصبرة هنا هي المظلومية وبيان سنة الله في الخلق هو المقصود ( ٢٢١٤ / ٤ ) .

وفي مفاتيح الغيب قال الرازي ( ومعلوم ان الملك الذي انتقم من اليهود ملك من الروم يقال له - قسطنطين والله اعلم بأقوالهم . وما اجل وابدع ما قاله الرازي انه يعقب على تلك الاقوال بقوله ( ولا يتعلق غرض من أغراض تفسير القرآن بمعرفة أعيان هؤلاء الاقوام ) ( ١٥٩ / ٢٠ ) .

اقول وبالله التوفيق المهم في الأمر ان هؤلاء لما كرت محاصرتهم سلط الله عز وجل عليهم من ينتقم منهم مرة بعدة أخرى ، ولا يهزأ بمعرفة ، أولئك المسلمين والله تعالى لم يكلفنا ذلك فلا داعي للبحث والخوض فيه وهو تضييع للوقت بلا فائدة .

( ٢ ) الاسراء آية ( ٧ ) زاد المسير ( ١١ / ٥ ) والطبري ( ٤٣ / ١٥ ) وغريب ابن قتيبه ( ٢٥٠ ) .

( ٣ ) قوله تعالى ( وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا ) الاسراء آية ( ٨ ) زاد المسير ( ١٢ / ٥ ) وغريب ابن قتيبه ( ٢٥٠ ) ومجاز القرآن ( ٣٧١ / ١ ) والقرطبي ( ٢٢٤ / ١٠ ) قال ابو حيان في البحر الحصر المسجن ، ثم قال ، والذي يظهر ، انها حاصرة لهم محيطية بينهم من جميع جهاتهم معناه ذات حصر ( ١١ / ٦ ) .

## سورة الاسراء

- ( يهدى للتى ) ( ١ ) أى الخصال التى هى أقوم الخصال
- ( بالشر ) ( ٢ ) أى فى حال ضجره وفضبه يدعو على أهله ونفسه
- ( فمحونا آية الليل ) ( ٣ ) وهى مافى القمر من الاسوداد

- =
- وفى أضواء البيان : بمعنى حيسا وبمعنى : فراشا ومهادا ( ٣ / ٣٧٢ ) ورجح الطبرى المعنى الثانى انظر ( ٤٦ / ١٥ ) اذا يتسول ( والصواب ان معنى ذلك ) فراشا ومهادا لايزايله من الحصر الذين بمعنى البساط ، لأن ذلك اذا كان كذلك كان جامعا معنى الحبس والامتهاد . وفى مقاييس اللغه ( حصر ) أصل واحد وهو الحبس والجمع والمنع ( ٧٢ / ٢ ) .
- ( ١ ) قوله تعالى ( ان هذا القرآن يهدى للتى هى أقوم ) الاسراء آية ( ٩ ) زاد المسير ( ١٢ / ٥ ) .
- وفى أضواء البيان ( أى الطريقة التى هى أسد وأعدل وأصوب ( ٣ / ٣٧٢ ) وانظر تفصيل هذا فانه فصله رحمه الله تعالى تفصيلا رائعا . والجلالين ( ٢٣٤ ) والقرطبى ( ١٠ / ٢٢٥ ) ومفاتيح الغيب ( ٢٠ / ١٦١ ) وفتح القدير ( ٣ / ٢١٠ ) .
- ( ٢ ) قوله تعالى ( ويدعو الانسان بالشر دعاءه بالخير ) الاسراء آية ( ١١ ) زاد المسير ( ٥ / ١٣ ) والطبرى ( ١٥ / ٤٧ ) والقرطبى ( ١٠ / ٢٢٥ ) وأضواء البيان ( ٣ / ٤١٧ ) .
- ( ٣ ) الاسراء آية ( ١٢ ) زاد المسير ( ٥ / ١٤ ) والقرطبى ( ١٠ / ٢٢٨ ) ومعانى القرآن للفراء ( ٢ / ١١٨ ) والدر المنثور ( ٤ / ١٦٦ ) .
- وفى أضواء البيان ( يحنى انه جعل الليل مظلمة مناسبة للهدوء والراحه ( ٣ / ٤١٨ ) وتفسير كلام المنان للسعدى ( ٤ / ٢٦٥ ) والقاسمى ( ١٠ / ٣٩٠ ) وانظر ظلال القرآن اذ يقول فيه ( بيد و والله اعلم ان المقصود به ظلمة الليل التى يخفى فيها الاشياء وتسكن فيها الحركات والأشباح ، فكان الليل محو اذا قيس الى ضوء النهار وحركة الاحياء فيه والاشياء ( ٤ / ٢٢١٦ ) .
- وفى فتح القدير ( أى طمسنا نورها ) وقد كان القمر كالشمس فى الانارة والنور ( ٣ / ٢١٢ ) وفتح البيان ( ٥ / ٣٣٢ ) .
- أقول وهذا كلام لا دليل عليه والله أعلم بكيفية ذلك المحوه .

## سورة الاسراء

( وآية النهار ) ( ١ ) ( الشمس ) ( ٢ )

. ( مهصرة ) ( ٣ ) أى مبصرًا بها .

. ( وطائره ) ( ٤ ) حظه .

. ( حسيبا ) ( ٥ ) محاسبيا .

( ١ ) الاسراء آيه ( ١٢ ) زاد الميسر ( ١٤ / ٥ ) وانظر أضواء البيان ( ٢٢٨ / ١٠ )

( ٢ ) زياده من ( أ ) .

( ٣ ) الاسراء آيه ( ١٢ ) زاد الميسر ( ١٤ / ٥ ) والطبرى ( ٥٠ / ١٢ ) وغريب القرآن لابن قتيبه ( ٢٥٢ ) وتأويل مشكل القرآن ( ٢٩٦ ) وفتح القدير ( ٢١٢ / ٣ ) والبحر المحيط ( ١٤ / ١٦ ) والقرطبي ( ٢٢٨ / ١٠ )

( ٤ ) قوله تعالى ( وكل انسان أذنبناه طائره فى عنقه ) الاسراء آيه ( ١٣ ) زاد الميسر ( ١٥ / ٥ ) ومجاز القرآن ( ٣٧٢ / ١ ) وغريب السجستانى ( ١٠٦ ) وانظر أضواء البيان ( ٤٢٣ / ٣ ) وفتاح الغيب ( ٢٠ / ١٦٧ )

وفى غريب القرآن لابن قتيبه ( قال ان لكل امرئ حظا من الخير والشر قد قضاه الله عليه فهو لازم عنقه ، وانما قيل للحظ من الخير والشر طائر ، لقول العرب اجرى له الطائر يثقا من الخير وكذا من الشر على طريق انزال والطير على مذهبهم فى تسميه الشئ بما كان له سبباً فخاطبهم الله بما يحتملون انظر ( ٢٥٢ ) وفى الطبرى ( ما قضى له أنه عامله وهو صائر اليه من شقاء او سعاده بعمله ، فى عنقه لا يفارقه ) انظر ( ٥٠ / ١٥ ) وفى أبى المصعود ( أى عمه السادر عنه ) ( ١٦١ / ٥ ) وروح المعانى ( ٣١ / ١٥ ) والتسهيل ( ١٦٨ / ٢ ) والقرطبي ( ٢٢٩ / ١٠ ) والقاسمى ( ١٠ / ٣٩١ )

( ٥ ) قوله تعالى ( كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ) الاسراء آيه ( ١٤ ) زاد الميسر ( ١٦ / ٥ ) وانظر الطبرى ( ٥٣ / ١٥ ) والقرطبي ( ٢٣٠ / ١٠ ) والبحر المحيط ( ١٦ / ٦ )

## سورة الاسراء

- ( أمرنا مترفيها ) (١) الممنى بالطاعة  
 ( فحق ) (٢) ( واجب ) (٣)  
 • عليها (٤) المذاب  
 • وقضى (٥) أى أمر

- (١) قوله تعالى ( واذ ا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ) الاسراء آيه (١٦) زاد المسير (١٩/٥) وعلى هذا يكون المقصود بأمرنا ، أمرنا من الامر ، أى أمرنا مترفيها بالطاعة • والطبرى (٥٧/١٥) والقرطبي (٢٣٤/١٠) ابن كثير (٥٨/٥) ومفاتيح الغيب (١٧٤/٢٠) وأضواء البيان (٤٤١/٣) •
- (٢) الاسراء آيه (١٦) زاد المسير (١٩/٥) والقرطبي (٢٣٤/١٠) والطبرى (٥٧/١٥) ومفاتيح الغيب (١٧٤/٢٠) وفتح القدير (٢١٤/٣) •
- (٣) زياده من (أ) •
- (٤) الاسراء آيه (١٦) زاد المسير (١٩/٥) ومفاتيح الغيب (١٧٤/٢٠) وفتح القدير (٢١٣/٣) •
- (٥) الاسراء آيه (٢٣) زاد المسير (٢١/٥) والجلالين (٢٣٥) ونظم الدرر (٤٠٠/١١) • وفى أضواء البيان (أمرو ألزم ، وأوجب ووصى (٤٥٣/٣) والقرطبي (٢٣٧/١٠) •

## سورة الاسراء

- ( جناح الذل ) ( ١ ) أى ألن لهما جانبك من رحمتك اياهما .  
 ( والأواب ) ( ٢ ) التواب .  
 ( والتبذير ) ( ٣ ) النفقة فى غير طاعة الله .  
 ( وأما تعرض عنهم ) ( ٤ ) أى عن الأقارب والمساكين وابناء السبييل  
 ( لاعتسارك ) ( ٥ )

- 
- ( ١ ) الاسراء آية ( ٢٤ ) زاد المصير ( ٢٥ / ٥ ) والجلالين ( ٢٣٥ )  
 والخازن والبغوى ( ١٥٥ / ٤ ) وفى ابن كثير ( تواضع لهما  
 بملك ) ( ٦١ / ٥ ) .
- ( ٢ ) قوله تعالى ( فانه كان للأولين فقورا ) الاسراء آية ( ٢٥ ) وزاد  
 المصير ( ٢٦ / ٥ ) والطبرى ( ٧١ / ١٥ ) وقريب السجستانسى  
 ( ١٠٧ ) وقريب القرآن لابن قتيبه ( ٢٥٣ ) .
- ( ٣ ) قوله تعالى ( ولا تبذرتبذيرا ) الاسراء آية ( ٢٧ ) زاد المصير  
 ( ٢٨ / ٥ ) والجلالين ( ٢٣٥ ) وانظر الطبرى ( ٧٣ - ٧٢ / ١٥ )  
 والخازن والبغوى ( ١٥٧ / ٤ ) ومفاتيح الغيب ( ١٩٣ / ٢٠ )  
 وفى تمهيد يرب اللغوي : التبذير ، افساد المال وانفاقه فى المسرف  
 ( ٤٢٧ / ١٤ ) .
- ( ٤ ) الاسراء آية ( ٢٨ ) زاد المصير ( ٢٨ / ٥ ) والطبرى ( ٧٤ / ١٥ )  
 ونظم الدرر ( ٤٠٦ / ١١ ) وأضواء البيان ( ٤٥٣ / ٣ ) ومفاتيح  
 الغيب ( ١٩٤ / ٢٠ ) .
- ( ٥ ) زيادة من ( ٩ )

## سورة الاسراء

- ( ١ )  
 ( ابتغاء رحمة ) ( أى رزق ) ( ٢ )  
 ( والقول الميسور ) ( ٣ ) المدة الحسنة .  
 ( محسورا ) ( ٤ ) أى منقطما به لحملك على نفسك .  
 ( خطأ ) ( ٥ ) اثما .

- 
- ( ١ ) الاسراء آيه ( ٢٨ ) الطبرى ( ٧٤ / ١٥ ) والجلالين ( ٢٣٥ ) وأضواء البيان ( ٤٥٤ / ٣ ) .  
 ( ٢ ) زياده من ( أ ) .  
 ( ٣ ) قوله تعالى ( فقل لهم قولا ميسورا ) الاسراء آيه ( ٢٨ ) زاد المسير ( ٢٩ / ٥ ) والطبرى ( ٧٤ / ١٥ ) وفتح القدير ( ٢٢١ / ٣ ) ومعانى القرآن للفراء ( ١٢٢ / ٢ ) .  
 ( ٤ ) قوله تعالى ( فتقدم ملوما محسورا ) الاسراء آيه ( ٢٩ ) انظر زاد المسير ( ٣٠ / ٥ ) ونظم الدرر ( ٤٠٧ / ١١ ) وفتح القدير ( ٢٢٢ / ٣ ) وانظر الخازن والبغوى ( ١٥٧ / ٤ ) وتحفه الأريب ( ٧٦ ) .  
 وفى غريب القرآن لابن قتيبه ( محسوك المحطية وتقطعك ، كما يحسر والسفر البعير فيبئسى منقطما ( ٢٥٤ ) .  
 وفى الطبرى ( يقول : معيبا قد انقطع بك ، لاشىء عندك تنفقسة ( ٧٦ / ١٥ ) وفى معانى القرآن للفراء ( لاشىء عنده ) ( ١٢٢ / ٢ ) .  
 ( ٥ ) قوله تعالى ( ان قتلهم كان خطئا كبيرا ) الاسراء آيه ( ٣١ ) الطبرى ( ٨٠ / ١٥ ) وحجاز القرآن ( ٣٧٦ / ١ ) ونظم السبدر ( ٤٠٩ / ١١ ) .

## سورة الاسراء

- ( فلا يسرف في القتل ) ( ١ ) بأن يقتل غير القاتل
- ( والقسطاس ) ( ٢ ) الميزان
- ( تأملا ) ( ٣ ) عاقبه
- ( تقف ) ( ٤ ) تتبع
- ( ما ليس لك به علم ) ( ٥ ) مثل ان تقول رأيت ولم تر سمعت ولم تسمع

- ( ١ ) الاسراء آيه ( ٣٣ ) زاد المسير ( ٣٣ / ٥ ) والطبرى ( ٨٢ / ١٥ )  
والقرطبي ( ٢٥٥ / ١٠ ) ونظم الدرر ( ٤١٠ / ١١ )
- ( ٢ ) قوله تعالى ( ورتوا بالقسطاس المستقيم ) الاسراء آيه ( ٣٥ ) الطبرى  
( ٨٥ / ١٥ ) وزاد المسير ( ٣٤ / ٥ ) والجلالين ( ٢٣٦ ) ونظم  
الدرر ( ٤١٢ / ١١ ) وغريب ابن قتيبه ( ٢٥٤ )
- ( ٣ ) الاسراء آيه ( ٣٥ ) نظم الدرر ( ٤١٣ / ١١ ) وزاد المسير ( ٣٤ / ٥ )  
وانظر الطبرى ( ٨٥ / ١٥ ) والقرطبي ( ٢٥٧ / ١٠ )
- ( ٤ ) الاسراء آيه ( ٣٦ ) غريب المسجستاني ( ١٠٨ ) ومجاز القرآن  
( ٣٧٩ / ١ ) وغريب ابن قتيبه ( ٢٥٤ ) ونظم الدرر ( ٤١٤ / ١١ )  
والبحر المحيط ( ٣٦ / ٦ ) وفي الطبرى ( لا تقل ) ( ٨٦ / ١٥ )
- ( ٥ ) الاسراء آيه ( ٣٦ ) زاد المسير ( ٣٥ / ٥ ) والقرطبي ( ٢٥٧ / ١٠ )  
وغريب ابن قتيبه ( ٢٥٤ )  
وفي ابن كثير قال بعد سياقه لعدة اقوال في ذلك ، ومضمون  
ما ذكره ان الله تعالى نهى عن القول بلا علم ، بل بالظن  
الذين هو التوهم والخيال ( ٧٢ / ٥ )

## سورة الاسراء

- (والمج) (١) شدة الفرج
- (تخرق الأرض) (٢) تنفذها
- (ولن تبلغ الجبال طولا) (٣) بعظمتك
- (أفأصفاكم) (٤) أخلصكم
- (صرفنا) (٥) بيننا
- (الى ذى العرش) (٦) أى الى رضاء

- (١) قوله تعالى ( ولا تمش في الأرض مرحا ) الاسراء آية (٣٧) زاد الميسر (٣٦/٥) ونظم الدرر (٤١٥/١١) شدة الفرج مع الخيلاء ومفاتيح الفيض (٢١١/٢٠) • وفي الطبرى (مختلا مستكبرا •
- (٢) الاسراء آية (٣٧) فى زاد الميسر ( لن تنفذها وتنفيها ( ٣٦/٥ ) وانظر مفاتيح الفيض (٢١١/٢٠) •
- وفي أضواء البيان ( لن تجعل فيها خرقا بد وسك لها وشدة وطئك عليها (٥٣٨/٣) •
- (٣) الاسراء آية (٣٧) زاد الميسر (٣٦/٥) وروح المعانى (٧٥/١٥) والقرطبي (٢٦١/١٠) وفي ابن كثير ( يتمليك وفخره واعجابك بنفسك (٧٣/٥) وفي أضواء البيان ( لا يبلغ طولك طولها (٥٣٨/٣) وفي الخازن والبغوى ( لا تقدر أن تطاول الجبال وتساويها بكسبرك (١٦٠/٤) •
- (٤) الاسراء آية (٤٠) زاد الميسر (٣٧/٥) والجلالين (٢٣٦) والقرطبي (٢٦٤/١٠) ومفاتيح الفيض (٢١٥/٢٠) وفي الطبرى ( أفخصكم (٩٠/١٥) وأضواء البيان (٥٣٨/٣) •
- (٥) الاسراء آية (٤١) زاد الميسر (٣٧/٥) والقرطبي (٢٦٤/١٠) وفتح القدير (٢٢٩/٣) •
- (٦) قوله تعالى ( قل لو كان معه آلهة كما يقولون اذا لابتغوا الى ذى العرش سييلا ) الاسراء آية (٤٢) زاد الميسر (٣٨/٥) وانظر الطبرى (٩١/١٥) والتسهيل (١٧٢/٢) وفي أضواء البيان ( أى الى مغالبتة وازالة ملكه وهذا ما رجحه (٥٤٠/٣) وفتح القدير (٢٣٠/٣) والخازن والبغوى (١٦١/٤) وهذا ما رجحوه هو لا • =



## سورة الاسراء

- (حجايا) (١) وهو على قلوب الكفار .  
 (مستورا) (٢) أى ساترا .  
 (بما يستمعون به) (٣) أى يستمعونه .

قال الشيخ الأمين فى أضواء البيان : لاشك ان المبنى المتبادر من الآية بحسب اللغة العربية هو هذا القول . . لان فى الآية فرض المحال ، والمحال المفروض الذى هو وجود الهة مع الله مشاركة له لا يظهر معه أنها تتقرب اليه ، بل تنازعه ولو كانت موجودة ولكمها معدومة مستحيلة الوجود . أقول والله التوفيق هذا ما أرجحه وأن هب اليه . والله أعلم .

- (١) قوله تعالى ( واذ قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا ) الاسراء آية ( ٤٥ ) فى زاد المسير ( هـ ) هو الآفة على قلوبهم ( ٤٠ / ٥ ) والطبرى ( ١٥ / ١٥٣ ) وانظر أضواء البيان ( ٣ / ٤١٥ ) وفتح القدير ( ٣ / ٢٣١ ) وابن كثير ( ٥ / ٧٩ ) ورجح الطبرى كون ذلك حجابا مستورا عن المباد فلا يرويه اذ يقول : والاظهر عندى ان يكون المستور هو الحجاب فيكون معناه ان الله سترنا عن ابصار الناس فلا تدرك ابصارهم ( ١٥ / ٩٤ ) وانظر البحر المحيط ( ٦ / ٤٢ ) .
- (٢) الاسراء آية ( ٤٥ ) زاد المسير ( ٥ / ٤١ ) والقرطبي ( ١٠ / ٢٧١ ) وفتح القدير ( ٣ / ٢٣١ ) وابن كثير ( ٥ / ٧٩ ) .
- (٣) الاسراء آية ( ٤٧ ) زاد المسير ( ٥ / ٤٢ ) والقرطبي ( ١٠ / ٢٧٢ ) وفى تفسير كلام الضمان ( نحن أعلم بما يستمعون به ) أى انما منعناهم من الانتفاع عند سماع القرآن ، لاننا نعلم ان مقاصدهم سيئة ، يريدون ان يحشر ما على أقل شيء ، ليقدهوا به وليس استماعهم لأجل الاسترشاد وقبول الحق ، وانما هم متمدون على عدم اتباعه ( ٤ / ٢٨٥ ) .

## سورة الاسراء

- والبياء (١) زائده .
- (نجوى) (٢) متاجسين .
- (رفاتا) (٣) ترابيا .
- (خلقا مما يكبر) (٤) وهو الموت .

- (١) زاد المسير (٤٢/٥) وفتح القدير (٢٣١/٣) والبضوى بهامش الخازن (١٦٣/٤) والقرطبي (٢٧٢/١٠) .
- (٢) الاسراء آيه (٤٧) زاد المسير (٤٢/٥) وفرب القرآن لابن قتيبه (٢٥٥) ومجاز القرآن (٣٨١/١) وتفسير كلام المثنان (٢٨٥/٤) قوله تعالى ( وقالوا انذا كما عظاما ورفاتا ) الاسراء آيه (٤٩) (٣)
- زاد المسير (٤٤/٥) والطبرى (٩٧/١٥) ومعاني القرآن للفراء (١٢٥/٢) وفي تهذيب اللغه (الرفات) الحطام من كل شىء تكسر (٢٧١/١٤) .
- (٤) الاسراء آيه (٥١) زاد المسير (٤٤/٥) ومفاتيح الغيب (٢٠/٢٢٦) والقرطبي (٢٧٤/١٠) وخصف هذا صاحب فتح القدير انظر (٢٣٤/٣) والدر المنثور (١٨٢/٤) .
- وفي الطبرى ( قال : وأولى الأقوال بالصواب ان يقال : ان الله ذكره قال ( أو خلقا مما يكبر في صدورك ) وجائز ان يكون على به الموت ، لأنه عظيم في صدور بنى آدم ، وجائز ان يكون أراد به السموات والأرض ، وجائز ان يكون أراه به غير ذلك (أقوال اعدة ولا بيان في ذلك أبين مما بين جل ثناؤهم وهو كل ما كبر في صدور بنى آدم من خلقه ، لأنه لم يخص منه شيئا دون شىء ( ٩٩/١٥ ) .
- وهذا ما اذهب اليه .

## سورة الاسراء

- ( ١ ) ( فسينقضون ) ( ١ ) يحركون رؤسهم تكديبا ( ٢ ) .  
 ( فتستجيبون بحمده ) ( ٣ ) اى بأمره .  
 وقال الزجاج ( ٤ ) : تستجيبون مقرين بأنه خالقكم .  
 ( الا قليلا ) ( ٥ ) اى فى الدنيا .

- ( ١ ) الاسراء آيه ( ٥١ ) فى زاد المسير ( يحركونها تكديبا واستهزاء /  
 ( ٤٥ / ٥ ) والجلالين ( ٢٣٧ ) وغريب المسجستانى ( ١٠٨ ) و نظم  
 الدرر ( ٤٣٩ / ١١ ) والطبرى ( ١٥٠ / ١٥ ) وغريب القرآن لابن قتيبه  
 ( ٢٥٧ )
- ( ٢ ) فى ( ب ) استهزاء .
- ( ٣ ) الاسراء آيه ( ٥٢ ) زاد المسير ( ٤٥ / ٥ ) والدر المنثور  
 ( ١٨٨ / ٤ ) والخازن والبغوى ( ١٦٣ / ٤ ) .
- ( ٤ ) زاد المسير ( ٤٦ / ٥ ) والخازن والبغوى ( ١٦٣ / ٤ ) .  
 ويرجح الطبرى ان المعنى بقدرته ، ودعائه اياكم ، والله الحمد فى  
 كل حال ( ١٠١ / ١٥ ) .
- وفى غرائب النيسابورى ( حامدين وهى مبالغة فى انقيادهم للبعث  
 ( ٤٦ / ١٥ ) والتسهيل ( ١٧٣ / ٢ ) .
- ( ٥ ) قوله تعالى ( وتظنون ان لبئس الا قليلا ) الاسراء آيه ( ٥٢ )  
 زاد المسير ( ٤٦ / ٥ ) والطبرى ( ١٠٢ / ١٥ ) والقرطبى ( ١٠ /  
 ٢٧٦ ) وفتح القدير ( ٢٣٥ / ٣ ) وفتايح الفيض ( ٢٢٧ / ٢٠ )  
 والتسهيل ( ١٧٣ / ٢ ) وهذا هو الراجح ويدل على هذا قوله  
 تعالى ( قال كم لهبتم فى الارض عدد سنين قالوا لبتنا يوما او بعض  
 يوم فأسأل الصادقين .

## سورة الاسراء

وقيل : فى القبور (١) وهذا لانهم خرجوا الى عذاب عظيم فقتلهم عندهم ما مضى قبله .

( يقولوا التى هى احسن ) (٢) أى يتكلمون بينهم بأحسن الخطاب .

وقيل : (٣) يكلمون المشركين باللطف . فعلى هذا هى (٤) منسوخة بآية السيف .

( أو لك (٥) (الذين) (٦) يدعون ( المعنى أولئك الذين يدعونهم ) (٧)

(١) زاد المسير (٤٦/٥) وفتح القدير (٢٣٥/٣) والتسهيل (١٧٣/٢) .

(٢) الاسراء آية (٥٣) زاد المسير (٤٧/٥) والطبرى (١٥٢/١٥) وابن كثير (٨٤/٥) وفتح الغيب (٢٢٨/٢٠) وروح المعانى (٩٤/١٥) والتسهيل (١٧٣/٢) وانظر القرطبي (٢٧٧/١٠) قال وهذا أحسن وتكون الآية محكمة وحسن .

(٣) زاد المسير (٤٧/٥) وفتح القدير (٢٣٥/٣) وفتح الغيب (٢٢٩/٢٠) والتسهيل (١٧٣/٢) .

(٤) زاد المسير (٤٧/٥) والتسهيل (١٧٣/٢) .  
أقول وبالله التوفيق دعوى النسخ لا تصح لأن القول الحسن لا ينافى القتال ونحن علينا فى دعوتنا الناس ان نكلمهم بالكلام الذى يرغبهم بالاسلام ولا ينفروهم عنه ولا منافاة بين هذا وبين القتال لان الامر بالقتال لا يعنى ترك القول الحسن والله أعلم .

(٥) الاسراء آية (٥٧) زاد المسير (٥٠/٥) وانظر الطبرى (١٥ / ١٠٤) والخازن والبغوى (١٦٥/٤) وروح المعانى (٩٨/١٥) .

(٦) زياده من (ب) .

(٧) زياده من (ب) .

## سورة الاسراء

آلهه .

- قال المفسرون : (١) هم المسيح ( وعزيرو الملائكة (٢)  
 ( يبتغون الى ربهم الوسيله ) (٣) أى يطلبون القرب منه .  
 وينظرون ايهم أقرب (٤) . فيتوصلون اليه به .  
 ( مهلكوها ) (٥) أى القرية الصالحة تهلك بالموت والمعاصية بالعذاب .

- (١) زاد المسير (٥٠/٥) والقرطبي (٢٧٩/١٠) وابن كثير (٨٦/٥)  
 ومفاتيح الغيب (٢٣١/٢٠) ونظم الدرر (٤٤٩/١١) .  
 قال شيخ الاسلام : الآية هنا قصد بها التميم لكل ما يدعى من  
 دون الله . . انظر الفتاوى (٢٢٦/١٥) ورجح الطبري كونهم قبيل  
 من الجن كانوا يعبدون فأسلموا . انظر (١٠٤/١٥-١٠٦ )  
 وصحيح البخارى (١٠٨/٣) ومعانى القرآن للفراء (١٢٥/٢) .  
 فى (١) والمعزى وهو تصحيف . (٢)  
 الاسراء آيه (٥٧) زاد المسير (٥٠/٥) وانظر القرطبي (٢٨٠/١٠)  
 والطبرى (١٠٦/١٥) وفتح القدير (٢٣٧/٣) والخازن والبنفوى  
 (١٦٥/٤) والتسهيل (١٧٣/٢) ونظم الدرر (٤٥٠/١١) .  
 زاد المسير (٥٠/٥) والخازن والبنفوى (١٦٥/٤) والتسهيل  
 (١٧٤/٢) وفى الطبرى يقول : يبتغى المدعون أربابا الى ربهم  
 القرية والزلقى ، لأنهم أهل ايمان به ، والمشركون بالله يعبدونهم  
 من دون الله ، وأيهم أقرب ، أيهم يصلح عمله وأجتهك ، فى عبادته  
 أقرب عنده زلفه (١٠٤/١٥) .  
 قوله تعالى ( وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة  
 او معذبوها ) (٠٠) الاسراء آيه (٥٨) زاد المسير (٥٠/٥) والقرطبي  
 (٢٨٠/١٠) وانظر أضواء البيان (٥٤٦/٣) ومفاتيح الغيب  
 (٢٣٣/٢٠) .  
 وفى فتح القدير أى ما من قرية ، أى قرية كانت من قرى الكفار هذا  
 ما ذهب اليه الشوكانى (٢٣٧/٣) وتفسير كلام المنان (٢٩٢/٤)  
 والقاسمى (٣٩٤٢/١٠) وفى البحر المحيط (الظاهران جميع  
 القرى تهلك قبل يوم القيامة واهلاكها تخريبها وفناؤها انظر  
 (٥٢/٦) .

## سورة الاسراء

- ( أن كذ ب بيها الأولون ) (١) ( المعنى لم نرسلها لثلاثين يوماً )  
 • فهلكوا كما كذ بال أولون ) (٢) فهلكوا .  
 • ( مبصرة ) (٣) أى مبصرها بيها .  
 • ( أحاط بالناس ) (٤) أحاط علمه .

=  
 وفى الطبرى ( يقول تعالى ذكروه ، وما من قرية من القرى إلا نحسن  
 مهلكوا أهلها بالفناء ، فمبيد وهم استئصالاً قبل يوم القيامة ، أو مبعذ بوحها ،  
 أما ببلاء من قتل أو سيف أو غير ذلك من صنوف العذاب عذاباً  
 شديداً ( ١٠٦ / ١٥ ) .

(١) قوله تعالى ( وما منحتنا أن نرسل بالآيات إلا أن كذ ب بيها الأولون )  
 الاسراء آية ( ٥٩ ) زاد المسير ( ٢١ / ٥ ) وانظر الطبرى ( ١٠٧ / ١٥ )  
 والقرطبي ( ٢٨١ / ١٠ ) .

(٢) زياده من ( أ ) .

(٣) قوله تعالى ( أتبعناهم ) ( الناقة مبصرة ) الاسراء آية ( ٥٩ ) فى  
 زاد المسير ( ٥١ / ٥ ) بيئته ، يريد ، مبصرها بيها ، وغريب ابن قتيبه  
 ( ٢٥٧ ) وفى أضواء البيان ( بيئته تجعلهم يبصرون الحق وأضحوا  
 لاليس فيه ) ( ٥٤٧ / ٣ ) .

وفى الطبرى ( إنما عنى بالمبصرة ، المضيئة البنية التى من يراها  
 كأنوا أهل بصرها ، أنها لله حجة ) ( ١٠٩ / ١٥ ) والخازن والبغوى  
 ( ١٦٦ / ٤ ) .

(٤) الاسراء آية ( ٦٠ ) زاد المسير ( ٥٢ / ٥ ) والقرطبي ( ٢٨٢ / ١٠ )  
 ونظم الدرر ( ٤٥٧ / ١١ ) .

وفى أضواء البيان أى هم فى قبضته يفعل فيهم كيف يشاء فيسلط  
 نبيه عليهم وحفظه منهم ( ٥٤٨ / ٣ ) والطبرى ( ١٠٩ / ١٥ ) .

## سورة الاسراء

- (الرؤيا التي أرىناك) (١) ليلة أسرى به
- (والفتنة) (٢) الاختبار فأمّن قوم وهم آخرون
- (والشجرة) (٣) الزقوم
- (والطموضة) (٤) أي الطمون آكلها

- (١) الاسراء آية (٦٠) زاد المسير (٥٣/٥) والطبرى (١١٣/١٥) والقرطبي (٢٨٢/١٠) والبخارى فى صحيحه (١٠٨/٣) وأضواء البيان (٥٤٨/٣) .  
والمقصود بتلك الرؤيه ما رآه الرسول صلى الله عليه وسلم من الآيات والمعبر فى طريقه فى الاسراء والمعراج - أضواء البيان (٥٤٨/٣) .
- (٢) الاسراء آية (٦٠) زاد المسير (٥٣/٥) والطبرى (١١٣/١٥) ونظم الدرر (٤٥٧/١١) وروح المعاني (١٠٥/١٥) .
- (٣) الاسراء آية (٦٠) الطبرى (١١٢/١٢) وأضواء البيان (٥٤٩/٣) صحيح البخارى (١٠٨/٣) .  
وفى الحكيم والمحيط الأعظم (الزقوم) شجيرة غيراء صغيرة السورق مذورنها ، لاشوك لها ، زفرة مرة ورأسى ورقها قبيح جدا ، والزقوم كل طعام يقتل (١٦١/٦) .
- (٤) الاسراء آية (٦٠) زاد المسير (٥٥/٥) والبغوى بها مش الخازن (١٦٦/٤) والقرطبي (٢٨٦/١٠) وفتح القدير (٢٣٩/٣) والتسهيل (١٧٤/٢) .  
وفى أضواء البيان قال الشيخ الأئمين رحمه الله تعالى ( انما وصف الشجرة باللعن لأنها فى اصل النار وأصل النار بعيد من رحمة الله ، وللمن الایعاد عن رحمة الله ، اولخيث صفاتها التى وصفت بها فى القرآن ، أوللمن الذين يطعمونها ، والمعلم عند الله تعالى

## سورة الاسراء

- ( أ رأيتك ) ( ١ ) أى أخبرنى • والجواب مخذوف ( ٢ ) تقديره  
 لم كرمته ( على •  
 ( لأحتنكن ) ( ٣ ) لأستولين •  
 ( الا قليلا ) ( ٤ ) وهم الممصومون •  
 ( مؤفورا ) ( ٥ ) أى مؤفرا •  
 ( واستفزز ) ( ٦ ) استخف •

- ( ١ ) قوله تعالى ( قال رأيتك هذا الذين كرمت على ) الاسراء آية ( ٦٢ ) زاد المسير ( ٥٧/٥ ) والخازن والبغوى ( ١٦٧/٤ ) وفتح القدير ( ٢٤١/٣ ) والبحر المحيط ( ٥٧/٦ ) •
- ( ٢ ) زاد المسير ( ٥٧/٥ ) والكشاف ( ٤٥٦/٢ ) • وفى فتح القدير ، أخبرنى عن هذا الذى فضلته على لم فضلتته؟ وقد خلقتنى من نار وخلقته من طين - فحذف هذا للملم به ( ٣ / ٢٤١ ) والقرطبي ( ٢٨٧/١٠ ) •
- ( ٣ ) الاسراء آية ( ٦٢ ) زاد المسير ( ٥٧/٥ ) ومعانى القرآن للفسراء ( ١٢٧/٢ ) والقرطبي ( ٢٨٧/١٠ ) وفتح القدير ( ٢٤١/٣ ) • وفى مقاييس اللغه ( استئصال الشئ ، هو احتناك : وقال عن معنى الاية ( أى أغنهم كلهم ، كما يستأصل الشئ ، الا قليلا ( ١١٢/٢ ) •
- ( ٤ ) الاسراء آية ( ٦٢ ) زاد المسير ( ٥٧/٥ ) ومعانى القرآن للفسراء ( ١٢٧/٢ ) والقرطبي ( ٢٨٧/١٠ ) وفى أضواء البيان ( بين المراد بهذا القليل فى مواضع آخر ، كقوله ( لأغنيهم أجمعين ، الا عبادك منهم المخلصين ( ٥٥٠/٣ ) •
- ( ٥ ) وفى الطبرى ( لأستولين عليهم ، ولا أستأصلهم ، ولا ستميلنهم ( ١١٦/١٥ ) • قوله تعالى ( فان جهنم جزاء لكم جزاء مؤفورا ) الاسراء آية ( ٦٣ ) زاد المسير ( ٥٧/٥ ) وغريب ابن قتيبه ( ٢٥٨ ) ومفاتيح الغيب ( ٥/٢١ ) وفى أضواء البيان ( مكلا ممتما ( ٥٥١/٣ ) والطبرى ( ١١٧/١٥ ) ونظم الدرر ( ٤٦٤/١١ ) والبحر المحيط ( ٥٨/٦ ) •
- ( ٦ ) الاسراء آية ( ٦٤ ) غريب القرآن لابن قتيبه ( ٢٥٨ ) والطبرى ( ١١٨ ) والجلالين ( ٢٣٨ ) وغريب السجستانى ( ١٠٨ ) ونظم الدرر ( ٤٦٩/١١ ) ومجاز القرآن ( ٣٨٤/١ ) وانظر مقاييس اللغه ( ٤ / ٤٣٩ ) •



## سورة الاسراء

- ( بصوتك ) (١) الفناء ( وأجلب ) (٢) صح  
 ( والمعنى ) (٣) أجمع عليهم كل ما تقدر عليه .  
 وقال ابن عباس (٤) رضى الله عنهما كل خيل يسير فى معصية الله وكل رجل  
 تسير فى معصية الله تعالى .  
 ( وشاركهم فى الأموال ) (٥) وهو ما أصابوا من الحرام .

- ( ١ ) الاسراء آيه (٦٤) زاد الميسر ( ٥٨ / ٥ ) والدر المنثور ( ٤ ) /  
 ( ١٩٢ ) وقد ذهب الطبرى الى انه لم يخص من ذلك صوتا دون صوت ،  
 فكل صوت كان دعاء اليه والى عمله وطاعته وخلافاً للدعاء الى طاعة  
 الله ، فهو داخل فى معنى صوته ( ١١٨ / ١٥ ) وهذا الذى اهل  
 اليه .
- ( ٢ ) الاسراء آيه (٦٤) زاد الميسر ( ٥٨ / ٥ ) والجلالين ( ٢٣٨ ) واضواء  
 البيان ( ٥٥٢ / ٣ ) وفتح القدير ( ٢٤٦ / ٣ ) والتسهيل ( ١٧٥ / ٢ )  
 وفى تهذيب اللغه : الجلب والجلبة ، فى جماعة من الناس ، والفصل  
 أجلبوا وجليبوا من الصياح ( ٩٠ / ١ ) .
- ( ٣ ) القرطبي ( ٢٨٨ / ١٠ ) وزاد الميسر ( ٥٨ / ٥ ) ومفاتيح الغيب  
 ( ٦ / ٢١ ) وفى تهذيب اللغه ( أى جمع عليهم وتوعدهم بالشر  
 ( ٩١ / ١١ ) .
- ( ٤ ) يشير لقوله تعالى ( وأجلب عليهم بخيلك ورجلك ) الاسراء آيه  
 ( ٦٤ ) زاد الميسر ( ٥٨ / ٥ ) والطبرى ( ١١٩ / ١٥ ) والدر المنثور  
 ( ٢٨٩ / ١٠ ) ومفاتيح الغيب ( ٦ / ٢١ ) والقرطبي ( ٢٨٩ / ١٠ ) .  
 وفى ابن كثير يقول : وأحمل عليهم بجمودك خيالتهم ورجلهم ، ومعناه  
 تسلط عليهم بكل ما تقدر عليه وهذا أمر قدرى ( ٩١ / ٥ ) .
- ( ٥ ) الاسراء آيه (٩٤) زاد الميسر ( ٥٩ / ٥ ) والدر المنثور ( ١٩٢ / ٤ )  
 قال أبو جعفر الطبرى بعد سرده لعدة اقوال وأولى ذلك بالصواب  
 انه عنى بذلك كل مال عصى الله بانفاق فى حرام أو اكساب من حرام  
 أو ذبح للآلهة ، أو تسبب ، أو بجر للشيطان ، وغير ذلك مما كسان  
 معصياهم وفيه وذلك أن الله قال تعالى ( مشاركهم فى الأموال ) فكل  
 ما أطيع الشيطان فيه فقد شارك فاعل ذلك فيه ابليس ، فلا وجه  
 لخصوص بعض ذلك دون بعض ( ١٢٠ / ١٥ ) وهذا ما ذهب اليه .

## سورة الاسراء

- ( والاولاد ) (١) الزنا .  
 ( يزجى ) (٢) يسير .  
 ( ضل ) (٣) يطل

- ( ١ ) الاسراء آيه ( ٦٤ ) زاد المسير ( ٥٩ / ٥ ) والجلالين ( ٢٣٨ )  
 والدر المشور ( ١٩٢ / ٤ ) والقرطبي ( ٢٨٩ ) .  
 وفي مفاتيح الغيب قال الرازى والضابطان يقال ، ان كل تصرف من  
 المرء فى ولده على وجه يؤدى الى ارتكاب منكر او فحش فهو داخل  
 فيه ( ٧ / ٢١ ) .
- ورجح الطبرى ان يكون المقصود بذلك كل ولد ولدته اثنى عشرى الله  
 بتسميته ما يكرهه الله او ياد خاله فى غير الدين الذى ارتضاه الله  
 او بالزنا بأمه ، او قتله ووأده ، او غير ذلك من الامور التى يمصى  
 الله بها بفعله به او فيه ، فقد دخل فى مشاركة ابليس فيه من ولد  
 ذلك المولود له او منه لأن الله لم يخصص بقوله ( وشاركهم فى الاموال  
 والاولاد ، معنى الشركة فيه بمعنى دون معنى فكل ما عصى الله  
 فيه او به وأطيع الشيطان به او فيه ، فهو مشاركة من عصى الله فيه  
 او به ابليس فيه ( ١٢١ / ١٥ ) وهذا ما ذهب اليه .
- ( ٢ ) قوله تعالى ( ربكم الذى يزجى القلك ) الاسراء آيه ( ٦٦ ) زاد  
 المسير ( ٦٠ / ٥ ) والطبرى ( ١٢٢ / ١٥ ) وغير القرآن لاين قتيبه  
 ( ٢٥٨ ) .
- ( ٣ ) قوله تعالى ( واندامسك الضرفى البحر ضل من تدعون الا اياه )  
 الاسراء آيه ( ٦٧ ) نظم الدرر ( ٤٧٢ / ١١ ) والبغوى ( ١٦٩ / ٤ )  
 فى زاد المسير ( غاب ) ( ٦١ / ٥ ) والجلالين ( ٢٣٨ ) وأضواء  
 البيان ( ٥٥٥ / ٣ ) .

## سورة الاسراء

- (حاصبا) (١) حجارة
- (وكيلا) (٢) مانعا
- (يعبدكم فيه) (٣) أى فى البحر
- (قاصفا) (٤) وهى الريح تقصف الشجر

- (١) قوله تعالى (أو يرسل عليكم حاجبا) الاسراء آيه (٦٨) زاد المسير (٦١/٥) والطبرى (١٢٣/١٥) ونظم الدرر (٤٧٣/١١) •  
 وفى أضواء البيان (هو المطر أو الريح اللذين فيهما الحجارة) (٥٥٧/٣) •
- وفى مقاييس (الريح الشديده) وقال (حصب) الحاء والصاد والياء أصل واحد وهو جنس من أجزاء الارض ثم يشتق منه وهو الحصاء وذلك جنس من الحصى (٢٠/٢) •
- (٢) قوله تعالى (ثم لا تجد ولكم وكيلا) الاسراء آيه (٦٨) •  
 فى زاد المسير مانعا وناصرا (٦٢/٥) وانظر الطبرى (١٢٣/١٥) والقرطبي (٢٩٢/١٠) •
- (٣) الاسراء آيه (٦٩) الطبرى (١٢٤/١٥) والبحر المحيط (٦٠/٦) والقرطبي (٢٩٢/١٠) ونظم الدرر (٤٧٤/١١) •
- (٤) قوله تعالى (فيؤسل عليكم فاصفا من الريح) الاسراء آيه (٦٩) زاد المسير (٦٢/٥) وفرييب ابن قتيبه (٢٥٩) والبحر المحيط (٤٥/٦) •  
 وفى الطبرى (هى التى تقصف مامرت به فتحطمه وتدقه) (١٢٤/١٥) ومجاز القرآن (٣٨٥/١) •

## سورة الاسراء

- ( تبيها ) (١) أى من يطالبنا بدمائكم .  
 ( بامهم ) (٢) بنبيهم .  
 ( قال قتاده ) (٣) بكتابهم الذى فيه أعمالهم (٤)  
 ( فى هذه ) (٥) يعنى الدنيا .

- (١) قوله تعالى ( ثم لاتجدوا لكم علينا به تبيها ) الاسراء آية (٦٩)  
 زاد المسير (٦٢/٥) وقرئ ابن قتيبه (٢٥٩) ومجاز القرآن (١ / ١ / ٣٨٥)  
 وأضواء البيان (٣ / ٥٥٨) .  
 وانظر الطبرى (١٢٤/١٥) ثم لاتجدوا لكم علينا تابعا يتبعنا  
 بما فعلنا بكم ، ولا نائرا يثارنا باهلا كما اياكم . . وهو نفس المعنى  
 الاول .
- (٢) قوله تعالى ( يوم ندعوا كل أناس بامهم ) الاسراء آية ( ٧١ )  
 زاد المسير ( ٦٥ / ٥ ) والجلالين ( ٢٣٩ ) وذكر هذا الطبرى  
 ( ١٢٦ / ١٥ ) .
- (٣) زاد المسير ( ٦٥ / ٥ ) وذكر هذا الطبرى ( ١٢٧ / ١٥ ) والقرطبي  
 ( ٢٩٦ / ١٠ ) وانظر أضواء البيان ( ٣ / ٥٦١ ) ورجح هذا وابن كثير  
 ( ٩٦ / ٥ ) .  
 وهذا ما أرححه ( لقوله تعالى بعد ذلك مباشرة ) فمن أتى كتابه  
 يعينه ) من القرائن الدالة على ترجيح ذلك والله اعلم .  
 وقتاده هو قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسى البصرى ( ابو الخطاب  
 البصرى ، ولد سنة ( ٦١ ) هـ وكان مفسرا فقيها وكان تابعيا وروى عن  
 الصحابي أنس بن مالك رضى الله عنه ، وعن كثير من كبار التابعين  
 منهم الحسن البصرى وتوفى سنة ( ١١٧ ) رحمه الله تعالى تهذيب  
 التهذيب ( ٨ / ٣٥١ - ٣٥٦ ) .  
 وانظر الرقيات لابن خلكان ( ١ / ٥٤٠ ) ونكت الهميان للمفردى  
 ( ٢٣١ / ٢٣٠ ) .
- (٤) زياده من ( ب ) .
- (٥) قوله تعالى ( ومن كان فى هذه أعمى ) الاسراء آية ( ٧٢ ) الدر الخشور  
 ( ٤ / ١٩٤ ) وزاد المسير ( ٦٥ / ٥ ) والطبرى ( ١٢٨ / ١٥ ) والقرطبي  
 ( ١٠ / ٢٩٨ ) وابن كثير ( ٥ / ٩٧ ) .

## سورة الاسراء

(أعمى) (١) عن معرفة الله وقد رأى مصنوعاته فهو عما وصف له في الآخرة  
أعمى .

ليفتنونك (٢) قالوا اطرد عنك الموالى والأزوال فهم ان يرضيهم بأمر  
يستدعى به إسلامهم فنزلت واللام للتوكيد (٣)

(١) الاسراء آية (٧٢) قوله تعالى ( من كان فى هذه أعمى فهو فى الآخرة  
أعمى وأضل سبيلا ) .

فى زاد المسير ( عن معرفة قدرة الله فى خلق الاشياء ، فهو عما وصف له  
فى الآخرة أعمى (٦٦/٥) والخازن والبغوى (١٧١/٤) والدر  
المشهور (١٩٤/٤) .

وفى الطبرى ، أعمى عن حجج الله على أنه المنفرد بخلقها وتدبيرها  
وتصريف ما فيها فهو فى أمر الآخرة التى لم يرها ولم يحانها وفيما  
هو كائن فيها أعمى وابن كثير (٢٧/٥) .

وفى تفسير كلام المنان ( من كان فى هذه الدنيا أعمى عن الحق ،  
فلم يقبله ، ولم يتقبله بل اتبع الضلال ، فهو فى الآخرة أعمى عن  
سلوكه طريق الجنة كما لم يسلكه فى الدنيا (٣٠٢/٤) .

(٢) قوله تعالى ( وان كادوا ليفتنونك عن الذى أوحينا إليك ) الاسراء  
آية (٧٣) زاد المسير (٦٨/٥) وأسباب النزول (٣٨١) والقرطبي  
(٢٩٩/١٠) وفتح القدير (٢٤٩/٣) والدر المشهور (١٩٤/٤) .

وذ هب الطبرى الى ترجيح الايمان بظاهرة الآية بدون تحديده  
ذلك بجماعة معينة وأن المشركين كادوا يفتنوه عما أوحاه الله اليه  
ليحصل بتفسيره ، وذلك هو الافتراء على الله (١٣٠/١٥) .

ومعنى يفتنونك ( يستنزلونك ) غريب القرآن لابن قتيبه (٢٥٩) ،  
والقرطبي (٣٠٠/١٠) وفى البحر المحيط (ليخذ عنك وذلك فى  
ظنهم لأنهم قاربوا ذلك ان هو محصوم عليه السلام ان يقاربوا فتنته  
عما أوحى الله اليه وتلك المقاربة فى زعمهم سببها رجاء وهم الو أن يفتوى  
على الله غير ما أوحى الله اليه (٦٤/٧) .

(٣) زاد المسير (٦٨/٥) وفتاوى الشيب (٢٠/٢١) والقاسمى (١٠/  
٣٩٥٤) . وفى البحر المحيط (اللام) هى الفارقة بين ان هذه  
وان النافية (٦٤/٦) وأضواء البيان (٥٦٤/٣) والكشاف  
(٤٦٠/٢) .

## سورة الاسراء

- ( لتفتري ) (١) أى لتخلق . لأنهم قالوا له قل (٢) الله أمرنى بذلك  
 ( ضعف الحياة ) (٣) أى ضعف عذاب الحياه .  
 ( ليستفزونك ) (٤) الاستفزاز الاتعاج بسرعته (٥)  
 قالت له (٦) اليهود ما المدينة بأرض الأنبياء انما أرضهم الشام فنزلت .

- (١) قوله تعالى ( لتفتري علينا غيره ) الاسراء آيه (٧٣) زاد المسير (٦٨/٥) والقرطبي (٣٠٠/١٠) .  
 وفى روح المعاني لتقول علينا غير الذى أوحيناه اليك (١٢٨/١٥) وأبو السمود (١٨٨/٥) .  
 (٢) زاد المسير (٦٨/٥) والقرطبي (٣٣٠/١٠) ومفاتيح الغيب (٢١/٢١) والقاسمى (٣٩٥٤/١٠) .  
 (٣) قوله تعالى ( اذا لأذقناك ضعف الحياه ) الاسراء آيه (٧٥) زاد المسير (٦٩/٥) والجلالين (٢٣٩) والطبرى (١٣١/١٥) وأضواء البيان (٥٦٤/٣) .  
 (٤) الاسراء آيه (٧٦) الخازن والبغوى (١٧٣/٤) وروح المعانى (١٢٩/١٥) .  
 وفى الطبرى ( ليستفزونك من الأرض التى أنت بها ليخرجوك منها ) (١٣٢/١٥) ومعانى القرآن للقرآء (١٢٨/٢) .  
 (٥) زياده من (ب) .  
 (٦) زاد المسير (٦٩/٥) والقرطبي (٣٠١/١٠) ومعانى القرآن (١٢٨/٢) وأسباب النزول للواحدى (١٩٦) وأسباب النزول للسيوطى (٣٨٢) .  
 قال ابن كثير : وهذا القول ضعيف لأن هذه الآية مكية وسكن المدينة بعد ذلك (٩٧/٥) .  
 نقل القرطبي عن مجاهد مقتادة انها نزلت فى هم أهل مكة بأخراجه ولو أخرجوه لما أمهلوا ولكن الله أمر بالمهجرة فخرج وهذا أصح لان السورة مكية ولان ما قبلها خسر عن أهل مكة ولم يجز للمسلمين ذكر (٣٠١/١٠) وهذا ما رجحه الطبرى (١٣٣/١٥) ومفاتيح الغيب (٢٣/٢١) وهو الراجح عندى .

## سورة الاسراء

- ( لا يلبثون ) (١) أى كما نستأصلهم  
 ( سنة من قد أرسلنا ) (٢) أى سنتنا هذه أن الأمم اذا أخرجوا نبيهم  
 أو قتلوه عوجلوا .  
 ( لدلوك الشمس ) (٣) أى عنده وهو زوالها نصف النهار .  
 ( والفسق ) (٤) الظلام ، والمعنى : (٥) صل من وقت الزوال الى غسق  
 الليل فيدخل الظهر والمصر والمشاء ان .

- 
- (١) قوله تعالى ( واذ ا لا يلبثون خلافاً لا قليلا ) الاسراء آيه (٧٦)  
 زاد المسير (٧٠/٥) وفرائب النيسابورى (٦٦/١٥) .  
 وفى الطبرى ( يقول : لو أخرجوا منها لم يلبثوا بمدك فيها )  
 الا قليلا ، حتى أهلكهم بمداب عاجل (١٣٢/١٥) .
- (٢) الاسراء آيه (٧٧) زاد المسير (٧١) والجلالين (٧٣٩) .  
 والطبرى (١٣٣/١٥) والخازن والبغوى (١٧٣/٤) وفاتيسح  
 الغيب (٢٤/٢١) .
- (٣) الاسراء آيه (٧٨) زاد المسير (٧١/٥) والطبرى (١٣٦/١٥)  
 وأضواء البيان (٥٦٥/٣) ومحلى القرآن للفراء (١٢٩/٢) .  
 وانظر تهذيب اللغة (١١٧/١٠) .
- (٤) قوله تعالى ( الى غسق الليل ) الاسراء آيه (٧٨) زاد المسير  
 (٧٣/٥) والطبرى (١٣٨/١٥) وأضواء البيان (٥٦٥/٣) .  
 وفتح القدير (٢٥٠/٣) وأحكام القرآن لابن العربى (١٢٢٠/٣) .
- (٥) زاد المسير (٧٢/٥) وأضواء البيان (٥٦٥/٣) وفتح القدير  
 و (٢٥٠/٣) وأحكام القرآن لابن العربى (١٢٢٠/٣) .  
 وانظر تهذيب اللغة (١١٧/١٠) .

## سورة الاسراء

- ( ١ )  
 ( صلاة الفسق )  
 ( قرآن الفجر ) ( ٢ ) صلاة الفجر .  
 ( مشهودا ) ( ٣ ) تشهد ملائكة الليل والنهار .  
 ( تهجد ) ( ٤ ) اسهر .  
 ( نافلة ) ( ٥ ) أى زيادة فى الفرض عليك .  
 ( والقيام المحمود ) ( ٦ ) الشفاعة للناس يسوم القياصه .

- ( ١ ) زياده من ( ب ) .  
 ( ٢ ) الاسراء آيه ( ٧٨ ) زاد المسير ( ٧٣ / ٥ ) وأضواء البيهقان ( ٥٦٥ / ٣ ) وأحكام القرآن لابن المصيرى ( ١٢٢٠ / ٣ ) .  
 ( ٣ ) الاسراء آيه ( ٧٨ ) زاد المسير ( ٧٤ / ٥ ) وصحيح البخارى ( ١٠٨ / ٣ ) وسنن ابن ماجه ( ٢٢٠ / ١ ) وسنن الترمذى ( ٥ / ٣٠٢ ) والطبرى ( ١٤٠ / ١٥ ) .  
 ( ٤ ) قوله تعالى ( ومن الليل فتسجد به نافلة لك ) الاسراء آيه ( ٧٩ ) زاد المسير ( ٧٤ / ٥ ) والطبرى ( ١٤١ / ١٥ ) وأحكام القرآن لابن المصيرى ( ١٢٢٢ / ٣ ) .  
 ( ٥ ) الاسراء آيه ( ٧٩ ) زاد المسير ( ٧٥ / ٥ ) والجلالين ( ٢٣٩ ) والطبرى ( ١٤٣ / ١٥ ) وفتح القدير ( ٢٥١ / ٣ ) ومفاتيح الغيب ( ٣٠ / ٢١ ) والقاسمى ( ٣٩٦٩ / ١٠ ) وأحكام القرآن لابن المصيرى ( ١٢٢٣ / ٣ ) .  
 ( ٦ ) قوله تعالى ( عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا ) الاسراء آيه ( ٧٩ ) زاد المسير ( ٧٦ / ٥ ) والطبرى ( ١٤٥ / ١٥ ) والقرطبي ( ٣٠٩ / ١٠ ) وهذا ما رجحه الطبرى والقرطبي وهو الراجح .  
 وانظر صحيح البخارى ( ١٠٨ / ٣ ) وسنن الترمذى ( ٣٠٣ / ٥ )  
 والدر المنثور ( ١٩٧ / ٤ ) وهذا ما أذهب اليه .



## سورة الاسراء

- (١) وقال مجاهد (١) يقمده على المرش
- (مدخل صدق) (٢) المدينة
- (وأخرجني) (٣) من مكة
- (نصيرا) (٤) ناصرا

- (١) ذكره الطبري (١٤٥ / ١٥) والقرطبي (٣١١ / ١٠) والدر المنثور (١٦٨ / ٤) والخازن والبغوي (١٧٩ / ٤)
- قال أبو جعفر، وما قاله مجاهد : قول غير مدفوع صحته ، لا من جهة خير ولا نظر ، لأنه لا يوجد خبر في احالة ذلك انظر
- (١٤٧ / ١٢)
- وفي فتح القدير قال الشوكاني ، وعلى كل حال فهذا القول غير مناف للقول الاول لامكان أن يقمده الله سبحانه هذا المقصد وشفح تلك الشفاعة (٢٥٢ / ٣) وفتح البيان (٣٩٥ / ٥)
- ونقل القرطبي عن ابن عبد البر أنه قال : ومجاهد وان كان احد الأئمة يتأول القرآن فان له قولين مهجورين عند أهل العلم ، أحدهما هذا ، والثاني في تأويل قوله تعالى ( موجوه يومئذ ناضرة السى ربهنا ناظرة ) قال تنتظر الثواب ، ليس من النظر ( ٣١١ / ١٠ )
- وفتح القدير (٢٥٢ / ٣) وروح المعاني (١٤٢ / ١٥)
- قوله تعالى ( وقل رب أَدْخِلْنِي مَدْخَلَ صِدْقٍ ) الاسراء آية (٢)
- (٨٠) الطبري (١٥٠ / ١٥) وفتح القدير (٢٠٥٠ / ٣) وزاد المسير (٧٧ / ٥)
- (٣) الاسراء آية (٨٠) الطبري (١٥٠ / ١٥) وفتح القدير (٢٥٠ / ٣) وزاد المسير (٧٧ / ٥)
- (٤) الاسراء آية (٨٠) الطبري (١٥١ / ١٥) وابن كثير (١٠٩ / ٥) وزاد المسير (٧٨ / ٥) وهذا ما رجحه الطبري وتابعه ابن كثير إذ قال : وهو الأرجح لأنه لا يدمع الحق من قهر لمن عاداه وتأواه

## سورة الاسراء

- ( الحق ) ( ١ ) الاسلام  
 ( وزهق ) ( ٢ ) يطسل  
 ( الباطل ) ( ٣ ) الشرك .

- ( ١ ) قوله تعالى ( وقل جاء الحق وزهق الباطل ) الاسراء آيه ( ٨١ )  
 زاد المسير ( ٧٨ / ٥ ) والجلالين ( ٢٤ ) أضواء البيان ( ٣ / ٥٦٦ )  
 • ورجح أبو جعفر ان الحق هو كل ما كان لله فيه رضا وطاعة  
 ( ١٥٢ / ١٥ ) وأن الحق كل ما خالف طاعة ابليس .  
 • ورجح القرطبي التميم ( ٣١٥ / ١٠ ) .
- ( ٢ ) الاسراء آيه ( ٨١ ) زاد المسير ( ٧٨ / ٥ ) والجلالين ( ٢٤٠ )  
 وغريب السجستاني ( ١٠٩ ) ونظم الدرر ( ٤٩٦ / ١١ ) والقرطبي  
 • ( ٣١٥ / ١٠ ) .
- ( ٣ ) الاسراء آيه ( ٨١ ) زاد المسير ( ٧٨ / ٥ ) والجلالين ( ٢٤٠ )  
 وأضواء البيان ( ٥٦٦٨ / ٣ ) .  
 • ورجح القرطبي التميم ( ٣١٥ / ١٠ ) .  
 • وذهب أبو جعفر الى أن الباطل هو كل ما كان لا رضا فيه للنسب  
 ولا طاعة مما هو له معصية وللشيطان طاعه وأن الباطل كل ما وافق  
 طاعة ابليس . انظر ( ١٥٢ / ١٥ ) .  
 • ووجه هذا الترجيح ان الله تعالى عم بالخبر ولم يخص .

## سورة الاسراء

- (من القرآن) (١) (من) (٢) لبيان الجنس .  
 (الظالمين) (٣) المشركين .

- (١) قوله تعالى ( ونزل من القرآن ) الاسراء آية (٨٢) زاد المسير (٧٩/٥) والقرطبي (٣١٥/١٠) والكشاف (٤٦٣/٢) وفتح القدير (٢٥٣/٣) والتبيان (٨٣٠/٢) وفتح الغيب (٢١/٣٤) والمعنى : ونزل من هذا الجنس الذي هو قرآن ما هو شفاء ، فجميع القرآن شفاء للمؤمنين .  
 وفي البحر المحيط قال ، من لابتداء الفاية ، ورد على الذين قالوا انها للجنس ان من التي لبيان الجنس لا تتقدم على المبهم الذي تبينه وانما تكون متأخرة عنه . (٧٤/٦) .  
 ولكن الذين قالوا انها للجنس لهم وجه في تقديم ( من ) هنا وان كانت بيانية ولكن قدمت المبين وهو ( ما ) اعتناء . . انظر القاسم ، (٣٩٧٧/١٠) وانظر روح المعاني (١٤٥/١٥) وقال عن انكار ابي حيان . وهو انكار غير مسموع .  
 زياده من (ب) . (٢)  
 قوله تعالى ( ولا يزيد الظالمين الا فسادا ) الاسراء آية (٨٢) زاد المسير (٧٩/٥) والجلالين (٢٤٠) والطبري (١٢/٢٥٣) وروح المعاني (١٤٦/١٥) . (٣)

## سورة الاسراء

- ( ١ ) ( الا خسارا ) ( ١ ) لانهم يكفرون به .  
 ( ٢ ) ( على الانسان ) ( ٢ ) يعنى الكافر .  
 ( ٣ ) ( نا ) ( ٣ ) تباعد عن القيام بحقوق ( ٤ ) النعم .

- ( ١ ) الاسراء آيه ( ٨٢ ) فى زاد المسير ، لانهم يكفرون به ، ولا ينتقمون بمواعظه ، فيزيد خسراتهم ( ٧٩ / ٥ ) وانظر الجلالين ( ٢٤٠ ) .  
 وفى الطبرى ( اهلاكا ، لانهم كلما نزل فيه امر من الله بشىء ، أو نهى على شىء كفروا به ، فلم يأترو الامر ، ولم ينتهوا عما نهاهم عنه فزادهم ذلك خسارا الى ما كانوا فيه قبل ذلك من الخسارة ورجسا الى رجسهم قبل ( ١٥٣ / ١٥ ) . وفتح القديسر ( ٢٥٣ / ٣ ) وروح المعانى ( ١٤٦ / ١٥ ) وأبو السعود ( ١٩١ / ٥ ) .
- ( ٢ ) قوله تعالى ( واذا أنعمنا على الانسان أعرض وأى بجانبه )  
 الاسراء آيه ( ٨٣ ) زاد المسير ( ٨٠ / ٥ ) والتسهيل ( ١٧٨ / ٢ )  
 وفى مفاتيح النيب قال الرازى : المراد نوع الانسان من شأنه اذا فاز بالمقصود ووصل الى مطلوبه ائتمروا وصاروا طفلا عن عبودية الله تعالى متمردا عن طاعة الله ( ٣٥ / ٢١ ) وروح المعانى ( ١٤٧ / ١٥ ) .
- ( ٣ ) الاسراء آيه ( ٨٣ ) زاد المسير ( ٨٠ / ٥ ) وغريب القرآن لابن قتيبه ( ٢٦٠ ) والطبرى ( ١٥٣ / ١٥ ) وغريب السجستانى ( ١٠٩ ) ومجاز القرآن ( ٣٨٩ / ١ ) ونظم الدرر ( ٤٩٨ / ١١ ) .  
 وانظر تهذيب اللغة ( ٥٤٢ / ١٥ ) .
- ( ٤ ) زاد المسير ( ٨٠ / ٥ ) وفى القرطبي ( بعد عن القيام بحقوق الله عز وجل ( ٣٦١ / ١٠ ) وأضواء البيان ( ٥٦٨ / ٣ ) .

## سورة الاسراء

- ( والشرك ) (١) البلاء والفقر .
- ( يوسا ) (٢) أى قنوطا .
- ( على شاكلته ) (٣) أى خليفته وطيمته .
- ( والروح ) (٤) هو الذى يقوم به البدن .

- 
- (١) قوله تعالى ( واذ امه الشركان يوسا ) الاسراء آيه ( ٨٣ )  
زاد المسير ( ٨٠ / ٥ ) والقرطبي ( ٣٢١ / ١٠ ) .
  - (٢) الاسراء آيه ( ٨٣ ) فى زاد المسير : أى قنوطا شديد اليأس  
لا يرجو فضل الله ( ٨٠ / ٥ ) والطبرى ( ١٥٣ / ١٥ ) وأضواء البيان  
( ٥٦٨ / ٣ ) .
  - (٣) الاسراء آيه ( ٨٤ ) زاد المسير ( ٨٠ / ٥ ) وغريب القرآن لابن قتيبه  
( ٢٦٠ ) ومجاز القرآن ( ٣٨٩ / ١ ) وغريب المسجستانى ( ١٠٩ ) .  
وفى الطبرى ( على ناحيته وطريقته ) ( ١٥٤ / ١٥ ) .
  - (٤) قوله تعالى ( وسألونك عن الروح ) الاسراء آيه ( ٨٥ ) زاد المسير  
( ٨٢ / ٥ ) والقرطبي ( ٣٢٤ / ١٠ ) والقاسمى ( ٣٩٨١ / ١٠ )  
وفتح القدير ( ٢٥٤ / ٣ ) ومفاتيح الغيب ( ٣٦ / ٢١ ) .

## سورة الاسراء

- ( من امرئ ) (١) أى من علمه الذى لا يعرفه أحد ( غيره ) (٢)
- ( ينبوعا ) (٣) عين ينبع منها الماء .
- ( كسفا ) (٤) أى قطمنا .
- ( قبيلا ) (٥) أى عيانا .
- ( زخرف ) (٦) ذهب .

- 
- ( ١ ) الاسراء آيه ( ٨٥ ) زاد المسير ( ٨٢ / ٥ ) والطبرى ( ١٥٧ / ١٥ )  
 وفتح القدير ( ٢٥٤ / ٣ ) .
- ( ٢ ) زياده من ( ب ) .
- ( ٣ ) قوله تعالى ( وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا  
 الاسراء آيه ( ٩٠ ) زاد المسير ( ٨٧ / ٥ ) والطبرى ( ١٥٩ / ١٥ )  
 وفتح القدير ( ٢٥٧ / ٣ ) والقرطبي ( ٣٣٠ / ١٠ ) .
- ( ٤ ) الاسراء آيه ( ٩٢ ) زاد المسير ( ٨٧ / ٥ ) والجلالين ( ٢٤٠ )  
 والطبرى ( ١٦١ / ١٢ ) وفرب السجستاني ( ١١٠ ) .
- ( ٥ ) الاسراء آيه ( ٩٢ ) الطبرى ( ١٦٢ / ١٥ ) والقرطبي ( ٣٣١ / ١٠ )  
 ونظم الدرر ( ٥١٢ / ١١ ) .
- ( ٦ ) قوله تعالى ( أو يكون لك بيت من زخرف ) الاسراء آيه ( ٩٣ )  
 زاد المسير ( ٨٨ / ٥ ) والطبرى ( ١٦٣ / ١٥ ) وفتح القدير  
 ( ٢٥٨ / ٣ ) ونظم الدرر ( ٥١٢ / ١١ ) .

## سورة الاسراء

- ( كتابا نقرؤه ) ( ١ ) أرادوا أن يأتي كل واحد منهم بكتاب خاص من الله اليه .  
 ( هل كنت الا بشرا ) ( ٢ ) أي ليس هذا في قوى البشر .  
 ( مطمئنين ) ( ٣ ) أي مستوطنين الأرض .  
 والمعنى : ( ٤ ) ان رسول كل قوم من جنسهم .  
 ( خسبت ) ( ٥ ) سكت . لأنها ( ٦ ) اذا أحرقتهم لم يبق شيء تأكله فيجدون .

- ( ١ ) قوله تعالى ( حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه ) الاسراء آية ( ٩٣ )  
 زاد المسير ( ٨٨ / ٥ ) وانظر الطبري ( ١٦٤ / ١٥ ) وأضواء  
 البيان ( ٥٧١ / ٣ ) .
- ( ٢ ) قوله تعالى ( قل سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا ) الاسراء  
 آية ( ٩٣ ) زاد المسير ( ٨٨ / ٥ ) والقرطبي ( ٣٣١ / ١٠ ) وفتح  
 القدير ( ٢٥٨ / ٣ ) والخازن والبغوي ( ١٨٥ / ٤ ) .  
 وفي الطبري : يقول هل أنا الا عبد من عبده من بني آدم فكيف  
 أقدر أن أفعل ما سألتهم من هذه الأمور ، وإنما يقدر عليها  
 خالقي وخالقكم . انظر ( ١٦٤ / ١٥ ) .
- ( ٣ ) قوله تعالى ( قل لو كان في الأرض ملائكة يمشون مطمئنين ) الاسراء  
 آية ( ٩٥ ) زاد المسير ( ٨٩ / ٥ ) والخازن والبغوي ( ١٨٥ / ٤ )  
 وفتح القدير ( ٢٦٠ / ٣ ) والتسهيل ( ١٧٩ / ٢ ) .
- ( ٤ ) في زاد المسير : والمراد من الكلام ان رسول كل جنس ينبغي ان يكون  
 منهم ( ٨٩ / ٥ ) وانظر الطبري ( ١٦٢ / ١٥ ) والخازن والبغوي  
 ( ١٨٥ / ٤ ) وفتح القدير ( ٢٦٠ / ٣ ) وأضواء البيان ( ٥٧٣ / ٣ ) .
- ( ٥ ) الاسراء آية ( ٩٧ ) زاد المسير ( ٩٠ / ٥ ) والجلالين ( ٢٤١ )  
 والطبري ( ١٦٨ / ١٥ ) وغريب ابن قتيبه ( ٢٦١ ) ومجاز القرآن  
 ( ٣٩١ / ١ ) والقرطبي ( ٣٣٣ / ١٠ ) .
- ( ٦ ) في زاد المسير وذلك أنها تأكلهم ، فاذا لم تبق منهم شيئا صاروا  
 فحما ولم تجد شيئا تأكله ، سكت ، فيمادون خلقا جديدا فتمود  
 لهم ( ٩٠ / ٥ - ٩١ ) وانظر الطبري ( ١٦٨ / ١٥ - ١٦٩ ) والخازن  
 والبغوي ( ١٨٦ / ٤ ) .

## سورة الاسراء

- ( أن يخلق مثلهم ) (١) أي يخلقهم مرة ثانية
- ( خزائن رحمة ربى ) (٢) أي خزائن رزقه
- ( لأمسكم ) (٣) عن الانفاس
- ( خشية ) (٤) الفاقه

- (١) الاسراء آيه (٩٩) زاد المسير (٩١/٥) وانظر ابن كثير (١٢١/٥) اذ يقول ، أن يوم القيامة يعيد أبدانهم وينشئهم نشأة أخرى ، ويعيدهم كما بدأهم وانظر مفتاح الغيب (٦٢/٢١) اذ وافق ما معنا والقاسمى (٤٠٠٣/١٠) .  
وفى الطبرى (قادر على ان يخلق مثلهم أشكالهم ، وأمثالهم من الخلق بعد فنائهم وقبل ذلك ، وأن من قدر على ذلك فلا يمتنع عليه اعادة تمهم خلقا جديدا ، بعد أن يصير واعظا ماورقات ) (١٦٩/١٥ - ١٧٠)
- وفى البحر المحيط ( واذ كان قادر على انشاء أمثالهم من الانس من العدم الصرف فهو قادر على ان يعيدهم ) (٨٢/٦) .
- (٢) الاسراء آيه (١٠٠) زاد المسير (٩١/٥) وفتح القديسر (٢٦١/٣) وفى أضواء البيان ( خزائن الارزاق والنعم ) (٣/٥٧٤) .
- (٣) الاسراء آيه (١٠٠) زاد المسير (٩١/٥) وفى الخازن والبغوى ( لبخلتم وأمسكم ) (١٨٦/٤) .
- (٤) الاسراء آيه (١٠٠) زاد المسير (٩١/٥) والطبرى (١٧٠/١٥) والبغوى (١٨٦/٤) .



## سورة الاسراء

- ( ١ ) ( قنورا ) بيخيلا .  
 ( تسع آيات ) ( ٢ ) اليد والمصا والطوفان ( والجراد والقمل والضفادع والدم  
 وحل عقدة لسانه وانفلاق البحر .  
 ( فاسأل بنى اسرائيل ) ( ٣ ) انما أمر يسوءال من آمن ليحتج على من كفر  
 ( هولاء ) ( ٤ ) يعنى الايات .  
 ( مشجورا ) ( ٥ ) مهلكا .

- ( ١ ) الاسراء آيه ( ١٠٠ ) زاد المسير ( ٩١ / ٥ ) بيخيلا ممصكا والطبرى  
 ( ١٧٠ / ١٥ ) وفريب السجستانى ( ١١٠ ) والقرطبى ( ٣٣٥ / ١٠ )  
 ونظم الدرر ( ٥٢٠ / ١١ ) .
- ( ٢ ) قوله تعالى ( ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات ) الاسراء آيه  
 ( ١٠١ ) زاد المسير ( ٩٢ / ٥ ) وانظر أضواء البيان ( ٥٧٤ / ٣ )  
 والطبرى ( ١٧١ / ١٥ ) والقرطبى ( ٣٣٦ / ١٠ ) .  
 ومنهم من جعل محل اللسان والبحر ( السنين ونقص الثمرات  
 وقال ابن كثير عن هذا وهذا القول ظاهر جلى حسن قوى انظر  
 ( ١٢٢ / ٥ ) .
- ( ٣ ) الاسراء آيه ( ١٠١ ) زاد المسير ( ٩٣ / ٥ - ٩٤ ) وفتح الفيض  
 ( ٢٦٣ / ٣ ) ونظم الدرر ( ٥٢٥ / ١١ ) .  
 وفي الطبرى : فاسأل يا محمد بنى اسرائيل اذ جاءهم موسى  
 ( ١٧٣ / ١٥ ) ومفاتيح الفيض ( ٦٥ / ٢١ ) .
- ( ٤ ) الاسراء آيه ( ١٠٢ ) زاد المسير ( ٩٤ / ٥ ) والجلالين ( ٢٤١ )  
 والطبرى ( ١٧٤ / ١٥ ) والقرطبى ( ٣٣٧ / ١٠ ) وفتح القدير  
 ( ٢٦٣ / ٣ ) .
- ( ٥ ) الاسراء آيه ( ١٠٢ ) والجلالين ( ٢٤١ ) وزاد المسير ( ٩٥ / ٥ )  
 والقرطبى ( ٣٣٧ / ١٠ ) وفتح القدير ( ٢٦٤ / ٣ ) والخازن والبغوى  
 ( ١٨٨ / ٤ ) .  
 وانظر مقاييس اللغه ( ٤٠١ / ١ ) . وفي الطبرى ( ملعوننا ممنوعا من  
 الخير ) ( ١٧٥ / ١٥ ) والقرطبى ( ٣٣٦ / ١٠ ) .

## سورة الاسراء

- ( ١ ) ( يستغفروهم ) ( ١ ) يستغفروهم حتى يخرجوا من ارض مصر .
- ( ٢ ) ( لفيضا ) ( ٢ ) اى جميعا .
- ( ٣ ) ( فرقناه ) ( ٣ ) اى فرقنا فيه بين الحق والباطل .
- ( ٤ ) ( على مكث ) ( ٤ ) على تودة وترسل .

- 
- ( ١ ) قوله تعالى ( فأراد ان يستغفروهم من الارض ) الاسراء آية ( ١٠٣ ) زاد المسير ( ٩٥ / ٥ ) وريب ابن قتبية ( ٢٦٢ ) والقرطبي ( ٣٣٨ / ١٠ ) وفتح القدير ( ٢٦٣ / ٣ ) .
  - ( ٢ ) قوله تعالى ( فاذا جاء وعد الاخرة جئنا بكم لفيضا ) الاسراء آية ( ١٠٤ ) زاد المسير ( ٩٥ / ٥ ) والجلالين ( ٢٤١ ) والقرطبي ( ٣٣٨ / ١٠ ) وتفسير كلام الضان ( ٣٢٠ / ٤ ) .  
وقى مقاييس اللغة ( اللقيف ) ما اجتمع من الناس من قبائل شتى . ( ٦٠٧ / ٥ ) .
  - ( ٣ ) قوله تعالى ( وقرآنا فرقناه ) الاسراء آية ( ١٠٦ ) .  
زاد المسير ( ٩٦ / ٥ ) وانظر أضواء البيان ( ٥٧٦ / ٣ )  
والقرطبي ( ٣٣٩ / ١٠ ) .
  - ( ٤ ) وفى الطبرى ( أحكفناه وبيناه ) ( ١٧٨ / ١٥ ) .
  - ( ٤ ) الاسراء آية ( ١٠٦ ) زاد المسير ( ٩٧ / ٥ ) والطبرى ( ١٧٩ / ١٥ ) .

## سورة الاسراء

- (أولا توئموا) (١) تهديد
- (أوتوا العلم) (٢) ناس من أهل الكتاب
- (للاذقان) (٣) اللام بمعنى على (٤) • والساجد اول ما يخرفه وجهه  
وذقته •
- (لمفصولا) (٥) اللام للتوكيد

- (١) قوله تعالى ( قل آمنوا به أولا توئموا ) الاسراء آية ( ١٠٧ )  
زاد المسير ( ٩٧/٥ ) والجلالين ( ٢٤٢ ) والقرطبي ( ٣٤١/١٠ )
- (٢) قوله تعالى ( ان الذين أوتوا العلم من قبله ) الاسراء آية ( ١٠٧ )  
زاد المسير ( ٩٧/٥ ) وفاتيح النيب ( ٦٨/٢١ )  
وفي الطبري ( مؤمنى أهل الكتاب ) ( ١٨٠/١٥ ) والقرطبي ( ١٠/٣٤٠ )  
والتسهيل ( ١٨١/٢ )
- (٣) قوله تعالى ( يحزون للاذقان سجدا ) الاسراء آية ( ١٠٧ ) زاد  
المسير ( ٩٧/٥ ) والقرطبي ( ٣٤١/١٠ ) وفتح القدير ( ٣ ) /  
٢٦٤ ) ونظم الدرر ( ٥٣٤/١١ ) والبحر المحيط ( ٨٩/٦ )
- (٤) زاد المسير ( ٩٧/٥ ) وفتح القدير ( ٢٦٤/٣ ) ونظم الدرر  
( ٥٣٤/١١ ) والبحر المحيط ( ٨٨/٦ )  
وفي القرطبي : خص الاذقان بالذكر لأن الذقن أقرب شئ من وجه  
الانسان ( ٣٤١/١٠ )
- (٥) قوله تعالى ( ان كان وعد ربنا لمفصولا ) الاسراء آية ( ١٠٨ )  
زاد المسير ( ٩٨/٥ )  
وفي روح المعاني ( اللام فارقه ) اي بين ان الناقية والمخفقة مسن  
الثقلية لأن ان هنا مخفقة من الثقلية واسمها ضمير الشأن أي ان  
هذا ( ١٩٠/١٥ ) وأبو السعود ( ٢٠٠/٥ ) وفتح القدير  
( ٢٦٤/٣ ) وفتح البيان ( ٤١٦/٥ )

## سورة الاسراء

- (أوادعو الرحمن) (١) كان المشركون يقولون لانصرف الرحمن
- والمعنى: (٢) ان شئتم فقولوا يالله وان شئتم فقولوا يارحمن
- (أياما تدعوا) (٣) أي : أسماء الله تدعوا
- (بصلاتك) (٤) أي بقرائك
- (ولى من الذل) (٥) أي لا يحتاج الى مولاة أحد لذل - يخاف ان يلحقه
- (وكبره) (٦) أي عظمه

- 
- (١) الاسراء آيه (١١٠) زاد المسير (٩٩/٥) والطبرى (١٨٢/١٥) وأضواء البيان (٥٧٦/٣) وأسباب النزول للواحدى (٢٠٠) والقرطبي (٣٤٣/١٠)
- (٢) أضواء البيان (٥٧٦/٣) والقرطبي (٣٤٣/١٠) وتفسير كسالم المنان (٣٢٢/٤) وزاد المسير (١٠٠/٥)
- (٣) الاسراء آيه (١١٠) زاد المسير (١٠٠/٥) والطبرى (١٥ / ١٨٢)
- (٤) الاسراء آيه (١١٠) زاد المسير (١٠٠/٥) والجلالين (٢٤٢) والقرطبي (٣٤٣/١٠) وتفسير كلام المنان (٣٢٢/٤) وتفسير القدير (٢٦٥/٣) وأحكام القرآن لابن العربي (١٢٢٦/٣) ونظم الدرر (٥٣٩/١١)
- وفي الطبرى (ولا تجهر يا محمد بقراءتك فى صلاتك ودعائك فيها ربك وسألتك اياه ، وذكرك فيها ، فيؤذيك بجهرك بذلك المشركون (١٨٨/١٥)
- (٥) الاسراء آيه (١١١) زاد المسير (١٠١/٥)
- وفي أضواء البيان : أنه لا يذل فيحتاج الى ولى يستتر ، لأنه هو المنير القهار ، الذى كل شئ تحت قهره وقدرته (٥٧٧/٣) والقرطبي (٣٤٥/١٠) وفتح القدير (٢٦٦/٣)
- (٦) الاسراء آيه (١١١) زاد المسير (١٠١/٥) والجلالين (٢٤٢) والطبرى (١٨٩/١٥) والقرطبي (٥٧٨/٣)

## سورة الكهف

( عوجا قيما ) ( ١ ) مقدم ومؤخر تقديره أنزل الكتاب ( قيما ) ( ٢ )  
 • أي مستقيما

( ولم يجعل له عوجا ) ( ٣ ) أي لم يجعل فيه اختلافا  
 • ( واليأس ) ( ٤ ) المنذاب

- ( ١ ) الكهف آية ( ٢-١ ) زاد المسير ( ١٠٣/٥ ) والطبري ( ١٩٠/١٥ )  
 وفتح القدير ( ٢٦٩/٣ ) والبحر المحيط ( ٩٦/٦ ) وأعراب القرآن  
 للنحاس ( ٢٦٥/٢ ) والبيان في غريب القرآن ( ٩٩/٢ ) ومعاني  
 القرآن للفراء ( ١٣٣/٢ ) والتبيان ( ٨٣٧/٢ ) • وأضواء البيان  
 • ( ٥/٤ )
- ( ٢ ) في زاد المسير ( مستقيما عدلا ) ( ١٠٣/٥ ) والطبري ( ١٩٠/١٥ )  
 وفتح القدير ( ٢٦٩/٣ ) •
- ( ٣ ) الكهف آية ( ١ ) زاد المسير ( ١٠٣/٥ ) والقرطبي ( ٣٤٨/١٠ )  
 وفتح القدير ( ٢٦٩/٣ ) •  
 أضواء البيان • أي لم يجعل في القرآن عوجا ، أي لا اعوجاج فيه  
 البتة ، لا من جهة الألفاظ ، ولا من جهة المعاني ، أخبارة  
 كلها صدق ، وأحكامه عدل ، سالم من جميع العيوب في ألفاظه  
 ومعانيه ، وأخباره وأحكامه ، لأن قوله ( عوجا ) نكرة في سياق النفي  
 فهي تعم نفي جميع أنواع الصوج ( ٤/٤ ) •
- ( ٤ ) قوله تعالى ( لينذر بأسا ) الكهف آية ( ٢ ) زاد المسير ( ١٠٣/٥ )  
 والجلالين ( ٢٤٤ ) والطبري ( ١٩٢/١٥ ) وفتح القدير ( ٣ ) /  
 • ( ٢٦٩ )

## سورة الكهف

- ( ١ ) ( كبرت ) أى عظمت تلك الكلمة كلمه .
- ( ٢ ) ( يا خع ) قاتل .
- ( ٣ ) ( أحسن عملا ) أزهد فيها .
- ( ٤ ) ( صعيدا ) وهو الطريق الذى لانبات فيه .

- ( ١ ) الكهف آيه ( ٥ ) الطبرى ( ١٩٤ / ١٥ ) والخازن والبيهقى ( ١٩١ / ٤ )  
وزاد المسير ( ١٠٤ / ٥ ) .
- ( ٢ ) الكهف آيه ( ٦ ) زاد المسير ( ١٠٥ / ٥ ) والطبرى ( ١٩٤ / ١٥ )  
والقرطبى ( ٢٦٣ / ١٦ ) ومعانى الفراء ( ١٣٤ / ٢ ) .
- ( ٣ ) الكهف آيه ( ٧ ) زاد المسير ( ١٠٦ / ٥ ) والجلالين ( ٢٤٤ ) والخازن  
والبيهقى ( ١٩٢ / ٤ ) والتسهيل ( ١٨٢ / ٢ ) .
- ( ٤ ) وفى الطبرى ( لئختبر عبادنا أيهم أترك لها وأتمح لامرنا وشهينا  
وأعمل فيها بطاعتنا ) ( ١٩٥ / ١٥ ) .
- ( ٤ ) قوله تعالى ( وأنا لجاعلون ما عليها صعيدا جززا ) الكهف آيه  
( ٨ ) زاد المسير ( ١٠٦ / ٥ ) وفتح القدير ( ٢٧٠ / ٣ ) وأبو  
السمود ( ٢٠٥ / ٥ ) .
- وفى غريب ابن تقييه والصميدى المستوي . وقال ، وجه الأرض  
ومنه قبل للتسراب صعيد ، لانه وجه الأرض ( ٢٦٣ ) ومجاز القيان  
( ٣٩٣ / ١ ) وتحفة الأريب وفى أضواء البيان أرض بيضاء لانبسات  
فيها ( ١٨ / ٤ ) .
- وفى مقاييس اللغة ( الصميد ) وجه الأرض سواء كان ذواتا أو ليس  
يكن ( ٢٨٧ / ٣ ) .
- وفى الطبرى ( وأنا لمخربوها بمد عمارتنا بما جعلنا عليها من الزينة  
فصبروها صعيدا جززا لانبات عليها ولا زرع ولا غرس ) ( ١٩٦ / ١٥ ) .

## سورة الكهف

- (والجزر) (٢) الأرض التي لا تثبت وهذا يكون في القيامة .  
 (أم حسبت) (٢) الممضى أحسبت .  
 (والكهف) (٣) المفارة في الجبل إلا أنه واسع فإذ اصغر ، فهو غار .  
 (والرقيم) (٤) الكتاب . والمعنى : المرقوم . وكان أصحاب الكهف لم  
 دخلوا الكهف وأطلع عليهم كتب رجل من المؤمنين أسماء الفتية في لوح ،

- (١) الكهف آية (٨) زاد المسير (١٠٦/٥-١٠٧) وغريب السجستاني (١١١) وغريب ابن قتيبه (٢٦٣) ومجاز القرآن (٣٩٣/١) ومعاني القرآن للفراء (١٢٤/٢) وتحفة الأريب (٦٧) وفتح القدير (٢٧٠/٣) وأبو السمود (٢٠٥/٥) وأضواء البيان (١٨/٤) وانظر تهذيب اللغة (٦٠٧/١٠) .
- (٢) الكهف آية (٩) زاد المسير (١٠٧/٥) وغريب ابن قتيبه (٢٦٣) والقرطبي (٣٥٦/١٠) وفتح القدير (٢٧١/٣) والتهييبان (٨٣٨/٢) وأضواء البيان (٢٠/٤) . وانظر تهذيب اللغة (٢٨/٦) .
- (٣) الكهف آية (٩) زاد المسير (١٠٧/٥) والقرطبي (٣٥٦/١٠) وفتح القدير (٢٧٢/٣) ومفاتيح الغيب (٨٢/٢١) . وفي أضواء البيان (الكهف) النقب المتسع في الجبل ، فان لم يسك وأسما فهو غار (٢١/٤) .
- (٤) الكهف آية (٩) زاد المسير (١٠٨/٥) وغريب ابن قتيبه (٢٦٣) وغريب السجستاني (١١١) وتحفة الأريب (١١٣) وانظر ابن كثير (١٣٥/٥) وهذا ما رجحه الشيخ الأمين رحمه الله تعالى في أضواء البيان (٢١/٤) .  
 وذهب الطبري إلى ترجيح الرقيم انه لوح ، أو حجر ، أو شمس ، كتب فيه كتاب (١٩٩/١٥) وفي مقاييس اللغة (٤٢٥/٢) (الرقيم) الكتاب .
- (٥) انظر زاد المسير (١٠٨/٥) والقرطبي (٣٥٧/١٠) والخسازن والبغوي (١٩٢/٤) أقول وبالله التوفيق الاولي ان نقول انه شمس ، مكتوب عليه بدون ان ندخل في هذه التفاصيل لأنه ما يوجد ما يوجب التسليم به ولا داعي لهذا التكلف .

## سورة الكهف

- ووضعه في البناء لما سد عليهم ومعنى الآية : (١) أحسبت انهم أعجب  
 آياتنا في آياتنا ما هو أعجب منهم .  
 ( رحمة ) (٢) رزقنا .  
 ( فضرينا على آذانهم ) (٣) أي انما هم .  
 ( لتعلم ) (٤) لنرى .

- (١) يشير لقوله تعالى ( أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من  
 آياتنا عجبا ) الكهف آية (٩) .  
 زاد المسير (١٠٨/٥) والقرطبي (٣٥٨/١٠) وابن كثير  
 (١٣٤/٥) وأضواء البيان (٢٠/٤) .  
 (٢) قوله تعالى ( فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة ) الكهف آية (١٠)  
 زاد المسير (١٠٩/٥) والبغوي (١٩٧/٤) .  
 وفي فتح القدير هي المغفرة في الآخرة والأمن من الأعساء  
 والرزق في الدنيا (٢٧٢/٣) وفتاوى الخيب (٨٣/٢١)  
 وأبو السعود (٢٠٦/٥) وهذا أولى .  
 وفي أضواء البيان قال المؤلف رحمه الله تعالى ( والرحمة هنا  
 تشمل الرزق والهدى والحفظ مما هربوا خائفين منه من أذى قومهم  
 والمغفرة ) (٢٣/٤) .  
 (٣) الكهف آية (١١) زاد المسير (١١٤/٥) والدر المنثور  
 (٣١٥/٤) والطبري (٢٠٥/١٥) والجلالين (٢٤٤) .  
 (٤) الكهف آية (١٢) زاد المسير (١١٤/٥) وفي القرطبي ( لتعلم )  
 عبارة عن خروج ذلك الشيء الوجود وشاهدته (٣٦٤/١٠)  
 والخازن والبغوي (٢٠٣/٤) وفي البحر المحيط ( لتظهر لهم  
 ما علمه من أمرهم ) (١٠٣/٦) .



## سورة الكهف

( ١ ) ( أى الحزبين ) ( ١ ) يعنى المؤمنين والكافرين من قومهم فما علم أحمد من القوم .

( ٢ ) ( وربطنا ) ( ٢ ) ألهمنا القلوب الصبر .

( ٣ ) ( اذ قاموا ) ( ٣ ) بين يدي ملكهم .

( ١ ) الكهف آيه ( ١٢ ) زاد المسير ( ١١٤ / ٥ ) وفتح القدير ( ٣ / ٢٧٢ ) .

وفى البحر المحيط ( والظاهر ان الحزبين هما منهم ) ( أى من أهل الكهف ) لقوله تعالى ( وكذلك بعثناهم ليشألوا ( ١٠٣ / ٦ ) وانظر مفاتيح الغيب ( ٨٤ / ٢١ ) وهذا الذى أهل اليه . وانظر أضواء البيان ( ٢٥ / ٤ ) .

وفى القرطبي قال ، والظاهر من الآية ان الحزب الواحد هم القتيبه اذ ظنوا ليشهم قليلا ، والحزب الثانى أهل المدينة الذين بمسك الفتية على عهدهم حين كان عندهم التاريخ لأمر الفتية ( ٣٦٤ / ١٠ ) وفى ابن كثير أى الحزبين المختلفين فيهم ( ١٣٦ / ٥ ) وانظر الطبرى ( ٢٠٦ / ١٥ ) والاختلاف كان فى مقدار ملكهم فى الكهف .

( ٢ ) الكهف آيه ( ١٤ ) زاد المسير ( ١١٥ / ٥ ) والخازن والبفسوى ( ٢٠٣ / ٤ ) ومفاتيح الغيب ( ٩٧ / ٢١ ) .

وفى الطبرى ( ألهمناهم الصبر ، وشددنا على قلوبهم بنور الايمان حتى عزفت أنفسهم عما كانوا عليه من خفض المعيش ) ( ٢٠٧ / ١٥ ) وفرب ابن قتيبه ( ٢٦٤ ) ومجاز القرآن ( ٣٩٤ / ١ ) .

( ٣ ) الكهف آيه ( ١٤ ) زاد المسير ( ١١٥ / ٥ ) والجلالين ( ٢٤٥ ) والقرطبي ( ٣٦٥ / ١٠ ) والطبرى ( ٢٠٧ / ١٥ ) ومفاتيح الغيب ( ٩٨ / ٢١ ) .

وفى روح المعانى المراد بالقيام هنا هو انهماشهم بالمعزم على التوجه الى الله تعالى ومنايذة الناس ، وقريب منه ما قبل المراد به انتصايهم لآظهار الدين ( ٢١٨ / ١٥ ) وأبو السعود ( ٢١٠ / ٥ )

## سورة الكهف

- ( فقالوا ربنا رب السموات ) (١)  
 ( والشطط ) (٢) الجور .  
 ( واذنا اعتزلتموهم ) (٣) هذا قول رئيسهم يليخا أى فارقتم عبدة الأصنام .  
 ( من رحمته ) (٤) أى من رزقه .  
 ( مرفقا ) (٥) أى بهىء لكم بدلا من أمركم الصعب مرفقا أى يأتىكم باليسر  
 واللفظ .

- 
- (١) الكهف آيه (١٤) .  
 (٢) قوله تعالى ( لقد قلنا اذا شططا ) زاد المسير ( ١١٥ / ٥ ) والقرطبي ( ٣٦٦ / ١٠ ) وقريب السجستانى ( ١١١ ) ومفاتيح الفيض ( ٩٨ / ٢١ ) .  
 (٣) الكهف آيه (١٦) زاد المسير ( ١١٦ / ٥ ) والقرطبي ( ٣٦٧ / ١٠ ) وروح المعانى ( ٢٢٠ / ١٥ ) لادليل على هذه التسميه .  
 وفى مفاتيح الفيض قال بعضهم ليهض ( ٩٩ / ٢١ ) والخازن والبغوى ( ٢٠٤ ) وفى روح المعانى ( الاعتزال ) تجنب الشيء باليدن أو بالقلب وكلا الأمرين محتمل هنا ( ٢٢٠ / ١٥ ) .  
 (٤) الكهف آيه (١٦) زاد المسير ( ١١٦ / ٥ ) .  
 وفى الطبرى ( يبسط لكم ريك من رحمته يتيميره لكم المخسرج ) ( ٢٠٩ / ١٥ ) .  
 (٥) الكهف آيه (١٦) زاد المسير ( ١١٦ / ٥ ) وانظر الطبرى ( ٢٠٩ / ١٥ ) وفتح القدير ( ٢٧٣ / ٣ ) والخازن والبغوى ( ٢٠٤ / ٤ ) .  
 وفى أضواء البيان ( أى ماترثفون به أى تنتقمون به ) ( ٣٧ / ٤ ) .

## سورة الكهف

- (تزاور) (١) تميل
- (تقرضهم) (٢) تعدل عنهم
- (والفجوة) (٣) المتسع
- (وتحسبهم أيقاظا) (٤) لأن أعينهم كانت منفتحة في نومهم
- وكانوا يقابسون (٥) في ستة أشهر على جنب وستة على الجنب الآخر

- (١) الكهف آيه (١٧) زاد المسير (١١٧/٥) والجلالين (٢٤٥) والطبري (٢١٠/١٥) وغريب السجستاني (١١١) وغريب ابن قتيبه (٢٦٤) ومجاز القرآن (٣٩٥/١)
- (٢) الكهف آيه (١٧) زاد المسير (١١٧/٥) ومفاتيح الغيب (٩٩/٢١) والجلالين (٢٤٥) وغريب ابن قتيبه (٢٦٤) وانظر تهذيب اللغه (٣٤٢/٨)
- وفي الطبري (تتركهم) (٢١١/١٥) وغريب السجستاني (١١٢) ومجاز القرآن (٣٩٦/١) وفي أضواء البيان (تقطعهم وتتجافسى عنهم ولا تقرهم) (٤١/٤)
- (٣) الكهف آيه (١٧) زاد المسير (١١٧/٥) والجلالين (٢٤٥) والطبري (٢١٢/١٥) وغريب السجستاني (٢١٢) وغريب ابن قتيبه (٢٦٤) ومجاز القرآن (٣٩٦/١٢) والقريطي (٣٦٩/١٠) وتحفة الأريب (٢١٢)
- (٤) الكهف آيه (١٨) زاد المسير (١١٨/٥) والجلالين (٢٤٥) والقريطي (٣٦٩/١٠) وفتح القدير (٢٧٥/٣) ومفاتيح الغيب (١٠١/٢١)
- (٥) يشير لقوله تعالى (وقلبهم ذات اليمين وذات الشمال) الكهف آيه (١٨) زاد المسير (١١٨/٥) والدار العنثوري (٢١٦/٤) وفتح القدير (٢٧٦/٣) وفي الطبري (وتقلب هو إلا الفتية في رقدتهم مرة للجنب الأيمن ، ومرة للجنب الأيسر) (٢١٣/١٥) وفتح القدير (٢٧٥/٣)
- وعقب الرازي على هذا التقدير بقوله (وهذه التقديرات لا سبيل =

## سورة الكهف

- ( ١ ) ( والرصيد ) عتبة الباب •  
 ( ٢ ) ( لوليت منهم فرارا ) هيبة لهم •  
 ( ٣ ) ( ليتساءلوا ) فيفيد تساؤلهم اختبار الممتبرين  
 ( ٤ ) ( الورق ) الفضة •

- =  
 ( ١ ) للمقل اليها ، ولفظ القرآن لا يدل عليها ، وما جاء به خير صحيح فكيف يعرف ( ١٠١ / ٢١ ) أقول وبالله التوفيق أميل لما ذهب اليه الرازي رحمه الله تعالى • وانظر أضواء البيان ( ٤٥ / ٤ ) قوله تعالى ( وكلهم باسط ذراعيه بالصيد ) الكهف آيه ( ١٨ ) زاد المسير ( ١١٩ / ٥ ) وانظر الطبري ( ٢١٥ / ١٥ ) وغريب المسجستاني ( ١١٢ ) وغريب ابن قتيبه ( ٢٦٤ ) ومجاز القرآن ( ٣٩٧ / ١ ) والقرطبي ( ٣٧٣ / ١٠ ) • وانظر أضواء البيان ( ٤٦ / ٤ ) ان يقول الصيد هو الباب ثم قال فان قيل ان الكهف غار في الجبل لا باب له فكيف يكون الصيد هو الباب • فالجواب : ان الباب يطلق على المدخل الذي يدخل للشئ منه ؟ فلا مانع من تسمية المدخل الى الكهف بابا •  
 ( ٢ ) الكهف آيه ( ١٨ ) زاد المسير ( ١٢٠ / ٥ ) والقرطبي ( ٣٧٣ / ١٠ ) ومفاتيح الغيب ( ١٠١ / ٢١ ) وابن كثير ( ١٤١ / ٥ ) •  
 ( ٣ ) الكهف آيه ( ١٩ ) في زاد المسير : ليكون بينهم تساؤل وتساؤل واختلاف في مدة لبثهم ، فيفيد تساؤلهم اختبار الممتبرين بحالهم ( ١٢٠ / ٥ ) وانظر فتح القدير ( ٢٧٥ / ٣ ) وروح المعاني ( ٢٢٩ / ١٥ ) والكشاف ( ٤٧٦ / ٢ ) وفي الطبري ( ليسأل بعضهم بعضا ) ( ٢١٦ / ١٥ ) والتسهيل ( ١٨٤ / ٢ ) •  
 ( ٤ ) قوله تعالى ( فابحثوا أحدكم يورثكم ) الكهف آيه ( ١٩ ) في زاد المسير ( الورق ) الفضة ، د راسم كانت أو غير د راسم ( ١٢١ / ٥ ) أضواء البيان ( ٤٥ / ٤ ) والجلالين ( ٢٤٥ ) وغريب القرآن ابن قتيبه ( ٢٦٥ ) وغريب المسجستاني ( ١١٢ ) والتسهيل ( ١٨٤ / ٢ ) والخازن والبغوي ( ٢٠٦ / ٤ ) •

## سورة المكف

- ( أركسى طماما ) (١) أى أحل ذبيحة .  
 ( وليتلطف ) (٢) أى ليحتل لثلا يطلع عليه ( أحد ) (٣) .  
 ( يرحموكم ) (٤) يقتلوكم .  
 ( أغننا ) (٥) أظلمنا .  
 ( ليحملوا ) (٦) يعنى أهل بلدهم .

- (١) الكهف آيه (١٩) زاد المسير (١٢١/٥) والقرطبي (٣٧٥/١٠) ومعانى القرآن للفراء (١٣٧/٢) والدر المنثور (٢١٦/٤) .  
 وفى الطبرى رجع بأنه ( أحل وأطهر ) (٢٢٣/١٥) وأضواء البيان (٤٩/٤) .
- (٢) الكهف آيه (١٩) فى زاد المسير ليدقق النظر فيه ، وليحتسب لثلا يطلع عليه (١٢٢/٥) . وفى الطبرى ( وليتفرق فى شرائه ما يشتريه ، وفى طريقه ودخوله المدينة ) (٢٢٤/١٥) والقرطبي (٣٧٥/١٠) .
- (٣) زياده من (ب) .
- (٤) الكهف آيه (٢٠) زاد المسير (١٢٢/٥) والقرطبي (٢٦٥/١٠) وفتح القدير (٢٧٦/٣) .
- (٥) الكهف آيه (٢١) فى زاد المسير (أظلمنا وأظهرنا عليهم) (١٢٢/٥) والقرطبي (١١٢) .
- (٦) زياده من (أ) الكهف آيه (٢١) زاد المسير (١٢٣/٥) والقرطبي (٣٧٨/١٠) وفتح القدير (٢٧٧/٣) والتسهيل (١٨٥/٢) .

سورة الاسراء

- ( أنزل وعد الله ) ( ١ ) بالبعث حق
- ( إذ يتنازعون ) ( ٣ ) يعني ( ان ) أهل البلد كانوا يتنازعون
- فيقول بعضهم انما تبعث الأرواح
- وبعضهم يقول الأرواح والأجساد

- 
- ( ١ ) الكهف آية ( ٢١ ) زاد المسير ( ١٢٣ / ٥ ) والجلالين ( ٢٤٥ )  
وفتح القدير ( ٢٧٧ / ٣ ) وأبو السمود ( ٢١٤ / ٥ ) والقرطبيسي  
• ( ٣٧٩ / ١٠ )
- ( ٢ ) الكهف آية ( ٢١ ) زاد المسير ( ١٢٣ / ٥ ) والخازن والبفسوي  
( ٢٠٦ / ٤ ) وأبو السمود ( ٢١٥ / ٥ ) وروح المعاني ( ١٥ ) /  
• ( ٢٣٤ )
- ( ٣ ) وفي ابن كثير ( أي في أمر القيامة ) فمن وثقت لها ومن منكره ،  
فجعل الله ظهورهم على أصحاب الكهف حجة لهم وعليهم  
• ( ١٤٣ / ٥ )
- وفي الطبري ( يعني : الذين أشروا على الفتية بقول تعالى :  
وكذلك أعرنا هؤلاء المختلفين في قيام الساعة ، وأحياء  
الله الموتى بعد مماتهم ، حين يتنازعون بينهم أمرهم فيما الله  
فاعل بمن أفتاه من عباده ، فأبلاه في قبره بعد مماته أمشئهم هو  
أم غير منشئهم ) ( ٢٢٥ / ١٥ )
- ( ٣ ) زياده من ( أ )

## سورة الكهف

- ( بنينا ) ( ١ ) أى استروهم من الناس +  
 ( الذين غلبوا ) ( ٢ ) الملك وأصحابه المؤمنون سيقولون ( ٣ )

- ( ١ ) قوله تعالى ( فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ) الكهف آية ( ٢١ )  
 زاد المسير ( ١٢٣ / ٥ ) والجلالين ( ٢٤٥ ) .
- ( ٢ ) الكهف آية ( ٢١ ) زاد المسير ( ١٢٤ / ٥ ) ومفاتيح الغيب ( ١١٩ / ٣ ) .  
 ( ١٠٥ / ٢١ ) وأبو السمود ( ٢١٥ / ٥ ) والنسفي ( ١١٩ / ٣ ) .  
 وفي أضواء البيان قال في الآية قرينة تدل على أنهم مسلمون وهى  
 قوله تعالى ( لتتخذن عليهم مسجدا ) لأن اتخاذ المساجد من  
 صفات المؤمنين لا من صفات الكفار ( ٨٢ / ٤ ) وانظر فتح القدير  
 ( ٢٧٧ / ٣ ) والتسهيل ( ١٨٥ / ٢ ) وفتح البيان ( ٤٣٧ / ٥ )  
 وفي ابن كثير قال : الظاهر ان الذين قالوا ذلك هم أصحاب  
 الكلمة والنفوذ ( ١٤٣ / ٥ ) والقاسي ( ٤٠٣٦ / ١١ ) .
- ( ٣ ) الكهف آية ( ٢٢ ) زاد المسير ( ١٢٤ / ٥ ) وذكر هذا صاحب  
 البحر المحيط ( ١١٣ / ٦ ) ولكنه قال والظاهر ان الضمير فى  
 ( سيقولون ) عائد على من تقدم ذكره وهم المتنازعون فى حديثهم  
 قبل ظهورهم عليهم فأخبر الله تعالى نبيه بما كان من اختلاف  
 قومهم فى عدد هم ( ١١٣ / ٦ ) . وفى زاد المسير قال قولا آخر  
 ( أنهم أهل مد ينتهم قبل ظهورهم عليهم ) .  
 وفى القرطبي الضمير فى ( سيقولون ) يراد به أهل التوراة ومحاصري  
 محمد صلى الله عليه وسلم ، وذلك أنهم اختلفوا فى عدد أهل الكهف  
 هذا الاختلاف المنصوص عليه ، وقيل المراد به النصارى فان قوما  
 منهم حضرو النبي صلى الله عليه وسلم من نحران فجبرى ذكرى أصحاب  
 الكهف فقالت اليهودية كانوا ثلاثة رابعهم كلبهم ، وقالت النسطورية  
 كانوا خمسة سادسهم كلبهم ، وقال المسلمون كانوا سبعة ثامنهم كلبهم  
 ( ٣٨٢ / ١٠ ) والنسفي ( ١٢٠ / ٣ ) ومفاتيح الغيب ( ١٠٥ / ٢١ )  
 والخازن والبنوي ( ٢٠٦ - ٢٠٧ / ٤ ) وأبو السمود ( ٢١٦ / ٥ ) وفرائب  
 النيسابورى ( ١١٠ / ١٥ ) والكشاف ( ٤٧٨ / ٢ ) والبيضاوى ( ٥ / ٢ )  
 وفى القاسمى قال ، هم الخائفون فى قصتهم على عهد النبي صلى الله  
 عليه وسلم من أهل الكتاب الذين لا علم لهم بالحقيقة ( ٤٠٣٩ / ١١ ) .

## سورة الكهف

( ثلاثه ) يعنى نصارى نجران ناظروا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فى عدة أصحاب الكهف • فقالت طائفة منهم ثلاثة وقالت طائفة خمسة وقالت  
طائفة سبعة •

- ( الا قليل ) (١) ( قال عطاء ) (٢) يعنى أهل الكتاب •  
( الا مرء ظاهرا ) (٣) وهو أن يقول ليس كما تقولون •

وفى أضواء البيان أقتصر على قوله أخبر الله تعالى فى هذه الآية  
الكريمة عن اختلاف الناس فى عدة أصحاب الكهف فذكر ثلاثة أقوال  
تدل على انه لا قائل برابع ، وجاء بالآية بقرينة تدل على ان القول  
الثالث هو الصحيح ، الأولان باطلان لأنه اتبع ذلك بقوله ( وجمما  
بالنميب ) أى قولاً بلا علم ، ثم حكى القول الثالث فأقره ولم يذك  
الرحيم بعمده فدل على انه الصحيح ( ١٤٤٣/٥ - ١٤٤٤ ) وفى الطبرى ( أقتصر على قوله ) سيقول بعض  
الخاصين فى أمر الفتية من أصحاب الكهف ( ٢٢٥ / ١٥ ) •

قوله تعالى ( ما يعلمهم الا قليل ) الكهف آية ( ٢٢ ) زاد المسير  
( ١٢٦ / ٥ ) والقرطبي ( ٣٨٤ / ١٠ ) • (١)

وذكر هذا القول الطبرى ولكنه عم فقال ما يعلم عدد هم الا قليلا  
من خلقه انظر ( ٢٢٦ / ١٥ ) وانظر فتح القدير ( ٢٧٨ / ٣ ) ويبدو  
لنى أن عدم التحديد هو الأولى على ما ذهب اليه الطبرى •  
زياده من ( ب ) • (٢)

واعطاء هو عطاء بن أبى رباح واسمه اسلم القرشى مولا هم ابو محمد  
المكى ولد سنة ( ٢٧ ) وتوفى سنة ( ١١٤ ) وادرك ما تروى من الصحابة  
رضى الله عنهم وكان يحرف بعضى مكة وكان ثقة فقيه عالم كسير  
الحديث • انظر تهذيب التهذيب ( ١٩٩ / ٧ - ٣٠٣ ) والتفسير  
والمفسرون للذهبي ( ١١٣ / ١ ) وتذكرة الحفاظ ( ٩٨ / ١ ) •

الكهف آية ( ٢٢ ) زاد المسير ( ١٢٧ / ٥ ) والطبرى ( ٢٢٧ / ١٥ )  
والقرطبي ( ٣٨٤ / ١٠ ) وفى ابن كثير ( سهلا لينا ) ( ١٤٤ / ٥ )  
وفى البحر المحيط غير متعمق فيه وهو أن نقص عليهم ما اوحى اليك  
فحسب من غير تجهيل ولا تصنيف كما قال وجاد لهم بالتي هى أحسن  
( ١١٥ / ٦ ) والكشاف ( ٤٧٩ / ٢ ) والتسهيل ( ١٨٥ / ٢ ) والقاسى  
( ٤٠٣٩ / ١١ ) • (٣)



## سورة الكهف

- ( منهم ) ( ١ ) أى من النصارى .  
 ( الا ان يشاء الله ) ( ٢ ) المعنى الا ان تقول ان شاء الله .  
 ( واذ كرريك ) ( ٣ ) المعنى اذا نسيت الاستثناء ثم ذكرت فقل ان شاء الله  
 ( لأقرب من هذا ) ( ٤ ) أى عسى ان يحطيني من الدلائل على النبوة أقرب  
 ( من ) ( ٥ ) قصة أصحاب الكهف .

- وفى زاد المسير نقل عن ابن الأثير ان المعنى للآية ( لا تجادل  
 الاجدال متيقن عالم بحقيقة الخبر ان الله تعالى أوحى اليك  
 ما لا يشوبه باطل ) ( ١٢٧/١٥ ) .  
 قوله تعالى ( ولا تستفت فيهم منهم أحدا ) الكهف آية ( ٢٢ ) ( ١ )  
 زاد المسير ( ١٢٧/٥ ) والقرطبي ( ٣٨٤/١٠ ) .  
 وفى الطبري ( من أهل الكتاب ) ( ٢٢٨/١٥ ) والخازن البفسوى  
 ( ٢٠٧/٤ ) والبحر المحيط ( ١١٥/٦ ) والتسهيل ( ١٨٦/٢ )  
 والأولى فى ذلك ان منهم تطبق على كل انسان يدعى علما بهم  
 سواء كان من أهل الكتاب ام من غيرهم ولكن ذكر أهل الكتاب  
 هنا لانهم هم الذين كانوا يدعون علم ما سبق للأمم الماضية .  
 الكهف آية ( ٢٤ ) زاد المسير ( ١٢٧/٥ ) والطبري ( ٢٢٨/١٥ ) ( ٢ )  
 والقرطبي ( ٣٨٥/١٠ ) وأضواء البيان ( ٨٣/٤ ) .  
 قوله تعالى ( واذ كرريك اذا نسيت ) الكهف آية ( ٢٤ ) زاد المسير  
 ( ١٢٨/٥ ) والخازن والبفسوى ( ٢٠٧/٤ - ٢٠٨ ) وفتح القدير  
 ( ٢٧٨/٣ ) وانظر الطبري ( ٢٢٩/١٥ ) وأضواء البيان  
 ( ٨٥/٤ ) .  
 قوله تعالى ( قل عسى ان يهدين ربي لأقرب من هذا رشدا ) ( ٤ )  
 الكهف آية ( ٢٤ ) زاد المسير ( ١٢٩/٥ ) والخازن والبفسوى  
 ( ٢٠٨/٤ ) وفتح القدير ( ٢٧٨/٣ ) ومفاتيح الغيب ( ٢١ /  
 ١١١ ) والتسهيل ( ١٨٦/٢ ) .  
 وفى الطبري : لعل الله ان يهدينى فيسددنى لأشد عما وعدتكم  
 وأخبرتكم أنه سيكون ان هو شاء . ( ٢٣٠/١٥ ) .

## سورة الكهف

- ( قل الله أعلم بما ليثوا ) (١) لما نزل قوله ( وازداد واتسما ) (٢) قالت نصارى نجران أما الثلاثمائة فقد عرفناها وأما التسع فلا علم لنا بها فنزل قوله
- قل الله أعلم بما ليثوا .
- ( أبصر به ) (٣) ( وأسمع ) (٤) الممضى ما أبصره وأسمعه .
- ( مالمهم ) (٥) أى للخلق .
- ( من ولى ) (٦) أى ناصر .
- ( ملتحدا ) (٧) أى ملجأ .

- 
- (١) الكهف آية (٢٦) زاد المسير (١٣١/٥) والبيضاوي (٢٠٨/٤) وفى ابن كثير ( أى زاد ) سئلت عن ليثهم وليس عندك علم فى ذلك وشوق من الله عز وجل فلا تقدم فيه بشئ ، بل قل فى مثل هذا ( الله أعلم بما ليثوا ) له غيب السموات والأرض . (١٤٦/٥) .
- (٢) الكهف آية (٦٥) .
- (٣) الكهف آية (٢٦) زاد المسير (١٣١/٥) والجلالين (٢٤٦) والطبرى (٢٣٢/١٥) والقرطبي (٣٨٨/١٠) وأضواء الهيسان (٨٨/٤) .
- (٤) زياده من (ب) .
- (٥) الكهف آية (٢٦) الطبرى (٢٣٢/١٥) . وفى أبو السمود ( لأهل السموات والأرض ) (٢١٨/٥) وروح المعانى (٢٥٦/١٥) وهذا المعنى هو الأولى . وفى أضواء البيان وأن أصحاب الكهف ليس لهم ولى من دونه عز وجل (٨٩/٤) والقرطبي (٣٨٨/١٠) .
- (٦) الكهف آية (٢٦) زاد المسير (١٣١/٥) والظازن والبيضاوي (٢٠٩/٤) .
- (٧) الكهف آية (٢٧) زاد المسير (١٣٢/٥) وفريب المجستانسى (١١٢) والطبرى (٢٣٣/١٥) ومعانى القرآن للقرطبي (١٣٩/٢) .

## سورة الكهف

- اغفلنا قلبه ( ١ ) جملناه غافلا
- فرطاً ( ٢ ) تفريطاً
- وقل الحق ( ٣ ) المعنى الذى أتيتكم به الحق
- فمن شاء فليؤمن ( ٤ ) وعيد

- ( ١ ) الكهف آيه ( ٤٨ ) زاد المسير ( ١٣٣ / ٥ ) والخازن والبغوى ( ٢١٠ / ٤ ) وفتح القدير ( ٢٨٢ / ٣ )
- وفى القرطبي ( يعنى من ختمنا على قلبه عن التوحيد ) ( ٣٩٢ / ١٠ )
- ( ٢ ) الكهف آيه ( ٢٨ ) زاد المسير ( ١٣٣ / ٥ )
- وفى ابن كثير أعماله وأعماله سفة • وتقرىط وضيما ( ١٤٩ / ٥ )
- وفى أضواء البيان ( مقدما للحق والصوابه نايدا له وراء ظهره ( ١٠٠ / ٤ )
- وفى الطبرى ( ضياعا وهلاكاً ) ( ٢٣٧ / ١٥ ) وغريب المسجستانسى ( ١١٢ ) ومجاز القرآن ( ٣٩٨ / ١ )
- ( ٣ ) الكهف آيه ( ٢٩ ) زاد المسير ( ١٣٤ / ٥ ) وأضواء البيان ( ١٠١ / ٤ ) وفتح القدير ( ٢٨٢ / ٣ ) وابن كثير ( ١٥٠ / ٥ )
- ( ٤ ) الكهف آيه ( ٢٩ ) زاد المسير ( ١٣٤ / ٥ ) وانظر الطبرى ( ١٥ / ٢٣٨ ) والقرطبي ( ٣٩٣ / ١٠ ) وأضواء البيان ( ١٠١ / ٤ ) والخازن والبغوى ( ٢١٠ / ٤ ) وابن كثير ( ١٥٠ / ٥ )

## سورة الكهف

- (١) (والسرادق) كل ما أحاط يشىء .  
 (٢) (والمهل) ماء غليظ كدرى الزيت .  
 (٣) (مرتفقا) مجلسا .  
 (٤) (ضميران) (٥) (جوابه) (٦) أولئك لهم جنسات  
 عدن (٧) .

- (١) قوله تعالى ( انا اعتدنا للظالمين نارا أحاط بهم سرادقها )  
 الكهف آية (٢٩) زاد المسير (١٣٤/٥) . وانظر تهذيب اللفه  
 (٣٩٣/٩) .  
 وفي أضواء البيان معنى الآية ، ان النار محيطة بهم من كل جانب  
 (١٠٣/٤) .
- (٢) قوله تعالى (يخائثوا بما كالمهل) الكهف آية (٢٩) زاد المسير  
 (١٣٥/٥) وغريب ابن قتيبه (٢٦٢) والخازن والبغوى (٤/  
 ٢١٠) وانظر البحر المحيط (١٢١/٦) .  
 وانظر تهذيب اللفه (٣٢٢/٦) وفي مقاييس اللفه المهمل خسارة  
 الزيت (٢٨٢/٥) .
- ودرى الزيت هو المكره وفي أضواء البيان عكوه بالمهل فى الآية  
 أما ان يرب من جواهر الارض ، وقبل درى الزيت وقيل هو نسوع  
 من القطران ، وقيل السم (١٠٤/٤) .
- (٣) الكهف آية (٢٩) زاد المسير (١٣٦/٥) وغريب ابن قتيبه  
 (٢٦٢) والبغوى (٢١١/٤) .
- (٤) الكهف آية (٣٠) زاد المسير (١٣٧/٥) ومعانى القرآن للفرأء  
 (١٤٠/٢) وأضواء البيان (١٠٧/٤) والبحر المحيط (١٢١/٦)  
 والتبيان (٨٤٥/٢) وأعراب القرآن للنحاس (٢٧٣/٢) .
- (٥) زياده من (أ) .  
 (٦) زياده من (ب) .  
 (٧) الكهف آية (٣١) .

## سورة الكهف

- ( ١ ) ( والأُسُور ) جمع سوار  
 ( والسندس ) ( ٢ ) رقيق الديباج .  
 ( والأُسْتَبْرَق ) ( ٣ ) ثخينه .  
 ( والأُرَائِك ) ( ٤ ) الفرش في الحجال ( ٥ ) .

- ( ١ ) قوله تعالى ( يخلون فيها من أساور من ذهب ) الكهف آية ( ٣١ )  
 زاد المسير ( ١٣٧/٥ ) وغريب القرآن لابن قتيبه ( ٢٦٧ ) والقرطبي  
 ( ٣٩٦/١٠ ) وأضواء البيان ( ١٠٩/٤ ) .  
 وفي التبيان جمع أسوره ( ٨٤٦/٢ ) وأعراب القرآن للنحاس ( ٢٧٤/٢ )  
 وفتح القدير ( ٢٨٣/٣ ) هو الراجح .  
 ( ٢ ) قوله تعالى ( وليمسون ثياباً خضراً من سندس واستبرق ) الكهف آية  
 ( ٣١ ) زاد المسير ( ١٣٧/٥ ) وغريب القرآن لابن قتيبه ( ٢٦٧ )  
 والكشاف ( ٤٨٣/٢ ) والقرطبي ( ٣٩٧/١ ) والطبري ( ٢٤٣/١٥ )  
 وانظر تهذيب اللغة ( ١٥٣/١٣ ) .  
 ( ٣ ) الكهف آية ( ٣١ ) زاد المسير ( ١٣٧/٥ ) وغريب القرآن لابن قتيبه  
 ( ٢٦٧ ) والكشاف ( ٤٨٣/٢ ) والقرطبي ( ٣٩٧/١٠ ) والطبري  
 ( ٢٤٣/١٥ ) . وانظر تهذيب اللغة ( ١٥٣/١١٥ ) .  
 ( ٤ ) الكهف آية ( ٣١ ) زاد المسير ( ١٣٨/٥ ) والقرطبي ( ٣٩٨/١ )  
 وفي الطبري ( الأُرَائِك هي السور في الحجال ) ( ٢٤٣/١٥ ) وغريب  
 السجستانى ( ١١٣ ) وفتح القدير ( ٢٨٣/٣ ) والخازن والبفسوى  
 ( ٢١١/٤ ) وانظر تهذيب اللغة ( ٣٥٤/١٠ ) .  
 ( ٥ ) والحجال جمع حجله ( كالألحمة ) وهو موضع يزين بالثياب والمستور  
 للبروس - القاموس المحيط ( ٣٦٦/٣ ) وفي مقاييس اللغة ( والحجله )  
 حجلة البروس ( ١٤٠/٢ ) وتهذيب اللغة ( ١٤٤/٤ ) .

## سورة الكهف

- ( ولم تظلم ) (١) تنقص  
 ( وكان له ) (٢) أى لالأخ الكافر  
 ( والتمر ) (٣) المال  
 ( فقال ) (٤) يعنى الكافر  
 ( لصاحبه ) (٥) المؤمن  
 ( وهو يحاوره ) (٦) يراجعه الكلام

- (١) قوله تعالى ( كلنا الجنتين آتت أكلها ولم تظلم منه شيئا ) الكهف آيه (٣٣) الطبرى ( ٢٤٤ / ١٥ ) والجلالين ( ٢٤٧ ) وفريب ابن قتيبه ( ٢٦٧ ) ومجاز القرآن ( ٤٠٢ / ١ ) والقرطبي ( ٤٠٣ / ١٠ ) .  
 (٢) قوله تعالى ( وكان له تمر ) الكهف آيه (٣٤) زاد المسير ( ١٤٠ / ٥ ) والخازن والبغوى ( ٢١٢ / ٤ ) .  
 (٣) الكهف آيه (٣٤) زاد المسير ( ١٤١ / ٥ ) والقرطبي ( ٤٠٣ / ١٠ ) ومعانى القرآن للفراء ( ١٤٤ / ٢ ) .  
 وفى الطبرى: يعنى كان له من جنتيه أنواع من الثمار ( ٢٤٦ / ١٥ ) وفى مفاتيح الغيب يضم الثاء : انواع المال من الذهب والفضة وغيرهما وبالفتح حمل الشجر ( ١٢٥ / ٢١ ) والخازن والبغوى ( ٢١٢ / ٤ ) .  
 (٤) قوله تعالى ( فقال لصاحبه ) الكهف آيه (٣٤) زاد المسير ( ١٤٠ / ٥ ) والخازن والبغوى ( ٢١٢ / ٤ ) .  
 (٥) الكهف آيه (٣٤) زاد المسير ( ١٤٢ / ٥ ) والجلالين ( ٢٤٧ ) والخازن والبغوى ( ٢١٢ / ٤ ) وفتح القدير ( ٢٨٦ / ٣ ) .  
 (٦) الكهف آيه (٣٤) زاد المسير ( ١٤٤ / ٥ ) والقرطبي ( ٤٠٣ / ١ ) وفتح القدير ( ٢٨٦ / ٣ ) وفى الطبرى ( يخاطبه ) ( ٢٤٦ / ١٥ ) والخازن والبغوى ( ٢١٢ / ٤ ) .

## سورة الكهف

- ( ظالم لنفسه ) (١) بالكفر  
 ( ما أظن أن تبيد هذه ) (٢) أنكر فناء الدنيا وفناء جنته وأنكر البعث بقوله  
 ( وما أظن الساعة قائمة ) (٣)  
 ( ولكن رددت ) (٤) أى كسا تزعم والمعنى لئن كان البعث حقا ليصطينسى  
 • فى الآخرة كما أعطانى فى الدنيا  
 • ( خلقك من تراب ) (٥) يحنى أباك آدم  
 • ( لكما ) (٦) أى لكن أنا

- 
- (١) الكهف آيه (٣٥) زاد المسير (١٤٢/٥) والطبرى (٢٤٦/١٥) والقرطبي (٤٠٤/١٠)  
 (٢) الكهف آيه (٣٥) زاد المسير (١٤٢/٥) والطبرى (٢٤٦/١٥) والقرطبي (٤٠٤/١٠)  
 (٣) الكهف آيه (٣٦)  
 (٤) الكهف آيه (٣٦) زاد المسير (١٤٢/٥) والطبرى (٢٤٦/١٥) والقرطبي (٤٠٤/١٠) والتسهيل (١٨٨/٢) وأضواء البيان (١١٠/٤) وفتح الغيب (٢٨٦/٣)  
 (٥) الكهف آيه (٣٧) زاد المسير (١٤٣/٥) والجلالين (٢٤٧) والطبرى (٢٤٧/١٥)  
 (٦) الكهف آيه (٣٨) الطبرى (٢٤٧/١٥) وزاد المسير (١٤٤/٥) ومجاز القرآن (٤٠٣/١)

## سورة الكهف

- ( ١ ) قلت ما شاء الله ( ١ ) أى هو ما شاء الله  
 ( أن يومين ) ( ٢ ) فى الآخرة  
 ( حسبانا ) ( ٣ ) مراعى من السماء  
 ( حصيدا ) ( ٤ ) وهو الأملس المستوى .

( ١ ) الكهف آية ( ٣٩ ) فى زاد المسير ( ما شاء الله ) فى موضع رفع ان شئت رفعتة باضمار وهو يريد هو ما شاء الله ، وان شئت أضمرت فيه ( ما شاء الله كان ٠٠ ( ١٤٤ / ٥ ) والقربى ( ٤٠٦ / ١٠ ) وفى اعواب القرآن للنحاس ( ٢٧٦ / ٢ ) يجوز ان تكون ما موصولة مرفوعة المحل على انها خبر مبتدأ محذوف يجوز ان تكون ما موصولة مرفوعة المحل على انها خبر مبتدأ محذوف تقديره الأمر ما شاء الله أو شرطية منصوبة الموضع والجزاء محذوف بمعنى ان شئ شاء الله كان ٠٠ والكشاف ( ٤٨٥ / ٢ ) والبحر المحيط ( ١٢٩ / ٦ ) والبيان ( ١٠٨ / ٢ ) وانظر التبيان ( ٨٤٨ / ٢ ) .

والمعنى هلا قلت عند دخولها والنظر الى ما ارتكك الله معها الامر ما شاء الله اعترافا بانها وكل خير فيها انما حصل بمشيئة الله فضله ، وان أمرها بيده ان شاء تركها عامرة وان شاء ضروبها ( الكشاف ( ٤٨٥ / ٢ ) .

( ٢ ) الكهف آية ( ٤ ) زاد المسير ( ١٤٥ / ٥ ) والقربى ( ٤٠٨ / ١٠ ) وابن كثير ( ١٥٥ / ٥ ) وفى الطبرى ( فمسى ربي ان يرزقنى خيرا من يستانك هذا ( ٢٤٨ / ١٥ ) . وفى فتح القدير ( فأنا أرجو الله ان يرزقنى الله سبحانه وتعالى خيرا من جنتك فى الدنيا او فى الآخرة او فيهما ( ٢٨٧ / ٣ ) وهذا أعم وأميل اليه .

( ٣ ) قوله تعالى ( ورسول عليها حسبانا من السماء ) الكهف آية ( ٤٠ ) زاد المسير ( ١٤٥ / ٥ ) وغريب ابن قتيبه ( ٢٦٧ ) ومجاز القرآن ( ٤٠٣ / ١ ) وغريب السجستاني ( ١١٣ ) وفى الطبرى غذايا من السماء ترمى بسه ريبا وتقذف ( ٢٤٨ / ١٥ ) .

( ٤ ) الكهف آية ( ٤٠ ) زاد المسير ( ١٤٥ / ٥ ) وغريب ابن قتيبه ( ٢٦٧ ) وفى الد . أرضا ملساء لاشئ فيها قد ذهب كل ما فيها من غرس نبات وعادت خرابا بلا قع ( ٢٤٩ / ١٥ ) .



## سورة الكهف

- ( ١ ) ( والزلق ) ( ١ ) ماتزل عنه الاقدام .
- ( والغور ) ( ٢ ) الغائر والمراد بالطلب ( ٣ ) الوصول اليه
- ( واحيط بشمره ) ( ٤ ) أى احاط الله المذاب بشمره
- ( يقلب كفيه ) ( ٥ ) أى يضرب بيد على يسد فمل النادم .
- ( ٦ ) على ما أنفق فيها ) ( ٧ ) أى فى جنته .
- ( ٨ ) على .

- ( ١ ) قوله تعالى ( فتصبح صميذا زلقا ) الكهف آيه ( ٤٠ ) زاد المسير ( ١٤٥ / ٥ ) والطبرى ( ٢٤٩ / ١٥ ) والقرطبي ( ٤٠٨ / ١٠ ) وغريب القرآن لابن قتيبه ( ٢٦٢ ) .
- ( ٢ ) قوله تعالى ( أهصبح ماؤها غورا ) الكهف آيه ( ٤١ ) زاد المسير ( ١٤٥ / ٥ ) والطبرى ( ٢٤٩ / ١٢ ) والقرطبي ( ٤٠٩ / ١٠ ) وغريب القرآن لابن قتيبه . والمعنى يذهب ماؤها غائرا فى الأرض ، أى ذاهبا فيها . زاد المسير .
- ( ٣ ) يشير لقوله تعالى ( فلن تمسطين له طليا ) الكهف آيه ( ٤١ ) زاد المسير ( ١٤٦ / ٥ ) . وفى الطبرى فلن تطيق ان تدرك الماء الذى كان فى جنتك بمد غوره ، بظلمك اياه ( ٢٥٠ / ١٥ ) .
- ( ٤ ) الكهف آيه ( ٤٢ ) زاد المسير ( ١٤٦ / ٥ ) والخازن والبغوى ( ٢١٣ / ٤ ) وفى الطبرى ( واحاط الهلاك والجوائح بشمره ) ( ٢٥٠ / ١٥ ) وفتح القدير ( ٢٨٨ / ٣ ) .
- ( ٥ ) الكهف آيه ( ٤٢ ) زاد المسير ( ١٤٦ / ٥ ) والقرطبي ( ٤٠٩ / ١٠ ) وفتح القدير ( ٢٨٨ / ٣ ) والخازن والبغوى ( ٢١٣ / ٤ ) .
- ( ٦ ) زياده من ( أ ) .
- ( ٧ ) الكهف آيه ( ٤٢ ) زاد المسير ( ١٤٦ / ٥ ) والجلالين ( ٢٤٢ ) والطبرى ( ٢٥٠ / ١٥ ) والبحر المحيط ( ١٣٠ / ٦ ) .
- ( ٨ ) زاد المسير ( ٤٦ / ٥ ) ولم اجد فى كتب التفسير التى بين يدي من ذكر هذا القول .

## سورة الكهف

- ( ١ ) ( خاوية ) ( ٢ ) ( ساقطه ) ( ٣ ) ( على عروشها ) ( ٤ ) ( حيطانها )  
 ( ٥ ) ( قائمه ) ( ٥ ) ( وسقفها قد تهدمت فصارت الحيطان كأنها على السقف .

- ( ١ ) الكهف آيه ( ٤٢ ) في زاد المسير خالية ساقطه ( ١٤٦ / ٥ ) والجلالين ( ٢٤٧ ) والقرطبي ( ٤١٠ / ١٠ ) والخازن والبغوي ( ٢١٣ / ٤ )  
 ( ٢ ) زياده من ( ب ) .  
 ( ٣ ) الكهف آيه ( ٤٢ ) زاد المسير ( ١٤٦ / ٥ ) وفرب القرآن لابن قتيبه ( ٢٦٨ ) وممانى الفراء ( ١٤٥ / ٥ ) .  
 ( ٤ ) زاد المسير ( ١٤٦ / ٥٤ ) .  
 وفي فتح القدير ( ان تلك الجنة ساقطة على دعائمها التي تصمد بها الكروم ، وأساقط بعض تلك الجنة على بعض ( ٢٨٨ / ٣ ) وفتح البيان ( ٤٥٧ / ٥ ) والقاسمي ( ٤٠٦٣ / ١١ ) وانظر القرطبي ( ٤١٠ / ١٠ ) والكشاف ( ٤٨٥ / ٢ ) وفي النسفي : يعني ان كرومها الممرشه سقطت عروشها على الأرض وسقطت فوقها الكروم ( ١٢٩ / ٣ ) .  
 ( ٥ ) زياده من ( ب ) .

## سورة الكهف

- ( ١ ) هنالك الولاية ( ١ ) أى فى مثل تلك الحال : تبين نصره الله .  
 عفبا ( ٢ ) عاقبة . والمضى ( ٣ ) : عاقبة طاعته خير من عاقبة غيره . وهذا ( ٤ )  
 الرجلان كانا أخوين فى بنى اسرائيل خلف لهما أبوهما مالا فاشتغل الكافر  
 ( منهما ) ( ٥ ) بالدنيا وأقبل ( الآخر ) ( ٦ ) على الآخرة فافتقر .

- ( ١ ) الكهف آيه ( ٤٤ ) فى زاد المسير ( فى مثل تلك الحال : تبين نصره  
 لى الله ) ( ١٤٧/٥ ) ومفاتيح الغيب ( ١٢٩/٢١ ) .  
 وفى فتح القدير: فى فى ذلك المقام النصره لله وحده لا يقدر عليها  
 غيره ( ٨٨/٣ ) وأبو السمود ( ٢٢٤/٥ ) وروح المعاني ( ٢٨٤/١٥ )  
 والقاسمى ( ٤٠٦٣/١ ) والنسفى ( ١٢٩/٣ ) وفى أضواء البيان  
 ( الموالاة والصله ) ( ١١٧/٤ ) والخازن والبغوى ( ٢١٤/٤ ) .  
 ( ٢ ) قوله تعالى ( هو خير ثوابا وخير عقبا ) الكهف آيه ( ٤٤ ) زاد المسير  
 ( ١٤٨/٥ ) والجلالين ( ٢٤٨ ) والطبرى ( ٢٥٢/١٥ )  
 وفتح القدير ( ٢٨٨/٣ ) .  
 ( ٣ ) فى زاد المسير : المعنى : عاقبة طاعة الله خير من عاقبة طاعة غيره  
 ( ١٤٨/٥ ) والخازن والبغوى ( ٢١٤/٤ ) وفى القرطبى : أى هو  
 خير عاقبة لمن رجاه وآمن به ( ٤١١/١٠ ) وفتح القدير ( ٢٨٨/٣ )  
 ومفاتيح الغيب ( ١٢٩/٢١ ) وفى ابن كثير ( أى الاعمال التى تكون لله  
 عز وجل ثوبها خير وعاقبتها حميدة رشيدة ، كلها خير ) ( ١٥٦/٥ )  
 ( ٤ ) زاد المسير ( ١٣٩/٥ ) وانظر القرطبى ( ٣٩٩/١٠ ) وانظر الخازن  
 والبغوى ( ٢١١-٢١٢ ) والتسهيل ( ١٨٨/٢ ) والنسفى ( ٣ /  
 ١٢٥ ) وأبو السمود ( ٢٢١/٥ ) وروح المعاني ( ٢٧٣/١٥ ) .  
 ( ٥ ) زياده من ( أ ) .  
 ( ٦ ) فى ( ب ) المؤمن .

## سورة الكهف

- وهما المذكوران (١) في الصافات في قوله : ( انى كان لى قرين ) . (٢) .  
 ( هشيما ) (٣) وهو النبات الجاف .  
 ( والباقيات ) (٤) سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر .  
 ( بارزة ) (٥) ظاهرة ليس عليها جبل ولا شجر ولا بناء .

- 
- (١) انظر زاد المسير (٥٩/٧) والقرطبي (٣٩٩/١٠) والخازن  
 والبغوى (٢١١/٤) ومفاتيح النيب (١٢٤/٢١) والنفسى  
 . (١٢٥/٣)
- (٢) سورة الصافات آيه (٥١) .
- (٣) قوله تعالى ( فاصبح هشيما ) الكهف آيه (٤٥) زاد المسير ( ٥ /  
 ١٤٨ ) والجلالين (٢٤٨) وشريب السجستانى (١١٣) .  
 وفي الطبرى ( يابسا مفتتا ) (٢٥٢/١٥) والقرطبي (١٠ / ٤١٢)  
 ومجاز القرآن (١ / ٤٠٥) .
- (٤) قوله تعالى ( والباقيات الصالحات ) الكهف آيه (٤٦) زاد المسير  
 (١٤٩/٥) والدر المنثور (٢٢٤/٤) والخازن والبغوى ( ٤ /  
 ٢١٤ ) والفتح الربانى (٢٠٠/١٨)
- ورجح الطبرى بأن الباقيات هى جميع اعمال الخير ( ٢٥٦ / ١٥ )  
 وما ذكرهنا من الباقيات ، ولم يقل هنا جميع الباقيات ولا كل الباقيات  
 وجائز ان تكون هذه الباقيات صالحات ، وغيرها من اعمال البرياقيات  
 صالحات . . . انظر الطبرى وانظر أضواء البيان (٤ / ١٢٠) والقرطبي  
 (١٠ / ٤١٤) وفتح القدير (٣ / ٢٩٠) وهذا هو الراجح عندى .
- (٥) قوله تعالى ( وترى الأرض بارزة ) الكهف آيه (٤٧) زاد المسير  
 (١٥١/٥) والجلالين (٢٤٨) والطبرى (٢٥٧/١٥) وأضواء  
 البيان (٤ / ١٢٠-١٢١) .

## سورة الكهف

- (يفادر) (١) يترك .
- (كان من الجن) (٢) أصله منهم
- (ففسق) (٣) خرج .
- (ما أشهدتهم) (٤) يعني ابليس وذريته .
- (المضلين) (٥) الشياطين .
- (عضدا) (٦) أنصارا وأعوانا .

- 
- (١) قوله تعالى ( لا يفادر صغيرة ولا كبيرة ) الكهف آية (٤٩) غريب السجستاني (١١٤) وفتح القدير (٢٩٢/٣) والخازن (٢١٦/٤) وانظر الطبري (٢٥٨/١٥) .
- (٢) قوله تعالى ( الا ابليس كان من الجن ) الكهف آية (٥٠) انظر زاد المسير (١٥٣/٥) وأضواء البيان (١٣١/٤-١٣٢) وأيسر السمود (٢٢٢/٥) .
- (٣) الكهف آية (٥٠) زاد المسير (١٥٣/٥) ومعاني القرآن للفراء (١٤٧/٢) والطبري (٢٦١/١٢) وغريب القرآن لابن قتيبة (٢٦٨) .
- (٤) قوله تعالى ( ما أشهدتم خلف السموات والأرض ) الكهف آية (٥١) زاد المسير (١٥٤/٥) والطبري (٢٦٣/١٥) والقرطبي (١/١١) .
- (٥) الكهف آية (٥١) زاد المسير (١٥٥/٥) والجلالين (٢٤٨) والقرطبي (٢/١١) والتسهيل (١٩٠/٢) .
- (٦) الكهف آية (٥١) زاد المسير (١٥٥/٥) والجلالين (٥٤٨) والطبري (٢٦٣/١٥) والقرطبي (٢/١١) وأضواء البيان (١٣٦/٤) ومجاز القرآن (٤٠٦/١) .

## سورة الكهف

- ( موقفا ) ( ١ ) مهلكا .  
 قال الزجاج ( ٢ ) : جعلنا بينهم من العذاب ( ٣ ) ما يوقهم أى ما يهلكهم .  
 فالموق ( ٤ ) المهلك .  
 ( فظنوا ) ( ٥ ) أيقنوا  
 ( مصرفا ) ( ٦ ) أى موصفا ( يصرفون إليه ) ( ٧ ) ( ٨ )

- ( ١ ) قوله تعالى ( وجعلنا بينهم موقفا ) الكهف آية ( ٥٢ ) زاد المسير ( ١٥٥ / ٥ ) والطبرى ( ٢٦٥ / ١٥ ) وغريب السجستانى ( ١١٤ ) وأضواء البيان ( ١٣٩ / ٤ ) وغريب ابن قتيبه ( ٢٦٩ ) .  
 ( ٢ ) زاد المسير ( ١٥٩ / ٥ ) والبحر المحيط ( ١٣٧ / ٦ ) .  
 فى أضواء البيان المعنى وجعلنا بين الكفار وبين من كانوا يمشون معهم وشركوتهم مع الله موقفا أى مهلكا ، لأن الجميع يحيط بهم المهلك من كل جانب ( ١٤٠ / ٤ ) وغريب القرآن لابن قتيبه ( ٢٦٩ ) .  
 ( ٣ ) وبين العذاب فى ( ب ) .  
 ( ٤ ) فى ( أ ) فالموضع هو سهو من الناسخ والله أعلم .  
 ( ٥ ) الكهف آية ( ٥٣ ) زاد المسير ( ١٥٦ / ٥ ) والجلالين ( ٢٤٩ ) والقرطبى ( ٣ / ١١ ) وفتح القدير ( ٢٩٤ / ٣ ) والبحر المحيط ( ١٣٧ / ٤ ) وأضواء البيان ( ١٤١ / ٤ ) .  
 ( ٦ ) الكهف آية ( ٥٢ ) فى زاد المسير ، أى معدلا والمصرف الموضع الذى يصرف إليه ، وذلك أنها أحاطت بهم من كل جانب فلم يقدروا على الهرب . ( ١٥٧ / ٥ ) وانظر القرطبى ( ٤ / ١١ ) والخازن والبغوى ( ٢١٨ / ٤ ) وأضواء البيان ( ١٤٢ / ٤ ) . وفى غريب السجستانى معدلا ( ١١٤ ) والجلالين ( ٢٤٩ ) ومجاز القرآن ( ٤٠٧ / ١ ) وغريب ابن قتيبه ( ٢٦٩ ) وفى الطبرى ( ولم يجدوا عن النار التى رأوا معدلا يعدلون عنها إليه يقول ، لم يجدوا من مواضعها بدا ، لأن اللسان قد حتم عليهم ذلك ) ( ٢٦٦ / ١٥ ) .  
 ( ٧ ) فى ( أ ) يصرف .  
 ( ٨ ) زيادة من ( ب ) .

## سورة الكهف

- ( وكان الانسان ) (١) نزلت في ابي بن خلف كان يجادل ( في البعث ) (٢)  
 ( أن تأتيهم ) (٣) ( أي الا ان تأتيهم ) (٤) (٥)  
 • سنة الأولين (٦) بوقوع العذاب بهم  
 • ( ليدحضوا ) (٧) لبيطلوا  
 • ( والموتل ) (٨) المنجى

- (١) الكهف آيه (٥٤) زاد المسير (١٥٧/٥) والقرطبي (٥/١١)  
 • والبحر المحيط (١٣٩/٦)  
 قال الشوكاني في فتح القدير : والظاهر المموم (٢٩٥/٣) والخازن  
 والبيهقي (٢١٨/٤) وهذا هو الأولى  
 • (٢) ساقطة في (أ) وهي زيادة من (ب)  
 • (٣) زياده من (ب)  
 (٤) الكهف آيه (٥٥) في زاد المسير الا لأن تأتيهم سنة الأولين  
 (١٥٧/٥) • في القرطبي ( الا طلب ان تأتيهم سنة الأولين  
 (٦/١١) وفتح القدير (٢٩٥/٣)  
 • زياده من (أ)  
 (٥)  
 (٦) الكهف آيه (٥٥) زاد المسير (١٥٧/٥) وأضواء البيان  
 (١٤٨/٤) والقرطبي (٦/١١)  
 (٧) الكهف آيه (٥٦) زاد المسير (١٥٩/٥) والطبري (٢٦٧/١٥)  
 وأضواء البيان (١٥٢/٤) والقرطبي (٦/١١)  
 (٨) قوله تعالى ( بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موثلاً ) الكهف آيه  
 (٥٨) الطبري (٢٦٩/١٥) وغريب السجستاني (١١٤) ومجاز  
 القرآن (٤٠٨/١) ومعاني القرآن للفراء (١٤٨/٢)

## سورة الكهف

- ( لمهلكهم ) (١) أى لهلاكهم .  
 قرأ أبو بكر (٢) ( عن ) (٣) عاصم (٤) بفتح الميم واللام وهو مصدر (٥) مثل  
 المهلاك قرأ حفص (٦) بفتح الميم وكسر اللام ومعناه لوقت هلاكهم .  
 ( لفتاه ) (٧) يوشع بن نون .

- (١) الكهف آيه (٥٩) زاد المسير (١٦١/٥) والجلالين (٢٤٩) ( الخازن والمفوى (٢١٩/٤) .  
 (٢) شمعة بن عياش ، هو أبو بكر شمعة بن عباس بن سالم الأسدي الكوفي ولد سنة (٦٥) وتوفي سنة ١٩٤ بالكوفة وتلمذ على عاصم ( بن بهدلة ) بن أبي النجود . انظر القهرست (٤٣) .  
 انظر التيسير للداني (٦) وغاية النهاية لابن الجزرى (١/٣٢٥-٣٢٧) والاعلام (٢٤٢/٣) .  
 زياد من (أ) . (٣)  
 (٤) عاصم بن أبي النجود ، أحد اصحاب القراءات السبع الصحيحة عاش في الكوفة ، وروى الحديث عن عدد من التابعين وكان عالما بالحديث وقراءة القرآن توفي سنة ١٢٧هـ .  
 انظر تهذيب تاريخ ابن عساكر (٧/١١٩-١٢١) والاعلام للزركلسي (٤/١٣) وميزان الاعتدال (٥/٢) وتهذيب التهذيب (٥/٣٨-٤٠) .  
 (٥) زاد المسير (١٦١/٥) والقرطبي (٨/١١) والبدور الزاهريه (١٩٢) والنشرفى القراءات العشر (٢/٣١١) والطبرى (١٥/٢٧٠) وأضواء البيان (٤/١٨٨) وفتح القدير (٣/٢٩٦) .  
 (٦) زاد المسير (١٦١/٥) والقرطبي (٨/١١) والبدور الزاهريه (١٩٢) والنشرفى القراءات العشر (٢/٣١١) وأضواء البيان (٤/١٨٧) وفتح القدير (٣/٢٩٦) .  
 وحفص ، هو أبو عمر حفص بن سليمان بن المفيرة الاسدي البزاز الكوفي ، ولد حوالي سنة (٩٠) وعاش اول الامر في بغداد ثم انتقل الى مكه المكرمة وتوفي حفص سنة (١٨٠) وكان حفص تلميذ عاصم تهذيب التهذيب (٢/٤٠٠-٤٠٢) وتاريخ الخطيب (٨/١٨٦-١٨٨) .  
 (٧) قوله تعالى ( واذا قال موسى لفتاه ) الكهف آيه (٦٠) زاد المسير (٥/١٦٤) والجلالين (٢٤٩) وأضواء البيان (٤/١٧١) والطبرى (١٥/٢٧١) والتسهيل (٢/١٩١) .



## سورة الكهف

- ( لا أبح ) ( ١ ) لا أزال .  
 ( مجمع البحرين ) ( ٢ ) لمتقاهما ( وهما ) ( ٣ ) بحر الروم نحو المغرب  
 وبحر فارس نحو المشرق .  
 وهو الموضع ( ٤ ) الذي وعد ( فيه ) ( ٥ ) بلقاء الخضر ، واسم ( ٦ ) البلد الذي  
 في مجمع البحرين أفريقيه .  
 وقيل ( ٧ ) : طنجه .

- ( ١ ) الكهف آية ( ٦٠ ) في زاد المسير لا أزال أسير ( ١٦٤ / ٥ ) والجلالين ( ٢٤٩ ) والطبري ( ٢٧١ / ١٥ ) والقرطبي ( ٩ / ١١ ) .  
 ( ٢ ) الكهف آية ( ٦٠ ) زاد المسير ( ١٦٤ / ٥ ) والجلالين ( ٢٤٩ ) والقرطبي ( ٩ / ١١ ) والطبري ( ٢٧١ / ١٥ ) وابن كثير ( ١٧٠ / ٥ ) وفتح القدير ( ٢٩٨ / ٣ ) والخازن والبغوي ( ٢٢٠ / ٤ - ٢٢١ ) وفرائب النيسابوري ( ٧ / ١٦ ) .  
 وفي أضواء البيان قال الشيخ الأمين رحمه الله تعالى ( مملو من ثميين البحرين من النوع الذي لا دليل عليه من كتاب ولا سنه وليس في محرفته فائدة ، فالبحث عنه تصب لا طائل تحته ، وليس عليه دليل ويجب الرجوع اليه ( ١٧١ / ٤ ) وانظر مفاتيح الغيب ( ١٤٥ / ٢١ ) .  
 ( ٣ ) زياده من ( ب ) .  
 ( ٤ ) زاد المسير ( ١٦٤ / ٥ ) ومفاتيح الغيب ( ١٤٥ / ٢١ ) .  
 ( ٥ ) زياده من ( أ ) .  
 ( ٦ ) زاد المسير ( ١٦٤ / ٥ ) والقرطبي ( ٩ / ١١ ) وفتح القدير ( ٢٩٨ / ٣ ) والخازن والبغوي ( ٢٢١ / ٤ - ٢٢٠ ) وفرائب النيسابوري ( ٧ / ١٦ ) .  
 ( ٧ ) زاد المسير ( ١٦٤ / ٥ ) والقرطبي ( ٩ / ١١ ) والطبري ( ٢٧١ / ١٥ ) وابن كثير ( ١٧٠ / ٥ ) وفتح القدير ( ٢٩٨ / ٣ ) والخازن والبغوي ( ٢٢١ / ٤ ) وفرائب النيسابوري ( ٧ / ١٦ ) .

## سورة الكهف

والحفب (١) . الدهر  
 ( نسيا حوتهما ) (٢) وكانا قد تزودا حوتا مالحا (٣) في زميل  
 وكان موسى قد ذهب لحاجته فانتضح على الحوت الماء فماش فانسرب فسى  
 البحر ففسى يوشح أن يخير موسى عليه السلام بذلك (٤) حتى رحلا .

- (١) قوله تعالى ( أو أمضى حقبا ) الكهف آية (٦٠) .  
 زاد المسير ( ١٦٤ / ٥ ) والطبري ( ٢٧١ / ١٥ )  
 وغريب السجستاني ( ١١٤ ) .  
 وغريب ابن قتيبه ( ٢٦٩ ) والبحر المحيط ( ١٤٤ / ٦ ) .
- (٢) الكهف آية ( ٦١ )  
 زاد المسير ( ١٦٥ / ٥ ) والخازن ( ٢٢٢ / ٤ )  
 وفتح القدير ( ٢٩٨ / ٣ )  
 وروح المعاني ( ٣١٤ / ١٥ ) .
- وانظر صحيح البخاري ( ١٠٩ / ٣ ) - ( ١١١ ) وأقصه بطولها  
 مذكورة فيه .
- (٣) في ( ب ) مطروحا .
- (٤) زياده من ( أ ) .

## سورة الكهف

- (١) فالنسيان ليوشع (١) وانما قال نسيا حوتهما (توسما في الكلام كقولك  
 يخرج منهما (٢) اللؤلؤ وانما يخرج من الملح لا من العذب .  
 (نسيت الحوت) (٣) أي نسيت أن أخبرك خبره .  
 (قصصا) (٤) يقصان الأثر .

- (١) في زاد المسير ، عزم فتاه ان يخبره بما جرى فنسى ، وانما قيل : (نسيا  
 حوتهما) توسما في الكلام ، لأنهما جميعا تزوداه ، كما يقال :  
 نسي القوم زادهم ، وانما نسيه أحدهم ، ومثله قوله (يخرج منهما  
 اللؤلؤ والمرجان) وانما يخرج ذلك من الملح ، لا من العذب / ٥  
 (١٦٥) وانظر معاني القرآن للفراء (١٥٤ / ٢) والقريظي (١٢ / ١١) .  
 وفي أضواء البيان (وانما اسند النسيان اليهما ، لان اطلاق المجموع  
 مرادا يحضه أسلم بغيره كثير في القرآن وفي كلام المرزب (١٧٠ / ٤)  
 وفي الطبري : قال أبو جعفر ، وانما جاز عندى أن يقال (نسياه لأنهما  
 كانا جميعا تزوداه لسفرهما ، فكان حمل أحدهما ذلك مضافا إلى  
 انه حمل منهما . . انظر (٢٧٣ / ١٥) .
- (٢) الرحمن آية (٦٢) .
- (٣) الكهف آية (٦٣) زاد المسير (١٦٦ / ٥) والخازن والبفسوى  
 (٢٦٦ / ٤) وفي الطبري (فانى نسيت الحوت هنالك) (٢٧٥ / ١٥) .
- (٤) قوله تعالى (فارتدا على أثارهما قصصا) الكهف آية (٦٤) .  
 انظر زاد المسير (١٦٧ / ٥) قال والقصص اتباع الأثر وفتح القدير  
 (٢٩٩ / ٣) والطبري (٢٧٦ / ١٥) وفريب السجستاني (١١٥)  
 وفريب القرآن لابن قتيبه (٢٦٩) ومجاز القرآن (٤٠٩ / ١) .

## سورة الكهف

- (وكيف تصيد) (١) الممنى ان علمى ينكر ظاهره من لم يخبر .
- باطنه ( امرا ) (٢) عجبا .
- توهمنى (٣) تمجلى
- زاكية (٤) نامية .

- (١) قوله تعالى ( وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا ) الكهف آية ( ٦٨ )  
 وفتح القدير ( ٢٩٩ / ٣ ) وفتح البيان ( ٤٧٧ / ٥ ) والناسمى  
 ( ٤٠٧٩ / ١١ ) والبيضاوى ( ١٠ / ٢ ) والنسفى ( ١٣٨ / ٣ ) فى  
 زاد المسير ( كيف تصبر على أمر ظاهر منكرو ، وأنت لا تعلم باطنه  
 ( ١٢٠ / ٥ ) وفى الطبرى وكيف تدبر يا موسى على ما ترى من الأفعال  
 التى لا علم لك بوجوه صوابها ، وتقيم معنى عليها وانت انما تحكم على  
 صواب المصيب وخطأ المخطىء ، بالظاهر الذى عندك ، ويبلغ علمك  
 وأفعالى تقع بغير دليل ظاهر لرأى عينك على صوابها ، لأنها  
 تمتدأ لاسباب تحدث آجلة غير عاجلة ، لا علم لله بالحادث عنها  
 لأنها غيب ، ولا تحيط بعلم الغيب خبرا . . . يقول علما ( ٢٨٣ / ١٥ )  
 الكهف آية ( ٧١ ) زاد المسير ( ١٧١ / ٥ ) وفريب السجستانسى  
 ( ١١٥ ) والطبرى ( ٢٨٤ / ١٢ ) وفريب القرآن لابن قتيبيه  
 ( ٢٦٩ ) .
- (٢) الكهف آية ( ٧٣ ) زاد المسير ( ١٧١ / ٥ ) ومعانى القرآن للفرء  
 ( ١٥٥ / ٢ ) .
- (٣) وفى تحفة الأرباب ( تنهينى ) ( ١١٧ ) وفريب السجستانسى ( ١١٥ ) ومفاتيح  
 البصير ( ١٥٤ / ٢١ ) وفى ابوالسعود ( لا تنهينى ولا تحملنى ) ( ٥ / ٥ )  
 ( ٢٣٥ ) وروح المعانى ( ٣٣٨ / ١٥ ) . وفى الطبرى ( يقول لا تنهينى  
 من أمرى عسرا ، يقول ، لا تضيق على امرى معك ، وصحيتى ايساك  
 ( ٢٨٥ / ١٥ ) وفى القاسمى لا تحمل على من أمرى فى تحصيل العلم  
 منك ( ٤٠٨١ / ١١ ) .
- (٤) الكهف آية ( ٧٤ ) زاد المسير ( ١٧٣ / ٥ ) وهى قراءة الجمهور  
 ماعدا الكرفين وابن عامر انظر ( زاد المسير ) ( ١٧٢ / ٥ ) والقرطبى  
 ( ١٢١ / ١١ ) والبدر الزاهره ( ١٩٢ ) والنشر ( ٣١٣ / ٢ ) وفتح  
 القدير ( ٣٠٢ / ٣ ) .

## سورة الكهف

- (نكرا) (١) منكرًا  
 (فراق بينى وبينك) (٢) أى فراق اتصالنا  
 وكديين (٣) تأكيدا .  
 (أعيها) (٤) أجعلها ذات عيب .

- وفى مفاتيح الشيب على القراعتين زاكيه وزكيه معناهما الطاهر  
 (١٥٥ / ٢١) وفى الطبرى ( وكان بعض أهل العلم بكلام العروب  
 من أهل الكهف يقول ، معنى الزكيه والزكاهة واحد كالفاسية  
 والقسية ويقول : هى التى لم تجن شيئا وذلك هو الصواب عندى  
 لأنى لم أجد فرقا بينهما فى شىء من كلام العرب (٢٨٦ / ١٥) .  
 (١) الكهف آيه (٧٤) غريب السجستانى (١١٥) والجلالين (٢٥٠)  
 وغريب القرآن لابن قتيبه (٢٧٠) وفتح القدير (٣٠٢ / ٣) .  
 (٢) الكهف آيه (٧٨) زاد المسير (١٧٨ / ٥) .  
 وفى الطبرى يقول : فرقة ما بينى وبينه أى مفرق بينى وبينك  
 (٢٩١ / ١٥) .  
 (٣) زاد المسير (١٧٨ / ٥) والقرطبي (٣ / ١١) والبنفوى (٢٢٦ / ٤)  
 والبحر المحيط (١٥٢ / ٦) .  
 (٤) قوله تعالى ( فأردت أن أعيها ) الكهف آيه (٧٩) زاد المسير  
 (١٧٨ / ٥) والقرطبي (٣٤ / ١١) وفتح القدير (٣٠٤ / ٣) .  
 وابو السمر (٢٣٧ / ٥)

## سورة الكهف

- ( وراءهم ) (١) امامهم  
 ( كل سفينة ) (٢) أى كل سفينة صالحه  
 والمعنى (٣) : انى خرقتها ليتها ويرقعها أهلها فينتقمون بها .  
 ( يرهقهما ) (٤) يفشيها ، والمعنى : يحملها (٥) على دينه .

- 
- (١) الكهف آيه (٧٩) الطبرى (١/١٦) وأشواء البيان (٤/ ١٩٦) وغريب ابن قتيبه (٢٧٠) وتأويل مشكل القرآن (١٨٩) ومجاز القرآن (٤١٢/١) والبحر المحيط (٦/ ١٥٤) وفاتيح الغيب (٢١/ ١٦٠) .
- (٢) الكهف آيه (٧٩) زاد المسير (٥/ ١٧٩) والطبرى (١٦/ ٢) وفتح القدير (٣/ ٣٠٤) والخازن والبغوى (٤/ ٢٢٦) .
- (٣) زاد المسير (٥/ ١٧٩) والخازن والبغوى (٤/ ٢٢٦) .
- (٤) قوله تعالى (فخشيتم ان يرهقهما طغيانا وكهرا) الكهف آيه (٨٠) زاد المسير (٥/ ١٧٩) وفتح القدير (٣/ ٣٠٤) والخازن والبغوى (٤/ ٢٢٧) .
- وفى الطبرى (يفشيها طغيانا وهو الاستكبار على الله وكهرا به) (٢/ ١٦) .
- (٥) زاد المسير (٥/ ١٧٩) والقرطبي (١١/ ٣٧) وفتح القدير (٣/ ٣٠٤) والخازن والبغوى (٤/ ٢٢٧) .

## سورة الكهف

- ( زكوة ) ( ١ ) دينا ( ٢ )  
 وأترب رحما ( ٣ ) أوصل للرحم  
 قال ابن عباس ( ٤ ) رضى الله عنهما بد لهما جارية ولدت سميعين نبيا .

- ( ١ ) قوله تعالى ( خير الله زكاة ) الكهف آية ( ٨١ ) زاد المسير ( ١٨٠ / ٥ ) والطبرى ( ٤ / ١٦ ) والقريظى ( ٣٧ / ١١ ) .  
 ( ٢ ) زيادة من ( ب ) .  
 ( ٣ ) الكهف آية ( ٨١ ) زاد المسير ( ١٨٠ / ٥ ) والبغوى ( ٢٢٧ / ٤ ) وفى مفاتيح الغيب ( أترب عطا ورحمة بأبويه بأن يكون أبهمهما وأشفق عليهما ، والرحم الرحمة والمطف ( ١٦١ / ٢١ ) .  
 ( ٤ ) زاد المسير ( ١٨١ / ٥ ) والخازن والبغوى ( ٢٢٧ / ٤ ) وأبو السعود ( ٢٣٨ / ٥ ) وروح المعانى ( ١٢ / ١٦ ) والبحر المحيظ ( ١٥٥ / ٦ ) والقريظى ( ٣٧ / ١١ ) وفى مفاتيح الغيب ( روى انه ولدت جارية تزوجها نبي فولدت نبيا هدى الاله على يدية أمة عظيمة ( ١٦١ / ٢١ ) والذى يبدولى والله أعلم انه لادليل على هذا القول ومثل هذا لا يعرف الا بخبر مرفوع ولا يوجد شىء مسن ذلك . فالتحيف فى مثل هذا أهوالولى .

## سورة الكهف

- ( والكثر ) (١) لوح من ذهب وفيه كلمات من الوعظ ( ضمها ) (٢)  
 عجبا • لمن أيقن بالقدر ثم هو ينصب ، عجبا لمن أيقن بالنار ثم يصحك •  
 واسم ذي القرنين (٣) الاسكندر • سار الى المشرق والى المغرب فسمى  
 ذا القرنين (٤) •

- (١) قوله تعالى ( وكان تحته كنز لهما ) الكهف آية (٨٢) في زاد المسير  
 كان لوحا من ذهب ، وفيه مكتوب ، عجبا لمن أيقن بالقدر ثم هو  
 ينصب عجبا لمن أيقن بالنار كيف يصحك ( ١٨١/٥ ) •  
 وانظر فتح القدير ( ٣٠٦/٣ ) والخازن والبيهقي ( ٢٢٧/٤ )  
 قال ابن كثير ، وأن صح هذا لا ينافي انه كان مالا ، لأنهم ذكروا  
 أنه كان لوحا من ذهب ، وفيه مال جزيل ، أكثر مما زادوا انه كان  
 مودعا فيه علم ، وهو حكم ومواعظ ، والله أعلم ( ١٨٣/٥ ) •  
 ويرجع الطبري انه كان مالا مكموزا ( ٦/١٦ ) والقرطبي ( ٣٨/١١ )  
 ومفاتيح الغيب ( ١٦٢/٢١ ) والتسهيل ( ١٩٤/٢ ) •  
 وفي الجعر المحيط والظاهر في الكنز انه مال مدفون جسيم ذهب  
 وفننه ( ١٥٥ / ٦ ) وهذا هو الراجح عندي لأنه هو المعروف من  
 اطلاق الكنز •  
 (٢) زياده من (أ) •  
 (٣) قوله تعالى ( وسألنيك عن ذي القرنين ) الكهف آية (٨٣) زاد  
 المسير ( ١٨٣/٥ ) والجلالين ( ٢٥١ ) والقرطبي ( ٤٦/١١ )  
 وفتح القدير ( ٣٠٧/٣ ) ومفاتيح الغيب ( ١٦٣/٢١ ) والتسهيل  
 ( ١٩٤/٢ ) وألقاسي ( ٤٠٩٩/١١ ) •  
 (٤) زاد المسير ( ١٨٣/٥ ) والقرطبي ( ٤٧/١١ ) وانظر ابن كثير  
 ( ١٨٦/٥ ) وفتح القدير ( ٣٠٧/٣ ) ومفاتيح الغيب ( ١٦٤/٢١ )  
 والتسهيل ( ١٩٥ / ٢ ) •  
 والذي يبدو لي التوقف في سبب هذا التسمية وفي اسمه كذلك لان  
 هذا تحمل على الله تعالى ولا فائدة في معرفة اسمه ولا سببه والمهم  
 في ذلك الصبر والمعزة ولم اجد فيه نقلا صحيحا •



## سورة الكهف

- ( سبيا ) ( ١ ) أى علما بالطرق والمسالك •  
 • فأتبع سبيا ( ٢ ) سلك ( ٣ ) • طريقا •  
 • حبيطة ( ٤ ) ذات حمأه •

- ( ١ ) قوله تعالى ( وأتيناها من كل شىء سبيا ) الكهف آية ( ٨٤ ) زاد  
 المسير ( ١٨٥ / ٥ ) •  
 وفى الطبرى ما يتسبب اليه وهو العلم به ( ٩ / ١٦ ) والقرطبي  
 ( ٤٨ / ١١ ) والتسهييل ( ١٩٥ / ٢ ) •  
 وفى ابن كثير ( يسر الله له الأسباب أى الطرق والوسائل التى فتح  
 الاقاليم والبلاد والاراضى وكسر الأعادى وكبت ملوك الارض واذلال  
 أهل الشرك • قد أتى من كل شىء مما يحتاج اليه مثله سبيا •  
 والله أعلم ( ١٨٦ / ٥ ) •  
 وفى أبى السمود أى طريقا يوصله اليه وهو كل ما يتوصل به الى  
 المقصود من علم أو قدرة أو آلة ( ٢٤٢ / ٥ ) وروح المعانى ( ٣١ / ١٦ )  
 والقاسمى ( ٤٠٩٩ / ١١ ) •  
 ( ٢ ) الكهف آية ( ٨٥ ) زاد المسير ( ١٨٥ / ٥ ) والجلالين ( ٢٥١ )  
 والطبرى ( ١٠ / ١٦ ) ومجاز القرآن ( ٤١٣ / ١ ) وفيهيب القرآن لابن  
 قتيبه ( ٢٧٠ ) وتأويل مشكل القرآن ( ٤٦٤ ) •  
 ( ٣ ) زياده من ( ب ) •  
 ( ٤ ) الكهف آية ( ٨٦ ) زاد المسير ( ١٨٥ / ٥ ) والجلالين ( ٢٥١ )  
 وأضواء البيان ( ١٩٦ / ٤ ) والطبرى ( ١١ / ١٦ ) •  
 وهى قراءة ابن كثير • ونافع • وأبو عمرو • وحفص عن عاصم • وزاد المسير  
 ( ١٨٥ / ٥ ) والبكر والزاهره ( ١٩٤ ) والنشر ( ٣١٤ / ٢ ) وأضواء  
 البيان ( ١٩٦ / ٤ ) •  
 ومعنى حمئة ( الطين الأسود ) +

## سورة الكهف

- ومن قرأ حاميه (١) أراد حاره
- (قلنا) (٢) هذا الهام
- (أما أن تعذب) (٣) بالقتل
- (وأما إن) (٤) تأسرهم فتبصرهم (٥) الرشيد
- (ظلم) (٦) أشرك
- (جزاء الحسنی) (٧) هي الجنة • وأضيف الجزاء اليها وهي الجزاء قوله :
- (دين القيمة) (٨) (لحق اليقين) (٩) (لدار الآخرة) (١٠)

- 
- (١) الكهف آيه (٨٦) زاد المسير (١٨٥ / ٥) وأضواء البيان (١٩٦ / ٤)
  - والطبري (١١ / ١٦) وهي قراءة ابن عامر وحفزه والكسائي •
  - وأبو بكر عاصم زاد المسير (١٨٥ / ٥) والبدر الزاهره (١٩٤) والنشر (٣١٤ / ٢) وأضواء البيان (١٩٦ / ٤) •
  - (٢) الكهف آيه (٨٦) زاد المسير (١٨٦ / ٥) والجلالين (٢٥١) والخازن
  - والبغوي (٢٣٠ / ٤) وانظر روح المعاني (٣٤ / ١٦) •
  - وفي البحر المحيط استبعد هذا ، لان مثل هذا التخيير لا يكون الا بالوحي
  - اذا التكاليف وازدهاق النفوس لا تحقق بالالهام الا بالاعلام (١٦٠ / ٦)
  - اقول وباللذات التوفيق البقاء مع ظاهر النص هو الاولى ولا داعي لصرفه
  - عن ظاهره الا لدليل ظاهر ولا دليل هنا •
  - (٣) الكهف آيه (٨٦) زاد المسير (١٨٦ / ٥) والطبري (١٢ / ١٦)
  - وفتح القدير (٣٠٨ / ٣) والخازن والبغوي (٢٣٠ / ٣) •
  - (٤) قوله تعالى (وأما أن تتخذ فيهم حسنا) الكهف آيه (٨٦) زاد المسير
  - (١٨٦ / ٥) والطبري (١٢ / ١٦) وفتح القدير (٣٠٨ / ٣) والخازن
  - والبغوي (٢٣٠ / ٤) •
  - (٥) في (أ) فتبصرهم المرسل والصواب ما أثبتته من (ب) وزاد المسير •
  - (٦) الكهف آيه (٨٧) الطبري (١٢ / ١٦) والقرطبي (٥٢ / ١١) وزاد المسير
  - (١٨٦ / ٥) وفاتح الشيب (١٦٢ / ١٢) •
  - (٧) الكهف آيه (٨٨) زاد المسير (١٨٦ / ٥) ومعاني القرآن للفرعاء (٢ /
  - ١٥٩) والطبري (١٣ / ١٦) • والقرطبي (٥٢ / ١١) •
  - (٨) البنية آيه (٥) •
  - (٩) الحاقه آيه (٥١) •
  - (١٠) النحل آيه (٣٠) •

## سورة الكهف

- (١) بما لديه (١) أى بما عنده من الجيوش والمدد  
 (٢) بين السدين (٢) جبلان ضيفان .  
 (٣) بأجوج وماجوج (٣) أبناء يافث بن نوح .  
 (٤) خرجا (٤) أى نخرج لك من أموالنا شيئا كالجمل .

(١) قوله تعالى (كذلك وقد أحطنا بما لديه خبرا) الكهف آيه (٩١)  
 زاد المسير (١٨٨/٥) والجلالين (٢٥٢) والقاسمي (٤١٠١/١١)  
 وابن كثير (١٩١/٥) والخازن والبغوي (٢٣٠/٤) والبحر  
 المحيط (١٦١/٦) .

وفي الطبري (وقد أحطنا بما عند مطلع الشمس علما لا يخفى علينا  
 مما هنالك من الخلق وأموالهم وأسبابهم ولا من غيرهم شيء) (١٤/١٦)

(٢) قوله تعالى (حتى إذا بلغ بين السدين) الكهف آيه (٩٣) زاد  
 المسير (١٨٩/٥) وانظر البحر المحيط (١٦٣/٦) وفي ابن كثير  
 هما جبلان متقابلان (١٩١/٥) .

وفي الطبري (جبلان سد ما بينهما ، فردم نذ و القرنين حاجزا بين  
 بأجوج وماجوج ومن وراءهم لقطع ما دعواتهم وعيشهم عنهم) (١٦ /  
 ١٥) .

انظر غريب القرآن لابن قتيبه (٢٧٠) قال : بين جبلين وغريب  
 السجستاني (١١٦) والقرطبي (٥٥ / ١١) والتسهيل (١٩٥ / ٢)  
 والخازن والبغوي (٢٣١ / ٤) .

(٣) الكهف آيه (٩٤) زاد المسير (١٩٠ / ٥) والقرطبي (٥٦ / ١١)  
 وأبو السمود (٢٤٥ / ٥) وفتح القدير (٣١٢ / ٣) والخازن والبغوي  
 (٢٣١ / ٤) وروح المعاني (٣٨ / ١٦) .

القول وبالله التوفيق لادليل على هذا القول ولا يهنا في التفسير معرفة  
 نسيهم والله أعلم .

(٤) الكهف آيه (٩٤) زاد المسير (٩١ / ٥) والطبري (٢٢ / ١٦) والقرطبي  
 (٥٩ / ١١) والبعر المحيط (١٦٤ / ٦) والخازن والبغوي (٤ /  
 ٢٣٣) .

## سورة الكهف

- ( بقوة ) ( ١ ) يعنى الآلة •
- ( والردم ) ( ٢ ) الحاجز •
- ( والزير ) ( ٣ ) القطع •
- ( والصدفان ) ( ٤ ) الجبلان حشا ( ما ) ( ٥ ) بينهما بالحديد • ونسج
- ( ما ) ( ٦ ) بين طبقات الحديد والحطب والفحم ووضع عليهما المناقيخ •

- ( ١ ) قوله تعالى ( أعيونى بقوة ) الكهف آيه ( ٩٥ ) زاد المسير  
 ( ١٩٢ / ٥ ) وفتح القدير ( ٣ / ٣١٢ ) وفتح الميان ( ٥ / ٥٠٥ ) •  
 وفى الطبرى ( أعيونى بفعله ) وصنع أحسنون البناء والعمل  
 • ( ٢٣ / ١٦ )
- ( ٢ ) قوله تعالى ( اجعل بينكم وبينهم ردا ) الكهف آيه ( ٩٥ ) زاد المسير  
 ( ١٩٢ / ٥ ) والطبرى ( ٢٣ / ١٦ ) والجلالين ( ٢٥٢ ) والتسهيل  
 ( ٢ / ١٩٦ ) وفتح الميان ( ٥ / ٥٠٥ ) •
- ( ٣ ) قوله تعالى ( أتوى زير الحديد ) الكهف آيه ( ٩٦ ) زاد المسير  
 ( ١٩٢ / ٥ ) والطبرى ( ٢٤ / ١٦ ) وغريب السجستانى ( ١١٦ )  
 • ومجاز القرآن ( ١ / ٤١٤ ) •
- ( ٤ ) قوله تعالى ( حتى اذا ساوى بين الصدفين ) الكهف آيه ( ٩٦ ) زاد  
 المسير ( ٥ / ١٩٣ ) وانظر الطبرى ( ٢٤ / ١٦ ) والخازن والبفسوى  
 ( ٤ / ٢٣٣ ) وفتح القدير ( ٣ / ٣١٣ ) •
- ( ٥ ) زياده من ( ب )
- ( ٦ ) زياده من ( أ ) •

## سورة الكهف

- ثم قال : انفخوا (١) نارا ، أى كالنصار  
 قطرا (٢) . نحاسا .  
 (٣) يحملوه  
 (٤) القيامة (٥)  
 (٦) يمتنى بأجوج وأجوج يوم سد السد .

- (١) الكهف آية (٩٦) زاد المسير (١٩٣/٥) ثم قال انفخوا ) فنفسوا  
 ( حتى اذا جمعه ) نارا " أى كالنار ، لان الحديد اذا احمى  
 بالفحم والضايفخ صار كالنار . . والجلالين (٢٥٢) والقرطبيسى  
 (٦٢/١١) وفتح القدير (٣١٣/٣) وأبو السمود (٢٤٦/٥) .
- (٢) الكهف آية (٩٦) زاد المسير (١٩٣/٥) والطبرى (٢٥/١٦)  
 وغريب السجستاني (١١٦) وغريب ابن قتيبه (٢٧٠) .
- (٣) الكهف آية (٩٧) زاد المسير (١٩٤/٥) والطبرى (٢٦/١٦)  
 والقرطبي (٦٢/١١) وغريب ابن قتيبه (٢٧١) .
- (٤) الكهف آية (٩٨) زاد المسير (١٩٥/٥) والقرطبي (٦٣/١١)  
 وفتح القدير (٣١٣/٣) وأبو السمود (٢٤٦/٥) وروح المعاني  
 (٤٢/١٦) والتسهيل (١٩٦/٢) .
- وفى الطبرى فاذا اجتمع بين جملة مهتانا لظهور هذه الامة وخروجها  
 من وراء هذا الرديم لهم (٢٧/١٦) .
- (٥) زياده من (٤) .
- (٦) الكهف آية (٩٩) زاد المسير (١٩٥/٥) والقرطبي (٦٥/١١)  
 وفتح القدير (٣١٥/٣) وروح المعاني (٤٣/١٦) وفى الطبرى (تركنا  
 عبادنا يوم ياتيهم وعدنا الذين وعدناهم بأن نذك الجبال (٢٨/١٦)  
 والتسهيل (١٩٦/٢) رجع انه يوم القيامة .  
 وفى ابن كثير يوم يدك السد ويخرج هو لاه الناس فيموجون فى الناس  
 ويفسدون على الناس اموالهم (١٩٥/٥) وفاتيح الغيب (١٧٣/٢١)  
 والذي يبذولى انه يوم يدك السد .

## سورة الكهف

- ( ١ ) ( يموح ) ( ١ ) مختلطين لكثرتهم  
 ( أن يتخذوا عبادي ) ( ٢ ) كالملائكة والمسيح وعزير  
 ( وقيل ) ( ٣ ) الاصنام والجواب ( ٤ ) مخذ وتم تقديره  
 فلا اغضب عليهم ولا اعاقبهم .  
 ( والنزل ) ( ٥ ) ما يهياً للضيف .

- ( ١ ) الكهف آية ( ١٩ ) زاد المسير ( ١٩٥ / ٥ ) والخازن والبغوي  
 ( ٢٣٥ / ٤ ) وفي الطبري ( يختلط بعضهم ببعضهم ) ( ٢٨٨ / ١٦ )  
 ( ٢ ) قوله تعالى ( انحسب الذين كانوا ان يتخذوا عبادي من دونهن  
 اواياء ) الكهف آية ( ١٠٢ ) زاد المسير ( ١٩٦ / ٥ ) والطبري  
 ( ٣١ / ١٦ ) والمقرطبي ( ٦٥ / ١١ ) والتسهيل ( ١٩٦ / ٢ ) ومفاتيح  
 الفيض ( ١٧٤ / ٢١ ) والبحر المحيط ( ١٦٥ / ٦ ) وابو السمعود  
 ( ٢٤٨ / ٥ )  
 وهذا ما يرجع صاحب البحر المحيط : لاضافتهم اليه ، والاكثر ان  
 تكون الاضافة في مثل هذا اللفظ اضافة مبررة . ( ١٦٦ / ٦ ) انظر  
 أضواء البيان ( ٢٠٧ / ٤ ) وهذا ما ذهب اليه .  
 ( ٣ ) زياده من ( أ )  
 انظر زاد المسير ( ١٩٦ / ٥ ) ومفاتيح الفيض ( ١٧٤ / ٢١ )  
 ( ٤ ) زاد المسير ( ١٩٦ / ٥ ) والمقرطبي ( ٦٥ / ١١ ) والخازن والبغوي  
 ( ٢٣٦ / ٤ ) وأجواب القرآن للمحاضر ( ٢٩٦ / ٢ ) وفي البحر  
 المحيد التقدير أن يتخذوا عبادي من دونهن اوليا فيجدى ذلك  
 وينتفمون بذلك لا تخاف . والمقصود بالجواب هو جواب الاستفهام .  
 ( ٥ ) قوله تعالى ( انا انعمنا عليهم الكافرين نزلا ) الكهف آية ( ١٠٢ )  
 زاد المسير ( ١٩٧ / ٥ ) وغريب ابن قتيبه ( ٢٧١ ) وتحفه الأريب  
 ( ٢٦٤ ) وفتح القدير ( ٣١٥ / ٣ ) والتسهيل ( ١٩٦ / ٢ ) ومفاتيح  
 الفيض ( ١٧٤ / ٢١ ) والبحر المحيط ( ١٦٦ / ٦ ) وأضواء البيان  
 ( ٢٠٧ / ٤ )  
 وفي الطبري ( منزلا ) ( ٣٢ / ١٦ ) والخازن والبغوي ( ٢٣٦ / ٤ )

## سورة الكهف

- (بالأخسرين أعمالا) (١) وهم القسيسون والرهبان .
- (وزنا) (٢) أى قدرا .
- (الفردوس) (٣) البستان .

- (١) الكهف آية (١٠٣) زاد المسير (١٩٧/٥)
- وفى صحيح البخارى (١١٢/٣) هم اليهود والنصارى .  
 وفى أضواء البيان قال الشيخ الأمين رحمه الله قال : والتحقيق  
 ان الآية نازلة فى الكفار الذين يمتقدون ان كفرهم حق وصواب  
 وان فيه رضى ربهم (٢٠٨/٤) .  
 ورجح الطبرى ( انه عنى بذلك كل عامل عملا يحسبه فيه مهيبا ،  
 والله بفعله ذلك مطيح مرضى وهو يفصله ذلك لله مسخط ،  
 وعن طريق اهل الايمان به جائز . . انظر (٣٤/١٦) وهذا  
 ما اذ هب اليه ومفاتيح الغيب (١٧٤/٢١) .
- (٢) الكهف آية (١٠٥) زاد المسير (١٩٨/٥) والجلالين (٢٥٦)  
 وأضواء البيان (٢١٢/٤) وفتح القدير (٣١٦/٣) وأبو السمود  
 (٢٥٠/٥٠) .  
 وفى الطبرى ثقلا ) وإنما عنى بذلك ( أنهم لا تثقل بهم ، موازينهم  
 لأن الموازين انما تثقل بالأعمال الصالحة ، وليس لهؤلاء شى من  
 الاعمال الصالحة ، فتثقل به موازينهم (٣٥/١٦) .
- (٣) الكهف آية (١٠٧) زاد المسير (١٩٩/٥-٢٠٠) وفردوس سجستانى  
 (١١٦) والخازن والبنفوى (٢٣٦/٤) والبحر المحييط  
 (١٦٨/٦) .  
 وفى الطبرى ( بساتين الفردوس والفردوس معظم الجنة ) (١٦ /  
 ٣٦) ورجح انه اعلى درجة فى الجنة انظر (٣٧/١٦) .  
 وانظر مفاتيح الغيب (١٧٥ /٢١) والتسهيل (١٩٧/٢) وفى  
 صحيح البخارى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : ان فى الجنة  
 مائة درجة أعدتها الله للمجاهدين فى سبيل كل درجة ما بينهما =

## سورة الكهف

- (١) (حولاً) تحويلاً  
 (٢) (لو كان البحر) أى ماء البحر .  
 (٣) (مداداً) يكتب به .  
 (٤) (مداداً) أى زياده .

كما بين السماء والأرض هفاذا سألتم الله فسلوه الفردوس فأنسه  
 أوسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفرج أنهار الجنة  
 ( كتاب التوحيد (٤/١٩٩) .

(١) قوله تعالى (لا يفتنون عنها حولاً) الكهف آية (١٠٨) الطبرى  
 (٣٨/١٦) وغريب السجستانى (١١٦) وأضواء البيان  
 (٤/٢١٤) والقرطبى (٦٨/١١) ومجاز القرآن (٤١٦/١)  
 والنسفى (٣/١٥٠) والجلالين (٦٥٦) .

(٢) الكهف آية (١٠٩) زاد المسير (٥/٢٠١) والجلالين (٢٥٦)  
 والنسفى (٣/١٥٠) وأضواء البيان (٤/٢١٥) وابن كثير  
 (٥/٢٠٠) .

(٣) الكهف آية (١٠٩) زاد المسير (٥/٢٠١) والجلالين (٢٥٦)  
 والنسفى (٣/١٥٠) وفى أضواء البيان مداد الأرقام التمسى  
 تكتب بها كلمات الله (٤/٢١٥) والطبرى (١٦/٣٩) وابن كثير  
 (٥/٢٠٠) .

(٤) وفى مفاتيح الغيب (المداد) اسم لما تمد به الدواة من الحسب  
 (٢١/١٧٦) وأبو السمرقند (٥/٢٥١) .

(٤) قوله تعالى (لنفذ البحر قيل ان تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمثله  
 مدداً) الكهف آية (١٠٩) وزاد المسير (٥/٢٠٢) وأضواء  
 البيان (٤/٢١٥) والجلالين (٢٥٦) وانظر الطبرى (١٦/٣٩)  
 والقرطبى (١١/٦٨) والقاسمى (١١/٤١١٢) والتسمي  
 (٢/١٩٧) وفتح القدير (٣/٣١٨) .



## خاتمة المحقق

وبعد فلقد حاولت جاهدا أن أخرج النص أخراجا واضحا لا لبس فيه واعتمدت في ذلك على مقابلة نسخ الكتاب المخطوطة التي بين يدي وعلى زاد المسير لابن الجوزي الذي كتبه قبل تذكرة الريب.

وعزوت الأقوال إلى مصادرها الحقيقية وقابلت بين ما ذكره ابن الجوزي وبين ما نقل عن غيره من المفسرين وبذلت جهدي فمضى ترجيح ما هو الراجح على ضوء ما تجمع لدى من نصوص .

وأشرت إلى ما خالف فيه وانفرد به .

وقمت بعمزوا الآيات إلى سورها وآياتها وأكمال ما هو خفي منها إذ في بعض الأحيان يذكر كلمة من الآية ولا يدري القارئ ما قلمها وما بعدها ولا أين موضعها إلا إذا أسهقت الآية بكاملها لأنه بالسباق يتضح المراد ، عزوت الأحاديث إلى مصادرها من كتب السنة .

وعندما ينقل قولاً عن بعض السابقين كما من كتبوا في مطابقتهم القرآن ونحوه رجعت إلى تلك الكتب وطابقت بين نقل ابن الجوزي عنهم وبين ما فيها وأشرت إلى ما بهلها من تفاوت إن وجد .

وفي بعض الأحيان يذكر قولاً عن بعض الصحابة أو التابعين في التفسير فعمدت إلى المظان التي تروى عنهم وأخرجت ما ذكره .

وترجمت للاغلام الذين ورد ذكرهم في بعض النصوص . عند ما لا يكونوا من المشهورين .

وأخرجت القراءات وذكرت الأئمة الذين رووها عند ذكره لا اختلاف القراءات وعرفت ببعض القراءات عند ما يتعرض لذكر أسمائهم .

وفي بعض الاحيان يكون النص غامضا فاقوم بتوضيحه معتمدا  
على السياق وما ذكره أئمة هذا الفن .

وبالنسبة لما يتعلق بالاعراب ونحوه رجعت في ذلك إلى  
الكتب التي تمنى باعراب القرآن الكريم .

وعندما تتعدد الأقوال في مسألة ما أرجح الراجح في ذلك .  
واعتمدت على كتب اللغة اعتمادا كبيرا لانه في كثير من  
الاحيان لا يتضح المعنى الا بالرجوع لمعاني الكلمة في كتب اللغة .  
وكت أتعهد الكلمة الواحدة وقتة طويلا خصوصا عندما يكون  
المعنى غير واضح فانقل من هنا وهناك حتى يصبح المعنى واضحا تماما .  
وقمت بترك كل رواية لا أصل لها ولا طائل تحتها ولا داعي  
لذكرها ولم يقم دليل على صحتها معتمدا في ذلك كله على قواعد  
أئمة الرواية .

وابن الجوزي رحمه الله تعالى يهدوني أنه على اطلاع واسع  
فيما كتب في هذا الموضوع وحاول أن يصوغ كتابه على ضوء ما تجمع لديه  
محاولا تقريب معاني الضريب للانهان راجعا أن ينفع الله به وتسهيل  
الاستفاد منه .

معتدا على ابن قتيبة الزجاج والسجستاني وابن عبيد الله  
وابن الانباري وغيرهم اعتمادا كبيرا .

والحقيق يقال ان كتابه غني في مادته ويغني عن غيره مما كتبت  
في غريب القرآن لابن سلك فيه ما لم يسلك غيره في مثله ان صرح في مقدمة  
كتابه هذا ان كتابه يمتاز عن كل ما صنف في الضريب انه يشتغل  
على غريب اللفظ والمعنى وما صح من المنسوخ أما باقي الكتب  
فاقتصرت على غريب اللفظ فقط ولا شك ان هذا منجز جديد في باب  
أئمة الرواية .

وابن الجوزي رحمه الله تعالى يهدوني في كتابه  
فيما كتب في هذا الموضوع وحاول أن يصوغ كتابه على ضوء ما تجمع لديه  
محاولا تقريب معاني الضريب للانهان راجعا أن ينفع الله به وتسهيل  
الاستفاد منه .

ولا شك أن العناية بالجمع بين توضيح غريب اللفظ والمعننى  
أمر هام وضرورى للمفسر ولمن يرفب فى فهم كتاب الله تعالى .

ومن خلال عملى فى هذا الكتاب لمست أن ابن الجوزى فى  
أغلب الاحيان يذكر الاقوال الزاجعت والمعانى المشهورة عسى  
المفسرين واللفويين .

وفى بعض الاحيان يذكر معانى غريبه وبعبارة لا تليق  
بالمقام ولى بعض المآخذ على كتابه .

منها أنه صرح فى مقدمته أنه يذكر ما صرح من المنسوخ علميا  
أننى وجدت له دعاوى نسخ كثيرة لم تصح ولا يمكن أن تصح ، وفسى  
بعض الاحيان ذكر بعض الآيات المنسوخة فكان موقفا فى ذلك وكذلك  
من خلال دراستى لكتابيه وجدت به يهمل بعض المعانى الغريبة ولا يتعرض  
لها اطلاقا فلعله أراد الاختصار ولم يرد الا طالة .

وما أخذ عليه أنه فى بعض الاحيان يتساهل فيورد بعض  
المعانى التى لا تصح وحاولت أن أوضح ذلك وأرجح ما أراه .  
ولكن جل الله فالكمال له وحده .

وبالجملة فكتابة نافع لمن أراد معرفة معانى كلمات القسمران  
الكريم وما يتعلق بالفریب وهو كتاب يفتى المكتبة الاسلامیة فى ما د تحسنه  
لانه حوى أكثر ما ذكر فى الكتب السابقة فى هذا القرن .  
وبالله التوفیق .

مصادر ومراجع التحقيق

- ١ - الأم : لأبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي  
ت ٢٦٤ هـ / ط : دار الشعب .
- ٢ - الاصابة : لشهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي  
ابن محمد بن محمد بن علي الكانسي  
الحسقلاني ثم المصري الشافعي المعروف  
بابن حجر . ت ٨٥٢ ط : مطبعة  
السعادة بجوار محافظة مصر الطبعة الاولى  
١٣٢٨ هـ .
- ٣ - أحكام القسرات : لأبي بكر أحمد بن علي الرازي الجصاص  
ت ٣٧٥ هـ الناشر دار المصنف بالقاهرة  
الطبعة الثانية ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٧ م .
- ٤ - أحكام القرآن : لأبي بكر محمد بن عبد الله المعروف بابن  
الحوي ت ٥٤٣ هـ ط الحلبي .
- ٥ - أحاديث في الصحة : للدكتور نهيال الطويل .
- ٦ - أخبار الحمقى والمغفلين : لابن الجوزي أبي الفرج مكتبة الخزالي
- ٧ - ارشاد العقل السليم : لأبي السعود محمد بن محمد الحمادي  
ت ٩٨٢ هـ . الناشر دار المصنف بالقاهرة
- ٨ - أخبار النحويين المصريين : للقاضي أبي سعيد الحسن بن  
عبد الله السمراني ت ٣٦٨ هـ .
- ٩ - أسباب النزول : لأبي الحسن علي بن أحمد الواحد  
النيسابوري ت ٤٦٨ هـ ط دار الكتاب  
العلمية بيروت .
- ١٠ - أسباب النزول : للسيوطي ط : مكتبة محمد هاشم الكبيسي  
دمشق .

- ١١ - الاستيعاب : لأبي عمرو يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر . ت ٤٦٣ هـ ط : مكتبة نهضة مصر .
- ١٢ - أسد القابضة : لعز الدين بن الأثير أبي الحسن علي بن ابن محمد الجزري . ت ٥٥٥ - ٦٣٠ هـ ط : دار الشعب .
- ١٣ - أسرار التنزيل : لمحمد خضر حسين . ت ١٩٥٨ م .
- ١٤ - اصلاح المنطق : لابن المسكيت . ت ٢٤٤ هـ ، ط : دار المعارف بمصر الطبعة الثالثة .
- ١٥ - أضواء البيان في ايضاح القرآن بالقرآن : للشيخ محوّد الامين بن محمد المختار الشنقيطي ط : مطبعة المدني .
- ١٦ - اعراب القرآن : لأبي جعفر احمد بن محمد بن اسماعيل النحاس . ت ٣٣٨ هـ ، ط : المانسى - بغداد .
- ١٧ - الاعمال : لخير الدين الزركلي الطبعة الثالثة .
- ١٨ - أنوار التنزيل وأسرار التأويل : لناصر الدين أبي سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي ت ٦٩١ هـ ط : الحلبي ١٩٥٥ م - ١٣٧٥ هـ
- ١٩ - أنساب الأشراف : أحمد بن يحيى المعروف بالسلسلاذري ط : دار المعارف بمصر ١٩٥٩ م .
- ٢٥ - انباء المسروراء : للقطي . مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٦٩ هـ .
- ٢٦ - البحر المحيط : لاشيخو الدين ابو عبد الله محمد بن يوسف ابن علي بن يوسف بن حيان الاندلسي الفرنطلي الحياتي الشهير بأبي عيسى ت ٧٤٥ هـ ، الناشر مكتبة ومطابع النصر الحديفة لصحابها عبد الله ومحمد الصالح الراشد في الرياض .

- ٢٢ - الهدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة : لعبد الفتاح  
القاضي ، ط : مصطفى الباني الحلبي  
١٣٧٥ هـ - ١٩٥٥ م .
- ٢٣ - الهداية والنهاية : للمحافظ بن كثير الدمشقي ت ٧٧٤ هـ .  
ط : مكتبة المعارف بيروت ١٩٧٧ م الطبعة  
الثانية .
- ٢٤ - البيان في غريب اعراب القرآن : لابي البركات بن الامساري  
ت ٥٧٧ هـ . ط : الهيئة المصرية ١٩٦٩ م
- ٢٥ - بغية الوعاة : للسبوطي . ط مطبعة المعادة - مصر  
١٣٢٦ هـ .
- ٢٦ - تأويل مشكل القرآن : ابي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة  
ت ٢٧٦ هـ . ط : دار التيسيرات  
١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م .
- ٢٧ - تاريخ التراث العربي : لفؤاد سزكين . ط : الهيئة المصرية  
العامة ١٩٧٧ م
- ٢٨ - تاريخ ابن الفرات : ط اوربا .
- ٢٩ - تاج المسوسين : لمحمد مرتضى الزبيدي الانصاري ٧١١ هـ  
الدار المصرية للتأليف . ط : مكتبة الحياة  
بيروت .
- ٣٠ - تاريخ خليفة بن خياط : ابو عمرو خليفة بن خياط بن ابي هبيرة  
ابن خياط الليثي العسفري الملقب بشهاب  
ت ٢٤٠ هـ . ط : مطبعة صفد هاشم  
الليثي . الطبعة الثانية ١٣٩٧ هـ -
- ٣١ - التاريخ الكبير : للامام البخاري . المكتبة الاسلامية -  
ديار بكر تركيا .

- ٣٢ - تاريخ الطبري : لابن جرير الطبري . ط : دار المصنف  
بمصر الطبعة الثانية .
- ٣٣ - تاريخ الاسلام للذهبي : محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي  
ت ٧٤٨ هـ .
- ٣٤ - تاريخ بغداد : للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب  
البغدادي . ت ٤٦٣ هـ . ط : دار  
الكتاب العربي بيروت .
- ٣٥ - التبيان في اعراب القرآن : لابي الهيثم عبد الله بن الحسين  
العسكوري ت ٦١٦ هـ . ط : الحلبي .
- ٣٦ - تحفة الأريب : لأبي حيان . ط مطبعة الحائلي . بغداد
- ٣٧ - تحفة الأخواني شرح جامع الترمذي : لابي الحلبي محمد بن  
عبد الرحمن المهارقوري . ت ١٣٥٣ هـ .  
دار الكتاب العربي - بيروت .
- ٣٨ - تذكرة الحفاظ : للإمام أبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد  
الذهبي ت ٧٤٨ هـ . دار احياء التراث  
العربي بيروت .
- ٣٩ - التسهيل لمعلوم التنزيل : لمحمد بن أحمد بن جزى الكليسي .  
ط : دار الكتاب العربي . بيروت .  
١٣٩٣ هـ ١٩٧٣ م .
- ٤٠ - تفسير آيات الأحكام : للشيخ محمد علي السائيس .
- ٤١ - تفسير غريب القرآن لابن قتيبه : أبي محمد عبد الله بن مسلم بن  
قتيبة . ت ٢٧٦ هـ . طبع عيسى الهاشمي الحلبي القاهرة
- ٤٢ - تفسير القرآن العظيم : للحافظ فخر الدين أبو الفداء إسماعيل  
ابن عمرو بن كثير . ت ٧٧٤ هـ . ط : الشعب
- ٤٣ - تفسير المنار : محمد رشيد رضا . ت ١٣٥٤ هـ . ط :  
المهنة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٢ م .

- ٤٤ - تفسير الجلالين : لجلال الدين المحلي ت ٨٦٤ هـ ، جلال الدين السيوطي ت ٩١١ هـ . ط : محمد علي صبيح وأولاده - مصر .
- ٤٥ - تفسير التهذيب : لابن حجر . ط : مطبعة دار الكتب - مصر .
- ٤٦ - التكملة لوفيات النقلة : للمنذرى زكي الدين أبو محمد عبد العظيم ابن عبد القوي المنذرى ٦٥٦ هـ . ط : مطبعة الآداب في النجف ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .
- ٤٧ - تهذيب تاريخ دمشق الكبير : للإمام ثقة الدين أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر ت ٥٧٩ هـ . دار المسيرة بيروت . هذبه وترجمه الشيخ عبد القادر بن أحمد بن مصطفى بن عبد الرحيم الدومني الدمشقي الحنبلي المعروف بابن بدران ت ٦٤٦ هـ . ط ١٣٩٩ .
- ٤٨ - تهذيب التهذيب : لشهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر الحسقلاني . ت ٨٥٢ هـ . ط : دار المصرية للتأليف والترجمة ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م .
- ٤٩ - تهذيب اللفظة : لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرسي . ت ٣٧٠ هـ . دار القومية المريسية للطباعة ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م .
- ٥٠ - تفسير الكوثر الرحمن : للشيخ عبد الرحمن بن ناصر السمدي الناشر : المؤسسة السعودية بالرياض .



- ٥١ - التيسير في القراءات السبع : لزام ابن عمر وعثمان بن سعيد  
الدانسي .
- ٥٢ - جامع البيان عن تأويل آي القرآن : لأبي جعفر محمد بن جرير  
الطبري . ت . ٣١٠ هـ . ط : محمّد  
الجلبي ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .
- ٥٣ - الجامع لأحكام القرآن : لأبي عبد الله محمد بن أحمد  
الانصاري القرطبي ت ٦٧١ هـ . الناشر  
دار الكاتب العربي للطباعة والنشر  
بالقاهرة ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م .
- ٥٤ - الجامع الصحيح المعروف بسنن القرمذى : لأبي عيسى محمد  
ابن عيسى بن سورة التومذى ت ٢٩٧ هـ  
ط : الهادي الحلبي ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م
- ٥٥ - الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعبون السير : أبو طالب  
علي بن انجب الدين المعروف بابن  
السباعي الخازن ت ٦٧٤ هـ . ط : المطبعة  
السريانه الكاثوليكية بخداك ١٣٥٣ هـ .
- ٥٦ - الجرح والتعديل : لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم  
محمد بن أدريس بن المنذر التميمي  
الحنظلي الرازي ت ٣٢٧ هـ . دار الكتاب  
العلمية بيروت ١٣٧١ هـ .
- ٥٧ - جوهرة أنساب العرب : لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد  
ابن حزم الأندلسي ت ٤٥٦ هـ . ط : دار  
المعارف الطبعة الرابعة .
- ٥٨ - الجواهر في تفسير القرآن الكريم : للشيخ طنطاوي جوهري /  
الناشر المكتبة الاسلامية . بيروت ١٣٩٤ هـ  
١٩٧٤ م .

- ٥٩ - حاشية ابن مابدين : لمحمد أمين الشهبير يابن عابد يسمن .  
ط : الحلبي ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م .  
الطبعة الثانية .
- ٦٠ - حلية الأولياء : للحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله  
الاصفهاني ت ٤٣٠ هـ دار الكتاب العربي  
بيروت . الطبعة الثانية ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م
- ٦١ - خطط المقرئ : كتاب المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار  
يختص ذلك بأخبار إقليم مصر والنيل وذكر  
القاهرة وما يتصلق بها من إقليمها . للشيخ  
تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر  
ابن محمد المعروف بالمقرئ . ط : دار  
التحرير للطباعة والنشر سنة ١٣٢٠ هـ .
- ٦٢ - الدر المنثور في التفسير بالمأثور : لجلال الدين السيوطي .  
دار المعرفة بيروت .
- ٦٣ - دفع إيهام الاضطراب عن آيات الكتاب : للشيخ محمد الامين  
الشنقيطي . ط : المدني . القاهرة .
- ٦٤ - دول الاسلام : للذهبي . ط : الهيئة المصرية .
- ٦٥ - الذيل على طبقات الحنابلة : زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن  
ابن شهاب الدين أحمد البغدادي شمس  
للمشقي الحنبلي . ت ٧٣٦ - ٧٩٥ هـ  
ط : مطبعة السنة المحمدية ١٣٧٢ هـ -  
١٩٥٢ م .
- ٦٦ - روح الصالحين :  
تفسيرا للقرآن العظيم  
والسبع المثاني .  
لابي الفضل شهاب الدين السيد محمود  
الألوسي البغدادي ت ١٢٢٧ هـ . ط :  
دار احياء التراث العربي بيروت .
- ٦٧ - رحلة ابن جهمر :  
أبي الحسين محمد بن أحمد بن جيسر  
الكتابي للاندلسي ت ٦١٤ هـ .

- ٦٨ - زاد السير في علم التفسير : لابي الفرج ابن الجوزي . ط : المكتب الاسلامي الطبعة الاولى . الهيئة المصرية العامة . ١٣٩٠ هـ .
- ٦٩ - سنن ابن ماجه : للمؤلف ابي عبد الله محمد بن يزيد القزويني ابن ماجه . ت ٢٧٥ هـ . ط الحلبي .
- ٧٠ - سلسلة الاحاديث الضعيفة : للشيخ الالباني . الطبعة الاولى . ١٣٩٩ هـ بالاردن وعمان .
- ٧١ - شرح مسلم : للامام النووي محيي الدين ابو زكريا يحيى بن ابي اسحاق . ط : المطبعة المصوية . ٦٧٦ هـ .
- ٧٢ - شذرات الذهب : لابي الفلاح عبد الحق بن العماد الحنبلي ت ١٠٨٩ هـ المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع بيروت .
- ٧٣ - شرح فتح القدير : لابن الهمام ت ٦٨١ هـ . ط : الحلبي الطبعة الاولى ١٣٨٩ هـ - ١٩٧٠ م .
- ٧٤ - شرح ابن عقيل : بهاء الدين عبد الله بن عقيل الحقلبي المصري المهداني . ت ٧٦٩ هـ ط : دار الاتحاد المصري للطباعة مصر ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٧ م .
- ٧٥ - الصاوي على الجلالين : للشيخ أحمد الصاوي المالكي . ط : الحلبي
- ٧٦ - صحيح البخاري : لمحمد بن اسعيل بن ابراهيم البخاري ت ٢٥٦ هـ ط : الباق الحلبي ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٣ م .
- ٧٧ - صحيح مسلم : للامام ابي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ت ٢٦١ هـ . ط : الباق الحلبي ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م .

## سورة النحل

- ( تشاقون ) ( ١ ) يتخالفون المسلمين فتمجدوهم
- ( الذين أتوا العلم ) ( ٢ ) الملائكة
- ( ظالمو أنفسهم ) ( ٣ ) قد ذكروا في النساء
- ( فألفوا السلم ) ( ٤ ) انقادوا واستسلموا

- ( ١ ) النحل آية ( ٢٧ ) في زاد المسير ( تخالفون المسلمين فتمجدوهم وهم يمجدون الله ( ٤٤١ / ٤ ) وانظر الجلالين ( ٦٢٣ ) .  
 وفي ابن كثير • تحاريون وتمادون في سبيلهم ( ٤٨٦ / ٤ ) وتفسير كلام المصنف للسعدى ( ١٩٦ / ٤ ) وفي أضواء البيان ذكر الله عز وجل في هذه الآية : أنه يسأل المشركين يوم القيامة سسوءال توبيخ ، فيقول لهم ، أين المعبودات التي كنتم تخاصمون رسلى وأتباعهم بسببها ( ٢٣٦ / ٣ ) وفتح القدير ( ١٥٧ / ٣ ) .
- ( ٢ ) النحل آية ( ٢٧ ) زاد المسير ( ٤٤١ / ٤ ) والقرطبي ( ١٨٠ / ١٠ ) ومفاتيح الغيب ( ٢١ / ٢٠ ) وفي فتح القدير رجع كونهم العلماء قالوا لا منهم الذين كانوا يظنونهم ولا يلتفتون لوعظهم ( ١٥٩ / ٣ ) وفتح البيان ( ٢٣٥ / ٥ ) وفسر كلام المصنف للسعدى ( ١٩٦ / ٤ ) وفي روح المعاني رجع أنهم الأنبياء عليهم السلام والمؤمنون الذين أتوا علما بدلائل التوحيد وكانوا يدعونهم في الدنيا الى التوحيد فيجادلهم ويتكبرون عليهم ( ١٢٧ / ١٤ ) وأبو السمرقند ( ١٠٨ / ٥ ) .
- ( ٣ ) النحل آية ( ٢٨ ) انظر سورة النساء آية ( ٩٧ ) .
- ( ٤ ) النحل آية ( ٢٨ ) غريب القرآن لابن قتيبه ( ٢٤٣ ) والقرطبي ( ٩٩ / ١ ) والطبري ( ٩٩ / ١٤ ) وأضواء البيان ( ٢٣٧ / ٣ ) .

- ٩١ - غريب القرآن ؛ للسجستاني ت ٣٣٠ هـ ط ؛ شركة الطباعة  
الفتية المتحدة .
- ٩٢ - التبيان لمن لم يسم في القرآن ؛ لابن جماعة .
- ٩٣ - القاموس المحيط ؛ لمجد الدين محمد يعقوب الفيروزآبادي  
دار الجيل بيروت .
- ٩٤ - غرائب القرآن و غرائب الفرقان ؛ لنظام الدين الحسن بن محمد بن  
الحسين التميمي النهساوري ت ٧٢٨ هـ .  
ط ؛ الحلبي ( ١٣٨١ هـ - ١٩٦٢ م ) .
- ٩٥ - الترياق ؛ لابن عبيد المهرزي أحمد بن محمد بن محمد  
ت ( ٤٠١ هـ . ط المجلس الاعلى بالقاهرة .
- ٩٦ - غريب القسراتن ؛ لابن الشحنة مخطوط بالجامعة الاسلامية  
ت ٨٥١ هـ .
- ٩٧ - غريب القسراتن ؛ لابن قطلوبغا مخطوط بالجامعة الاسلامية  
ت ٨٧٩ هـ .
- ٩٨ - الفائق في غريب الحديث ؛ للزمخشري . ط ؛ الحلبي الطبعة  
الثانية .
- ٩٩ - فتح البيان في مقاصد القرآن ؛ لصديق حسن خان المتوفى  
سنة ١٣٥٧ هـ . ط ؛ مطبعة العاصمة .
- ١٠٠ - فتح القدير ؛ لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني ت ١٢٥٥ هـ .
- ١٠١ - الفتح الرباني لترتيب مسند الامام أحمد بن حنبل الشهرستاني  
لمصنفه الرحمن الهنا الشهير بالساعاتي  
ت ١١٠٨ هـ . المطبعة الاولى بالقاهرة .
- ١٠٢ - فتح المساري ؛ لابن حجر . ط ؛ المطبعة السلفية بالقاهرة
- ١٠٣ - الفهرست ؛ لابن القديم . دار المعرفة . بيروت .

- ١٠٤ - في ظلال القرآن ؛ لسيد قطب رحمه الله تعالى  
١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م - دار الشروق  
بيروت الطبعة السابعة .
- ١٠٥ - القرآن الكريم
- ١٠٦ - الكامل في التاريخ ؛ لحز ابن الاثير دار صادر بيروت ١٣٨٦ هـ
- ١٠٧ - الكشاف ؛ لابي القاسم جارا الله محمد بن عمرو  
الزمخشري الخوارزمي ٥٣٨ هـ . ط ؛  
الجلي ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م .
- ١٠٨ - كفاية الاخبار ؛ للامام تقى الدين ابي بكر محمد بن محمد  
الحسيني الحصيني الدمشقي ت / ٨٢٩ هـ  
الجلي ( ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٧ م .
- ١٠٩ - كلمات القليلات ؛ للشيخ حسنين محمد مخلوف . ط ؛ الجلي  
الطبعة السادسة ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٥ م .
- ١١٠ - تفسير الخازن ؛ لعلاء الدين علي بن محمد بن ابراهيم  
المفداني الشهير بالخازن المسمى  
لباب التأويل في معاني التنزيل .
- ١١١ - اللباب في تهذيب الانساب ؛ لحز الدين بن الاثير الجسوري  
ت ٦٣٠ هـ . مكتبة المثنى بغداد .
- ١١٢ - لسان الصواب ؛ لابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم .  
الانصاري ت ٧١١ هـ . ط بولاق .
- ١١٣ - مجاز القرآن ؛ لابي عبيده معمر بن المثنى التميمي  
ت ٢١٠ هـ . الناشر مكتبة الخانجي .
- ١١٤ - مجمع الزوائد ؛ للحافظ نور الدين علي بن ابي بكر الهيثمي  
ت ٨٠٧ هـ . دار الكتاب العربي بيروت  
الطبعة الثالثة ١٩٦٧ م .

- ١١٥ - مجموع فتاوى شيخ الاسلام : لابن تيمية الحبراني طبع السعودية  
١١٦ - المجموع للنسوي : دار التراث العربي للطباعة القاهرة  
الطبعة الثانية . ٢ مجلدات .  
١١٧ - المجددون في الاسلام : لعبد التعمال الصحيدى . دار الحماس  
للطباعة .  
١١٨ - محاسن التأويل : لمحمد جمال الدين القاسمى ت ١٣٣٢ هـ  
ط : الحلوى ١٣٢٦ هـ - ١٩٥٢ م .  
١١٩ - المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز : لابن محمد عبد الحق  
ابن عطية المرناطى ت ٥٤١ هـ . الجزء  
الاول المجلس الاعلى للشئون الاسلامية  
القاهرة ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م وباقي الاجزاء  
وزارة الاوقاف بالمغرب .  
١٢٥ - المحكم والمحيط الاعظم في اللغة : لعلى بن اسماعيل بن سميده  
ت ٤٥٨ هـ . ط : الحلوى الطبعة الاولى  
١٣٧٧ هـ - ١٩٥٨ م .  
١٢١ - مختصر تفسير الطبرى : لابن يحيى محمد بن صباح الشيبى  
ت ٤١٩ هـ . الهيئة المصرية العامة  
١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .  
١٢٢ - مختصر سيرة بن هشام : لمحمد عفيف الزعبي . ط : دار النفائس  
بيروت ومؤسسة الزهبي حمص ١٣٩٧ هـ -  
١٩٧٢ م .  
١٢٣ - مختار الصحاح : لمحمد بن أبى بكر بن عبد القادر الموازى  
ت ٦٦٦ هـ . دار الكتاب العربى ببيروت  
سنة ١٩٦٧ م .

- ١٢٤ - المختصر المحتاج اليه من تاريخ أبي عبد الله الدبيني : ت ٦٣٩ هـ  
ط : مطابع دار الزمان . بغداد ١٩٦٣ م  
ومطبعة المجمع العلمي العراقي ١٩٧٧ م .
- ١٢٥ - مدارك التنزيل وحقائق التأويل : لابي الهركات عبد الله بن أحمد  
ابن محمود النسفي ت ٧٥١ هـ . ط : المكتبة  
الاموية بيروت دمشق . ومكتبة الغزالي حماه .
- ١٢٦ - مذكرة أصول الفقه : للشيخ محمد أمين الشنقيطي . ت ١٣٩٣ هـ  
ط : الجامعة الاسلامية .
- ١٢٧ - مرآة الاطلاع على أسماء الامكة والبقاع : لصفى الدين  
عبد المرز من بن عبد الحق الهفدادي .  
ت ٧٣٩ هـ . ط : الحلبي الطبعة الاولى  
١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م .
- ١٢٨ - مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يمتدح من عوادي الزمان :  
الامام ابو محمد عبد الله بن سعد بن علي  
ابن سلمان الهافسي اليمني المكي ت ٧٦٨ هـ  
الفاخر مؤسسه الاعلى للمطبوعات بيروت  
الطبعة الثانية ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٠ م .
- ١٢٩ - مرآة الزمسان : لابي المظفر شمس الدين سهيل أبي الفرج  
بن الجوزي ط : الهند .
- ١٣٥ - المستند في : لابي عبد الله الحاكم النيسابوري . دار المحرفة  
بيروت .
- ١٣١ - المستند للامام احمد بن حنبل : ت ٢٤١ هـ ط : المكتب الاسلامي  
بيروت الطبعة الثانية ١٣٩٨ هـ .
- ١٣٢ - المستفاد : للمهاطبي .
- ١٣٣ - مشيخة النحال : للنحال الهفدادي صان الدين محمد بن  
الأنجب ت ٦٥٩ هـ . ط : مطبعة المجمع  
العلمي العراقي ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .



- ١٣٤ - مشيخة ابن الجوزي .
- ١٣٥ - معاني القرآن وعرابه ؛ لابي اسحاق ابراهيم بن السحري بن سهل الزجاج ت ٣١١ هـ . ط ؛ الهيئة العامة لشؤون المطابع الاموية ١٩٧٣ م
- ١٣٦ - مع نزول القرآن ؛ لمحمد خليفة .
- ١٣٧ - معاني القرآن ؛ لابي زكريا يحيى بن زياد الفراء ت ٢٠٧ هـ ط ؛ دار الكتاب مصر ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م
- ١٣٨ - تفسير الهنموي ؛ المعروف بمعالم التنزيل لابي محمد الحسين بن مسعود الفراء الهنوي ت ٥١٦ هـ .
- ١٣٩ - المحييارف ؛ لابن قتيبة . ط ؛ دار المعارف بمصر الطبعة الثانية .
- ١٤٠ - معجم الفاظ القرآن الكريم ؛ مجمع اللغة العربية بمصر . ط ؛ الهيئة المصرية العلمية للتأليف ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م
- ١٤١ - معجم المؤلفين ؛ لحمدرضا كحالة مكتبة المتون بيروت دار احياء التراث العربي .
- ١٤٢ - المعجم الوسيط ؛ مجمع اللغة العربية بمصر دار المعارف مصر ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م
- ١٤٣ - معجم البلدان ؛ لياقوت الحموي شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي ط ؛ دار صادر بيروت .
- ١٤٤ - معرفة القراء الكبار ؛ للإمام شمس الدين ابو عبد الله الذهبي ت ٧٤٨ هـ . ط ؛ مطبعة دار التأليف مصر .
- ١٤٥ - مفتاح السعادة ؛ لاحمد بن مصطفى الشهير بطاش كبرى زادة .
- ١٤٦ - المفردات في غريب القرآن ؛ لابي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الاصفهاني ت ٥٠٢ هـ . ط ؛ دار المحرقة بيروت .

- ١٤٧- مفاتيح الغيب : لابي عبد الله محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن بن علي التميمي الهكري الطهرستاني الرازي الملقب بفخر الدين . ت ٦٠٦ هـ .  
ط : المطبعة المصرية الطبعة الاولى  
١٣٥٢ هـ - ١٩٣٣ م
- ١٤٨- مقاييس اللغسة : لابي الحسن أحمد بن فارس بن زكريا ت ٢٩٥ هـ ط : المطبعة الثانية  
١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م
- ١٤٩- مغنى المحتاج الومعرفة معانى ألفاظ المشايخ : للشيخ محمد الشريفي الخطيب ت ٩٧٧ هـ . ط : المطبعة  
١٣٧٧ هـ - ١٩٥٨ م
- ١٥٠- المغنيس : لابي محمد عبد الله بن أحمد بن قدامسة ت ٦٢٠ هـ . ط : مطبعة المجالة الجديدة  
١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م
- ١٥١- مغنى اللبيب عن كتب الاعراب و لجان الدين ابن هشام الانصاري ت ٧٦١ هـ م دار الفكر بيروت ١٩٧٢ م .
- ١٥٢- مقدمة ابن خلدون : ط : المكتبة التجارية الكبرى ولجنة البيان العربي بالقاهرة .
- ١٥٣- المنتخب في تفسير القرآن الكريم : المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية مصر ١٣٩٥ م ١٩٧٥  
الطبعة
- ١٥٤- منهاج السنة النبوية لابي توبة : باسم مكتبة الرياض الحديثة  
١٥٤- المنتظم : لابن الجوزي ط : الهند - حيدرآباد الدكن .
- ١٥٥- الموطأ للإمام مالك بن انس : ط : الهاين الخليل ١٣٧٠ هـ -  
١٩٥١ م

- ١٥٦ - ميزان الاعتدال في نقد الرجال : لابي عبد الله محمد بن أحمد  
ابن عثمان الذهبي ت ٢٤٨ هـ . ط : دار  
المنشور ببيروت ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م .
- ١٥٧ - النسخ في القرآن : للدكتور مصطفى زيد . ت ١٣٩٨ هـ .
- ١٥٨ - النجوم الزاهية : لجمال الدين ابي المحاسن يوسف بن  
تفري بردي . ط : دار الكتب المصرية بالقاهرة  
ت ٨٧٤ هـ .
- ١٥٩ - النشر في القراءات المشروحة : للحافظ ابي الخير محمد بن محمد  
الدمشقي الشهير بابن الجزري ت ٨٣٣ هـ .
- ١٦٠ - نظم الدرر في تناسب الآيات والسور : للبقاعى مطبعة مجلس اداوة  
المعارف العثمانية حيدرآباد الدكن بالهند
- ١٦١ - نكت الهميان في نكت الحميان : لصلاح الدين خليل بن يهيا الصفدى
- ١٦٢ - النهاية في غريب الحديث : لمجد الدين ابي السعادات المبارك  
ابن محمد الجوزى بن الاثير ت ٦٠٦ هـ . دار  
احياء التراث العربى .
- ١٦٣ - نواسخ القبران : لابي الفرج ابن الجوزى مخطوط في الجامعة  
الاسلامية بالمدينة .
- ١٦٤ - نيل الاوطى : للشوكاني . ط : الحلوى المطبعة الاخيرة .
- ١٦٥ - الهادى الى تفسير غريب القرآن : د . محمد سالم محيسن .
- ١٦٦ - هدية المارفين : لاسماعيل الهخداوى منشورات مكتبة المنسى  
بخداد .
- ١٦٧ - وفيات الاعيان : لابي العباس شمس الدين احمد بن محمد  
ابن ابي بكر بن خلکان ت ٦٠٨ - ٦٨١ هـ  
دار صادر ببيروت ١٩٧٧ م - ١٣٩٧ هـ .  
ومكتبة النهضة بالقاهرة .

الفهرس

فهرس المسور

| المفحة    | المسورة      |
|-----------|--------------|
| ٩٢ - ١    | ١ - البقسرة  |
| ١٥٢ - ٩٤  | ٢ - آل عمران |
| ٢٢٨ - ١٥٣ | ٣ - النساء   |
| ٢٦٨ - ٢٢٢ | ٤ - المائدة  |
| ٣٥٣ - ٢٦٢ | ٥ - الاحمام  |
| ٤٢٧ - ٣٥٣ | ٦ - الاعراف  |
| ٤٦١ - ٤٢٨ | ٧ - الانفال  |
| ٥٢٣ - ٤٦٢ | ٨ - التوبة   |
| ٥٥٨ - ٥٢٤ | ٩ - يونس     |
| ٥٩٩ - ٥٥٩ | ١٠ - هود     |
| ٦٣٦ - ٥٦٥ | ١١ - يوسف    |
| ٦٥٥ - ٦٣٧ | ١٢ - الرعد   |

| الصفحة    | السورة            |
|-----------|-------------------|
| ٦٦٩ - ٦٥٦ | ١٣ - إبراهيم      |
| ٦٨١ - ٦٧٠ | ١٤ - الحجر        |
| ٧٢٤ - ٦٨٢ | ١٥ - النحل        |
| ٧٦٤ - ٧٢٥ | ١٦ - سورة الاسراء |
| ٨٠٨ - ٧٦٥ | ١٧ - سورة الكهف   |

## فهرس الكلمات القرآنية

| الصفحة | آيسة | سورة     | أبي :                   |
|--------|------|----------|-------------------------|
| ٨٩     | ٢٨٢  | المقصورة | ولا ياب الشهداء         |
| ٢٢٢    | ٩٩   | يوسف     | أوى إليه أبوهم          |
| ٢٨٦    | ١٠٢  | المائدة  | أو لو كان آباؤهم        |
| ٦٠     | ٢٢٢  | المقصورة | فأتوهن                  |
| ٢٠     | ٢٤٨  | المقصورة | أن يأتينكم التابوت      |
| ٢٦     | ٢٥٨  | المقصورة | أن آتاه الله الملك      |
| ١٤٢    | ١٨٨  | آل عمران | يفرحون بما آتوا         |
| ١٥     | ٢    | النساء   | وآتوا اليها منسى        |
| ٢٦١    | ٢٥   | الاعراف  | وأما يأتينكم رسل منكم   |
| ٢٥٠    | ١٥٤  | الانصاف  | ثم آتينهم               |
| ٢٥٢    | ٣٦   | الرعد    | آتيناهم الكتاب          |
| ٤٥٩    | ٢٠   | الانفال  | يوثكم خورا مما أخذ منكم |
| ٢٨٢    | ١    | الحج     | آتى                     |
| ١٥٤    | ٢    | النساء   | وآتوا اليها منسى        |
| ٢٨٨    | ٢٦   | الحج     | آتاهم الكتاب            |
| ٥٢٠    | ٢١   | هود      | لن يوثبهم الله خورا     |
| ٢٣٠    | ٩٢   | يوسف     | يأت بصيهم               |
| ٢٨٥    | ٤٠   | الكهف    | أن يوثبهم               |
| ٢٩٢    | ٥٥   | الكهف    | أن تأتيتهم              |
| ٨٢     | ٢٢٦  | المقصورة | الآتينهم                |
| ٩٢     | ٢٨٢  | المقصورة | فانه آثم قلبهم          |
| ٢٦١    | ٢٣   | الاعراف  | الآثم                   |
| ٢٤٢    | ٢٩   | المائدة  | وآثمك                   |
| ٢٩٠    | ١٠٢  | المائدة  | على أنهما استحقا آثما   |
| ٢٢٢    | ١٢٤  | الانصاف  | ظاهر الآثم              |
| ٦١     | ٢٣١  | المقصورة | فيلفن آجلهم             |
| ٦٢     | ٢٢٢  | المقصورة | فيلفن آجلهم             |
| ٦٢     | ٢٣٥  | المقصورة | حتى يبلغ الكتاب آجله    |
| ٦٥     | ٢٢٤  | المقصورة | الآجس                   |
| ١٢٩    | ١٤٥  | آل عمران | كتابها مؤجلا            |
| ٢٨٩    | ١٢٥  | الاعراف  | الى آجس                 |
| ٢٩٩    | ٢    | الانصاف  | ثم قض آجلا              |

آثم :

آجل :

| الصفحة | آية | سورة     | الاجل مسمى عند<br>ولفنا اجلنا<br>لكل اجل<br>الى اجل<br>قد اقترب اجلهم<br>الى اجل قريه<br>الى اجل مسمى<br>الاجل<br>ما جوج وما جوج<br>الذين قالوا لا خواتمهم<br>اخواتهم<br>اخوه<br>فقد سرق اخ له<br>واخيه<br>واخرون امثولوا<br>واخرون من د ونهم<br>واخرون يرجون<br>اخراهم<br>وفي الاخوة<br>قاسمهم<br>وفي الاخوة<br>المستأخر<br>مستجدون آخرون<br>خذ وهمهم<br>وان اخذ ربك<br>ولم ياخذوا<br>خذوا زينتكم<br>ولستم ياخذين<br>وخذ وهمهم<br>يوهتكم خيرا ما اخذ منكم<br>قد اخذنا امرنا<br>هو آذن<br>وآذان<br>اذن لس<br>فاستأنوك للخروج<br>لم آذنت لهم |
|--------|-----|----------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٩٩    | ٢   | الاتصام  | واجل مسمى عند                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
| ٣٢٩    | ١٢٨ | الاتصام  | ولفنا اجلنا                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| ٦٥٣    | ٣٨  | الرعسد   | لكل اجل                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| ٦٥٦    | ١٠  | ابراهيم  | الى اجل                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| ٤١٦    | ١٨٥ | الاعراف  | قد اقترب اجلهم                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| ٦٦٤    | ٤٤  | ابراهيم  | الى اجل قريه                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| ٥٥٨    | ٣   | هسود     | الى اجل مسمى                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| ١٧٣    | ٢٤  | النساء   | الاجل                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
| ٨٠٤    | ٩٤  | الكهف    | ما جوج وما جوج                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| ١٣٩    | ١٦٨ | آل عمران | الذين قالوا لا خواتمهم                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| ٤٢٥    | ٢٥٢ | الاعراف  | اخواتهم                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| ٦٠٠    | ٨٠  | يوسف     | اخوه                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
| ٦٢٣    | ٧٧  | يوسف     | فقد سرق اخ له                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
| ٥١٢    | ١٠٢ | التوبة   | واخيه                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
| ٥١١    | ١٠٢ | التوبة   | واخرون امثولوا                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| ٤٥٥    | ٦٠  | الانفال  | واخرون من د ونهم                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
| ٥١٣    | ١٠٦ | التوبة   | واخرون يرجون                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| ٣٦٣    | ٣٨  | الاعراف  | اخراهم                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| ٥٤٣    | ٦٤  | يونس     | وفي الاخوة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| ٢٩٠    | ١٥٧ | المائدة  | قاسمهم                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| ٤٠٠    | ١٥٦ | الاعراف  | وفي الاخوة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| ٦٧٢    | ٢٤  | الحجر    | المستأخر                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
| ٢٥١    | ٩١  | النساء   | مستجدون آخرون                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
| ٢٠٠    | ٨٩  | النساء   | خذ وهمهم                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
| ٤٠٧    | ١٧٢ | الاعراف  | وان اخذ ربك                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| ٢٠٧    | ١٠٢ | النساء   | ولم ياخذوا                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| ٣٦٤    | ٣١  | الاعراف  | خذوا زينتكم                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| ٨٣     | ٢٦٧ | البقرة   | ولستم ياخذين                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| ٤٦٥    | ٥٠  | التوبة   | وخذ وهمهم                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| ٤٥٩    | ٧٠  | الانفال  | يوهتكم خيرا ما اخذ منكم                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| ٤٩٠    | ٥٠  | التوبة   | قد اخذنا امرنا                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| ٤٩٦    | ٦١  | التوبة   | هو آذن                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| ٤٦٣    | ٣   | التوبة   | وآذان                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
| ٤٨٨    | ٤٩  | التوبة   | اذن لس                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| ٥٠٦    | ٨٣  | التوبة   | فاستأنوك للخروج                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
| ٤٨٥    | ٤٣  | التوبة   | لم آذنت لهم                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |



| الصفحة | آية | سورة     |                              |
|--------|-----|----------|------------------------------|
| ٧٠٩    | ٨٤  | النحل    | ثم لا يؤذن للفذين كفروا      |
| ٥٢٥    | ٢   | يونس     | الا من بعد انذره             |
| ٢٩٧    | ٦١  | التوبة   | قل اذن خير                   |
| ٤٠٥    | ١٦٧ | الاعراف  | تأذن                         |
| ٨٧     | ٢٧٩ | البقرة   | فأذنوا                       |
| ٥٤١    | ٥٩  | يونس     | اذن لكم                      |
| ٧٩     | ٢٦٢ | البقرة   | ولا اذنى                     |
| ٢٨٦    | ١٢٩ | الاعراف  | أوفينا من قبل ان تأتينا      |
| ٧٥٤    | ٧٣  | النحل    | الارض                        |
| ٥٢٧    | ٣١  | يونس     | الارض                        |
| ٢٤٥    | ٢١  | المائدة  | الارض المقدسة                |
| ٦٠٠    | ٩   | يوسف     | اقتلوا يوسف وطرحوه           |
|        |     |          | أرضاً                        |
| ٤١١    | ١٧٦ | الاعراف  | الى الارض                    |
| ٤٣٧    | ٢٦  | الانفال  | الارض                        |
| ٧٢٦    | ٤   | الاسراء  | فى الارض                     |
| ٢١٨    | ٧٤  | الانعام  | أزد                          |
| ٦٢٤    | ٧٧  | يوسف     | فأسرهم                       |
| ٣٨٣    | ١٠٥ | الاعراف  | اسرائيل : فارسى لهنى اسرائيل |
| ٢١٩    | ٩٣  | آل عمران | اسرائيل                      |
| ٣٩٦    | ١٥٠ | الاعراف  | أسف                          |
| ١١٨    | ٨١  | آل عمران | الاصوار                      |
| ٤٥١    | ١٥٧ | الاعراف  | الاصور                       |
| ٩٣     | ٢٨٦ | البقرة   | الاصور                       |
| ٤٢٦    | ٢٥٥ | الاعراف  | الاصول                       |
| ٣٨٥    | ١١٧ | الاعراف  | ما يأفكون                    |
| ٤٧٥    | ٣٥  | التوبة   | أنى يؤفكون                   |
| ٢٦٢    | ٧٥  | المائدة  | يؤفكون                       |
| ٥٠١    | ٧٠  | التوبة   | الموتى تفكأت                 |
| ٣١٩    | ٧٦  | الانعام  | أفهل                         |
| ٦٥٢    | ٣٥  | الرحمن   | أكلهم                        |
| ٤٥٩    | ٦٩  | الانفال  | فكلوا                        |
| ٢٢٢    | ٣   | المائدة  | وما أكل السبع                |
| ٢٥٩    | ٦٦  | المائدة  | لاكلوا من فوقهم              |
| ٢٦٢    | ٧٢  | المائدة  | ياكلان الطعام                |

| الصفحة | آية | سورة      |                                                           |
|--------|-----|-----------|-----------------------------------------------------------|
| ١٦٤    | ٦   | النساء    | الاكل بالمعروف                                            |
| ٨١     | ٢٦٥ | البقرة    | الاكل                                                     |
| ٦٨٨    | ٢٦  | الحج      | الذين : الذين من قبلهم                                    |
| ٤٥١    | ٤٩  | الانفال   | الذين فو قلوبهم ووض                                       |
| ٣٦٤    | ٤   | الاعراف   | الا الذين عاهدتم من<br>المشركين                           |
| ٧٧٥    | ٢١  | الكهف     | الذين غلبوا                                               |
| ٦٨٩    | ٢٧  | الحج      | الذين اوتوا العلم                                         |
| ٤٦٥    | ٧٢  | الانفال   | والذين آووا                                               |
| ٤٥٩    | ١٢٣ | الاعراف   | الذي : الذي آتيناها آياتنا                                |
| ٥٥٥    | ٦٩  | التوبة    | كالذي                                                     |
| ٤٢٨    | ١   | الانفال   | الله : لله والرسول                                        |
| ٣٨٦    | ١٢٧ | الاعراف   | اله : المهتك                                              |
| ١٥٥    | ٣   | النساء    | الا : الا فو قوله (الاتقوا<br>فو الميتات) .               |
| ١٢٣    | ٢١٨ | الي عمران | الو : لا يا لولكنكم                                       |
| ١٥٤    | ٢   | النساء    | الي : (الي) فو قوله (ولا تأكلوا<br>أموالكم الي أموالهم) . |
| ١١٥    | ٥٢  | آل عمران  | (الي) فو قوله (مسن<br>أنصاري الي الله)                    |
| ٣٣٣    | ١١٣ | الاحقاف   | اليه فو قوله (ولتصفي اليه)                                |
| ٦٥     | ٢٢٦ | البقرة    | الي : هو لولكنكم                                          |
| ٤٦٨    | ٨   | التوبة    | الي : الا                                                 |
| ٤٩٥    | ٦٥  | التوبة    | الف : المرفة                                              |
| ٥٦٤    | ١٧  | هود       | أولئك : أولئك                                             |
| ٦٣٦    | ١   | الرحمد    | أمر : الأمر                                               |
| ٥٢٤    | ١   | يونس      | أمر                                                       |
| ٣٥٤    | ١   | الاعراف   | المص : المص                                               |
| ٧٩٧    | ٧١  | الكهف     | أمر : أمر                                                 |
| ٧٥٨    | ٨٥  | الاسراء   | من أمر ربي                                                |
| ٦٨٢    | ١   | الحج      | أمر الله                                                  |
| ٦٢٦    | ٨٣  | يوسف      | بل سولت لكم انفسكم أمرا                                   |
| ٦٤٥    | ١١  | الرحمد    | يحفظونه من أمر الله                                       |
| ٧٥٦    | ٧٦  | الحج      | بأمر بالعدل                                               |
| ٧٣٧    | ١٦  | الاسراء   | أمرنا متوفيا                                              |

| الصفحة | آية | سورة     | الامر                  |
|--------|-----|----------|------------------------|
| ٢٥٤    | ٥٢  | المائدة  | الامر                  |
| ٤٩٥    | ٥٠  | التوبة   | قد أخذنا أمرنا         |
| ٤٢٥    | ٢٤  | التوبة   | حتى يأتي الله بأمره    |
| ٤٨٨    | ٤٨  | التوبة   | أمر الله               |
| ٤٨٨    | ٤٨  | التوبة   | وقلوا لك الامور        |
| ٥٣٣    | ٢٤  | يونس     | أمرنا                  |
| ٣٩٦    | ١٥٠ | الاعراف  | أعجلتكم أمر ربكم       |
| ١٩٥    | ٨٣  | النساء   | أمر من الامن           |
| ١٨٥    | ٤٧  | النساء   | الأمر                  |
| ١٨٩    | ٦٥  | النساء   | وقد أمروا أن يكفروا به |
| ١٩٦    | ٨٣  | النساء   | ولو ردوا إليهم الرسول  |
| ١٩٦    | ٨٣  | النساء   | والى أولى الامر منهم   |
| ٣٨٤    | ١١٠ | الاعراف  | تأمرون                 |
| ٣٥٢    | ٨   | الانعام  | لقضى الامر             |
| ١٣٣    | ١٥٤ | آل عمران | يقولون هل لنا من الامر |
|        |     |          | من شئ                  |
| ٦٥     | ٢٢٢ | البقرة   | من حيث امركم الله      |
| ٨٦     | ٢٧٥ | البقرة   | وأمره الى الله         |
| ١٦٥    | ٨٣  | النساء   | أمر من الامن           |
| ٤٤٨    | ٤٧  | الانفال  | ليقضى الله أمرا كان    |
| ١٨٢    | ٥٩  | النساء   | أولى الامر             |
| ١٤٢    | ٣٠  | آل عمران | الأمر                  |
| ٤١٥    | ١٨٣ | الاعراف  | وأولى لهم              |
| ٤٥٢    | ٥٧  | الانفال  | فاما                   |
| ٣٩٧    | ١٥٤ | الاعراف  | ابن أم                 |
| ٢٣٥    | ٢   | المائدة  | الأم                   |
| ٢٥٢    | ٤٨  | المائدة  | لجعلكم أمة واحدة       |
| ٢٥٩    | ٦٦  | المائدة  | الأمة المقتصدة         |
| ٦١٦    | ٤٥٠ | يوسف     | الأمة                  |
| ٥٦١    | ٨   | هود      | الى أمه                |
| ٥٢٩    | ١٩  | يونس     | الا أمة واحدة          |
| ٥٨٢    | ١١٨ | هود      | أمة واحدة              |
| ٦٥٣    | ٣٩  | الرعد    | أم الكتاب              |
| ٦٧٦    | ٧٩  | الحجر    | لها مام                |
| ٦٤٤    | ١٦  | الرعد    | أم جعلوا               |

| الصفحة | آية | سورة     | الترجمة                  | الترجمة |
|--------|-----|----------|--------------------------|---------|
| ٧٢١    | ١٢٠ | التيسل   | كان أمة قانتا            | آمن :   |
| ٣٢٣    | ٩٢  | الانعام  | يؤمنون به                |         |
| ٣٣١    | ١١٠ | الانعام  | لم يؤمنوا به             |         |
| ٣٢٠    | ٨١  | الانعام  | فأى الفريقين أحق بالامن  |         |
| ٢٢٥    | ١٥٩ | النساء   | الا ليؤمنن به            |         |
| ٣٠٣    | ٩٢  | النساء   | وهو مؤمنسن               |         |
| ٢١٨    | ١٣٧ | النساء   | يا أيها الذين آمنوا      |         |
| ٣٨٢    | ١٠١ | الاعراف  | فما كانوا ليؤمنوا        |         |
| ٢١٨    | ١٣٧ | النساء   | ان الذين آمنوا           |         |
| ١١٦    | ٧٣  | آل عمران | ولا تؤمنوا               |         |
| ١٤٩    | ١٩٣ | آل عمران | للايمان                  |         |
| ٢٧٠    | ٩٣  | المائدة  | وآمنسوا                  |         |
| ٣٧٤    | ٦٨  | الاعراف  | أميين                    |         |
| ٤٩٧    | ٦١  | التوبة   | يؤمن بالله               |         |
| ٥٥٤    | ٩٨  | يونس     | كانت قرية آمنت           |         |
| ٥٥٠    | ٨٨  | يونس     | فلا يؤمنوا               |         |
| ١٣٢    | ١٥٤ | آل عمران | الأمينة                  |         |
| ٦٠٢    | ١٧  | يوسف     | بمؤمن لنا                |         |
| ٤٧٦    | ٨٢  | الحجر    | آمنهن                    |         |
| ٧١٨    | ١١٢ | الحمل    | آمنة                     |         |
| ٤٣٩    | ٢٧  | الانفال  | الامانات                 |         |
| ٥٠٨    | ٩٤  | التوبة   | لن نؤمن بك               | آمن :   |
| ٤٦٦    | ٦   | التوبة   | بأمنه                    |         |
| ٣٨     | ٤٠  | يونس     | ومنهم من يؤمن            |         |
| ٧٦٣    | ١٠٧ | الاسراء  | اولا تؤمنوا              |         |
| ٨٠٣    | ٨٦  | الكهف    | اما ان                   | ان :    |
| ٧١٧    | ١٠٧ | الحمل    | وان الله                 |         |
| ٢٠٨    | ١٧٤ | الاعراف  | ان يقولوا                |         |
| ٣٨٢    | ١٠٢ | الاعراف  | ان وجدنا                 |         |
| ٣٢٤    | ١٢١ | الانعام  | ان في قوله ( وانه لفسق ) |         |
| ٣٥١    | ١٥٦ | الانعام  | ان يقولوا                |         |
| ٣٥٦    | ١٢  | الاعراف  | الا تسجد                 |         |
| ٧٨٠    | ٣٠  | الكهف    | ان الذين آمنوا           |         |
| ٥٤٤    | ٦٨  | يونس     | ان عندكم                 |         |
| ٦٧٥    | ٧٦  | الحجر    | وانها في قوله وانها      |         |
|        |     |          | لهسبيل مقيم .            |         |

| الصفحة | آية | سورة     |                                    |
|--------|-----|----------|------------------------------------|
| ٧١٣    | ٩٢  | الفحل    | أن تكون أمة                        |
| ١٠٨    | ٤٧  | آل عمران | أنى يكون لى ولد                    |
| ١٣٧    | ١٦٥ | آل عمران | قلتم أنى هذا                       |
| ٥٨     | ٢٢٣ | البقرة   | أنى فو ( فأتوا حرثكم<br>أنى شقتم ) |
| ١٦٣    | ٦   | النساء   | أنس                                |
| ٧٩٢    | ٥٤  | الكهف    | وكان الانسان                       |
| ٣٢٨    | ١٢٨ | الانعام  | قد استكثرتم من الانس               |
| ٤٣٧    | ٢٦  | الانفال  | انتم                               |
| ٢٩٧    | ١١٦ | المائدة  | أنت                                |
| ١٠٣    | ٣٦  | آل عمران | وليس الذكركا لانشى                 |
| ٢١٠    | ١١٧ | النساء   | الا اناشا                          |
| ٧٠٧    | ٨٥  | الفحل    | الاناث                             |
| ٥٧٤    | ٤٦  | هسود     | أهل                                |
| ٥١٠    | ١٠٢ | التوبة   | أنه ليس من أهلك<br>ومن أهل المدينة |
| ٧٧     | ٢٤٨ | البقرة   | الال                               |
| ١٧٤    | ٢٥  | النساء   | أهلهم                              |
| ٧٩٢    | ٥٨  | الكهف    | الموئيل                            |
| ٧٣٥    | ٣٥  | الاسراء  | تاويللا                            |
| ٦١٣    | ٣٧  | يوسف     | الا نياتكما بتاويله                |
| ٣٦٨    | ٥٥  | الاعراف  | تاويلسه                            |
| ٩٦     | ٧   | آل عمران | وأما التاويل                       |
| ١٠٥    | ١٤  | آل عمران | أوب                                |
| ٦٤٧    | ٢٩  | الرعد    | الماب                              |
| ٧٢٣    | ٢٥  | الاسراء  | الأواب                             |
| ٥١٨    | ١١٤ | التوبة   | أوه                                |
| ١٢١    | ١١٣ | آل عمران | أون                                |
| ٧٤     | ٢٥٥ | البقرة   | أود                                |
| ٤٦٠    | ٧٢  | الانفال  | أوى                                |
| ٤٣٧    | ٢٦  | الانفال  | والذين آوو<br>قاواكم               |
| ٦٨٨    | ٢١  | الفحل    | أيمان                              |
| ١٥٣    | ٢   | الحجر    | أريك                               |
| ٤٣٧    | ٢٦  | الانفال  | أيد                                |
| ٤٨٢    | ٤   | التوبة   | فايدكم<br>وأيدسه                   |
| ٩٨     | ١٣  | آل عمران | ويؤيد                              |

| الصفحة | آية | سورة    | آية الضمير        | آية : |
|--------|-----|---------|-------------------|-------|
| ٧٣١    | ١٢  | الاسراء | آية الضمير        |       |
| ٣٩٥    | ١٤٦ | الاعراف | سأصرف عن آياتي    |       |
| ٤٠٩    | ١٧٣ | الاعراف | الذي آتينا آياتنا |       |
| ٣٥٢    | ١٥٨ | الانعام | بعض آيات ربك      |       |

## ( ب )

| الصفحة | آية | سورة     | بأسماء                | بأسماء : |
|--------|-----|----------|-----------------------|----------|
| ٣٩     | ١٧٧ | البقرة   | بأسماء                |          |
| ٣٩     | ١٧٧ | البقرة   | وحين البأس            |          |
| ١٩٧    | ٨٤  | النساء   | والبأس                |          |
| ٧٦٥    | ٢   | الكهف    | البأس                 |          |
| ٣٨٠    | ٨٤  | الاعراف  | البأساء والضراء       |          |
| ٣٥٢    | ٤   | الاصواف  | بأسنما                |          |
| ٣١٢    | ٤٢  | الانعام  | فأخذناهم بالأساء      |          |
| ٣١٥    | ٦٥  | الانعام  | ويذيق بعضهم بأس بعض   |          |
| ٤٠٥    | ٦٥  | الاعراف  | بئس                   | بئس :    |
| ٥٦٥    | ٣٦  | هملود    | تبتئس                 |          |
| ٦٢٠    | ٦٩  | يوسف     | تبتئس                 |          |
| ٧١١    | ١١٩ | النساء   | فلبيتكن               | تباك :   |
| ١٥٣    | ١   | النساء   | وبست                  | بث :     |
| ٤٠٢    | ١٦٥ | الاعراف  | انجست                 | بجس :    |
| ٢٨٣    | ١٥٣ | المائدة  | البحيرة               | بحور :   |
| ٨٠٩    | ١٥٩ | الكهف    | لو كان البحر          |          |
| ١٤٣    | ١٨٠ | آل عمران | بيخلون بما آتاهم الله | بخل :    |
|        |     |          | من فضله .             |          |
| ١٨١    | ٣٧  | النساء   | الذين يبخلون          |          |
| ٥٦٢    | ١٥  | هملود    | لا يبخسون             | بخس :    |
| ٦٥٥    | ٢٥  | يوسف     | البخس                 |          |
| ٣٧٨    | ٨٥  | الاعراف  | البخس                 |          |
| ٧٦٦    | ٦   | الكهف    | باخصع                 | بخع :    |
| ٤٦٨    | ١٣  | التوبة   | وهم بدوكم             | بدأ :    |
| ٤١     | ١٨١ | البقرة   | الهد يسع              | بدع :    |
| ٩٢     | ٢٨٣ | البقرة   | وان تهدوا وافي انفسكم | بدو :    |
| ٣٠٧    | ٢٨  | الانعام  | بدا لهم               |          |
| ٥٦٢    | ٢٧  | هملود    | بادى الراى            |          |
| ٥٥١    | ٩٢  | يونس     | بهديك                 | بدن :    |

| الصفحة | آية | سورة    | مادة                                        |
|--------|-----|---------|---------------------------------------------|
| ١٥٤    | ٢   | النساء  | بدل : ولا تتبدلوا الشهيث                    |
| ٣٨     | ١٧٧ | البقرة  | فمن بدله                                    |
| ٦٦١    | ٢٨  | ابراهيم | بدلوا نعمة الله كقرا                        |
| ٦٦٥    | ٤٨  | ابراهيم | تبدل الارض                                  |
| ٣٠٨    | ٣٤  | الانعام | لا تبدل لكلمات الله                         |
| ٧٣٣    | ٢٧  | الاسراء | التبذير                                     |
| ٦١٨    | ٥٣  | يوسف    | وما أبرئ نفسي                               |
| ٤٦٢    | ١   | التوبة  | ببراءة                                      |
| ٣٨١    | ٩٦  | الاعراف | برك : افتحنا عليهم بركات من السماء والارض . |
| ٣٦٩    | ٥٤  | الاعراف | تيسارك                                      |
| ٧٢٥    | ١   | الاسراء | باركنا حوله                                 |
| ٣٩٠    | ١٣٧ | الاعراف | التي باركنا فيها                            |
| ٦٧٠    | ١٦  | الحجر   | بروجسط                                      |
| ٦٩٣    | ٧٨  | النساء  | البسوج                                      |
| ٣٨     | ١٧٧ | البقرة  | ليس المر                                    |
| ٣٨     | ١٧٧ | البقرة  | ولكن المر من آمن                            |
| ٥٩     | ٢٢٤ | البقرة  | أن تجروا                                    |
| ٦٢٦    | ٨٠  | يوسف    | بح : فلن أبرح الارض                         |
| ٧٩٤    | ٦٠  | الكهف   | لا أبرح                                     |
| ٧٨٩    | ٤٧  | الكهف   | بارزة                                       |
| ٧٨١    | ٣١  | الكهف   | بسوق : استهزق                               |
| ٦٠٩    | ٢٤  | يوسف    | برهن : لولا أن رأى برهان ربه                |
| ٢٢٧    | ١٧٤ | النساء  | البرهسان                                    |
| ٣٢٤    | ٩٣  | الانعام | بسط : باسطوا أيديهم                         |
| ٣٧٤    | ٦٩  | الاعراف | البسطة                                      |
| ٦٤٢    | ١٤  | الروعد  | الا كاسط                                    |
| ٣١٦    | ٧٠  | الانعام | بسل : أن تبسل                               |
| ٢١٩    | ١٣٨ | النساء  | بشرو : بشر المنافقين                        |
| ٤٦     | ١٨٧ | البقرة  | فألا ن باشروهن                              |
| ٥٤٣    | ٦٤  | يونس    | البشرى فوق الحياة                           |
| ٧١٦    | ١٠٣ | الفحل   | أنا يعلمه بشر                               |
| ٧٥٩    | ٩٣  | الاسراء | هل كنت الا بشرا                             |
| ٦٣١    | ٩٦  | يوسف    | المشهور                                     |
| ٦٠٤    | ١٩  | يوسف    | يا بشري                                     |
| ٥٧٨    | ١٩  | شعور    | بالبشري                                     |

| الصفحة | آية | سورة     | بصره                                                       |
|--------|-----|----------|------------------------------------------------------------|
| ٦٣٠    | ٩٣  | يوسف     | يأت بصراً                                                  |
| ٧٣١    | ١٢  | الاسراء  | مهصورة                                                     |
| ٧٤٢    | ٥٣  | الاسراء  | مهصورة                                                     |
| ٣٢٩    | ١٠٤ | الانعام  | قد جاءكم بصائر                                             |
| ٩٨     | ١٣  | ال عمران | الابصار                                                    |
| ٦٤٣    | ١٦  | الرعد    | البصير                                                     |
| ٧٧٨    | ٢٦  | الكهف    | أبصر به                                                    |
| ٤٢٦    | ٢٠٣ | الاعراف  | البصائر                                                    |
| ٤٥     | ٦٧  | يونس     | مهصورة                                                     |
| ٦١٥    | ٤٢  | يوسف     | بضع سنين                                                   |
| ٠٤٧    | ٨٨  | التوبة   | بطل                                                        |
| ٤٧٦    | ٣٤  | التوبة   | بالباطل                                                    |
| ٧٠٣    | ٧٢  | الفحل    | الباطل                                                     |
| ٧٥٤    | ٨١  | الاسراء  | الباطل                                                     |
| ١٧٧    | ٢٩  | النساء   | الباطل                                                     |
| ١١٥    | ٧١  | ال عمران | بالباطل                                                    |
| ٤٥٠    | ٤٧  | الانعام  | بطره                                                       |
| ١٢٢    | ١١٨ | ال عمران | بطنه                                                       |
| ٣٣٣    | ١٢٥ | الانعام  | وباطنها                                                    |
| ٣٤٣    | ١٣٩ | الانعام  | ما في بطون هذه                                             |
| ٣٤٩    | ١٥٠ | الانعام  | وباطنها في قوله (الفواحش) الانعام<br>ما ظهر منها وما بطن . |
| ٣٦١    | ٣٣  | الاعراف  | وما بها من                                                 |
| ٣٠٩    | ٣٦  | الانعام  | بمات                                                       |
| ٤٠٥    | ١٦٧ | الاعراف  | والحياتي يبعثهم الله<br>ليبعثن عليهم                       |
| ٣١٤    | ٦٥  | الانعام  | ثم يبعثكم                                                  |
| ٦١٨    | ٩٥  | سجود     | بمعدت                                                      |
| ٥٤٦    | ٧٥  | يونس     | من بعدهم                                                   |
| ٧١٨    | ١١٠ | الفحل    | من بعدهم                                                   |
| ٣٨٢    | ١٠٣ | الاعراف  | من بعدهم                                                   |
| ٦٠٢    | ٩   | يوسف     | من بعده                                                    |
| ٣٥٢    | ١٥٨ | الانعام  | بعض آيات ربك                                               |
| ٧٠٢    | ٧١  | الفحل    | على بعض                                                    |
| ١٧٤    | ٢٥  | النساء   | بعضكم من بعض                                               |
| ١٧٨    | ٣٥  | النساء   | بما فضل الله بعضهم                                         |



| الصفحة | آية | سورة     |                             |
|--------|-----|----------|-----------------------------|
| ١٥٠    | ١٩٥ | آل عمران | بعضكم من بعض                |
| ١١٩    | ٩٩  | آل عمران | بعض : تبتغونها عبوداً       |
| ٧٣٤    | ٢٨  | الاسراء  | ابتغوا رحمة                 |
| ٢٤١    | ٥٧  | الاسراء  | يبتغون الى ربهم الوسيلة     |
| ٤٨٧    | ٤٧  | التوبة   | يبتغونكم الفتنة             |
| ٥٢٢    | ٢٣  | يونس     | يبتغون في الارض             |
| ١٨٠    | ٣٤  | النساء   | فلا تبتغوا عليهن سبيلاً     |
| ٧١١    | ٩٠  | الفصل    | المفلسي                     |
| ١٦     | ٩٠  | البقرة   | بنحسباً                     |
| ٣٦     | ١٧٣ | البقرة   | غير باع                     |
| ٤٦     | ١٨٧ | البقرة   | وابتغوا ما كتب الله لكم     |
| ٥٥     | ٢١٣ | البقرة   | بنحسباً                     |
| ٧١     | ٢٤٨ | البقرة   | بقى : وهتية مما ترك آل موسى |
|        |     |          | وآل هارون                   |
|        |     |          | الهاقيات                    |
| ٧٨٩    | ٤٦  | الكهف    | أولو بقيقة                  |
| ٥٩٦    | ١١٦ | هود      | بقية النساء                 |
| ٥٨٧    | ٨٦  | هود      | بك : بكة                    |
| ١١٩    | ٩٦  | آل عمران | البكر                       |
| ١١     | ٦٨  | البقرة   | بكم : الحكم                 |
| ٣      | ١٨  | البقرة   | الأبكم                      |
| ٧٠٥    | ٧٦  | الفصل    | بلى : ( بلى ) في قوله تعالى |
| ٢١     | ١١٢ | البقرة   | ( بلى من اسلم وجهه )        |
|        |     |          | ( بلى ) في قوله تعالى       |
| ١١٨    | ٧٦  | آل عمران | ( بلى من أوفى بعهده واتقى ) |
|        |     |          | بلغ : بلغ ما أنزل           |
| ٢٦٠    | ٦٧  | المائدة  | هدى بالبلغ الكمية           |
| ٢٧٥    | ٩٥  | المائدة  | ولن تبلغ الجبال طولا        |
| ٧٣٦    | ٣٧  | الاسماء  | فإنما علوك البلاغ           |
| ١٣٠    | ٢٤٠ | الرعد    | فبلغن أجلهن                 |
| ٦١     | ٢٣١ | البقرة   | فبلغن أجلهن                 |
| ٦٢     | ٢٣٢ | البقرة   | وإذا ابتلى إبراهيم ربه      |
| ٢٥     | ١٢٤ | البقرة   | بكلمات .                    |
|        |     |          | تبلو                        |
| ٥٢٦    | ٣٠  | يونس     | وليلى المؤمن                |
| ٤٣٤    | ١٧  | الانفال  |                             |

| الصفحة | آية | سورة     |                            |
|--------|-----|----------|----------------------------|
| ٧٤٤    | ٩٢  | الدخان   | يبلوكم الله به             |
| ١٣٠    | ١٥٢ | ال عمران | ليبتليكم                   |
| ١٣٣    | ١٥٤ | آل عمران | وليبتلوا الله ما في صدوركم |
| ١٦٣    | ٦   | النساء   | وابتلوا اليتامى            |
| ٣٧٢    | ٥٧  | الاعراف  | البلهصد                    |
| ٣٧٢    | ٥٨  | الاعراف  | والبله الطيب               |
| ٣٩٢    | ٤٤  | الانعام  | البلهس                     |
| ٢٤٠    | ١٨  | المائدة  | نحن ابنة الله              |
| ٢٤٢    | ٢٧  | المائدة  | نوا ابني آدم               |
| ٦٩٦    | ٥٢  | النحل    | ويجعلون الله الثبات        |
| ٥٨٢    | ٧٨  | همز      | هو لا بتأتى                |
| ٤٣٣    | ١٢  | الانفال  | بنان :                     |
| ٧٧٥    | ٢١  | الكهف    | بنينا :                    |
| ٧٦     | ٢٥٨ | المقصود  | فهيت :                     |
| ٢٢٣    | ١٥٦ | النساء   | البهتان                    |
| ٢٢٩    | ١   | الزينة   | بهمة : الانعام             |
| ١١٤    | ٦٦  | آل عمران | الابتهال :                 |
| ٥٤٩    | ٨٧  | يونس     | تبوا :                     |
| ٥٥٢    | ٩٣  | يونس     | فيوا صدق                   |
| ٦٩٢    | ٤١  | الدخان   | لنبوا منهم                 |
| ٣٧٥    | ٧٤  | الاعراف  | بواكم                      |
| ٢٤٣    | ٢٩  | المائدة  | انى اريد ان تبوا           |
| ١٦     | ٩٥  | المقصود  | فباؤوا بفضب                |
| ٢٤٦    | ٢٣  | المائدة  | البط :                     |
| ٦٢٥    | ٦٧  | يوسف     | لا تدخلون من باب واحد      |
| ٦٦٢    | ٢٨  | ابراهيم  | الهبوار                    |
| ٤٧٨    | ١   | الانفال  | واصلحوا ذات بؤنكم          |
| ٤٣٥    | ٦   | الانفال  | بحد ما تبين لهم            |
| ٣٨٣    | ١٠٥ | الاعراف  | بيسه                       |
| ٦٥٥    | ٥   | يوسف     | بوسن                       |
| ٥٤٦    | ٨٦  | يونس     | ان هذا لسعر مهدين          |
| ٥٦٣    | ١٧  | همز      | افمن كان على نبيه من ربه   |
| ٥١٧    | ١١٣ | التوبة   | من بعد ما تبين لهم         |
| ٥١٨    | ١١٤ | التوبة   | فلما تبين له انه عد ولله   |
| ٦٩٣    | ٤٤  | النحل    | لمبين لهم                  |

| الصفحة | آية | سورة     |                                   |
|--------|-----|----------|-----------------------------------|
| ٢٠٤    | ٩٤  | النساء   | فتبينوا                           |
| ١٤٧    | ١٨٧ | آل عمران | لتبيننه                           |
| ٢٢٥    | ٩٤  | الانعام  | بينكم                             |
| ٢٦٥    | ٤٦  | الاعراف  | بهنهبط                            |
| ٢٥٤    | ٤   | الاعراف  | بياتنا                            |
| ٥٤٥    | ٥٤  | يونس     | بياتنا                            |
| ٥٤٩    | ٨٧  | يونس     | واجعلوا بهوتكم                    |
|        |     |          | بيت :                             |
|        |     |          | بيتا                              |
|        |     |          | واجعلوا بهوتكم                    |
|        |     | ( ت )    |                                   |
| ٢٥١    | ٤٨  | المائدة  | ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق |
| ٩٥     | ٧   | آل عمران | فيقتبسون ما تشابه منه             |
| ٤١٥    | ١٧٥ | الاعراف  | فأتبعه                            |
| ٥٥١    | ٩٥  | يونس     | فأتبعهم                           |
| ٤٨٤    | ٤٢  | التيسية  | لا تبعوك                          |
| ٥٤٤    | ٦٦  | يونس     | وما يتبع الذين يدعون              |
| ٦٥٢    | ٣٧  | الوعيد   | ولئن اتبعتم أهواءهم               |
| ٧٤٨    | ٦٩  | الاسراء  | تضلوا                             |
| ٢٢٤    | ١٥٧ | النساء   | الا اتباع الظن                    |
| ٨٠٢    | ٨٥  | الكهف    | فاتبع سبيها                       |
| ٤٥     | ١٧٨ | المقصرة  | فاتباع بالصحوف                    |
| ٧٢٩    | ٧   | الاسراء  | ولتتهروا                          |
| ٣٩١    | ١٣٩ | الاعراف  | فتتبر                             |
| ٥٩١    | ١٠١ | صم       | التقريب                           |
| ٩٥     | ٢٨٢ | المقصرة  | الا أن تكون تجارة حاضرة           |
| ٢٥٩    | ٦٦  | المائدة  | من تحت ارجلهم                     |
| ٨٠٦    | ٩٩  | الكهف    | وتركنا بعضهم                      |
| ٧١     | ٢٤٨ | المقصرة  | وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون   |
| ١٦٦    | ٩   | النساء   | ولبخشى الذين تركوا                |
| ٥٩٧    | ١١٦ | هود      | ما أترفوا فيه                     |
| ٢١٣    | ١٢٥ | النساء   | وما يتلى عليكم                    |
| ٢١٧    | ١٣٥ | النساء   | وان تلوها                         |
| ١١٩    | ٩٣  | آل عمران | فاتلوها                           |
| ١٨     | ١٠٢ | المقصرة  | تتلوهوا                           |
|        |     |          | تترف :                            |
|        |     |          | تلو :                             |

| الصفحة | آية | سورة     |                          |
|--------|-----|----------|--------------------------|
| ٢٤     | ١٢١ | البقرة   | يتلونه حق تلاوته         |
| ٥٤٢    | ٦١  | يونس     | وما تتلوه                |
| ٥٢٤    | ١   | يونس     | تلك :                    |
| ٥٧٦    | ٤٩  | هود      | تلك                      |
| ٣٥٠    | ١٥٤ | الاحقاف  | ثم :                     |
| ٢٥     | ١٢٤ | البقرة   | فأتهمهن                  |
| ٦٠٠    | ٦   | يوسف     | يتم نعمته عليك           |
| ٥٧١    | ٤٥  | هود      | فار التنوير              |
| ٤٧٣    | ٢٧  | التوبة   | ثم يتوب الله             |
| ٥٢٠    | ١١٨ | التوبة   | ثم تاب عليهم             |
| ٥٢٠    | ١١٨ | التوبة   | ليتوبوا                  |
| ١٢٦    | ١٢٧ | آل عمران | أو يتوب عليهم            |
| ٢٤٦    | ٣٤  | البقرة   | فان تابوا                |
| ٢٦١    | ٧١  | المائدة  | ثم تاب الله عليهم        |
| ٦٤٨    | ٣٥  | الزمر    | الضباب                   |
| ٥١٨    | ١١٧ | التوبة   | لقد تاب الله على النبي   |
| ٣٩٢    | ١٤٣ | الاعراف  | ثم تاب اليك              |
| ٧٦١    | ١٠٢ | الاسراء  | مشهورا ( ش )             |
| ١٩١    | ٧١  | النساء   | ثبت :                    |
| ٨١     | ٢٦٥ | البقرة   | وتشبهت من أنفسهم         |
| ٤٥٨    | ٦٧  | الانفال  | ثخن :                    |
| ٣٨٣    | ١٥٢ | الاعراف  | ثعبان :                  |
| ٣٧٢    | ٥٧  | الاعراف  | ثقل :                    |
| ٤١٧    | ١٨٧ | الاعراف  | ثقلت                     |
| ٥٤٢    | ٦١  | يونس     | مثقال الذرة              |
| ٦٤١    | ١٢  | الرعد    | المثقال                  |
| ٦٨٢    | ٤٥  | النساء   | مثقال                    |
| ٤٨٣    | ٤١  | التوبة   | خفافا وثقالا             |
| ٤٨     | ١٩١ | البقرة   | ثقف                      |
| ١٢١    | ١١٢ | آل عمران | ثقفوا                    |
| ٤٥٣    | ٥٧  | الانفال  | تثقفهم                   |
| ٦٣٠    | ٩٢  | يوسف     | لا تثريب                 |
| ٦٥٧    | ٣   | النساء   | ثلت :                    |
| ٢٢٧    | ١٧١ | النساء   | ولا تقولوا ثلاثة         |
| ٥١٩    | ١١٨ | التوبة   | ولموا لثلاثة الذين خلفوا |

| الصفحة | آية | سورة     | ثم آتينا              | ثم :  |
|--------|-----|----------|-----------------------|-------|
| ٣٥٠    | ١٥٤ | الانعام  | من كل الثمرات         | ثم :  |
| ٧٠٠    | ٦٩  | الفصل    | الشمس                 | ثم :  |
| ٧٨٢    | ٣٥  | الكهف    | مثنى                  | ثنو : |
| ١٥٦    | ٣   | النساء   | ثاني اثنين            |       |
| ٤٨٢    | ٤٠  | التوبة   | ألا انهم يثنون صدورهم |       |
| ٥٥٩    | ٥   | هـ صود   | سبعا من المثاني       |       |
| ١٥٥    | ٢٨٧ | الحجر    | مشوقة                 | ثوب : |
| ٢٥٦    | ٦٠  | المائدة  | فأنا بكم              |       |
| ١٣١    | ١٥٣ | آل عمران | المثابة               |       |
| ٢٦     | ١٤٥ | الموتمة  | مشواه                 | ثوى : |
| ٦٠٦    | ٢١  | يوسف     |                       |       |

## ( ج )

|     |     |          |               |        |
|-----|-----|----------|---------------|--------|
| ٦٩٥ | ٥٣  | التعليل  | تجارون        | جار :  |
| ١٨٦ | ٥١  | النساء   | الجبوت        | جبت :  |
| ٥٧٦ | ٥٣  | هـ صود   | الجبار        | جهره : |
| ٢٤٦ | ٢٥  | المائدة  | الجبارون      |        |
| ١٤٣ | ١٨٩ | آل عمران | يجتوحن        | جوى :  |
| ٣٢٢ | ٨٢  | الانعام  | واجتبيظاه     |        |
| ٤٢٦ | ٢٥٣ | الاعراف  | لولا اجتبيظها |        |
| ٦٠٢ | ١٠  | يوسف     | الجبب         | جبب :  |
| ٦٦١ | ٢٦  | ابراهيم  | اجتثت         | جث :   |
| ٣٢٦ | ٨٦  | الاعراف  | الجشوم        | جشم :  |
| ٢٣٤ | ١٢١ | الانعام  | ليجاد لوكم    | جدل :  |
| ٥٨٥ | ٧٤  | هـ صود   | يجاد لنا      |        |
| ٧٢٢ | ١٢٥ | الفصل    | وجاء لهم      |        |
| ٥٢  | ١٩٧ | البقرة   | الجدال        |        |
| ٥٠٩ | ٩٧  | التوبة   | وأجدر         | جدر :  |
| ٥٩٣ | ١٠٨ | هـ صود   | الجبظوز       | جذ :   |
| ٢٣٥ | ٤   | المائدة  | الجوارح       | جرح :  |
| ٣١٤ | ٦٠  | الانعام  | جرحتهم        |        |
| ٧٦٧ | ٨   | الكهف    | الجوز         | جرز :  |
| ٥١٦ | ١٠٩ | التوبة   | جسرف          | جرف :  |
| ٢٣١ | ٢   | المائدة  | ولا يجرفكم    | جرم :  |
| ٣٣٦ | ١٢٣ | الانعام  | أكابر مجرميها |        |
| ٥٦٦ | ٢٢  | هـ صود   | لا جرم        |        |
| ٥٨٨ | ٨٩  | هـ صود   | لا يجرمكم     |        |
| ٥٨٥ | ٣٥  | هـ صود   | ما تجرمون     |        |

| الصفحة | آية | سورة     | مجرها                           | جری : |
|--------|-----|----------|---------------------------------|-------|
| ٥٧٢    | ٤١  | هود      | مجرها                           | جری : |
| ٨      | ٤٨  | البقرة   | تجرى                            | جری : |
| ٢٤٢    | ١٢٩ | الانعام  | سيجزبهم وصفهم                   |       |
| ٦٢٢    | ٧٤  | يوسف     | فما جزاؤه                       |       |
| ٦٢٢    | ٧٥  | يوسف     | فهو جزاؤه                       |       |
| ٢٥٤    | ٨٢  | النساء   | فجزاؤهم جهنم                    | جزى   |
| ١١     | ٦٦  | البقرة   | فجعلناها                        | جعل   |
| ٧٨     | ٢٦٥ | البقرة   | ثم اجعل                         |       |
| ١٢٦    | ١٢٦ | آل عمران | وما جعله الله                   |       |
| ١٢٥    | ١٥٦ | آل عمران | ليجعل الله ذلك                  |       |
| ٢٨٢    | ١٥٢ | المائدة  | ما جعل الله                     |       |
| ٢٤٨    | ١٥٥ | الانعام  | ويجعلوا                         |       |
| ٢٥٢    | ٩   | الانعام  | لجعلناه رجلا                    |       |
| ٢٩٧    | ١٥٥ | الاعراف  | ولا تجعلني                      |       |
| ٤٢١    | ١٥  | الانفال  | وما جعله الله                   |       |
| ٦٩٥    | ٥٦  | الفتح    | ويجعلون                         |       |
| ٦٤٥    | ١٧  | التوبة   | الجنية                          | جفو   |
| ٧٤٥    | ٦٤  | الاسراء  | واجلب                           | جلب   |
| ٤١٧    | ١٨٧ | الاعراف  | يجلبها                          | جلو   |
| ١٢٤    | ١٥٥ | آل عمران | يوم التقى الجمعان               | جمع   |
| ١٢٨    | ١٦٦ | آل عمران | وما أصابكم يوم التقى<br>الجمعان |       |
| ٧٩٤    | ٦٥  | الكهف    | مجمع البحرين                    |       |
| ٢٩٢    | ١٥٩ | المائدة  | يوم يجمع الله الرسل             |       |
| ٥٤٩    | ٥٨  | يونس     | ما يجمعون                       |       |
| ٥٤٥    | ٧١  | يونس     | فاج دعوا أمركم                  |       |
| ٦٢٧    | ٨٢  | يوسف     | بهم جمعوا                       |       |
| ٦٢٤    | ١٥٢ | يوسف     | اجمعوا أمرهم                    |       |
| ٦٤٩    | ٢١  | الزمر    | قل لله الامر جميعا              |       |
| ٤٩٢    | ٥٧  | التوبة   | يجمعون                          |       |
| ٢٨٢    | ٦   | الفتح    | والجمال                         |       |
| ٧٢٢    | ٢٤  | الاسراء  | جناح الذل                       | جناح  |
| ٦٥     | ٢٢٤ | البقرة   | فلا جناح عليكم                  |       |
| ٢٥٧    | ١٥١ | النساء   | الجناح                          |       |

| الصفحة | آية | سورة     |                                   |      |
|--------|-----|----------|-----------------------------------|------|
| ٢١٤    | ١٢٨ | النساء   | فلا جناح عليهما                   |      |
| ١٠٣    | ٢٤  | النساء   | فلا جناح عليكم فيما<br>تراضيتن به |      |
| ٤٥٥    | ٩١  | الانفال  | جنحوا                             |      |
| ١٨١    | ٣٦  | النساء   | والجار الجنب                      |      |
| ١٨١    | ٣٦  | النساء   | والصاحب الجنب                     |      |
| ٥٢٦    | ٦٢  | يونس     | لجنته                             |      |
| ٤٧٢    | ٢٦  | التوبة   | وانزل جنودا                       |      |
| ٤٨٢    | ٤٥  | التوبة   | بجنود                             |      |
| ٤٦     | ١٨٢ | المتسرة  | الجنف                             | جنف  |
| ٢٢٥    | ٣   | الطلاق   | غير متجانف                        |      |
| ٣١٩    | ٧٦  | الانعام  | فلما جن عليه الليل                | جن   |
| ٤١٦    | ١٨٤ | الانعام  | ما يصاحبهم من جنة                 |      |
| ١٥٢    | ٢٧  | الحجر    | الجان                             |      |
| ٧٩٥    | ٥٥  | الكهف    | كان من الجن                       |      |
| ٥٠٤    | ٧٩  | التوبة   | الجهنم                            | جهنم |
| ٥٠١    | ٧٣  | التوبة   | جاهد الكفار                       | جهنم |
| ٥٨٢    | ٥٩  | يوسف     | لما جهزهم                         | جهنم |
| ٢٧٣    | ٨٥  | البقرة   | بعديهم اجاهل                      | جهل  |
| ١٦٨    | ١٧  | النساء   | بجهالة                            |      |
| ٥٧٥    | ٤٦  | سورة     | من الواجهلين                      |      |
| ٦٨٤    | ٩   | التحليل  | وتفها جائر                        | جور  |
| ١٨٩    | ٣٦  | النساء   | وانجار الجنب                      |      |
| ٤٥٥    | ٤٨  | الانفال  | وانو جاركم                        |      |
| ٤٦٦    | ٦   | التوبة   | استبأرك                           |      |
| ٧٣٧    | ٤   | التوبة   | قطع تجارات                        |      |
| ٤٢٢    | ١٩٤ | الانعام  | فايستجبوا                         | جوب  |
| ٦٤٢    | ١٤  | التوبة   | لا يستجبون لهم                    |      |
| ٠٤٥    | ١٨٦ | البقرة   | فلو استجبوا الى                   |      |
| ١٤١    | ١٧٢ | آل عمران | الذين استجابوا                    |      |
| ١٤٩    | ١٩٥ | آل عمران | فاستجاب                           |      |
| ٢٠٩    | ٣٦  | الانعام  | اي يستجرب                         |      |
| ٧٣٩    | ٥٢  | اسراء    | فمستجبون بحمده                    |      |
| ٢٢٨    | ٥   | الاسراء  | فجاسوا                            | جوس  |
| ٥٧٤    | ٤٤  | سورة     | الجسودى                           | جود  |
| ٧٠٦    | ٧٩  | الحمل    | الجسو                             | جو   |
| ٣٨٦    | ١٢٩ | الانعام  | من بعد ما جثنا                    | جوى  |

|        |     |        |                  |
|--------|-----|--------|------------------|
| الصفحة | آية | سورة   | و                |
| ١٩٥    | ٨٣  | النساء | واذا جاءهم       |
| ٢٠٠    | ٩٠  | النساء | جاؤوكم           |
| ٥٤١    | ٢٢  | يونس   | جاءتها           |
| ٥٤٧    | ٨١  | يونس   | ما جئتم به السحر |

## ( ح )

|     |     |                              |                      |
|-----|-----|------------------------------|----------------------|
| ٣٤  | ١٦٥ | البقرة                       | حب                   |
| ١٢٤ | ١٦٩ | آل عمران                     | تحيونهم              |
| ٢٥٠ | ٤٤  | المائدة                      | الا حيار             |
| ١٢١ | ١١٢ | آل عمران                     | الا بهول من الله     |
| ٢٦٩ | ٥٤  | الاعراف                      | الحثيث               |
| ٦٢٦ | ٨٠  | الحج                         | الحجر                |
| ٣٢  | ١٥٠ | الحج                         | واحتجاجهم            |
| ٥١  | ١٩٧ | الحج                         | الحج أشهر معلومات    |
| ١١٥ | ٦٥  | آل عمران                     | لم تجاؤون في ابراهيم |
| ١١٧ | ٧٤  | آل عمران                     | او يحاجركم           |
| ٧٥  | ٢٥٨ | البقرة                       | والذي حاج ابراهيم    |
| ٣١٩ | ٨٥  | الانعام                      | وحاجة                |
| ٣٢١ | ٨٣  | الانعام                      | وتلك حاجتنا          |
| ٣٤٢ | ١٣٨ | الانعام                      | حجر                  |
| ٣٦٥ | ٤٦  | الاعراف                      | حجاب                 |
| ٤٦٣ | ٣   | التوبة                       | يوم الحج الاكبر      |
| ٧٣٧ | ٤٥  | الاسراء                      | حجابا                |
| ٤٩  | ١٩٤ | الحج                         | والعمرات قصاص        |
| ٥٦  | ٢١٧ | الحج                         | الشهر الحرام         |
| ١٠٢ | ٣٥  | آل عمران                     | الصخر                |
| ١٠٣ | ٣٧  | آل عمران                     | الصحراب              |
| ٦٠  | ٢٢٣ | البقرة                       | الحوث                |
| ١٨٤ | ٤٦  | من الذين هادوا يحرفون النساء | حرف                  |
| ١٩٠ | ٦٥  | النساء                       | المرج                |
| ٢٠٢ | ٩١  | النساء                       | التحريم              |
| ٢٢٩ | ١٢  | المائدة                      | وانتم حرم            |
| ٢٣٨ | ١٣  | المائدة                      | يحرفون الكلم         |
| ٢٤٨ | ٤١  | المائدة                      | يحرفون الكلم         |



| الصفحة | آية | سورة                            |                           |
|--------|-----|---------------------------------|---------------------------|
| ٩٠     | ٢٨٢ | الا أن تكون تجارة حاضرة الموقرة | حضر                       |
| ٢٦٦    | ٨٩  | وتحرير الرقبة المائدة           | حرد                       |
| ٢٦٤    | ٢٨  | لا تحرموا طيبات ما أحل المائدة  | حرم                       |
|        |     | الله لكم                        |                           |
| ٤٦٤    | ٥   | فإذا انسوخ الأشهر الحرم التوبة  |                           |
| ٥٨١    | ٥٩  | فجعلتم منه حراما وحلالا يونس    |                           |
| ٤٢٨    | ٣٦  | أربعة حرم التوبة                |                           |
| ٣٤٣    | ١٢٨ | وأنعام حرمت ظهورها الأنعام      |                           |
| ٢١٥    | ١٢٨ | وأعضدت النساء                   | حضر                       |
| ٤٠٣    | ١٦٣ | الأعراف                         | حاضرة البحر               |
| ٥٢٣    | ١٢٨ | القصص                           | حريص عليكم                |
| ٣٤١    | ١٣٦ | الأنعام                         | الحسوت                    |
| ٣٥٤    | ٢   | الأعراف                         | حسج                       |
| ٦٠٥    | ١٧  | همز                             | الأحزاب                   |
| ٦٥٢    | ٣٦  | البيوت                          | الأحزاب                   |
| ٧٦٩    | ١٢  | التكوير                         | أى الحزبين                |
| ٧٢٤    | ١٢٧ | الفحل                           | لا تحزن عليهم             |
| ٦٧٧    | ٨٨  | العنكبوت                        | ولا تحزن عليهم            |
| ١٣٤    | ١٥٣ | آل عمران                        | لكيلا تحزنوا على ما فاتكم |
| ٦٩٨    | ٦٢  | الفحل                           | الحسنى                    |
| ٦٩٩    | ٦٧  | الفحل                           | ورزقا حسنا                |
| ١٣٥    | ١٥٢ | آل عمران                        | تعمسوتهم                  |
| ٣٨٧    | ١٣١ | الأعراف                         | الحسنة                    |
| ١١٥    | ٥٢  | آل عمران                        | وأحسن                     |
| ٤٩٥    | ٥٥  | التوبة                          | حسنة                      |
| ٤٩١    | ٥٢  | التوبة                          | الحسنيان                  |
| ١٨٩    | ٦٢  | النساء                          | ألا أحسانا                |
| ١٩٧    | ٨٥  | النساء                          | من يشفع شفاعة حسنة        |
| ٢٠٥    | ٩٥  | النساء                          | الحسنى                    |
| ٢٧١    | ٩٣  | الأئدة                          | وأحسنوا                   |
| ٢١٢    | ١٢٥ | النساء                          | المحسن                    |
| ٢١٥    | ١٢٨ | النساء                          | وان تحسنوا                |
| ٤٥     | ١٢٨ | النساء                          | وأداة الله بأحسان         |
| ٣٤٩    | ١٥٢ | الأنعام                         | ألا بالتى هى أحسن         |
| ٤٠٥    | ١٦٨ | الأعراف                         | بالحسنة                   |
|        |     |                                 | حسن                       |

| الصفحة | آية | سورة     |                               |     |
|--------|-----|----------|-------------------------------|-----|
| ٤٠٥    | ١٦٨ | الاعراف  | بالحسنة                       |     |
| ٦٢٨    | ٦   | الرعد    | الحسنة                        |     |
| ٣٩٤    | ١٤٥ | الاعراف  | بأحسنها                       |     |
| ٤٠٠    | ١٥٦ | الاعراف  | حسنة                          |     |
| ٣٨٠    | ٩٥  | الاعراف  | الحسنة                        |     |
| ٨٨     | ٨٣  | الكهف    | جزاء الحسن                    |     |
| ٥٣٤    | ٢٦  | يونس     | الحسن                         |     |
| ٧٤٠    | ٥٣  | الاسراء  | يقولوا الذين هم أحسن          |     |
| ٧٦٦    | ٧   | الكهف    | أحسن عملا                     |     |
| ٦٩٥    | ٣٥  | الزحل    | حسنة                          |     |
| ٦٢٨    | ٨٢  | يوسف     | فتحسبوا                       |     |
| ٧١١    | ٩٥  | الزحل    | الاحسان                       |     |
| ٢٢١    | ١٢٢ | الزحل    | حسنة                          |     |
| ٧٢٣    | ٢٢٥ | الزحل    | بالتى هي احسن                 |     |
| ٧٣١    | ١٤  | الاسراء  | حسبها                         | حسب |
| ٣٢٦    | ٩٦  | الانعام  | الحسيان                       |     |
| ١٠١    | ٢٧  | آل عمران | بخير حساب                     |     |
| ١٤١    | ١٧٣ | آل عمران | فقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل |     |
| ١٦٥    | ٥   | المناس   | الحسب                         |     |
| ٨٥     | ٢٧٣ | بقره     | يحسبهم الجاهل                 |     |
| ٧٦٧    | ٩   | الكهف    | أم حسبت                       |     |
| ٤٥     | ٧٨٥ | الكهف    | حسبنا نسط                     |     |
| ٤٥٧    | ٦٤  | الانفال  | حسبك؟ المؤمن تهتك             |     |
| ٧٧١    | ١٨  | الكهف    | تحسبهم أيقاظا                 |     |
| ٢٥     | ١٦٥ | البقرة   | لربهم الله اعلم لهم           | حسب |
|        |     |          | حسرات عليهم                   |     |
| ٣٥     | ١٦٥ | البقرة   | الحسرة                        |     |
| ٧٣٤    | ٢٩  | الاسراء  | محسورا                        |     |
| ٣٨٤    | ١١١ | الاعراف  | ها شرين                       | حشر |
| ٤٩٧    | ٦٣  | التوبة   | يحطك                          | حد  |
| ٤٩٨    | ٦٤  | التوبة   | يحذر المنافقون                | حذر |
| ٤٩٨    | ٦٤  | التوبة   | مخرج ما تحذرون                |     |
| ١٥     | ٢   | يوسف     | الحرص                         | حرص |

| الصفحة | آية | سورة     |                       |     |
|--------|-----|----------|-----------------------|-----|
| ٨٤     | ٢٧٣ | البقرة   | للفقراء الذين أحصروا  | حصر |
| ١٥٤    | ٣٩  | آل عمران | الحصير                |     |
| ٤٦٥    | ٥   | التوبة   | وأحصروهم              |     |
| ٢٠١    | ٩٠  | النساء   | حصوت                  |     |
| ٧٢٩    | ٨   | الاسراء  | وجعلنا جهنم للكافرين  |     |
|        |     |          | عصيرا                 |     |
| ٧٨٥    | ٤   | الكهف    | عصيرا                 |     |
| ١٧٢    | ٢٤  | النساء   | المحصنات              | حصن |
| ١٧٢    | ٢٤  | النساء   | محصنون                |     |
| ١٧٤    | ٢٥  | النساء   | المحصنات              |     |
| ١٧٤    | ٢٥  | النساء   | محصنات                |     |
| ١٧٥    | ٢٥  | النساء   | وأحصن                 |     |
| ٢٣٩    | ٦   | المائدة  | المحصنات              |     |
| ٦١٧    | ٤٨  | يوسف     | تحصنون                | حصن |
| ٥٣٣    | ٢٤  | يوسف     | حصيدا                 | حصن |
| ٥٩٩    | ١٠٠ | يوسف     | الحصيد                |     |
| ٦١٧    | ٥١  | يوسف     | حصص                   | حصص |
| ٤٤٧    | ٦٨  | الاسراء  | حاصبا                 | حصب |
| ٥      | ٨٠٣ | الحاقة   | لحق اليقين            | حق  |
| ٩      | ٥٨  | البقرة   | حطة                   | خط  |
| ٢٣٨    | ١٣  | المائدة  | ونسو خطأ              | خط  |
| ١٧٩    | ٣٤  | النساء   | حافظات                | حفظ |
| ١٧٩    | ٣٤  | النساء   | بما حفظ الله          |     |
| ٤١٧    | ١٨٧ | الاعراف  | لأنك خفي              | خفي |
| ٦٢٦    | ٨١  | يوسف     | وإكنا للغيبي عما فظين | حفظ |
| ٧٥٣    | ٧٢  | النحل    | حقدة                  | حقد |
| ١١٦    | ٢١  | آل عمران | الحصق                 | حقق |
| ٤٨٨    | ٤٨  | التوبة   | الحصق                 |     |
| ١٥١    | ٦١  | البقرة   | بغير الحق             | حق  |
| ٥٢٦    | ٥   | يونس     | إلا بالحق             |     |
| ٢٩٥    | ١٠٧ | المائدة  | الذين استحق عليهم     |     |
| ٣٨٢    | ١٠٥ | الاعراف  | حقيق                  |     |
| ٦٩٢    | ٣٦  | النحل    | حقت                   |     |
| ٧٥٤    | ٨١  | الاسراء  | الحصق                 |     |
| ٥٨٣    | ٧٩  | هود      | من حق                 |     |

| الصفحة | آية | سورة     |                           |     |
|--------|-----|----------|---------------------------|-----|
| ٥٩٨    | ١٢٠ | هـ مود   | الحق                      |     |
| ٥٢٥    | ٥٢  | يونس     | أحق هو                    |     |
| ٧٣٢    | ١٦  | الاسراء  | فحق                       |     |
| ٦٦٩    | ٨   | الحجر    | الا بالحق                 |     |
| ٧٧٩    | ٢٩  | الكهف    | وقل الحق                  |     |
| ٤٢٩    | ٦   | الانفال  | يجاد لوثك في الحق         |     |
| ٥٥٣    | ٩٦  | يونس     | حققت                      |     |
| ٦٠     | ٧٩٥ | الكهف    | الحق                      | هقب |
| ٥٣٧    | ٢٣  | يونس     | حققت                      | حق  |
| ٩٢     | ٧   | آل عمران | المحكّمات                 | حكم |
| ١٠٨    | ٤٨  | آل عمران | والحكمة                   |     |
| ٧٢     | ٢٥١ | الزمر    | الحكمة                    |     |
| ٨٣     | ٢٦٩ | البقرة   | الحكمة                    |     |
| ١٨٠    | ٣٥  | النساء   | الحكم                     |     |
| ٥٢٤    | ١   | يونس     | الحكم                     |     |
| ٢٧     | ١٢٩ | البقرة   | الحكمة                    |     |
| ٢٧٥    | ٩٥  | المائدة  | يحكم به                   |     |
| ٢٥٠    | ٤٤  | المائدة  | ومن لم يحكم بما أنزل الله |     |
| ٥٥٧    | ١٠٩ | يونس     | واصبر حتى يحكم الله       |     |
| ٥٥٨    | ١   | هـ مود   | أحكمت آياته               |     |
| ٣٧٨    | ٧٧  | الاعراف  | حتى يحكم الله بيننا       |     |
| ٦٥٨    | ٢٢  | يوسف     | الحكم                     |     |
| ٦٢٦    | ٨٠  | يوسف     | أو يحكم الله لي           |     |
| ٦٨٥    | ١٤  | النحل    | حليمة                     | حلي |
| ٤٨٥    | ٤٢  | التوبة   | وسيفلقين                  | حلف |
| ٢٦٧    | ٨٩  | المائدة  | إذا حلقتن                 |     |
| ٢٩١    | ١٥٧ | المائدة  | فيحلقتن بالله             |     |
| ٦١٦    | ٤٤  | يوسف     | والاحلام                  | حلم |
| ٥٨٨    | ٨٧  | هـ مود   | انك لانت الحليم           |     |
| ١٧١    | ٢٣  | النساء   | الحلال                    |     |
| ٢٢٩    | ١   | المائدة  | غير محلي الصيد            | حل  |
| ٥٤١    | ٥٩  | يونس     | فجملتم منه عراما وحلالا   |     |
| ٧٢     | ٢٤٨ | البقرة   | تحمله الملائكة            | حمل |
| ٣٤٤    | ١٤٢ | الانعام  | حمولة                     |     |
| ٤١١    | ١٧٦ | الاعراف  | ان تحمل عليه يلهث         |     |

| الصفحة | آية | سورة     | المعنى              | الترجمة |
|--------|-----|----------|---------------------|---------|
| ٦٨٨    | ٢٥  | التحلل   | ليحملوا             | حملاً   |
| ٦٧٢    | ٢٦  | الحجر    | الحصاً              | حملاً   |
| ٨٦     | ٨٥٢ | الكهف    | حمته                |         |
| ٤٧٧    | ٣٥  | الفرحة   | يحمي طوبها          | حمى     |
| ٥٨٥    | ٧٣  | همزة     | الحمود              | حمود    |
| ٥٥٧    | ١٥٥ | يونس     | الحنيف              | حنيف    |
| ٢٨     | ١٣  | البقرة   | الحنيف              |         |
| ٧٤٤    | ٦٢  | الاسراء  | لا حتتكن            | حنك     |
| ٤٧١    | ٢٥  | التوبة   | حنين                | حسن     |
| ٥٢٨    | ٦٩  | هود      | حنيد                | حنذ     |
| ٧٨٢    | ٣٤  | الكيف    | وهو محاورة          | حمود    |
| ١١١    | ٥٢  | ال عمران | الحواريون           |         |
| ٢٢٠    | ١٤١ | النساء   | الم نستعوز عليكم    | حوز     |
| ٧٤٢    | ٦٥  | الاسراء  | أحاط بالناس         | حوط     |
| ٥٣١    | ٢٢  | يونس     | أحيط بهم            | حوط     |
| ٣٤٧    | ١٤٦ | الانعام  | الحواريين           | حوي     |
| ٨٠٩    | ١٠٨ |          | حوالا               | حول     |
| ٥١٥    | ١٠١ | القيامة  | ومن حولكم           |         |
| ٢٨٥    | ١٠٣ | العائدة  | الحمام              | حوم     |
| ٦٢٠    | ٦٨  | يوسف     | الحاجة              | حوح     |
| ١٥٤    | ٢٥  | النساء   | المحسوب             | حوب     |
| ٥٣٨    | ٣٩  | يونس     | بما لم يحيطوا بحلمه | حوط     |
| ١٠١    | ٢٧  | آل عمران | يخرج الحق من الميت  | حي      |
| ١٤٥    | ١٦٩ | آل عمران | هل أحياء            |         |
| ٢٤٤    | ٣٢  | العائدة  | ومن أحياءها         |         |
| ٤٣٥    | ٥٤  | الانفال  | لما يحويكم          |         |
| ٤١     | ١٧٩ | البقرة   | ولكم في القصص حياة  | حيو     |
| ٧٥٠    | ٢٥  | الاسراء  | ضعف الحياة          |         |
| ٧١٤    | ٩٧  | التحلل   | حياة طيبة           |         |
| ٦٦٠    | ٢٥  | ابراهيم  | الحين               | حين     |
| ٥٥٤    | ٩٨  | يونس     | الى حين             |         |
| ٥٨     | ٢٢٢ | البقرة   | المحيض              | حيض     |
| ٦٥٩    | ٢١  | ابراهيم  | المحيض              | حيض     |
| ٢١٢    | ١٢١ | النساء   | المحيض              | حيض     |

|        |     |         |      |                   |
|--------|-----|---------|------|-------------------|
| الصفحة | آية | سورة    | حقيق | حاق               |
| ٢٠٢    | ١٠  | الانعام | حقيق | لا يستحق          |
| ٥      | ٢٦  | البقرة  | حقيق | ويستحقون          |
| ٩      | ٤٩  | البقرة  | حليل | المحطال           |
| ٦٤١    | ١٣  | الرحم   | حى   | التحية            |
| ١٩٨    | ٨٦  | النساء  | حيث  | من حيث امركم الله |
| ٦٥     | ٢٢٢ | البقرة  | حول  | حال بينهما        |
| ٥٢٣    | ٤٣  | هود     | حوط  | احيط بشجرة        |
| ٧٨٦    | ٤٧  | الكهف   |      |                   |

## ( خ )

|     |         |          |     |                                     |
|-----|---------|----------|-----|-------------------------------------|
| ٥٦٧ | ٢٣      | هود      | خبت | اخبتوا                              |
| ٢٨٥ | ١٠٠     | الجمعة   | خبت | الخبث                               |
| ١٤٢ | ١٧٩     | آل عمران |     | حتى يميز الخبيث من<br>الطيب         |
| ١٥٤ | ٢       | النساء   |     | ولا تبدلوا الخبيث                   |
| ٤٤٤ | ٣٧      | الانفال  |     | الخبث                               |
| ٤٥٠ | ١٥٧     | الاعراف  |     | الخبائث                             |
| ٣٧٣ | ٥٨      | الاعراف  |     | والذى خبت                           |
| ١٢٣ | ١١٨     | آل عمران | خبل | الخبال                              |
| ٤٨٦ | ٤٧      | التوبة   |     | ما زادوكم الا بها الا               |
| ٧٥٩ | ٩٧      | الاسراء  | خبو | خبث                                 |
| ٢٧٥ | ٢٥      | النساء   | خدن | الاخدان                             |
| ١٣٦ | ١٦٠     | آل عمران | خدل | الخدلان                             |
| ٨٠٤ | ٩٤      | كهف      | خرج | خرجوا                               |
| ٢٥٣ | ٨٠      | الاسراء  |     | وأخرجنى                             |
| ٣٢  | ١٥٠-١٤٩ | البقرة   |     | من حيث خرجت                         |
| ٥٧  | ٢١٧     | البقرة   |     | وأخرج اهله                          |
| ٧٥  | ٢٤٥     | البقرة   |     | فان خرجن                            |
| ٧٥  | ٢٤٣     | البقرة   |     | الم تر الى الذين خرجوا<br>من ديارهم |
| ٤٩٨ | ٦٤      | التوبة   |     | مخرج ما تعذرون                      |
| ٤٢٩ | ٥       | الانعام  |     | كما أخرجك                           |
| ٤٥٠ | ٤٧      | الانفال  |     | خرجوا من ديارهم بطرا                |
| ٣٢٧ | ٩٩      | الانعام  |     | فأخرجنا                             |

| الصفحة | آية | سورة     | وقالت اخرج<br>خروا له<br>تخرصون<br>يخرصون<br>وخرقوا<br>تخرق الارض<br>بخازنين<br>على خزائن الارض<br>خزائن الله<br>فقد اخزيت<br>تخزونى<br>الخرزى<br>الخاصى<br>بالا خسرين اعمالا<br>التخسير<br>الا خسار<br>خشية<br>وليخسن الذين لو تركو<br>يخصقان<br>الخصوم<br>ولا تكن للخائنين خصيما<br>خطا<br>خطا<br>خطوات الشيطان<br>خطوات الشيطان<br>واخفض جدا حك<br>خفاقا وثقالا<br>ذلك تخفيف<br>الان خفف الله عنكم<br>ليستخفوا منه<br>مستخف بالليل<br>تستخفونها<br>الغفيسة<br>كثيرا ما كنتم تخفون |
|--------|-----|----------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٦١٢    | ٣١  | يوسف     | خر                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| ٦٢٢    | ١٠٠ | يوسف     | خرص                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| ٣٤٨    | ١٤٨ | الانعام  | خرق                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| ٥٤٤    | ٦٦  | يونس     | خزن                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| ٣٢٩    | ١٠٠ | الانعام  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| ٧٢٦    | ٣٧  | الاسراء  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| ٦٧١    | ٢٢  | الحجر    |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| ٦١٩    | ٥٥  | يوسف     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| ٥٦٩    | ٣١  | هود      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| ١٤٨    | ١٩٢ | آل عمران |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| ٥٨٢    | ٧٨  | هود      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| ٥٥٤    | ٩٨  | يونس     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| ١١     | ٦   | الوقعة   |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| ٨٠٨    | ١٠٣ | الكهف    |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| ٥٧٧    | ٦٣  | هود      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| ٧٥٦    | ٨٢  | الاسراء  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| ٢٦٠    | ١٠٠ | الاسراء  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| ١٦٦    | ٩   | النساء   |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| ٣٥٨    | ٢٢  | الاعراف  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| ٦٨٢    | ٤   | الفتح    |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| ٢٠٩    | ١٠٥ | الاسراء  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| ٧٣٤    | ٣١  | الفسات   |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| ٢٠٢    | ٩٢  | الانعام  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| ٣٤٥    | ١٤٢ | المائدة  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| ٣٥     | ١٦٨ | الحجر    |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| ٦٧٧    | ٨٨  | التوبة   |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| ٤٨٢    | ٤١  | التوبة   |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| ٤٠     | ١٧٨ | الوقعة   |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| ٤٥٨    | ٦٦  | الانفال  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| ٥٥٩    | ٥   | هود      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| ٦٣٩    | ١٠  | الرعد    |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| ٧٠٦    | ٨٠  | الفتح    |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| ٣٧٠    | ٥٥  | الاعراف  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| ٢٣٩    | ١٥  | المائدة  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |

| الصفحة | آية | سورة         | الترجمة               | المعنى |
|--------|-----|--------------|-----------------------|--------|
| ٢٠٧    | ٢٨  | سورة الانعام | ما كانوا يخفون من قبل | خلو    |
| ٢٨٤    | ٩٢  | التوبة       | أو تخفوه              |        |
| ٤٦١    | ١٧٦ | الاعراف      | أغلد                  |        |
| ٣٣٩    | ١٢٨ | الانعام      | خالدين فيها           | خلص    |
| ٢٢٥    | ٨٥  | يوسف         | خلصوا نجيا            |        |
| ٥٣١    | ٢٢  | يوسف         | مخلصين له الدين       |        |
| ٣٦٥    | ٣٢  | الاعراف      | خالصة                 |        |
| ٣٤٧    | ١٤٦ | الانفال      | أوما اختلط بحمض       | خلط    |
| ٥١١    | ١٠٢ | التوبة       | خلطوا عملا صالحا      |        |
| ٥٣٢    | ٢٤  | يونس         | فاختلط به نجات الارض  |        |
| ٥٧١    | ٩٢  | يونس         | لمن خلفك              | خلف    |
| ٥٥٥    | ٨١  | التوبة       | فخرج المخلفون         |        |
| ٥٠٥    | ٨١  | التوبة       | خلف رسول الله         |        |
| ٥٠٦    | ٨٣  | التوبة       | مع الخالفين           |        |
| ٥٠٦    | ٨٧  | التوبة       | الخوالف               |        |
| ٤٠٦    | ١٦٩ | الاعراف      | خلف                   |        |
| ٢٢٤    | ١٥٧ | النساء       | وان الذين اختلفوا فيه | خلف    |
| ٧٣     | ٣٥١ | البقرة       | المتخلفين             |        |
| ٥٩٣    | ١١٥ | هود          | فاختلف فيه            |        |
| ١١     | ٦٦  | البقرة       | وما خلفها             |        |
| ٥٩٣    | ٩٣  | يونس         | فيما اختلفوا فيه      |        |
| ٤٤٨    | ٤٢  | الانفال      | لا اختلفتم            |        |
| ٣٨٥    | ١٢٤ | الاعراف      | من خلف                |        |
| ٣٥٣    | ١٦٥ | الانعام      | خلائف                 |        |
| ٣٢٨    | ١٥٠ | الانعام      | خلقتهم                | خلق    |
| ٦١     | ٢٢٨ | البقرة       | ما خلق الله فوارحهم   |        |
| ٧٨٤    | ٣٧  | الكهف        | خلقتك من تراب         |        |
| ١١٩    | ١٠٢ | البقرة       | الخلق                 |        |
| ٥٣     | ٢٥٠ | البقرة       | الخلق                 |        |
| ١٠٩    | ٤٩  | آل عمران     | واخلق                 |        |
| ٣٥٥    | ١١  | الاعراف      | ولقد خلقناكم          |        |
| ٢١٣    | ١٢٥ | النساء       | الخليل                | خل     |
| ٦٦٢    | ٣١  | ابراهيم      | الخلال                |        |
| ٥٥٥    | ١٠٢ | يونس         | مثل أيام الذين خلوا   | خلو    |



| المسححة | آية | سورة     |                                   |     |
|---------|-----|----------|-----------------------------------|-----|
| ٦٧٠     | ١٣  | الحجر    | وقد خلت سنة الاولين               |     |
| ٦٠١     | ٩   | يوسف     | يخل لكم                           |     |
| ١٢٧     | ١٣٧ | آل عمران | قد خلت من قبلكم سنن               |     |
| ٢٣١     | ٣   | المائدة  | المنخفة                           | خفق |
| ٤٢٦     | ٢٠٥ | الاعراف  | خوفة                              | خوف |
| ٧٨٧     | ٤٢  | الكهف    | خاوية                             |     |
| ٦٩٣     | ٤٧  | الحمل    | على تخوف                          |     |
| ١٤٢     | ١٧٥ | ال عمران | انما ذلكم الشيطان يخوف<br>اوليا . |     |
| ٦٤٠     | ١٢  | الزمر    | خوفيا                             |     |
| ٧١٩     | ١١٢ | الحمل    | الخوف                             |     |
| ١٩٥     | ٨٣  | النساء   | أو الخوف                          |     |
| ٣٢٠     | ٨١  | الانعام  | وكيف أخاف                         |     |
| ٣٢      | ٨١  | الانعام  | لا تخافون                         |     |
| ٣٧١     | ٥٦  | الاعراف  | خوفيا                             |     |
| ٤٢٣     | ٢٨  | التوبة   | وان خفتم عيلة                     |     |
| ٤٦٠     | ٧١  | الانفال  | خيانتك                            | خون |
| ٤٦٠     | ٧١  | الانفال  | خاتوا الله من قبل                 |     |
| ٤٣٨     | ٢٧  | الانفال  | لا تخونوا الله                    |     |
| ٤٥      | ١٨٧ | البقرة   | تختانون انفسكم                    |     |
| ٢٣٨     | ١٣  | المائدة  | الخائفة                           |     |
| ٢٠٩     | ١٠٥ | النساء   | لا تكن للخائنين خصيما             |     |
| ٢٠٩     | ١٠٧ | النساء   | ويختانون انفسهم                   |     |
| ٣١٥     | ٦٨  | الانعام  | يخونون في آياتنا                  | خوض |
| ٤٩٩     | ٦٥  | التوبة   | نخوض                              |     |
| ٥٢      | ٦٩  | التوبة   | وخضتم                             |     |
| ٣٩٥     | ١٤٨ | الاعراف  | له خمور                           | خور |
| ٧٧      | ٢٥٩ | البقرة   | أو كالدوى مر على قربة             | خوى |
| ٥٨٦     | ٨٤  | سجود     | اني اركم بخير                     | خير |
| ٥٨٧     | ٨٦  | سجود     | خير                               |     |
| ٥٠٧     | ٨٨  | البقرة   | الخيرات                           |     |
| ١٩٨     | ٨٦  | النساء   | وخير منه                          |     |
| ٤٥٩     | ٧٠  | الانفال  | في قلوبكم خيرا                    |     |
| ٤٥٩     | ٧٠  | الانفال  | يوثكم خيرا مما اخذ منكم           |     |
| ٢٠      | ١٠٦ | البقرة   | يات بخير منها                     |     |
| ٤١      | ١٨٠ | البقرة   | ان ترك خيرا                       |     |

| الصفحة | آية | سورة    | خير                   |
|--------|-----|---------|-----------------------|
| ٤٣     | ١٨٤ | البقرة  | فمن تطوع خيراً        |
| ٣٦٤    | ٤٥  | الاعراف | سم الخياط             |
| ٤٦     | ١٨٧ | البقرة  | الخياط الابيض والاسود |
| ١٨٦    | ٣٦  | النساء  | المختطال              |

( د )

|     |     |          |                             |        |
|-----|-----|----------|-----------------------------|--------|
| ٩٧  | ١١  | آل عمران | كأب آل فرعون                | د أب   |
| ٤٥٢ | ٥٢  | الانفال  | كأب آل فرعون                | د أب   |
| ٢٦٣ | ٧٨  | المائدة  | على لسان داود               | د داود |
| ٤٣٥ | ٢٢  | الانفال  | ان شر المدواب               | د ب    |
| ٣١٣ | ٤٥  | الانعام  | داهرهم                      | د ب    |
| ٣٥٨ | ١٨  | الاعراف  | المدحجور                    | د ب    |
| ٧٩٢ | ٥٦  | الكهف    | ليدحضوا                     | د ب    |
| ٧٥٣ | ٨٥  | الاسراء  | مدخل صدق                    | د ب    |
| ٢٢  | ١١٤ | البقرة   | ما كان لهم ان يدخلوها       | د ب    |
| ١٧٧ | ٣١  | النساء   | المدخل الكريم               | د ب    |
| ٣٦٧ | ٤٦  | الاعراف  | لم يدخلوها                  | د ب    |
| ٣٦٨ | ٤٩  | الاعراف  | ان دخلوا الجنة              | د ب    |
| ٤٩٣ | ٥٧  | التوبة   | المدخل                      | د ب    |
| ٦٢٥ | ٦٧  | يوسف     | لا تدخلوا من باب واحد       | د ب    |
| ٧١٢ | ٩٢  | الحمل    | د خصل                       | د ب    |
| ٦٩٤ | ٤٨  | النمل    | المدخل                      | د ب    |
| ٦٤٦ | ٢٢  | الرحمة   | ويذرون                      | د ب    |
| ١٣  | ٧٢  | البقرة   | وادراهم                     | د ب    |
| ١٣٩ | ١٦٨ | آل عمران | فان رؤوا                    | د ب    |
| ٣٢٩ | ١٥٥ | الانعام  | وليقولوا درست               | د ب    |
| ٣٥١ | ١٥٦ | الانعام  | وان كنا عن دراستهم لغافلين  | د ب    |
| ٣٥٢ | ٦   | الانعام  | مد رارا                     | د ب    |
| ٣٢٩ | ١٥٣ | الانعام  | لا تدرك الابصار             | د ب    |
| ٣٦٢ | ٣٨  | الاعراف  | ادركوا                      | د ب    |
| ٢٢٢ | ١٤٥ | النساء   | الدرك                       | د ب    |
| ٥٢٨ | ١٦  | يونس     | ولا ادراكم به               | د ب    |
| ١٦٦ | ١٦  | النساء   | لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا | د ب    |
| ٣٤٥ | ١٣٢ | الانعام  | ولكل درجات                  | د ب    |
| ٤١٤ | ١٨٢ | الاعراف  | سنستدرجهم                   | د ب    |

| الصفحة | آية | سورة     | المعنى                             | المراد |
|--------|-----|----------|------------------------------------|--------|
| ١٢٧    | ١٦٣ | آل عمران | هم درجات عند الله                  |        |
| ٤      | ٢٣  | البقرة   | وادي وا شهداءكم                    | دعو    |
| ١٢٠    | ١٠٤ | آل عمران | ولتكن منكم امة يدعون<br>الى الخير  |        |
| ٢١٠    | ١١٧ | البقرة   | ان يدعون                           |        |
| ٣١٧    | ٧١  | الانعام  | يدعونهم                            |        |
| ٣٣٠    | ١٥٨ | الانعام  | ولا تسبوا الذين يدعون<br>دعواهم    |        |
| ٣٥٥    | ٤   | الاعراف  | أينما كنتم تدعون من دون<br>الله    |        |
| ٣٦٢    | ٣٧  | الاعراف  | دعواهم                             |        |
| ٥٢٦    | ١٠  | يونس     | تدعون من دون الله                  |        |
| ٤٢٦    | ١٩٤ | الاعراف  | وان تدعوهم                         |        |
| ٤٢٢    | ١٩٨ | الاعراف  | دعوة الحق                          |        |
| ٦٤١    | ١٤  | الرعد    | يدعون من دونه                      |        |
| ٦٤٢    | ١٤  | الرعد    | أي ما تدعو                         |        |
| ٧٦٤    | ١١٠ | الاسراء  | ولولا دفع الله الناس<br>أولاد فصوا | دفع    |
| ٧٣     | ٢٥١ | البقرة   | ففيها دفع                          | دفع    |
| ١٣٨    | ١٦٧ | آل عمران | دك                                 | دك     |
| ٤٨٢    | ٥   | الاحزاب  | وتدعون بها                         | دلو    |
| ٣٩٢    | ١٤٣ | الاعراف  | فان لي دلو                         |        |
| ٤٧     | ١٨٨ | المقصود  | وانني                              | دلو    |
| ٢١٩    | ٨١  | يوسف     | ذالك ادنى                          |        |
| ٩٠     | ٢٨٢ | البقرة   | ياخذون عرض هذا الا ادنى            |        |
| ١٥٨    | ٣   | الاسراء  | ادنى                               |        |
| ٤٠٦    | ١٦٩ | الاعراف  | ودمرت                              | دمر    |
| ٢٩٢    | ١٥٨ | الاعراف  | لديرك الشمس                        | دلك    |
| ٣٩٥    | ١٣٧ | الاعراف  | بكم الله واثر                      | دور    |
| ٧٥١    | ٢٨  | الاسراء  | يقولون نخشى ان تصيرها<br>دائرة     |        |
| ٥٠٩    | ٩٨  | التوبة   | لدار الآخرة                        |        |
| ٢٥٣    | ٥٢  | المائدة  | يدعون دونه                         | دون    |
| ٨٠٣    | ٣٠  | الاحزاب  | واخرين من دونهم                    |        |
| ٦٤٢    | ١٤  | الرعد    | من دونكم                           |        |
| ٤٥٥    | ٦٠  | الانفال  |                                    |        |
| ١٢٢    | ١١٨ | آل عمران |                                    |        |

| الصفحة  | آية  | سورة        | تداولها                                                            | دول |
|---------|------|-------------|--------------------------------------------------------------------|-----|
| ١٢٧     | ١٤٠  | آل عمران    | ما دامت السماوات                                                   | دوم |
| ٥٩٢     | ١٠٧  | هـ مـ سـ وـ | فرقوا بينهم                                                        | دين |
| ٣٥٢     | ١٥٩  | الانعام     | ذلك الدين القيم                                                    |     |
| ٤٧٨     | ٣٦   | التوبة      | ما كان لينا خذنا خلفك في                                           |     |
| ٦٢٣     | ٧٦   | يوسف        | دين الملك                                                          | ذل  |
|         |      | ( ن )       |                                                                    |     |
| ٤٦٧     | ٧    | التوبة      | ذلك في قوله ذلك بأنهم قوم لا يعلمون .                              | ذلك |
| ٥٢٠     | ١٢٠  | التوبة      | ذلك في قوله ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ .                              |     |
| ٣٥٩     | ٢٦   | الاعراف     | ذلك في قوله ( وللباس الثقوى ذلك خير )                              |     |
| ١٧٦-١٧٥ | ٢٥   | المنذرة     | ذلك في قوله ( فان أتينا بفا حشة فعليه نصف ما على الحصنات من العذاب |     |
| ٦١٨     | ٥٢   | يوسف        | ذلك ذلك ليعلم                                                      |     |
| ٦٤٨     | ٣٠   | الرعد       | كذلك في قوله ( كذلك أرسلناك في أمة )                               |     |
| ٥١      | ١٩٦  | البقرة      | ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام                            |     |
| ٣٧      | ١٧٦  | البقرة      | ذلك بأن الله نزل الكتاب بالحق .                                    |     |
| ١٣٥     | ١٥٦  | آل عمران    | ذلك في لجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم .                              |     |
| ٦١      | ٢٢٢٨ | البقرة      | ذلك ( وليعلمتم أحق في ذلك .                                        |     |
| ٦٣      | ٢٣٣  | البقرة      | ولم يوارث مثل ذلك                                                  |     |
| ٦٩٠     | ٣٣   | الحمل       | كذلك                                                               |     |
| ٢٥٥     | ٦٤   | المائدة     | هل انبئكم بشر من ذلك                                               |     |
| ٢٢٩     | ٩٧   | المائدة     | ذلك لتعلموا أن الله يعلم                                           |     |
| ٢٩١     | ١٠٨  |             | ذلك أن نرى أن يتوايا لشهادة                                        | ذلك |

| الصفحة | آية | سورة     |                          |      |
|--------|-----|----------|--------------------------|------|
| ٦١٠    | ٢٤  | يوسف     | كذلك                     | ذا   |
| ٥٩٧    | ١١٩ | هود      | ولذلك                    |      |
| ٦٠٥    | ٦   | يوسف     | وكذلك                    |      |
| ٤٢٨    | ٦   | الانفال  | واصلحوا ذات بينكم        | ذات  |
| ٣٥٧    | ١٨  | الاعراف  | مذرووم                   | ذام  |
| ٤٢١    | ١٤٣ | الانبياء | مذبذبين                  | ذ ب  |
| ٨٧     | ٢٧٨ | البقرة   | وذروا ما بقى من الرب     | ذرا  |
| ٣٤١    | ١٣٦ | الانعام  | وذرا                     |      |
| ٤٠٩    | ١٧٣ | الاعراف  | وكما ذرية                |      |
| ٤١٢    | ١٧٩ | الاعراف  | ذراؤها                   |      |
| ٦١٧    | ٤٧  | يوسف     | فذروه في سبيله           |      |
| ٦٦٨    | ٣   | الشجر    | ذرههم يا كلثوم           |      |
| ٧٢٦    | ٣   | الاسراء  | ذريسة                    |      |
| ٦٨٤    | ١٣  | الحمل    | ذرا                      |      |
| ٥٤٧    | ٨٣  | يونس     | ذريسة                    | ذر   |
| ٣٢١    | ٨٤  | الانعام  | ومن ذريته                |      |
| ١٨٢    | ٤٠  | الانبياء | الذرة                    |      |
| ٥٨١    | ٧٧  | هود      | ضاق بهم ذرعا             | ذرع  |
| ٧٦٣    | ١٠٧ | الاسراء  | للاذقان                  | ذقن  |
| ١٠٣    | ٣٦  | آل عمران | وليس الذكور كالاتي       | ذكور |
| ١٥٠    | ١٩٥ | آل عمران | من ذكر                   |      |
| ٦٦     | ٢٣٥ | البقرة   | تذكروهن                  |      |
| ٦٩     | ٢٣٩ | البقرة   | فانا امنتهم فانكروا الله |      |
| ٣٢     | ١٥٢ | البقرة   | انكروني                  |      |
| ٥٣     | ٢٠٣ | البقرة   | الذكور                   |      |
| ٣٤٥    | ١٤٣ | الانعام  | الذكورين                 |      |
| ٣١٦    | ٦٩  | الانعام  | ولكن ذكري                |      |
| ٣١٦    | ٧٠  | الانعام  | وذكري                    |      |
| ٤٢٥    | ٢٠١ | الاعراف  | تذكروا                   | ذ كر |
| ٥٤٥    | ٧١  | يونس     | تذكيري                   |      |
| ٤٢٩    | ٢   | الانفال  | ذكر الله                 |      |
| ٦٩٣    | ٤٣  | الحمل    | أهل الذكر                |      |
| ٥٩٦    | ١١٤ | هود      | الذكور                   |      |
| ٦٩٣    | ٤٤  | الحمل    | الذكور                   |      |

| الصفحة | آية | سورة     |                       |      |
|--------|-----|----------|-----------------------|------|
| ٧٧٧    | ٢٤  | الكهف    | واذكرونيك             |      |
| ٢٣٣    | ٣   | المائدة  | الا ما ذكيتم          |      |
| ٢٣٦    | ٢   | المائدة  | واذكروا اسم الله عليه |      |
| ٢٣٨    | ١٣  | المائدة  | مما ذكروا             |      |
| ٣١٢    | ٤٤  | الانعام  | ذاكروا به             |      |
| ٦١٦    | ٤٥  | يوسف     | واذكر                 | اذكر |
| ٣٩٧    | ١٥٢ | الاعراف  | ذلة في الحياة الدنيا  | ذل   |
| ٧٦٤    | ١١١ | الاسراء  | من المذل              |      |
| ٢٥٥    | ٥٤  | المائدة  | اذلة على المؤمنين     |      |
| ٥٣٤    | ٢٦  | يونس     | الذلة                 | ذلل  |
| ١٢     | ٧١  | البقرة   | الذلول                |      |
| ١٢٥    | ١٢٣ | آل عمران | وانتم اذلة            | ذل   |
| ٧٠٠    | ٦٩  | الاحقاف  | الذل                  |      |
| ٣١٥    | ٦٥  | الانعام  | ويذيق بحضكم باس بعض   | ذوق  |
| ٤٣٣    | ٦٢  | الانفال  | ذلكم فذوقوه           |      |
| ٤٦٨    | ٨   | التوبة   | ذمه                   | ذم   |
| ٥٦١    | ١٠  | مجادل    | ذهب السيئات عنى       | ذهب  |
| ١٩٥    | ٨٣  | النساء   | اناعوا به             | ذيع  |
| ٣٨     | ٢   | هود      | ولئن اذقنا الانسان    | ذوق  |

( ر )

| ٣٤  | ١٦٥ | البقرة   | واذ يرى الذين ظلموا      | راى |
|-----|-----|----------|--------------------------|-----|
| ١٢٩ | ١٤٣ | آل عمران | فقد رأيتهم               |     |
| ٣١١ | ٤٠  | الانعام  | قل ارايتكم               |     |
| ٣٩٢ | ١٤٣ | الاعراف  | لن ترانصى                |     |
| ٣٩٢ | ١٤٥ | الاعراف  | سأريكم دار الفاسقين      |     |
| ٣٩٧ | ١٥٠ | الاعراف  | واخذ برأس أخيه           |     |
| ٤٤٩ | ٤٤  | الانفال  | وان يريكم ان لتقيتم      |     |
| ٥٠٨ | ٩٤  | التوبة   | وسيرى الله عذابكم ورسوله |     |
| ٥٢٢ | ١٢٦ | التوبة   | اولا يدعون               |     |
| ٥٢٣ | ١٢٧ | التوبة   | هل يراكم من احد          |     |
| ٦١٢ | ٣٥  | يوسف     | من بعد ما رآوا الايات    |     |
| ٦٣٦ | ٢   | الرحمن   | ترونها                   |     |
| ٧٤٧ | ٦٠  | الاسراء  | الرويا التي اريتك        |     |
| ٧٤٤ | ٦٢  | الاسراء  | ارايته                   |     |
| ٨٧  | ٢٧٩ | المقصرة  | فلكم رؤوس اموالكم        |     |

| الصفحة | آية | سورة     | وورساع                | رج  |
|--------|-----|----------|-----------------------|-----|
| ١٥٧    | ٣   | النساء   | يتربصن بأنفسهن أربعة  | رجس |
| ٥٠٩    | ٩٨  | التوبة   | اشهر وعشرا            |     |
| ٦٥     | ٢٣٤ | البقرة   | رطبا                  | رط  |
| ٧٦٩    | ١٤  | الكهف    | ولهرسبط               |     |
| ٤٣٢    | ١١  | الأنفال  | ومن رباط الخيل        |     |
| ٤٥٥    | ٦٥  | الأنفال  | ورابطوا               |     |
| ١٥١    | ٢٥٥ | ال عمران | وهي أربع من أمه       | رؤ  |
| ٧١٣    | ٩٢  | الفحل    | رأبيا                 |     |
| ١٢١    | ٢   | البقرة   | الربوة                |     |
| ٨١     | ٢٦٥ | البقرة   | وذروا ما بقى من الربا |     |
| ٨٧     | ٢٧٨ | البقرة   | فيسقى ربه خمرا        | رب  |
| ٦١٣    | ٤١  | يوسف     | عند ربك               |     |
| ٥٨٦    | ٨٣  | هود      | عند ربك               |     |
| ٤٢٧    | ٢٥٦ | الأعراف  | أنتس بركم قالوا بلو   |     |
| ٤٠٨    | ١٧٢ | الأعراف  | هذا ربي               |     |
| ٣١٩    | ٧٦  | الأنعام  | الربانيون             |     |
| ٢٤٩    | ٤٤  | المائدة  | فما ذهب أنت وربك      |     |
| ٢٤٢    | ٢٤  | المائدة  | أربابا من دون الله    |     |
| ١١٤    | ٦٤  | ال عمران | الربانيون             |     |
| ١١٨    | ٧٩  | ال عمران | الربانيون             |     |
| ١٢٩    | ١٤٦ | ال عمران | عند ربك               |     |
| ٦١٤    | ٤٤  | يوسف     | الربوبية              |     |
| ١٧١    | ٢٣  | الكهف    | يرجعوكم               | رجم |
| ٧٢٣    | ٢٠  | سجود     | أرجعناك               |     |
| ٥٢٩    | ٩١  | سجود     | رجالا يعرفونهم        | رجل |
| ٣٦٧    | ٤٨  | الأعراف  | على رجل               |     |
| ٣٧٢    | ٦٣  | الأعراف  | من رجالكم             | من  |
| ٨٩     | ٢٨٢ | البقرة   | قال رجلان             |     |
| ٢٤١    | ٢٣  | المائدة  | الرجس                 | رجس |
| ٣٣٨    | ١٢٥ | الأنعام  | الرجس                 |     |
| ٢٤٦    | ١٤٥ | الأنعام  | الرجس                 |     |
| ٢٦٨    | ٩٥  | المائدة  | الرجس                 |     |
| ٣٧٥    | ٧١  | الأعراف  | الرجس                 |     |
| ٥٥٥    | ١٥٠ | يونس     | الرجس                 |     |

| الصفحة | آية | سورة     |                                    |     |
|--------|-----|----------|------------------------------------|-----|
| ٤٣١    | ١١  | الانفال  | رجز الشيطان                        | رجز |
| ٣٨٩    | ١٣٤ | الاعراف  | الرجسز                             |     |
| ٣٨٤    | ١١١ | الاعراف  | ارجسه                              |     |
| ٥٢٦    | ٧   | يونس     | لا يرجون لقاءنا                    | رجو |
| ٥٧٧    | ٦٢  | هود      | مرجسوا                             |     |
| ٥١٣    | ١٠٦ | الهيكل   | وآخرون يرجون                       |     |
| ٣٧٦    | ٧٧  | الاعراف  | الرجفة                             | رجف |
| ٣٩٨    | ١٥٥ | الاعراف  | فأخذتهم الرجفة                     |     |
| ١١٦    | ٧٢  | آل عمران | لعلمهم يرجعون                      | رجع |
| ٥٠٦    | ٨٣  | التوبة   | فإن رجيمك الله                     |     |
| ٥١٩    | ١٤٨ | التوبة   | بما رحبت                           | رحب |
| ٤٧٢    | ٢٥  | التوبة   | بما رحبت                           |     |
| ٧٧٠    | ١٦  | الكهف    | من رحمته                           | رحم |
| ٨٠٠    | ٨٦  | الكهف    | أقرب رحما                          |     |
| ٢٦٠    | ١٥٠ | الاسراء  | خزائن رحمة ربي                     |     |
| ٢٦٤    | ١١٠ | الاسراء  | أو ادعوا الرحمن                    |     |
| ٢٦٨    | ١٠  | الكهف    | رحمة                               |     |
| ٦٤٨    | ٣٠  | الزمر    | يكتفون بالرحمن                     |     |
| ٥٣٥    | ٢١  | يونس     | رحمة                               |     |
| ٥٤١    | ٥٨  | يونس     | ورحمته                             |     |
| ٥٦٨    | ٢٨  | هود      | رحمة من عندك                       |     |
| ٤٦١    | ٧٢  | الانفال  | وأولوا الارحام                     |     |
| ٥٧     | ٣٧١ | الاعراف  | الرحمة                             |     |
| ١٣٥    | ١٥٩ | آل عمران | فيما رحمة من الله لذات             |     |
| ١٥٣    | ١   | النساء   | لهم                                |     |
| ٦١     | ٢٢٨ | البقرة   | الارحام                            |     |
| ١٨٥    | ٤٧  | النساء   | ما خلقنا الله في ارحامهن           | رك  |
| ١٨٨    | ٥٩  | النساء   | فتربها على ألبها رهط               |     |
| ١٦٦    | ٨٣  | النساء   | فردوه الى الله والرسول             |     |
| ٢٠٢    | ٩١  | النساء   | ولو ردوا الامر الى الرسول          |     |
| ٢٩٢    | ١٠٨ | النساء   | كلما ردوا الى الفتنة اركنوا للنساء |     |
| ٣١٧    | ٧١  | النساء   | فيها                               |     |
| ٣٤٥    | ١٣٧ | النساء   | ان ترد ايمان                       |     |
|        |     | الانعام  | وترد على أعقابنا                   |     |
|        |     | الانعام  | لهرد وهم                           |     |



| الصفحة | آية | سورة     |                                                                                                                                                                                                  |
|--------|-----|----------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٦٦٤    | ٤٣  | ابراهيم  | لا يتردد اليهم طرفهم                                                                                                                                                                             |
| ٥٥٦    | ٩   | ابراهيم  | فردوا ايديهم في افواههم                                                                                                                                                                          |
| ٧٢٨    | ٦   | الاسراء  | رددنا لكم الكوة                                                                                                                                                                                  |
| ٧٨٤    | ٣٦  | الكهف    | ولئن رددت                                                                                                                                                                                        |
| ٤٥٣    | ٥٧  | الانفال  | فردد بهم                                                                                                                                                                                         |
| ٢٣٢    | ٣   | المائدة  | والمتروكة                                                                                                                                                                                        |
| ٤٣١    | ٩   | الانفال  | مرد فيمن                                                                                                                                                                                         |
| ٨٠٥    | ٩٥  | الكهف    | المسردم                                                                                                                                                                                          |
| ٥٦٧    | ٢٧  | همود     | الاراذل                                                                                                                                                                                          |
| ٤      | ٢٥  | البقرة   | هذا الذي رزقنا                                                                                                                                                                                   |
| ١٦٥    | ٨   | النساء   | فارزقوهم منه                                                                                                                                                                                     |
| ٦٣     | ٢٢٣ | البقرة   | رزقهم                                                                                                                                                                                            |
| ٣٦٨    | ٥٠  | الاعراف  | ما رزقكم الله                                                                                                                                                                                    |
| ٥٦٥    | ٦   | همود     | على الله رزقها                                                                                                                                                                                   |
| ٥٨٨    | ٨٨  | همود     | ويرزقو منه رزقا حسنا                                                                                                                                                                             |
| ٦١٣    | ٣٧  | يوسف     | طعام ترزقانه                                                                                                                                                                                     |
| ٦٧٢    | ٢٥  | الحجر    | ومن لستم له برازقهم                                                                                                                                                                              |
| ٣٢     | ١٥١ | البقرة   | كما أرسلنا                                                                                                                                                                                       |
| ٣١٢    | ٤٢  | الانعام  | ولقد أرسلنا الى امم<br>من قبلك<br>واما يا تينكم رسل منكم<br>فارسلنا<br>وان رسلنا<br>بما أرسلناكم به<br>لقد أرسلنا من قبلك<br>ورسولا<br>على رسلك<br>ارسلنا الى قوم لوط<br>وانراسخون<br>والوليسخون |
| ٣٦١    | ٣٥  | الاعراف  |                                                                                                                                                                                                  |
| ٣٨٢    | ١٠٥ | الاعراف  |                                                                                                                                                                                                  |
| ٥٣٥    | ٢١  | يوسف     |                                                                                                                                                                                                  |
| ٦٥٦    | ٩   | ابراهيم  |                                                                                                                                                                                                  |
| ٦٧٥    | ١٠  | الحجر    |                                                                                                                                                                                                  |
| ١٥٩    | ٤٩  | آل عمران |                                                                                                                                                                                                  |
| ١٤٩    | ١٩٤ | آل عمران |                                                                                                                                                                                                  |
| ٥٧٩    | ٧٥  | همود     |                                                                                                                                                                                                  |
| ٢٢٦    | ١٦٢ | النساء   |                                                                                                                                                                                                  |
| ٩٧     | ٧   | آل عمران |                                                                                                                                                                                                  |
| ٤١٧    | ١٨٧ | الاعراف  |                                                                                                                                                                                                  |
| ٦٢٦    | ٣   | الرحمد   |                                                                                                                                                                                                  |
| ٦٨٥    | ١٥  | الحل     |                                                                                                                                                                                                  |
| ٧٥     | ٢٥٦ | البقرة   |                                                                                                                                                                                                  |

| الصفحة | آية | سورة     |                                        |     |
|--------|-----|----------|----------------------------------------|-----|
| ٥٨٢    | ٧٨  | هـجود    | الرشيد                                 |     |
| ١٦٤    | ٦   | النساء   | الرشيد                                 |     |
| ٥٢٥    | ١٠٧ | المقصود  | الارضيات                               | رصد |
| ٤٦٦    | ٥   | التوبة   | كل مرصد                                |     |
| ٣٠     | ١٤٤ | المقصود  | ترضيا هبط                              | رضى |
| ١٧٣    | ٢٤  | النساء   | ولا جناح عليكم فيمط<br>تراضيتم به      |     |
| ٤٩٤    | ٥٩  | التوبة   | ولو انهم رضوا                          |     |
| ٦٤     | ٢٣٣ | المقصود  | وان اردتم ان تتبرؤا فاحملوا<br>اولادكم | رضع |
| ١٩     | ١٠٤ | المقصود  | راعنا                                  | رعن |
| ٦      | ٣٥  | المقصود  | الرغد                                  | رغد |
| ٢٠٦    | ١٠٠ | النساء   | مراعنا                                 | رغم |
| ٥٢٠    | ١٢١ | التوبة   | لا يرضون بانفسهم<br>من نفسه            | رغب |
| ٤٥     | ١٨٧ | المقصود  | الرفصت                                 | رفث |
| ٥١     | ١٩٧ | المقصود  | الرفث                                  |     |
| ٧٨٠    | ٢٩  | الكهف    | مرتفقا                                 | رفق |
| ٧٧٠    | ١٦  | الكهف    | مرفقا                                  |     |
| ١٩١    | ٦٩  | النساء   | رفيقا                                  |     |
| ٤١٠    | ١٧٦ | الاعراف  | ولو شئنا لرفصناه بها                   | رفع |
| ٧٣٨    | ٤٩  | الاسمراء | رفا تبط                                | رفت |
| ٥٩١    | ٩٩  | هـجود    | الرفك                                  | رفت |
| ٨٢١    | ١٠٠ | هـجود    | المرفوق                                |     |
| ٤٦٨    | ٨   | التوبة   | لا يرفقون                              | رقب |
| ٣٩     | ١٧٧ | المقصود  | في الرقاب                              |     |
| ٧٦٧    | ٩   | الكهف    | الرقيب                                 | رقم |
| ١٩٥    | ٦٠  | التوبة   | وفي الرقاب                             | رقب |
| ١٥٣    | ١   | النساء   | الرقيب                                 |     |
| ٥٩٠    | ٩٣  | هـجود    | فان ارتقب                              |     |
| ٥٩٠    | ٩٣  | هـجود    | ارتقبوا                                |     |
| ٥٨٣    | ٨٠  | هـجود    | الركسن                                 | ركن |
| ١٩٩    | ٨٨  | النساء   | اركسهم                                 | ركس |
| ٢٠٢    | ٩١  | النساء   | كلما ردا الى الفتنة<br>اركسوا فيها     |     |

| الصفحة | آية | سورة     |               |      |
|--------|-----|----------|---------------|------|
| ٢٢٧    | ٩٩  | الانعام  | حبا متراكها   | ركب  |
| ٧٨١    | ٣١  | الكهف    | الارائك       | ركو  |
| ٤٤٤    | ٣٧  | الانفال  | فيركه         |      |
| ١٠٥    | ٤١  | آل عمران | الومرز        | رمز  |
| ٢٧١    | ٩٤  | المائدة  | ورما حكم      | رمح  |
| ٦٥٨    | ١٨  | ابراهيم  | اعمالهم كرماد | رمد  |
| ٤٣٤    | ١٧  | الانفال  | وما رويت      | رمى  |
| ٩١     | ٢٨٣ | البقرة   | الرهن         | رهن  |
| ٢٦٣    | ٨٢  | المائدة  | الرهبان       |      |
| ٣٨٤    | ١١٦ | الاعراف  | واسترهبوهم    | رهب  |
| ٧٩٩    | ٨٥  | الكهف    | يرهقهما       |      |
| ٧٩٢    | ٧٧  | الكهف    | ترهقنى        | رهق  |
| ٥٤٣    | ٢٦  | يونس     | يرهسق         |      |
| ٥٨٩    | ٩٦  | هشود     | الرهط         | رهط  |
| ٦٨٩    | ٩٢  | هشود     | ارهطس         |      |
| ١٠٥    | ٨٧  | البقرة   | روح القدس     | روح  |
| ١٧١    | ٢٢٦ | النساء   | وروح منه      |      |
| ٦٨٣    | ٦   | الاحقاف  | تريحون        |      |
| ٧٥٧    | ٨٥  | الاسراء  | الصروح        |      |
| ٦٨٢    | ٢   | النحل    | الصروح        |      |
| ٥٨٠    | ٧٤  | هشود     | الصروح        | روح  |
| ٦٥٧    | ٢٣  | يوسف     | راودته        | رود  |
| ٤٥٩    | ٧١  | الانفال  | وان يريدوا    | ريسد |
| ١٨     | ٣٥  | النساء   | ان يريدوا     |      |
| ٦٨٩    | ٦٢  | النساء   | ان اردنا      |      |
| ٥٣٥    | ٢٢  | يونس     | مرهب طيبة     | ريح  |
| ٤٥٥    | ٤٦  | الانفال  | وتذهب ريحك    |      |
| ٥٩٤    | ١١٥ | هشود     | مرهب          | ريب  |
| ٥٧٧    | ٦٢  | هشود     | مرهب          |      |
| ٩٥     | ٢٨٢ | البقرة   | الاترتابوا    |      |
| ٢٨٩    | ١٥٦ | المائدة  | وارتبتهم      |      |
| ٢      | ٢   | البقرة   | الريب         |      |
| ٥١٦    | ١١٥ | التوبة   | ريسه          |      |

| الصفحة | آية | سورة     | ( ز )                                                     |
|--------|-----|----------|-----------------------------------------------------------|
| ١٤٥    | ١٨٤ | آل عمران | الزبر                                                     |
| ٦٩٣    | ٢٢  | النحل    | الزبر                                                     |
| ٨٠٥    | ٩٣  | الزحف    | الزبر                                                     |
| ٧٤٦    | ٦٦  | الاسراء  | يزججسى                                                    |
| ٦٤٥    | ١٧  | الرحمة   | زيد مثله                                                  |
| ٥٧     | ٣١  | شمسود    | تزدري                                                     |
| ٦١٦    | ٤٧  | يوسف     | تزرعون سبع سنين                                           |
| ٤٣٣    | ١٥  | الانفال  | الزحف                                                     |
| ٥٣٢    | ٢٤  | يونس     | الزخرف                                                    |
| ١٤٦    | ٧١٥ | آل عمران | زحج                                                       |
| ٣٣٢    | ١١٢ | الانعام  | زخرف القول                                                |
| ٧٥٨    | ٩٣  | الاسراء  | زخرف                                                      |
| ٣٢٥    | ٩٤  |          | والذى زعموا شفاعتها                                       |
| ٦٢١    | ٧٢  | يوسف     | وانابة زعيم                                               |
| ٢٣٣    | ٣   | المائدة  | الازلام                                                   |
| ٦٠٥    | ١١٤ | شمسود    | الزلف                                                     |
| ٥٩٢    | ١٠٦ | شمسود    | الزفير                                                    |
| ٧٨١    | ٤٠  | الكهف    | الزلق                                                     |
| ٧٤     | ٧٩٧ | الكهف    | زكسة                                                      |
| ٨١     | ٨٤  | الكهف    | زكاة                                                      |
| ٧٢٣    | ١٩  | الكهف    | أزكى طعاما                                                |
| ٢٧     | ١٢٩ | المقصود  | ويزكهم                                                    |
| ١٨٥    | ٤٩  | السماء   | يذكرون أنفسهم                                             |
| ٦٧٧    | ٨٨  | الحجر    | وأزواجا منهم                                              |
| ٣٤٥    | ١٤٣ | الانعام  | ثانية أزواج                                               |
| ٦٣٦    | ٣   | الرحمة   | زوجين                                                     |
| ٧٧١    | ١٧  | الكهف    | تسزاد                                                     |
| ٤٩٢    | ٥٥  | التوبة   | ترهق                                                      |
| ٧٥٤    | ٨١  | الاسراء  | وزهق                                                      |
| ٦٦٥    | ٤٦  | ابراهيم  | لتزول منه                                                 |
| ٢٥٧    | ٦١  | المائدة  | وليزيدن كثيرا منهم<br>ما أنزل اليك من ربك<br>طنيانا وكبرا |

| الصفحة | آية | سورة     |                     |     |
|--------|-----|----------|---------------------|-----|
| ٢١٩    | ١٢٧ | النساء   | ثم ازداد وا كرا     |     |
| ٥٣٩    | ٢٦  | يونس     | الزيادة             |     |
| ٧٧٨    | ٢٥  | الكهف    | وازداد وا تصما      |     |
| ٦٣٩    | ٨   | الرحمن   | وما تزداد           |     |
| ٦٧٣    | ٣٩  | الحجر    | لا زئجمن لهم        | زين |
| ٣٦٠    | ٣١  | الاعراف  | خذوا زئجكم          |     |
| ٩٥     | ٧   | ال عمران | الزئج               | زئج |
| ٥١٩    | ١١٧ | التوبة   | يزئج قلوب فؤيق منهم |     |
| ٥٣٥    | ٢٨  | يونس     | فزئجنا بئجهم        | زئج |

( ٥٠ )

| الصفحة | آية | سورة     |                        |     |
|--------|-----|----------|------------------------|-----|
| ٢٠     | ١٠٨ | التوبة   | كما سئل موسى           | سأل |
| ١٥٣    | ١   | النساء   | تساء لون به            |     |
| ٦٦٣    | ٣٤  | البراءة  | ما سألتموه             |     |
| ٤٥٢    | ١٦٣ | الاعراف  | واسألهم                |     |
| ٤٩٨    | ٦٥  | التوبة   | ولئن سألتمهم           |     |
| ٢٨٤    | ١٠١ | التائدة  | لا تسألوا عن أشياء     |     |
| ١٧٦١   | ١٠١ | الاسراء  | فأسأل بنو اسرائيل      |     |
| ٢٨٩    | ٢٨٢ | التوبة   | ولا تسألوا             | سئل |
| ٨٤٢    | ٨٤  | الكهف    | سئل                    | سئل |
| ٣٣٠    | ١٠٨ | الانعام  | سئل                    |     |
| ٣٤     | ١٦٦ | التوبة   | الاسباب                |     |
| ٤٧٥    | ٣١  | التوبة   | أسباب                  |     |
| ١٠     | ٦٥  | التوبة   | الذين أي تدوا فن السبب | سبب |
| ٧٢١    | ١٢٤ | الفصل    | جعل السبب              |     |
| ١٥٥    | ٤١  | ال عمران | وسبب                   | سبب |
| ٢٨     | ١٣٦ | التوبة   | الاسباب                | سبب |
| ٢٣٢    | ٣   | التائدة  | وما أكل السبب          | سبب |
| ٦٧٨    | ٨٧  | الحجر    | سبب من الحثاني         |     |
| ٥١٥    | ١٠٤ | التوبة   | المنابقرن الأولون      | سبب |
| ٥٦٣    | ٤٠  | هود      | الامن سبب عليه القول   |     |
| ٥٤٢    | ١٩  | يونس     | ولولا كلمة سبقت        |     |
| ٥٩٤    | ١١٠ | هود      | ولولا كلمة سبقت        |     |
| ٤٥٨    | ٦٨  | الانفال  | لولا كتاب من الله سبب  |     |
| ٤٥٤    | ١٥٩ | الانفال  | سببوا                  |     |

| الصفحة | آية | سورة     | سبيل                                         |
|--------|-----|----------|----------------------------------------------|
| ٢١     | ١٠٨ | البقرة   | سواء السبيل                                  |
| ٣٨     | ١٧٧ | البقرة   | واين السبيل                                  |
| ٧٠٠    | ٦٩  | الاحقاف  | فاسلكو سبيل ربك                              |
| ٧٢٢    | ١٢٥ | الاحقاف  | سبيل ربك                                     |
| ٦٧٦    | ٧٦  | الحجر    | السبيل                                       |
| ١١٠    | ٧٥  | آل عمران | لهم علينا فوالا مهين سبيل                    |
| ١٨٣    | ٤٣  | النساء   | الا عابرو سبيل                               |
| ٢٤٠    | ١٦  | المائدة  | سبيل الاسلام                                 |
| ٢٢١    | ١٤١ | النساء   | ولن يجعل الله للكافرين<br>على المؤمنين سبيلا |
| ٣٥٠    | ١٥٣ | الانعام  | السبيل                                       |
| ٣٥٠    | ١٥٤ | الانعام  | فتفرق بكم عن سبيله                           |
| ٣٦٥    | ٤٥  | الاحقاف  | يصدون عن سبيل الله                           |
| ٥٠٨    | ٩١  | التوبة   | عن سبيل                                      |
| ٤٩٦    | ٦٠  | التوبة   | وفي سبيل الله                                |
| ٤٩٦    | ٦٠  | التوبة   | واين السبيل                                  |
| ٦٨٣    | ٧   | الاحقاف  | وعلى الله قصص السبيل                         |
| ٧٣٧    | ٤٥  | الاسراء  | مستورا                                       |
| ٩      | ٥٨  | البقرة   | سجدا                                         |
| ٥٦     | ٢١٧ | البقرة   | المسجد                                       |
| ٥١٣    | ١٠٧ | التوبة   | والذين اتخذوا مسجدا                          |
| ٥١٥    | ١٠٨ | التوبة   | لمسجد اسس على التقوى                         |
| ٣٥٦    | ١٢  | الاعراف  | الا تسجد                                     |
| ٢٠٧    | ٢٥٢ | النساء   | فانا سجدوا                                   |
| ٧٢٥    | ١   | الاسراء  | المسجد الاقصى                                |
| ٥٩٩    | ٤   | يوسف     | رايتهم لى ساجدين                             |
| ٥٨٥    | ٨٢  | هود      | السجيل                                       |
| ٣٢٢    | ٥٧  | الاعراف  | سحاب                                         |
| ٢٤٩    | ٤٢  | المائدة  | السحابة                                      |
| ٥٤٦    | ٨٦  | يونس     | ان هذا لسحر مزين                             |
| ٥٤٦    | ٧٧  | يونس     | اسحر هذا                                     |
| ٥٦١    | ٨   | هود      | الا سحر                                      |
| ٥٤٧    | ٨١  | يونس     | ما جئتم به السحر                             |
| ٥٠٥    | ٧٩  | التوبة   | سخر الله منهم                                |

| الصفحة | آية | سورة    |                                     |      |
|--------|-----|---------|-------------------------------------|------|
| ٦٨٤    | ١٤  | التحليل | سخر الحجر                           |      |
| ٥٢١    | ٣٨  | همسود   | سخرؤا منه                           |      |
| ٥٢١    | ٣٨  | همسود   | فانا نسخر منكم                      |      |
| ٨٥٤    | ٩٣  | كهيف    | بين السدين                          | سد   |
| ٦٣٩    | ١٥  | الوجوه  | وسطرب                               | سرب  |
| ٦٨٣    | ٦   | الوجوه  | تسرحون                              | سرح  |
| ٧٨٠    | ٢٩  | المكيف  | المسواق                             | سردق |
| ٢٥٤    | ٥٢  | المائدة | فيصحبوا على ما أسروا                | سر   |
| ٥٥٤    | ٥٤  | يونس    | أسروا اللدامة                       |      |
| ٢٢     | ٦٩  | البقرة  | تسور                                |      |
| ٦٧     | ٢٣٥ | البقرة  | المسور                              |      |
| ٦٥٤    | ١٩  | يوسف    | واسوره                              |      |
| ٧٥٣    | ٥٢  | الطائفة | يسارعون فيهم                        | سرع  |
| ٣٤٤    | ١٤٦ | الانعام | ولا تسرفوا                          | سرف  |
| ٧٣٥    | ٧٣  | الانعام | فلا يسرف في القتل                   |      |
| ٦٢١    | ٧٥  | يوسف    | انكم لسارقون                        | سرق  |
| ٦٢٣    | ٧٧  | يوسف    | فقد سرق أخ لم من قبل                |      |
| ٧٥٨    | ٨١  | التحليل | السراويل                            | سرهل |
| ٦٦٨    | ٥٥  | ابراهيم | السراويل                            |      |
| ٣٥٦    | ٢٥  | الانعام | اساطير الاولين                      | سطم  |
| ٣٤٦    | ١٤٥ | الانعام | السفوح                              | سفع  |
| ١٧٢    | ٢٤  | النساء  | السفاح                              | سفع  |
| ١٤     | ٨٤  | البقرة  | لا تصفكون دماءكم                    | سفق  |
| ٤٤٧    | ٤٢  | الانفال | والركب اسفل منكم                    | سفل  |
| ٧٩٩    | ٧٣  | الكهف   | كل سفينة                            | سفن  |
| ٢٧     | ١٣٥ | البقرة  | الا من سفن نفسه                     | سفه  |
| ٨٨     | ٢٨٢ | البقرة  | السفينة                             |      |
| ١٦٦    | ٥   | النساء  | ولا توتوا السفهاء اموالكم           |      |
| ٣٧٤    | ٦٦  | الاحزاب | السفاهة                             |      |
| ٣٩٩    | ١٥٥ | الاعراف | اتهلكما بما فعل السفهاء منا الاعراف |      |
| ٣٩٦    | ١٤٩ | الاعراف | سقط في أيديهم                       | سقط  |
| ٦٢١    | ٧٥  | يوسف    | الستامة                             | سقى  |
| ٦١٣    | ٤١  | يوسف    | يسقى به خمرا                        |      |
| ٤٧٥    | ١٩  | التوبة  | اجعلتم سقاية الحاج                  |      |
| ٦٧٢    | ٢٢  | الحج    | فاسقيناهم كموه                      |      |

| الصفحة | آية | سورة    | سكت                      | سكت  |
|--------|-----|---------|--------------------------|------|
| ٣٩٨    | ١٥٤ | الاعراف | سكت                      | سكت  |
| ٦٧١    | ١٥  | الحجر   | سكت ابصارهم              | سكو  |
| ٦٩٩    | ٦٧  | الاحقاف | سكروا                    | سكن  |
| ٧٠٦    | ٨٠  |         | سكتوا                    | سكن  |
| ٤٧٢    | ٢٦  | التوبة  | السكينة                  |      |
| ٤٨١    | ٤٥  | التوبة  | فأنزل الله سكينته        |      |
| ٥١٢    | ١٥٣ | التوبة  | سكن                      |      |
| ٣٢٥    | ٩٦  | الانعام | سكتوا                    |      |
| ٢٤٨    | ٧١  | البقرة  | السكينة                  |      |
| ٣٠٣    | ٩٣  | الانعام | وله ما سكن               |      |
| ٤٥٩    | ١٧٥ | الاعراف | فانسلمخ                  | سليخ |
| ٤٦٤    | ٥   | التوبة  | فإذا انسليخ الاشهر الحرم |      |
| ٦١٣    | ٤٥  | يوسف    | من سلطان                 | سلط  |
| ٦٧٥    | ٤٢  | الحجر   | السلطان                  |      |
| ٢٢١    | ١٤٤ | النساء  | السلطان                  |      |
| ٢٠٢    | ٩١  | النساء  | السلطان                  |      |
| ٣٦١    | ٣٣  | الاعراف | السلطان                  |      |
| ٧١٥    | ٩٩  | الانعام | السلطان                  |      |
| ٨٥     | ٢٧٠ | البقرة  | فله ما سلف               | سلف  |
| ١٧٥    | ٢٢  | النساء  | الا ما قد سلف            |      |
| ٢٢٧    | ٩٥  | المائدة | عفا الله عما سلف         |      |
| ٦٢٥    | ١٢  | الحجر   | كذلك نسلكه               | سلك  |
| ٥٧٨    | ٥٩  | سجدة    | قال سلام عليكم           | سلم  |
| ٧١٥    | ٨٧  | الاحقاف | المسلم                   |      |
| ٦٨٩    | ٢٨  | الاحقاف | فألقوا السلم             | سلم  |
| ٢٥     | ١١٢ | البقرة  | من أسلم وجهه             |      |
| ٢٥٥    | ٩٤  | النساء  | المسلم                   |      |
| ٢٥١    | ٩٥  | النساء  | المسلم                   |      |
| ٢٤     | ١٦  | المائدة | سبيل السلام              |      |
| ٢٦٢    | ١٢٥ | النساء  | اسلم وجهه                |      |
| ٢٤٩    | ٤٤  | المائدة | ألفين أسلموا             |      |
| ٤٥٦    | ٦١  | الانفال | للمسلم                   |      |
| ٢٣٨    | ١٢٧ | الانعام | دار السلام               |      |
| ٣٠٩    | ٣٥  | الانعام | المسلم                   |      |



| الصفحة | آية | سورة     |                         |        |
|--------|-----|----------|-------------------------|--------|
| ٥٣٤    | ٢٥  | يونس     | دار السلام              |        |
| ١٢     | ٧١  | البقرة   | مسلمة                   |        |
| ٥٤     | ٢٠٨ | البقرة   | ادخلوا في السلم         |        |
| ٩      | ٥٧  | البقرة   | المسلمون                | سلو    |
| ١٨٤    | ٢٦  | النساء   | واسمع غير سمع           | سمع    |
| ٧٣٧    | ٤٧  | الاسراء  | بما يستحقون به          |        |
| ٤٣٥    | ٢٣  | الانفال  | لا سمعهم                |        |
| ٣٦     | ١٧١ | البقرة   | مجالا يسمع              |        |
| ٢٨١    | ١٤٥ | الاعراف  | لا يسمعون               |        |
| ٤٨٧    | ٤٧  | التوبة   | ساعون لهم               |        |
| ٢٩٣    | ١٠٨ | المائدة  | واسمعوا                 |        |
| ٥٦٦    | ٢٥  | همزود    | ما كانوا يستطيعون السمع |        |
| ٦٧٤    | ٢٧  | الحجر    | نار السموم              | سم     |
| ٣٦٤    | ٤٥  | الاعراف  | سم الخياط               |        |
| ٣٧٥    | ٧١  | الاعراف  | في اسماء                | سمو    |
| ٦٥     | ٣٣  | الزمر    | قال سموهم               |        |
| ٧٠٣    | ٧٣  | النحل    | من السموات              |        |
| ٢٠٠    | ٣   | الاحقاف  | وهو الله في السموات     |        |
| ٢٠١    | ٦   | الاحقاف  | السماء                  |        |
| ٥٣٦    | ٣١  | يونس     | من السماء               |        |
| ٥٥٥    | ١٠١ | يونس     | ما انا في السموات       |        |
| ٧٨١    | ٣١  | الكهف    | سقط من                  | سقط من |
| ١٢٧    | ١٢٧ | آل عمران | قد خلت من قبلكم سنن     | سنن    |
| ٦٧١    | ١٣  | الحجرات  | وقد مضت سنة الاولين     |        |
| ٧٩٢    | ٥٥  | الكهف    | سنة الاولين             |        |
| ٤٤٤    | ٣٨  | الانفال  | سنة الاولين             |        |
| ٧٥١    | ٧٧  | الاسراء  | سنة من قد ارسنا         |        |
| ٦٧٤    | ٢٦  | الحجر    | السنون                  |        |
| ٧٧     | ٢٥٩ | البقرة   | لم يتسنه                | سنه    |
| ٣٨٧    | ١٣٥ | الاعراف  | بالسنين                 | سنو    |
| ٣٣٥    | ٧٤  | الاعراف  | السهل                   | سهل    |
| ٥٧٦    | ٥٤  | همزود    | بسرو                    | سرو    |
| ٦٣٨    | ٦   | الزمر    | السيئة                  |        |

| الصفحة | آية | سورة     |                         |     |
|--------|-----|----------|-------------------------|-----|
| ٦٤٦    | ١٨  | الزهد    | سورة الحساب             |     |
| ٧٢٩    | ٧   | الاسراء  | لهيواوا وجوهكم          |     |
| ٧١٤    | ٩٤  | الاحقاف  | السوا                   |     |
| ٥٦١    | ١٠٠ | طاحون    | ذهب الميتات عنى         |     |
| ٣٨٠    | ٩٥  | الاحقاف  | مكان الميتة             |     |
| ٣٨٧    | ١٣١ | الاعراف  | سائمة                   |     |
| ٥١٢    | ١٠٢ | القوية   | سائمة                   |     |
| ١٩٧    | ٨٥  | النساء   | الشفاعة الميتة          |     |
| ٥٣٥    | ٢٧  | يونس     | كسوا الميتات            |     |
| ٥٨١    | ٧٧  | همزود    | سوى بهم                 |     |
| ٥١٧    | ١١٢ | القوية   | السائحون                | سوح |
| ٦٩٧    | ٥٨  | الاحقاف  | سودا                    | سود |
| ٧٨١    | ٣١  | الاحقاف  | اساور                   | سور |
| ٥١٩    | ١١٧ | القوية   | ساعة المسرة             | سوع |
| ٣٧٢    | ٥٧  | الاعراف  | فسقنطاه                 | سوق |
| ٦٢٦    | ٨٣  | يوسف     | يل سوات لكم انفسكم امرا | سول |
| ٦٠٢    | ١٨  | يوسف     | سوات                    |     |
| ٨      | ٤٩  | البقرة   | يسومونكم                | سوم |
| ٦٨٤    | ١٠  | التعل    | تسعون                   |     |
| ١٥٠    | ١٤  | آل عمران | الحسوة                  |     |
| ١٢٦    | ١٢٥ | آل عمران | سومون                   |     |
| ٤٠٥    | ١٣٧ | الاعراف  | يسومهم                  |     |
| ٥٨٦    | ٨٢  | همزود    | الحسوة                  |     |
| ١٨٢    | ٤١  | الفساد   | لوتسوى بهم الارض        | سوى |
| ١١٤    | ٦٤  | آل عمران | السوا                   |     |
| ٥      | ٢٩  | البقرة   | ثم استوى الى السوا      |     |
| ٢١     | ١٠٨ | البقرة   | سراء السبيل             |     |
| ٢٨٣    | ١٠٣ | المائدة  | السائمة                 | سيب |
| ٤٦٢    | ١   | التوبة   | فسجوا في الارض          | سيح |
| ١٠٤    | ٢٩  | آل عمران | السيد                   | سيه |
| ٢٧٨    | ٩٦  | المائدة  | للسيارة                 | سير |
| ٨٥     | ٢٧٣ | البقرة   | السيما                  | سيم |
| ١٦٦    | ٤٦  | الاعراف  | السيما                  |     |

| الصفحة | آية | سورة<br>(ش) |                                   |
|--------|-----|-------------|-----------------------------------|
| ٣٢٥    | ٨٥  | الانعام     | شاه                               |
| ٣٩     | ٧٨٢ | الكهف       | الا ان يشاء ربى شيئا              |
| ٦٣٢    | ٩٩  | يوسف        | قلت ما شاء الله                   |
| ٣٣٩    | ١٢٨ | الانعام     | ان شاء الله آمنون                 |
| ٣٤٧    | ١٤٦ | الانعام     | الا ما شاء الله                   |
| ٤٤٦    | ٣١  | الانفال     | لو شاء الله ما أشركنا             |
| ٦٩١    | ٣٥  | الاحزاب     | لو يشاء لقلنا مثل هذا             |
| ٧٧٧    | ٢٤  | الكهف       | لو شاء الله ما عبدنا              |
| ٧٧٩    | ٢٩  | الكهف       | الا ان يشاء الله                  |
| ٥٩٣    | ١٥٧ | هود         | فمن شاء فليؤمن                    |
| ٥٤١    | ٦١  | يونس        | الا ما شاء ربك                    |
| ٢٤     | ١١٨ | البقرة      | فان شان                           |
| ٩٤     | ٧   | آل عمران    | تشابهت قلوبهم                     |
| ٩٥     | ٧   | آل عمران    | المتشابهات                        |
| ٣٢٧    | ٩٩  | الانعام     | فيؤمنون ما تشابه منه              |
| ٣٢٧    | ٩٩  | الانعام     | مشتمها                            |
| ٦      | ٣٥  | البقرة      | غير متشابهة                       |
| ١٣٧    | ٢٤  | ابراهيم     | الشجرة                            |
| ٧٤٢    | ٦٥  | الاسراء     | الشجرة                            |
| ١٩٥    | ٦٥  | النساء      | شجر يوشع                          |
| ٣٤٩    | ١٥٢ | الانعام     | الاشدك                            |
| ٥٥٥    | ٨٨  | يونس        | اشدك على قلوبهم                   |
| ٦٥٧    | ٢٢  | يوسف        | اشدك                              |
| ١٢٨    | ٢١٥ | النساء      | الانفس الشح                       |
| ٧٥٧    | ٨٣  | الاسراء     | الشجر                             |
| ٧٣٥    | ٩   | الاسراء     | بالشجر                            |
| ٣٢٢    | ٨٨  | الانعام     | ولو اشركوا                        |
| ٣٢٥    | ٩٤  | الانعام     | شركاء                             |
| ٣٤٨    | ١٥١ | الانعام     | الا تشركوا به                     |
| ١٧     | ٩٦  | البقرة      | ومن الذين اشركوا                  |
| ٣٦٤    | ٤   | التوبة      | الا الذين من عاهدتهم              |
| ٤٦٥    | ٥   | التوبة      | من المشركين .<br>فاقتلوا المشركين |

| الصفحة | آية | مسورة   |                                                                                                                           |
|--------|-----|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٤٦٦    | ٦   | التوبة  | وان اهد من المشركين                                                                                                       |
| ٤٢٦    | ١٨٩ | الاعراف | جعلنا له شركاء فيما اتاهما                                                                                                |
| ٣١٩    | ٨٠  | الانعام | ولا اخافنا تشركون به                                                                                                      |
| ٥١٧    | ١١٣ | التوبة  | ما كان للنبي والذين آمنوا<br>ان يستغفروا للمشركين •<br>وشركاءهم<br>شركاءكم<br>وما يتبع الذين يدعون من<br>دون الله شركاء • |
| ٥٤٥    | ٧١  | يونس    | شركاءهم                                                                                                                   |
| ٥٣٩    | ٨٨  | يونس    | شركاءكم                                                                                                                   |
| ٥٤٤    | ٦٦  | يونس    | وما يتبع الذين يدعون من<br>دون الله شركاء •                                                                               |
| ٣٤٢    | ١٣٢ | الانعام | شركاءهم                                                                                                                   |
| ٣      | ١٦  | المائدة | اشتروا الضلالة                                                                                                            |
| ١٦     | ٩٠  | المائدة | اشتروا به انفسهم                                                                                                          |
| ١٩     | ١٠٢ | المائدة | لمن اشتراه                                                                                                                |
| ٥٤     | ٢٠٧ | المائدة | يشري                                                                                                                      |
| ١٩١    | ٧٤  | الزمر   | يشكرون                                                                                                                    |
| ١٨٣    | ٢٤  | الزمر   | يشترون الضلالة                                                                                                            |
| ٦٢٦    | ٧٣  | الحجر   | مشركين                                                                                                                    |
| ٦٥٥    | ٢٠  | يوسف    | شركوه                                                                                                                     |
| ٦٥٩    | ٢٢  | ابراهيم | بما اشركتموني                                                                                                             |
| ٣٢٨    | ١٠٠ | الانعام | لله شركاء الجبن                                                                                                           |
| ٦٠٦    | ٢٧  | يوسف    | الذي اشتواه من مصر                                                                                                        |
| ٣٩٠    | ١٣٧ | الاعراف | مشارك الارض                                                                                                               |
| ٧١٦    | ١٠٦ | النحل   | من شوح بالكفر صدرا                                                                                                        |
| ٢٥٢    | ٤٨  | المائدة | الشرعية                                                                                                                   |
| ٤٠٣    | ١٦٣ | الاعراف | شركا                                                                                                                      |
| ٧٠٠    | ٦٩  | النحل   | شركا                                                                                                                      |
| ١٦     | ٩٣  | المائدة | واشربوا في قلوبهم الصجيل                                                                                                  |
| ٧٠٩    | ٨٦  | النحل   | هو لاه شركاءنا                                                                                                            |
| ٥٨     | ٢٢١ | المائدة | ولا تنكحوا المشركات                                                                                                       |
| ٧٠٢    | ٨٠  | النحل   | واشماره                                                                                                                   |
| ٣٨١    | ٩٥  | الاعراف | وهم لا يشعرون                                                                                                             |
| ٦٨٧    | ٢١  | النحل   | وما يشعرون                                                                                                                |
| ٣٣     | ١٥٨ | المائدة | ون شمائ الله                                                                                                              |
| ٥٢     | ١٩٨ | المائدة | المشمر                                                                                                                    |

| الصفحة | آية | سورة                                       | وما يمشركم أنها<br>شماثر الله      | شطر<br>شط<br>شطن |
|--------|-----|--------------------------------------------|------------------------------------|------------------|
| ٣٣٠    | ١٠٩ | الانعام                                    |                                    |                  |
| ٢٣٠    | ٢   | المائدة                                    |                                    |                  |
| ٣١     | ١٤٤ | البقرة                                     | الشط                               | شطر              |
| ٣      | ١٤  | البقرة                                     | شياطينهم                           | شط               |
| ٧٧٠    | ١٤  | الكهف                                      | الشطط                              |                  |
| ١٤٢    | ١٧٥ | انما ذلكم الشيطان يخوف آل عمران<br>أولياؤه |                                    | شطن              |
| ١٩٧    | ٨٥  | الذخيرة                                    | من يشفع شفاعة حسنة                 | شفع              |
| ١٩٧    | ٨٥  | النساء                                     | الشفاعة السيئة                     |                  |
| ٤٨٤    | ٤٢  | التوبة                                     | الشقمة                             | شق               |
| ٢٩     | ١٣٧ | البقرة                                     | شقا                                |                  |
| ٦٨٩    | ٢٧  | التوب                                      | تشاقون                             |                  |
| ٤٣٣    | ١٣  | الايقال                                    | شاقوا                              |                  |
| ١٨٠    | ٣٥  | النساء                                     | المشقا                             |                  |
| ٦٨٣    | ٧   | الفصل                                      | الشقق                              |                  |
| ٦٥١    | ٣٤  | الرعد                                      | أشقق                               |                  |
| ٥٤٠    | ٥٧  | يونس                                       | شفى شفاء لما فى الصدور             | شفى شفاء         |
| ٦١٠    | ٣٥  | يوسف                                       | شفقنا                              | شفف              |
| ٢٢٤    | ١٥٧ | النساء                                     | لفى شك                             | شك               |
| ٥٩٤    | ١١٥ | سجود                                       | لفى شك منه                         |                  |
| ٥٥٣    | ٩٤  | يونس                                       | فان كمت فى شل                      |                  |
| ٥٣١    | ٢٢  | يونس                                       | من الشاكين                         | شكر              |
| ٣٣     | ١٢٨ | البقرة                                     | الشكور                             |                  |
| ٧٥٧    | ٨٤  | الاسراء                                    | على شاكلته                         | شكل              |
| ٢٣١    | ٢   | المائدة                                    | شنان قوم                           | شنا              |
| ٣٤٥    | ١٤٣ | الانعام                                    | أروا اشتملت عليه أرجام<br>الانثيين | شمل              |
| ٦١٠    | ٤٦  | يوسف                                       | وشهد شاهد من أهلها                 | شهد              |
| ٥٦٣    | ١٧  | سجود                                       | شاهيد                              |                  |
| ٥٦٥    | ١٨  | سجود                                       | الشهاد                             |                  |
| ٦٥٤    | ٤٣  | الرعد                                      | كفى بالله شهيدا                    |                  |
| ٤٦٩    | ٢٧  | التوبة                                     | شاهد بين على أنفسهم                |                  |
| ٧٥٢    | ٧٨  | الاسراء                                    | مشهودا                             |                  |
| ٧٠٨    | ٨٤  | الحج                                       | شهيدا                              |                  |

|         |     |              |                           |      |
|---------|-----|--------------|---------------------------|------|
| ٢٤٥     | ١٣٥ | سورة الانعام | وشهدوا على انفسهم         |      |
| ٢٩١     | ١٥٧ | المائدة      | ولشهادتنا                 |      |
| ٢٩٥     | ١١٣ | المائدة      | من الشاهدين               |      |
| ٣١٨     | ٧٣  | الانعام      | والشهادة                  |      |
| ١٥٥     | ١٨  | آل عمران     | شهد الله                  |      |
| ١١٥     | ٧٥  | آل عمران     | وانتم تشهدون              |      |
| ٤       | ٢٣  | المقصرة      | وادعوا شهداءكم            |      |
| ٤٤ - ٤٣ | ١٨٥ | المقصرة      | فمن شهد منكم الشهر فليصمه |      |
| ٢٨٦     | ١٥٦ | المائدة      | شهادة بونكم               | شهد  |
| ٢٦٤     | ٨٣  | المائدة      | الشاهدين                  |      |
| ٥١      | ٧٩٥ | الكهف        | ما أشهدتهم                |      |
| ٢٧٩     | ٩٧  | المائدة      | الشهر الحرام              | شهر  |
| ٤٨      | ١٩٤ | المقصرة      | الشهر الحرام              |      |
| ٦٤      | ٢٣٣ | المقصرة      | التشاطر                   | شور  |
| ١٣٦     | ١٥٩ | آل عمران     | وشاورهم في الأمر          |      |
| ٤٣٥     | ٧   | الأنفال      | ذات الشراكة               | شوك  |
| ٥٩٢     | ١٥٦ | هـ مـ        | الشهيد                    | شقيق |
| ٦٩٦     | ٥٧  | التحل        | ما يشتهون                 | شهو  |
| ١٧٦     | ٢٧  | النساء       | والذين يتبعون الشهوات     |      |
| ٥٧٩     | ٧٢  | هـ مـ        | شخصا                      | شيخ  |
| ١٩٣     | ٢٨  | النساء       | الشيد                     | شيد  |
| ٦٧٥     | ١٥  | الحجر        | الشيع                     | شيع  |
| ٣٥٢     | ١٥٩ | الانعام      | والشيع                    |      |
| ٣٥٣     | ١٥٩ | الانعام      | لست منهم في شيء           | شيء  |
| ٣١١     | ٢٨  | الانعام      | من شيء                    |      |
| ٢٨٥     | ١٥١ | المائدة      | لا تسألوا عن أشياء        |      |
| ١٦٥     | ٤   | النساء       | عن شيء منه                |      |
| ٧٥٤     | ٧٣  | التحل        | شيء مما                   |      |

| الصفحة | آية | سورة     | (ص)                             |     |
|--------|-----|----------|---------------------------------|-----|
| ٢٩٧    | ٦٨  | الكهف    | وكيف تصبر                       | صبر |
| ٥٥٢    | ١٥٩ | يونس     | وأصبر حتى يحكم الله             |     |
| ١٥١    | ٢٥٥ | آل عمران | وصابرو                          |     |
| ٣٧     | ١٧٥ | البقرة   | فما أصبرهم                      |     |
| ١٥     | ٦٢  | البقرة   | الصابرون                        | صبا |
| ٣٢٥    | ٩٦  | الانعام  | الاصباح                         | صبح |
| ٢٩     | ١٢٨ | البقرة   | صيفة الله                       | صبح |
| ١٨١    | ٣٦  | النساء   | أو الماحب بالجنب                | صحب |
| ٧٨٢    | ٣٤  | الكهف    | لماحبه                          |     |
| ٣٦٧    | ٤٦  | الاعراف  | اصحاب الجنة                     |     |
| ٣١٧    | ٧٦  | الانعام  | وله اصحاب                       |     |
| ٥٦     | ٢١٧ | البقرة   | ضد                              | صد  |
| ٧١٦    | ١٥٦ | النحل    | من شرح بالكفر صدرا              | صدر |
| ٦٥٧    | ١٦  | ابراهيم  | الصد يد                         | صدأ |
| ٦٨٠١   | ٩٤  | الحجر    | فأصدع                           | صدع |
| ٨٠٥    | ٩٦  | الكهف    | الصدفان                         | صدف |
| ٤٤٢    | ٣٥  | الانفال  | وتصدية                          | صدى |
| ٥٢٩    | ٨٨  | يوسف     | وتصدق علينا                     | صدق |
| ٣٩     | ١٧٧ | البقرة   | أولئك الذين صدقوا               |     |
| ٥٢٨    | ٣٧  | يونس     | ولكن تصدق الذين يدينونك         |     |
| ٤٨٥    | ٤٣  | البقرة   | حتى يبين لك الذين صدقوا القويمة |     |
| ٤٩     | ١٩٦ | البقرة   | الصدقة                          |     |
| ٥٢٤    | ٤   | يونس     | قدم صدق                         |     |
| ٥١٢    | ١٥٢ | التوبة   | خذ من أموالهم صدقة              |     |
| ٥١٢    | ١٥٤ | التوبة   | ويأخذ الصدقات                   |     |
| ٢٥٣    | ٩٢  | النساء   | الا أن يصدقوا                   |     |
| ٢٥٥    | ٤٥  | البقرة   | فمن تصدق به                     |     |
| ٥٢٥    | ٨٥  | الاسراء  | مدخل صدق                        |     |
| ١٤٥    | ١٦٨ | آل عمران | ان كنتم صادقين                  |     |
| ١٥٨    | ٤   | النساء   | وآتوا النساء صدقاتهن            |     |
|        |     |          | نحلة                            |     |
| ٣٥٧    |     | الاعراف  | لا تعدن لهم صواطك               | صرط |
| ٦٧٥    | ٤١  | الحجر    | هذا صرط                         |     |
| ٤٣٦    | ٤١  | الاسراء  | صرفلسا                          | صرف |
| ١٢٥    | ١٥٢ | آل عمران | ثم صرفكم عنهم                   |     |
| ٣٩٥    | ١٤٦ | الاعراف  | سأصرف عن آياتي                  |     |

| الصفحة | آية | سورة     |                      |     |
|--------|-----|----------|----------------------|-----|
| ٧٩١    | ٥٢  | الكهف    | مصرفا                |     |
| ٦١٠    | ٢٤  | يوسف     | لنصرف عنه السوء      |     |
| ٣٥٢    | ١٥٧ | الانعام  | صدف                  | صدف |
| ٦٥٩    | ٢٢  | ابراهيم  | بصدوركم              | صرخ |
| ١٢٢    | ١١٧ | آل عمران | السر                 | صر  |
| ٧٨     | ٢٦٥ | البقرة   | فصد عن اليك          |     |
| ٣٩٢    | ١٤٣ | الاعراف  | صفتها                | صعق |
| ٩٣١    | ١٥٣ | آل عمران | ان تصعدون            | صعد |
| ١٨٧    | ٤٣  | النساء   | الصعيد               |     |
| ٣٣٧    | ١٢٥ | الانعام  | لأنما يصعد في السماء |     |
| ٧٦٦    | ٨   | الكهف    | صعيدا                |     |
| ٦٦٨    | ٤   | ابراهيم  | الاصفار              | صفد |
| ٦٧٨    | ٨٥  | الحجر    | فاصفح                | صفح |
| ٨٥     | ٢٦٤ | البقرة   | الصفوان              | صفو |
| ٣٣     | ١٥٨ | البقرة   | الصفيا               |     |
| ٦٣٧    | ٤   | الرعد    | صفوان                |     |
| ٦٠٢    | ٣٣  | آل عمران | واصطفى               |     |
| ٧٣٦    | ٤٥  | الاسراء  | أفأصفاكم             |     |
| ٣٣٣    | ١١٣ | الانعام  | لتصفى                | صفى |
| ٤٧٤    | ٢٩  | التوبة   | صاغرو                | صفر |
| ٣٣٧    | ١٢٤ | الانعام  | صغار                 |     |
| ٣٥٦    | ١٣  | الاعراف  | الصاغر               |     |
| ٥١٠    | ٩٩  | التوبة   | وصلوات الرسول        | صلو |
| ٢٨٩    | ١٠٦ | التوبة   | انصلاة               |     |
| ٥٨٧    | ٨٧  | مسود     | أصلواتك              |     |
| ٧٦٤    | ١١٥ | الاسراء  | بصلاتي               |     |
| ٥١٢    | ١٤٣ | التوبة   | وصل عليهم            |     |
| ٦٠٢    | ٩   | يوسف     | صالحين               | صلح |
| ٥١١    | ١٠٢ | التوبة   | خطبوا عملا صالحا     |     |
| ٦٤٦    | ٢٣  | الرعد    | ومن صلح              |     |
| ٣٧٠    | ٥٦  | الاعراف  | بعد اصلاحها          |     |
| ٤١٩    | ١٨٩ | الاعراف  | صالحا                |     |
| ٤٢     | ١٨٢ | البقرة   | فأصلح                |     |
| ٦٧٣    | ٢٦  | الحجر    | المصالح              | صل  |



| الصفحة | آية | سورة     | الصلد                      | صلد |
|--------|-----|----------|----------------------------|-----|
| ٨١     | ٢٦٤ | البقرة   | ما كان يصنع فرعون          | صنع |
| ٣٩١    | ١٣٧ | الاعراف  | وأن تصوموا                 | صوم |
| ٤٣     | ١٨٤ | البقرة   | الصيغاط                    |     |
| ٤٩     | ١٩٦ | البقرة   | او لما أصابتكم مصيبة       | صوب |
| ١٣٧    | ١٦٥ | آل عمران | قد أصهتكم مثلها            |     |
| ١٣٧    | ١٦٥ | آل عمران | لا تصيبن الذين ظلموا       |     |
| ٤٣٧    | ٢٥  | الانفال  | المصيبة                    |     |
| ١٨٩    | ٦٢  | النساء   | وان تصيهم                  |     |
| ١٩٤    | ٧٨  | النساء   | مصيبة                      |     |
| ٤٩٥    | ٥٥  | التوبة   | الصور                      | صور |
| ٣١٨    | ٧٢  | الانعام  | ثم صورناكم                 |     |
| ٣٥٥    | ١١  | الاعراف  | ومن أصوافها                | صوف |
| ٧٥٧    | ٨٥  | الحمل    | بصوتك                      | صوت |
| ٢٤٥    | ٦٤  | الاسراء  | الصيب                      | صيب |
| ٣٥     | ٦٩  | البقرة   | بشيء من الصيد              | صيد |
| ٢٧١    | ٩٤  | المائدة  | ولا تأكلوا الصيد وأنتم حرم |     |
| ٢٧٢    | ٩٥  | المائدة  |                            |     |

| الصفحة | آية | سورة     | الضرب                  | ضرب |
|--------|-----|----------|------------------------|-----|
| ٣٨٥    | ٨٤  | الاعراف  | والضراء                | ضرب |
| ٣٨٥    | ٩٥  | الاعراف  | قد مسنا الضراء         |     |
| ٥٢     | ٢٣١ | البقرة   | ولا تمسكوهن ضرارا      |     |
| ٦٣     | ٢٣٣ | البقرة   | لا تضار والدة بولدها   |     |
| ٨٤     | ٢٧٣ | البقرة   | الضرب في الارض         | ضرب |
| ٧٦٨    | ١١  | الكهف    | فضرنا على آذانهم       |     |
| ٢٨٩    | ١٥٦ | المائدة  | ان أنتم ضربتم          |     |
| ٢٥٦    | ١٥٦ | النساء   | ضربتم في الارض         |     |
| ٧٥٤    | ٧٤  | الحمل    | فلا تضربوا الله الاطال |     |
| ١٣٥    | ١٥٦ | آل عمران | ضربوا في الارض         |     |
| ٩١     | ٢٨٢ | البقرة   | ولا يضار كاتب          | ضرب |
| ١٢٥    | ١١١ | آل عمران | لن يضروكم الا اذى      |     |
| ٣١٢    | ٤٢  | الانعام  | الضراء                 |     |
| ٢٥٥    | ٩٥  | النساء   | الضرب                  |     |
| ٣٩     | ١٧٧ | البقرة   | الضراء                 |     |

| الصفحة | آية | سورة    |                  |     |
|--------|-----|---------|------------------|-----|
| ١٦٧    | ١٢  | النساء  | غير مضار         | ضر  |
| ٥١٥    | ١٠٧ | التوبة  | ضارا             |     |
| ٥٢٠    | ٢١  | يونس    | والضراء          | ضرد |
| ٥٢٨    | ١٨  | يونس    | مالا يضرهم       |     |
| ٣٦٩    | ٥٥  | الاعراف | التضرع           | ضرع |
| ٤٢٦    | ٢٠٥ | الاعراف | التضرع           |     |
| ٧٩٥    | ٥١  | الكهف   | المضلون          | ضل  |
| ٥٠٦    | ٨٢  | التوبة  | فليرضحوا قليلا   | ضحك |
| ٨٨     | ٢٨٢ | المقوة  | الضعيف           | ضعف |
| ٥٥٨    | ٩١  | التوبة  | الضعفاء          |     |
| ٥٦٥    | ٢٠  | همود    | يضاعف لهم العذاب |     |
| ٥٨٩    | ٩١  | همود    | ضعيفا            |     |
| ٦٥٨    | ٢١  | ابراهيم | فقال الضعفاء     |     |
| ٢٠٦    | ٩٨  | النساء  | المستضعفين       |     |
| ٣٦٣    | ٣٨  | الاعراف | ضعفا             |     |
| ٢٦٣    | ٣٨  | الاعراف | لكل ضعف          | ضعف |
| ١٩٢    | ٧٥  | النساء  | المستضعفين       |     |
| ١٩٢    | ٧٦  | النساء  | ضعيفا            |     |
| ٦١٦    | ٤٧  | يوسف    | أضخات أحلام      | ضخت |
| ٥٨١    | ٧٧  | همود    | ضاق بهم ذرعا     | ضيق |
| ٥٦٢    | ١٢  | همود    | ضائق             |     |
| ٥٢٥    | ٥   | يونس    | ضيقا             | ضوء |
| ٤٧٥    | ٣٠  | التوبة  | يضاهون           | ضها |
| ٣٥٥    | ٢٤  | الانعام | ويضل عنهم        | ضل  |
| ٢٢٨    | ١٧٦ | النساء  | أن تضلوا         |     |
| ٧٤٦    | ٦٧  | الاسراء | ضلل              |     |
| ٨٩     | ٢٨٢ | المقوة  | أن تضل احداهما   |     |
| ٢٥٩    | ١١٣ | النساء  | أن يضلوك         |     |
| ٤١٣    | ١٧٩ | الاعراف | بل هم أضل سبيلا  |     |
| ٣٦٢    | ٣٧  | الاعراف | ضلوا             |     |
| ٣٦٣    | ٣٨  | الاعراف | أضلونا           |     |
| ٦٢١    | ٩٥  | يوسف    | لقى ضالاة        |     |
| ٦٠١    | ٦   | يوسف    | لقى ضلالا        |     |
| ٥٢٦    | ٣٠  | يونس    | وضلل             |     |
| ٥٥٥    | ٨٨  | يونس    | ليضلوا عن سبيلك  |     |
| ٦٦٢    | ٣٠  | ابراهيم | ليضلوا           |     |

| الصفحة | آية | سورة<br>( ط )                   | طبع                                |
|--------|-----|---------------------------------|------------------------------------|
| ٥٤٦    | ٧٤  | يونس                            | كذلك نطبع                          |
| ٣٨١    | ١٥٠ | الاعراف                         | نطبع                               |
| ٥٥٧    | ٨٧  | التوبة                          | نطبع                               |
| ٦٨٥    | ١٤  | الاحقاف                         | طريقا                              |
| ٦٠١    | ٩   | اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضا يوسف | طرح                                |
| ٦٦٤    | ٤٣  | ابراهيم                         | لا يرتد اليهم طرفهم                |
| ٥٩٥    | ١١٤ | هود                             | طرق الامطار                        |
| ١٢٧    | ١٢٧ | آل عمران                        | ليقطع طرفنا                        |
| ٦٥٣    | ٤٩  | الممتد                          | ننقصها من أطرافها                  |
| ٢٣٦    | ٥   | المائدة                         | وطعام الذين أوتوا الكتاب المائدة   |
| ٢٦٩    | ٩٣  | المائدة                         | فيما طعموا                         |
| ٢٧٧    | ٩٦  | المائدة                         | وطعامهم                            |
| ٣٣٤    | ١٢١ | الانعام                         | وأن اطعمتموهم                      |
| ٦٩٢    | ٣٦  | الاحقاف                         | الطافوت                            |
| ٧٥     | ٢٥٦ | البقرة                          | الطافوت                            |
| ١٨٦    | ٥١  | النساء                          | الطافوت                            |
| ١٩٢    | ٧٦  | النساء                          | الطافوت                            |
| ٨٤     | ٢٦٥ | البقرة                          | الطميل                             |
| ١٤٣    | ١٧٩ | آل عمران                        | وما كان الله ليظلمكم<br>على الغيب. |
| ٢٠٨    | ١٠٣ | النساء                          | فأنا اطمانتم                       |
| ٦٤٧    | ٢٨  | الوعد                           | وتطمئن قلوبكم                      |
| ٢٩٥    | ١١٢ | المائدة                         | وتطمئن قلوبنا                      |
| ٧٥٩    | ٩٥  | الاسراء                         | مطمئنين                            |
| ١٨٥    | ٤٧  | النساء                          | طمس الوجوه                         |
| ٥٥٠    | ٨٨  | يونس                            | اطمس على أموالهم                   |
| ٣٦٧    | ٤٦  | الاعراف                         | وأنهم طامعون                       |
| ٣٧١    | ٥٦  | الاعراف                         | وطمعا                              |
| ٦٤٠    | ١٢  | الوعد                           | طمعا                               |
| ٥١٥    | ١٠٨ | التوبة                          | أن يتطهروا                         |
| ١١٢    | ٥٥  | آل عمران                        | ومطهرك من الذين كفروا              |
| ١٠٥    | ٤٢  | آل عمران                        | وطمرك                              |

| الصفحة | آية | سورة     |                         |
|--------|-----|----------|-------------------------|
| ٤      | ٢٥  | البقرة   | مطهرة                   |
| ٢٤٣    | ٣٠  | المائدة  | فطوح                    |
| ٥٦٦    | ٢٥  | هود      | ما كانوا يستطيحون السمع |
| ٤٣     | ١٨  | البقرة   | فمن تطوع خيرا           |
| ٥٠٤    | ٧٩  | التوبة   | المتطوعين               |
| ١٧٩    | ٣٤  | النساء   | فان أطعنكم              |
| ١٩٤    | ٨١  | النساء   | ويقولون طاعة            |
| ٢١٦    | ١٢٩ | النساء   | ولن تستطيحوا ان تحدوا   |
| ٢٩٤    | ١١٢ | المائدة  | هل يستطيح ربك           |
| ٥٠٦    | ٨٦  | التوبة   | الطول                   |
| ٤٧     | ١٨٤ | البقرة   | وعلى الذين يطبقونه      |
| ٢٤٧    | ٢٩  | الزمر    | طوبى                    |
| ٢٩٤    | ٨١  | النساء   | بيت طائفة               |
| ٣٥١    | ١٥٦ | الانعام  | على طائفتين             |
| ٣٨٨    | ١٣٣ | الاعراف  | الطوفان                 |
| ٤٣٠    | ٧   | الانفال  | احدى الطائفتين          |
| ١٢٥    | ١٢٢ | ال عمران | الطائفتان               |
| ١٣٢    | ١٥٤ | ال عمران | يفشى طائفة منكم         |
| ١٣٣    | ١٥٤ | ال عمران | وطائفة قد اهتمهم انفسهم |
| ٣٨٧    | ١٣١ | الاعراف  | يطهرون                  |
| ٣٨٨    | ١٣١ | الاعراف  | طائرهم                  |
| ٧٣١    | ١٣  | الاسراء  | وطائره                  |
| ٤٢٤    | ٢٠١ | الاعراف  | طيف                     |
| ٦٩٥    | ٣٢  | النحل    | طيبون                   |
| ٥٥٣    | ٩٣  | يونس     | الطيبات                 |
| ٥٣٠    | ٢٢  | يونس     | بريح طيبة               |
| ٢٣٥    | ٣   | المائدة  | الطيبات                 |
| ٢٨٥    | ١٠٠ | المائدة  | الطيب                   |
| ٢٦٤    | ٨٧  | المائدة  | لا تحرموا طيبات ما أحل  |
| ١٤٢    | ١٧٩ | ال عمران | الله لكم                |
| ١٥٦    | ٣   | النساء   | الطيب                   |
| ٤٠٠    | ١٥٧ | الاعراف  | ما طاب                  |
| ٣٧٢    | ٥٨  | الاعراف  | الطيبات                 |
|        |     |          | والبلد الطيب            |

| الصفحة | آية | سورة    | الطهيات                  |     |
|--------|-----|---------|--------------------------|-----|
| ٤٢٨    | ٢٦  | الأنفال | الطهيات                  |     |
| ٤٤٤    | ٣٧  | الأنفال | الطهيب                   |     |
| ١٥٩    | ٤   | النساء  | فان طهين لكم             |     |
|        |     | ( ظ )   |                          |     |
| ٧٠٧    | ٨٠  | النحل   | يوم ظمئكم                | ظمن |
| ٢٤٦    | ١٤٦ | الأنعام | كل ذي ظفر                | ظفر |
| ٦٤٣    | ١٥  | الرحمة  | وظلالهم                  | ظيل |
| ٧٠٧    | ٨١  | النحل   | الظلال                   |     |
| ٥٢٢    | ١٣  | يونس    | ظلموا                    | ظلم |
| ١٩٥    | ٦٤  | النساء  | ولو أنهم ان ظلموا أنفسهم |     |
| ٢٠٦    | ٩٧  | النساء  | ظالمى أنفسهم             |     |
| ٢٢٢    | ١٤٨ | النساء  | الا من ظلم               |     |
| ٧٨٤    | ٣٥  | الكهف   | ظالم لنفسه               |     |
| ٧      | ٢٣  | الاعراف | ربنا ظلمنا أنفسنا        |     |
| ٣٢١    | ٨٢  | الأنعام | بظلم                     |     |
| ٣٢٦    | ١٢٢ | الأنعام | الظلمات                  |     |
| ٤٣٧    | ٢٥  | الأنفال | لا تصيبين الذين ظلموا    |     |
| ٢٨٢    | ١٠٣ | الاعراف | فظلموا                   |     |
| ٤٢٩    | ٣٦  | التوبة  | فلا تظلموا فمهم          |     |
| ٦٤٣    | ١٦  | الرحمة  | الظلمات                  |     |
| ٦٥٥    | ١   | ابراهيم | الظلمات                  |     |
| ٥٤٥    | ٥٤  | يونس    | ظلمت                     |     |
| ٧٢١    | ١١٨ | النحل   | وما ظلمناهم              |     |
| ٦٨٩    | ٢٨  | النحل   | ظالمى أنفسهم             |     |
| ٧٥٥    | ٨٢  | الاسراء | الظالمين                 |     |
| ٧٨٢    | ٣٣  | الكهف   | ولم تظلمهم               |     |
| ٣١٤    | ٦٣  | الأنعام | ظلمات البر والهجور       |     |
| ٨٧     | ٨٠٣ | الكهف   | ظلم                      |     |
| ٥٥٢    | ٢٦  | يونس    | الا ظننا                 | ظن  |
| ٦١٤    | ٤٢  | يوسف    | ظن أنه ناج               |     |
| ٥٣٣    | ٢٤  | يونس    | وظن أهلها                |     |
| ٥٣١    | ٢٢  | يونس    | وظلموا                   |     |
| ٤٠٧    | ١٧١ | الاعراف | وظنوا                    |     |

| الصفحة | آية | سورة     |                     |
|--------|-----|----------|---------------------|
| ٥١٩    | ١١٨ | التوبة   | وظنوا               |
| ٦٣٥    | ١١٥ | يوسف     | وظنوا               |
| ٧٨٤    | ٣٥  | الكهف    | ما أظن أن تبين هذه  |
| ٧٨٤    | ٣٦  | الكهف    | ما أظن الساعة قائمة |
| ٧٩١    | ٥٣  | الكهف    | فظنوا               |
| ٩٣٣    | ١٥٤ | آل عمران | يظنون               |
| ٨٠٦    | ٩٧  | الكهف    | يظهروه              |
| ٤٦٧    | ٨   | التوبة   | وان يظهروه          |
| ٦٥١    | ٣٣  | الرعد    | أم يظاهرو           |
| ٣٤٣    | ١٣٨ | الانعام  | وانعام حرمت ظهورها  |
|        |     |          | ظاهرة في قوله .     |
|        |     |          | ( ولا تقرها الفواحش |
| ٣٢٩    | ١٥١ | الانعام  | ما ظهر منها .       |

|     |     | الاعراف | عباد              | عبد  |
|-----|-----|---------|-------------------|------|
| ٤٢١ | ١٩٤ |         | وعبد الطاغوت      |      |
| ٧٢٨ | ٥   | الاسراء | عباد الكاف        |      |
| ٨٠٧ | ١٠٢ | الكهف   | يتخذوا عبادي      |      |
| ٥٥٨ | ٢   | هيمود   | الا تميدو         |      |
| ١٨٣ | ٤٣  | النساء  | الا عابري سبيل    | عبر  |
| ٧٥٩ | ٨٤  | الفحل   | يستمتعون          | عتب  |
| ٦١١ | ٣١  | يوسف    | اعتدت             | عهدو |
| ٧٨٩ | ١٠٧ | المائدة | فان عشر           | عشر  |
| ٧٧٣ | ٢١  | الكهف   | اعشرنا            |      |
| ١٠  | ٦٥  | البقرة  | الحشو             | عشو  |
| ٦٣٧ | ٥   | الرعد   | وان تصعب          | عجب  |
|     |     |         |                   | عجز  |
| ٥٢٦ | ١   | يونس    | استحيا لهم بالخير | عجل  |
| ٥٣  | ٢٦٣ | البقرة  | فمن تعجل          |      |
| ٤٧٨ | ٢٦  | التوبة  | ان عدة الشهور     | عدد  |
| ٤٨٥ | ٣٧  | التوبة  | عسدة              |      |
| ٤٧  | ١٨٤ | البقرة  | فعدة من أيام آخر  |      |
| ٤٤  | ١٨٥ | البقرة  | ولتكملوا المدة    |      |

| الصفحة | آية | سورة     |                                 |
|--------|-----|----------|---------------------------------|
| ٥٣     | ٢٠٣ | البقرة   | الايام المعدودات                |
| ٦٠٥    | ٢٠  | يوسف     | معدودة                          |
| ٨      | ٤٨  | المقصود  | العدل عدل                       |
| ٢٨٨    | ١٥٦ | المائدة  | واعتدل                          |
| ٢٩٩    | ١   | الاحكام  | بهم يعدلون                      |
| ٢١٦    | ١٢٩ | النساء   | ولن تنصوا ان تحذروا النساء      |
| ٢١٧    | ١٢٥ | النساء   | فلاتنصوا لهن ان تصدن لهن النساء |
| ١٥٨    | ٣   | النساء   | الا تحذروا                      |
| ٢٧٥    | ٩٥  | المائدة  | او عدل                          |
| ٢٧٦    | ٩٥  | المائدة  | او عدل ذلك                      |
| ٥٥١    | ٧٢  | التوبة   | في جنات عدن عدن                 |
| ٤٠٣    | ١٦٣ | الاعراف  | يعدون عدو                       |
| ٤٦     | ٧٤  | يونس     | على قلوب المعتدين               |
| ٢٦٥    | ٨٧  | المائدة  | ولا تمتدوا                      |
| ٢٧٢    | ٩٤  | المائدة  | فمن اعتدى                       |
| ٢٩١    | ١٠٧ | المائدة  | وما اعتدىنا                     |
| ٤٤٧    | ٤٢  | الانفال  | المعدوة                         |
| ٣٣٥    | ١٠٨ | الانفال  | عدوا                            |
| ٢٦٨    | ٩١  | المائدة  | وقوع المعدوة في الخمر           |
| ٣٧٥    | ٥٥  | الاعراف  | الاعتداء                        |
| ٥١٨    | ١١٤ | التوبة   | فلما تبين له انه عد والله       |
| ٢٣١    | ٢   | المائدة  | ان تمتدوا                       |
| ٤١     | ١٧٨ | المقصود  | فمن اعتدى                       |
| ١٠     | ٦٥  | البقرة   | الذين اعتدوا في السبت           |
| ١٧٦    | ٢٥  | النساء   | ان العذاب                       |
| ١١٣    | ٥٦  | آل عمران | وعذابهم في الدنيا               |
| ٤٤١    | ٣٣  | الانفال  | وما كان الله ليعذبهم            |
| ٤٧٣    | ٢٦  | التوبة   | وعذاب الذين كفروا               |
| ٥١١    | ١٠١ | التوبة   | العذاب العظيم                   |
| ٦٥١    | ٣٢  | الاحكام  | لهم عذاب في الحياة الدنيا الرعد |
| ٤٩١    | ٥٢  | التوبة   | بعذاب من عنده                   |
| ٤٩٢    | ٥٥  | التوبة   | يعذبهم بها في الدنيا            |
| ٥٠٠    | ٦٦  | التوبة   | تعذب طائفة منهم                 |
| ٨٠٧    | ٨٦  | الكهف    | اما ان تعذب                     |

|        |     |         |                              |
|--------|-----|---------|------------------------------|
| الصفحة | آية | سورة    | عذب                          |
| ٧١٠    | ٨٨  | الفحل   | زدناهم عذابا                 |
| ٠٤١    | ١٢٨ | البقرة  | فله عذاب اليم                |
| ٦٨٨    | ٢٦  |         | أتاهم العذاب                 |
| ٥٠٢    | ٩٥  | التوبة  | المعذرون                     |
| ٤٠٤    | ١٦٤ | الاعراف | معسذرة                       |
| ٥٠٨    | ٩٧  | التوبة  | الاعراب أشد كرا              |
| ٦٧١    | ١٤  | الحجر   | يمرجون                       |
| ٦٩٩    | ٦٨  | الفحل   | يمرشمون                      |
| ٧٣٦    | ٤٢  | الاسراء | الى ذى العرش                 |
| ٣٩١    | ١٣٧ | الاعراف | يمرشمون                      |
| ٦٣٢    | ١٥٥ | يوسف    | العرش                        |
| ٧٨٧    | ٤٢  | الكهف   | على عروشها                   |
| ٣٤٤    | ١٤٥ | الانعام | معروشات                      |
| ٣٤٤    | ١٤١ | الانعام | وقبور معروشات                |
| ٢٢٤    | ٥٩  | البقرة  | عرضة لايمانكم                |
| ٦٦     | ٢٧٥ | البقرة  | التعرض المخطبة               |
| ١٨٩    | ٦٣  | النساء  | فأعرض عنهم                   |
| ٤٠٦    | ١٦٩ | الاعراف | ياخذون عرض هذا الاذن الاعراف |
| ٤٠٦    | ١٦٩ | الاعراف | وان يأتهم عرض                |
| ٢١٤    | ١٢٨ | النساء  | أو اعراضا                    |
| ٢١٧    | ١٣٥ | النساء  | أو تعرضوا                    |
| ٥٦٥    | ١٨  | هود     | يعرضون على ربهم              |
| ٤٨٤    | ٤٢  | التوبة  | عرضا قريبا                   |
| ٥٦٤    | ٧٦  | التوبة  | وهم معرضون                   |
| ٦٨١    | ٩٤  | الحجر   | وأعرض                        |
| ٢٤٩    | ٤٣  | الدائرة | وأعرض منهم                   |
| ٧٢٣    | ٢٨  | الاسراء | واما تعرضن عنهم              |
| ٦٧     | ٢٣٥ | البقرة  | أقول المعروف                 |
| ٨٠     | ٢٦٣ | البقرة  | قول معروف                    |
| ٣١     | ١٤٦ | البقرة  | ليصرفونه                     |
| ٤٠     | ١٧٨ | البقرة  | فاتباع بالمعروف              |
| ١٦٣    | ٥   | النساء  | القول المعروف                |
| ١٦٤    | ٦   | النساء  | الاكل بالمعروف               |
| ١٦٥    | ٨   | النساء  | القول المعروف                |



| الصفحة | آية | سورة     | المعنى                 | المعنى |
|--------|-----|----------|------------------------|--------|
| ٤٢٣    | ١٩٩ | الاعراف  | الصرف                  |        |
| ٥٣٩    | ٤٥  | يونس     | يتعارفون بينهم         |        |
| ٣٠٤    | ٢٠  | الانعام  | يعرفونه                |        |
| ٣٦٦    | ٤٦  | الاعراف  | يعرفون كلا             |        |
| ٥٧٦    | ٥٤  | هشود     | اعتراك                 | عرو    |
| ٤٢     | ٦١  | يونس     | يفسوب                  | يفسب   |
| ٣٧٧    | ١٢  | المائدة  | التمزير                | عز     |
| ٤٠١    | ١٥٧ | الاعراف  | وعزوه                  |        |
| ٥٤     | ٢٠٦ | البقرة   | المره                  | غز     |
| ٢٥٥    | ٥٤  | المائدة  | اعرق                   |        |
| ٥٤٣    | ٦٥  | يونس     | المره                  |        |
| ٥٢٣    | ١٢٨ | التوبة   | عزيز عليه ما عتتم      | عزيز   |
| ٧٧     | ١٦  | الكهف    | وانا عقرتموهم          | عزل    |
| ٢٠٢    | ٩٦  | النساء   | فان يمتزلوكم           |        |
| ٥٧٣    | ٤٢  | هشود     | العزل                  |        |
| ١٤٦    | ١٨٦ | آل عمران | من عزم الامور          | عزم    |
| ٦٧     | ٢٣٥ | البقرة   | ولا تمزموا عقدة النكاح |        |
| ٨٨     | ٢٨٠ | البقرة   | المسرة                 | عوسر   |
| ٥١٩    | ١١٧ | التوبة   | ساعة المسرة            |        |
| ٤١٦    | ١٨٥ | الاعراف  | وان عسى                | عسج    |
| ٦٠١    | ٦   | يوسف     | العصبة                 | عصب    |
| ٥٨٢    | ٧٧  | هشود     | المصيب                 |        |
| ٢٦٦    | ٨٢  | البقرة   | الاعصار                | عصر    |
| ٦١٧    | ٤٩  | يوسف     | يعصرون                 |        |
| ٥٣١    | ٢٢  | يوسف     | عاصف                   | عصف    |
| ٦٥٨    | ١٨  | ابراهيم  | يوم عاصف               |        |
| ٥٧٣    | ٤٣  | هشود     | لا عاصم                | عصم    |
| ٥٣٥    | ٢٧  | يونس     | الاعاصم                |        |
| ٢٦٠    | ٦٧  | المائدة  | والله يعضك من الناس    |        |
| ٢٩٠    | ٥١  | الكهف    | عضط                    | عضد    |
| ٦٨١    | ٩١  | الحج     | عضين                   | عض     |
| ١٦٩    | ١٩  | النساء   | ولا ترثوا النساء كرهسا | عضل    |
|        |     |          | ولا تعضلوهن            |        |
| ٦٢     | ٢٣٢ | البقرة   | تعضلوهن                |        |

| أ   | ب   | سورة     | ع                        |
|-----|-----|----------|--------------------------|
| ٤٩٩ | ٦٦  | التوبة   | ع ان تعفوا عن طائفة منكم |
| ١٦٤ | ٦   | النساء   | فليستحلف                 |
| ٢٣٩ | ١٣  | المائدة  | فأعف عنهم                |
| ٦٨  | ٢٣٧ | البقرة   | الا أن يعفون             |
| ٤٢٣ | ١٩٩ | الاعراف  | خذ العفو                 |
| ٥٨  | ٢١٩ | البقرة   | قل العفو                 |
| ٢٨٥ | ٩٥  | الاعراف  | عفوا                     |
| ٣٤٠ | ١٢٥ | الانعام  | عاقبة الدار              |
| ٦٤٥ | ١١  | الزمر    | معتقات                   |
| ٦٤٦ | ٢٢  | الزمر    | عقبى الدار               |
| ٦٥٤ | ٤١  | الزمر    | لا محقب لحكمه            |
| ٥٧٩ | ٧١  | الزمر    | بمقسوب                   |
| ٢٢٣ | ١٢٦ | النحل    | وان عاقبتهم              |
| ٢٨٨ | ٤٤  | الكهف    | عقباً                    |
| ٢٦٥ | ٨٩  | المائدة  | بما عقدتم                |
| ٢٢٩ | ١   | المائدة  | الحقوق                   |
| ١٧٨ | ٣٣  | النساء   | عاقبت                    |
| ٦٧  | ٢٣٥ | البقرة   | ولا تمزجوا عقدة النكاح   |
| ٦٨  | ٢٣٧ | البقرة   | الذي يبدء وعقده النكاح   |
| ٢٢٦ | ٧٧  | الاعراف  | عقر الناقة               |
| ١٥٥ | ٤٥  | آل عمران | المأقر                   |
| ٥٥٥ | ١٧  | يونس     | لا يعقلون                |
| ٥٢٨ | ١٨  | يونس     | أفلا تعلمون              |
| ٣٩١ | ١٢٨ | الاعراف  | يعفون                    |
| ٢١٦ | ١٢٩ | النساء   | تشذوها كالمصالفة         |
| ٢٩٣ | ١٥٩ | المائدة  | لا علم لنا               |
| ٦٨٦ | ٥٦  | النحل    | لما لا يعلمون            |
| ٧٦٨ | ١٢  | الكهف    | لنعلمهم                  |
| ٧١٥ | ١٠١ | النحل    | لا يعلمون                |
| ٧٢٥ | ٣٦  | الاسراء  | ما لهم انك به علم        |
| ٢٧١ | ٩٤  | المائدة  | ليعلم الله               |
| ٢٦٣ | ١٠٧ | الاسراء  | أوتوا العلم              |
| ٦٧٤ | ٣٨  | الحجر    | الوقت المعلوم            |
| ٧٢٣ | ٢١  | الكهف    | ليعلموا                  |
| ٣٦٨ | ٥٣  | الاعراف  | على علم                  |
| ٢٣٦ | ٤   | المائدة  | تعلمونهن                 |
| ٢٨٦ | ١٦  | النحل    | علامات                   |

| الصفحة | آية | سورة     |                          |
|--------|-----|----------|--------------------------|
| ٦٨٩    | ٢٧  | المحلل   | الذين أوتوا العلم        |
| ٥٥٢    | ٩٣  | يونس     | هتق جاهم العلم           |
| ٣٧٣    | ١٦٢ | الاعراف  | واعلم من الله            |
| ٣٥١    | ٨٩  | يونس     | الذين لا يعلمون          |
| ٣٩١    | ١٤٠ | الاعراف  | الحالمون                 |
| ١٩٦    | ٨٣  | النساء   | لعلمه الذين يستنيطونه    |
|        |     |          | منهم                     |
| ٢٢٦    | ١٦١ | النساء   | انزله بصلحهم             |
| ٤١٨    | ١٨٧ | الاعراف  | لا يعلمون                |
| ٤١٥    | ١٨٢ | الاعراف  | من حيث لا يعلمون         |
| ٣٥     | ١٦٩ | البقرة   | ملا تعلمون               |
| ٢٤     | ١١٨ | البقرة   | وقال الذين لا يعلمون     |
| ٥١     | ١٩٧ | البقرة   | الصحف اشهر معلومات       |
| ٨      | ٤٧  | البقرة   | المالعين                 |
| ١٩٠    | ١٠٢ | البقرة   | ولقد علموا               |
| ٢٢     | ١١٣ | البقرة   | كذلك قال الذين لا يعلمون |
| ٥٧٥    | ٤٦  | هود      | ما ليس لك به علم         |
| ١٢٨    | ١٤٠ | آل عمران | ليعلم الله               |
| ١٣٨    | ١٦٧ | آل عمران | قالوا لئن علم قتالا      |
| ٦٥٤    | ٤٣  | الزمر    | ومن عنده علم الكتاب      |
| ٣٤٨    | ١٤٨ | الانعام  | قل هلي عندكم من علم      |
| ٦٢٨    | ٩٦  | يوسف     | واعلم من الله            |
| ٧٣     | ٢٥٦ | البقرة   | وعلمه ما يشاء            |
| ٥٤٩    | ٨٣  | يونس     | لحال                     |
| ٥٨٤    | ٨٢  | هود      | عالمها                   |
| ٧٣٢    | ١٦  | الاسراء  | عليها ( فحق عليها ا      |
| ٢٠٩    | ١٠٩ | النساء   | امن يكون عليهم           |
| ٤٠٥    | ١٦٧ | الاعراف  | يبعثن عليهم              |
| ٦٧٥    | ٤١  | الحجر    | هذا صراط على مستقيم      |
| ١٨     | ١٠٢ | البقرة   | على ملك سليمان           |
| ٤٨١    | ٤٠  | التوبة   | فأنزل الله سكينته عليه   |
| ٤٧٧    | ٣٥  | التوبة   | بهم عليها                |
| ٢٩٠    | ١٠٧ | المائدة  | استحق عليهم              |
| ٦٣٦    | ٢   | الزمر    | بشهر عمد                 |

على

عمد

| الصفحة | آية | سورة     |                              |     |
|--------|-----|----------|------------------------------|-----|
| ١٧     | ٥٦  | المقودة  | ان يصمر                      | عمر |
| ٥٧٧    | ٦٦  | هسود     | واستصمركم فيها               |     |
| ٦٧٤    | ٤٢  | الحجر    | لحمرك                        |     |
| ٢٦٨    | ٩٠  | المائدة  | عن عمل الشيطان               | عمل |
| ٥٣٩    | ٤١  | يونس     | لوعلى                        |     |
| ٤٩٥    | ٦٠  | التوبة   | الما ملون                    |     |
| ٥٤٢    | ٦١  | يونس     | ولا تعلمون                   |     |
| ٦٥٨    | ٦٨  | ابراهيم  | اعمالهم كرام                 |     |
| ٦٤٢    | ١٥  | هسود     | نوف اليهم اعمالهم            |     |
| ٥٧٤    | ٤٦  | هسود     | انه عمل                      |     |
| ٥٩٨    | ١٢٢ | هسود     | اعملوا على ما نتم            |     |
| ٥٠٨    | ٩٤  | التوبة   | وسيرى الله اعمالكم ورسوله    |     |
| ٣      | ١٥  | البقرة   | يعلمون                       | عنه |
| ٣٧٤    | ٦٤  | الاعراف  | عمن                          | عمن |
| ٦٤٣    | ١٦  | الرعد    | الاعمى                       |     |
| ٢٦١    | ٧٢  | المائدة  | فصموا                        |     |
| ٢٦١    | ٧١  | المائدة  | ثم صمو                       |     |
| ٥٥١    | ٢٨  | هسود     | عمت                          |     |
| ٧٤٩    | ٧٢  | الاسراء  | اعمى                         |     |
| ٥٨     | ٢٢٠ | المقودة  | اعنتكم                       | عنت |
| ١٢٣    | ١١٨ | آل عمران | ون واما عنتم                 |     |
| ٥٢٣    | ١٢٨ | التوبة   | عزيز عليه ما عنتم            |     |
| ١٨٦    | ٢٥  | النساء   | المنست                       |     |
| ٤٢٧    | ٢٠٦ | الاعراف  | عند ربك                      | عند |
| ٣٢٧    | ١٢٤ | الانعام  | عند الله                     |     |
| ٥٧٦    | ٥٩  | هسود     | المنود                       |     |
| ٦٦٥    | ٤٦  | ابراهيم  | وعند الله مكرهم              |     |
| ٦٥٤    | ٤٣  | الرعد    | ومن عنده علم الكتاب          |     |
| ١٩٤    | ٧٨  | النساء   | من عندهك                     |     |
| ٤٣٢    | ١٢  | الانفال  | فوق الاعناق                  | عنى |
| ٤٦٧    | ٧   | التوبة   | الا الذين عاهدتم             | عهد |
| ٤٦٤    | ٤   | التوبة   | الا الذين عاهدتم من المشركين |     |
| ٣٨٢    | ١٠٢ | الاعراف  | من عهد                       |     |
| ٣٨٩    | ٢٣٥ | الاعراف  | بما عهد عندك                 |     |

| المصفحة | آية | سورة     |                      |      |
|---------|-----|----------|----------------------|------|
| ٧       | ٤٠  | البقرة   | عهد الله             |      |
| ٢٥      | ١٢٤ | البقرة   | لا يقال عهدى لظالمين |      |
| ٧       | ٤٠  | البقرة   | عهدهم                |      |
| ١١٩     | ٩٩  | آل عمران | تبفرونها عوجا        | عوج  |
| ٢٦٥     | ١   | كهف      | لم يجعل له عوجا      |      |
| ٨٦      | ٢٧٥ | البقرة   | ومن عماد             | عمود |
| ٢٧٧     | ٩٥  | المائدة  | ومن عماد             |      |
| ٢٩٥     | ١١٤ | المائدة  | تكون لنا عيدا        |      |
| ٦٠٨     | ٢٣  | يوسف     | قال معاذ الله        | عمود |
| ١٢      | ٦٨  | المقرة   | العوان               | عون  |
| ٢٩٨     | ٨٩  | الكهف    | اعيينها              | عيب  |
| ٦٢١     | ٧٠  | يوسف     | المير                | عير  |
| ٥٧١     | ٣٧  | سود      | بأعيننا              | عين  |

|     |     | ( غ )    |                   |     |
|-----|-----|----------|-------------------|-----|
| ٣٧٧ | ٨٣  | الاعراف  | من الضابرين       | غبر |
| ٧٩٠ | ٤٩  | الكهف    | يفادر             | غدر |
| ١٢٤ | ١٢١ | آل عمران | وان غدوت من اهلك  | غدو |
| ٢٣٩ | ١٤  | المائدة  | فأغرينا           | غرو |
| ١٥٠ | ١٩٦ | آل عمران | لا يضرنكم         | غر  |
| ٤٥٢ | ٤٩  | الانفال  | فر هو لا يضرهم    |     |
| ٢٩٦ | ٦٠  | التوبة   | والغارمين         | غرم |
| ٥٠٩ | ٩٨  | التوبة   | مخرمدا            |     |
| ٥١١ | ١٠٢ | التوبة   | وآخرون اغرقوا     | غرق |
| ١٣٥ | ١٥٦ | آل عمران | ! وخذزا           | غزو |
| ٧٨  | ٧٥٦ | الاسراء  | الى غسق الليل     | غسق |
| ٦٣٤ | ١٠٧ | يوسف     | الخامسة           | غشى |
| ٣٦٩ | ٥٤  | الاعراف  | يفشى الليل النهار |     |
| ١٣٢ | ١٥٤ | ال عمران | يفشى طائفة منكم   |     |
| ٤١٩ | ١٨٩ | الاعراف  | تفشاهما           |     |
| ٥٦٠ | ٥   | سود      | يستخشون ثيابهم    |     |
| ٩٦  | ٩٠  | المقرة   | فهاوا يغضب        | غضب |
| ١٦  | ٩٠  | المقرة   | على غضب           |     |

| الصفحة | آية | سورة     |                                                                            |     |
|--------|-----|----------|----------------------------------------------------------------------------|-----|
| ٢٥١    | ١٥٦ | الانعام  | وان كما عن دراستهم<br>لناقلين .                                            | غفل |
| ٢٢٩    | ٢٨  | الكهف    | أغفلنا قلبه                                                                |     |
| ٥٢٢    | ١١٢ | التوبة   | ما كان للنبي والذين آمنوا<br>أن يستغفروا للمشركين<br>لم يكن الله يهتفر لهم | غفر |
| ٢١٩    | ١٣٧ | النساء   | ومغفرة                                                                     |     |
| ٨٥     | ٢٦٣ | البقرة   | اغفر لى ولولا لى                                                           |     |
| ١٤٥    | ٢٤١ | ابراهيم  | وهم يستغفرون                                                               |     |
| ٤٤٢    | ٣٣  | الانفال  | وان تغفر لهم                                                               |     |
| ٢٩٧    | ١١٨ | المائدة  | سوف استغفر                                                                 |     |
| ١٣١    | ٩٨  | يوسف     | الاغلال                                                                    | غل  |
| ٤٥١    | ١٥٢ | الاعراف  | وما كان لنبي أن يغفل                                                       |     |
| ١٣٦    | ١٦١ | آل عمران | مخلوطة                                                                     |     |
| ٢٥٢    | ٦٣  | المائدة  | غلت أيهمهم                                                                 |     |
| ٢٥٢    | ٦٤  | المائدة  | لا تخلوا                                                                   |     |
| ٢٢٦    | ١٧١ | النساء   | الفصل                                                                      |     |
| ٣٦٤    | ٤٣  | الاعراف  | والله غالب على أموره                                                       | غلب |
| ٦٥٧    | ٢١  | يوسف     | يغلبوا ما عتتين                                                            |     |
| ٤٥٧    | ٦٥  | الانفال  | واغلب عليهم                                                                | غلب |
| ٥٥٢    | ٧٣  | التوبة   | قلوبها غلب                                                                 | غلب |
| ١٥     | ٨٨  | البقرة   | فما بهم                                                                    | غم  |
| ١٣١    | ١٥٢ | آل عمران | غمسة                                                                       |     |
| ٥٤٥    | ٧١  | يونس     | كان لم يغفروا فيها                                                         | غفى |
| ٣٧٩    | ٩٤  | الاعراف  | تضن                                                                        |     |
| ٥٣٣    | ٢٤  | يونس     | قلوبى                                                                      | غوى |
| ٧٥     | ٢٥٦ | البقرة   | أمن الضالين                                                                |     |
| ٤١٥    | ١٧٥ | الاعراف  | أغويتنى                                                                    |     |
| ٣٥٢    | ١٦  | الاعراف  | يفخروكم                                                                    |     |
| ٥٧٥    | ٣٤  | سجود     | ان تستغيثون                                                                | غوث |
| ٤٣٥    | ٩   | الانفال  | المقاربات                                                                  | غور |
| ٤٩٣    | ٥٧  | التوبة   | غسورا                                                                      |     |
| ٧٨٦    | ٤١  | الكهف    |                                                                            |     |

| الصفحة | آية | سورة     | المعنى                                     | غيب |
|--------|-----|----------|--------------------------------------------|-----|
| ٦٠٢    | ١   | يوسف     | الغالبية                                   | غيب |
| ٤١٨    | ١٨٨ | الاعراف  | ولو كنت أعلم الغيب                         |     |
| ٦١٨    | ٥٢  | يوسف     | بالغيب                                     |     |
| ٦٢٦    | ٨١  | يوسف     | وما كنا للغيب حافظين                       |     |
| ١٤٣    | ١٢٩ | ال عمران | وما كان الله ليظلمكم<br>على الغيب          |     |
| ٦٤٠    | ١١  | الزمر    | لا يغير ما بقوم                            | غير |
| ٧١١    | ١١٩ | الفسار   | فليغيرن خلق الله                           |     |
| ٢٨٨    | ١٠٦ | المائدة  | والأخوان من غيركم                          |     |
| ٥٧٣    | ٤٤  | هود      | فوض                                        | غيب |
| ٦٢٨    | ٨   | الرحمن   | وما تفيض الأرحام                           |     |
| ٥٤٩    | ٨٢  | يونس     | أن يفتنهم                                  | فتن |
| ٥٤٩    | ٨٥  | يونس     | فتنة                                       |     |
| ٢٤٩    | ٤١  | المائدة  | الفتنة                                     |     |
| ٢٥٢    | ٤٩  | المائدة  | يفتنوك                                     |     |
| ٢٦٠    | ٧١  | المائدة  | الا تكون فتنة                              |     |
| ٣٩٩    | ١٥٥ | الاعراف  | الفتنة                                     |     |
| ٣١٣    | ٥٣  | الانعام  | فتنا بعضهم                                 |     |
| ٢٠٢    | ٩١  | الانعام  | كما ردا الى الفتنة اركسوا النساء<br>فيها . |     |
| ٢٥٧    | ١٥١ | النساء   | الفتنة                                     |     |
| ٣٠٤    | ٢٣  | الانعام  | ثم لم تكن فتنتهم                           |     |
| ٧١٧    | ١١٤ | الحج     | من بعد ما فتنوا                            |     |
| ٢٤٣    | ٦٠  | الاسراء  | الفتنة                                     |     |
| ٢٤٩    | ٧٣  | الاسراء  | ليفتنوك                                    |     |
| ٠٩٦    | ٧   | ال عمران | الفتنة                                     |     |
| ٣٥٩    | ٢٧  | الاعراف  | لا يفتنكم الشيطان                          |     |
| ٥٧     | ٢١٢ | البقرة   | الفتنة                                     |     |
| ١٩     | ١٠٢ | البقرة   | الفتنة                                     |     |
| ٤٨     | ١٩٣ | البقرة   | الفتنة                                     |     |
| ٤٤٥    | ٣٩  | الانفال  | فتنة                                       |     |
| ٤٤٠    | ٢٨  | الانفال  | الفتنة                                     |     |
| ٤٨٧    | ٤٨  | التوبة   | لقد ابتغوا الفتنة                          |     |
| ٤٩٥    | ٤٩  | التوبة   | ولا تفتنوا                                 |     |

| الصفحة | آية | سورة    |                                         |     |
|--------|-----|---------|-----------------------------------------|-----|
| ٤٩٥    | ٤٩  | التوبة  | الا في الفتنة                           |     |
| ٢٥٣    | ٥٢  | المائدة | الفتح                                   | فتح |
| ٣١٣    | ٥٩  | الانعام | مقاتيح الذهب                            |     |
| ٣٨١    | ٩٦  | الاحرف  | لفتحنا عليهم بركات من<br>السماء والارض. |     |
| ٦٥٧    | ١٥  | ابراهيم | استفتحوا                                |     |
| ٣٦٤    | ٤٥  | الاحرف  | لا تفتح لهم ابواب السماء                |     |
| ٣٧٩    | ٨٩  | الاحرف  | افتح بوننا                              |     |
| ٤٣٤    | ١٩  | الانفال | ان تستفتحوا                             |     |
| ٧٩٣    | ٦٥  | الکهف   | لفتاه                                   | فتو |
| ١٧٤    | ٢٥  | القصه   | الفتيات                                 |     |
| ٢١٣    | ١٢٧ | النساء  | ويستفتونك في النار                      |     |
| ١٨٥    | ٤٩  | النساء  | الفتيسل                                 | فتل |
| ٦٢٧    | ٨٥  | يوسف    | تفتسا                                   | فتى |
| ٧٧١    | ١٨  | الکهف   | الفجسوة                                 | فجو |
| ٦١٠    | ٢٤  | يوسف    | الفحشاء                                 | فحش |
| ٧١١    | ٩٠  | الحل    | الفحشاء                                 |     |
| ١٧٥    | ٢٥  | النساء  | الفاحشة                                 |     |
| ٧٣     | ٢٦٨ | البقرة  | الفحشاء                                 |     |
| ١٦٧    | ١٥  | النساء  | الفاحشة                                 |     |
| ١٦٩    | ١٩  | النساء  | الفاحشة                                 |     |
| ٣٦١    | ٣٣  | الاحرف  | الفواحش                                 |     |
| ٣٤٨    | ١٥١ | الانعام | الفواحش                                 |     |
| ٦٦٣    | ٣٧  | ابراهيم | أفئدة من الناس                          | فدى |
| ٢١١    | ١١٨ | النساء  | نصيبياً مفروضاً                         | فرض |
| ٦٨     | ٢٣٦ | البقرة  | الفرضية                                 |     |
| ١٩٣    | ٧٧  | النساء  | فاما فسوز                               |     |
| ١١     | ٦٨  | البقرة  | الفارض                                  |     |
| ٥١     | ١٩٧ | البقرة  | فسوز                                    |     |
| ٦٩٨    | ٦٢  | الحل    | مفرطون                                  | فرط |
| ٦٢٦    | ٨٠  | يوسف    | ومن قبل ما فرطتم                        |     |
| ٧٧٩    | ٢٨  | الکهف   | فرطاً                                   |     |
| ٣٥٨    | ٣١  | الانعام | وفرطنا فيها                             |     |
| ٣١١    | ٣٨  | الانعام | ما فرطنا                                |     |



| الصفحة | آية | سورة     | فري                                          |
|--------|-----|----------|----------------------------------------------|
| ٧٥٠    | ٧٣  | الاسراء  | لتفتسرى                                      |
| ٢٨٥    | ١٠٣ | المائدة  | افتراؤهم                                     |
| ٥٢٨    | ٣٧  | يونس     | أن يفتسرى                                    |
| ٥٤١    | ٦٥  | يونس     | ما ظن الذين يفترون                           |
| ٥٦٢    | ١٣  | همسود    | افتصراه                                      |
| ٥٣٦    | ٣٠  | يونس     | يفتصرون                                      |
| ٣٥٠    | ١٥١ | الانعام  | فتفرق بهم عن سبيله                           |
| ٣٥٢    | ١٠٩ | الانعام  | فرقوا بينهم                                  |
| ٩      | ٥   | البقرة   | الفرقان                                      |
| ٤٤     | ١٨٥ | البقرة   | الفرقان                                      |
| ٢٢٣    | ١٥٠ | النساء   | يريدون أن يفرقوا بين الله ورسوله             |
| ٧٩٨    | ٧٨  | الكهف    | فواق بيني وبينك                              |
| ٩٤     | ٤   | آل عمران | الفرقان                                      |
| ٧٦٢    | ١٠٦ | الاسراء  | فرقتاه                                       |
| ٥٢٢    | ١٢٢ | التوبة   | من كل فرقة                                   |
| ٦٩٥    | ٥٤  | الحج     | الفرسق                                       |
| ٤٤٦    | ٤١  | الانفال  | وما أنزلنا على عهدنا يوم الفرقان             |
| ٤٤٠    | ٢٩  | الانفال  | فرقاننا                                      |
| ٥٦٧    | ٢٤  | همسود    | الفرقان                                      |
| ٦١٢    | ٣٠٩ | يوسف     | أربابا متفرقون                               |
| ٣٤٤    | ١٤٢ | الانعام  | الفرش                                        |
| ٤٩١    | ٥٠  | التوبة   | وهم فرحون                                    |
| ١٤٧    | ١٨٨ | آل عمران | يفرحون بما أوتوا                             |
| ٨٠٨    | ١٠٢ | الكهف    | الفردوس                                      |
| ٧٧٢    | ١٨  | الكهف    | لولايت منهم فرارا                            |
| ٦٩٩    | ٦٦  | الحج     | الفسرت                                       |
| ٧٥٠    | ٧٦  | الاسراء  | ليستغزونك                                    |
| ٢٤٤    | ٦٤  | الاسراء  | واستفسز                                      |
| ٧٦٢    | ١٠٣ | الاسراء  | يستفسهم                                      |
| ٢٤٤    | ٣٢  | المائدة  | أوفساد                                       |
| ٢٥٨    | ٦٤  | المائدة  | وأفسادهم في الارض                            |
| ٦٢٢    | ٧٣  | يوسف     | لقد علمتم ما جعلنا لنفسد ولا تصفدوا في الارض |
| ٣٧٠    | ٥٦  | الاعراف  |                                              |

| الصفحة | آية | سورة     |                                            |
|--------|-----|----------|--------------------------------------------|
| ٣٧٨    | ٨٥  | الاعراف  | تفسدوا في الارض                            |
| ٦      | ٣٠  | البقرة   | يفسد فيها                                  |
| ٧٤٦    | ١٤٥ | الانعام  | أو فسقا                                    |
| ٥٦     | ١٩٧ | البقرة   | الفسحوق                                    |
| ٢٦٩    | ٥٥  | الكهف    | ففسق                                       |
| ٤٤٩    | ٤٣  | الانفال  | لفسقتم                                     |
| ١٢٥    | ١٢٢ | آل عمران | تفشلا                                      |
| ١٣٠    | ١٥٢ | آل عمران | فسقتم                                      |
| ٥٢٨    | ٣٧  | يونس     | تفصيل الكتاب                               |
| ٦٣     | ٢٣٣ | البقرة   | الفصال                                     |
| ٧٢     | ٢٤٩ | البقرة   | فصل                                        |
| ٥٥٨    | ١   | همسود    | فصلت                                       |
| ٥٥٨    | ٣   | همسود    | وهوت كل ذي فضل                             |
| ٥٥٩    | ٣   | همسود    | فضليه                                      |
| ٣٦٣    | ٣٩  | الاعراف  | فما كان لكم علينا من فضل                   |
| ١٤٣    | ١٨٠ | آل عمران | يرخلون بما آتاهم من<br>الله من فضله        |
| ٥٢     | ١٩٨ | البقرة   | الفضل                                      |
| ٦٨٥    | ١٤  | التحليل  | من فضله                                    |
| ٥٦٨    | ٢٧  | همسود    | من فضل                                     |
| ٥٤٥    | ٥٨  | يونس     | بفضل الله                                  |
| ١٧٧    | ٣٢  | الفساء   | ولا تتحنوا ما فضل الله به<br>بعضكم على بعض |
| ١٧٨    | ٣٤  | الفساء   | بما فضل الله بعضهم<br>فضل بعضهم            |
| ٧٥١    | ٧١  | التحليل  | في الذين فضلوا                             |
| ٧٠٢    | ٧١  | التحليل  | أنفضوا                                     |
| ١٣٦    | ١٩٩ | آل عمران | الافضاء                                    |
| ١٧٥    | ٢١  | الفساء   | لذو فضل                                    |
| ٥٤١    | ٦٥  | يونس     | فاطس                                       |
| ٣٠٣    | ١٤  | الانعام  | اللفظ                                      |
| ١٣٦    | ١٥٩ | آل عمران | أو أن نفعل في أموالنا                      |
| ٥٨٧    | ٨٧  | همسود    | ما نشاء                                    |

| الصفحة | آية | سور      |                          |      |
|--------|-----|----------|--------------------------|------|
| ٦٢٩    | ٨٩  | يوسف     | فعلتم بيوسف وأخيه        |      |
| ٦٩١    | ٢٢  | الضحى    | فعل الذين من قبلهم       |      |
| ٧٦٣    | ١٠٨ | الاسراء  | لمفعلولا                 |      |
| ٦٦     | ٢٢٤ | البقرة   | فيما فعلمن               |      |
| ٢٦٨    | ٥٢  | الاعراف  | فعلناه                   |      |
| ٤٩٤    | ٦٠  | التوبة   | الفقرا                   | فقر  |
| ١٤٥    | ١٨١ | آل عمران | ان الله فقير             |      |
| ١٢     | ٦٩  | البقرة   | الفاسع                   | فقع  |
| ٤١٥    | ١٨٤ | الاعراف  | او لم يتذكروا            | فكد  |
| ٦٨٥    | ١٤  | الضحى    | الفلسك                   | فلك  |
| ٣٤     | ١٦٤ | البقرة   | الفلسك                   |      |
| ٥٧١    | ٣٧  | هـ       | الفلسك                   |      |
| ٦٢١    | ٩٤  | يوسف     | تفندون                   | فند  |
| ٤٣٢    | ١٢  | الانفال  | فوق الاعناق              | فوق  |
| ٢٥٩    | ٦٦  | المائدة  | لا كلوا من فوقهم         |      |
| ١٤٨    | ١٨٨ | آل عمران | المفازة                  | فوز  |
| ١٢٢    | ١٥٣ | آل عمران | لكيلا تعزوا على ما فاتكم | فوت  |
| ١٠     | ٦١  | البقرة   | الفصوم                   | فوم  |
| ١٢٥    | ١٢٥ | آل عمران | من فورهم                 | فود  |
| ٤٧٤    | ٣٠  | التوبة   | ذ لك قولهم بأفواههم      | فوه  |
| ٥٢     | ١٩٨ | البقرة   | افضم                     | فبيض |
| ٥٤٢    | ٦١  | يونس     | تفوضون                   |      |
| ١٩٩    | ٨٨  | النساء   | الفئسة                   | فؤ   |
| ٩٨     | ١٣  | آل عمران | في فئتين القتلى          |      |
| ٦١     | ٢٢٦ | البقرة   | فاروا                    |      |
| ٦٩٤    | ٤٨  | الضحى    | يتفيا                    |      |
| ٧٤٧    | ٦٩  | الاسراء  | بمهد كم فيه              | فؤ   |
| ٣٢٥    | ٩٤  | الانعام  | انهم فيكم                |      |
| ٥٦٢    | ١٥  | هـ       | وهم فيهم                 |      |
| ٤٢٩    | ٣٦  | التوبة   | فلا تظلموا فيهن فيه      |      |
|        |     |          | في قوله ( على            |      |
| ٧٢٢    | ١٢٤ | الضحى    | الذين اختلفوا فيه        |      |
| ٦٩٢    | ٤١  | الضحى    | في الله                  |      |

| الصفحة | آية | سورة     | (ق)                                    |         |
|--------|-----|----------|----------------------------------------|---------|
| ١٠٣    | ٣٧  | آل عمران | بِقَهْوِلِ حَسَنِ                      | قَبْل   |
| ٣٣٢    | ١١١ | الانعام  | قَبِيْلًا                              |         |
| ٢٠٥    | ٩٤  | النساء   | كَذَلِكَ كَتَبْنَا مِنْ قَبْلِكَ       |         |
| ٢٦٢    | ٧٧  | المائدة  | تَدْخُلُوْا مِنْ قَبِيْلِكَ            |         |
| ٥٦٤    | ١٧  | هيدود    | وَمِنْ قَبْلِكَ                        |         |
| ٦٨٨    | ٢٦  | الحمل    | الَّذِيْنَ مِنْ قَوْلِهِمْ             |         |
| ٢٤     | ١١٨ | البقرة   | الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ             |         |
| ٧٥٨    | ٩٢  | الاسراء  | قَبِيْلًا                              |         |
| ٥٠٥    | ٦٧  | التوبة   | وَيَتَّبِعُوْنَ اٰيٰتِيْهِمْ           | قَبْض   |
| ١٣٨    | ١٦٧ | آل عمران | قَالُوْا لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ قَتْلًا  | قَتْل   |
| ٣٨٦    | ١٢٢ | الاعراف  | سَنَقْتُلُ اٰبَادًا هُمْ               |         |
| ٢٢٤    | ١٥٢ | النساء   | اِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيْحَ           |         |
| ٢٢٥    | ١٥٢ | النساء   | وَمَا قَتَلُوْهُ                       |         |
| ٢٤٤    | ٣٦  | المائدة  | فَقَتَلُوْهُ                           |         |
| ٢٤٥    | ٣٣  | المائدة  | اَنْ يَّقْتُلُوْا                      |         |
| ٢٧٢    | ٩٤  | المائدة  | وَلَا تَقْتُلُوْا الصَّيْدَ وَاَنْتُمْ |         |
| ٧٦١    | ١٠٠ | الاسراء  | حَرَمٌ                                 | قَد     |
| ٥٣٤    | ٢٦  | يونس     | قَتِيْرًا                              |         |
| ٥٢٥    | ٥   | يونس     | الْقَتِيْرَ                            | قَدْرَه |
| ٣٢٣    | ٩١  | الانعام  | قَدْرُوْهُ                             |         |
| ٧٠٤    | ٧٥  | الحمل    | وَمَا قَدْرُوْا اللّٰهَ                |         |
| ٧٠٥    | ٧٦  | الحمل    | لَا يَقْدِرُ عَلٰى شَيْءٍ              |         |
| ٦٣٩    | ٨   | الرعد    | لَا يَقْدِرُ عَلٰى شَيْءٍ              |         |
| ٦٤٤    | ١٧  | الرعد    | بِحَقِّدَارٍ                           |         |
| ٥٣٣    | ٢٤  | يونس     | بِقَدْرِهٖمَا                          |         |
| ٥٢٤    | ٢   | يونس     | اَنْتُمْ قَادِرُوْنَ                   |         |
| ٥٨     | ٢٢٣ | البقرة   | قَدْرًا صَدَقَ                         | قَدَم   |
| ٦٧٣    | ٢٤  | الحجر    | وَقَدْ مَوَّلَا نَفْسَكُمْ             |         |
| ١٥     | ٨٧  | البقرة   | اَلْمُسْتَقْدَمَ                       |         |
| ٢٤٠    | ٢١  | المائدة  | اَلْقَدْسَ                             | قَدَس   |
| ١٦٩    | ١٧  | النساء   | اَلْاَرْضَ الْحَقْدَسَةَ               |         |
| ١٦٥    | ٨   | النساء   | اَلتَّوْبَةَ مِنْ قَرِيْبٍ             | قَرَب   |
|        |     |          | اَوَّلُوْا الْقَرِيْبَ                 |         |

| الصفحة    | آية | سورة     | التفسير                 | القرآن |
|-----------|-----|----------|-------------------------|--------|
| ١٦٦       | ١١  | النساء   | لا تدرون ايهم اقرب نفما | قر     |
| ٢٤٢       | ٢٧  | المائدة  | قرمان                   |        |
| ٦٠        | ٢٢٢ | البقرة   | ولا تقرهوهن             |        |
| ٥٠٩       | ٩٩  | التوبة   | قرينات                  |        |
| ٧٧٨       | ٢٤  | الكهف    | لا تسوب                 |        |
| ٢٢٦       | ٩٨  | الانعام  | فمستقر                  | قر     |
| ٣١٥       | ٦٢  | الانعام  | لكل نبأ مستقر           |        |
| ٥٦٠       | ٦   | هود      | المستقر والمستودع       |        |
| ٦١        | ٢٢٨ | البقرة   | القراءة                 | قرا    |
| ٧١٥       | ٩٨  | الحمل    | فاذا قرأت القرآن        |        |
| ٥٢٧       | ١٥  | يونس     | مقرآن غير هذا           |        |
| ٥٥٢       | ٩٤  | يونس     | يقسرون                  |        |
| ٧٥٢       | ٧٨  | الاسراء  | وقرآن الفجر             |        |
| ٦٤٨       | ٣١  | الرحم    | ولو ان قرآنا            |        |
| ٦٦٧       | ٤٩  | ابراهيم  | مقرنين                  | قرن    |
| ٣٠٩       | ٦   | الانعام  | القرن                   |        |
| ٤٧١       | ٢٤  | التوبة   | اقترفتموها              | قرف    |
| ٦٤٩       | ٣١  | الرحم    | القارعة                 | قرع    |
| ٧٧١       | ١٧  | الكهف    | يقرضهم                  | قرض    |
| ١٩٢       | ٧٥  | النساء   | القرية                  | قرى    |
| ٤٠٢       | ١٦٣ | الاعراف  | من القرية               |        |
| ٩         | ٥٨  | البقرة   | القرية                  |        |
| ٧١٨       | ١١٢ | الانعام  | أم القرى                |        |
| ٢٦٣       | ٧٨  | الحمل    | قرية                    |        |
| ١٤١ و ١٢٧ | ١٤٥ | المائدة  | فصاروا قرية             | قرد    |
| ٣٢٣       | ٩١  | آل عمران | القصوح                  | قرح    |
| ٦٧٩       | ٩٥  | الانعام  | تجعلونه قراطين          | قرطس   |
| ٢٥٥       | ٥٣  | الحجر    | على المقتسمين           | قسم    |
|           |     | المائدة  | الذين آمنوا بالله جهدا  |        |
|           |     |          | أيمانهم                 |        |
| ٢٣٣       | ٣   | المائدة  | وان تستقسموا            |        |
| ١٦٥       | ٨   | النساء   | القسم                   |        |
| ٢٦٣       | ٨٢  | المائدة  | القسيسون                | قس     |

| الصفحة | آية | سورة     | المسقط               | قسط |
|--------|-----|----------|----------------------|-----|
| ٩٠     | ٢٨٢ | المهقرة  | قسطاس                | قصر |
| ٢٣٥    | ٣٥  | الاسراء  | القصر                | قص  |
| ٢٠٧    | ١٠١ | النساء   | القصاص               | قص  |
| ٤٥     | ١٧٨ | البقرة   | ولكم في القصاص حياة  |     |
| ٤١     | ١٧٩ | المهقرة  | الحرمان قصاص         |     |
| ٤٩     | ١٩٤ | البقرة   | قصصنا                | قص  |
| ٢٩٦    | ٦٤  | الكهف    | في قصصهم             |     |
| ٦٣٥    | ١١١ | يوسف     | ما قصصنا عليك        |     |
| ٢٢٠    | ١١٨ | الفحل    | الامة اليقتصد        | قصد |
| ٢٥٩    | ٦٦  | المائدة  | اوسفرا قاصدا         |     |
| ٤٨٤    | ٤٧  | التوبة   | وعلى الله قصد السبيل |     |
| ٦٨٣    | ٩   | الفحل    | المسجد الاقصى        | قصو |
| ٢٢٥    | ١   | الاسراء  | قاصفا                | قصف |
| ٢٤٧    | ٦٩  | الاسراء  | قضى الامر            | قضى |
| ٥٧٤    | ٤٤  | هشود     | ليقضى اجل            |     |
| ٣١٤    | ٦٠  | الانعام  | لقضى الامر           |     |
| ٢٠٢    | ٨   | الانعام  | فقضى الامر           |     |
| ٦١٣    | ٤١  | يوسف     | قضى بينهم            |     |
| ٥٣٩    | ٤٧  | يونس     | ثم اقضوا الى         |     |
| ٥٤٥    | ٧١  | يونس     | لقضى بينهم           |     |
| ٥٩٤    | ١١٠ | حمود     | وقضينا               |     |
| ٢٢٦    | ٤   | الاسراء  | وقضى                 |     |
| ٢٢٢    | ٢٣  | الاسراء  | قضى الامر            |     |
| ٥٥٩    | ٢٢  | ابراهيم  | لقضى بينهم           |     |
| ٥٢٩    | ١٩  | يونس     | قطران                | قطر |
| ٦٦٨    | ٥٠  | ابراهيم  | قطعنا                | قطع |
| ٥٢٥    | ٢٧  | يونس     | قطع متجاورات         |     |
| ٦٣٧    | ٤   | الرحم    | القطع                |     |
| ٥٨٣    | ٨١  | هشود     | الا ان تقطع قلوبهم   |     |
| ٥١٦    | ١١٠ | التوبة   | ولا يقطعون وادبا     |     |
| ٥٢٦    | ١٢١ | التوبة   | قطعناهم              |     |
| ٤٠٢    | ١٦٠ | الاعراف  | ليقطع طرفا           |     |
| ١٢٦    | ١٢٧ | آل عمران |                      |     |

| الصفحة | آية | سورة     | القواعد                    | قعد  |
|--------|-----|----------|----------------------------|------|
| ٢٦     | ١٢٧ | البقرة   | القواعد                    | قعد  |
| ٥٠٥    | ٨١  | التوبة   | بمقعد هم                   |      |
| ٤٨٦    | ٤٦  | التوبة   | وقيل اقعد وا               |      |
| ١٣٩    | ١٦٨ | آل عمران | وقعد وا                    |      |
| ٢٥١    | ٤٦  | المائدة  | وقفينا                     | قفو  |
| ١٥     | ٨٧  | البقرة   | وقفينا                     |      |
| ٧٣٥    | ٣٦  | الاسراء  | أتقفف                      |      |
| ٢٣٠    | ٢   | المائدة  | الثلاث                     | قعد  |
| ١٠٦    | ٤٤  | آل عمران | الاتلام                    | قلم  |
| ٥٧٣    | ٤٤  | همز      | اقلمص                      | قلم  |
| ٥٩٦    | ١١٦ | هود      | الا قليلا                  | قل   |
| ١٨٤    | ٤٦  | النساء   | الا قليلا                  |      |
| ١٩٦    | ٨٣  | النساء   | لا تمحتم الشيطان الا قليلا |      |
| ٧٧٦    | ٢٢  | الكهف    | الا قليل                   |      |
| ٧٣٩    | ٥٢  | الاسراء  | الا قليلا                  |      |
| ٣٤٤    | ٥٢  | الاسراء  | الا قليلا                  |      |
| ٢٧١    | ٥٧  | الاعراف  | أقلت                       |      |
| ٤٨٨    | ٤٨  | التوبة   | وقلبوا لك الامور           | قلسب |
| ٤٣٢    | ١١  | الانفال  | على قلوبكم                 |      |
| ٤٣٥    | ٢٤  | الانفال  | يحول بين المرء وقلبه       |      |
| ٩٢     | ٢٧٣ | البقرة   | فانه اثم قلبه              |      |
| ١٥١    | ١٩٦ | آل عمران | نقلبهم                     |      |
| ٣٣١    | ١١٥ | الانعام  | وتقلب أئعدتهم              |      |
| ٧٨٦    | ٤٢  | الكهف    | يقلب كفيه                  |      |
| ٢٨٨    | ١٣٣ | الاعراف  | القصيد                     | قمل  |
| ٣٢٧    | ٩٩  | الانعام  | قندوان                     | قنو  |
| ٦٦٤    | ٤٣  | ابراهيم  | مقنص رؤوسهم                | قنع  |
| ٩٩     | ١٤  | آل عمران | المقنط                     | قنط  |
| ٩٩     | ١٤  | آل عمران | المقنطرة                   |      |
| ٧٢١    | ١٢٥ | النحل    | كان أمة قانتا              | قنت  |
| ٢٣     | ١١٦ | البقرة   | القانت                     |      |
| ١٧٩    | ٣٤  | النساء   | القانتات                   |      |
| ٦٨     | ٢٣٨ | البقرة   | القانت                     |      |
| ٥٢٢    | ١٢٦ | التوبة   | يقنتمون                    |      |

| الصفحة | آية | سورة     | المقيمات              | قوت |
|--------|-----|----------|-----------------------|-----|
| ١٩٨    | ٨٥  | النساء   | لا يقومون             | قوم |
| ٨٥     | ٢٧٥ | الحقيرة  | المقام المحمود        |     |
| ٧٥٣    | ٧٩  | الاسراء  | قيما                  |     |
| ٢٦٥    | ١   | الكهف    | ان اقاموا             |     |
| ٧٦٩    | ١٤  | الكهف    | أفضله هو قائم         |     |
| ٦٥٠    | ٣٣  | الرعد    | خاف مقامي             |     |
| ١٢٣    | ٢١  | ابراهيم  | وان اقم               |     |
| ٥٥٦    | ١٠٥ | يونس     | مقامي                 |     |
| ٥٤٣    | ٧١  | يونس     | فاستقيما              |     |
| ٥٥١    | ٨٩  | يونس     | ولم يندروا قومهم      |     |
| ٥٢٢    | ١٢٢ | التوبة   | ذلك الدين القيم       |     |
| ٤٧٨    | ٣٦  | التوبة   | سواء مثلا القوم       |     |
| ٤١٢    | ١٧٧ | الاعراف  | وقوم ابراهيم          |     |
| ٥٠١    | ٧٥  | التوبة   | ان القوم              |     |
| ٣٩٧    | ١٥٠ | الاعراف  | واختار موسى قومه      |     |
| ٣٩٨    | ١٥٥ | الاعراف  | ان هم قوم ان يبسطوا   |     |
| ٣٢٧    | ١١  | المائدة  | اسماون لقوم آخرين     |     |
| ٢٤٢    | ٤١  | المائدة  | اقاموا التوراة        |     |
| ٢٥٩    | ٦٦  | المائدة  | قياما للناس           |     |
| ٢٧٨    | ٩٧  | المائدة  | واندتمون              |     |
| ٢٢٦    | ١٦٢ | النساء   | فاقمتم لهم الصلاة     |     |
| ٢٠٧    | ١٠٢ | النساء   | فاقيموا الصلاة        |     |
| ٢٠٨    | ١٠٣ | النساء   | وان تقوموا            |     |
| ٢١٤    | ١٢٧ | النساء   | او يقاتلوا قومهم      |     |
| ٢٠١    | ٩٥  | النساء   | من قوم عدوكم          |     |
| ٢٠٣    | ٩٢  | النساء   | وان كان من قوم بينكم  |     |
| ٢٠٣    | ٩٢  | النساء   | وبينهم ميثاق          |     |
| ٣٢٢    | ٨٩  | الانعام  | قومنا                 |     |
| ١١٧    | ٧٥  | آل عمران | الا ما دمت عليه قائما |     |
| ١٢١    | ١١٣ | آل عمران | أمة قائمة             |     |
| ١٦٢    | ٥   | النساء   | والقيام               |     |
| ١٧٨    | ٣٤  | النساء   | قراصون                |     |
| ٥٩١    | ١٠٠ | هود      | القائم                |     |



| الصفحة    | آية | سورة    | قوله                                    |
|-----------|-----|---------|-----------------------------------------|
| ٢٥٢       | ١٦١ | الانعام | قيما                                    |
| ٢٦٠       | ٤٩  | الاعراف | واقبوا وجوهكم                           |
| ٢٨٢       | ٣٤  | الكهف   | فقال لى ( فقال لصاحبه<br>وهو يحاوره ) . |
| ٧٧٦ - ٧٧٥ | ٢٢  | الكهف   | سيقولون ثلاثة                           |
| ٣٠٨       | ٣٣  | الانعام | الذين يقولون                            |
| ٣١٣       | ٥٢  | الانعام | لمقولوا                                 |
| ٥٦٢       | ١٢  | همود    | أن يقولوا                               |
| ٥١٣       | ٦٥  | يونس    | قولهم                                   |
| ٦٥٢       | ١٠  | يوسف    | قال قائل منهم                           |
| ٤٤١       | ٣١  | الانفال | لو نشاء لقلنا مثل هذا                   |
| ٥٠٨       | ١٧٢ | الاعراف | أن يقولوا                               |
| ٨٥٢       | ٨٦  | الكهف   | قلنا                                    |
| ١٩٥       | ٨٩  | النساء  | غير الذى نقول                           |
| ١٦٣       | ٥   | النساء  | القول المعروف                           |
| ١٦٥       | ٨   | النساء  | القول المعروف                           |
| ٣٥١       | ١٥٦ | الانعام | أن تقولوا                               |
| ٢٤        | ١٦٥ | البقرة  | أن التوبة لله                           |
| ٧١٢       | ٩٢  | الفتح   | القصوة                                  |
| ٥٨٢       | ٨٠  | همود    | القصوة                                  |
| ١٠        | ٦٣  | البقرة  | يتقصوة                                  |
| ٤٥٤       | ٦٥  | الانفال | من توبة                                 |
| ٣٩٤       | ١٤٥ | الاعراف | بقصوة                                   |
| ٨٠٥       | ٩٥  | الكهف   | بقصوة                                   |
| ٣٥٥       | ٤   | الاعراف | قائلون                                  |

ك

|     |     |          |                 |
|-----|-----|----------|-----------------|
| ١٩٨ | ٨٨  | النساء   | فما لكم         |
| ٣٢  | ١٥٩ | البقرة   | كما أرسلنا      |
| ١٢٩ | ١٤٦ | آل عمران | كأين            |
| ٣٢٦ | ١٢٣ | الانعام  | كبر             |
| ٤٦٣ | ٣   | التوبة   | يوم الحج الاكبر |

| الصفحة | آية | سورة     |                          |
|--------|-----|----------|--------------------------|
| ٧٣٨    | ٥٠  | الاسراء  | خلقا مما يكفر            |
| ٧٦٤    | ١٦١ | الاسراء  | كفره                     |
| ٧٦٦    | ٥   | الكهف    | كفرت                     |
| ٥٤٤    | ٧١  | يونس     | كفر                      |
| ٣٠٤    | ١٩  | الانعام  | أى شيء أكبر شهادة        |
| ٦٢٥    | ٨٠  | يوسف     | قال كفروهم               |
| ٦٠٤    | ٣١  | يوسف     | أكبر نعمة                |
| ٥٤٦    | ٧١  | يونس     | الكورنياه                |
|        |     | آل عمران | أو يكفرتهم               |
| ٢٤٠    | ١٥  | المائدة  | الكتاب                   |
| ٢٤١    | ٢١  | المائدة  | كتب الله عليكم           |
| ٢٤٤    | ٣٢  | المائدة  | كتبنا                    |
| ٢٥٠    | ٤٥  | المائدة  | كتبنا عليهم              |
| ٧٥٩    | ٩٣  | الاسراء  | كتابا نقرؤه              |
| ٥٢١    | ١٢١ | التوبة   | الا كتب لهم              |
| ٢٠٨    | ١٠٣ | النساء   | كتابا                    |
| ٤٧٨    | ٣٦  | التوبة   | فى كتاب الله             |
| ٤٥٨    | ٦٨  | الانفال  | لولا كتاب من الله سبق    |
|        |     | آل عمران | أو يكفرتهم               |
| ١٧٢    | ٢٤  | النساء   | كتاب الله                |
| ٥٥     | ٢١٣ | المهجرة  | الكتاب                   |
| ٣٩٩    | ١٥٦ | الاعراف  | واكتب لنا                |
| ٣٥٠    | ١٥٤ | الانعام  | موسى الكتاب              |
| ٣٦٢    | ٣٧  | الاعراف  | بنا لهم نصيبهم من الكتاب |
| ٢٨٢    | ٨٩  | المهجرة  | أن تكفروا                |
| ١٠٨    | ٤٨  | آل عمران | الكتاب                   |
| ٤٠     | ١٧٨ | المهجرة  | كتب عليكم                |
| ٤٦     | ١٨٢ | المهجرة  | وابتغوا ما كتب الله لكم  |
| ١٢٩    | ١٤٥ | آل عمران | كتابا مؤجلا              |
| ١٨٦    | ١٨٤ | آل عمران | الكتاب الذئير            |
| ٥٤٣    | ٦١  | يونس     | فى كتاب                  |
| ٥٦٤    | ١٧  | هميمود   | كتاب موسى                |
| ٦٥٢    | ٣٦  | الزمر    | أتيناهم الكتاب           |

كتب

كتب

| الصفحة | آية | سورة     |                                 |     |
|--------|-----|----------|---------------------------------|-----|
| ٦٥٣    | ٣٨  | الرعد    | كتساب                           |     |
| ٦٥٣    | ٣٩  | الرعد    | أم الكتاب                       |     |
| ١٥     | ٨٥  | المقصرة  | أفتونون بهمض الكتاب             |     |
| ٩٢     | ٢٨٣ | البقرة   | كتمان الشهادة                   | كتم |
| ٤١٩    | ١٨٨ | الاعراف  | لا ستكوت من الخير               | كتر |
|        | ١٠٦ | الاعراف  | وما يؤمن أكثرهم                 |     |
| ٧٠٨    | ٨٣  | التحل    | وأكثرهم الكافرون                | كذب |
| ٥٤٦    | ٧٤  | يونس     | فيؤمنوا بما كذبوا               |     |
| ٢٤٧    | ٤١  | المائدة  | سمعون الملك ب                   |     |
| ٧٤٢    | ٥٩  | الاسراء  | ان كذب بها الاولون              |     |
| ٦٩٢    | ٣٩  | التحل    | كان بين                         |     |
| ٣٠٨    | ٣٣  | الانعام  | فانهم لا يكذبونك                |     |
| ٥٧٨    | ٦٥  | هود      | غير مكذب                        |     |
| ٦٠٣    | ١٨  | يوسف     | بدم كذب                         |     |
| ٦٩٨    | ٦٢  | التحل    | ما يكوهون                       | كوه |
| ٩٦٩    | ١٩  | النساء   | ولا تترشوا للنساء كوها          |     |
| ٧٤     | ٢٥٦ | البقرة   | لا اكراه في الدين               |     |
| ٣٧٩    | ٨٨  | الاعراف  | اولو كما كرهتم                  |     |
| ٦٤٢    | ١٥  | الرعد    | كهدا                            |     |
| ٥٥٤    | ٩٩  | يونس     | أفأنت تكوه الناس                |     |
| ١٣٥    | ١٥٥ | آل عمران | بعض ما كسبوا                    | كسب |
| ٥٣٥    | ٢٧  | يونس     | كسبوا السيئات                   |     |
| ٧٥٨    | ٩٢  | الاسراء  | كسبيا                           |     |
| ٥٩     | ٢٢٥ | المقصرة  | كسب القلوب                      |     |
| ١٢٧    | ١٣٤ | آل عمران | والكاظمين الفيظ                 | كظم |
| ٦٩٧    | ٥٨  | التحل    | الكظيم                          |     |
| ٦٢٧    | ٨٤  | يوسف     | الكظيم                          |     |
| ٢٥٧    | ٦٤  | المائدة  | وليزيدن كثيرا منهم ما           | كهر |
|        |     |          | أنزل اليك من ربك طائفتا وكفرا . |     |
| ٢٧٦    | ٩٥  | المائدة  | أو تقارة                        |     |
| ٢١٨    | ١٣٧ | النساء   | ثم كفروا                        |     |
| ٢١٩    | ١٣٧ | النساء   | ثم كفروا                        |     |
| ٢٢١    | ١٤٤ | النساء   | لا تتخذوا الكافرين              |     |
| ٢١٩    | ١٣٧ | النساء   | ثم ازدادوا كفرا                 |     |

| الصفحة | آية | سورة     | الذين كفروا            |     |
|--------|-----|----------|------------------------|-----|
| ١٨٦    | ٥١  | النساء   | وقد أمروا أن يكفروا به |     |
| ١٨٩    | ٦٠  | النساء   | الكفار                 |     |
| ٨٦     | ٢٧٦ | البقرة   | اول كافر به            |     |
| ٨      | ٤١  | البقرة   | ومن كفر                |     |
| ٢٦     | ١٢٦ | البقرة   | قد كفرتم               |     |
| ٤٩٩    | ٦٦  | التوبة   | انهم كانوا كافرين      |     |
| ٣٤٠    | ١٣٠ | الانعام  | هم للكفر               |     |
| ١٣٩    | ١٦٧ | ال عمران | ليكفروا                |     |
| ١٩٥    | ٥٥  | الفحل    | كلمة الكفر             |     |
| ٥٠٢    | ٧٤  | التوبة   | فكفرت بأنتم الله       |     |
| ٧١٨    | ١١٢ | النحل    | ويكفرون ببعض           |     |
| ١٥     | ٨٥  | البقرة   | ومثل الذين كفروا       |     |
| ٣٥     | ١٧١ | البقرة   | فان يكفروا بها         |     |
| ٣٢٢    | ٨٩  | الانعام  | كفوا ايديكم            | كف  |
| ١٩٣    | ٧٧  | النساء   | الكفر                  | كحل |
| ١٩٨    | ٨٥  | النساء   | كفيرا                  |     |
| ٧١١    | ٩١  | النحل    | مكلمين                 | كلب |
| ٢٣٥    | ٤   | المائدة  | الكل                   | كل  |
| ٧٠٥    | ٧٦  | الفحل    | الكلالة                |     |
| ١٦٧    | ١٢  | النساء   | يخرفون كلا             |     |
| ٣٦٦    | ٤٦  | الاعراف  | وكلا                   |     |
| ٥٩٧    | ١٥  | محمود    | كلمات                  | كلم |
| ٧      | ٣٧  | الجنحة   | وان ابتلى ابراهيمه     |     |
| ٢٥     | ١٢٤ | البقرة   | بكلمات                 |     |
| ٥٠٢    | ٧٤  | التوبة   | كلمة الكفر             |     |
| ٢٣٨    | ١٣  | المائدة  | يخرفون الكلم           |     |
| ٢٤٨    | ٤١  | المائدة  | يخرفون الكلم           |     |
| ١٨٤    | ٤٦  | النساء   | الكلم                  |     |
| ١٥٤    | ٣٩  | آل عمران | مصدقة بكلمة من الله    |     |
| ١١٤    | ٦٤  | آل عمران | تعالوا الى كلمة        |     |
| ٣٩٥    | ١٣٧ | الاعراف  | وقضت كلمة ربك          |     |
| ٥٣٧    | ٣٣  | يونس     | كلمة ربك               |     |
| ٥٢٩    | ١٩  | يونس     | ولولا كلمة سبقت        |     |
| ٥٥٣    | ٩٦  | يونس     | الكلمة                 |     |
| ٦٦٠    | ٢٤  | ابراهيم  | كلمة طيبة              |     |

| الصفحة | آية | سورة     | الكلمة الخبيثة |
|--------|-----|----------|----------------|
| ٦٦١    | ٢٦  | ابراهيم  | كلمة الخبيثة   |
| ٤٤     | ١٨٥ | البقرة   | كحل            |
| ٥٠     | ١٩٦ | البقرة   | ولتكملوا المدة |
| ١٠٩    | ٤٩  | آل عمران | تلك عشرة كاملة |
| ٢٣٤    | ٣   | المائدة  | كاه            |
| ٧٦٧    | ٩   | الكهف    | الاكسة         |
| ١٠٧    | ٤٦  | آل عمران | اكمال الدين    |
| ٨٠١    | ٨٤  | الكهف    | كهف            |
| ٤٧٧    | ٣٥  | التوبة   | الكهف          |
| ٦٦     | ٢٣٥ | البقرة   | كهل            |
| ٧٠٨    | ٨١  | الدحل    | كمز            |
| ٣٠٥    | ٢٥  | الانعام  | كمز            |
| ٣٤٥    | ١٣٥ | الانعام  | كمز            |
| ٣٤٣    | ١٣٩ | الانعام  | كمز            |
| ٣٤٩    | ١٥٢ | الانعام  | كمز            |
| ١١٣    | ٥٩  | آل عمران | كمز            |
| ١٢٠    | ١٠٤ | آل عمران | كمز            |
| ١٢٠    | ١١٠ | آل عمران | كمز            |
| ١٢٨    | ١٤٣ | آل عمران | كمز            |
| ٢٠٣    | ٩٢  | النساء   | كمز            |
| ٢٠٥    | ٩١  | النساء   | كمز            |
| ٢٠٧    | ١٠٢ | النساء   | كمز            |
| ٤٨٣    | ٤٢  | التوبة   | كمز            |
| ٦٥٣    | ١٧  | يوسف     | كمز            |
| ٥٢٤    | ٢   | يونس     | كمز            |
| ٥٤٦    | ٧٤  | يوسف     | كمز            |
| ٦٥٧    | ١٧  | ابراهيم  | كمز            |
| ٦٦٧    | ١١  | النساء   | كمز            |
| ١٩٢    | ٨٦  | النساء   | كمز            |
| ٤١٥    | ١٨٣ | الاعراف  | كمز            |
| ٦٢٣    | ٧٦  | يوسف     | كمز            |
| ٥٩٩    | ٥٠  | يوسف     | كمز            |

|     |     |          | (ل)                        |      |  |
|-----|-----|----------|----------------------------|------|--|
| ٣٧٤ | ٦٩  | الاعراف  | ألا : ألا الله             | ألا  |  |
| ٣٤٨ | ١٥١ | الأنعام  | في قوله أن لا تشركوا<br>به | لا   |  |
| ٣٥٩ | ٢٦  | الاعراف  | لباسا                      | لبس  |  |
| ٧١٩ | ١١٢ | النحل    | لباس الجوع                 |      |  |
| ٣٤٢ | ١٣٧ | الأنعام  | وللباسوا                   |      |  |
| ١١٥ | ٧١  | آل عمران | تلبسون                     |      |  |
| ٣٠٢ | ٩   | الأنعام  | وللبسنا                    |      |  |
| ٣١٥ | ٦٥  | “        | أو يلبسكم                  |      |  |
| ٣٢٠ | ٨٢  | “        | الذين أطوا ولم يلبسوا      |      |  |
| ٨   | ٤٢  | البقرة   | تلبسوا                     |      |  |
| ٤٥  | ١٨٧ | “        | هن لباس لكم                |      |  |
| ٧٥١ | ٧٦  | الاسراء  | لا يلبثون                  | لبث  |  |
| ٧٧٨ | ٢٦  | الكهف    | قل الله أعلم بما لبثوا     |      |  |
| ٥٣٩ | ٤٥  | يونس     | لم يلبثوا                  |      |  |
| ٥١٩ | ١١٨ | التوبة   | الطجاء                     | لجاء |  |
| ٤٩٢ | ٥٧  | “        | الطجاء                     |      |  |
| ٤١٣ | ١٨٠ | الاعراف  | يلحدون                     | لحد  |  |
| ٧١٦ | ١٠٣ | النحل    | يلحدون                     |      |  |
| ٧٧٨ | ٢٧  | الكهف    | ملتحداء                    |      |  |
| ٨٥  | ٢٧٣ | البقرة   | اللاحاق                    | لحق  |  |
| ٥٤  | ٢٠٤ | البقرة   | الألد                      | لد   |  |

|     |     |          |                              |         |
|-----|-----|----------|------------------------------|---------|
| ٥٨  | ١   | هود      | من لدن حكيم                  | لسدين : |
| ٨٠٤ | ٩١  | الكهف    | بماديسه                      | لسدى :  |
| ٥٦٩ | ٢٨  | هود      | أنازكموها                    | لنزم :  |
| ٦٣٣ | ١٠٠ | يوسف     | لطيف لمايشاء                 | لطف :   |
| ٧٧٣ | ١٩  | الكهف    | وليتلطف                      |         |
| ٦٤٧ | ٢٥  | الزهد    | لهم اللمننة                  | لمن :   |
| ٧٤٣ | ٦٠  | الاسراء  | الملمونة                     |         |
| ٥٩  | ٢٢٥ | البقرة   | اللقو                        | لقو :   |
| ٧٦٢ | ١٠٤ | الاسراء  | لقفا                         | لف :    |
| ٥٤٧ | ٧٨  | يونس     | لقفا                         | لقت :   |
| ٦٧٢ | ٢٠  | الحجر    | لواقح                        | لقح :   |
| ٩٨  | ١٣  | آل عمران | في فنتين اليتنا              | لقى :   |
| ١٣٤ | ١٥٥ | «        | يوم التقا الجممان            |         |
| ١٣٨ | ١٦٦ | «        | وما أصابكم يوم المشي الجممان |         |
| ٢٠٢ | ٩١  | النساء   | هلقوا اليكم                  |         |
| ٧   | ٣٧  | البقرة   | فتلقى آدم                    |         |
| ٦٦٩ | ٢٩  | هود      | انهم ملاقوا ربهم             |         |
| ٣٩٦ | ١٥٠ | الاعراف  | وألقي الألواح                |         |

|     |     |          |                                                         |        |
|-----|-----|----------|---------------------------------------------------------|--------|
| ٣٦٧ | ٤٧  | الاعراف  | فإذا اشتوا تلقاء أهل النار                              |        |
| ٤٤٩ | ٤٤  | الأنفال  | وإن يريكم إذ التقيتم                                    |        |
| ٧٠٩ | ٨٦  | النحل    | فألقوا                                                  |        |
| ٧١٠ | ٨٧  | “        | وألقوا                                                  |        |
| ٣٨٥ | ١١٧ | الاعراف  | تلقف                                                    | لقف :  |
| ٧٨٤ | ٣٨  | الكهف    | لكا                                                     | لكمن : |
| ٧٠٦ | ٧٧  | النحل    | اللمح                                                   | لمح :  |
| ٤٩٤ | ٥٨  | الثورة   | يلمرك                                                   | لمز :  |
| ١١٨ | ٨١  | آل عمران | لما آتيتكم                                              | لما :  |
| ٥١  | ١٩٦ | الحجرات  | لمن في قوله وذلك لمن لم يكن<br>أهله حاضري المسجد الحرام | لمن :  |
| ٣٨٧ | ١٣١ | الاعراف  | لنا هذه                                                 | لنا :  |
| ٧٨٢ | ٣٤  | الكهف    | وكان له                                                 | له :   |
| ٦٣٩ | ١١  | الرعد    | له في قوله ( له معقبات من<br>بين يديه ومن خلفه )        |        |
| ٦٤٧ | ٢٥  | الرعد    | لهم اللعنة                                              | لهم :  |
| ٤١١ | ١٧٦ | الاعراف  | إن تحمل عليه يلهث                                       | لهث :  |



|     |     |          |                                  |
|-----|-----|----------|----------------------------------|
| ٣٩٣ | ١٤٥ | الاعراف  | لوح : الألواح                    |
| ٣٩٦ | ١٥٠ | «        | وألقي الألواح                    |
| ٦٦٩ | ٧   | الحجر    | لومسا : لومسا                    |
| ٥٣٩ | ٤٢  | يونس     | ولو كأنسوا                       |
| ٤٩٤ | ٥٩  | التوبة   | ولو أنهم رضوا                    |
| ٥٢٢ | ١٢٢ | التوبة   | لولا : فلولا                     |
| ٥٥٣ | ٩٨  | يونس     | فلولا                            |
| ٥٩٦ | ١١٦ | هود      | فلولا                            |
| ٣١٠ | ٣٢  | الانعام  | لولا                             |
| ١٩٣ | ٧٧  | النساء   | لولا                             |
| ٢٥٧ | ٦٣  | المائدة  | لولا ومنها هم                    |
| ١٣١ | ١٥٣ | آل عمران | لسوى : تلسون                     |
| ١٨٤ | ٤٦  | النساء   | اللسى                            |
| ١١٨ | ٢٨  | آل عمران | يلزون ألسنتهم                    |
| ١٣٥ | ١٥٩ | آل عمران | ليسن : فيما رحمة من الله لنت لهم |
| ٣٥٣ | ١٥٩ | الانعام  | ليس : لست مؤمهم فى شىء           |

|     |     |          |                           |        |
|-----|-----|----------|---------------------------|--------|
| ١٣٥ | ١٥٩ | آل عمران | (ما) في فيها رحمة من الله | : ما   |
|     |     |          | لنت لهم                   |        |
| ٦٦٣ | ٣٤  | ابراهيم  | ما سألتوه                 |        |
| ٥   | ٢٦  | البقرة   | (ما) في ما بموضة          |        |
| ١٧  | ٩٦  | «        | واهو                      |        |
| ٢٧٨ | ٩٦  | المائدة  | متاعا                     | : متع  |
| ٦٩٥ | ٥٥  | النحل    | فتمتعوا                   |        |
| ١٧٣ | ٢٤  | النساء   | فيا استمتعتم به           |        |
| ٥٧٥ | ٤٨  | هود      | وام ستمتعهم               |        |
| ٥٣٢ | ٢٣  | يونس     | متاع الحياة الدنيا        |        |
| ٣٣٨ | ١٢٨ | الانعام  | ربها استمتع بمضنا ببعض    |        |
| ٥٠٠ | ٦٩  | التوبة   | فاستمتعوا بخلاقهم         |        |
| ٦٤٥ | ١٧  | الزمر    | او متاع                   |        |
| ٥٠  | ١٩٦ | البقرة   | فمن تنفع بالمصرة          |        |
| ٦٨  | ٢٣٦ | «        | المتعة                    |        |
| ٦٩  | ٢٤٠ | «        | متاعا                     |        |
| ٧   | ٣٦  | «        | المتاع                    |        |
| ٤١٥ | ١٨٣ | الاعراف  | متعين                     | : متين |
| ٦٣  | ٢٣٣ | البقرة   | مثل ذاك                   | : مثل  |
| ٣٣٥ | ١٢٢ | الانعام  | كن مثله                   |        |
| ٣٣٧ | ٧٤  | «        | مثل ما اوتى رسل الله      |        |
| ٧٦٠ | ٩٩  | الاسراء  | ان يخلق مثلهم             |        |
| ٢٧٣ | ٩٥  | المائدة  | فجزاء مثل ما قتل          |        |

|     |     |          |                          |        |
|-----|-----|----------|--------------------------|--------|
| ٦٩٧ | ٦٠  | النحل    | مثل السوء                |        |
| ٦٩٨ | ٦٠  | النحل    | ولله المثل الأعلى        |        |
| ٢٠  | ١٠٦ | البقرة   | أو مثلها                 |        |
| ٢٩  | ١٣٧ | «        | يمثل ما آمنتم به         |        |
| ٣١٠ | ٣٨  | الانعام  | الا أم أمثالكم           |        |
| ٢٢٠ | ١٤٠ | النساء   | انكم اذا مثلهم           |        |
| ٦٥١ | ٣٥  | الرعد    | مثل الجنة                |        |
| ٤١٢ | ١٢٧ | الاعراف  | ساء مثالا لقوم           |        |
| ٦٣٨ | ٦   | الرعد    | المثالات                 |        |
| ٣٥  | ١٧١ | البقرة   | ومثل الذين كفروا         |        |
| ٥٥  | ٢١٤ | «        | يأتكم مثل الذين خلو      |        |
| ٥٨٠ | ٧٣  | هود      | المجيد                   | مجيد : |
| ١٢٨ | ١٤١ | آل عمران | التمحيص                  | محص :  |
| ١٣٤ | ١٥٤ | آل عمران | وليصبر صبراً مافى قلوبكم |        |
| ٧٣٠ | ١٢  | الاسراء  | فمحوها آية الليل         | محو :  |
| ٦٨٥ | ١٤  | النحل    | مراخسر                   | مخر :  |
| ٨٠٩ | ١٠٩ | الكهف    | مداد                     | مد :   |
| ٢٢٥ | ٢٠٢ | الاعراف  | يمده وهم في الضي         |        |
| ٣٧٧ | ٨٥  | «        | مد يسسن                  |        |
| ٥١٠ | ١٠١ | التوبة   | ومن أهل المدينة          |        |
| ٨٠٩ | ١٠٩ | الكهف    | مداد                     |        |

|     |     |         |                                  |
|-----|-----|---------|----------------------------------|
| ٧٣٦ | ٣٧  | الاسراء | مـرـج : المـرـج                  |
| ٥١٠ | ١٠١ | التوبة  | مـرـد : مـرـدوا                  |
| ٢١١ | ١١٧ | النساء  | المـرـود                         |
| ٢٥٣ | ٥٢  | المائدة | مـرـض : في قلوبهم مـرـض          |
| ٤٥١ | ٤٩  | الانفال | الذين في قلوبهم مـرـض            |
| ٣٣  | ١٥٨ | البقرة  | مـرـو : المـرـورة                |
| ٤٣٥ | ٢٤  | الانفال | مـرأ : يحول بين المرء وقلبه      |
| ٧٧٦ | ٢٢  | الكهف   | الا مراء ظاهرا                   |
| ٥٨٤ | ٨١  | هود     | الا امرأتك                       |
| ٦٠٦ | ٢١  | يوسف    | لامراته                          |
| ٥١١ | ١٠٦ | التوبة  | مـر : سئذ بهم مـرـين             |
| ٤١٩ | ١٨٩ | الاعراف | مـرـت به                         |
| ٣٣١ | ١١٠ | الانعام | أول مـرة                         |
| ٧٧  | ٢٥٩ | البقرة  | أوكالذي مر على قرية وهى<br>خاوية |
| ٥٢٧ | ١٢  | يونس    | مـر                              |
| ٧٢٦ | ٤   | الاسراء | مـرـين                           |
| ٣٠٠ | ٢   | الانعام | مـرـى : تمـرـون                  |
| ١٦٠ | ٤   | النساء  | المـرى                           |

|     |     |          |                        |
|-----|-----|----------|------------------------|
| ٦٢٩ | ٨٨  | يوسف     | موجاة :                |
| ٢٢٤ | ١٥٧ | النساء   | مصح : انا قتلنا المسيح |
| ٤٧٦ | ٣١  | التوبة   | المسيح                 |
| ٧٠٦ | ٧٩  | النحل    | مسك : ما يمسكن         |
| ٧٦٠ | ١٠٠ | الاسراء  | لا تمسكن               |
| ١٠٨ | ٤٧  | آل عمران | مس : المسس             |
| ٣٨٠ | ٩٥  | الاعراف  | قد من آياها الضراء     |
| ٤٥٩ | ٦٨  | الانفال  | لمسكنم                 |
| ٨٥  | ٢٧٥ | البقرة   | المسس                  |
| ٦٧  | ٢٣٦ | ٥٥       | تمسوهن                 |
| ٣٧٧ | ٨٤  | الاعراف  | مط : مطرا              |
| ٤٠١ | ١٥٧ | الاعراف  | مصح : محمه             |
| ١٧١ | ٢٢  | النساء   | مقت : المقت            |
| ٧٦٢ | ١٠٦ | الاسراء  | مكث : على مكث          |
| ٦٤٦ | ١٧  | الرعد    | فيمكث                  |
| ٤٢٢ | ٣٥  | الانفال  | مكا : الا مكاء         |
| ٦٢٤ | ٧٧  | يوسف     | مكمن : اتم شرمكنا      |
| ٤٦٠ | ٧١  | الانفال  | فامكن ضمهم             |

|     |     |          |                      |
|-----|-----|----------|----------------------|
| ٥٣٦ | ٢٨  | يونس     | مكانكم               |
| ٥٣٠ | ٢١  | يونس     | مكر : المكر          |
| ٦١١ | ٢١  | يوسف     | بمكرهم               |
| ٤٤٠ | ٣٠  | الانفال  | وان يمكروا بك        |
| ٥٣٠ | ٢١  | يونس     | أسرع مكرًا           |
| ٦٩٣ | ٤٥  | النحل    | مكروا السيئات        |
| ٧٢٤ | ١٢٧ | النمل    | مكرهم                |
| ٦٥١ | ٣٣  | الزمر    | مكرهم                |
| ٦٦٥ | ٤٦  | ابراهيم  | وقد مكروا مكرهم      |
| ٦٦٥ | ٤٦  | ابراهيم  | وقد الله مكرهم       |
| ٣٨٥ | ١٢٣ | الاعراف  | لمكر مكرتهموه        |
| ١١٢ | ٥١  | آل عمران | وبكروا               |
| ٥٤٨ | ٨٣  | يونس     | ملأ : ملئهم          |
| ٣٤٨ | ١٥٦ | الانعام  | ملق : الاملاق        |
| ٢٧  | ١٣٠ | البقرة   | ملو : ملأ ابراهيم    |
| ٢٨  | ١٣٥ | ٥٥       | ممل ملأ              |
| ٣٧٨ | ٨٨  | الاعراف  | مل : في ملأ          |
| ٣١٩ | ٧٥  | الانعام  | ملك : ملكوت السماوات |
| ١٨٦ | ٥٤  | النساء   | الملك العظيم         |
| ١٧٢ | ٢٤  | النساء   | الا ما ملكت ايمانكم  |

|     |     |          |                                            |
|-----|-----|----------|--------------------------------------------|
| ٣٥٨ | ٢٠  | الاعراف  | الا أن تكونا ملكين                         |
| ٦١٧ | ٥٠  | يوسف     | قال الملك اثتوني به                        |
| ٦٦٩ | ٧   | الحجر    | بالملائكة                                  |
| ١٢٨ | ١٤٣ | آل عمران | واقد كتم تخزون الموت                       |
| ١٨٧ | ٥٥  | النساء   | فمنهم من آمن به                            |
| ٢٧٥ | ٩٥  | المائدة  | ملككم                                      |
| ١٤  | ٧٨  | البقرة   | الاثاني                                    |
| ١٧٧ | ٣٢  | النساء   | ولا تتمشوا ما فضل الله به<br>بعضكم على بعض |
| ٢١٢ | ١٢٣ | النساء   | ليس بأمانيتكم                              |
| ٧٧  | ٢٢  | الكهف    | ولا تستفت فيهم منهم أحدا                   |
| ٢٠٥ | ٩٤  | النساء   | فمن الله عليكم                             |
| ٧٩  | ٢٦٢ | البقرة   | ثنا                                        |
| ٩   | ٥٧  | البقرة   | الممن                                      |
| ٦٥٦ | ١١  | ابراهيم  | يمن على من يشاء                            |
| ٦٨٤ | ٩   | النمل    | منها في ( منها جائر )                      |
| ٥٠٣ | ٧٥  | التوبة   | من عاهد الله                               |
| ٦٢٩ | ٨٧  | يوسف     | من يوسف                                    |
| ٧٥٥ | ٨٢  | الاسراء  | من القرآن                                  |
| ١٣٣ | ٢١  | ابراهيم  | يدعوكم لهخفر لكم من ذنوبكم                 |

|     |     |          |                          |
|-----|-----|----------|--------------------------|
| ٨٠٧ | ٩٩  | الكهف    | موت                      |
| ٧٨٠ | ٢٩  | الكهف    | مهمل : المهمل            |
| ٧٤٥ | ٦٤  | الاسراء  | مول : وشاؤهم في الأموال  |
| ٤٤٣ | ٣٦  | الانفال  | ينفقون أموالهم           |
| ٨٠٧ | ٢٧٩ | البقرة   | فلستم باللهي أموالكم     |
| ١٠١ | ٢٧  | آل عمران | موت : يخرج الحي من الميت |
| ١٢٨ | ١٤٣ | آل عمران | ولقد كنتم تمنون الموت    |
| ٣٣٥ | ١٢٢ | الانعام  | أو من كان ميتا           |
| ٢٢٥ | ١٥٩ | النساء   | قهل ميته                 |
| ٣٧٢ | ٥٧  | الاعراف  | ميت                      |
| ٦٥٧ | ١٧  | ابراهيم  | يأتيه الموت              |
| ٦٨٧ | ٢١  | النحل    | أموات                    |
| ٥   | ٢٨  | البقرة   | وكنتم أمواتا             |
| ٦٨٦ | ١٥  | النمل    | ميتد : أن يميتد          |
| ٤٤٣ | ٣٧  | الانفال  | ميتز : ليميز الله        |
| ١٤٢ | ١٧٩ | آل عمران | حتى يميز الخبيث          |
| ٢١٦ | ١٢٩ | النساء   | ميتل : فلا تميلاوا       |



|     |     |          |                                  |
|-----|-----|----------|----------------------------------|
| ٣٠٧ | ٢٦  | الانعام  | نهای : ونهای                     |
| ٧٥٦ | ٨٣  | الاسراء  | نای                              |
| ٦٥٠ | ٣٣  | الرعد    | نیا : أم تنجوتوه                 |
| ٢٤٢ | ٢٧  | المائدة  | نبا ابني آدم                     |
| ٣٠٠ | ٣   | الانعام  | أنباء ما كانوا به يستهزئون       |
| ٢٥٥ | ٦٠  | المائدة  | هل أنظفكم بشر من ذلك             |
| ٥٢٨ | ١٨  | يونس     | أتندرون الله                     |
| ١٠٦ | ٤٤  | آل عمران | الأنبياء                         |
| ٧٥٨ | ٩٠  | الاسراء  | نيسع : ينهوعا                    |
| ٤٥٣ | ٥٨  | الانفال  | نيزه : فانيد اليهم               |
| ١٩٦ | ٨٣  | النساء   | نيط : لعلمه الذين يستنبطونه منهم |
| ٤٠٧ | ١٧١ | الاعراف  | نققا : فتققا                     |
| ٥٩٦ | ١١٦ | هود      | نجو : ممن أنجينا                 |
| ٥٠٤ | ٧٨  | التوبة   | ونجوا هم                         |
| ٧٣٨ | ٤٧  | الاسراء  | نجوى                             |
| ٦٢٥ | ٨٠  | يوسف     | نجى : خلصوا نجيا                 |
| ٦٨٦ | ١٦  | النحل    | نجم : والنجم                     |
| ٤٧٣ | ٢٨  | التوبة   | نجس : لنجس                       |
| ١٥٨ | ٤   | النساء   | نحمل : وآتوا النساء صدقاتهن نحلة |
| ٣   | ٢٢  | البقرة   | نسد : الانساد                    |

|     |     |          |                        |        |
|-----|-----|----------|------------------------|--------|
| ٣٤٤ | ٣٠  | المائدة  | أصبح من الناصبين       | نصم :  |
| ٣٦٦ | ٤٦  | الاعراف  | وإذا                   | نصي :  |
| ١٤٨ | ١٩٣ | آل عمران | مناديا                 |        |
| ٦٧٩ | ٩٠  | الحجر    | كما أنزلنا             | نزل :  |
| ٣٥٩ | ٢٦  | الاعراف  | أنزلنا عليكم           |        |
| ٢٢٠ | ١٤٠ | النساء   | وقد نزل عليكم          |        |
| ٢٦٠ | ٦٧  | المائدة  | بلغ ما أنزل            |        |
| ٢٢٦ | ١٦٦ | النساء   | أنزله يعلمه            |        |
| ٦١٩ | ٥٩  | يوسف     | المنزليين              |        |
| ١٥١ | ١٩٨ | آل عمران | التنزيل                |        |
| ٨٠٧ | ١٠٢ | الكهف    | النزل                  |        |
| ٣٦٤ | ٩٣  | الانعام  | سأنزل مثل ما أنزل الله |        |
| ٥٢٥ | ٥   | يونس     | منازل                  |        |
| ١٨  | ١٠٢ | البقرة   | وما أنزل على الملكين   |        |
| ٤٤  | ١٨  | البقرة   | أنزل فيه القرآن        |        |
| ٦٣٣ | ١٠٠ | يوسف     | نزع                    | نزع :  |
| ٤٢٤ | ٢٥٠ | الاعراف  | ينزلنك                 |        |
| ٤٤٩ | ٤٣  | الانفال  | لتنازحهم               | نزع :  |
| ٧٧٤ | ٢١  | الكهف    | إذ يتنازعون            |        |
| ٣٨٤ | ١٠٨ | الاعراف  | ونزع يده               |        |
| ٤٧٩ | ٣٧  | التوبة   | إنما النسوة            | نساء : |
| ٢٠  | ١٠٦ | البقرة   | نساءها                 |        |
| ٣٩٨ | ١٥٤ | الاعراف  | وفي نسختها             | نسخ :  |
| ٢١٣ | ١٢٧ | النساء   | وستفتنك في النساء      | نسر :  |
| ٦١٧ | ٥٠  | يوسف     | مأبال النسوة           |        |
| ٣٥٣ | ١٦٢ | الانعام  | النسك                  | نسك :  |
| ٢٦  | ١٢٨ | البقرة   | المناسك                |        |

|     |     |         |                         |        |
|-----|-----|---------|-------------------------|--------|
| ٥٠  | ٢٩٦ | البقرة  | النسسك                  |        |
| ٤٤٨ | ٤٣  | الانفال | نسى مفاسك               |        |
| ٦١٤ | ٤٢  | يوسف    | فأنساء الشيطان          | نسى :  |
| ٥٠٠ | ٦٧  | التوبة  | نمو اللسه               |        |
| ٦١  | ٧٩٥ | الكهف   | نسيا حوتها              |        |
| ٣٦٨ | ٥١  | الاعراف | نساءهم                  |        |
| ٤٠٤ | ١٦٥ | الاعراف | نساوا                   |        |
| ٧٩٦ | ٦٣  | الكهف   | نسيت الحوت              |        |
| ٣١٥ | ٦٨  | الانعام | وأما ينسيتك الشيطان     |        |
| ٣٧١ | ٥٧  | الاعراف | نشرا                    | نشر :  |
| ٧٨  | ٢٥٩ | البقرة  | نشرها                   | نشر :  |
| ٢١٤ | ١٢٨ | النساء  | ونشر الرجل              |        |
| ١٧٩ | ٣٤  | النساء  | التشور                  |        |
| ٥٧٠ | ٣٤  | هود     | أنصح لكم                | نصح :  |
| ٧٥٣ | ٨٠  | الاسراء | نصيرا                   | نصر :  |
| ٤٨٠ | ٤٠  | التوبة  | الا تنصروا              |        |
| ٢١  | ١١١ | البقرة  | نصارى                   |        |
| ٥٢١ | ١٢٠ | التوبة  | ولا نصب                 | نصب :  |
| ٢٣٣ | ٣   | المائدة | النصب                   |        |
| ٣١٦ | ٧٠  | الانعام | أخذ وأدبهم نصبا         |        |
| ٣٦٢ | ٣٧  | الاعراف | ينالهم نصيبهم من الكتاب | نصيب : |
| ٢٢٠ | ١٤١ | النساء  | وإن كان للكافرين نصيب   |        |
| ٥٩٣ | ١٠٩ | هود     | نصيبهم                  |        |
| ٥٣  | ٢٠٢ | البقرة  | نصيب مما كسبوا          |        |
| ٥٨٥ | ٨٢  | هود     | مضدود                   | مضد :  |
| ٢٣٢ | ٣   | المائدة | والنطيحة                | نطح :  |

|     |     |         |                    |     |
|-----|-----|---------|--------------------|-----|
| ٥٥٦ | ١٠٢ | يؤس     | لأى ممكمن المفتظرن | نظر |
| ٦٩٠ | ٣٣  | النحل   | هل ينظرون          |     |
| ١٨٤ | ٤٦  | النساء  | وانظرونا           |     |
| ٣٥٢ | ١٥٨ | الانعام | ينظرون             |     |
| ٣٥٦ | ١٤  | الاعراف | انظرومن            |     |
| ٨٨  | ٢٨٠ | البقرة  | النظرة             |     |
| ٥٢٩ | ٢٠  | يؤس     | فانظروا            |     |
| ١٤٧ | ٢   | الحجر   | وما كانوا ان انظرن |     |
| ٣٧٥ | ٧١  | الاعراف | فانظروا            |     |
| ٥٥٥ | ١٠١ | يؤس     | قل انظروا          |     |
| ٥٥٦ | ١٠٢ | يؤس     | فانظروا            |     |
| ٢٠  | ١٠٤ | البقرة  | وانظرونا           |     |
| ٥٤  | ٢١  | البقرة  | ينظرون             |     |

### النعام

|     |     |          |                          |     |
|-----|-----|----------|--------------------------|-----|
| ١٣٢ | ١٥٤ | آل عمران | فكسرت بأنعم الله         | نعم |
| ٧١٨ | ١١٢ | النحل    | النعم                    |     |
| ٢٧٤ | ٩٥  | العائدة  | فنعما هي                 |     |
| ٨٤  | ٢٧١ | البقرة   | النعممة                  |     |
| ٧٠٣ | ٧٢  | النحل    | وانعام حرمت ظهورها       |     |
| ٣٤٣ | ١٣٨ | الانعام  | وانعام "هذ كرون اسم الله |     |
| ٣٤٣ | ١٣٨ | الانعام  | عليها                    |     |
| ٣٤٣ | ١٣٩ | الانعام  | دأفن بطون هذه الانعام    |     |

|     |     |         |                     |      |
|-----|-----|---------|---------------------|------|
| ٣٥  | ١٧١ | البقرة  | الناسق              | نعمق |
| ٧٣٩ | ٥١  | الاسراء | فسينفضون            | نفضن |
| ٧١٢ | ٩٢  | النحل   | ففضت غزلها          | نفض  |
| ٥٢٢ | ١٢٢ | التوبة  | نفر                 | نفر  |
| ٤٢٨ | ١   | الانفال | بمسألونك عن الانفال | نفل  |
| ٧٥٢ | ٧٩  | الاسراء | نافلسة              |      |

|     |     |          |                             |     |
|-----|-----|----------|-----------------------------|-----|
| ٨٠٦ | ٩٦  | الكهف    | قال انفسو                   | نفس |
| ٢١  | ١٠٩ | البقرة   | من عند انفسهم               | نفس |
| ٥٣٢ | ٢٣  | يونس     | على انفسكم                  |     |
| ١٩٠ | ٦٤  | النساء   | ولو انهم اذ ظلموا انفسهم    |     |
| ١٩٤ | ٧٩  | النساء   | فمن نفسك                    |     |
| ١١٣ | ٦١  | آل عمران | انفسنا وانفسكم              |     |
| ١٣٣ | ١٥٤ | آل عمران | وطائفة قد اهتمهم انفسهم     |     |
| ١٣٧ | ١٦٤ | آل عمران | من انفسهم                   |     |
| ١٣٨ | ١٦٥ | آل عمران | قل هو من عند انفسكم         |     |
| ٤٧٧ | ٣٤  | التوبة   | ولا ينفقونها                | نفق |
| ٤٤٣ | ٣٦  | الانفال  | ينفقون اموالهم              |     |
| ٥٠٩ | ٩٩  | التوبة   | مما ينفق                    |     |
| ٣٠٩ | ٣٥  | الانعام  | النفق                       |     |
| ٢١٩ | ١٣٨ | النساء   | بشر المقاتلين               |     |
| ٥٠٢ | ٧٣  | التوبة   | والمقاتلين                  |     |
| ٧٨٦ | ٤٢  | الكهف    | على ما انفق فيها            |     |
| ٦٤٦ | ١٧  | الزمر    | واما ما ينفع الناس          | نفع |
| ٦٠٦ | ٢٦  | يوسف     | عسى ان ينفعنا               |     |
| ١٦٦ | ١١  | النساء   | لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا |     |
| ٥٧  | ٢١٩ | البقرة   | منافع                       |     |
| ٥٧  | ٢١٩ | البقرة   | اكبر من نفعها               |     |
| ٥٢٨ | ١٨  | يونس     | ولا ينفعهم                  |     |
| ٥٠٢ | ٧٤  | التوبة   | وما نفعوا                   | نقم |
| ٣٨٥ | ١٢٦ | الاعراف  | تقسم                        |     |
| ٢٥٥ | ٥٩  | المائدة  | هل تعلمون ما                |     |
| ٣٣٧ | ١٢  | المائدة  | النقيب                      | نقب |
| ٦٥٣ | ٤١  | الزمر    | تقصها من اطرافها            | نقص |
| ١٨٦ | ٥٣  | النساء   | النقيير                     | نقر |

|     |     |         |                           |       |
|-----|-----|---------|---------------------------|-------|
| ٢٢٣ | ١٥٥ | النساء  | فهيما نقضهم بينا قهم      | نقض   |
| ٤٥١ | ٤٨  | الانفال | نكص                       | نكص : |
| ٣٨٩ | ١٣٥ | الاعراف | ينكسون                    | نكث : |
| ٧١٢ | ٩٢  | النحل   | انكاسا                    |       |
| ٥٨  | ٢٢١ | البقرة  | ولا تتكحوا الشركات        | نكح : |
| ٢٢٧ | ١٧٢ | النساء  | لن يستنكف                 | نكف : |
| ١٩٧ | ٨٤  | النساء  | التكهيل                   | نكل : |
| ١١  | ٦٦  | البقرة  | نكالا                     |       |
| ٣٧٣ | ٥٨  | الاعراف | النكسد                    | نكد : |
| ٣٣٦ | ١٢٣ | الانعام | المنكر                    | نكر : |
| ٧٩٨ | ٧٤  | الكهف   | نكرا                      |       |
| ٥٧٨ | ٧٠  | هود     | نكرهم                     |       |
| ٣٠٦ | ٢٦  | الانعام | وهم ينهون عنه             | نهي : |
| ٢٥٢ | ٤٨  | المائدة | النهجاج                   | نهج : |
| ٧٢  | ٢٤٩ | البقرة  | النهجر                    |       |
| ٦٨٦ | ١٥  | النمل   | وانهمارا                  |       |
| ٢٥  | ١٢٤ | البقرة  | قال لا ينال عهدى الظالمين | نول : |
| ٢٧١ | ٩٤  | المائدة | تتاله ايدىكم              |       |
| ٥٠٢ | ٧٤  | التوبة  | هموا بما ينالوا           |       |
| ٣٢  | ١٥٠ | البقرة  | لثلا يكون للناس           | نوس : |
| ٧٥٦ | ٨٣  | الاسراء | على الاسان                |       |
| ٤١٨ | ١٨٢ | الاعراف | ولكن اكثر الناس           |       |
| ٤٣٧ | ٢٦  | الانفال | الناس                     |       |

|     |     |          |                                |
|-----|-----|----------|--------------------------------|
| ٢٣٩ | ١٥  | المائدة  | النور                          |
| ٢٥٨ | ٦٤  | المائدة  | كلما أوقدوا نارا               |
| ٣٧  | ١٧٤ | الحقيرة  | إلا النار                      |
| ٦٤٤ | ١٦  | الزهد    | والنور                         |
| ٤٧٦ | ٣٢  | التوبة   | نور الله                       |
| ٤٠١ | ١٥٧ | الاعراف  | النور                          |
| ٦٥٥ | ١   | ابراهيم  | النور                          |
| ٣٣٥ | ١٢٢ | الانعام  | النور                          |
| ١٤٦ | ١٨٤ | آل عمران | الكتاب المفيد                  |
| ٥٢١ | ١٢٠ | التوبة   | نهـل : ولا يمانون من عدو نهـلا |

|     |     |          |                                          |         |
|-----|-----|----------|------------------------------------------|---------|
| ٣١٣ | ٥٣  | الانعام  | أهولاء من الله عليهم                     | هولاء : |
| ٣٢٢ | ٨٩  | الانعام  | هولاء                                    |         |
| ١٨٦ | ٥١  | النساء   | هولاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا          |         |
| ٢٥٤ | ٥٣  | المائدة  | أهولاء الذين أقسموا بالله                |         |
| ٥٤٢ | ٦١  | يونس     | الها في (ومسا تتلون منه)                 | الها :  |
| ٥٥  | ٢١٣ | البقرة   | الها في ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه |         |
| ١٨٧ | ٥٥  | النساء   | الها في ( فممنهم من آمن به )             |         |
| ٥٢  | ١٩٨ | البقرة   | الها في ( وان كنتم من قبله )             |         |
| ٥٤٨ | ٨٣  | يونس     | الها في ( قومه )                         |         |
| ٦٠٨ | ٢٣  | يوسف     | الها في ( أنه )                          |         |
| ٧   | ٣٨  | البقرة   | الهبوط                                   | هبط :   |
| ٣٥٦ | ١٣  | الاعراف  | فاهبطوا منها                             |         |
| ٧٥٢ | ٨٩  | الاسراء  | فتمجد                                    | مجد :   |
| ١١٧ | ٧٣  | آل عمران | قل ان الهدى هدى الله                     | هدى :   |
| ٣٥١ | ١٥٧ | الانعام  | لكما أهدى منهم                           |         |
| ٣٦٤ | ٤٣  | الاعراف  | هدانا لهذا                               |         |
| ٢٧٥ | ٩٥  | المائدة  | هديا بالغ الكمية                         |         |
| ٦٣٨ | ٧   | الزمر    | ولكل قوم هاد                             |         |
| ٦٥٩ | ٢١  | ابراهيم  | لو هدانا الله                            |         |
| ٥٣٧ | ٣٥  | يونس     | ان لا يهدى                               |         |
| ٥٣٧ | ٣٢  | يونس     | يهدى للحق                                |         |
| ٤١٤ | ١٨١ | الاعراف  | يهدون بالحق                              |         |
| ٧٣٥ | ٩   | الاسراء  | يهدى للنفسى                              |         |
| ٥٢٦ | ٩   | يونس     | يهدى بهم بهم                             |         |
| ٣٨١ | ١٠٠ | الاعراف  | أولم يهد                                 |         |
| ٤٩  | ١٩٦ | البقرة   | الهدى                                    |         |
| ٦٨٦ | ١٥  | النحل    | تمهدون                                   |         |



|     |     |          |                             |        |
|-----|-----|----------|-----------------------------|--------|
| ٢٣٠ | ٢   | المائدة  | المهيدى                     |        |
| ٣٨٧ | ١٣١ | الاعراف  | هذه : لنا هذه               |        |
| ٨٤٨ | ٧٢  | الاسراء  | فى هذه                      |        |
| ٣٦٤ | ٤٣  | الاعراف  | هدانا لهذا                  | هذا :  |
| ٢٤٨ | ٤١  | المائدة  | ان اوتيتم هذا               |        |
| ٥٩٧ | ١٢٠ | هود      | هذا                         |        |
| ٣٠٧ | ٣٠  | الانعام  | ليس هذا بالحق               |        |
| ٤٠٨ | ١٧٢ | الاعراف  | انا كما عن هذا              |        |
| ٥٨٢ | ٧٨  | هود      | يهـرعون                     | هـرع : |
| ٣   | ١٥  | المقرة   | الله يستهزى بهم             | هـزى : |
| ٦٨١ | ٩٥  | الحجر    | انا هيناك المستهزئين        |        |
| ٣٠٣ | ١٠  | الانعام  | ما كانوا به يستهزئون        |        |
| ٧٨٩ | ٤٥  | الكهف    | هشيم                        | هشم :  |
| ٢٤٣ | ١٤١ | ابراهيم  | مهطموسن                     | هطع :  |
| ٢٩٩ | ١٥٥ | الاعراف  | اتهلكما بما فعل السفهاء منا | هلسك : |
| ٧٤١ | ٥٨  | الاسراء  | مهلكوهما                    |        |
| ٤٨٥ | ٤٢  | التوبة   | يهلكون انفسهم               |        |
| ٧٩٣ | ٥٩  | الكهف    | لمهلكهم                     |        |
| ٤٩  | ١٦٥ | المقرة   | التهلكة                     |        |
| ٣٦  | ١٧٣ | المقرة   | وما اهل                     | هل :   |
| ٢٧٩ | ٩١  | المائدة  | فهل انتم مقتبون             | هل :   |
| ٣٤٦ | ١٤٥ | الانعام  | هل                          |        |
| ١٣٣ | ١٥٤ | آل عمران | وظائفة قد اهتمهم انفسهم     | هـم :  |
| ٥٠٢ | ٧٤  | التوبة   | هموا بما لم ينالوا          |        |

|     |     |          |                        |        |
|-----|-----|----------|------------------------|--------|
| ١٣٧ | ١٦٣ | التوبة   | هم درجات عند ربهم      | : هم   |
| ١٦٠ | ٤   | النساء   | السهنى                 | : هنى  |
| ٢١  | ١١١ | البقرة   | الا من كان هودا        | : هود  |
| ١٨٤ | ٤٦  | النساء   | من الذين هادوا يحرّفون |        |
| ٤٠٠ | ١٥٦ | الاعراف  | هدانا                  |        |
| ١٤٤ | ١٨٠ | آل عمران | هو خير لكم بل هو شر    | : هسو  |
| ٣١  | ١٤٨ | البقرة   | هو مولاها              |        |
| ٦٤٨ | ٤٣  | ابراهيم  | أفئدتهم هسوا           | : هسوى |
| ٦٥٢ | ٣٧  | الزمر    | ولئن اتهمت أمراءهم     |        |
| ٣١٧ | ٧١  | الانعام  | كالذى استهوته الشياطين |        |
| ٦٩٧ | ٩٥  | النحل    | السهون                 | : هسون |
| ٣٢٤ | ٩٣  | الانعام  | السهول                 |        |
| ٥١٦ | ١٠٩ | التوبة   | هائسر                  | : هيسر |
| ٥١٦ | ١٠٩ | التوبة   | فانهار به              |        |
| ٦٠٨ | ٢٣  | يوسف     | هيمت لسك               | : هيمت |
| ٢٥١ | ٤٨  | المائدة  | المهيمن                | : هيمن |

|     |     |          |                       |        |
|-----|-----|----------|-----------------------|--------|
| ٧٠٧ | ٨٠  | التحلل   | وأوارها               | وسر :  |
| ٧٩١ | ٥٢  | الكهف    | موقفا                 | وسبق : |
| ٢٧٧ | ٩٥  | المائدة  | ليذوق وبال أمره       | وسئل : |
| ٨٠  | ٢٦٤ | الحقيرة  | الروايل               |        |
| ٢٣٦ | ٥   | المائدة  | ميثاقه الذي واثقكم به | وشسق : |
| ١٧٠ | ٢١  | النساء   | الميثاق               |        |
| ٢٢٣ | ١٥٥ | النساء   | فهما نقضهم ميثاقهم    |        |
| ٢٠٣ | ٩٢  | النساء   | وان كان من قوم بينكم  |        |
|     |     |          | وبينهم ميثاق          |        |
| ٥٧٩ | ٧٠  | هود      | أوجسس                 | وجس :  |
| ٢٦٧ | ٧٩  | المائدة  | فمن لم يجد            | وجسد : |
| ٥٠  | ١٩٦ | الحقيرة  | فمن لم يجد            |        |
| ٢٠١ | ٩١  | النساء   | ستجدون آخرين          |        |
| ٢٠٣ | ٦٢  | النساء   | فمن لم يجد            |        |
| ٢٣  | ١١٥ | الحقيرة  | فشم وجه الله          | وجسه : |
| ٣١  | ١٤٨ | الحقيرة  | لكل وجهة              |        |
| ٢٩٢ | ١٠٨ | المائدة  | بالشهادة على وجهها    |        |
| ٥٥٧ | ١٠٥ | يونس     | وجهك                  |        |
| ١٠٧ | ٤٥  | آل عمران | الوجه                 |        |
| ٢١٢ | ١٢٥ | النساء   | أسلم وجهه             |        |
| ٣٦٠ | ٢٩  | الاعراف  | أقبحوا وجوهكم         |        |
| ٣١٩ | ٧٩  | الانعام  | وجهات وجوهي           |        |
| ٥٢٩ | ١٩  | يونس     | الا أمة واحدة         | وحك :  |
| ٦٩٩ | ٦٨  | الثلث    | وأوحى                 | وحى :  |
| ٥٦٢ | ٢   | هود      | بفض ما يوحى اليك      |        |
| ٣٣٥ | ١٢١ | الانعام  | ليوحسون               |        |

|     |     |          |                            |   |      |
|-----|-----|----------|----------------------------|---|------|
| ٢٩٣ | ١١١ | المائدة  | الموحى الى الحواريين       |   |      |
| ٧٢٥ | ٢   | الاسراء  | ألا يتخذوا                 | : | وتخذ |
| ٥٩٠ | ٩٢  | هود      | واتخذ تمويه                |   |      |
| ١٢٣ | ١١٨ | آل عمران | ودوا ما خنتهم              | : | ود   |
| ٥٨٨ | ٩٠  | هود      | السودود                    |   |      |
| ١٩١ | ٧٣  | النساء   | ويبينسه مسودة              |   |      |
| ٦٦٩ | ٢   | الحجر    | ربما يهود الذين كفروا      |   |      |
| ١٩٩ | ٨٩  | النساء   | ودوا لو تكفرون             |   |      |
| ٥٦٠ | ٦٠  | هود      | المستقر والمستودع          | : | ودع  |
| ٣٢٦ | ٩٨  | الانعام  | ومستودع                    |   |      |
| ٥٤١ | ٩٨  | هود      | المسورود                   | : | ود   |
| ٦٠٣ | ١٩  | يوسف     | وارد هم                    |   |      |
| ٧٧٢ | ١٩  | الكهف    | السورق                     | : | ورق  |
| ٢٠٧ | ١٠٢ | النساء   | فليكونوا من ورائكم         | : | ورى  |
| ٦٥٧ | ١٦  | ابراهيم  | من ورائسه                  |   |      |
| ٦٥٨ | ١٧  |          | ومن ورائسه ابراهيم         |   |      |
| ٧٩٩ | ٧٩  | الكهف    | وراءهم                     |   |      |
| ٣٦٥ | ٤٣  | الاعراف  | أورثموها                   | : | ورث  |
| ٤٠٥ | ١٦٩ | الاعراف  | ورثوا كتابهم               |   |      |
| ٦٣  | ٢٣٣ | البقرة   | وهلى السوارث               |   |      |
| ١٤٥ | ١٨٠ | آل عمران | ولله ميرات السماوات والأرض |   |      |
| ١٦٩ | ١٩  | النساء   | ولا ترثوا النساء كرها      |   |      |
| ٨٠٨ | ١٠٥ | الكهف    | وزنسا                      | : | وزن  |
| ٦٧٢ | ١٩  | الحجر    | المسوزون                   |   |      |
| ٣٠  | ١٤٣ | البقرة   | أمة وسطا                   | : | وسط  |
| ٢٦٥ | ٨٩  | المائدة  | من أوسط ما تطعمون أهليكم   |   |      |

|     |     |         |                           |        |
|-----|-----|---------|---------------------------|--------|
| ٢٣  | ١١٥ | البقرة  | الواسع                    | وسع :  |
| ٦٧٦ | ٧٥  | الحجر   | للمتوسمين                 | وسم :  |
| ٢٤٧ | ٣٥  | المائدة | الوسيلة                   | وسل :  |
| ١٢  | ٧١  | البقرة  | لاشيعة فيها               | وشس :  |
| ٧٧٢ | ١٨  | الكهف   | الوصيد                    | وصد :  |
| ٢٦٤ | ٥٢  | النمل   | واصبيا                    | وصب :  |
| ٢٨  | ١٣٢ | البقرة  | ووصى بهيا                 | وصى :  |
| ٦٩  | ٢٤٠ | البقرة  | وصية لأزواجهم             |        |
| ٢٨٤ | ١٠٣ | المائدة | الوصيلة                   | وصل :  |
| ٢٠٠ | ٩٠  | النساء  | يصلون                     |        |
| ٥٨٣ | ٨١  | هود     | انا رسل ربك لن يصلوا اليك |        |
| ٧٢٠ | ١١٦ | النمل   | لما تصف ألسنتكم           | وصف :  |
| ٣٤٣ | ١٣٩ | الانعام | سيجزئهم وصفهم             |        |
| ٤٨٧ | ٤٧  | التوبة  | ولأوضحوا خلالكم           | وضع :  |
| ٢٤٨ | ٤١  | المائدة | من بعد مواضعه             |        |
| ٤٨٠ | ٣٧  | التوبة  | ليراطئوا                  | وطىء : |
| ٨٠٦ | ٩٨  | الكهف   | وعد ربي                   | وعد :  |
| ٧٢٧ | ٥   | الاسراء | وعد أولاهما               |        |
| ٧٢٨ | ٧   | الاسراء | وعد الآخرة                |        |
| ٦٥٠ | ٣١  | الزمر   | حتى يأتي وعد الله         |        |
| ٦٥٣ | ٤٠  | الزمر   | بعض الذين نعدهم           |        |
| ٥٢٩ | ٤٨  | يونس    | متى هذا الوعد             |        |
| ٧٧٤ | ٢١  | الكهف   | أن وعد الله               |        |
| ٣٩٢ | ١٤٢ | الاعراف | وواعدنا موسى ثلاثية ليلة  |        |

|     |     |          |                        |       |
|-----|-----|----------|------------------------|-------|
| ٤٤٨ | ٤٢  | الانفال  | ولو تواعدتسم           |       |
| ٥١٧ | ١١٤ | التوبة   | وعد لها ايهاه          |       |
| ٣٧٨ | ٨٦  | الاعراف  | توعدون                 |       |
| ١٩٠ | ٦٣  | النساء   | وعظهم                  | وهظ : |
| ١١٢ | ٥٥  | آل عمران | ومتوفيك                | وقى : |
| ٥٥٦ | ١٠٤ | يونس     | الذي يتوفاكم           |       |
| ٥٩٥ | ١١١ | هود      | ليؤينهم                |       |
| ٧٤٤ | ٦٣  | الاسراء  | مفورا                  | وفر : |
| ٧٧١ | ١٨  | الكهف    | وتحسبهم ايقاظا         | وقظ : |
| ٢٦٩ | ٩٣  | المائدة  | انذما اتقوا            | وقى : |
| ٢٧٠ | ٩٣  | المائدة  | ثم اتقوا               |       |
| ٢٧٠ | ٩٣  | المائدة  | ثم اتقوا               |       |
| ٢٩٢ | ١٠٨ | المائدة  | واتقوا الله            |       |
| ٢١٦ | ١٢٨ | النساء   | وتتقوا                 |       |
| ٥٤  | ٢٠٣ | البقرة   | لمن اتقى               |       |
| ٢٩٣ | ١٠٩ | المائدة  | واتقوا                 |       |
| ٣١٥ | ٦٦  | الانعام  | وما على الذين يتقون    |       |
| ٢٩٤ | ١١٢ | المائدة  | قال اتقوا الله         |       |
| ٥١٨ | ١١٥ | التوبة   | حتى يتبين لهم ما يتقون |       |
| ٤٢٨ | ١   | الانفال  | فاتقوا الله            |       |
| ٧٢٤ | ١٢٨ | النحل    | مع الذين اتقوا         |       |
| ١٠١ | ٢٨  | آل عمران | الا أن تتقوا امهم تقاة |       |
| ٢٥٨ | ٦٤  | المائدة  | كلما أوتد نساارا       | وقد : |
| ٦٤٤ | ١٦  | الرعد    | ومما توتدون عليه       |       |
| ٤   | ٢٤  | البقرة   | الوتود                 |       |
| ٢٣٢ | ٣   | المائدة  | الموقدنة               | وقد : |
| ٣٧٤ | ٧١  | الاعراف  | وقع                    | وقع : |

|     |     |          |                               |       |
|-----|-----|----------|-------------------------------|-------|
| ٣٠٦ | ٢٥  | الانعام  | الوقر                         | وقر : |
| ٣٩٨ | ١٥٥ | الاعراف  | ليقاتنا                       | وقت : |
| ٧٢٥ | ٢   | الاسراء  | وكيلا                         | وكل : |
| ٥٤٥ | ٧١  | يونس     | توكلت                         |       |
| ٧٤٧ | ٦٨  | يونس     | وكيلا                         |       |
|     | ١٤١ | ١٧٣      | فقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل |       |
| ٣٢٢ | ٨٩  | الانعام  | فقد وكلنا بها                 |       |
| ٥٥٧ | ١٠٨ | يونس     | وما أنا عليكم بوكيل           |       |
| ٦١١ | ٣   | يوسف     | المتكلا                       | وكا : |
| ٢٥٣ | ٥١  | المائدة  | ومن يتولهم منكم               | ولي : |
| ٣٧٧ | ٧٩  | الاعراف  | فتول عنهم                     |       |
| ٣٣٤ | ١٢١ | الانعام  | الى اولياءهم                  |       |
| ٢٦٤ | ٤٤  | الكهف    | هنالك الولاية                 |       |
| ١٤٢ | ١٧٥ | آل عمران | ذلك الشيطان يخوف اولياءه      |       |
| ٢١٠ | ١١٥ | النساء   | ما تولسى                      |       |
| ٢١٦ | ١٣٥ | النساء   | فالله اول بهما                |       |
| ٤٩٣ | ٥٧  | التوبة   | لولو اليه                     |       |
| ٤٦١ | ٧٢  | الانفال  | اولئك همضهم اولياء همض        |       |
| ٤٦١ | ٧٢  | الانفال  | واولوا الارحام                |       |
| ٢٥٢ | ٤٩  | المائدة  | فان تولوا                     |       |
| ٧١٥ | ١٠٠ | النمل    | يتولونه                       |       |
| ١٩٦ | ٨٣  | النساء   | والى اولى الامر منهم          |       |
| ٦٢٧ | ٨٤  | يوسف     | وتول عنهم                     |       |
| ٦٤٠ | ١١  | الرحمة   | السؤال                        |       |
| ٥٤٥ | ٧٢  | يونس     | توليتهم                       |       |
| ٢٩١ | ١٠٧ | المائدة  | الاولياء                      |       |
| ٧٧٢ | ١٨  | الكهف    | لوليت منهم فرارا              |       |
| ٧٧٨ | ٢٦  | الكهف    | من ولسى                       |       |
| ١٧٧ | ٣٣  | النساء   | الموالى                       |       |

|     |     |          |                             |
|-----|-----|----------|-----------------------------|
| ٤٦٩ | ١٦  | التويحة  | وليجة :                     |
| ٦٣  | ٢٣٣ | البقرة   | ولسد :                      |
| ٧٤٦ | ٦٤  | الاسراء  | وعلى المولود له<br>والاولاد |
| ١٢٩ | ١٤٦ | آل عمران | وهنوا :                     |
| ٢٠٨ | ١٠٤ | النساء   | وتهنسوا                     |
| ٥٧٩ | ٧٢  | هود      | يا ولتسى :                  |



(٩٣٤)

(٥)

|     |     |         |                         |        |
|-----|-----|---------|-------------------------|--------|
| ٦٢٥ | ٨٠  | يوسف    | استبأسوا                | يئس :  |
| ٦٤٩ | ٣١  | الرعد   | أفلم يئس                |        |
| ٥٦١ | ٩   | هود     | اليئوس                  |        |
| ٧٥٧ | ٨٣  | الاسراء | برؤسا                   |        |
| ١٥٤ | ٢   | النساء  | وأتوا اليتامى           | يتم :  |
| ٣٥٧ | ١٧  | الاعراف | من بين أيديهم ومن خلفهم | يدو :  |
| ١١  | ٦٦  | الحقرة  | لما بين يديه            |        |
| ٤٧٤ | ٢٩  | التوبة  | مد يد                   |        |
| ٤٩١ | ٥٢  | التوبة  | أو بأيدينا              |        |
| ٥٧  | ٢١٦ | الحقرة  | الميسر                  | يسر :  |
| ٧٣٤ | ٢٨  | الاسراء | القول الميسور           |        |
| ٢٦٧ | ٩٠  | المائدة | الميسر                  |        |
| ٢٦٩ | ٩١  | المائدة | وفي الميسر              |        |
| ٦٨١ | ٩٩  | الحجر   | اليقين                  | يقن :  |
| ٢٦٧ | ٨٢  | الحقرة  | ولا تتموا الخبيث منه    | يمم :  |
| ٢٩٢ | ١٠٨ | المائدة | أن ترد أيمان            | يمن :  |
| ١٧٢ | ٢٤  | النساء  | الا ما ملكت أيمانكم     |        |
| ٣٢٧ | ٩٩  | الانعام | ونحمه                   | ينع :  |
| ٥٠  | ١٩٦ | الحقرة  | ثلاثة أيام              | يسوم : |
| ٣٦٩ | ٥٤  | الاعراف | في ستة أيام             |        |
| ٦٥٥ | ٥   | ابراهيم | وذكرهم بأيام الله       |        |
| ٢٧٤ | ٣   | المائدة | اليوم يئس               |        |
| ٣١٧ | ٧٣  | الانعام | وهم يقبضون              |        |

١١٤